



م (ميم): الحرف الرابع والعشرون من الألفباء، ويأتي مضمومًا أداة قسم مختصة بلفظ (الله)، ومفتوحًا اسم استفهام بعد حروف الجر، وساكناً ومضمومًا للدلالة على جمع الذكور (ذلكم) عند نحاة العرب، أو التعريف عند علماء الساميات، وهو لفظ مبهم، تلحق به الألف، فيأتي للاستفهام، والصلة، والجزاء، والتعجب، والمصدرية والتنكير، ويبدل من الواو أو الهاء (فم)، ومن الباء، وعند الطائيين واليمنيين من لام التعريف، ولزومًا من كل نون ساكنة قبل باء، وغير لازم من المتحركة، ويدغم في الميم ما قاربه، ولا يدغم هو في شيء.

م: الرمز الكيميائي للعنصر منجنيز.

ماء: هو السائل المعروف الذي إذا كان نقيًا كان عديم الطعم والرائحة، ويكون عديم اللون في الكميات الصغيرة، وإذا كانت كميته كبيرة رؤيت لها مسحة مزرقّة، يزن الستيمتر المكعب منه في ٤° مئوية (درجة حرارة الكشافه القصوى)، جرامًا واحدًا، وتبريده إلى درجة الصفر المئوي يتحول إلى جامد بلوري لا لوني (ثلج)، أقل كثافة من الماء في ٤° مئوية لأنه يتمدد عند التجمد، وإذا سخن إلى ١٠٠° مئوية وهي درجة غليانه، تطاير بخارًا ويتباخر أيضًا في درجات الحرارة العادية، ولكن ببطء، والماء النقي موصل كهربائي ضعيف، ويشترك جزئيه من ذرتين من الهيدروجين وذرة من الأكسجين، فصيغته الكيميائية إذا يدمًا. و يتركب وزنها من ثمانية أجزاء من الأكسجين لكل جزء من الهيدروجين، يتفاعل مع بعض الفلزات النشيطة والأكاسيد الفلزية، فيكون قواعد، ويكون أحماضًا مع أكاسيد أخرى. والهيدرات ملح يرتبط جزئيه مع عدد

معين من جزيئات الماء، والتزهر هو فقدان الملح لهذا الماء بالتعرض للجو، أما التميع فهو امتصاص الملح للرطوبة من الهواء. والماء من أحسن المذيبات، فكل المواد تذوب فيه إلى حد ما ولذا يستحيل وجود مياه نقيه في الطبيعة، وماء المطر أنقاها جميعًا لأنه لا يلمس قبل سقوطه إلى الأرض غير الهواء، وما يحمله من شوائب قليلة، والمياه المعدنية تختلف أصنافها ومحتوياتها المعدنية، ويتوقف ذلك على طبقات الأرض التي اجتازتها قبل الخروج إلى السطح، وتحتوى مياه الأنهار من المذابات أقل مما تحتويه مياه الينابيع، وتختلف مياه البحيرات اختلافات هائلة، فبعضها - كبحيرة كاترين القريبة من مدينة جلاسجو - يحتوى على ٠,٣ جم من المواد الصلبة في اللتر الواحد، بينما تحتوى مياه البحر الميت على ٢٤٠ جم في اللتر وتحتوى مياه البحر أملاحًا معدنية عديدة تبلغ نسبتها ٣,٧٪ ثلثها من ملح الطعام، والماء يكون يسرًا أو عسرًا. فاليسر ما يكون الرغوة بسهولة مع الصابون، والعسر ما ليس كذلك. وعسر الماء يسببه وجود أملاح الكالسيوم والمغنسيوم التي تكون مع الصابون أملاحًا غير ذائبة، والماء العسر قسمان: عسر مؤقت، يسببه وجود بيكربونات الفلزين المذكورين، وعسر دائم تسببه أملاحهما الأخرى الذائبة في الماء، ويعالج العسر المؤقت بإضافة الجير، أو غلى الماء، فيرسب الفلزان على صورة كربونات تزال بالترشيح، ويعالج العسر الدائم بإضافة كربونات الصوديوم فيرسب الفلزان المذكوران على صورة كربونات تزال بالترشيح. وفي المنزل يعالج عسر الماء بنوعيه بتركيب جهاز يحتوى على سيليكات الصوديوم والألومنيوم (المسماة بيرميوتيت أو زيولايت)، يمر فيه

الماء قبل خروجه، فيحل الكالسيوم أو الماغنسيوم بالماء العسر محل الصوديوم في هذا المركب، ويصير الماء يسراً معدلاً للاستعمال. فإذا تشبع المركب المذكور بالكالسيوم والماغنسيوم، وفقد فاعليته أعيد إليه نشاطه بتمرير محلول كلوريد الصوديوم ليغسل الكالسيوم والماغنسيوم، ويعود المركب تركيباً وفاعلية إلى حالته الأولى. ويغطي الماء ٧٠٪ من سطح الأرض، ويؤثر - بخاراً، أو أنهاراً، أو مطراً، أو رطوبة - في الجو إلى حد كبير. والماء ضروري لكل الكائنات الحية، إذ يكون الجزء الأكبر من الجيلة (البروتوبلازم) في الخلية الحية، ومن العصارة النباتية، ومن الدم. كما أنه ضروري لعملية التمثيل الضوئي. وماء الشرب يجب أن يكون صالحاً من الناحيتين الكيميائية والبكتريولوجية. والعمليات التي تضمن صلاحيته في محطات المياه بالمدن تشمل الترسيب، فالترشيح، ثم التعقيم. والماء الثقيل (أكسيد الديتيروم) يحتوى جزيئين من الهيدروجين الثقيل وذرة من الأكسجين، وهو سائل لا لوني يشبه الماء العادى، في خواصه الفيزيائية والكيميائية، وتختلف ثوابتهما الفيزيائية كدرجتي التجمد والغليان، وكذا درجة حرارة الكثافة القصوى. والماء الثقيل خامه هامة لصنع القنابل الهيدروجينية. مصادر المياه هي: الينابيع والعيون والبحيرات والأمطار والأنهار، وتجب تنقية مياه الشرب، أما مياه الري وإطفاء الحريق فلا داعى لتنقيتها. والماء الصالح للشرب يكون خالياً من المواد العالقة، والبكتيريا، وبلا لون ولا طعم ولا رائحة. ويختبر الماء - للتأكد من صلاحيته للشرب - بالاختبارات الفيزيائية لقياس درجة حرارته، ودرجة شفافيته، ولونه، وطعمه، ورائحته. بالاختبارات الكيميائية لمعرفة كمية المواد العضوية المذابة فيه، والمواد غير العضوية، كالحديد، والأملاح المعدنية، وبالاختبارات البكتريولوجية لمعرفة ما به من بكتيريا ضارة. وغير ضارة، وتجرى عملية تنقية المياه الطبيعية وتحويلها إلى مياه صحية، بمحطات

التنقية، بالترسيب العادى وذلك بتمرير المياه في أحواض واسعة لمدة تكفى لترسيب المواد العالقة، أو بالترويق بإضافة مقادير من كيميائيات غير ضارة تجمع المواد العالقة وترسبها كألاح الألومنيوم والحديد، وتستخدم طرق الترويب لتحريك الماء ببطء لتجميع ذرات المواد العالقة وترسيبها، والترشيح للتخلص من البكتيريا، والمواد العالقة بعد الترسيب، والمواد العضوية الذائبة. ويتكون المرشح من طبقة من الزلط تعلوها طبقة من الرمل ويكسوها الطمي العالق والطحالب والبكتيريا والمواد الكيميائية المستعملة. والتعقيم هو آخر عمليات التنقية، للتخلص من آثار البكتيريا المتخلفة من الترشيح، ويستخدم فيها الكلور بنسبة ١ : ١ في المليون، تزداد عند انتشار الأوبئة. كما تستعمل بعض مركبات الكلور أو الأشعة فوق البنفسجية. وتوصل مياه الشرب المستمدة من الترع والأنهار إلى أنابيب السحب، ويكون طرفها منخفضاً عن منسوب المياه حتى لا تسحب المواد الطافية، وتوضع عليها شبكة لمنع المواد الصلبة، وفي المآخذ العائم توضع الطلمبة في مركب بالنهر وتوصل ماسورة الطرد بماسورة من المطاط المقوى بالسلك، ثم توصل بماسورة مثبتة على الشاطئ، وبذلك ترتفع السفينة وتنخفض مع مياه النهر. وبالمناطق غير المزودة بالماء الصالح للشرب يستخدم خزان المياه المنزلى لتنقية مياه الترع والأنهار، ويبنى تحت الأرض بالأسمنت، بحيث يكون قاعه مائلاً لسهولة تنظيفه، وسقفه من الخرسانة المسلحة، وبه فتحة تسمح بنزول العمال، وأخرى تسمح بإدخال الرمل، سمكه ٦٠ سم، وبه طبقات من الزلط سمكها ٤٥ سم، وبأسفله طوب مرصوص بينه قنوات تتسرب من خلالها المياه المرشحة إلى حجرة السحب. وتتصل أنبوبة السحب من أعلى بطلمبة ومن أسفل بمصفاة، ويزود السقف بفتحات للتنهية.

ماء ثقيل: انظر: ماء.

القلوية، فيطلق في الولايات المتحدة الأمريكية على محلول الصودا الكاوية، المستعملة في صناعات الصابون، والنسيج، والتعليب، ودبغ الجلود، وتنقية البترول وهذه المادة تتلف الأنسجة الحيوانية.

ماء المجارى: مخلفات مياه المنازل، كالبول، والبراز، ومياه الغسيل والاستحمام، وتحتوى على مواد عضوية ودهنية، وفضلات المطابخ والأقشمة والأتربة والرمال، وتطفو المواد الدهنية والعضوية بعد تحليلها على سطح الماء فى أثناء مرورها بالأنابيب. ومياه المجارى بين القلوية والحمضية، وكانت الفضلات توضع فى حفر بعيدة عن أماكن الإقامة، ثم استعملت دلاء (جرادل) تجمع محتوياتها فى عربات، ثم استخدمت خزانات التحليل فى المنازل لتصريف المياه فى باطن الأرض، ويحتاج الخزان إلى مسح متكرر بالتربة الطينية. ومن المجارى القديمة تل أسمر ببغداد (٢٥٠٠ ق م)، ونايبور بالهند (٣٧٥٠ ق م)، ومجمع روما أيام القياصرة.

ماء معدنى: مياه تتدفق من الينابيع الحارة أو الباردة، تحتوى أملاح معدنية ذائبة، وغالبا ما تكون محملة بالغازات، وتأخذ هذه المياه حمولتها من المعادن فى أثناء مرورها فى التربة والصخور فى طريقها إلى النبع. ويعتقد كثير من الناس فى فائدة هذه المياه فى الشفاء من كثير من الأمراض، مثل: الروماتزم، والنقرس، وآلام الكبد، وأمراض الجلد، والهضم، وغير ذلك. ومن الينابيع ذات المياه المعدنية المشهورة بفائدتها الاستشفائية: سبا بانجلترا، وإكس ليبان بفرنسا، وبادن بادن بألمانيا، وكارلسباد بالنمسا، وفى مصر عيون معدنية ذات شهرة استشفائية أيضاً، مثل عين حلوان، وعين حمام فرعون فى سيناء، وفى سوريا عين البغوى، وعين الكبريت.

ماء مقدس: فى الكنائس المسيحية، ماء بورك بالصلوات، يوضع عادة فى الكنائس الكاثوليكية فى جانب باب الدخول فيرسم منه المصلى. أما فى الكنائس

ماء جافل: من أقدم المحلولات القاصرة للألوان. صنع أول ما صنع ببلدة جافل على مقربة من باريس، يحضر تجارياً بإمرار غاز الكلور خلال محلول الصودا الكاوية أو البوتاسا الكاوية، أو بالتحليل الكهربائى للكلوريد الصوديوم أو كلوريد البوتاسيوم، أو باتحاد كربونات الصوديوم أو كربونات البوتاسيوم مع مسحوق التبييض والماء، ويمكن تحضيره للاستعمال المنزلى بإذابة رطل من صودا الغسيل فى ١, ١٣٧ لترًا من الماء المغلى، ثم إضافة نصف رطل من كلوريد الجير المذاب فى ٢, ٢٧٣ لترا من الماء البارد، وترك المحلول حتى يستقر. وينبغى استعمال ماء جافل فى حرص، لأنه يزيل الألوان، ويفسد الحرير والصوف، ويضر بالخياوط القطنية والكتانية، إلا إذا أزيلت آثاره جيداً بالغسل المتكرر.

ماء جوفى: الموجود فى داخل التربة، والذي يتسرب إليها عن طريق الأنهار أو البحيرات أو الأمطار، وقد يرتفع إلى السطح كما فى الواحات، والعيون الطبيعية - أو ينضج بالمضخات - كما فى الآبار الصحراوية. ويستخدم للرى إذا كانت كمياته كافية. يوجد الماء الجوفى بمصر على صورتين: (١) مياه الدلتا، وتستمد من النيل مباشرة (٢) الماء الجوفى فى الصحراء الشرقية، وسيناء، والساحل الشمالى، ومصدرها المطر المحلى، أما الواحات فتعتمد على المياه الإرتوازية، ومصدرها أمطار غ السودان المتسربة داخل الأرض.

ماء الجير: محلول هيدروكسيد الكالسيوم، أو الجير المطفأ، يستخدم فى الكشف عن ثانى أكسيد الكربون، ومعالجة الحروق التى تسببها الأحماض ومعادلا للحموضة.

ماء سيلتزر: ماء قلوى غنى بالأملاح، وخصوصاً كربونات الصوديوم. شاع استعماله فى القرن ١٩، وعرفه الناس مشروباً ودواء، إذ يفيد فى بعض أمراض الجهاز الهضمى والتنفسى والبولى.

ماء القلى: اسم يطلق على محلول مواد عديدة شديدة

القدماء، حدثت بإزائه فى الحرب العالمية ٢ موقعة بحرية هامة، انتصر فيها البريطانيون على الإيطاليين ١٩٤١.

ماتاي، إيوسا: (١٧٥٨ - ١٦٥٠)، مصور يابانى للمناظر والموضوعات، أثرت أعماله فى المصورين اللاحقين، ينسب خطأ إليه تأسيس مدرسة أوكاىو للتصوير التى أسسها أوتسونو ماتاي.

ماتاهارى: (١٨٧٦ - ١٩١٧)، راقصة من أصل هولندى - إندونيسى. وكانت جاسوسة فى خدمة الألمان فى الحرب العالمية ١، اسمها الحقيقى مارجرىتا جرترودا زلا، قبض عليها ١٩١٧، وأعدمها الفرنسيون.

ماترهون: مون سرفن، بالفرنسية، وموتيه تشرفينو، بالإيطالية، قمة جبل ارتفاعها ح ٤٤٧٨ م على الحدود السويسرية الإيطالية، ج غ مدينة تسرمات، أول من تسلقه إدوارد هويمبر فى ١٨٦٥، بالقرب منها ممر ماتريوخ أو تيودول الذى يربط إيطاليا بسويسرا.

الماتريدى: (ت ٩٤٤)، أبو منصور السمرقندى، عالم من علماء الكلام. عاش فى ما وراء النهر (البلاد المتحضرة الواقعة ش نهر أمودريا، فى تركستان الروسية)، عاصر الأشعرى، والطهاوى، دافع عن العقيدة الإسلامية ضد المعتزلة.

ماتسكاتا، ماسيوشى، الأمير: (١٨٣٥ - ١٩٢٤)، سياسى يابانى، من كبار العاملين على إدخال الإصلاحات لتساير بلاده ركب الحضارة الحديثة. أصلح الشئون المالية بوصفه وزيراً للمالية (١٨٨١ - ٩١)، عين رئيساً للوزراء (١٨٩١ - ٩٢ و ١٨٩٦ - ٩٧).

ماتسنى، جوزيى: (١٨٠٥ - ٧٢)، وطنى وناثر إيطالى، من أعظم شخصيات عصر الوحدة الإيطالية درس الأدب والفلسفة، انضم إلى جمعية الكربونارى السرية، وقضى فترة فى السجن (١٨٣٠ - ٣١). ذهب إلى مارسيليا، وأسس فيها جمعية «إيطاليا الفتاة» السرية، ثم رحل إلى سويسرا ولندن ١٨٣٧، حيث قضى معظم حياته، نشر فى الكتب والمجلات التى أصدرها مبادئه الثورية،

الأرثوذكسية فيشره الكاهن على شعب الكنيسة بعد الصلاة.

ماء ملكى: مزيج يتركب من ح ١٨٪ من حمض التريك، و ٨٢٪ من حمض الهيدروكلوريك، سائل متباخر مصفر خائق هرئى، يذيب من الفلزات - كالذهب والبلاتين - ما لا تذيبه الأحماض مهما تكن قوة، ولذلك يسمى «بالماء الملكى».

ما بعد التأثيرية: اصطلاح صاغه روجر فراى للدلالة على أعمال فئة من المصورين الفرنسيين، فى نهاية القرن ١٩، أرادوا تطبيق بعض مبادئ الفن التأثيرى على فن أكثر ذاتية، ومنهم سيزان، وفان جوخ، وجوجان وماتيس وبيكاسو وبراك، وأقيمت أول معارض للوحاتهم فى لندن ١٩١٠ - ١١ و ١٩١٢.

ما بين النهرين: (ميزوبوتاميا)، إقليم غ آسيا حول نهري دجلة والفرات مكانه الآن بالعراق، كانت نواة الإقليم سهلاً عظيم الخصب فى العصور القديمة بفضل مياه النهرين وعدد من القنوات الجانبية، كان الإقليم مهداً لحضارات ترجع إلى الألف ٤ ق م حيث ازدهرت مدن أردو، وأور، ولجش، وأكاد، وبابل، كما شهد قيام إمبراطوريتى بابل وأشور. تدهور الإقليم من بعد، لكنه احتفظ بأهميته فى عهد الدولة البيزنطية، خربته جيوش المغول بقيادة هولاكو (١٢٩٨)، وهو اليوم قاحل أجرد فى معظمه وإن كان يضم بعض آبار البترول الغنية.

ماينوجيون: مجموعة من القصص من ويلز، يرجع تاريخها إلى القرون الوسطى. وقد حفظت فى مخطوطتين يسميان: «كتاب ريدرخ الأبيض» (ح ١٣٠٠ - ٢٥) و «كتاب هرجست الأحمر» (ح ١٣٧٥ - ١٤٣٥)، أدمع كثير منها فيما بعد فى «أسطورة الملك آرثر»، ترجع الترجمة الإنجليزية المشهورة لها إلى ليدى شارلوت جوست فى ١٨٣٨ - ٤٩.

ماتابان، رأس: بأقصى الطرف الجنوبى لليابس اليونانى، يمتد فى البحر الأيونى، اسمه تينارم أو تينارن عند

أحجارها ليست على مستوى الصقل المعروف عند الإنكا، ألف عنها هيرام بنجهام كتابًا باسم «مدينة الإنكا المفقودة» ١٩٤٨.

ماتو جروسو: ولاية (١٢٣١٥٤٨ كم^٢، ح ٢٩٧٣٠٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط وغربي البرازيل، تتخللها الغابات الكثيفة، عاصمتها كويابا وأهم مدنها كورمبا، تحدها بوليفيا غربًا، وباراجواي جنوبًا وجنوبًا بغرب، تنحدر مياهها شمالًا إلى روافد الأمازون، وجنوبًا إلى نهر باراجواي وبارانا، تربية الماشية أهم الحرف وتليها الزراعة، ارتادها الباحثون عن الذهب واستقروا بها، ثروتها المعدنية لم تستغل بعد.

ماتياس كورفينوس: (١٤٤٣؟ - ٩٠)، ملك هنغاريا (١٤٥٨-٩٠) ابن يوحنا هنيادي، وخليفة لادسلاوس ٥، نجح في محاربة الأتراك، وشن حربًا باركها البابا على حميه جورج البوديرادي ملك بوهميا، فتح مورافيا، وسيليزيا، ولوزاتيا، واتخذ ١٤٦٩ لقب ملك بوهميا، واستمر النزاع حتى ١٤٧٨ عندما عقد لادسلاوس ٢ ملك بوهميا (وفيما بعد أيضًا أودسلاوس ٢ ملك هنغاريا) صلحًا وفق بين طرفي النزاع، وسمح لماتياس بالاحتفاظ بلقبه وفتوحاته خلال حياته، هاجم ماتياس ١٤٨٢ الإمبراطور فريدرش ٣، وانتزع منه معظم النمسا (بما في ذلك فيينا - ١٤٨٥)، وعادت جميع فتوحاته بعد موته إلى حكامها السابقين. وكان ماتياس مثالًا للحاكم المطلق في عهد النهضة، فكان محبًا للحرب، قاسيًا جشعًا وفي الوقت ذاته كان راعيًا كريمًا للفن والعلم، أنشأ مكتبة الكورفينا الشهيرة في بودا.

ماتيس، هنري: (١٨٦٩ - ١٩٥٤)، مصور ونحات فرنسي، خير من عبر عن المدرسة الوحشية، نبذ الأسلوب الأكاديمي متطورًا في اتجاه ما بعد التأثيرية، مع تكوين أكثر إشراقًا وبساطة، ألهمته أسفاره إلى المغرب العربي الأسلوب الزخرفي المتمسم بوحدات خطية وأزهار جريئة واضحة في خلفية الصورة، له صور في الطبيعة الصامتة والمناظر الداخلية، ذات ألوان نقية وسطوح

ونادى بإقامة جمهورية إيطالية موحدة، ودعا إلى مبادئ جميع الأحرار الإيطاليين. اتخذ من العمل الشعبي المباشر سلاحًا. واشترك في ثورة ميلان ١٨٤٨، وفي إقامة جمهورية في روما ١٨٤٩. وبعد سقوط هذه الجمهورية، استأنف دعايته من الخارج، كذلك أثار فتنة في ميلان ١٨٥٣، وأخرى في ج إيطاليا ١٨٥٧، ولكنهما باءتا بالفشل، كان يكثر من زيارة أرجاء إيطاليا سرًا، رغم أنه كان محكومًا عليه بالإعدام، أيد حملة جاريبالدي في صقلية، ولكن علاقته بكافور لم تكن طيبة، مع أن كليهما سعى إلى وحدة إيطاليا، فقد كان كافور يؤمن بضرورة استمداد عون أجنبي (فرنسا)، في حين آمن ماتيني بالعمل الشعبي المباشر. وكان يستمد من روحه المعنوية، ومثله العليا، أكبر مصادر قوته ونفوذه. ولم يكن برنامجه سياسيًا فحسب، بل هدف إلى الإصلاح الاجتماعي القائم على أسس دينية وخلقية، وعلى مبادئ الحرية والعدالة والمساواة. كان له أسلوب ممتاز وكتب في الفلسفة والاجتماع والسياسة والأدب، نشرت مختارات له في ستة مجلدات بالإنجليزية (١٨٩٠-٩١).

ماتشادو، أنطونيو: (١٨٧٥-١٩٣٩)، شاعر إسباني. كتب عدة قصائد غنائية تتضمن خواطره عن الطبيعة والإنسان، منها مجموعة «أشعار العزلة» ١٩٠٣، اشترك مع أخيه الشاعر مانويل ماتشادو (١٨٧٤-١٩٤٧) في كتابة مسرحيات كثيرة، وترجمة عدة مسرحيات فرنسية، قتل أنطونيو على الحدود الفرنسية في أثناء محاولته الهروب من إسبانيا في نهاية الحرب الأهلية.

ماتشو بيكتشو: مدينة حصينة لقدماء الإنكا في بيرو، ح ٨٠ كم ش غ كوسكو، ولعلها كانت موطن الإنكا قبل هجرتهم إلى كوسكو، كما أنها كانت آخر معاقلمهم بعد الفتح الإسباني، لم تكن معروفة لدى الرواد الإسبان الأول، اكتشفها المكتشف الأمريكي هيرام بنجهام ١٩١١، من أغرب معالمها المصطبة ذات الـ ٣٠٠٠ درجة، وتتم عن تنسيق محكم في فن المعمار وإن كانت

كولمبيا، (١٨٩١-١٩٢٤) يعتبر مرجعاً هاماً في فن المسرح، له عدة مسرحيات، أخرج بعضها على المسرح. من أهم مؤلفاته «المسرح الفرنسي في القرن ١٩» ١٨٨١، و «موليير» ١٩١٠، و «تطور الدراما» ١٩٠٣، و «هذه السنوات الكثيرة» ١٩١٧.

ماجاء، هويرت: (١٩١٦ - ٢٠٠٠)، سياسي من داهومي (بنين)، تلقى تعليمه بداهومي واشتغل بالتدريس وعمل ناظرًا حتى ١٩٥١، أصبح وزيراً للعمل (١٩٥٨-٥٩)، وفي ١٩٥٩ أصبح رئيساً للوزراء، وحصلت داهومي على الاستقلال في ١٩٦٠، وانتخب ماجا رئيساً للجمهورية. وفي ١٩٦٣ حدثت اضطرابات أطاحت بالرئيس ماجا، غير أنه أصبح في مايو ١٩٧٠ عضو المجلس الرياسي الذي تكون من ثلاثة أعضاء لمدة ست سنوات يشغل كل منهم منصب الرياسة لمدة ستين، بدأت فترته ١٩٧٢ ولكنه لم يقض في الحكم ستة أشهر حتى أطاح به انقلاب عسكري بقيادة ماثيو كيركو.

ماججان، جنيواربوس ألويسوس: (١٨٤٤ - ٧٨)، مراسل صحفي أمريكي، وافي مجلة «هيراالد» النيويوركية بتقاريره عن الحرب الفرنسية البروسية. وفي ١٨٧٦ اجتاز قارة آسيا ليتصل بالجيش الروسي المحارب هناك. أوفدته جريدة «ديلي نيوز» اللندنية ليتقصى أخبار المذابح التركية في بلغاريا. جمعت بلاغاته الصحفية في كتاب: «الفظائع التركية في بلغاريا» ١٨٧٦، وكانت بمثابة تحريض على قيام الحرب الروسية التركية (١٨٧٧-٧٨).

ماجلان، جزر: مجموعة من تسع جزر رئيسية وعديد من الجزر الصغيرة (٢٦٤ كم^٢، ١٢٥٦٠ نسمة ٢٠٠٦) بخليج سنت لورانس، ق كويك بكندا. ش جزيرة برنس إدوارد، اكتشفها كارتية ١٥٣٤، وصارت مراكز للصيد، ينحدر معظم سكانها من أصل فرنسي.

ماجلينا: نهر طوله ١٦٠٠ كم، ينبع في ج غ كولومبيا ويجري شمالاً ليصب في البحر الكاريبي قرب بارانكيا، اكتشفه المستكشف الإسباني رودريجو باستيداس

متسعة، استعمل المنظور في أضيق الحدود، صمم المعبد الموجود في كنيسة سنت ماريا دي روزاري، في فنس، بالقرب من نيس بفرنسا.

ماتيلدا: (١٠٤٦ - ١١١٥)، كونتيسة تسكانيا، حكمت القسم الأكبر من إيطاليا الوسطى، في قلعتها في كانوسا، أذل هنري ٤ نفسه أمام البابا جريجوري ٧ (١٠٧٧)، أعدت وصية تركت بموجبها أراضيها الحرة للجبر الاعظم، لكن هناك إشارات إلى أنها فيما بعد غيرت الوصية لصالح هنري ٥، على أن هنري استولى على أراضيها ١١١٦، واستمر النزاع على هذه الأراضي في زمن الأباطرة والبابوات الذين جاءوا فيما بعد، بينما أحرزت المدن التسكانية ذاتها الاستقلال.

ماتيه، ألير: (١٨٧٤-١٩٣٢)، مؤرخ فرنسي، وحجة في الثورة الفرنسية، درس على أولار طريقته العلمية التي أوصلته إلى نتائج مخالفة لنتائج أستاذه، من أهم كتبه «الثورة الفرنسية» (٣ مجلدات ١٩٢٢-٢٧) وفيه اعتبر أن الثورة نتاج الصراع الطبقي، والضرورة الاقتصادية، واهتم ماتيه بتاريخ روبسبير، ممجدا إياه، منددا بدانتون وقال إن مصرع روبسبير كان إيذاناً بانتصار البورجوازية على الطبقة العاملة.

ماثو، هوان بوتستا مارتينيث دل: (ح ١٦١٢ - ٦٧)، مصور إسباني للصور الشخصية والمناظر الطبيعية، صهر فيلاسكويث، كان يعمل غالباً معه وتأثر به، خلفه مصوراً للبلات الإسباني في عهد فيليب ٤، من أعماله مشهد سرقسطة (برادو: ١٦٤٧) و «الملكة ماريان» (ناشيونال جاليري بلندن: ١٦٦٦).

ماثيو الباريسي: (ت ١٢٥٩)، مؤرخ إنجليزي، راهب سنت ألبانز ومؤرخ الدير، كتابه «التاريخ الكبير»، تاريخ للعالم ومرجع قيم. ماثيو الوستمستري، مؤلف خيالي لتاريخ انجليزي باللاتينية اسمه «أزهار التواريخ»، كتبه رهبان عديدون بينهم ماثيو الباريسي.

ماثيوز، براندر: (١٨٥٢-١٩٢٩)، مؤلف أمريكي. كان أستاذًا للأدب الإنجليزي والأدب المسرحي بجامعة

تربطها بها صلات وثيقة، أخذت في التدهور ح ٥٠٠ ق م بسبب النضال المرير فيما بينها، وانتشار الملاريا وجيرانها المتبربرين، وعن طريقها اتصل الرومان بالحضارة الإغريقية.

ماجنا كارتا: أعظم وثائق تاريخ انجلترا الدستورية أهمية، أصدرها الملك جون في رانيميد بضغط من باروناته والكنيسة (في يونيو ١٢١٥) فبابتزازه المتكرر للمال بسبب حروبه الخارجية الفاشلة المتوالية وبيعته للمناصب الكنسية واستعانة بمستشارين من غير النبلاء، ومخالفاته للتقاليد الإقطاعية، أثار على نفسه لا باروناته فحسب، بل كثيراً ممن دونهم من الأعيان والفرسان وأهل المدن، فضلاً عن جماعة كبيرة من رجال الكنائس، يرأسهم ستيفن لانجتون. قاوموا الملك حتى بعد مصالحته للبابا، ومع أن الطبقات الدنيا من الألقان وأصحاب الحرف لم تكن تائرة بشكل فعال، ومع أن البارونات كانوا مسيطرين على ثورة (١٢١٣-١٥)، فقد كان للثورة مظهر قومي. وإذ جابهت الملك قوة متفوقة عليه، فقد اضطر إلى التفاوض مع البارونات في رانيميد. وفي ١٥ يونيو ١٢١٥، وبعد بضع محاولات للتهرب، مهر جون بخاتمه المسودة التمهيدية للمطالب التي قدمها البارونات، ووصل الطرفان إلى اتفاق (١٩ يونيو)، ووضعت الوثيقة التي توصلها إليها في شكل براءة منحها الملك من تلقاء نفسه. والواقع هو أن البارونات أكرهوه على منح الضمانات التي تحتويها، والبراءة الأصلية باللاتينية وثيقة قصيرة نسبياً، وغامضة أحياناً، وتتألف من ٦٣ مادة، وهي من بعض النواحي وثيقة رجعية، الغرض منها تأمين الحقوق والرسوم الإقطاعية، وضمان عدم اعتداء الملك على امتيازات البارونات، والمواد التي تنص بصراحة على حفظ حقوق أنصاف الأحرار والمزارعين قليلة، غير أن البارونات سعوا بالفعل إلى الاحتفاظ بالمكاسب الدستورية، التي حصلوا عليها من أسلاف جون. كانت هناك مواد تكفل حرية الكنيسة، وعادات المدن، والامتيازات الخاصة التي منحت للندن،

١٥٠١. طريق المواصلات الطبيعي في كولومبيا، ولكن تصعب الملاحة فيه لوجود منحدرات وحواجز رملية، ارتاده هيمينيث دي كيسادا ١٥٣٦.

ماجلان، فرديناند: (ح ١٤٨٠-١٥٢١)، ملاح برتغالي، خدم في الهند البرتغالية (١٥٠٥-١٢) تحت رياسة دي الميدا، والبوكركه ثم في المغرب الأقصى (١٥١٣-١٤) حيث أدت تصرفاته المالية إلى أن يفقد عطف عمانويل ١ ومن ثم رفض عرضه لمحاولة الوصول إلى جزر مولوقا عن طريق الغرب. فعرض الفكرة على إسبانيا، فأقرتها، وأمدته بالمعونة ١٥١٨، حاولت البرتغال أن تعرق الرحلة فأخفقت محاولتها، وأقلع ماجلان ١٥١٩ ومعه ٢٧ رجلاً على خمس سفن، فعبر الأطلنطي، ووصل إلى ساحل أمريكا الجنوبية. وارتاد مصب ريو دي لابلاتا. ثم اكتشف المضيق الذي حمل اسمه، وسار فيه فدخل المحيط الهادى (٢٨ نوفمبر ١٥٢٠) واتجه نحو الشمال الغربى، فوصل جزر الفيليبين، وفيها قتل (٢٧ ابريل ١٥٢١)، ولم تتمكن من إكمال أول رحلة حول العالم سوى سفينة واحدة من سفنه (١٥٢٢) ولم يصل إلى إسبانيا من رجاله إلا أربعة رجال، برهنت رحلة ماجلان على كروية الأرض وصححت الفكرة عن نسبة مساحة اليابس والماء، وأظهرت أن الأمريكتين عالم جديد منفصل عن آسيا.

ماجلان، مضيق: طوله ح ٥٣٠ كم، وعرضه بين ٤ و٢٤ كم، يفصل أمريكا الجنوبية عن تيسرا دل فويجو، يقع في شيلي، ما عدا بضعة كيلومترات تمر في الأرجنتين، اكتشفه ماجلان ١٥٢٠. كانت له أهمية ملاحية قبل إنشاء قناة بنما، المدينة الوحيدة على المضيق هي بونتا أريناس.

ماجنا جرايكيا: (اصطلاح لاتينى = بلاد الإغريق الكبرى)، يطلق على المستعمرات الإغريقية بجنوب إيطاليا، أنشئ أغلبها في القرن ٨ ق م على شواطئ إيطاليا ج خليج نابلى وتارنتو. لم تزدهر هذه المدن الحرة قدر ازدهار المدن الإغريقية بصقلية، وكانت

البراءة عبرت عن النظرية القائلة بأن سلطة الملك لم تكن العليا، وأهم من هذا الحقيقة التالية، وهى أنه أمكن فيما بعد تفسيرها على حقيقتها الأساسية، وكانت بالقوة، كما أصبحت بالفعل، ضماناً للحريات، توجد أربع نسخ من براءة سنة ١٢١٥.

ماجنايولوم: أشابة من الألومنيوم والمغنسيوم (ح ٥٠٪)، وتحتوى عادة على كميات صغيرة من النحاس، والمنجنيز، والسيليكون، كثافتها ٢,٥ جرام لكل سم^٣، وهى أخف وأطوع من الألومنيوم، وتستخدم فى صنع المرايا المعدنية والأدوات العلمية.

ماجندى، فرانسوا: (١٧٨٣ - ١٨٥٥)، طبيب فرنسى، درس فى الكوليج دى فرانس، يعد من مؤسسى الفسيولوجيا التجريبية، أجرى معظم تجاربه على الحيوانات، مايز بين النوع الحسى والنوع الحركى فى الأعصاب الطرفية، درس وظيفة الأوردة، وأثر الهواء فى الشرايين، وفعل عدة عقاقير، وطرق استعمالها.

ماجنسيا: (أو ماغنسيا)، اسم مدينتين قديمتين بليديا (الآن غ تركيا)، سميتا كذلك لأن مؤسسيهما كانوا رجال قبيلة من ق تساليا يدعون ماجتس، عرفت إحدى هاتين المدينتين باسم «ماجنسيا» قرب نهر المياندر» (ج ق أزمير) استعمرها ايونيون، ومنحها ملك الفرس للزعيم الأثينى ثميستوكلس الذى مات هناك. عرفت المدينة الثانية باسم «ماجنسيا» قرب جبل سيبولوس» وكانت تقع بوادى هرموس الخصيب، عند التقاء الطرق القادمة من داخل آسيا والدرديل، قبل اتجاهها إلى أزمير، هناك هزم الرومان أنطيوخوس ٣ (١٩٠ ق م).

ماجنوس: ملوك نرويجيون، ماجنوس الأول (الطيب) (١٠٢٤ - ٤٧) ابن القديس أولاف، خلف سوين المخلوع ملكاً على النرويج ١٠٣٥، وخلف هاركانوت فى الدنمارك ١٠٤٢، وقد منعت ثورة فى الدنمارك من ملاحقة مطالبته بانجلترا، أجبر بعد ١٠٤٦ على اقتسام عرشه مع عمه وخليفته هارولد ٣. ماجنوس السادس (مصلح القانون) (١٢٣٨ - ٨٠)، ملك النرويج (١٢٦٣)

وتشير البراءة على وجه التحديد إلى وجود قوانين تحمى حقوق الرعية والجماعات وتوجب على الملك مراعاتها، فإذا لم يفعل أجبر على ذلك بالقوة، وأهم ما فى المواد جميعاً منح غامضة الأسلوب، لحماية الرعية كلها من الظلم، نشرت فيما بعد على أنها ضمانات تكفل المحاكمة على أيدي محلفين، وعدم سجن الشخص أو القبض عليه بوجه غير قانونى (هايباس كوربس) على أن مثل هذه التفسيرات هى من وضع الباحثين المتأخرين، وقد فشلت البراءة فى البداية كأداة فعلية للحكم، رفضها جون بحجة أنها منحت قسراً، وحلله البابا من مراعاتها، ولم يتح للأداة الشوهاء التى أقيمت لمنع نقض البراءة أن تؤدى وظيفتها، واندلعت الحرب الأهلية فى السنة ذاتها، وعند وفاة جون (١٢١٦) صدرت البراءة مرة أخرى باسم الملك الشاب، هنرى ٣، لكن بعد حذف عدد من الضمانات المهمة، المتعلقة بحماية الحريات القومية والقيود على فرض الضرائب، وفى إصدار آخر، فى السنة التى تلتها، جمعت المواد المتعلقة بالغابات، فيما سمي ببراءة الغابات، أما القسم الكبير الباقي الذى شكل من حيث الجوهر، الصيغة الدائمة للبراءة، فقد عرف بالبراءة الكبرى أو براءة الحريات، وأصبحت فى السنوات التالية رمزاً لسيادة الدستور على الملك، إذ أخذ مناهضو السلطة الملكية يستخلصون منها تفسيرات «ديمقراطية»، وبلغت هذه الحركة أوجها خلال ثورة البيوريتان فى القرن ١٧، فى مؤلفات الدفاعيين (الأبولوجيين)، مثل السير إدوارد كوك، وساد الاعتقاد بأن البراءة منعت فرض الضرائب دون تمثيل، وأنها كفلت المحاكمة على يد محلفين، وأنها قلدت مجلس العموم (الذى لم يكن موجوداً فى ١٢١٥) سلطات كبيرة، وبقيت هذه الأساطير ماثلة حتى القرن ١٩، مما أحدث رد فعل عند غلاة الباحثين، الذين أخذوا يقولون بأن الماجنا كارتا وثيقة رجعية بحث لا تقدمية، وأنها مجرد ضمانة للحقوق الإقطاعية، ومن المعترف به عمومًا الآن أنها كانت أكثر من ذلك، فمن المؤكد أن

ماجيجوري أو فريانو: بحيرة ح ٢١٢ كم٢، وطولها ح ٦٥ كم وعمقها ٣٧٠ متراً، ثانی بحيرات إيطاليا اتساعاً، فی السفوح السفلی لجبال الألب ش إيطاليا وجنوب سويسرا، یكونها نهر تشينو. من أهم مراكزها السیاحية العديدة: ستريزا (إيطاليا)، ولوکارنو (سويسرا)، تشمل الجزر البورومية المجاورة لستريزا: جزيرة إيزولا المشهورة بحدائقها، وقصر بوروميو (متحف الآن).

صاخ، إرنست: (١٨٣٨-١٩١٦)، فیلسوف وفیزیقی نمساوی، عین أستاذاً للفیزیکا بجامعة جراتز (١٨٦٤-٦٧)، وبجامعة براغ (١٨٦٧-٩٥)، وأستاذاً للفلسفة بجامعة فيينا (١٨٩٥-١٩٠١)، حاول خلال بحوثه فی الفیزیکا وفی سیکولوجية وتشريح الحواس، أن یوجد العلاقة بین الفیزیکا وعلم النفس، أنشأ نظرية (تعرف بمبدأ الاقتصاد)، بمقتضاها یجب علی العالم اختیار أبسط الطرق للوصول إلى النتائج المتظرة، مع استبعاد العوامل التي لا تؤثر فی الحواس، له عدة مؤلفات، منها: «علم الآلات» ١٨٨٣.

ماخسشکالا: مدينة (ح ٤٧١١٨٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية داغستان، ج ق روسيا ومیناء علی بحر قزوين، مرکز تجاری وصناعی هام، ومن صناعاتها المنسوجات والطائرات، ترتبط معامل تكریر البترول فیها مع حقول جروزنی بخط أنابيب، كانت تسمى قديماً بتروفسک، واختیر اسمها الحالي فی ١٩٢١.

مادارياجا، سلفادور دي: (١٨٨٦-١٩٧٨)، كاتب ودبلوماسی إسبانی. أهم آثاره المقالات، علی الرغم من أنه ألف شعراً وروایات ومسرحيات. ذهب إلى لندن ١٩١٦، وعمل صحفياً بها، وشغل وظيفة أستاذ الأدب الإسباني فی جامعة أكسفورد (١٩٢٨-٣١). كان له نشاط دبلوماسی، إذ انضم إلى سكرتيرية عصبة الأمم ١٩٢١، ورأس القسم الخاص بنزع السلاح (١٩٢٢-٢٨)، كان سفيراً لإسبانيا فی الولايات المتحدة ١٩٣١. وفي فرنسا (١٩٣٢-٣٤)، و مندوباً لإسبانيا فی عصبة الأمم (١٩٣٤-٣٦). اعتزل منصبه الأخير لسوء معاملة

- ٨٠)، عقد صلحاً مع اسكتلندا، نزل فيه عن الهيرديز وجزيرة مان ١٢٦٦. نقح مجموعة القوانين ١٢٧٤، بأن أدخل مفهومًا، فحواه أن الجرم خطیئة تجاه الدولة، أكثر منه تجاه الفرد، وبأن جعل العرش مصدرًا للعدل، كما أنه منح حريات متزايدة للمدن، وحدد الوراثة الملكية، وأنشأ مجلساً ملكياً، ونباله جديدين، ووصل إلى اتفاق مع الكنيسة. ماجنوس السابع (١٣١٦ - ٧٣)، ملك النرويج (١٣١٩-٤٣) بالوراثة، وملك السويد (١٣١٩ - ٦٤) بالانتخاب، أهمل النرويج لاهتمامه بالسويد، فأجبر عام ١٣٤٣ علی النزول عن عرش النرويج لابنه هاكون ٦، ولكنه مارس وصاية اسمية حتى ١٣٥٥، وخلعه عن العرش (١٣٥٦-٥٩) فی السويد ابنه الثائر إيرك (ت ١٣٥٩)، وأجبر ١٣٦١ علی إشراك هاكون فی الملك. وحالف ماجنوس وهاكون ١٣٦٣ وولدمار ٤، ملك الدنمارك، ضد عصبة الهنزة، وتزوج هاكون من مرجريت الأولى ابنة ولدمار، لم یرض السويديون عن هذا التحالف، وقاموا ١٣٦٤ بخلع ماجنوس وهاكون، واختاروا ألبرت المكلنبورجی ملكًا، سجن ماجنوس (١٣٦٥-٧١)، وقضى سنیه الأخيرة فی النرويج.

ماجوبيا، تلال: ش غ ناتال، بجمهورية جنوب أفريقيا بسلاسل جبال دراكنزبرج، أباد فیها البوير قوة بريطانية ١٨٨١.

ماجوريان: (ت ٤٦١)، إمبراطور روماني للإمبراطورية الغربية (٤٥٧-٤٦١)، رفعه ريسيمر إلى السلطة، ولكنه حاربه وقتله عندما أحس قوته واستقلاله. فشلت حملة ماجوريان علی جيسرك (٤٦٠). امتن قوانين لحماية الشعب من الضرائب الباهظة.

ماجيجينو: أسلوب دفاعی فی فن التحصينات، امتد علی طول الحدود الشرقية لفرنسا، من حدود سويسرا إلى حدود بلجيكا، بدأ إنشائه أندريه ماجيجينو (١٨٧٧ - ١٩٣٢) وكان وزيراً للحربية (١٩٢٩ - ٣٠). أثبت هذا الأسلوب الدفاعی عقمه حينما استولى الألمان علی جناحيه ١٩٤٠.

حرة الحركة فى كل مكان، ولذا فإنها تملأ أى وعاء توجد فيه. وهاتان العمليتان قابلتان للعكس، فيمكن أن يتجمد السائل (عكس الانصهار) ويتكثف الغاز (عكس التبخر).

مادة ساحجة: مواد تستعمل فى السحج والقطع والتلميع، منها الطييعى كالماس والكوراندوم والامرى والرمل والحجر الخفاف والطباشير، ومنها الصناعى، مثل الألتندوم (انظر: الألومينا)، والكربوراندوم (انظر: كريد السيليكون). وتستعمل السواحج إما على هيئة ذرورات ممزوجة بالماء أو الزيت، أو فى شكل قوالب أو أقراص أو عصى، وأحياناً ترش وتلصق على ورق فتعطى ما يسمى بورق «الصفرة» وتكون مادة السحج فى هذه الحالة مسحوق الإمري أو الزجاج أو الرمل أو الجارنيت (حجر البنقش).

مادة مظلمة: مادة يعتقد أنها تكون أكثر من ٩٠٪ من كتلة الكون ولكنها غير مرئية لأنها لا تبعث ولا تعكس إشعاعات كهرومغناطيسية مثل الضوء أو إشارات الراديو. ووجودها قد يفسر الجاذبيات المتغيرة فى حركة وتوزيع المجرات. ويمكن الاستدلال على المادة المظلمة بطريق غير مباشر مثل انحناء أشعة الضوء من النجوم البعيدة بفعل جاذبيتها. وقد تتكون من تراب وكواكب وغازات بين المجرات المتكون من مادة طييعية (ماكو) وهى أجسام غير مضيئة من النجوم المحترقة والثقوب السوداء والأقزام البنية. وترى نظريات أخرى أنها تتكون من جسيمات أولية التى قامت بدور رئيسى فى تكون الكون.

مادة ضديدة: انظر: جسيم ضديد.

مادريجال: كانت أغانى المادريجال الإيطالية فى القرن ١٤ عبارة عن صيغة شعرية تتألف من واحد إلى أربعة من الموشحات يقع كل منها فى مخمسات عروضية من بحر «الغلب الشعرى» يليه بيتان فى إيقاع آخر مضاد. وكانت أغانى المادريجال عادة تتخذ مادتها من موضوعات الحب أو الموضوعات الرعوية، وكان

دولته له، ولم يشترك فى الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦-٣٩)، من أشهر مؤلفاته «عقريه إسبانيا» ١٩٢٣ و «نشأة الإمبراطورية الأمريكية الإسبانية» ١٩٤٧، و «سقوط الإمبراطورية الأمريكية الإسبانية» ١٩٤٧، و «الإنجليز والفرنسيون والإسبان» ١٩٢٨ وهى دراسة عميقة لسيكولوجية هذه الشعوب. ومن مقالاته السياسية: «نزع السلاح» ١٩٢٩، و «النظرية والتطبيق فى العلاقات الدولية» ١٩٣٧.

ماداو سكا: نهر ج أونتاريو، بكندا، طوله ح ٤٠٠ كم يرفد نهر أوتاوا.

مأديا: بلدة بالمملكة الأردنية، على بعد ٣٤ كم ج عمان، كانت أصلاً مدينة مؤابية، عثر فيها على أقدم خريطة لفلسطين مصنوعة من الفسيفساء الجميلة.

مادة: كل ما له كتلة ويشغل حيزاً. وكتلة المادة هى السبب فى أن لها قصور ذاتى، وإذا وجدت فى مجال جاذبية يكون لها وزن يتوقف على شدة المجال. وللمادة ثلاث حالات عادة هى الجامدة والسائلة والغازية، وتتخذ حالة رابعة فى ظروف خاصة هى البلازما. ويرجع السبب فى هذه الحالات إلى أن المادة المكونة من ذرات وجزيئات فى حركة دائمة. ففى الحالة الجامدة تكون هذه الحركة اهتزازات محددة حول نقط ثابتة، ولذا يشتد تماسك الجزيئات ويكون للمادة شكل وحجم محددان. وإذا اكتسبت المادة طاقة، برفع درجة حرارتها، ازدادت الحركة الاهتزازية عنفاً، وعند درجة حرارة معينة (نقطة الانصهار) تحرر الجزيئات من الارتباط بمركز الاهتزاز وتنطلق فى حركة حرة ولكنها تظل مقيدة بتأثير القوى التى تعمل بين الجزيئات وتحصرها فى نطاق محدد، وهذه هى الحالة السائلة. فللسائل حجم محدد ولكنه يتخذ شكل الوعاء الذى يحويه. وتنشأ الحالة الغازية بارتفاع درجة الحرارة إلى قيمة معينة هى نقطة الغليان، حيث تصبح طاقة الجزيئات كافية لأن تجعلها تفلت من سطح السائل وتكون البخار، أى تصبح المادة غازاً، وجزيئات الغاز

ففقلا هذه الحركة الجدلية من عالم الفكر إلى عالم الواقع بحيث نرى الأوضاع الواقعية المادية نفسها، تنتقل من الحالة المعينة إلى نقيضها، ثم يتألف وضع جديد يجتمع فيه النقيضان، وهلم جرا، وما الجدول في الأفكار المجردة إلا انعكاس للحركة الجدلية فى دنيا الواقع المادى، لأن هذا الواقع هو الأصل، وما عده متفرع منه، وللحركة الجدلية التى تسير العالم على غرارها، والتى بفضلها يتطور العالم وينمو وينتقل من البسيط إلى المركب لهذه الحركة الجدلية قوانينها، وهى: أولاً - قانون التحول من الكم إلى الكيف، الذى بمقتضاه يتغير الكيف إذا ما بلغت الزيادة الكمية حداً معيناً كما يصير الماء السائل بخاراً إذا ما بلغت درجة حرارته حداً معيناً، وثانياً - قانون تداخل الأضداد الذى بمقتضاه يجتمع النقيضان معاً فى شئ واحد، واجتماع النقيضين هو الذى يولد الصراع، ولهذا بدوره يولد الحركة إلى أعلى، وثالثاً - قانون نفى النفى، الذى بمقتضاه ينشأ الوضع الجديد الذى يؤلف بين النقيضين. وترجع أهمية المادية الجدلية فى تاريخ الفكر إلى كونها الأساس النظرى الذى أقام عليها ماركس مبادئه السياسية والاقتصادية.

ماديرا: نهر يتكون من التقاء نهري بينى ومامورا على الحدود البوليفية البرازيلية، ويؤلف مع مامورا أكبر روافد الأمازون.

ماديرا، جزر: أرخبيل (ح ٧٩٨ كم^٢، ٢٤٥٨٠٦ نسمة، ٢٠٠٦)، فى المحيط الأطلنطى، (٥٦٠ كم) تجاه ساحل المغرب. يؤلف مقاطعة فنتشال البرتغالية، العاصمة فنتشال، ورغم أن هذه الجزر كانت معروفة منذ القرن ١٤، فإن اكتشافها يعزى عادة لمرتادين كانوا يعملون تحت إمرة الأمير هنرى الملاح (١٤١٨-١٩)، يشمل الأرخبيل مجموعة جزر سافيج، ودزرت غير المأهولة، وجزيرة بوركو سانتو، وجزيرة ماديرا أكبر جزر الأرخبيل، وتشتهر بجبالها ووديانها البديعة، ومناخها المعتدل الذى يجعل منها مركز استشفاء

ملحنو تلك الفترة يجعلون لها اثنين أو ثلاثة من المنشدين ذوى الأصوات الكونتراتبنتية. ولما أدخلت أغانى المادريجال إلى انجلترا أصبحت تعنى الأغنية الفردية التى لا تصاحبها أصوات الجماعة، وكان أبرز كتاب المادريجال من الانجليز ولیم بيرد، وتوماس مورلى، أولاندو جيبوتز.

مادورا: جزيرة (٤٥٦٣ كم^٢، ح ٣٥٢٥٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، بإندونيسيا غرب ساحل جاوة الشمالى، وبينهما مضيق مادورا، غلاتها الرئيسية السمك، والملح والكاسافا والأرز والكوبرا والبن والكابوك والتيك. تربة الجزيرة طباشيرية لا تصلح للزراعة. عاصمتها باميكاسان، ولكن أكبر مدنها سومينيت، تؤلف مادورا مع الجزر الصغيرة القريبة من شاطئها، ولاية مادورا، التى كانت تابعة لحكومة جاوة منذ ح القرن ١١ حتى ١٨.

مادية: مذهب فلسفى، يجعل المادة أصلاً للكون، وتقابله المثالية، التى تجعل العقل أصلاً له، ومن أنصار المادية: ديمقريطس قديماً وهوبز حديثاً.

مادية جدلية: المادية مذهب يجعل الأولوية على الوجود للطبيعة المادية. فالمادة لا يتوقف وجودها على وجود شئ سواها، على حين أن كل ما هو عقلى يمكن رده إليها، فإن كان ذلك هو طابع المذهب المادى على إطلاقه، فقد جاءت المادية الجدلية لتتيمز بإضافة تفرد بها دون المذاهب المادية التقليدية على اختلاف صورها، وتلك الإضافة التى تميزها هى أن الطبيعة تتطور وتنمو بحيث تنتقل من الأبسط إلى الأعقد، وقد استمد ماركس وإنجلز فكرة الجدول من هيجل، غير أن هيجل جعل الحركة الجدلية فى الأفكار، فالفكرة يتولد عنها نقيضها، ثم يتولد تركيب يؤلف النقيضين معاً، مثال ذلك أن فكرة الوجود الخالص، الخالى من كل صفة تميزه تولد فكرة العدم، ومن تألف الوجود والعدم تتكون الصيرورة التى تجعل الكائن موجوداً ومعدوماً فى آن معاً. أما ماركس وإنجلز

مرموق، كما تشتهر بنبيلتها، وبصناعة التطريز والصلال.

ماديريو، فرانسيسكو إينداليسيو: (١٨٧٣-١٩١٣)، سياسي مكسيكي ورئيس للجمهورية (١٩١١-١٣). كان نصيراً للديمقراطية والإصلاح الاجتماعي، تزعم ثورة المكسيك الكبرى ضد دياز ١٩١٠ غير أنه لم يستطع خلال رئاسته كبح جماح القوات الثورية المختلفة التي انطلق عنانها، أسقطه هويرتا، وقبض عليه وقتل بالرصاص في محاولته الفرار حسب رواية الحكومة.

ماديسون: (١) بلدة (ح ١٦١٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، شق ولاية نيوجرسي، تأسست ١٦٨٥، وهي منتجع للزراعة والراحة، ومركز لإنتاج الأزهار وتصديرها إلى أنحاء البلاد، من معالمها البارزة جامعة درو. (٢) مدينة (ح ٢٢٦٩٧٨ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة ولاية وسكونسن، وتقع جنوبها. بنيت على برزخ يتوسط بحيرتي يونونا ومندوتا، تأسست ١٨٣٦ وبلغت مصاف المدن ١٨٥٦ جعلها موقعها الطريف - بين البحيرتين وما يحيط بهما من غابات هادئة - منتجعاً لطلاب الراحة، تحيط بالمدينة منطقة زراعية فسيحة معروفة بكثرة مواشيتها. وتعتمد حياة المدينة الاقتصادية على صناعة الألبان وتجارتها، وعلى صناعات أخرى. من معالمها البارزة: جامعة ولاية وسكونسن، ومكتبة عامة كبيرة وبعض المعاهد الثقافية وحديقة للحيوان.

ماديسون، جيمس: (١٧٥١ - ١٨٣٦)، الرئيس الرابع للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٠٩-١٧)، أحد أعضاء المؤتمر القاري (١٧٨٠-٨٣، ١٧٨٧-٨٨)، سعى سعيًا ناجحًا لعقد مؤتمر دستوري اتحادى ١٧٨٧، له أكبر نصيب فى تحرير نصوص الدستور، ناضل للتصديق عليه بالاشتراك فى تحرير الرسائل الاتحادية، وبوصفه عضواً بكونجرس الولايات المتحدة عن فرجينيا (١٧٨٩ - ٩٧)، دافع عن التعديلات العشرة الأولى للدستور، وأيد توماس جيفرسون. عين وزيراً لخارجية الولايات المتحدة (١٨٠١ - ٩). اختاره جيفرسون خليفة له،

كانت حرب ١٨١٢ ضد إنجلترا أهم ما حدث فى مدة رئاسته، وبعد الحرب شجع ماديسون النزعة القومية، ثم اعتزل السياسة ١٨١٧ وعاش بصحبة زوجته دوللى ماديسون (١٧٦٨ - ١٨٤٩)، المضيئة الرسمية لجيفرسون، وكانت تعرف بجاذبيتها ولطفها ولباقتها. ماديين: مدينة (ح ٢٢٨٣٣٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، على ارتفاع ١٥٠٠م، غ وسط كولومبيا عاصمة إقليم أنتيوكوا وثاني أكبر مدن البلاد، أنشئت ١٦٧٥، أهم المدن الصناعية بجمهورية كولومبيا، تصدر البن الذى أدخلت زراعته فى ١٩١٨، تنتج أيضاً الصلب والمنسوجات والسكر.

مار جرجس: أو القديس جاورجيوس الكبادوكى (٢٨٠-٣٠٣)، كان هذا القديس من أشراف كبادوكيا بأسيا الصغرى، انخرط فى سلك الجندية وبلغ فيها رتبة قائد جيش دقلديانوس، ولما استعرت نار الاضطهاد الذى أثاره هذا القيصر، باع كل ما يملك ووزع ثمنه على المساكين استعداداً لاحتمال الآلام، وبينما كان سائراً ذات يوم فى مدينة نيقوميديا وجد المنشور الذى أصدره الملك باضطهاد المسيحيين ملصقاً على الحائط فمزقه، وذهب إلى الملك ليدافع عن المسيحيين ويصف نقاء المسيحية فى مقابل ضلال الوثنية، فعذبه الملك ثم أمر بقطع رأسه ورأس الملكة لأنها آمنت عندما شاهدت ثبات إيمانه رغم العذاب، دفن جسده فى اللد بفلسطين، ثم نقل إلى مصر، وللقديس مكانة خاصة لدى جميع المسيحيين باختلاف طوائفهم.

مار دل بلاتا: مدينة (ح ٥٨٤٧٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط الأرجنتين، منتجع مشهور على شاطئ الأطلنطي، تزورها أفواج كبيرة من السياح، ويعتبر صيد الأسماك وتعليقها من أهم صناعاتها.

مارا، چان پول: (١٧٤٣-٩٣)، ناثر فرنسى ولد فى سويسرا. كان طبيباً وعالماً، اتجه إلى السياسة ١٧٨٩، وأسس صحيفة «صديق الشعب» التى هاجم فيها رجال السلطة، وبعد إلغائها، أخذ ينشرها سراً. كانت مقالاته

والتبغ، استوطنها الفرنسيون ١٦١٢ ولكن البرتغاليين أقصوهم عنها ١٦١٥.

مارانيون: رافد من روافد الأمازون العليا، منابعه في وسط بيرو، يعتبر جزءاً من الأمازون نفسه.

مأرب: أشهر مناطق اليمن الأثرية، وبها خرائب مدينة مأرب القديمة، بما فيها من بقايا المعابد الضخمة

والقصور والأسوار، ومدينة مأرب الجديدة هي عاصمة محافظة مأرب وتقع على مسافة ١٧٢ كم شرق صنعاء.

كانت حارب عاصمة لمملكة سبأ بعد مدينة صرواح في القرن ٨ ق م، وظلت على أهميتها قرونًا طويلة

بسبب مرور طريق القوافل الكبير بها، واتساع زراعتها، وحتى القرن ٦ لم يبق أثر لكتائنها، ومن أهم معابدها:

محرم بلقيس والعماميد. على مقربة منها سد مأرب الذي كان يروى أراضيها، وهو من أعظم الأعمال الهندسية في

العالم القديم، شيده السبئيون القدماء لرى وادي مأرب الكبير في القرن ٨ ق م. وكان يبلغ طول جسم السد

٧٢٠ م وارتفاعه ح ١٥ م وسماك جدار السد عند القاعدة ٦٠ م. تهدم السد ورمم مرات كثيرة خلال تاريخه الطويل

الذي زاد على ١٢٠٠ سنة وكان آخر ترميم له ما قام به أبرهة في ٥٤٧ عند فتحة جبل بلق، التي تمر منها مياه

الأمطار التي تسقط على ق اليمن، وتجري في الوديان لتتجمع هناك، أقام السبئيون السد في هذا المكان،

ويتكون من سور ضخيم يسد ما بين ناحيتي جبل بلق، وله مبنى فيه فتحة لتصريف المياه في كل ناحية من

السور، فتسير المياه عند اللزوم من تلك الفتحة إلى قناة لتروى أراضي ذلك الوادي، يميناً أو يساراً. وما زالت

بقايا سور السد قائمة حتى الآن، أما البناء الضخمان المستخدمان كبوابتين، فهما من الحجر، وما زالا في

حالة حسنة، ولكن السور تهدم وجرفته مياه السيول قبيل ظهور الإسلام، أي منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة.

ويرتبط تاريخ هجرات بعض القبائل اليمنية من اليمن إلى نجد، أو الحجاز، أو سوريا، أو العراق، أو

مصر، أو شرق أفريقيا، أو شمالها، بتهدم سد مأرب

عاملاً في قلب الملكية الفرنسية (سبتمبر ١٧٩٢)، انتخب عضواً في المؤتمر الوطني، وتزعم حزب

الكوردليه، وشن حرباً قاسية على الجيرونديين انظر: جيرونديون، أكرهه مرض جلدي على أن يقضى معظم

وقته في حمام دافئ، حيث قتله شارلوت كورداي بخنجر.

ماراثون: قرية وسهل ببلاد الإغريق القديمة على بعد ٣٢ كم ش ق أثينا. حيث انتصر الأثينيون والبلاطيون - بقيادة

ميلتيادس - على الفرس (٤٩٠ ق م)، انظر: الحروب الفارسية.

ماراجو: جزيرة طولها ح ٢٤٠ كم، وعرضها ح ١٦٠ كم، ش البرازيل تتوسط مصب الأمازون، فتقسمه

فرعين: الأمازون الأصلي، ونهر بارا. ماراكيبو: مدينة وميناء (ح ٢٤٤٧٠٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)،

ش غ فنزويلا، عاصمة ولاية زوليا عند مخرج بحيرة ماراكيبو، وثاني مدن فنزويلا الكبيرة. أسس ١٥٧١.

خبره القراصنة خمس مرات خلال القرن ١٧. أدت الاستثمارات الأجنبية (البريطانية والهولندية والأمريكية)

في استغلال الموارد الهائلة لزيت البترول في فنزويلا إلى تحسين أحوال الثغر الصحية، التي كانت غاية في السوء

قبلاً، من صادراته: البترول، والبن، والكاكوا والسكر، والأخشاب، وبحيرة ماراكيبو (١٢٩٥٠ كم^٢)، اكتشفها

فيسبوتشي ١٤٩٩، نشطت المنطقة المجاورة باكتشاف البترول ١٩١٨، البحيرة شريان هام لنقل الغلات بوساطة

قناة تربطها بخليج فنزويلا. مارانياو: ولاية (٣٢٨٦٦٣ كم^٢)، ح ٦٣٤٩٥٥٧ نسمة،

(٢٠٠٨)، ش ق البرازيل عاصمتها ساو لويش، وتطل على المحيط الأطلنطي في الشمال، وبها

سهل ساحلي حار المناخ منخفض السطح، وفيه يعيش معظم السكان، ينمو في هذه الولاية نخيل جوز

الباباسو، ويستخرج من عصيره الزيت النباتي الذي يعد أحد محاصيل البرازيل الهامة، وفي الجنوب وديان

خصيبة يزرع فيها القطن، وقصب السكر، والأرز،

قصيدة قصصية طويلة تدور حول رحلة سفينة فضاء، ومن أهم أعماله ديوان شعر «الأشواك المزهرة» ١٩٣٦، اشترك مع إيفند جونسون في جائزة نوبل للآداب ١٩٧٤.

مارتي، هوسيه: (١٨٥٣ - ٩٥)، كاتب كوبي، وقائد لحركة التحرر يعتبر شاعراً نابغة، ومن أعظم مؤلفي أمريكا اللاتينية، نفي من بلاده في السادسة عشرة من عمره، لنشاطه الثوري، ولكنه واصل جهوده في إسبانيا، والمكسيك، وجواتيمالا، وفنزويلا، ونيويورك من أجل الاستقلال، كما نشر مقالات في مجلة «صن» النيويوركية. عاد إلى كوبا ١٨٩٥، وقتل في معركة دوس ريوس.

مارتيس، ماركوس فاليروس: (ح ٤٠ - ح ١٠٤)، من شعراء اللاتين في فن الأبرجامة. عرف بذكائه وموهبته الطبيعية في تركيز فكرته الجوهرية في كلمات معدودة لاذعة ومعبرة، وبفضل هذه الخصائص أصبح نموذجاً لأدباء اللاتين وللمحدثين في نظم الأبرجامة.

مارتينو، هاريت: (١٨٠٢ - ٧٦)، كاتبة إنجليزية، اهتمت بالإصلاح الاجتماعي، ونادت بالتوحيد، وإلغاء الرق، والتنويم المغناطيسي، والمذهب الوضعي، من أهم أعمالها: «صور من الاقتصاد السياسي» (٩ مجلدات ١٨٢٢ - ٣٤)، و «المجتمع الأمريكي» ١٨٣٧، كتبته بعد رحلتها في الولايات المتحدة و «رسائل في التنويم المغناطيسي» ١٨٤٥، و «فلسفة أوجست كونت الوضعية» ١٨٥٣، وهي ترجمة حرة لكتاب الفيلسوف أوجست كونت «دروس في الفلسفة الوضعية».

مارتينى، سيمونييه أو سيمونييه المرتينى: (ح ١٢٨٣ - ١٣٤٤)، أحد رواد مدرسة سيينا في التصوير، تلميذ دوتشيو، أستاذ في روعة ورقة صوره على جدران وهياكل كنائس سيينا ونابلى وأسيزى. تأثر بجوفانى بيزانو وبالفن القوطى الفرنسى، أعماله موزعة بين برلين وبوسطن وكمبرج وسنت بطرسبرج ولندن ونيويورك والوفر والفاتيكان.

وغيره من السدود الهامة، إذ كانت القبائل تترك مواطنها عند حدوث تلك الكارثة، وهناك فى مأرب وما حولها عشرات من بقايا المدن القديمة، التى كانت مزدهرة فى العصور القديمة، وأقفر الآن من ساكنيها، وأصبحت حقولها وحدائقها جزءاً من الصحراء، ولم يبق فى المنطقة غير عدد قليل من البدو يعيشون فى قرى صغيرة أو فى الخيام، وما زالت مياه الأمطار تمر من فتحة جبال بلق، ولكنها تضيع فى رمال الصحراء.

ماربريليت: مجادلات دينية جرت فى القرن ١٦، ظهرت كسبعة منشورات تحت الاسم المستعار مارتين ماربريليت، هاجمت بلسان الطائفة - المعروفة بالبيوريتان، أو المتطهرين سلطة الكنيسة الإنجليزية، وسيطرة رجالها والبدع التى كانت متفشية فيها، مما فتح الباب لمجادلة أدبية عنيفة، اشترك فيها ناش، ولىلى، وريتشارد هارفى، وغيرهم من الأدباء.

مارتان دى جبار، روجيه: (١٨٨١ - ١٩٥٨)، روائى فرنسى، اشتهر بمجموعة قصصه السماء، «آل تيبو» (٨ أجزاء ١٩٢٢ - ٤٠) التى حصل بفضلها على جائزة نوبل للآداب ١٩٣٧، كتب قصة بعنوان «فرنسا» هى قصة أسرتين: واحدة كاثوليكية، والأخرى بروتستانتية وتدل قصة الخلاف بينهما على متناقضات المجتمع الفرنسى المعاصر وتياراته المتضاربة الهرمة، اهتم بدراسة المشكلات الاجتماعية فى القرن ٢٠.

مارتربورج: انظر: بيتر مارتربورج.

مارتن، آرثر جون بورت: (١٩١٠ - ٢٠٠٢)، كيميائى حيوى انجليزى شارك ريتشارد سينج فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥٢ لاكتشافهما الفصل الكروموتوجرافى، وهى طريقة جديدة لفصل المركبات فى التحليل الكيميائى.

مارتنسون، هارى: (١٩٠٤ - ٧٨)، شاعر وأديب سويدي، يظهر فى كتاباته حبه للطبيعة وعدم ثقته فى التقدم الآلى للمجتمع، أشهر أعماله «إنيارا» ١٩٥٦ وهى

مارستن، جون: (١٥٧٦ - ١٦٣٤)، كاتب ساخر ومؤلف مسرحي إنجليزي، كتب عدة مسرحيات تراجيدية، أشهرها «أنطونيو ومليدا» و «انتقام أنطونيو» (وكلاهما في ١٥٩٩)، و «المتنذر» ١٦٠٤ التي اشترك في كتابتها مع جون وبستر، كما اشترك مع جورج تشابمان وبن جونسون في كتابة «إلى الشرق» ١٦٠٥ وهي مسرحية كوميدية تراجيدية.

مارسل، إتيين: (ت ١٣٥٨)، زعيم شعبي فرنسي، كان سر تجار باريس. كسب لمجلس الطبقات امتيازات كبيرة ١٣٥٧ من الدوفان (شارل ٥ فيما بعد)، لكن سرعان ما ألغى شارل الامتيازات، اغتيل بينما كان يهيم باريس، بالتحالف مع شارل ملك نفار، لمقاومة الدوفان (ولى العهد).

مارسل، جان جوزيف: (١٧٧٦ - ١٨٥٤)، مستشرق فرنسي، من تلاميذ دي ساسي، عمل مترجماً في الحملة الفرنسية على مصر، وكان عضواً بالمجمع المصري الذي ألفه بونايرت، واشترك في تأليف كتاب «وصف مصر» الذي وضعه علماء المجمع بالفرنسية، عاد إلى باريس بمطبعة عربية أخرجت عدداً من الكتب، ترجم إلى الفرنسية كتاب «الفلاحة لابن العوام» وفقد بصره في أواخر عمره.

مارسيليا: مدينة (ح ٧٨٥٨٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم بوش - دي - رون، ج ق فرنسا، ثانية مدن فرنسا، وأهم موانئها على البحر المتوسط، يربط ميناءها بنهر الرون نفق روف، وهو قناة تحت الأرض طولها نحو ٧ كم، مركز لصناعة الصابون، والكيميائيات والآلات وبناء السفن، استوطنها الإغريق ح ٦٠٠ ق م، وصارت مارسيليا القديمة فيما بعد حليفة لروما التي ضمتها ٤٩ ق م. آلت إلى التاج الفرنسي ١٤٨٦ مشاركة في تاريخ بروفانس، زادت أهميتها التجارية في القرن ١٩، بها بعض الكليات من جامعة إكس - آن - بروفانس.

مارسيليز: نشيد فرنسا الوطني، ألف كلماته ولحنها كلود

مارتينيث دي لاروسا، فرانثيسكو: (١٧٨٧ - ١٨٦٢)، شاعر مسرحي ومؤرخ وسياسي إسباني، من أجود مسرحياته «مؤامرة البندقية» ١٨٣٤ وهي تمثل بداية نجاح المسرح الرومانسي في إسبانيا، و «أوديب» ١٨٣٣ ومن قصائده «ذكرى وطننا». ألف أيضاً روايات تاريخية، وكتاباً في التاريخ السياسي.

مارتينيك: قسم إداري فيما وراء البحار (١١٢٨ كم^٢، ح ٤٠١٨٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، يقع بجزر وندوارد، من جزر الهند الغربية، عاصمتها فور دي فرانس تتبع فرنسا، اكتشف الجزيرة كولومبس ١٥٠٢، وأهمل الإسبان شأنها فاستعمرها الفرنسيون منذ ١٦٣٥. أرضها صخرية بركانية، وأكثر أجزائها خلاصة المناظر. السواد الأعظم من السكان زنج. أدخلت من البرازيل زراعة قصب السكر ١٦٥٤ وهو المحصول الرئيسي. وتصدر مارتينيك الروم بكثرة. تتعرض الجزيرة لموجات عاتية من المد، والزلازل، وثوران البراكين (كان أشدها تدميراً ثوران بركان بيليه، ١٩٠٢).

مارتيوس، كارل فريدريخ فيليب فون: (١٧٩٤ - ١٨٦٨)، نباتي ألماني وطبيب. كان أستاذاً للنبات في جامعة ميونخ (١٨٢٦ - ٦٤) ومديراً للحدائق النباتية من ١٨٣٢، قام برحلة علمية إلى البرازيل، وكتب عدة كتب عن نباتات أمريكا الجنوبية منها «التاريخ الطبيعي للنباتات» (١٨٢٣ - ٥٠)، و «رحلة في البرازيل» ١٨٢٣، و «أنواع جديدة من النباتات» (١٨٢٣ - ٣٢)، و «أنواع مختارة من النباتات اللازهرية» ١٨٢٧.

مارجراف، أندرياس زيجسمند: (١٧٠٩ - ٨٢)، رائد ألماني، في الكيمياء التحليلية، فصل الزنك، وحسن طريقة إنتاج الفوسفور، واكتشف سكر البنجر. المارديني، سبط: (١٤٢٣ - ١٥٠٦)، عالم رياضيات وهشة، درس آلات رصد الفلك، مؤذن في الجامع الأزهر، ألف كتاب «الأحباب في علم الحساب».

مارس: انظر: آرس.

مارس: انظر: تقويم.

وسلطة عسكرية أكبر مما يعطى لغيرهم من الموظفين، ودام لقبهم (مارجراف ماركيز) مدة أطول من النظام ذاته. أوجد شارلمان المارش الإيسباني في شق إسبانيا الذي انتزع من العرب، ومن هذا المارش نشأت كونتية برشلونة - وكانت النمسا في الأصل المارش الشرقي، وأوجده أيضًا شارلمان. كانت أراضي التخوم في ويلز التي كانت موضع نزاع طويل في العصور الوسطى بين البارونات الإنجليز وسادة ويلز - هي المارشات الويلزية. وقد عمر الاسم في مناطق كثيرة في فرنسا وإيطاليا وبراندنبرج.

مارش، نايفو: (١٨٩٩-١٩٨٢)، كاتبة نيوزيلندية، برعت في كتابة القصة البوليسية، درست الفن، وعملت ممثلة قبل أن تذهب إلى لندن، حيث نشرت روايتها الأولى: «رجل ميت» ١٩٣٤، تشمل رواياتها الغامضة التي برعت في كتابتها وتصوير شخصياتها «فنانون في جريمة» ١٩٣٨، و«موت زميل» ١٩٤٠، و«ليلة الافتتاح» ١٩٥١، و«العطر الزائف» ١٩٦٠.

مارشال، ألفرد: (١٨٤٢-١٩٢٤)، اقتصادي إنجليزي، أدخل قدرًا كبيرًا من الدقة على النظريات الاقتصادية التقليدية، ووضع بذلك أسس المدرسة الاقتصادية التقليدية الجديدة، وإليه يرجع الفضل في صياغة نظرية الثمن، والنفقة، والتوزيع. ترك أثرًا عميقًا في المعاصرين واللاحقين من رجال الاقتصاد، ولا يزال كتابه «مبادئ علم الاقتصاد» ١٨٩٠ عمدة تدريس الاقتصاد في أغلب جامعات العالم، يعتبر أيضًا من مؤسسي المدرسة الفكرية المعروفة بمدرسة كامبردج حيث كان أستاذ علم الاقتصاد بجامعة أكسفورد. من كتبه الأخرى: «الصناعة والتجارة» ١٩١٩، و«التقود والائتمان والتجارة» ١٩٢٣.

مارشال، جزر: جمهورية (١٨١ كم^٢، ح ٥٣٢٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من أرخبيل بوسط المحيط الهادى على بعد ٤٠٠٠ كم ش أولكلاند بنيوزيلندا، يضم ٣٤ حلقة وجزيرة مرجانية من سلاسل راتاك

روجيه دى ليل ١٧٩٢. كان الاسم الأصلي للنشيد «أغنية حرية لجيش الراين»، شهرت بالمارسليلز بعدما أنشدها الجند القادمون من مارسليليا وهم يقصدون التوليرى بباريس (١٠ أغسطس ١٧٩٢).

مارسيون: (المع ١٤٤)، مؤسس أول وأكبر بدعة ناهضت الكاثوليكية وهى بدعة المارسيونية، اتصل بالغنوصية وتأثر بها كل التأثر، فقال بثنائية شبيهة بثنائيتها، وأنكر إله العهد القديم، زاعمًا أنه قاس وغير رحيم، غالى في التقشف، واتخذ له كنيسة خاصة لم تلبث أن اجتذبت عددًا غير قليل من الأتباع، بل من المسيحيين جميعًا. أثر في المانوية والتقى معها حتى اندمج مذهبه فيها.

مارش: إقليم (٩٧٣٤ كم^٢، ح ١٥٠٨٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط إيطاليا، بين الأبنين والبحر الأدرياتي، عاصمته انكونا، به مزارع للكروم. كان إقليم المارش جزءًا من الدولة البابوية إلى أن انضم إلى سردينيا في ١٨٦٠.

مارش: فى الموسيقى، لحن يقصد به مصاحبة السير، والخصائص الوحيدة الثابتة للمارش هى الوزن المضاعف، والتصميم الإيقاعى البسيط المعتدل. وتتراوح طبيعة المارش من مارش تشييع الجنازة، كما عند فاجنر، إلى المارشات العسكرية الأساسية، عند جون فيليب سيوزا، وربما استشهد باللحن الجنائزى فى «سيمفونية إرويك» لبيتهوفن على أنه التسميى بالمارش فى الموسيقى الجادة. وهناك غير ذلك «المارشات العسكرية» المتنوعة لشوبرت، و «المارش الجنائزى» لشوبان، و «مارش الموتى» فى «شاؤول» لهيندل.

مارش أو مارك: ولاية على الحدود. وهو اصطلاح من أصل جرمانى فى القرون الوسطى. على أن العصور القديمة عرفت أيضًا نظامًا خاصًا من شأنه وضع الولايات تحت نظام حكم يمكن المستولى عليها حديثًا من رد أخطار الغزو، وكان الضباط المكلفون بحكم ولايات الحدود، يعطون بوجه عام صلاحيات أوسع

فرنسية فى فاشودة على النيل الأبيض، قاوم هجمات الدراويش. كادت الحرب تنشب بين إنجلترا وفرنسا حينما ادعى لورد كيتشنر أن هذه الأراضى هى من ممتلكات خديو مصر، انتهى حادث فاشودة بانسحاب مارشان، حارب فى ثورة البوكسر ١٩٠٠ فى الصين. صار قائداً فى الحرب العالمية ١.

مارفيل، أندرو: (١٦٢١ - ٧٨)، شاعر إنجليزى، من الشعراء الميتافيزيقيين، عرف بقصائده الغنائية، عن الريف الإنجليزى، من أشهرها «الحديقة» نظم قصيدة حماسية عن «كرومويل». كان سكرتيراً للشاعر الكبير ميلتون، الذى كان قد فقد بصره، كان مارفيل كذلك هجاءً، وكاتب رسائل وعضواً بالبرلمان.

مارك: اسم يطلق - طبقاً لنظرية وضعها ج. ل. فون ماورر - وآخرون فى القرن ١٩ - على المجتمع القروى الحر الذى كان يفترض أنه وحدة الحياة الاجتماعية الألمانية البدائية. وبمقتضى هذه النظرية كان المارك يتألف من رجال أحرار يشتركون معاً طواعية فى الملكية المشاعة للأرض، ويحكمهم زعيم ينتخب لفترة قصيرة، انظر: مانور.

مارك ألماني: وحدة العملة الألمانية، وأطلق أصلاً على وزن خاص للذهب والفضة، ثم بدأ استعماله كعملة فضية فى ٤ ديسمبر ١٨٧١، وقسم إلى مائة وحدة صغرى، كل منها تسمى فينيغ، ضربت ماركات أخرى ١٨٧٥ من الفضة، قيمتها اثنان وثلاثة وخمسة ماركات. وفى ١٩٢٣ حل الرتتمارك محل العملة القديمة. وفى ١٩٢٤ ظهر مارك الرايخ، وبعد الحرب العالمية ٢ تدهور مارك الرايخ فحل محله ١٩٤٨ المارك الألماني. وكانت تسمى عادة القطع ذات الماركات العشرة بالكرون. حل اليورو محل المارك الألماني فى ١٩٩٩.

ماركام، إدوين: (١٨٥٢ - ١٩٤٠)، شاعر أمريكى، عاش حياة خاملة فى كاليفورنيا حتى ١٨٩٩، عندما نظم قصيدة «الرجل ذو الفأس» فأكسبته شهرة واسعة. رحل

ورالك. أكبر هذه الجزر كواجالين، والعاصمة هى ماچورو. وكانت جالويت العاصمة على عهد اليابانيين. السكان ميكرونيزيون. أهم صادراتها الكوبرا والسكر والبن. كشف الإسبان هذه المجموعة ١٥٢٦، وزارها الكابتن جليبرت، والكابتن مارشال الإنجليزيان ١٧٨٨، كانت محمية ألمانية منذ ١٨٨٥ إلى أن استولت عليها اليابان فى الحرب العالمية ١ (١٩١٤)، وحصلت على انتداب عليها من عصبة الأمم ١٩٢٢، ثم ضمتها لممتلكاتها ١٩٣٥. استولت عليها قوات الولايات المتحدة الأمريكية فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٤) وجريت فيها (فى جزر بيكيني) القنبلة الذرية، ضمت هذه الجزر ١٩٤٧ إلى مجموعة جزر المحيط الهادى الموضوعه تحت وصاية الولايات المتحدة من قبل الأمم المتحدة، حصلت على الحكم الذاتى ١٩٧٩. وانضمت للأمم المتحدة ١٩٩١.

مارشال، جورج كاتلت: (١٨٨٠-١٩٥٩)، ضابط وسياسى أمريكى. أصبح قائداً للجيش ١٩٤٤، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٤٧-٤٩)، ووزير الدفاع (١٩٥٠-٥١)، صاحب خطة إنعاش أوروبا المعروفة باسمه التى نال عنها جائزة نوبل للسلام ١٩٥٣.

مارشال، جون: (١٧٥٥-١٨٣٥)، رابع رؤساء قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا (١٨٠١-٣٥)، رفع من سلطة المحكمة، وشكل الدستور بتفسيراته الحكيمة، بالرغم من نزاعه مع جيفرسون ومن جاء بعده من رؤساء الجمهورية، فثبت حق المحكمة العليا فى النظر فى قوانين الولايات والاتحاد وإصدار الحكم النهائى فيما يتعلق بدستور تلك القوانين، اعتبر الدستور وثيقة تنص على سلطات معينة، ونظام حى ينبغى التوسع فى تأويله، ليحول للحكومة الاتحادية وسائل العمل الفعال. عارض نظرية حقوق الولايات وتعرض لكثير من النقد.

مارشان، جان بابتيست: (١٨٦٣ - ١٩٣٤)، مكتشف وضابط فرنسى فى أفريقيا، أقام ١٨٩٨ نقطة عسكرية

بالاشتراكية العلمية. كان ماركس وأفكاره وما زال موضع اختلاف كبير، فهناك من يرى أنه أتى بنظرية فريدة تلقى ضوءاً قوياً على تطور النظم الاجتماعية، وخصوصاً الرأسمالية، وهناك من يرى أنه لم يكن خالصاً لوجه العلم والحقيقة، وإنما ألبس نزعاته وميوله وثورته الجياشة ثياب التحليل العلمي، وأياً كان الرأي فيه فلا ريب أنه أثر تأثيراً بعيد المدى في تاريخ الإنسانية، انظر: **الدولية ومادية جدلية.**

ماركسية: مذهب اقتصادي سياسي واجتماعي، سمي باسم صاحبه كارل ماركس، وقد أطلق عليه اسم «الاشتراكية العلمية» تمييزاً له عن الأفكار الاشتراكية الأخرى، التي أطلق عليها اسم «الاشتراكية الخيالية». وضع ماركس أسس مذهبه في «البيان الشيوعي» ثم أفاض في شرحها في كتابه «رأس المال» وأسهم صديقه إنجلز في توضيحها، وعنده أن تاريخ المجتمعات إنما هو تاريخ الصراع بين الطبقات، وما دامت هناك طبقات في المجتمع فلا بد أن تسعى إحداها إلى استغلال الأخرى، وهذا الاستغلال يولد الصراع الذي يفرض في النهاية إلى انهيار الطبقة المستغلة، وسيادة طبقة أخرى، وتستمر هذه العملية إلى أن يبرز «المجتمع اللاتقي» وينتهي الصراع، وتطبيقاً لذلك يشير ماركس إلى أن النظام الإقطاعي كان يقوم على استغلال السادة الإقطاعيين لأتباعهم، ثم قويت بالتدرج طبقة البورجوازية (أصحاب رؤوس الأموال من رجال الصناعة والتجارة)، وتمكنت من القضاء على الطبقة الإقطاعية، وبدأت الطبقة السائدة الجديدة في استغلال الطبقة العمالية الكادحة، وقال ماركس بنظرية فائض القيمة، لبيان كيف يتم الاستغلال في ظل الرأسمالية، وجورها أن قيمة السلع التي يستهلكها العامل، وهي لا يمكن أن تزيد على ضروريات حياته، أقل من قيمة السلع التي ينتجها، والفرق بين القيمتين يمثل ربح الطبقة البورجوازية، ومن شأن هذا الاستغلال توليد الصراع بين الطبقتين، غير أن النتيجة في نظره محتومة، فإن السير

إلى نيويورك حيث نظم ديوان «لنكولن وقصائد أخرى» ١٩٠١، و «أبواب الفردوس» ١٩٢٠. ماركام، (السير) كليمنتس روبرت: (١٨٣٠ - ١٩١٦)، جغرافي وكاتب إنجليزي، حجة في حضارة الإنكا، ترك عدة كتب في الرحلات والتراجم ومنها «الإنكا في بيرو» ١٩١٠. ماركس، فيلهلم: (١٨٦٣ - ١٩٤٦)، مستشار ألمانيا الإمبراطوري (١٩٢٣ - ٢٤ - ١٩٢٦ - ٢٨). كان رئيس حزب الوسط الكاثوليكي، قبل مشروع دوز ١٩٢٤. هزمه المارشال هندنبورج في انتخابات رئاسة الجمهورية ١٩٢٥.

ماركس، كارل: (١٨١٨ - ٨٣)، فيلسوف اشتراكي ألماني، من أصل يهودي ألماني، درس القانون في بون وبرلين بألمانيا، ثم انصرف إلى الاقتصاد والفلسفة الاجتماعية، وحصل ١٨٤١ على الدكتوراه من جامعة بينا وأصبح محرراً ٨٤٢ في «راينش تسايتونج» (جريدة الراين)، وهي جريدة ليبرالية أغلقت في ١٨٤٣، واضطهد في ألمانيا بسبب نشاطه الثوري، فانتقل منها إلى باريس حيث التقى بالاشتراكي فريدريك إنجلز وتعاونوا معاً على إصدار الوثيقة الشيوعية الأولى، المعروفة باسم «البيان الشيوعي» ١٨٤٨. كان على صلة بالثورات التي اجتاحت ممالك أوروبا الغربية الوسطى ١٨٤٨ وما بعدها، وعلى أثر فشل هذه الثورات هاجر إلى إنجلترا حيث أقام بها حتى وفاته، وحيث أصدر الجزء الأول من كتابه «رأس المال» ١٨٦٧. وأخرج صديقه إنجلز بعد وفاته الجزءين الثاني والثالث (١٨٨٥ - ٩٤). ويعتبر «رأس المال» إنجيل الشيوعية المعاصرة، ويضاهي في قيمته كتاب «المبادئ» لنوتن. كذلك أسس ماركس ١٨٦٤ المؤتمر الاشتراكي العالمي. كان على علم بالفلسفة الألمانية، وبخاصة فلسفة هيغل ويحيط بالنظريات الاقتصادية المعاصرة، وقد تمكن من المزج بين الجانبين لإخراج نظرية في تطور النظم الاجتماعية، وهي أساس ما يعرف

الطبيعي للرأسمالية يؤدي إلى تركيز رؤوس الأموال وأدوات الإنتاج في أيدي عدد متناقص من الأفراد، وبذلك يتزايد باستمرار عدد الطبقة الكادحة، وبمعنى الرأسماليون القتلاثل في استغلالها، ويزيد البؤس والشقاء، إلى أن تتمكن الطبقة الكادحة من القضاء على البورجوازية، والاستيلاء على الحكم بالقوة إذا اقتضت الضرورة ويتبع ذلك دكتاتورية الطبقة الكادحة التي تستمر إلى أن تجث جذورها الطبقة البورجوازية وتقضى على فلولها، وهنا ينشأ المجتمع اللاتطبقى البرى من الصراع، وتزول الحاجة إلى الدولة التي تذوى من تلقاء نفسها كما يتلاشى الدين والأسرة، وكل التنظيمات التي ابتدعتها البورجوازية لإطالة أمد استغلالها. غير أن آراء ماركس فى الصراع الطبقي واستغلال الرأسمالية للطبقة العاملة، وحتمية التطور الاجتماعى، لا تلقى قبولاً عند كثير من الاقتصاديين وعندهم أن ماركس قد تأثر فى تحليله بالظروف التي كانت تسود البلاد الرأسمالية إبان القرن ١٩، وهى الفترة التي تميزت بالبطالة، وانخفاض الأجور واستغلال النساء والأطفال، فقد ظن ماركس أن هذه الظواهر العارضة سمة دائمة للنظام الرأسمالى، فرفعهـا إلى مرتبة القوانين الأبدية المحتومة، ويرى المعارضون للماركسية أن تطور الرأسمالية، منذ أن كتب ماركس إلى الآن يثبت أن الدولة تستطيع أن تضع حداً للاستغلال فى صورته المختلفة، كما يثبت أن الطبقة العمالية تستطيع أن تحصل عن طريق النقابات على حقها المشروع وأن تفرض رعاية مصالحها على صاحب العمل والدولة: انظر: مادة جدلية.

ماركلوس: أسرة كبيرة من نبلاء روما، تنتمى إلى عشيرة كلاوديوس، أشهر رجالها ماركوس كلاوديوس ماركولوس: (ح ٢٦٨ - ٢٠٨ ق م)، تولى القنصلية خمس مرات. وفى الحرب البونية الثانية حاصر سيراكوسة واستولى عليها (٢١٢ ق م) وأخذ كبوا من القرطاجيين (٢١١)، قتل فى قنصليته الخامسة فى مناوشات مع هانيبال قرب فنوسيا. كتب بلوتارك تاريخ

حياته. ماركوس كلاوديوس ماركولوس: كان قنصلاً (٥١ ق م)، وصديقاً لشيرون ونصيراً للسنات، حارب ضد قيصر فى الحرب الأهلية، عفا عنه قيصر فارسالوس. ومات ٤٦ ق م. ماركوس كلاوديوس ماركولوس: (٤٣-٢٣ ق م)، ابن جايوس كلاوديوس ماركولوس من أوكتافيا، أخت أغسطس الذى تبناه وعطف عليه، تزوج جوليا ابنة الإمبراطور.

ماركو بولو: انظر: بولو، ماركو. ماركواند، جون فيليبس: (١٨٩٣ - ١٩٦٠)، روائى أمريكى، يمتاز بأسلوبه الساخر. من رواياته الكثيرة «المرحوم جورج إيلى» ١٩٣٧، وقد حازت جائزة بوليتزر، أعدت للمسرح وظهرت فى السينما.

ماركوس أنطونيوس: قائد روماني، انظر: أنطونيوس. ماركوس أورليوس: (١٢١ - ١٨٠)، إمبراطور روماني (١٦١-١٨٠) وفيلسوف رواقى، تبناه أنطونيوس بيوس، واستخلفه مع ابنه بالتبني لوكيوس فروس (١٦١)، انفرد بالحكم (١٦٩)، اشتهر فى الفلسفة «بتأملاته»، وفى الحكم بإخلاقه لواجبه، فعطف على الفقراء وخفف عنهم الضرائب وتسامح مع أعدائه السياسيين، وحد من وحشية اللهو، إذ منع إطلاق الوحوش للفتك بالبشر ولكنه واصل سياسة تراجان فى اضطهاد المسيحيين.

ماركوس دى نيسا: (ح ١٤٩٥ - ١٥٥٨)، مبشر دينى، ومكتشف فى أمريكا الشمالية الإسبانية، صار راهباً فرانسيسكانياً، خدم فى بيرو وجواتيمالا، والمكسيك. رأس حملة ١٥٣٩ إلى الأرض الواقعة ش سونورا الحالية، بحثاً عن المدن الهندية الغنية، التي زعم المكتشف الإسباني كاييسا دى فاكسا أنها هناك، وكانت القصص التي رواها دى نيسا عن وجود المدن السبع - ذوات الثروات الخرافية الطائلة فى إقليم سييولا - مما يؤيد روايات كاييسا دى فاكسا، ولكن حملة كورونادو أثبتت ١٥٤٠ عدم صحتها.

ماركوس، فرديناند: (١٩١٧ - ٨٩)، محام وسياسى

مجموعتين: جنوبية تسمى أحياناً جزر مندانا، كشفها الإسباني الفارو دي ميندانا دي نيرا ١٥٩٥ ثم المجموعة الشمالية، وقد كشفها ١٧٩١ الملاح الأمريكي الكابتن أنجرام الذي سمي هذه المجموعة: جزر واشنطن. وفي ١٨١٣ تمكن دافيد بورتر من الحصول على موافقة السكان على إلحاق هذه الجزر بالولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الكونجرس لم يتخذ أى إجراء فى الموضوع، ثم استولت عليها فرنسا ١٨٤٢.

مارلانت، ياكوب فان: (ح ١٢٣٥ - ح ١٣٠٠)، شاعر فلمنكى، أول شخصية هامة فى تاريخ الأدب الهولندى، ألف قصائد غنائية، وقصصاً رومانسية وتعليمية.

مارلبره، چون تشرشل، دوق: (١٦٥٠ - ١٧٢٢)، قائد وسياسى إنجليزى، من أعظم القوادى فى التاريخ، سحق فى عهد جيمس ٢ عصيان دوق مونث ١٦٨٥، ولكنه اتصل سرّاً بوليم (وليم ٣ فيما بعد) عاهل هولندا وأيده ضد جيمس ٢ «الثورة المجيدة» ١٦٨٨، ومع ذلك عاون سرّاً اليعاقبة من أتباع جيمس. برزت عبقرية الحربية فى حرب الوراثة الإسبانية، حيث أحرز عدة انتصارات باهرة، رقى إلى رتبة دوق ١٧٠٢، وانتصر على الفرنسيين فى معركة بلينهم ١٧٠٤، ومالبلاكيه ١٧٠٩، وكان لزوجته سارة جينينجز (١٦٦٠ - ١٧٤٤) نفوذ كبير على الملكة آن، التى بلغ مارلبره أوج سطوته فى عهدها، ولكن سارة تشاجرت مع الملكة، واتهم مارلبره بإطالة الحرب لمنفعتة الخاصة، وانصر الأحرار الذين كانوا يستغنون إطالة الحرب، ولكنهم سقطوا ١٧١١، فأقصى هو وزوجته من البلاط، عين قائداً عاماً ١٧١٤ عقب اعتلاء جورج ١ العرش.

مارلو، كريستوفر: (١٥٦٤ - ٩٣)، كاتب مسرحى وشاعر إنجليزى، سمي «عميد الشعر المسرحى فى الأدب الإنجليزى»، ويعتبر أكبر مؤلف مسرحى بعد شيكسبير، درس فى كمبردج، تزعم حركة فكرية متقدمة، اتهم بالكفر والإلحاد، ومرجع ذلك الاتهام إلى صديقه توماس كيد، وقبل أن يدرا الاتهام عن نفسه،

فلبينى، درس القانون فى جامعة الفلبين، شارك فى عمليات المقاومة المسلحة ضد الاحتلال اليابانى لبلاده خلال الحرب العالمية ٢، واشتغل بالعمل السياسى بعد ذلك وانضم للحزب الليبرالى، تم انتخابه عضواً فى مجلس النواب ١٩٤٩، ثم عضواً بمجلس الشيوخ (١٩٥٩-٦٣) حتى تولى رئاسة مجلس الشيوخ ١٩٦٣، انضم للحزب الوطنى المعارض، وتم انتخابه رئيساً لجمهورية الفلبين ١٩٦٥، وأعيد انتخابه ١٩٦٩، واجه المتاعب من حرب العصابات التى يشنها الشيوعيون الموالون للصين، ومن انتفاضات المسلمين بالجنوب مما دعاه إلى إعلان الأحكام العرفية ١٩٧٢، وفى يناير ١٩٧٣ أعلن الدستور الجديد الذى أصبح بمقتضاه رئيساً للجمهورية ورئيساً للوزراء. تزايدت قوة المعارضة رغم رفع الأحكام العرفية فى ١٩٨١. اتهم بتزوير الانتخابات للفوز على كورازون أكينو فى ١٩٨٦ واضطر تحت ضغط الرأى العام لمغادرة الفلبين.

ماركونى، جوليلمو، ماركيز: (١٨٧٤ - ١٩٣٧)، فيزيقى إيطالى، حصل مشاركة مع كارل براون على جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٠٩ للتحسينات التى أدخلها على الإرسال التلغرافى اللاسلكى، أما إسهاماته فتقوم على عمله الأخير فى الموجات الإلكترونية ومغناطيسية، نقل إشارات الموجة الطويلة ١٨٩٥ والإشارات عبر الأطلنطى ١٩٠١.

ماركيساس، جزر: مجموعة جزر (١٢٧٤ كم^٢، ح ٨٦٣٢ نسمة، ٢٠٠٧) تضم ١٢ جزيرة بركانية فى المحيط الهادى الجنوبى ش ق تاهيتى، تؤلف جزءاً من بولينيزيا الفرنسية، أكبرها جزيرة نوكهيفافا، وتليها جزيرة هيفا أوا، وهى مقر العاصمة أتونا، والجزر جبلية ترتفع إلى ١٢٦٦ م فى هيفا أوا. تربتها خصبة تنمو فيها أشجار ثمرة الخبز والفندانوس، وجوز الهند، حيواناتها قليلة تشمل الماشية البرية والخنازير. أهم صادراتها الكوبرا والتبغ والفانيليا والقطن. تنقسم الجزر إلى

المدرسة الرومانسية، شهر بهجومه على الدكتور روساس، سجنه روساس ١٨٣٩ ففر إلى مونتيفيديو، وظل بها حتى زالت دولة روساس. تركز شهرته في الأدب على روايته «أماليا» (١٨٥١ - ٥٥) التي تصف - رغم تصنع أسلوبها - جيروت روساس وصفاً قوياً، يدل أسلوبه على موهبة غنائية، ألف درامتين رومانيتين من مستوى أقل، وألف «الحاج» ١٨٤٧، وهي قصيدة طويلة يقلد فيها بيرون في قصيدة «حج الطفل هارولد».

مارمون، أوجست فريدريك لويس دي: (١٧٧٤ - ١٨٥٢)، مارشال فرنسي. كان صديقاً لنابليون منذ كانا ضابطين صغيرين، وصار ياوراً للقائد العظيم، وصحبه في حملتيه على إيطاليا ومصر، وبرز في المعارك التي جرت بهما، ورقى إلى رتبة بريجادير جنرال. عاد إلى فرنسا مع رئيسه ١٧٩٩ واشترك في معركة مارنجو (يونية ١٨٠٠)، ورفاه نابليون - لبراعته في معركة واجرام ١٨٠٩ - إلى رتبة دوق، وعينه حاكماً لولاية إيليريا. خلف مسينا في قيادة جيوش فرنسا المقاتلة في شبه جزيرة أيبيريا، ولكنه هزم في معركة سلمنكا ١٨١٢. أبرم اتفاقية ١٨١٤ مع الحلفاء، فجعل مركز نابليون ميثوساً منه. وناصر أسرة بوربون بعد عودتها إلى عرش فرنسا.

مارن: قسم (٨٢٣٧ كم^٢، ح ٥٧٥٣٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شق فرنسا بإقليم شامباني، عاصمته شالون - سير - مارن. أهم مدنه ريمس، يحمل اسم نهر المارن، (٥٢٠ كم) الذي ينبع من هضبة لانجرى، ويجرى غرباً ماراً بشالون، وإيبرني وشاتو - تري، ليتصل بنهر السين بالقرب من باريس. جرت معركتنا المارن في الحرب العالمية ١ وأخذتا اسمهما من نهر المارن، وفي المعركة الأولى (٦-٩ سبتمبر ١٩١٤) بدا تقدم الألمان إلى باريس مؤكداً، حينما أوقف الإمبراطور فلهم ٢ القتال لأسباب لا تزال موضع نقاش. وكان أكبر قواد الحلفاء في هذه المعركة: جوفر، وجاليني، والسير جون فرنش، وتبع المعركة ارتداد الألمان. وفي المعركة الثانية

مات مطعوناً بيد أحد رفاقه. حرر اللغة المسرحية المستعملة في ذلك الحين من جمودها، وجعلها أداة طيبة معبرة مما أسهم في جعل الشخصيات المسرحية أكثر حيوية. أهم مسرحياته «تيمورلنك» ١٥٨٧، و«دكتور فاوستوس» ١٥٨٨، و«يهودي مالطة» ١٥٨٩، وفيها تظهر قوة الخيال وحلاوة النغم التي أدخلها مارلو على المسرحية الإنجليزية.

مارما: منطقة ساحلية في إقليم تسكانيا بإيطاليا الوسطى، تطل على البحر التيراني، وتمتد شرقاً إلى جبال الألبان، ازدهرت في عهد الإترورين وهجرها السكان في العصور الوسطى بسبب الملاريا، وفي العصر الحديث نشطت عمليات الاستصلاح، فتحول معظمها إلى أراض زراعية خصبة. تربي بها الماشية والخيول، غنية بأملح البورق.

مارماريداي: قبائل كانت تقطن في ليبيا بين قورينايا ومصر، اشتهر رجالها بسرعة العدو، وكانوا يزعمون أن لديهم أدوية وقدرة لمغالبة سم الثعبان، وعندما ثار على بطلمبيوس ٢ نائبه ماجاس في قورينايا، وأعلن استقلاله عن مصر، وزحف عليها حتى كاد يبلغ الإسكندرية (٢٧٤ ق م) أثارت الإسكندرية قبائل المارماريداي في مؤخرته، فاضطر إلى التقهقر.

مارمور پاريوم: نصب رخامي أقيم في باروس ونقشت عليه أحداث متباعدة وقعت في فترة طويلة، بقيت منه قطعتان: إحدهما بالمتحف الأشمولي بأكسفورد، والأخرى بمتحف باروس، تشمل أحداث القطعة الأولى المدة ١٥٨١ - ١٥٨٠ و ٣٥٥ - ٣٥٤ ق م، وتستوعب أحداث القطعة الثانية المدة بين ٣٦٦ - ٣٦٥ و ٢٩٩ - ٢٩٨ ق م، ويقول مسجل الأحداث إنه ابتداء بعهد ككروبس أول ملوك أثينا، حتى أرخونية استيانكس في باروس وديوجستوس بأثينا، (أي حتى ٢٦٤ - ٢٦٣ ق م)، وإنه اعتمد على مختلف أنواع الوثائق والتواريخ العامة.

مارمول، هوسيه: (١٨١٧ - ٧١)، مؤلف أرجنتيني من

١٨٤٨، على مسرح أقيم في داره، ولم يغير كثيراً في مسرحية موليير إلا بالاختصار أحياناً، وتطويل عنصر الفكاهة أحياناً، لتلائم الجمهور العربي، مع إدخال أغاني بعيدة عن الموضوع، يقوم بها ملحنون بمساعدة فرقة موسيقية، وأبدل بالأسماء أسماء عربية، ومثل الرجال والشبان أدوار النساء وكان جميع الممثلين من أقاربه، نجحت التجربة، فعمد النقاش إلى بناء مسرح متسع إلى جانب بيته. أخرج مسرحيته الثانية: «أبو الحسن المغفل» مستعيراً الموضوع من قصص ألف ليلة، وآخر مسرحية له «الحسود» استوحاها من موليير في طرطوف، وهى شعر ونثر مع السجع، توفي بطرطوس.

مارى: جمهورية تأسيسية (٢٣١٠٠ كم^٢، ح ٧٠٤٧٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط روسيا الأوروبية، وسط وادى نهر فولجا، عاصمتها يوشكار - أولاً: منطقة زراعية، بها غابات، نصف سكانها من الفنلنديين (كانوا يسمون تشيرميس) ومعظم البقية من الروس، سيطر عليها البلغار الشرقيون (القرون ٩-١٢) ثم القبيلة الذهبية. غزا إيفان ٤ الإقليم ١٥٥٢. كانت تسمى تشيرميس. وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

مارى: بجمهورية تركمانستان: انظر: مرو.
مارى: ملكات انجلترا: مارى الأولى (١٥١٦ - ٥٨)، حكمت (١٥٥٣-٥٨)، ابنة هنرى ٨ من زوجته كاترين أميرة أراجون، اضطرت بعد طلاق والديها أن تعترف بأنها ابنة غير شرعية، ولا حق لها فى اعتلاء عرش انجلترا، وأن ترد عن الكنيسة الكاثوليكية، ولكن البابا أبرأها من هذه التصريحات التى أخذت منها قسراً، وبقيت موالية لمذهبها، خلفت أخاها إدوارد ٦، بعد محاولة فاشلة لإجلاس ليدى جين جراى على العرش. وتزوجت من فيليب ٢ ملك إسبانيا ١٥٥٤، وتحالفت معه، مما أثار بغضاء الشعب الإنجليزى. كذلك زادت كراهيته لها، حينما أعادت سلطة البابا على

(يولية ١٩١٨) صد آخر هجوم خطير قام به الألمان فى الحرب العالمية ١، وفى هذه المعركة لعب جنود الولايات المتحدة دوراً بارزاً. وفى أثناء الحرب العالمية ٢، كانت منطقة المارن مسرحاً لمعارك حربية.

مارنجو، معركة: (١٤ يونية ١٨٠٠)، دارت رحاها فى قرية مارنجو فى بيدمونت ش غ إيطاليا بين الفرنسيين بقيادة بوناپرت والنسافرين بقيادة ميلاس. كاد ميلاس يفوز بالمعركة ولكن وصول الجنرال ديزيه على رأس إمداد مستعد لخوض المعركة قضى على آماله. هزم النسافيون وانسحبوا إلى منشيو، وقتل ديزيه.

مارو، كليمان: (١٤٩٦ - ١٥٤٤)، شاعر البلاط الفرنسى، اتهم بالإلحاد وسجن. ألف فى السجن كتاب «الجحيم» الذى اعتمد فيه على الرمز، ترجم المزامير إلى الشعر الفرنسى. كان ذائع الصيت، فوضعه الملك فرنسيس ١ ومرجريت ملكة نفار تحت رعايتهما.

ماروج: رواسب تراكمت فى ج الوجه القبلى بمصر على السهول الواقعة بين النيل والتلال القائمة على جانبيه، تحتوى على مواد عضوية، وأملاح نتراتية. يقال إن مياه الأمطار، التى تساقطت على مدى الدهور على رواسب الطفلة بالتلال المذكورة، قد غسلتها وحملتها إلى السهل، ثم تباخر الماء، وبقيت الأملاح التى قد يكون بينها - إلى جانب النترات - نسب عالية من الأملاح الضارة. ولذا يتحتم تحليل الماروج قبل استخدامه سماداً، وإلا كان ضرره محتملاً. وتقع أرقام تحليل الماروج بين حدود شائعة كالآتية مثلاً: رطوبة ٣ - ٦٪ مواد عضوية ٨ - ١٥٪، نترات ٣ - ٦٪.

مارون النقاش: (١٨١٧ - ٥٥)، يعتبر أول مؤلف مسرحى عربى، من أهل سوريا، قضى سنوات عديدة فى إيطاليا، وأتقن الفرنسية والتركية فضلاً عن لغته العربية، أول مسرحية له: «البخيل» كتبها شعراً، واقتبسها عن مسرحية للكاتب الفرنسى موليير بنفس الاسم، ومثلت لأول مرة ببيروت

عنقها (١٦ أكتوبر ١٧٩٣)، والحق أن القساوة التي عاملها بها سجانوها في الأشهر الأخيرة من حياتها، وسرور الشماعة الحقيرة الذي أظهره عند إطلاقها على سوء المعاملة التي كان يلقيها ابنها لويس ١٧، ومحاكمتها البعيدة عن جميع مبادئ العدالة، يجعل كل ذلك أخطاءها صغيرة إزاء ما نزل بها من عسف وما لقيت في أيامها الأخيرة من جور ومهانة.

ماري بنت إلياس: انظر: ماري زيادة.

ماري بيرد، أرض: منطقة بالقارة القطبية الجنوبية، ق جليد رصيف روس وبحر روس، وج بحر أمونسن، اكتشفها ريتشارد بيرد، وادعى ملكيتها للولايات المتحدة ١٩٢٩. اكتشف معظم باقي المنطقة في بعثة ريتشارد بيرد الثانية (١٩٣٣ - ٣٥) وفي البعثة التي تولتها الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٩ - ٤١).

ماري دي ميديشي: (١٥٧٣ - ١٦٤٢)، ملكة فرنسا، وابنة فرنسيسكو دي ميديشي غرندوق تسكانيا، صارت الزوجة الثانية لهنري ٤ (١٦٠٠) وأقيمت وصية على ابنها لويس ١٣، بعد اغتيال هنري ١٦١٠، بددت مع صفها كونتشي خزانة الدولة، وانتهجت سياسة موالية لآل هابسبرج. نفيت من فرنسا بعد مصرع كونتشي لآل ١٦١٧، ولكنها تصالحت مع ابنها ١٦٢٢. وفي ١٦٣٠، نجح الكاردينال رشلويو كبير الوزراء في إبعادها عن البلاط فهربت إلى هولندا ١٦٣١، وماتت في منفاه. أم هنريتا ماريا زوجة شارل ١ ملك إنجلترا.

ماري ستيورات: ملكة الاسكتلنديين (١٥٤٢ - ٨٧)، وحيدة جيمس ٥ ملك اسكتلندا وماري من آل جيز. بعثت بها أمها إلى فرنسا حيث كبرت، تزوجت ١٥٥٨ من فرنسيس ٢، وبعد وفاته ١٥٦٠ رجعت إلى اسكتلندا كملكة ١٥٦١. رفضت التخلي عن مذهبها الكاثوليكي، رغم هجمات المصلح الديني جون نوكس. أكسبها لطفها وذاؤها حب الكثيرين، تزوجت ١٥٦٥ من ابن عمها الإنجليزي لورد داونلي، لكي تعزز دعاها بأن

الكنيسة الإنجليزية ١٥٥٤، وحين اشتدت الاضطهادات الدينية، وضاعت كاليه من أيدي إنجلترا، لقبت «ماري السفاحة». ماري الثانية (١٦٦٢ - ٩٤)، حكمت (١٦٨٩ - ٩٤)، ابنة جيمس ٢ وآن هيد. نشأت نشأة بروتستانتية، وتزوجت من وليم الأورنجي حاكم هولندا ١٦٧٧، انضمت مع زوجها في حكم إنجلترا (انظر: وليم ٣) بعد «الثورة المجيدة» ١٦٨٨ ولكنها كانت تحكم في أثناء غيابه عن إنجلترا فقط.

ماري أنطوانيت: (١٧٥٥ - ٩٣)، ملكة فرنسا، وزوجة لويس ١٦ وابنة الإمبراطور فرنسيس ١ وماريا تيريزا، أثارت شبهات الفرنسيين، لأصلها النمساوي، ولم تجد في زوجها الضعيف الإرادة رجلاً كفتاً، فانغمست في حياة المسرات والتبذير، وطرحت التقاليد الملكية، وربما كانت بريئة من قضية العقد الماسي، ولكن هذه الفضيحة وفضائح أخرى، وجشع المقربين إليها، زاد من كراهية الفرنسيين لها. عملت على إقصاء تيرجو ١٧٧٦ وعارضت قوانين وإجراءات نيكو الاقتصادية لإصلاح مالية فرنسا، ولم تبد إدراكاً سليماً للشئون السياسية، أو وزناً سليماً للرجال المحيطين بها، لكنها غدت بعد ولادة ابنها (ولي العهد) أكثر هدوءاً وشعوراً بالمسئولية، والأغلب أنها كانت قليلة التأثير في السياسة التي انتهجها زوجها في العامين الأولين من الثورة الفرنسية. وحينما أخفق الزوجان الملكيان في محاولتهما الهرب خارج فرنسا، ونتيجة لت تردد لويس وتركه الأمور على الغارب، اضطرت بعد ١٧٩١ إلى إجراء مفاوضات مع ميرابو وبارناف كي يرشداها إلى مخرج من موقف الملكية الحرج، وفي الوقت عينه حرضت سرّاً أخاها جوزيف ٢ على التدخل، ويعتقد أنها باحت بخطط الجيوش الفرنسية التي واجهت النمسا وروسيا ١٧٩٢ إلى العدو، فسجنت في «الهيكل»، ثم ألقى بها في سجن وزارة العدل. بعد إعدام زوجها، حكم عليها بالإعدام بتهمة الخيانة، وحزت المقصلة

بارما وبياتشتر، وجوستالا التي حكمتها حكماً ضعيفاً من ١٨١٦ حتى وفاتها. تزوجت عقب وفاة نابليون ١٨٢١ من عشيقها كونت نيرج زواجاً يحرم أطفالها منه من حق وراثته العرش، ثم تزوجت بعد وفاته نبيلاً فرنسياً من الأشراف المهاجرين بالنمسا وهو الكونت دي بوميل.

ماري منيب: (١٩٠٥ - ٦٩)، ممثلة كوميدية مصرية من أصل لبناني. اسمها الحقيقي «ماري سليم حبيب نصر»، حملت لقب اسم زوجها الأول فوزي منيب. استبدلت باسمها الحقيقي اسم «أمينة عبد السلام» عندما شهرت إسلامها. عملت بالمرسح منذ ١٩٢٠ في «فرقة رمسيس» ومع فاطمة رشدي، وفي فرقة الريحاني وفي فرقة على الكسار. يعد دورها في مسرحية «إلا خمسة» نقطة تحول في تاريخ حياتها الفنية نحو البطولة المطلقة. من روائع أدوارها ما ظهرت فيه في المسرحيات: «الدنيا على كف عفريت» و «الدلوعة» و «لو كنت حليوة» اشتركت في أكثر من ١٠٠ فيلم.

ماريا: ملكات البرتغال، ماريا الأولى (١٧٣٤-١٨١٦)، ابنة جوزيف ١، تزوجت ١٧٦٠ من عمها الذي صار شريكاً لها في الملك باسم بطرس ٣ (١٧٧٧)، بدأ حكمها بإقالة بومبال، وبعد وفاة زوجها ١٧٨٦، حكمت بمفردها ١٧٩٢، أصيبت بالخلل، وجعل ابنها (الملك جون ٦ فيما بعد) وصياً على العرش. ماريا الثانية (ماريا المجيدة) (١٨١٩ - ٥٣) اعتلت العرش ١٨٢٦، حينما نزل أبوها عن عرش البرتغال، كي يصبح إمبراطور البرازيل، باسم بيدرو ١، خضعت لوصاية عمها ١٨٢٨، وحكم البرتغال حكماً استبدادياً، أخذت ماريا ٢ إلى إنجلترا، ولكنها استعادت عرشها ١٨٣٤ بعد فوز القوات الحرة بقيادة أبيها، ومساعدة إنجلترا، تميز بقية حكمها بشورات مزمنة نشبت خلاله. حكم زوجها الثاني، فرديناند أمير سكس-كوبرج، بالاشتراك معها. خلفها ابنها لويس ١ على العرش.

تخلف إليزابيث ١ على عرش إنجلترا، ولكنها كانت تضمّر له الاحتقار، وسرعان ما انضم دارنلي إلى مؤامرة من الأشراف البروتستانت الذين اغتالوا مستشارها دافيد رتزيو، ونجت ماري من سفك دمها، ثم هربت إلى بعض الأشراف الموالين لها، وأنجبت ابنها جيمس ١. وفي هذه الفترة أحبت الايرل أوف بشول. أما دارنلي، فقد اغتيل ١٥٦٧، واتهم بشول بقتله، ولكنه أبرئ، واقترب من ماري، فشارت ثائرة الاسكتلنديين، وشنوا الحرب عليها، واضطرت ماري إلى التسليم، والتزول عن العرش، وعينت إيرل مري وصياً، ثم لاذت بالفرار ١٥٦٨، وجمعت قوة كبيرة، ولكن مري هزمها فهربت إلى إنجلترا حيث رحبت بها إليزابيث، ولكنها أُلقت بها في السجن، إذ شاء لها الحظ العاثر أن تشتبك في عدة مؤامرات مع الكاثوليك الإنجليز والإسبان والفرنسيين وغيرهم. وأخيراً اعترفت إليزابيث بحق جيمس في وراثته عرش إنجلترا ١٥٨٣ ولكنها لم تطلق سراح أمه. ووصلت ١٥٨٦ إلى الأسماح أخبار بحبك مؤامرة لاغتيال إليزابيث، فقدمت ماري للمحاكمة بتهمة التواطؤ في الجريمة، وجز رأسها ١٥٨٧، ومن الصعب الوصول إلى قرار حاسم عن إجرامها أو براءتها بسبب غموض المؤامرات التي اكتفت دارنلي ومحاولة اغتيال إليزابيث.

ماري كارولين: (١٧٥٢ - ١٨١٤)، ملكة الصقليتين، وزوجة فرديناند ١، وابنة ماريا تيريزا، وأخت ماري أنطوانيت، كانت مركز الدساتير والفضائح مع صفيها: السير جون أكتون، وإما لدى هاملتن زوجة السفير الإنجليزي، وكان نفوذها الشرير حاسماً في شئون مملكتها.

ماري لويز: (١٧٩١ - ١٨٤٧)، إمبراطورة الفرنسيين، وابنة فرنسيس ١ إمبراطور النمسا، تزوجت من نابليون ١ (١٨١٠) وأنجبت له ابناً وولياً عهد (انظر: نابليون ٢)، ثم تخلت عنه ١٨١٤، جعلها مؤتمر فيينا دوقة

أهم غلاتها: قصب السكر، والبن، وجوز الهند، بها خامات الفوسفات والكبريت والمنجنيز. السكان يابانيون، وميكورنيزيون، وشاموريون. كشف الجزر ماجلان ١٥٢١ وسماها لادرونيس (للصوص)، ثم سماها ماريانا اليسوعيون الإسبان الذين وصلوها ١٦٦٨، وظلت ممتلكات إسبانية حتى بيعت للألمان ١٨٩٩، ما عدا جزيرة جوام التي آلت ملكيتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٨. وفي ١٩١٤ احتل حصّة ألمانيا اليابانيون الذين حصلوا على الانتداب عليها من عصبة الأمم ١٩٢٢، ثم أعلنوا ملكيتهم لها ١٩٣٥. احتلتها قوات الولايات المتحدة ١٩٤٤ وأقامت قواعد بحرية وجوية في سايبان وتينيان. وفي ١٩٤٧ وضعت جزر ماريانا ما عدا جوام ضمن جزر المحيط الهادئ الخاضعة لوصاية الولايات المتحدة من قبل الأمم المتحدة. حصلت على الحكم الذاتي في الشؤون الداخلية ١٩٧٨. وفي ١٩٨٦ أصبح كومونولث جزر ماريانا الشمالية جزء من الولايات المتحدة.

ماريانا، هوان دي: (٩١٥٣٦-٩١٦٢٣)، مؤرخ وفيلسوف سياسى إسباني، وراهب يسوعي، تلقى دروسه في روما وباريس، ألف كتاب «تاريخ إسبانيا» الذي يعد من أعظم المراجع في بابه. كتب «بحث في الملوك والنظام الملكي»، بر فيه الطغيان، وعارض اغتيال السياسي. كان لأفكاره الإنسانية تأثير عميق في أذهان معاصريه وفي كتابات روسو.

ماريول (زاهدنوف سابقاً): مدينة (ح ٤٧٦٨٦٠ نسمة، ٢٠٠٨) ج ق أوكرانيا، وميناء على بحر أزوف. مركز لصناعات الحديد والصلب والآلات والكيميائيات. تأسست في ١٧٧٩. كانت تعرف باسم زاهدنوف ١٩٤٨ - ١٩٩٢.

مارية القبطية: (ت ٦٣٧)، زوجة النبي محمد ﷺ، أم ابنه إبراهيم الذي مات طفلاً، وحزن عليه والده حزناً شديداً، مصرية الأصل، أهداها المقوقس القبطي صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ هي وأختها لها اسمها

ماريا تيريزا: (١٧١٧-٨٠)، إمبراطورة، زوجة فرنسيس ١، ملكة بوهيميا وهنغاريا (١٧٤٠-٨٠)، الابنة الوحيدة للإمبراطور شارل ٦، الذي وضع الضمان العملي ليمكنها من أن تخلفه على ممتلكات آل هابسبرج. جابهت عند اعتلائها العرش حلفاً أوروبياً، واستولى فريدرك ٢ ملك بروسيا على سيليزيا، مما أدى إلى نشوب حرب الوراثة النمساوية (١٧٤٠-٤٨). وانتهت الحرب باستيلاء العاهل البروسي على معظم سيليزيا، ولكنها حصلت على انتخاب زوجها إمبراطوراً للدولة الرومانية المقدسة ١٧٤٥. وأسهم زوجها بنصيب في حكم ممتلكاتها الوراثية، ولكن إدارة شئون الإمبراطورية الفعلية كانت في يد ماريا تيريزا، يعاونها كبير وزرائها كونتيس واندلعت حرب السنين السبع (١٧٥٦-٦٣) التي تحالفت فيها النمسا مع فرنسا، ضد بروسيا وإنجلترا، والتي أنهكت قوى النمسا، ولم تفقد ماريا تيريزا أرضاً في هذه الحرب، ولكنها فقدت زعامة النمسا للدوليات الألمانية. اشتركت مع روسيا وبروسيا في التقسيم الأول لبولندا، فحصلت على الجزء الجنوبي منها، أشركت ابنها جوزيف ٢ (خلف أباه في لقب الإمبراطور ١٧٦٥)، معها في حكم ممتلكاتها، كانت قوية الشخصية، وأحبها شعبها لاهتمامها بشئونه، وإدخالها سلسلة من الإصلاحات الزراعية والضرائبية، ولكنها كانت محافظة النزعة كاثوليكية، شديدة الورع، وزوجة وأما مثالية (أنجبت ١٦ طفلاً)، كان بلاطها أنقى بلاط في أوروبا خلقاً، وصارت فيينا إبان حكمها مركزاً للفنون والموسيقى وظهر جلوك وموتسارت، ومن أطفالها ماري كارولين التي أصبحت ملكة نابلي، وماري أنطوانيت التي صارت ملكة فرنسا.

ماريانا، جزر: كومونولث جزر ماريانا الشمالية التابع للولايات المتحدة (٤٧٩ كم^٢، ٧٦٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، يشمل ١٤ جزيرة (منها ٦ جزر مأهولة) من جزر ماريانا (ما عدا جوام) غ المحيط الهادئ، و ق الفيليبين، أهم الجزر سايبان (العاصمة) وتينيان وروتا.

١٦٣٤. تقوم بها زراعة التبغ والذرة وتربى بها الدواجن والماشية وبياد الخيل. وبها مستخرجات الالبان، وصيد الأسماك، وحفظ المأكولات، والأغذية البحرية، وتعدبن الفحم، وصناعة الصلب، والسفن، ومعدات النقل والكيميائيات والمنسوجات، وتكرير البترول والسكر. وبها نحو ثلاثة ملايين فدان من الغابات، استوطنها الإنجليز في أوائل القرن ١٧. أيدت الثورة الأمريكية وظلت داخل الاتحاد في أثناء الحرب الأهلية. تقدمت الصناعة فيها بعد الحرب. بها كليات متعددة الأغراض ومراكز للبحوث العلمية، ومراكز هامة للسياحة.

ماريتي، فيليبو توماسو: (١٨٧٦ - ١٩٤٤)، روائي وشاعر وناقد إيطالي. من أوائل الذين انضموا إلى الحزب الفاشي، كتب باللغتين الفرنسية والإيطالية، أشهر كتبه «الملك الذي يحب المجنون» ١٩٠٥، وأسس مذهب المستقبلية الذي يمجّد الاندفاع في عصر الآلة.

مارينر: سلسلة سفن فضاء أمريكية لاستكشاف كوكبي المريخ والزهرة ولقياس عناصر فضائية عن الفضاء المحيط بهما. بدأ إطلاق السفينة الأولى في ٢٢ يولية ١٩٦٢ وتحطمت بعد أن حادت عن مسارها. وأطلقت السفينة الثانية في ٢٧ أغسطس من نفس العام نحو كوكب الزهرة والثالثة في نوفمبر ١٩٦٤ نحو كوكب المريخ وقد أخفقت في أداء مهامها. أما الرابعة فقد اقتربت من كوكب المريخ بعد رحلة ٢٢٨ يومًا في الفضاء حتى صارت على بعد ٥٧٠٠ ميل منه ونقلت إلى الأرض عديدًا من القياسات عن جوه، ثم أطلقت السفينة مارينر - ٥ في ١٤ يولية ١٩٦٧ نحو كوكب الزهرة ومررت على بعد ٢٤٨٠ ميلًا منه، ثم أطلقت مارينر - ٦ إلى المريخ في ٢٤ فبراير ١٩٦٩ ووصلت حتى مسافة ٩٠٠ ميل منه بعد أن قطعت مسافة ٢٢٦ مليون ميل ونقلت إلى الأرض ٢١ صورة عن سطح الكوكب. توالى إرسال السفن مارينر - ٧ في ٢٧ مارس ١٩٦٩، ومارينر - ٨ في ٨ مايو ١٩٧١، ومارينر - ٩

سيرين، التي أهداها النبي ﷺ إلى حسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن، ماتت مارية أيام عمر، بعد أن تولى هو ومن قبله أبو بكر الإنفاق عليها بعد وفاة الرسول ﷺ، دفنت بالبقيع، ولها «مشربة أم إبراهيم» في العالية بالمدينة، وكانت بها أول نزولها عند قدومها من مصر وكرمها عمر عند وفاتها بما يليق بمنزلتها.

ماريتان، چاك: (١٨٨٢ - ١٩٧٣)، فيلسوف فرنسي حاضر في الولايات المتحدة، ثم عين سفيرًا لفرنسا بالفايتكان ١٩٤٥، ثم استقال ١٩٤٨ ليعلن في برنستون. حاول تطبيق فلسفة توما الأكويني على أوجه الحياة المختلفة فسميت فلسفته بالتوماوية الجديدة، وتعد أحيانًا فلسفة وجودية. له «تمهيد للفلسفة» و «الزعة الإنسانية الحقة» ١٩٣٨.

ماريتسا: نهر طوله ح ٤٨٢ كم، ينبع من بلغاريا، ويجري نحو الجنوب الشرقي، وجنوبًا بطول الحدود التركية اليونانية حتى يصب في بحر إيجه، تقع عليه بلوفديف وأدرنة.

ماريس: ثلاثة إخوة من المصورين الهولنديين، أشهرهم جاكوب ماريس (١٨٣٧ - ٩٩)، الذي أخرج أرق لوحات المناظر الطبيعية في مدرسة لاهاي، والآخرون ماتيوس ماريس (١٨٣٩ - ١٩١٧)، ووليم ماريس (١٨٤٤ - ١٩١٠)، وعرفا أيضًا بتصوير المناظر الطبيعية.

ماريفو، پييير دي: (١٦٨٨ - ١٧٦٣)، روائي وكاتب مسرحي فرنسي برع في تأليف مسرحيات فكاهية عن الحب، أشهرها: «لعبة الحب والمصادفة» ١٧٣٠، و«الإرث» ١٧٣٦، كما كتب قصة وصف فيها حياة الطبقة المتوسطة، عنوانها «حياة ماريان» (١٧٣١) - (٤١).

ماريلند: ولاية (٢٧٣٩٤ كم^٢، ح ٥٦٣٨١٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى الولايات الثلاث عشرة، عاصمتها أنابوليس وأكبر مدنها ومركزها التجاري بلتيمور، استوطنت أول مدنها

ماريوس، جايوس: (ح ١٥٥ - ٨٦ ق م)، قائد روماني من العامة، تولى القنصلية سبع مرات. انتصر في حربى يوجورتا، والكميرى، بعد إخفاق قواد السنوات المتتابعين فيهما، ابتدع سنة جديدة كانت لها نتائج خطيرة، وهى اختيار أغلب جنوده من المتطوعين الذين ينشدون المغامرة واكتساب قوتهم من القتال. أصبح الجيش الروماني يتألف من جند مرتزقة، يتطلعون إلى قائدهم لا إلى السنات، لكسب عيشهم فى الحرب والسلم فتعلق مصير الجنود بمصير قائدهم وأصبح السيف هو الذى يقرر مصير حكومة روما، تحول تنافسه مع صلا، على قيادة الحرب ضد ميثريداتس ٦ ملك بنطس، إلى حرب أهلية، انتصر فيها صلا، وهرب ماريوس من روما. وبعد ذهاب صلا إلى الشرق تحالف ماريوس مع القنصل كينا، وعاد إلى روما حيث قتل أعداءه، وصادر ممتلكاتهم (٨٧). مات فى قنصلتيه السابعة.

ماريونيت: انظر: أراجوز.

مازاتشو: (١٤٠١ - ٢٨)، مصور فلورنسى، من رواد النهضة الإيطالية اسمه الحقيقى: توماسو جويدى، درس أعماله الجصية مصورون، أمثال: ميكلائجلو، ورفاييل، (وخاصة الأعمال فى معبد برانكاشى بكنيسة سانتا ماريا دل كارمن بفلورنسا). بدأ مرحلة جديدة فى فن التصوير بمقدرته فى استعمال المنظور والمعالجة الطبيعية للأشخاص والمناظر.

مازاران، جول: (١٦٠٢ - ٦١)، كاردينال إيطالى، كبير وزراء لويس ١٣، ولويس ١٤ ملكى فرنسا، اسمه الأصلى: جوليو مازارينى، خدم فى الجيش البابوى، وكان المندوب البابوى لفرنسا (١٦٣٤ - ٣٦)، ثم التحق بخدمة الحكومة الفرنسية تحت رعاية رشليو، وخلفه فى منصبه ١٦٤٢، صار كاردينالاً ١٦٤١. كان يسيطر على آن النمساوية (أم لويس ١٤) وقد يكون تزوجها سرًا. كسب لفرنسا شروطاً حسنة للغاية فى صلح وستفاليا ١٦٤٨. ومع أن فضائحه المالية، وسياسته الدكتاتورية، أثارت ثورة الفروند ١٦٥٣ فقد

فى ١٣ نوفمبر ١٩٧١، ومارينر ١٠ فى ٣ نوفمبر ١٩٧٣، وأصبح لدى العلماء عدة ملايين من الصور عن سطح المريخ. ومن هذه الصور عرف العلماء أسرار البقع التى ترصد من الأرض على سطحه وأسرار الخطوط المتقاطعة التى ظنها بعض القدامى قنوات للرى إذ تبين أن البقع الداكنة ليست إلا سحببات من الغبار المتحرك على سطح الكوكب، وأن الخطوط ليست غير شقوق غائرة فى التربة الصخرية بعضها عميق وبعضها يمتد مئات الكيلومترات. وقد اقتربت مارينر ١٠ من كوكب عطارد فى مارس ١٩٧٤.

مارينيانو، معركة: ١٥١٥، انتصر فيها فرنسيس ١ ملك فرنسا وحلفاؤه البنادقة على السويسريين. وكانت من أشد معارك الحروب الإيطالية ضراوة وسفكاً للدماء، جرت على مقربة من مارينيانو (ملنيانو الآن)، وهى مدينة ج ق ميلان. ونتج عنها فقدان ماسيميليانو سفوريسا مدينة ميلان التى استحوذ الفرنسيون عليها، ولم يقدم السويسريون بعدها على مغامرات حربية أخرى.

ماريهوانا: المادة التى تشتمل عليها القمم الزهرية المؤنثة لنبات القنب. وهو يحدث تهيسجاً، كما يحدث هبوطاً، وكان يستعمل قديماً فى حالات الصداق والأرق، ولكن استعماله لهذا الغرض بطل تقريباً الآن، ولم يعد يوصف فى التذاكر الطبية. وهو من العقاقير التى تحدث عادة الإدمان، وقد شاع استعماله فى أمريكا بالتدخين على شكل السجائر التى لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق التجارة غير المشروعة والتهريب. وتتخذ معظم الحكومات إجراءات وافية لمراقبة زراعة نبات القنب، انظر: حشيش.

ماريوت، إدمه: (١٦٢٠؟ - ٨٤)، فيزيقى فرنسى، بين فى مؤلفه «طبيعة الهواء» العلاقة بين الضغط والحجم للغازات المعروفة الآن بقانون بويل. درس ديناميكا السوائل، وقياس الضغط الجوى، والألوان. اكتشف النقطة الحساسة الصفراء الموجودة فى شبكية العين.

في الرواية حتى صار إماما لم ينظره أحد إلا أفحمه لقدرته على الكلام. وقال فيه المبرد: لم يكن بعد سيويه أعلم بالنحو من أبي عثمان، وقال فيه القاضي بكار بن قتيبة: ما رأيت نحويا قط يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال والمازني. اختلفوا في مذهبه، فوصفه بعضهم بالإرجاء، وبعضهم بالإمامية، وبعضهم بالاعتزال، وأرجح أنه جمع بين الاتجاهين الأخيرين كما فعل كثيرون غيره، وله تصانيف كثيرة منها: «في القرآن» و«علل النحو» و«تفسير كتاب سيويه» و«الدياج في جوامع كتاب سيويه» و«الألف واللام» و«التصريف» و«العروض» و«القوافي».

المازني الفرناطي: (١٠٨٠ - ١١٦٩)، محمد بن أبي الربيع، أشهر جغرافيين الأندلس، ولد بغرناطة، وسافر إلى مصر، وسردينيا، وصقلية، والعراق، وخراسان، وبلاد الفولجا، والبلغار، توفي بدمشق. وصف رحلاته في عدة كتب، منها: «تحفة الألباب ونخبة الإعجاب»، و«نخبة الأذهان في عجائب البلدان»، و«المغربان بعد عجائب البلدان» و«تحفة الكبار في أسفار البحار»، وفيه يتحدث عن رحلاته البحرية.

مازوخية: شذوذ جنسي، حيث يتم الإشباع بتلقي التعذيب الجسمي من الطرف الآخر، يؤدي كبت المازوخية الجنسية إلى مازوخية معنوية، واللفظ مشتق من اسم الروائي النمساوي زاخر مازوخ الذي وصف هذا الشذوذ في قصصه.

مازوريا: مازوري، بالبولندية، إقليم، شرق بولندا، انتقل إلى الإدارة البولندية ١٩٤٥ حيث كان يتبع ج شرق بروسيا، المدينة الرئيسية به ليك. تكثر به البحيرات والغابات، شهدت البحيرات المازورية قتالاً عنيفاً في الحرب العالمية ١، وبعد هزيمة سامسونوف في تاننبرج، طارد الألمان - بقيادة ماكنزن - الروس - بقيادة رنكاميف - إلى منطقة البحيرات، وفقد ١٢٥٠٠٠ روسي حياتهم. وفي ١٩١٥ حاول الروس اقتحام بروسيا الشرقية مرة ثانية ولكنهم صدوا في مازوريا.

خرج منها ظافراً، بلغ أوج انتصاراته الدبلوماسية بإبرام صلح البرانس مع إسبانيا ١٦٥٩.

مازندران: منطقة إيرانية تقع ج بحر قزوين، دخلها العرب ٦٤٤ وأطلقوا عليها: طبرستان، حكمها السامانيون، والغزنويون، والسلاجقة، والمغول، استعادها الفرس ١٥٩٦، ينسب إليها أبو عبد الله محمد المازندراني.

المازني، إبراهيم عبد القادر: (١٨٨٩ - ١٩٤٩)، أديب وصحفي مصري ولد بالقاهرة ومات بها، تخرج في مدرسة المعلمين العليا، وأكب على قراءة كتب الأدب العربي القديم، وأتقن الإنجليزية، وقرأ كثيرا في آدابها، اشتغل بالتعليم زمناً، وأقبل في مطلع حياته الأدبية على نظم الشعر، فأصدر جزءين من ديوانه (١٩١٤ - ١٧)، وسلك مسلك معاصره وصديقه الشاعر عبد الرحمن شكرى في التعبير عن وجدانه الشخصي تعبيراً يغلب عليه الحزن والشكوى، وإلى الفترة نفسها يرجع نقده لحافظ إبراهيم، ودعوته إلى «المذهب الجديد» في الشعر. لم يلبث أن انصرف عن الشعر، واستبدل الكتابة في الصحف بالتعليم فوجد أداته الأدبية الحققة في المقالة والصورة، وأصدر عدة مجموعات، منها: «حصاد الهشيم» ١٩٢٤، و«صندوق الدنيا» ١٩٢٩، و«خيوط العنكبوت» ١٩٣٥، كما عالج الرواية والقصة القصيرة بتوفيق كبير، وإن ظل إنتاجه القصصي يحمل طابع الحديث الشخصي الذي تتميز به مقالاته وصوره: «إبراهيم الكاتب» ١٩٣١، و«في الطريق» ١٩٣٦، وغيرهما، والمازني في طوره الجديد غير المازني الشاعر، فهو ساخر من كل شيء، حتى من نفسه، يتغلب على كآبته الأصلية بالضحك وأسلوبه طراز فريد بدقة تعبيره وألفته وواقعيته.

المازني: (ت حوالي ٨٦٤)، أبو عثمان بكر بن محمد ابن بقية، وقيل عدي وقيل عثمان، نحوي من أهل البصرة، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد الأنصاري والجرمي، وأخذ عنه المبرد والفضل بن أبي محمد اليزيدي وعبد الله بن سعد الوراق وجماعة. اتسع

مازوريوم: انظر: تكنيتيوم.

مازولوندا بانيكاليه: (١٣٨٣ - ح ١٤٤٧)، مصور فلورنسى، اسمه الحقيقى: توماس دى كريستوفرو فينى، يمثل تصويره مرحلة انتقال فى الفن الفلورنسى بين التقاليد التى وضعها جيوتو، والأعمال الفنية التى تحوى المنظور، والفتاح والغامق، رسم الصور الحائطية فى معبد برانكاشى بكنيسة سانتا ماريا دل كارمن، وواصل رسمها تلميذه مازاتشو، وأتمها فيليينو ليه.

ماس: حجر كريم، تركيبه كربون نقى متبلور، وبلوراته تتبع مجموعة المكعب، وهى شفافة أو نصف شفافة، وقد يكون بها ظل من اللون الأصفر أو الأخضر أو الأزرق، والماس أعلى المواد المعروفة صلادة، وتستعمل أنواعه الرديئة التى لا تصلح لصناعة الجواهر فى عمل المواد الساحجة، وتعرف باسم البورت أو الكربونادو. وأقدم مواطن استخراج الماس الهند وبورنيو حيث وجد فى رواسب الطمي وتجميعات الأنهار. أما أهم مورد للماس الآن فهو مناجم ج أفريقيا، حيث يستخرج من الصخور النارية التى تملأ قصبات البراكين القديمة، أما البرازيل فتشتهر بأنها مورد الماس الأسود (الكربونادو) الذى يستخدم فى صناعات القطع والحفر. وأشهر القطع الماسية المعروفة فى العالم جاءت من الهند، ومنها: المغولى العظيم، وقد ضاع ولم يعثر له على أثر، ولا يعرف الآن إلا من كتابات وأوصاف الرحالة الفرنسى جان تافرنيه. و«أرلوف» وقد أهديت إلى كاترين الثانية قيصرية روسيا. و كوهنور، وهى جوهرة فى التاج البريطانى الآن. وكولينان، وهى من ماسات جنوب أفريقيا، وقد أهديت إلى الملك إدوارد ٧، وهى جوهرة ضخمة قطعت منها ١٠٥ جوهرات، منها اثنتان عدتا زمناً طويلاً أكبر ماسات العالم.

مأساة: فى تعريف أرسطو: هى محاكاة أى حدث يثير انفعال الألم، (وغالباً ما ينتهى بالموت)، حيث يكون بطل هذا الحدث شخصاً ذا مكانة عالية، وحيث تؤدى عاطفتنا الخوف والشفقة إلى تطهير النفس من هذه

الانفعالات. وتتناول المأساة المعاناة الإنسانية وكذلك الشجاعة الإنسانية لأن البطل المأسوى يقاوم الناس والآلهة والقدر. وقد تحتوى المأساة فى العصر الحديث على بعض العناصر الهزلية أو القصص الثانوية، بقصد إظهار التباين، أو التفريغ عن التوتر العاطفى، استمدت المأساة من الشعائر الدينية القديمة فى بلاد اليونان. أما المأسى التى كتبها أسخيلوس، ويوريديس، وسوفوكليس، فقد كانت تتسم بالطابع الأدبى أكثر من اتسامها بالطابع الدينى. كان سينيكا أبرز كتاب المأساة فى الأدب الرومانى القديم الذى كانت مسرحياته وإن صبت فى قالب المأساة الإغريقية إلا أنها كانت تختلف عنها فى كونها أكثر سكوتاً وتميماً. ولقد طبق على مسرحياته القواعد الكلاسيكية، واستخدمت أعماله كنموذج للكتاب المسرحيين فى عصر النهضة وفترة الكلاسيكية الجديدة، واختفت المأساة الكلاسيكية تماماً فى العصور الوسطى. غير أن الاهتمام الجديد بالمأساة نشأ فى إيطاليا فى القرن ١٦ وأصبحت المأساة شكلاً أدبياً هاماً، بأعمال كريستوفر مارلو، وبلغت ذروة عظمتها فى أعمال شيكسبير. ولقد كان العصر الإليزابيثى عصرًا غنياً بالمسرحيات المأساوية. وكانت المأساة فى فرنسا إبان القرن ١٧ وخاصة فى المسرحيات التى كتبها راسين، وكورنى، كانت تلتزم بالوحدات الكلاسيكية الثلاث، وهى وحدة الزمن ووحدة المكان ووحدة الحدث، وهو ما يتعارض مع المأساة فى الأدب الإنجليزى، كما فى مسرحيات شيكسبير. ولم يعد للمأساة بمفهومها التقليدى وجود فى الوقت الحاضر. فالمأساة عند إيسن تعالج فى الغالب مشكلات اجتماعية وسياسية. ومن أشهر كتاب المأساة فى العصر الحديث: تشكيوف، وسترندينبرج، ويوجين أونيل، وماكسويل أندرسون، وآرثر ميللر، ولويجى بيراندللو.

ماساريك، توماس جاريج: (١٨٥٠ - ١٩٣٧)، سياسى تشيكوسلوفاكى، المؤسس الأول والأكبر لتشيكوسلوفاكيا، وأول رئيس لجمهوريةها (١٩١٩ -

و ١٥٠٠٠٠ نسمة، ولكنه تناقص كثيراً، غير أنهم لا يزالون يحتفظون بعاداتهم القبلية القديمة. ويعيش الماساي في مجتمع يتألف من عشائر ذات نظام أبوي، اغترابية (يتزوج المرء من عشيرة أجنبية) وإذا كبرت العشيرة انقسمت إلى عشائر أصغر، وليس للماساي زعيم واحد، ومع ذلك فإن لهم زعيماً أو رئيساً روحياً يدعى الليبون أو رجل الطب، وهو أقرب إلى أن يكون بمثابة الكاهن الأعظم من أن يكون المتصرف في شئون شعبه، ومنصبه منصب وراثي، ويعتبر مستشاراً لزعماء المجالس العسكرية. والماساي شعب رعوى من البدو الرحل، وأهم ممتلكاتهم الماشية والأغنام والماعز، ويتكون غذاؤهم أساساً من اللحم واللين، ومسكنهم يمثل مساحة كبيرة من الأرض تتوسطها حظيرة للماشية في شكل دائرة، ومن حول الحظيرة تقام الأكواخ للرجل ونسائه وأبنائه وزوجاتهم، بحيث يخصص لكل زوجة كوخ.

ماسبيرو، جاستون: (١٨٤٦ - ١٩١٦)، عالم آثار فرنسي، متخصص في الدراسات الفرعونية، اضطلع بتدريسها في معاهد فرنسا. اختير مديراً لمصلحة الآثار المصرية والمتحف المصري غير مرة، وترك كثيراً من المؤلفات والبحوث وخاصة في التاريخ والحضارة والعقائد والفن.

ماسبيرو، جان: (١٨٨٥ - ١٩١٥)، عالم فرنسي، متخصص في علم البردي، خدم في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بمصر مساعداً للعالم الفرنسي شاسينا، تخصص في البردي الإغريقي وبخاصة ما يرجع منه إلى العصر البيزنطي وكلف من مصلحة الآثار بالعمل في الكتالوج، وأخرج منه مجلدين، مات قبل نشرهما.

ماسترز، إدجار لي: (١٨٦٩ - ١٩٥٠)، شاعر أمريكي، اشتهر بكتابة التراجم، من أشهر كتبه: «الصخرة الجائعة» ١٩١٩، و «قصائد الشعب» ١٩٣٦ و «قصائد إلينوي» ١٩٤١. كتب ترجمة لأذعة عن حياة الرئيس «لنكولن» ١٩٣١، كما ترجم لكل من «ويتمان» ١٩٣٧، و «مارك

(٣٥)، ولد في مورافيا، وعين محاضراً للفلسفة بجامعة فيينا، تزوج من أمريكية تدعى شارلوت جاريج، صار أستاذاً للفلسفة بجامعة براج (١٨٨٢ - ١٩١١)، رأس حزب الاستقلال التشيكي ١٩٠٧ الذي هدف إلى نيل الاستقلال التام من النمسا، وعند إعلان الحرب العالمية ١ هرب إلى باريس، ومع بنش كون المجلس الوطني التشيكوسلوفاكي الذي اعترف الحلفاء ١٩١٨ بأنه الحكومة الفعلية لتشيكوسلوفاكيا. أعلن ماساريك رئيساً للجمهورية الجديدة ١٩١٨ (أعيد انتخابه ١٩٢٠ و ١٩٢٧ و ١٩٣٤) استقال لكبر سنه، وخلفه في رئاسة الجمهورية بنش. كان ماساريك ديمقراطياً، وحرّاً متفانياً، وكان السواد الأعظم من مواطنيه يولونه حبههم وتقديرهم، ولكنه كان هدفاً للمتطرفين من كل حزب. اهتم بوضع قانون للإصلاح الزراعي، وبمركز الأقليات، (وخاصة السلوفاك والألمان)، وبالعلاقة بين الكنيسة والدولة تمكن من الوصول إلى تفاهم مع البابا ١٩٢٧. ألف كتباً عدة، من أهمها: «بناء دولة» ١٩٢٧، و «المثل العليا الإنسانية» ١٩٣٨ و «الإنسان الحديث والدين» ١٩٣٨. ابنه يان ماساريك: (١٨٨٦ - ١٩٤٨)، سياسي، كان سفيراً لبلاده في لندن (١٩٢٥ - ٣٨)، وعين ١٩٤٠ وزيراً للخارجية في الحكومة التشيكوسلوفاكية التي رأسها إدوارد بنش في المنفى بلندن. كان حر المذهب، وحث على التعاون مع السوفيت ومع دول الغرب على السواء، ولذلك استمر يتقلد منصب وزير الخارجية بعد الانقلاب الشيوعي ١٩٤٨، وتقول الرواية الرسمية لموته انه اتحر بالقاء نفسه من نافذة. ولكن الظروف الحقيقية لهذا الحادث، لا تزال موضع التأويل والتخمين.

الماساي: شعب من النيلييين الحاميين، يعيش في منطقة الماساي بجنوب كينيا، وفي سهل الماساي بجمهورية تنزانيا المتحدة، ويتحدث الماساي لغة من أصل حامى، وهم طوال القامة نحاف، ولهم ملامح جيدة التحديد، كانوا أعظم المحاربين في شرق أفريقيا، وكان عددهم يتراوح فيها بين ٥٠٠٠٠

لطباعة الأفلام ثم يرسل إلى المطبعة حيث تنقل على زنكات وذلك لبدء عملية الطباعة.

ماسفيلد، جون: (١٨٧٨ - ١٩٦٧)، شاعر إنجليزي، عين شاعراً للبلاد بعد ١٩٣٠، أمضى سنى حياته المبكرة فى البحار، فجاءت قصائده مليئة بذكر البحر وأوصافه، أشهرها: «دوار البحر»، و «حمولة السفينة». كتب قصيدة طويلة بعنوان «الرحمة الأبدية» ١٩١١، وقد أكسبته شهرة كبيرة. أشهر قصائده الأخيرة: «أرملة شارع باي» ١٩١٢، و «الملوث» ١٩١٣، و «رينارد الثعلب» ١٩١٩، و «الحلم» ١٩٢٢، و «جوتاما المستنيرة» ١٩٤١، من مسرحياته «مأساة نان» ١٩٠٩، و «مأساة بومبى العظيم» ١٩١٠، و «ظهور المسيح» ١٩٢٨، ومن أشهر رواياته «العزلة والجمهور» ١٩٠٩. كتب دراسات أدبية عن شيكسبير ١٩١١، والكاتب الإيرلندى «جون سينج» ١٩١٥، و «تشوسر» ١٩٣١، و «بيتس» ١٩٤٠، وقصتين هامتين عن الحرب «جاليولى» ١٩١٦، و «أعجوبة الأيام التسعة» ١٩٤١، كتب أيضاً بعض قصص المغامرات للفتيان.

ماسكولين، نيفل: (١٧٣٢ - ١٨١١)، فلكى بريطانى، أحد مؤسسى التقويم الفلكى البحرى، قام بتحسين وسائل الملاحة والأرصاد الفلكية، وفى ١٧٧٤ قام بتجارب لتعيين كثافة الأرض بقياس مقدار جذب جبل شايهاليون باسكتلندا لبتدول رأسى.

ماسكوكا، بحيرات: مجموعة من البحيرات ج أونتاريو، بكندا، ق خليج جورجيا، منطقة للاسترواح.

ماسمبا - ديبا، الفونس: (١٩٢١ - ٧٧)، سياسى كنگولى، رئيس جمهورية الكنگو (١٩٦٣ - ٦٨)، عمل سكرتيراً لرابطة تطوّر تشاد (١٩٤٥ - ٤٧). انضم إلى الحزب التقدمى الكنگولى، ثم الاتحاد الديمقراطى للدفاع عن المصالح الأفريقية ١٩٥٦، أصبح مساعداً لوزير التعليم فى أول حكومة أفريقية بالكنگو (برازافيل)، وانتخب عضواً ثم رئيساً للجمعية التشريعية (١٩٥٩ - ٦١)، تولى وزارة الدفاع ورأس الحكومة المؤقتة بعد

توين ١٩٣٨، ترجم لحياته فى كتاب بعنوان «عبر نهر سيون» ١٩٣٦.

ماستريخت: مدينة (ح ١٢٣١٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة لمبرج، ج ق هولندا، على نهر الميز وقناة ألبرت، مركز مواصلات نهري وسكة حديدية. مركز صناعى لإنتاج المنسوجات، والخزف، والزجاج، والمواد الكيماية. بالقرب منها محاجر للحجر الرملى، كان نهر الميز يخترقها أيام الرومان. مركز أسقفى (٣٨٢ - ٧٢١)، بها أقدم كنيسة فى هولندا وهى كاتدرائية سنت سرفاتيوس (القرن ٦)، حكمها دوقات لمبرج. وضمت فى صلح وستفاليا إلى المقاطعات الهولندية المتحدة ١٦٤٨، قلعة استراتيجية، واجهت معارك كثيرة، استولى عليها الإسبان ١٥٧٩ من الثوار الهولنديين، واستعادتها هولندا إبان حكم الأمير فريدرك هنرى. سقطت مرات كثيرة فى قبضة الفرنسيين فى حروب القرنين ١٧ و ١٨. وقعت بها معاهدة ماستريخت نوفمبر ١٩٩٣ التى دعت إلى إنشاء الاتحاد الأوروبى وبنك مركزى للاتحاد وإصدار عملة موحدة.

الماسح الضوئى (الإسكانر): جهاز يستخدم لنقل الصور والنصوص إلى جهاز الحاسب الآلى عن طريق المسح الضوئى للصورة أو النص. والذى يحدث هو أن الصورة يتم تحويلها إلى كود معين مثلاً اللون الأبيض يأخذ كود صفر. والأسود كود ١ وذلك بالنسبة للصورة الأبيض والأسود. أما الصور الملونة وذات الدرجات الرمادية فالأبيض يأخذ صفر وكل لون يأخذ رقماً معيناً وكل نقطة فى الصورة تأخذ كود معين وتسمى هذه العملية (pixelization) وبعد نقل الكود إلى جهاز الحاسب يتم فك هذا الكود وتعود الصورة إلى طبيعتها الأولى، وعند ذلك يمكن عمل أى تحسينات فى الصورة أو إضافة أى صورة أو جزء من صورة أخرى إليها ويتم بعد ذلك طباعتها إما لوناً واحداً أو أربعة ألوان وهى الأصفر والأسود وماجتا والأزرق. وتم الطباعة على ماكينة

يرز في فنه التأثير الإيطالي، ولا سيما تأثير رفايل.
أهم لوحاته «الأسرة المقدسة» (أكاديمية مدريد)،
و«العشاء الأخير» (كنيسة سنت نيقولا بفلسطين)،
و«مشاهد من حياة القديس استفان» (متحف برادو).

ماسيرو: مدينة (ح ٢٤٠٦٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة
ليزوتو، على نهر كاليدون. مركز تجارى على الخط
الحديدي إلى دريان بجمهورية جنوب أفريقيا.

ماسيس، كفيستين: (ح ١٤٦٦ - ١٥٣٠)، مصور
فلمنكى، تأثر بالنهضة الإيطالية، احتفظ بأسلوب
والوان الفن الفلمنكى المبكر، كان ابنه جان
ماسيس (١٥٠٩ - ٧٥)، وكورنيلس ماسيس، (ت
ح ١٥٨٠) مصورين أيضاً.

ماسيف سترال: هضبة فرنسا الوسطى، هضبة جبلية
واسعة، (متوسط ارتفاعها ٨٠٠ م) تغطى معظم وسط
فرنسا، نواتها كتلة جبال أوفرنى البركانية، وتضم هضاب
كويرسى، ورودارج الجيرية، وجبال سيفن. مرعى
للماشية والأغنام. تقوم الزراعة فى الأودية ويعدن
الفحم. من مراكزها الصناعية، كليرمون - فيران، ولى
كريزو، وست إتين.

ماسيليا: مدينة قديمة ببلاد الغال، انظر: مارسيليا.
ماسين، ليونيد: (١٨٩٦ - ١٩٧٩)، راقص ومصمم
رقصات باليه روسى الأصل، التحق بمدرسة الباليه
الإمبراطورى بموسكو، وصار راقصاً أول، ومصمماً
للقصات بفرقة دياجيليف (١٩١٤ - ٢٠)، وفرقة مونت
كارلو (١٩٣٢ - ٤٢). اشتهر بتصميم كثير من الرقصات
للباليه وأهمها: «الحانوت العجيب»، و «السيمفونى
فانتاستيك»، و «السيدات المرحات»، و «القيمة ذات
الأركان الثلاثة»، عمل (١٩٤٢ - ٤٤) فى الولايات
المتحدة بمسرح الباليه، أصبح مواطناً أمريكياً ١٩٤٤.
ماسينا، أندريه: (١٧٥٦ - ١٨١٧)، مارشال فرنسى من
ضباط نابليون الذى رقيه إلى رتبة دوق ريفولى ١٨٠٨،
وأمر إسلنج ١٨١٠. ساعد قائده الأعلى فى إحراز
النصر فى معركة ريفولى ١٧٩٧، وهزم كرساكوف فى

استقالة الرئيس أبى فولبير يولو (أغسطس - ديسمبر
١٩٦٣)، ثم أصبح رئيساً للجمهورية ١٩٦٣، وأطاح به
انقلاب عسكري ١٩٦٨، وخلفه ماريان نجواي.

ماسون، جورج: (١٧٢٥ - ٩٢)، سياسى أمريكى، تولى
صياغة إعلان فرجينيا للحقوق، عضو مؤتمر الدستور
الاتحادى ١٧٨٧، قدم مشروع قانون الحقوق الذى اعتبر
أساس التعديلات العشرة الأولى للدستور الولايات
المتحدة، حفيده جيمس مرسى ماسون (١٧٩٨ -
١٨٧١)، عضو مجلس الشيوخ عن فرجينيا (١٨٤٧ -
٦١)، ودبلوماسى تعاهدى، عين مندوباً تعاهدياً بانجلترا
١٨٦١، اختطف فى الطريق واعتقل فى بوسطن.

ماسون، فريدرك: (١٨٤٧ - ١٩٢٣)، مؤرخ فرنسى،
حجة فى تاريخ نابليون ١ وأسرتة، لم يمنعه كلفه
بنابليون من تقديم الحقائق المتعلقة به فى دقة وصدق،
ويستند حكمه الصارم على أقارب نابليون إلى التفاصيل
الواقعية. وخير كتبه فى هذا الموضوع: «نابليون
وأسرتة» (١٣ مجلداً ١٨٩٧-١٩١٩)، و«نابليون غير
المعروف» (مجلدان، ١٨٩٥).

ماسون، ماكس: (١٨٧٧ - ١٩٦١)، فيزيقى ورياضى
أمريكى، عين مديراً لجامعة شيكاغو (١٩٢٥ - ٢٨)،
ومديراً لمؤسسة روكفلر (١٩٢٩ - ٣٦)، اخترع المسماع
المائى، وهو غواصة تستخدم فى أغراض الاستكشاف
تحت سطح الماء، استخدمت فى الحرب العالمية ٢.

ماسيسيا، فرانسيسكو: (١٨٥٩ - ١٩٣٣)، زعيم
قطالونى، انضم إلى الحركة الانفصالية فى قطلونيا،
أسس حزباً متطرفاً لفصل قطلونيا عن إسبانيا وإقامة
جمهورية بها، نفى ١٩٢٤ إلى باريس، حيث وجه
حركته الانفصالية. عاد إلى برشلونة بعد سقوط الملكية
١٩٣١، وصار أول رئيس للجمهورية القطلونية. وصل
إلى تسوية مع الحكومة المركزية بمدريد التى اعترفت
بقطلونيا إقليمياً يتمتع بحكم ذاتى.

ماسيب، فيشتيه هوان: (ح ١٥٠٠ - ٧٩)، مصور
إسبانى، يسمى أيضاً: هوان دى هوانز وفيست هوانز،

للحلاج (لندن ١٩١٤)، و«محنة الحلاج الشهيد الصوفى للإسلام» (باريس ١٩٢٢)، و«المعجم الفنى للتصوف الإسلامى» (باريس ١٩٢٢) و«أخبار الحلاج» مع بول كراوس (باريس ١٩٣٦) و«ديوان الحلاج» بالمجلة الأسبوعية ١٩٣١. وأصدر مجلتيين: «العالم الإسلامى»، و«الدراسات الإسلامية». كتب مواد كثيرة بدائرة المعارف الإسلامية.

ماشادوى أسيس، جواكيم ماريّا: (١٨٣٩ - ١٩٠٨)، قصصى واقعى برازىلى، وصف الأحوال الاجتماعية البرازيلية فى رواياته، وهى تدل على نظرتة النافذة وعمق فهمه للمشاعر النفسية فى إطار من المرح الساخر، يعده الكثيرون أعظم كتاب البرازيل.

ماشادوى، هيراردو: (١٨٧١ - ١٩٣٩)، رئيس جمهورية كوبا (١٩٢٥ - ٣٣)، بدأ رياسته بالاهتمام بالإصلاحات المادية والاجتماعية، ولكن حكمه اتسم بالدكتاتورية، والإرهاب، والتجسس، والاعتقالات السياسية. تدخلت الولايات المتحدة، فهرب ماشادوى. مات بعد ذلك بالولايات المتحدة.

ماشوش: أحد شعوب البحر المتوسط التى أغارت على مصر أيام الأسرتين ١٩، ٢٠ واستوطنت ش أفريقيا، هاجر بعضهم إلى مصر، ومنهم تلك الأسرة التى نزلت بأهناسية، واستطاعت أن تؤسس الأسرة ٢٢ (٩٤٥ - ٧٤٥ ق م).

ماشية: الحيوانات المستأنسة من الفصيلة البقرية، وهى حيوانات مجترة وذات ظلف مشقوق، وتشتمل على البقر والجاموس واليسون والياق، واستؤنست الماشية فى آسيا، ثم انتقلت إلى أوروبا وسائر بقاع العالم. نشأت أصناف البقر الحديثة من نوعين رئيسيين: الأول هو البص بريميمجينيس ومنه أصناف مثل بقر الفريزيان، والثانى البص سندايكس، ومنه أنواع مثل بقر الشورتهورن، والجرسنى والجرسى. ولا يختلف اليسون فى صفاته العامة عن الماشية الأوروبية، أما الجاموس فينفرد بصفات خاصة، ولا يمكن خلطه بأنواع الماشية

زيورخ ١٧٩٩، واشترك فى انتصارى إسلىنج، وواجرام ١٨٠٩. نسب فشله فى حرب شبه جزيرة آييريا إلى ضعف تعاون زملائه معه. أيد لويس ١٨ (١٨١٤)، ولكنه اتخذ موقف الحياد إبان حكم المائة يوم ١٨١٥.

ماسينجر، فيليب: (١٥٨٣ - ١٦٤٠)، كاتب مسرحى إنجليزى، اشترك فى كتابة عدة مسرحيات مع جون فلتشر، وديكر، وميدلتون، ويحتمل اشتراكه مع شيكسبير فى مسرحية «هنرى الثامن». من أهم مسرحياته مأساة بعنوان: «دوق ميلان» ١٦١٨، ومأساة هزلية بعنوان «الزندان» ١٦٢٤. ومسرحيتان ساخرتان بعنوان «طريقة جديدة لتسديد الديون القديمة» ١٦٢٥، و«سيدة المدينة» ١٦٣٢. وقد كشفت البحوث الحديثة عن أن الكثير من مسرحياته لقى مصيره فى النار، وما بقى من مسرحياته يكشف عن عبقرية عظيمة فى فن كتابة المسرحية.

ماسينيسا: (ح ٢٣٨ - ١٤٩ ق م)، ملك نوميديا، انضم إلى الرومان (٢٠٦ ق م) فى الحرب البونية الثانية، وانتصر فى موقعة زاما (٢٠٢ ق م) التى أنهت هذه الحرب، استثار قرطاجة فهاجمته (١٥٠ ق م)، وبذلك خرقت معاهدتها مع الرومان وأعظتهم العذر للاشتباك معها فى الحرب البونية الثالثة (١٤٩ ق م).

ماسينيون، لويس: (١٨٨٣ - ١٩٦٢)، مستشرق فرنسى، درس فى باريس وتونس والجزائر، رحل إلى بلاد إسلامية كثيرة طلباً للعلم، وبحثاً عن المخطوطات. درس فى السوربون، والكوليج دى فرانس، والجامعة القديمة. عضو بمجامع علمية عدة، منها مجمع اللغة العربية، عنى بالدراسات العربية والإسلامية، وبخاصة التصوف الإسلامى. مؤلفاته كثيرة، منها: «مراكش فى القرن ١٦ وفقاً لما أورده ابن الوزان الأفريقى» (الجزائر ١٩٠٦)، و«البعثة الأثرية فيما بين النهرين» (القاهرة ١٩١٠ - ١٢)، ومحاضرات «تاريخ الإصلاحات الفلسفية العربية» ألقاها بالجامعة المصرية القديمة (١٩١٢ - ١٣)، ونشر «الأمثال البغدادية» للطالقانى (القاهرة ١٩١٣) و«الطواسين»

الداكن، أو البنى المبقع بالأبيض، تعطى سنوياً نسبة عالية من اللبن على موسمين، تبلغ ٣٠٠ كجم، معروفة بكثرة نتاجها من الصغار التى تصل إلى ٧ فى البطن الواحد. والشامى، وتشبه الماعز الزرايى، نشأت بالشام لونها أحمر، أو بنى مبقع بالأبيض، تعطى حوالى ٧٥٠ كجم من اللبن سنوياً، ضرعها كبير متدل، تلد مرة أو مرتين فى العام. والمالطى، نشأت بجزيرة مالطة، مقوسة الأنف، عديمة القرون، طويلة الأذنان، بيضاء الشعر، تدر لبناً يصل إلى ح ٨٥٠ كجم سنوياً. منع انتشارها نقلها للحمل المالطية.

ماغنسيا: مدينة إغريقية قديمة، انظر: ماجنسيا.

ماغنسيا: أكسيد الماغنسيوم، وتعمل - بسبب درجة انصهارها العالية وانخفاض درجة توصيلها للحرارة - فى تبطين الأفران الكهربائية، وعمل الطوب الحرارى، وتغطية الأنابيب التى تسخن، ويسمى معلقها فى الماء بلبن الماغنيسيا، وهو مضاد للحموضة وملين.

مافروكورداتوس، ألكسندر: (١٧٩١ - ١٨٦٥)، سياسى يونانى، وضع نص إعلان استقلال اليونان ١٨٢١، ثم عارض، بوصفه رئيساً للجمعية الوطنية، سياسة ديمتريوس إيسلانتى الموالية لروسيا، عين رئيساً للوزراء فى عهد الملك أوتو ١٨٣١.

مافيا: عصابات منظمة من قطاع الطرق الصقليين فى القرنين ١٩، ٢٠ كان ينقصهم التنظيم التصاعدي الذى تميزت به منظمة كامورا، فكانت كل منظمة تعمل لحسابها الخاص. وتقوم مبادئ المافيا على أنه لا جدوى من التماس القصاص العادل بالوسائل القانونية، بل يتم تحقيقه مباشرة بوساطتها. ويرجع تاريخ المافيا إلى العصور الإقطاعية، حين كان الأسياد يستأجرون قطاع الطرق لحراسة ضياعهم فى مقابل حمايتهم من سلطان الملوك. أعطى الفساد السياسى فى إيطاليا منظمة المافيا نفوذاً هائلاً، حتى قمعها موسوليني. وقد نقلها المهاجرون الإيطاليون إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث بدأت ممارسة نشاطها وتسببت فى الاضطرابات

الأخرى. وترجع أهمية الماشية إلى حاجة الفلاح إلى الثيران فى العمل والجحر، وإلى الإناث فى إنتاج اللبن، فضلاً عما تنتجه من لحوم. وتنقسم الأصناف إلى لحمية، ولبنية، وثنائية الغرض (لحم ولبن).

مأصر: سلسلة من الحديد تشد معترضة فى النهر لمنع السفن من المضى نحو الحصن أو المرفأ. كانت لبعض المدن البرية مأصر تقام بين مقاطعة وأخرى ويجرى فيها التفتيش على العروض وتحصيل المكوس. أهم المرافئ التى كانت لها مأصر: دمياط، والإسكندرية، والسويس، وعكا.

ماعة: فى الديانة المصرية القديمة، ربة العدل، صوروها فى هيئة امرأة يزدان رأسها بريشة ترمز إلى القسطاس المستقيم.

ماعز أو معزى: حيوان مجتر، ذو قرنين أجوفين، قريب الغنم، ويحتمل أن يكون قد استؤنس ببلاد الفرس. ومن الماعز البرى بيزور، أو الباسان، وتنتمى الماعز الحقيقية إلى الجنس كابرا من الفصيلة البقرية. وتربى الماعز لصوفها ولبنها ولحمها، وماعز اللبن شائعة فى الدنيا القديمة. ومن أصناف الماعز الأنجوره، ونشأت بآسيا الصغرى وتربى لإنتاج الشعر الناعم الحريرى الملمس وطوله ٣٠ - ٦٠ سم. جسمها صغير تعطى الأنثى ٣ كجم من الشعر، والذكر ٦ كجم، والشعر معروف بجودته، وتصنع منه ملابس ثمينة ولونه أبيض. والبدوى، وترعى بالصحارى المصرية، أغلبها أسود اللون أو رمادى، شعرها طويل خشن، فروتها وآذانها طويلة، تعطى ح ١٨٠ كم من اللبن فى موسم الحليب، تلد مرة أو مرتين فى العام، والبلدى وحجمها صغير، ألوانها متعددة، أشهرها الأبيض والأسود والبنى والسمنى والخليط، تعطى ح ٩٠ كجم فى موسم الحليب، تلد مرة أو مرتين فى العام. والزرايى، نشأت بمصر العليا وبلاد النوبة، كبيرة الحجم عديمة القرون، والأنف مقوس، والفك السفلى بارز إلى الأمام والأذن طويلة متدليلة، لها لحية من الشعر ولونها الغالب الأشقر

اسكتلندي وأستاذ الجراحة بجامعة جلاسجو، اشتهر خاصة بجراحة الدماغ والحبل الشوكي.

ماكارتكو، أنطون سميونوفيتش: (١٨٨٨ - ١٩٣٩)، من أبرز المربين السوفيت، عين ١٩٠٥ معلماً في مدرسة ابتدائية. تأثر بمؤلفات مكسيم جوركي، ثم درس التربية في معهد المعلمين (١٩١٤-١٧). عهد إليه ١٩٢٠ بإدارة معسكرات العمل للأحداث المجرمين، فرأى أن هؤلاء الناشئين، الذين قذف بهم اليأس والإهمال إلى التشرد، وأصبحوا لصوصاً وقطاع طرق، يجب، ويمكن إعادتهم إلى الحياة الشريفة. ونجحت جهوده. نشر ١٩٣٥ كتابه: «الطريق إلى الحياة»، وصف فيه بأسلوب قصصي تجاربه في معسكر الأحداث الذي انقلب إلى «منظمة جماعية» أطلق عليها اسم جوركي، ثم أصدر كتاب «الابوين» ومحاضرات في تربية الأطفال. وتخلص مبادئ ماكارتكو التربوية في ضرورة إشاعة الفرح بين الأطفال ومطالبتهم بمضاعفة الجهود، وإظهار الثقة بهم، واحترام كرامتهم وتعويدهم الحياة الجماعية، والحكم الذاتي، والتعاون في تنظيم العمل.

ماكاي، برسي: (١٨٧٥-١٩٥٦)، مؤلف أمريكي، ولد في مدينة نيويورك، من مؤلفاته المسرحية: «جان دارك» ١٩٠٦، و «حجاج كانتربري» ١٩٠٩، و «القديس لويس» ١٩١٤. شغف بسكان الجبال، فعبر عنهم تعبيراً عاطفياً مؤثراً في «حكايات طويلة عن جبال كنتكي» ١٩٢٦. جمعت قصائده ومسرحياته في مجلدين ١٩١٦. ماكاي، كلود: (١٨٩٠-١٩٤٨)، روائي وشاعر، زنجي أمريكي، ولد في جاميكا، وبعد أن ظهر ديوانه «أغاني جاميكا» ١٩١١ ذهب إلى الولايات المتحدة، ودرس بجامعة كانساس. تشتمل مؤلفاته على «الربيع في نيوهامبشر» ١٩٢٠، و «ظلال هارلم» ١٩٢٢، وهما ديوانان من الشعر و «آلة البانجو الموسيقية» ١٩٢٩، و «سفينة الموز» ١٩٣٣، وهما روايتان. له ترجمة ذاتية بعنوان «طريق طويل من البيت» ١٩٣٧.

ماكبيرني، تشارلس: (١٨٤٥-١٩١٣)، جراح أمريكي

التي وقعت في لوزيانا في أواخر القرن ١٩. وقد استمرت أعمالها في صقلية وجنوب إيطاليا وقامت باغتيال بعض رجال القضاء في الثمانينيات والتسعينيات. وكان للمافيا نشاط في الولايات المتحدة في الثمانينيات. مافيكنج: مدينة (ح ٧١٢٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شق مدينة الكاب، عاصمة محافظة الشمالية الغربية بجمهورية جنوب أفريقيا. كانت عاصمة بتشوانالاند قبل الاستقلال. تنتج منتجات الألبان والأسمت. تأسست ١٨٨٥. حاصر فيها البوير القوات البريطانية إبان حرب جنوب أفريقيا من ٢٠ أكتوبر ١٨٩٩ إلى ١٧ مايو ١٩٠٠.

ما قبل الرفائيليين: جمعية من المصورين والشعراء البريطانيين، تأسست ١٨٤٨ احتجاجاً على المستويات المنخفضة التي انحدر إليها الفن البريطاني. أشهر مؤسسيها: روسي، وهنت، وجون ميليه. أطلق عليهم هذا الاسم لأنهم وجدوا إلهامهم في أعمال المصورين الإيطاليين، سلفاء رفايل، كما تأثروا أيضاً بفورد مادوكس، وجماعة النازارين الألمانية. وجدت الحركة سندها عند رسكين، وأتباعها عند برن - جونز، وواطس، ووليم موريس. انتهت الحركة قبل ختام القرن ١٩.

ما قبل الكمبري: انظر: حقب الحياة العتيقة، وحقب طلائع الأحياء.

ماك آرثر، آرثر: (١٨٤٥ - ١٩١٢)، قائد أمريكي، اشترك في الحرب الأهلية والحرب الإسبانية الأمريكية، عين حاكماً عسكرياً للفيليبين (١٩٠٠-١٩٠١)، ابنه دوغلاس ماك آرثر: (١٨٨٠-١٩٦٤)، قائد، حارب في فرنسا في الحرب العالمية ١، قاد القوات الأمريكية في الشرق الأقصى في الحرب العالمية ٢، واحتلال القوات المتحالفة لليابان بعد الحرب. رأس قوات الأمم المتحدة في كوريا الجنوبية، عزله الرئيس ترومان ١٩٥١، لاختلافهما على السياسة الواجب اتباعها تجاه الصين. عين رئيساً لإحدى المؤسسات ١٩٥٢.

ماك، أيون، (السير) ولیم: (١٨٤٨-١٩٢٤)، جراح

(٢١٨)، ضابط نشأ في شمال أفريقيا، عينه كركلا رئيساً للحرس الإمبراطوري، ولكنه خشي غدر الإمبراطور، فدبر مقتله، ونادى به الجنود إمبراطوراً (٢١٧ - ٢١٨). وكان أول إمبراطور روماني لم يكن عضواً في السنتات. قتل فخلفه هيلوجابالوس.

ماكستسيوس: (ت ٣١٢)، إمبراطور روماني بإيطاليا وأفريقيا، ابن ماكسيميانوس الذي اعتزل الحكم، وخلفه قسطنش ١. وبعد وفاة الأخير (٣٠٦)، خرج ماكسيميانوس من عزلته لتأييد حق ابنه في العرش، اختلف الأب والابن، وانحاز الأب إلى قسطنطين ١، ثم ثار عليه، لكن الغلبة كانت لقسطنطين في المعركة الفاصلة عند جسر ملفيان (٣١٢).

ماكسويل، جيمس كلارك: (١٨٣١ - ٧٩)، فيزيقي اسكتلندي، عين أستاذاً بجامعة أبردين ولندن، وأستاذاً للفيزيكا التجريبية بجامعة كمبردج، ومديراً لمعمل كافندش. اشتهر ببحوثه في المغنطيسية والكهرباء، وله فيهما مؤلفات. وضع نظرية المجال الكهرومغناطيسي على أسس رياضية، فاستطاع تفسير ظواهر الموجات الكهرومغناطيسية بطريقة أوضح. استنتج أن الموجات الكهربائية والمغنطيسية والضوئية أنواع مختلفة من الموجات الكهرومغناطيسية تتحرك على هيئة موجات مستعرضة. له بحوث في الحرارة ونظرية الغازات والألوان. عرفت وحدة قياس الحزمة المغنطيسية باسمه تكريماً لأعماله.

ماكسوني، ترنس جيمس: (١٨٨٠ - ١٩٢٠)، وطني أيرلندي. أحد الشهداء من حزب سين فين. كان محافظاً لكونتية كورك، وحكم عليه بالسجن عامين، فأضرب عن الطعام ٧٣ يوماً.

ماكسيميليان: (١٨٣٢ - ٦٧)، إمبراطور المكسيك (١٨٦٤ - ٦٧)، وأخو فرنسيس جوزيف إمبراطور النمسا، عندما لجأ المحافظون المكسيكيون إلى طلب العون من فرنسا لإنشاء إمبراطورية مكسيكية، أرسل نابليون ٣ حملة عسكرية إلى المكسيك وأصبح ماكسيميليان

مشهور ببحوثه في التهاب الزائدة الدودية، سميت باسمه «نقطة ماكبيرني» وهي النقطة التي تشتد فيها حساسية الألم الوضعية في هذا المرض، فترشد إلى تشخيصه. وهو مبتكر الشق الجراحي المسمى شق ماكبيرني.

ماكدونلد، جاك إيتين ألكسندر: (١٧٦٥ - ١٨٤٠)، مارشال فرنسا، من أصل اسكتلندي، شارك في حروب الثورة الفرنسية والنابليونية. أنعم عليه بلقب دوق ترانتو للدور الممتاز الذي قام به في واجرام ١٨٠٩، وفي حرب شبه الجزيرة الأيبيرية وحملة روسيا، انشق عن نابليون وانحاز إلى الموالين للملك لويس ١٨ في أثناء فترة المائة يوم.

ماكدونلد، جيمس رامزي: (١٨٦٦ - ١٩٣٧)، سياسي بريطاني. مؤسس حزب العمال وكان زعيمه في مجلس العموم (١٩١١-١٤) حتى سحبت عنه الثقة لموقفه المسالم، أول رئيس للوزراء من حزب العمال ١٩٢٤ ثم هزم. تولى رئاسة وزارة العمال الثانية ١٩٢٩، ثم قبل منصب الوزارة في الحكومة القومية ١٩٣١، فلم يرض حزب العمال بسياسته الاقتصادية.

ماكدونلد، دنكان بلاك: (١٨٦٣ - ١٩٤٣)، مستشرق. تعلم في جلاسجو باسكتلندا ثم رحل إلى برلين. وطوف في الشرق. تعلم اللغات السامية في هارتفورد، وأسس فيها مدرسة كيندي للبحوث في ١٩١١، كما أشرف على القسم الإسلامي سنوات طويلة. وأنشأ مجلة «عالم الإسلام» بمعاونة صمويل زويمر في ١٩١١، وبمعاونة سارتون مجلة «إيزيس» في ١٩١٣. اهتم بالمقارنة بين الإسلام والمسيحية، وأخرج عدة بحوث في ذلك، وبألف ليلة وليلة، وحصل على نسخة فريدة منها. وترجم رسالة في النفس لابن سينا، ومختارات من الغزالي وابن خلدون وغيرهما.

ماكردى، جون ألكسندر دوجلاس: (١٨٨٦ - ١٩٦١)، طيار كندي من رواد فن الطيران، ولد في باديك بكندا، توفي في مونتريال، أول قائد طيران كندي.

ماكريوس، ماركوس أوبليوس سفروس: (١٦٤ -

هوتن). وبيده عصر الإصلاح الديني مكنه سياسته لتنمية ممتلكات بيته من أن يظفر لحفيديه، شارل ٥ وفرديناند ١، بتركة عظيمة كبيرة، هي ملكية الأراضي المنخفضة والإمبراطورية الإسبانية، والنمسا، وبوهيميا، وهنغاريا. لقب ماكسيميليان «بآخر الفرسان»، لنخوته، وطباعة التي نزعته نحو المروءة. **ماكسيميليان الثاني** (١٥٢٧-٧٦)، ابن فرديناند ١، توج ملكًا لألمانيا، وملكًا لبوهيميا ١٥٦٢، وملكًا لهنغاريا ١٥٦٣. وفي ١٥٦٤ خلف أباه إمبراطورًا منتخبًا. عطف على المذهب اللوثرى، ومنح رعاياه قسطًا كبيرًا من الحرية الدينية، بينما شجع إصلاح الكنيسة الكاثوليكية. عقد ١٥٦٨ هدنة مع تركيا، بمقتضاها وافق على دفع جزية للسلطان عن نصيبه في هنغاريا: مات بينما كان يعد العدة لغزو بولندا التي كان قد انتخب ملكًا عليها بأقلية من أشرافها، إذ انتخبت الأغلبية ستيفن باثوري.

ماكسيموس: (ت ٣٨٨)، إمبراطور روماني حكم الغرب (٣٨٣-٣٨٨)، بعد قتله جراتيان لاغتصاب العرش، غزا إيطاليا ٣٨٧، وطرد فالنتينيان ٢، ولكن هزمه ثيودوسيوس وأعدمه.

ماكسيميانوس: (ت ٣١٠)، إمبراطور روماني، حكم بالاشتراك مع دقلديانوس (٢٨٦-٣٠٥) اعتزل كلاهما الحكم (٣٠٥) لصالح قسطنطين ١ وجالريوس، لكن وفاة قسطنطين (٣٠٦) أفضت إلى نزاع عنيف على العرش، فخرج ماكسيميانوس من عزلته لمساعدة ابنه **ماكستيموس**، وقبض على سفيروس، وصد جالريوس، واكتسب تأييد قسطنطين ١، ثم اختلف الأب والابن، وانحاز الأب إلى قسطنطين ثم ثار عليه، لكنه أرغم على الانتحار.

ماكسيمينيوس: اسم إمبراطورين رومانيين: **ماكسيمينيوس ١** - (ت ٢٣٨)، حكم (٢٣٥ - ٢٣٨)، وكان جنديًا تراقيًا. اختاره الجنود إمبراطورًا في ميتر عندما ثاروا ضد إسكندر سفروس. دعم النظام بين الجنود، وقاد حملات ناجحة ضد الجرمان. تأمر ضده جورديانوس ١ فزحف على إيطاليا، وفي أثناء حصار

إمبراطورًا للمكسيك. وعندما وصل مع زوجته كارلوتا إلى المكسيك ١٨٦٤ قوبلا بعداء شديد من المكسيكيين المواليين لبييتو هواريس. إنهارت إمبراطوريته بعد سحب نابليون ٣ لجنوده الفرنسيين، وأبحرت كارلوتا إلى أوروبا طلبًا للعون، قاد ماكسيميليان قواته ولكنه قبض عليه ١٨٦٧ وقتل. أصيبت كارلوتا بالجنون وعاشت بعده ٦٠ عامًا.

ماكسيميليان: أباطرة وملوك ألمان: **ماكسيميليان الأول** (١٤٥٩-١٥١٩). حصل له أبوه الإمبراطور فريدريك ٣ على انتخابه ملكًا ١٤٨٦ وأتابه عنه في معظم مهامه. ومع أنه كان العاهل الوحيد للإمبراطورية بعد وفاة فريدريك ١٤٩٣، إلا أن البابا لم يتوجه قط إمبراطورًا (انظر: الإمبراطورية الرومانية المقدسة). ولكن ماكسيميليان اتخذ ١٥٠٨ لقب الإمبراطور المنتخب واتخذة أيضًا خلفاؤه، وجلب زواجه من ماري أميرة برجنديا ١٤٧٧ الأراضي المنخفضة، وفرانش - كونتيه، إلى ملكية البيت المالك النمساوي ولكنه تسبب في دخوله في حرب مع فرنسا. كما حدث له أيضًا عند زواجه من آن أميرة بريتانى ١٤٩٠. أعادت معاهدة سنلى ١٤٩٣ له آراتوا وفرانش كونتيه، اللتين كانت فرنسا قد انتزعتهم منه بمقتضى معاهدة آراس ١٤٨٢. وفي العام نفسه اقترن من ابنة أخ للودوفيكو سفورتسا، الذى دفع بآنثة طائلة، فمنحه الإمبراطور لقب دوق ميلان. وأدى زواجه هذا للمرة الثالثة، وقيام منازعات بينه وبين البندقية، إلى اشتباكه فى الحروب الإيطالية التى استنزفت خزائنه، وجعلته رهينة القروض التى تقدمها له أسرة فوجر، ولم يكسب شيئًا فى إيطاليا نتيجة هذه الحروب، كما باء مشروعه، بشن حرب صليبية ضد الترك، بالخسران. تميز حكمه ببذل محاولات لادخال إصلاحات دستورية فى نظم الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وبثوق المدن (ولا سيما مدن العصبة السوابية التى كان بناصرها)، وطبقة التجار، وبازدهار الفن الألماني (كان نصيرًا راعيًا لدورر، وأولرخ فون

(١٩٥٧-٦٣). عضو البرلمان (١٩٢٤-٢٩، ١٩٣١-٦٤)، تولى منصب الوزير المقيم في مركز قيادة الحلفاء بشمال غربي أفريقيا (١٩٤٢-٤٥)، شغل منصب وزير الطيران ١٩٤٥، ووزير الإسكان والحكومة المحلية (١٩٥١-٥٤)، ووزير الدفاع (١٩٥٤-٥٥)، ووزير الخارجية ١٩٥٥، فوزير المالية (١٩٥٥-٥٧). خلف ايدن في رئاسة الوزارة البريطانية فسعى إلى عقد مفاوضات بين الشرق والغرب وتحسين الاقتصاد البريطاني وحاول الانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة.

ماكنتوش، تشارلس: (١٧٦٦-١٨٤٣)، كيميائي ومخترع اسكتلندي. استنبط قماشاً صامداً للماء تصنع منه معاطف المطر التي تسمى باسمه، كما حضر ملح خلات الرصاص (سكر الرصاص)، واخترع مسحوقاً للتبييض. ماكنزن، أوجست فون: (١٨٤٩-١٩٤٥) مارشال ألماني. هزم الروس في معركة البحيرات المازورية ١٩١٥ في الحرب العالمية ١. احتل رومانيا ١٩١٧. ثم حاول إعادة الملكية في ألمانيا. اعتزل الحياة العامة ١٩٢٠ ولكنه أيد هتلر فيما بعد.

ماكنزي: نهر شغ كندا حوضه بين جبال روكي الكندية في الغرب والهضبة اللورنسية في الشرق. يجري نحو الشمال، فشمال الشمال الغربي، حتى المحيط القطبي، يبلغ طول ماكنزي الحقيقي (الجزء من بحيرة جريت سليف إلى المحيط) ح ١٨٠٠ كم. تشمل مجموعة ماكنزي أنهار جريت سليف (بين بحيرتي جريت سليف وأتاباسكا)، ويس وأتاباسكا، وهي أهم منابعه، وتؤلف معاً مجرى متصلاً طوله ٤٠٤٥ كم، يصلح للملاحة منه ح ٣٢١٨ كم. ينتهي النهر بدلتا يتراوح عرضها بين ١٣٠، ١٦٠ كم، كانت له أهمية في تجارة الفراء، بدئ حديثاً في استغلال حقول البترول والمواد المعدنية. اكتشفه سير ألكسندر ماكنزي ١٧٨٩ وسمى باسمه.

ماكنزي، ولیم لیون: (١٧٩٥-١٨٦١)، صحفي كندي، وزعيم ثوري، ولد باسكتلندا، وأنشأ جريدة الدستور لمعاونة حزب الإصلاح ١٨٣٦. أثارت سياسته سير هيد

أكويليا قتله جنوده. ماكسيمينيوس ٢- (ت ٣١٣) نادى بنفسه إمبراطوراً (٣٠٨) ضد ليكينيوس، وتمتع بسلطة واسعة بعد وفاة جالريوس، اضطهد المسيحيين، وحاول إحياء الوثنية. تحالف مع ماكستتيوس ضد ليكينيوس وقسطنطين ١، انتصر قسطنطين على ماكستتيوس، وليكينيوس على ماكسيمينيوس، الذي حاول عبثاً كسب ود المسيحيين بإباحة حرية العبادة. مات شريداً.

ماكفرسون، جيمس: (١٧٣٦-٩٦)، مؤلف وشاعر اسكتلندي. أثار ديوانه: «مقتطفات من الشعر القديم» ١٧٦٠، ضجة كبيرة في الأوساط الأدبية. نظم ملحمتين، «فينجال» ١٧٦١، و«تيمورا» ١٧٦٣. والأولى اسم لكهوف نائية على جزيرة في ش اسكتلندا. ترجمت هذه الأشعار إلى عدة لغات أوروبية، وكان لها تأثير في الحركة الرومانسية، ونقل عنها جوته، وبخاصة في روايته «فرتر».

ماككلورين، كولن: (١٦٩٨-١٧٤٦)، عالم رياضيات وفيلسوف اسكتلندي، كان في زمانه ثاني شخصية بعد نيوتن. عين أستاذاً في أبردين ثم بجامعة إدنبرة من ١٧٢٥. كان حجة في التفاضل والتكامل.

ماكماهون، ماري ادميه باتريس دي: (١٨٠٨ - ٩٣)، مارشال فرنسي من أصل أيرلندي، رئيس جمهورية فرنسا (١٨٧٣-٧٩)، ودوق ماجنتا، اشترك في حرب القرم (١٨٥٤-٥٦)، وهزم النمساويين في ماجنتا ١٨٥٩، وساعد في إخماد ثورة الكومون بباريس ١٨٧١. اختير رئيس جمهورية فرنسا بوساطة الأغلبية الملكية بالجمعية الوطنية. أخفق في إعادة أسرة بوربون إلى العرش. حصلت فرنسا على دستور جمهوري ١٨٧٥ فدرج على تعيين وزارات ذات ميول ملكية، رغم الأغلبية الواضحة للأحزاب الجمهورية في البرلمان. أكره على الاستقالة من رئاسة الجمهورية وخلفه جول جريفي.

ماكميلان، موريس هارولد: (١٨٩٤ - ١٩٨٦)، سياسي بريطاني، وزعيم حزب المحافظين ورئيس وزراء بريطانيا

ماكوازي: نهر بولاية نيوسوث ويلز بأستراليا، ينبع من الجبال الزرقاء، ويجرى ٩٥٠ كم نحو الشمال الغربي، حتى يلتقى بنهر دارلنج.

ماكورمك، سيروس هول: (١٨٠٩-١٨٤)، مخترع أمريكي لألة الحصاد، ظهرت ١٨٣١، وأدخلت في إنجلترا ١٨٥١، ومنها انتشرت إلى سائر أنحاء أوروبا، أنشأ مصنعاً بشيكاغو ١٨٤٧، لإنتاج هذه الآلة.

ماكولرز، كارسون: (١٩١٧-٦٧)، روائية أمريكية، تناولت رواياتها «القلب الوحيد» ١٩٤٠، و «تأملات في العين الذهبية» ١٩٤١، و «المدعو إلى حفل الزفاف» ١٩٤٦، موضوعات عن الجنوب. وقد لاقت الرواية الأخيرة نجاحاً كبيراً عندما أعدت مسرحية ١٩٤٩، وفازت بجائزة النقاد ١٩٥٠، باعتبارها أحسن مسرحية أمريكية لذلك العام.

ماكولم، المار فيرنر: (١٨٧٩-١٩٦٧)، كيميائي فيولوجي أمريكي. يعتبر حجة في مسائل التغذية، وله بحوث في الفيتامينات - وخاصة فيتامين أ - ومسائل النمو. ماكولي، توماس بابنجتون: (١٨٠٠ - ٥٩)، كاتب وسياسي ومؤرخ إنجليزي. كتب في مجلة «إدنبره» بانتظام، بعد أن لاقت مقالاته عن ميلتون نجاحاً كبيراً. انتخب عضواً في البرلمان ١٨٣٠، وعضواً في المجلس الاستشاري الأعلى (بمشاركة مجلس الوزراء) في الهند (١٨٣٤-٣٨)، وكان ناجحاً في كلا الميدانين. أهم أعماله الأدبية «تاريخ إنجلترا منذ تولي جيمس ٢ الحكم» (خمس مجلدات، ١٨٤٩-٦١)، كما كتب عدة تراجم لحياة بعض الشعراء ورجال الفكر، مثل: ميلتون، وبيكون، وجونسون، وغيرهم. نظم ديواناً من الشعر بعنوان «أناشيد روما القديمة» ١٨٤٢، لاقى انتشاراً كبيراً.

ماكولي، كاترين سوبردج: (١٧٣١ - ٩١)، مؤرخة إنجليزية. كتبت نشرات تناصر فيها قضية المستعمرات، وتدافع - بعد ١٧٧٦ - عن الثورة الأمريكية. قابلت بنيامين فرانكلن، ورأسلت جورج واشنطن، وزارت

وهزيمة حزب الإصلاح، فحاول مع طائفة من الثوار الاستيلاء على تورنتو ١٨٣٧، فلما أخمدت الثورة فر إلى الولايات المتحدة حيث أقام حكومة مؤقتة على جزيرة نيفي. سجن بالولايات المتحدة ثمانية عشر شهراً لخرقه قوانين الحياد، وعاد إلى كندا ١٨٤٩.

ماكنتلي، ولیم: (١٨٤٣-١٩٠١)، الرئيس الخامس والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٧-١٩٠١)، كان عضواً جمهورياً بمجلس النواب عن أوهايو (١٨٧٧-٩١)، تبنى قانون تعريفه ماكنتلي المفرطة في اتجاه حماية التجارة، أصبح حاكماً لأوهايو (١٨٩٢-٩٦). انتخب رئيساً للولايات المتحدة ١٨٩٦، أدى نزاع الولايات المتحدة مع إسبانيا إلى قيام الحرب الأمريكية الإسبانية ١٨٩٨. فاز ماكنتلي بعد انتصار بلاده بملكية الفيليبين، ووقع وثيقة ضم هاواي، وأيد سياسة الباب المفتوح في الصين، (أي أن تعامل الحكومة الصينية جميع الدول معاملة واحدة). نهض بمصالح أمريكا التجارية، وثبت قانون العملة ١٩٠٠ سياسة الاحتفاظ بقاعدة الذهب. أعيد انتخابه ١٩٠٠، ولكن ليون رولجوز أطلق عليه الرصاص في بقلو بولاية نيويورك في ٦ سبتمبر ١٩٠١، ومات متأثراً بجراحه في ١٤ سبتمبر.

ماكسيس، لويس: (١٩٠٧-٦٣)، شاعر إنجليزي، ولد في بلفاست بأيرلندا، ودرس في إنجلترا. اشترك مع أودين، وسبندر، ولويس، في الحركة المعروفة باسم ثورة أكسفورد ضد اللغة الشكلية. يظهر تأثير الشاعر إليوت، والكاتب جيمس جويس، واضحاً في مجموعاته الشعرية التي صدرت (١٩٤٠، ١٩٤٥، ١٩٤٨)، اشترك مع أودين في كتابة مجموعة أشعار بعنوان: «رسائل من أيسلندا» ١٩٣٧، اهتم أيضاً بالأدب الإغريقي وترجم عنه «أجاممنون» ١٩٣٦، كما ترجم مسرحية «فاوست» عن الألمانية ١٩٥١. تشمل كتاباته في النقد «الشعر الحديث» ١٩٣٨، و «شعر و. ب. بيتس» ١٩٤١.

على النظام الملكى. ويعد كتابه: «تاريخ فلورنسا» فتحاً فى كتابة التاريخ.
ماكينة: انظر: آلة.

ماكينة هيدروليكية: ماكينة، تعمل بوساطة حركة المائع (سائل أو غاز) أو بوساطة الضغط الناشئ منه. التوربين (المولد) يعمل بوساطة سقوط المياه، ويمكن الحصول على قوة سقوط المياه من مصادر طبيعية مثل الشلالات، أو بطرق صناعية مثل إقامة السدود فى مسجى الأنهار. تستخدم المياه تحت الضغوط العالية كمصدر للقوة، فى الضواغط الكبيرة، والرافع والمصاعد الهيدروليكية التى تعتمد فى عملها على قانون باسكال.

ماكينو: مضيق بين شبه جزيرة ميتشيجان العليا وميتشيجان السفلى، يصل بحيرتى هورن وميتشيجان، وكان فى عصر مبكر نقطة لتجمع الهنود الرحل. وأصبح مركزاً تجارياً وحريراً هاماً فى نيوفرانس. انتقل إلى سيطرة البريطانيين ١٧٦١، ولكن ذبح الهنود أفراد حاميته ١٧٦٣ وكفلت معاهدة جنت ملكيته الدائمة للولايات المتحدة، ظل المركز الرئيسى لعمليات شركة الفراء الأمريكية. فقد أهميته ١٨٤٠ عندما اضمحلت تجارة الفراء.

مالابارتى، كرزىو: (١٨٩٨ - ١٩٥٧)، اسم مستعار للكاتب كرزىو سكيرت، صحفى وقصى إيطالى. حارب فى الحرب العالمية ١، له كتابات سياسية ذات شهرة عالمية، دافع فيها عن الفاشية، ثم انقلب عليها ونقدها، فنفى لمدة خمس سنوات. له عدد من القصص أهمها «الجلد».

مالاجاسى: انظر: مدغشقر.

مالارميه، ستيفان: (١٨٤٢ - ٩٨)، شاعر فرنسى، ذو آراء خاصة فى نظم الشعر: أن يكون واضحاً كل الوضوح، وأن يقتبس الكثير من الموسيقى، وبخاصة موسيقى فاجنر، ويجب أن يعبر عن السمو. تتميز لغته بعدم تقيدها بقواعد أو شكل مما يؤدى إلى غموضها وصعوبة فهمها. أشهر قصائده «الفون بعد الظهر» (الفون مخلوق خرافى، له شكل إنسان، وحوافر عترة). ويعد

١٧٨٥ الولايات المتحدة. أهم مؤلفاتها: «تاريخ انجلترا من اعتلاء جيمس الأول العرش» (٨ مجلدات ١٧٦٣ - ٨٣)، الذى أثار اهتماماً كبيراً وقت ظهوره.

ماكون: مدينة (ح ٣٥١١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم السون - واللوار، ق فرنسا الوسطى، على نهر السون، تشتهر بنبذ برجندي الأحمر، ومن أشهر صناعاتها الدراجات البخارية والأدوات الكهربائية والملابس، فيها ولد لامرتين.

ماكى: تطلق أصلاً على مناطق الأعشاب فى كورسيكا، وانتقلت إلى الأشخاص الذين يقومون بأعمال العصابات والنهب فى تلك المناطق. وفى الحرب العالمية ٢، أطلقت على جماعات المقاومة السرية فى فرنسا، فى أثناء الاحتلال الالماني، كانوا يستمدون السلاح بوساطة طائرات الحلفاء والمظليين، ساعدوا كثيراً فى تحرير فرنسا ١٩٤٤.

ماكى، دونالد: (١٨١٠ - ٨٠)، بناء سفن أمريكى، ولد فى نوفاسكوشيا. صنع فى مصنعه بيوستن عدة أنواع من القلاب الرائعة، منها «السحاب الطائر»، و«ملك البحار»، و «الجمهورية العظمى»، و«مجد البحار».

ماكيافللى، نيكولو: (١٤٦٩ - ١٥٢٧)، سياسى ومؤرخ إيطالى، أحد أعلام عصر النهضة فى أوروبا، شارك فى الحياة السياسية فى إيطاليا، واعتزل السياسة متفرغاً للتأليف، عند عودة آل ميديشى للحكم ١٥١٢. عرف فى تاريخ الفكر السياسى بمؤلفه الشهير: «الأمير» الذى كتبه ١٥١٣ وأهداه إلى حاكم فلورنسا، وبكتابه «المحاضرات أو الخطب». أيد فى «الأمير» نظام الحكم المطلق، وأحل فيه للحاكم اتخاذ كل وسيلة تكفل استقرار حكمه واستمراره، ولو كانت منافية للدين والأخلاق، وذلك على أساس أن الغاية تبرر الوسيلة، ومن هنا صار لفظ الماكيافللية وصفاً لكل مذهب ينادى بأن الغاية تبرر الوسيلة أو الوسيلة. غير أن ماكيافللى عاد فى كتابه «المحاضرات» فأيد النظام الجمهورى الذى يقوم على سيادة الشعب، وعدد مزايا هذا النظام، وفضله

على طلب نياسالاند. واستقلت نياسالاند وأصبحت مالواى فى ١٩٦٤. أصبح هاستنجز باندا زعيم الإصلاحات الدستورية رئيساً للوزراء ١٩٦٣. وأعلنت جمهورية فى نطاق الكومنولث البريطانى يولية ١٩٦٦، وانتخب هاستنجز باندا رئيساً مدى الحياة ١٩٧١. وفى

١٩٩٢ قامت احتجاجات عنيفة ضد حكم باندا وأوقفت الدول الغربية مساعداتها. وفى ١٩٩٣ صوت المالايون فى استفتاء لانهاء حكم الحزب الواحد وأقر البرلمان تشريعاً يقيم ديمقراطية متعددة الأحزاب ويلغى الرئاسة مدى الحياة. وفى ١٩٩٤ فاز باكيلى مولوزى فى أول انتخابات حرة فى البلاد وأصبح رئيساً للجمهورية. انضمت للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، بها جامعة أنشئت بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتخرجت أول دفعة فيها ١٩٦٩. وفى ٢٠٠٤ فاز بينجو وموناريكا فى انتخابات الرئاسة.

مالواى: (نياسا سابقاً)، بحيرة طولها ٥٧٥ كم، وعرضها ٢٥-٨٠ كم، ق أفريقيا فى الأخدود العظيم، بين مالواى فى الغرب، وتنزانيا وموزمبيق فى الشرق. ثالث بحيرة فى أفريقيا من حيث المساحة، وهى شريان تجارى هام. أقصى البحيرات الأفريقية العظمى نحو الجنوب. زارها المستكشفون البرتغاليون ح ١٦١٦، ثم أعاد استكشافها دافيد لفنجستون ١٨٥٩. سميت بحيرة مالواى بعد استقلال مالواى فى ١٩٦٦.

مالبرانش، نقولا: (١٦٣٨-١٧١٥)، فيلسوف فرنسى ديكارتى. تطرف فى الثنائية التى تفرق بين العقل والجسم، وأنشأ فيها مذهب «التوافقية» وخلاصته أن التفاعل بين العقل والجسم محال، والمعونة الإلهية وحدها هى التى تجعل توافقاً بين حوادث الجسم ومعرفة العقل لتلك الحوادث، بحيث تتوازى أفكار العقل مع الحوادث المادية، دون اتصال بين الجانبين. ولمالبرانش كتاب «البحث عن الحقيقة» ترجم إلى الإنجليزية.

مالبيجى، مارشيللو: (١٦٢٨-٩٤)، مشرح إيطالى، رائد فى استعمال المجهر، وله مشاهدات قيمة كثيرة عن بنیان

مالارميه الرائد الأول لجماعة الرمزيين، الذين كانوا يستمعون إلى أشعاره وهم فى سن الشباب، وكان يجمعهم فى مسكنه كل ثلاثاء بعد الظهر ليقراً عليهم شعره. ظهرت مجموعة لشعره ١٨٨٧، وله مختارات نثرية ١٨٩٧.

مالان، دانييل فرانسوا: (١٨٧٤-١٩٥٩)، سياسى أفريقى، رئيس الوزراء وزعيم الحزب الوطنى باتحاد جنوب أفريقيا (١٩٤٨-٥٤). داعية لسياسة الأبارتهيد وتفوق البيض على السود سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. قاد الثورة الوطنية التى نشبت ١٩٤٠، ضد الجنرال هرتسوج، وكان قبل هذه الثورة عضواً بالبرلمان عن مقاطعة الكاب، ووزيراً للداخلية، والصحة، والتعليم، فى وزارة هرتسوج (١٩٢٤-٣٣)، عمل على جعل الأفريكانس (لغة البوير) لغة رسمية.

مالاوى: جمهورية (١١٨٤٨٤ كم^٢، ح ١٣٤٤٤٣٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط أفريقيا، عاصمتها ليلونجوى، تحدها زامبيا (ش غ) وتنزانيا (ش ق)، وموزمبيق (ج) و (ج ق) و (ج غ). يخترقها الأخدود العظيم مع بحيرة مالواى من الشمال إلى الجنوب، منطقة هضاب وجبال تصدر القبول السودانى والتبغ والشاي والبن والقطن، مركزها التجارى والصناعى مدينة بلاتير التى يصلها خط حديدى بموزمبيق. السكان معظمهم من البانتو ويوجد بعض الأوروبيين والآسيويين، يدين بعضهم بحيوية المادة وتوجد المسيحية والإسلام أيضاً، واللغة الرسمية الإنجليزية. زارها المستكشفون البرتغاليون فى القرنين ١٧-١٨ ومارسوا بها تجارة الرقيق. أعاد استكشافها دافيد لفنجستون ١٨٥٩ وأصبحت محمية بريطانية ١٨٩١ وتسمى أفريقيا الوسطى البريطانية وتغير اسمها إلى نياسالاند ١٩٠٧، وقام الوطنيون بثورات للمطالبة بالاستقلال، وعملت السلطات على قمعها. وفى ١٩١٥ قامت ثورة تدعو للحرية، انضمت إلى اتحاد روديسيا ونياسالاند ١٩٥٣، غير أنه انتهى بعد ١٠ سنوات بناء

رائعته التى بها شهر ونال عليها جائزة جونكور، و«الطريق الملكى» ١٩٣٠. كما صور حياة المقاومة فى الحرب الأهلية الإسبانية فى روايتين «صراع الملاك»، و«الأمل» ١٩٣٨، وتعالج رواية «زمن الاحتقار» ١٩٣٥ قصة شيوعى فى قبضة الجستابو الهتلرى. ألف كتاب «سيكولوجية الفن» فى ثلاثة أجزاء (١٩٤٧ - ٤٩)، كذلك كتب «العمل الخلاق» و«متحف بلا جدران» كليهما فى ١٩٤٩. عين مديراً للدعاية للجنترال دى جول (١٩٤٥ - ٤٦) ثم وزيراً للثقافة (١٩٥٩ - ١٩٦٨).

مالستروم: خليج ضيق بجزر لوفوتن، ش غ النرويج، ج جزيرة موسكينز. ينجم عن تيارات الجزر القوية فيه دوامة خطيرة على السفن الصغيرة. يطلق اسمه على الدوامات التى تؤدى إلى كوارث.

مالطة: (جمهورية مالطة) مجموعة جزر (ح ٣١٦ كم^٢، ح ٤٠٣٥٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، فى البحر المتوسط، ج صقلية، وتضم جزيرة مالطة (٢٤٦ كم^٢)، وجزيرتى جوزو، وكومينو: العاصمة فاليتا، وتسمى هذه المجموعة أحياناً بالجزر المالطية. خضعت للفينيقيين واليونان والقرطاجنيين والرومان والعرب، وفى ١٥٣٠ أعطيت إلى فرسان مستشفى القديس يوحنا الذين حكموا حتى هزيمتهم أمام نابليون فى ١٧٩٨، ضمت لبريطانيا ١٨١٤ وأصبحت فاليتا القاعدة البحرية والعسكرية الرئيسية لبريطانيا فى البحر المتوسط وكانت معقلاً حيوياً لبريطانيا، قاومت الهجمات الجوية التى شنتها دول المحور لمدة ٣ سنوات أثناء الحرب العالمية ٢، وبمقتضى دستور ١٩٤٧ منحت مالطة حكماً ذاتياً محدوداً، تعتبر أحواض السفن التابعة للبحرية البريطانية أهم مصدر للعمل بالنسبة للسكان. وجدت فى مالطة آثار هامة من العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث، والعصر البرونزى. نالت استقلالها ١٩٦٤، ضمن دول الكومنولث، وانضمت إلى الأمم المتحدة ١٩٦٥. وفى ١٩٧١ عندما فاز حزب العمال وتولى دوم ميتنوف رئاسة الحكومة هدد بقطع علاقاته بالغرب إذا لم

النبات والحيوان، أتم بحث نظرية هارفى فى الدورة الدموية بمشاهدته حركة الدم فى الأوعية الشعرية، وقد دوّن هذه المشاهدة، كما دوّن مشاهداته عن تركيب الرئة فى كتاب له نشره ١٦٦١. له دراسات فى بنيان الغدد والمخ والطحال والكبد والكليتين، وتشريح دودة القز، والحياة الجنينية للكتكوت وأنسجة النبات.

مالثس، توماس روبرت: (١٧٦٦ - ١٨٣٤)، اقتصادى وعالم اجتماع إنجليزى. اشتهر بنظريته فى نمو السكان وتناقصهم، فبين كيف يميلون إلى الزيادة بنسبة تتجاوز كثيراً نسبة الزيادة فى المواد الغذائية، وأن التوازن بين السكان والمواد الغذائية يتحقق بالكوارث كالحروب والمجاعات، ولا يمكن الخلاص من هذه النتيجة إلا بالامتناع الاختيارى عن الزواج، أو تأخير ميعاده، وتحديد النسل. وقد ضمن نظريته كتابه «بحث فى مبادئ السكان» ١٧٩٨، كان له أثر عميق فى المعاصرين واللاحقين من رجال الاقتصاد والاجتماع والسياسة. كما أسهم فى مجالات أخرى للنظرية الاقتصادية بكتابه «مبادئ الاقتصاد السياسى» ١٨٢٠، انظر: تنظيم النسل. مالرب، فرانسوا دى: (١٥٥٥ - ١٦٢٨)، ناقد وشاعر فرنسى. كان شاعر البلاط فى عهد هنرى ٤، ولويس ١٣. نظم بعض القصائد فى مناسبات متفرقة، وكانت فى مجموعها تخلو من الحيوية والحرارة. وأشهر هذه القصائد «عزاء إلى السيد بيرى» ١٥٩٠. كان إنتاجه ضئيلاً، ولا يعد من الأدب الرفيع، ولكن شهرته تعزى إلى مناداته بالموضوعية، والاهتمام بالصقل، واختيار الموضوع الجاد، مما أدى إلى انتشار الأدب الكلاسيكى الذى ظهر فى أدب القرن التالى.

مالرو، أندريه: (١٩٠١ - ٧٦)، روائى وناقد فنى وسياسى فرنسى، اهتم بمشكلات الحرية والثورة، واشترك بنصيب موفور فى الحرب الأهلية الصينية (١٩٢٥ - ٢٧) وفى الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦ - ٣٩). كانت نتيجة تجاربه فى الصين أن كتب ثلاث روايات هى «الغزاة»، و«مصير البشر» ١٩٣٣ وهى

مالك الحزين: انظر: بلشون.

مالكولم اكس - (ليتل): (١٩٢٥ - ٦٥)، زعيم زنجي أمريكي. ولد في أوماها. اعتنق الدين الإسلامي وأصبح من زعماء جماعة «المسلمون السود» في أعقاب حدوث انشقاق في صفوفها ١٩٦٤، تزعم الحركة الوطنية السوداء، ثم أدى فريضة الحج في مكة، واتخذ اسم الحاج «مالك شبار». اغتاله أحد منافسيه في أثناء اجتماع بهارلم.

الممبريو، أننو: (١٨٦٦ - ١٩٣٣)، زعيمة فنلندية، مناضلة عن حقوق المرأة. ظهرت في إضرابات ١٩٠٥ التي شملت البلاد، وانجلت عن نيل المرأة الفنلندية حقوقها السياسية كاملة. نفيت إلى إنجلترا ١٩١٠. كان يبتها مأوى للمنفين من شتى البلاد والجنسيات. كانت من دعاة السلم في الحرب العالمية ١، واشتركت في وفد هنري فورد للمطالبة بالسلام، عادت إلى فنلندا بعد استقلالها ١٩١٧ وقضت آخر أيامها في هلسنكي تعمل على تحسين حال الفلاحين.

مالمو: مدينة بحرية صناعية (ح ٢٦١٨٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية سكان ج ق السويد، على أورستد، في مواجهة كوبنهاجن، ميناء تجارى كبير، ومركز لصناعة السفن، والآلات، والمنسوجات، والتبغ، والمطاط، وتكرير السكر. ثالث أكبر مدن السويد. أنشئت في القرن ١٢، كانت ميناء لصيد الرنجة إبان الفترة الهنزية. كانت تحت حكم الدنمارك إلى أن ضمتها السويد ١٦٥٨. أسر بوتويل في حصن مالمو (شيد ١٥٣٧). ومن مبانيها الهامة الأخرى بناء البلدية - وهو مبنى على طراز هولندي من عصر النهضة - وعدة متاحف.

مالميزون: قصر بضواحي باريس، بفرنسا. كان مقر بونابرت (١٨٠٠ - ١٨٠٣)، ثم الإمبراطورة جوزفين (١٨٠٩ - ١٤).

مالورى، (السير) توماس: (ت ١٤٧١)، مؤلف إنجليزي، كتب قصة «مورت دارثر» الشهيرة، وكان

توافق بريطانيا على زيادة مدفوعاتها نظير تأجيرها للقاعدة البحرية. وفي ١٩٧٢ تم التوصل إلى اتفاق يقضى باستخدام بريطانيا لقواعدها العسكرية لسبع سنوات أخرى في مقابل مزيد من المدفوعات. أعلنت جمهورية في ديسمبر ١٩٧٤، وفي ١٩٧٩ سحبت بريطانيا آخر قواتها من مالطة. وفي انتخابات ١٩٨٧ فاز الحزب الوطنى وأصبح إدوارد أدامى رئيساً للوزراء حتى ١٩٩٦. وقد اتبعت مالطة سياسة الحياد وحاولت الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع كل من ليبيا وإيطاليا. و في أكتوبر ١٩٩٦ أصبح ألفريد سانت رئيساً للوزراء خلفاً لأدامى. ثم عاد أدامى لتولى رئاسة الوزراء (١٩٩٨-٢٠٠٤). وفي ٢٠٠٤ أصبح لورانس جونزى رئيساً للوزراء وأدامى رئيساً للجمهورية.

مالك بن أبى السمح: (ت ح ٧٥٤)، ابن ثعلبة الطائي، من مغنى الدولة الأموية. كان منقطعاً إلى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب. أخذ الغناء عن معبد فبرع فيه، وكان يأخذ غناء معبد فيخففه أو يصنع في الشعر أصواتاً آخر، ثم ينسبها لمعبد تارة، ولنفسه تارة أخرى. وقيل إنه كان ينكر الغناء لنفسه عند من يذمه وينسب نفسه عند من يمدحه. له من الأصوات المائة المختارة للرشيدي لحن في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات.

مالك بن أنس: (ت ٧٩٥)، عالم بالدين، عريبي الأصل، عاش بالمدينة، تلقى عن كثيرين من التابعين، وأخذ فقه الرأي عن ربيعة الرأي، ويحيى بن سعيد. كان محدثاً وفقهياً، يتحرى في الرواية، فلا يأخذ الحديث من ذوى هوى مبتدع، ولا من شيخ لا يعرف ما يحمل ويحدث به، ولا من سفيه، ولا من كذاب، وله كتاب «الموطأ» جمع فيه ما صح عنده من أحاديث الرسول ﷺ وفقه الصحابة. كان يأخذ في اجتهاده بالكتاب، والسنة، والإجماع، وعمل أهل المدينة، والقياس، والمصالح المرسله، والاستحسان. وانتشر مذهبه في مصر، وفي أفريقيا، والأندلس، وبعض بلاد المشرق. يلقب بإمام دار الهجرة.

الفرنسية. حصل السودان الفرنسي على الحكم الذاتي في نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، باسم الجمهورية السودانية. وكونت اتحاد مالي مع السنغال، ١٩٥٩، ولكنه لم يعمر واتحل ١٩٦٠. حصلت على الاستقلال التام ١٩٦٠ باسم جمهورية مالي برئاسة موديبو كيئا. انضمت للأمم المتحدة، وكونت مع غانا وغينيا الاتحاد الدول الأفريقية ١٩٦٠. انضمت إلى منظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. حدث انقلاب أنهى حكم موديبو كيئا في ١٩٦٨ وأصبح موسى تراوري رئيساً للجمهورية. تأثر الاقتصاد الزراعي بموجات شديدة من الجفاف في بلاد الساحل الأفريقي. وأسفرت المجاعة عن مصرع حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص. وفي ١٩٧٩ أنشأ دستور جديد دولة ذات حزب واحد وأعيد انتخاب تراوري رئيساً للجمهورية. وقعت حرب قصيرة على الحدود بين مالي وبوركينا فاسو في ١٩٨٥. وقد خلع تراوري في ١٩٩١ وأصبح ألفا عمر كوناري في ١٩٩٢ أول رئيس جمهورية بانتخابات ديمقراطية. وفي ٢٠٠٢ تولى أمادو توماني توري الرئاسة واعيد انتخابه ٢٠٠٧.

مالي، إمبراطورية: دولة قامت في غرب أفريقيا (القرون ١٣-١٥). أنشأها الماندينجو وهم شعب كان يقطن وادي النيجر الأعلى، واستطاعوا الاستيلاء على عدة مدن في السودان الغربي، وأن يسقطوا مملكة غانا، ويمدوا حدودهم غرباً حتى وصلت إلى نهر غمبيا. وكان الماندينجو قد اعتنقوا الإسلام، وأثروا عن طريق التبادل التجاري في الذهب والرقيق والملح. وبلغت مالي ذروة مجدها في عهد منسا (= الملك) موسى (حكم ١٣١٢ - ٣٧) وسليمان (حكم ١٣٤٠ - ٦٠). استطاع منسا موسى إخضاع مملكة سنغاي ودخول عاصمتها جاو. وازدهرت في عهده مدينة تمبكتو. وفي مستهل القرن ١٥ بدأت دولة مالي في الضعف وفقد الماندينجو سيادتهم على سنغاي.

ماليايكي، أنطونيو: (١٦٣٣ - ١٧١٤)، أمين مكتبة، ودارس إيطالي. عاش أربعين عاماً يحترف صياغة

مالوري آخر من تناول بالكتابة أسطورة الملك آرثر في القرون الوسطى. تمتاز هذه القصة بنبرتها الحماسية، ونثرها القوي. كتب أغلب أعماله في السجن، وربما مات أيضاً فيه وقد سمى مؤلفه: «الملك آرثر وفرسان مائذته المستديرة» وعندما طبعه كاكستون غير اسمه إلى «مورت دارثر».

مالوس، إتيين لوي: (١٧٧٥ - ١٨١٢)، فيزيقي فرنسي. اكتشف ظاهرة استقطاب الضوء ١٨٠٩، وألف نظريته على الانكسار المزدوج ١٨١٠.

مالون، دوما: (١٨٩٢ - ١٩٨٦)، مؤرخ أمريكي، أستاذ التاريخ بجامعة كولمبيا (١٩٤٥ - ٥٩) رئيس تحرير معجم التراجم الأمريكية (١٩٣١ - ٣٦). ومن مؤلفاته كتاب عن جيفرسون في خمسة أجزاء (١٩٤٨ - ٧٤).

مالي: جمهورية (١٢٤٨٥٧٤ كم^٢، ح ١٢٧٨١٤٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا عاصمتها باماكو، تحدها الجزائر والنيجر وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وغينيا والسنغال وموريتانيا، هضبة داخلية وصحراء في الجنوب. يجري نهر السنغال شمالا بغرب إلى السنغال وموريتانيا، ويجري نهر النيجر شمالا بشرق ثم جنوبا بشرق إلى جمهورية النيجر. تنتج الفول السوداني والقطن والأرز، وتقوم بها تربية الماشية وصيد السمك، ويعدن المنجنيز والنحاس. يربطها خط حديدي بمدينة دكار. السكان بعضهم من قبائل الماندينجو وبعضهم من العرب والطوارق. يدين معظمهم بالإسلام (٩٠٪) وأقلية من المسيحيين. اللغة الرسمية الفرنسية. وتاريخ مالي القديم هو تاريخ ممالك غانا ومالي وسنغاي، إذ كانت المنطقة جزءاً من إمبراطورية مالي العظيمة التي امتدت من غ السودان حتى المحيط الأطلنطي، واشتهرت قاعدتها تمبكتو مركزاً للثقافة الإسلامية. وفي ١٥٩١ غزاها أحمد المنصور الملقب بالذهبي سلطان مراكش. بدأ الفرنسيون استكشاف المنطقة وغزوها ح ١٨٨٥، واستولوا على تمبكتو ١٨٩٣، وأطلقوا اسم السودان الفرنسي على الإقليم وأصبح جزءاً من أفريقيا الغربية

اضطرابات دامية بين المسلمين الماليزيين والماليزيين من أصل صيني في ١٩٦٩ إلى تعليق الحياة البرلمانية لمدة ٢٢ شهراً. ومنذ ذلك الحين أمكن تحقيق التوازن السياسي عن طريق «الجهة القومية» المكونة من تحالف متعدد الأعراق والتي يقودها منذ ١٩٨١ رئيس الوزراء ماهتير محمد. ثم خلفه ٢٠٠٣ عبد الله أحمد بدوى.

مالينكوف، جيورجى ما كسيميليانفتش: (١٩٠٢-٨٨)، زعيم شيوعى ورئيس وزراء الاتحاد السوفيتى عقب وفاة ستالين ١٩٥٣، ارتقى إلى منصب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى. كان المشرف والموجه للإنتاج الحربى فى الحرب العالمية ٢، وصار نائباً لرئيس الوزراء ١٩٤٦. أثر سياسة تشجيع الصناعات الخفيفة، وصنع السلع الاستهلاكية. أجبر على الاستقالة ١٩٥٥ عندما تولى خروشوف السلطة، جرد من جميع مناصبه ١٩٥٧ وفصل من الحزب ١٩٦١.

مالينوفسكى، برونيسلوف: (١٨٨٤-١٩٤٢)، أنثروبولوجى بريطانى، من أصل بولندى. اشتهر بدراسة الشعوب البدائية فى جزر التروبرياند القريبة من غينيا الجديدة (١٩١٤ - ١٨). اشتغل بالتدريس فى جامعة لندن منذ ١٩٢٤. قام ببعض الدراسات فى أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، والولايات المتحدة الأمريكية، يعتبر أحد مؤسسى المدرسة الوظيفية فى الأنثروبولوجية الاجتماعية. أهم كتاباته: «الجريمة والعرف فى المجتمع المتوحش» ١٩٢٦، و «الحياة الجنسية عند المتوحشين فى شمال غرب ميلانيزيا» ١٩٢٩، ثم «ديناميات التغير الثقافى».

مامفورد، لويس: (١٨٩٥ - ١٩٩٠)، كاتب وناقد أمريكى. صاحب فلسفة اجتماعية قدمها فى مجموعة من الكتب، مثل ثلاثيته: «الأساليب التقنية والحضارة» ١٩٣٤، و «ثقافة المدن» ١٩٣٨، و «وضع الإنسان» ١٩٤٤. ومن كتبه الأخرى دراسة «هيرمان ملفيل» ١٩٢٩، و «الفن والأساليب التقنية» ١٩٥٢، و «المدينة على مرّ العصور» ١٩٦١ (ترجم إلى العربية ١٩٦٤، ونشرته الجمعية المصرية لنشر المعرفة) ١٩٦٥

الذهب، ولكنه عشق البحث والدرس، وأغرم بمعرفة اليونانية واللاتينية والعبرية. عين أميناً لمكتبة قصر أحد أمراء أسرة ميديتشى ١٦٧٣ وجمع لنفسه مكتبة خاصة بلغت ٣٠٠٠٠ مجلد، أوصى بها لدوق فلورنسا بعد وفاته، وأهديت بالتالى لمكتبة المدينة، وهى الآن جزء من مجموعة مكتبتها القومية.

مالية عامة: العلم الذى يبحث إيرادات الدولة والهيئات العامة ومصروفاتها. وتعتبر الضرائب والرسوم من أهم مصادر الإيراد، ومن ثم يعنى علم المالية العامة بدراسة أنواعها، والآثار التى تترتب عليها. غير أن الدولة تستكمل أحياناً إيراداتها بعقد القروض العامة، لذلك تحتل الديون العامة مكاناً بارزاً فى الدراسات المالية، وتبحث بعد ذلك وجوه النفقات العامة وآثارها والتطورات التى تطرأ عليها. ولما كان تقدير الإيرادات والمصروفات يتم فى موازنة سنوية، فإن إعداد الموازنة وأنواعها ومشكلاتها تلقى عناية فى المالية العامة.

ماليزيا: دولة (٦٣٣ ٣٣٢ كم^٢، ح ٢٧٧٣٧٦٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق آسيا، عاصمتها كوالا لمبور، تم تأسيسها ١٩٦٣ من دول الملايو (اتحاد دول الملايو سابقاً) و سنغافورة (انسحبت ١٩٦٥) والمستعمرتين البريطانيتين سابقاً سراواك وصباح. اللغة الرسمية الملايوية، والدين الرسمى الإسلام. المصدر الأساسى للمطاط والقصدير فى العالم، ومن صادراتها الأخشاب وزيت النخيل وخام الحديد. انتقل تلقائياً كل من الدستور ورياسة تنكو عبد الرحمن للوزارة، وميثاق الدفاع مع بريطانيا، وعضوية الأمم المتحدة من اتحاد دول الملايو إلى ماليزيا. وقفت إندونيسيا موقف العداء من ماليزيا نتيجة لضم سراواك وصباح وشجعت حرب العصابات فيها ضد الاتحاد، إلا أن هذا الموقف قد انتهى وعادت العلاقات بين البلدين إلى حالتها الطبيعية بعد الاتفاق الذى أبرمته ١٩٦٦. استقال تنكو عبد الرحمن فى ١٩٧٠، وخلفه تون عبد الرزاق. وفى ١٩٧٦ أصبح حسين بن عون رئيساً للوزراء. أدت

بابك حركته ٨١٦ في آذربيجان، واستطاع أن يهزم أربعة من قواد المأمون، ويظهر أن بابك حالف الإمبراطور البيزنطي ضد العباسيين واستمرت هذه الثورة حتى قضى عليها المعتصم، وصلب بابك. قاد المأمون حملات حربية ضد البيزنطيين، فاضطر الإمبراطور ثيوفيل إلى طلب الصلح إثر سقوط حصن لؤلؤة في أيدي المسلمين. ولى المأمون طاهر بن الحسين (٨٢٠)، على خراسان، فسمى هذا إلى جعلها إمارة شبه مستقلة، وظلت وراثية في أسرته من بعده. ظفرت النهضة العلمية في العهد العباسي بتشجيع المأمون ورعايته، فنشطت حركة الترجمة من اليونانية والفارسية والسريانية والسكسكيتية، وترجمت إلى العربية عدة مؤلفات في الرياضيات والفلك والطب والفلسفة. أسس المأمون «بيت الحكمة»، وعمل على جمع الكتب الأجنبية والعربية فيها. اتخذ المأمون جانب المعتزلة، وقال بخلق القرآن، وامتنح مخالفى هذا المذهب، وظل الاعتزال مذهباً رسمياً للدولة حتى عهد المتوكل (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ/ ٨٤٧ - ٨٦١). عهد بالخلافة من بعده لأخيه أبى إسحق المعتصم.

ماميزى: لفظة قبطية مركبة ما - ميسى، معناها «بيت الولادة». أطلقها شمبليون على نوع من الدور الملحقة ببعض المعابد الكبرى، مثل فيلة وإدفو ودندرة. وكانت تقام لذكرى الموالد المقدسة والاحتفال بها، وتنقش على جدرانها الداخلية قصة الزواج المقدس، ثم قصة الولادة، أما ما على جدرانها الخارجية فرسوم تمثل ألواناً من مظاهر الفرح بذلك.

ماميسون: ممر (ارتفاعه ٢٩١١ م)، على الحدود بين جمهورية جورجيا وجمهورية روسيا. يتقاطع مع طريق أوسيشا الحربى، يربط بين أودية نهري الأردن وريون.

مان: أسرة ألمانية، نبغ فيها كتاب كثيرون، أشهرهم توماس مان، وهم: هينرخ مان (١٨٧١-١٩٥٠)، أخو توماس مان الأكبر، روائى ألماني، من رواياته الكثيرة: «فى عالم المخدرات» ١٩٠١، و «الآلهة» (١٩٠٢-٣)،

و«تفسيرات وتنبؤات» ١٩٧٣. تولى منصب الأستاذية فى عدة جامعات.

ماموث: نوع من الأفيال المنقرضة، انتشر فى جهات كثيرة من أوراسيا وأمريكا خلال دور البلايستوسين. بلغ ارتفاع الماموث الإمبراطورى حتى الكتف حوالى ٤,٢٩ مترًا، وبلغ النوع المشعر ٢,٧٩ مترًا. وقد وجدت عينات كاملة من الماموث بلحمها وجلدها وشعرها محفوظة فى الجليد فى سيبيريا، حيث لاقى هذا الحيوان حتفه فى عهود الجليد الأخيرة. ظلت سيبيريا مركزاً لتجارة وتصدير العاج من أنياب حفريات الماموث مدة طويلة.

مامورا: نهر طوله ٩٦٥ كم فى بوليفيا، تكوّن روافد فى الإنديز وسهول وسط بوليفيا، يتصل بنهر بينى فيكونان نهر ماديرا.

المأمون: (١٧٠ - ٢١٨ هـ / ٧٨٦ - ٨٣٣ م)، سابع الخلفاء العباسيين (حكم ١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٣ - ٨٣٣)، ومن أعظمهم. ابن الخليفة هرون الرشيد، خلف أخاه الأمين. ناطق به أبو الرشيد ولاية العهد بعد الأمين، ولكن الأمين خلعه وأعلن البيعة لابنه موسى. ولقبه الناطق بالحق، فقام بينهما نزاع مسلح انتهى بقتل الأمين (٨١٣) والبيعة للمأمون، ولم ينتقل المأمون من مرو إلى بغداد قبل ست سنوات. أنكر عليه العرب انقياده إلى الفضل بن سهل، وللنفوذ الفارسى. كما سخط عليه العلويون لعدائهم للعباسيين، ثار عليه أبو السرايا، ومحمد بن إبراهيم العلوى (ابن طباطبا) ٨١٥، ولكن المأمون قضى عليهما. وفى ٨١٧ بايع المأمون لعلى بن موسى الرضا بولاية عهده وأمر بتغيير السواد، شعار العباسيين، بلباس الخضرة، فنقم عليه أهل بغداد، ونادوا بإبراهيم بن المهدي خليفة، فاستدرك المأمون أمره، وتوجه إلى بغداد، وفى طريقه إليها مات وزيره الفضل بن سهل قتيلاً كما مات على الرضا مسموماً على الأرجح، فخلع أهل بغداد إبراهيم بن المهدي، ودخلها المأمون (٨١٩). ومن أخطر الحركات التى تعرضت لها الدولة فى عهد المأمون حركة بابك الخرمى الدينية. بدأ

ويهتم بدراسة النفس والأساطير دراسة هادئة عميقة. كتب أيضاً دراسة للعبقرية ممثلة في شخص الشاعر جوته ١٩٣٩، ودراسة رمزية للشعب الألماني في «دكتور فاوستوس» ١٩٤٨. مقالاته نوعان: سياسية، وأدبية، فقد أعلن في مقالة «تأملات رجل غير سياسى» ١٩١٨ أنه لم يعد يؤمن بأن السياسة لا تهم الفنان، بل اعتبرها أخلاقاً عامة، وشيئاً يحتم على الفنان أن يشترك فيه للمحافظة على المجتمع الذى يسمح له بالخلق الفنى. هاجم الفاشية بصراحة تامة في مقالاته، أثار أن ينفى نفسه في سويسرا ١٩٣٣، وسحب النازيون منه الجنسية الألمانية ١٩٣٦. نال جائزة نوبل للآداب ١٩٢٩، وجائزة جوته ١٩٤٩. **كلاوس مان** (١٩٠٦-٤٩)، ابن توماس مان، روائى، وكاتب مقالات ومسرحيات غادر كأبيه ألمانيا ١٩٣٣ على أثر اشتداد اضطهاد النازيين لليهود، وحرر جريدة مناوئة لهم فى أمستردام حتى ١٩٣٥، ثم استقر فى أمريكا، وتجنس بالجنسية الأمريكية وأخذ يكتب المقالات فى مجلات أمريكية كثيرة. تشمل مؤلفاته رواية «الإسكندر» ١٩٢٩، ورواية «السيمفونية المؤسسية» ١٩٣٦، وهى عن تشايكوفسكى، و «نقطة التحول» ١٩٤٢ التى ترجم فيها لحياته، ودراسة فى «أندريه جيد وأزمة الفكر الحديث» ١٩٤٣، **أريكا مان** (١٩٠٥-٦٥)، ابنة توماس مان شملت كمؤلفة وممثلة. مان: جزيرة (٥٨٨ كم^٢، ح ٨١٤١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بريطانيا العظمى فى البحر الأيرلندى، لها ساحل متعرج كثير الخلجان، عاصمتها دجلاس. والجزيرة منطقة سياحية، لمناظرها ومناخها المعتدل، يزرك أكثر من نصف مساحتها بالفواكه والخضر والأزهار والجوب، تقوم بها أعمال إنتاج الألبان، وصيد الأسماك، واستغلال المحاجر. كانت تتبع النرويج، ثم اسكتلندا، ثم آلت إلى أسرة داربى، وبعد ذلك للتاج البريطانى منذ ١٨٢٧. شهرت بفنونها الفولكلورية وأساطيرها. مان، جيمس روبرت: (١٨٥٦-١٩٢٢)، عضو مجلس النواب بالولايات المتحدة الأمريكية عن إلينوى (١٨٩٧-

و «الأستاذ أونرات» ١٩٠٤، و «المدينة الصغيرة» ١٩٠٩ وثلاثيته: «عهد القيصر»، وتشمل «المساكين» ١٩١٧، و«الرعية» ١٩١٨، و «الرئيس» ١٩٢٥، وترجم لحياء ملك فرنسا «هنرى ٤» (١٩٣٥-٣٨). تتميز كتاباته بالعاطفة الرومانسية المشبوبة، وبسخرته العنيفة، على نقىض كتابات أخيه التى تتصف بالموضوعية وإنكار الذات. **توماس مان** (١٨٧٥-١٩٥٥)، روائى وكاتب مقالات ألماني، من أعظم الأدباء فى القرن ٢٠، أول ما جذب الانتباه إليه قصته القصيرة: «السيد فريديمان الضئيل» ١٨٩٨، شهرته روايته «بودنبروكس» ١٩٠٠، التى يصف فيها حياة أسرة تاجر، ومراحل الازدهار والتدهور والانحلال التى مرت بها. تلتها عدة روايات قصيرة، من أهمها: «تريستان» ١٩٠٢، و «تونيو كروجر» ١٩٠٣، و«الموت فى البندقية» ١٩١١، والمسرحية الشعرية «فيورنتسا» ١٩٠٤، وجميعها تظهر اهتمام مان بعدة مسائل، أهمها المشكلات النفسية المختلفة، والصلة بين الفن الإبداعي والعصاب، وبين العبقرية والمرض، وتطلع الفنان للموت، ومن الموضوعات التى يطرقها الشذوذ الجنى بشتى صورته. مشكلته الكبرى فى حياته المبكرة هى مكان الفنان فى المجتمع البورجوازي، وهى موضوع روايته الثانية «صاحب الجلالة» ١٩٠٩، من أهم رواياته القصيرة: «الرجل وكلبه» ١٩١٨، و «الاضطراب والحزن المبكر» ١٩٢٥، ويظهر فيها تمجيد الموت ثانية، و «ماريو والساحر» ١٩٢٩، التى يهاجم فيها الفاشية بأسلوب غير مباشر، قضى ١٢ عاماً فى تأليف روايته الكبرى الثالثة «الجبل المسحور» ١٩٢٤، تعرف فى أثنائها على سيكولوجية فرويد، بطلها ليس فنناً، ولكنه رمز بالغ التعقيد، يمثله شاب من بيثة بورجوازية، يكتشف السبيل إلى تحقيق إمكانات حياته وسط المرض والموت فى مصحة للدرن، ويعالج فى روايته الرابعة قصة يوسف، وقضى فى كتابتها ١٦ عاماً، وهى «يوسف وإخوته» (١٩٣٣-٤٣)، وفيها يترك موضوع المرض والموت،

وحلت مانتون مكان محظيته فى قلبه، وأنعم عليها بلقب ماركيزة. والأرجح أنها قاومت تقربه إليها إلى ما بعد عام من وفاة زوجته الملكة حينما عقد الملك قرآنه عليها سرًا ١٦٨٤. أثرت فى تحول البلاط إلى التقشف، والمرجح أنها لم تعر الشؤون السياسية اهتمامًا. وفى أخريات عمرها، وجهت اهتمامًا كبيرًا إلى مدرسة سان سير الحربية.

مانتينا: مدينة قديمة فى وسط البيلوبونيسس ببلاد الإغريق، شهدت معركتين كبيرتين، انتصرت فى الأولى اسبرطة على حلف تزعمته مانتينا، وأرجوس، وشجعتة اثينا (٤١٨ ق م)، وفى الثانية انتصرت طيبة على إسبرطة، وقتل خلالها أبامينونداس (٣٦٢ ق م).

مانتينا، أندريا: (١٤٣١-١٥٠٦)، مصور إيطالى، من مدرسة بادوا. تزوج ابنة يعقوب بللىنى. عمل تحت رعاية أسرة جونتزاجا فى مانتوا، وتأثر تأثيرًا قويًا بالفن القديم. كان أستاذًا فى التشريح والمنظور. من صوره المشهورة: «العائلة المقدسة» (متحف متروبوليتان)، و«بارناسس» و«انتصار الفضيلة» وكلاهما فى متحف اللوفر.

مانتوا: بالإيطالية مانتوفا، مدينة (ح ٤٧٤٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم مانتوا فى لمبارديا، ش إيطاليا، على نهر منشو، مركز زراعى وصناعى وسياحى ومن صناعاتها الآلات والأثاث والبتروكيميائيات. مدينة أثرية ثم رومانية، كومون مستقل من القرنين ١٢-١٣، حكمتها أسرة جونتزاجا ١٣٢٨، وجعلتها مركزًا مزدهرًا لحضارة عصر النهضة، وظلت تحكمها حتى ١٧٠٨ عندما استولت عليها النمسا. أهم معالمها: قصر جونتزاجا (القرن ١٣ - ١٨)، وكنيسة سنت أندريا، ومبنى البلدية (١٢٥٠). ولد فرجيل بالقرب منها.

مانجو: شجرة مستديمة الخضرة، من عائلة السماق، اسمها العلمى: مانجيفيرا إندিকা (Mangifera indica) من الفصيلة الأناقارديّة. موطنها آسيا الاستوائية، ويعتقد أنها زرعت منذ حوالى ٦٠٠٠ سنة، الشجرة كبيرة ومعمرة، أوراقها طويلة عريضة جلدية، تصدر منها

(١٩٢٢)، صاحب قانون مان ١٩١٠، المعروف بقانون الاتجار فى الرقيق الأبيض، والذى يحرم نقل النساء من ولاية لأخرى لأغراض الدعارة، ويقضى بعقوبات صارمة على من يرتكب ذلك.

مان، لى: مدينة (ح ١٤٢٨٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم سارت ش غ فرنسا على نهر سارت، العاصمة التاريخية لإقليم مين، ترجع إلى ما قبل العصر الرومانى، مركز تجارى وصناعى هام وملتقى للمواصلات.

ماناجوا: مدينة (٩٢٢٢٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ نيكاراغوا، عاصمة نيكاراغوا وأكبر مدنها على الساحل الجنوبى لبحيرة ماناجوا. مركز تجارى وصناعى. اتخذت العاصمة الدائمة ١٨٥٥، لإنهاء النزاع بين جرانادا وليون. قاعدة للبحرية الأمريكية (١٩١٢ - ٢٥) و (١٩٢٦ - ٣٣). خربها زلزال عنيف (ديسمبر ١٩٧٢) مات فيه ح ١٠٠٠٠ شخص. جرى تخطيط لبناء مدينة أخرى على أطلال المدينة القديمة.

مانتشو: شعب يرتبط بقبائل التونجوس، عرف فى أوائل القرن ١٦ حينما استقر بوادى نهر سونجارى. وهو أصلًا من القبائل الرحل، ولكنه تعلم الزراعة وتمكن (١٥٥٩ - ١٦٢٦) من بسط سيطرته على قبائل كثيرة، وتوسيع رقعة أراضيه. وفى القرن ١٧ فرضت أسرة شنج سلطانها على الصين، وأقامت أسرة مالكة، ينطق باللسان المانتشوى اليوم، وبخاصة فى ش منشوريا.

مانتون، فرنسواز دى أوبينييه، الماركيزة: (١٦٣٥ - ١٧١٩)، زوجة لويس ١٤ ملك فرنسا الثانية، وحفيدة أجرييا دى أوبينييه البطل الهيجونوتى. ولدت بفرنسا، وعمدت كاثوليكية، بعد أن ارتد أبوها عن البروتستانتية. قضت صباها فى مارتينيك، ونشأت بروتستانتية، وبعد موت أبيها، رجعت هى وأمها إلى فرنسا، حيث عاشتا فى فقر مدقع، واعتنقت المذهب الكاثولىكى، وفى السادسة عشرة تزوجت من الشاعر سكارون (ت ١٦٦٠)، وبعد موته عينت مربية لأطفال مدام دى منتسبان (محظية لويس ١٤، وكان والدًا لهؤلاء الأطفال)

إيطالي، رحل في شبابه مع أمه إلى باريس، حيث اعتنق مبادئ مذهب التوحيد دون التقيد بديانته، ولكنه نبذه وعاد إلى إيطاليا ١٨٠٧. كان في آخر أيامه عضواً بمجلس الشيوخ، نظم في المأساة، وأصدر روايته المشهورة «المخطوبة» ١٨٢٨ متأثراً فيها بسير والتر سكوت، وهي تروى أحداثاً وقعت في القرن ١٦. من أشهر أشعاره أغنية عن موت نابليون، كان جوته معجباً بإنتاجه الأدبي.

ماندفيل، (السير) جون: الاسم المستعار لمؤلف من القرن ١٤. ألف كتاب «رحلات ومتاعب السير جون ماندفيل»، باللغة الفرنسية أصلاً ١٣٧١، وترجمه آخرون إلى الإنجليزية واللاتينية، ومعظم اللغات الأوروبية. والكتاب يسجل الوقائع الحقيقية لأسفار مؤلفه في الشرق الأدنى والأقصى، فيصف لنا مشاهداته في القدس، ومصر، وتركستان، والهند، والصين، غير أن روايته عن ذلك مشكوك فيها، والأرجح أن يكون المؤلف جمع في كتابه نبذات من كتب غيره، وأضاف إليها كثيراً من الحوادث الخيالية. وعلى الرغم من أن الباحثين لا يزالون في حيرة من شخصية المؤلف فمن المعتقد أن ماندفيل هو الاسم المستعار لجان دي بورجونج، الذي كان يعمل طبيباً.

ماندنجو: إحدى جماعات الزنوج في غرب أفريقيا، يبلغ عددهم عدة ملايين ويتحدثون لغات متشابهة، ويدين معظمهم بالإسلام، ويسكنون المنطقة الممتدة من السنغال (غ) إلى أعلى نهر النيجر (ق)، ومن لیبیریا الغربية (ج) إلى الصحراء الكبرى (ش). ويمثل الماندنجو أكثر ما يتمثلون في جمهورية مالي. وأهم صفات الماندنجو أنه طويل نحيل، تقترب ملامحه من الملامح القوقازية، غزير شعر اللحية، وله بشرة خفيفة السمرة. ويعتمد اقتصاد الماندنجو على الزراعة ولهم نشاط في بعض الصناعات وتنتشر لديهم الجمعيات السرية. وقد نشأت دولتا غانا ومالي في العصور الوسطى في المنطقة التي يحتلها الماندنجو الآن. انظر: جمعية سرية.

رائحة تربتينية إذا فركت بالأصابع، تخرج أزهارها في عناقيد طرفية، مصفرة اللون أو محمرته، عطرة، الثمرة حسلة. تختلف أحجاماً وأشكالاً واللون تبعاً للأصناف، فتكون صغيرة في حجم الليمونة، أو كبيرة طولها ح ٣٠ سم، ووزنها نحو كيلو جرام. كلوية الشكل، أو كروية مستطيلة قليلاً، أو مغزلية، أو مستطيلة معقوفة الطرف، أو منضغطة قليلاً أو كثيراً، ويختلف اللون من الأخضر أو الأخضر المزرق إلى الأصفر أو البرتقالي، وإلى الأحمر بدرجاته. وتبدو على الجلد نقط قليلة أو عديدة، وهو سميك عطر، واللب أصفر أو برتقالي، كثير المائية، حلو عطر، تربتيني الطعم أحياناً، البذور كبيرة غضروفية القوام عليها ألياف خشنة غالباً. تمتاز أصناف المانجو الجيدة بنعومة اللب وخلوه من الألياف ومن الطعم التربتيني، وبسكريته العالية، وبطيّب نكهته. وللمانجو أصناف عديدة: أشهرها ألفونس، وجولك، وأرومانس، وتيمور، وبايري، وهندي، وسنارة، وسيلان ٤٨، وجيلور. وتقطف الثمار قبل تمام نضجها لتتضح بعيداً عن الأشجار، ويعيش بعضها مدة طويلة بعد القطف، وتحتمل التصدير، وتؤكل الثمار غضة «طازجة»، ويعتصر من لبها عصير لذيق، ويلعب اللب مع محلول سكري خفيف، أو تصنع منه مربى وشربات، أو يقدد، أو يطبخ، وتملح الثمار الصغيرة الأخضر، وتبيل. ولا تنجح زراعة المانجو بالمناطق الباردة الشتاء وتجد بالاراضي الخفيفة والرملية، والبذور إما وحيدة الأجنة وإما عديتها. وتنضج الثمار صيفاً. تنتشر زراعة المانجو على أصناف عديدة بمصر.

ماندريك: نبات أوروبى معمر، اسمه العلمى ماندراجورا أوفسيناليس (*Mandragora officinalis*) يذكر في كتب الأدب، وتدور حوله قصص وخرافات، يستخرج من جذوره مخدر استعمل في القرون الوسطى مسكناً للألام، وشبهه الجذر بصفة عامة هيئة الإنسان، ويطلق الاسم أيضاً على تفاح مايو.

ماندزونى، ألساندرو: (١٧٨٥-١٨٧٣)، روائى وشاعر

للمجمهورية الفنلندية (١٩٤٤ - ٤٦)، ووضع خط مانرهم الدفاعي وعبر برزخ كريليا، الذي استولى عليه الروس وهدموا تحصيناته.

مانريزا: مدينة (ح ٧٤٤٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة برشلونة، ش ق إسبانيا، في قطلونيا، بها صناعة القطن والحريير والزجاج، والكهف الذي اعتاد القديس إجناتيوس الصلاة فيه في أثناء إقامته في مانريزا (١٥٢٢ - ٢٣). أصبحت الآن من أماكن الحج.

مانسار، فرانسوا: (١٥٩٨ - ١٦٦٦)، معمارى فرنسى، تعتبر أعماله نموذجًا رقيقًا للتصميم الفرنسى الكلاسيكى. ربما كانت كنيسته «فال دى جراس» بباريس قد أثرت في تصميم كريستوفر رن لكاتدرائية القديس بولس في لندن. صمم تلميذه وحفيد أخيه جول أردوى مانسار (ح ١٦٤٦ - ١٧٠٨)، التريانون الكبير بفرساي، وقصر فندوم بباريس، وقبة الأنفاليد، ويطلق اسم الأسرة على نوع من السقوف.

مانسفيلد، ريتشارد: (١٨٥٤ - ١٩٠٧)، ممثل أمريكى، ولد في ألمانيا من والدين إنجليزين، وذهب إلى الولايات المتحدة ١٨٧٢، وظهرت مقدرته في مسرحية «بروميل الجميل» ١٨٩٠، ومسرحية «سيرانو دي بجرجراك» ١٨٩٨. من الأوائل الذين أدخلوا مسرحيات برنارد شو في الولايات المتحدة.

مانسفيلد، كاثرين: (١٨٨٨ - ١٩٢٣)، كاتبة إنجليزية، برعت في كتابة القصص القصيرة، اسمها الحقيقي كاثلين بوشام. ولدت في نيوزيلندا، جاهدت المرض طوال حياتها، وماتت بداء السل. تزوجت مرتين، كان زوجها الثانى الكاتب والناقد جون ميدلتون مورى، الذى جمع أعمالها الأدبية، وكتب ترجمة لحياتها. صدرت أول مجموعة قصصية لها بعنوان «في فندق ألماني» ١٩١١، و «السعادة وقصص أخرى» ١٩٢٠، التى قامت شهرتها عليها و «حفلة الحديقة» ١٩٢٢، التى استقبلت استقبالاً حسناً، تأثرت بأسلوب القصصى الروسى تشيكوف، كما تأثر بها كثير من كتاب القصة القصيرة

ماندولين: آلة موسيقية من آلات العزف، تنتمى إلى فصيلة العود، لها جسم فى شكل الكمثرى، وعنق مسجوح، وعدد مختلف من الأوتار، يعزف عليها بالأصابع أو بالريشة. والماندولين ذو الخمسة الأوتار المزدوجة تطور عن الماندولينا، وهى العود فى القرن ١٧. والماندولين النابلى - (نسبة إلى نابلى بإيطاليا) - هو النموذج الأصغر حجمًا ذو الأربعة الأوتار، وقد أصبح شائعًا فى القرن ١٨، وهو الماندولين المستعمل فى الوقت الحاضر. وأهم استعمالات الماندولين ما جاء فى أوبرا «دون جوفانى» لموتسارت، وبعض مقطوعات بيتهوفن.

مانديلا، نلسون روليهلاهلا: (١٩١٨ -) زعيم سياسى من جنوب أفريقيا. انضم (١٩٤٤) إلى المؤتمر الوطنى الأفريقى وساهم فى إنشاء رابطة شباب المؤتمر وقام بدور بارز فى حملة العصيان المدنى ضد قوانين الأبارتهايد فى جنوب أفريقيا. وبعد إطلاق النار على المتظاهرين فى شاريفيل ١٩٦٠ نظم مجموعة شبه عسكرية لتعمل فى حرب عصابات ضد الحكومة. وعلى الرغم من تبرئته من تهمة الخيانة فى ١٩٦١ فقد أدين ١٩٦٤ بأعمال تخريب وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وعند الإفراج عنه فى ١٩٩٠ قاد المؤتمر فى مفاوضات مع الرئيس دى كليرك لإنهاء سياسة الأبارتهايد وإقامة حكومة متعددة الأجناس. حصل مانديلا ودى كليرك على جائزة نوبل للسلام فى ١٩٩٣. وبعد أول انتخابات متعددة الأجناس فى جنوب أفريقيا ١٩٩٤ انتخب مانديلا رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٩٩ انتخب ميكى رئيساً خلفاً لمانديلا.

مانرهم، بارون كارل جوستاف إيميل: (١٨٦٧ - ١٩٥١)، مارشال جيش فنلندى. ارتقى إلى رتبة جنرال فى الجيش الروسى القيصرى، وامتاز ببطولته فى تحرير بلاده. عين وصيًا على جمهورية فنلندا عند تأسيسها ١٩١٩، وقاد الجيش الفنلندى فى الحرب الفنلندية الروسية (١٩٣٩ - ٤٠ ثم ٤٤ - ٤٤). انتخب رئيساً

مانفرد: (ح ١٢٣٢-٦٦)، آخر ملك هوهنشتوفن، على صقلية (١٢٥٨-٦٦)، ابن غير شرعي للإمبراطور فريدرش ٢. كان بعد ١٢٥٠ نائباً لأخيه كتراد ٤، وابن أخيه كترادين في صقلية. أجبر ١٢٥٤ على إعادة صقلية إلى البابوية، واحتفظ بتارنتو وحدها كإقطاعية من البابا، لكنه ما لبث أن تمرد وغزا ج إيطاليا وصقلية، وتزعم جميع الجبلين الإيطاليين، وتوج نفسه في بالرمو ١٢٥٨، فرد عليه البابا أربان ٤ بأن قلد شارل، دوق أنجو، تاج صقلية باسم شارل ١. وهزمه شارل هذا في بنفستو، وقتله في المعركة. أصبح صهره بطرس ٣ ملك أراجون ملكاً على صقلية بعد مذبحة صلاة المساء ١٢٨٢.

ماننچ، هنري إدوارد: (١٨٠٨-٩٢)، كاردينال إنجليزي، تعلم في أكسفورد، وتأثر كثيراً بحركتها الروحية (انظر: أكسفورد، حركة) إلى حد أن تحول عن البروتستانتية إلى الكاثوليكية. عني بالشئون الاجتماعية، كإصلاح السجون ومساعدة الفقراء وحماية العمال. ساعد على نشر الكاثوليكية في إنجلترا، وعارض التحاق الكاثوليك بالجامعات البروتستانتية، مما أثار خلافاً بينه وبين نيومان مؤسس الحركة الروحية التي تعرف باسمه في أكسفورد. مانهايم: مدينة (ح ٣٠٧٨٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في ولاية بادن - فورتمبيرج، غ وسط ألمانيا، على الضفة اليمنى لنهر الراين عند مصب نهر نيكر، تتصل بمدينة لودفجهاfen بجسر. ميناء داخلي ومركز مواصلات هام. تنتج الآلات، والأجهزة الدقيقة، والمواد الكيميائية. أكثر تجارتها في الحبوب والفحم. وكانت قرية صغيرة لصيد الأسماك. أنشئت (١٦٠٦-٧). صارت مقر ناخبي البلاتينات ١٧٢٠، وحولها الناخب شارل تيودور إلى مركز موسيقى هام بأوروبا. عاش فيها موتسارت (١٧٧٧-٧٨). منحت لولاية بادن ١٨٠٣. خربت تخريباً شديداً في الحرب العالمية ٢. من معالمها التي دمرت كنيسة اليسوعيين، والمسرح، ودار البلدية. مقر جامعة. دارت فيها أول سيارة ذات محرك. مانور: نظام اقتصادي اجتماعي. كان الفلاحون في

وخاصة في استعمال اللحظة الحرجة عنصراً أساسياً في تركيب القصة.

مانش: انظر: القتال الإنجليزي.

مانشستر: مدينة (ح ٣٩٦٢٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، في ش غ إنجلترا، تعتبر مركزاً لأكثر الأقاليم كثافة بالسكان في إنجلترا، وأكبر مدن القطن في العالم. أصبحت ميناء بعد حفر قناة مانشستر الملاحية ١٨٩٤. عوضت صناعة الحرير الصناعي الخسارة التي لحقت بتدهور صناعة المنسوجات القطنية بعد الحرب العالمية ١. وقد وجدت فيها آثار لمدينة رومانية قديمة، وكثيراً ما قادت مانشستر حركات الإصلاح التحررية. مقر جامعة فكتوريا منذ ١٨٥١، والكلية التعاونية ١٩١٩، وفيها متحفان للفنون، ومكتبات عديدة أهمها مكتبة شتهام ١٦٥٣. أصاب المدينة تدمير شديد إثر الغارات الجوية الألمانية المتلاحقة عليها في الحرب العالمية ٢.

مانشستر: (١) مدينة (ح ١٠٨٤٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية نيوهامبشر، بنيت على ضفتي نهر ميريماك. استوطنت ١٧٢٢، وكانت في ١٨٤٦ أكبر مدينة في الولاية. مدينة صناعية نشطة، تقع بالقرب من مساقط موسكنج المائية التي تمت المدينة بمقادير كبيرة من الطاقة الكهربائية اللازمة لصناعاتها ومن أهمها المنسوجات والآلات والمعدات الكهربائية والإلكترونية. تضم عدداً من المؤسسات الثقافية المختلفة، مقر كلية سانت انسلم. (٢) مدينة (٥٥٥٧٢ نسمة، ٢٠٠٥)، وسط ولاية كونتيكت، استوطنت ١٦٧٢، وأهم منتجاتها المنسوجات الحريرية، والمصنوعات المعدنية، يقع على مقربة منها مطار دولي.

مانشوكوو: دولة سابقة، كانت تضم منشوريا وإقليم جيهور، العاصمة هسكنج (شنجشون). غزا اليابانيون منشوريا ١٩٣١ وأسسوا مانشوكوو ١٩٣٢. وأجلسوا على عرشها هنري بوبي آخر أباطرة أسرة مانشو (شنج). وكان اليابانيون يسيطرون على شئونها. أعيدت مانشوكوو إلى الصين في نهاية الحرب العالمية ٢.

تبقى في حوزته ولا تعطى لفاعله، بل تعار له فقط مقابل خدمات ورسوم، على أنه لم يكن للسيد الحق في سحب الأرض أو زيادة الرسوم، فقد كانت حقوق الفلاحة عموماً وراثية عند الفلاحين. وكان هؤلاء ينقسمون طبقتين: الأحرار، وغير الأحرار، فالقن غير الحر كان مرتبطاً بالأرض لا يجوز له تركها. وكان في أشد الحالات تطرفاً يخضع لإرادة السيد في الخدمات المطلوبة منه. أما الفلاح الحر، فلم يكن شخصياً مرتبطاً بالأرض أو بالسيد، وفي أقصى درجات حرته كان يفلح الأرض مقابل رسم ثابت. وكان هناك تنوع كبير في مكانة الفلاح الحر والقن. ولو عدنا إلى أبعد أصول المانور، لوجدنا أن اتجاه الحر وغير الحر كان إلى الاختلاط والاندماج. وأخذ الاصطلاحان: «حر» و«عبد» يلحقان بالأرض لا بالشخص، وصارت الأرض إما أرض حر، أو أرض عبد، بغض النظر عن مكانة حائزها. وكانت هناك أنواع أخرى من حائزي الأرض لا يمكن تحديد مكانتهم مما وصلنا من سجلات. وكان بيت سيد المانور يقوم عادة في الدومين. وكان السيد يحتفظ ببعض الأرض لاستعماله الخاص. وكان الدومين يقسم إلى أرض مفلوحة، ومرج (مشاع)، وحراج، وأرض بور. وكانت الأراضي في حوزة الفلاحين الذين كانوا يتسلمونها بموجب شروط خاصة. وجرت العادة أن تكون الأراضي قطعاً، بحيث يمكن لشخص واحد أن يحوز عدة قطع تفصل بينها مسافات واسعة. وعلى وجه العموم كان النظام الزراعي السنوي الذي تقسم بموجبه الأرض ثلاثة أنواع: أحدها لمحاصيل الشتاء، وآخر لمحاصيل الصيف، والثالث يترك مراحاً. أما المرج فكان في العادة مشاعاً، برغم أنه كانت للسيد حقوق ثابتة، وجاز أن تكون لبعض الفلاحين امتيازات خاصة. وكانت أرض الحراج ومصادد الأسماك عادة للسيد الذي كان لا بد من تعويضه لقاء صيد الحيوانات أو السمك، أو قطع شجر الحراج. وكان فلاحو الدومين في العادة يعيشون معاً في قرية غير بعيدة من بيت المانور أو

أوروبا في القرون الوسطى يحوزون بموجبه الأرض التي يفلحونها، وكانت خصيصته الأساسية هي حيازة أرض إحدى الإقطاعيات من السيد، مقابل رسوم ثابتة تؤدي عيناً ونقدًا وعلى شكل خدمات. وكان نظام المانور على ارتباط وثيق بنظام الإقطاع، إلا أنه لم يكن إقطاعياً بكل معنى الكلمة، لانعدام الصلة بين المانور والإقطاعية. وقد ظهر نظام مشابه له في أقطار أخرى، أبرزها اليابان والهند. وانتشر نظام المانور في فرنسا وإنجلترا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا، وتسرب إلى مدى بعيد في الأراضي الشرقية التي استعبدت من السلاف، أو بقيت في أيديهم. وبلغ شكله النهائي في أوقات مختلفة في هذه البلاد المتعددة، إلا أنه، بوجه عام، ازدهر بين القرنين ١١ و١٥، وأخذ في الاضمحلال تدريجياً على أثر تطور المدن، والتجارة الرأسمالية التي أدت إلى تحطيم الوحدة الاقتصادية الصغيرة، أي المانور، وأقامت وحدات أكبر. وقد حل هذا الاضمحلال مبكراً في إيطاليا، حيث بقيت نظم المدينة الرومانية إلى حد ما طوال العصور الوسطى، وعدل النظام في وقت مبكر أيضاً في إسبانيا، بسبب الحكم العربي خاصة، إلا أنه ظل موجوداً بشكل معدل حتى القرن ٢٠. وفي إنجلترا، كان زوال النظام قد بدأ منذ زمن طويل، قبل أن يعجل في زواله تسييج الإقطاعيات. أما في فرنسا، فقد قضت عليه الثورة الفرنسية، وقضت عليه في النمسا وبروسيا إصلاحات الإمبراطور جوزيف ٢، وكارل فوم أوندزوم شتاين، وهاردنبرج. أما في المجر، فقد أعقب آثاراً ظلت حتى القرن ٢٠. وفي روسيا، طرأ عليه تغيير بعيد الأثر بسبب إلغاء القنانة ١٨٦١. وفي كل مكان خلف أثره في النظم التي تبعتها. والنظام في أساسه نظام محلي، ولذا كانت التعميمات التي تطلق عليه عرضة للاستثناءات. ويقوم المانور في شكله البسيط على تقسيم الأرض إلى إقطاعيات مكتفية ذاتياً. وكان الدومين الكبير في حوزة سيد، قد يكون ملكاً، أو سيّداً من رجال الكنيسة، أو باروناً أو أي واحد ممن دونهم من النبلاء. كانت الأرض

المؤثرات الجرمانية والرومانية لعبت دوراً في تطور الدومينات الكبرى أيام الكارولنجيين، انظر: قن.

مانولية: شجرة أو شجيرة جميلة سلبية، أو مستديمة الخضرة مانولية (Magnolia) تزرع للزينة، ولأزهارها العطرة الجميلة، من الفصيلة المانولية. تنمو في آسيا وأمريكا الشمالية، وبخاصة في المناطق الحارة. الأزهار طرفية، والغلاف الزهري بتلى، والأسدية والكرابل عديدة على تخت مستطيل، والثمرة جرابية متجمعة.

مانويل: أباطرة بيزنطيون، مانويل ١ (مانويل كومنينوس) (ح ١١٢٠ - ٨٠)، خلف أباه يوحنا ٢ (١١٤٣) عندما اجتاحت الحرب الصليبية الثانية (١١٤٧ - ٤٩) أراضيهِ. هادن الأتراك السلاجقة موسعاً لهم بذلك مجال الحرية لإيقاع الهزيمة بالصلبيين. وقد أيدت دبلوماسيته في طورها المتأخر البابا ألكسندر ٣ ضد الإمبراطور فريدرك ١، وهدفت إلى إعادة توحيد الامبراطوريتين والكنيستين الشرقية والغربية. غير أن هزيمته الساحقة على يد الأتراك في ميريا كفالون وضعت حداً لأطماعه ١١٧٦. قرب الأجانب في بلاطه، وشجع إقامة مستعمرات لكل من جنوة، وبيزا، والبندقية، في القسطنطينية. مانويل ٢ (مانويل باليلوجوس) (١٣٤٨ - ١٤٢٥) - خلال حكمه (١٣٩١ - ١٤٢٥) ضيق الأتراك نطاق الإمبراطورية، حتى اقتصررت على القسطنطينية وما جاورها. وقد أنقذ انتصار تيمورلنك على بايزيد ١٤٠٢ القسطنطينية من استيلاء الأتراك عليها، أنقذها إنقاذاً موقوتاً.

مانويل: ملوك البرتغال. مانويل ١ (١٤٦٩ - ١٥٢١)، حكم (١٤٩٥ - ١٥٢١)، وصلت البرتغال تحت حكمه ذروة سلطانها الاستعماري والتجاري بفضل المكتشفين البرتغاليين، مثل فاسكو دا جاما، وكابرال، والقواد المنتصرين، مثل فرانسيسكو دى ألميدا، والفونسو دى البوكركه. اتخذ مانويل - متبرماً - إجراءات عدة لتنصير اليهود قهراً (١٤٩٦ - ٩٧)، فأدى ذلك إلى هجرة عدد كبير منهم. وبدأ يجنح نحو السلطان المطلق. مانويل ٢

القلعة. مع أن هناك أمثلة عديدة على مانورات تفرقت فيها بيوت المزارعين. وكانت الرسوم التي يدفعها القن أو المزارع الحر تختلف باختلاف المكان. فكانت هناك رسوم ثابتة تدفع بانتظام في أوقات معينة من السنة تشمل - إلى جانب ما يدفع لقاء استخدام الأرض - رسوماً مقابل استعمال طاحون السيد وفرنه، وقد تشمل عملاً شخصياً (مؤاجرة)، كما كانت هناك التزامات لتوفير راحة السيد - كالطعام والإيواء وأمثالهما - كلما جاء السيد إلى المانور. ويضاف إلى ذلك رسوم تدفع لقاء حقوق القضاء، وكان المانور وحدة إدارية وسياسية، كما كان نظرياً على الأقل وحدة التنظيم الاجتماعي في القرون الوسطى، له أصحاب حرف خاصون به، يفترض أن يكونوا كافين لسد حاجاته. وكانت هناك محاكم المانور، وكان السيد - أو وكيله في أكثر الأحيان - هو الذي يرأس إدارة القضاء، وكان المانور أيضاً وحدة جمع الضرائب والإصلاحات العامة، وهكذا كان المزارعون ملتزمين بإصلاح الطرق والجسور، والمحافظة على القلاع، والقيام بالإعانات العسكرية، وكان المانور في الأغلب في عهدة ناظر هو وكيل السيد، يساعده أحياناً مشرفون أو عمد. وكان ينظر إلى المانور على أنه منظمة باقية ثابتة، حتى عندما كان السيد ينقل ملكية قسم منها لآخر. وهكذا جاز أن يكون لمانور من المانورات أسياد عديدون، ولم يكن المانور بالضرورة يطاق الإقطاعية الواحدة، بل أمكن أن يكون أكبر. وجاز في حالات نادرة أن يشكل جزءاً من الإقطاعية. ولا تزال أكثر مشاكل المانور تعقداً هي أصل تنظيمه، وقد قام نزاع طويل بصدد أصول هذا التنظيم، بين من عرفوا بالرومانيين، ومن عرفوا بالجرمانيين. أشار الذين أكدوا الأصل الروماني إلى ذلك الاتجاه الذي أدى في الأيام المتأخرة من تاريخ الإمبراطورية الرومانية إلى قيام إقطاعيات مستقلة. وأشار الذين تمسكوا بالأصل الجرمانى إلى أوجه الشبه بين المانور وما يظن أنه النظام الجرمانى القديم لحيازة الأرض. ومن المتفق عليه الآن بوجه عام أن كلاً من

والزنك، والكادميوم) أعطيت المنطقة لشركة خليج هدسن ١٦٧٠، وكانت جزءاً من أرض روبرت، انتهت منافسة تجار الفراء الفرنسيين ١٧٦٣. وبدأ لورد سلكيرك التوطن الزراعي في وادي نهر رد ١٨١٢، أنشئت كمقاطعة ١٨٧٠، وكانت تضم منطقة صغيرة ج بحيرة وينيبج، ثم اتسعت ١٨٨١ وامتدت إلى خليج هدسن ١٩١٢. ساعدت سكة حديد الباسيفيك الكندية على وصول منتجات المنطقة إلى أسواق الحبوب على البحيرات العظمى، وأصبحت وينيبج من أهم مراكز الحبوب في العالم. هيات سكة حديد خليج هدسن للمنطقة ١٩٢٩ طريقاً مختصراً إلى البحر في الشرق. عانت منطقة وينيبج من فيضانات ١٩٥٠ المدمرة، تقع جامعة مانيتوبا في وينيبج.

مانيتول: كحول سداسي الهيدروكسيل، صيغته العامة $C_4H_{10}O$ (أيد)١، مسحوق أبيض، عديم الرائحة، له طعم حلو خفيف، يذوب في الماء، يستخرج من رماد المن، يستخدم في الطب، والمفرقات، وفي صناعات التخمر، وعمل الراتينجات المخلفة.

مانيتولين، جزر: أرخبيل يتألف من ثلاث جزر كبيرة وعدد من الجزر الصغيرة، تقع كلها ش بحيرة هرون التي تفصل بينها وبين قناة الشمال، وبين القسم الشمالي الغربي من خليج جورجيا، أكبرها جزيرة مانيتولين (طولها ١٣٠ كم ويتراوح عرضها بين ٣ و ٦٤ كم)، فتكون لذلك أعظم جزيرة من جزر البحيرات في العالم كله، وهي نفسها تحتوى على أكثر من مائة بحيرة. أما شواطئها فصخرية كثيرة التعاريج. وتقع إلى الغرب منها الجزيرتان الكبيرتان الأخريان، وهما: كوكبورن، ودراموند، وهما أيضاً صخريتان مكسوتان بالحراج، وتلتحق دراموند بولاية ميتشيغان. أما جزر المجموعة الأخرى فتبع ولاية أونتاريو الكندية، والأرخبيل مشهور بجماله الطبيعي، وبكثرة ما فيه من مصائد الأسماك، وهو منتج للرياضيين وطلاب الراحة.

مانيتون: كاهن مصرى يلقب بالسمنودى، كان كبير كهنة

(١٨٨٩-١٩٣٢)، خلف أباه شارل ١ (١٩٠٨)، وخلع ١٩١٠ وأقيمت جمهورية في البرتغال، واتخذ من انجلترا منفى، وقضى فيها بقية عمره.

مانى: مصلح إيراني، ظهر في القرن ٣، أعلن النبوة عام ٢٤٢، أجبر على الفرار تحت ضغط الحكام، ولما عاد حكم عليه بالموت. انتشر مذهبه المانوية فى أنحاء الإمبراطورية الرومانية وآسيا. تأثرت بالبوذية والغنوصية تأثراً كبيراً واتسمت بتعاليم الزرادشتية، (انظر: زرادشتية)، متخذة النضال أساساً للصراع بين الخير والشر. كانت تعاليمها روحية بين أتباعها الذين كانوا يأملون السعادة بعد الموت. قاومتها النصرانية بعنف ولذلك قضى عليها (ح ٥٠٠) ومع ذلك فقد نهضت بها شعوب البوليشيون والبوجوميل ببلغاريا والكاثاري، والاليجنسيون.

مانيتش، منخفض: أرض منخفضة، ج ق روسيا الأوروبية، بين السدن الأدنى وبحر قزوين. يروها نهر مانيتش الغربى (طوله ح ٣٢٠ كم) أحد روافد الدن - ومانيتش الشرقى الذى يجرى شرقاً نحو ١٦٠ كم حتى ينتهى إلى مجموعة من البحيرات والمستنقعات الملحة التى تبعد عن غ بحر قزوين بنحو ١٢٠ كم. يعتبر أحياناً منخفض مانيتش الحدود الطبيعية بين آسيا وأوروبا.

مانيتوبا: مقاطعة (٦٦ ٦٣٨٤ كم^٢، مع سطح مائى ٧٠٥٤٦ كم^٢، ١١٥٨١٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كندا الوسطى، عاصمتها وينيبج. أقصى مقاطعات البرارى نحو الشرق، بها مساحات فسيحة من التندرا غير مسكونة فى الشمال ومنطقة بحيرات تكسوها الغابات فى الوسط، (أكبر البحيرات: وينيبج ومانيتوبا، ووينيبيجس)، وحقول زراعية واسعة فى الجنوب. من مدنها الكبرى سنت بونيفيس، وبريندن، أنهارها الرئيسية هى: رد واسينيويين، وتشرشل، ونلسن، أهم الحرف: الزراعة، (القمح والحبوب الأخرى، والبطاطس) وقطع الأخشاب، والتعدين (النحاس والذهب، والفضة،

مدينة جديدة ١٩٤٨ أطلق عليها اسم كيزون سیتی وصارت عاصمة البلاد الرسمية (١٩٤٨ - ٧٦).

مانيلوس، جايوس: سياسي روماني، كان تريبوناً للعامة (٦٧ - ٦٦ ق م). اقترح القانون الذي منح بومبي قيادة الحرب ضد ميثريداتس ٦ ملك بنطس.

مانين، دانيليه: (١٨٠٤ - ٥٧)، وطني إيطالي، صار رئيساً لجمهورية البندقية، حينما شقت البندقية عصا الطاعة على حكم النمسا ١٨٤٨، ونظم مقاومتها ضد الحصار النمساوي الطويل الأمد، بعد تسليم البنادقة (أغسطس ١٨٤٩) اتخذ مانين باريس منفى له.

مانيه، إدوارد: (١٨٣٢ - ٨٣)، مصور فرنسي تأثرى. هاجم النقاد أعماله بقسوة طوال حياته (وبخاصة صورة أولمبيا). كان له مناصرون أقوياء من زملائه المصورين، وبخاصة صديقه الكاتب زولا الذي فقد وظيفته الصحفية بسبب دفاعه عنه. يعتبر أعظم رواد المدرسة التأثيرية، والتصوير في الخلاء. أنجز لوحات قوية ودرامية بوسائل بسيطة، عظيم التأثير في معاصريه.

مانيهو أو كاسافا: نبات أمريكي استوائي، اسمه العلمي مانيهوت إسكيلنتا (Manihot esculenta) أو جاتروبا مانيهوت من الفصيلة اليوفورية. موطنه أمريكا الاستوائية، ويزرع بكثرة في اندونيسيا. النبات جنبه مستديمة، أوراقه كبيرة، تتفخ بعض جذوره وتكون درنات نشوية تعرف باسم كاسافا، وتختلط عادة ببعض الأنسجة. ولاستخراج الدقيق النقي المعروف تجارياً باسم تايوكو تكشط القشرة الخارجية للدرنه، ثم تعجن، وتصر الكتلة النشوية لاستنزاف مائها الذي يظن أن به مادة سامة، ثم تخبز لستخلص من المواد الطيارة. وتحتوى بعض أنواع المانيهو على مادة سامة ببعض أجزائها، ولا سيما الدرنات القليلة النشا الكثيرة المائية. وتطبخ الدرنات وتؤكل خضراً ببعض المناطق الاستوائية وتنتج زراعة النبات بالأراضي الخفيفة الحسنة الصرف، وقد نجحت زراعته في إنشاص بمصر، ويتكاثر بالأوتاد. مانيسو، يوليو: (١٨٧٣ - ١٩٥٣)، سياسي روماني،

معيد هليوبوليس في عهد بطلميوس ١ و ٢. شارك في إنشاء عبادة سيرابيس، ووضع كتاباً بالإغريقية عن ديانة مصر وتاريخها، منذ أقدم العصور حتى ٣٢٣ ق م وأهداه إلى بطلميوس ٢. اعتمد على النصوص المحفوظة بالمعابد المصرية. قسّم الأسر الإحدى والثلاثين التي حكمت مصر إلى ثلاثة أقسام تقابل التقسيم المعترف به الآن، وهى: الدول القديمة، والوسطى، والحديثة. اعتمد عليه الكتاب اليهود والمسيحيون لإثبات تواريخ الحوادث الواردة بالكتب المقدسة. ضاع كتابه ولم يصلنا منه غير أجزاء صغيرة وبعض الملخصات.

مانيل: مدينة (ح ١٠٩٩٣٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الفيليين وأكبر موانئها على خليج مانيل. يخترق المدينة نهر باسيج، فيشطرها شطرين: يقوم الأول على الضفة اليمنى، ويتألف من المدينة القديمة ذات الأسوار، وتعرف باسم أنتراموروس، ويقع الثاني - وهو المدينة الحديثة - على الضفة اليسرى. كانت المدينة القديمة تضم قبل الحرب العالمية ٢ نماذج جميلة من العمارة الإسبانية في القرن ١٧، لكن دمرتها الغارات الجوية اليابانية إبان الحرب، عدا كنيسة القديس أوغسطين (بنيت ١٦٠٦). غالبية السكان من أبناء الفيليبين الأصليين، ويعرفون هناك باسم تاجالوج. ويكون الصينيون جالية كبيرة، ولهم في المدينة الحديثة حي كبير. وتزخر المدينة بدور الثقافة والعلم، ومنها: جامعة القديس توماس، وجامعة الفيليبين، والجامعة الأهلية وجامعة الفيليبين للبنات. وكان الإسباني لويز ده لوجاسبي قد أقام ١٥٧١ في موقع المدينة الحالي مستعمرة إسبانية حصينة، أخذت تنمو وتتسع بالمهاجرين الجدد. احتلها الإنجليز ١٧٦٢ ومكثوا فيها سنتين، ثم أعادوها للإسبان. واحتل الجيش الأمريكي المدينة إبان الحرب الأمريكية الإسبانية. وفي الحرب العالمية ٢ أصابها الغارات الجوية اليابانية بأضرار عظيمة، احتلها اليابانيون (١٩٤٢ - ٤٥). بنيت في إحدى ضواحي مانيل

للشجرة سفيتينا ماهوجنى (Swietenia mahogani) موطنها الهند الغربية وجنوب فلوريدا. خشبها صلد أسمر ذهبي أو قاتم أو أحمر مسمر، ضيق التعرق، ممتاز في صناعة الأثاث. أما الماهوجنى الأفريقى فمن شجرة خايا إفورنسس (Khaya ivorensis).

ماهون، بورت: مدينة (ح ٢٨٧٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، الميناء الرئيسى بجزيرة مينورقة بمقاطعة بليار باسبانيا، غ البحر المتوسط، بها حصنان يحميان ميناءها الطبيعى الكبير.

ماوتسى - تونج: (١٨٩٣ - ١٩٧٦)، زعيم الشيوعيين الصينيين ومفكر شيوعى كبير، من أصل ريفى، انهمك فى مطلع شبابه فى العمل بالحركات العمالية والفلاحية، أسس الحزب الشيوعى وشكل الجيش الأحمر. قاد الشيوعيين فى الزحف الكبير من كيانجسى إلى يونان (١٩٣٤ - ٣٥)، استأنف حربه ضد حكومة الكومنتانج فى الصين بعد انتهاء الحرب العالمية ٢ وجلاء اليابانيين عن البلاد. انتهت هذه الحرب بسقوط حكومة الصين الوطنية، ونفى شيانج كاي شيك قيام جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩. تولى رئاسة الجمهورية (١٩٤٩ - ٥٩)، واكتفى بعد ذلك برياسة الحزب الشيوعى. تزداد قيمته وتأثيره خارج الصين نتيجة للاختلافات الأيديولوجية التى فجرها مع الاتحاد السوفيتى واستقطابه لأعداد كبيرة من الشيوعيين فى العالم خاصة بعد ثورة الصين الثقافية (١٩٦٥ - ٦٩)، خلفه هواكوفينج بعد وفاته فى رئاسة الحزب الشيوعى.

الماوردى: (٩٩١ - ١٠٥٨)، أبو الحسن على بن محمد الماوردى، فقيه شافعى، تلقى العلم فى بغداد والبصرة، وتولى القضاء فى بلدان شتى، ثم استوطن بغداد، والتحق بالبلات العباسى. له مؤلفات كثيرة، منها «الأحكام السلطانية» تحدث فيه عن السياسة الدينية الشرعية، و «أدب الدنيا والدين».

ماوريا: أسرة حكمت الهند (٣٢٥ - ١٨٤ ق م)، أسسها شندراجوبتا الذى فتح مملكة ماجادا، واتخذ عاصمته فى

زعيم حزب الفلاحين. رئيس الوزراء (١٩٢٨ - ٣٠ و ١٩٣٢ - ٣٣). حر المذهب. حوكم بتهمة الخيانة ١٩٤٧، التى وجهها ضده الشيوعيون الحاكمون وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

ماهاتما: (بالسنسكريتية، معناها صاحب الروح العظيم)، لقب يطلق فى الهند بين الهندوس على من يقدسونهم تقديسًا كبيرًا. وليست له دلالة على منصب فى الدين، ولا على امتياز فى الفقه أو الدراسة الدينية. أشهر من خلع عليه اللقب: الماهاتما غاندى.

الماهاتى: (ت ما بين ٨٧٤ و ٨٨٤)، أبو عبد الله محمد بن عيسى، عالم رياضيات وفلكى عربى. له سلسلة أرصاد على الخسوف والكسوف واتصالات الكواكب (٨٥٣ - ٨٦٦)، اعتمد عليها ابن يونس. أصلح ترجمة إسحق بن حنين لكرويات مينالاوس. كتب تعليقات على إقليدس وأرشميدس وحاول حل مسألة لأرشميدس (مستوى يقطع كرة بنسبة معلومة)، ووصل إلى معادلة من الدرجة الثالثة (معادلة الماهاتى) وكشف حلولاً هندسية لهذا النوع من المعادلات بواسطة قطع المخروط.

ماهيهاراتا: ملحمة هندية سنسكريتية عظيمة، يقال إنها ألقت بين ٢٠٠ ق م و ٢٠٠ بعده، ألفها جملة شعراء جوالين، ثم راجعها مؤلفون فلاسفة، ونقوا ما فيها من مناظر وحشية ولغة همجية. مؤلفة فى مائة وعشرة آلاف بيت مزدوج، تقص صراع فرعين من الأسرة المالكة فى مملكة هستيناپور، إذ يقتل خمسة إخوة متزوجون زوجة واحدة، مع أبناء عموماتهم الثلاثة الخائنين، حول العرش، وتغلب أسرة الخمسة، ويتولى أكبرهم الملك، ولكنه يحزن من مظاهر العظمة الأرضية، فينزل عن العرش، ويرحل رحلته السماوية إلى الجنة، حيث يستقبل النعيم الأبدى. ضمت الماهيهاراتا مختارات من البهاجافاد جيتا.

ماهوجنى: خشب صلد قيم من أشجار الماهوجنى التى تكثر فى الهند الغربية وغ أفريقيا، والاسم العلمى

الانقراض. كما صدر القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ ويقضى بإنشاء محميات طبيعية لحماية الحياة البرية (انشئ منها حتى ١٩٩٩ تسعة عشر محمية).

ماي لان - فانج: (١٨٩٣-١٩٦٨)، ممثل صيني لأدوار نسائية، ولد في أسرة ممثلين شهيرة، وظهر على المسرح في الثانية عشرة، وأقبل عليه الجمهور إقبالاً شديداً فاشتهر، وأمر الإمبراطور ١٩٢٣ بأن يمثل أمامه. ذهب بفرقة للولايات المتحدة ١٩٣٠، حيث مثل عدداً من المسرحيات الصينية القصيرة، مثل دور البطلة في مسرحية «حلم الغرفة الحمراء»، وهو أهم أدواره. أذاع الغزاة اليابانيون أنه توفي ١٩٤٣ في شنغهاي في الحرب العالمية ٢، ولكنه ظهر ١٩٤٥، وكرّمته الحكومة الشيوعية على الرغم من أنه لم ينتسب للحزب الشيوعي، وصار بطلاً وطنياً.

مايا: هنود أمريكيون، يقطن أكثرهم شبه جزيرة يوكاتان، وثياباس بالمكسيك، وفي جواتيمالا، وفي غ هندوراس. تستخدم لغة المايا في تلك المناطق وفي نواح متفرقة قليلة أخرى. كانت حضارتهم من أعظم حضارات أمريكا قبل الكشف الكولمبي. عرف علماء الآثار كثيراً عن هؤلاء الهنود من الكتابات الإسبانية الأولى في بدء عهد الاستعمار، ولكن بقي الشيء الكثير مجهولاً ينتظر إمطة اللثام عنه. ويقسم سلفانوس ج. مورلي تاريخ المايا القديم إلى عصور ثلاثة: عصر ما قبل تكوين الإمبراطورية (١٥٠٠ ق م ؟ - ٣١٧)، وعصر الإمبراطورية القديمة (٣١٧ - ٨٨٩) وعصر الإمبراطورية الجديدة (٨٨٩ - ١٦٩٧)، ويعني هنا «بالإمبراطورية» مجرد مصطلح تقريبي، إذ كان الحكم فيهم على غرار المدن المنفصلة. وفي الجزء الأخير من عصر ما قبل الإمبراطورية، ابتدع المايايون التقويم، والكتابة الهيروغليفية (بالصور). بدأوا استخدام الحجارة في البناء، وشهدت الإمبراطورية القديمة تثبيت دعائم الحكم فيهم، وانتشار الثقافة بينهم وازدهار العمارة في مدنهم (كوبا وكيريجوا وباليك). وقد هجرت هذه المدن

باتاليونرا (باتنا الآن)، واستطاع حفيده أسوكا أن يجمع للمرة الأولى في التاريخ كل الهند تقريباً، مع أفغانستان، تحت حكم واحد. واعتنق أسوكا البوذية، وأحلها محل البرهمية باعتبارها دين الدولة الرسمي. كانت وسيلة الحكم في إمبراطورية الماوريا تقسيمها إلى ممالك ذات طابع إقطاعي، مع قيام حكومة مركزية تتولى شئون الطرق والدفاع والغابات وغيرها. بقي من تراث الماوريا الفن والأدب آثار قليلة، تدل كلها على رقي حضاري.

مأوى الأحياء البرية: ملاذ مناسب بيئياً يحرم فيه الصيد، وقبل ظهور حركة التحريم هذه كانت جموع الحيوانات البرية في تناقص كبير مستمر، حتى إن بعض الطيور انقرض بالفعل. ومن أسباب هذا التناقص تجفيف المستنقعات وإزالة الغابات، وقتل الحيوانات طلباً لجلودها وريشها ولحمها، وكان اقتناصها نوعاً من الرياضة. وأصدر مؤتمر ١٩٠٨ لموارد الثروة الطبيعية في الولايات المتحدة عدة توصيات لكل ولاية على حدة، ومنذئذ سنت عدة تشريعات وقوانين بالولايات المتحدة. وحركة الاحتفاظ بالأحياء البرية معروفة بمصر، ذلك أن التيس - وقد خشى عليه من الانقراض - حرمت الحكومة صيده وخصصت وادي الرشراش ليعيش فيه آمناً، كما عقدت منظمة اليونسكو بمنطقة الشرق الأوسط مؤتمراً ١٩٥٤ ناقش فيه هذا الموضوع، واتخذت فيه حكومات الدول الأعضاء قرارات تكفل حماية الأحياء البرية بجميع أنواعها. وسنت الولايات المتحدة ١٩٠٨ عدة تشريعات وقوانين بينها وبين جارتها (كندا والمكسيك) لتنظيم الصيد، وبخاصة صيد الطيور المهاجرة. ولتخصيص مناطق تلجأ إليها الحيوانات البرية. وتقتنى مصلحة حفظ التربة بوزارة الزراعة بأمريكا غابات ومتنزهات وأراضى تحرم فيها الصيد، وبذلك تكفل الحماية للأحياء البرية على شتى أنواعها. وفي مصر صدر قانون ١٩١٢ لتحريم صيد الطيور آكله الحشرات، وكفل الحماية لبعضها، كأبي قردان والبياضى، والهدهد، وكان يخشى عليها من

أشعة بيتا. اشتركت في تجارب شطر نويات عنصر اليورانيوم بقذائف من النيوترونات البطيئة، وحسبت كمية الطاقة الذرية الناشئة. كان لهذا أثره في صنع القنبلة الذرية، تجنست بالجنسية السويدية ١٩٤٩.

المائدة المستديرة: في أسطورة الملك آرثر، هي المائدة التي كان يجلس حولها الملك آرثر وفرسانه، وقد أعطى لها طابع الاستدارة حتى لا تكون لها بداية محددة، وبالتالي لا تكون هناك أسبقية في الحديث لأحدهم قبل الآخر، وبذلك تكون الثوري.

ماير، إدوارد: (١٨٥٥ - ١٩٣٠)، مؤرخ ألماني، أستاذ بجامعة ليبزج، وبرسلاو، وهاليم، وبرلين، حجة في التاريخ القديم، استمد معلومات قيمة من النميات، وفقه اللغة المقارن، والأنثروبولوجيا، والفولكلور، مؤلفه الرئيسي: «تاريخ العالم القديم» (٥ مجلدات ١٨٨٤ - ١٩٠٢).

ماير، كتراد فرديناند: (١٨٢٥ - ٩٨)، شاعر وروائي سويسري. من قصصه النثرية: «القدس» ١٨٨٠، و«عرس الراهب» ١٨٨٤، وتتناول موضوعات تاريخية، وخاصة في عصر النهضة. كما تعالج مشكلات إنسانية خلقية. أما شعره فيتميز بالعاطفة، والقوة، والأسلوب المصقول.

ماير، ماريا جويرت: (١٩٠٦ - ٧٢)، فيزيقية أمريكية، نالت جائزة نوبل للفيزيقا مع نيش وفيجنر، مشاركة ١٩٦٣. ولدت في كاتوفتسز بألمانيا. حصلت على دكتوراه الفلسفة في العلوم ١٩٣٠. رحلت مع زوجها الأمريكي إلى الولايات المتحدة وعملت في جامعة بلتيومور في بحوث الكيمياء الفيزيقية ثم الفيزيقا النووية. بحثت في عملية فصل النظائر في مشروع القنبلة الذرية. عملت (١٩٤٥ - ٦٠) بجامعة شيكاغو في معمل أراجون القومي ثم التحقت مع زوجها بجامعة كاليفورنيا بعد ١٩٦٠.

ماير، يوهان توبياس: (١٧٢٣ - ٦٢)، فلكي وعالم رياضيات ألماني، أستاذ الاقتصاد والرياضيات بجامعة

لأسباب مختلفة وقامت الإمبراطورية الجديدة على مدن تأسست بعد هجر المدن القديمة (ومن أهم هذه المدن الجديدة: شيشن إيتسا، ومايابان، وأوكسمال). كان نفوذ المكسيك فيها قويا، بسبب الهجرة أو الغزو. حفل الجزء الأخير من هذه الحقبة بالحروب الأهلية، والغزو الإسباني بقيادة فرانسيسكو دي مونتيهو الأب، ثم الابن. وكان الحكم في هذه الدول - المدن - في يد الحكام الوراثيين والكهنة والأشراف. ومن أهم أعمالهم تقويمهم الدقيق، وعماثرهم الضخمة التي يبرز فيها التناسق والزخارف الفنية، ودلائل معرفتهم بالرياضيات، وتطويرهم للكتابة.

ماياكوفسكي، فلاديمير: (١٨٩٣ - ١٩٣٠)، شاعر وكاتب مسرحي روسي. كان رائد مدرسة المستقبل في الشعر، ولسان حال الثورة، يتميز شعره بنزعة خطابية، وإن كانت صوره الشعرية تصف بالحوية والعنف. ألف ثلاث مسرحيات، منها «البقة» ١٩٢٨، و«الحمام» ١٩٢٩، التي تعبر عن خيبة أمله في الحياة الروسية مما ساهم في موته منتحرا.

مايو: مسرح معركة وقعت وسط شيلي، على مدى كيلومترات قليلة ج سانتياجو. كان النصر فيها (١٨١٨) حليف سان مارتين، وبذلك كفلت استقلال شيلي عن إسبانيا، وجعلت من الممكن إنفاذ حملة تحرير إلى بيرو.

المائة يوم: ٢٠ مارس - ٢٨ يونية ١٨١٥، الفترة التي حاول فيها نابليون أن يعيد تشييد إمبراطوريته بعد عودته من جزيرة إلبا، انظر: واترلو، معركة.

مايتر، ليزه: (١٨٧٨ - ١٩٦٨)، فيزيقية ورياضية نمساوية سويدية. أستاذة الفيزيقا بجامعة برلين (١٩٢٦ - ٣٣)، عينت بجامعة ستوكهلم وبمعهد نوبل. أستاذة زائرة بالجامعة الأمريكية الكاثوليكية ١٩٤٦. اكتشفت مع أوتو هان البروتاكتينيوم ١٩١٧.

اشتهرت بحوثها على نواتج تحليل العناصر الإشعاعية، مثل الراديوم، والثوريوم، والاككتينيوم، وعلى خواص

الشعر حق المعرفة، ويمر بامتحان قاس، قبل أن يستحق لقب أستاذ الشعر. أعظم هؤلاء الأساتذة هو هانس ساكس.

مايكوب: مدينة (ح ١٥٧٠٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم كرسندار ج روسيا الأوروبية عاصمة أديجيا. عند ش حضيض سلسلة جبال القوقاز العظمى. تقع في جنوبها الغربي حقول بترول مايكوب. اكتشفت (١٩٠٠ - ١٩٠١) والتي يربطها خط أنابيب بمعامل التكرير في كرسندار وبميناء توابسى على البحر الأسود. احتلها الألمان في الحرب العالمية ٢، (١٩٤٢ - ٤٣)، استردتها القوات السوفيتية ١٩٤٣.

ماينتس: مدينة (ح ١٩٨٦٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة راينلاند - بلاتينات، غ ألمانيا، على نهر الراين، تجاه مصب المين، وأحياناً يستخدم كذلك اسمها الفرنسي: ماينس. ميناء نهري ومركز للتجارة (نبذ الراين). تصنع بها المواد الكيميائية والآلات، بها جامعة تأسست ١٤٧٧ وأغلقت ١٨١٦، ثم أعيد تكوينها ١٩٤٦ باسم جامعة يوهان جوتنبرج. في القرن ٨، أصبحت ماينتس مقراً لكبير الأساقفة سنت بونيفاس، وحصل كبار الأساقفة بعده على أراض على ضفاف الراين والمين، وكان لهم المركز الأول بين «الناخبين»، وتوجوا الملوك الألمان، الذين ازدهرت ماينتس تحت حكمهم في التجارة والثقافة. وجعلها جوتنبرج مركز الطباعة الأول. احتلها الفرنسيون ١٧٩٢ وضمت لفرنسا ١٧٩٧، وبمقتضى مؤتمر فيينا ١٨١٥ أعطيت ماينتس ومعها مقاطعة هس الراينية لدوقية هس - دارمشتات العظمى. وفي الحرب العالمية ٢ دمر أكثر من نصف المدينة، وفي ١٩٤٥ جعلت ماينتس ضمن منطقة الاحتلال الفرنسي، ولكن الضواحي الواقعة بالضفة اليمنى لنهر الراين ألحقت بولاية هس.

مايو: انظر: تقويم.

مايو: كونتية (٥٣٩٨ كم^٢، ح ١٢٥٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أيرلندا، عاصمتها كاسلبار، إقليم جبلى فى

جوتنجن ١٧٥١، ومدير لمرصدها ١٧٥٤، قام بتحسين طريقة عمل الخرائط، ونشر جداول بها ٩٩٨ نجماً بروجياً، وجداول قمرية ١٧٥٢، واخترع الدائرة التكرارية التي استخدمت لقياس محيط الأرض. نشرت مجموعة مذكراته ١٧٧٥.

مايرلنج: قرية، بمقاطعة النمسا السفلى، ج غ فيينا، لقي بها الأرشيدوق رودلف وزوجته ماريا فتسيرا مصرعهما فى ظروف غامضة ١٨٨٩.

مايرهوف، أوتو: (١٨٤٤ - ١٩٥١)، فسيولوجى ألماني، كان أستاذاً بجامعة كيل (١٩١٢ - ٢٤) وجامعة برلين، ومدير معهد القيصر فيلهلم للبحث الطبى فى هيدلبرج (١٩٢٩ - ٣٨) وأستاذ الكيمياء الحيوية بجامعة بنسلفانيا ١٩٤٠. درس التأكسد الخلوى، وكشف تحول حمض اللبنيك فى العضلات، ولهذا شارك ا. ف. هيل فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٢.

مايرهوف، ماكس: (١٨٧٤ - ١٩٤٥)، طبيب ومستشرق ألماني، تخرج فى جامعة ستراسبورج ١٨٩٧، وحصل على دكتوراه الطب ١٨٩٨. قدم إلى مصر ١٩٠٠ ثم جاء إليها مرة ثانية ١٩٠٣، فاستوطنها، وعمل طبيباً للعيون فى عيادته الخاصة بالقاهرة. ترأس على قسم طب العيون بأحد المستشفيات الحكومية، ولما نشبت الحرب العالمية ١ غادر مصر ليعمل طبيباً عسكرياً بالجيش الألماني، ثم عاد إليها ثانية واستأنف عمله. تتبع آثار كل من ديموستين وفيلاليت وعمار الموصلى، فى طب العيون، وكتب البحوث الكثيرة عن أطباء العرب وعلماء آخرين، نشرت فى أمهات المجالات العلمية، وخاصة مجلة المجمع المصرى بالقاهرة.

مايسترسنجر أو أستاذ الشعر: لقب العضو فى نقابة من نقابات الشعراء أو الموسيقيين التى ازدهرت فى المدن الكبرى بألمانيا، بين القرنين ١٤، ١٦. ظهر الـ «مايستر سنجر» أستاذ الشعر بعد الـ «مينز سنجر» أو شاعر الحب العذرى الذى ظهر فى القرنين ١٢، ١٣. وكان لابد للمرء من أن يعرف أصول صنعة

بنويورك ومتاحف أخرى. يتميز فنه بالقوة الهائلة المعبرة عن فطرة الحياة وخصوبتها. من أشهر أعماله تماثيل الليل والبحر وجزيرة فرنسا، يوجد بمتحف الفن الحديث بنويورك تماثيل «النهر» وأعمال أخرى له.

مبا، ليون: (١٩٠٢-٦٧)، سياسى أفريقى، وأول رئيس لجمهورية جابون (١٩٦١-٦٧) ولد فى ليبرفيل، وتعلم بمدارس الإرسالية الكاثوليكية وعمل فى الإدارة الفرنسية. اشتغل بالصحافة، وانتخب عضواً فى جمعية بحوث التعدين والصناعية والزراعية بجابون. اشترك فى الأعمال السياسية، وصار زعيم الحركة المختلطة، أسهم فى عدة لجان عمالية، انتخب عضواً فى مجلس جابون الوطنى ١٩٥٢. صار عمدة ليبرفيل بعد انتخابات البلدية ١٩٥٦ فنائباً لمجلس جابون التنفيذى ١٩٥٧، فريئساً له ١٩٥٨، ولما أعلن استقلال جابون ضمن مجموعة الدول الفرنسية اختير رئيساً للوزارة. انتخب رئيساً للجمهورية فى أعقاب الاستقلال التام ١٩٦١، وأطاح به انقلاب ١٩٦٤ ولكن القوات الفرنسية تدخلت وأعادته إلى الحكم، خلفه عمر بونجو.

مباين: مدينة (ح ٦٠٩٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة سوازيلاند، أصبحت مركزاً إدارياً بريطانياً ١٩٠٢، تقع مناجم للحديد بالقرب منها.

مبارزة: انظر: سلاح.

مبارك، محمد حسنى: (١٩٢٨ -) قائد عسكري مصرى، ورئيس جمهورية مصر العربية (١٩٨١ -). ولد بكفر المصيلحة بمحافظة المنوفية. تخرج فى الكلية الحربية ١٩٤٩، ثم التحق بكلية الطيران وتخرج منها ١٩٥٠، تدرج فى مناصب سلاح الطيران ثم عمل مدرساً بالكلية الجوية (١٩٥٢-٥٩)، تلقى دراسات عليا بأكاديمية فرونز العسكرية بالاتحاد السوفيتى (١٩٦٤ - ٦٥)، عين مديراً للكلية الجوية ١٩٦٧، ثم رئيساً لأركان القوات الجوية ١٩٦٩ وقائداً لها ١٩٧٢. خطط ونفذ الضربة الجوية الأولى فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ وحصل على وسام نجمة سيناء، عين نائباً لرئيس الجمهورية

الغرب، تسوده البحيرات والسواحل المتعرجة، يزرع فيه الشوفان والبطاطس، وتربى الماشية.

مايو، تشارلس هوراس: (١٨٦٥ - ١٩٣٩)، جراح أمريكى، تخصص فى جراحة الجويتر (تضخم الغدة الدرقية) والسد، أخوه وليم جيمس مايو (١٨٦١ - ١٩٣٩)، جراح أيضاً، تخصص فى جراحة البطن. طور الأخوان من العيادة الصغيرة التى افتتحها أبوهما بروشستر فى ١٨٨٩ فأصبحت عيادة مايو «مايو كلينيك» ذات شهرة عالمية. أنشأ ١٩١٥ مؤسسة مايو للتعليم والبحث الطبى بجامعة مينيسوتا.

مايو، جون: (١٦٤٣ - ١٦٧٩)، كيميائى وفسيولوجى إنجليزى، عثر فى دراساته للهواء على مادة تسمح بالاحتراق وبالتنفس، واسمها المعروف الآن هو الأكسجين.

مايورقه: مللورقه، بالإسبانية، جزيرة بالبحر المتوسط (ح ٣٦٣٨ كم^٢، ح ٧٩٠٧٦٣ نسمة، ٢٠٠٦)، بإسبانيا، وأكبر جزر البليار، عاصمتها بالما، تعتبر بمناظرها الطبيعية ومناخها المعتدل مكاناً سياحياً مرموقاً. يشغل أهلها بالزراعة، وتربية الخنازير والأغنام، وزراعة الفواكه، والتعدين (رصاص، رخام ونحاس). أصبحت مملكة ١٢٧٦ تحت حكم فرع من أسرة أراجون، وكانت تشمل جزر البليار وروسيون، وكثيراً من الإقطاعات بجنوب فرنسا، وكانت عاصمتها برينيان. وفى ١٣٤٣ وحد بطرس ٤ الأراجونى هذه المملكة مع أراجون. وفى الحرب الإسبانية الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩) انضمت مايورقه لجانب الثوار منذ أوائل الثورة. من معالمها الدير المهجور الذى عاش فيه شويان مع جورج ساند.

مايول، أريستيد: (١٨٦١ - ١٩٤٤)، نحات فرنسى، من المدرسة الكلاسيكية الجديدة، وهو مصور أيضاً تنفذ تصميماته فى النسيج. اشتهر بتماثيله الضخمة البسيطة لملاح المرأة، تأثر بالنحت الإغريقى القديم بعد زيارته لليونان ١٩٠٨. له أعمال فى متحف الفن الحديث

وبين رأس الكوفيين فى عصره، «ثعلب»، الذى لم يكن يمانله حلاوة منطق وذلاقة لسان، فكان يتهرّب من مناظرته. ويرى كثير من الدارسين أن هذه الخصومة أصل التفرقة بين مدرستى البصرة والكوفة فى النحو. وكان الدارسون قبلهما يأخذون من المدرستين دون كبير تفرقة. ويقال إن معنى اسمه «المبرد» المثبت للحق، فحرفه الكوفيون وجعلوه البارد.

مبروك، سمك: انظر: شبوط.
مبّنجات: الأدوية التى تجعل الإنسان يفقد الإحساس بالألم مؤقتاً ويمكن تقسيمها إلى: (١) المبّنجات الاستنشاقية، وهى إما سوائل طيارة، مثل الإثير، والكلوروفورم، وإما غازات، مثل أكسيد النيتروز. (٢) المبّنجات بالحقن، أى التى تحقن فى الوريد، مثل الأفيان. (٣) المبّنجات الشرجية، أى التى تعطى عن طريق الشرج مثل سائل الأفرتين. (٤) المبّنجات النخاعية، أى التى تعطى بالحقن فى القناة الشوكية، مثل النوفوكاين. (٥) المبّنجات الوضعية مثل النوفوكاين. انظر: تخدير.

مبوى، توماس جوزيف: (١٩٣٠ - ٦٩)، زعيم أفريقى كينى. ينتمى إلى قبيلة الليو. أتم دراسته الثانوية ١٩٤٧، والتحق بمعهد التدريس الصحى ليستعين بمرتبه على تعليم إخوته ١٩٤٨. بدأ نشاطه فى داخل اتحاد الطلبة حتى أصبح رئيساً للاتحاد. عين فى تفتيش الصحة بنيروى. وجه نشاطه إلى اتحاد نقابات العمال. انضم إلى اتحاد كينيا الأفريقى الوطنى. واستقال من عمله. انتخب سكرتيراً عاماً لاتحاد عمال كينيا ١٩٥٣. هاجم الدستور الذى منحه بريطانيا لكينيا. أسهم فى مؤتمر الشعوب الأفريقية باكرا ١٩٦٠. اشترك مع جومو كينيا فى محادثات لندن لبحث قضية كينيا فى أغسطس ١٩٦١. وأصبح وزيراً للعمل فى أول حكومة شكلها كينيا فى ١٩٦٢، ثم وزيراً للعدل والشئون الدستورية ١٩٦٣، ثم وزيراً للشئون الاقتصادية بعد الاستقلال فى ١٩٦٤. كان له دور بارز فى الاستقلال، اغتيل ١٩٦٩.

١٩٧٥ وقام بنشاط سياسى كبير تمثل فى زيارات لمعظم الدول العربية والعواصم الأوروبية والأفريقية والآسيوية والولايات المتحدة الأمريكية. انتخب رئيساً للجمهورية بعد اغتيال أنور السادات، ثم تولى رئاسة الحزب الوطنى الديمقراطى (١٩٨٢ -). وأعيد انتخابه رئيساً للجمهورية فى ١٩٨٧، و١٩٩٣، و١٩٩٩، و٢٠٠٥. فى عهده تم تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية السلام بانسحاب القوات الإسرائيلية من سيناء وتمكن من إعادة العلاقات المصرية - العربية بعد أن تسببت معاهدة كامب دافيد مع إسرائيل فى قطعها. حرص على تحسين أداء الاقتصاد المصرى عن طريق تبنى المشروعات القومية مثل مشروع توشكى.

مبرد: عدة استخدمت منذ العصر البرونزى لإجراء عمليات التشكيل والتنعيم والسن، يصنع بالطرق على سطح مستو بالأجنة، وتكوين عدة أسنان تنتهى بطرف مدبب تركب فيه يد المبرد الخشبية. يوجد منه ح ٣٠٠٠ نوع تختلف باختلاف المقاس وشكل الأسنان القاطعة، كالأسنان المفردة، والأسنان المزدوجة المتعامدة، والأسنان الدائرية. ومقطع المبرد كالمستطيل، والمستدير، والمثلث (ذيل الفار)، والمربع. من أنواعه: مبرد الخشب، ومبرد الأظافر، ومبرد المقصات، ومبرد الألومنيوم، ومبرد الحديد. والمبرد هو أكثر العدد استخداماً لتشكيل المعادن يدوياً.
المبرّد: (٨٢٦ - ٨٩٨)، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالى الأزدى. أديب ولد بالبصرة، ومات ببغداد. درس اللغة والنحو على المازنى والجرمى والسجستانى، فصار إمام البصريين، وأخذ عنه الزجاج والسراج ونفطويه. شهر فى اللغة والنحو والأدب والتفسير والأخبار. وألف فيها كتباً كثيرة، أشهرها: «الكامل» الذى يعدّ أحد أصول الأدب القديمة، ويمثل منهج اللغويين القدماء، والمعارف العربية المختلفة فى عصره. ومن كتبه المشهورة: «المقتضب» فى النحو، و «معانى القرآن»، و «الرد على سيبويه». عنفت الخصومة بينه

مبيد آفات: أداة بيولوجية أو فيزيائية أو كيميائية تستخدم لقتل النباتات أو الحيوانات الضارة بالإنسان. انظر: **مبيد الحشائش** و**مبيد الفطر**.

مبيد الحشائش: مادة تبيد الحشائش والنباتات التي تنمو فضلا في الحقل والحديقة فتسلب النبات الأصلي غذاءه. والكيميائيات التي تستخدم لهذا الغرض إما أن تكون مبيدات «غير مختارة» وهي التي تقضى على حياة النبات الموجود عامة دون التقيد بأنواع معينة، وإما «مختارة» وهي المواد التي تقضى على نوع معين من النباتات الدخيلة دون الإضرار بالنبات الأصلي والنامي معها بنفس الأرض. ويمكن تحويل المبيد غير المختار إلى مختار وذلك بتغيير الجرعة وتوقيتها. ومن المبيدات غير العضوية الزرنيخيات، والكلورانات، والثيوسيانات، وسياناميد الكالسيوم، ومن العضوية ٢-٤ دايكلورو فينوكس حمض الخليك المعروف باسم ٢-٤-د وأملاحه، ومشتقات الكاربامات، والبولينا، وحمض الخليك ثلاثي الكلور، ومركبات الداينيترو وغيرها. ونتيجة لآثارها على البيئة والصحة تم إعادة تقييم العديد من هذه المركبات وترشيد استخدامها.

مبيد الحشرات: مادة تستخدم لإبادة الآفات الحشرية. وبعض هذه المبيدات يفيد ضد حشرات بذاتها فقط، وبعضها سام، وبعضها لا يستعمل إلا تحت ظروف معينة. وتستخدم المبيدات تعفيراً، أو رشاً، أو تدخيناً (بإطلاقها لغاز ما)، أو بطريقة الإيروسول التي يخزن فيها المبيد مع غاز مسيل مضغوط في وعاء مقفل، ثم يطلق منه في صورة ضباب دقيق الحبيبات. من مبيدات الحشرات سموم المعدة وأقدمها مركبات الزرنيخ كأخضر باريس، وزرنيخات النحاس، وأملاح الفلور، كفلوريد الصوديوم والفلو سيليكات، وأشبه القلويات الحيوانية كالكوئين والتيتانين، والنباتية كالساباديل. كما أن منها السموم بالملامسة وتكون من أصول نباتية كالنيكوتين والاناباسين والبيريرثروم والروتينون، أو من مشتقات قطران الفحم كالكدايكلورو دايفينيل ترائ كلور إشان

(المعروف بالـ د. د. ت) وسادس كلوريد البنزين، أو من مشتقات البترول كالكلورداين والالدين والتوكسافين، أو من المركبات الفوسفورية العضوية كالباراثيون والملاثيون والديتريكس والسيستوكس والجوزاثيون والايكاتين، أو من مركبات الكاربامات كالسيفين. ومنها أيضاً الزيوت التي تستعمل منفردة أو حاملة لغيرها من المبيدات أو مستحلبة مع الصابون مثلاً. وتكون الزيوت معدنية كزيت البترول ونواتج تقطيره كالكيروسين، أو معدنية من تقطير الفحم الحجري كالكريوروت، أو من أصل نباتي كزيت جوز الهند، أو حيواني كزيت السمك. وقد بطل استعمال هذه الزيوت أو كاد لارتفاع أثمانها عن الزيوت المعدنية. ومن طرق إبادة الحشرات التدخين والتبخير، وتستخدم فيها السيانيدات والمركبات العضوية الكلورية كالكلورويكربن والبارادايكلورو بنزين، والمركبات العضوية البرومية كبروميد الميثيل، والأكاسيد العضوية كأكسيد الايثلين، ومواد أخرى كالنفثالين والكبريت وكبريتيد الهيدروجين. وأخطار المبيدات الكيماوية شجعت على الاهتمام بالمكافحة البيولوجية التي تلجأ إلى العمليات الطبيعية ضد الحشرات الضارة وتتضمن استخدام بعض الطفيليات والكائنات الممرضة لقتل الحشرات المستهدفة أو استخدام هورمونات مخلقة لقطع دورة حياتها. والمكافحة المتكاملة للآفات تتضمن الوسائل الكيميائية والبيولوجية معاً.

مبيد الفطر: مادة تستخدم لإبادة الفطر. وقد استخدم الكبريت بأشكاله العديدة كالمسحوق والغروي، ومركباته كثنائي أكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين والكبريت الجيري، ثم ظهرت في الأسواق مركبات النحاس، مثل كبريتاته ومخلوط بوردو ومخلوط بيرجاندى، ومركبات الزئبق كالسليمانى والكالدميل، كما استخدم الفورمالديهيد. وتعالج البذور والتربة بمبيدات الفطر لإبادة الجراثيم الخضرية، كما ترش أو تعفر المبيدات على النباتات (انظر: رش). ومن المبيدات المستخدمة لوقاية الخشب من فطر العفن الجاف: زيوت

على خليج تارنتو، ج ق إيطاليا. ازدهرت وآوت الفيشاغورثيين الذين طردتهم كروتونا. علم فيشاغورث، ومات بها، فيها أطلال كثيرة، من بينها معبد دوري يدعى تافولي بالاديني.

متادى: مدينة (ح ١٩٣٧٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ جمهورية الكنفو الديمقراطية، وميناؤها الرئيسى. تبعد ح ١٦٠ كم عن مصب نهر الكنفو. يربطها خط حديدى بالعاصمة كينشاسا، أهم صادراتها البن والفطن والمطاط والموز ومنتجات النخيل.

متبيلى: قبيلة من البانتو، تقطن الجزء الجنوبى والغربى من زيمبابوى (روديسيا). جاءت إلى روديسيا ١٨٣٧، وسيطرت على قبيلة الماشونا التى تفوق عليها عدداً. تتحدث النديلى وهى إحدى لغات البانتو. عقد زعيمهم لوبنجولا (١٨٣٣-٩٤) اتفاقية مع سيسل رودس فى ١١ فبراير ١٨٨٨ لمنع البرتغاليين والبوير من أراضى المتبيلى، وجعلها منطقة نفوذ بريطانية. كما حصل رودس على حق تعدين الذهب فى المنطقة ج نهر الزامبيزى لشركة جنوب أفريقيا البريطانية، وأغرى بريطانيا على استعمار منطقة وسط أفريقيا. غير أن المتبيلى ثارت ١٨٩٣، كما ثارت الماشونا (١٨٩٦ - ٩٧)، ولكن البريطانيين تمكنوا من إخضاعهم، يمارس المتبيلى الزراعة ورعى الماشية.

متجه: يتعين المتجه بكميتين إحداهما تمثل مقداره والآخرى اتجاهه ويمكن تمثله بقطعة مستقيمة طولها يتناسب مع مقداره ويمثل الاتجاه بهم على القطعة المستقيمة. وكثير من الكميات الفيزيكية تمثلها متجهات مثل القوة والسرعة ومتجه كمية الحركة. فعند تحديد القوة لا يكفى أن نعرف كم مقدارها ولكن فى أى اتجاه وعند أى نقطة تؤثر. ومسقط المتجه على المحور السيني يطلق عليه المركبة السينية للمتجه، بينما مسقطه على المحور الصادى هو المركبة الصادية للمتجه ومعرفة المركبات السينية والصادية تساعد فى معرفة مقدار المتجه وذلك من خلال نظرية فيثاغورس، وطبقاً لهذه النظرية

الكربوزوت، وكسوريد الزنك والبورق، ومركبات النحاس. كذلك تعامل المنسوجات بالأملاح العضوية والمعدنية السامة للفظر، فتقاوم التعفن.

مبيد القوارض: مادة تستخدم لإبادة الجرذان والفئران. وهى إما سُموم تخلط مع مواد غذائية بوصفها طعمًا كبصل العنصل، وأكسيد الزرنيخوز، وفوسفيد الزنك، والفوسفور، وإما مواد طاردة تدخن بها مواطن الآفة كالسيانوجاس، وإما مواد مضادة لتجلط الدم توضع مع طعم مناسب، وهى أحدث وسائل الإبادة مثل الوروفارين والكوماكلور. ويحدث الموت فى هذه الحالة نتيجة نزيف داخلى أو خارجى سببه تقليل قدرة دم الحيوان على التجلط بتأثير ما تعاطاه من جرعة صغيرة متعددة من المبيد.

مبيض: الغدة التناسلية الأنثوية، التى تحوى البيض، وللمرأة مبيضان يقعان خلف جانبى الرحم، ويربط كلاهما بالرحم وبجانب الحوض رباطان يحفظانه فى موضعه. ويتكون المبيض تشريحياً من غلالة رقيقة، وجزء خارجى يسمى القشرة، وجزء داخلى يسمى اللب. وتحوى القشرة البيض، وتحيط بكل بيضة حويصلة تسمى حويصلة «جراف» وتنسب هذه الحويصلات فى مادة القشرة. وتتفاوت أحجامها بحسب درجة نضجها، وكلما زاد نضجها وكبر حجمها زحفت من داخل القشرة إلى سطحها، حيث تبرز ناتئة من خلال غلالة المبيض، وتنفجر قاذفة بالبيضة إلى تجويف البريتون، ثم إلى قناة فالوب، وهكذا تصل إلى تجويف الرحم. والمعتاد أن تخرج بيضة واحدة فى كل دورة حيضية من المبيضين على التعاقب، وتبدأ هذه العملية المسماة «الإباضة» فى سن البلوغ، وتنتهى فى سن القعود. وللمبيض وظيفة أخرى هى أنه يفرز هرمونين داخليين، هما: الايسترين، والبروجسترون، اللذان يعملان على إنضاج الأعضاء التناسلية والشدين، ويهيئان على دورة الحيض.

متابونتوم: مدينة قديمة أسسها الإغريق فى القرن ٦ ق م

١٨٨١، والمتحف الجيولوجي ١٩٠١، والمتحف القبطي ١٩٠٨. وفي العراق: المتحف العراقي للآثار ١٩٢٣، ومتحف القصر العباسي ١٩٣٥، والمتحف العربي ١٩٣٧. وفي سوريا: المتحف الوطني بدمشق، ومتحف قصر العظم، والمتحف السوري الأهلي بحلب. وفي لبنان: المتحف الوطني في بيروت، ومتحف جامعة بيروت الأمريكية. وبالسودان: متحف الآثار بالخرطوم، ومتحف بيت الخليفة المهدي. وفي الأردن: متحف الآثار القديمة بالقدس. تطورت عمارة المتاحف في الخمسين سنة الأخيرة، وتعددت أهدافها، وأصبحت من أهم مراكز الثقافة والمعرفة.

متحف الآثار المصرية: أهم متاحف الآثار بمصر، يرجع تاريخ إنشائه إلى ١٨٥٨ حينما بدأ مريت عالم الآثار تكوين نواته الأولى ببولاق، ونمت هذه المجموعة حتى صارت تعرف بمتحف بولاق ١٨٦٣. وبقي في مكانه حتى ١٨٩١ عندما نقلت مجموعة الآثار إلى قصر الخديو إسماعيل بالجزيرة حيث بقيت إلى ١٩٠٢ عندما تم بناء المتحف الحالي في ميدان التحرير بالقاهرة بمعرفة المهندس المعماري مارسيل دورينون. ويغطي المتحف مساحة تبلغ ١٣٦٠٠ متر مربع ويتألف من طابق أرضي، وطابقين علويين، ويحتوي على معامل كثيرة، وقسم للتصوير وآخر للصيانة، وعلى مكتبة كبيرة بدأ تكوينها منذ ١٨٨٦، وبها أكثر من ٣٠٠٠٠ كتاب في الآثار بمختلف اللغات.خصص الطابق الأرضي للمعروضات الثقيلة، وهي مرتبة حسب ترتيب الأسر المصرية القديمة. وأهم معروضات الطابق العلوي بقسميه الشمالي والشرقي: الكنوز الفنية للملك توت غنخ آمون، وهي تضم أروع مجموعة من الحلى الذهبية والجواهر، وتشتمل على حللى ذهبية للصدر، وأساور، وقلائد، وخواتم، وخناجر، وفيها تاج الملك وقناع مومياء وطائفة من المقاعد والسرر وفيها العرش الرائع المصنوع من الخشب المذهب، ومجموعة من الصناديق الجميلة والتحف المصنوعة من المرمر، ومجموعة

فإن مربع طول المتجه أ ب عبارة من مجموع مربع المركبة السينية ومربع المركبة الصادية. وجمع متجهين يمكن تحقيقه إما هندسياً أو جبرياً.

متحف: منشأة علمية وثقافية، هدفها عرض التراث الإنساني، ومجموعات التاريخ الطبيعي أو الصور، وإنجازات التقدم العلمي والصناعي والفني بأساليب عرض جذابة، ويعتبر المتحف معهد بحث ودراسة وتنقيف للباحثين ولأفراد الشعب. يرجع تاريخ إنشاء المتاحف بمفهومها الحديث إلى القرن ١٧ في أوروبا، حينما آلت مجموعات الآثار والفنون من الملوك والأمراء إلى الحكومات ليستف بها الشعب. تعتبر مجموعة «تريديكتيانوم» للتاريخ الطبيعي بأكسفورد، التي جمعها جون تريديكتيس وابنه أول المتاحف البريطانية. أهداها الابن إلى إلياس آشمول، وهذا بعد أن ضم إليها مجموعته الخاصة، أهداها إلى جامعة أكسفورد ١٦٨٢، اقتدى هانز سلون بما صنعه آشمول فأهدى مجموعته إلى المتحف البريطاني، وكانت نواة مجموعة الآثار فيه ١٧٣٥. افتتح هذا المتحف في ١٥ يناير ١٧٥٩، وفي أثناء القرن ١٩ أنشئت متاحف كثيرة في بريطانيا، منها: متحف العلوم ١٨٥٧، والمجموعة القومية للصور ١٨٢٤، والمتحف الجيولوجي ١٨٣٥، ومتحف فكتوريا والبرت ١٨٥٢، وغيرها. نشأت متاحف الحديثة في فرنسا في القرن ١٧: أنشئ اللوفر متحفًا، في أوائل أيام نابليون، بعد أن كان قصرًا لملوك فرنسا، وفي روسيا كان متحف الهرميتاج (١٧٦٤) بموسكو أول المتاحف الكبيرة، كما شيدت متاحف كثيرة بالمدن الألمانية. وفي الولايات المتحدة الأمريكية قامت عدة متاحف في أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩، منها: متحف التاريخ الطبيعي بنيويورك ١٨٦٩، ومتحف متروبوليتان ١٨٧٠، ومتاحف شيكاغو، وواشنطن، وبوسطن، وسان فرانسيسكو. كانت مصر أسبق البلاد العربية في إنشاء المتاحف: متحف الآثار المصرية ١٨٦٣، ومتحف الآثار العربية الذي يعرف اليوم بمتحف الفنون الإسلامية

البريطاني (التاريخ الطبيعي)، يقع بحى المتاحف بسوث كنسجتن بلندن، بعد نقله من بلومسبرى ١٨٦٠. ترجع مجموعاته القديمة إلى القرن ١٧، افتتح مقره الحالى للجمهور فى ١٨٨١، يشغل حوالى أربعة أفدنة، وتضم ردهات العرض الفسيحة المختبرات والمعامل، والمكتبات، وغرف الدراسة والبحث، وغرف الإدارة والمخازن، تضم مجموعته الكثير من أنواع الحيوان، والنبات، والصخور، والأحجار الكريمة، والمعادن، حسب تصانيفها العلمية، توضح هذه المجموعات العلمية وسائل استغلال الإنسان نتاج الطبيعة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة: فى الزراعة، وصيد الأسماك، والغابات، واستغلال الثروات المعدنية، ومقاومة الإنسان للحشرات الفتاكة والأمراض. وللمتحف كتالوج يقع فى تسعة مجلدات ضخمة. يصدر المتحف بحثاً ونشرات علمية وتقارير للبعثات الخاصة التى يوفدها المتحف للدراسة، بالإضافة إلى النشرات التى تصدرها أقسام المتحف بانتظام، والكتيبات المصورة والبطاقات، وتلقى فيه محاضرات منظمة للصغار والكبار.

متحف ريكز (الملكى): افتتح ١٨٨٥ فى أمستردام، يشتمل على المجموعة الرائعة لأعمال المصورين الهولنديين، وخاصة رامبرانت.

متحف العلوم: نوع من المتاحف، يعتبر من أهم مراكز نشر الثقافة العلمية التى تنمى فى الشباب ملكة الابتكار والتطور فى حقول المعارف والعلوم. ويتيح للكبار والمتخصصين فرص البحث المنظم والاطلاع وتنمية الروح العلمية. تعنى متاحف العلوم بإبراز الفكرة العلمية من نشأتها وتطورها، فى صورة نماذج، ولوحات، وأجهزة آلية وإيضاح نواحى التطبيق العملى للفكرة العلمية. أقيمت متاحف العلوم فى انجلترا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وغيرها من البلدان الناهضة.

افتتح متحف العلوم بالقاهرة (مارس ١٩٦٢)، ويشمل خمسة أقسام: (١) الرى والصرف والمياه الجوفية. (٢) العلوم والصناعات الكيميائية. (٣) علوم الفيزيكا. (٤)

السفن وعجلات الحرب، والعصى والسلاح وأدوات اللعب والمراوح وغيرها. كما يوجد بالمتحف قاعة للمومياءات الملكية وأعظم الأعمال النحتية فى العالم مثل تمثال الملك خفرع وتمائيل مدرسة اخناتون الفنية والنحت البارز بالإضافة إلى ٣٥ قطعة من روائع وجوه الفيوم المصرية وعشرات الآلاف من القطع الفنية الأثرية التى تجعل من المتحف المصرى أعظم متاحف العالم.

سيقام متحف جديد بالقرب من أهرامات الجيزة ومن المقرر افتتاحه فى ٢٠٠٩.

المتحف الأمريكى للتاريخ الطبيعى: أنشئ ١٨٦٩ بمدينة نيويورك لترقية دراسة التاريخ الطبيعى. وتتوافر فيه الآن عينات ومعطيات كبيرة الفائدة ويقوم على الهبات والإعانات، ويضم مرافق علمية هامة.

المتحف البريطانى: مقره لندن، وهو الدار القومية لحفظ التراث الأدبى والعلمى والفنى بالمملكة المتحدة، به أقسام للمحفوظات الشرقية والغربية والكتب المطبوعة، والتحف، والآثار، العملات، والأنواط، والبرديات، واللوحات الفنية. أنشئ ١٧٥٣، وكانت نواته مجموعة السير روبرت بروس كوتون ومجموعة هارلى ومجموعة السير هانز سلون، وأضيفت بعد ذلك مجموعات جورج ٢، وجورج ٣، ومن ثم تابعت الزيادات. وساعد على تضخم المجموعة صدور قانون إيداع المطبوعات، الذى يقضى بإيداع نسخة من كل مطبوع يصدر فى الدولة ضمن مجموعة المتحف، ولهذه المجموعة فهرست مطبوع، بدأه أنطونى بانيتسى (ح ١٨٤٠). وبالإضافة إلى مجموعات الكتب والمخطوطات، توجد بالمتحف مجموعات ضخمة من آثار شتى الحضارات نذكر منها نسخة الكتاب المقدس القديمة التى نقلت إلى روسيا القيصرية، من دير سنت كاترين بشبه جزيرة سيناء، واشتراها المتحف من روسيا السوفيتية، وبه كذلك حجر رشيد المشهور. ويصدر المتحف عدا الفهرست المطبوع عدة كتب وبحوث وفهارس تتعلق بمحتوياته.

متحف التاريخ الطبيعى: يعرف رسمياً بالمتحف

بإلحاق المتحف بأملاك الدولة ١٩٣١، وذلك لتنظيمه وضمان صيانة محتوياته التي تعتبر من أندر وأعظم المجموعات العالمية. ويشمل المتحف: قسم الأحجار والرسوم الجصية وقسمًا لتطور الكتابة القبطية والمخطوطات وقسمًا للأقمشة والمنسوجات وقسمًا للعلاج والأيقونات وقسمًا للأخشاب وقسم المعادن وقسم الفخار والزجاج. ألحقت به مكتبة قيمة تضم بعض المخطوطات الدينية النادرة. ويضم المتحف روائع الفن الجداري مثل قبلة باويط من القرن السادس وتيجان الأعمدة بزخارفها النادرة من سعف النخيل أو أوراق الأعناب، بالإضافة إلى مخطوطات نادرة.

متحف متروبوليتان للفن: بمدينة نيويورك، تأسس ١٨٧٠، وافتتح ١٨٨٠، تمتلك المدينة المبنى، وتسهم في نفقات المحافظة عليه، ولكن المتحف يعتمد أساسًا على الهبات الخاصة، ورسم العضوية. الدخول مجاني. أهم مشتملات المتحف مجموعة التصوير الأوروبي، والفن في العصور الوسطى، والجناحان المصري والأمريكي، ومعهد الأزياء الذي يشتمل على ملابس من أنحاء العالم. من مقتنياته (١٨ نوفمبر ١٩٦١) لوحة رامبرانت: «أرسطو يتأمل التمثال النصفى لهومر»، وفي ١٩٧٠ حصل على معبد دندرة الذي أهدى للولايات المتحدة من مصر وعلى مجموعة من الفن البدائي أهداها مايكل روكفلر له، ومجموعة من الفن الأوروبي أهداها للمتحف روبرت ليمان.

متحف مختار: أقيم بحديقة الحرية بالقاهرة ١٩٦٢، تكريماً لذكرى محمود مختار مثال مصر الأول، يجمع أعماله التي تنازلت أسرته عنها للدولة لإقامة متحف لها ومقبرة لرفاته.

متحف واشنطن القومي للفن: متحف تابع لمعهد سميثسونيان، تأسس ١٩٣٧ بقرار من الكونجرس، قدم أندرو ميلون اعتمادات لإقامة المبنى، ووهبه مجموعته الخاصة، صمم المبنى جون راسل بوب، يتميز المتحف بمجموعته في التصوير الفرنسي والإيطالي.

السلوكية واللاسلكية. (٥) العلوم الجيولوجية، انظر: متحف.

متحف الفن الحديث: أنشئ ١٩٢٧ بالقاهرة، يضم إنتاج المدرسة المصرية الحديثة للفنون، وآثار الفنانين الأجانب الذين مارسوا نشاطهم بمصر. كان مقره في التحرير ثم نقل إلى الدقي وأخيراً إلى منطقة الأوبرا بالجزيرة.

متحف الفنون الإسلامية بالقاهرة: كانت نواته الأولى في صحن مسجد الحاكم ١٨٨١، وسمى وقتئذ «دار الآثار العربية». كتب أول دليل له المهندس هرتس ١٨٩٥، ثم نقل إلى المبنى الحالي ١٩٠٣، يعتبر هذا المتحف من أغنى المتاحف الإسلامية، يضم أكثر من ٦٠٠٠٠ قطعة. وفي ١٩٥٢ سمي «متحف الفن الإسلامي». وبالمتحف مجموعة كبيرة من المطبوعات العلمية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية: افتتح في ٢٣ يولية ١٩٥٤ بمعرض لفناني الإسكندرية، وكانت نواة مجموعاته الفنية، مجموعة اللوحات التي أهداها إدوارد فردهام الألماني لبلدية الإسكندرية. وكانت مؤلفة من ٢١٠ لوحات فنية وخمسمائة جنية، استأجرت لها شقة مؤقتة حتى شيد المتحف الحالي. أقيمت فيه عدة معارض للفنون ولا سيما بينالي الإسكندرية. أدى إنشاء هذا المتحف إلى إقامة كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ١٩٥٧.

متحف فيلادلفيا للفن: أنشئ ١٨٧٥، وكان يسمى «متحف بنسلفانيا للفن» حتى ١٩٣٨، وهو يشغل مكانه الحالي الذي تملكه المدينة منذ ١٩٢٨. أبرز مجموعاته مجموعة الأوروبيين القدامى. يتصل بالمتحف مدرسة الصناعات الفنية التي تأسست ١٨٧٧، ومعهد النسيج الذي تأسس ١٨٨٣.

المتحف القبطي: في مصر القديمة بالقاهرة، داخل بقايا مباني حصن بابلون، ويرجع تاريخ مجموعته إلى ١٩٠٨ بفضل جهود مرقس سميكة باشا. صدر مرسوم

باريس ١٨١٤. كانت سياسته في مؤتمر فيينا (١٨١٤) - (١٥) إقامة توازن دولي عام، وعارض توسع روسيا وبروسيا في بولندا. حصل لبلاده على مركز متفوق في الاتحاد الألماني المتعاهدي. كان الشخصية المسيطرة على الحلف المقدس، وسميت الحقبة (١٨١٥-٤٨) «عصر مترنخ»، لأنه لم يكن سيد النمسا فيها فحسب، بل كان المهيمن الأكبر على أوروبا، وأقوى شخصية في مؤتمرات آخن ١٨١٨، وكارلسباد ١٨١٩، وتروياو ١٨٢٠، وليباخ ١٨٢١، وفيرونا ١٨٢٢. رقى أميراً ١٨١٨. انتهج سياسة متطرفة، تقوم على النظرية القائلة بأن السلام والأمن لن يتحققا لدول أوروبا إلا بالمحافظة على الحالة الراهنة، وحقوق الملوك الشرعية. وكان التجسس، ورقابة الصحف، والقمع المسلح للحركات الحرة، أعمالاً ضرورية لتنفيذ سياسته. خرج مولياً الأديار على أثر قيام ثورة ١٨٤٨ في النمسا والمجر. ولكنه عاد إلى فيينا ١٨٥١.

مترنخ: مدينة (ح ١٢٢٥٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم الموزل، ش ق فرنسا، على نهر الموزل. المركز الثقافي والتجاري لمقاطعة اللورين. أصبحت عاصمة استراشيا (القرن ٦). حكم الاساقفة جزءاً كبيراً منها، إرثاً من الإمبراطورية الرومانية المقدسة، ولكن المدينة نفسها أصبحت مدينة حرة في القرن ١٢. ضمت إلى فرنسا ١٥٥٢، بعد نوع من الاستفتاء. وفي الحرب الفرنسية - البروسية، سلم المارشال بازين و ١٨٠ ألفاً من رجاله بعد حصار شهرين ١٨٧٠، وضمت المدينة إلى ألمانيا (١٨٧١-١٩١٨)، ولكنها ظلت فرنسية بعمولها. حررتها القوات الأمريكية من الاحتلال الألماني في الحرب العالمية ٢، بعد قتال عنيف ١٩٤٤، بالمدينة كثير من آثار العصور الوسطى.

متسلسلة: في الرياضيات، مجموع عدة حدود، ويطلق اسم «متسلسلة لا نهائية» على مجموع لانهاثي من الحدود، مثل المتسلسلة اللانهائية $\frac{1}{1} + \frac{1}{2} + \frac{1}{3} + \frac{1}{4} + \frac{1}{5} + \dots$ حيث تشير النقط إلى أن الحدود الباقية مبنية

متحف وتنى للفن الأمريكي: بمدينة نيويورك، أسسته جرترود فاندربيلت وتنى ١٩٣٠ وافتتح ١٩٣١، يضم أعمالاً بالألوان المائية والزيتية والنحت، اشترى معظمها من فنانين وهم على قيد الحياة.

المتحف الوطني: بدمشق تأسس ١٩١٩، تحت إشراف المجمع العلمي العربي. كان مقره المدرسة العادلية التي أنشئت في القرن ١٣. وفي ١٩٢٨ أصبح له كيان مالي وفنى مستقل، وفي ١٩٣٦ أقيمت له دار خاصة في المرج المقابل للتيكية السليمانية، وخصص للآثار الإسلامية جناح خاص فيه. وفي ١٩٤٥ أنشئت مديرية الآثار، وأصبح المتحف أحد أركانها الأساسية، تم توسيع المبنى عدة مرات، ليوافق تزايد محتوياته من مختلف التحف الأثرية.

متراس: اطار حديدي أو خشبي، مدبب الأطراف من أسفله، يتزلق عمودياً في حزين جانبيين في كفى باب حصن أو قلعة، ويثبت في الإطار شبكة معدنية صلبة، يستطيع المدافعون قذف السهام من خلالها. يسدل المتراس عند محاولة العدو اقتحام القلعة، وذلك برفعه أو خفضه. يطالعا المتراس في الحصون الرومانية (حصن بابليون في مصر)، وأخذ عنه العرب في حصن قصر الأخيضر (٧٧٨) ج غ العراق، وشاع استخدامه في القرن ١٢، وهو عصر بناء القلاع.

مترنخ، كليمنس فنتسل: (١٧٧٣ - ١٨٥٩)، مياى نمساوى، انحدر من أسرة نبيلة، تزوج ١٧٩٥ من حفيده فون كونيئس السياسى النمساوى فجلبت له ثروة طائلة، والاندماج في أرقى المجتمعات. شغل منصب السفير لبلاده في مكسونيا ١٨٠١، وبروسيا ١٨٠٣، وفرنسا ١٨٠٦. صار وزيراً للخارجية ١٨٠٩. سعى إلى تقوية نفوذ بلاده، وعمل على تعزيز التحالف بين روسيا ونابليون، ومع ذلك، ناصر زواج نابليون من ماري لويز ١٨١٠، وعقد تحالفاً مع فرنسا ١٨١٢. حاول التوسط بين نابليون والتحالف الرباعى ضده ١٨١٣، ثم انضم إلى الحلف، انتهت الحرب بانتصار الحلفاء ودخولهم

المتفجرات القيفاوية: انظر: نجم متغير.
متفجر: مادة تتحلل أو تحترق بسرعة مع توليد الحرارة، وإنتاج حجم كبير من الغاز يذلل ضغطاً فجائياً هائلاً يتسبب في نفث الصخور... إلخ. وبعض المتفجرات ليست متفجرات حقيقية، ولكنها مخلوطات من المواد التي تحترق بسرعة، وبعضها مركبات تنطلق منها طاقة هائلة في أثناء انحلالها السريع. وتحضر أغلب المتفجرات الشديدة من حمض التريك. وتستخدم مادة أخرى مفجرة لإثارة بعض المتفجرات الشديدة، أما المتفجرات النووية فإنها تولد طاقة بإحداث تغييرات في نواة الذرة. انظر: مفجر.

متفورد، ولیم: (١٧٤٤ - ١٨٢٧)، مؤرخ إنجليزي، ترك أكسفورد ١٧٦١ دون أن يظفر بدرجة جامعية، درس القانون، ثم هجره. بدأ - باقتراح المؤرخ إدوارد جيبون - عمله الذي كرس له حياته، وهو كتاب «تاريخ اليونان» (٥ مجلدات، ١٧٨٤ - ١٨١٨)، فكان خير كتاب في هذا الموضوع، حتى أصدر جورج جروت مؤلفه المشهور في تاريخ الإغريق.

متقون أو البايترم: حركة ظهرت في الكنيسة اللوثرية في القرنين ١٧ و ١٨ وكانت غايتها مقاومة التزعة الفكرية التي استقرت في الكنيسة. وبدأ فيليب ياكوب سبنسر يعقد اجتماعات تعبدية ١٧٦٠، حض فيها على دراسة الكتاب المقدس وممارسة العقائد المسيحية، ولم يكن غرضه اتباع البيوريتانية، بل الحياة الروحية فوق حرفية العقيدة، جاعلاً دعوته تبنى على التبرير بالأعمال وهذا عكس ما كان يراه لوثر.

متلازمة الوفاة الفجائية للرضع: وفاة مباغته غير متوقعة وبغير سبب ظاهر تصيب طفلاً يبدو سليماً (عمر بين أسبوعين إلى ٨ أشهر). يحدث أكثر في الذكور والمواليد ناقصي الوزن وفي الطبقات الفقيرة خلال أشهر الشتاء أو الرضيع الذي ينم على وجهه. وبعض النظريات تقول إن الرتتين غير تامتي النمو، أو توجد مشاكل في سيطرة جذع المخ على التنفس أو إعادة

على نفس الأسس والقواعد التي بنيت عليها الحدود الأولى المعطاة. وهي في هذا المثال تتج من مضاعفة مقام كل حد ليتج الحد التالي. وبعض المتسلسلات اللانهائية تقترب من قيمة معينة تسمى: نهاية المتسلسلة، بمعنى أنه كلما جمعنا عدداً أكبر من حدودها، فإن حاصل الجمع ويسمى (حاصل الجمع الجزئي للمتسلسلة) يقترب شيئاً فشيئاً من تلك القيمة المسماة: نهاية المتسلسلة. ومثال ذلك المتسلسلة المذكورة سابقاً، نجد أن نهايتها هي الواحد الصحيح، لأن حاصل جمع حد واحد، ثم حدين، ثم ثلاثة، وهكذا، هو $\frac{1}{1} + \frac{1}{2} + \frac{1}{4} + \frac{1}{8} + \dots$ وذلك يقترب بالتدرج من الواحد الصحيح، ومع ذلك فإن كثيراً من المتسلسلات ليست متجمعة كالمتسلسلة السابقة، ومن الأمثلة $\frac{1}{1} + \frac{1}{2} + \frac{1}{3} + \frac{1}{4} + \dots$ وذلك لأنه على الرغم من أن الحدود تأخذ في الصغر بالتدرج إلا أنه كلما جمعنا منها عدداً كافياً من الحدود، كان حاصل الجمع أكبر من أي عدد يمكننا ذكره.

المتسلسلة الأكتينية: انظر: العناصر الأرضية النادرة المشعة.

المتسلسلة اللانثانيدات: انظر: العناصر الأرضية النادرة. متطوعو أمريكا: جمعية دينية خيرية، تأسست ١٨٩٦ على يد الجنرال بالنجتون بوث، وزوجته مود بالنجتون بوث، لمساعدة الكنائس. ويحث هؤلاء المتطوعون المهتدين على أن ينضموا إلى أية كنيسة، ويمدوا يد العون لمدارس الأحد، ويعنوا بالقيام بخدمات خيرية واجتماعية عديدة أبرزها رابطة المتطوعين التي أسستها السيدة بوث ١٨٩٦ لمعاونة ومساعدة السجناء المسنين.

متغير: رمز يدل على أي عنصر في مجموعة معينة، وأي عنصر في هذه المجموعة يمثل أحد قيم هذا الرمز، كما أن تلك المجموعة هي بدل قيمة هذا المتغير وإذا كانت المجموعة عنصراً واحداً كان المتغير مقداراً ثابتاً، وفي الرياضيات تستخدم عادة الرموز م، ص، ع... للدلالة على المتغيرات.

المتنبى: (٩١٥-٩٦٥)، أبو الطيب أحمد بن الحسين، شاعر، ولد بالكوفة ودرس بها، وهرب صغيراً من فظائع القرامطة إلى بادية السماوة، بين العراق والشام، فأتقن العربية، وعند عودته احترف الشعر، فمدح رجال الكوفة وبغداد، وتنقل بين مدن الشام يمدح شيوخ البدو والأمراء والأدباء. ولما لم يستفد من الشعر أشعل ثورة صغيرة اختلطت فيها المبادئ السياسية بالدينية ولذلك اتهم بادعاء النبوة، ولكن عامل الأخشيذ قضى عليها وسجنه، ثم أطلق سراحه، فعاد إلى حياة التنقل والمدح، واتصل بسيف الدولة الحمداني، وصار شاعره وصديقه، وعاشا معاً تسع سنوات يغدق سيف الدولة عليه المال، ويفيض المتنبى برائع القول في مدحه، بما خلده في التاريخ، ولكن الوشاة غيروا قلب الأمير على الشاعر، فاضطر المتنبى إلى الاتصال سرّاً بكافور الإخشيدى، الذى وعده باحدى الولايات، فهرب إلى مصر ومدح كافوراً، الذى لم يحقق وعده، فهجاه الشاعر، وهرب إلى العراق، وتنقل بين بغداد والكوفة وأرجان وشيراز، ولكن أحد مهجويه قتله قرب دير العاقول. وفى شعره آثار تشيع، ومبادئ فلسفة تشاؤمية، وتعصب واضح للعروبة، وتظهر شخصيته فيه طاغية، متدفقة، قوية الأسلوب، متحررة القوالب، ولكنه كان محافظاً على الصورة الشعرية المأثورة، واختلف معاصروه فيه، وتطرفوا فى رفعه أو خفضه، ولكنه حاز الرضا العام بعد قليل، وتتلذذ على شعره أكثر من جاء بعده من الشعراء إلى اليوم، وأشهرهم المعرى، ولذلك ألف حوله من الكتب أكثر مما ألف حول أى شاعر آخر، صدرت عدة كتب عنه بمناسبة عيد الألفية.

متنزه يلوستون القومى: منطقة متسعة (٨٩٥٦ كم^٢)، غ الولايات المتحدة الأمريكية، ش غ ويومنج وتشمل أجزاء من مونتانا، وإيداهو، يتألف معظم المتنزه من هضبة واسعة فى جبال روكى ارتفاعها ٢٤٤٠ م، تحيط بها الجبال، ويتألف معظمها من صخور بركانية، ويبدو هنالك النشاط البركانى فى شكل ينابيع حارة، أو فوارات

استنشاق ثانى أكسيد الكربون. ويعتقد إصابة الرضيع بنوبات قصيرة من صعوبة فى النفس قبل أزمة الوفاة. المتلمس الضبى: جرير بن عبد العزى - أو عبد المسيح - (ح ٥٨٠) شاعر جاهلى من أهل البحرين، اتصل بعمرو بن هند ملك الحيرة وناداه، ثم شعر بتغيره عليه ففر هو وابن أخته طرفة بن العبد، فذهبوا إلى الشام، ومات فى بصرى. يكشف شعره عن ثورة فى نفس الشاعر على خاله الذى أنكر خوولته له، وعلى عمرو بن هند، وعلى المجتمع. أعجب النقاد والأدباء القدامى به، فعده الأصمعى أحد الفحول الرؤساء، ووصفه المفضل الضبى بشاعر ربيعة فى زمانه. ترجم المستشرق فولر شعره إلى الألمانية.

متمم بن نويرة: شاعر، صحابى، أسلم هو وأخوه مالك، فجعل النبى ﷺ مالكا على صدقات يربوع، ولكن موقف مالك فى محنة الردة كان غامضاً، فقتله خالد بن الوليد، فرثاه أخوه بقصائد نالت الإعجاب وأكسبته الشهرة. ولا يعرف كثير عن حياته سوى وفاته لأخيه، ويبدو أنه مات بعد عمر بن الخطاب، وخلف ابنين شاعرين خطيبين، وكان قصيراً أعور، وعشى فى آخر حياته.

متن: اصطلاح يطلق على النص. شهر فى علم الحديث، تمييزاً للنص عن السند، وفى التأليف فى العصور المتأخرة، تمييزاً للكتب مما حولها من شروح وحواش.

متناهية الصغر: كمية تقترب من الصفر كنهاية مثل المقدار (س) = (س-١)^٢ عندما س تقترب من الواحد والمقدار ر (س) = $\frac{1}{س}$ عندما س تقترب من اللانهاية.

المجموع الجبرى لمقادير متناهية الصغر وحاصل ضرب مقدار متناهى الصغر فى مقدار محدود وخارج قسمة مقدار متناهى الصغر على مقدار محدود غير صفرى هو مقدار متناهى الصغر. وتكون المقادير المتناهية الصغر إما من نفس الدرجة أو من درجات مختلفة. حساب المتناهى فى الصغر هو حساب التفاضل والتكامل وذلك لأنه مبنى على دراسات لكميات متناهية الصغر.

كمتزّه ابراهيم لنكونل بوسط كتكى، قرب هودجنفيل، وفيه الكوخ الذى أقيم ١٩٣٩ مكان مولد ابراهيم لنكونل (٣) أنصاب تذكارية، كتمثال الحرية ج ق نيويورك ١٩٢٤، (٤) منتزهات عسكرية قومية، كمتزّه جيتسبرج، ج بنسلفانيا، وأقيم ١٨٩٥ (٥) منتزهات تذكارية قومية، كمتزّه تيودور روزفلت، وهو جزء من مزرعة روزفلت «بالكهون» على امتداد نهر ميسورى الصغير، ج غ داكوتا الشمالية وأنشئ ١٩٤٧، (٦) منتزهات قومية لذكرى المعارك، كمتزّه ريتشمند، أنشئ ق فرجينيا ١٩٤٤، (٧) مراكز قومية لذكرى المعارك. مثل «ايت بلينز» (سهول وايت) ج ق نيويورك، وبها أنصاب تذكارية تشير إلى مواقع جيش واشنطن فى معركة «ايت بلينز»، (٨) تذكارات قومية كالمنزّلين اللذين مات فيهما لنكونل، وواشنطن.

متنورون: أعضاء جمعية فكرية أسسها آدم فايسهوت بعد ١٧٧٦، وازدهرت مدة قصيرة. كانت لها اتصالات بالماسونية، ولذلك قاومتها الكنيسة الكاثوليكية، وفى ١٧٨٥، حلتها الحكومة فى مقاطعة بافاريا الألمانية، وظلت فرق لاحقة تستعمل هذا الاسم، ويدعو الروزكريتون أنفسهم بالمتنورين.

متوازى الأضلاع: مضلع رباعى مستوٍ كل ضلعين متقابلين فيه متوازيان والخط الواصل بين أى رأسين غير متتاليين فيه يسمى قطراً، ارتفاعه هو البعد العمودى بين أى ضلعين متقابلين فيه، ومساحته حاصل ضرب طول أحد أضلاعه فى البعد العمودى بينه وبين الضلع المقابل له.

متوالية صوتية: فى الموسيقى، هى الأعداد الدالة على النغمات المتوالية، إما بمعدل ترددات أوتارها فعلاً، أو بما يناسبها فرضاً، وأقل حدود المتوالية الصوتية ثلاثة، فاذا رتبت لأربع نغمات متجانسة فى متوالية، فانها تسمى الجنس ذا الأربع نغمات، وأقصى تأليف متوال هو من جنسين كل منهما بالحدود الأربعة، إما متصلين أو منفصلين، وأصناف المتوالات الصوتية أربعة: (١)

كبيرة ساخنة، يزيد عددها على ثلاثة آلاف، وبعضها ليس له نظير فى أية بقعة أخرى، من حيث الحجم وشدة الاندفاع والأثر الذى يحدثه فى الأراضى المجاورة، وهناك مساحات من الحراج المتحجرة، تعد إحدى عجائب المنطقة، والحراج المزدهرة ذات الأشجار الدائمة الخضرة، وأنواع كثيرة من النبات، وأشكال غريبة من الزهر، ويعتبر هذا المتزّه أكبر حرم تعيش فيه بأمان أنواع كثيرة من الحيوانات البرية، كالدببة والأغنام الجبلية والأياثل والوعول، وأنواع أخرى من الحيوانات الصغيرة، وأنواع عديدة من الطيور، منها ما هو نادر. ويجتاز المتزّه نهر يلوستون (١٠٨٠ كم) ويمر وسط مهاو عميقة. ويحدر أحياناً بشكل شلالات، وتوجد بالمتزّه بحيرة يلوستون (على ارتفاع ٢٣٥٧ م ومساحتها ٣٦٠ كم^٢)، وهى أكبر بحيرة فى أمريكا الشمالية فى مثل هذا الموقع الشاهق، ويمتد الموسم السياحى بالمتزّه من يونية إلى سبتمبر، والمنطقة كلها حرم قومى تعنى حكومة الاتحاد بحراسته والمحافظة عليه. انظر: منتزهات قومية وأنصاب تذكارية.

منتزهات قومية وأنصاب تذكارية: فى الولايات المتحدة أنشئ مكتب المنتزهات العامة بوزارة الداخلية بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٦ للربط بين إدارة المنتزهات القومية والأنصاب التذكارية، أصبح فى ١٩٦٢ يشرف على ح ٢٠٠ منطقة، وعهد إليه - بالإضافة إلى ذلك - رعاية بعض المقابر القومية، والمنتزهات الرئيسية والمواقع التاريخية التى لا تملكها الحكومة. من واجباته منع الحرائق فى الغابات ومنع تلوث المياه وحماية النباتات والحيوانات (مثل قطعان الظباء والكاريبو والدببة والأغنام والوعول والبيسون وحيوانات أخرى)، للكونجرس وحده حق إقامة المنتزهات القومية، وباستطاعة رئيس الجمهورية تقرير الأنصاب التذكارية. وتنقسم هذه المنتزهات إلى: (١) منتزهات قومية، كمتزّه يلوستون فى ويومنج ومونتانا وايداهو ومنتزّه جراند كانيون فى أريزونا، (٢) منتزهات قومية تاريخية،

والجهود التي بذلت في سبيل خلق حياة منظمة مستقرة، وصور من أدعية وأناشيد ردها الناس في مختلف الملاحم التي أنشأها الأساطير بين مختلف المذاهب الفكرية. ثم محاولات شتى للملاءمة بين تلك المذاهب بغية الوحدة السياسية، كل ذلك جمعه القوم وأثبتوه في غير ترتيب، جاعلين منه زادًا وذخيرة لفرعون، مسبقة بمراث منها ما يقال يوم موته، ومنها ما يقال يوم دفنه، ومنها ما يقال فيما بين ذلك، وقد بذل العالم الألماني زيتة جهودًا رائعة موفقة في دراستها وتفسيرها.

متى بن يونس القناني: (ت ٩٤٠)، مترجم نصراني ممن نقلوا الفلسفة اليونانية من السريانية إلى العربية. عاش في بغداد، وقرأ المنطق على أبي إسحاق إبراهيم قويري المنطقي، وإليه انتهت رئاسة أهل المنطق في عصره. له مع أبي سعيد السيرافي مناظرة مشهورة حول المنطق والنحو، أوردها أبو حيان التوحيدي في كتابيه: «المقابسات» و«الإمتاع والمؤانسة». تخرج على يديه يحيى بن عدى، الفيلسوف المنطقي الذي انتهت إليه رئاسة المناطقة في زمانه. له شرح على كتاب «إيساغوجي» لفورفوريوس، وهو الكتاب الذي يقال إن ابن المقفع قد ترجمه، وإن كلاً من يحيى النحوي وأبي الفرج بن الطيب قد شرحه.

متى، القديس: أحد الرسل الاثني عشر ويدعى لاوى بن حلفى، من قانا الجليل. كان عشَّارًا من كفر ناحوم. اختاره السيد المسيح تلميذًا له (متى ٩: ٩ - ١٣، ١٠: ٣، ومرقس ٢: ١٤، ولوقا ٥: ٢٧، ٢٩). صاحب الإنجيل الأول، شعاره - كصاحب إنجيل - شاب أو ملاك، عيده ٢١ سبتمبر.

متيم الهشامية بنت عبد الله: (ت ح ٨٤٢)، جارية من المغنيات المحسنات في عهد الدولة العباسية، أخذت الغناء عن إسحاق الموصلي، وعن أبيه إبراهيم، ثم اشتراها على بن هشام أحد القواد في جيش المأمون وتزوجها، وهي أم ولده جميعًا. كانت متيم حلوة

متوالية عددية، وهي ما ترتب فيها أعداد النغمات ترتيبًا عدديًا منتظمًا على التوالي، فيقع أعظم النسب طرقًا أثقل، (٢) متوالية توافقية وهي الأعداد الدالة على ترددات ثلاث نغمات تتوالى بعكس ترتيب نسبتي المتوالية العددية، كما في النغمات المتوالية بالحدود: (٣/٤/٦)، على الأساس (صول)، فهي بعكس ترتيب النغمات المتوالية بالحدود: (٤/٣/٢) على الأساس (دو)، (٣) متوالية هندسية، وهي ما ترتب فيها الأعداد الدالة على النغمات ترتيبًا هندسيًا تتساوى فيه نسبة ما بين كل نغمتين متواليتين، والعرب يسمون أبعاد النغم في المتواليات الهندسية «الأبعاد المتشابهة»، (٤) متوالية تأليفية، وهي ما ترتب بأربعة حدود يكون بينها اتصال تألفي بوجه ما، ينتج عنه متوالية بثلاثة حدود، أو يكون بين مجموع طرفي المتوالية ووسطها نسبة ملاثمة، انظر: ذو الأربع النغم.

متوسط: مقياس إحصائي يمثل عدديًا خواص مجموعة من الأرقام. وهو عبارة عن مجموع هذه الأرقام مقسومًا على عددها، ويؤخذ عدد التكرارات في الحسبان ويطلق على هذا المتوسط متوسطًا عدديًا، وهناك المتوسط الهندسي لعددتين موجبين وهو عبارة عن الجذر التربيعي لحاصل ضربهما.

المتوكل على الله الثالث: (١٤٦٦ - ١٥٤٣)، آخر خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر، نزل له أبوه عن الخلافة ١٥٠٨، ولما دخل السلطان سليم مصر ١٥١٧ قبض عليه، وأخذته معه إلى الآستانة، فمكث فيها زمناً، ثم أطلقه فعاد إلى مصر إلى أن توفي فيها.

متون الأهرام: مجموعة ضخمة من النصوص الدينية، نقشَت على جدران حجرات الدفن والمجازات المؤدية إليها بباطن أهرام الملوك من عهد أوناس حتى نهاية الأسرة ٦ أو ما بعدها بقليل، وهي مزيج مختلط من صور الحياة عند الفراعنة منذ فجرها الأول، فيها ألوان من نظم الحكم والسياسة والعقيدة. ومكان الملك من الرعاية ومن الأرباب المعبودة. ثم ألوان من الكفاح

مثقال: عرفه المقرئى بأنه اسم لما له ثقل، سواء كبر أو صغر، صار فى عرف العرب اسماً للدینار، وتحدد وزنه فى العصر الأموى على یدى الخليفة عبد الملك بن مروان بعد إصلاحه للسكة الإسلامية، إذ جعل المثقال أى الدینار یزن ٢٥، ٤ جم، وتم ضبط وزنه عن طریق الصنح الزجاجية.

مثقب: آلة تستخدم يدوياً أو آلياً لعمل الثقوب فى المواد المختلفة الصلابة. أقدمها المخراز، وكان فى شكله البدائى شوكة أو قطعة من العظام من الشعاب الحادة بعد تجفيفها. وقد استخدم لعمل الثقوب الصغيرة، كذلك استخدم البدائيون المثقب القوسى للشقب وإشعال النار أيضاً. ومن آلات الثقب أيضاً (البريمة) وهى آلة ذات يد عمودية وسن مبرومة. وقد كانت معروفة قديماً، وتطورت أشكالها بمرور الزمن. وثمة أنواع أخرى من المثاقب تدار آلياً وتستخدم لثقب الأحجار، من أنواع المثاقب أيضاً الحفارات الضخمة لاستخراج البترول من باطن الأرض.

المثقب العبدى: عائذ بن محصن بن ثعلبة (توفى ح ٥٨٧) شاعر جاهلى من بنى عبد القيس، من أهل البحرين، مدح عمرو بن هند والنعمان بن المنذر ملكى الحيرة، وغيرهما من الكبراء، لأسباب قبلية فى الغالب، ويتميز شعره بدقة الوصف، وقوة الملاحظة، ورهافة الحس، وإبتداع المعانى، والرقّة والحكمة، واختار المفضل الضبى إحدى قصائده فى مفضلياته.

مثلت: اسم الوتر الثانى فى العود القديم، كما يسميه العرب، فأول الأوتار أثقلها، وهو ما كانوا يسمونه «اليم»، ويليه «المثلث» ويشبه الوتر الذى يسميه المحدثون فى وقتنا هذا: وتر «الدوكاه».

مثثل: فى الرياضيات: شكل مستوي يحده ثلاثة مستقيمات تسمى أضلاعاً، وهى تتقاطع فى ثلاث نقط تسمى رؤوس المثلث. ويمكن اعتبار أى ضلع قاعدة للمثلث، وحينئذ يسمى البعد العمودى بين تلك القاعدة وبين الرأس المقابل لها باسم: الارتفاع. ومساحة

الوجه، من مولدات البصرة، واشتهر لها صوتها، فى شعر كثير، من الأصوات المائة المختارة.

مث: الرمز الكيميائى للعنصر بروميثيوم.

مثال: نظرية المثل فى فلسفة أفلاطون. والمثال هو الفكرة المجردة التى تكون نموذجاً تأتى على غرار أفراد النوع الواحد. فالدوائر مثلاً كلها تقريبات من مثال الدائرة، الذى هو نموذجها وأساس تعريفها. وأفراد الناس كلهم تقريبات من مثال الإنسان، وهكذا. والمثل موجودة فى عالم عقلى غير هذا العالم المحسوس.

مثالية: المذهب القائل بأن حقيقة الكون أفكار وصور عقلية، وأن العقل مصدر المعرفة. فالفيلسوف أفلاطون مثالى بتصوره عالماً عقلياً قوامه أفكار بمثابة النماذج للموجودات الجزئية المادية التى فى عالمنا المحسوس، والعالم العقلى عنده هو الحق، أما العالم المحسوس فأشبه بالظلال. وباركلى مثالى بقوله إن حقيقة الشئ هو إدراك العقل له، وما ليس يدركه العقل عدم. وكانت مثالى حين جعل المقولات العقلية شرطاً للمعرفة. وهيجل مثالى حين قال إن حقيقة الكون روح مطلق يعبر عن نفسه فى الوجود المشهود.

مثانة: جزء من الجهاز البولى، وهى عضو فى تجويف الحوض، ويصل إليها البول الذى تفرزه الكليتان بوساطة الحالبين، فإذا امتلأت المثانة انقبضت جدرانها، ودفعت بالبول إلى القناة البولية، ومن ثم إلى الخارج. والمثانة عرضة للالتهاب وتكون الحصى، ويؤدى ذلك إلى كثرة الحاجة إلى التبول حتى فى أثناء النوم.

مثانة هوائية: كيس كبير ملىء بالغاز، يوجد بسقف الجوف فى الأسماك المشععة الزعانف. نشأ أصلاً من رقة الأسماك الأسلاف. وقد تكون المثانة متصلة بالمرى. بقناة هوائية، كما فى الشبائيط، أو غير متصلة كما فى البلطى والبورى. وظيفتها هيدروستاتيكية، تعين على تكيف الوزن النوعى للسماك بالوزن النوعى للماء، فيستطيع السمك أن يغوص أو يطفو، إذ يقل الغاز فى المثانة عند الطفو، ويزيد عند الغوص.

من تراكم الثلج وتماسكه في أعالي الجبال وفي المناطق الباردة. الأنواع الرئيسية هي مثلجات الوديان، ومثلجات بيدمونت، أو بحيرات الجليد، والمثلجات القارية. والأولى هي السنة جليدية، تبدأ من حقول الثلج في أعالي الجبال، وتنساب في الوديان كما تنساب الأنهار، ولكن في ببطء شديد، والثانية تنشأ عند اتحاد مثلجات الوديان، أما الثالثة فهي مسطحات شاسعة من الجليد، كمثلجات جرينلاند، وانتاركتيكا، انظر: البلايستوسين، وطرح الجليد، وشقوق المثلج.

مثنوى: انظر: الرومي، جلال الدين.

مثنى: اسم الوتر الثالث في العود كما يسميه العرب، ويشبه الوتر الذي يسمى اصطلاحاً في وقتنا هذا: «وتر النواة» بفرض أن أول الأوتار وأثقلها نغمة زائد على الأربعة الأوتار في العود القديم.

المثنى بن حارثة: (ت ١٤ هـ/ ٦٣٥ م)، صحابي وقائد عربي من بني شيان. أعان العلاء بن الحضرمي على مكافحة المرتدين في البحرين، استولى على القطيف وهجر، وبلغ في تقدمه مصب دجلة والفرات. قاتل المثنى تحت لواء خالد بن الوليد في معظم معاركه بالعراق ولما دعي للسفر إلى جبهة الشام تولى المثنى قيادة الجيش العربي ضد الفرس، فهزمهم (١٤ هـ/ ٦٣٥) في معركة البويب بيد أنه اضطر إلى الانسحاب ومات شهيداً.

مشوديزم: عقيدة ونظام وعبادة، وهي من الطوائف البروتستانتية، وقد أوجدها جون وسلي في إنجلترا، فقد نظم هو وأخوه تشارلس وسلي، وجورج هويتفيلد، هذه الطائفة في أكسفورد (١٧٢٩)، وكان تصميمهم أن يسيروا حياة الناس ودراساتهم بموجب قانون وأسلوب معين، هو الذي أكسبهم لقب مشودست. كرز أتباعهم في البيوت ومخازن الحنطة والحقول، ودرب وعاظ علمانيون على العمل، ورسمت لهم خطط للأسفار والكراسة، واتخذ المشودست في المؤتمر السنوي الأول (١٧٤٤) مبادئ الدين المرتكزة على قواعد الإيمان التسع

المثلث تساوى نصف حاصل ضرب القاعدة في الارتفاع المناظر لها. ويطلق على الخط الواصل من أى رأس في المثلث إلى منتصف الضلع المقابل له اسم: المستقيم المتوسط. ولكل مثلث ثلاثة مستقيمت متوسطة تتلاقى في نقطة، وثلاثة ارتفاعات تتلاقى غالباً في نقطة أخرى. وتنقسم المثلثات إلى أنواع مختلفة تبعاً لمقادير زواياها، فالمثلث المتساوى الأضلاع تكون زواياه متساوية، والمثلث المتساوي الساقين نجد فيه زاويتين متساويتين، والمثلث العام مختلف الأضلاع والزوايا، أما المثلث القائم الزاوية فنجد إحدى زواياه قائمة، (تسعون درجة). وبما أن مجموع زوايا المثلث تساوى قائمتين فيترتب على ذلك عدم وجود أكثر من زاوية قائمة واحدة في أى مثلث، وكذلك لا يوجد أكثر من زاوية منفرجة واحدة. وفي الهندسة يتطابق المثلثان عادة (أى يكون لهما نفس الهيئة والمساحة بحيث يمكن اعتبارهما توأمين)، إذا ساوت ثلاثة أجزاء معينة من أحدهما الأجزاء الثلاثة المناظرة لها في المثلث الآخر. وهذه الحقيقة تجعل في المستطاع - في حساب المثلثات - معرفة مقادير زوايا وأضلاع أى مثلث إذا عرفنا ثلاثة منها. وللمثلث أهمية خاصة في الهندسة المستوية، لأنه أبسط أنواع الأشكال الكثيرة الأضلاع، فهو يحتوى على أقل عدد ممكن من الأضلاع. ويمكن تقسيم أى شكل كثير الأضلاع إلى مثلثات عن طريق توصيل الأقطار المختلفة، وتبعاً لذلك فإن أى نظرية كاملة لحل المثلث وقياسه تؤدي إلى نظرية كاملة لقياس جميع الأشكال المتعددة الأضلاع. والمثلث الكروى يرسم على سطح كرة ولا تكون أضلاعه مستقيمة. وعادة تكون هذه الأضلاع هي أقواس من دوائر عظمى فى الكرة. ويمكن الإشارة إلى أحد الأضلاع إما بمقدار طوله وإما بقيمة الزاوية المقابلة عند مركز الكرة، ولكن قوانين حل المثلث الكروى تعتمد على قيم الزوايا المقابلة للأضلاع. والمثلث الكروى ذو أهمية في الحسابات الفلكية والجغرافية.

مثلجة: كتل عظيمة من الجليد تنساب في ببطء، وتكون

مجاعة السنوات السبع: دون الفراغة قصتها أيام البطالمة على صخرة بأعلى جزيرة سهيل، وهى ذكرى محنة مرت بأسلافهم أيام الملك زوسر، تأخر فيها فيض النهر سبعة أعوام، أجذبت فيها الأرض، ونضب الرزق، وجاع الناس، وتحدثنا القصة كيف رأى زوسر فى منامه خنوم حارس منابع النيل يشره بزوال الكرب، ومجئ الفيض، فقام يقرب له، ويوسع فى معبده، ويجعل له الحبوس والأوقاف، ومهما يكن من شئ فإن الذين وصفوا القصة كانوا يريدون بها تثبيت حقوقهم فى أوقاف معبد خنوم.

المجال، نظرية: إطار نظرى وليس نظرية بالمعنى الدقيق للكلمة، وضع خطوطه الرئيسية فى علم النفس كورت ليفين، ويدور هذا الإطار حول محور رئيسى هو ضرورة إدراك ظواهر السلوك على أنها أحداث تقع فى مجال قوى كانت له خصائص معينة لحظة وقوع هذه الأحداث، وهو يكتسب هذه الخصائص من نمط توزيع القوى فيه فى تلك اللحظة، وقد أوحى هذا الإطار للفين وتلاميذه بعدد كبير من المفهومات المستحدثة، مثل مفهوم التوتر، ونطاق الحركة الحرة، والمسالك والحواجز، وحدود المناطق... إلخ، كما أوحى إليهم بتصميمات لعدد من التجارب الممتازة التى كان لها فضل كبير فى ظهور فرع الدراسات المعروف باسم «ديناميات الجماعة»، أحد الفروع الهامة لعلم النفس الاجتماعى فى الوقت الحاضر.

مجالدون: (باللاتينية = المحاربون بالسيف)، كانوا يؤلفون فى روما طبقة من محترفى المبارزة يعرضون فهم فى الحفلات، كان الحفل يضم عادة ١٠٠ زوج منهم وازداد عددهم تدريجياً فى عهد الإمبراطورية فبلغ فى حفل أقامه تراجان ٥٠٠٠ زوج. وكانوا عادة أسرى حرب، أو عبيداً اشتروا خصيصاً لهذا الغرض أو مجرمين مدانين. وكذلك فى عهد الإمبراطورية، كان بعض المعدمين من الأحرار يرتزقون بهذه الوسيلة. وكان المجالدون يدرّبون فى مدارس خاصة، ويخضعون لنظم قاسية ويختلفون فيما بينهم تبعاً لأسلحتهم. فكان

والثلاثين المذكورة فى كتاب الصلاة العامة. لكنهم شددوا على التوبة والإيمان والقداسة والخلاص الحر التام، ولم يستطع هويتفيلد أن يوافق على هذه العقيدة، ولذلك أصبح زعيم الميثودست الكلفنيين. أما القسم الرئيسى فجعلوا دستورهم ما أصدره من قواعد عام ١٧٨٤، وانفصل هؤلاء رسمياً عن كنيسة إنجلترا ١٧٩١، ونظموا ما عرف بالكنيسة الميثودية الوسيلة وظهرت أصول الكنيسة الميثودية فى أمريكا فى نيويورك، على أثر مواعظ فيليب أسبورى وذلك ح ١٧٦٦، وعمل فرانسيس اسبورى (١٧٧١) على نشر الميثودية بسرعة، وتشكل أول مؤتمر (١٧٧٣)، وتنظمت الكنيسة الأسقفية (١٧٨٤) جاعلة أسبورى وتوماس كوك أساقفة لها، وانقسمت هذه الكنيسة فى أمريكا كما انقسمت فى إنجلترا إلى فروع عديدة، وأدت قضية العبيد إلى فصل الميثودست الأسقفيين الجنوبيين (١٨٤٥) عن الكنيسة الأم، ولكن اتحدت الكنيسة (١٩٣٩) مع الكنيسة البروتستانتية الميثودية مشكلة بذلك «الكنيسة الميثودية».

مجاثيريوم: جنس منقرض من حيوان الكسلان الأرضى، كان واسع الانتشار فى أمريكا الشمالية والجنوبية خلال دور البلايستوسين، بلغ طوله ح ٥ م. وكانت له أرجل خلفية ضخمة ثقيلة، وكذلك كان ذيله.

مجاز: فن من فنون الأدب، يتناول بالوصف أو بالنقد الآراء السياسية أو الاجتماعية أو الفنية، مع استخدام رموز غاية فى الاتقان، والشخصيات الروائية فى هذا النوع من الفن عبارة عن نماذج أو تجسيد لأفكار مجردة، وتعد قصة «ملكة الجان» لسبنسر، و «رحلة الحاج» لبنيان، من أشهر الأمثلة على هذا النوع.

مجازات الأدوار: فى الموسيقى، طريق الوصل بين دورين من جنس واحد أو من جنسين مختلفين فى الإيقاعات. فقد يكون المجاز بين الدورين نغمة أو نغمة، كما فى الأدوار الصغار، وقد تكون المجازات بين الأدوار الطوال أكثر من ذلك، والمجاز بين الدورين قد يسمونه: القطرة.

من ملوك الطوائف، رومى الأصل، ولد بقرطبة، ورباه المنصور بن أبى عامر مع مواليه، فتنسب إليه. مؤسس الدول العامرية فى دانية وفى الجزر الشرقية (البلبار) التى كانت تتبع الأندلس فى البحر المتوسط منذ ٤٠٨ هـ/ ١٠١٧. كان يسمى أبى الجيش لامتيازته بالشجاعة الحربية والإقدام النادر. بزغ فى الملاحة وأسس أسطولاً عظيماً أغار به على شواطئ فرنسا وإيطاليا. سيطر على البحار وأدخل الرعب فى قلوب المسيحيين وقطع الطرق على تجارهم وملاحيهم. كان عارفاً بالأدب وعلوم القرآن الكريم. خلفه ابنه على إقبال بن مجاهد حتى ٤٦٨ هـ/ ١٠٧٦. قضى على ملكهم المقتدر بن سليمان السرقسطى من بنى هود.

المجاهد الرسولى: (١٣٠٦ - ٦٣)، على بن داود المؤيد بن يوسف المظفر. من ملوك الدولة الرسولية باليمن، ولد بزيد، وولى الملك بعد وفاة أبيه ١٣٢١. خلع ثم عاد عقب ثورة، وفى أثناء حجه بلغ قادة الركب المصرى أنه عزم على نزع سلطة مصر عن الحجاز وإلحاقه باليمن، فأخذه معهم، أقام بمصر مدة، وتوفى بعدن، ودفن بتعز، له مدرسة بمكة، وأخرى بتعز، ومسجد بزيد.

مجتمع: انظر: علم الاجتماع.

مجتمع بدائي: مصطلح أنثروبولوجى، يطلق على المجتمعات الصغيرة الحجم والمساحة، القليلة السكان نسبياً، والتى تتميز بسذاجة فنونها الآلية، وبساطة حياتها الاقتصادية وقلة التخصص فى الوظيفة الاجتماعية، وتوزيع العمل، وعدم وجود تراث أو آداب أو لغة مكتوبة أو تاريخ مدون. ولا يتضمن الاصطلاح أن ذلك المجتمع أسبق فى الزمن على غيره، أو أنه يمثل الحالة الأولى التى كان عليها المجتمع البشرى.

مجتهد: الذى يستطيع استنباط الأحكام. ولا بد أن يكون صحيح الفهم، سليم الاعتقاد، عالماً باللغة العربية، والقرآن، والسنة، ومقاصد الأحكام، وطرق الرأى ومواضع اتفاق العلماء واختلافهم. والمجتهدون

بعضهم يحملون دروعاً مستطيلة وسيوفاً قصيرة، وبعضهم دروعاً مستديرة وسيوفاً منحنية، وبعضهم يبارزون عارين. ولا يتألف سلاح الواحد منهم إلا من شبكة وأداة كانت عبارة عن مقبض طويل ينتهى بثلاث شعب مدببة وكان مصير المنهزم القتل بيد المنتصر، لكنه كان ينجو أحياناً من هذا المصير إذا شفع له النظارة. اشترك كثير من المجالدين بقيادة سبارتاكوس فى حرب العبيد الثالثة (٧٣ - ٧١ ق م).

مجالس الابهاء: تشكل فى المدارس الحديثة من آباء التلاميذ أو ممثلين عنهم، ومن ممثلين لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة. وعن طريق هذه المجالس يتم الاتصال بين البيت والمدرسة لصالح التلميذ. وتعالج مشكلات البيئة المحلية، وأمور المدرسة، وتناقش طريقة قضاء التلاميذ لأوقات فراغهم، كما تبحث كتب القراءة للأطفال.

مجالبوليس: مدينة قديمة فى قلب البيلوبونيس ببلاد الإغريق. تأسست (ح ٣٧٠ ق م)، بناء على نصيحة أبامينونداس، لتكون مقر العصبة الأركادية الجديدة المناهضة لإسبرطة، نقل إليها سكان قرى كثيرة. كانت مسقط رأس الزعيم فلويمين والمؤرخ بوليبيوس. نقب عن آثارها كثيراً.

مجانية التعليم: إن مبدأ إلزامية التعليم الابتدائى، الذى يعترف به الآن العالم المتمدين، يتطلب مجانية هذا التعليم. فعلى الدولة التى تفرض التعليم على كل مواطن أن تقدمه له مجاناً. إلا أن التعليم المجانى قد تعدى فى كثير من البلدان نطاق التعليم الابتدائى الإلزامى، إذ شمل فى أحوال كثيرة مرحلة التعليم الثانوى، بل العالى. ولا يقتصر مبدأ المجانية على عدم استيفاء أجور عن الدراسة، بل إنه كثيراً ما يعنى تقديم الكتب ووجبة طعام إلى التلاميذ دون مقابل. وفى مصر صدر قرار جمهورى (يولية ١٩٦٢)، بتعميم مجانية التعليم فى جميع مراحل وعلى مختلف مستوياته.

مجاهد بن يوسف العامرى: (ت ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م)،

درجتان: مجتهد مطلق وهو الأكثر علماً وأعلى مكانة، ومجتهد مذهب. يقتصر اجتهاده في مذهبه.

مجدبورج: مدينة (ح ٢٣٠٠٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية سكسونيا - أنهلت وسط ألمانيا على نهر الألب. ميناء داخلي كبير. مركز صناعة الصلب والورق والمنسوجات والسكر والتعدين. أكبر مركز لصناعة سكر البنجر بألمانيا. أول إشارة عنها في التاريخ ترجع إلى (٨٠٥). مركز أسقى (٩٦٨). حكم رؤساء أساقفتها إقطاعيات شاسعة كأمرأ للإمبراطورية الرومانية المقدسة، وحصلت المدينة منهم على ميثاق كان مثلاً لما منحه المدن الألمانية والنمساوية والبوهيمية والبولندية في العصور الوسطى. وفي ظل هذا الميثاق حكم المدينة مجلس منتخب، كما كان لها محكمة خاصة بها، وأعفيت من جميع الالتزامات، ما عدا أداء جعل إقطاعي للأمير صاحب الأرض. انضمت إلى عصبة الهنزة، قبلت الإصلاح اللوثرى ١٥٢٤ وانضمت إلى عصبة شمالالدين ١٥٣١. قاومت الإمبراطور شارل ٥، حتى بعد انتهاء حرب شمالالدين، إلى أن سقطت ١٥٥١ في أيدي سكسونيا. حاصرتها جيوش تيلي وبابنهم في أثناء حرب الثلاثين عاماً ١٦٣٠، واستولت عليها في ٢٠ مايو ١٦٣١ وأحرقتها، وأيد ٢٠٠٠ نفس على الأقل في أثناء عمليات النهب التي تلت الحريق، وقد أثر ذلك في الأمراء البروتستانت، فأبرموا حللاً وثيقاً. أعيد بناء المدينة وانتعشت تجارتها بعد صلح وستفاليا ١٦٤٨. دمر أكثر من نصف المدينة في الحرب العالمية ٢، وتحطمت الكاتدرائية.

مجدو: بلدة قديمة بفلسطين، تقع عند الحافة الجنوبية لسهل أسدراييلون، ش السامرة، عثر فيها على مخلفات أثرية ترجع إلى ح ٢٠٠٠ ق م، وقعت في أرضها عدة معارك هامة، منها معركة تحتتمس ٣ ضد تحالف السوريين (ح ١٤٧٩ ق م)، قتل فيها يوشيا على يد نخاو ملك مصر (٦٠٩ ق م).

المجدوب، محمد: (١٧٩٦ - ١٨٣٢)، شاعر متصوف

سوداني. سافر في شبابه إلى الحجاز، وأقام بالمدينة تسع سنوات، وعاد فأسس زاوية بسواكن. كان متصوفاً على الطريقة الشاذلية، ونظم الشعر الصوفي، وكتب أذكراً وموالد مسجوعة. له مجموعة مطبوعة.

المجر: انظر مجيار، وهنغاريا.

مجرة: مجموعة كبيرة من الغاز والأثرية ومليارات النجوم تماسك بقوة الجاذبية بين أجزائها كما تمنع حركتها الدائرية من انهيارها على نفسها. والمجرة اللولبية النموذجية تأخذ شكل قرص مسطح قطره حوالي ١٠٠٠٠٠ سنة ضوئية، وله نواة مركزية أو نواة تحتوي على نجوم قديمة. ويتخلل القرص الأذرع اللولبية من أثرية وغاز ونجوم حديثة. ومجرة القطع الناقص التي لا يوجد بها أذرع لولبية والقليل من الغازات والأثرية تشبه نواة مجرة لولبية. وتصنف أقلية من المجرات على أنها غير منتظمة أي ليس لها تماثل أو نواة محددة. وتُفترض إحدى النظريات أن المجرات غير المنتظمة تتطور إلى لولبيات أو ذوات قطع ناقص وهو ما يتوقف على كمية الحركة الدائرية الأولية. وتشع بعض المجرات جزءاً كبيراً من طاقتها على أشكال غير الضوء المرئي مثل موجات الراديو، والأشعة السينية والإشعاعات تحت الحمراء وفوق البنفسجية في حين تكون مكوناتها البصرية ضعيفة أو غير محسوسة. وتمسك الجاذبية أيضاً مجموعات من المجرات معاً، وتحتوي المجموعة المحلية الطريق اللبنية الذي يحتوى على الشمس والمنظومة الشمسية، ومجرة أندروميدا وكلاهما من اللولبيات وسحابتا ماجلان غير المنتظمتين.

المجردة: نهر، طوله ٤١٥ كم بتونس، ش أفريقيا. ويعتبر أهم مجرى مائي في إقليم التل وفي تونس بوجه عام. ينبع من جبال سوق أهراس بالجزائر، ويصب في خليج تونس بالبحر المتوسط بدلنا كثيرة المنافع. من روافده: وادي ملاق، وادي تاسه، ووادي سليانه، ووادي باجه.

المجريطي: (٩٥٠ - ١٠٠٧)، أبو القاسم مسلمة بن

مجلة القضاء الشرعي: مجلة شرعية علمية أدبية أصدرها محمد إبراهيم الجزيري ١٩٢٢، ورأس تحريرها أمين الخولي إلى أوائل سنتها الثانية، ثم انفراد الأول بإصدارها إلى أن عطلت ١٩٢٩، كانت تصدر غرة كل شهر عربي، مليئة بالأحكام الشرعية ذات المبادئ لكبار رجال القضاء الشرعي، وبالمقالات الفقهية والعلمية والأدبية.

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: أصدرها المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٢١، وكانت شهرية في المجلدات العشرة الأولى، ثم تحولت إلى مجلة فصلية منذ ١٩٤٨، وهي مجلة علمية لغوية منتظمة الصدور ما خلا فترتين (١٩٣٣ - ٣٥ و ١٩٣٨ - ٤٠) احتجبت فيهما، تشرف على المجلة لجنة برئاسة رئيس المجمع.

المجلس الأعلى للثقافة: أنشئ أولاً باسم (المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب) عام ١٩٥٦ بالقاهرة، ثم أضيف إليه (والعلوم الاجتماعية)، ثم أصبح اسمه (المجلس الأعلى للثقافة) بدءاً من عام ١٩٨٠ وهو يضم ثلاث شعب: الفنون - الآداب - العلوم الاجتماعية، وكل شعبة تضم عدداً من اللجان المتخصصة، فشعبة الفنون تضم لجاناً مثل: فنون تشكيلية، عمارة، موسيقى، سينما، مسرح، وتضم شعبة الآداب لجاناً مثل: الترجمة، الشعر، القصة، ثقافة الطفل، الدراسات الأدبية واللغوية، وتضم شعبة العلوم الاجتماعية شعباً مثل: التربية وعلم النفس، الفلسفة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، الاجتماع، وغيرها، ويقوم المجلس، عن طريق لجانه، بالمساهمة في حركة البحث العلمي والتثقيف العام، سواء عن طريق البحوث والدراسات أو الندوات والمؤتمرات، كما يقوم بنشر الأعمال العلمية والأدبية لغير الأعضاء، مما يتم اعتماده من المتخصصين بلجان المجلس، ويقوم بتنفيذ مشروع خاص بترجمة أهم الأعمال الأجنبية التي تقع في نطاق لجانه، والمجلس هو المختص بالنظر والبت في ترشيحات الجهات لجوائز

أحمد المجريطي. عالم رياضيات وفلكي أندلسي. اشتهر في عمل الأزياج. ترجمت بعض مؤلفاته في الحساب والهندسة والإسطrolاب إلى اللاتينية. من أشهر كتبه: «رتبة الحكيم» و «غاية الحكيم» ترجم الأخير إلى اللاتينية بأمر من الملك ألفونسو في القرن ١٣. امتاز هذا الكتاب ببحوثه في تاريخ الحضارة من أقدم عصورها، وما قدمته الأمم الشرقية القديمة، من أنباط، وأقباط، وسريان، وهنود، للعلوم وال عمران. المجسطي: مرجع فلكي هام. أثره كبير في تقدم الفلك عند العرب وفي أوروبا في القرون الوسطى. كتبه عالم الإسكندرية بطليموس وترجم إلى العربية أكثر من مرة باعتباره موسوعة فلكية مزودة بالبراهين. يشتمل على ١٣ مقالة، بها وصف السماء ومدارات النجوم، والتقويم الشمسي، وحركات الشمس والقمر والكواكب، وحساباتها، والخسوف، والكسوف، ومواقع النجوم، بالإضافة إلى جداول للجيوب محسوبة لكل ٣٠ دقيقة قوسية. وفي المجسطي أضاف بطليموس أدلة جديدة على كروية الأرض، وتفسيرات لعدم انتظام حركات أفراد المجموعة الشمسية في مساراتها واختلاف أحجامها الظاهرية. كان أول المهتمين من العرب بتفسير المجسطي يحيى بن خالد البرمكي (ت ٨٠٧)، كما ترجمه الحجاج بن يوسف بن مطر عام ٨٣٠، عن نسخة سريانية. ظهرت على منواله مؤلفات عربية، مثل المجسطي لأبي الوفاء البوزجاني (٩٤٠-٩٩٨)، والقانون المسعودي لأبي الريحان البيروني (٩٧٣-١٠٤٨).

مجلة: انظر: صحافة.

مجلة الأحكام العدلية: أو «المجلة»، مجموعة لأحكام الشريعة الإسلامية في المعاملات. وضعت بأمر سلاطين آل عثمان، وصدرت ١٨٦٩، وطبقت في تركيا وغيرها من بلاد الإمبراطورية العثمانية، ما عدا مصر. وظلت مطبقة حتى حلت محلها المجموعات القانونية الحديثة في القرن العشرين.

التجارة، ولجنة السكان، ولجنة التنمية الاجتماعية واللجنة الفرعية لمنع التمييز ولحماية الأقليات، ولجنة حقوق المرأة، ولجنة العقاقير المخدرة. وللمجلس عدد من اللجان الاقتصادية الإقليمية، كاللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وتصدر قرارات المجلس بأغلبية المطلقة، ويعقد المجلس دورتين سنوياً، وله أن يعقد دورات خاصة عند الضرورة.

مجلس الأمن (أمم متحدة): يتألف من ١٥ عضواً، منهم خمسة أعضاء دائمين، وهم يمثلون: الصين، وفرنسا، وروسيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، والأعضاء العشرة غير الدائمين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين، وتراعى فى انتخابهم الإسهام فى حفظ السلم والأمن الدوليين، والتوزيع الجغرافى العادل، وعهدت دول الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن بالتبعات الرئيسية فى حفظ السلم والأمن الدوليين. وتعهدت بقبول قراراته وتنفيذها، وخولته السلطات اللازمة لضمان تنفيذ قراراته. ولمجلس الأمن وظيفتان رئيسيتان: (١) حل المنازعات الدولية حلاً سلمياً على نحو يحول دون تعريض السلام الدولى للخطر. (٢) المحافظة على السلام الدولى أو إعادته إلى نصابه فى حالة وقوع تهديد له، أو إخلال به، أو وقوع عدوان. ويخول ميثاق الأمم المتحدة لمجلس الأمن سلطة واسعة لتقدير ما إذا كان قد وقع تهديد للسلم، أو إخلال به، أو عمل من أعمال العدوان، واختيار التدابير والإجراءات اللازمة، كأن يقدم توصيات إلى أطراف النزاع، أو يطبق الجزاءات غير العسكرية، كالمقاطعة الاقتصادية، أو اتخاذ تدابير قمع عسكرية، ويقوم نظام التصويت فى مجلس الأمن على التفرقة بين المسائل الإجرائية والمسائل الموضوعية. وفى الأولى تصدر قرارات المجلس بأغلبية تسعة من أعضائه. وفى الثانية تصدر قرارات المجلس بأغلبية تسعة أعضاء من بينهم الدول الخمس ذات المقاعد الدائمة. ولأى من

الدولة التقديرية والتشجيعية. وقد استحدثت جائزتان: جائزة مبارك وجائزة التفوق.

المجلس الاقتصادى والاجتماعى للأمم المتحدة: أحد الأجهزة الهامة للأمم المتحدة. يتألف من ٥٤ عضواً من أعضاء الأمم المتحدة، تنتخبهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات ويقوم - تحت إشراف الجمعية العامة - بتحقيق أهداف الأمم المتحدة فى التعاون الدولى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والتربوى والصحى وما يتصل بها من الأمور التى تشمل: تحقيق مستوى أعلى للمعيشة، والنهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادى والاجتماعى، وتيسير الحلول للمشكلات الدولية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وما يتصل بها، وتعزيز التعاون الدولى فى شئون الثقافة والتعليم، وصيانة حقوق الإنسانية والمحافظة على الحريات بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين أو بين الرجال والنساء، وللمجلس أن يقوم بدراسات، ويضع تقارير عن المسائل الدولية فى شئون الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم والصحة، وما يتصل بها، ويمكن للجمعية العامة أن تطلب من المجلس أو توجهه إلى مثل تلك الدراسات، وإلى وضع مثل تلك التقارير، وأن يقدم توصياته فى أية مسألة من هذه المسائل إلى الجمعية العامة، وأعضاء الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة فى هذا الشأن. وباعتباره حلقة الاتصال بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، له أن يوصى بتنسيق أوجه النشاط المختلفة بين الوكالات الآتية: منظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولى للإنشاء والتعمير، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولى، والمنظمة الاستشارية البحرية الحكومية، والاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية، واتحاد البريد العالمى، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الطيران المدنى الدولية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويعاون المجلس فى أداء وظائفه عدد من اللجان الفنية، كاللجنة الاجتماعية، ولجنة حقوق الإنسان ولجنة

واليونان، دوراً فعالاً في تأكيد سيادة القانون، وحماية حقوق الأفراد وحرياتهم من تصرفات الإدارة التعسفية أو المخالفة للقانون.

مجلس شيوخ الولايات المتحدة: انظر: كونجرس الولايات المتحدة الأمريكية.

مجلس طبقات الأمة: (١) في تاريخ فرنسا: الجمعية الوطنية التي كانت تمثل فيها الطبقات الرئيسية (رجال الدين، والأشراف، والعامّة) كهيئات منفصلة إحداها عن الأخرى. وكان المجلس يشبه في بعض النواحي دياط الإمبراطورية الرومانية المقدسة، والكورتيز الإسباني، والبرلمان الإنجليزي، ولكنه لم يتطور قط، حتى يبلغ سلطات هذه الهيئات وتنظيمها. وترجع أصول مجلس طبقات الأمة إلى «مجلس الملك»، وقد دعاه فيليب ٤ (١٣٠٢) للانعقاد لأول مرة. ولم تحدد قط سلطاته بوضوح، وكانت وظيفته الرئيسية اعتماد التشريعات التي يصدرها الملك. وقد حاول اتين مارسل الظفر له بسلطات أكبر، ولكن محاولته باءت بالإخفاق (١٣٥٨)، ولم يدع مجلس طبقات الأمة للانعقاد بعد ١٦١٤، إلا حينما أخذت الثورة تكسر عن أنيابها. غير أنه كانت هناك مجالس إقليمية في بعض أقاليم فرنسا، ودعا لويس ١٦ مجلس طبقات الأمة للانعقاد (١٧٨٩)، كعلاج أخير لحل الأزمة المالية التي تورطت فيها الحكومة (انظر: الثورة الفرنسية)، وعقد المجلس أولى جلساته في ٥ مايو ١٧٨٩ في فرساي، وظهر في جلاء، على الفور، أن ممثلي الطبقة الثالثة (العامّة) (وكان عددهم ٧٥٠ من المجموع الكلي لأعضاء المجلس) والأحرار بين رجال الدين والأشراف، ينوون تحويله من جمعية استشارية إلى أخرى تشريعية، فرفضوا قاعدة التصويت المعتادة (بعدد الطبقات)، وأصروا على أن يكون الاقتراع في المجلس فردياً، فلم توافق الحكومة، ولكنها أكرهت على القبول حينما تحدى ممثلو العامّة ومريدوهم من الطبقتين الآخرين أمر الملك، وأعلنوا أنهم يكونون الجمعية الوطنية. وخضع لويس ١٦ للواقع، وبذلك أصبح لا

هذه الدول الأخيرة حق الاعتراض «الفيّتي»، الذي يحول دون صدور قرار من المجلس في مسألة موضوعية. ويجرى نظام العمل بمجلس الأمن على ألا يعقد دورات محددة كالجمعية العامة، وإنما يجتمع باستمرار بحيث يكون دائم الاستعداد للنظر في أية مسألة تعرض عليه. مجلس التعاون لدول الخليج العربية: في مايو ١٩٨١ عقدت قمة خليجية ضمت قادة المملكة السعودية، والكويت، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، وسلطنة عمان، وافقت على إنشاء هذا المجلس بهدف تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الأعضاء في جميع المجالات، ودفع عجلة التقدم العلمي والفني في جميع المجالات الاقتصادية، وإقامة المشروعات المشتركة، لتوسيع نطاق الإنتاج في دول المجلس، وتوسيع نطاق التبادل التجاري بينها وتحرير انتقال الأموال والأشخاص بينها، وتوحيد الأنشطة الاقتصادية بينها، ويعتبر نجاح المجلس أكثر وضوحاً من السوق العربية المشتركة.

مجلس الدولة: كان نابليون بونابرت أول من أنشأ هيئة باسم مجلس الدولة، وذلك في فرنسا في العام الثامن للثورة، وعهد إليها بالنظر في المنازعات التي تكون الإدارة طرفاً فيها. وكانت وظيفته عند إنشائه مقصورة على اقتراح حلول لتلك المنازعات، ويتولى الرؤساء الإداريون اعتمادها. وفي ٢٤ مايو ١٨٧٢ تحول مجلس الدولة إلى محكمة تصدر أحكاماً ملزمة بمجرد صدورها. وقد صار لفظ مجلس الدولة في الاصطلاح الجارى مرادفاً لنظام القضاء الإداري، الذي تخصص فيه محاكم معينة في نظر المنازعات الإدارية. وقد أنشئ مجلس الدولة في مصر ١٩٤٦، ويتكون من قسم استشاري للفتوى والتشريع، وقسم قضائي يتكون من محكمة إدارية عليا ومحكمة للقضاء الإداري، وعدد من المحاكم الإدارية، وعدد من المفوضين. وقد لعب مجلس الدولة في فرنسا، ومصر، وبعض الدول العربية وغيرها من البلاد التي أنشئ فيها، كإيطاليا، وبلجيكا،

سويسرا، وعقدت كنائس الولايات المتحدة المشتركة في عضوية مجلس الكنائس العالمي والتي تمثل معظم الطوائف البروتستانتية الكبرى في أمريكا، عقدت مؤتمرها الأول ١٩٤٩ في افانستون بولاية إلينوى.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية: هو جهاز دائم للجامعة العربية يتولى الإشراف على تنفيذ الوحدة الاقتصادية العربية، عقد المجلس أول دورة له في يونيو ١٩٦٤، والثانية في أغسطس ١٩٦٤ وفي تلك الدورة الثانية أصدر المجلس قراره بإنشاء السوق العربية المشتركة، وأقر المجلس بعد ذلك العديد من الاتفاقيات حول انتقال الأموال وضمان الاستثمارات العربية وانتقال الأشخاص، ويشجع المجلس إقامة المشروعات المشتركة وإنشاء الاتحادات النوعية المتخصصة، للتنسيق بين الصناعات القائمة في الدول العربية.

مجلس الوصاية (أمم متحدة): كان يتألف من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الذين يتولون إدارة أقاليم مشمولة بالوصاية، ومن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، الذين لا يتولون إدارة أقاليم مشمولة بالوصاية. وكان يضطلع تحت إشراف الجمعية العامة بتبعات الأمم المتحدة ووظائفها المتعلقة بالأقاليم المشمولة بنظام الوصاية الدولي، وينظر مجلس الوصاية في التقارير التي ترفعها السلطة القائمة بإدارة إقليم مشمول بالوصاية على أساس قائمة الأسئلة التي يضعها مجلس الوصاية، ويفحص العرائض بالتشاور مع السلطة القائمة بالإدارة، وينظم زيارات دورية للأقاليم المشمولة بالوصاية في أوقات يتفق عليها مع السلطة القائمة بالإدارة، ويتخذ تدابير أخرى وفقاً للشروط المبينة في اتفاقات الوصاية. وقد تكون السلطة القائمة بإدارة إقليم مشمول بالوصاية دولة أو أكثر، أو الأمم المتحدة ذاتها. وفي ١٩٧٨ لم يبق من الأقاليم التي تشملها الوصاية غير جزر الوصاية وتقع في المحيط الهادي وتديرها الولايات المتحدة. أنهى المجلس مهمته في ١٩٩٤ بعد إعلان استقلال جزر بالاو.

وجود لمجلس طبقات الأمة، ومن ثم بدأت الثورة. (٢) ويعنى اسم مجلس طبقات الأمة أيضاً مجلسي البرلمان في هولندا، ويمثل المجلس الأعلى المجالس الإقليمية، والمجلس الأدنى يمثل الأمة بوجه عام.

مجلس العشرة: محكمة سرية، شكلت بالبندقية (١٣١٠) لصيانة الأمن الداخلي، وسرعان ما صارت الهيئة العليا في الجمهورية، وتعالج الشؤون الخارجية والمالية، ولكنها ظلت محكمة سرية رهبة، لم يكن للمتهمين أمامها حق استئناف أحكامها، وكانت تتألف من الدوج ١٦ عضواً.

مجلس الكنائس العالمي: تألف رسمياً بأمر مستردام (١٩٤٨) من مندوبين يمثلون ١٥٠ طائفة بروتستانتية وأرثوذكسية في ٤٤ بلداً من بلدان العالم، كانت فكرة إيجاد شركة بين الكنائس قد أخذت تتجسم بشكل محسوس في ١٩٣٧ عندما انعقد مؤتمران مسكونيان للبحث في الحياة والعمل والإيمان والنظام وهناك انتخبت لجنة مشتركة لوضع خطط لإنشاء مجلس الكنائس العالمي واجتمعت هذه اللجنة المؤقتة في مدينة أوترخت الهولندية (١٩٣٨) بيد أنه لم يتم التصديق على الدستور إلا في الاجتماع الأول لهذا المجلس الكنائسي (١٩٤٨)، ووضع دستور المجلس تنظيمًا دائماً، تستطيع بمقتضاه جميع الكنائس المشتركة أن تمثل رسمياً. وقد أسندت المسئولية الإدارية فيه إلى لجنة مركزية مؤلفة من ٩٠ شخصاً ينتخبهم المجمع نفسه، وليس لهذا سلطة تشريعية على الكنائس الأعضاء المنضمة إليه، إلا أنه يهيئ الفرص لأعضائه كي يعملوا متعاونين لنشر حركة التبشير، وتقديم المساعدات الكنسية المشتركة لحركة الإسعاف، وإعادة بناء الكنائس ولدراسة القضايا الدينية والاجتماعية، والبحث معاً في الشؤون الدولية، وإفساح المجال في الكنيسة لاشتراك النساء والشبيبة في حياة الكنائس، وإنماء روح الوعي المسكوني بين الكنائس الأعضاء، وللمجلس مؤسسة للدراسات المسكونية في بوسى بالقرب من مركز المجتمع الرئيسي بجنيف في

مجمع أو كنيس: مكان يجتمع فيه اليهود للعبادة. استعملت الكلمة للدلالة على جماعة من اليهود يتلاقون لغرض ديني منذ عهد موسى عليه السلام. ازدادت أهمية المجمع بعد هدم أول هيكل وأصبح في القرون الوسطى المركز الاجتماعي والثقافي للحياة اليهودية. وكانت إقامة الطقوس والعبادات فيه بسيطة لا تحتاج إلى كاهن معين رسمي، أما الآن فيعين لكل مجمع كاهن يقوم بالشعائر الدينية.

مجمع انتخابي: في نظام الحكم بالولايات المتحدة الأمريكية: الهيئة التي تختار الرئيس ونائبه، وينص الدستور على أن لكل ولاية حق تعيين عدد من الناخبين مساو لعدد ممثليها من نواب وشيوخ، وعلى المرشح لمنصب الرئاسة أن ينال أغلبية الأصوات في المجمع الانتخابي ليفوز بالمنصب، ولا يفيد هذا حتماً الحصول على أغلبية أصوات الناخبين من الشعب. واشترط التعديل الثاني عشر للدستور ١٨٠٤ أن يصوت الناخبون لاختيار الرئيس ونائبه، كل على حدة. كما نص على أنه في حالة عدم حصول المرشح على أغلبية الأصوات أن يقوم مجلس النواب (بصوت واحد عن كل ولاية) بانتخاب الرئيس من الثلاثة المرشحين للرئاسة الحاصلين على أكثر الأصوات، وقد أبطل النظام الانتخابي الشعبي الحالي الاختيار بواسطة الهيئات التشريعية للولايات.

المجمع العلمي العراقي: أنشئ ١٩٤٧ للعناية باللغة العربية، والبحث في آدابها، وفي تاريخ العرب والعراقيين ولغاتهم، ولدراسة علاقات الشعوب الإسلامية، ونشر الثقافة العربية، وحفظ المخطوطات وإحيائها، وتشجيع الترجمة والتأليف، وللمجمع أعضاء عاملون أو مساعدون من العراقيين، وأعضاء مراسلون وفخريون قد ينتخبون من غير العراقيين. ويشرف على إدارة المجمع ديوان الرئاسة الذي يتألف من رئيس ونائبين ويتجدد انتخابه كل سنة.

المجمع العلمي العربي بدمشق: تأسس ١٩١٩ وخصته الحكومة السورية بإعانة سنوية، وجعلت له

استقلالاً معنوياً ومالياً، فاتخذت المدرسة العادلية والمدرسة الظاهرية مقرّاً له. وعكف على جمع الآثار والمخطوطات القديمة وشراء الكتب العلمية الحديثة، وتأسيس غرف للمطالعة، وطبع المخطوطات النفيسة وإلقاء المحاضرات وإصلاح لغة الكتاب. كان أول رئيس له محمد كرد علي حتى وفاته، وخلفه خليل مردم، ثم الأمير مصطفى الشهابي، ثم حسني سبيح بعد وفاة الشهابي ثم شاكر الفحام (توفي ٢٠٠٨). تم بناء مقر حديث للمجمع نقل إليه في ١٩٨٠ وإن بقيت بعض دوائره تشغل المبنى القديم.

المجمع العلمي المصري: أنشئ بالقاهرة في ٢٠ أغسطس ١٧٩٨ بقرار من الجنرال نابليون بوناپرت، واختير الضابط المهندس مونتج رئيساً له، وبوناپرت نائباً للرئيس، وفورييه سكرتيراً مدى الحياة، وكان للمجمع أربع شعب: شعبة الرياضيات، والفيزياء، والاقتصاد السياسي، والآداب، والفنون الجميلة. وكان الباعث على إنشاء المجمع: (١) العمل على تقدم العلم ونشره بمصر (٢) بحث ودراسة، ونشر أحداث مصر التاريخية ومرافقها الصناعية، ولقد استغنى عن الغرض الأول لاتساع أفق العلوم بالدولة وظل الغرض الثاني قائماً، كان المقر الأول للمجمع بدار أحد البكوات المماليك بالقاهرة. انتقل نشاط المجمع (١٨٥٩) إلى الإسكندرية، وظل بها حتى انتقل إلى القاهرة (١٨٨٠).

وفي ١٩١٨ أدخلت بعض التعديلات في أقسام المجمع الأربعة فأصبحت: (١) قسم الآداب والفنون الجميلة وعلم الآثار، (٢) قسم العلوم الفلسفية والسياسية، (٣) قسم العلوم الفيزيائية والرياضية، (٤) قسم الطب والزراعة والتاريخ الطبيعي، وكان أعضاء المجمع حوالي ١٥٠ عضواً موزعين على هذه الأقسام، منهم ٥٠ عضواً عاملاً، و ٥٠ عضواً منتسباً بالخارج، و ٥٠ عضواً مراسلاً. وبالمجمع مكتبة من أغنى مكتبات مصر، تضم أكثر من ٤٠٠٠٠ مؤلف.

مجمع اللغة العربية: أنشئ بالقاهرة ١٩٣٢، ليحافظ

على سلامة اللغة العربية ويجعلها وافية بمطالب العلوم والآداب والفنون، ملائمة لحاجات العصر وتطوراته، وهو مستقل في إدارته وميزانيته. ينتخب أعضاؤه من أعلام اللغة العربية وآدابها ومختلف العلوم والفنون، من مصر والبلاد العربية، لمدى الحياة، كما ينتخب رئيسه ونائب الرئيس والأمين من بين أعضائه المصريين العاملين لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد. وللمجمع مجلس ومؤتمر، ويتكون مجلسه من أعضائه العاملين المصريين وعددهم ٤٠ عضواً، ويجتمع يوم الاثنين من كل أسبوع طوال دورته المجمعية وهي ٨ أشهر (أكتوبر - مايو). أما مؤتمره فيتكون من ستين عضواً، هم أعضاؤه العاملون المصريون، وعشرون عضواً عاملاً من البلاد العربية، وينعقد المؤتمر مرة كل عام على الأقل، ويشارك فيه بعض الأعضاء المرسلين من مختلف أنحاء العالم، وعددهم يتجاوز المائة. وبالمجمع ٢٥ لجنة مؤلفة من أعضائه يعاونهم خبراء من الأساتذة المبرزين في اللغات والعلوم والفنون، ويعرض ما تعده اللجان من مصطلحات ومواد معجمية وقرارات لغوية على مجلس المجمع لنظرها وإقرارها، ثم يعرض ما يقره المجلس منها على المؤتمر لنظره وإقراره في صورته النهائية. ومنذ عقد المجمع دورته الأولى ١٩٣٤ وهو يواصل عقد دورته كل عام مجلساً ومؤتمراً. ويتجه إنتاج المجمع ونشاطه إلى ما يلي: (١) توفير المصطلحات العلمية والفنية والفاظ الحضارة، وإصدار بعض المعاجم المتخصصة التي ظهر منها معجمات في الجيولوجيا والطب والجغرافيا والفيزياء والفلسفة، وتعد هذه المعجمات الركيزة الأساسية لتوحيد المصطلح العلمي في العالم العربي، (٢) تيسير اللغة العربية: قاعدة وأسلوباً وإملاء، ورسم حروف بما لا يخرج عن أصولها العامة، وقد أصدر في ذلك مئات القرارات، كما أصدر كتباً في تيسير كتابة الحروف العربية أصبح أساساً لكل المحاولات التي تتخذ في هذه السبيل، (٣) إصدار المعاجم اللغوية، وقد

أصدر المجمع الطبعة الأولى من المعجم الوسيط (جزءين - ١٩٦٠) ثم صدرت منه ثلاث طبعات. ومعجم ألفاظ القرآن الكريم (وصدرت منه ثلاث طبعات) وثلاثة أجزاء من المعجم الكبير، وجزؤه الرابع تحت الطبع. و «المعجم الوجيز» الذي يلبي حاجة الطلاب ومتوسطي الثقافة، (٤) نشر محاضر جلسات مجلس المجمع ومؤتمره، وما يلقي في المؤتمر من بحوث وتعقيبات، (٥) إصدار مجلته التي لم تكن تصدر بانتظام، ولكنها منذ ١٩٦٨ بدأت تظهر مرتين كل سنة، (٦) إحياء التراث اللغوي القديم، وقد نشر المجمع منه معجم «الكلمة والذيل والصلة» للصفاني، كما نشر، «عجالة المبتدئ وفضالة المنتهى» للحازمي، وديوان الأدب للفارابي ٤ أجزاء، وكتاب الجيم للشيباني ٤ أجزاء والأفعال للسرقسطي ٤ أجزاء، والتنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن بري (جزءان) وكتاب الدال لابن السكيت، (٧) تشجيع الإنتاج الأدبي عن طريق مسابقة أدبية ذات جوائز يعقدها المجمع كل عام للكتاب من مختلف البلدان العربية، (٨) توثيق الصلة بين المجمع والمجامع والجامعات ووزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة والبحث العلمي والهيئات العلمية والثقافية في أنحاء العالم، والمجمع عضو في اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وفي الاتحاد الدولي للأكاديميات، وبالمجمع مكتبة تضم نحو ثلاثين ألف كتاب بين مطبوع ومخطوط، وأول من رأس المجمع محمد توفيق رفعت (١٩٣٤ - ٤٤) وتلاه أحمد لطفى السيد، (١٩٤٥ - ٦٣) فالدكتور طه حسين (١٩٦٣ - ٧٣) فالدكتور إبراهيم مذكور (١٩٧٤ - ٩٥) فالدكتور شوقي ضيف (١٩٩٦ - ٢٠٠٥). فالدكتور محمود حافظ (٢٠٠٥ -). وقد بدأ المجمع في الإفادة من الحاسب الآلي في أعماله، وفق خطة لتطوير العمل من خلال التقنيات المتقدمة. المجمع المسكوني: مجمع يشمل كل ممثلي الكنيسة

والمذنبات، والشهب، وتبلغ كتلة الشمس حوالى ٧٠٠ مرة كتلة باقى المجموعة، ومن المحاولات التى بذلت لتفسير أصل المجموعة نظرية السديم، والنظرية الكوكبية، ونظرية المد، ونظرية النجم المزدوج، وأخرى عن تكثيف الغبار والغازات الكونية، ونظرية عن انكماش وتكثيف دوامات صغيرة من الغازات والغبار فى داخل كرة ضخمة متحركة.

مجموعة فولتا: انظر: فولتا، ألسندرو.

مجنون ليلى: انظر: قيس بن الملوح.

مجنونة: نبات صحراوى من الفصيلة الكبارية، اسمه العلمى كليرن أرابيسى. أعشاب حولية مغطاة بغدد ذات رائحة مميزة، الأوراق السفلية مركبة ثلاثية الوريقات، والعلوية بسيطة بيضية الشكل، الأزهار فى عناقيد طرفية، البتلات صفراء ذات أطراف حمراء، الثمرة مدلاة ٤-٥ سم طولاً.

مجنيتوجورسك: مدينة (ح ١٠٨٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ سيبيريا، بروسيا، على نهر أورال، خططت ١٩٢٩، ونمت بسرعة لتصبح 'أكبر مركز للصناعات التعدينية فى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سابقاً، تعتمد صناعاتها على حديد جبل مجنيتايا (الذى بنيت عليه المدينة)، ومعادن سبائك الأورال، وفحم كرجندا وحوض كوزنيتسك.

مجهر أو ميكروسكوب: آلة بصرية تستخدم لزيادة الحجم الظاهر للأشياء. والمجهر البسيط عدسة محدبة الوجهين مكبرة، وعندما يقع جسم فى حدود البعد البؤرى لعدسة محدبة الوجهين، تتكون صورة تقديرية مستقيمة أكبر من الجسم. ويحتوى المجهر المركب على عدستين أو أكثر تثبت فى أنبوية معدنية. ويمكن رفع الأنبوية وخفضها، ويكبر الجسم المرئى بالعدسة السفلية، وترى صورة الشئ بالعلوية، ويستخدم لفحص الكائنات وحيدة الخلية، والخلايا، والأنسجة، يتركب المجهر الحاس (التراميكروسكوب) من مجهر مركب مزود بجهاز يحقق إضاءة الجسم المرئى بنقطة من الضوء

الدينيين، وتعتبر قراراته أساساً للعقيدة، وتصيح قوانين إذا أقرها البابا. يعترف الكاثوليك بعشرين مجمعاً مسكونياً، عقدت فى أزمنة مختلفة، وهى: نيقية (٣٢٥)، القسطنطينية الأولى (٣٨١)، أفسس (٤٣١)، خلقدونية (٤٥١)، القسطنطينية الثانية (٥٥٣)، القسطنطينية الثالث (٦٨٠)، نيقية الثانية (٧٨٧)، القسطنطينية الرابع (٨٦٩)، لاتيران الأولى (١١٢٣)، لاتيران الثانية (١١٣٩)، لاتيران الثالث (١١٧٩)، لاتيران الرابع (١٢١٥)، ليون الأولى (١٢٤٣)، ليون الثاني (١٢٧٤)، فيينا (١٣١١)، كونستانس (١٤١٤)، بازل وفرارا - فلورنسا (١٤٣١، ١٤٣٨)، لاتيران الخامس (١٥١٢)، ترنت (١٥٤٥)، الفاتيكان الأولى (١٨٦٩) والفاتيكان الثانية (١٩٦٢)، ولا يعترف الأرثوذكس إلا بقرارات المجامع السبعة الأولى.

مجموعة تروس (مجموعة مستنات): عدة تروس متعاشقة، والترس الواحد عبارة عن عجلة ذات أطراف مستنة، تستخدم لنقل الحركة من عمود لآخر وتكون أسنانها غالباً عمودية على المحور، وإذا تم تعشيق ترسمين دار كل منهما عكس دوران الآخر، فلذا أريد دوران فى نفس الاتجاه لزم وجود الأسنان على السطح الداخلى لطرف أحدهما، ويتحكم طول قطر الترس فى درجة سرعة دوران الأعمدة، وهناك تروس مخروطية تستخدم إذا كان المحوران غير متوازيين، أو كانا متقاطعين على زاوية معينة مثل مجموعة التروس الفرقية بمحور السيارة الخلفى، وهى تنقل الحركة الدائرية فى اتجاه عمودى، وهناك تروس الاحتكاك، وهى ليست مستنة بل تنقل الحركة بالاحتكاك الناتج بين سطحي الترسين، وهناك تروس أسطوانية، وأخرى دودية.

مجموعة شمسية: تتكون من الشمس، وما يدور حولها من أجرام سماوية نتيجة جاذبيتها، وهذه المجموعة هى: الأرض، والكواكب (عطارد، والزهرة، والمريخ، والمشتري، وزحل وأورانوس، ونبوتون، وبلوتو)، بالإضافة إلى أكثر من ألف كويكب وتوابع الكواكب،

بالشعوب التركية، ومنهم تعلموا الزراعة، واقتبسوا نظمهم السياسية والحربية، أكرههم شعب البتشنجز على الارتحال غرباً، وحطوا رحالهم واستقروا تحت زعامة أرباد في هنغاريا (ح ٨٩٥) كانوا محاربين من الفرسان، فتحوا مورافيا، وتغلغلوا في ألمانيا، أوقف الإمبراطور أوتو زحفهم في لتشفلد (٩٥٥)، وبدأ تاريخ هنغاريا من عهد القديس ستيفن الذي أدخل المسيحية فيهم.

مجيي الرحمن: (١٩٢٢ - ٧٥)، سياسي وزعيم بنغالي، من أسرة من ملاك الأرض، عمله الأصلي مندوب شركة تأمين. كان أحد الساسة الذين ناضلوا من أجل الاستقلال قبل تقسيم الهند ١٩٤٧ وقيام دولة باكستان. استمر خلال الخمسينيات والستينيات مدافعاً عن فكرة الاستقلال الذاتي لباكستان الشرقية، اكتسب شعبية كبيرة بسبب معارضته لحكم محمد أيوب خان وزاد منها تقديمه للمحاكمة وسجنه ١٩٦٨، أسس حزب «عوامي» لتحقيق هدفه بالحكم الذاتي للبنغال، إلا أن استمرار تصلب حكام باكستان في الاستجابة لمطالب الحزب انتهت إلى حرب أهلية في الأقاليم تدخلت فيها الهند في ديسمبر ١٩٧١، وانتهت باستقلال باكستان الشرقية وتأسيس دولة بنجلاديش، أطلق سراحه ١٩٧٢ وعاد إلى بنجلاديش، أول رئيس لوزرائها (١٩٧٢-٧٥)، اغتيل في أثناء انقلاب عسكري ١٩٧٥.

مجيلوف: مدينة (ح ٣٦٧٠٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم مجيلوف، ق بيلوروسيا على نهر دنيبر، مركز هام للمواصلات والصناعة، تمت المدينة حول قلعة ترجع إلى ١٢٦٧. كانت جزءاً من غرندوقية ليثوانيا (اتحدت مع بولندا في ١٥٦٩)، وألقت إلى روسيا في التقسيم البولندي الأول (١٧٧٢)، وقعت في قبضة الألمان (١٩٤١-٤٤) في أثناء الحرب العالمية ٢، وأصابها تدمير شديد.

محاربة الأيقونات: حركة دينية قوية معادية لتقديس الصور الدينية، كصور المسيح والقديسين وتمثيلهم، الأمر الذي أخذ به منذ بدء المسيحية، ويبلغ فيه في

معامدة على مستوى الشيئية (العدسة السفلية)، ويثر تحته، ويستخدم لدراسة المواد الغروية، والمجهر الإلكتروني الذي صمم في ألمانيا ١٩٣٢ يستخدم بدلاً من الأشعة الضوئية تياراً من الإلكترونات تتحكم فيه مجالات كهربائية أو مغناطيسية، وقد تعكس الصورة على شاشة ألقية (فلورسنت) أو تصور، وينسب اختراع المجهر إلى زخارياس يانسن ١٥٩٠، وجاليليو ١٦٠٩ أو ١٦١٠.

مجوس: كلمة إيرانية الأصل، منها «المجوسية»، وردت في القرآن غير مرة. أطلقت على أتباع الديانة الزرادشتية، عدهم بعض المسلمين بين أهل الكتاب، تزعم قضاة المجوس الزرادشتية بعد وفاة زرادشت وكان أهمهم سائنا، انقرضت المجوسية أو كادت بعد استيلاء المسلمين على فارس وإن تركت آثاراً في الحركة الفكرية الإسلامية.

المجوس الثلاثة أو حكماء الشرق: ثلاثة من مجوس الشرق قدموا إلى أورشليم تابعين نجم بيت لحم حين علموا بمولد يسوع المسيح، ولما رآوه خروا ساجدين وقدموا له هدايا ذهباً ولباناً ورمراً، متى ٢.

المجوسى: (ت حوالى ٩٩٤)، على بن عباس، طبيب عربى فارسى الأصل ولد بالأهواز ونشأ فيها، طالع واجتهد ووقف على تصانيف المتقدمين و صنف للملك عضد الدولة البويهى كتابه المعروف باسم «تكمال الصناعة الطبية الضرورية» أو الكتاب الملكى، ترجم إلى اللاتينية (١٤٩٢) بفينيسيا و (١٥٢٣) بليون، طبع بالقاهرة فى مجلدين ١٨٧٧، والكتاب مقسم إلى ٢٠ مقالة تحتوى على أبواب عدة، والمقالتان الأوليان مقصورتان على فصول فى التشريح وكانتا المرجع الرئيسى لعلم التشريح فى سالرنو بإيطاليا بين منتصف القرن ١١ والقرن ١٢.

مجييار أو مجر: شعب هنغاريا، وينتمى إلى الفصيلة اللغوية الفينية - الأجرية. وكانوا قبائل رحالا، هاجروا ح ٤٦٠، من الأورال إلى ش القوقاز، حيث اتصلوا

فى الماضى وكلاء خصوصيون للأعمال، ومراجعون وممسكو دفاتر، ولكن لم تنشأ فئة المحاسبين المحترفين إلا فى القرن ١٩، بغية تأدية الخدمات لأى عميل مقابل أجر.

المحاسبى: (٧٨١-٨٥٧)، أبو عبد الله الحارث، صوفى عربى مسلم، ولد بالبصرة ونشأ فيها، وأقام بها زمناً، ثم انتقل إلى بغداد واستقر بها حتى توفى. يعرف بالمحاسبى نسبة إلى محاسبة النفس التى يأخذ بها الصوفى نفسه فى حياته الروحية. بلغ فى علم الأصول شأواً كبيراً، وتمسك فى تعاليمه بالسنة، واشتغل بإرشاد المريدين وقمع المخالفين الزائغين. كان المحاسبى أول صوفى سنى اهتمت مؤلفاته على أصول التربية النفسية والرياضة الروحية التى تستمد من الكتاب والسنة. ولهذا كان يرى أن من صح باطنه بالمراقبة والإخلاص، زين الله ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة. ولهذا أيضاً عرض لما يعرض لنفس السالك من أطوار تختلف فيها على نفسه أحوال ومقامات تنتهى بها إلى معارف ومشاهدات، كما يتبين مما يحدثنا به عن الأطوار النفسية التى مر بها فى حياته الروحية، على نحو يشبه ما عرضه الغزالي فى كتابه «المقصد من الضلال» عن حياته وأطوارها، وللمحاسبى كتب ورسائل كثيرة أهمها: «الوصايا»، و«التوهم» طبع بمصر ١٩٣٧، ورسالة «العظمة»، و«الرعاية لحقوق الله» طبع فى أوروبا ومصر، ويعد أهم مصنفات المحاسبى.

المحاسبى، زكى شكرى: (١٩٠٨-٧٢)، أديب دمشقى المولد والوفاء، تخرج فى كلية الحقوق السورية ١٩٣٠، واشتغل بالمحاماة والتدريس، ثم حصل على الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول، كان من الأعضاء المراسلين بالمجمعين الإسبانى والمصرى، ومن كتبه: إبراهيم طوقان - أبو العلاء ناقد المجتمع - أحمد أمين - أساطير ملهمة - شعر الحرب فى أدب العرب - عبد الوهاب عزام - فقه اللغة المقارن - فى التراجم والنقد - المتنبى - نظرات فى أدبنا المعاصر - النواسى شاعر من عبقر.

القرن ٥، مما أدى إلى رد فعل، وتحريم كل تصوير دينى، ناصر بعض الأباطرة هذه الحركة، ولكن تغلبت عليها الامبراطورة ايرينى، ولا تبيح الكنيسة الشرقية إلا الصور، بينما تبيح الكنيسة الغربية الكاثوليكية التماثيل أيضاً، فى حين يحرم البروتستانت كلا من الصور والتماثيل فى الكنائس.

محاريات: حيوانات رخوية صدقتها ذات مصراعين، معظمها بحرى، وقليلها يعيش بالمياه العذبة، وكلها شبه مثبتة، إما منغرسه فى القاع، أو مشدودة بخيوط وإفرازات للمرتكز الذى تعيش عليه، تغتذى بالكائنات الدقيقة والمواد العضوية المعلقة فى الماء المحيط بها، وتقوم خياشيمها بجمع هذا الغذاء وتوجيهه نحو الفم، وكثير من الأنواع البحرية وبعض الأنواع النهرية يستعمل غذاء للإنسان، كالبحر - وهو شائع بمناطق الشعب المرجانية - وأم الخلول وبلح البحر، ولاستريديا، والجندوفلى.

محاسبة: تنظيم وتحليل وتفسير للسجلات فى أحد المشروعات، ويقوم المحاسب بدراسة سجلات كاتب الحسابات، ثم يعطى نتيجة الفحص على هيئة خباثر وأرباح، أو توفيرات، أو تغير فى القيم، حتى يكشف النقاب عن تقدم أو تأخر المشروع، وكذلك عن مدى حدوده وإمكاناته، ويجب أن يكون المحاسب قادراً على ترتيب مجموعة من الدفاتر وعلى الإرشاد إلى نظام للمحاسبة يكفل إعطاء المعلومات المطلوبة بسهولة تامة، كما يكون قادراً على الوصول إلى رأى يشمل النواحي الاقتصادية والقانونية للمشروع، وعلى تقدير تأثير كل نوع من الصفقات على الأرباح والخسائر، وعلى الميزانية. ويجب أن يكون ملماً بجميع العوامل الأخرى التى تدخل فى تحديد الحالة الحقيقية للمشروع، مثل الإحصائيات، والمذكرات المتصلة بالإنتاج، والعقارات، والسجلات المالية عن الاستثمار، والمصروفات، والإيصالات، وغيرها. وتعتبر مراجعة الحسابات فرعاً هاماً من فروع المحاسبة، وقد كان هناك

محافظون: انظر: حزب المحافظين.

عصيان الأهلين ضد الحكم الإسباني، وطردت محكمة التفتيش من نابلي ١٥١٠ وألغيت في إسبانيا نفسها ١٨٢٠. (٣) حول البابا بولس ٣ (١٥١٢) اختصاصات محاكم التفتيش الوسيطة إلى إدارة حكومية، كانت تدعى: «مجمع محاكم التفتيش» أو «المكتب (القلم) المقدس»، ولا يزال لهذا المجمع أو المكتب الحديث الحق في إصدار الأحكام بشأن قضايا الإيمان، والشئون الخلقية، والهرطقة، وبعض القضايا الخاصة بالزواج، كما أنه يقع على عاتقه أيضاً رقابة المطبوعات. محاكم مختلطة: أنشئت في مصر ١٨٧٥، بعد مفاوضات نوبار باشا مع الدول صاحبة الامتيازات الأجنبية، كان تشكيلها مختلطاً من الأجانب ومن المصريين، وأعطى لها - من اختصاصات المحاكم القنصلية - النظر في المسائل المدنية والتجارية بين المصريين والأجانب، وبين الأجانب مختلفي الجنسية. وقد وسعت اتفاقية مونترية (١٩٣٧) اختصاصها على حساب المحاكم القنصلية، ووضعت أجلاً لانتهائها هو ١٤ أكتوبر ١٩٤٩، وألغيت بالفعل هذه المحاكم، ويتقاضى ويحكم الأجانب المقيمون بمصر الآن أمام المحاكم الوطنية، شأنهم في ذلك شأن المصريين.

محامل (كراسي): أجزاء من الآلة تحمل العمود لتقليل الاحتكاك، يستخدم في صنعها معدن مضاد للاحتكاك مثل أشابة بابيت، ولما كان الاحتكاك يولد الحرارة، فإن كفاية المحمل تعتمد أساساً على التزييت. تزود الآلات ذات السرعات العالية دائماً بمحامل الكريات (وهذا النوع بالإضافة إلى المحامل الدورانية يعرف بالمحامل مضادة الاحتكاك)، ولابد من تثبيت المحامل بطريقة تجعل العمود يدور بحرية دون إحداث اهتزازات، وقد صممت محامل الدفع لمقاومة القوى الناشئة في العمود في اتجاه طوله كما في عمود مروحة السفينة.

المحبي: (١٥٤٢ - ١٦٠٨)، محمد بن أبي بكر، فقيه، ولد بحماة ومات بدمشق درس ببلده وبحلب وحمص، ورحل إلى الآستانة، ثم عين مدرساً بالمدرسة القضائية

محاكم التفتيش: (١) بدأت محكمة التفتيش الوسيطة (ح ١٢٣٣) حينما كلف البابا بعض الرهبان الدومينيكيين بالتحقيق في ممارسة الطائفة الأليجنسية سرّاً شعائرها الدينية في ج فرنسا، وفي مراحل تطور هذه المحاكم في فرنسا وشمال إيطاليا، وألمانيا، والولايات البابوية (حيث استمرت تعمل حتى القرن ١٩)، أخذت تلجأ إلى أساليب التعذيب في التحقيقات التي تقوم بها، ولكن ندر أن حكمت بالإعدام حرماً على المتهمين بالهرطقة، واكتفت عادة بالحكم عليهم بالسجن. وكان القضاة الدينيون في العصور الوسطى يتلفهون على اغتفار الذنوب للمتهمين، إذا ما أعلنوا ارتدادهم عن هرطقتهم، وإلى تجنب محاكمتهم. وكان ولاية الأمور المحليون (الذراع العلمانية) يتولون تنفيذ الأحكام، وكان للمتهمين الحق في أن يوكلوا محامين يدافعون عنهم، كما كان للمحكوم عليهم حق رفع استئناف للبابا، وكان الحكم على مذبذبة أيضاً مصادرة ممتلكاته بوساطة ولاية الأمور المدنيين مما أدى في كثير من الأحوال إلى الرشوة وابتزاز المال، وتقديم التهم الباطلة. (٢) أقيمت محاكم التفتيش الإسبانية على يد فرديناند ٥ وزوجته ايزابلا (١٤٧٨)، وكان أول رئيس لهذه المحاكم توماس دي توركومادا، وكانت مستقلة عن محاكم العصور الوسيطة، ويشرف عليها ملوك إسبانيا، ولم يوافق البابوات على إنشائها وبقائها إلا بعد تردد، وفي امتعاض، إذ اعتبروها ماسة بحق من حقوق الكنيسة، والمفروض أنها أقيمت في إسبانيا للتجسس على اليهود الذين اعتنقوا النصرانية، وعلى المغاربة المرتدين غير المخلصين لدينهم الجديد. ولكنها تطورت سريعاً إلى شكل من أشكال الرقابة على الفكر، وأصبح كل إسباني يشعر أنه غير آمن من مخالفتها، وكانت محاكم التفتيش الإسبانية أحسن تنظيمًا، وأقوى أحكامًا، وأكثر لجوءاً للحكم بالموت، من أخواتها اللاتي ظهرن في العصور الوسطى، وأدت محاولة إقامتها في هولندا وبلجيكا إلى

الأعمدة أو الصفوف هو رتبة المحدد. فمثلاً محدد الرتبة الثانية الذى على الصورة $\begin{vmatrix} 112 & 212 \\ 232 & 132 \end{vmatrix}$ له القيمة $112 \times 132 - 212 \times 232 = -224$. والقيمة المطلقة لمحدد الرتبة الثانية تمثل مساحة متوازى أضلاع ضلعاها المتجاوران، يمثلهما المتجهان المستويان $(112, 212)$ ، $(132, 232)$ ، بينما يمثل حجم متوازى سطوح بمحدد من الرتبة الثالثة عناصر صفوفه عبارة عن مركبات المتجهات الثلاثة المتجاورة والمتلاقية عند أحد رؤوس متوازى السطوح، والمحدد الذى من رتبة (n) يتكون من (n) من الصفوف و (n) من الأعمدة. وللمحددات تطبيقات فى مجالات الرياضيات مثل حل المعادلات الآتية الخطية الجبرية.

محراب: مكان مرتفع، أو طاهر، ومحراب مريم المذكور فى القرآن غرفة على مرتفع فى المسجد، يصعد إليها بسلم، وكانت الهياكل فى بنى إسرائيل تسمى محارب، ويقال لصدر المسجد محراب، ويطلق المحراب الآن على الغرفة المخصصة للعبادة، أو المكان المجوف فى جدار المسجد، الذى يقف فيه الإمام متجهاً مع المصلين نحو القبلة. وورد ذكره فى القرآن فى أحاديث عن «مريم» و«زكريا» وداود وسليمان انظر آل عمران ٣٧، مريم ١١، سبأ ١٣، ص ٢١.

محراث: آلة تهئ الأرض للزراعة وذلك بشق تربتها، وتفكيكها وتفتيتها، وتهويتها لتستمر العمليات الحيوية الكيميائية الأساسية فيها. وهى إما محارث حفارة تقلب التربة إلى حد يسير كالمحراث البلدى، وهو أقدم المحارث إذ استخدمه قدماء المصريين ولا يزال يستخدم حتى الآن، وإما محارث قلابة تجعل الطبقة السطحية تحتية فتدفن ما فى الأولى من سماد ونبات، وقد تكون دارة تجهز مهد البذرة بعملية واحدة تشمل الحرث والعزق والتسوية ومحارث التحتربة تكسر الطبقات تحتية من التربة دون خلطها بالطبقة السطحية الخصبة، وتستخدم عادة مرة كل سنتين تقريباً لتمنع تكون طبقة صماء تحتية فى التربة تعيق تغلغل الجذور وتهويتها وانصراف الماء الزائد عن حاجتها.

بدمشق، ثم قاضياً بالقاهرة، زار الآستانة، فعين قاضياً بشمال الشام، وقاضياً للجنبد، ومدرساً فى عدة مدارس، ومنح النيابة الكبرى، وصف رحلاته فى عدة كتب، وفسر القرآن الكريم، ونظم أرجوزة فى المعانى والبديع باسم: «الأرجوزة البيانية» وأخرى فى الفقه باسم: «عمدة الحكام».

المحبي: (١٦٢١ - ٧١)، فضل الله بن محب الله بن محمد المحبى، أديب ولد ومات بدمشق، رحل إلى الآستانة مرتين ودرس بها، ناب عن قاضى مصر، وعين قاضياً لبيروت، وصف رحلاته، وجمع ديوان صديقه منجق باشا وربته زميناً، علق على القوافى، وشرح الأجرومية، وأكمل تاريخ البورينى، وألف «مفردات الأبيات»، له ديوان شعر.

المحبي: (١٦٥١ - ٩٩)، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبى، أديب ولد ومات بدمشق، أقام ببيروت زمناً، ثم درس بيروسة واشتغل بأدرته، وزار الآستانة، وسكن دمشق، حج ١٦٩٠، وعين قاضياً بمصر، ثم مدرساً بالمدرسة الأمينية بدمشق، شهر بتأريخه لمعاصريه: «خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر»، وأكمل «ريحانة الألبا» للخفاجى، باسم «نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة»، ونظم «ثمار القلوب» للثعالبي على الألقاب فى «ما يعول عليه فى المضاف والمضاف إليه»، وألف فى النحو: «جنى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين»، وفى اللغة: «السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل» على الألف، وله ديوان شعر.

محبوب، محمد أحمد: (١٩٠٨ - ٧٦)، محام وسياسى سودانى، عضو الجمعية التشريعية (١٩٤٨ - ٥٤)، وزعيم المعارضة (١٩٥٤ - ٥٦). تولى رئاسة الوزراء عدة مرات، كان آخرها فى ١٩٦٨، وأطاحت به ثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩.

مُحدّد: تعبير رياضى فى صورة ترتيب من عدد متساو من صفوف وأعمدة (عناصر مصفوفة مربعة) وعدد

محرك عرفي: ورقة تصدر من ذوى الشأن بوصفهم أشخاصاً عاديين، وتحمل توقعاتهم، وتعتبر الورقة العرفية صادرة من موقعها ما لم ينكر صراحة توقعه، وعندئذ تزول حجيتها مؤقتاً. ويكون على من يتمسك بها إقامة الدليل على صحتها، وفي وسع من ينكرها أن يدعى بتزويرها، فيتحمل عبء إثبات التزوير، فإذا كانت الورقة مصدقاً على التوقيع فيها من الموثق المختص، تعين على من يجدها سلوك طريق الادعاء بالتزوير.

المحرقة: منطقة أثرية ببلاد النوبة المصرية، على الشاطئ الغربى للنيل، كانت تبعد ١٢٣ كم ج خزان أسوان، اسمها فى العصر اليونانى - الرومانى هيراسيكامينوس. كانت الحد الجنوبى للمنطقة المعروفة باسم الدوديكاشينوس، أى الاثنتا عشرة مرحلة، التى تبدأ من الشلال، وتعد نهاية حدود مصر الجنوبية فى أيام البطالمة والرومان، بها معبد قريب من منازل قرية أوفدينا يرجع تاريخه إلى العصر الرومانى، وشيد تكريماً للمعبود سيرابيس، ولكنه لم يتم، نقلت أحجاره ضمن مشروعات لإنقاذ آثار النوبة.

محرك الاحتراق الداخلى: محرك يعمل بوساطة احتراق مواد قابلة للاشتعال بداخل أسطوانة حيث تتحول فيها الطاقة الحرارية الناتجة من الاحتراق إلى طاقة ميكانيكية تتكون أساساً من أسطوانة، وكباس، وعمود مرفق. ينسب أول استخدام مبكر معروف للأسطوانة والكباس إلى قبائل الملايو الذين أنتجوا ناراً بوساطة عملية انضغاط سريع لقادح فى أنبوبة من الخيزران، كما كان الفضل إلى عالم الفيزيكا الهولندى هيوجنز فى محاولته التى أجراها فى ١٦٨٠ لتوليد قدرة بوساطة إحراق مسحوق البارود فى أسطوانة، واخترع اتيين لينوار بعد ذلك بنحو ٢٠ سنة أول محرك غاز أمكن تشغيله ولكن بطريقة غير فعالة. كما سجل جورج برايتون فى ١٨٧٢ براءة اختراع محرك يحدث فيه الاحتراق عند ضغط ثابت. تطورت الآلات من هذا النوع إلى استخدام البنزين وعدل فى حجمها وشكلها حتى أصبحت بالشكل

المستخدم الآن. وفى محرك البنزين الذى يستخدم فى السيارات، تجرى تغذية الكاربوراتور بالبنزين الموجود فى المستودع بوساطة مضخة وقود، ثم يخلط بالهواء، ويدفع المخلوط إلى الأسطوانة حيث ينضغط ثم يشتعل من شرارة كهربائية تولدها شمعة شرارة (بوجيه)، وفى لحظات معينة (انظر: إشعال) عند الاشتعال تدفع الغازات المتولدة لكبس المحرك، فيدور بدوره عمود السيارة، ويتكرر هذه العملية بشكل منتظم تحرك السيارة، تحوى ماكينة السيارة علاوة على هذه الآلة مضخة مائية وأخرى زيتية ومولداً كهربائياً لتوليد شرارة الاشتعال ومنظماً، تبرد الآلة باستمرار إما بوساطة الماء أو بوساطة الهواء، انظر: محرك ديزل.

محرك بخارى: محرك لتحويل طاقة حرارية إلى طاقة ميكانيكية، فيه تحرك قوة تمدد البخار المنطلق من المرجل المكبس إلى الأمام فى اتجاه واحد داخل الأسطوانة، وعندما تتوقف الضاغطة يندفع المكبس إلى الخلف، القلاب والعجلة السائبة يحولان الحركة الأمامية والخلفية إلى حركة دورانية تولد شغلا. يظن أن هيرون أول من طوع البخار، وقد عمل الكثيرون بعده على تقدم المحرك البخارى، وأهمهم جيمس واط الذى سجل اختراعه ١٧٦٩، فأدى المكثف المستقل إلى توفير ٧٥٪ من الوقود، وأمكن تحريك المكبس إلى الخلف فضلاً عن حركته الأمامية (حركة عكسية) ثم أضاف إليها تحسينات، منها ضابط مقياس بخارى زئبقى ومجموعة قلاب وعجلة سائبة، مما جعل المحرك البخارى العامل الفعال فى الانتقال إلى عصر الثورة الصناعية، وحل محله كمصدر أساسى للقوة الصناعية إنتاج الكهرباء، والآن يمدنا التوربين البخارى بمعظم حاجتنا من الكهرباء.

محرك ديزل: محرك من النوع ذى الاحتراق الداخلى، اخترعه المهندس الألمانى رذولف ديزل (١٨٥٨-١٩١٣)، أصبح منذ تسجيله ١٨٩٢ منافساً للآلة البخارية، والتوربين البخارى، والمحرك الكهربائى،

لم يحفر منه إلا جزء قليل بين مدخل المعبد وصف الأعمدة الثمانية التي توجد أمامه، وقد عثر على مئات من النقوش، وعلى كثير من التماثيل والآثار الأخرى. والمعبد يعضو الشكل تقريباً، يحيط به سور ضخام لا يقل ارتفاعه عن ٨ م، ولم يحفر حتى الآن داخل المعبد أو المنطقة المحيطة به.

محرم كمال: (١٩٠٦ - ٦٦)، عالم آثار مصري، أتم دراسته في الجامعة المصرية ١٩٢٨ وأوفد في بعثة أوروبا، شغل منصب مدير المتحف المصري.

محسن محمد بليق: (القرن ١٤)، مهندس مصري، خطط ونفذ مدرسة ومسجد السلطان حسن، بالقاهرة، وهي من أعظم العمارات الإسلامية.

محصول بيني: يطلق على أى محصول سريع النمو والإثمار، يزرع بين المحصولات الرئيسية في الفترة التي قد تبقيها الأرض بوراً، وكذلك يزرع بدل المحصول الأساسي نفسه إذا فشلت زراعته، وذلك كالقفل والبصل وبعض البقوليات، والقرعيات.

محصول جذري: نباتات تزرع لجذورها التي تؤكل، كالبنجر، واللفت والجزر البري، والفجل، ويستعمل هذا الاصطلاح لتمييزها من المحصولات الجذرية عالية المحتوى المائي، وتفضل لنموها التربة العميقة والطقس البارد. ولزراعتها وجنيها أيد عاملة أكثر من محاصيل الحبوب لأنها تحتاج إلى عناية كبيرة، وتزرع بعض المحصولات الجذرية، كالبنجر، واللفت، والجزر، علناً للماشية.

محصول مخصب: يطلق على كل ما يزرع لتحسين الخواص الفيزيائية للتربة وزيادة خصبها، ووقايتها من عوامل التعرية، ومعظمها من القرنيات التي تثبت الأزوت الجوى بواسطة بكتيريا العقد الموجود على جذورها، وفي الأراضي المكشوفة، وبخاصة غير المتماسكة، تزرع هذه المحصولات غطاء يقي الطبقة السطحية من الرياح ومياه الأمطار، وفي معظم المحصولات المخصصة يحرث الزرع في التربة قبل تكوين الحبوب كسماد أخضر

وخصوصاً في الأعمال البحرية، والقاطرات، وعربات النقل، والمولدات الكهربائية، والمضخات. يستعمل الديزل ضغط الهواء، بدلاً من إحراق الوقود بوساطة شرارة كما في آلات البنزين، لرفع حرارة الهواء لدرجة الاحتراق، ويستعمل محرك الديزل وقوداً أرخص (زيت خام) رغم أنه أثقل من آلات البنزين.

محرك كهربائي: آلة لتحويل الطاقة الكهربائية إلى طاقة حركية، بعكس المولد الكهربائي الذي يحول طاقة الحركة إلى طاقة كهربائية مع أنهما قد أسسا على نظرية واحدة، يتركب من أسطوانة معدنية ثابتة، بداخلها مجموعة من الملفات الكهربائية، في وسطها درج يدور حول محورين ينفذان من نهايتي الأسطوانة. فعند مرور تيار كهربائي في الملفات يتولد مجال مغنطيسي يدير الدرع بسرعة تتوقف على شدة التيار وعدد الملفات. يمكن بهذا إدارة أى آلة والتحكم في سرعتها، بتركيب مجموعة التروس على محور المحرك، والتحكم في شدة التيار الكهربائي. المحركات الكهربائية نوعان: محركات التيار المستمر، ومحركات التيار المتبدل.

المحرم: انظر: تقويم.

محرم، أحمد: (١٨٧٧ - ١٩٤٥)، شاعر عربي، تركي الأصل، ولد في إحدى قرى مركز الدلتا بمصر، وسكن دمنهور، ومات بها، تتلمذ على مدرسة الشاعر محمود سامي البارودي، ووقف معظم شعره على استنهاض همم قومه، والتتديد بالمحتلين في مصر والشرق، كان وثيق الصلة بالحزب الوطني وزعيمه مصطفى كامل، له ديوان شعر مطبوع، و«الباذلة إسلامية» مطبوعة.

محرم بلقيس: معناها معبد بلقيس، تطلق على عدة معابد قديمة في اليمن: أحدها في ظفار والثاني في صرواح، وأهمها وأشهرها في مأرب، وهو المعبد الرئيسي للإله الموقاه وهو أعظم ما بقي من آثار السبئيين. شيد يدع ايل ذرح، وأضاف إليه غيره من الملوك والحكام في جميع العصور حتى قبيل الإسلام،

ليزيد من المادة العضوية بها، وأهم هذه المحصولات: البرسيم، والفول، والتمرس، والفول السوداني.

محطة تجارب روثامستد: أقدم وأهم محطة للبحوث الزراعية بالجزر البريطانية. أسسها ١٨٤٣ جون بينيت لوز في ضيعته في هاربندن بمقاطعة هرتفوردشر حيث بدأ تجاربه على المخصبات حين منحه الحكومة امتياز تنمية صناعة السوبرفوسفات وذلك بأن يعالج مسحوق العظام أو خام فوسفات الكالسيوم بحمض الكبريتيك، وهو السماد الصناعي الذي كان مصنعته ينتجه بكميات كبيرة، واستمرت المحطة في دراستها للمخصبات، ووسعت نشاطها حتى شمل إنتاج المحصولات وتجارب تغذية الحيوانات، وفي ١٩٠٢ أضيفت إلى المحطة بعض التوسيعات، وفي ١٩٣٤ جمعت الأموال من التبرعات العامة لشراء أرض المحطة من المؤسسة التي شارك في تأسيسها وتمويلها جوزيف هنري جيلبرت وصارت التجارب تمول بواسطة منح حكومية، وتبرعات من هيئات غير حكومية، بعد ما كان يمولها لوز وحده، وتضم المحطة الآن أقساماً للكيمياء وميكروبيولوجيا التربة، والفيزياء، والنبات، ومبيدات الحشرات والفطريات، وأمراض النباتات، والإحصاء، وتصدر عن هذه الأقسام سنوياً تقارير ببحوثها توزع على محطات التجارب والجامعات، كما تستقبل طلبة البحوث يعدون فيها رسائلهم للدرجات الجامعية العليا، وبها أيضاً حقل برودبولك الشهير في عالم الزراعة، والذي يزرع فيه القمح باستمرار، ويسمّد على نظام لم يتغير منذ ١٨٤٤، ويوازن فيه أثر الأسمدة غير العضوية بسماد المواشى.

محطة فضائية: سفينة فضاء ضخمة تطلق من الأرض لتدور حولها وهي تحمل الأجهزة والمعدات العلمية اللازمة للبقاء في الفضاء مدة طويلة، فضلاً عن المؤونة اللازمة لبقاء عدد من رواد الفضاء مدداً غير محدودة في الفضاء، بما في ذلك الطعام والشراب والملابس وقطع الغيار والوقود ومهمات إنفاذ سفن الفضاء الأخرى والأجهزة اللازمة لإصلاح الأقمار الصناعية، ويمكن أن

تلتحم بها سفن الفضاء بواسطة تطبيق فنى يعرف باسم الالتحام المدارى الذى تحقق نجاحه بين سفتيتى جمينى ٦ وجمينى ٧ (١٩٦٦)، ولكى يتم تكون المحطات الفضائية الكبيرة مستقبلاً لا بد من تجميع أجزائها فى الفضاء بنفس طريقة الالتحام، ولقد نجحت فكرتها بنجاح بمعمل الفضاء الأمريكى سكاى لاب، الذى تحقق الالتحام به ثلاث مرات عام ١٩٧٣ و ١٩٧٤، والمحطات المدارية السوفيتية من طراز ساليوت.

المحكم: الجيد النظم، المتقن الترتيب، جاء فى القرآن الكريم صفة له: ﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ﴾ (هود: ١)، ووصف القرآن أيضاً بأنه متشابه، ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾ (الزمر: ٢٣)، أى يشبه بعضه بعضاً فى هدايته، وبلاغته، وسلامته من التفاوت، والاختلاف، والتناقض. والمحكم أيضاً ما كان واضحاً يعرف المراد منه، بعكس المتشابه الذى يحتاج فهمه إلى تأمل وتأويل: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ (آل عمران: ٧).

المحكم فى اللغة: معجم لغوى، ألفه ابن سيدة على ترتيب معجم العين للخليل، أفاد من الإصلاحات التى أدخلها عليه من بعده، وخاصة الزبيدى فى مختصر العين، فجعله أسماً تبعاً للحروف، وجعل كل قسم أبواباً حسب الأبنية: الثنائى المضاعف الصحيح، فالثلاثى الصحيح، فالثنائى المضاعف المعتل، فالثلاثى المعتل، فالثلاثى اللفيف، فالرباعى، فالخماسى، جمع كل الصور الممكنة من اجتماع الحروف المتأولة (التقاليب) فى موضع واحد. فاضطر إلى تناول الحرف مع ما يليه من حروف فى الترتيب، وحذف الصيغ القياسية، ونبه على الشواذ، وميز المشتبهات، فصار أحسن المعاجم المقلدة للعين ترتيباً للأبواب والمواد، وأوجزها تعبيراً وأحفلها بالتعليقات النحوية والصرفية، ومن أجمعها للصيغ والألفاظ والتعابير.

محكمة العدل الدولية: الأداة القضائية الرئيسية للأمم

وللمحكمة وظيفة أخرى هي الافتاء فى أية مسألة قانونية، بناء على طلب الجمعية العامة أو مجلس الأمن، ويجوز للفروع الأخرى للأمم المتحدة، وللدول إذا أذنت لها الجمعية العامة فى ذلك، أن تطلب من المحكمة إفتاءها فيما يعرض لها من المسائل القانونية الداخلية فى نطاق أعمالها، ومقر المحكمة مدينة لاهاي بهولندا، انظر: لاهاي، مؤتمرات.

محكمة العدل الدولية الدائمة: انظر: عصبة الأمم.

محل تجارى: مجموع أموال مادية ومعنوية تخصص لمزاولة مهنة تجارية، والمحل التجارى - باعتباره كلاً مستقلاً فى مقوماته وعناصره - قد يكون محلاً للتصرفات القانونية، وينظم بيعه ورهنه فى التشريع المصرى القانون رقم ١١ (١٩٤٠)، ويدخل فى عناصره المادية البضائع والمهمات (دون العقارات) كما يدخل فى عناصره المعنوية الاتصال بالعملاء، والسمعة التجارية، والاسم التجارى، والعنوان التجارى، والحق فى الاجارة، وحقوق الملكية الصناعية، وحقوق الملكية الأدبية والفنية، والرخص، والاجازات.

المحلة الكبرى: مدينة (ح ٤٥٠٨٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، بوسط الدلتا، فى محافظة الغربية، كانت عاصمة الغربية حتى ١٨٣٦، قلت أهميتها بعد نقل العاصمة إلى طنطا، ثم عادت لها شهرتها، وزاد عدد سكانها كثيراً بعد إنشاء مصانع الغزل والنسيج (١٩٣٠)، وصارت المركز الرئيسى لصناعة المنسوجات القطنية بمصر، يلتقى فيها كثير من طرق المواصلات.

محلة نصر: قرية بمركز شبراخيت بمحافظة البحيرة، بمصر، أنجبت المصلح الكبير الإمام محمد عبده.

محلول: خليط متجانس من المادة التى تقوم بالإذابة، أى المذيب، والمادة التى تقوم بالذوبان، أى المذاب وجسيمات المحلول تعد من الأحجام الجزيئية، وهى أصغر من الجسيمات الغروانية، أو المعلقة، ولا ترى بالمجهر ولا ترسب. كما أنه لا يمكن فصل المذيب عن المذاب بالترشيح ويمكن تغيير تركيب المحلول الحقيقى

المتحدة، حلت محل محكمة العدل الدولية الدائمة التى أنشئت عقب الحرب العالمية ١. وتباشر محكمة العدل الدولية وظائفها وفقاً لأحكام نظامها الأساسى، وهو جزء من ميثاق الأمم المتحدة، وجميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة أطراف فى النظام الأساسى للمحكمة ويجوز لدولة ليست عضواً فى الأمم المتحدة الانضمام للنظام الأساسى لمحكمة العدل الدولية بشروط تحددها الجمعية العامة. وتتألف المحكمة من ١٥ قاضياً، ينتخبون - بغض النظر عن جنسيتهم - من الأشخاص ذوى الصفات الخلقية العالية، والحائزين فى بلادهم لأرفع المناصب القضائية، أو من المشهود لهم بالكفاية فى القانون الدولى، ولا يجوز أن يكون بالمحكمة أكثر من قاض واحد من دولة واحدة، وقضاة محكمة العدل الدولية تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن من الأشخاص الذين رشحتهم الشعب الأهلية فى لجنة التحكيم الدائمة، ويراعى فى انتخاب قضاة محكمة العدل الدولية تمثيل المدينيات الكبرى، والنظم القانونية الرئيسية فى العالم، ويتنخب القضاة لمدة تسع سنوات، ويجوز إعادة انتخابهم. وللدول وحدها الحق فى أن تكون أطرافاً فى الدعاوى التى ترفع للمحكمة، وتشمل ولاية محكمة العدل الدولية جميع القضايا التى يعرضها الأطراف عليها، كما تشمل جميع المسائل المنصوص عليها بخاصة فى ميثاق الأمم المتحدة، أو فى المعاهدات والاتفاقات المعمول بها، والدول ليست ملزمة بعرض قضاياها على المحكمة، لأن ولاية محكمة العدل الدولية ولاية اختيارية أصلاً، غير أن للدول الأطراف فى نظام المحكمة أن تصرح بأنها تقر الولاية الاجبارية للمحكمة على النظر فى جميع المنازعات القانونية التى تقوم بينها وبين دولة تقبل نفس الالتزام، وذلك وفقاً للشروط الواردة فى هذا الاقرار، وتفصل المحكمة فى المنازعات التى ترفع إليها وفقاً لأحكام القانون الدولى، ويجوز لها أن تفصل فى القضية وفقاً لمبادئ العدل والإنصاف، متى وافق الأطراف،

مكافئاً من المادة المتفاعلة ويحضر في المعامل لاستعماله في التحليلات الكمية بالحجم.

محلول مضاد للتجميد: محلول مائي يتجمد في درجة حرارة أقل بكثير من درجة الصفر المئوي، ويستعمل في جهاز تبريد السيارات في الأجواء الباردة. ومن المحاليل المستعملة: الكحول (وعيه سرعة التبخر) وبعض الأملاح ككلوريد الكالسيوم (وعيه شدة الهراء)، والجلسرين (وعيه بقاء الانسياب في الماء في درجات الحرارة المنخفضة)، والإيثيلين جليكول (وعيه تأثير المطاط به).

محمد (عليه السلام): (٥٧٠ - ٦٣٢)، بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة، وينتهي نسبه إلى عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم، أمه أمنة بنت وهب بن عبد مناف ... بن مرة، رسول الله وخاتم الأنبياء، مات أبوه وهو في بطن أمه، وولد عام الفيل، وسماه جده محمداً. أرضعته حليلة السعدية، وأقام بالبادية حتى سن الخامسة. ماتت أمه وهو في السادسة، ومات جده وهو في الثامنة، فكفله عمه أبو طالب الذي صحبه وهو في الثانية عشرة إلى الشام، فالتقى في بصرى بالراهب «بحيرا» الذي توسم فيه علامات النبوة، اشتغل في صباه برعى الغنم، وانصرف عن اللهو والعبث، واشتهر بالصدق والأمانة، حتى سمى: الصادق الأمين، خرج إلى الشام، وهو في الخامسة والعشرين، في تجارة لخديجة، وتزوجها بعد عودته، وأنجب منها القاسم، وبه يكنى، وعبد الله، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، ولم ينجب من غيرها إلا إبراهيم بن مارية القبطية، ولم يعيش من أبنائه وبناته بعده سوى فاطمة، مال عن عبادة الأصنام، وتحنت في غار حراء، حتى تهياً لقبول الوحي وقد بلغ الأربعين (٦١٠)، فبعثه الله بشيراً ونذيراً، نزل عليه جبريل بالوحي وهو في الغار، فأخبر خديجة بما رأى وسمع فصدقته، وأخبرت ابن عمها ورقة بن نوفل، فقال: إنه لنبي لهذه الأمة، ثم آمن به على بن أبي

بين حدود معينة. وتختلف قابلية المواد للذوبان في مذيبات معينة. وترتفع عادة قابلية ذوبان الجوامد في السوائل بإرتفاع درجات الحرارة، والمحاليل المشبعة هي ما أذاب المذيب فيها كل ما يستطيع من المذاب في درجة حرارة معينة. وترتفع عادة درجة غليان المذيب بوجود المذاب، أما درجة تجمده فتتخف، وتتفكك الألكتروليتات في المحلول. والمحلول «المولار» هو المحلول الذي يحتوي كل ١٠٠٠ سم^٣ منه على الوزن الجزيئي بالجرام (أو المول) للمذاب. كما يحتوي كل ١٠٠٠ سم^٣ من المحلول القياسي على جرام واحد من الهيدروجين أو مكافئه القابل للاستبدال، انظر: تشيع وتعادل، وغرواني، ومعلق.

محلول دايار: محلول مائي يحتوي على ١٪ من حمض الليمونيك، وجد صاحبه «دايار» أنه يعادل في حموضته عصارة جذور النباتات، ولذا يمكن استعماله لتحليل التربة، وأن يكون ما يستخلصه هذا المحلول من موادها المعدنية - الفوسفورية والبوتاسية - معادلاً لما يستطيع النبات استخلاصه منها بجذوره - أي مساو لما يسمى بالمواد المعدنية بالتربة الصالحة لتغذية النبات.

محلول داكن: المخفف هو محلول من تحت كلوريت الصوديوم في الماء، بقوة ٥، ٠٪ غير ثابت، ينبعث منه الكلور، ولذا يستخدم في الطب مطهرةً وللتغيير على الجروح، سمى بذلك نسبة للكيميائي الأمريكي هنري داكن (١٨٨٠ - ١٩٥٢).

محلول فهلنج: يستعمل للكشف عن الجلوكوز، والفركتوز، وأمثالهما من المواد المختزلة (انظر: اختزال)، ركه الكيميائي الصناعي والمحلل الألماني هرمان فون فهلنج (١٨١٢ - ٨٥) من محلولين، يحتوي أحدهما على كبريتات النحاس، والآخر على ملح روشيل مع الصودا الكاوية، وعند الاستعمال يمزج حجمان متساويان من المحلولين ثم يسخن المزيج مع المادة المختزلة، فيرسب أكسيد النحاس الأحمر.

محلول قياسي: محلول يحتوي للتر منه جراماً واحداً

طالب، ومولاه زيد بن حارثة، وبدأ بدعوة قريش، فأمن به أبو بكر الصديق، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، والزبير ابن العوام، ولما دعا عشيرته الأقرين وقف في وجهه أبو جهل، وعمه أبو لهب، طالبه العرب بخوارق ومعجزات، فلم يتقدم إلا بالقرآن يدعو الناس إلى اطراح المعتقدات الفاسدة، والنظر في أنفسهم وفي ملكوت السموات والأرض، للاستدلال على وجود الواحد الخالق القهار، وخشيت قريش انهيار وثنياتها إزاء دعوة القرآن الكريم، فشرعت تؤذى محمداً وصحبه، فقام أبو طالب بحمايته، أشار محمد ﷺ على المسلمين بالهجرة إلى الحبشة، فراراً من إيذاء قريش الذي أخذ يزداد، وخاصة بعد إسلام حمزة وعمر، وبموت أبي طالب وخديجة فقد محمد أعظم نصيرين، فزاد سفهاء قريش من إيذائهم له، وأسرى به إلى المسجد الأقصى، فقص حديث الإسراء على أصحابه، فارتاب بعضهم في أول الأمر، شرع يعرض دعوته على القبائل في مواسم الحج، فبايعه في العام الأول ستة من يثرب (المدينة)، وفي العام التالي بايعه اثنا عشر رجلاً بيعة العقبة الأولى، وبلغوا في العام الثالث ثلاثة وسبعين رجلاً وامرأتين بمن بايعوه بيعة العقبة الثانية، وسموا بالأنصار، وبهم انتشرت في يثرب دعوة الإسلام فأمر النبي أصحابه بالهجرة إلى يثرب، واصطحب هو أبا بكر، واختبأ في غار ثور ثلاثة أيام حتى خفت المطاردة، ثم استأنفا الرحلة إلى يثرب، حيث خرج أهلها لاستقبالهما (٦٢٢)، استقر محمد ﷺ في يثرب التي سميت منذ ذلك الوقت مدينة الرسول أو المدينة المنورة، وبني فيها مسجداً، وسن الأذان وصلى أولاً إلى بيت المقدس ثم اتخذ الكعبة قبلته في الصلاة، وبني بعائشة بنت أبي بكر. واقتدى المسلمون بسيرة نبيهم وأخلاقه، وتأخى المهاجرون والأنصار بفضل هداية الإسلام وأصبحت المدينة مقر الدولة الإسلامية، ووقع النبي عهداً مع اليهود، أقرهم على حرية دينهم وأموالهم، فلما سرت

دعوته بينهم وأسلم أحد أجبائهم: عبد الله بن سلام، خشوا على دينهم ونفوذهم، فحاولوا الكيد للرسول، بالجدل الديني، والدسائس، والإيقاع بين الأوس والخزرج، وبين المهاجرين والأنصار، إلى أن تم إجلالهم عن المدينة. انتصر المسلمون على قريش في غزوة بدر (٢ هـ)، وهزموا في أحد، وتتابعت الغزوات في الخندق، وبني قريظة، والحديبية، وخيبر، ومؤتة، وحنين، والطائف، وتبوك، وكان صلح الحديبية كسباً أتاح للمسلمين الحج إلى الكعبة، وتمت عمرة القضاء (٧هـ)، وانتشر الإسلام في قريش، وأسلم خالد بن الوليد وعمر بن العاص، وأرسل محمد ﷺ إلى كسرى، وهرقل، والمقوقس، وأمراء العرب، يدعوهم إلى الإسلام، ولما نقض صلح الحديبية، تجهز محمد ﷺ لغزو مكة، ففتحها (٨ هـ) وحطم أصنام الكعبة، وأسلم بنو هاشم، وفي العام التالي جاءت وفود العرب متقادة للإسلام، فسمى عام الوفود (٩ هـ)، حج النبي (١٠ هـ) حجة الوداع، وخطب في الناس، فأعلمهم سنتهم، وأن المسلم أخ للمسلم، ثم قال: «ألا هل بلغت، اللهم فاشهد»، ومرض في بيت عائشة مرض الموت، وعهد إلى أبي بكر أن يؤم المسلمين في الصلاة، وتوفي (١٠ هـ / ٦٣٢) ودفن بالمدينة.

محمد: سلاطين آل عثمان. محمد الأول: (١٣٨٩ - ١٤٢١)، حكم (١٤١٣ - ٢١)، ابن بايزيد الأول، خرج ظافراً من نزاعه مع إخوته عقب وفاة أبيهم، ووجد أطراف الإمبراطورية التي تعرضت للتفكك، نتيجة لانتصار تيمورلنك على بايزيد في موقعة أنقرة ١٤٠٢، أحمد عدة ثورات كانت أعظمها خطراً ثورة بدر الدين محمود قاضي العسكر السابق، الذي تزعم حركة مذهبية نادت بالملكية المشتركة، خلفه ابنه مراد ٢. محمد الثاني (الفاتح) (١٤٢٩ - ٨١)، حكم (١٤٥١ - ٨١)، ابن مراد ٢ وخليفته. أتم فتح الإمبراطورية البيزنطية، باستيلائه على القسطنطينية ١٤٥٣، بعد حصار استمر خمسين يوماً أعد له أعظم مدافع عرفها العالم حتى ذلك

الحين. وسقط الامبراطور قسطنطين ١١ بعد أن دافع ببطولة عن عاصمته. عمل محمد ٢ على إعادة عظمة القسطنطينية ومجدها السابق، فأمر بترميم الحصون المخربة وسمح بالرجوع لمن نزع عنها من الروم، كما شجع انتقال أهالي المدن الأخرى إليها والتوطن فيها، منح اليونان والأرمن من أهل القسطنطينية الامتيازات التي استمروا يتمتعون بها طوال الحكم العثماني، اختار محمد ٢ كنيسة آيا صوفيا لتكون الجامع الرئيسي بالمدينة، فحولت وفقًا للتعاليم الإسلامية، كما أمر بإقامة منشآت جديدة، منها: جامعته المعروف بجامع السلطان محمد الفاتح والجامع المشيد قرب ضريح الشهيد أبي أيوب الأنصاري، وقلعة الأبراج السبعة، عند طرف القسطنطينية الجنوبي الغربي، بادر محمد ٢ عقب فتح القسطنطينية إلى إخضاع شبه جزيرة البلقان، فاستولى على اليونان والبوسنة كما استولى على مراكز عدة للبندقية في بحر ايجه، وحالفه خان القرم، وأصبح تابعًا له، وأوقف تقدمه يوحنا هنيادي في بلغراد، واسكندر بك في ألبانيا، والفرسان الاسبتارية بزعامة أوبوسون في رودس. أخضع محمد ٢ في آسيا امبراطورية طربزون، وقرمانيا، واستولى ١٤٨٠ على أوترانتو في إيطاليا. ولكن حملته لم تأت بنتائج ذات أهمية. كان نصيرًا للشعر والعلوم فأغدى على رجالهما الهبات السخية، وكان كذلك لغويًا بارعًا وقائدًا عظيمًا، ويمكن اعتباره المؤسس الحقيقي للامبراطورية العثمانية، خلفه ابنه بايزيد ٢. **محمد الثالث:** (١٥٦٧-١٦٠٣)، حكم (١٥٩٥-١٦٠٣)، ابن مراد ٣ وخلفه حارب دون جدوى في هنغاريا، وفي السنة الأخيرة من حكمه فقد تبريز التي استولى عليها عباس ١ شاه فارس، خلفه ابنه أحمد ١. **محمد الرابع:** (١٦٤١-٩٢)، حكم (١٦٤٨-٨٧)، نادى به الانكشارية سلطانًا بعد خلع أبيه السلطان إبراهيم واغتياله، ساد الفساد والاضطراب السلطنة حتى ١٦٥٦، حين قبضت أسرة كبرلي على زمام الأمور، فأعادت النظام والأمن، ومع

ذلك استقلت الجزائر ١٦٦٩، حاصر الجيش التركي فيينا ولكنه هزم على يد جون ٣ ملك بولندا، هزم جيش محمد وهو يحارب هنغاريا ١٦٨٧، وخلع في العام التالي، وخلفه أخوه سليمان الثاني. **محمد الخامس:** (١٨٤٤-١٩١٨)، اعتلى العرش ١٩٠٩ على أثر قيام ثورة تركيا الفتاة وعزل أخيه عبد الحميد ٢. كانت السلطة الحقيقية بيد أنور باشا، كان حكمه سلسلة من الكوارث التي أصابت الدولة، فاستولى الطليان على طرابلس (١٩١٢-١٣) وهزمت تركيا في الحرب العالمية ١. **محمد السادس:** (١٨٦١-١٩٢٦)، آخر سلاطين آل عثمان (١٩١٨-٢٢)، خلف أخاه محمد ٥، كان أول عمل قام به تسليمه للحلفاء الذين احتلوا عاصمته استانبول، وحكموا عن طريقه ما بقي لتركيا من رقعة صغيرة، وهي الأناضول (آسيا الصغرى)، وافق على صلح سيفر القاسي الشروط، نشطت حركة مصطفى كمال (أتاتورك) في الأناضول، وحين طرد كمال اليونانيين من آسيا الصغرى، خلع محمد ٦ (١٩٢٢)، وأعلن الجمهورية، هرب محمد ٦ ومات في سان ريمو بإيطاليا، أبقى مصطفى كمال الخلافة حتى ١٩٢٤، ثم ألغاه وأقصى عبد المجيد الذي كان قد خلف ابن عمه محمد ٦ بعد خلعهم، وطرده مع عبد المجيد جميع أفراد آل عثمان من تركيا.

محمد إبراهيم: (١٨٩٩-١٩٨١)، طبيب مصري وأحد الرواد الأوائل للطب الباطني وأمراض القلب، حصل على دبلوم الطب ١٩٢١، اختير عضوًا بكلية الأطباء الملكية بلندن ١٩٣٠، ثم حصل على الدكتوراه ١٩٣١، تدرج في وظائف الجامعة حتى أصبح عميدًا لكلية الطب جامعة القاهرة ١٩٥٦. نشرت له المجلات الطبية العالمية والمحلية العديد من البحوث وتعد بحوثه عن الذبحة الصدرية والجلطة الناجية هي الأولى من نوعها في مصر، أنشأ قسمًا لأمراض القلب بكلية الطب جامعة القاهرة، كما أنشأ وحدة قسرة القلب وبحوث الدورة الدموية، اختير عضوًا في العديد من الجمعيات والهيئات

ريحانة بمقاطعة الحدود الشمالية الغربية بالهند، تلقى علومه في جامعة عليكرة الإسلامية، والكلية العسكرية الملكية بساند هرست، وتخرج فيها ١٩٢٨، التحق بالجيش، وقاد كتيبة في بورما في أثناء الحرب العالمية ٢، فاز بعدة رتب عسكرية، بعد ما حصلت باكستان على الاستقلال، تولى القيادة العامة للجيش الباكستاني ١٩٥١، وكان من أشد أنصار الرئيس اسكندر ميرزا حينما أوقف العمل بدستور ١٩٥٦، ومنع الأحزاب السيامية من ممارسة نشاطها، وفي أكتوبر ١٩٥٨ قام بانقلاب عسكري واستولى على السلطة وأعلن رئيساً للجمهورية، انتخب للرياسة ١٩٦٠، وأعيد انتخابه ١٩٦٥. أصدر عدة قرارات هامة تتعلق بالإصلاح الزراعي والاقتصاد الوطني. حقق للشعب دستوراً جديداً (١٩٦٢). وجعل روالبندى عاصمة باكستان. استقال في ٢٥ مارس ١٩٦٩ بعد عدة شهور من الشغب والقتال، كان معظمها في باكستان الشرقية (بنجلاديش فيما بعد) وسلم سلطاته إلى الجنرال يحيى خان.

محمد باقر بن محمد جواد الأسدي: (١٨٨٩ - ١٩٦٠)، شاعر، ولد نشأ بالنجف، أصدر جريدة الفرات أسبوعية، غير أنه لم يظهر منها إلا خمسة أعداد، وانتخب في مجلس النواب عدة مرات بين سنتي ١٩٣٠ و ١٩٥٤. له ديوان شعر، وألف عنه عبد الرزاق الهلالي كتاب «الشاعر الثائر».

محمد باي باشا: (١٨١١ - ٥٩)، أمير تونس. ولد فيها وبوع بامارتها ١٨٥٤. حمدت سيرته، واتسم عهده بالرخاء. أول من أدخل المطبعة إلى تونس.

محمد بخيت المطيعي: (١٨٥٤ - ١٩٣٥)، عالم بالدين مصري. التحق بالأزهر، وتلقى العلوم الشرعية على كبار الشيوخ، نال العالمية ١٨٨٠ واشتغل بالتدريس بالأزهر، ثم انتقل إلى القضاء الشرعي، وعين مفتياً لمصر ١٩١٤، وتقاعد ١٩٢١، اشتغل بالحركة الوطنية وكان من معارضي الشيخ محمد عبده، له مؤلفات كثيرة منها: «حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على

العلمية كما اشترك في العديد من المؤتمرات الطبية الدولية والمحلية، اختير زميلاً بكلية الأطباء الملكية بلندن، كما اختير خبيراً دولياً لأمراض القلب بمنظمة الصحة العالمية، حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٦٨.

محمد السيد غلاب: (١٩١٩ - ٩٧) جغرافى مصرى. حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة (١٩٤٢) وعلى الدكتوراه من جامعة الاسكندرية (١٩٥٣). اشتغل بالتدريس في جامعة الاسكندرية وفي فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ثم نقل إلى معهد الدراسات الأفريقية وصار عميداً له. حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الجغرافيا (١٩٦٣) وعلى جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية (١٩٨٩).

محمد إمام العبد: (ت ١٩١١)، زجال سودانى - مصرى، اشتهر بنظم الزجل إلى أن أصبح أشهر رجاله، لقب نفسه «إمام البؤساء ورئيس حزبهم» كان «كابتن» مصر في كرة القدم حتى ١٩٠٠ ثم انصرف عن اللعب وعكف على الأدب والكتابة في الصحف.

محمد أمين سامي: (١٨٥٧ - ١٩٤١)، من علماء التربية والتعليم بمصر تخرج في مدرسة الهندسة، واشتغل بالتعليم، فكان ناظراً لبعض المدارس وعين بمجلس المعارف الأعلى، اختير عضواً بمجلس الشيوخ، له مؤلفات أهمها: «تقويم النيل» و «تاريخ التعليم».

محمد أمين الكردى: (ت ١٩١٣)، عالم بالدين وبالطريقة النقشبندية. ولد في إربل بشمال العراق، ونشأ بها، وتعلم وأخذ الطريقة النقشبندية، سافر إلى مكة، ثم قصد المدينة، ورحل إلى مصر بعد عشر سنوات، فانتسب إلى رواق الاكراد بالأزهر، اشتغل بالتأليف والدعوة ونشر طريقته في مصر. له عدة مؤلفات، منها «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب»، و «مرشد العوام لأحكام الصيام على المذاهب الأربعة».

محمد أيوب خان: (١٩٠٨ - ٧٤)، قائد عسكري، ورئيس جمهورية باكستان (١٩٥٨ - ٦٩)، ولد في

محمد بن الحارث بن بسخير: (ت ٨٤٧)، مولى الخليفة المنصور، كان أبوه من وجوه القواد، وأصلهم من الرى، وهو من مغنى الدولة العباسية، ومن أصحاب إبراهيم بن المهدي المتعصبين له على إسحق الموصلي، وعنه أخذ الغناء وجرى على نهجه، وكان يغنى ويضرب على المعزفة، فرآه بعض الأعراب، فقال أحدهم: هذه مصيدة فأر، فاستكر هذا الوصف، ونقل غناؤه إلى العود حتى حذقه، وهو قليل الصنعة، ولكنه كان يروى الغناء رواية حسنة.

محمد بن حبيب: (ت ٨٦٠)، لغوى إخبارى، ولد ببغداد، ومات بسمراء، أخذ عن قطرب، وابن الكلبي، وابن الأعرابي، وأبى عبيدة وصار عالماً بالشعر والأخبار والأنساب، مشاركاً في اللغة، عمل مؤدياً، أخذ عنه السكري، جمع دواوين عدة شعراء، منهم: لبيد، والشمخ، ودريد بن الصمة، ونقائض جرير مع الفرزدق، وعمر بن لجأ، ألف في اللغة: «خلق الإنسان»، و «الأنواء والنبات»، وفي الأخبار: «المغتالون من الأشراف في الجاهلية والإسلام»، و «من نسب إلى أمه من الشعراء» و «المنمق في أخبار قريش»، و «طبقات الشعراء».

محمد بن الحنفية: (٦٣٧ - ٧٠٠)، محمد بن علي بن أبى طالب وهو أخو الحسن والحسين، غير أن أمهما فاطمة الزهراء وأمّه خولة بنت جعفر من بنى حنيفة، وإليها ينسب. قضى أغلب حياته في الحجاز بين مكة والمدينة، ولم يذهب إلى الشام إلا زائراً للخليفة، عرف بالفقه والتقوى والميل إلى الهدوء فلم ينافس في الخلافة، بعد الحسن وموت الحسين، منافسة ابن الزبير في الحجاز، والمختار الثقفي في العراق ومع هذا يأبى الكيسانية أتباع المختار إلا أن يقولوا بامامته بعد أبيه، لأنه دفع إليه الراية يوم الجمل، ويعتقدون أنه حتى لم يمت، يقيم بجبل رضوى بجوار ينبع، وأنه هو المهدي المنتظر.

محمد يوسى (أفندي): (١٨٠٩ - ٥٢)، أول رواد

القرآن، و «الكلمات الحسان في الأحرف السبع وجمع القرآن».

محمد البرادعي: (١٩٤٢ -) مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية (١٩٩٧ -). بدأ حياته العملية موظفًا في وزارة الخارجية ثم سافر إلى الولايات المتحدة وحصل على الدكتوراه في القانون الدولي (١٩٧٤). عمل مساعدًا لوزير الخارجية المصرية ثم ترك الخارجية وأصبح مسئولاً عن برنامج القانون الدولي في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث ١٩٨٠ ثم استاذًا للقانون الدولي بجامعة نيويورك (١٩٨١ - ٨٧). التحق بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ١٩٨٤ فكان المستشار القانوني لها ثم مديرًا عامًا مساعدًا ١٩٩٣. حصل على جائزة نوبل للسلام (٢٠٠٥) مناصفة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعترافًا بالجهود المبذولة لاحتواء انتشار الأسلحة النووية. وفي ٢٠٠٨ منحته جامعة القاهرة الدكتوراه الفخرية في القانون الدولي تقديراً لانجازاته في مجال منع الانتشار النووي وتعزيز الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

محمد بن تومرت: (١٠٨٧ - ١١٣٠)، مصلح ديني وزعيم من البربر. يسمى مهدي الموحدين، ولد في جبل السوس، وتردد على المساجد مقر الدرس، وسافر إلى الأندلس ومصر والحجاز، واتصل عن قرب بأراء ابن حزم والغزالي، وتأثر بها، ثم أخذ - بعد عودته إلى المغرب - يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في تشدد ملحوظ، ولاقى في سبيل ذلك عتسًا. وكانت له محاجات طويلة تأييداً لدعوته، دعا أولاً إلى مكارم الاخلاق ثم استنكر المعتقدات وطريقة الحكم، وكون لنفسه أتباعاً علمهم ونظمهم، وسماهم المؤمنين أو الموحدين وبدأ يحمل على دولة المرابطين ويضع أساس دولة الموحدين التي أقامها تلميذه عبد المؤمن بن علي، وكانت دعوته سياسية دينية، سفكت فيها دماء كثيرة، آراؤه مزيج من تعاليم الشيعة وأهل السنة، انظر: مرابطون وموحدون.

حملة تأديبية لمينائى العرائش وسلا، ولكنه أبرم معها معاهدة صداقة وتجارة فى ١٧٦٧ أكدت نصوص معاهدة ١٦٨٢، وأضافت إليها حق القنصل فى حماية التجار الفرنسيين، حدث فى عهده أول اتصال بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين دولة عربية إسلامية، كما قام بتوثيق الروابط مع الدولة العثمانية والمشرق الإسلامى بصفة عامة، انظر: المغرب.

محمد بن عبد الله (المتوكل السعدى): (ت ١٥٧٨)، من ملوك الأشراف السعديين بالمغرب، بويج ١٥٧٣ بعد وفاة أبيه، حدثت فتنة واسعة بينه وبين عمه الملك عبد الملك بن محمد المهدي، أيده العثمانيون فاستنجد المتوكل بالبرتغال التى كانت ترغب فى احتلال مراكش ووقعت معركة حاسمة عند وادى المخازن ش فاس ١٥٧٨ تسمى معركة الملوك الثلاثة سقط فيها الملكان المتنازعان، كما قتل الملك سيباستيان، واندحر جيشه وآل أمر المغرب إلى أحمد بن محمد المهدي (المنصور).

محمد بن عبد الوهاب: (١٧٠٣ - ٩٢)، من أشهر زعماء الإصلاح الدينى الإسلامى فى العصر الحديث، سمى أتباعه بأهل التوحيد وشاعت تسميتهم بالإخوان (أى إخوان من أطاع الله) واشتهرت دعوته عند الأوروبيين وعند مخالفيه بالوهابية (نسبة إليه)، ولد فى العيينة بنجد من أسرة تنتمى إلى قبيلة تميم المشهورة، وكان والده عبد الوهاب وجده سليمان من أهل العلم وولى والده قضاء بلدة العيينة ثم بلدة حريملاء، رحل إلى الحجاز فحج، وأقام زمناً فى المدينة المنورة ولقى علماءها وأخذ العلم عنهم، ثم رحل إلى البصرة وأخذ من علمائها وأخذوا عنه، وبدأ يجهز بدعوته إلى العقيدة السلفية وتنقية الإسلام مما علق به فى أذهان أكثر المسلمين من البدع والضلال، فأوذى وضرب وأخرج من البصرة، فعاد إلى العيينة وناصره أميرها عثمان بن معمر وزوجه ابنته. فبدأت آراؤه تنتشر ومنزلته ترتفع، تخلى عنه أمير العيينة بسبب تأليب أمراء البلاد الأخرى،

الرياضيات فى مصر المعاصرة، درس بالقاهرة، وبعثه محمد على باشا إلى فرنسا ١٨٢٦ درس الرياضيات وتخصص فى علم حركة السوائل (الهيدروليكا). عين مدرساً ١٨٣٥ للعلوم الرياضية والهندسية بالمهندسخانه ببولاق، ودرس الجبر والهندسة والهيدروليكا فترة طويلة، حتى أصبح كبير الأساتذة. قام بترجمة العديد من كتب الرياضيات حتى عين ناظرًا لقلم الترجمة بديوان المدارس. ومن الكتب التى ترجمها أو ألفها يذكر: «الجبر والمقابلة تأليف ماير»، «الهندسة الوصفية تأليف دوشين»، «جامع الثمرات فى حساب المثلثات»، «ثمرة الاكتساب فى علم الحساب»، «طبعت جميعها بمطبعة بولاق».

محمد بن سنقر البغدادي: (القرن ١٣)، صانع تحف معدنية، مصرى أهم أعماله: كرسى العشاء الخاص بالسلطان قلاوون والمحفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

محمد بن الشريف: (ت ١٠٧٥ هـ/ ١٦٦٤ م)، مؤسس دولة الأشراف العلويين فى المملكة المغربية، كان أبوه أمير سجلماسة فى أواخر أيام السعديين، واعتقله أبو حسن السملالى - الذى كان يحكم إقليم السوس ودرعة - بقلعة السوس ١٦٢٦، غير أن محمد بن الشريف استمال أهل سجلماسة فبايعوه فى ١٦٣١ وتغلب على السملالى، فتح فاس وبايعه أهلها ١٦٤٦ ولكنه لم يستقر بها، بايعته عدة قبائل، واستولى على وجدة، ولما مات والده جددت له البيعة، وكان له أخوان، إسماعيل والرشيد وخرج عليه الرشيد وقاتله فى سهل أنكاد بالقرب من وجدة فأصابته رصاصة فى نحره فقتله. واستولى أخوه الرشيد على الحكم. وكان محمد بن الشريف شجاعاً مقداماً صحيح الرأى انظر: العلويون، والمغرب.

محمد بن عبد الله: (١٧٢٦ - ٩٢)، أحد سلاطين العلويين بالمغرب حكم (١٧٥٧ - ٩٢)، استأنف حركة الجهاد ضد الجيوب المسيحية، أرسلت فرنسا فى عهده

«محمد المثل الكامل» و «الخلق الكامل فى الأخلاق والتربية». و «مذهب حماة الإسلام»، ترجم كتابه الأول إلى اللغة الإيرانية.

محمد حسن: (١٨٩٢-١٩٦٢)، مصور مصرى، وعى الأساليب الأكاديمية، ورسم بها كثيراً من مشاهد البيئة، أول مدير مصرى عربى لإدارة الفنون الجميلة. تولى مناصب فنية أخرى، وترك أثراً تنظيمياً وإنشائياً فى الفنون التطبيقية، فاز بجائزة الدولة التقديرية فى الفنون ١٩٦١.

محمد حسنين هيكل: (١٩٢٣ -)، من أبرز الصحفيين العرب فى القرن العشرين، كان وثيق الصلة مع جمال عبد الناصر وكتاب لمعظم خطبه. أجرى أحاديث صحفية مع أبرز زعماء العالم فى هذا القرن. تولى رئاسة تحرير آخر ساعة (١٩٥٢) ثم رئاسة تحرير الأخبار (١٩٥٦) تولى رئاسة تحرير الأهرام (١٩٥٧ - ١٩٧٤) وفى ١٩٦٥ تولى رئاسة تحرير أخبار اليوم بجانب رئاسته لتحرير الأهرام، عين وزيراً للإرشاد القومى ١٩٧٠ بجانب رئاسته لتحرير الأهرام. من أهم مؤلفاته: «العقد النفسى التى تحكم الشرق الأوسط»، «أزمة المثقفين»، «ما الذى جرى فى سوريا»، «نحن وأمريكا»، «إيران فوق البركان»، «مدافع آيات الله»، «لمصر لا لعبد الناصر» «خريف الغضب»، «الانفجار» «حرب أكتوبر - السلاح والسياسة»، «الجيوش والعروش»، «الحل والحرب»، «السلام المستحيل»، «المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل» (٣ أجزاء).

محمد الخامس أو محمد بن يوسف: (١٩١١- ٦١)، ملك المغرب، تولى السلطة ١٩٢٧، ناصر الحركة الوطنية فى بلاده ١٩٣٦، وطالب باستقلالها عندما عقد مؤتمر الدار البيضاء إبان الحرب العالمية ٢، وفى ١٩٥١ حينما اشتدت الحركة الوطنية طلب منه الجنرال الفرنسى جوان أن يستنكرها فرفض. خلعتة الحكومة الفرنسية ونفته إلى مدغشقر (٢٠ أغسطس ١٩٥٣)، وأفرج عنه فى ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ بناء على رغبة الشعب، وفى عهده أعلن استقلال المغرب فى ٢ مارس ١٩٥٦، وعد بتنفيذ

وخاصة أمير الأحساء، وخوفهم من انتشار دعوته وقوة نفوذه، فرحل إلى الدرعية فى ١١٥٧هـ، ولقى من أميرها محمد بن سعود الترحيب والتأييد وبدأت الوفود تقصده من مختلف البلاد فى نجد، وأخذ يرسل جماعات من تلاميذه إلى بقية بلاد جزيرة العرب والعراق والشام يدعون الناس إلى اتباع دعوته. فزاد أنصاره، وزاد كذلك أعداؤه، فحدثت معارك كثيرة بينه (يناصره محمد بن سعود وابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز) وبين عدد من أمراء البلاد وشيوخ القبائل، انتهت أخيراً بفوزه وانتشار دعوته وبسط نفوذه على نجد كلها، وشاعت دعوته فى أنحاء أخرى من الجزيرة وتأثر بها بعد ذلك أكثر العلماء ورجال الإصلاح الدينى فى البلاد الإسلامية، وتوفى فى الدرعية، قام جوهر دعوته على أساس العودة - فى أصول العقيدة وأسس الأحكام - إلى المناهج الأولى للدين وهى كتاب الله وسنة رسوله وسيرة صحابته، أما فى الفروع فقد سلك فى دعوته مذهب الامام أحمد بن حنبل وتابع طريق ابن تيمية، واشتهرت دعوته بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاربة البدع والخرافات وإنكار التوسل بالقبور والأشخاص. من مؤلفاته: «التوحيد فيما يجب من حق الله على العبيد»، و «كشف الشبهات» و «مسائل الجاهلية»، و «مفيد المستفيد»، و «كتاب الكبائر»، و «أصول الإيمان» وله عدد كبير من الرسائل والفتاوى جمع بعضها تلميذه ابن غنام فى تاريخه.

محمد بن يوسف: انظر: محمد الخامس.

محمد جاد المولى: (١٨٨٣- ١٩٤٤)، عالم باللغة، مصرى، ولد بالمنيا ونشأ بها، ثم تخرج فى دار العلوم ١٩٠٦، اشتغل بالتدريس، وسافر إلى إنجلترا ١٩٠٧ لدراسة التربية، عين مدرساً للغة العربية بجامعة أكسفورد، عاد إلى مصر ١٩١٣ ليعمل بقلم الترجمة بوزارة الأشغال، فالديوان السلطانى. عين مراقباً لمجمع اللغة العربية، ثم مفتشاً بوزارة المعارف، اشترك فى مؤتمر المستشرقين بأكسفورد ١٩٢٨، من مؤلفاته:

نحو التعاون مع الاتحاد السوفيتي أكثر من أى حكومة أفغانية أخرى، أجبره الملك ظاهر شاه على الاعتزال ١٩٦٣، قاد انقلاباً عسكرياً فى ١٩ يولية ١٩٧٣ أطاح بالملك وأعلن الجمهورية وأصبح أول رئيس لها، لقي مصرعه فى إنقلاب عسكرى (ابريل ١٩٧٨).

محمد الدف: (ت ٨٠٩)، قيل اسمه الزف، وهو لقب غلب عليه، ويعتد من رواة الألحان فى أيام الدولة العباسية، ولم يكن له كثير صنعة، ولكنه كان جيد الأداء والرواية، واشتهر بسرعة الأخذ وقوة الحافظة، حتى لسمع الصوت مرة واحدة أو مرتين، مهما يكن فيه من كثرة العمل، فلماذا به يغنيه لا فرق بينه وبين صانع اللحن، وكان مدفوعاً بذلك على ابن جامع «لشدة بخله» فكان كلما غنى ابن جامع صوتاً، إذ به يسمعه على أنه قديم من ألحان الأوائل يرويّه محمد الدف، وكان المغنون يصلونه ويتحاشونه، حتى لا يذيع الحانهم منذ أول سماعها على أنها رواية عن القدماء.

محمد ديب: (١٩٢٠ - ٢٠٠٣)، من أكبر أدباء الجزائر المحدثين، ولد فى تلمسان، وبدأ حياته العملية فى إحدى الصحف المحلية بالجزائر، وقد عرف بأرائه الحرة وبميله إلى التجديد فكرياً وأسلوبياً، من أهم أعماله ثلاثية «الدار الكبيرة، والحريق، والنول» (صدرت ١٩٥٢)، وفيها استغل روائته فى التحليل، وشاعريته فى التصوير. محمد ذاكر: (١٨٣٦ - ١٩٠٦)، تعلم فى مدرسة الخانقاه الموسيقية بمصر، تنقل فى رتب عسكرية حتى نال رتبة «قومندان موسيقى المعية ومعلمجى الموسيقىات والبروجية»، نقل طائفة من الأغاني المصرية إلى الموسيقى العسكرية عن طريق تدوين ألحانها دون ألفاظها، وله معزوفات عشر أطلق عليها «الوطنيات» وعدد من المارشات من بينها مارش «الهانم» ومارش «أفراح القبة» وخمسة بشارف، ألف: «تحفة الموعود فى تعليم العود» و «حياة الإنسان فى ترديد الألحان» و«الروضة البهية فى أوزان الألحان الموسيقية».

محمد راغب الطباخ: (١٨٧٧ - ١٩٥١)، باحث

النظام الدستورى على مراحل، ولكنه اضطر بعد أزمات وزارية متعاقبة إلى تولي رئاسة الحكومة، نهض ببلاده فى مرافق التعليم والإصلاح الداخلى. خلفه ابنه الحسن الثانى.

محمد الخضر حسين: (١٨٧٧ - ١٩٥٨)، الشيخ الخامس والثلاثون للأزهر. فقيه وعالم لغوى ومصلح دينى إسلامى، ولد فى نقطة بتونس، وانتقل إلى مدينة تونس حيث التحق ١٨٩٩ بجامع الزيتونة، وتلقى العلم على كبار شيوخه، أنشأ مجلة «السعادة العظمى» وكانت أول مجلة ظهرت فى المغرب. رحل إلى دمشق، واستوطنها وهى تحت حكم العثمانيين، واشتغل مدرساً بالمدرسة السلطانية، ثم رحل إلى الآستانة حيث أسند إليه تحرير القسم العربى بوزارة الحرية، وعندما احتل الحلفاء الآستانة فر منها إلى ألمانيا، جاء إلى مصر ١٩١٩ فأقام بها، واشترك فى تأسيس جمعية الشبان المسلمين، ورأس تحرير مجلة الهداية الإسلامية، ثم رأس تحرير مجلة «لواء الإسلام» كما اشتغل بالتدريس فى الجامع الأزهر، وأصبح شيخاً له ١٩٥٢، عين عضواً بالمجمع اللغوى منذ إنشائه ١٩٣٢. قال عنه الشيخ عبد الحليم محمود: «مجاهد صادق الإيمان، جاهد فى صفوف الوطنيين. كان عالماً تفرغ للعلم لم يشغله عنه شواغل من شواغل الدنيا أو الجاه أو السلطان، كان على استعداد دائم لأن يعيش على كسرة من الخبز وكوب من اللبن، حين ولى مشيخة الأزهر لم يغير شيئاً من عاداته».

محمد داود خان: (١٩٠٩ - ٧٨)، سياسى وعسكرى أفغانى، ينتمى للأسرة المالكة، وهو زوج شقيقة الملك محمد ظاهر شاه، أتم دراسته العسكرية فى كابول وفرنسا، عين (١٩٣٢) حاكماً لإقليم قندهار ثم الإقليم الشرقى، ثم قائداً عاماً للقوات المركزية والكتليات العسكرية ١٩٣٧، اشتغل بالسلك الدبلوماسى حتى عين وزيراً للدفاع ١٩٥٠، تولى رئاسة الوزراء (١٩٥٣ - ٦٣)، ووجه سياسة بلاده خلال تلك الحقبة

سوري، اشتغل بالتجارة وعاش في حلب، انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي وكتب في مجلة المجمع، أشهر مؤلفاته «إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» (٧ أجزاء).

محمد رشيد رضا: (١٨٦٥ - ١٩٣٥)، عالم بالدين وواحد من رجال الإصلاح الإسلامي، ولد ونشأ في القلمون بطرابلس، وتعلم فيها، رحل إلى مصر ١٨٩٧، واتصل بالإمام الشيخ محمد عبده وتلمذ له، أصدر مجلة «المنار» لبث آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي، رجع إلى دمشق في أعقاب إعلان الدستور العثماني ١٩٠٨ واضطر إلى العودة إلى مصر لينشئ مدرسة الدعوة والإرشاد، وفي أيام حكم الملك فيصل، قصد سورية وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري، غادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها ١٩٢٠، فاقام في مصر، رحل إلى الهند والحجاز وأوروبا، وعاد ليستقر في القاهرة، توفي إثر حادث ودفن بالقاهرة، أشهر آثاره مجلة «المنار» (٣٤ مجلدًا)، و «تفسير القرآن» (١٢ مجلدًا) لم يكمله، و «محاورات المصلح والمقلد»، و «ذكرى المولد النبوي»، و «شبهات النصارى وحجج الإسلام»، و «يسر الإسلام وأصول التشريع العام» و «تاريخ الاستاذ الإمام الشيخ محمد عبده» وغيرها، للأمير شكيب أرسلان كتاب في سيرته سماه «السيد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة».

بزمَامُ الأمور بقوة، وفي ١٩٦٣ قام بوضع برامج إصلاحية فالغى الإقطاع وأعطى المرأة حقوقها السياسية وعنى بتزويد الجيش بأحدث المعدات، ساد حكمه الاضطراب وتعرض للاغتيال مرات عديدة، زادت الاضطرابات ١٩٧٨ وأعلنت الأحكام العرفية، وفي يناير ١٩٧٩ اضطر لمغادرة إيران على أثر الحركة الثورية التي تزعمها الخميني ضده، وفي مايو ١٩٧٩ أصدرت المحاكم الثورية حكماً غيابياً بإعدامه، أقام متقللاً بين عدد من الدول ولكن أيًا منها لم تمنحه حق اللجوء السياسي، منحه مصر الحق ١٩٨٠. توفي في القاهرة.

محمد رضا مدور: (١٨٩٣ - ١٩٧٣)، عالم فلك مصري، حصل على بكالوريوس في العلوم من جامعة إدنبرة بمرتبة الشرف الأولى ١٩١٧. وعلى الدكتوراه في علم الفلك ١٩٢٦. تولى بعض الوظائف في الخارج قبل أن يتدرج في الوظائف في مصر حتى عين مديراً لمرصد حلوان ١٩٣٤. عين أستاذاً للفلك بكلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٤٨. نشرت له بحوث هامة في مجال العلوم الفلكية في الدوريات العلمية العالمية. وله محاضرات علمية هامة جمعت في مجلة المجمع المصري للثقافة العلمية. أنشأ قسم الفلك بكلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٣٧. وتعاقد ١٩٤٩ لعمل أول منظار فلكي عالمي يقام في مصر. وقام بتمثيل مصر في كثير من المؤتمرات الدولية. أسهم بالكثير من الأعمال الدولية الخاصة بالعلوم الفلكية منها إسهامه في الكشف عن الكوكب بلوتو ١٩٣٠. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٦٦.

محمد رفعت: (١٨٨٢ - ١٩٥٠)، قارئ مصري. ومن أعلم القراء بمواضع الوقف في آيات القرآن الكريم. أمتاز بإبداع الترتيل وإتقان التجويد. لصوته خصوصية تشعر مستمعه بالخشوع. يلقبه الإعلاميون «قيثارة السماء».

محمد رمزي: (١٨٧١ - ١٩٤٥)، باحث مصري. تلقى

محمد رضا شاه بهلوي: (١٩١٩ - ٨٠)، شاه إيران (١٩٤١ - ٧٠) خلف أباه رضا شاه بهلوي بعد خلعه، تعلم بسويسرا والكلية الحربية بطهران. تزوج ١٩٣٩ الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق ملك مصر، وطلقها ١٩٤٩. وفي فبراير ١٩٤٩ نجا من الاغتيال على يد متطرف ينتمي إلى حزب توده الشيوعي، بدأ في العام نفسه المشروع الأول للسبع سنوات للتنمية الاقتصادية لبلاده، أمم البترول في عهده ١٩٥١، وتصادم مع رئيس وزرائه محمد مصدق فأقاله ١٩٥٣ وعين الجنرال زاهدي رئيساً للوزراء، وصار منذ ذلك الوقت يمسك

واشتغل بالنيابة المختلطة. عين مستشاراً فى محكمة الاستئناف ١٩٠٥. اختير وزيراً للداخلية ١٩٠٨. ألف وزارته الأولى (١٩١٠-١٢)، ووزارته الثانية ١٩١٩. واستقال احتجاجاً على لجنة ملنر التى أرسلتها الحكومة البريطانية للتحقيق فى مطالب المصريين. اشترك فى وزارة سعد زغلول ١٩٢٤ وزيراً للمعارف.

محمد شاكِر: (١٨٦٦ - ١٩٣٩)، عالم دينى وقاضى مصرى. ولد بجرجا. وتعلم بالأزهر. شغل منصب قاضى قضاة السودان أربعة أعوام. ثم عين شيخاً لعلماء الاسكندرية بترشيح من الشيخ الإمام محمد عبده، وندب فى هذه الفترة للقيام بأعمال مشيخة الأزهر نيابة عن الشيخ الشربينى إضافة إلى مشيخة علماء الإسكندرية. يؤثر عنه دفاعه عن الإسلام أمام سلطات الاحتلال وله موقف رد فيه على اللورد كرومر فى جمع كبير. والد المحدث المحقق الشيخ أحمد شاكِر والمحقق الأديب الناقد محمود شاكِر. أصبح وكيلاً للأزهر. كان من هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء الجمعية التشريعية (١٩١٣). ناصر الحركة الوطنية فى أيام سعد زغلول. له مؤلفات وبحوث كثيرة، منها: «الإيضاح لمتن ايساغوجى»، و«من الحماية إلى السيادة»، و«القول الفصل فى ترجمة القرآن الكريم».

محمد الشامى: (القرن ١٨)، خزاف عربى من دمشق. له لوح قاشانى مرسوم عليه الكعبة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

محمد شريف: (١٨٢٣ - ٨٧). ضابط وسياسى مصرى، رئيس مجلس شورى النواب عند افتتاحه ١٨٧٥ ووزير للداخلية والخارجية. وقع عن الحكومة المصرية معاهدة إلغاء تجارة الرقيق ١٨٧٧. عين رئيساً لمجلس الوزراء ١٨٧٩ للمرة الأولى، ثم ولى هذا المنصب عدة مرات، كان آخرها ١٨٨٣ حينما قدم استقالته احتجاجاً على «نصيحة» للحكومة المصرية بجلاء مصر عن السودان، وعين مكانه فى رئاسة الوزراء نوبار باشا.

محمد شريف سليم: (١٨٦١ - ١٩٢٥)، عالم باللغة،

العلم بالمنصورة والقاهرة. والتحق بخدمة الحكومة. وتدرج فى المناصب الإدارية، وشغف بالبحوث التاريخية المتصلة بالمدن المصرية والآثار الإسلامية. قدرته الجمعيات والمجالس العلمية. فاستأنست بأرائه وعلمه فيما يتصل بأسماء المدن والقرى المصرية، وتطورها، وتاريخها. نشر له المعهد الفرنسى للآثار الشرقية استدراراً على كتاب «جغرافية مصر فى عهد القبط» للأستاذ اميلينو ١٩٣٥. وضع «الدليل الجغرافى» لأسماء المدن والنواحي المصرية. وطبعته مصلحة المساحة ١٩٤١. أهم مؤلفاته القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى ١٩٤٥ (مطبعة دار الكتب المصرية: ١٩٥٣ - ٥٥)، وهو يعد أهم المراجع فى موضوعه، بعد «الخطط التوفيقية» لعلى مبارك، ومكملاً لها.

محمد رؤوف: (ت ١٨٨٨) قائد مصرى. التحق ببعثة صمويل بيكر (١٨٧١ - ٧٣) لمطاردة تجار الرقيق بمديرية خط الاستواء. عين حكمداراً للسودان ١٨٧٤. دخل هرر على رأس القوات المصرية ١٨٧٥ وضم إقليمها لمصر. وعين حاكماً له. أعيد لمنصب حاكم السودان ١٨٧٩. رأس المحكمة العسكرية لمحاكمة اللواء أحمد عرابى وزملائه. عين ناظراً لديوان الأوقاف. **محمد زمان:** (النصف الثانى من القرن ١٧)، ابن حاجى يوسف. مصور فارسى أرسله الشاه عباس ٢ إلى روما لدراسة التصوير الأوروبى. صور ثلاث صفحات من مخطوط «المنظومات الخمس» لنظامى، المحفوظ بالمتحف البريطانى. تأثر فنه بالأسلوب الأوروبى.

محمد السادس: (١٩٦٣ -)، ملك المغرب والملك الثالث والعشرون للدولة العلوية. اعتلى العرش إثر وفاة والده الملك الحسن الثانى (يولية ١٩٩٩). يسعى إلى انتهاء النزاع حول الصحراء الغربية وقد اقترحت المغرب منح الصحراء حكماً ذاتياً موسعاً.

محمد سعيد: (١٨٦٣ - ١٩٨٢)، سياسى مصرى. ورئيس وزراء. ولد بالإسكندرية ونال شهادة القانون.

فالمدينة وينبع، ورسم خريطة هامة له. ألف «مشعل المحمل»، ووصف فيه الطريق الذى يسلكه الحجاج بشبه جزيرة سيناء. تنقل بين عدة مناصب عسكرية. ألقى عدة محاضرات فى الجمعية الجغرافية المصرية التى كان عضواً بها.

محمد صالح: (١٨٩٠ - ١٩٥٣)، عالم بالقانون مصرى، تعلم بالقاهرة ودرس القانون. عين عميداً لكلية الحقوق، ثم وكيلًا لجامعة القاهرة. له مؤلفات كثيرة منها «أصول التعهدات»، و «الأوراق التجارية». و «أعمال البنوك والإفلاس»، و «شرح القانون التجارى المصرى» (جزءان)، و «أصول الاقتصاد».

محمد صبرى: (١٩١٧ -)، مصور فنان مصرى من أشهر رواد الرسم «بالباستل» الألوان الطباشيرية فى مصر والعالم أيضًا، عضو بارز فى أكاديمية سان فرناندو بإسبانيا منذ ١٩٦٧. تخرج من مدرسة الفنون التطبيقية العليا ١٩٣٧ وتتلذذ على يد أحمد صبرى بالقسم الحر بالفنون الجميلة ثم أوفده طه حسين فى بعثة إلى إسبانيا (١٩٥٢) وحصل على الاستاذية فى التصوير وفى ١٩٥٦ حصل على دبلوم الدراسات الإسبانية والترميم وتولى منصب وكيل المعهد المصرى للدراسات الإسلامية حتى ١٩٨٠ ونظمت له إسبانيا معرضاً يطوف تسعة مدن إسبانية سنة ١٩٧٩، ١٩٨٠. حامل لوسام الاستحقاق بدرجة فارس من إسبانيا ١٩٦١. حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الفنون ١٩٩٧ وتوجد أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة، بالإضافة إلى متحف البرادو بإسبانيا وأيضاً فى ثلاث عشرة متحفاً عالمياً وفى المجموعات الخاصة. ويتميز أسلوبه فى فن الباستل بالواقعية الشاعرية لما تميزت به ألوانه من صراحة وجمال مع الاهتمام بمساقط الضوء وانعكاساتها على المنظر الطبيعى.

محمد صدقى: (١٨٩٩ - ١٩٤٤)، أول طيار مصرى قام برحلة جوية على متن طائرة صغيرة من أوروبا إلى مصر. بعد أن تدرب على الطيران فى ألمانيا (١٩٠٣).

ولد بالدرب الأحمر بالقاهرة، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم، التحق بالأزهر، فدار العلوم ١٨٨٨، انتدب للسفر إلى فرنسا مدرساً للغة العربية لطلبة البعثة المصرية. وفى أثناء إقامته درس بمدرسة المعلمين بميلون ونال دبلومها. وعاد إلى مصر ليعمل مدرساً بدار العلوم ١٨٩٥، ثم مفتشاً، فناظرًا لدار العلوم. انتدب لحضور مؤتمر المستشرقين بروما ١٨٩٩. من مؤلفاته: «شرح ديوان ابن الرومى» لم يكمله، و «مستقبل اللغة العربية»، و «ملخص تاريخ الخوارج».

محمد شفيق الريدى: (١٩٠٥ - ٧٨)، عالم مصرى فى الفسيولوجيا والكيمياء الحيوية. حصل على درجات علمية فى الفسيولوجيا والكيمياء ودكتوراه فلسفة «كيمياء حيوية» من جامعة مانشستر بإنجلترا ١٩٣٧. بدأ حياته العملية معيداً بكلية الطب جامعة القاهرة ١٩٢٨ وتدرج فى الوظائف الجامعية بعد عودته من إنجلترا حتى أصبح رئيساً لقسم الكيمياء الحيوية ١٩٦٥ ثم انتدب لجامعة الأزهر ١٩٧٠. نشر عدة بحوث فى التغذية وأمراض نقص التغذية والاضطرابات الأيضية والغدد الصماء والهرمونات وأمراض الدم. وأسهم فى إنشاء أول مدرسة علمية للبحث الطبى العميق ١٩٥٠ وأنشأ وحدة الميتابوليزم «شعبة البحوث الطبية» بالمركز القومى للبحوث. عضو جمعية الكيمياء الحيوية البريطانية وعضو مجلس إدارة الجمعية الدولية لبحوث التغذية والمواد الحيوية وأمراض المدنية بألمانيا الغربية من ١٩٦٢. من أهم مؤلفاته دستور الأدوية المصرى «الفارما كويبا» باللغة العربية واللغة الانجليزية. حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٧٥.

محمد الشيخ المهدى: انظر: السعديون.

محمد صادق: (ت ١٩٠٢)، ضابط وجغرافى مصرى. تلقى العلم بمصر وفرنسا. عين مدرسا بالمدرسة الحربية، وشغف بالأعمال الطبوغرافية والتصوير الشمسى. قام بنسخ الطريق الصحراوى بين ميناء الوجه

الطب (خمس أجزاء) بالإنجليزية أيضاً. اختير عضواً في كثير من الهيئات العلمية. وقام بتمثيل مصر في كثير من المؤتمرات العلمية والتعليمية. يعتبر منشيء مدرسة الفسيولوجيا في جميع جامعات مصر. منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧٢.

محمد ظاهر شاه: (١٩١٤ - ٢٠٠٧)، آخر ملوك أفغانستان (١٩٣٣ - ٧٣). تولى العرش بعد اغتيال والده محمد نادر، ویتى إلى الأسرة المحمدية التي حكمت أفغانستان منذ ١٨٣٤. التزمت بلاده في عهده بالحياد خلال الحرب العالمية ٢. قامت سياسته في الداخل على الحفاظ على توازن الكيان القبلي التقليدي. زار موسكو ١٩٧١ وحصل على معونات كبيرة. أدت ظروف الأزمة الاقتصادية في بلاده ١٩٧٢ إلى هبوط شعبيته، ثم إلى نجاح الانقلاب العسكري الذي قاده محمد داود خان في ١٧ يولية ١٩٧٣، وتمكن من عزله وإعلان الجمهورية.

محمد عبد الحليم عبد الله: (١٩١٤ - ٧٠)، روائي مصري. تخرج في كلية دار العلوم ١٩٣٧ وعمل بعد تخرجه محرراً بمجمع اللغة العربية حتى أصبح رئيساً لتحرير المجمع. نشر أول قصة ١٩٣٣ وهو طالب. وفي ١٩٤٧ فاز بجائزة المجمع للغوى عن قصة «لقطة»، وبجائزة الدولة التشجيعية ١٩٥٣ عن قصة «شمس الخريف». عين سكرتيراً عاماً لنادى القصة وجمعية الأدباء ١٩٦٣. يمتاز بالمعالجة الرومانسية لقصصه ويعتبر من مناصري حرية الفرد. أصدر روايات عدة منها: «شجرة اللبلاب»، و«غصن الزيتون»، و«شمس الغروب» بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من القصص القصيرة.

محمد عبد الحليم العقيلي: (١٩٠٦ -)، طبيب مصري حصل على بكالوريوس الطب من كلية طب القصر العيني (جامعة القاهرة) ١٩٣٣، ودرجة الدكتوراه من لندن ١٩٤٠، ودبلوم الزمالة في المقم والاختصاص من لندن ١٩٦٦، نشر له العديد من الأبحاث العلمية عن

اشتغل في شركة مصر للطيران، فكان كبير طيارها. ثم مفتشاً عاماً بمصلحة الطيران المدني.

محمد صدقي الجباجباجي: (١٩١٠ - ٩٠) مصور وناقد صحفي مصري وفنان متعدد المواهب فهو رسام للمناظر الطبيعية وناقد ومؤسس لأول مجلة فنية خالصة (صوت الفنان، ١٩٥٠ - ٥٣). وعمل ناقدًا بجريدة الشعب والجمهورية، وحصل على جائزة النقد الفني من جمعية محبي الفنون الجميلة ١٩٦٢. سافر إلى روما ١٩٣٠ بعد أن أنهى دراسته في مصر وعاد ١٩٣٣. وقد أصدر ٢٤ مؤلفاً عن الفن آخرها تاريخ الحركة الفنية في مصر حتى عام ١٩٤٥ (صدر ١٩٨٦). اهتم بالمنظر الطبيعي كما اهتم بتاريخ الفن وسجل في كتاباته آراءه النقدية كواحد من أوائل النقاد في مصر والعالم العربي ولذلك فهو رائد الصحافة التشكيلية فيها.

محمد الطلاء القيرواني: (القرن ٩)، تعلم صناعة الخزف ببغداد، ونقلها إلى تونس. أحضر بلاطات القاشاني الموجودة الآن في حائط قبلة مسجد سيدي عقبة بالقيروان وعددها ٢٧ بلاطة.

محمد طلعت: (١٩٠٦ - ٧٧)، طبيب مصري، تخرج في مدرسة الطب المصرية ١٩٢٨ وحصل على البكالوريوس من جامعة لندن ١٩٣٢ والدكتوراه ١٩٣٥. تدرج في وظائف التدريس بالجامعة حتى عين عميداً بكلية الطب جامعة الإسكندرية ١٩٥٢، ثم رئيساً لقسم الفسيولوجيا بكلية طب القاهرة ١٩٥٤ ووكيلاً لكلية الطب جامعة القاهرة (١٩٥٩ - ٦٦). نشر له العديد من البحوث في المجالات الطبية المحلية والعالمية. وتعتبر بحوثه في الدورة التاجية والتمثيل الغذائي لعضلة القلب ذات أهمية كبيرة، إذ كشفت عن علاج جديد لأمراض القلب المختلفة وأمراض الأوعية الدموية. ألف أيضاً مجموعة كتب، منها كتاب في علم وظائف الأعضاء بالاشتراك مع الدكتور أحمد حسن محمد وكان الكتاب الأول من نوعه وقتئذ باللغة العربية، وكتاب عن الفسيولوجيا باللغة الإنجليزية، وكتاب آخر عن ممارسة

أطياب الكتلة بكلية علوم القاهرة. كما أسهم في إنشاء قسم الفيزيكا بهيئة الطاقة الذرية. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧٨.

محمد عبد الوهاب: (١٩٠١ - ٩١)، مغنّ وموسيقار مصرى. ولد بالقاهرة. بدأ يغنى فى المسرح ثم تعهده أمير الشعراء أحمد شوقى برعايته ونظم له. انصرف تدريجياً إلى التلحين، فأحدث نهضة موسيقية عظيمة. اهتم بالتأليف للموسيقى الآلية، كما لحن العديد من الأدوار والقصائد. من أشهر ألحانه «موكب النور»، و«يوم سعيد». ومن أغانيه «جارة الوادى» و«القمح» و«الجنود» و«قيس وليلي» و«عاشق الروح» و«الهوى والشباب» و«كليوبترا» و«همسة حائرة» و«الكرنك». اشترك فى تمثيل أفلام «الوردة البيضاء» و«دموع الحب» و«لست ملاكاً» و«يوم سعيد»، و«يحيى الحب». و«رصاصه فى القلب»، كما لحن بعض أغانى أم كلثوم. سار على نهجه فى التلحين والغناء جمهرة الفنانين. منح قلادة الجمهورية ١٩٦٥ وجائزة الدولة التقديرية فى الفنون ١٩٦٩. والدكتوراه الفخرية ١٩٧٥. أعاد توزيع لحن «بلادى» ليصبح السلام الجمهورى لمصر، لقب بموسيقار الأجيال.

محمد عبد الوهاب مورو: (١٨٩٣ - ١٩٧٩)، طبيب وجراح مصرى. نال دبلوم الطب والجراحة من مدرسة الطب المصرية (١٩١٥)، سافر فى بعثة علمية إلى إنجلترا وإيرلندا (١٩١٨ - ٢٢) فنال دبلوم الكلية الملكية للأطباء الباطنيين بلندن (١٩١٩)، ثم زمالة كلية الجراحين بانجلترا (١٩٢٠) فدبلوم أمراض النساء والولادة (١٩٢١). عاد إلى القاهرة ليشغل منصب مدرس للجراحة (١٩٢٢ - ٢٩)، حصل على ماجستير الجراحة من جامعة القاهرة (١٩٣٠) وعين أستاذاً مساعداً للجراحة (١٩٢٩ - ٣٦)، فاستاذاً ثم رئيساً لأقسام الجراحة حتى ١٩٤٩، عين عميداً لكلية الطب حتى ١٩٥١، ثم مديراً لجامعة القاهرة حتى ١٩٥٣، له عدة بحوث ومقالات فى جراحة المخ والعمود الفقرى

الأمراض الجلدية والتناسلية، وشارك فى إعداد كتاب الطب عند العرب ١٩٦٠، وكتاب عن الرازى ١٩٧٧. عين عضواً فى لجنة الطب فى المجمع اللغوى، حصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، وكذلك وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى.

محمد عبد الرحمن بيصار: (١٩١٠ - ٨٢)، عالم بالدين. الشيخ الحادى والأربعون للأزهر (١٩٧٩ - ٨٢)، ولد بقرية السالمية بمحافظة كفر الشيخ. حصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين (١٩٣٨). وعلى الدكتوراه فى العقيدة والفلسفة الإسلامية (١٩٤٥) ثم حصل على الدكتوراه فى الدراسات الإسلامية من جامعة إدنبرة (١٩٤٩)، عمل بعد عودته من إنجلترا مدرساً بكلية أصول الدين، ثم أستاذاً مساعداً، ثم أستاذاً لمادة الفلسفة، ثم اختير عضواً فى اللجنة الدائمة لمعهد الدراسات الشرقية. عين مديراً للمركز الإسلامى بواشنطن (١٩٥٥ - ٥٨). كان أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية ١٩٧٠ ثم عين وكيلاً للأزهر (١٩٧٤ - ٧٨) وزيراً للأوقاف وشئون الأزهر ١٩٧٨، ثم شيخاً للأزهر خلفاً للدكتور عبد الحليم محمود. له عدة مؤلفات فى الفلسفة وعلوم الكلام منها: «العقيدة والأخلاق فى الفلسفة اليونانية»، و«الحقيقة والمعرفة على نهج العقائد النفسانية»، و«الإسلام والمسيحية». خلفه الشيخ جاد الحق على جاد الحق.

محمد عبد المقصود النادى: (١٩١٨ -)، عالم فيزيقى مصرى. تخرج فى كلية العلوم بجامعة القاهرة وعين معيداً بها ١٩٤٢. حصل على ماجستير العلوم ١٩٤٥، ثم دكتوراه الفلسفة من جامعة لندن ١٩٤٨. ودكتوراه العلوم من جامعة القاهرة ١٩٦٨. أصبح عميداً لكلية العلوم ١٩٧٢ ثم نائباً لرئيس جامعة المنصورة (١٩٧٣ - ٧٨). يرجع إليه الفضل فى إنشاء العديد من معامل البحوث فى مختلف فروع الفيزيكا الذرية والنظرية. أنشأ معمل الطاقة النووية العالمية ومعمل

القيم، والغزالي، رد على الغربيين الذين لم يفهموا الإسلام على أصوله الصحيحة، رفع راية حرية البحث والاجتهاد في الدين، واستنكر تفرعات الفقهاء الخيالية، حارب البدع والخرافات ووفق بين العقل والدين، نادى بالتسامح الديني والتقارب بين الشعوب، دعا إلى إصلاح المحاكم الشرعية في تقرير مشهور، وإلى إنشاء مدرسة القضاء الشرعي لتخريج الفقيه والقاضي الصالح. كان قلمه وأسلوبه مثلاً يحتذى في النهوض بالعربية، فيما نشر في الصحف أو ألف من كتب، بعث حركة أدبية مشمرة، كان يرى أن السبيل الحق لتحرير الشعوب هو التعليم والتربية، لا الانقلاب والثورة على نحو ما سعى إليه جمال الدين، ألف عدة كتب أهمها: «رسالة التوحيد» التي جاءت وليدة دراساته في بيروت، وهي تنحو منحى عقلياً واضحاً، وله: «الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية» دافع فيه عن الإسلام ضد تخصرات بعض المسيحيين، وبين مدى تقبله للعلم والحضارة، نهج منهجاً جديداً في تفسير القرآن الكريم، وظهر له تفسير «جزء عم»، وأجزاء أخرى نشرتها مجلة «المنار»، ولكنه لم يتمه. ويتلخص منهجه في فهم الدلالة اللغوية، واستخدام العقل، والاستفادة من التقدم العلمي، وطرح البدع والخرافات، صور العقيدة الإسلامية تصويراً سليماً، وأنشأ جيلاً من العلماء حذا حذوه في التفسير، على رأسه محمد رشيد رضا، ومحمد مصطفى المراغي.

محمد عثمان: (١٨٥٥ - ١٩٠٠)، من عمدة التلحين الغنائي في مصر في القرن ١٩، عاصر المغني الكبير عياد الحامولي، ولكنه توفي قبله في نهاية ١٩٠٠، تعلم الغناء في صباه على تخت منسى الكبير، ثم اشتغل بتخت الرشيدى مدة طويلة، وكان شجي الصوت، قوى النبرة، جيد الأداء. أصابه مرض فقد فيه حلاوة صوته، فعمد إلى التلحين، فصنع ألحاناً تعد من بدائع الصناعة في صياغة الألحان الغنائية، وله أدوار كثيرة مشهورة. محمد عثمان جلال: (الحسيني الجلالى) (١٨٢٨ -

والشرايين واستئصال المعدة وسرطان المستقيم وغيرها، نال جائزة الدول التقديرية للعلوم ١٩٦٤.

محمد عبده: (١٨٤٥ - ١٩٠٥)، من مؤسسى النهضة المصرية الحديثة وكبار الدعاة إلى التجديد والإصلاح في العالم الإسلامى ولقب بالاستاذ الإمام، ولد بمحلة نصر بمحافظة البحيرة، حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بمعهد طنطا، وانقطع عنه ثم عاد إليه، ومنه قصد الأزهر، حيث اتجه إلى دراسة العلوم الطبيعية والتاريخية إلى جانب الدراسات الإسلامية، وفي القاهرة التقى بالسيد جمال الدين الأفغانى عند مقدمه (١٨٧٢)، واتصل به اتصالاً وثيقاً، وتأثر به كثيراً، إذ فتح أمامه آفاق العالم الإسلامى، واشتغل بالتدريس في دار العلوم والأزهر، أخذ ينشر آراءه الحرة الحديثة، مما أثار عليه حقد المحافظين فعزل من وظيفته، وأرسل إلى قريته في أول عهد الخديو توفيق، في الوقت الذى أبعد فيه جمال الدين عن مصر، ولكنه ما لبث أن دعى إلى رئاسة تحرير «الوقائع المصرية» وكانت حكومية، فصارت في عهده صحيفة الرأى الحر، وما أن قامت الثورة العربية حتى اشترك فيها. وحين أخدمت، أبعد عن مصر، وأقام في بيروت، وباريس، حيث التقى بجمال الدين، ونشر معه «مجلة العروة الوثقى» لمحاربة الاستعمار والطغيان في البلاد الإسلامية وكان لها أثرها في تغذية الروح الوطنية في هذه البلاد، ثم عاد إلى بيروت وقضى فيها بضع سنوات مربياً ومعلماً. وفي ١٨٨٩، أذن له في العودة إلى مصر، واشتغل بالقضاء، وأصبح يرقى إلى أن أصبح مفتياً للديار المصرية واستمر يشغل هذا المنصب حتى وفاته. قامت دعوته الإصلاحية على أسس ثلاثة: (١) العودة بالإسلام إلى ما كان عليه في الصدر الأول من تحرر واجتهاد. (٢) النهوض باللغة العربية وإحيائها. (٣) احترام حقوق الشعوب وتخليصها من طغيان الحكام، فحارب الجمود، وحاول أن يلائم بين تعاليم الإسلام والثقافة الغربية المعاصرة، مع تمسكه بالمبادئ الإسلامية الأصيلة كما رآها ابن تيمية، وابن

باشا، ثم فتح السودان ١٨٢٠، لى نداء السلطان محمود ٢ حين استنجد به لإخماد ثورة اليونانيين فى السمورة ١٨٢٣، وأحرز الجيش المصرى انتصارات باهرة على الشوار (١٨٢٤ - ٢٦)، ولكن فرنسا وانجلترا وروسيا حرمته من جنى ثمار جهوده وتحركت لمساعدة اليونان وتحرشت أساطيلها بالأسطولين التركى والمصرى ووقعت معركة نوارين ١٨٢٧ وتحطم فيها أسطول محمد على. غضب عليه السلطان لعدم تقديمه له أية معونة فى الحرب الروسية التركية (١٨٢٨ - ٢٩)، فأخذ محمد على يستعد لمقاتلة سيده، أعد جيشاً حسن التدريب بقيادة إبراهيم باشا، وسار من نصر إلى نصر حتى وصل إلى كوتاهية ١٨٣٣ فطلبت تركيا مساعدة روسيا ودول أوروبا فاستجابت هذه للدعاء، وانتهى الأمر بتوقيع معاهدة كوتاهية (مايو ١٨٣٣) التى قضت بمنح محمد على سوريا وولاية أطنة، أحس محمد على بأن السلطان محمود يريد به شراً، وانتظر حتى باداه بالعدوان، فانتصر إبراهيم فى معركة نرب (نصيبين) (٢٣ يونيو ١٨٣٩) وسلم عقبها الأسطول العثمانى لمحمد على، فصار أبواب استانبول مفتوحة أمام إبراهيم، فجزعت انجلترا وروسيا، وبعد مداوات ومناورات اضطر إبراهيم إلى الجلاء عن جميع فتوحه، وبمقتضى معاهدة لندن ١٨٤١ لم يبق لمحمد على سوى حكم مصر له ولذريته من بعده، ومع فشل محمد على الحربى، فإنه نهض بمصر نهضة كبيرة، فقد أعلى مقامها بين الدول، وأدخل بها إصلاحات كثيرة فى جميع نواحي الحياة. من أهم أعماله إنشاءه كثيراً من المدارس العليا، وإرسال البعثات العلمية، وتشيد القناطر الخيرية، وحفره كثيراً من الترع الرئيسية والفرعية، وتحسينه ميناء الإسكندرية وفتحه السودان (١٨٢١ - ٢٣) ونشر الأمن فى البلاد. ولكن يؤخذ على محمد على حكمه الأوتقراطى، وانتزاعه جميع الأراضي من المصريين كى تصبح البلاد ضيعة شاسعة يمتلكها، وإرهاقه الأهلى بالضرائب الفادحة، وموت الكثيرين من الشبان فى حروبه المتعددة بالسودان،

٩٨)، أديب مصرى، درس بمدرسة الألسن، وتعلمذ للطهطاوى فنيغ فى الترجمة، كان آخر مناصبه قاضياً بمحكمة الاستئناف، كان يحسن الترجمة إلى العربية والتركية، حتى إن محمد على باشا كلفه بترجمة مجموع مؤلفات الشيخ الجزائلى فى مذهب أبى حنيفة. وأصدر مع إبراهيم المولىحى مجلة «نزهة الأفكار»، ولكن الخديو إسماعيل عطلها بعد صدور عدد من منها فقط، ويوضع بين الرواد الأوائل للمسرحية والقصة ترجمة وتاليفاً قائماً على الترجمة، وعلى الشعر الفصيح والزجل العامى، ومن بحوثه: التحفة السنية فى لغتى العرب والفرنسوية - السباحة الخديوية فى الأقاليم البحرية. ومن مترجماته: الأمانى والمئة لبرناردين دى سان بيير - الروايات المفيدة فى علم التراجيدة عن راسين - والعيون اليواقظ فى الأمثال والمواعظ عن لافونتين.

محمد على: (١٧٦٩ - ١٨٤٩)، والى مصر (١٨٠٥ - ٤٩)، ولد بقولة، من أعمال اليونان الآن. كان موظفاً صغيراً، ثم اشتغل بتجارة الدخان، جاء فى حملة إلى مصر لإجلاء نابليون منها، اشترك فى معركة أبو قير البرية (٢٥ يولية ١٧٩٩)، عاد إلى مصر ١٨٠١ قائداً لكتيته الألبانية. اشترك فى معركة الرحمانية، أخذ يرقى سلم النجاح فى ثبات وحذر، وجاءته فرصته حينما ضاق المصريون ذرعاً بحكم خورشيد باشا الوالى، وطلبوا من الباب العالى تولية محمد على عليهم ١٨٠٥، تغلب على كثير من الصعاب بحذق ودهاء عجب، وفى توفيق كبير، كان نصر المصريين على حملة فريزر الانجليزية ١٨٠٧ نقطة تحول فى حياته، إذ كسب رضا السلطان عنه. تخلص من المماليك ألد أعدائه، بموت بعض وفرار بعض آخر، ثم أباد بقيتهم فى مذبحة القلعة ١٨١١. استعان بالأجانب، وخاصة الفرنسيين، فى تنظيم الجيش والبحرية والرى والتعليم. وضع أسس حكمه بتغلبه على الوهابيين ببلاد العرب (١٨١١ - ١٩) على يد ابنه، وخلفه فى الولاية إبراهيم

فكر في إنشاء لجنة عليا للتربية الرياضية في مصر للتنسيق بين جهود الهيئات العاملة في هذا المجال ١٩٤٢. كما كان أول من فكر في إنشاء مجلس أعلى لرعاية الشباب المصري ١٩٥٢، ولتنسيق الجهود في مجالات هذه الرعاية وتحديد الأهداف والاتفاق على البرامج واعداد القادة، ونُفذ هذا المشروع (١٩٥٤)، له مؤلفات قيمة في ميادين رعاية الشباب وهي الأصول والمراجع التي لا غنى عنها لأساتذة وطلاب كليات التربية الرياضية ومعاهد اعداد القادة في مصر والعالم العربي. عمل في الجامعة العربية خبيراً لشئون الشباب العربي ومشرفاً على الجهاز الإقليمي لمحو الأمية مما جعل إسهاماته تمتد أيضاً على الصعيد الدولي.

محمد علي النجار: (١٨٩٥ - ١٩٦٥)، عالم باللغة، ولد بمحافظة البحيرة، التحق بالأزهر ١٩٠٨، ثم حصل على شهادة العالمية النظامية ١٩٢٥. اختير مدرساً للتاريخ الإسلامي، فمدرساً للنحو وفقه اللغة بالأزهر وظل، يعمل بكلية اللغة العربية حتى تقاعد ١٩٦٠. اختير عضواً بمجمع اللغة العربية ١٩٥٦. من مؤلفاته: «لغويات الأخطاء الشائعة» (جزءان)، وقد حقق عدة كتب منها «معاني القرآن وإعرابه للقراء» (الجزء الأول) و«الخصائص لابن جني» (ثلاثة أجزاء)، و«بصائر ذوي التمييز» لمجد الدين الفيروزابادي، راجع عدة مصنفات، منها: «الفاخر» لابن سلمة، وبعض أجزاء من «تهذيب اللغة» للأزهري.

محمد علي الهندي: (١٨٧٨ - ١٩٣١)، زعيم هندي، ولد في رامبور بالهند، ونشأ بها، التحق بجامعة عليجيرة، ثم سافر إلى إنجلترا، والتحق بجامعة أكسفورد، ونال درجتها، ثم عاد إلى الهند. عين بالحكومة، ولكنه استقال بعد قليل ليشغل بالصحافة، اشترك في الحركة الوطنية، وانضم إلى المهاتما غاندي ١٩٢٠، اعتقل مع أخيه الأكبر شوكت علي، وحكم عليهما بالسجن مع الأشغال الشاقة عامين، انتخب رئيساً للمؤتمر الوطني الهندي وطاف ببلاد كثيرة لخدمة

وسوريا وبلاد العرب، والمورة، وآسيا الصغرى. أناب عنه في الحكم ابنه إبراهيم في أخريات حياته، مات بالإسكندرية في ٢ أغسطس ١٨٤٩، ودفن بمسجده بقلعة الجبل، خلفه في الولاية حفيده عباس الأول.

محمد علي: (١٨٧٢ - ١٩٢٥)، شاه إيران (١٩٠٦ - ٩)، من أسرة قاجار، عارض إقامة حكومة دستورية في بلاده، وحارب البرلمان، دعا الروس لحمايته، فأدت محاولته إسقاط الحكومة الدستورية إلى نشوب حربين أهليتين قصيرتين (١٩٠٨ - ٩)، اضطر إلى النزول عن العرش لولده أحمد شاه، بعد محاولة فاشلة لاسترداد عرشه، عاش في عزلة تامة.

محمد علي توفيق: (١٨٧٥ - ١٩٥٥)، أحد أمراء أسرة محمد علي، ولد بالقاهرة وتعلم بها وبسويسرا، أجاد اللغات الفرنسية والانجليزية والتركية، أكت إليه ولاية العهد مرتين: الأولى في عهد شقيقه عباس ٢، والثانية قبل أن يرزق فاروق ولدا، رحل إلى سويسرا بعد قيام ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢.

محمد علي حافظ: (١٩٠٤ - ٧٨)، رائد التربية الرياضية في مصر. أول من قام بتدريس اللغة الانجليزية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في فناء المدرسة عن طريق اللعب (١٩٢٨)، فأرسل في بعثة لدراسة التربية الرياضية ١٩٢٩، نادى بفكرة إنشاء أول معهد علمي للتربية الرياضية في مصر والعالم العربي وأفريقيا ١٩٣٧. وساهم بذلك في إنشاء مهنة جديدة يبلغ عدد العاملين بها اليوم عشرات الآلاف في مصر والعالم العربي، تلمذوا جميعا على يديه أو على أيدي تلاميذه منذ ذلك الحين. وفي ١٩٤٦ عمل كبيراً للمفتشين في مادة التربية الرياضية وتدرج في السلم الوظيفي حتى وصل إلى درجة نائب الوزير، تميزت أعماله بالأسلوب العلمي البناء، فقام بتنظيم التربية الرياضية والاجتماعية بالمدارس المصرية ووضع المصطلحات العربية لمادة التربية الرياضية، ونظم الحركة الكشفية في مصر وساهم في تنظيمها في الكثير من الدول العربية. كان أول من

٧٩)، ويعد من الرعيل الأول الذي ساهم في إرساء أسس الأرصاد الجوية في أفريقيا والدول العربية.

محمد فريد: (١٨٦٧ - ١٩١٩)، سياسى وزعيم مصرى، ولد بالقاهرة تخرج فى مدرسة الحقوق ١٨٨٧، واشتغل بالدائرة السنية، ثم بالنيابة واستقال من الحكومة ١٨٩٧، واشتغل بالمحاماة. وانضم إلى الحزب الوطنى، واختير رئيساً له بعد وفاة رئيسه مصطفى كامل ١٩٠٨. سجن لأسباب سياسية، أنفق معظم ثروته فى سبيل القضية المصرية، سافر إلى أوروبا، وأخذ يتنقل بين دولها داعياً لقضية بلاده فى المؤتمرات الدولية والمحافل السياسية، وعانى المرض وشظف العيش إلى أن توفى فى برلين فى ١١ نوفمبر ١٩١٩، نقلت جثته إلى القاهرة حيث دفن بها.

محمد فريد أبو حديد: (١٨٩٣ - ١٩٦٧)، أديب مصرى، حصل على ليسانس الآداب والتربية من مدرسة المعلمين العليا، ثم على ليسانس الحقوق ١٩٢٤. شارك فى إنشاء لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩١٤، والجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ١٩٣٧، اختير سكرتيراً عاماً لجامعة الإسكندرية عند إنشائها ١٩٤٢، عمل وكيلاً لدار الكتب ١٩٤٣، ثم عميداً لمعهد التربية ١٩٤٥ ووكيلاً لوزارة التربية ١٩٥٢. انتخب عضواً بالمجمع اللغوى ١٩٦١ كتب فى المسرح والقصة والرواية والشعر المرسل كما كتب للأطفال فى سلسلة أولادنا و«عمرون شاه» وغيرها، من مؤلفاته ترجمة لصلاح الدين الناصر وعمر مكرم، اهتم بالرواية التاريخية والسير الشعبية وبعث وإبراز أصالة الشعب وأمجاده، من رواياته «ابن المملوك»، و«الملك الضليل»، و«عترة ابن شداد»، و«الوعاء المرمى» و«أنا الشعب»، ترجم مسرحية ماكبث شعراً مرسلاً، حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٦٤.

محمد القمودى: (١٩٤٠ -)، عداء تونسى، ظهر على المسرح الرياضى العالمى فى المباريات العسكرية الدولية لألعاب القوى ١٩٦٢ ففاز فى سباق ٥٠٠ متر

الإسلام وبلاده، اشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣١، توفى بلندن ١٩٣١، ودفن بالمسجد الأقصى.

محمد عوض محمد: (١٨٩٥ - ١٩٧٢)، جغرافى وأديب مصرى، حصل على شهادة المعلمين العليا ١٩١٦، سجن واعتقل فى ماطة لاشتغاله بالسياسة، سافر فى بعثة دراسية لانجلترا حيث حصل على الماجستير والدكتوراه، ثم عاد ١٩٢٦ ليعمل مدرساً للجغرافيا بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) ثم أستاذاً مساعداً، فأستاذاً للجغرافيا المصرية (جامعة القاهرة) بكلية الآداب ١٩٣٨، فعميداً لكلية الآداب. أنشأ معهد الدراسات السودانية ١٩٥٠، تولى منصب مدير جامعة الإسكندرية (١٩٥٣ - ٥٤)، فوزيراً للمعارف، ثم أحيل على التقاعد. انتخب عضواً بالمجلس التنفيذى لليونسكو (١٩٥٤ - ٦٢) ثم رئيساً له (١٩٦١ - ٦٢). كان عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، من مؤلفاته: «نهر النيل»، و«سكان هذا الكوكب»، و«السودان الشمالى»، و«الاستعمار»، و«السلالات والشعوب الأفريقية»، وله بحوث علمية شتى عرف بإجادة لغات عدة، فاز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية فى ١٩٦٥

محمد فتحى طه: (١٩١٦ - ٨٧)، عالم مصرى فى الأرصاد الجوية، حصل على بكالوريوس العلوم (١٩٣٤) من جامعة القاهرة ودبلوم الدراسات العليا فى الأرصاد الجوية (١٩٣٨) من جامعة لندن. تدرج فى وظائف مصلحة الأرصاد الجوية منذ إنشائها ١٩٤٧. وفى ١٩٥٣ أصبح مديراً لمصلحة الأرصاد الجوية ثم مديراً للهيئة العامة للأرصاد الجوية ١٩٧١، أنشأ شبكة متكاملة من محطات الرصد الجوى فى مصر كما وضع أسس إصدار الخرائط المتيورولوجية لمنطقة شرق البحر المتوسط وشمال أفريقيا كل ٤ ساعات يومياً، اشترك فى العديد من المؤتمرات الدولية، وكان ممثل مصر الدائم فى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منذ ١٩٥٣، وفى ١٩٧١ انتخب رئيساً للمنظمة وأعيد انتخابه (١٩٧٥ -

أهمها: «قرية ظالمة»، و «التحليل البيولوجي للتاريخ»، منح جائزة الدولة للآداب ١٩٥٦ وفاز بجائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٦٥.

محمد كريم: (١٨٩٦ - ١٩٧٢)، ممثل ومخرج سينمائي مصري، لقب باسم شيخ المخرجين، بدأ حياته الفنية ممثلاً في فيلم «الأزهار المميته» الذي أنتجته شركة إيطالية وصورته بالإسكندرية. وهو أول مصري درس الإخراج السينمائي وتلمذ على المخرج العالمي فرانس لانج، أخرج أول فيلم تسجيلي قصير عن «حديقة الحيوانات» ١٩٢٧، أول أفلامه الطويلة «زينب» ١٩٣٠ وكان صامتا ثم أعاد إخراجها ١٩٥٢ ناطقاً، أخرج ٤ أفلام قصيرة و ١٧ فيلماً طويلاً، أهمها مجموعة أفلام الموسيقىار محمد عبد الوهاب، وكان أولها فيلم «الوردة البيضاء» انقطع عن الإخراج فترة طويلة ثم قدم فيلم «قلب من ذهب»، تولى عمادة معهد السينما بمصر ١٩٥٩ إلى أن استقال ليتفرغ لكتابة تاريخ السينما بمصر، قدم إلى السينما مجموعة من النجوم الكبار منهم: ليلي مراد وفاتن حمامة ومديحة يسرى وليمي فوزي، منح جائزة الدولة التقديرية للفنون ١٩٧٠.

محمد لطفى جمعة: (١٨٨٦ - ١٩٥٣)، محام وصحفي وأديب ومترجم مصري حرر في الصحف المصرية ولا سيما «السياسة الأسبوعية» و«البلاغ» و«المقطم». اشتهر بنقده الشديد لكتاب «الشعر الجاهلي» لطف حسين، له طائفة من الكتب المترجمة، ومنها «الأمير» للكاتب الإيطالي ماكيفاللي، له كثير من الروايات والكتب الدينية.

محمد ماضى أبو العزائم: (١٨٦٩ - ١٩٣٧)، عالم وصوفي مصري، ولد برشيد وحفظ القرآن الكريم، تلقى العلم على الشيخ عبد الرحمن عبد الغفار من علماء الأزهر، والتصوف على الشيخ غانم الرفاعي، سافر إلى القاهرة في أول شبابه والتحق بالأزهر وتلقى العلم على مشهورى العلماء ومنهم الشيخ حسن الطويل. التحق بمدرسة دار العلوم، وتخرج فيها واشتغل بالتدريس في

و ١٠٠٠ متر، اشترك ١٩٦٣ في دورة البحر المتوسط وفاز بالبطولة في السباقين المذكورين، اشترك في الألعاب الأولمبية بطوكيو ١٩٦٤، وحاز على نوط فضي في سباق ١٠٠٠ متر بفارق $\frac{2}{3}$ الثانية فقط عن الأول، فاز ببطولة انجلترا لسباق الستة أميال ١٩٦٥، فكان أول عربى يفوز بأية بطولة بريطانية في ألعاب القوى، ثم احتفظ بهذه البطولة ١٩٦٦.

محمد كامل حسين: (١٩٠٨ - ٦١)، مؤرخ أدبي مصري، تخرج في كلية الآداب ١٩٣١، وحصل على الماجستير ١٩٣٥، وعلى الدكتوراه ١٩٤٤. عين معيداً بكلية الآداب ١٩٣٦ وتدرج في مناصبها إلى أن صار أستاذاً لكرسى الأدب المصرى فى المعهد الإسلامى فى ١٩٥٤ وهو أحد رائدين كتباً فى الأدب المصرى العربى، واختص بالكتابة عن المذهب الإسماعيلى - مذهب الدولة الفاطمية - وآثاره فى الأدب المصرى فى العهدين الفاطمى والأيوبي، حقق عدداً من الكتب الإسماعيلية مثل المجالس المستنصرية وراحة العقل، وألف عن الطائفة وفرقها وعقائدها، وأضاف فى الأدب المصرى كتابى «فى أدب مصر الفاطمية» و «دراسات فى الشعر فى عصر الأيوبيين».

محمد كامل حسين: (١٩٠١ - ٧٧)، طبيب مصري، حصل على بكالوريوس الطب والجراحة ١٩٢٣، فزمالة كلية الجراحة بانجلترا ١٩٢٨، فماجستير جراحة العظام من ليفربول ١٩٣٠. شغل وظائف كثيرة بكلية طب قصر العيني، عين مديراً لجامعة عين شمس. رأس المجمع العلمى المصرى، والجمعية المصرية لجراحة العظام، وعضو مجمع اللغة العربية، والجمعية الدولية للجراحة، وأكاديمية الجراحة فى باريس، وعضو المجلس الأعلى للعلوم، والمجلس الأعلى للجامعات، ومجلس إدارة جامعة عين شمس، له بحوث علمية كثيرة من أهمها نشره أقدم رسالة علمية فى التاريخ، وهى بردية إدوين سميث، له دراسات فى طب «الرازى» و «تاريخ الطب عند العرب» بالإضافة إلى مؤلفاته فى ميادين عدة،

لمصر والسودان. من مؤلفاته «أصول الوصول إلى معية الرسول»، و «أساس الطرق» و «الطريقة العزمية».

محمد محمود باشا: (١٨٧٧-١٩٤١)، سياسى مصرى، ورئيس حزب الأحرار الدستوريين، ولد بأسيوط، والده محمود باشا سليمان من كبار ملاك الأراضى استكمل دراسته فى جامعة أكسفورد. عين مفتشاً للمالية، ثم مديراً للفيوم، ثم البحيرة، اشترك فى تأليف الوفد المصرى ١٩١٨. اعتقل فى مالطة ١٩١٩. سافر موفداً من الوفد المصرى إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدعوة للقضية المصرية، رأس حزب الأحرار الدستوريين بعد استقالته من الوفد، ألف وزارته الأولى ١٩٢٨ واشترك فى أثنائها فى مفاوضات هندرسن وزير خارجية بريطانيا، اختير عضواً بالجبهة الوطنية، شكل وزارته الثانية ١٩٣٧، رأس المعارضة فى مجلس النواب إلى أن توفى.

محمد محى الدين عبد الحميد: (١٩٠٠-٧٣)، فقيه نحوى، ولد بمحافظة الشرقية، وتعلم بدمياط حصل على شهادة الأزهر العالية النظامية فى ١٩٢٥، واشتغل بالتدريس فى مصر والسودان، إلى أن صار عميداً لكلية اللغة العربية بالأزهر، ضمه المجمع اللغوى إلى أعضائه، اشتهر بتحقيق المخطوطات العربية وبخاصة فى النحو مثل شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومن مصنفاته «أحكام الموارث على المذاهب الأربعة» و«الأحوال الشخصية فى الشريعة الإسلامية».

محمد مختار باشا المصرى: (١٨٣٥-٩٧)، جندى وعالم مصرى. من أصل تركى ولد وتلقى الفنون العسكرية بالقاهرة. التحق بالجيش المصرى، واشترك فى حملة هرر ١٨٧٥، ومنح رتبة اللواء ١٨٨٦، وعين رئيساً لعموم الأركان بالسودان، اخترع دليل القبلة الإسلامية، واشتغل بالتأليف. له: «التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الفرنجية والقبطة» ١٨٩٢، و «المجموعة الشافية فى علم الجغرافية».

محمد مخلوف: (١٨٦١-١٩٣٦)، عالم دينى مصرى، ولد بقرية بنى عدى (منفلوط)، وتخرج فى الأزهر (١٨٨٧-٨٨)، ودرس فيه، ثم عين عضواً بمجلس إدارته، نظم مكتبة الأزهر، وعين شيخاً للجامع الأحمدى فمديراً عاماً للمعاهد الدينية، فوكيلاً للأزهر، وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول، توفى بالقاهرة، له مؤلفات كثيرة، منها: «المدخل

محمد محمود باشا: (١٨٧٧-١٩٤١)، سياسى مصرى، ورئيس حزب الأحرار الدستوريين، ولد بأسيوط، والده محمود باشا سليمان من كبار ملاك الأراضى استكمل دراسته فى جامعة أكسفورد. عين مفتشاً للمالية، ثم مديراً للفيوم، ثم البحيرة، اشترك فى تأليف الوفد المصرى ١٩١٨. اعتقل فى مالطة ١٩١٩. سافر موفداً من الوفد المصرى إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدعوة للقضية المصرية، رأس حزب الأحرار الدستوريين بعد استقالته من الوفد، ألف وزارته الأولى ١٩٢٨ واشترك فى أثنائها فى مفاوضات هندرسن وزير خارجية بريطانيا، اختير عضواً بالجبهة الوطنية، شكل وزارته الثانية ١٩٣٧، رأس المعارضة فى مجلس النواب إلى أن توفى.

محمد محمود رضوان: (١٩١٤-٩٥) تربوى مصرى، حصل على دبلوم دار العلوم (١٩٣٩)، ودبلوم التدريس ودرجة الأستاذية فى التربية (١٩٥٢) من معهد التربية جامعة لندن ودرجة الدكتوراه من لندن. عمل مدرساً فى وزارة التربية والتعليم من (٣٩-١٩٤٥)، ومدرسا فاستاذاً بمعهد التربية العالى للمعلمين بالإسكندرية من (١٩٥٢-٥٨)، مستشاراً ثقافياً لمصر فى سفارتنا بجاكرتا «باندونيسيا» حتى (١٩٦٥)، ومديراً لمعهد الوافدين حتى (١٩٦٧)، وكبيراً مفتشى اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم (١٩٦٨)، ووكيلاً ثم وكيل أول بوزارة التربية والتعليم حتى (١٩٧٩)، نقيب المعلمين من (٧١-١٩٨١)، عضو مجلس الشورى من (١٩٨١) عضو اللجنة الاستشارية لمركز توثيق أدب الأطفال. مثل مصر فى العديد من المؤتمرات الدولية والعربية فى مجال التربية والتعليم واتحاد المعلمين العرب ومنظمات المعلمين الدولية ورئيساً لمنظمة كل المعلمين الأفارقة. من مؤلفاته: «التربية القومية العربية»، و «الوسائل والغايات فى التربية والتعليم»، و «قصص إسلامية

إلى أن توفي بالقاهرة. له مؤلفات، وكتب مترجمة كثيرة، منها: «الاقتصاد السياسي» لشارل جيد، و «مصر في القرن ١٩» لإدوارد جوان، و «لمحة عامة عن مصر» لكلوت بك، و «حضارة العرب» لجوستاف لوبون، أصدر «تقويم المؤيد»، ثم «تقويم مسعود» (٢٥ جزءاً)، ومن مؤلفاته: «المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الإسكندرية» و «المرأة في أوارها الثلاثة».

محمد مندور: (١٩٠٧ - ٦٥)، كاتب وناقد مصري، من مواليد محافظة الشرقية بمصر، ويعتبر شيخ النقاد العرب في العصر الحديث، تخرج في كليتي الحقوق والآداب، جامعة القاهرة، واشتغل بالسياسة ولكنه لم يتخذ السياسة حرفة وإن خلف فيها مقالات عدة مرموقة بما فيها من أفكار تقدمية وإنسانية. احترف الأدب بادئا حياته العملية مدرساً في النقد الأدبي داخل الجامعة وسافر مبعوثاً إلى فرنسا فتمكن من الاطلاع على الآداب العالمية، وبخاصة اللاتينية والفرنسية، وأهم إنتاجه «النقد المنهجي» عند العرب وهو رسالة دكتوراه، و «نماذج بشرية» ويعتبر من الكتب المترجمة في جملته، و «الميزان الجديد» أول كتب النقد التي لفتت إليه الأنظار مع كتابه المشهور «في الأدب الجديد»، وفي أخريات حياته كتب: «الأدب ومذاهبه» و «الأدب وفنونه» و «النقد والنقاد» وكلها تكشف عن اطلاعه الواسع وقدرته الكبيرة على التوفيق بين النزعة الأدبية الخالصة والميل المحدود إلى تسييس الأدب وربطه بمشكلات الناس، ومن أشهر ترجماته: «دفاع عن الأدب» لجورج ديهاميل أصدره ١٩٤١، نال جائزة الدولة التشجيعية ١٩٦١ عن كتابه «المسرح الثرى».

محمد المهدي: (١٨٦٨ - ١٩٢٤)، لغوى وأديب مصري، ولد في إحدى قرى الشرقية، تعلم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة، تتلمذ للشيخ محمد عبده وكتب في الصحف مناصراً دعوة مصطفى كامل، درس العربية في عدة مدارس آخرها «الجامعة المصرية»، وهو كاتب عالى الأسلوب، يؤثر الفصحى في حديثه، شارك في تأليف:

المنير في مقدمة علم التفسير، و «عنوان البيان في علوم التبيان».

محمد مرسى أحمد: (١٩٠٨ - ٨٩)، عالم رياضيات مصري، حصل على بكالوريوس العلوم بامتياز من جامعة القاهرة ١٩٢٩، والدكتوراه في الرياضيات البحتة من جامعة إدنبرة ١٩٣١، ودبلوم البحوث من جامعة كيمبردج ١٩٣٢، تدرج في الوظائف الجامعية حتى عين عميداً لكلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٥٧، ثم وكيلاً لجامعة القاهرة ١٩٥٨، ثم مديراً لجامعة عين شمس ١٩٦١، وفي ١٩٦٧ عين مديراً لجامعة القاهرة، ثم وزيراً للتعليم العالي ١٩٧١، أمين عام اتحاد الجامعات العربية منذ ١٩٦٩، نشرت له عشرات البحوث في الدوريات العلمية العالمية، وسميت باسمه نظرية خاصة في الرياضيات وهي نظرية «رتبة مجموعة كثيرات الحدود العكسية تقع بين نصف وضعفى المجموعة الأصلية»، ويعد صاحب مدرسة في الرياضيات البحتة، وتعتبر بحوث هذه المدرسة مرجعاً في موضوع «كثيرات الحدود»، كما أعدت ونشرت تحت إشرافه جداول ليجنذر العالمية التي لم يظهر سواها في العالم، قام مع على مصطفى مشرفة بنشر كتاب «الجبر والمقابلة» للخوارزمي والتقديم له والتعليق عليه، أسهم في تكوين الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية، وكذلك في إنشاء جامعة الملك سعود بالرياض. اختير رئيساً للجمعية المصرية للعلوم الرياضية والفيزيقية وعضواً في الجمعية الرياضية بإدنبرة وبالاكاديمية المصرية للعلوم وبالمجمع العلمى المصرى وغيره، منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٦٥.

محمد مسعود: (١٨٧٢ - ١٩٤٠)، مؤرخ ومترجم وصحفي مصري، ولد بالإسكندرية، وتعلم بها، مارس مهنة الصحافة في المؤيد وفي صحف أخرى، أصدر صحيفتي «الأدب» و «النظام»، وعمل بالحكومة مديراً للمطبوعات، ثم مديراً لقسم الترجمة والنشر بوزارة التجارة والصناعة إلى ١٩٣١، استمر يرأس الصحف

الزراعة بجامعة عين شمس ١٩٥٤، فوكيلا لجامعة عين شمس ١٩٥٦. عين وزيراً للزراعة ١٩٦١. فمديراً لجامعة الاسكندرية (مارس ١٩٦٤) ثم مديراً لجامعة القاهرة (يولية ١٩٦٤) ومستشاراً فنياً لوزارة التخطيط (١٩٦٦) عقب إحالته على التقاعد. كان عضواً بالمجلس الأعلى للجامعات، والمجلس الأعلى للعلوم، ورعاية الشباب، كما اشترك في مؤتمرات علمية كثيرة. فاز بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٦٥.

محمد نصار: (١٨٦٣ - ١٩٣٦)، عالم باللغة، مصرى. التحق بالأزهر ١٨٧٧ فدار العلوم وتخرج ١٨٩١. اشتغل بالتدريس، ثم اختارته وزارة المعارف مدرساً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين. إلتحق بجامعة برلين ودرس الهيروغليفية وعلم النفس ونال دبلوما فى التربية. لما عاد إلى مصر ١٨٩٩، اشتغل بالتدريس فى دار العلوم ثم رقى مفسّناً. اشتغل بالسياسة فى أثناء الحركة الوطنية، وانتخب عضواً فى مجلس النواب ٣ مرات، من مؤلفاته: «المباحث الحكمية»، و «نبذة فى أحوال ترانسفال».

محمدي: (القرن ١٦)، مصور إيراني، ابن المصور سلطان محمد، درس أسرار التصوير على والده. اعتمد فى صوره على الرسوم الخطية مع ألوان قليلة. من أبرز أعماله رسم لفلاح يحرق الأرض، بمتحف اللوفر، بدأ فى عهده الاهتمام بالصور المستقلة.

المحمدية: (سابقاً فضالة) مدينة وميناء إقليمى لسهل الشاوية بالمغرب. بها مصفاة لتكرير البترول، ومصانع لحفظ اللحوم، وعصير الفواكه، والصابون، والدباغة، والصناعات المعدنية، ومصنع للنسيج.

محمل: فى الآلات الميكانيكية، انظر: محامل.

محمل: أطلق هذا الاسم قديماً على الجمل الذى يحمل الهدايا الموسمية إلى الكعبة. وقد سيره النبي ﷺ محملاً إلى مكة بهداياه إلى البيت المعظم. عرف المحمل العراقى واليمنى وغيرهما، ولم تكن إلا جمالاً تحمل صرتها إلى الحرمين مغطاة بقطعة بسيطة من

«مذكرات فى الفقه الإسلامى» (طبع مع مختار العقد الفريد).

محمد ناجى: (١٨٨٨ - ١٩٥٦)، مصور مصرى، درس الفن بمصر والخارج إلى جانب دراسته القانونية، عمل مع كلود موني، أهم أعماله: لوحة «نهضة مصر» بمبنى مجلس الشيوخ، ولوحاته بمستشفى الموساة، ولوحة «مدرسة الإسكندرية»، درس الطبيعة المصرية، وترك أعمالاً تحمل أسلوبه الخاص، وبراعته فى التلوين، كان أول مدير مصرى لمدرسة الفنون الجميلة العليا، اقتنى متحف التيت جاليرى بلندن إحدى لوحاته، فضلاً عن أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية.

محمد النجارى: (ت ١٩١٤)، قانونى وعالم باللغة، مصرى، تخرج فى مدرسة الحقوق، ثم سافر فى بعثة حكومية إلى فرنسا ١٨٨٢، ولما عاد عين فى جمع أجزاء المخصص لابن سيدة من مكتبات العالم وترتيبها وتنسيقها وطبعها. له قاموس فرنسى عربى فى خمسة مجلدات.

محمد نجيب: (١٩٠١ - ٨٤)، ضابط وسياسى مصرى، ولد بالخرطوم، وتلقى علومه بالسودان، والتحق بالمدرسة الحربية، وتدرج فى المناصب العسكرية حتى نال رتبة اللواء ١٩٥٠، وفى خلال خدمته العسكرية درس القانون، ونال ليسانس الحقوق، وإجازة كلية الأركان. اختير قائداً لثورة الجيش التى قامت فى ٢٣ يولية ١٩٥٢، وأرسل إنذار الجيش إلى الملك فاروق، وشهد مغادرته البلاد، وفى ٩ ديسمبر ١٩٥٢ ألف الوزارة، عينه مجلس قيادة الثورة رئيساً لجمهورية مصر (١٨ يونية ١٩٥٣)، وأقيل ١٩٥٤.

محمد نجيب حشاد: (١٩٠٦ - ٦٦)، عالم بالكيمياء، مصرى. حصل على دبلوم مدرسة الزراعة العليا ١٩٣٣، ثم عين معيداً بها. أوفد فى بعثة علمية إلى ألمانيا، فحصل على دبلوم الكيمياء من جامعة برسلاو ١٩٣٦، وعلى الدكتوراه من جامعة جوتنجن ١٩٣٩، ثم عمل مدرساً بكلية الزراعة ١٩٤٠، عين معيداً لكلية

استمرت في عهده الحرب الروسية التركية (١٨٠٦ - ١٢)، وفقدت فيها تركيا بساراييا، ولكنها عوضتها باسترجاع صربيا ١٨١٣، أحمد ثورة على باشا والى يانينا، وبمعونة محمد على العسكرية قضى على ثورة المورة في المرحلة الأولى من حرب الاستقلال اليونانية. أباد (١٨٢٦) فرق الانكشارية لتمردهم على النظام. عادت روسيا إلى محاربته (١٨٢٨-٢٩) لإرغامه على منح بلاد اليونان استقلالاً ذاتياً. غزا محمد على في عهده فلسطين، وسوريا، والأناضول، بجيش قاده ابنه إبراهيم باشا (١٨٣٣-٣٩)، لكن محمد على - رغم انتصاراته الباهرة - حرّمته روسيا وإنجلترا من جنى ثمار جهوده (معاهدة لندن ١٨٤١)، مات محمود ٢ قبل أن تصله أنباء اندحار جيشه في معركة نزيب، وتسليم الأسطول التركي لمحمد على بالإسكندرية.

محمود حافظ إبراهيم: (١٩١٢ -)، عالم مصرى، تخرج في كلية العلوم بجامعة القاهرة ١٩٣٥، ثم حصل على الماجستير ١٩٣٩ والدكتوراه ١٩٤١، عين معيداً بكلية العلوم وتدرّج في الوظائف الجامعية حتى أصبح رئيساً لقسم الحشرات بكلية العلوم جامعة القاهرة. عين وكيلاً للكلية (١٩٦٤ - ٦٦)، ثم وكيلاً لوزارة البحث العلمى (١٩٦٦ - ٦٨)، ثم أستاذاً متفرغاً بكلية العلوم جامعة القاهرة ورئيساً لمجمع اللغة العربية (٢٠٠٥ -). يعتبر من أوائل مؤسسى علم الحشرات في مصر. أسهم في إنشاء قسم الحشرات بكلية العلوم جامعة القاهرة، وأنشأ به متحفاً للحشرات يكاد يكون الأول من نوعه في العالم، كما أسهم أيضاً في إنشاء قسم الحشرات بالمركز القومى للبحوث ومؤسسة الطاقة الذرية والمركز الإقليمى للنظائر المشعة للدول العربية. له مؤلفات عدة في مجال الحشرات، فضلاً عن بحوث عن الحشرات الطبية والزراعية. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧٧. وجائزة مبارك في العلوم ١٩٩٩.

محمود حسن إسماعيل: (١٩١٠ - ٧٧)، شاعر مصرى

الجوخ. كان أول من احتفى بالمحمل احتفاء كبيراً الملك الظاهر بيبرس البندقدارى، بمصر، فقد كان يحتفل بعرض كسوة الكعبة قبل الاحتفال بالمحمل بيوم، ومن ثم صار ذلك تقليداً يقوم به ملوك مصر وسلطينها كل سنة. كان يحتفل بالمحمل يوم خروجه من مصر فى موكب الحج احتفالاً كبيراً، يسير فيه الجند، وحرس المحمل وخدمه، يتقدمهم أمير الحج. كما كان يحتفل بعودته من الحجاز.

محمود: (القرن ١٦)، مذهب ومصور، نشأ ببخارى. من أبرز مصورى مدرسة بخارى فى التصوير الإيراني. من أعماله بعض الصور بمخطوط «مخزن الأسرار» لنظامى مؤرخة ١٥٤٦، وهو بالمكتبة الأهلية بباريس.

محمود أحمد: (١٨٨٠ - ١٩٤٢)، مهندس مصرى. اشتغل مع هرتس فى مصلحة الآثار العربية بالقاهرة. وقف حياته على دراسة الآثار الإسلامية ورعايتها وترميمها. قام بإصلاحات هامة فى كثير من مساجد القاهرة الأثرية، وفى المسجد الأقصى، وفى منازل رشيد، والجريدلية، والسحيمى، بالقاهرة، والديرين الأبيض والأحمر. له مؤلفات قيمة فى الآثار الإسلامية.

محمود الأول: (١٦٩٦ - ١٧٥٤)، سلطان عثمانى (١٧٣٠ - ٥٤) ابن مصطفى ٢. أجلسه على العرش ثورة قام بها الانكشارية. كان يقبض فى عهده على زمام الأمور أغا النوبى بشير (١٦٥٣ - ١٧٤٦)، اشتبكت الدولة العثمانية فى حروب مع فارس، كما أعلنت روسيا الحرب على تركيا فى ١٧٣٦ وانضم الإمبراطور شارل ٦ إلى جانب روسيا فى هذه الحرب (١٧٣٧)، ولكن شارل هزم، وعقد صلح بلجراد ١٧٣٩ منفرداً عن روسيا، نزل فيه عن ش صربيا، ثم أبرمت روسيا معاهدة صلح أبتقت القرم فى يد تركيا. بنى محمود كثيراً من المباني المنيفة فى استانبول، خلفه أخوه عثمان الثالث.

محمود الثانى: (١٧٨٤ - ١٨٣٩)، سلطان عثمانى (١٨٠٨ - ٣٩). أجلس على العرش بعد خلع أخيه مصطفى ٤، وأصل إصلاحات ابن عمه سليم ٣،

الأهرام، وهو الشقيق الأكبر لأحمد زكي المعروف بشيخ العروبة.

محمود رياض: (١٩١٧ - ٩٢)، عسكري وسياسي مصري، تخرج في الكلية الحربية ١٩٣٩، واستمر يترقى في السلك العسكري حتى أصبح «أميرالاً» ١٩٤٨. رأس لجنة الهدنة عن الجانب المصري إثر الحرب العالمية الإسرائيلية الأولى ١٩٤٨ وشارك في المحادثات التي انتهت باتفاقية رودس، نقل إلى وزارة الخارجية وشارك في محادثات الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨، أصبح مستشاراً لرئيس الجمهورية للشئون الخارجية ١٩٦٠، رئيساً للوفد المصري في الأمم المتحدة ١٩٦٢ ثم وزيراً للخارجية المصرية (١٩٦٤-٧٢)، ثم أميناً عاماً لجامعة الدول العربية (١٩٧٢-٧٩) من مؤلفاته: «البحث عن الإسلام والصراع في الشرق الأوسط»، و «الأمن القومي المصري».

محمود سعيد: (١٨٩٧-١٩٦٤)، مصور مصري، مارس الفن إلى جانب عمله بالقضاء. صاحب أسلوب ذاتي، شغف في أعماله بتصوير الملامح المختلفة للبيئة المصرية، وبخاصة بنت البلد، وصور الحياة في الريف وعلى الشواطئ وخاصة بمدينة الإسكندرية، كما تميز بمقدرة في تصوير العمق النفسي في صور الأشخاص. أقام وشارك في عديد من المعارض بمصر والخارج، منح جائزة الدولة التقديرية للفنون ١٩٥٩، تفرد أعماله بقوة التكوين والبناء وغنى الألوان، وتسجيل روح بلاده بأسلوبه المميز.

محمود الشنيطي: (١٩٢٠-٩٥)، عالم مكتبات وناشر وأديب ومترجم مصري، يعد رائد المكتبيين العرب، ورائد المدرسة العربية في المكتبات والمعلومات. كان أمين مكتبة جامعة الإسكندرية (١٩٤٩-٥٢) ثم أمين مكتبة مركز التربية الأساسية في العالم العربي التابع لليونسكو بـسرسليلان بالمنوفية (١٩٥٢-٥٤)، ومدير مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٦٠-٦٣)، وخبير اليونسكو للتوثيق والنشر (١٩٦٣-٦٨)، ثم وكيل وزارة

تخرج في دار العلوم ١٩٣٦. فعمل محرراً بالمجمع اللغوي ثم انتقل مستشاراً ثقافياً بالإذاعة المصرية، وتدرج في وظائفها. وهو شاعر كبير متميز، له شخصيته في الأوزان التي ابتكرها، والصور التي رسمها، فاثارت كثيراً من الجدل، واتهمه كثيرون بالغموض، بل الوقوع في براثن الرمزية. أصدر من الدواوين: أغاني الكوخ ١٩٣٥ - هكذا أغنى ١٩٣٨ - أين المفرد ١٩٣٨ - نار وأصفاد ١٩٥٩ - قاب قوسين ١٩٦٤ - تائهون ١٩٦٥ - لابد ١٩٦٦ - البرزخ ١٩٦٩ - صلاة ورفض ١٩٧٠ - نهر الحقيقة ١٩٧٢ - وترك أربعة دواوين دون طبع هي: صوت الله - رياح المغيب - ديوان الحب - موسيقا الجنائز.

محمود درويش: (١٩٤١-٢٠٠٨)، شاعر فلسطيني معاصر. يعد من أبرز من ساهم في تطوير الشعر العربي الحديث وإدخال الرمزية فيه وارتبط اسمه بشعر الثورة والوطن. عمل في الصحافة في صحف «الاتحاد» و«الجديد» كما أسس مجلة «الكرمل». اعتقلته السلطات الإسرائيلية مراراً لنشاطه السياسي ثم لجأ إلى القاهرة ١٩٧٢ والتحق بمنظمة التحرير الفلسطينية. كان رئيساً لرابطة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. نشر ديوانه الأول «عصافير بلا أجنحة» ١٩٦٠ ثم «عاشق من فلسطين» ١٩٦٦، «العصافير تموت في الجليل» ١٩٧٠ «تلك صوته وهذا انتحار العاشق» ١٩٧٥، «لماذا تركت الحصان وحيداً» ١٩٩٥، «أنت منذ الآن غيرك» ٢٠٠٨ وغيرها. حصل على العديد من الجوائز.

محمود رشاد: (١٨٥٤-١٩٢٥)، عالم وباحث قانوني، ولد بالإسكندرية، وتعلم فيها، ودخل المدرسة الحربية. ورقي ضابطاً. ثم خرج من الجيش وعين مفتشاً بوزارة المعارف. مثل مصر في مؤتمر المستشرقين الدولي ببينا. التحق بخدمة القضاء، ثم استقال، وقام برحلات كثيرة. له مؤلفات، منها: «كنوز الذهب في التربية والأدب»، و«رحلة إلى روسيا». وله مقالات كثيرة بالصحف، أهمها «المرسليات» نشرت تباعاً في جريدة

البهارسيا. يعتبر أول من وضع الأسس العلمية للأنيميا في مصر، أسهم في أعمال إنشائية كثيرة منها قسم المناطق الحارة كلية طب قصر العيني، ومركز لبحوث القلب ومركز للطب التجريبي. قام بابتكار إبرة بذل العظم المعروفة باسمه في جميع المراجع العلمية، وقد نتج عن ذلك اكتشافات هامة جديدة، منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٦٧.

محمود عباس: (١٩٣٥ -): قائد فلسطيني يعرف أيضاً بأبو مازن. ساعد في تأسيس منظمة فتح وتقلد مناصب غير سياسية في المنظمة تحت قيادة ياسر عرفات. شارك في محادثات أوسلو مع إسرائيل. أصبح نائب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٩٦، ثم رئيساً للوزراء ٢٠٠٣ واستقال بعد صدام مع عرفات حول السيطرة على قوات الأمن. دعى إلى إنهاء الصراع المسلح مع إسرائيل. اختير رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية ٢٠٠٤ بعد وفاة عرفات ثم انتخب رئيساً للسلطة الفلسطينية ٢٠٠٥. في انتخابات ٢٠٠٦ أدى حصول حركة حماس على الأغلبية في المجالس النيابية إلى صدام بين عباس وحكومة حماس. وافق الاثنان على تكوين حكومة ائتلافية ٢٠٠٧، لكن عباس حل الحكومة بعد أن سيطرت حماس على غزة في يونيو ٢٠٠٧، كون حكومة طوارئ لم يضم إليها أحدًا من حماس.

محمود عزمي القطان: (١٨٩٦ - ١٩٥٢)، طبيب مصري التحق بمدرسة الطب بالقصر العيني ١٩١٢، وحصل على شهادة الطب ١٩١٦، عمل بمستشفيات وزارة الصحة في طب وجراحة العيون، ثم أرسل في بعثة علمية إلى إنجلترا وألمانيا والنمسا للتخصص في طب وجراحة العيون، وبعد عودته عين بكلية الطب بالقصر العيني، وظل يتدرج في سلك التدريس الجامعي إلى أن حصل على درجة الاستاذية ١٩٤٣، أصبح استاذ ورئيس قسم الرمد بكلية الطب جامعة فؤاد الأول ١٩٤٦، وفي ١٩٤٧ أنشأ كلية طب العباسية بمستشفى الدمرداش بالقاهرة، وانتخب ليكون أول عميد لتلك الكلية التي

الثقافة المصرية لشئون المكتبات والوثائق القومية (١٩٦٨ - ٧١) ونائب وزير الثقافة ورئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧١ - ٧٨)، رئيس مجلس إدارة مركز مطبوعات اليونسكو (١٩٨٥ - ١٩٩٥) وأستاذ غير متفرغ بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة. ساهم في تطوير العمل المكتبي وعمل مستشاراً للمكتبات والمعلومات لدى عديد من الهيئات المصرية والعربية. من مؤلفاته «قضية ليبيا» (١٩٥١) «الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية» (١٩٦٢)، «قواعد الفهرسة الوصفية للمكتبات العربية» (١٩٦٢) «مداخل المؤلفين العرب» (١٩٦١)، ترجمة تصنيف ديوى العشرى معدلاً للمكتبات العربية (مع أحمد كاش)، «الكتاب العربي في ماضيه وحاضره» (١٩٦٣) «كتب الأطفال في مصر عبر ٥٠ عاماً» (١٩٢٨ - ٧٨).

محمود شوكت: (١٨٥٨ - ١٩١٣)، قائد عراقي شركسي الأصل، عربي المنبت، ولد ببغداد، وتعلم بها ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة، ترقى في المناصب العسكرية، وحاز رتبة الفريق، وعين والياً لقوصوه (كرسوفو)، فقاداً للفيلق الثالث بسلانيك، وكان من أعضاء جمعية تركيا الفتاة، التي هدفت إلى القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد ٢ ولما قامت ثورة ١٩٠٨، زحف على الآستانة فدخلها عنوة، وخلع السلطان، وولى محمد رشاد، وتآلفت الوزارة الجديدة. وكان محمود وزير الحربية، ثم أسندت إليه الصدارة العظمى (رياسة الوزارة)، واشتدت في أيامه سيطرة الاتحاديين، قتل أمام نظارة الحربية.

محمود صلاح الدين: (١٩٠٢ - ٧٨)، طبيب مصري، تخرج في كلية الطب ١٩٢٥، وتدرج في الوظائف الجامعية فأصبح عميداً لكلية الطب جامعة الإسكندرية ١٩٥٠، ثم وزيراً للصحة ١٩٥٢. نشر له العديد من البحوث في أمراض الدم والطحال وطب المناطق الحارة والتغذية، وشملت بحوثه أمراض القلب الناتجة عن

محمود سامي البارودي، ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش، أسر في معركة التل الكبير، وحوكم (في الثورة العراقية)، حكم عليه بالموت، ثم استبدل به النفي إلى جزيرة سيلان، توفي ودفن في كندى. من مؤلفاته: «البحر الزاخر في تاريخ العالم»، و «أخبار الأوائل والأواخر».

محمود فهمي النقراشي: انظر: النقراشي، محمود فهمي.

محمود فوزي: (١٩٠٠ - ٨١)، سياسي مصري، حصل على إجازة الحقوق ١٩٢٣، والتحق بالسلك الدبلوماسي الذي استمر يتقلب بين مناصبه حتى عين ١٩٤٥ مندوباً لمصر في الأمم المتحدة، وبعد أربع سنوات مندوباً دائماً لبلاده في مجلس الأمن، شغل منصب وزير الخارجية (١٩٥٢ - ٥٨) ثم (١٩٥٨ - ٦٤)، وفي ١٩٦٧ اختير نائباً لرئيس الوزراء للشئون الخارجية، ثم مساعداً لرئيس الجمهورية للشئون الخارجية حتى وفاة جمال عبد الناصر ١٩٧٠. تولى رئاسة ثلاث وزارات متتالية في عهد الرئيس السادات من نوفمبر ١٩٧٠ حتى يناير ١٩٧٢ حين عين نائباً لرئيس الجمهورية واستمر يشغل هذا المنصب حتى ٣٠ أغسطس ١٩٧٤ حين قدم استقالته بعد أن قرر اعتزال الحياة العامة. حصل على عدد من الأوسمة من الدول الأجنبية.

محمود قبادو الشريف: (١٨١٤ - ٧١)، لغوي وأديب وشاعر عربي. ولد بتونس، ونشأ بها، وتصوف وهجر وطنه سائحاً، وأقام مدة في الآستانة، ثم عاد إلى تونس، وتولى التدريس بجامعة الزيتونة، وأسند إليه الأمير المصلح أحمد باشا وظيفة أستاذ اللغة العربية في «مكتب العلوم الحربية»، فاتصل بالاساتذة الأجانب، وعرف قيمة العلم الحديث في بعث النهضة العربية والإسلامية، يعد شاعر عصره بتونس، وأعلم علمائها باللغة والأدب، ونشره مسجوع ملء بالمحسنات البديعية، وشعره يحاكي جزالة المتقدمين، وقد جمع بعضه في ديوان.

كانت النواة لإنشاء جامعة عين شمس، وكان من الرواد الذين أثروا التقدم العلمي في مجال طب وجراحة العيون، وكان رئيساً للجمعية الرمدي ١٩٣٥، كان له فضل كبير في إنشاء أول معهد للمكفوفين بحى الزيتون بالقاهرة، وله أبحاث كثيرة نشرت في المجلات العلمية في مصر والخارج، كما أنه من الرواد الذين أدخلوا وسائل التشخيص والعلاج الحديث في طب وجراحة العيون.

محمود الغزنوي: انظر: الغزنوي، محمود.

محمود الفلكي: (١٨١٥ - ٨٥)، عالم مصري، أستاذ العلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسخانة، سافر إلى فرنسا حيث أجرى تعديلات بجهاز التيودوليت بمرصد باريس، زار مراصد أوروبا، وقام ببحوث في شدة المغنطيسية وتغيراتها بباريس وضواحيها. ولما عاد إلى مصر ١٨٥٩، وضع خريطة للوجه البحري، كانت من أدق ما عمل حتى ذلك الحين، رغم قلة الوسائل، سافر إلى دنقلة ١٨٦٠ لرصد كسوف الشمس الكلي، واهتم بإعادة تنظيم المرصد الذي أنشأه محمد علي بيولاقي، وتزويده بالأجهزة. نشر رسالة عن التقاويم الإسلامية والإسرائيلية، وأخرى عن التقاويم العربية قبل الإسلام، وعن مولد النبي ﷺ، وأثبت أن أهل مكة استعملوا التقويم القمري قبل الهجرة بحوالى خمسين سنة، له رسائل عن مدينة الإسكندرية القديمة، وعن أعمار الأهرام، والغرض الأصلي من تشييدها، وصلة اتجاهاتها باتجاه نجم الشعرى اليمانية، وقد تقلد عدة مناصب كبيرة، منها وزارتا الأشغال والمعارف.

محمود فهمي باشا المصري: (١٨٣٩ - ٩٤)، قائد ومهندس مصري، ولد في الشنتور (بنى سويف)، وتعلم فيها، ثم في مدرسة المهندسخانة. عين معلماً بمدرسة الهندسة العسكرية، فكبيراً لمهندسى حصون السواحل، بنى ١٧ قلعة. اشترك في حملة لمساندة العثمانيين في حروبهم ضد الصرب والجبل الأسود. ناصر الثورة العراقية ١٨٨٢، وولى نظارة الأشغال العمومية في وزارة

فصار من أقدر العاملين في حقل التراث تصوراً للعقل العربي، وطرق تفكيره، والقيم التي يمجدها ويحرص عليها، وللتاريخ العربي وما حوى من أحداث، وللحضارة الإسلامية، فجعله هذا من أحسن الناس إدراكاً للعبارة العربية، وتدوُّقاً للآداب، وفطنة للخلل إن وقع، فصار من أعظم المحققين للتراث المخطوط.

محمود مختار: (١٩٠٧ - ٢٠٠٣)، عالم مصري في الفيزيكا. حصل على بكالوريوس العلوم (١٩٢٩) من جامعة القاهرة والماجستير (١٩٣٥) ثم الدكتوراه من جامعة درهام بانجلترا (١٩٣٩) عمل معيداً بكلية العلوم جامعة القاهرة وتدرج في وظائف التدريس حتى أصبح عميداً لكلية (١٩٦٤-٦٧)، له نشاط مرموق في البحث العلمي والتعليمي كما أسهم في إنشاء المعهد القومي للمعايرة والجمعية الفيزيائية المصرية والمركز الإقليمي للنظائر المشعة وغيرها. عضو في العديد من الهيئات الدولية والجمعيات المصرية. كما انتخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية في ١٩٧٤. أسهم في إخراج المعاجم العلمية المتخصصة كما قام بتأليف وترجمة المراجع العلمية والكتب الدراسية الجامعية. ومن مؤلفاته: «أصول علم الطبيعة» ٥ أجزاء، «الطبيعة التجريبية، أساس علم الطبيعة» ٥ أجزاء. ومن الكتب المترجمة «الفيزيكا الذرية» و «حدود العلم». وقام بتحقيق كتاب تنقيح المناظر للحسن بن الهيثم. حصل على وسام الاستحقاق (١٩٥٦) ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (١٩٨١) وجائزة الدولة التقديرية في العلوم (١٩٨٧).

محمود مختار: (١٨٩١ - ١٩٣٤)، مثال مصري، تعتبر أعماله امتداداً للفن المصري القديم. تأثر بالأساليب الحديثة والبيئة المعاصرة. عرض أعماله بمصر وبالخارج. كان أول فنان يقيم معرضاً فردياً لإنتاجه في باريس. أشهر أعماله: «تمثال نهضة مصر»، وتمثالان لسعد زغلول بالقاهرة والإسكندرية، وتمثيله «للفلاحة المصرية»، ومن أبرزها: «الخماسين» و «الحزن»

محمود كعت: (ح ١٤٦٨ - بعد ١٥٦٨)، مؤرخ دولة سنغاي، كان من أصدقاء أسكيا الحاج محمد سلطان سنغاي. صاحبه في تأدية فريضة الحج، وكان موضع ثقته. عاش طويلاً ودفن في تمبكتو. كتب (١٥١٩) «تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس» وانتهى فيه إلى حوادث ١٥٦٣ وأكملة أحد أحفاده إلى ١٥٩٩ ثم أضاف الأحفاد أيضاً ما حدث حتى ١٦٦٥. ترجم هوداس المستشرق الفرنسي وصهره ديلافوس - الكتاب إلى الفرنسية وحققاه ثم نشره (باريس ١٩١٣). يعتبر تاريخ الفتاش أهم مراجع تلك الحقبة.

محمود محفوظ: (١٩٢٣ - ٢٠٠٨)، طبيب مصري تخرج من كلية الطب جامعة القاهرة ١٩٤٨ وأصبح أستاذاً للعلاج الإشعاعي ١٩٦٨، عين وزيراً للصحة (١٩٧٢-٧٤) ثم رئيساً لمركز قصر العيني لعلاج الأورام والطب النووي ١٩٧٩، عضو مجلس الشورى (١٩٨١-٢٠٠١)، وكان رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية (فرانكلين سابقاً ١٩٧٨-٢٠٠٨)، رأس لجنة الخدمات بمجلس الشورى ثم لجنة التعليم بالمجلس، له العديد من المنشورات في مجال الطب النووي الذي يعتبر من رواده. أسس جمعية أصدقاء العلميين بالخارج (١٩٧١) التي تعقد مؤتمراً من مؤتمرات مصر سنة ٢٠٠٠ كل سنتين. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٩٠ ووسام العلوم والفنون ١٩٩٥.

محمود محمد شاكر: (١٩٠٩ - ٩٧)، ولد بالإسكندرية من أسرة من علماء الدين من جرجا، تنتمي إلى الحسين. تلقى التعليم العام، ودرس مع الشيخ سيد على المرصفي عدة كتب من أمهات الأدب العربي. التحق ١٩٢٦ بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بالجامعة المصرية ولكن وقع خلاف شديد بينه وبين أستاذه طه حسين حول منهج دراسة الشعر الجاهلي، فترك الدراسة الجامعية وهو ما زال في السنة الثانية. وهب حياته للتراث العربي - على تنوع فنونه - قارئاً ودارساً ومتعمقاً.

للطبيعة، لإنهاء المنازعات، ومعرفة حقيقة الاتهام، والتعرف على الجاني. توجد بصور مختلفة في كثير من المجتمعات البدائية والمتخلفة في جميع أنحاء العالم، وهي تقوم على إجراء اختبارات خطيرة على الجانبين المتنازعين، ويستخدم فيها السم أو النار، والمعتقد أن الجانب البريء لا يمسه أذى في أثناء الامتحان، ومن هذا القبيل تعتبر البشعة التي يمارسها البدو في صحراء مصر الشرقية.

المحور: تحالف دولي تزعمته ألمانيا، وإيطاليا، واليابان، (١٩٣٦ - ٤٥)، وأصبح الاتفاق الألماني الإيطالي المبرم ١٩٣٦ معاهدة كاملة ١٩٣٩، وانضمت إليه اليابان في ميثاق برلين (١٩٤٠)، كما انضمت إليه فيما بعد المجر، ورومانيا، وبلغاريا، وسلوفاكيا، وكرواتيا، وارتبط به ميثاق عقد ١٩٣٦ بين ألمانيا واليابان لمقاومة الكومنترن، وضم فيما بعد بلاد ميثاق برلين وإسبانيا وفنلندا وغيرها. انظر: الحرب العالمية الثانية.

محول: في الكهرباء، جهاز لرفع جهد تيار متردد أو خفضه، يستخدم لذلك ملفان مستقلان يلفان حول قلب حديدي، التيار المتردد الذي يمر خلال الملف الأول (الابتدائي)، ينتج تياراً تأثيرياً مماثلاً بالملف الآخر (الثانوي) بجهد مختلف، إذا احتوى الملف الثانوي على عدد أكبر من اللفات، كان الجهد الناتج أعلى، وإذا كان عدد لفات الثانوي أقل من عدد لفات الابتدائي انخفض الجهد، والتيار المتردد ذو الجهد العالي أقل تكلفة في نقله من الجهد المنخفض، ولذلك تستعمل المحولات أولاً لرفع الجهد لنقل التيار، ثم يخفض الجهد ثانية للحصول على جهد منخفض مع تيار عال.

محير: اصطلاح في الموسيقى العربية، يطلق على نغمة سبابة الوتر الخامس في العود، وهي قوة الأحاد لنغمة مطلقة الوتر الثالث، المسماة (دوكاه).

المحيط: كتلة متصلة من المياه تغطي حوالى ٧١٪ من سطح الأرض. تنقسم إلى المحيط الهادى والمحيط الهندي والمحيط الأطلنطى والمحيط القطبى. وتبلغ

وال«القبيلة»، جمع مختار - إلى جانب البساطة والركة - قوة التكوين الفنى، له أعمال بمتاحف فرنسا، وأغلب أعماله معروضة بمتحفه فى القاهرة (١٩٦٢)، يعتبر رائد الحركة الفنية الحديثة، نظم مدرسة الفنون الجميلة العليا عند إنشائها.

محمود النيسابورى: (القرن ١٦)، خطاط فارسى، كتب للشاه طحمسب مخطوطاً من المنظومات الخمس لنظامى (١٥٣٩-٤٣)، بالمتحف البريطانى .

المحمودى، غومة: انظر: غومة المحمودى. **المجمودى، محمد سوف:** (١٨٥٧-١٩٣٠)، مجاهد من طرابلس الغرب، حفيد البطل المجاهد غومة المحمودى، حارب الإيطاليين فى بدء احتلالهم طرابلس الغرب (١٩١١ - ١٢)، هاجر إلى سوريا، وأقام بحلب، ثم سهلت له الحكومة التركية العودة إلى برقة، دخل سرت ١٩١٥، وخاض معارك كثيرة فى أورفله، وغريان والبراقة، واستقر بالعزيرة، ولما أنشأ الوطنيون الجمهورية الطرابلسية ١٩١٨ انتخب رئيساً لمجلس شورى الجمهورية، ظل يتابع جهوده حتى تغلب الاستعمار الإيطالى فرحل إلى مصر ١٩٢٤، وتوفى بقرية المتراس قرب الإسكندرية كان من أنجب شعراء البادية وأفصحهم.

المحمودية: ترعة، غ الدلتا، بمصر، تأخذ ماءها من فرع رشيد (أحد فرعى النيل) عند العطف على بعد ١٥٠ كم من قمة الدلتا، وتنتهى إلى البحر المتوسط غ الإسكندرية. طولها ٧٦ كم، ومتوسط عرضها ٣٠ م، وعمقها ٣,٦٥ م، تم حفرها ١٨٢٠، وترتبط بمجرى الفرع الكانوبى، أحد فروع النيل القديمة، وبتربة الإسكندرية التى حلت محلها. أهم ترع مصر الملاحية، ومورد الشرب الوحيد لمدينة الإسكندرية، شريان حيوى للرى فى محافظة البحيرة، يعتمد عليها ح ٣٥٠ ألف فدان.

محنة أو امتحان: إحدى صور المحاكمات والإجراءات القانونية، التى يستعان فيها بالقوى الإعجازية أو الخارقة

بالمحيط الهادى سوى مضيق بيرنج، يبلغ أقصى عمقه ٤٢٩١م بالقرب من القطب من ناحية مضيق بيرنج، ساد الاعتقاد يوماً بخلوه من الحياة، ولكن ثبت الآن وجود أنواع من الأحياء رغم قسوة الظروف. تجعل التيارات القطبية السواحل الشمالية الشرقية لأمريكا الشمالية وآسيا أكثر برودة من السواحل الشمالية الغربية لأوروبا وأمريكا الشمالية التى تدفئها تيارات الأطلنطى الشمالى، والخليج، واليابان، تذوب الأطواف الثلجية المتجهة جنوباً وغرباً قبل أن تصل إلى خطوط الملاحة المنتظمة فى المحيط الأطلنطى، تعتبر جبال الثلج المنحدرة من الأزقة البحرية (فيوردات) فى غ جرينلاند خطراً على الملاحة، زادت معرفتنا بأعمال المحيط وقاعه وتياراته وأطوافه الثلجية نتيجة لتقدم التصوير الجوى، واستخدام الأجهزة الحديثة كالرادار والفاذوميتر، ونشطت هذه الدراسات حينما تبين أن أقصر الطرق الجوية بين عواصم نصف الكرة الشمالى ومراكزه التجارية هى التى تمر فوق المحيط.

المحيط الهادى: أكبر المحيطات بالعالم، مساحته ح ١٨١٣٠٠٠٠ كم^٢، وطوله ح ١١٢٦٣ كم، وعرضه ١٧٧٠٠ كم، أطلق عليه ماجلان هذا الاسم ١٥٢٠. تتشر فى جنوبه وغربه جزر كثيرة. أعمق المحيطات غورا، ويقدر متوسط عمقه ح ٤٢٧٠ متراً. أهم تياراته، التيارات الاستوائية الشمالية والجنوبية، والتيار الاسترالى الشرقى، وتيار همبولدت (بيرو) وتيارات اليابان وكاليفورنيا. اكتشف بلباو ساحله الشرقى (١٥١٣). فازت إسبانيا والبرتغال بالسيادة عليه فى القرن ١٦، وثبت الإنجليز والهولنديون سيادتهم عليه فى القرن ١٧، ثم الفرنسيون والروسيون فى القرن ١٨، فالألمان واليابانيون والولايات المتحدة فى القرن ١٩. وللمحيط الهادى شأن كبير فى الاستراتيجية العالمية.

المحيط الهندى: ثالث محيطات العالم مساحة، يمتد من الهند إلى المنطقة المتجمدة الجنوبية، ومن شرقى أفريقيا إلى جزيرة تسمانيا، ينبسط حوالى ٦٤٣٦ كم، بمحاذاة

مساحة المحيطات حوالى ٣٦١٠٠٠٠٠٠ كم^٢ بمتوسط عمق ٣٧٣٠م وحجم يبلغ ١٣٤٧٠٠٠٠٠٠ كم^٣. وتتراوح الملوحة حول ٣,٥٪ بالوزن. والمناطق المعروفة جيداً من المحيطات التى توجد بها احتياطيات البترول والثروة السمكية هى المياه الضحلة نسبياً فوق الرصيف القارى الذى يحيط بالقارات. وتحفظ مياه المحيطات بالحرارة وترتبط بالتيارات المائية فى المحيطات الهامة جداً فى توزيع الطاقة الحرارية، ينظم الرياح.

المحيط الأطلنطى (الأطلسى): ثانى أكبر المحيطات، (ح ٨٢٣٦٢٠٠٠ كم^٢) يقع بين الأمريكتين وقارتي أوروبا وأفريقيا، يتصل بالمحيط الهادى بوساطة قناة بنما، وبالبحر المتوسط بوساطة مضيق جبل طارق، وبالبحر الأحمر (من خلال البحر المتوسط) بطريق قناة السويس. أهم أذرعه الغربية: خليج هدسن وبافن وخليج المكسيك والبحر الكاريبى. وأهم أذرعه الشرقية: البحر البلطى، وبحر الشمال، وخليج بسكاي، والبحر المتوسط، وخليج غينيا. أقصر المسافات عبره بين دكار، بغربى أفريقيا، ومنبعج البرازيل. تصب فيه أنهار كبيرة وكثيرة. تسوده عدة تيارات بحرية، ينتج عنها ضباب كثيف، أهمها تيار الخليج. تمخر فيه أضخم حركة للملاحة بين العالمين القديم والحديث.

المحيط الحيوى: غلاف غير منتظم للهواء والمياه والتربة فى كوكب الأرض يضم الارتفاعات والأعماق التى توجد بها الأشياء الحية. وهو منظومة مغلقة وتنظم ذاتياً ويدعها دورات كبرى للطاقة والمواد.

المحيط القطبى: بحر شبه مستدير، يكاد يغلقه اليابس عند جرينلاند، وكندا، وآلاسكا، والاتحاد السوفيتى، والنرويج، عرف قديماً باسم المحيط المتجمد، يمتد من القطب الشمالى حتى دائرة عرض ٧٠ درجة شمالاً على مساحة ١٣٩٨٦٠٠٠ كم^٢، أى نحو سدس مساحة الأطلنطى، يضم كثيراً من الجزر، وتحف به الخلجان والبحار الصغيرة، يتصل بالمحيط الأطلنطى، ولا يربطه

المستقلون في عهد أوليفر كرومويل على مركز أقوى، وأدى قانون التوحيد (١٦٦٢)، بعد عودة الملكية، إلى توسيع شقة الخلاف، وجعل الانفصال أمراً محتماً، لأن ذلك القانون نص على الرسامة الأسقفية لجميع القساوسة، وعلى أثر ذلك ترك ما يقرب من ألفي قسيس كنيسة الدولة الرسمية، من بين الفرق «المخالفة» الدينية غير الرسمية في إنجلترا المشيخيون، والجمهوريون، والمعمدانيون، والاخوة، واليونيتاريان، والمثودست وظهر مؤخراً اصطلاح جديد أطلق على الكنائس المستقلة، غير المرتبطة بكنيسة الدولة - سواء في إنجلترا أو اسكتلندا - وهو: الكنائس الحرة.

مخبأ: مكان للاختباء خلال غارات طائرات الأعداء، ينشأ داخل المباني على قواعد منفصلة، حتى لا يتأثر بانهارها، تكون المخابئ تحت الأرض أو فوقها، وتمتاز الأولى بالأمان من شظايا القنابل وموجات الضغط الناتجة عن الانفجارات، ولكن يتعرض من يلجأ إليها للدفن تحت الانقراض، أما في الثانية فيتعرض اللائذون بها للشظايا وموجات الضغط، يفضل إنشاء عدة مخابئ صغيرة بدلا من مخبأ كبير واحد لتقليل الخسائر عند الإصابة والانهار، وهناك أنواع أخرى من المخابئ يطلق عليها المخابئ الذرية ولها مواصفات خاصة للوقاية من الحرارة الشديدة والغبار الذرى.

مختار باشا: (١٨٣٢ - ٩٩)، قائد تركي، ولد في بورصة، عمل والياً عثمانياً على اليمن ١٨٧٠. حصل على لقب الغازی أثناء اشتراكه في الحرب بين تركيا وروسيا (١٨٧٦ - ٧٨)، وصل إلى مصر ١٨٨٥ معتمدا سامياً للدولة العلية بدعوى تنظيم جلاء الإنجليز عن مصر بناء على اتفاقية عثمانية انجليزية (أكتوبر ١٨٨٥) بقى في مصر ٢٣ عاما تدخل فيها في كافة شئون الدولة. مختار ولد دادا: (١٩٢٤ - ٢٠٠٣)، رئيس جمهورية موريتانيا (١٩٦١ - ٧٨)، درس القانون بفرنسا، انضم للحزب الاتحادى التقدمى الموريتانى (١٩٥٧)، وانتخب عضواً في المجلس الوطنى المحلى، عين رئيساً

خط الاستواء، و ٩٦٥٤ كم من شماله إلى جنوبه، أعمق أغواره المعروفة ح ٤٢٧٠ متراً، بالقرب من جزيرة جاوه، تجلب رياحه الموسمية الكبرى (مونسون) الأمطار لجنوب شرقى آسيا، يتميز الجزء الشمالى منه بحركة السفن الملاحية.

محمى الدين بعيون اللبناني: (١٨٦٨ - ١٩٣٤)، من الضراب المشهورين على الطنبور والعازفين بالعود، وله في ذلك أسلوب يكاد ينفرد به، وكان أيضاً عالماً بالنغم والإيقاع، يغنى البلدى، والمواويل، والقصائد، والموشحات، وله تسجيلات، أكثرها من السماعيات والتقاسيم على الطنبور، اشتهرت في مصر.

المخا: مدينة (ح ١٠٣٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وميناء باليمن على البحر الأحمر، كان أهم الموانئ في اليمن في العصور الوسطى، وكان يضم الخانات، والمستودعات التجارية، والدور الكبيرة التي ما زالت أطلالها قائمة، تضاءلت أهميته بعد تحول التجارة إلى عدن في القرن ١٩، كما سدت الرمال مرفأه بعد إهماله، أقرب الموانئ إلى مدينة تعز، وكان يصدر منه البن اليمنى الذى عرفه الأوروبيون باسم بن مخا.

مخارق بن يحيى: (ت ح ٨٤٥)، يكنى: أبا المهنا، مولى الرشيد، من مغنى الدولة العباسية، تعلم الغناء على إبراهيم الموصلى، وكان طيب الصوت، مطبوعاً على الغناء، صالح الصنعة، جيد الرواية، كان يروى الغناء على أصله، فإذا تزيد فيه كانت تزياداته حسنة لا عيب فيها.

مخالفون أو نثكونفورمستس: هم الذين لا يلتزمون نظم الكنيسة الإنجليزية الرسمية، وعقائدها، وأطلق هذا التعبير على البروتستانت الذين انشقوا عن كنيسة إنجلترا الرسمية، وبدأ مثل هذا الانشقاق فيها بعد حركة الإصلاح الدينى بقليل، ولم يوافق البيوريتان على بعض الأمور، لكنهم لم يرغبوا فى البداية أن ينشقوا عن الكنيسة، وآثروا الهجرة هرباً من الاضطهاد، مما ساعد على توسيع شقة الخلاف، وحصل المنشقون أو

للمخدرات ومكافحتها، وأنشئ أحدها في مصر ١٩٢٩، وفي صيف ١٩٣١ عقد مؤتمر دولي في جنيف لتقييد صنع المخدرات وتوزيعها، مثلت فيه معظم الدول، واتفقت آراؤها على ألا يصنع من هذه المخدرات إلا ما يكفي الأغراض الطبية فحسب، وألا تنقل من بلد إلى آخر إلا بترخيص خاصة، وبوساطة أشخاص مرخص لهم بذلك، وقد تألفت في الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٤٦) لجنة خاصة للمخدرات، انظر: إدمان المخدرات.

معرطة: آلة ميكانيكية لتشكيل الخشب أو المعادن أو غيرها من المواد الصلبة، وذلك على أشكال أسطوانية معتدلة أو مسلوكة، مما يلزم في صنع احتياجات مختلفة مثل القضبان وأجزاء الآلات والمسامير أو الشمعدانات أو غيرها، ويطلق الاسم على دعامة النول المتحركة التي تحمل القصة التي تفصل سداة النسيج، وتضرب لحمه المنسوج، كما يطلق على نوع من عجلة الفخراي.

انظر: خراطة.

مخروط: ثمرة معظم المخروطيات، وهو إما مخروط مذكر يحوى الأزهار المذكرة، أو مؤنث يتكون من الأزهار المؤنثة، أو الكرابل، وتحمل الشجرة كلا النوعين من المخاريط، على أن المؤنثة هي الأكبر والأظهر، وهي خشبية، وتصل إلى ٢٦-٥٢ سم في صنوبر السكر في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وغالبًا ما يتراوح حجمها بين ٢,٥ و ١٥,٥ سم.

مخروط أو سطح مخروطي: في الرياضيات، هو السطح الناتج عن حركة مستقيم، بحيث يمر بنقطة ثابتة، ويقطع دائماً منحنيًا مستويًا ثابتًا، ويسمى الخط المستقيم: الراسم، ويطلق على المنحني الذي هو محيط قاعدة المخروط اسم: الدليل، أما النقطة الثابتة التي يمر بها الراسم فتسمى رأس المخروط، كما يطلق اسم مخروط على الجسم الفراغي الذي يحيط به سطح مخروطي، ومستوى يقطعه في منحنى مقفل (القاعدة)، وارتفاع المخروط هو المستقيم الساقط عموديًا من رأس

المجلس التنفيذي، دعا إلى قيام موريتانيا المستقلة، أنشأ نواكشوت عاصمة جديدة بالبلاد، (١٩٥٨)، دعا إلى استقلال موريتانيا بالرغم من جهود المملكة المغربية لضمها إليها، وانتخب رئيسًا للجمهورية بعد الاستقلال ١٩٦١، أطاح به انقلاب عسكري في يونية ١٩٧٨.

مختارات من الأشعار اليونانية: مجموعة من الابجرامات والمقطوعات القصيرة، تمثل فنون الشعر اليوناني المختلفة، من بدء تاريخ الأدب الإغريقي حتى بداية العصور الوسطى، قام بجمعها أول مرة الناقد كفالاس في القرن ١٠، وهذه المجموعة تعرف بـ «البلاتينات»، لأنها وجدت في مكتبة بلاتين في هيدلج، ثم أضاف إليها القسيس بلانوديس ماكسيموس في القرن ١٤ بعض الأشعار، وأدخل عليها بعض التعديلات، فأصبحت تسمى بالمجموعة البلانودية.

مخدّر: مادة تسبب في الإنسان والحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة، وقد ينتهي إلى غيبوبة تعقبها الوفاة. ومع أن المخدرات قد تستعمل في الطب لإزالة الآلام كالمسكنات أو لإحداث النوم كالمنومات، ومع أن جميع المبهجات يجوز اعتبارها من المخدرات، فإن المصطلح نفسه قد خصص الآن للدلالة على مواد معينة تثبط الجهاز العصبي المركزي تثبطًا عامًا وتسبب الإدمان، والمخدرات الرئيسية هي: الأفيون ومستحضراته، والمورفين ومشتقاته، والكوكايين، وكذلك الحشيش، ولو أن الإدمان على الأخير لم يثبت قطعًا بعد، ومن الوجهة القانونية يعرف المخدر بأنه المادة التي تشكل خطرًا على صحة الفرد وعلى المجتمع، ولذا فإن جميع المخدرات تدرج فيما هو مصطلح عليه «بالأدوية الخطرة»، وللمخدرات في الطب فوائد جليلة، ولكن إساءة الأفراد استعمالها أدى إلى وجود تجارة عالمية بطرق غير مشروعة، مما خلق مشكلة كبيرة أدت إلى وجوب فرض رقابة شديدة تنظمها قوانين معظم البلاد في صناعتها، وتخزينها، وبيعها، ووصفها طبيًا، وزيادة على ذلك، أنشئت في معظم بلاد العالم مكاتب خاصة

الكسب، وإلى (٢) أسمدة عامة غير عضوية، وتحتوي العناصر الأساسية الثلاثة فقط، كالتروفوسكا وأمثاله، وإلى (٣) أسمدة خاصة عضوية، وتحتوي عنصراً أو عنصرين من العناصر الأساسية، إلى جانب المحتوى العضوي، كالدلم المجفف والسماد الكفري، وإلى (٤) أسمدة خاصة غير عضوية، وتسمى عادة بالأسمدة المعدنية أو الكيميائية، وتحتوي عنصراً أو عنصرين من العناصر الأساسية الثلاثة فقط، كالامكوفوس، وكبريتات النوشادر، ونترات البوتاسا.

المخصص: معجم لغوي، ألفه ابن سيده، ورتب فيه الألفاظ على الموضوعات التي تدور حولها، وأدخل فيه ما ألفه السابقون عليه من كتب على هذا النمط، وتسمى: الصفات، والغريب المصنف، ومن رسائل لغوية صغيرة، يعالج كل منها ألفاظ موضوع خاص، يتخذ عماداً له في كل باب أحسن ما ألف فيه، يكمله بما في غيره من كتب، فجاء «المخصص» أشمل كتب الموضوعات وأجمعها، وأحواها بالمعارف النحوية والصرفية، وأقربها إلى التنظيم، يقع في ١٧ مجلدًا.

مخضرم: اصطلاح، يطلق على من شهد فترتين مختلفتين: فاطلق على الشعراء الذين عاشوا في الجاهلية والإسلام، والشعراء الذين شهدوا الدولتين الأموية والعباسية، ولكنه أشهر في الأولين، اختلف في أصله اللغوي، فقيل إنه مأخوذ من خضرمه آذان الأبل أي أعلامها، لأن من أسلم من العرب أعلم إبلة بقطع غير قطع الجاهلية، فصار إبلة علامتان، وقيل إن الاصطلاح جاء من الماء المخضرم، أي الكثير، لأن من شهدوا الجاهلية والإسلام عرفوا الكثير، ومن الشعراء المخضرمين لبدي، وكعب بن زهير، والحطيئة، ويرى النقاد أنهم ساروا في شعرهم على ما نشأوا عليه، فلم يختلفوا على الجاهليين، ويعددهم كثير مع الجاهليين طبقة واحدة، ويفردهم البعض لما ظهر عليهم من آثار إسلامية.

مخطوطات: ما يكتب بخط اليد، تميزا له عما يتم

المخروط إلى قاعدته، وحجمه يساوي $\frac{1}{3}$ مضروب الارتفاع في مساحة القاعدة، أما المساحة الجانبية للمخروط فهي مساحة السطح المخروطي، وإذا قطعنا المخروط بين الرأس والقاعدة بمستوى، سمي الجزء الواقع بين القاعدة وذلك المستوى: مخروطاً ناقصاً، فإذا توازى المستوى مع القاعدة، سمي: مخروطاً ناقصاً متوازى القاعدتين، والمخروط الدائري هو الذي تكون قاعدته دائرة، فإذا زاد على ذلك، بأن كان الخط الواصل من رأس المخروط إلى مركز الدائرة عمودياً عليها سمي: مخروطاً دائرياً قائماً.

مخروطي: تتبع المخروطيات، وهي رتبة من عاريات البذور، أشجار أو شجيرات مستديمة الخضرة غالباً، وتحمل مخاريط، مثل الصنوبر وتوب بيسيا، والسرو، والساقوية. انظر: مستديم الخضرة.

مخصبات: في الزراعة كل ما يضاف إلى التربة، ما عدا الماء، لرفع تخصبها إلى المستوى القادر على إنتاج المحصولات مع المحافظة على هذا الخصب، والمخصبات قسمان: الأسمدة، والمصلحات، فالأسمدة هي ما يضاف إلى الأرض لزيادة الأغذية النباتية فيها، سواء أكانت من مركبات العناصر الأساسية، أي النتروجين، والفوسفور، والبوتاسيوم، أم الثانوية، كالكالسيوم، والمغنسيوم، والحديد، والكبريت، والصوديوم، والمنجنيز، والكلور، وسواء أكانت عضوية، كسماد المواشي، والجوانو، وكسب بذرة القطن، أم كانت غير عضوية، كنترات الجير، أو السوبرفوسفات، أو نترات النوشادر الجيري. أما المصلحات فهي ما يضاف إلى التربة لإصلاح عيب معين في خواصها، كالجبس الزراعي والجبس الكبريتي للأراضي القلوية، والرماد والجير للأراضي الحمضية، والرمل لتخفيف الأراضي الثقيلة السوداء إلخ. وتقسم الأسمدة إلى: (١) أسمدة عامة عضوية، وتحتوي العناصر الأساسية الثلاثة، إلى جانب ما تسخلفه بالتربة من مواد عضوية تنقلب دبالاً، كأسمدة المواشي وسماد

على الفنانين المسيحيين، وتمتاز رسوم هذه المدرسة بدقة التعبير والمهارة في رسم الجموع، كما تمتاز برسم الهالات المستديرة حول رؤوس الأشخاص، والملابس المزركشة، ورسم الأشجار رسماً زخرفياً، ومن أهم المخطوطات التي تنسب إلى هذه المدرسة: مخطوط عن خواص العقاقير رسمه عبد الله بن الفضل، ومخطوط من مقامات الحريري رسمه يحيى بن محمود الواسطي، ومخطوطات من كتب البيطرة والحيل الميكانيكية.

مخطوطات المدرسة التركية: (القرن ١٦ - ١٨)، نشأت هذه المدرسة الفنية على أكتاف المصورين الإيرانيين، ثم الأتراك والأوروبيين، الذين قاموا بتصوير السلاطين، كما قاموا بتصوير بعض المخطوطات، مثل: مخطوط تاريخ آل عثمان، ومخطوط سليمان نامة، وتمتاز الصور التركية بالعمامة الكبيرة، والعمائر، والأسلحة التركية، والألوان الخضراء، ويعتبر لفني من أبرز المصورين الأتراك، وأسلوبه متأثر بالمدرسة الإيرانية والمدرسة الأوروبية، وكان يكثر من استعمال الألوان الفضية إلى جانب الألوان الساطعة الأخرى.

مخطوطات المدرسة التيمورية: (القرن ١٥)، ازدهرت هذه المدرسة في إيران، في عهد تيمورلنك وخلفائه، وكانت أهم مراكز هذه المدرسة: سمرقند، وشيراز، وبغداد، وهرات، وتعتبر المدرسة التيمورية المدرسة الرومانتيكية في التصوير الإسلامي، وابتكرت أسلوباً يتناسب مع الموضوعات والأساطير العاطفية التي عبرت عنها، وكانت الأشخاص ترسم بأمانة ودقة على أرضية من الزخارف النباتية والأزهار، فضلاً عن استعمال الألوان النقية الساطعة، وقد لعم في هذه المدرسة كثير من المصورين، أمثال: أمير شاهي، وغيث الدين، وخليل، وظهر في أواخر أيام هذه المدرسة: بهزاد، المصور المشهور الذي كان الدعامة الأولى للمدرسة الصفوية. ومن أشهر مخطوطات هذه المدرسة: مخطوط من الشاهنامه، ومخطوط من ديوان شعر خواجة كرماني، والمنظومات الخمس لنظامي، و«بستان

طبعه، وكانت أقدم المخطوطات التي وجدت في المقابر المصرية تكتب على ورق البردي، وشاع ح ٣٥٠٠ ق م استخدام الرق للكتابة، ومعظم المخطوطات المصرية الباقية مكتوبة على الرق، ويمكن استعمال الوجهين ومحو ما عليه من كتابة، أضاف اكتشاف لفائف البحر الميت في منتصف القرن ٢٠ ثروة للمخطوطات القديمة، وكان من المؤلف عمل نسخ إضافية من المخطوط، وشجعت المكتبات الكبرى في العصر الهيلينستي عمل نسخ من المخطوطات، ورغم أن الورق اخترع في الصين في القرن ٢ الميلادي إلا أنه لم يستعمل في أوروبا حتى القرن ١١، وبعد اختراع الطباعة في القرن ١٥ بدأ اهتمام جامعي الكتب القيمة بنسخ المخطوطات يدويا، وتوجد أهم مجموعات المخطوطات في مكتبة الكونغرس بالولايات المتحدة ومكتبة نيويورك العامة ومكتبة مورجان في نيويورك، وتوجد مجموعات نفيسة في مكتبة الفاتيكان بروما والمتحف البريطاني بلندن، ويطلق اسم مخطوط حالياً على نسخة المؤلف المكتوبة بخط اليد أو على الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر، وتدلنا فهارس المخطوطات العربية في مكتبات العالم على ضخامة إنتاج العرب في شتى مجالات المعرفة. وتقوم جامعة الدول العربية بجمع صور على الميكروفيلم لكل ما يمكن جمعه من مخطوطات عربية موزعة بين مكتبات العالم، كما يقوم معهد إحياء المخطوطات العربية بإصدار فهرس يضم موضوعات ما صوره المعهد من مخطوطات، وأشهر مجموعات المخطوطات في مصر توجد في دار الكتب ومكتبة الأزهر ومكتبة بلدية الاسكندرية. كما توجد في دار الكتب الظاهرية بدمشق.

مخطوطات مدرسة بغداد: أقدم ما وصل إلينا من مخطوطات كاملة يرجع إلى القرنين ١٢ و١٣، وهو ما يطلق عليه: «مدرسة بغداد»، وكانت أغلب رسوم هذه المدرسة شرحاً لل متن وتوضيحاً له، وهي مدرسة عربية أصيلة قامت على أكتاف الفنانين العرب الذين تتلمذوا

ضمن مجموعة الأرشيديوق رينر، ومحفوفة بمكتبة الدولة بفيينا، ويرجع تاريخ هذه الرسوم إلى القرنين ٩ و ١٠.

مخطوطات المدرسة المغولية: (أواخر القرن ١٣ و ١٤)، ازدهرت هذه المدرسة بعد فتح المغول لإيران والعراق ح منتصف القرن ١٣، وكانت أهم مراكزها: تبريز، وبغداد، وسلطانية، وقد تأثر التصوير في هذه المدرسة بالأساليب الصينية، وتدور موضوعاتها حول مناظر القتال وحياة الأمراء الخاصة، وزادت العناية بالدقة في رسم النباتات، ومحاولة مراعاة النسب في رسم الأشخاص، مع رسم الحيوانات الخرافية والسحاب الصيني، ومن أشهر المخطوطات التي تنسب إلى هذه المدرسة: «مخطوط منافع الحيوان» لابن بختيشوع، و«جامع التواريخ» لرشد الدين، و«الشاهنامه»، وأغلب صور هذه المخطوطات مبعثرة في مكتبات أوروبا ومتاحفها.

مخطوطات المدرسة الهندية: (القرن ١٦ - ١٨)، كان للفنانين الإيرانيين الفضل في توجيه هذه المدرسة، ثم حمل الفنانون الهنود رسائلها، وطبعوها بالطابع الهندي، وظهر تأثرهم بالأساليب الهندية القديمة في كشير، وكجرات، والبنجاب، وقد امتازت المدرسة الهندية بصدق التعبير عن الطبيعة بما فيها من نبات وحيوان وطيور، كما زادت العناية برسم الصور الشخصية والصور المنقولة، وأهم مدارس التصوير الهندي: المدرسة المغولية الهندية، ومن أبرز فناني هذه المدرسة: هرمداس، وبزاون، وداس وانت، ثم مدرسة راجبوت، وهي مدرسة وطنية اعتمدت أساساً على التراث الهندي القديم في أجانتا، وباغ، وقد اقتبست موضوعاتها من الأدب الشعبي والملاحم الهندية القديمة.

مخلفات ثقافية: السمات الثقافية المتخلفة عن التطور، في الوقت الذي تتغير فيه بقية السمات والملاحم الثقافية والاجتماعية في مجتمع من المجتمعات، وبذلك تظل تلك السمة المتخلفة بغير وظيفة، ولا تؤدي دوراً معيناً

سعدى، ورسوم هذه المخطوطات مبعثرة في المكتبات والمتاحف في مختلف البلاد.

مخطوطات المدرسة الصفوية: (القرن ١٦ - ١٧)، ازدهرت هذه المدرسة في تبريز في غ إيران، ثم أصفهان، وتعتبر هذه المدرسة امتداداً وتطوراً للمدرسة التيمورية، ويعتبر بهزاد دعامة المدرسة الصفوية الأولى، وخصوصاً بعد أن عين مديراً لدار الكتب الملكية، التي كانت تعتبر بمثابة مجمع للفنون الجميلة، ويظهر في الصور الصفوية أبهة العصر، وحياة البلاط، والقصور الجميلة، والحدائق الغناء، وقد زادت العناية بالدقة في الأداء مع التكوين الفني المحكم، واستعمال الألوان النقية الساطعة، واللوان الذهب، ومن أهم الفنانين الذين برزوا في المدرسة الصفوية الأولى: سلطان محمد، وأغا ميرك، وشاه محمود النيسابوري، وميرزا علي، ومظهر علي، وفي نهاية القرن ١٦، نقل الشاه عباس عاصمته إلى أصفهان، ومنذ القرن ١٧ بدأ الاهتمام برسم الصور الشخصية، والموضوعات التي تعتمد في تكوينها على وحدات كبيرة، كما قلت العناية باستعمال الألوان الكثيرة، ومن أهم مصوري المدرسة الصفوية الثانية، رضا عباسي، وحيدر نقاش، ومحمد قاسم التبريزي، ومحمد يوسف، ومحمد علي التبريزي، ومنذ القرن ١٨ بدأ التصوير الإيراني يتدهور، بسبب التأثير الأوروبي من جهة، وتخلف الإيرانيين من جهة أخرى.

مخطوطات مدرسة مصر: هي أقدم مدارس التصوير الإسلامي، التي وصل إلينا نماذج من إنتاجها، فقد عثر في الفيوم على ورقة من نهاية مخطوط، بها رسم شجرة مشمرة ملونة بألوان زاهية، وإلى جانب الشجرة بناء ريفي، ويبدو في الرسم تأثيرات مصرية قديمة، كما عثر أيضاً على رسم يمثل فارساً راكباً فرساً تعدو، وعثر في الاشمونين على جزء من الورقة الأولى لمخطوط ثمين، بها رسم طائرين متقابلين، ورجلين يلبسان ملابس فاخرة، أحدهما جالس وفي يده كأس، وتسود في أغلب هذه الرسوم الألوان الحمراء والصفراء والخضراء وكلها

الملح الزائد، ثم تغطى بالخل ومواد أخرى، والمخلل بمعنى أوسع سائل حمضى يستعمل لحفظ المواد الغذائية، كالماء المالح أو ملح البارود للحوم، وماء الجير للبيض، والبراندى للفواكه.

مخلوط بوردو: مبيد للفطر، نسب إلى مدينة بوردو بفرنسا، حيث حضر لأول مرة، وهو خليط من الجير (٤ أرطال)، مع كبريتات النحاس (٤ أرطال) والماء (٢٢٥ لترًا)، يستخدم لرش نباتات البساتين والحقول، ولمعاملة البذور.

مخلوط بيرجندي أو سال صودا بوردو: مبيد فطري نحاسي لا لونى، يستعمل عندما يخشى من ترك مخلوط بوردو أو الجير، والكبريت، لبقعة أو لراسب، مفيد لرش النباتات الصغيرة للفواكه والنباتات الأخرى التى تستطيع مقاومة أثره الكاوى. يحضر من كبريتات النحاس، والسال صودا (كربونات الصوديوم) والماء.

مخل (قطيفة): قماش ذو وبرة قصيرة ناعمة سميكة من الحرير، نسيجه الأصلي (الأرضية) إما نسيج سادة أو مبرد أو ستان، وتعمل الوبرة بإضافة مجموعة من الخيوط فى اتجاه السداة أو اللحمة إلى النسيج الأصلي، وكما فى صناعة السجاد، تعمل الوبرة على أسلاك، حيث تسحب وتقطع الوبرة بأداة خاصة، وقد تصنع بطريقة النسيج المزدوج (وجهًا لوجه)، ثم يفصل الوجهان، ويصنع المخل من الخيوط الحريرية أو النايلون أو الدراكون، وأحسن أنواعه هو ما يصنع من الموهير، كانت الهند تستعمل المخل المطرز لكسوة الأثاث والمركبات الملكية، وفى تركيا وفارس صنعت نماذج رائعة من المخل، واستخدم فى أوروبا فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر، فى المناسبات الدينية ودور المحاكم، كما صنع فى جنوة والبندقية فى القرنين السادس عشر والسابع عشر.

مخيض أو لبن خض: باقى القشدة المتخلف عن صناعة الزبد، بعد استخلاص ما بالقشدة تقريبًا من مادة دهنية. **المد والجزر:** توالى ارتفاع وانخفاض سطح البحر فى

واضحًا فى الحياة الاجتماعية، وإنما تمارس بحكم العادة فقط، وكان علماء الأثروبولوجيا فى القرن ١٩ يعتبرون المخلفات الثقافية وسيلة يمكن بها معرفة تاريخ الثقافة وتطورها.

مخلفات المدايق: تتخلف من المدايق، القديم منها والحديث، فضلات تستخدم سماءً فى بعض البلاد، وبالرغم من احتواء قصاصة الجلد مثلاً على ٨٠٪ من المواد العضوية المحتوية على ٥٪ من التتروجين، وبالرغم من مقاومة هذه المواد للانحلال سنوات طويلاً، فقد ابتكرت طرق كيميائية حول بها الجلد وتروجينه إلى مواد أسرع انحلالاً فى التربة، كما أن السلالة (بقايا عمليات التلحيم والتشعير بالمدايق) تحضر منها مادة السفالة بالغسل الجيد، ثم المعاملة بحمض الكبريتيك، فالغلى مع الماء، حتى تنفصل الدهون والجيلاتين، ثم تبقى بالقاع مادة ترابية ليفية تجفف وتسحق وتباع سماءً يحتوى على حوالى ١٠٪ من الرطوبة، و ٦٠٪ - ٧٠٪ من المواد العضوية (عشرها من التتروجين) و ١٪ من خامس أكسيد الفوسفور، و ٥،٠٪ من أكسيد البوتاسيوم.

مخلل: يطلق على الخضضر والفواكه المحفوظة فى الخل، مع التوابل أو السكر، أو الاثنين معاً، والخضر التى تخلل هى: الخيار، والطماطم، والبصل، والقنبسط، والكرنب، والبنجر، والفلفل الأخضر، والمخللات المختلطة هى: الطرشى الأفرنكى، والطرشى الصينى، والشطنى، (مخلل المنجة)، ومخلل الشبت هو الخيار المخلل المطيب بالشبت، وتصنع المخللات الحلوة من الفواكه والخضر، كالخيار، والطماطم، والخوخ، والبرقوق، بإضافة السكر، والقيمة الغذائية للمخللات ضئيلة، لكنها مشهية، وكانت القدرة على صنع المخللات دليلاً على مهارة ربات البيوت، أما اليوم فتصنعها المصانع بكميات كبيرة لبيعها معبأة، وتوضع غير ناضجة فى ماء ملح ١٠٪ حتى يتكون حمض اللبنيك بالتخمير، وتتقع فى ماء ساخن لإزالة

مدائن كسرى: كانت عاصمة الدولة الساسانية في إيران عند الفتح العربي، وكانت تعرف عند الرومان باسم (طيشفون)، وتقع أطلالها على ح ٣٢ كم ج ق بغداد، عثر فيها على كميات كبيرة من الخزف والجص الساساني.

مدحت باشا: (١٨٢٢ - ٨٣)، سياسي تركي، وزعيم حزب الإصلاح الذي خلع السلطان عبد العزيز (١٨٧٦)، قام بإصلاحات عمرانية كبيرة - حينما كان حاكم بلغاريا (١٨٦٤ - ٦٩) - حولت شقاء الأهالي إلى رخاء وطمأنينة، عين صدراً أعظم (رئيس الوزراء) ١٨٧٢، قاد الثورة التي انتهت بخلع عبد العزيز ثم مراد ٥ بعد ارتقائه العرش بشهور قلائل، تمكن مدحت من أن يجلس عبد الحميد ٢ على أريكة السلطنة، حمل السلطان الجديد على منح أول دستور تركي، ولكن عبد الحميد تنكر له، حينما ثبتت أقدامه على العرش، وأقاله ثم مسجنه بتهمة قتله السلطان عبد العزيز، ومات مدحت في السجن مخنوقاً.

مدراس: مدينة عاصمة ولاية تاميل نادو (مدراس سابقاً) (٤٥٩٠٢٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الهند، مشهورة بدباغة الجلود، ومركز هام لصناعة المنسوجات والكيميائيات أقام بها البرتغاليون مستعمرات في القرن ١٦، والهولنديون، والفرنسيون، فالإنجليز في القرن ١٧، ولكن ما أن جاء عام ١٧٤٨، حتى سيطر الإنجليز على هذه الولاية، على ساحل كورومندل، أنشأها الإنجليز ١٦٣٩ وهي الآن مركز تجاري وثقافي، بها جامعة مدراس.

مدرج: انظر: امفيتاترو.

مدرج صوتي: رسم اصطلاح عليه حديثاً في الموسيقى لتدوين مدارج النغم وانتقالاتها كتابة، وهو على هيئة خمسة خطوط متوازية، أولها أسفلها، يرسم عليها وفيما بينها، الأصوات والنغمات المختلفة بالوحدة والثقل والأزمنة، بحسب انتقالاتها في الألحان. والمدرجات تنقسم إلى ثلاثة أنواع، تبعاً لما عليه مناطق الأصوات

المحيطات وغيرها من المسطحات المائية الكبيرة، وترجع هذه التغيرات إلى جاذبية القمر، وبدرجة أقل الشمس، للأرض، وفي أي لحظة معينة يوجد مدان عاليلان في الأرض، المد المباشر في الجهة المواجهة للقمر والمد غير المباشر في الجهة العكسية، ويعتقد أن المد غير المباشر يرجع لجذب القمر للأرض بعيداً عن المياه في الجهة البعيدة، ويبلغ مدى المد والجزر أو الاختلاف في مستوى البحر ٠,٦ م ولكنه أكبر من ذلك عند الشواطئ.

مداتش، إمري: (١٨٢٣ - ٦٤)، شاعر ومؤلف مسرحي هنغاري، أشهر ما عرف به ملحمة المسرحية «مأساة الإنسان» ١٨٦١، التي تتناول عظمة الجنس البشري وانحطاطه.

مداد أو ساق جارية: ساق رفيعة، شبه محلاقية، تنفرع من ساق النبات، وتعطى جذوراً عرضية عند العقد لتكون أفرعاً جديدة، وتموت المدادة نفسها في نهاية الموسم، تاركة الأفرع مكونة نباتات مستقلة عن النبات الأصلي، ومن النباتات التي تتكاثر خضرياً من هذه السوق المدادة: الفراولة والراسبري الأسود والبرسيم الأبيض، وبعض الحشائش.

مدار: انظر: مسار.

مدار الجدي: خط عرض $\frac{1}{4}$ ٢٣°، جنوب خط الاستواء، ويعتبر الحد الجنوبي للمناطق المدارية، تتعامد عليها الشمس في ٢٢ ديسمبر.

مدار السرطان: خط عرض $\frac{1}{4}$ ٢٣°، شمال خط الاستواء يشكل الحد الشمالي للمناطق المدارية، تتعامد عليها الشمس في ٢٢ يونية.

مدامود: مكان يقع قريباً من الكرنك، ش طيبة، ترجع أقدم آثاره التي عثر بها في أطلال معبد - إلى عصر الأسرة ١٢ وزيد في عمارته أيام الأسرات ١٣ و ١٨ و ١٩، وأيام البطالمة، كان مخصصاً لعبادة متو، وهو من أقدم أرباب طيبة، حملت بعض آثاره من الأسرة ١٢ إلى المتحف المصري.

الخلود، وهى متون تطورت بين أيدي الزمن والعلماء، فأسموها: متون الأهوام أيام الدولة القديمة، و«كتاب النجدين»، و«متون الأكفان» أيام الدولة الوسطى، ثم كتاب الموتى أيام الدولة الحديثة، ولا نظن أن المدرسة فى مصر القديمة اختلفت كثيراً عن مثيلتها أيام العصور الوسطى، فقد كانت كذلك فى معابد اليهود، ثم فى كنائس النصارى، وأخيراً فى المساجد عند المسلمين.

المدرسة الاجتماعية: يرى فقهاء هذه المدرسة أن القانون هو نتاج القوى الاجتماعية وأنه ينبغي أن يخدم الحاجات الاجتماعية، وهم يوسعون أفق القانون حيث يصلونه بالعلوم الاجتماعية الأخرى، محاولين إيجاد نظرية اجتماعية عامة، ويهاجم أنصار هذه المدرسة الفكرة القائلة بأن الدولة هى التى تصنع القوانين، إذ الدولة - عندهم - منظمة تضيف على القواعد التى تدعو إليها حاجة المجتمع صفة قانونية، وبهذه النظرة يكون محل القانون خارج نطاق سلطة الدولة وفوقها، ويستمد فقهاء المدرسة الاجتماعية معلوماتهم من علم النفس الحديث وعلم الاجتماع الحديث ومن الفلسفة الواقعية، من أنصار هذه المدرسة ديجى فى فرنسا، وكراب فى هولندا، وروسكو باوند والقاضى هولمز فى الولايات المتحدة.

مدرسة الإسكندرية: انظر: جامعة الإسكندرية و مكتبة الإسكندرية.

مدرسة باريزون: مدرسة غير ملتزمة لفن تصوير المناظر الطبيعية، ازدهرت (ح ١٨٣٠ - ٧٠)، فقد كانت قرية باريزون، المجاورة لغابة فونتنبلو، المكان المفضل لفريق من المصورين الذين ثاروا على التقاليد الكلاسيكية، وبدأوا التصوير عن الطبيعة، مهدين بذلك الطريق للواقعيين والتأثيريين، وبطلق على هذه المجموعة: «رجال الثلاثين»، و كان من بينهم: تيودور روسو، و كورو، و ميليه.

المدرسة التحليلية: مدرسة قانونية تستند فى تحليلها إلى الفلسفة المثالية القطعية التى انحدرت من أفلاطون وتوما

الطبيعية: فأولها، مدرج الطبقات الحادة والمتوسطة، ويرسم بدلالة النغمة الحادة المسماة (صول) على الخط الثانى، وثانيها مدرج الطبقات الوسطى عامة، ويرسم بدلالة النغمة الوسطى المسماة (دو) على الخط الثالث، والنوع الثالث مدرج الطبقات الثقيلة والمتوسطة، ويرسم بدلالة النغمة الثقيلة المسماة (فا) على الخط الرابع، ويضم هذه الأنواع الثلاثة جميعاً مدرج صوتى يحيط بالمناطق الثلاث من أدناها إلى الأعلى، وتقع فيه نغمة (صول) الأثقل على الخط الأول، ويسمونه المدرج الكبير، ويحيط به أحد عشر خطأً، ويتوسطها مدرج الطبقات المتوسطة، بدلالة النغمة (دو) الوسطى فى الجمع، وتسمى النغمات الدالات فى المدرجات الصوتية باسم: «المفاتيح».

مدرسة: ليس أدل على حب قدماء المصريين للعلم من أنهم أطلقوا على دور العلم والمعرفة: «بيوت الحياة»، و«بيت الحياة» عند الفراعنة علم على كل دار لها صلة بالكتابة، والقراءة، والثقافة، وممارسة الصناعات المختلفة، وكلها تابعة للمعبد، ومنها دار النساخ، الذين يقومون بنسخ المتون الدينية الخاصة بالشعائر، ما يتلى منها فى الصلوات، وما ينشد فى الأعياد، ومنهم من يشرفون على رسمها وتسجيلها على جدران المعابد، ومنهم من ينسخ كتب الطب والعلاج لينتفع بها الأطباء والمرضون الذين يضطلعون بعلاج المرضى، فى دور يستبعد أنها كانت من ملحقات المعابد، وكان جماعة النساخ والكتاب يقومون بأعمالهم تحت إشراف معلمين مهرة من الكهان والعرفاء، ومن دون أولئك آخرون يقومون بتنفيذ ما يرون من الخدمة الدينية وإذاعة ما يتلى فى العبادات، والصلوات، والشعائر، تضم تلك الدور إلى جانب من ذكرنا هوة مختلف الفنون، كأصحاب النحت، والتمثيل، والتصوير، والتلوين، بل لا يستبعد أن يكون بين قصاص تلك الدور من كانوا يقومون بكتابة الرقى والتعاويد التى كانوا يزودون بها الموتى، معتقدين أنها تعينهم على اجتياز البرزخ من حياة الدنيا إلى حياة

عدددهم عن خمسين ألف فنان مقيم يفضلون عالم الفن فى فرنسا عن أمريكا.

مدرسة الفنون الجميلة: تأسست ١٩٠٨ بالقاهرة، أسسها الأمير يوسف كمال، واستقدم لها أساتذة من الخارج: لابلانى للنحت، وفورشيللا للتصوير، وكولون للزخرفة. تخرج فيها الجيل الأول من الفنانين المصريين. أعيد تنظيمها ١٩٢٨، وضمت إلى وزارة المعارف تحت اسم «مدرسة الفنون الجميلة العليا». تولى إعادة تنظيمها المثل محمود مختار فى عهد الوزير على الشمسى. تحولت إلى «كلية الفنون الجميلة»، وتضم أقساماً للنحت، والتصوير، والعمارة، والزخرفة، وقسمًا للدراسات الحرة. وقد تكونت فى الكلية الآن أقسام تخصصية جديدة مثل قسم التصوير الجدارى. كما أصبح قسم الحفر تحت اسم قسم الجرافيك، وينقسم إلى قسمين تخصصيين قسم الرسوم المتحركة وقسم التصميمات الجرافيكية. وقسم النحت إلى تخصصين: النحت الجدارى والنحت الميدانى، كما تحول قسم الزخرفة إلى قسم العمارة الداخلية «الديكور».

مدرسة القضاء الشرعى: أنشئت ١٩٠٧ لتخريج قضاة، ومفتشين وأعضاء (فى المحاكم)، ووكلاء دعاوى (محامين)، وكتبه للمحاكم الشرعية، وكانت تعتبر قسمًا من الأزهر يشرف عليها شيخ الأزهر، وكان يتولى إدارتها ناظر يعينه وزير المعارف. بلغ عدد طلبتها عند إنشائها ٢٨٤ وعدد المعلمين ٢٤ منهم ١١ من العلماء. ترجع فكرة إنشائها فى ١٨٨٨ إلى على باشا مبارك، دعا الإمام محمد عبده فى تقارير له إلى إنشائها، ثم نفذ الفكرة بعده الوزير سعد زغلول، وكان أول ناظر لها محمد عاطف بركات ابن أخته. ثلاثت المدرسة بعد تنظيم الجامعة الأزهرية، وكانت قد خرجت للقضاء الشرعى نخبة ممتازة من القضاة الذين حققوا الهدف من إنشاء المدرسة من بينهم أحمد أمين وحسين مخلوف وعباس الجمل وحسن مأمون وعبد الوهاب خلاف وعلى الخفيف ومحمد أبو زهرة.

الأكوينى وكانت، وتستقى معلوماتها السياسية من بودين، وهويز، وبتام، وأوستن، وتحاول هذه المدرسة شرح القانون كما هو باختبار محتوياته بغية اكتشاف أسسه ونظرياته الهامة. وتؤكد على اعتبار التشريع مصدرًا للقانون، وترى فيه شيئًا هدفه تأمين سلطان الدولة، وتركز بصفة جوهرية على القوة التى تقف وراء القواعد القانونية، إذ الضمان الأساسى للقانون يتمثل فى مدى تنفيذ الدولة له، وينظر أنصار هذه المدرسة إلى القانون باعتباره شيئًا ثابتًا أكثر منه متطورًا.

مدرسة الحضانة: مؤسسة تربوية للأطفال من عمر ٢ - ٤، غايتها الأساسية توفير الظروف الملائمة لحسن نموهم الاجتماعى، افتتحت أولى مدارس الحضانة فى لندن ١٩٠٧، واقتفى الأثر بعض الرواد الأمريكيين، فأنشئت مدارس حضانة تتبع جامعة أيووا الحكومية، وكلية المعلمين بجامعة كولمبيا، ثم انتشرت هذه المدارس فى شتى أنحاء العالم وفى الدول العربية، ومما ساعد على انتشارها الظروف التى استدعت خروج المرأة للعمل كالحرب، والأحوال الاقتصادية للأسرة.

مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية: تأسست ١٩١٦ فى لندن، وتتبع جامعة لندن، التعليم فيها مختلط، بها عدة أقسام، منها قسم الدراسات العربية، تصدر مجلة كل ستة أشهر.

مدرسة الفنون الجميلة: تأسست بباريس ١٦٤٨ كمدرسة أكاديمية، وعرفت باسم مدرسة بونايرت، بها ثلاثة أقسام: التصوير والفنون التوضيحية والزخرفية، والنحت، والعمارة. والدراسة بها بالمجان لمن يجتاز امتحان القبول. وقد أصبحت مدرسة الفنون الجميلة بباريس قبلة دارسى الفن فى العالم. وتوافد عليها آلاف الفنانين من كافة الدول النامية فى أفريقيا وآسيا حيث يزيد عدد الفنانين الذين يتجهون إلى باريس باعتبارها عاصمة الفن قبل أن تخطف أمريكا منها ريادة الفن الحديث. ومن المعروف أن الفنانين التشكيليين فى باريس سواء الفرنسيين أو الجنسيات الأخرى يزيد

عمل جويًا ككتفهما معروضة في متحف البرادو، لعبت مدريد دورًا بطلوليًا في الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦-٣٩)، فقد قاومت حصارًا، لمدة ٢٩ يومًا، فرضه عليها الثوار بقيادة فرانكو، وسلمت في أواخر مارس ١٩٣٩، من معالمها القصر الملكي، ومتحف الفن الإسباني الحديث، خربت بشدة مدينتها الجامعية في أثناء الحرب الأهلية.

مدغشقر: جمهورية (٥٩٥٥٢٠ كم^٢، ح. ١٨٦٢٢٢٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة بالمحيط الهندي، يفصلها عن الساحل الأفريقي مضيق موزمبيق عاصمتها انتاناناريفو (تاناناريفو)، تتكون من جزيرة مدغشقر (٥٨٩٤٨٤ كم^٢) رابع أكبر جزيرة في العالم وبعض الجزر الصغيرة، والجزيرة عبارة عن شريط ساحلي في الشرق، ووديان خصيبة وجبال تغطيها الغابات في منطقة الهضبة الوسطى، وشريط ساحلي متسع في الغرب، أهم منتجاتها الزراعية الأرز والمانيهو والسكر والفانيليا والبن والجوب والسيسل والتبغ والماشية، أهم صادراتها الأرز والبن والفانيليا والسكر، وتتمثل الثروة المعدنية في الجرافيت والميكا، وأهم الموانئ تاماتيف وماجونجا، السكان يسمون مالاغاش، وهم خليط من أصل زنجي وملاي وربما بولينيزي، يتحدثون لغة من أصل ملايو، ويدين بعضهم بالمسيحية وبعضهم بحيوية المادة وأقلية بالإسلام، أسس بها العرب مستوطنات في القرن ٩-١٤ واكتشفها الرحالة البرتغالي ديجو دياز (١٥٠٠) وسرعان ما حاول التجار الإنجليز والفرنسيون والبرتغاليون والهولنديون تأسيس مراكز تجارية، ونجح الفرنسيون فقط في إنشاء محمية ١٨٨٥، ثم مستعمرة ١٨٩٦ ثم مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ١٩٤٦. وبدأ الوطنيون يناضلون من أجل الاستقلال واندلعت الثورة (١٩٤٧) في مناطق عديدة، وقمعتها سلطات الاحتلال وقتل الكثير من الوطنيين، صوتت لكي تصبح مستقلة في نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، حصلت على الاستقلال التام يونية ١٩٦٠ ورأسها فيليبير تسييرانانا

مدرسة المعلمات السنية: أنشئت في ١٩٠٠ بالقاهرة لتخريج معلمات للمدارس الابتدائية، واستمر العمل بها إلى ١٩٣٠، حيث حل محلها مدرسة ثانوية للبنات، مع الاستعاضة عنها بمعهد للتربية أنشئ ١٩٣٣. كانت المدرسة السنية أرقى مدرسة للبنات بمصر، إلى أن فتحت المدارس الثانوية للبنات ١٩٣٣.

مدرسة نهر هدرن للتصوير: (١٨٢٥-٧٥)، مدرسة أمريكية لتصوير المناظر الخلوية، تأثرت بالحركة الرومانتيكية الأوروبية، وسميت بهذا الاسم لولع فنانها بتصوير مشاهد الجمال في وادي نهر هدرن. من أعلامها: توماس دوتي، وتوماس كول. مدرسية: انظر: اسكولائية.

مدرع: حيوان ثديي، من رتبة عديمة الأسنان. ينتشر من باتاجونيا شمالاً إلى الولايات المتحدة (الجنوب الغربي). له درع عظمي ومادة قرنية تغطي الرأس والجسم. وللذيل حلقات عظمية. متنوع الأكل، غذاؤه الأساسي الحشرات. والمدرع ذو التسعة الأشرطة (داسيبس *Dasyus*) هو النوع الوحيد بالولايات المتحدة. لحمه طيب المذاق.

مدريد: مدينة (ح ٣١٠٨٤٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إسبانيا، ومقاطعة مدريد. تقع على أحد روافد نهر تاجه، وعلى هضبة واسعة تكاد جغرافيًا تتوسط إسبانيا، وهي أهم مركز مواصلات فيها، تطورت حياتها الاقتصادية والتجارية بسرعة بعد ح ١٨٩٠ وليس لها منافس سوى برشلونة، مركز أسقفى، وبها جامعة (١٨٣٦)، ترجع أول إشارة عنها إلى القرن ١٠، كحصن عربى استولى عليها ألفونسو ٦ حاكم قشتالة (١٠٨٣)، عاصمة إسبانيا منذ ١٥٦١، تطورت المدينة ببطء إبان عهد فيليب ٢، ولكنها سرعان ما اتسعت في القرن ١٨، إبان حكم أسرة بوربون، قامت فيها ثورة شعبية في بداية حرب شبه الجزيرة ضد الفرنسيين (١٨٠٨)، نشبت خلالها معركة عنيفة بوسط المدينة، وقتل مئات من المواطنين، خلد الحادث في لوحتين من

ظهرت المدافع الحديثة التي تستخدم الغازات المختلفة وقوداً، ثم استخدمت طريقة التدفئة المركزية، ثم التدفئة بالكهرباء.

مدفع رشاش: انظر: مدفع مكنة.

مدفع مكنة: سلاح نارى يطلق الرصاص بسرعة خاطفة، إما بواسطة قوة الارتداد، أو بغازات الانفجار حينما يطلق المدفع، أسهم الأمريكيون فى اختراعه، ومنهم جاتلنج فى أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، صنعت من المدفع نماذج كثيرة سميت بأسماء صانعيها: هوتشكس، مكسيم، لويس، وبروننج، استخدم الرشاش فى الحرب الفرنسية البروسية، وفى الحرب العالمية ١، وظهر تفوق نيرانه على نيران البندقية، أدخلت عليه تحسينات كثيرة فى الحرب العالمية ١، ولاسيما فيما يتصل بزيادة سرعة انطلاق الرصاص وتيسير حمل المدفع. ومن نماذجه الخفيفة ما يعرف باسم «تومى جن»، انظر: مدفع مكنة صغير.

مدفع مكنة صغير: سلاح نارى تلقائى، سهل الحمل، يطلق وهو محمول فى الذراع، يستخدم فى الجيش وقوات الأمن، اخترعه جون تاليافرو طومسون وزميله جون بليش (١٩٢١)، وهو يطلق رصاص عياره ٤٥، بمعدل ح ٨٠٠ طلقه فى الدقيقة، شاع استعماله فى الحرب العالمية ٢، يسمى أيضاً «تومى - جن» نسبة إلى مخترعه.

مدفعية: مصطلح أطلق أصلاً على كل ما يستعمل فى الحرب من مدافع وبنادق، ثم قصر استعماله أخيراً على أنواع من المدافع الثقيلة، والهاوتزر، والجنود الذين يتولون إدارتها، والحيوان، والعجلات التى تستخدم فى حملها وجرها، ولا يعد المدفع الرشاش الخفيف الذى تستعمل معه ذخيرة البندقية ولا الهاون، من المدفعية. ظهر المدفع فى أعقاب اكتشاف البارود، ويقال إن المدافع استخدمت فى السودان الجنوبي الغربى خلال القرن ١٢، فى المعارك بين قبائل الفولة والسيفية، واستعملت المدافع الصغيرة فى معركة كريسى فى حرب

(أعيد انتخابه فى ١٩٦٥ و ٧٢) الذى وثق علاقاته الاقتصادية والثقافية مع فرنسا ومع السلطات العنصرية فى جنوب أفريقيا، وبعد إعادة انتخابه فى ١٩٧٢ قام العمال والطلبة بموجات من الاحتجاج ضد سياسته والحالة الاقتصادية فقام تسييرانا بتسليم مقاليد الحكم لجابرييل رامانانتسوا الذى صار رئيساً للوزراء، وفى مايو ١٩٧٣ وقع انقلاب عسكري بقيادة رامانانتسوا أطاح بتسييرانا. أدت البطالة والتضخم إلى استقالة رامانانتسوا فى فبراير ١٩٧٥ وخلفه ريتشارد راتسيمندرافا فى الرئاسة ولكنه اغتيل بعد ستة أيام، وفى يونية ١٩٧٥ عينت المجموعة العسكرية الحاكمة ديديه راتسراكا رئيساً للجمهورية، وأقيمت دولة ماركسية ذات حزب واحد. عضو الأمم المتحدة ١٩٦٠ ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣. أدى الفشل الاقتصادى إلى السماح بعودة اقتصاد السوق الحرة فى ١٩٨٧ وقيام أحزاب معارضة فى ١٩٩٠، وفى انتخابات حرة فاز ألبرت زافى (١٩٩٣) بمنصب رئيس الجمهورية، وفى فبراير ١٩٩٧ أصبح راتسراكا رئيساً للجمهورية مرة أخرى. وفى ٢٠٠٢ تولى مارك رافالومانانا الرئاسة وأعيد انتخابه ٢٠٠٦.

مدفأة: جهاز للتدفئة داخل الأبنية، استخدمت المدافئ المصنوعة من الطين أو الفخار منذ عصر الرومان، ثم شاعت فى بلاد أوروبا الوسطى والشمالية. وفى منتصف القرن ١٥ ظهرت المدافئ المصنوعة من الحديد الزهر المسبوك ومن ألواح الحديد بعد تجهيز أطرافها لتشتبك معاً مكونة ما يشبه الصندوق. والمعتقد أن المدافئ الحديدية الأولى كانت مبطنة من الداخل بالفخار، وكانت المدافئ المصنوعة من الزهر المسبوك تزين بالصور الدينية، والتصميمات المختلفة، ومن أقدم المدافئ القائمة فعلاً: مدفأة قلعة كوبرج بألمانيا، التى أنشئت ح ١٤٨٥، واختلفت تصميمات المدافئ فى بلد عن الآخر، كما استخدمت فيها أنواع من الوقود، مثل زيوت الإضاءة، والخشب، وفى منتصف القرن ١٩ انتشرت المدافئ التى تستخدم الفحم، وبمرور الوقت

الحرب العالمية ١ وزودت بالأجهزة الإلكترونية، وثبتت صلاحيتها وأثرها ضد الغواصات في الحرب العالمية ٢، بعد أن أدخلت عليها قاذفات قنابل الأعماق، كما أمكن إضافة الطوربيدات الصاروخية إليها والتي يمكن إطلاقها من قاذف مثبت على مدافعها، ولكن يعيب المدمرة عدم تدريبها الذي يجعلها عرضة دائمة للتلف والإصابة حتى من أخف القنابل وزناً، كما يعيبها أيضاً قصر مداها، نظراً لأن سرعتها الفائقة - نتيجة لقوة وضخامة مكثاتها - تتطلب حيزاً كبيراً ومساحة لا يستهان بها من حجم المدمرة فضلاً عما تحتاج إليه من كميات ضخمة من الوقود، ولذلك يندر أن تستخدم المدمرات في المأموريات المستقلة البعيدة.

مدهيا برادش: مقاطعة (٤٤٣٤٣٤ كم^٢، ح ٦٨٧٨٩٩٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط الهند، عاصمتها بهوبال، كانت تعرف من قبل باسم المديرية الوسطى وبار. منطقة غنية بالزراعة والغابات الكثيفة، وبها مناجم غنية بالمنجنيز والفحم والحديد، كما أنها مركز لصناعة المنسوجات، بها أربع جامعات وعدة معاهد عالية.

مدهيا بهارات: ولاية سابقة (١٢٠١٧٦ كم^٢، غ وسط الهند، أصبحت جزءاً من مقاطعة مدهيا برادش ١٩٥٦، كانت جوالبور عاصمتها الشتوية وإندور عاصمتها الصيفية.

مدوار أو جيروسكوب: عجلة يمكنها الدوران حول محورها، كما أنه يمكنها الدوران مع محورها حول محور آخر عمودي على محور العجلة، اخترعها فوكو ١٨٥٢، واستخدمت أولاً للحصول على إثبات عملي لدوران الأرض، ثم زادت الحاجة لاستخدام نظرية الجيروسكوب بعد اكتشاف الكهرباء واستخدام المولدات الكهربائية، حيث أمكن حساب القوة التي تحدث نتيجة لهذه الظاهرة لإدخالها في الاعتبار عند تصميم المحرك أو المولد الكهربائي، ويركب الجيروسكوب الضخم بالبواخر، للمحافظة على اتزانها ومحاولة منع الاهتزازات

المائة عام ١٣٤٦، واستخدم العثمانيون مدافع الحصار في أثناء استيلائهم على القسطنطينية (١٤٥٣)، كما استعملوا المدافع البرونز التي تقذف الحجارة. كان أهم استخدام للمدفع هو مهاجمة الحصون، وقد أفقدتها المدافع أهميتها الدفاعية في العصور الوسطى، استعملت المدفعية على نطاق كبير خلال حرب الثلاثين عاماً، وخاصة في جيوش ملك السويد بقيادة جوستاف أدولف الذي يعزى إليه تحسين مبدأ تطبيق الحركة وسرعة إطلاق النار. استمرت المدفعية في تأدية عملها بنجاح في عصر استخدام الطائرة في القرن ٢٠، وتنقسم المدفعية عامة إلى: مدفعية ثابتة تعمل في الحصون، ومدفعية (ض/ط) أو متقلة بدرجات مختلفة. كانت مدفعية الميدان تجرها عجلات الخيل، ثم استخدمت السكك الحديدية، وفي الحرب العالمية ٢، أصبحت آلية تجرها أو تنقلها السيارات، واستخدمت المدفعية بنجاح في الدبابات في أثناء الحرب العالمية ٢ بعدها. مدلسكس: ضاحية سابقة، ج لندن، ألغيت ١٩٦٥ وأصبحت جزءاً من لندن الكبرى كانت ذات أهمية في العصر الروماني.

مدلوثيان: كونتية سابقة ج ق اسكتلندا قسمت بين إقليمي لوثيان وبوردز ١٩٧٣.

مدمرة: سفينة حربية، حملتها بين ١٥٠٠، ٢٠٠٠ طن، سريعة جداً مسلحة بالطوربيد، والمدافع المتوسطة العيار، والمدفعية المضادة للطائرات. عرفت أصلاً باسم سفينة طوربيد، ثم استخدمت (١٨٩٢) سلاحاً مضاداً لسفينة - الطوربيد التي اعتبرت تحدياً قوياً للسفن الحربية الكبرى، وسرعان ما قامت بأعمال سفينة طوربيد، تستخدم المدمرة لحراسة السفن التجارية ومعاونة الأسطول، وهي مفيدة في القتال لسرعتها وخفة حركتها في المناورة وتستخدم لمهاجمة سفن العدو تحت ستار نيران البارج، أو خلف ستار من الدخان، أو في ظروف الرؤية السيئة، كما أنها عظمة الفائدة في وقاية السفن الحربية من أخطار الغواصات والطائرات، تطورت في

الفرات، لما درس كتب محمد بن الحسن، وأراد أن يجيب عما اشتملت عليه من فقه مالك بن أنس فاتجه إلى ابن القاسم بمصر، وروى عنه آراء مالك المؤكدة والراجحة الرواية، وخرج الباقي على مذهبه. روى سحنون هذه المجموعة، ولما راجعها على بن القاسم أسقط بعضها وغير فيها، وجعل الرواية الأخيرة هي الأساس، فصار المعتمد رواية سحنون، وجاء العلماء فشرحوها واختصروها، وهي ذات المنزلة الأولى في فقه مالك.

مدينة: تكاثف جماعة من الناس تكاثفاً غير ذي اكتفاء اقتصادي. ظهرت المدن في حضارات مختلفة. كحضارات الأزتك، والمايا، والإنكا، والصين، والهند، والمهدين التوأمن للحضارة الأوروبية الغربية، بابل، ومصر، حيث كانت المدن مراكز التطور والتنمية. وتاريخ أوروبا القديمة هو تاريخ المدن اليونانية ومدينة روما. ومنذ انهيار روما اضمحلت المدن. وفي أوروبا الغربية، انتقلت وظيفة المدن - بوصفها مراكز للعلوم والفنون - إلى الأديرة التي لم تكن حضرية، وإنما كانت وحدات لها كيانتها. وشهد القرن ١١ نهضة مدن قوية بإيطاليا. ومنذ القرن ١٣ تركزت حياة العصور الوسطى النشطة في المدن، وبدأ تاريخ أهمية المدن الحديثة الكبيرة كميلان، ولندن، وباريس، والمدن الهنزية في العصور الوسطى. أما المدينة الحديثة الضخمة، فهي نتاج الثورة الصناعية التي أوجدت الصناعة الواسعة النطاق. وقد جعلت الضخامة المشكلات القديمة للحياة الحضرية حادة كمشكلات الصحة، والمرافق، والتوزيع، والتي حل بعضها على وجه حسن، كالإسكان والمواصلات. ولما كثرت فرص الكسب في الحياة الحضرية، بدأ سكان الريف يؤمنون المدن. وفي القرن ٢٠، شعرت بعض الأمم بنقص في العمال الزراعيين المنتجين للغذاء، فكان بين حركات إصلاح الحياة الحضرية حركات ترمي إلى إلغاء المدن كما تعرف اليوم. وتلك هي وجهة النظر التقليدية التي يمثلها: ولیم

الناجمة من الأمواج وكذلك في الأجهزة الدقيقة المستخدمة لتسجيل الحركة، وقياس الاختلافات فيها، وفي البوصلة الجيروسكوبية التي لا تعتمد في تحديد اتجاهها على المجال المغنطيسي، بل تحتفظ بمحور دوران عجلتها باستمرار، ما دامت العجلة تدور، وهي تستخدم في التحكم في خط سير السفن في البحار، لدقة أدائها، وتستخدم نظرية الجيروسكوب أيضاً في كثير من أجهزة الطائرات، مثل عداد الميل والدوران، وجهاز الطيران الآلي، إذ يمثل الجيروسكوب الجزء الأساسي في هذا الجهاز، وباستخدامه يمكن للطيار ترك مقعد القيادة بالطائرة بعد تحديد اتجاه الطيران، حيث يتولى الجهاز - وما يتبعه من روافع وتوصيلات - المحافظة على اتجاه الطائرة وإصلاح كل خطأ بسيط في أسرع وقت.

مدور، بيتر بريان: (١٩١٥ - ٨٧)، عالم بريطاني بعلم الحيوان، ولد بالبرازيل من أب لبناني وأم بريطانية، شغف ببحوث تجديد الأعصاب، عين معيداً في علم الحيوان بأكسفورد ١٩٤٤، فمساعد أستاذ، فأستاذاً بجامعة برمنجهام ١٩٤٧، قبل منصب الأستاذية في جامعة لندن ١٩٥١. نال عدة جوائز علمية، أهمها المداية الملكية للجمعية الملكية ١٩٥٩، حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب بالاشتراك مع (السير) فرانك ماكفرلين بيرنت في ١٩٦٠.

مدور، سعد الله: (١٨٩٦ - ١٩٥٣)، طبيب مصري، تخصص في الحشرات الطبية، أتم دراسة الطب بجامعة إدنبرة ١٩٢٦، أوفد في بعثة علمية إلى إنجلترا للتخصص، وعقب عودته عكف على دراسة البعوض الناقل للملاريا، وقام بمكافحة بعوضة أنوفيليس جامبيا التي دهمت ج مصر في ١٩٤٢.

مدوزه: اسم يطلق على الفرد السابح في حياة بعض الجوفمعويات، وعادة يتم تعاقب جيل من المدوزات مع جيل من البولييات في دورة الحياة. انظر: قنديل البحر. مدونة: كتاب في فقه المالكية، بدأ جمعه أسد بن

بليك، وثورو، ووليم موريس، وإرك جل، ولويس مامفورد. وهناك اقتراحات أخرى لتخطيط المدن، ومنها مدن الحدائق، لتشجيع التحول إلى الضواحي النائية. واهتمت انجلترا بعد الحرب العالمية ٢ باللامركزية، وتجنب التضخم في بناء المدن. وهناك إصلاحات لإعادة الحياة الجماعية إلى المغتربين غير المستقرين الذين يوجدون بالمدن الحديثة، وتلك هي وظيفة دور المحلات، والمراكز الجماعية، والمراكز الكنسية، ومراكز الاتحادات، وأندية الصبيان، والأندية الرياضية، والأندية السياسية، وأندية النساء، ودور الضيافة، والمشروعات الخيرية والتعاونية. وأوجدت الغارات الجوية في الحرب العالمية ٢ مشكلات الدفاع عن المدينة. والدراسة الإحصائية للمدن مخوفة بالصعاب، لأن الأرقام تؤخذ من الوحدات السياسية، ويندر أن تكون منطقة حضرية بأسرها وحدة سياسية مفردة مستقلة. وغالبًا ما تكون المدن مركبة تحتوى على مدن صغيرة، كمنطقة نيوارك داخل مدينة نيويورك الكبرى.

مدينة الحدائق: جمع حضري سكني وصناعي، محاط بنطاق ريفي، يملكه سكان قدر أقصى عدد يمكن للمدينة إيواؤه، كما قدرت مساحتها من قبل. ينطبق الاسم على أى جمع مخطط ليتنفع بمزايا الحياتين الحضرية والريفية. والقصد من مدينة الحدائق - فضلاً عن ذلك - هو تشجيع لامركزية الصناعة، فبدأ إنشاء مدينة الحدائق كإجراء لمنع الازدحام الحضري الناجم عن الثورة الصناعية. وترجع فكرتها إلى: روبرت أوين، وجيمس سلك بكنجهام، وشارل فورييه. بنى عدد من هذه المدن بانجلترا وأمريكا ١٨٥١. وأصبح أغلب ما بنى منها خارج انجلترا مجرد ضواح تابعة لمدينة صناعية كبرى، لا مجموعاً ذات صناعات مكثفة ذاتياً من حيث القوى العاملة.

مدينة الصبيان: قرية، قرب أوماها، ق نبراسكا، أسسها الأب إدوارد ج. فلاناجان (١٨٨٦ - ١٩٤٨)، عام ١٩١٧ لتكون مجتمعاً لإيواء الصبية المشردين

والمنبوذين، ويدير القرية الصبيان أنفسهم ويتفق عليها فئة من المتطوعين الذين يسهمون في الإشراف عليها.

مدينة ماضى: تقع في محافظة الفيوم بمصر على بعد ٤٠ كم من مدينة الفيوم. كانت من أهم المنشآت العمرانية على شواطئ بركة قارون، أيام الأسرة ١٢. وكانت مزارعها تروى مما شق عندها من قنوات. بدأ الخير يتولى عنها في أعقاب الدولة الوسطى، ليعود إليها أيام البطالمة والرومان. وظلت عامرة حتى أيام العهد العربي، وانحسرت عنها المياه بعد زمن الفاطميين بسبب تغيير مشروعات الري، فأصاب العقم تربتها، وبدأ الناس يرتحلون عنها، وطغت عليها الصحراء فابتلعتها في جوفها العريض. وأسماها الناس كوم ماضى. من آثارها معبد أقيم في زمان أمنمحات ٣ ثم أضاف ملوك الدولة الحديثة، وحكام البطالمة والرومان إلى عمارته. عثر في حفائر المدينة على تماثيل لبعض ملوك الأسرة ١٣ وشواهد من زمان الدولة الحديثة وأيام البطالمة، كما عثر على قراطيس من البردي، منها يوناني، ومنها العربي.

المدينة المنورة: مدينة (ح ١٠٣٩٨٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بالحجاز، بالمملكة العربية السعودية. ثانية المدن الإسلامية المقدسة. تقع بالداخل على بعد ١٧٥ كم تقريباً من البحر الأحمر. يربطها بجدة طريق معبد (٤٢٥ كم)، ويتفرع منه عند بدر طريق إلى ميثاها، ينبع (٩٠ كم). تقع المدينة بواحة وفيرة المياه يزرع بها كثير من الفواكه والحبوب. كان اسمها يثرب قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ من مكة (٦٢٢). اتخذ منها النبي ﷺ مركزاً للدعوة الإسلامية. ونجح في تحصينها ضد غزوات المشركين. كانت عاصمة الدولة الإسلامية في عهد الرسول وخلفائه الثلاثة. أخذت أهميتها تقل حينما تحولت عنها الخلافة إلى دمشق (٦٦٢). تعرضت لكثير من الحروب المحلية، وتوالى على حكمها عدد من الحكام القليلي الشأن. دخلت تحت الحكم العثماني ١٥١٧. واحتلها الوهابيون ١٨٠٤. ثم استخلصها منهم محمد علي والي مصر (١٨١٢). استولت عليها قوات

بليك، وثورو، ووليم موريس، وإرك جل، ولويس مامفورد. وهناك اقتراحات أخرى لتخطيط المدن، ومنها مدن الحدائق، لتشجيع التحول إلى الضواحي النائية. واهتمت انجلترا بعد الحرب العالمية ٢ باللامركزية، وتجنب التضخم في بناء المدن. وهناك إصلاحات لإعادة الحياة الجماعية إلى المغتربين غير المستقرين الذين يوجدون بالمدن الحديثة، وتلك هي وظيفة دور المحلات، والمراكز الجماعية، والمراكز الكنسية، ومراكز الاتحادات، وأندية الصبيان، والأندية الرياضية، والأندية السياسية، وأندية النساء، ودور الضيافة، والمشروعات الخيرية والتعاونية. وأوجدت الغارات الجوية في الحرب العالمية ٢ مشكلات الدفاع عن المدينة. والدراسة الإحصائية للمدن مخوفة بالصعاب، لأن الأرقام تؤخذ من الوحدات السياسية، ويندر أن تكون منطقة حضرية بأسرها وحدة سياسية مفردة مستقلة. وغالبًا ما تكون المدن مركبة تحتوى على مدن صغيرة، كمنطقة نيوارك داخل مدينة نيويورك الكبرى.

مدينة الحدائق: جمع حضري سكني وصناعي، محاط بنطاق ريفي، يملكه سكان قدر أقصى عدد يمكن للمدينة إيواؤه، كما قدرت مساحتها من قبل. ينطبق الاسم على أى جمع مخطط ليتنفع بمزايا الحياتين الحضرية والريفية. والقصد من مدينة الحدائق - فضلاً عن ذلك - هو تشجيع لامركزية الصناعة، فبدأ إنشاء مدينة الحدائق كإجراء لمنع الازدحام الحضري الناجم عن الثورة الصناعية. وترجع فكرتها إلى: روبرت أوين، وجيمس سلك بكنجهام، وشارل فورييه. بنى عدد من هذه المدن بانجلترا وأمريكا ١٨٥١. وأصبح أغلب ما بنى منها خارج انجلترا مجرد ضواح تابعة لمدينة صناعية كبرى، لا مجموعاً ذات صناعات مكثفة ذاتياً من حيث القوى العاملة.

مدينة الصبيان: قرية، قرب أوماها، ق نبراسكا، أسسها الأب إدوارد ج. فلاناجان (١٨٨٦ - ١٩٤٨)، عام ١٩١٧ لتكون مجتمعاً لإيواء الصبية المشردين

بالداخل ويتجهزون هذه الفرصة ويثورون عليه . فدعا زعماء المماليك إلى القلعة لحضور الاحتفال بتقليد ابنه طوسون القيادة العامة لحملة الحجاز، ثم أوقع بهم بأن أغلق وراءهم باب القلعة الضخم وأمر جنوده بالفتك بهم حين يجتاز موكبهم طريق باب العزب، وهو طريق كثير التعاريج عميق الغور . وتلك كانت نهاية المماليك .

مذبذب: فى الإلكترونيات، دائرة إلكترونية تولد ذبذبات كهربائية سمعية أو عالية للراديو، ويستخدم فى أجهزة الإرسال لتوليد موجات الراديو الحاملة . وفى أجهزة الاستقبال يستخدم فى دائرة السوبر هترودين، وكذلك فى دائرة التوليد المتوالى لاستقبال إشارات التلغراف المتقطعة .

مذرة: شوكة من الخشب طولها ح ٢م، ذات خمسة فروع، تستعمل لتذرية الحبوب المدروسة فى الهواء . استخدمها المصريون القدماء وغيرهم . والبعض منها محفوظ بالمتاحف . أما الشوكة المعروفة التى تشبهها فتسمى شوكة المائدة وتستخدم على مائدة الطعام . فقد استخدمت بإيطاليا فى القرن ١٥ . وأدخلت إلى إنجلترا فى عهد الملكة إليزابيث .

مذنب: نوع من الأجرام السماوية سحابية الشكل، ذات مسارات حول الشمس، وهى تظهر للراصد بين بضعة أيام وعدة شهور . عرفت طبيعتها الدورية (١٦٨٢) فقد اتضح لإدموند هالى أن المذنب الموجود هو نفس ما شوهد عامى (١٥٣١ و ١٦٠٧) . وتنبأ بعودة ظهوره فى أواخر ١٧٥٨، أو أوائل ١٧٥٩ . وفعلا شوهد فى ربيع ذلك العام وفى ١٨٣٥ و ١٩١٠ . مسارات معظم المذنبات قطاعات ناقصة مستطيلة، وبعضها قطاعات زائدة، تتراوح الدورة بين ٣٠٣ سنة (مذنب انك)، وبين بضعة آلاف من السنين . وكان المعتقد أن المذنبات تأتى من خارج المجموعة الشمسية، لكن رأى الحديث يقول إنها تتبع المجموعة . وللمذنب رأس سديمى المنظر، به نواة أو أكثر . وقد يمتد من ذلك الرأس ذيل يربى أحيانا على ١٠٠ مليون ميل، ويتكون من صخور أو حبيبات

شريف مكة الحسين بن على، الذى أعلن استقلاله عن تركيا (١٩١٦) . أخذها عبد العزيز بن سعود ١٩٢٤ بعد حصار استمر ١٥ شهرا . كانت محاطة بسور ذى تسعة أبواب، تهدم الآن . تستقى من مياه العين الزرقاء . بها المسجد النبوى الشريف، وفيه دفن الرسول وخليفته أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب . إلى الغرب منها بحيرة العاقول، ويؤخذ منها نوع من الطين يصلح لصناعة الخزف .

مدينة هابو: منطقة أثرية ج جبانة طيبة . أضخم آثارها معبد رمسيس ٣ الجنازى (الأسرة ٢٠) وتنسرد عمارته بشرفة بنيت فوق مدخله على طراز قلعة سورية . وعلى حوايط المعبد مناظر رائعة تصور الحياة الدينية ومعارك الحروب، وأهمها ذلك الصدام بين مصر وشعوب البحر . يتصل بالمعبد قصر دينى كان معدا لإقامة فرعون فى أيام الاحتفال بأعياد الجبانة . وهناك خرائب ترجع إلى العصر المسيحي . عثر فيها على كثير من قراطيس البردى وقطع من فخار عليها نصوص قبطية .

مذبحة صلاة المساء: ثورة صقلية على الملك شارل ١ (شارل أنجو) أخى لويس ٩ الذى كان قد نقل مقره من باليرمو إلى نابلى، وترك صقلية ليحكمها موظفون فرنسيون متعجرفون . بدأت مذبحة الفرنسيين عامة فى باليرمو، يوم عيد القيامة فى ٣٠ مارس ١٢٨٢ وانتشرت بسرعة فى أرجاء الجزيرة وقتل فيها كل الفرنسيين تقريباً، ويرجح أنها كانت من تدبير يوحنا البروكيدى معتمد بطرس ٣ ملك أراجون، الذى كان أيضاً قد فاوض الإمبراطور ميخائيل ٨ للحصول على تأييده ضد شارل . قامت بالجزيرة جمعية فدرالية . ونادت ببطرس ملكاً على صقلية .

مذبحة القلعة: أول مارس ١٨١١، مذبحة دبرها محمد على للتخلص من أعدائه المماليك إذ عندما جاءته الدعوة من الباب العالى لإرسال حملة للقضاء على حركة الوهابيين فى شبه الجزيرة العربية خشى أن يبعث بجيشه إلى الخارج ويترك المماليك يكونون سلطة كبيرة

الأوروبيين. هاجمت جميع المقاييس والمبادئ التقليدية لمعايير الجمال في الفن والطبيعة والسلوك، وقد شجعت هذه الحركة اتجاه فن فوق الواقعية (السيرالي) والحركات الفنية المتطرفة الأخرى.

مذهب الدور: في الموسيقى العربية، هو الجزء الأول المتكرر من القول المصوغ في لحن، أو هو الجزء الأول المتكرر من النغمات المؤلفة أجزاء تامة، فيبدأ به أولاً. وكذلك الأمر في أدوار الإيقاعات، فمذهب دور الإيقاع هو الجزء الذي منه يكون المصير إلى نهايته. ومذهب الدور الغنائي قد يردده المساعدون للمغنى أكثر من مرة في نوبة لحنية. فهؤلاء يطلق عليهم أهل الصناعة اسم «المذهبية».

مذهب طبيعي: إحدى المحاولات التي ظهرت في القرن ١٩ لتفسير نشأة الدين. يرتبط على الأخص باسم ماكس مولر. الذي يرى أن الظواهر الطبيعية، وبخاصة العنيفة، تدفع العقل البشري للتفكير في قوة اللامتناهي، والإحساس بوجوده، وهذه هي بداية التجربة الدينية. فكأنه، على عكس مذهب حيوية المادة، يحاول استخراج الاعتقاد في الكائنات الإعجازية أو الخارقة للطبيعة من الأحاسيس التي تثيرها في النفس مظاهر الطبيعة ذاتها.

المذهب الفردي: مذهب سيطر على فلاسفة القرن ١٨. وما زال المذهب السائد في بعض الدول منذ أكثر من قرن. قوامه أن الفرد أساس القانون، فلإنسان حقوق لا صفة به - باعتباره شخصاً يعقل ويريد - تقصر القواعد القانونية على تقرير وجودها. فقد كان الاعتقاد السائد عند فلاسفة القرن ١٨ أن المجتمع يستند في وجوده إلى عقد بمقتضاه رضى كل فرد بالانخراط في سلك الجماعة مقابل التنازل عن قدر يسير من حريته الذاتية مع احتفاظه من حريته الفطرية بكل ما يتفق مع الحياة في المجتمع. هذا القدر يتحلل إلى حقوق مطلقة لا يجوز للدولة المساس بها، لأنها سابقة على وجودها. إلا أن أنصار المذهب الفردي المحدثين هجروا فكرة العقد الاجتماعي

رملية تتخللها مواد غازية. ويكون اتجاه الذيل دائماً بعيداً عن الشمس، لأن ضغط إشعاعها عليه أكبر من جذبها له. ويرمز للمذنبات الدورية برقم السنة وترتيب اكتشافها، فمثلاً (١٩١١ ب) هو ثاني مذنب اكتشف في ذلك العام. وقد تفتت بعض المذنبات كلياً أو جزئياً فيصاحبها ما يسمى رذاذ الشهب انظر: شهاب.

مذنب هالي: رصده إدmond هالي ١٦٨٢، وأثبت أنه كان قد لوحظ في ١٥٣١ و ١٦٠٧، وتنبأ بعوده ظهوره ١٧٥٩، فكان قريباً من الحقيقة، وظهر مرة أخرى في ١٨٣٥ و ١٩١٠. وشوهد في المرة التالية في ١٩٨٢ وعاد إلى أقرب نقطة له من الشمس في أوائل ١٩٨٦.

مذهب: منهج لفهم تعاليم الدين. وفي الإسلام مذاهب شتى: سياسية، أخصها الخوارج، والشيعة، وأهل السنة، وكلامية، أخصها المعتزلة، والأشاعرة، والماثورية، وفقهية أخصها الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنبلية. ويمكن أن يضاف إليها الشيعة والظاهرية، والاباضية.

مذهب تجارى: مذهب اقتصادى ساد في القرن ١٧ والنصف الأول من القرن ١٨، ويقول إن ثروة الأمم تتوقف على ما تملكه من الذهب والفضة. وعلى ذلك يتعين على الدولة أن ترسم سياستها الاقتصادية على الوجه الذى يؤدى إلى زيادة رصيدها من المعدنين النفيسين. وكان من أثر هذا المذهب أن تدخلت الدولة تدخلاً شديداً في الحياة الاقتصادية، وخصوصاً في نطاق التجارة. فأخضعها لقيود عديدة بقصد تحقيق فائض في الميزان التجارى، على اعتبار أن الفائض سيسوى بالدفع بالذهب أو الفضة، وهذا يعنى زيادة ثروة البلد. ومن ثم فقد أصبح تحقيق فائض في الميزان التجارى محور السياسة الاقتصادية عند التجارين. ومن أنصار هذا المذهب في إنجلترا: هنرى ٨، وإليزابيث، وأوليفر كرومويل، وفي فرنسا: كولبير.

مذهب دادا: حركة دولية ترمى إلى التحلل من العرف والتقاليد الفنية (١٩١٦ - ٢١) بين الفنانين والكتاب

كوميفورا مر (C.myrrha). ورد ذكر المر في الإنجيل (متى ٢: ١١) مصاحباً للبان الذكر.

المرابطون: دولة إسلامية حكمت المغرب والأندلس (١٠٥٣ - ١١٤٧). والمرابطون عدة قبائل تنسب إلى حمير وأشهرها قبيلة لمتونة وهي بطن من بطون قبيلة صنهاجة. وارتكز مذهبها الديني الذي دعا إليه عبد الله ابن يس على صرامة الأخذ بتعاليم السلف. والتنظيم المحكم للدعوة الإسلامية بإقامة الرباطات للعبادة في الأماكن البعيدة عن المدن. ومنها استمد المرابطون اسمهم. ويعزى إلى المرابطين نشر الإسلام في مملكة غانا القديمة وعلى ضفاف السنغال. أسس الدولة أبو بكر بن عمر اللمتوني (ت ١٠٨٧) الذي تولى قيادة المرابطين بعد وفاة أخيه يحيى بن عمر. ومن أشهر أمراءهم يوسف بن تاشفين الذي خلف عند وفاته دولة مثرامية الأطراف تمتد إلى ضفاف السنغال في قلب أفريقيا من الأطلنطي إلى الجزائر في الشمال. ومن ملوكهم على بن يوسف (حكم ١١٠٦ - ٤٣) الذي أسس في فاس ومراكش وتلمسان عمار من بدائع الفن الإسلامي. وتاشفين بن على (حكم ١١٤٣ - ٤٦) وإبراهيم بن تاشفين (حكم ١١٤٦ - ٤٧) وإسحق بن على الذي تولى ١١٤٧ وتوفي في نفس العام. وكان آخر ولايتهم في الأندلس ابن غانية. ولم يدم سلطان المرابطين قرناً من الزمان فقد بدأ ضعفهم في عهد السلطان على بن يوسف بسبب الحملة التي شنها محمد بن تومرت زعيم الموحيدين عليه، فضلاً عن انقطاع السلطان للعبادة تحت تأثير تزمت الفقهاء وأمره بحرق كتب الغزالي الذي كشف زيف هذا التزمت. وانتهز أمراء الأقاليم هذا الموقف واستأثروا بالسلطة لأنفسهم. وبانتهاء حكم على بن يوسف ١١٤٣ انحلت دولة المرابطين وضعف شأنها وسقطت عاصمتهم مراكش في يد الموحيدين. انظر: الموحدون.

مرآة: سطح لامع يعكس الأشعة الضوئية الصادرة من أي جسم، وتسقط عليه لتعكس صورة للجسم. تصنع من لوح زجاجي مغطى أحد سطحيه بطبقة معدنية لامعة.

مع تقريرهم مبدأ أن الإنسان مصدر كل حق، لأنه وحده الكائن الحقيقي، ولأن القانون إنما وضع لتنظيم نشاطه. ومن هنا تقتصر مهمة القانون على تنظيم استعمال الحقوق المتنافسة المتزاحمة بين الأفراد بتحديد نطاق حرية كل فرد بالقدر الضروري لضمان حرية الجميع. ويقر أنصار هذا المذهب بضرورة وجود الدولة على اعتبار أنها شر لا بد منه. لذا ينبغي تقييد اختصاصها إلى أقصى قدر ممكن. فالدولة ضرورية فقط لعدم كمال المخلوقات البشرية، ويقتصر واجبها الوحيد على حماية حياة الأفراد وحررياتهم وممتلكاتهم من الأذى والضرر والمخادعة. ولقد بلغ المذهب الفردي أوجه في الشطر الثاني من القرن ١٨ باعتباره رد فعل للشروع الناجمة من تدخل الحكومة في تلك الفترة نتيجة لانتشار الاعتقاد القائل بأن القانون الطبيعي يعمل في السياسة والاقتصاد وعالم الطبيعة، وأن علينا أن ندعه يعمل دون تدخل الإنسان. وهكذا كان هذا المبدأ أساساً للحركات الديمقراطية الثورية في تلك الفترة كما كان أساساً لمبادئ الفيزوقراطيين الاقتصادية، ولأنصار فكرة حرية التجارة.

مذهب المشيئة الواحدة: رأى، ظهر في القرن ٧، ذهب إلى أن المسيح له طبيعتان تعلمان بإرادة واحدة. فكان هذا الرأي وسط بين الأرثوذكسية والقائلين بالطبيعة الواحدة (انظر: مونوفيزية). أيده هرقلوس ١. ولكنه لم يعمر طويلاً بعد أن استنكره مجمع القسطنطينية ٣ (٦٨٠).

مذيب: مادة سائلة تذوب فيها مادة أخرى. والماء أكثر المذيبات شيوعاً، ومن المذيبات الأخرى: الكحول، والبنزين. والإثير.

مر: الرمز الكيميائي للعنصر أمريسيوم.

مر: شجرة صغيرة مشوكة، من جنس كوميفورا (Commiphora) موطنها شرق إفريقيا، وبلاد العرب ويطلق أيضاً على الراتينجات الصمغية التي تنتجها بضعة أنواع نباتية. ويستخرج المر المستعمل في الطب من

مراد: (القرن ١٧)، مصور هندي، عمل في بلاط الإمبراطور جهانكير. تخصص في رسم الحيوان، وبخاصة أنواع الغزلان.

مراد الأول: (١٣٢٦-٨٩)، سلطان عثماني، ابن أورخان وخليفته، وسع ممتلكات العثمانيين في أوروبا بفتح مقدونية واتخاذ أدرنة عاصمة، أجبر الإمبراطور البيزنطي يوحنا ٥ على أداء الجزية ١٣٧٣، قتل مراد في معركة قوصوه التي بلغ بها أوج انتصاراته، والتي أُلقت بالصر في أحضان العثمانيين، كان حاكمًا قاسيًا عاقب أكبر أبنائه على ثورته عليه بأن سمل عينيه (١٣٧٤)، خلفه ابنه بايزيد الأول.

مراد الثاني: (١٤٠٣-٥١)، سلطان عثماني (١٤٢١-٥١)، ابن محمد ١ وخليفته، نازعه عند اعتلائه العرش مدع تمكن من السيطرة على غالب الممتلكات العثمانية في أوروبا، وبعد أن هزم مراد خصمه قام بحصار فاشل للقسطنطينية ١٤٢٢، استولى ١٤٣٠ على سالونيك من البنادقة، وغزا بلاد اليونان، ولقى في الشمال مقاومة عنيدة من يوحنا هنيادي، ولما كان مراد يميل أساسًا إلى السلم، فقد سعى إلى اعتزال الحياة العامة، أحرز (١٤٤٤) نصرًا كبيرًا في فارنا على جيش أوروبي بقيادة لادسلاوس ٣ ملك بولندا والمجر، كان بلاطه مركزًا للثقافة العالمية، وكان هو نفسه نصيرًا للشعر والعلم، خلفه ابنه محمد الثاني.

مراد الثالث: (١٥٤٦-٩٥)، سلطان عثماني (١٥٧٤-٩٥)، ابن سليم ٢ وخلفه، كان حريمه يسيطر على الحكومة، ومع أن جيشه انتصر على فارس، إلا أن حكمه يعد بداية انحلال السلطنة العثمانية، خلفه ابنه محمود ٣.

مراد الرابع: (١٦١٢-٤٠)، سلطان عثماني (١٦٢٣-٤٠)، ابن أخى مصطفى ١ وخلفه. كان آخر السلاطين المغاوير من آل عثمان، استرجع (١٦٣٨) بغداد التي كان عباس ١ شاه فارس قد انتزعها، وعلى أثر انتصاره، أمر بقتل أخيه بايزيد. كان مراد ٤ مقتول العضلات وشديد

للمرأة ثلاثة أنواع: (١) مرآة مستوية، وتنعكس صورة مماثلة تمامًا للجسم الموضوع أمامها، وعلى نفس البعد منها. (٢) مرآة مقعرة، وهي ذات سطح عاكس مقعر (منحنى إلى الداخل)، يكون جزءًا من سطح كروي يسمى مركزه: مركز تكور المرآة. والمحور البصري للمرآة هو الخط الواصل بين مركز التكور ووسطها (قطبها)، وتقع بؤرة المرآة في منتصف المسافة بين مركز التكور وقطب المرآة، يعتمد حجم وشكل وبعد صورة أى جسم موضوع أمام مرآة مقعرة على موضع الجسم بالنسبة للبؤرة ومركز التكور، قد تتكون صور حقيقية ومقلوبة (يمكن استقبالها على حاجز)، أو تتكون صور تقديرية ومعتدلة (لا تستقبل على حاجز). (٣) مرآة محدبة، وهي ذات سطح عاكس محدب (منحنى إلى الخارج) وتتكون فيها دائمًا صور تقديرية معتدلة مصغرة للجسم الموضوع أمامها، للمرآة استخدامات عديدة، أهمها في المجهر، والمنظار الفلكي، والزينة، انظر: انعكاس.

المرأة المسلسلة: فى الفلك، كوكبة تقع فى جنوب ذات الكرسي، وفى غرب الفرس الأعظم، بها ألمع سديم حلزوني، يتراوح بعده عن الأرض بين ٧٥٠٠٠٠ و ٩٠٠٠٠٠ سنة ضوئية، وحجمه يضارع حجم مجرتنا، وألمع نجوم الكوكبة رأس المسلسلة، والرشا، ورجل المسلسلة.

مراتية: إحدى لغات المجموعة الهندية، تنتمي إلى الفصيلة الفرعية الهندية - الإيرانية، للغات الهندية - الأوروبية، انظر: لغة (جدول).

مراتيون: شعب يقطن وسط الهند، ويتكلم اللغة المراتية، أعلن زعيمهم الكبير سيفاجي - فى القرن ١٧ - استقلاله عن إمبراطورية المغول، وأنفذ من العاصمة يونا حملات فتحت أراضى كثيرة، وخاصة وسط الهند، وفى منتصف القرن ١٨، حل المراتيون مكان إمبراطورية المغول، بوصفهم القوة التى عقدت لها الزعامة فى الهند، شنت بريطانيا عدة حروب ضدهم، حتى تمكنت من إخضاعهم ١٨١٨.

القسوة، خلفه أخوه إبراهيم (حكم ١٦٤٠-٤٨) ثم محمد الثاني ابن إبراهيم.

مراد الخامس: (١٨٤٠-١٩٠٤)، سلطان عثماني (١٨٧٦)، ابن السلطان عبد المجيد، ارتقى العرش حينما خلع عمه عبد العزيز، ولكنه ما لبث أن أعلن أنه مخبول، وخلفه أخوه عبد الحميد ٢. كان مدحت باشا رئيس وزرائه، والحاكم الفعلي للسلطنة في أثناء حكمه القصير.

مراش: أسرة عملت بالأدب واللغة والثقافة بسورية ولبنان، الجد الأكبر بطرس، والأب فتح الله، والأبناء الثلاثة هم: عبد الله مراش: (١٨٣٩-١٩٠٠)، صحفي أديب من أهل حلب، تولى تحرير «مرآة الأحوال» في لندن ١٨٧٦، وفي باريس حرر في جريدة «مصر القاهرة» التي كان يحررها أديب اسحق، مات بمارسيلييا بعد أن شارك في تحرير عدة جرائد، وكان بارعاً في اللغات الأوروبية، له رسائل في التربية وعلم الهيئة وتخطيط الأرض، وترجم رسائل فرنسية، وله «مختصر تاريخ حلب» مخطوط صغير. فرنسيس مراش: (١٨٣٥-٧٤)، أديب وشاعر عربي ولد في حلب وتعلم بها، ثم سافر إلى باريس ليستكمل دراسة الطب، فعاقه المرض وضعف البصر عن إتمامها، فرجع إلى موطنه حيث اشتغل بالتأليف والنظم. غلبت على إنتاجه النزعة الفلسفية، وكثير من شعره يمكن أن يذكر بالمعري، لولا سهولة في النظم قد تبلغ حد الركاقة. له ديوان مطبوع «مرآة الحسناء» ١٨٨٣، ونثر قصصي جرى فيه على أسلوب المقامات. مريانا مراش: (١٨٤٨-١٩١٩)، شاعرة وكاتبة، ولدت وماتت بحلب نشرت مقالات في مجلة «الجنان»، وجريدة «لسان الحال»، وكانت بذلك من رائدات السيدات الكاتبات في الصحف، شهرت بجمال الصوت ومعرفتها بالموسيقى، لها ديوان صغير «بنت فكر».

المراغي، محمد مصطفى: (١٨٨١-١٩٤٥)، عالم ديني، وفقه ومفسر، ومصلح، ومجدد مصري، ولد

بالمراغة (جرجا) بمصر، وحفظ القرآن الكريم بالريف، التحق بالأزهر وتلمذ للإمام محمد عبده، فدرس عليه فنون الحكمة وفروع الفلسفة، نال شهادة العالمية ١٩٠٤، وفي السنة نفسها عين قاضياً لمديرية دنقلة بالسودان، وفي ١٩٠٦، عين قاضياً لمديرية الخرطوم، وفي ١٩٠٧ أعيد إلى مصر مفتشاً بوزارة الأوقاف أثر اختلافه مع السكرتير القضائي الانجليزي، وفي ١٩٠٨ عين قاضياً لقضاة السودان واشترط لقبول المنصب أن يصدر قرار تعيينه بأمر من خديو مصر الحاكم المسلم، وظل يشغل هذا المنصب إلى ١٩١٩ إذ عين رئيساً للتفتيش الشرعي بوزارة الحفانية بمصر، وفي ١٩٢٠ عين رئيساً لمحكمة مصر الشرعية الكلية، إلى ١٩٢١ حيث عين عضواً بالمحكمة العليا الشرعية، فريئساً لها ١٩٢٣، تولى منصب شيخ الأزهر مرتين: الأولى ١٤ شهراً ١٩٢٨، والثانية تبلغ عشر سنين ١٩٣٥-١٩٤٥. أكسبته مناصبه أفكاراً شتى نحو إصلاح القضاء الشرعي وقوانينه ونظمه فاستطاع أن يأخذ من الشريعة ما يقوم بالإصلاح دون التقيد بمذهب معين. وكان بحكم منصبه عضواً في المجلس الأعلى للأوقاف والمجلس الحسي العالي، فبعث فيهما نشاطاً وإصلاحاً كبيرين. سلك في التفسير مسلك الإمام محمد عبده، أصلح المحاكم الشرعية، وعدل قوانينها في الوقف والوصية والميراث، أصلح الأزهر في مناهجه ونظم دراسته، وخطا به نحو النظام الجامعي المعاصر، مع الاستمسك بالقديم وتهذيبه. دعا إلى التقريب بين الطوائف الإسلامية سنة وشيعة وإلى إزالة التعصب بين المذاهب الفقهية. وعمل على الخروج بالأزهر من المحلية إلى العالمية فدعا إلى ترجمة معاني القرآن الكريم، وشارك في مؤتمر الأديان العالمي (يوليو ١٩٣٦) بكلمة ألقيت نيابة عنه اختير عل أثرها رئيساً فخرياً للمؤتمر. كان قوى الشخصية يجهر بكلمة الحق في وجه السلطان الجائر وله مع الانجليز في السودان مواقف لا تنسى، وموقفه العاصف مع الملك فاروق حين رغب إليه إصدار فتوى بتحريم زواج الملكة

فريدة بعد طلاقها منه فرفض الشيخ صائحاً أن المراعى لا يستطيع أن يحرم ما أحل الله. له مؤلفات وبحوث عديدة، منها «بحوث فى التشريع الإسلامى»، و «أسانيد قانون الزواج والطلاق»، و «بحث فى ترجمة القرآن الكريم وأحكامها»، ووضع كتاباً فى اللغة ونموها وطرائق رقيها وعوامل انتشارها، دفن بقرب ضريح السيدة نفيسة بالقاهرة.

مرافق عامة: تطلق على نوع من الخدمات الأساسية تؤدى للمواطنين بوساطة الدولة أو هيئاتها البلدية والمحلية، وقد تمنح الدولة امتياز أداء هذه الخدمات لشخص أو شركة، بمقتضى عقد امتياز أو التزام يبين شروط أداء الخدمة وثمنها، ومدة الامتياز أو الالتزام. كما يبين العقد طرق الرقابة على الملتزم وما يوقع عليه من جزاءات عند المخالفة، وشروط استرداد الالتزام أو إسقاطه قبل انتهاء مدته. ومن أمثلة المرافق العامة: النقل بالسكك الحديدية أو الترام، وتزويد المدن بمياه الشرب أو الكهرباء والغاز، وواضح أن هذه الخدمات بالغة الأهمية من وجهة نظر المواطنين والاقتصاد القومى ولذلك قد تلجأ الدولة إلى تأدية هذه الخدمات بنفسها ضماناً لحسن أداء الخدمة وانتظامها، والبعد بها عن احتمالات استغلال الملتزمين، من أفراد وشركات، لعامة المواطنين.

مراكب الشمس: شئ من خيال آل فرعون، مبعثه الأصالة فى تصور الكون، فالنيل الذى أعد لهم الحياة فى هذه الأرض، كان - كما وصفه ابن العاص - «يغمر الأرض ويملا حياضها حتى تشرق». وكان الانتقال فى مصر أول الأمر على الماء، يصنعون له الزوارق من أعواد النبات، ثم يبنون له السفائن بعد ذلك مما توافر لديهم من خشب، فلما نظروا إلى السماء التى تظلمهم وتخيلوا الجنة التى يصيرون إليها من تحتهم، لم يتخلوا مسيرة الشمس من المشرق إلى المغرب إلا على زورق من ذهب، ولم يتصوروا مسيرتها من المغرب إلى المشرق من تحت هذه الأرض إلا على زورق يمحى بها

عالم الظلام إلى عالم النور. فالسما فى خيالهم محيط لا يشق إلا على سفن، والجنة من أسفل أرضهم مصر ثانية يشقها نيل فياض، وتظلمها سماء مقلوبة لا يشق محيطها إلا على زورق، أما ذلك الزورق الخشبى الذى كشف عنه ١٩٥٤ بجوار هرم خوفو، وأطلقت عليه الصحف «مركب الشمس» فهو زورق عادى من الخشب، طوله ٤٣,٥ م، وأقصى عرضه ٦ م، وأقصى ارتفاع بنائه ٧ م، يسير على الماء بعشرة مجاديف، يوجه من دفة فى مؤخرته، وتتوسطه قمرة من حجرتين. والغالب أنه من تلك الزوارق التى كان يستخدمها المصريون يومئذ فى الاحتفال ببعض الأعياد والذكرات الدينية، والدينية. فأما دفنه إلى جوار قبر الملك فقد يكون مبعثه الوفاء لذكراه، فهو قد استخدمه فى حياته، وليس ينبغى أن يستخدمه غيره بعد وفاته.

مراكش: مدينة (ح ٨٨٧١٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بالمملكة المغربية، أنشأها يوسف بن تاشفين ١٠٦٢ عاصمة لدولة المرابطين، واهتم بها السلاطين العلويون وخاصة السلطان عبد العزيز، كما ظلت عاصمة مؤقتة لملوك المغرب حتى مطلع القرن ٢٠، أهم معالمها مثذنة الكتبية بناها الموحدون بجوار جامعها الشهير ١١٩٥. كانت محطة تبدأ منها القوافل العابرة للصحراء. تشتهر بمصنوعاتها الجلدية وهى مركز لتجميع منتجات المنطقة، تقوم بها صناعة المعليات والمطاحن ومعاصر الزيتون والبلاستيك والبيرة.

المراكشى، أبو على الحسن: (منتصف القرن ١٣)، عالم مغربى فى الفلك والرياضة والجغرافيا، اشتهر فى صنع الساعات الشمسية. ألف كتباً عديدة تبحث فى الجبر، والحساب، والفلك، والمثلثات. وقد أورد فيها الجداول للجيب لكل نصف درجة، وتفصيلات عن أكثر من ٢٤٠ نجماً لسنة ٦٢٢ هجرية. كما جاء فى بعضها تصحيحات جغرافية تعد من أجل الآثار العلمية. ترجمت بعض كتبه إلى الفرنسية.

مرآن: أى شجرة أو شجيرة من فراكسنس (Fraxinus)

يتبع الفصيلة الزيتونية، يضم ٦٠ نوعاً منه الأمريكي، خشبه ثمين متين، ومنه الأسود والأزرق، أما المران الجبلى والشائك فليسا من هذا الجنس.

مراهقة: مرحلة نمو ما بين البلوغ الجنسى واكتمال الشباب، تكتنفها أزمات ناشئة من جهة عن التغيرات الفسيولوجية المؤدية إلى النضج الجنسى، ومن جهة أخرى عن الضغوط الاجتماعية فى الحضارات المتطورة. ومن أهم سمات المراهق فى حضارتنا الراهنة: الصراع بين الجنسية المثلية والجنسية الغيرية، والنزعة إلى الابتكار والتميز عن الآخرين، والتحرر من قيود الأسرة والأسترسال فى أحلام اليقظة تمهيداً لبناء المستقبل، والاهتمام الزائد بالتحليل الذاتى، وبيعض المشكلات الكونية كالمصير والموت.

مربع: فى الهندسة، شكل مستوي يحده أربعة مستقيمت متساوية تسمى أضلاعاً، وهى تقاطع فى أربع نقط تسمى رؤوساً وينتج عن ذلك أربع زوايا قائمة، ويكون كل ضلعين متقابلين فى المربع متوازيين، قطر المربع هو الخط المستقيم الواصل بين رأسين متقابلين، لكل مربع قطران متقاطعان فيقسمان بذلك المربع إلى أربعة مثلثات متساوية، محيط المربع هو مجموع أضلاعه، أما مساحته فهى حاصل ضرب أى ضلعين فيه (لأن جميع أضلاعه متساوية) وبمعنى آخر هى حاصل ضرب أى ضلع فى نفسه، وعلى هذا القياس، يطلق فى الحساب على حاصل ضرب أى عدد فى نفسه اسم مربع ذلك العدد، فمثلاً مربع ٦ هو ٣٦، والجذر التربيعى للعدد ٣٦ هو ٦، وفى الجبر إذا ضربت كمية فى نفسها سُمى حاصل الضرب مربعاً لتلك الكمية. ويرمز إلى هذه العملية بوساطة دالة أسية، مثل مربع س الذى يكتب س^٢. وفى الدين والفن يرمز المربع إلى الأرض وإلى الحياة.

مربى وهلام (جيلي): تتعرض الفواكة «الطازجة» للتخمير لاحتوائها على ٨٠٪ ماء و ١٠ - ١٥٪ سكرًا، وتحفظ بإضافة السكر وتقليل كمية الماء، ومعظم الفواكه تصنع منها المربى وذلك بهرسها أو بتقطيعها شرائح، وإضافة

كمية مساوية من السكر، وتسبكها فى درجة حرارة ١٠٣ - ١٠٥ م°. وتختلف الفواكة المحفوظة عن المربى فى احتفاظها بأشكالها. أما الهلاميات فلا يصلح لها إلا الفواكه التى تحتوى على كمية كافية من البكتين والحمض، كالأجاص والتفاح، والعنب والسفرجل، وعنب الثعلب، والفرمبواز (توت العليق)، والتوت البرى، ويضاف البكتين أو الجيلاتين التجارى إلى الفواكه كالخوخ والفراولة ولكنها لا تضاهى الهلاميات الطبيعية. وتصنع الهلاميات باستخلاص عصير الفواكه «الطازجة» الوشبكة النضج، وإضافة السكر، وطهيها، وتبديد الحرارة المرتفعة النكهة، وقد تحلل البكتين. والقليل من السكر يعطى هلاماً كثيفاً، ويعطى الكثير هلاماً لزجاً والكثير من الحمض قد يفصل السوائل عن السطح. وتصنع المربات والهلاميات الآن بالمصانع على نطاق تجارى واسع.

مرة: جبل بمديرية دارفور، غ جمهورية السودان، يرتفع إلى ح ٣٠٠٠ م تنحدر منه عدة أودية، أهمها أزوم، ويجرى فيه الماء فى فصل الخريف.

مرة، آل: قبيلة بالمملكة العربية السعودية، من أقدم القبائل العربية وأصحبها نسباً، تعيش عيشة البادية المتأخرة، تمتد مواطنها إلى الجنوب من الأحساء فى صحراء الجافورة حتى الربع الخالى، من أهم مراكزهم واحة يبرين، تصل حركاتهم شمالاً حتى العقير، وغرباً حتى المخرج.

مرتد: الارتداد لغة، العدول والانصراف، واصطلاحاً، الخروج من دين الإسلام قولاً أو عملاً، ويفقد المرتد حقوقه العينية والشخصية، فتسقط ملكيته، ويطل زواجه، والإجماع منعقد على أن جزاءه فى الدنيا القتل استناداً إلى الحديث المشهور من بدل دينه فاقتلوه، متى كان بالغاً عاقلاً مختاراً. حروب الردة أول صورة من هذا القصاص، جزاء المرتد فى الآخرة الخلود فى النار إن لم يتب، ويعد إلى الإسلام، وإن عاد عادت إليه حقوقه المهددة ويختلف العلماء فى تقدير المدة التى تقبل منها التوبة: بين أيام وشهور أو إلى ساعة الاحتضار.

التي تدور حول الأسى والتأسى، وهي تنطرق على وجه العموم إلى موضوعات الموت أو الحب الذي لم تقدر له السعادة، أو الذي قوبل بالصد والهجران، بلغ شعر الرثاء ذروته في مراثيات كاتلس، وبروبرتيوس، وكاليماكوس، وأوفيد. ومن أشهر قصائد الرثاء في الأدب الإنجليزي: «استروفل» لسبنسر، و«لوسيداس» لملتون، و«مرثية من وحى مدافن الريف» لتوماس جراي، و«ثيريسيس» لمانيو أرنولد، و«أدونيس» لشيللي، وفي الأدب الأمريكي: «عندما أينعت اللباليح في دوريارد» للشاعر ويتمان، ومن أشهر المراثي في الشعر العربي: قصيدة أبي العلاء المعري التي مطلعها: «غير مجد في ملتي واعتقادي»، وقصيدة المتنبي التي رثى بها جدته، ومراثي الخنساء لأخيها صخر، وقصيدة العقاد التي عنوانها: «ترجمة شيطان».

مرج: أرض مستوية أو منحدر، تركت لتنمو عليها وتغطيها أعشاب الأرض الجافة، كالخنج في بريطانيا، وتستصلح هذه المروج أحياناً للزراعة ببعض البلاد، كالدنمارك.

مرج ابن عامر أو سهل زرعين: مرج واسع (ح ١٥٣ كم)، بين منطقة الجليل وجبال نابلس في ش فلسطين. والمنطقة عظمى الخصب، وفيرة الأمطار والعيون، تعد أجود الأراضي الزراعية، يخترقها نهر المقطع (قيشون) الذي يصب في البحر المتوسط بالقرب من حيفا.

مرج راهط: سهل، ش دمشق، احتشد به (٦٤ هـ/ ٦٨٤ م) حلف مؤلف من القبائل العربية الجنوبية، بزعامة بنى كلب، وهم يؤيدون الخليفة الأموي مروان بن الحكم حيث تغلبوا على حلف آخر مؤلف من القبائل العربية الشمالية، بزعامة الضحاك بن قيس الفهري حليف عبد الله بن الزبير، في معركة مرج راهط، فقرر انتصار بنى كلب سيادة الأمويين، ووضع حداً للخلافات القديمة بين قبائل شمال الجزيرة العربية وجنوبها.

مرجاريته: نبات معمر، يشبه الأقحوان، اسمه العلمي كريسانتيم فروتسنس (*Chrysantemum frutescens*)

مرتضى الزبيدي: (١٧٣٢-٩١)، محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، الملقب بمرتضى، لغوى محدث، أصله من واسط (في العراق)، ولد ببجلجرام بالهند، ومات بالطاعون بالقاهرة، نشأ باليمن، وزار الحجاز، واستقر بمصر، شهر بالحديث واللغة، راسلته الملوك، واتخذته العامة ولياً، أكثر من التأليف في اللغة والحديث والأنساب، وأشهر كتبه: «تاج العروس من جواهر القاموس» في شرح القاموس المحيط، و«تحفة السادة المتقين في شرح إحياء علوم الدين» للغزالي، والأول أكبر وأهم معجم لغوي عربي للألفاظ، وأعلام الأشخاص، والبقاع، والنباتات، وترتيبه كالقاموس، حسب الحرف الأخير أولاً، فالحرف الأول ثانياً، فحروف الوسط.

مرتفعات الجولان: تشغل الجزء الجنوبي من سوريا (١٨٦٠ كم^٢). ويشارك الجولان في حدوده مع الأردن جنوباً وفلسطين المحتلة غرباً ولبنان في الشمال الغربي، كانت مرتفعات الجولان مقسمة بين محافظتي دمشق وحران. ولم تصبح وحدة إدارية على مستوى المحافظة إلا في ٣١ أغسطس ١٩٦٤ وذلك بسبب أهميتها الاستراتيجية. وفي ١٩٦٧ احتلت إسرائيل معظم إقليم الجولان باستثناء ٢٤ قرية. وبلغ عدد سكان القرى غير المحتلة حوالي ١٦٥٠٠ نسمة بينما كان إجمالي السكان في الإقليم ١٥٣,٠٠٠ نسمة. ويعتمد معظم سكان القرى على الزراعة. وأهم المدن القنيطرة وهي عاصمة الإقليم، وقد أقامت إسرائيل عددًا من المستوطنات اليهودية في الجولان أكبرها مستوطنة ميروم.

مرتك: أول أكسيد الرصاص الأصفر، ويحضر بتسخين الرصاص في الهواء ويستخدم في صنع الأظلية والزجاج، ومعالجة المطاط.

مرثية: من فنون الشعر، وهي في الأصل قصيدة تنظم في الرثاء، تتكون من مقطعين: المقطع الأول سداسي الوزن، يليه مقطع ثان خماسي الوزن، وتمتاز المرثية في العصر الحديث بالقصر، والتعبير عن الذات، والتأملات

للبلاد، ويعرف اتحاد الدول الاسكندنافية الثلاث في دولة واحدة باتحاد كالمار ١٣٩٧.

مرجريت الثانية: (١٩٤٠ -)، ملكة الدنمارك (١٩٧٢ -) ابنة الملك فريدريك ٩ والملكة أنجريد، تزوجت الكونت هنري دي لا بوردي مونتسنت (الآن الأمير هنريك) في ١٩٦٧، درست في جامعات كوبنهاغن وأرهس، وكمبريدج، والسوربون بباريس، ومدرسة لندن للعلوم الاقتصادية، خلفت أباهما على العرش عند وفاته.

مرجريت أنجو: (١٤٣٠ - ٨٢)، ملكة، زوجة هنري ٦ ملك إنجلترا أصبحت مكروهة لدى الشعب لأنها كانت تحكم حكمًا استبداديًا من خلال الملك الضعيف، تطور الصراع بين أتباع ريتشارد دوق يورك وبين مؤيدي الملك إلى حروب الوردتين ١٤٥٥، أسرت ١٤٧١، ثم عادت إلى فرنسا وماتت فقيرة.

مرجريت تيودور: (١٤٨٩ - ١٥٤١)، ملكة، زوجة جيمس ٤ ملك اسكتلندا، ابنة هنري ٧، وشقيقة هنري ٨ ملك إنجلترا، تزوجت أرشيبالد دوجلاس إيرل أنجوس بعد موت جيمس، لعبت دورًا كبيرًا في السياسة الاسكتلندية، وكان ولاؤها يتبدل حسب مصالحها الشخصية.

مرجريت فالوا: (١٥٥٣ - ١٦١٥)، ملكة فرنسا ونفار، ابنة هنري ٢ كانت تدعى الملكة مارجو، تزوجت ١٥٧٢ من هنري النفاري (فيما بعد هنري ٤ ملك فرنسا)، وكان حفل الزفاف تمهيدًا لمذبحة عيد سان برثليميو. أدت مؤامراتها وسوء سلوكها إلى استبعادها عن باريس ١٥٨٣، ثم إلى اعتقالها في حصن أوسون (١٥٨٧ - ١٦٠٥) بعد محاولتها القيام بتمرد مسلح، أبطل زواجها ١٥٩٩، وسمح لها بعد ذلك بالعودة إلى باريس، كان لها مجلس أدبي، وأظهرت في رسائلها ومذكراتها موهبة أدبية فائقة.

مرجريت النفارية: (١٤٩٢ - ١٥٤٩)، ملكة نفار، أخت فرنسيس ١ ملك فرنسا، وأم جان دالبريه من زوجها

موطنه جزر كناري، يزرعه الزهارون في الأصص ويسمى أيضًا أقحوان باريس.

مرجان: سمك بحري، من فصيلة سباريدي، يوجد في البحار المعتدلة والحارة، ويكثر بمياه البحر المتوسط المصرية «باجرس باجرس»، أحمر مقوس الرأس، له أسنان قوية في خمسة صفوف، الخلفية منها قوية تحاكي الأضراس، يجرش بها غذاءه الذي يتكون من الأصناف والحيوانات القشرية، يعيش بالبحر الأحمر نوع شبيه به «باجرس حفارا»، يعرف بالحفار أو أبى ضرس، فضى اللون، داكن الظهر.

مرجانيات: جوفمعويا بحرية مثبتة، يعيش معظم أنواعها في مستعمرات لكل فرد من أفرادها هيكل كلسي خارجي، ومن مجموعة هذه الهياكل تنشأ الشعاب المرجانية بأشكالها المختلفة، توجد هذه الحيوانات في المياه المدارية وتحت المدارية فقط، حيث تنخفض الحرارة عن ٢١ م في المواقع الضحلة التي لا يزيد عمقها على ٣٠ قامة، وبعيدًا عن مصبات الأنهار، حيث يكون الماء رائقًا، ومرجان التزين (الأحمر أو الأبيض أو ما بينهما) الذي يكثر بمنطقة البحر المتوسط يتكون داخليًا في بعض الجوفمعويا القريبة من المرجانيات الحقيقية، وتتكاثر المرجانيات تزاوجيًا ولا تزاوجيا بالبرعمة والانسطار، ويتوقف شكل المستعمرة في النهاية على الطريقة التكاثرية اللاتزاوجية السائدة في النوع.

مرجريت الأولى: (١٣٥٣ - ١٤١٢)، ملكة الدنمارك والنرويج والسويد ابنة والدمار ٤ ملك الدنمارك، تزوجت هاكون ٦ ملك النرويج ١٣٦٣، وحكمت نيابة عن ابنها أولاف (في الدنمارك من ١٣٧٥)، وفي النرويج بعد موت هاكون (١٣٨٠)، وبعد موت أولاف ١٣٨٧، هزمت ١٣٨٩ ألبرت المكلنبورجي ملك السويد، وأغرت مجالس الديباط في كل من الدنمارك والنرويج والسويد على قبول إريك البوميرانى ملكًا واحدًا عليهم جميعًا ولما تم تنويجه بقيت مرجريت الحاكم الفعلي

انجليزى. متخصص فى الدراسات العربية، وكان أستاذ اللغة العربية بجامعة أكسفورد، وعضواً بالمجمع العلمى بدمشق، حقق ونشر كثيراً من أمهات الكتب العربية وقدم لها، منها «إرشاد الأريب لمعرفة الأديب»، أو «معجم الأدباء» لياقوت الحموى، و «الأنساب» للسمعاني ١٩١٢، و «نشوار المحاضرة» للتونخى ١٩٢١، و «رسائل المعرى» بالإنجليزية، و «ديوان ابن التعاويذى»، و «ديوان الحماسة»، وترجمة اسحق بن حنين لكتاب «السياسة» لأرسطو، وألف كتاباً فى تاريخ الإسلام، منها: «محمد وظهور الإسلام» ١٩٠٥، و «نشأة الإسلام» ١٩١٤، وكتب مواد كثيرة بدائرة المعارف الإسلامية.

مرجونشالر، أوتمار: (١٨٥٤ - ٩٩)، مخترع أمريكى، ولد فى ألمانيا، وتعلم صناعة الساعات، رحل إلى أمريكا ١٨٧٢، حيث عمل فى إصلاح الساعات فى مباني الحكومة بواشنطن العاصمة، وبعد ١٨٧٦ جعل من بليتمور موطناً له، واخترع هناك آلة اللينوتيب التى سجلت ١٨٨٤.

المرجثة: فرقة كلامية إسلامية، سمى رجالها بهذا الاسم لأنهم قالوا بإرجاء أمر المختلفين - الذين سفكوا الدماء، واختلفوا حول الخلافة - إلى الله وإلى يوم القيامة، فقد كان الخوارج يكفرون علياً وعثمان والقائلين بالتحكيم، وكان من الشيعة من يكفر الأمويين، وكان الأمويون يقاتلونهم ويرون أنهم مبطلون، وجاء المرجثة، فكانوا مسالمين محايدين لا يكفرون أحداً، بل يرون أن كلهم مؤمن، غير أن بعضهم مخطئ، وبعضهم مصيب، والله وحده هو الذى يعرف سرائرهم، فإليه يرجأ أمرهم والحكم عليهم بالكفر أو بالإيمان، فالمرجثة كانت فى أول عهدها حزباً سياسياً له موقفه فى الخلاف الذى نشأ حول الخلافة، ثم تطورت إلى فرقة كلامية تبحث فى العقائد الدينية والمسائل المتصلة بهذه العقائد، ولا سيما مسائل الإيمان، والمؤمن، والمعصية، والعاصى، والكفر، والكافر، وقالت المرجثة: إن الإيمان هو معرفة

الثانى هنرى دالبيره، ملك نفار غير المتوج، آمن بحرية الدين ووجوب إصلاح الكنيسة. كان بلاطها ملتقى الأدباء والشعراء، ومن أشهرهم، رابليه، ألفت «الأيام السبعة»، وهى مجموعة قصص طريفة من ٧٢ قصة، على أسلوب شاعر إيطاليا الأشهر بوكاشيو، تعد من روائع أدب عصر النهضة.

مرجريت النمساوية: (١٤٨٠ - ١٥٣٠)، ابنة الإمبراطور ماكسيمليان ١ ومارى البرجندية. كانت نائبة الملك فى الأراضى المنخفضة ووصية على شارل ٥ (١٥٠٧ - ١٥) وبعد ١٥١٨ حكمت الأراضى المنخفضة مرة ثانية نائبة عن شارل الذى كانت من أهم مستشاريه، يتسم حكمها بالاعتدال والحكمة، وقعت معاهدة كمبرى ١٥٢٩ فى أثناء الحروب الإيطالية.

مرجريتيا: جزيرة طولها ٦٩ كم وعرضها ٣٥ كم، تجاه ساحل فنزويلا الشمالى، اكتشفها كولومبس ١٤٩٨، وكانت مركزاً لاستخراج اللؤلؤ. تؤلف مع الجزر المحيطة بها ولاية نوباسبرطة، وعاصمتها لاسونسيون.

مرجرين: زيد صناعى، خليط مستحلب من زيوت نباتية أو دهون حيوانية أو منهما معاً. صنعه ١٨٦٩ الكيميائى الفرنسى ميج - مورى كى يكون بديلاً رخيصاً للزبد، استعمل أولاً دهن البقر ثم أضيف إليه دهن الخنزير، وغيره من الدهون الحيوانية والزيوت النباتية، كزيت جوزة الهند، وزيت الزيتون وزيت بذرة القطن، ويصنع ح ٩٠٪ من المرجرين - بالولايات المتحدة - من زيت بذرة القطن وفول الصويا، تصفى الزيوت وتزال روائحها، وتدرج إلى القوام المطلوب، ثم تمخض وتبرد وتعاد العملية ثانية لمزج الملح وإخراج الماء الزائد، ويشبه المرجرين الزبد فى التركيب، ويعطى نفس عدد السعرات الحرارية، ويسهل هضمه، ويزود بفيتامين أ ليزيد من قيمته الغذائية، وقد فرضت قوانين الأغذية قيوداً على صناعة المرجرين وبيعه.

مرجليوث، دواد صمويل: (١٨٥٨ - ١٩٤٠)، مستشرق

الله ورسله، وإن من آمن بالله ورسله، وترك الفرائض، وارتكب كبيرة من الكبائر، فهو مؤمن، وإن الإيمان هو الاعتقاد بالقلب، وإن الأعمال الظاهرة ليست جزءاً من الإيمان، وهذا مخالف لما قالت به الخوارج من أن الإيمان هو معرفة الله ورسله، وأداء الفرائض، والكف عن الكبائر، وقالت المرجئة بأن الله وعداً ووعداً، وأن وعده لا يتخلف، لأن الثواب الذي وعد الله به فضل منه، ولا بد من أن يفى الله بوعده، على حين أن وعيد الله قد يتخلف، لأن العقاب الذي توعد الله به عدل، والله أن يتصرف في عدله كما يشاء، وهذا مخالف لما قالت به المعتزلة، ولذلك كان الخوارج والمعتزلة خصوصاً ألداء للمرجئة، لأن الإيمان عندهم مشروط بأداء الطاعات واجتناب المعاصي، ولأن مرتكب الكبيرة كافر في نظر الخوارج، وفي منزلة بين المنزلتين في نظر المعتزلة، ولكنه في نظر المرجئة مؤمن لأنه مصدق بقلبه، وإن كان فاسقاً لارتكابه كبيرة من الكبائر فهو ليس فاسقاً بإطلاق، وإنما هو فاسق بما ارتكب من كبيرة، وهو عندهم لا يخلد في النار، ولكنه عند الخوارج والمعتزلة مخلد فيها، وقد عرض لرجال المرجئة ومذاهبهم كل من البغدادى في «الفرق بين الفرق»، والأشعرى في «مقالات الإسلاميين»، والشهرستاني في «الملل والنحل»، وأحمد أمين في «ضحى الإسلام»، ومن أشهر شعرائهم: ثابت قطنه، وله قصيدة في الإرجاء أوردها أبو الفرج الأصفهاني في «الأغانى».

مرجيسة: منطقة أثرية بالسودان، على الشاطئ الغربى للنيل، بين وادى حلفا وسمنه، بها حصن كبير ذو أسوار ضخمة، وبداخله أطلال معبد شيده سنوسرت ٣ فى عهد الدولة الوسطى.

مردقوش: عشب عطرى، من نباتات الدنيا القديمة، اسمه العلمى: ماجورانا هورتنسيس (Majorana hortensis)، يزرع لنكهته الطيبة.

مردم، جميل: (١٨٩٤ - ١٩٦٠)، سياسى سورى، ولد

بدمشق درس القانون بباريس وكتب منها إلى صفح دمشق بإمضاء «طالب سياسة» ثم كان مستشاراً خاصاً للأمير فيصل بن الحسين فى دمشق ١٩١٩ وحكم الفرنسيون بإعدامه لما دخلوا سوريا ١٩٢٠ فأقام بالقاهرة ١٢ عاماً وعاد إلى دمشق فكان وزير المالية واستقال ١٩٣٩ وهم الفرنسيون باعتقاله فى تهمة ففر إلى العراق ثم عاد إلى دمشق فكان فى عهد القوتلى وزيراً للخارجية وترأس الوزارة ثلاث مرات وتوفى بالقاهرة.

مردم، خليل: (١٨٩٥ - ١٩٥٩)، شاعر وأديب سورى، ولد فى دمشق فى أسرة معروفة بالجهاء والثراء، وتعلم فى المدارس الابتدائية والإعدادية فى العهد التركى، واعتمد فى ثقافته اللغوية والأدبية على مطالعته الخاصة وتوجيه بعض الشيوخ الذين اتصل بهم، تولى بعض الوظائف العامة فترة استقلال سوريا الأولى، وأقصى عنها عقب الاحتلال الفرنسى، انتخب رئيساً للرابطة الأدبية، التى أنشئت فى دمشق ١٩٢٦ ثم ألغتها السلطة الفرنسية. سافر إلى لندن لدراسة اللغة الإنجليزية وآدابها، وقضى هناك ثلاث سنوات، بعد عودته تولى تدريس الأدب فى الكلية العلمية الوطنية بدمشق، وشارك فى إصدار مجلة «الثقافة» الدمشقية، ثم أسندت إليه وزارة المعارف مرتين، وانتخب رئيساً للمجمع العلمى العربى، اتجه فى صدر حياته الأدبية إلى الشعر، متخذاً أسلوب مدرسة البعث التى حافظت على الصياغة التقليدية، وتأثرت بشعراء العصر العباسى الأول، ومعبراً عن مشاعر ذاتية وجماعية إزاء الأحداث الوطنية، أجاد فى الوصف خاصة، انصرف إلى الدراسات الأدبية وتحقيق النصوص، فنشر دواوين: «ابن عنين»، و«ابن حيوس»، و«على بن الجهم» ودراسات عن الجاحظ، وابن المقفع، وابن العميد، والصاحب بن عباد، والفرزدق.

مردوك، أيريس: (١٩١٩ - ٩٩)، روائية وفيلسوفة بريطانية، ولدت بدبلن، تمتاز رواياتها بالفطنة والذكاء ومنها «قصر الرمال» ١٩٥٧، و«الجرس» ١٩٥٨،

والزئبق، تربية دودة الحرير حرفة تقليدية عند السكان، وفي هذه المنطقة أسس القرطاجيون كارتاجو نونفا (قرطاجنة الآن) في القرن ٣ ق م، وفي القرن ٨ استولى عليها العرب الذين جعلوا منها مملكة مرسية المستقلة في القرن ١١. وكانت عاصمة المملكة العربية مدينة مرسية، على نهر السيجورا، وبها ينتج الحرير الطبيعي، وتصنع الأغذية، من معالمها كاتدرائية قوطية (القرنين ١٤-١٥) وبها أيضًا جامعة أنشئت ١٩١٥.

مرسيه، ديزيرييه جوزيف: (١٨٥١-١٩٢٦)، رجل دين بلجيكي وكاردينال بالكنيسة الكاثوليكية، أستاذ الفلسفة بجامعة لوفان، أنشأ معهدًا في لوفان تحت رعاية البابا ليو ١٣ لدراسة تعاليم القديس توما الأكويني، اهتم بتحسين حال العمال الاجتماعية، ودافع بقوة عن حقوق مواطنيه في أثناء احتلال الألمان لبلجيكا في الحرب العالمية ١.

مرشح ماء الشرب: يستعمل بالريف، ومن أنواعه: مرشح باستير، وهو أسطوانة خزفية غير مزججة، ذات مسام، لا تسمح بمرور الميكروبات، وتسمى شمعة، لها غلاف يتصل من جهة بأنبوب المياه، وتخرج مرشحة من الشمعة، ويشبه مرشح بركفيلد، مرشح باستير.

المرشديات أو فتيات الكشفاء: منظمة تأسست ١٩١٢ في أمريكا، في سفانا، بولاية جورجيا، بجهود السيدة جوليت جوردن لو (١٨٦٠-١٩٢٧) التي كانت من قائدات فرق الفتيات المرشديات في إنجلترا، وتنقسم العضوية إلى ثلاث مجموعات عمرية: (١) ذوات الأربعة البنية (من ٧ سنوات إلى ٩)، (٢) فتيات فرق الكشفاء المتوسطة (من ١٠ إلى ١٣)، (٣) فتيات الفرق الكبيرة (من ١٤ إلى ١٧)، وفرق المرشديات تقبل انضمام الفتيات من كل جنس، ولون، وجنسية، ومستوى اجتماعي، واقتصادي. وغرس مناقب المواطنة الصالحة، وخدمة الآخرين، هما أهم ما يعنى بتحقيقه في توجيه نشاط الفتيات الذي يشمل ١١ ميدانًا مختلفًا هي: الزراعة، والفنون، والحرف، والحياة الاجتماعية،

و«وقت الملائكة» ١٩٦٦، و«حلم برونو» ١٩٦٩، و«سيادة الخير» ١٩٧٠.

مرزيان: انظر: ساترب.

مرزى: نهر في إنجلترا، يجرى ١١٠ كم، ينبع من ستوكبورت غ إنجلترا إلى البحر الإيرلندي، بالقرب من ليفربول. طول الخليج ٢٥ كم وعرضه ٣ كم، صالح لملاحة سفن المحيط. للنهر أهمية تجارية خاصة لمانشستر وليفربول، أنشئ ١٩٣٤ نفق تحت نهر مرزى، لربط ليفربول ببركنهد.

مرس: عشب أوروبي معمر، ميرس أودوراتا (Myrrhis odorata)، ويسمى مر أيضًا، أوراقه عطرية، وأزهاره بيض، لجذوره طعم حلو، ونكهة طيبة، من الفصيلة الخيمية.

مرسخ اللون: مادة تستخدم لتنتج صبغة ثابتة مؤكدة على القماش، إذ يلتصق بالأيافه المرسخ أو الغرواني الذي يتجمعه، ويجذب إليه الصبغة الغروانية ذات الشحنة المضادة، ثم يثبتها، فيتكون راسب غير ذائب (ليك)، وتستعمل المرشحات الحمضية مع الأصباغ القاعدية، والعكس، وهناك صبغات معينة لا تحتاج إلى مثبت ولكنها تصير أكثر نضارة إذا استعمل معها.

مرسرة: انظر: ميرسير، جون.

مرسل: انظر: الحديث.

مرسن، معاهدة: ٨٧٠، وقعها شارل ٢ (الأصلع)، وهو من الفرنجة الغربيين (فرنسا)، ولويس الألماني، في مرسن، التي تقع حاليًا في هولندا. قسمت المعاهدة لوثارينجيا بين فرنسا، التي نالت على وجه التقريب الأراضي المنخفضة واللورين، وألمانيا التي نالت الألزاس والصفحة اليسرى للراين الأدنى.

مرسيه: مرثيه، بالإسبانية، إقليم (٢٦١٧٩ كم^٢، ح ١٤٣٧٨٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق إسبانيا، على ساحل البحر المتوسط. جاف وحار، ولكن هناك حدائق تعتمد على الري، وينتج وادي نهر سيجورا الفواكه والخضراوات، يصدر التيل، وخامات الفضة، والحديد،

التي بها مناظير كاسرة مرصد مركز بجامعة شيكاغو (٤٠ بوصة) ومرصد ليك بجامعة كاليفورنيا (٣٦ بوصة)، والليجنى بجامعة بتسبرج (٣٠ بوصة)، أما أكبر المناظير العاكسة فتوجد بمرصد ماونت بالومار بكاليفورنيا (٢٠٠ بوصة)، ومونت ولسن بكاليفورنيا (١٠٠ بوصة) وقامت جامعة القاهرة ببناء منظار عاكس قطره (٧٤ بوصة) بجبل القطامية، بالصحراء الشرقية بمصر، ويؤمه كبار الفلكيين الدوليين نظراً لصفاء السماء. وقد اهتم العرب بإنشاء المراصد وتزويدها بالأجهزة فى عهد نهضتهم العلمية من القرن ٨ إلى ١١، وأهمها: مرصد دمشق، بناء المأمون فى أعلى جبل قيسون. كما بنى مرصدا فى الشامية ببغداد، ومرصد موسى فى بغداد على طرف الجسر، ومرصد شرف الدولة السلطان البويهى فى بستان دار المملكة، وبنى الفاطميون مرصدا على جبل المقطم (المرصد الحاكمى)، وأنشأ نصير الدين الطوسى مرصد المراغة (أشهر المراصد وأكبرها كان به أدق الآلات، واشتهرت أرصاده بالدقة، فاعتمد عليها علماء أوروبا فى القرون الوسطى)، وهناك مرصد ابن الشاطر بالشام، ومرصد الدينورى بأصفهان، ومرصد البيرونى، ومرصد ألغ بك بسمرقند، ومرصد البتاني بالشام. ومنذ منتصف القرن ٢٠ امتد الرصد الفلكى إلى طول موجات خارج الطيف المرئى (مثل أشعة جاما، والأشعة تحت الحمراء، وموجات الراديو، والأشعة فوق البنفسجية وأشعة إكس) باستخدام الأقمار الصناعية المزودة بمناظير.

مرصد حلوان: أنشئ ١٩٠٣ فى حلوان ج القاهرة. وكان منذ ١٨٦٨ فى العباسية بميدان الرصدخانه، ومن أجهزة المرصد: منظار عاكس (٣٠ بوصة) للتصوير وأعمال الفوتومترية، ومحطة للأرصاد الشمسية، وآلة تصوير ماركوفتش للقمر، وجهاز لرصد أضواء السماء، ومنظار زوالى، ومحطة لتعيين الزمن، وأجهزة للأرصاد الجوية، وأجهزة لرصد الزلازل والمغناطيسية الأرضية، وقد نقلت المحطة المغناطيسية إلى قرية المسلات فى الفيوم

والصحة والإسعاف، وإدارة البيت، والصداقة العالمية، والأدب والتمثيلات، والموسيقى والرقص، والطبيعة، والألعاب الخارجية، والرياضة والألعاب، وتعتبر إقامة المعسكرات من عناصر التدريب الهامة.

مرشكوفسكى، دمترى سرجيفتش: (١٨٦٥ - ١٩٤١)، شاعر وناقد وروائى روسى، ألف قصائد فى الموضوعات الاجتماعية حتى ١٨٩٠، ثم تحول إلى النقد الأدبى، فنشر دراسة نقدية لتولستوى ودستوفسكى (١٩٠١ - ٢)، أعظم مؤلفات ثلاثيته: «المسيح والمسيح الدجال»، وتتضمن: «موت الآلهة» ١٨٩٦، و «بعث الآلهة: ليسوناردو دا فينشى» ١٩٠٢، و «بطرس والكسيس» ١٩٠٥، عرض فى هذه الروايات نظريته فى التاريخ باعتباره صراعاً هدفه التوفيق بين التصوير الوثنى لقدااسة الجسد، والتصور المسيحى لقدااسة الروح، اضطر إلى مغادرة روسيا مرتين: الأولى بصفة مؤقتة ١٩٠٥ لمناصرتة للشورة، والثانية بصفة دائمة، ١٩١٨ لمعارضته للبلشفية. هاجم البلشفية وهو فى المنفى، ولا سيما فى كتابه «مملكة المسيح الدجال» ١٩٢٢، كذلك درس الحضارة المصرية القديمة، وألف رواية عنها باسم «ميلاد الإلهة توت عنخ آمون فى كريت» ١٩٢٥.

مرشه، مملكة: إحدى ممالك الانجليز السكسونيين فى انجلترا، تتألف عموماً من منطقة الأراضى الوسطى، استوطنها الانجليز ح ٥٠٠، نشر بندا وولفهر سيادتها على ج إنجلترا جميعه، وبعد موت اوفيا (٧٩٦) ضممتها وسكس بالتدرج، وفيما بعد أدخل قسم منها فى الجزء من انجلترا الخاضع للقانون الدانى (٨٨٦).

مرصد: مبنى لرصد وتسجيل المعلومات عن الفلك، وطبقة الجو، والمغناطيسية، والزلازل، ويطلق الاسم أساساً على المباني الفلكية، أقدم المراصد مرصد الإسكندرية (٣٠٠ ق م)، وفى أوروبا مرصد تيسخو براهى ١٥٨٤، بجزيرة فين، وقد نشط بناء المراصد بعد استخدام جاليليو للمناظير (تلسكوب)، وأهم المراصد

وما إذا كان للوراثية، أو لنوع الصناعة، أو عوامل البيئة والمناخ والتغذية والعادات، أثر في تسيبها، ثم تتبع سيرها من حيث أعراضها (التي يبيدها أو يشتكيها المريض)، وعلاماتها (التي يستبينها الطبيب بمختلف وسائل فحصه)، وطريقة تشخيصها، وتمييزها عن الأمراض الملتبسة بها، واجتلاء التغيرات التي تطرأ على أنسجة الجسم مقترنة بها، واستقصاء مضاعفاتها، وما عساها تؤول إليه من عقبى، ووسائل الوقاية منها، وطرائق علاجها، انظر: مرض معد.

مرض أديسون: مرض خطير ومميت في الغالب، والشفاء منه نادر، ينشأ غالباً من تلف تدريجي يصيب قشرة الكظرين، (وهما الغدتان الصماوان اللتان تعلقان الكليتين)، فينقص إفرازهما أو ينضب، أعراضه: تلون بعض مواضع الجلد، والغشاء المخاطي المبطن للفم بلون يشبه لون البرونز، وهبوط عام وضعف عضلي شديدان، وفقر دم متزايد، وضعف في القلب، وانخفاض في ضغط الدم الشرياني (إلى أقل من ١٠٠) وفي درجة حرارة الجسم، وقىء، وإسهال، وفقد شهوة الطعام، واضطراب الهضم، وأخيراً يفضى المرض إلى الدنف (الهزال الشديد) وتسفر الفحوص المعملية في هذا المرض عن نقص كمية كلورور الصوديوم في الدم، والمواد السيلوسترويدية في البول، وانخفاض المستوى القاعدي للتمثيل الغذائي (الأبيض القاعدي)، وقد أدى العلاج الحديث لهذا المرض إلى نتائج تبعث على التفاؤل، ويتلخص في تعويض النقص في إفراز الغدة المصابة بإعطاء خلاصة إفرازها، وهي مادة الكورتيزون، حقناً وتعويض النقص في كمية كلورور الصوديوم في الدم بزيادة كمية ملح الطعام في الأغذية أو بالحقن تحت الجلد، أول من وصفه توماس أديسون (١٧٩٣-١٨٦٠)، الباثولوجي الإنجليزي.

مرض الإشعاع: انظر: سقم الإشعاع.

مرض بانج: انظر: إجهاض معد.

مرض البغاء: مرض معدٍ حاد، يميز بارتفاع في درجة

١٩٥٩. وتم بناء منظار كبير عاكس (٧٤ بوصة) في الصحراء الشرقية فوق جبل القطامية.

المرصفي، حسين: (ح ١٨١٥-٩٠)، عالم باللغة، ولد بمصر، ونشأ بها، أصيب في طفولته بعلته ذهبت ببصره، حفظ القرآن ثم التحق بالأزهر، تلقى العلم على مشهورى الشيوخ، امتاز بقوة حافظته، وذكاؤه، اشتغل بالتدريس بالأزهر وتعلم اللغة الفرنسية، ثم درس في دار العلوم ١٨٧١، ومدرسة المكفوفين، تخرج عليه عدد من علماء اللغة العربية، منهم حفنى ناصف، ومحمد دياب، وسلطان محمد، وحسن توفيق العدل. صاحب كثيراً من العلماء والشعراء كالبارودي، وعبد الله فكرى، وعلى مبارك، من مؤلفاته: «زهرة الرسائل»، و«الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية».

المرصفي، سيد على: (ت ١٩٣١)، عالم باللغة والأدب، مصرى، التحق بالأزهر وتلقى العلم على سادة الشيوخ، اشتغل بالتدريس، ثم انتقل مصححاً بدار الكتب المصرية، فمدرساً بالأزهر، وحضر له طه حسين بعض الدروس، اتبع في دراسة الأدب مذهب القدماء مؤلفاته: «شرح الكامل» (٨ أجزاء)، و«شرح الحامسة»، و«تحفة العصر الجديد في الفقه والتوحيد».

مرض: تحول عن حالة الصحة، قد ينشأ من طرء تغير على تركيب الأنسجة، (ومن ذلك تنجم الأمراض العضوية)، أو على وظيفتها، (ومن ذلك تنجم الأمراض الوظيفية)، وقد ابتدعت - على مدى أزمنة متطاولة منذ القدم حتى العصور الأخيرة - عدة نظريات ترمى إلى معرفة المسببات الأساسية للأمراض، ولكن الطب الحديث، إذ استيقن أن أسباب الأمراض متنوعة متباينة لا سبيل إلى إخضاعها لنظريات جامعة، عزف عن الاسترسال في ذلك، صارقاً همه إلى الاعتماد على الحقائق المدعومة بالبرهان العلمى، ولذا أصبحت دراسة الأمراض تدور حول تعرف أسبابها المباشرة - معدية كانت أم غير معدية، ووبائية كانت أم غير وبائية - ومدى انتشارها ومواطنها، والعوامل المهيئة لها أو لحدوثها،

مرض بروس: انظر: إجهاض معد.

مرض البهائم: فى الطب البيطرى، مصطلح يعنى عدداً من الأمراض المعدية تصيب الحيوان، وبخاصة اعتلال الصحة فى الكلاب وهو مرض وبائى نزلى يصيب الكلاب الصغيرة، يصحبه حمى، وضعف، وفقد الشهية، والتهاب الأغشية المخاطية، وأحياناً يكون قاتلاً. ويشمل العلاج الإبقاء فى حرارة ثابتة، وإعطاء أغذية من الحساء والبيض، واستعمال المنبهات واللقاحات. وأما مرض الأمهار (خناق الخيل) (انظر: صدام) فهو مرض تنفسى معد.

مرض تناسلى أو جنسى: نوع من الأمراض تنتقل عدواه بطريق الاتصال الجنسي. وتشمل الزهري، والسيلان، والإيدز والكلاميديا والتريكومونا والهربس. كانت توصف بالسرية بسبب النظرة الاجتماعية إلى الناحية الأخلاقية فى طريقة الاتصال التى تنجم عنها العدوى بالمرض فيمن يصابون به، تلك النظرة التى كانت ترى فى حدوث المرض عقاباً أدبياً ومادياً على خطأ أخلاقى، وبذلك ازداد انتشار هذه الأمراض وتعددت أخطارها، مما جعلها تسبب مشكلة اجتماعية صحية خطيرة، ففضلاً عن المضاعفات المرضية التى تصيب المرضى من جراء توانهم عن العلاج كالشلل، والجنون، وتمدد الأورطى، وضيق مجرى البول، والعقر، والإجهاض، كثيراً ما كانت هذه الأمراض عاملاً أساسياً فى تقويض صرح الأسرة. وقد نجحت بعض البلاد بفضل ما انتهجته من مواجهة المشكلة بالتثقيف الصحى، والعمل على كشف المرضى وعلاجهم، وفحص الراغبين فى الزواج، فى تقليل هذه الأمراض بدرجة كبيرة. وقد أصبح من السهل تشخيصها وعلاجها، بفضل التقدم فى طرق التشخيص واستحداث المضادات الحيوية. ولكن زاد ظهورها نتيجة لتغير السلوك الجنسي وظهور سلالات مقاومة للعلاج بالمضادات وحالات حامله للمرض بدون علامات ونقص الثقافة العامة وعزوف بعض المرضى عن العلاج.

الحمرة، وصداع مع التهاب رئوى، سمي كذلك لظهوره أولاً فى الأشخاص الذين يختلطون بهذا الطير، ثم ظهرت طيور أخرى تمرض به، وتعدى من يختلط بها من بنى الإنسان، كالحمام والديوك الرومية، فمعظم هذه الطيور تحمل فيروس المرض، وتخرجه فى مفرزاتها دون أن تظهر عليها أعراض مرضية، وتنتقل العدوى إلى الإنسان عند اختلاطه بها، إما لتربيتها أو للعناية بها، والعدوى من شخص مريض إلى آخر سليم ممكنة ولكنها نادرة.

مرض برايت: اسم المرض منسوب إلى ريتشارد برايت الذى وصفه ١٨٢٧، وقد شمل وصفه أنواعاً شتى من التهابات الكلى الحادة والمزمنة، وهى تتميز باحتواء البول على زلال، وأحياناً على دم وأسطوانات، ويتورم الجسم بسبب انتفاخه بالماء (أوديسا) وارتفاع الضغط الشريانى، وأسباب المرض متعددة، منها الجراثيم وسمومها. كجراثيم الحمى القرمزية وبعض الحميات الأخرى، وبعض الأنواع المعدية من أمراض الجهاز التنفسى، كالنزلات الحلقية، ويحدث التهاب الكلى على هيئة أثر مضاعف للأمراض المعينة التى تحدثها هذه الجراثيم. ومن أسباب المرض أيضاً: التسمم الناشئ عن مختلف أنواع المواد السامة، كالذرايح، والفوسفور، والزرنيخ. ومن العوامل الممهدة لظهور المرض: التعرض للبرد. والمرض فى دوره الحاد قد تصحبه حمى خفيفة، ونقص فى كمية البول، لقصور الكليتين عن تادية وظيفتهما، ولهذا السبب يتعذر إفراز الماء من الجسم، فيحتجز داخله مرتشحاً تحت الجلد ومسبباً انتفاخه وتورمه. وهذا التورم يعم الجسم غالباً، ويبدو واضحاً على الوجه وتحت الجفنين، ولا يقتصر على الطرفين السفليين، وإذا لم ينته الالتهاب الحاد بالشفاء التام تحول إلى نوع أخف يسمى دون الحاد، وكذلك يتحول هذا إلى التهاب مزمن، وإن كان الأخير يحدث فى بعض الأحيان ابتداءً وتدرجاً بطيء، أو يعقب دوراً حاداً خفيفاً يمر خلسة دون أن يلاحظ. والعلاج ينبغى أن يركز إلى الطبيب.

مرض جريفي: انظر: غدة درقية.

مرض الحافر والقم: انظر: حمى قلاعية.

مرض الدباب: مرض معدٍ واقدى، يصيب الخيل والكلاب خاصة والجمال والفيلة عموماً. أما الماشية فأقل عرضة، ولكنها تحمل المرض. ويتشتر المرض بالهند حيث اكتشف سببه في الخيل والجمال ١٨٨٠.

وسببه تريبانوسومة خاصة، تكثر بدم المصاب في مراحل المرض الأولى، وتنقل عدواه بأنواع الدباب الماصة للدم، ومدة حضائه ٧-١٣ يوماً، وأهم أعراضه التي تشبه أعراض مرض النوم (تسى تسى) في الماشية والخنازير: الحمى المتقطعة، والضعف والهزال الشديدين، وظهور أورام أوزيمية بالجلد بأسفل القوائم، وتحت جلد البطن، وارتشاحات داخلية بتجاويف الجسم، وتخلخل في السير، ثم الشلل، فالنفوق. وسير المرض ٢-٦ شهور، ويقاوم بفحص الحيوانات بانتظام، وعلاج المريض منها بالزرنينج وغيره. وقد تشفى ٦٠٪ من الحالات.

مرض الدودة الكبدية: مرض حاد أو مزمن، يصيب الأغنام والماشية. سببه العدوى بالدودة الكبدية، وهي من الديدان التريماطودية (انظر: تريماطودات). وتوجد الدودة التامة النمو بالكبد، والقنوات الصفراوية بالكبد خاصة، وأحياناً بالتجويف البريتوني والرثين. وتخرج بويضات الدودة الكبدية في البراز بأعداد كبيرة، لتنمو خارج الجسم في الماء وبعض القواقع إلى المرحلة المعدية، فتصيب الحيوانات السليمة عند التقاطها مع الرعى. وتميز أعراض المرض — بعد مدة من شهر إلى شهرين من العدوى — بفقر الدم، وظهور تورم حول العينين، وتحت الفك، وانتفاخ البطن، وفقد الشهية، والهزال، والإسهال، ثم الموت. ويحدث المرض خسائر جسيمة، إذ ينقص وزن الماشية المصابة، ويقلل إدرار اللبن والقدر على التوالد. ويعالج المرض برايع كلورور الكربون، ويقاوم بإبادة الناقلة بسلفات النحاس، أو أى مبيد قوقى آخر.

مرض السرة أو مرض المفاصل: تسمم عفن، يتميز بظهور بؤرات صديدية في المفاصل، وخاصة بمفصلي الركبة، والعرقوب، وأغمدة الأوتار، وبعض الأعضاء الداخلية، كالکبد والرثين والکلى والمثانة. سببه عدوى السرة بعدد من الميكروبات بعد الولادة، وقد يولد الحيوان مصاباً بتورم المفاصل وتصاب به الحيوانات الصغيرة، كالافراس، والعجول، والأغنام. وتظهر الأعراض في الحالات العادية، من ٧ - ١٠ أيام بعد الولادة، وقد تصل إلى ستة شهور أو أكثر، وأهم أعراض المرض: الحمى، وهبوط عام، والامتناع عن الطعام، وسرعة التنفس، وتورم المفاصل وتقيحها، وقد يصاب الحيوان بإسهال أبيض يصحبه نزف عام، ونسبة الوفاة ٣٠ - ٧٥٪، وتحدث من ٢ - ٣ أيام أو ٢ - ٣ أسابيع، وقد يتم الشفاء في بعض الحالات، ويقتصر العلاج على العلاج الجراحي واستعمال اللقاحات والأمصال الخاصة، وهذه لا تفيد في حالات إصابة العجول والأغنام على الخصوص.

مرض الشريان التاجي: حالة تحدث عندما تضيق أو تسد الشرايين المغذية لعضلة القلب (الشرايين التاجية) بألياف أو ترسبات دهنية، وعندما لا يكفى الأكسجين الواصل للقلب يحدث ألم بالصدر (ذبحة صدرية) وعند الانسداد الكامل نسيجة جلطة تموت أجزاء من عضلة القلب (احتشاء عضلة القلب). والعوامل المساعدة تشمل الاستعداد الوراثي وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الدهون في الدم وزيادة الكوليسترول، وتدخين السجائر، ويتراوح العلاج بين إجراءات الوقاية والعلاج الطبي والجراحي (مجازات الشريان التاجي، وتوسيع الشرايين بالنفخ).

مرض الشهقة: مرض معدٍ يصيب الدجاج، من أعراضه التهاب الأغشية المخاطية للمسالك الهوائية والعينين، سببه غير معروف، ودرجة النفوق عالية جداً، تعالج الأجزاء المصابة بالأرجيرول، ويجب عزل الدجاج المصاب.

مرض الصندوق أو القيسون: اسم المرض مأخوذ من

الكوكسيدية، له أنواع عديدة تصيب الماشية، والأغنام، والخنازير، والأرانب، ولكل من هذه الحيوانات نوع خاص، ويتميز المرض بإسهال شديد مدمم يحوى جلطات دموية، ويصاب الحيوان بالحمى، وفقد الشهية، والهزال الشديد، ونقص فى إدرار اللبن. مدة الحضانة ١-٣ أسابيع، ولا يتم تكوين الطفيلي داخل جسم المصاب، فلا يعدى روثه قبل ٢-٣ أيام، وهو قادر على مقاومة البرد والمطهرات، ويقتله التعفن، والشمس، والجفاف. يعالج بالمواد القابضة، والزيوت المعدنية، ومركبات السلفا، ويقاوم بالتغذية، وبحماية المرعى والمياه من التلوث.

مرض ليجيونير: مرض معدى وقد يؤدى للوفاة يتسم بارتفاع درجة الحرارة وسعال جاف واحتقان الرئة يتبعه التهاب رئوى وتلف بالكلية والكبد، وقد أصاب المرض ما يزيد على ١٨٠ شخصاً حضروا مؤتمراً (ليجيون أمريكى) فى يولية ١٩٧٦ ومن ثم الاسم. ويتج من أنواع متعددة من بكتريا ليجيونيللا تدخل للجهاز التنفسى عن طريق استنشاق رذاذ ملوث ناتج عن تكييف الهواء. ويعالج المرض بالمضادات الحيوية.

مرض متوطن: هو نوع من الأمراض يتميز باستمرار حدوث الإصابات به بين أفراد مجتمع ما، ومعظم الأمراض المعدية من طفيلية أو جرثومية تعد متوطنة إلى حد ما بمنطقة من مناطق العالم. وتنشأ نتيجة للظروف البيئية والاجتماعية والثقافية فى المنطقة المعنية، ومن أمثلة ذلك الأمراض الطفيلية كالبلهارسيا والأمراض المعوية الجرثومية كالتيفود وهى تتوطن بالبلدان والأقاليم القليلة الحظ من العناية الصحية والرقى الاجتماعى والثقافى. ويحد من انتشار الأمراض المتوطنة تلك الحصانة التى يكتسبها السكان بسبب تكرار إصابتهم بعدوى المرض. ولكن تبقى هذه الأمراض عرضة للانتشار الوبائى إذا ما جددت الظروف الملائمة. والأمراض المتوطنة ليست مقصورة على الأنواع الطفيلية والمعوية، بل تطلق أيضاً على بعض الأمراض كمرض

لفظة فرنسية معناها صندوق، والمقصود به الصندوق الغاطس (القيسون) الذى يحجز الماء، فيستطيع الصانع أن يشتغلوا فى داخله بمعزل عن الماء وهم فى أغواره لإرساء أسس القناطر وما إليها، ولما كان الصانع يشتغلون فى داخل هذا الصندوق تحت ضغط يعادل ثلاثة أو أربعة أمثال الضغط الجوى، ويستشقون فيه هواء مضغوطاً فإنهم عند خروجهم منه إلى سطح الأرض دفعة واحدة، يعانون شتى أنواع الاضطرابات التى يسمى بعضها أحياناً بالاعوجاجات، ومن الأعراض الشائعة لتلك الاضطرابات الدوار وضيق التنفس والشلل، وقد يعقبها الموت، أو قد تزول بعد مدة، ربما طالت إلى أسابيع أو قصرت إلى ساعات، وممن يتعرضون للإصابة بهذا المرض الغواصون، وكذلك عمال المناجم الذين يشتغلون فى أغوار الأرض فى داخل صناديق مشابهة للصناديق الغاطسة، ولتجنب الإصابة يوضع هؤلاء العمال عند خروجهم من صندوق الضغط فى غرفة متناقصة الضغط (أى يتناقص الضغط داخلها تدريجياً حتى يصل إلى مستوى الضغط الجوى العادى).

مرض العرقوب: التهاب مفصل العرقوب فى الخيل، ويكون مصحوباً بارتشاح يظهر على شكل ورم مستدير أو زوائد عظمية بالجزء الأمامى الداخلى للمفصل، ويصاب الحيوان بالعرج، حتى يتم التصاق عظام المفصل. يظن أن سببه تشويه فى تركيب العظام بالمفصل، ينشطه الإفراط فى الوزن أو الإصابات. كما يعزى لعوامل وراثية تتعلق بتكوين الجسم أو القوائم المشوبة، ويعالج المرض عند ظهوره بالراحة لمدة طويلة، أو باستعمال الحراقات، أو الكى، أو بالطرق الجراحية.

مرض الغواصين: انظر: مرض الصندوق.

مرض الكوكسيدية: ويعرف أيضاً بالدوستيريا الحمراء فى الماشية: التهاب معوى نزفى يصيب المستقيم خاصة، والقولون إلى حد ما، سببه العدوى بطفيلي

تضخم الدرقية المتوطن بأقاليم كثيرة من العالم، بسبب نقص نسبة اليود في موارد الماء بها.

مرض معد: تنقسم الأمراض عامة إلى نوعين: نوع عاوى وآخر معد، والنوع العاوى هو ما ينتج عن اضطراب في الأداء الوظيفي لعضو أو أكثر من أعضاء الجسم، كأمراض البول السكرى، والكساح، وتضخم الغدة الدرقية، وضغط الدم المرتفع، والفرق بينه وبين النوع المعدى هو عدم انتقاله من المريض إلى السليم، أما المرض المعدى فينشأ من فعل كائنات حية من مملكتي الحيوان والنبات، تغزو الجسم وتسبب له المرض، وتسمى بالكائنات الممرضة، أو المعدية، ومن النوع الحيوانى من تلك الكائنات: أميبة الزحار (الدوستيريا)، وطفيلي الملاريا، والديدان المعوية، كدودة الإنكلستوما، والدودة الديوسمية وبعان البطن (الاسكارس). وتسمى الأمراض الناشئة عن الإصابة بهذا النوع من الكائنات بالأمراض الطفيلية، وتسمى مسبباتها بالطفيليات. والأمراض الناشئة عن العدوى بمختلف الجراثيم الممرضة تعرف بالأمراض المعدية. والأمراض الطفيلية معدية أيضاً، ولا بد لانتشار مرض معد (طفيلي أو جرثومى) من وجود مصدر لعدواه، كالإنسان أو الحيوان المريض به أو الذى يحمل مسببات المرض، ويسمى الشخص أو الحيوان السليم الذى انتقلت إليه مسببات المرض فأصيب بعدواه، بالمضيف الجديد، وتنتقل مسببات الأمراض المعدية بطرق مختلفة: منها المباشر، كما فى عدوى الزهري أو السيلان الناشئة عن المخالطة الجنسية، وعدوى مرض الكلب الناتجة عن عضه كلب، وعدوى الزكام، والحصبة، والدفتريا، والتهاب اللوزتين، التى تنتقل عدواها مباشرة باستنشاق الرذاذ المتناثر من فم المريض وأنفه عند السعال أو العطس. أما العدوى غير المباشرة، فتتم عن طريق وسيط بين مصدر العدوى وبين المضيف الجديد، كالمواد الغذائية، بما فيها المياه، والأدوات التى استعملها مريض أو حامل للعدوى، والحشرات، ومن

أمثلة الأمراض المعدية التى تنتقل عدواها بواسطة المواد الغذائية أمراض التيفود، والدوستيريا، والكوليرا، والديدان المعوية، وتدرن الأمعاء والحمى المتموجة، والأدوات التى استعملها المريض أو حامل العدوى فلوثها تصبح مصدراً للعدوى، والمناديل، والأكواب، واللعاب، والفرش، تسبب أيضاً فى انتقال عدوى الدفتريا والتيفود، أما الحشرات، كالبعوضة مثلاً، فتنتقل أمراضاً كثيرة من الإنسان للإنسان، كالملاريا والدنج، ومن الحيوانات للإنسان كالحمى الصفراء، والبرغوث ينقل الطاعون، والتيفوس الجرذى، من الفأر للفأر، ومن الفأر للإنسان، والقمل ينقل التيفوس الطفحى والحمى الراجعة من الإنسان للإنسان، والذباب ينقل التيفود، والرمم الصدئى، والدفتريا، وغيرها. وتنتشر بالبلاد العربية أمراض طفيلية هامة، كالإنكلستوما، والبلهارسيا، وهذه عدواها من النوع غير المباشر، ومكافحة الأمراض المعدية من أخص واجبات الإدارات الصحية بمساعدة الأطباء من ناحية، والأهالى من ناحية أخرى، فمن واجب الأطباء التبليغ عن إصابات الأمراض المعدية التى تصادفهم، لأن المريض مصدر هام لنشر العدوى، ومن واجب الأهالى التعاون مع الإدارة الصحية، وهنا تبرز أهمية التثقيف الصحى لأفراد الشعب.

مرض المفاصل: انظر: مرض السرة.

مرض مهنى: انظر: أمراض المهن.

مرض نفسى (ذهان): مجموعة كبيرة من الاضطرابات النفسية تشمل أخطر الاضطرابات العاطفية التى تجعل الفرد غير قادر على مواجهة الحقيقة. وحتى عهد قريب كان يستخدم التعبير لتفرقة الحالة عن العصاب الذى كان يطلق على اضطراب عقلى أخف. ويشمل المرض النفسى أعراضاً من التخيلات والأوهام والبارانويا والفصام الذهنى. وقد تكون الأعراض نتيجة لحالة عضوية مثل الزهري المتقدم أو الشيخوخة أو إدمان المخدرات، أو وظيفية فى الحالات التى لا يوجد فيها تلف فى المخ.

مرض النجمة: مرض معدٍ حاد يصيب الفصيلة الخيلية، ويسمى أيضاً طاعون الخيل، يعرف بظهور تورمات أوديمية كبيرة، ونزوف بالأعضاء الداخلية، عرف في ج أفريقيا، وسببه فيروس اكتشف ١٩٠٠. تحدث الإصابة في المناطق المنخفضة الرطبة للحيوانات التي تكون خارج حظائرها ليلاً، ويحتمل انتقال العدوى بالحشرات والذباب والبعوض، ومدة الحضانة ٦-٧ أيام، وفي الحالات الحادة ينفق ح ٣٥٪ من الحيوانات المصابة، وأهم الأعراض: الحمى، وخفقان القلب، وسرعة النبض، وضعفه، وعسر التنفس، وسرعته، مع بقاء الشهية للغذاء مدة طويلة، وظهور ضعف شديد بعد الأسبوع الأول، وفي أواخر سير المرض تصاب الرئتان بالوذيم، فتخرج من الأنف والقم رغوة بيضاء مصفرة، وتورم الغدد اللمفية، وتسوء حالة الحيوان وتحدث الوفاة من ٤-٦ ساعات. تشفى معظم الحالات عندما يكون المرض معتدلاً، ويميز المرض من الحمى الفحمية ببطء سيره، وعدم تضخم الطحال، ومن الملاريا بعدم ظهور الصفراوية (انظر: بيروبلانزا الخيل)، ولا يوجد علاج ناجح. وللمقاومة تحجز الحيوانات ليلاً بالحظائر، وتحصن باللقاح الخاص.

مرض نيوكاسل: انظر: طاعون الدجاج.

مرض هودجكين: مرض خبيث مزمن في الغدد الليمفاوية، وهو أكثر أمراض الليمفوما شيوعاً. وتشمل الأعراض تضخم غدة لمفاوية أو أكثر وخاصة في منطقة الرقبة، يتبعها شعور بالإجهاد ونقص الوزن وحمى. ويتقدم المرض قد يمتد إلى غدد لمفاوية أو أعضاء أخرى، والعلاج بالإشعاع والعلاج الكيميائي فعال.

مرض وبائي: ظاهرة انتشار مرض معدٍ في مجتمع ما، بحيث تتلاحق إصاباته حتى تبلغ رقماً أكبر مما يتوقع لها في الأحوال العادية، وارتفاع عدد الإصابات لا يعتبر وباء بالمعنى العلمي إلا إذا كان مصدر العدوى مشتركاً، أو كان الانتشار نتيجة انتقال العدوى بالتتابع من بؤرة لأخرى. ويحصل الانتشار الوبائي لكل مرض معدٍ يفد

على المجتمع من الخارج، إذا لم يكن لدى أفراد المجتمع مناعة ضد العدوى، كما حصل في مصر عندما وفد وباء الكوليرا ١٩٤٧. وقد يحدث انتشار وبائي لمرض موجود أصلاً في المجتمع إذا ما نشط مسببه فجأة وبقوة. ومما يساعد على الانتشار الوبائي هبوط مستوى مناعة الأفراد، كما يحصل إبان الكوارث والمجاعات، أو حصول فورة وبائية لبعض الأمراض بسبب تجمع الناس في ظروف غير طبيعية، كما يحصل في الحروب والمواسم الاجتماعية والدينية، أو اشتداد العدوى بواسطة حشرة واتها ظروف ساعدت على توالدها، كما يحدث في مرض الملاريا نتيجة لأمطار غزيرة أو لفيضانات عالية، وقد تصيب أوبئة بعض الأمراض جزءاً كبيراً من بلاد العالم، كما يحصل أحياناً في مرض الأنفلونزا، ويسمى هذا النوع من الانتشار بالوباء العالمي.

مرعة: طائر من الفصيلة التفلقية من جنس بورزانا، في حجم السماني، طويلة المنقار، تستوطن كلا العالمين، منها عدة أنواع تزور مصر: المرعة المنقطة والصغيرة، ومرعة بيلون الشرقية والغربية، ومرعة اليابسة، التي تصل مع السماني منهوكة بعد رحلتها فوق البحر المتوسط، فيسهل اقتناصها.

مرعش: ولاية (١١٢٠٧ كم^٢، ح ١٠٠٩٨٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط تركيا، بآسيا الصغرى. عاصمتها مرعش، وتقع عند سفح جبال طوروس الشرقية، قرب نهريسيهان، وعلى بعد ح ١٥٤ كم ش ق أطنة. بها جالية أرمنية كبيرة العدد، مركز لتجارة البسط الكردية، كانت مدينة زاهرة تحت حكم الحثيين، استولى عليها العرب (٧٠٠ - ١٠٩٧)، ثم وقعت في قبضة الصليبيين، ثم أدمجت في الإمبراطورية العثمانية في القرن ١٦، واحتلها المصريون ١٨٢٢ بقيادة إبراهيم باشا فترة من الزمن.

مرعى: أرض تستعمل لرعى المواشى، وتكون عادة غير صالحة للزراعة العادية المجزية، أو كشيرة التلال والأحجار، وأراضي المراعى التي يهمل في إمدادها

وفى إحدى غرفه حل الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين (أعمال ١٢: ١٢، ٢٥ و ١٣: ٥ و ١٥: ٣٧-٣٩ وكولوسي ٤: ١٠، ١١) وفى منتصف القرن الأول الميلادى، قصد إلى مصر وأقام بها حتى ٥٨، وفيها كتب إنجيله ثم ذهب إلى الإسكندرية وأخذ يبشر فيها بالمسيح ولكن الحقد على المسيحية كان قد تغلغل فى قلوب الوثنيين، وقبضوا على الرسول وأخذوا يعذبونه حتى استشهد. دفن بالإسكندرية وبقي جسده هناك حتى القرن ٩ عندما سرق ونقل إلى البندقية. أعيد إلى مصر ودفن بالكاتدرائية الجديدة بالقاهرة (افتتحت ١٩٦٨).

عيده ٢٥ أبريل يرمز له بأسد.

مرقوريوس، القديس: انظر: أبو سيفين.

مريقيان: (ح ٣٩٠-٤٥٧)، امبراطور روماني شرقي (٤٥٠-٤٥٧). عقد مجمع خلقدون (٤٥١). رفض دفع جزية إلى أتيليا.

مركاتور، جيراردس: (١٥١٢-٩٤)، جغرافي ورياضي وكارتوغرافي، فلمنكي. اسمه الأصلي: جيرارد كيرمر. نشأ فى لوفان، حيث أسس ١٥٣٤ منشأة جغرافية باسمه. مسح إقليم الفلاندرز، ورسم خرائطه (١٥٣٧-٤٠). أصدر ١٥٣٨ أول خرائطه للعالم، معتمداً على خريطة بطلميوس. شغل كرسى الكوزموجرافيا (الجغرافية الكونية) فى دويسبرج ١٥٥٢. وضع خريطة لأوروبا فى ست لوحات ١٥٥٤. أصدر فى ١٥٦٩ أول خريطة للعالم، مستخدماً المسقط الذى يحمل اسمه، والذى شاع استعماله أكثر من غيره فى رسم خرائط العالم الملاحية. بدأ ١٥٨٥ فى عمل أطلس كبير يضم خرائطه السابقة، وأتمه ابنه من بعده، ونشره ١٥٩٤. له عدة مؤلفات فى الجغرافيا القديمة، ورياضيات الجغرافيا، ورسم الخرائط.

مركازيت أو بايرايت الحديد الأبيض: معدن يشبه البيرايت شبيهاً كبيراً، وله نفس تركيبه الكيميائي، ويختلف عنه فى أنه أكثر شحوباً منه، وبلوراته تتبع فصيلة المعين. ويوجد هذا المعدن فى صخر المرل

بالمصلحات والأسمدة تصيح غير ذات قيمة بمضى الزمن. ومن ضرورات المراعى تهيشة الأشجار للظل الكافى، وتوفير الرى والصرف، وتنظيم الرعى.

مرفاع هيدرولى: آلة رافعة تعمل بضغط سائل، تستخدم فى أغراض مختلفة وفقاً لتصميمها، والرافعة البسيطة أسطوانة بداخلها مكبس، فعند دفع أى سائل من أسفل الأسطوانة (زيت معدنى فى العادة) يدفع المكبس إلى أعلى بضغط السائل، ويمكن خفضه بإخراج السائل من الأسطوانة بصمام فى أسفلها، وهذا طبقاً لقانون باسكال. انظر: قانون باسكال.

مرقب: حصن صغير يشيد بصفة مؤقتة، ويستخدم كموقع دفاعى لحامية صغيرة العدد، يرجع استخدامه إلى القرن ١٥، وكثر استعماله فى حرب ج أفريقيا (حرب البوير) آخر القرن ١٩، يؤلف المرقب أحياناً من طابقيين فى الولايات المتحدة.

مرقس حنا: (١٨٧٢-١٩٣٤)، وزير ومحام مصرى، تعلم القانون بمصر وباريس، واشتغل فى القضاء ثم استقال، عمل فى المحاماة، وانضم إلى الحزب الوطنى، وشارك فى الحركة الوطنية، واشترك مع الوفد المصرى برئاسة سعد زغلول، اعتقله الإنجليز ١٩٢٢ وحكم عليه بالإعدام ثم أفرج عنه بعد نحو عام. اختير نقيباً للمحامين أكثر من مرة. عين وزيراً للأشغال، ثم للمالية، فالخارجية.

مرقس فهمى: (١٨٧٠-١٩٥٥)، محام مصرى، تخرج بكلية اكس الفرنسية، شارك فى الحركة الوطنية أيام الزعيمين الوطنيين مصطفى كامل وسعد زغلول. توفى بالقاهرة، ومن مؤلفاته: «المرأة فى الشرق».

مرقس، القديس (البشير): استشهد ٦٨، مؤسس الكرازة المرقسية بمصر، والبابا الأول للإسكندرية. صديق وزميل القديسين بطرس. وبولس، ولوقا، وصاحب الإنجيل الثانى، اسمه الكامل: يوحنا مرقس، كان من بين السبعين رسولاً ويظن أن يسوع المسيح كان يتردد على بيته، وأنه فى هذا البيت أكل الفصح مع تلاميذه،

والطين والحجر الجيري، في كثير من الأماكن، وعلى الأخص في بوهيميا، وسكسونيا، وإنجلترا، وفرنسا، وأمكنة مختلفة في أمريكا.

مركب: نتيجة اتحاد كيميائي متجانس لعنصرين أو أكثر، بنسب وزنية ثابتة. وتختلف خواص المركب عن خواص مكوناته. ويمكن تحليله بالحرارة، أو بالتفاعل الكيميائي. يشار إلى المركب بصيغة تبين رموز العناصر المكونة له في نسب حقيقية. انظر: تفاعل كيميائي.

مركب ثقافي: تمتاز كل منطقة ثقافية ببعض السمات والملامح الثقافية. التي تصبغ الحياة كلها بصيغة معينة، وتركب حولها معظم النظم الاجتماعية. فترية الماشية مثلاً هي السمة الرئيسية المميزة لثقافة شعوب ق أفريقيا، إذ تعتبر الأبقار أهم عنصر في الثروة وفي الحياة الاجتماعية. لأنها هي التي تحدد مركز الرجل في المجتمع، كما أنها هي وسيلة أداء المهر، والدية، وتقديم القرابين للآلهة، علاوة على منافعها الاقتصادية. ولذا توصف تلك الشعوب بأن عندها «مركب ماشية».

وبالمثل يوصف هنود السهول في أمريكا بأن لديهم «مركب الذرة»، لأن الذرة وزراعتها تعتبران المحور الذي يدور حوله كثير من نظمهم وعاداتهم وشعائهم الدينية.

مركب عطري: واحد من مجموعة كبيرة من مركبات عضوية تشتمل على «بنزين» ومركبات شبيهة بالبنزين في الخواص الكيماوية، وهو يتكون عادة من تركيبات حلقية ثابتة تتكون من ٦ ذرات كربون.

الأجهزة والمعدات ولها أربع أرجل ذات وسائل تستطيع أن تحط فوقها ويبلغ طول المركبة ٦,٩٨ أمتار وقطرها ٩,٤ أمتار ويبلغ وزنها ١٥ طنًا. وتتكون المركبة من جزئين: علوى للصعود وسفلى للهبوط وعند مغادرة الرواد للقمر يترك جزء الهبوط فوق السطح ويعمل كمنصة إطلاق في حين ينفصل عنه جزء الصعود ويدخله الرواد أنفسهم. وتصميم المركبة لا يسمح بجلوس الرواد أو نومهم. ولذلك يظلون وقوفًا بداخلها. استمر استخدام المركبات القمرية في رحلات برنامج أبوللو حتى رحلة أبوللو - ١٧ واعتبارًا من رحلة أبوللو - ١٥ تغير تصميمها ليتمكن أن تحوي سيارة قمرية ذات عجلات تنطوي ليتمكن للرواد التنقل بها فوق سطح القمر. وقيادة المركبة القمرية كقيادة الطائرة الهليكوبتر يحتاج إلى دقة للحط رأسياً فوق بقعة محددة من الأرض.

مركز البحوث الزراعية: أنشئ في مصر ١٩٧١. ويهدف إلى إجراء البحوث الزراعية للنهوض بالإنتاج الزراعي والحيواني وتوثيق العلاقات مع الهيئات الخارجية وإنتاج الأصناف المحسنة من الحاصلات الزراعية ووضع البرامج الإرشادية. يضم المركز ١٦ معهداً للبحوث في المجالات الزراعية المختلفة و١٣ معمل.

مركز البحوث المائية: أنشئ في مصر ١٩٧٥. ويهدف إلى وضع وتنفيذ السياسات طويلة المدى لإدارة الموارد المائية في مصر إلى جانب حل المشاكل الفنية والتطبيقية المرتبطة بالسياسة العامة للمرى والصرف. كما يهدف إلى إجراء البحوث المرتبطة بزيادة الأراضي الزراعية وتقييم الموارد المائية العذبة سطحية وجوفية إلى جانب دراسة الآثار الجانبية للسد العالي ووضع الإجراءات المناسبة لتخفيف منها. ويضم المركز عدة معاهد في المجالات المختلفة لبحوث المياه والأراضي.

مركز تحديد الإقامة: في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، سلطة أنشئت ١٩٤٢ لتمكن الجيش من نقل

لجماعتهم. وتعنى التربية الأساسية قبل كل شيء بمناطق العالم المتخلفة النمو، وخاصة الأرياف.

المركز القومي للبحوث: أنشئ بالقاهرة ١٩٤٧ باسم مجلس البحوث. أدمج بعد ثورة ١٩٥٢ فى المجلس الدائم لتنمية الإنتاج القومى، وأطلق عليهما «المعهد القومى للبحوث». شيدت مبانيه وجهزت مختبراته فى أواخر عام ١٩٥٥ وأصبح «المركز القومى للبحوث» ١٩٥٧. يتكون المركز من ثلاث عشرة شعبة بحثية يتبعها ٥٥ قسما وهى: شعب الصناعات الكيماوية، والصيدلية، والنسجية، والغذائية والتغذية، وشعب البحوث الزراعية والبيولوجية، والهندسية، والبيئية، والطبية، والفيزيائية وشعبة العلوم الأساسية، وشعبة الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا، وشعبتى الكيمياء العضوية التطبيقية، والكيمياء غير العضوية التطبيقية. والغرض من المركز النهوض بالبحوث العلمية الأساسية والتطبيقية وتوجيهها لخدمة الصناعة والزراعة والصحة العامة.

مركز النظائر المشعة: أنشئ بالقاهرة ١٩٥٥ باعتباره مجالا من أول مجالات النشاط الهامة لمؤسسة الطاقة الذرية فى جمهورية مصر العربية. وفى ١٩٦٠ بناء على التماس من الدول العربية، قرر مجلس محافظى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحويل المركز إلى مركز إقليمى للنظائر المشعة. ينفذ هذا المركز برنامجا علميا بتعاون وثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشمل تدريب المتخصصين فى استعمال النظائر المشعة فى العلم والصناعة والطب والزراعة، بالإضافة إلى إجراء بحوث تستخدم فيها طرق النظائر المشعة فى علم المياه والزراعة وعلم الحشرات، والطب. يحق لسائر الدول الأفريقية أو الآسيوية أن تبعث بطلابها لتلقى مناهج التدريب وفقاً لترتيبات خاصة.

مركزية: نظام إدارى، مؤداه تجميع السلطات وتركيزها فى يد هيئة واحدة. وهى - فى نطاق إدارة الدولة - تجميع مظاهر النشاط الإدارى فى يد السلطة التنفيذية

الأشخاص المنحدرين من أصل يابانى، من مناطق معينة على الساحل الغربى، إلى عشر مناطق فى الولايات الغربية حددت لإقامتهم. وبعد ١٩٤٣ أفرج عن الموالين منهم، ليعيشوا بعيداً عن المناطق المحرمة. بارح كثير من الشباب هذه المراكز للعمل بالجيش. ألغيت ١٩٤٤ أوامر الإبعاد الجماعى، وانتهى أمر هذه السلطة ١٩٤٦.

مركز تسجيل الآثار المصرية: أنشئ ١٩٥٦ بعد الاتفاق بين حكومة مصر وهيئة اليونسكو على التعاون فى تسجيل الآثار المصرية عن طريق إنشاء مركز خاص لتسجيل ودراسة تاريخ الفن والحضارة المصرية القديمة. والعمل على تنشيط دراستهما ومساعدة العلماء والباحثين الذين يرغبون فى الإسهام فى هذه الدراسة، وعلى نشر المعلومات عنها، والحفاظ على الوثائق التى يجمعها المركز، وتبادلها مع الهيئات العلمية فى مختلف الاقطار. أوفد المركز عدة بعثات قامت بأعمال التسجيل فى معابد النوبة، قبل نقلها من أماكنها.

المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار: مركز لمحو الأمية الوظيفية للكبار، أنشئ فى سرس اللبان بالمنوفية بمصر ١٩٥١ على نفقة الحكومة. وسمى مركز التربية الأساسية ثم مركز تنمية المجتمع. وهو ثانى مركز من نوعه فى العالم بعد مركز المكسيك ١٩٥١ وتتولى اليونسكو الإشراف عليه، يتألف المركز من ثلاث شعب: (١) البحوث التى تكشف عن مختلف نواحي الحياة الريفية، وتبين سبل إصلاحها، (٢) شعبة الإنتاج التى تقدم الأدوات التعليمية، كالكتب لتعليم الأميين، والنشرات الصحية والأفلام، (٣) تدريب الشباب المبعوثين إلى المركز من الدول العربية وإعدادهم للقيادة. ويقصد بالتربية الأساسية الحد الأدنى من التعليم العام الذى يستهدف معاونة الأطفال والكبار الذين لم يتمتعوا بالتعليم النظامى، حتى يفهموا مشكلات بيئتهم المباشرة، وحقوقهم وواجباتهم من حيث هم مواطنون يشتركون اشتراكاً فعالاً فى التقدم الاقتصادى والاجتماعى

مركورى: أول برنامج أمريكى لغزو الفضاء. بدأ فى أغسطس ١٩٥٩ وانتهى فى مايو ١٩٦٣ ونفذت خلاله ٢٦ رحلة فضائية كان بعضها خالياً، فى حين حوت الرحلتان الرابعة والخامسة قروداً فى كبسولات سفن الفضاء وكذلك فى الرحلة الثانية عشرة. وبدأ فى الرحلة الثامنة عشرة إرسال رواد من البشر كان أولهم آلان شبرد (٥ مايو ١٩٦١) ومدة رحلته ١٥ دقيقة، وثانيهم فرجيل جريسوم (٢١ يولية ١٩٦١) واستمرت رحلته ١٥ دقيقة كذلك، ارتفع خلالها رأسياً فى الفضاء حتى ١١٨ ميلاً وبلغت سرعة السفينة ٤٥٣ ميلاً فى الساعة. وفى ٢٠ فبراير ١٩٦٢ أطلقت السفينة الصداقة ٧ وبها ملاحها جون جلين وكان أول رائد فضاء أمريكى يدور حول الأرض لمدة ٤ ساعات و ٥٦ دقيقة وتلت ذلك ثلاث رحلات ناجحة فى ٢٤ مايو ١٩٦٢ بوساطة كاربتير، و ٣ أكتوبر ١٩٦٢ بوساطة شير ١ وفى ١٥ مايو ١٩٦٣ بوساطة كوبر، وقد ظلت فى الفضاء ٣٤ ساعة و ٢٠ دقيقة دارت خلالها ٢٢ دورة حول الأرض. انظر أيضاً: جمينى وأبوللو.

مرل: تربة طينية مختلطة بكريونات الجير. وأحياناً بأصناف لحيوانات لافقارية دقيقة. يستعمل نوعاً من السماد لتصحيح درجة حموضة التربة وتخفيفها.

مرمرة: بحر، اسمه قديماً: بروتيس، ش غ تركيا، يقع بين أوروبا وآسيا. مساحته ١١١٣٧ كم^٢. يصله البسفور بالبحر الأسود، كما يصله الدردنيل ببحر إيجه. يحتوى على عدة جزر أهمها: مرمرة فى الغرب، والأمراء بالقرب من إستانبول.

مروط: حيوان قارض، قريب السنجاب، مستكل الجسم، مستدير الأذنين، ذو مخالب قوية وفراء خشن، أغلب ما يكون بنيّاً. أطرافه بيض. يعيش فى جحور. تستخدم جلود مراميط الدنيا القديمة فى تجارة الفراء. انظر: نقاق الغابة.

مرمون: اسم عام لأعضاء كنيسة يسوع المسيح لقديسى آخر الأيام. أسسها جوزيف سميث، بعد أن أوحى إليه

المركزية بالعاصمة وفروعها فى الأقاليم. وتأخذ المركزية الإدارية فى العمل صورتين، تتفاوتان فيما تضمنان من فكرة التركيز: الأولى المركزية المتطرفة أو الوزارية، ويطلق عليها كذلك التركيز الإدارى، وهى تقوم على حصر سلطة البت فى المسائل الإدارية فى يد الوزارات، والمصالح الرئيسية بالعاصمة. والثانية المركزية المعتدلة أو اللاوزارية، ويطلق عليها أيضاً عدم التركيز، وهى - مع تجميعها للنشاط الإدارى فى يد الحكومة المركزية - توزع بعض مظاهر هذا النشاط على فروع الوزارات والمصالح بالأقاليم، وتمنح تلك الفروع قدرًا من الاستقلال فى التصرف. وتتميز المركزية بصورتها بقاعدة التدرج الرأسى التى يتخذ فيها بناء السلطة التنفيذية صورة هرم، تتبع كل درجة فيه الدرجة التى تعلوها، حتى ينتهى الأمر إلى رئيس السلطة التنفيذية. والمظهر القانونى لهذا التدرج هو حق كل طبقة فى توجيه الطبقة الأدنى منها، وفى رقابتها، والحلول محلها فى التصرف فى أحوال بعينها. ولكلمة «المركزية» مدلول سياسى خاص فى الدول الاتحادية، مؤداه الاتجاه إلى تقوية الحكومة المركزية، وتوسيع اختصاصاتها على حساب الدويلات أو الولايات التابعة.

مركزية التعليم: يقصد بمركزية التعليم خضوع التعليم لإدارة موحدة فى عاصمة البلاد، تنفرد بكل السلطات. فالسلطة المركزية وحدها هى التى تؤسس المدارس، وتعين النظار والمعلمين، وتقرر المناهج والبرامج. وقد اشتهرت فرنسا والبلاد التى اقتبست ثقافتها باتباع النظام المركزى المتطرف. ويقابل هذا النظام من جهة ثانية مبدأ اللامركزية فى التعليم الذى تتبعه بالأخص الولايات المتحدة، والذى يترك شئون التعليم للسلطات المحلية فى الولايات والمناطق. والاتجاه السائد فى العالم اليوم يميل إلى حل وسط يجعل التوجيه والإشراف والمراقبة فى يد السلطة المركزية، وللسلطات المحلية حرية واسعة فى التنظيم، والتعيين، والمناهج.

مركم: انظر: خلية كهربائية.

وعائشة، يطالبون بدمه، وقاتل عليًا في وقعة الجمل، وهزم أصحابه. شهد صفين مع معاوية، ولما ولى معاوية الخلافة، ولاه المدينة ٦٦٢ ولكن أخرجه الزبير، فرحل إلى الشام، وسكن تدمر. ثم رحل إلى الجابية، ودعا لنفسه، فبايعه أهل الأردن (٦٤ هـ / ٦٨٤) ودخل الشام فأحسن تدبيرها. وخرج إلى مصر حيث فشلت فيها البيعة لابن الزبير وصالحوا مروان، فولى عليهم ابنه عبد الملك وعاد إلى دمشق حيث توفي فيها بالطاعون. انظر: عبد الملك بن مروان.

مروج اليزون: في الديانة اليونانية، العالم الآخر السعيد المعد للأبطال الذين ترضى عنهم الآلهة. يماثل جزر النعيم. وعند فرجيل جزء من العالم السفلي.

مروخ: مستحضر سائل أو شبه سائل. يستعمل في الطب لتخفيف الآلام أو إزالتها، وذلك بتسريح (ذلك) الجلد به. وهو يستعمل من الظاهر فقط، لأن معظم المروخات سام إذا شرب. ومن بين المحتويات التي توجد في كثير من المروخات: الكافور، والكلوروفورم، وزيت التريتينا، وزيت خضرة الشتاء (ساليسيلات الميثيل)، والكحول الايثيلي.

مرونة: قابلية المادة للعودة إلى شكلها أو حجمها الأصلي. بعد تعرضها للتشويه. وتقاس المرونة بمقدار القوة التي يمكن أن تقاومها المادة دون أن تعاني تشويهًا دائمًا. وتسمى أصغر قوة تحدث التشويه الدائم بـ «الحد المرن».

مرونة: في الاقتصاد، مدى استجابة متغير ما (مثل الكمية المطلوبة أو المعروضة) للتغير في متغير آخر (مثل السعر أو الدخل) وتقاس بنسبة التغير النسبي في الأول والتغير النسبي في الثاني. ومرونة العرض هي العلاقة بين نسبة التغير في الكمية المعروضة ونسبة التغير في السعر تطبيقًا لنظرية العرض (وجود علاقة طردية بين ثمن السلعة أو الخدمة وبين الكمية التي يمكن انتاجها بثمان محدد). أما مرونة الطلب السعرية فهي العلاقة بين نسبة التغير في الكمية المطلوبة ونسبة التغير في السعر وهي أقل من

في بالميرا بولاية نيويورك بالألواح الذهبية لكتاب المرمون، فجمع على الفور أتباعًا، وأسس في ١٨٣١ شيعة له في كيرتلند بولاية أوهايو. بيد أن التصادم الذي حدث بين هذه الجماعة وجيرانهم من غير المؤمنين برسالتهم في ميسوري، حملهم على الانتقال إلى «صهيون الجديدة» في نوفو بولاية إلينوى. واشتدت العداوات ثانية بينهم وبين جيرانهم، مما أدى إلى فتك الرعاع بزعيمهم سميث وأخيه هيرام ١٨٤٦. وهاجر المرمون ١٨٤٧ إلى الغرب حيث استقروا في وادي جريت سولت ليك، واستطاعوا بعد مصاعب عديدة، تحت قيادة بريام يونج الرشيدة، أن يحققوا لأنفسهم نوعًا من الاكتفاء الاقتصادي، وأن يوقفوا النزاع مع جيرانهم ومع حكومة الولايات المتحدة. وكانت إباحة يونج لتعدد الزوجات، وجعلها عقيدة لاتباعه، مما حمل الكونجرس على إصدار قانون يحظر تعدد الزوجات، ومنعت يوتاه من قبولها ولاية حتى ١٨٩٦ حين قبل الرئيس ولفورد وودرف ١٨٩٠ جعل قوانين الولايات المتحدة سارية المفعول في حياة المرمون الزمنية.

مرو: انظر: كوارتز.

مرو (ميسرف): مدينة قديمة في واحة كبيرة بصحراء كاراكوم بجمهورية تركمانستان، على نهر مرجب. كانت تدعى «مرجيانا» يوم كانت عاصمة إحدى المقاطعات الشمالية في فارس القديمة. كانت مركزًا للثقافة الإسلامية في العصور الوسطى. أخذتها روسيا من الأوزبك ١٨٨٤. نشأت مرو الجديدة، التي يطلق عليها «ماري» ١٩٣٧ بجانب المدينة القديمة (التي تسمى الآن بيرم علي). وهي مركز لصناعة النسيج.

مروان بن الحكم: (٢ - ٦٥ هـ / ٦٢٣ - ٦٨٥ م)، ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، رابع الخلفاء الأمويين، حكم (٦٤ - ٦٥ هـ / ٦٨٣ - ٦٨٥)، ينسب إليه بنو مروان. ولد بمكة، ونشأ بالطائف، وسكن المدينة. اتخذ عثمان بن عفان كاتبًا له. ولما قتل عثمان خرج مروان إلى البصرة، مع طلحة والزبير

وهو يلتقى برافده الرئيسى دارلنج - البالغ طوله ٢٧٢٣ كم - قبل مصبه. ويبلغ طول مجرى المجموعة النهرية دارلنج - مرى ٣٦٩٦ كم. والفائدة الرئيسة لنهر مرى هى الرى. وقد أقيمت عليه محطات لتوليد الكهرباء من انحدار المياه. وخزانات كخزان هيوم، أكبر خزانات استراليا. وهذه الأعمال جزء من مشروع كبير لاستغلال النهر، تموله ولاية نيو سوٲ ويلز، وتشترك فى فوائده. ويلتقى بنهر مرى أيضاً نهر مورو ميدجى ورافده لاشلان. مرى، (السير) چون: (١٨٤١-١٩١٤)، من علماء البحر البريطانيين. كندى المولد. اشتهر بدراساته عن الأعماق. اشترك ١٩١٠ فى بعثة لدراسة فزيوغرافية المحيط الأطلنطى الشمالى والحياة البحرية فيه. سجل ملاحظاته فى كتابيه: «أعماق المحيط» ١٩١٢. و«المحيط» ١٩١٣.

مرى - روكا: (تصغيره مرى)، من رجالات مصر الفرعونية. شغل منصب الوزارة فى زمان الأسرة ٦ (٢٤٠٠ ق م). له قبر ضخم فى جبانة سقارة، وقد جعله البناء قسمة بينه وبين أسرته. خصه منها بأكبها حجمًا، وأكثرها غرقًا، وغطى جدرانها بنقوش وصور ذات ألوان تمثل الحياة فى مصر يومئذ أصدق تمثيل. مرياح أو أنيمومتر: جهاز لقياس سرعة الريح واتجاهها. وقياس السرعة عادة إما أن يكون بالأميال فى الساعة وإما بالكيلومتر فى الساعة وإما بالأمطار فى الدقيقة. مرياح سجلى أو أنيموجراف: مرياح ذاتى التسجيل، يبين بصورة متواصلة سرعة الريح السطحى، ويغلب أن يبين اتجاهه أيضاً.

مریت، أوجست فرديناند فرنسوا: (١٨٢١-٨١)، عالم آثار فرنسى. وضع حجر الأساس فى بناء متحف الآثار المصرية بالقاهرة ومصلحة الآثار. جاء إلى مصر ١٨٥٠، ونقب فى سقارة، فكشف عن السرايوم، وفى مناطق أخرى مثل أبيدوس وطيبة. قبره وتمثاله موجودان فى الساحة الواقعة أمام مدخل المتحف.

الواحد الصحيح فى السلع الضرورية وأكبر من الواحد الصحيح فى السلع الكمالية. ومرونة الطلب الدخلية هى العلاقة بين نسبة التغير فى الكمية المطلوبة ونسبة التغير فى دخل المستهلك وهى أكبر من الواحد الصحيح فى السلع الكمالية وأقل فى السلع الضرورية.

مرونة مريئة: إحدى الطرق الحديثة لتحديد قيمة الإجهادات الرئيسية واتجاهاتها، بالاستعانة بنماذج مصغرة للمنشآت الهندسية المختلفة كالجسور «الكلبارى» والخزانات، وأجزاء القاطرات والماكينات. وتصنع النماذج من البلاستيك الشفاف القابل لمرور الضوء، وتعرض لقوى مشابهة للقوى المؤثرة فى المنشأ الأصلى. فتظهر بها خطوط ومنحنيات. وقد ثبت أن عدد هذه الخطوط واتجاهاتها له علاقة بقيمة واتجاهات الإجهادات الرئيسية. ولهذا تستخدم هذه الطريقة لحساب قيم واتجاهات الجهود الناشئة من تأثير القوى فى المنشآت.

مروى: مدينة قديمة. فى السودان على الشاطئ الشرقى للنيل. كانت عاصمة المملكة المروية (٣٠٠-٣٥٠ ق م) وبين خرابها أطلال أماكن مقدسة أهمها معبد الشمس الذى شيد فى القرن ٧ ق م ومازالت بعض أجزائه ونقوشه باقية حتى اليوم. بداخل سور المدينة أطلال أحد القصور ويرجع تاريخها إلى القرن ٢ أو ٣ وعلى بعد ٥ كم، تبدو أهرام جبانة مروى الملكية فى مجموعتين، أقدمهما المجموعة الجنوبية وفيها دفن عظماء ملوك نباتا وبعض الأواثل من ملوك مروى وأسرهم. أما المجموعة الشمالية فيرجع تاريخها إلى ما بين ٢٥٠ و ٣٥٠ ق م، دفن فيها ٣٤ ملكًا.

مرى: النهر الرئيسى فى استراليا طوله ٢٥٨٩ كم، ينبع فى ولاية نيوسوٲ ويلز. من الألب الاسترالية، بالقرب من جبل كوزيوسكو، ويسير فى الاتجاه الغربى، فىكون - لمسافة ١٩٣٠ كم - الحدود مع ولاية فكتوريا، قبل أن يجتاز ولاية استراليا الجنوبية فى اتجاه جنوبى غربى، ليصب فى خليج انكاوتر من خلال بحيرة ألكساندرينا.

مريدث، جورج: (١٨٢٨-١٩٠٩)، شاعر وروائي إنجليزي. يمتاز بالتحليل النفسي لشخصيات رواياته. وبالبحث الدقيق عن العلاقة بين الفرد والأحداث الاجتماعية. كتب سلسلة من الروايات منها: «منحة ريتشارد فيفريل» ١٨٥٩، التي أكسبته شهرة كبيرة. و«إيفان هارنجتون» ١٨٦٠، و«رودا فليمنج» ١٨٦٥، و«الأناني» ١٨٧٩. و«ديانا في مفترق الطرق» ١٨٨٥ التي يعتبرها الكثيرون أروع أعماله. أما شعره الذي يعالج نفس هذه الموضوعات فيحتوى على «الحب الحديث» ١٨٦٢. وله قصائد ذاتية منها: «الحب في الوادي»، و«الشیطان في ضوء النجوم». نالت مقالاته النقدية «عن الروح الفكاهية» إعجاباً كبيراً.

مريم العذراء: في المسيحية: والدة يسوع، يلقبها القرآن بآبة عمران، أعظم القديسات، وتلقب «سيدتنا»، يذكرها العهد الجديد كثيراً، رغم أن أهم ما ورد بشأنها بشاره الملاك جبرائيل لها بأنها ستحمل وتلد المخلص «يسوع». كانت خطيبة يوسف النجار، وقرية البصابات والدة يوحنا المعمدان. شهدت صلب ابنها، وقدمت منذ بدء المسيحية، ووردت أخبار ضافية عن حياتها. تكرمها الكنستان الكاثوليكية والأرثوذكسية أعظم تكريم، لمرتبته الفريدة، ولكنها ليست موضوع عبادة، لأنها مخلوقة، والعبادة للمخلوق وحده، تعتقد الكنيسة الكاثوليكية أنها ولدت بلا دنس (مبراة من الخطيئة الأولى)، وأنها ظلت عذراء طيلة حياتها، وما ورد في الكتاب المقدس من ذكر «أخوة يسوع» إنما ينصب على أولاد العم أو الخال، ويعتقد أيضاً أنها رفعت بجسدها إلى السماء بعد موتها، وهناك أوراد كثيرة يتلوها المؤمنون توسلاً بها، وتحمل كنائس عديدة اسمها، وبعضها مزارات مشهورة يؤمها الحجاج المسيحيون. لظهورها فيها، أشهرها لورد في ج فرنسا، وفاتيما بالبرتغال، وضاحية الزيتون بمصر ١٩٦٨، عيدها ٢١ أغسطس.

مريم بنت أحمد الأذرعي: (١٣١٩-١٤٠٢)، عالمة

مريخ: في الفلك، رابع كوكب في البعد عن الشمس، والتالي بعد الأرض. يبعد (٢٢٧٩٠٠٠٠ كم) عن الشمس، وكتلته ١٠٨، من كتلة الأرض. وكشافته ٧٢، قدر كثافتها. وقطره ٦٧٩٤ كم، وهو يتحرك بسرعة ح ٢٥ كم في الثانية. فيقطع مساره حول الشمس في ١،٨٨ سنة ويقترّب من الأرض كثيراً كل ١٥ أو ١٧ سنة (٥٥ مليون كم) لونه أحمر أو برتقالي، وتغطي $\frac{1}{3}$ مساحته سطحه مناطق داكنة رمادية أو زرقاء إلى خضرة. قرب خط الاستواء. ويوجد عند القطبين طاقيتا ثلج يتغير حجمهما صيفاً وشتاء. وكان المعتقد أن المساحات الخضراء بحار أو محيطات، والرأى الحديث أنها مناطق زراعية. ولا تزال المناقشات تدور حولها وحول خطوط مستقيمة شاهدها اسكيابارلي ١٨٧٧، وأسماها قنوات، وأيده في ذلك برسيغال لويل الذي سجل ح خمسين قناة مزدوجة، وأعلن وجود مخلوقات ذكية. وتشير الدراسات الطيفية إلى عدم وجود الأكسجين وبخار الماء، ووجود ثاني أكسيد الكربون. وتتراوح درجة الحرارة بين ٨٠ و ١٣٠ ف تحت الصفر. وللمريخ تابعان، هما ديموس وفوبس، اكتشفهما آساف هول ١٨٧٧. وسفن الفضاء التي مرت بالمريخ تشمل مارينر ٤، ٦، ٧، ٩، (١٩٦٥)، ٦٩، (٧١) وفايكنج ١، ٢ (١٩٧٦) والعديد من سفن الفضاء السوفيتية. والتجارب التي أجريت في عربة فايكنج لم تكشف دليلاً قاطعاً على وجود حياة.

مريد: المتجرد عن إرادته بالانقطاع إلى الله أو إلى شيخه، فلا يريد إلا ما يريده. وتكون عليه واجبات شتى يؤديها رغبة لا رهبة.

مريده: مدينة (ح ٥٥٣٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ إسبانيا. بمقاطعة باداهوث بإقليم استرمدورا، على نهر وادي أنه (جوادانا). مستعمرة رومانية في عهد الرومان، وأصبحت حينذاك عاصمة لوزيتانيا. بها آثار رومانية (كوبري وقوس نصر). تعتبر من أعظم الآثار الرومانية بإسبانيا. ازدهرت إبان حكم العرب (٧١٣-١٢٢٨) غزاها الفونصو التاسع ١٢٢٨.

بالحديث، أصلها من أذرعات بسوريا، ولدت وتوفيت بالقاهرة، خرج ابن حجر لها معجمًا، وقرأ عليها، أخذت عن أئمة الحجاز ودمشق ومصر.

مريم الحرة: (ت ١٣١٣)، زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن، أنشأت مدارس عديدة، وقد دفنت في واحدة منها في «ذى عقيب»، ولها باليمن آثار كثيرة.

مريم سماط: ممثلة مسرحية، من أولى الممثلات اللائي ظهرن على المسرح، ولدت في سوريا، ونزحت مع والدها إلى مصر، حيث بدأت حياتها الفنية بالعمل في فرقة أبى خليل القباني. كانت جميلة الوجه، رشيقة القوام، رائعة الأداء، فاضطلعت بأدوار البطولة في معظم روايات سلامة حجازي، ومن بعده في فرقة عكاشة، ثم كانت الممثلة الأولى في فرقة جورج أبيض، وبرعت في القيام بدور الملكة جوكاستا في مسرحية «الملك أوديب»، ودور الساحرة، وهو أحد الأدوار المشهورة لسارة برنار، ومن أشهر أدوارها «تسبا»، و «أم هاملت»، و «ماري تيودور»، كانت أيضًا أديبة كبيرة، وكانت أولى من نشرن مذكرات على صفحات الجرائد.

المريونيون: أسرة مسلمة حكمت المغرب الأقصى (١١٩٥-١٤٧٠)، حلت تدريجيًا محل دولة الموحيدين عندما اضمحلت بالمغرب الأقصى، تنتمي إلى قبيلة زناتة، وبدأ ظهورها في جنوب مراكش واتسم حكمها بالعظمة والقوة والحضارة. انتشر نفوذها بفضل جهود مؤسسها عبد الحق بن أبى خالد محبو (ت ١٢١٧) الذى قاتل الموحدون قبيلته، ولكن انتهى الأمر بانتصار المرينيين ١٢١٦. وزحف بهم عبد الحق إلى رباط تازة فقتل عاملها، وهزم أنصاره من الموحيدين ولكنه قتل فى إحدى المعارك، ودفن بظاهر قرية تافرطاست، وبايع المرينيون عثمان بن عبد الحق ١٢١٧ فسار على رأس جيش يفتح المدن حتى قتل فى ١٢٣٩، وتولى الأمر بعده محمد بن عبد الحق، ولكن الموحيدين دحروه وقتل فى ١٢٤٤، فلما تولى أبو بكر بن عبد الحق بعده كان شأن المرينيين قد بدأ يعلو ففتح مكناس فى ١٢٤٨ وبايعه أهل فاس، غير أن الدولة لم تشكل إلا فى عهد يعقوب بن عبد الحق (١٢١٠-٨٦) الذى حكم (١٢٥٨-٨٦)، وتمكن من الاستيلاء على مدينة مراكش عاصمة الموحيدين فى ١٢٦٩ وعلى سجلماسة ١٢٧٣، وكان المرينيون تحت سيادة الحفصيين أصحاب تونس يدفعون لهم الجزية أحيانًا ويدعون لهم، فلما استتب الأمر ليعقوب بالمغرب أعلن استقلاله، أنقذ مدينة سلا من يد الإسبان الذين كانوا آنذاك يحاربون بنى الأحمر فى

بالحديث، أصلها من أذرعات بسوريا، ولدت وتوفيت بالقاهرة، خرج ابن حجر لها معجمًا، وقرأ عليها، أخذت عن أئمة الحجاز ودمشق ومصر.

مريم الحرة: (ت ١٣١٣)، زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن، أنشأت مدارس عديدة، وقد دفنت في واحدة منها في «ذى عقيب»، ولها باليمن آثار كثيرة.

مريم سماط: ممثلة مسرحية، من أولى الممثلات اللائي ظهرن على المسرح، ولدت في سوريا، ونزحت مع والدها إلى مصر، حيث بدأت حياتها الفنية بالعمل في فرقة أبى خليل القباني. كانت جميلة الوجه، رشيقة القوام، رائعة الأداء، فاضطلعت بأدوار البطولة في معظم روايات سلامة حجازي، ومن بعده في فرقة عكاشة، ثم كانت الممثلة الأولى في فرقة جورج أبيض، وبرعت في القيام بدور الملكة جوكاستا في مسرحية «الملك أوديب»، ودور الساحرة، وهو أحد الأدوار المشهورة لسارة برنار، ومن أشهر أدوارها «تسبا»، و «أم هاملت»، و «ماري تيودور»، كانت أيضًا أديبة كبيرة، وكانت أولى من نشرن مذكرات على صفحات الجرائد.

مريم المجدلية: قديسة مسيحية، ضمن أول من رأين المسيح عند قيامه من الأموات (متى ٢٧: ٥٦ - ٦١، مرقس ١٥: ٤٧ و ١٦، لوقا ٨: ٢ و ٢٤ يوحنا ١٩: ٢٥ و ٢٠). شفاها المسيح من مرضها، وكانت بالقرب منه عند صلبه، أجمعت الآثار على أنها المرأة الزانية النابتة التى مسحت قدمى يسوع بالعطر (لوقا ٢: ٣٦-٥٠) يرمز بها للتوبة ومن هنا جاء اسم المجدلية. كانت قصتها ملهمة للوحات فنية ممتازة.

مريم نحاس: (١٨٥٦ - ٨٨)، أديبة عربية ألفت فى التراجم، ولدت وتعلمت ببירות وماتت بمصر، لها كتاب «معرض الحسناء فى تراجم شهيرات النساء من الأموات والأحياء»، رتبته على حروف المعجم، نشرت بعضه، ولم تتمه.

مريميه، پرسپر: (١٨٠٣-٧٠)، مؤرخ وروائي فرنسي، بدأ بكتابة مجموعة من الروايات تحاكي المسرحية

وسنه لم تتجاوز السادسة عشرة فغرق في طفولته وسلم الأمر للوزراء وكانوا وقتذاك من بنى وطاس، واحتل البرتغاليون في أيامه سبتة ١٤١٥. وكان آخر ملوك المرينيين عبد الحق بن عثمان (ت ١٤٧١) الذى تولى بعد وفاة أبيه فى ١٤٢٠، وفى أواخر عهده استولى البرتغاليون على قصر المجاز أو قصر المصمودة ١٤٦٤ واحتلوا طنجة ١٤٧١. استوزر يهوديين فثار عليه الناس ودق عنقه وبموته انقرضت دولة المرينيين، واستولى الوطاسيون على الحكم من بعدها. ومن آثار المرينيين مدرسة مراكش المعروفة باسم مدرسة ابن يوسف ومدرسة طالعة سلا ومدرسة مكناس.

مريوط: منطقة بمصر، تمتد على طول ساحل البحر المتوسط من الإسكندرية حتى الحدود المصرية الليبية. يتراوح عرضها بين ٤٠ و ٦٥ كم. جزء من الصحراء الغربية. ولكنها تتميز بسقوط المطر الذى يساعد على نمو الأعشاب، وزراعة الشعير. يفصلها عن البحر سلاسل من التلال الجيرية. تقع بعض أجزائها تحت مستوى سطح البحر. تسكنها قبائل أولاد على شبه البدوية. بها مناطق واسعة تصلح للزراعة إذا توافرت لها مياه الري. كانت تنتج القمح بوفرة فى العصر الرومانى. من مدنها الكبرى مرسى مطروح والسلم. بحيرة مريوط: بحيرة ملححة (مساحتها دون مستنقعاتها نحو ١٥٢ كم^٢) بشمال مصر، غ فرع رشيد، وخلف مدينة الإسكندرية. يفصلها عن البحر برزخ صخرى ضيق تقوم عليه مدينة الإسكندرية. بها مصايد للأسماك وملاحة واسعة. تنتهى إليها مصارف غرب الدلتا. تنخفض ثلاثة أمتار عن مستوى سطح البحر. كانت شواطئها أيام الرومان من أجمل بقاع مصر، يؤمها الموسرون من أهل الإسكندرية وروما.

مز: الرمز الكيميائى للعنصر أوزميوم.

المزامير: أحد كتب العهد القديم، ويشتمل على ١٥٠ قطعة شعرية تكون الأناشيد الدينية الأساسية فى اليهودية والمسيحية. ويعزى نظم كثير منها إلى نبي الله داود،

الأندلس فهب لنجدتهم واستولى على أشبيلية وقرطبة ١٢٧٧، شيد المدارس والمستشفيات وتوفى بالجزيرة الخضراء ودفن بالرباط، وخلفه ابنه يوسف بن يعقوب (١٢٤٠-١٣٠٧)، حكم (١٢٨٦-١٣٠٦)، شارك بنى الأحمر فى محاربة الإسبان وانتصر فى معارك كثيرة، وعاد إلى المغرب ١٢٩٢، وحاصر تلمسان قاعدة بنى عبد الوالى لمدة ثمانى سنوات (١٢٩٨-١٣٠٦)، وشيد مدينة المنصورة. اغتاله أحد مماليكه وهو فى قصره بالمنصورة. وكان أعظم السلاطين الذين خلفوه أبا الحسن بن على بن عثمان (١٢٩٧-١٣٥١) الذى بويع فى ١٣٣١، وكان القشتاليون قد استولوا على ثغر جبل طارق فى ١٣١٠ ليقطعوا الصلات بين ملوك غرناطة وبين بلاد المغرب. استنجد بنو الأحمر بالمرينيين طالبين معونتهم بعد سقوط جبل طارق وانقطاع الصلة بين المغرب وغرناطة، فاستجاب أبو الحسن لدعوتهم وبعث معه الإمداد بقيادة ولده أبى مالك لفتح جبل طارق واستطاع المسلمون أن يستعيدوا جبل طارق فى أواخر ٧٣٣ هـ (١٣٣٣)، وتلاحقت جيوش أبى الحسن لمحاربة الدولة المسيحية ١٣٣٩ بقيادة ولده أبى مالك الذى قتل وهو يجاهد، ١٣٤٠ بقيادته هو. أغار على تلمسان ودخلها عنوة ١٣٣٧ ودخل تونس ١٣٤٧. وثار عليه بنو عبد الوالى فرحل إلى مراكش. حارب ابنه أبا عنان فهزم وحمته قبائل هتانه. مات ودفن بمراكش ونقل جثمانه إلى مقابر المرينيين بفاس، ودخلت الدولة المرينية بعد وفاته فى دور انحلالها وفقدت غرناطة العنصر الوحيد. خلفه ابنه أبو عنان (فارس بن على) (١٣٢٩-٥٨) الذى بويع فى ١٣٤٨، واستتب له الأمر بعد وفاة أبيه. أخضع بنى عبد الوالى أصحاب المغرب الأوسط الذى انتظم له وانتزع قسنطينة وتونس من الحفصيين. قتله وزيره الحسن بن عمر خنقا. وانتاب الضعف دولة المرينيين وأخذت فى الانحلال وتنازع أفرادها السلطة وعظم نفوذ الوزراء وخاصة فى عهد عثمان بن أحمد الذى تولى (١٣٩٨-١٤٢٧) الخلافة

أشطر: الأربعة الأولى لها قافيتها الخاصة. والأخير له قافيته المتفقة مع أواخر بقية القطع، أو تضم أربعة أشطر تنفق الثلاثة الأولى في قافيتها الخاصة، ويختلف رابعها عنها متفقاً مع الشطر الرابع من بقية القطع. ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز.

المزواة: جهاز بصرى يستخدم فى العديد من الأغراض فى المساحة، والملاحة والأرصاء الجوية، تتكون من تلسكوب مثبت له ميزان تسوية ومركب على ثلاثة أرجل بحيث تسمح بحركة حرة على المحاور الرأسية والأفقية، وتستخدم قياسات الارتفاع بواسطة بالون جوى على فترات محددة لحساب سرعة واتجاه الرياح فى المجال الجوى الذى يمر به البالون.

مزمار (مزامير): آلات موسيقية، من أصناف آلات النفخ، وتصنع من قصب كالأنابيب مجوفة، بعضها مفتوح الطرفين كالناي، وبعضها ذات ألستة تدخل فى فم الزامر، وجميعها بها ثقب على ظهورها يتراوح عددها بين ستة واثني عشر. ويؤخذ النغم منها بتبديل الأصابع على الثقوب، وبتغيير العمود الهوائى النازل على جدار الأنبوبة. وتوجد مزامير مزدوجة ذات أنبوتين ينفخ فيها دفعة واحدة، وهذا الصنف من المزمار يسميه العرب «المقرونة». وقد تعد من أصناف المزامير بعض آلات النفخ النحاسية الحديثة التى تستعمل فى الأوركسترا متى كان نغمها قريباً من جنس النغم الحادث من المزامير الخشبية.

مزمار القرب: آلة موسيقية قديمة العهد، ترجع إلى أصل فرعونى. وقد عرفها الهنود من زمن بعيد. سمي مزمار القرب، لأن المزمار متصل بقربة تملأ بالهواء. ليكون هذا مساعداً لاستمرار اتصال الأصوات الحادثة من المزمار، دون إجهاد الزامر به. وتحمل القربة بحامل إلى الكتف بعد ملئها بالهواء، ثم ينفخ فيها من جانب قريب من المزمار، ويقوم الزامر فى ذات الوقت بتبديل الأصابع على ثقوب المزمار لاستخراج النغم، والمزمار الذى يعلق فى هذا الكيس الهوائى يكون فى أكثر الأمر

وتعرف بالزبور، وقد ورد ذكره فى القرآن الكريم غير مرة. موضوع المزامير مختلف، فبعضها يعبر عن الشعور بالتوبة والحزن، وبعضها الآخر يسبح ويشيد بجمال العالم وعجائبه وقوة الله تعالى وعنايته بالإنسان، ويبدى ثقة مطلقة بهذه العناية. وقد أمرت الكنيسة بتلاوة قدر منها فى القداس، وفى صلاة الغروب، كما أمرت جميع الكهنة أن يتلوها كل أسبوع فى كتاب الفرض. ترجمت إلى العربية مراراً، آخر ترجمة وأبلغها للأستاذ صادق حسين بمشاركة الأب دى بوركى ١٩٦١.

مزوجة: اصطلاح بلاغى يطلق على المماثلة بين معنيين فى الشرط والجزاء كقول البحترى:

«إذا احتربت يوماً ففاضت دماؤها

تذكرت القربى ففاضت دموعها»

فإنه زواج بين فيض الدماء والدموع. وأطلق أحياناً على معنى الأزواج إطلاقاً.

مزوجة (تقارن): جهاز يستخدم فى وصل أعمدة الدوران الناقلة للقدر أو الحركة من المحركات البخارية أو التوربينات مثلاً، إلى مولدات الكهرباء، أو المضخات، أو ضواغط الغازات، أو لربط أجزاء أعمدة الدوران بعضها ببعض. وفى الكهرباء تكون المزوجة بين دائرة كهربائية، وأخرى باستخدام السعة أو الملف المقارن.

المزدلفة: مكان بين منى وعرفات بالحجاز. على حدوده قرب عرفات مسجد يصلى فيه الحجاج، إن وسعهم الظهر والعصر قبل الذهاب إلى عرفة، والمغرب والعشاء بعد نزولهم من عرفات، ويمكثون فيه إلى الفجر. والوقوف به واجب لا يفوت تركه الحج، وتسمى المزدلفة: المشعر الحرام.

مزدوج: اصطلاح يطلق على الأرجوزة التى يقفى فيها الشطر الأول من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف عن بقية الأبيات. وغلب ذلك على الشعر التعليمى، كآلفية ابن مالك. واستخدمه العاملى فى الوافر والرمل. يطلق أيضاً على القصائد المؤلفة من قطع تضم الواحدة منها خمسة

الزائد من الجسم تستخدم كبريتيدات الفلزات مثل كبريتيد الباريوم وكبريتيد الصوديوم وهيدروكبريتيد الكالسيوم، وهيدروكبريتيد الاسترونشيوم. فيخلط مسحوق المادة مع الجير والسكر والطباشير ومادة عطرية، وقد تعمل في صورة عجينة. وتحول هذه الرواكن الشعر إلى مادة هلامية، ولكنها لا تمنعه من النمو مرة أخرى، وقد يحدث استعمالها المتكرر تشوهاً خطيراً بالجلد، كما أن المركبات الكبريتيدية ذات رائحة كريهة، ولهذا كله يجب استعمالها بحذر.

مسابقات مركبة: انظر: بنتاثلون، وديكاثلون.

المساجد: منطقة أثرية باليمن تبعد ٢٥ كم من مأرب. بها معبد كبير، وحوله سور القديس من أيام المكرب يدع ايل ذرخ من القرن ٨ ق م.

مساحة: في الهندسة، مساحة سطح مقدرة بإحدى الوحدات المساحية، مثل القدم المربع أو الستيمتر المربع. وتوجد قوانين خاصة لمساحة الأشكال الهندسية البسيطة المستوية والفراغية، مبينة في الجدول التالي:

المساحة

٢ ط نق (نق + ع)

ط نق (نق + م)

٤ ط نق ٢

المساحة

$\frac{1}{4}$ ق ع

ق ع

ق ع

ض ٢

ط نق ٢

الشكل الفراغي

اسطوانة دائرية قائمة

مخروط دائري قائم

كرة

الشكل المستوي

مثلث

متوازي أضلاع

مستطيل

مربع

دائرة

حيث ق = القاعدة (طول أى جانب فى الشكل المستوي)، ع: الارتفاع (المسافة العمودية على القاعدة من أبعد نقط الشكل. وفى الأشكال الفراغية المذكورة تكون القاعدة هى أى وجه دائرى من أوجهها)، ض: الضلع، نق: نصف القطر (وفى حالة الشكل الفراغى يشير ذلك إلى نصف قطر دائرة قاعدته)، م: الارتفاع

من جنس المزمار البلدى أو التركى، وهو كثير الاستعمال فى الفرق العسكرية. انظر: جورى.

مزه: انظر: بتلدير.

مزولة: آلة تبين الوقت من مراقبة اتجاه الظل على سطح مدرج. (عادة تكون الأعمدة والحوائط مصدراً للظل، وكذلك المسلات والأهرام). وقد صنعت المزاول المتقلة أو الثابتة أول الأمر فى مصر أو فى بلاد ما بين النهرين. وأقدم مزولة عثر عليها فى مصر ترجع إلى ١٥٠٠ ق م. وتتكون من حجر منبسط عليه قضيب على هيئة (L)، ويقاس طول الظل بواسطة تدريجات على جزئه الأكبر. ويتقدم علوم الرياضيات والفلك تطورت صناعة المزاول، فصنع بيرومس (كاهن كلدانى) مزولة نصف كروية، بأعلاها عمود رأسى، ومزولة نصف كروية، قطع الجزء الجنوبى منها. وبها من ناحية الشمال قضيب أفقى. ثم ازداد تصميمها دقة فى القرن ١، فأصبح وضع القضيب موازياً لمحور دوران الأرض، وبذلك ازدادت الصلة بين حركة الشمس واتجاه الظل.

استعملت المزاول فى القرن ١٨ بعد انتشار الساعات ابتغاء ضبطها، ولذلك أخذ فى الاعتبار الفرق بين الزمن الظاهرى (تبينه المزاول) والزمن المتوسط (الساعات)، حيث سجل فى جداول تحتوى على التغير اليومى للزمن الظاهرى. وكذلك أخذ فى الاعتبار تحويل الزمن من الوقت المحلى (المزاول) إلى خط الزوال الأساسى للمنطقة. وأكبر المزاول صنعت عام ١٧٢٤ فى جايبور بالهند، وهى تغطى مساحة فدان، ويبلغ ارتفاع عمودها $\frac{1}{4}$ ٣٠ متراً.

مزيل الرائحة: مادة تستخدم لامتصاص الروائح الكريهة، أو لطردها. وتستخدم لهذا الغرض مركبات الكلور، وفوق أكسيد الهيدروجين، والفحم. وللنظافة الشخصية، قد تستعمل مزيلات الرائحة فى الأماكن التى يكثُر فيها العرق مثل الإبطين.

مزيلات الشعر: مواد كيميائية تستعمل لإزالة الشعر. ولإعداد الجلود يستعمل الجير خاصة. ولإزالة الشعر

نصف المحور الأكبر، والاختلاف المركزي. فإذا عرف ميل المسار على مستوى دائرة البروج (يسمى الميل) ودرجة طول عقدة الصعود، أى الزاوية بين نقطة الاعتدال الربيعي والخط الواصل بين العقدتين (نقطتي تقاطع المسار مع مستوى دائرة البروج) مقيسة فى اتجاه حركة الأرض، وإذا عرف أيضاً طول نقطة الحضيض مقيسة من عقدة الصعود، تحدد وضع المسار بالنسبة لمستواه، ويمعرفة وقت حلول الكوكب، بإحدى النقط الأساسية فى المسار (مثل الحضيض)، فإنه يمكن حساب موقع الكوكب فى فترة معينة. والمسارات ليست فى الحقيقة قطاعات ناقصة مثالية، بل يعترضها بعض الاختلافات الطفيفة التى تسمى إقلاقات، نتيجة تأثير جاذبية الكواكب بعضها لبعض. ومسارات المذنبات غير معروفة تماماً مثل مسارات الكواكب. ولكن ثلاثة أرباعها قطاعات مكافئة والتوابع الفلكية للكواكب إذا زاد بعدها عن الكوكب على عشر أو ١٢ مرة من قدر قطر الكوكب، كان مساره دائرة تكاد تنطبق على مستوى خط الاستواء. ويعطى علماء الفلك أهمية خاصة لمسارات النجوم المزدوجة. والآن توجه عناية كبيرة إلى الحسابات الدقيقة الخاصة بالعناصر المسارية، نظراً لتعدد برامج الفضاء التى تقوم بها الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، ذلك أن القوانين الفيزيائية التى تحكم الأجرام السماوية تحكم أيضاً الأقمار الصناعية والصواريخ فى الفضاء. انظر: فضاء كوني وقمر صناعي.

مساوئس: ولاية (٢١٣٨٦ كم^٢، ٦٤٦٢٧٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الولايات المتحدة الأمريكية. إحدى الولايات الثلاث عشرة، عاصمتها بوسطن. تقوم بصناعة الأدوات الكهربائية، والمنسوجات، والأحذية، والسفن، والمنتجات المعدنية والمصنوعة من المطاط، وحفظ الأغذية، والورق والطباعة، والنشر، وتزرع التبغ والقمح، والبطاطس، والتوت البري، وبها تربية الدواجن، ومستخرجات الألبان، وصيد الأسماك. بدأ استيطانها عندما نزل أول المهاجرين الإنجليز المعروفين

المائل (المسافة من الرأس إلى قاعدة المخروط مرسومة على سطحه). ويمكن حساب مساحات الأشكال غير المنتظمة سواء أكانت مستوية أم فراغية، أو يمكن إيجاد قيمتها بالتقريب باستعمال حساب التكامل.

مساحة: علم تحديد النقط المختلفة على سطح الأرض، وبيان حدود أجزائها، وما تشمله من معالم وتفصيل وارتفاعات النقط بالنسبة لبعضها أو بالنسبة لمستوى ثابت. وتجرى الأعمال المساحية لغرضين: رسم الخرائط التى تبين حدود الملكيات الخاصة والعامة، واستنتاج مساحتها وموقعها، وتجهيز الخرائط لاستعمالها فى المشروعات الهندسية والعمرائية والأغراض الحرية. وأهم الأدوات التى تستخدم فى عمليات المساحة: الجنزير، وهو مجموعة عقل من الصلب طول كل عقلة ٢٠ سم، وشريط رقيق من الصلب طوله من ٢٠ إلى ٢٥ م. والقامة، وهى مسطرة من الخشب مقسمة إلى أمتار ومستيمترات لتحديد الأبعاد الرأسية. والشريط، ويستعمل لقياس الأبعاد الأفقية، ويصنع من التيل أو الصلب، ويحفظ فى علبة مستديرة، ويقسم إلى أمتار ومستيمترات. وشريط الأنفاز، وهو شريط أو سلك مجدول من سبيكة قليلة التأثير بالحرارة، يستخدم فى قياس خط القاعدة فى شبكات المثلثات. والشواخص، وتستخدم لتحديد الاتجاهات، والأوتاد لتحديد مواضع النقط، والشوكات لتحديد نهاية الجنزير فى أثناء عملية القياس.

مسار أو مدار: فى الفلك، خط منح يرسمه جرم سماوى حول آخر نتيجة لقوة الجاذبية. ومسارات الكواكب والمذنبات تكون حول الشمس، بينما أقمار الكواكب تدور حولها. وكان الاعتقاد السائد حتى القرن ١٧ أن المسارات دائرية، حتى أعلن يوهانس كيبلر قوانينه الثلاثة عن حركة الكواكب. ويعتبر نصف المحور الأكبر للقطع الناقص هو المسافة المتوسطة للكوكب. أما أقرب نقط المسار إلى الشمس فتسمى الحضيض، وأبعدها الأوج. والمسار يتحدد شكله وحجمه بمعرفة

التوسع الروسى، عقب الحروب التركية الروسية التى نشبت فى القرن ١٨، إذ رأت بريطانيا فى هذا التوسع تهديداً لمصالحها الكبيرة بالهند، فتحالفت مع بروسيا وهولندا للوقوف فى وجه الخطة الروسية - النمساوية، التى رمت إلى تقسيم تركيا، بأن تستولى روسيا على المضائق والقسطنطينية، وأن تبسط النمسا نفوذها على بعض الأراضى البلقانية. وتتابعت الحروب بين روسيا وتركيا طوال القرن ١٩ بسبب المطامع الروسية فنشبت حرب بين الدولتين ١٨٠٦، انتهت بصلح بوخارست ١٨١٢ الذى حصلت فيه روسيا على بعض المكاسب على البحر الأسود، وتلتها الحرب بينهما (١٨٢٨-٢٩)، وانتهت بصلح أدرنة، الذى اعترف فيه الباب العالى باستقلال اليونان، وانقلب الحال، حين هدد والى مصر محمد على إبان السنين الثلاثينية السلطنة العثمانية بالبوارج، فقد اتحدت روسيا وبريطانيا مع تركيا للوقوف فى وجه عاهل مصر وحرمانه من مكاسبه الحربية (١٨٣٣-٤٠) ولكن ما لبث هذا الحلف غير الطيعى أن انهار، فإنه حينما طالب قيصر روسيا بحق حمايته للرايا المسيحيين بتركيا، تحالفت انجلترا وفرنسا لمد المعونة إلى الرجل المريض «تركيا» فى حرب القرم (١٨٥٣-٥٦) التى خرجت منها روسيا مهزومة، ونشبت حرب رابعة بين روسيا وتركيا (١٨٧٧-٧٨)، خرجت منها روسيا ظافرة، وأملت على غريمتها شروطها فى معاهدة سان ستفانو ١٨٧٨، ولكن إنجلترا تمكنت بدهائها السياسى من حرمان روسيا من أكثر مكاسبها فى معاهدة برلين ١٨٧٨ بتأييد بسمارك إياها، وتمكن عبد الحميد ٢ من زيادة الجفوة بين روسيا وألمانيا بمنحه امتياز مد خط سكة حديد بغداد لألمانيا، وتعيين الضباط الألمان لتدريب الجيش العثمانى. وفى (١٩١٢-١٣) نشبت حروب البلقان التى انتهت بتمزيق أوصال الإمبراطورية العثمانية فى أوروبا، وانضمت تركيا إلى جانب ألمانيا والنمسا فى الحرب العالمية ١ فكان فى انحيازها هذا القضاء المبرم عليها، فقد ورثت إنجلترا معظم الأملاك

باسم: «الآباء الحجاج» القادمين على ظهر السفينة مايفلور ١٦٢٠ إلى بليموث وأقاموا مستعمرة كان الحكم فيها دينياً. وازدهرت مستعمرة بليموث فى عهد وليم برادفورد، وأصبحت سالم ١٦٢٦ مركزاً لشركة خليج مساشوستس. وتوافد مهاجرون جدد أسسوا بوسطن ١٦٣٠. وهى عضو فى اتحاد نيوانجلند. ظهرت المشكلات فى علاقتها مع إنجلترا بسبب قوانين الملاحة، وقانون الدمغة، وقوانين تونزند، قبل وقوع «مذبحة بوسطن» ١٧٧٠ و «حفل شاي بوسطن» ١٧٧٣ اللذين عجلا بحرب الاستقلال الأمريكية. وترتب على حالة الركود عقب الحرب بعض الاضطرابات ١٧٨٦، ونتج عن قانون حظر التجارة ١٨٠٧، وحرب ١٨١٢ عقد مؤتمر هارتفورد، وكان لاضمحلال عمليات الشحن أثره فى نهضة الصناعة. ظهر فيها بعض قادة الفكر، (انظر: يونيتاريان، وترانسندنثالية). أيدت مساشوستس الاتحاد فى أثناء الحرب الأهلية. نتج عن الحربين العالميتين اتساع نطاق الصناعة، بها عدة متاحف ومعاهد عالية.

مساعدة قضائية: نظام وضع لصالح ذوى العاهات بقصد تعيين شخص ليعاونهم فى التصرفات التى تقتضيها مصلحتهم. ووفقاً للقانون المصرى: إذا كان الشخص أصم أبكم، أو أعمى أصم، أو أعمى أبكم، وتعذر عليه لهذا السبب التعبير عن إرادته، جاز للمحكمة أن تعين له مساعداً قضائياً فى التصرفات، كما يجوز لها ذلك إذا كان يخشى من انفراد الشخص بمباشرة التصرف فى ماله بسبب عجز جسمانى شديد، ويشترك المساعد القضائى معه فى الحالتين جميعاً فى مباشرة التصرف.

المسألة الشرقية: مصطلح عام يطلق على العلاقات السياسية بين بعض الدول الأوروبية وبين الإمبراطورية العثمانية، إبان القرنين ١٨، ١٩ وأوائل القرن ٢٠. بدأت المسألة الشرقية بنهضة روسيا دولة أوروبية تحت حكم قيصرها بطرس الأكبر، وبانحلال تركيا منذ مطلع القرن ١٨، فقد ساد إنجلترا وبروسيا الخوف من نتائج

قطعاً برة اصطادها الهنود، وقد غير هذا من ثقافة سكان السهول، إذ تكاثر الهنود وازدادوا قوة، ويسمى المستنجد الذي يأبى الاستئناس «برونكو».

مستحب ومكروه ومباح: المستحب: ما طالب به الشارع طلباً غير لازم، أو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه، أو ما يمدح فاعله ولا يذم تاركه، وعرفه الإمامية بأنه الراجح فعله مع جواز تركه، ويسمى: النافلة، والمندوب، والتطوع، والإحسان، أما المكروه فهو ما نهى الشارع عنه نهياً غير ملزم وزاد الحنفية نوعاً من المكروه سموه: المكروه كراهة تحريم، وهو ما ثبت تحريمه بدليل ظني. والمباح: ما خير المكلف بين فعله وتركه، وقد أنكر وجوده بعض المعتزلة والإمامية، لعدم وجود ما يتساوى ضرره ونفعه، وراجع الضرر منهى عنه، وراجع النفع مطلوب.

مستحضرات التجميل: مستحضرات تستخدم من الخارج لرفع مستوى جمال الجلد والشعر والعيون، كان تلوين الجسم لأغراض التزين والتدين شائعاً بين الشعوب في عصور ما قبل التاريخ، وقد بدأ استخدام كثير من مواد التزين في الشرق. ففي مصر، استخدمت منذ ٦٠٠٠ سنة، وبرع المصريون في تجميل العيون، فاستخدموا الكحل للحواجب والظلال الخضراء للجبون وكانت الحناء تستخدم في تلوين الأصابع وراحة اليد والقدم، واستخدمت المرأة اليونانية أقلام الفحم العضوى وأقلام «الروج» وطلت وجهها بمسحوق «بودرة» غالباً ما كان يحتوي على مركبات الرصاص الخطيرة، ارتقت مستحضرات التجميل كثيراً في الإمبراطورية الرومانية، وشهد عصر النهضة بدء استعمالها على نطاق واسع، أخذ يتناقص حتى كاد يتوقف في القرن ١٩. ومع انتهاء القرن، ظهر استخدام مستحضرات التجميل من جديد على أسس علمية في فرنسا التي ظلت منتجاتها من أرقى المنتجات، وأصبحت صناعة مستحضرات التجميل الآن من أكبر الصناعات.

مستحلب: انظر: معلق.

التركية في آسيا، كما استقل البعض الآخر، مثل شبه الجزيرة العربية ومصر واليمن. انظر: الإمبراطورية العثمانية.

مسالينا: (ت ٤٨ ميلادية) إمبراطورة رومانية، زوجة كلاوديوس الأول اشتهرت بجشعها وسوء سلوكها، أمر زوجها بقتلها بعد فضيحة خطيرة.

المساومة الجماعية: في علاقات العمل عندما يريد عامل أن يناقش شروط العمل فإن ذلك يتم عن طريق ممثلي العمال، عادة نقابة أو اتحاد العمال. وتاريخياً كانت البداية في بريطانيا في القرن ١٩. ووفق على تشريع في الولايات المتحدة في الثلاثينيات من القرن ٢٠ أنشئ بمقتضاء «المجلس القومي لعلاقات العمل». والآن تعتبر المساومة الجماعية أمراً مقبولاً في الدول الصناعية المتقدمة لتحديد الأجور وساعات العمل والامن الوظيفي، وغيرها. وعادة ما يكون هناك طرف وسيط بين العمال وأصحاب العمل يحاول التقريب بين الطرفين. ويعتبر التحكيم وسيلة فعالة لحل المشاكل واتخاذ القرارات في كلا الجانبين، وقد تفرض بعض الحكومات وجود التحكيم الصناعي كما هو الحال في كندا وإيطاليا وبريطانيا، وقد يتم انشاؤه اختياريًا بموافقة الطرفين كما هو الحال غالباً في الولايات المتحدة الأمريكية.

المسبحي، عز الملك: (٩٧٧ - ١٠٢٩)، مؤرخ عربي عالم بالأدب أصله من حران ومولده ووفاته بمصر، تقلد ديوان الرواتب في عهد الخليفة الحاكم الفاطمي، ألف في تاريخ مصر كتاباً أفاد منه كثير من المؤرخين، كابن منجب، وابن ميسر، والمقرئزي، والأسيوطي، من كتبه «تاريخ المغاربة بمصر»، و «التلويع والتصريح» في الأدب، و «قصص الأنبياء».

مستنجد: حصان صغير الحجم، سريع الحركة، شديد التحمل، نصف برى، يعيش في الولايات المتحدة وتكساس والمكسيك، انحدر من الخيول العربية التي وفد بها المكتشفون الإسبان، ثم فرت منهم، وكونت

الولايات المتحدة حيث عاش بها إلى أن مات. له أعمال في متحف متروبوليتان للفنون بنيويورك، والمتحف الوطني ببلجراد وغيرهما، ولعل النصب التذكاري للجندي اليوجوسلافي المجهول، بإحدى ضواحي بلجراد أهم ما يعرف من أعماله العظيمة.

مستشفى: مؤسسة تختص بالعناية بالمرضى، ينفق عليها من الأموال العامة أو من الهيئات الخاصة، أو منهما معاً، وتقتصر بعض المستشفيات على فروع اختصاص معينة، كالولادة، والأمراض المعدية، والأمراض العصبية والنفسية، والسرطان وما إلى ذلك، وتندمج في بعض المستشفيات مدارس للطب، وطب الأسنان، والتمريض، وتلحق بها أحياناً مصحات ودور للنقاهة، وتشمل المستشفيات كذلك على فروع للخدمات المتنقلة ومستوصفات لمعالجة الفقراء بالمجان، أو بأجر ضئيل، وبالإضافة إلى القسم الإداري تضم المستشفيات هيئة من الأطباء المقيمين والإخصائيين وهيئة للتمريض وخبراء في التغذية وفنيين مختصين بالمختبرات البكتريولوجية، وعلم أمراض القلب، والكيمياء، وعلم الأمراض (الباثولوجيا)، وقسمًا للأشعة بفرعيها، التشخيصي والعلاجي وباحثين اجتماعيين.

المستصفي: كتاب في أصول الفقه، وضعه الغزالي وهو ثالث ثلاثة تعد المصادر الأولى في الأصول على طريقة الشافعية، والآخران هما المعتمد والبرهان، وقد بنى المستصفي على أقطاب أربعة: أولها الأحكام، وثانيها الأدلة الكلية، وثالثها طرق استنباط الأحكام من الأدلة، ورابعها الصفات اللازمة في المجتهد الذي يستنبط الأحكام، وتصدى مع هذا لبحوث في المنطق وعلم أدب البحث والمناظرة، ولغة الكتاب جزلة واضحة.

مستعربون: ترجمة كلمة (Mozarabs)، وتطلق هذه الكلمة على مسيحيي إسبانيا الإسلامية، وكان وضعهم في الدولة كوضع المسيحيين واليهود في الإسلام، تألفت منهم طائفة مستقلة يتمتعون بحكم ذاتي، وكانوا يقومون بتأدية جزية خاصة لإعفائهم من الخدمة العسكرية، وكان

مستحلب الكلنس: مستحضر يذوب في الماء، ويستخدم لتبييض حيطان مخازن المون والإسطبلات وبعض الإنشاءات الخارجية، ويحتوي المستحلب على الجير الحي، والدقيق، والغراء، والطباشير، ويضاف إليه في أغلب الأحيان العسل الأسود والصابون.

مستديم الخضرة: نبات يحمل أوراقه الخضرة طوال العام، ومعظم المخروطيات (انظر: مخروطي) مستديمة الخضرة، عدا لاريتس فإنه سلب، وهو شاذ في المخروطيات وكثير من النباتات عريضة الأوراق مستديمة الخضرة، كالموالح والجميز، وكثير من النباتات الاستوائية، وتعمر الأوراق على الشجرة، سواء أكانت إبرية أو عريضة، مدداً مختلفة في النباتات المختلفة.

المستشعر الأعظم: نجم متفجر تزيد طاقته الخارجية مليار مرة ثم تشحب ببطء إلى أقل من سطوعه الأصلي، وفي قمة قوته يمكن أن يفوق إشعاعه المجرة التي يقع فيها كلها، وتمثل المستشعرات العظمى طور كارثة في تطور النجوم، تم التعرف على أكثر من ١٥٠ مصادر مجرية للراديو كبقايا مستشعرات عظمى، ومن بين هذه أربعة فقط ثم إرتباطها إيجابياً مع انفجارات تم رصدها في التاريخ المدون، وقد حدثت في ١٠٠٦، ١٠٥٤ (تري بقاياها الآن كسديم السرطان)، ١٥٧٢، ١٦٠٤، وفي ١٩٨٧ ظهر مستشعر أعظم للعين المجردة في سحابة ماجلان الكبرى.

مستروفتش، إيفان: (١٨٨٣-١٩٦٢)، نحات يوجوسلافي، ولد في دالماشيا، وتلقى تعليمه في سبليت وفيينا وباريس، عرض في المعرض العالمي ببروكسل ١٩١١ نموذجاً لتمثال الفارس الوطني الأمير ماركو، فنال إعجاب رجال الفن، عرض فيما بعد عدة أعمال فنية في لندن وإدنبه وجلاسجو، فاشتهر اسمه في الأوساط الفنية بأوروبا، عاش في أثناء الحرب العالمية ١ منتقلاً في روما ولندن وجنيف وكان وباريس، وأتم عدة منقوشات خشبية، أقام بعد الحرب العالمية ٢ في زغرب مديراً لأكاديمية الفنون، ثم رحل إلى

تلك الفرق المسيحية التي ادعت لكنائسها الخاصة التحرر من السلطتين المدنية والكنسية، مدعية أن لكل طائفة الحق في إدارة شئون أتباعها، واستعمل هذا التعبير تاريخياً في إنجلترا للدلالة على الكنائس التي تتبع النظام الجمهوري، وكان هذا الشكل الطائفي قد تشكل أولاً في أثناء حكم الملكة إليزابيث ١، وسمى أتباع هذه الطائفة عند ذاك بالبراونيين أو بالانفصاليين قبل أن يغلب عليهم لقب المستقلين في القرن ١٧، ولم يظهر أى ميل للاتحاد بين هذه الطوائف المستقلة قبل القرن ١٩، انظر: نظام كنسى جمهورى.

مستكة: راتنج يخرج على هيئة قطرات من قلف شجرة المستكة الصغيرة (من عائلة السماق)، تنمو خاصة في أقاليم البحر المتوسط، وثمة مادة تشبهها تستخرج من نباتات في ش الهند، وجزر الهند الغربية، وبيرو، وتستعمل المستكة في صناعة الورنيش كمادة قابضة، وتستعمل في الشرق كلبان يمضغ وتستعمل في الشرق الأدنى لأكساب الليكير المقطر (ويسمى عرقى مستكة) نكهة طيبة، ويصبح المشروب لبنياً بإضافة الماء إليه.

مستنتب: بناء منخفض من الخشب أو الأسمنت أو الطوب، وسطحه الأعلى من الزجاج، يستعمل لتنمية النباتات في تربة مدفأة بسماد الإسطبل، أو بخار الماء أو الماء أو الهواء الساخن، أو الكهرباء، ولا يختلف عن المستنتب غير المدفأ إلا في أنه يسخن بالوسائل المذكورة، وتدفع الشمس المستنتب غير المدفأ ويوضع القش، أو حصير القماش، أو الضلف الخشبية، على السطح الزجاجي للمستنتب، لتنظم الضوء والحرارة، ويستخدم المستنتب في البلاد الباردة للاستنبات المبكر للنباتات، كالكرنب والخس والطماطم والخيار والكرفس وللأزهار الحولية لشتائها، وكذا لزراعة الخضراوات والأزهار في غير موسمها، انظر: دفيئة.

المستنصر: (١٠٢٩-٩٤)، معد (المستنصر بالله)، بن على (الظاهر لإعزاز دين الله) بن الحاكم بأمر الله، خليفة فاطمي، حكم دولة امتدت من غ أفريقيا إلى مصر

لهم حاكم مسيحي خاص (كونت) مسئول أمام الخليفة. ويدينون بالولاء الديني لرئيس أساقفة طليطلة، أهم مراكزهم طليطلة وأشبيلية وقرطبة.

المستعصم بالله: (٦٠٩-٦٥٦هـ/١٢١٢-٥٨ م)، آخر خلفاء الدولة العباسية بالعراق، حكم (٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-٥٨)، ابن الخليفة المستنصر وخلفه، ولد ببغداد، وولى الخلافة ١٢٤٢ في أشد أيام ضعفها. اعتمد على وزيره مؤيد الدين بن العلقمي، تم للمغول بقيادة هولاكو الاستيلاء على بغداد، وقتلوا سادتها وعلماءها، وأبقوا الخليفة حياً إلى أن دل على موضع الأموال، ثم قتلوه، وبموته زالت الخلافة العباسية في العراق.

مستعمرة بليموث: أسسها المهاجرون المعروفون باسم «الآباء الحجاج» على ساحل ماساشوستس ١٦٢٠، أبحروا إلى أمريكا على السفينة مايفلور ١٦٢٠. ظل العقد الذي أبرموه في أثناء رحلتهم أساساً لنظام الحكم الشيوعراطي، نمت المستعمرة ببطء، ولاسيما بعد فصل شتاء قارس، تحت حكم وليم برادفورد. انضمت لاتحاد نيوانجلند التعاهدى ١٦٤٣، ثم اتحدت مع مستعمرة خليج ماساشوستس ١٦٩١.

المستعين بالله الهودي: (ت ١٠٤٦)، سليمان بن محمد بن هود بن عبد الله بن موسى، مؤسس دولة آل هود من ملوك الطوائف بالاندلس، أقام في تطيلة، فلما اضطرب أمر الأمويين استولى على تطيلة ١٠١٩، وتلقب المستعين بالله، وملك لاردة، ثم سرقسطة ١٠٤٠ وانتقل إليها، وسع رقعة ملكه وقسم ممتلكاته على أبنائه.

مستقبلية: مدرسة إيطالية للتصوير والنحت والأدب، ازدهرت (١٩٠٩- ح ١٥)، وحاول المستقبليون تصوير حياة القرن ٢٠ المتحركة، ومجدوا الخطر والحروب وعصر الآلة، وعاضدوا نظرياً قيام الفاشية، من أبرز مثليها ماريتي وبوتشيني.

مستقلون: اسم في التاريخ الديني المسيحي، أطلق على

المستوى المائل: آلة تستخدم منذ العصور القديمة لرفع الأثقال، تتكون أساساً من مستوى مائل على الأفقى، المجهود اللازم لرفع ثقل مسافة ما بوساطته أقل من المجهود اللازم لرفعها رأسياً لنفس المسافة، كفاءته الميكانيكية تساوى النسبة بين طول المستوى وبين البعد الرأسى بين طرفيه، مقدار «الشغل» اللازم يساوى المجهود المبذول $\times$ طول المستوى، يستخدم نفس المبدأ الذى بنى عليه فى المسمار المحوى، والخابور.

مستيسو: (معناها بالإسبانية: خليط) تطلق على الرجل المولد، وتطلق فى بلدان أمريكا اللاتينية على سلالة الإسبان أو البرتغاليين من زواجهم بهنود.

مسجد: فى العمارة، أهم المباني الدينية الإسلامية، كانت المساجد الأولى عبارة عن قطعة أرض متسعة مربعة تقريباً تحيط بها أربعة جدران أو خندق وفى جهة القبلة سقيفة محمولة على عمد من جذوع النخل أو عمد منقولة ولم يكن للمساجد الأولى مآذن، وأصبح هذا التخطيط - الذى تطور - أساساً لجميع المساجد الإسلامية، ومعظم المساجد لها جزء أوسط يسمى الصحن ويكون سماوياً، أو مسقوفاً، تحيط به أربعة أروقة محمولة على عمد أو أكتاف، ويكون أوسعها رواق القبلة وفيه المحراب، وللمسجد مئذنة أو أكثر، ومنذ القرن ١١ استحدث نظام جديد للاستفادة من المساجد كمدارس، وعدل تخطيط المساجد التى خصصت لهذا الغرض بما يتناسب مع احتياجات تدريس المذاهب، وإيواء الطلبة والأساتذة، فأصبح تخطيط هذه «المدارس» عبارة عن صحن مكشوف تحيط به إيوانات أربعة متعامدة، مع إضافة أدوار علوية لسكنى الطلبة والأساتذة، وبالرغم من اختلاف طراز المساجد فى كل إقليم، فإن هناك طابعاً مشتركاً يميزها عن المباني، وتمثل المساجد روعة العمارة الإسلامية فضلاً عن احتوائها للفنون الأخرى كالزخرفة والخط العربى والنقش والحفر والفسيفساء والمقرنصات، ويعد أشهر المساجد الأولى مسجد قرطبة

والحجاز والشام والعراق وخراسان وصقلية، حدث غلاء شديد وجوع وقحط إبان حكمه الطويل الذى امتد من ٤٢٧-٤٨٧ هـ / ١٠٣٦-١٠٩٤. وغلبه الصليبيون على أمره فى سوريا.

مستودون: حيوان ثديى منقرض، أحد أجداد الفيل الحديث، وجدت بقاياه فى صخور دور الأوليجوسين فى منطقة الفيوم بمصر، بلغ ارتفاعه ح $\frac{1}{4}$ م. انتشرت سلالات للمستودون فى حجم الفيلة الكبيرة فوق ربوع أوراسيا وأمريكا الشمالية، عاشت هناك حتى قرب نهاية دور البلايستوسين.

مستوطنة اجتماعية أو محلة اجتماعية: مؤسسة فى منطقة فقيرة مزدحمة بالسكان، يقيم فيها عاملون (فى الغالب اخصابيون اجتماعيون) يقومون بتحسين أحوال المنطقة عن طريق تشجيع التعاون الجماعى والخدمات المشتركة، ومن أشهر منازل المحلات، قاعة توينبى التى تأسست فى لندن ١٨٨٤، ومنزل هل فى شيكاغو، وكذلك محلة هنرى ستريت وبيت جرينش بنيويورك.

المستوفى، حمد الله: محاسب الدولة فى عهد السلطان أبى سعيد إيلخان حفيد هولاكو، ترك كتاب «نزهة القلوب» فى الجغرافيا الطبيعية والبشرية للعالم الإسلامى، وفى الكتاب إشارات لليابان وجاوه وسومطرة، وبه وصف للأقاليم الاستوائية.

مستوى: فى الهندسة، سطح منبسط، عديم السمك، لا نهائى الامتداد فى جميع النواحي، ويمكن تعريفه أيضاً بأنه سطح إذا وقعت عليه نقطتان من مستقيم معين فإن جميع نقط هذا المستقيم تقع فى ذلك السطح، ومن أمثلة المستوى، أو بمعنى أصح جزء محدود من مستو، هو السطح المكون لأحد جوانب المكعب (أو أحد أوجهه)، ويتحدد المستوى بأى ثلاث نقط ليست على استقامة واحدة، أو بخط مستقيم ونقطة خارجة عنه أو بخطين مستقيمين متوازيين أو متقاطعين، ولكن إذا اعتبرنا أى مستقيمين فى الفراغ بصفة عامة، فإنهما عادة لا يقعان فى نفس المستوى.

(٧٨٠ م) ومسجد عمرو بن العاص (٦٩١ م) ومسجد قبة الصخرة (القرن ١٤) ومسجد السلطان حسن (١٣٥٦ م).
المسجد الأقصى: بيت المقدس، ثاني مسجد بنى بعد المسجد الحرام، جدد غير مرة، وممن جدوده عبد الملك بن مروان، كان قبلة للصلاة زمنًا، ثم عادت القبلة إلى الكعبة ولذا يعرف بأنه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وأحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال، أسرى الله تعالى إليه بالنبي ﷺ من المسجد الحرام بمكة، وعرج منه إلى السماء (الإسراء: ١).

المسجد الحرام: الفناء المحيط بالكعبة، لم يكن مسورًا في عهد النبي ﷺ ثم سور ووسع في عهد خلافة عمر بن الخطاب، جدد ووسع بعد ذلك غير مرة وخاصة في عهد السلطان سليم ٢، أعظم التجديدات ما قام وما يقوم به آل البيت السعودي في عهد قريب. أصبحت سعته في التوسعة الأخيرة في التسعينيات من القرن العشرين ٣٢٨ ألف متر مربع، له عدة أبواب، وفيه تسع مآذن، ورد ذكره في القرآن الكريم أربع عشرة مرة، ويسمى أيضًا الحرم المكي. وهو قبلة المسلمين عند الصلاة منذ تحولها عن المسجد الأقصى ولا تصح الصلاة إلى غيره وهو أحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال.

المسجد النبوي: مسجد وسط المدينة، بناه النبي ﷺ، ووسعه. جدد بعده غير مرة، وأص بحت مساحته في التوسعة الأخيرة في التسعينيات من القرن العشرين تبلغ ٤٠٠٥٠٠ م^٢ وتضم كامل مساحة المدينة المنورة على عهد الرسول محمد ﷺ. فيه قبر النبي محمد ﷺ، ومنبره ومحرابه، والروضة الشريفة حيث كان يصلى ومقعد أهل الصفة، وفيه قبر أبى بكر وعمر، له عدة أبواب، وفيه عشر مآذن، يقصده المسلمون للزيارة، ويسمى الحرم المدني وهو أحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال.

مسجل شريطي: جهاز لتسجيل وإعادة الاستماع إلى الأصوات والفيديو والمعلومات الرقمية على شريط من البلاستيك أو الورق، وفي المسجل السمعى يتم التقاط

الصوت عن طريق ميكروفون وتحويله إلى تيار كهربائي. ويدخل التيار إلى محوّل (رأس التسجيل في المسجل الشريطي) الذى يحوله إلى متغيرات تدفق مغناطيسى الذى يملغظ الجسيمات الدقيقة من أكاسيد الحديد أو الكوبالت أو الكروميوم على الشريط أثناء مروره على الرأس. وعند إعادة الاستماع يمر الشريط على رأس إعادة الاستماع (وعادة ما تكون نفس رأس التسجيل) ويولد المجال المغناطيسى للشريط تيارا فى المحوّل، ثم يضخم التيار ويستخدم لإعادة إصدار الصوت من خلال مكبر الصوت، أما مسجلات الشريط السمعى الرقمية والاقراص المدمجة الرقمية فإنها تحول الإشارات الصوتية إلى نبضات رقمية تخزن فى الشريط، وتستخدم أجهزة التسجيل الشريطى الرقمية أيضًا لتخزين البرامج والبيانات للحاسبات.

مسجل صوتي: آلة تم اختراعها مع ميلاد فكرة التسجيل المغنطيسى للصوت، والجزء الأساسى فى جهاز التسجيل هو مجموعة رؤوس التسجيل المغنطيسى المكونة من ثلاثة أو اثنين. والواحد عبارة عن قطعة مشكلة من الحديد قد هيئت بحيث يلف حولها ملف من سلك كهربائى، وبحيث يكون لها سطح أملس يتزلق عليه شريط التسجيل فيخترق مجال مغنطيسى حاد يمر فى ثغرة هوائية مقطوعة فى رأس التسجيل - ورأس التسجيل يحيل الذبابات الكهربائية للمادة المسجلة، والذى تسرى فى الملف إلى مجال مغنطيسى مركز ينطبع على الشريط الذى يمر على سطحها والعكس، أى يلتقط التسجيلات المغنطيسية السابقة على سطح الشريط فتحدث تيارًا كهربائيًا متذبذبًا معادلًا للتسجيل، يمكن أن نسمعه صوتًا فى مكبر الصوت الذى زود به المسجل، ويدور الشريط منسحبًا من الطارة الملفوف حولها مارًا بعجلات تقوده إلى حيث يسير ماسًا بسطح رأس التسجيل حيث يتم التسجيل أو الإذاعة، ثم يخرج من مجموعة رؤوس التسجيل إلى حيث يتجمع ملفوفًا حول طارة فى الناحية الثانية للمسجل.

المقدس، ويسمى أيضاً «المسحة الأخيرة»، لأنه آخر مسحة الإنسان بعد مسحة التعميد والتثبيت (رسالة يعقوب - ٥ : ١٤-١٥، مرقس: ٦ : ٧-١٣).

مسحوق التبييض: مادة بيضاء مسحوقة، تجهز بطحن حجر الطباشير وخلطه بالماء مع فصل الجزيئات الدقيقة، والمادة الناتجة صورة نقية من كربونات الكالسيوم، ويتكون **المعجون** بخلطها بزيت بذرة الكتان، وبإضافة الماء وبعض المواد الكيميائية الخاصة يتكون **مستحلب الكلس**. وتستخدم المادة للتلوين حيث تسمى «بالأبيض الإسباني»، كما تستعمل في الدهانات «البويات» لإعطائها نوعاً من القوام، وكذلك تستعمل في تلميع الأدوات المعدنية وغيرها من الأغراض.

مسحوق الخبيز: خليط يحتوى على صودا الخبيز (ثاني كربونات الصودا) وواحد أو أكثر من مولدات الأحماض التي تتخذ إذا بللت، فينتقل ثاني أكسيد الكربون في كتل العجين وهو أسرع مفعولاً من الخميرة، وتصفى مساحيق الخبيز الحديثة حسب المادة المولدة للحمض: طرطير، أو فوسفات أو شبة وتطلق مساحيق الطرطير كل غاز ثاني أكسيد كربون في درجة الحرارة العادية، بينما تطلق مساحيق الفوسفات جزءاً من الغاز في درجة حرارة الفرن، وتحتوى تلك المسماة المساحيق المزدوجة على اثنتين أو أكثر من المواد المولدة للحمض، وتطلق بعض ثاني أكسيد الكربون في درجة الحرارة العادية، وبعضه في درجة حرارة الفرن، والاستعمال الشائع لمسحوق الخبيز مقصور على أصناف الخبيز العاجلة والكعك والفتاير.

مسحوق سيدلتس: من المسهلات الملحية، يتكون من مسحوقين: أحدهما يوضع في لفات زرقاء، ويتركب من ملح روشيل (طرطرات الصوديوم والبوتاسيوم ويكربونات الصوديوم) والآخر في لفات بيضاء، وهو حمض الطرطريك، ويذاب كل مسحوق على حدة في حوالى ثلث كوب من الماء، ثم يمزج المحلولان، ويشرب المزيج قبل أن ينتهى الفوران الذى ينتج عن

مسجلة مسرعة: جزء من المرياح السجلى الذى يسجل على وجه الاستمرار سرعة الريح واتجاهها، وقد يظهر من المسجلة آثار تدل على تقلبات تسببها دوامات تنشأ عن عقبات تعترض مرور الهواء عند سطح الأرض، انظر: **مرياح سجلى**.

مسح الخفين: الخف حذاء فى القدم من الجلد، وقد رخص المسح على ظاهره بيد مبتلة عند الوضوء، بدل خلعه وغسل الرجلين، وذلك إذا لبس الخفان على طهارة كاملة فيها غسل الرجلين، ثم الوضوء بعد ذلك، فلا يتزع الخف، ويكتفى بالمسح، ويستمر يوماً وليلة للمقيم، وثلاثة أيام بلياليها للمسافر، وإذا نزع الخف لآى سبب، وجب غسل القدم، وقد شرع ذلك رخصة للتيسير، ويتزع حتماً بعد مضى مدته.

المسح الوراثى: اختبار للاضطرابات الوراثية، وأكثر أشكال شيوماً هو اختبار الأبوين قبل الحمل، أو اختبار الجنين عند الشك فى وجود علة وراثية معينة (مثلاً مرض تاي ساكس، أو أنيميا الخلايا المنجلية). يبدأ المسح الوراثى بالتاريخ الطبى الكامل للأبوين، فإذا قرر الأبوان الحمل أو كانت الأم قد حملت فعلاً، فمن الممكن اجراء اختبارات تشخيصية على الجنين - مثل أخذ عينات من خملات المشيمة، وثقب السلى - لكشف الأمراض الوراثية المختلفة. فإذا ما كانت النتيجة إيجابية فللأبوين أن يجهضا الجنين إذا رآيا. ومع تزايد ما يكشفه الباحثون من واسمات الأمراض ومن تطويرهم اختبارات دم لكشفها تزايد القلق من استخدام مثل هذه الاختبارات فى رفض التأمين الصحى والتأمين على الحياة، وفى حجب الوظائف، وما أشبه. طالب تقرير صدر ١٩٩٣ عن الأكاديمية القومية للعلوم بوضع ارشادات أخلاقية لاستخدام المسح الوراثى.

مسحة المرضى: فى المسيحية، أحد الأسرار السبعة، يمنح للمؤمن المصاب بمرض ثقيل ليسعفه روحياً وجسدياً، يسمى «المسحة» لأنه يتم بدهن عيني المريض وأذنية ومنخرية وشفتيه ويديه ورجليه بالزيت

مسخرة: نوع من التسلية، يختلف عن الملهاة (الكوميديا)، وعن المهزلة، في أنها تتخذ سبيل السخرية والالتواء. وتختلف عن النقد الساخر في أنها ليس لها مرمى خلقى.

مسخ هيلو أو عظاية عقدية: نوع من هيلودرما (Heloderma)، وهو الجنس الوحيد للسحالي السامة، ويوجد بصحارى ج غ الولايات المتحدة. وطوله نصف متر، وتغطي الجلد حراشف درنية الشكل. والجسم قوى، قبيح المنظر، أسود اللون، عليه رسم الرخام من برتقالي أو وردي ناضل. أصفر أو أبيض شاحب، والذيل مخزن للغذاء. وتوجد الغدد السامة بال فك السفلى، والأسنان ذات الميازيب (وتحمل السم) موجودة بالفم إلى الخلف. ومسخ هيلو المكسيكى بين أسود وأصفر.

مسداخ، هندريك فلم: (١٨٣١-١٩١٥)، مصور هولندى للبحار. أهدى للأمة متحفه فى لاهاي، ويعرف اليوم بمتحف مسداخ. عمل فى أول حياته فى أحد المصارف. ثم اتجه إلى دراسة التصوير. تشاهد أكثر لوحاته فى متاحف هولندا.

مسدس: غدارة لها أسطوانة تتحرك دائرياً، توضع فيها عدة طلقات. ظهر أول نموذج منه فى النصف الأخير من القرن ١٦، لكنه لم يف بالغرض حتى تطورت صناعته فى القرن ١٩ بفضل صمويل كولت الذى سجله بانجلترا ١٨٣٥.

مسرح: تدل هذه الكلمة على كل ما يتصل بالفنون المسرحية، مثل المسرحية نفسها، والبناء الذى تمثل فيه، والتمثيل والمناظر، والمسرح وإن تعددت أشكاله، نجده فى كل زمان وكل مكان وسيلة من وسائل التعبير المسرحى، وفى جميع الحضارات تقريباً يمكن الرجوع بأصل الدراما إلى الاحتفالات المتصلة بالطقوس الدينية، فلدينا مدونة لمسرحية دينية مصرية كتبت قبل ٢٠٠٠ ق م موضوعها موت الإله أوزيريس وبعثه، والدراما الإغريقية التى هى الأصل فى التأليف

تولد غاز ثانى أكسيد الكربون، وقد سمي هذا الدواء بهذا الاسم للشبه بينه وبين المياه الطبيعة فى سیدلتس (اسمها الآن: سيدلكاى) بمقربة من براج بجمهورية التشيك وتعرف أمثال هذه المساحيق أيضاً باسم: المساحيق المركبة الفوارة.

مسحوق العظام: مسحوق ناعم من العظم يستخدم لتغذية الماشية، وإمدادها بالمحتويات المعدنية، وأهمها الكالسيوم والفوسفور، كما يستعمل سماً بطئ الانحلال فى التريبات المتعادلة أو القلوية، كما فى مصر، يحتوى على حوالى ٢٠٪ من المواد العضوية، عشرين نروجين و ٣٠٪ من خامس أكسيد الفوسفور الكلى، و ٧٪ من الرطوبة.

مسحوق القرون والحوافر: أحد الأسمدة العامة العضوية، أو الخاصة العضوية إذ رثى التجاوز عما فيه من البوتاسا لضآلة نسبتها. والقرون والحوافر من أهم نفايات المذابيح العامة، لارتفاع نسبة ما بها من المواد العضوية والتروجين كما أنها من الأسمدة العضوية سريعة الصلاحية، إذ تساوى مسحوق الدم المجفف فى ذلك، وقد تسبقه..، ويحضر مسحوقها بتسخين القرون والحوافر حتى يسهل انتصافها فسخها، ويحتوى على نحو ١١٪ من الرطوبة، و ٨٥٪ من المواد العضوية، (منها ١٥٪ نروجين) و ٧٪، ٠٪ خامس أكسيد الفسفور و ٣٪ من البوتاسا.

مسحوق اللحم: تستخدم لتحضيره جث الحيوانات النافقة، ونفايات اللحوم المختلفة المصادر، فتعالج بالبخار فى أوعية مقللة لاستخلاص الدهن والجيلاتين، ثم تنزع العظام من الباقي، ويضغط ويخفف، ثم يسحق. والمسحوق الناتج أسمر اللون يستخدم لتغذية الدواجن، ولتسميد الأراضى. وهو أكثر صلاحية من سماد القمامة. ويحتوى المسحوق على ح ٩٪ من الرطوبة، و ٦٠ - ٧٠٪ من المواد العضوية، عشرين نروجين العضوى. و ٤ - ٧٪ من خامس أكسيد الفسفور و ح ٤، ٠٪ من أكسيد البوتاسيوم.

الصغيرة»، وترجمتا مرات كثيرة إلى الإنجليزية، أما المسرح في بورما وكمبوديا، وجاوه، فقد ظل دائماً وثيق الصلة بالدين، والدrama في تلك البلاد قائمة على الغناء والرقص والتمثيل الصامت (بتتوميم)، وفي جاوه ابتداء التمثيل كخيال الظل، وكان أولاً بالعرائس ثم بممثلين آدميين، ولا يزال قائماً حتى الآن، وفي الصين ترجع الرقصات الرمزية إلى أقدم عصور تاريخها ولكن المسرح كما هو الآن يرجع حسب الأقوال المأثورة إلى عصر الإمبراطور منج هوانج (نحو ٧٠٠)، والمسرح الصيني يختلف عن المسرح الهندي في أنه شعبي وليس أرستقراطياً أدبياً، والقصة فيه مكررة وعديدة الأهمية. وتعتمد المسرحية على الموسيقى، والملابس، وحركات الممثلين وإيماءاتهم التقليدية، فكل حركة وكل وقفة تعبر عن عاطفة معينة، وفي الأزمنة الحديثة كان الممثل الصيني ملى لان فانج مثار إعجاب العالم، ويوجد نوعان من المسارح في اليابان: مسارح تمثل فيها مسرحيات النو، وأخرى تمثل فيها مسرحيات الكابوكي التي تعتبر مسرحيات شعبية، وفي أوروبا في القرون الوسطى، كادت المسرحيات الإغريقية والرومانية تنسى، وظهر نوع آخر من المسرح نشأ من طقوس الكنيسة. وفي القرن ١٠، كتبت راهبة بندكتية اسمها دوزفيتا، ست مسرحيات كوميدية، محتذية فيها آثار تيرانس، ولكنها تقوم على أفكار دينية. وبحلول القرن ١٣ كانت مسرحيات المعجزات قد ذاعت بين الناس في أوروبا الغربية، على أنها تغيرت تدريجياً، واتخذت منحى غير ديني، وأدخلت عليها موضوعات فكاهية، كما نجد في مسرحية «الراعي الثاني»، وأول مسرحية إنجليزية ذات موضوع بعيد كل البعد عن الدين هي مسرحية «رالف رويستر دويستر» (طُبعت ١٥٦٦)، لمؤلفها نقولاس يودال، عاد الناس في عصر النهضة إلى مسرحيات سنিকা وبلاوتوس، ولا سيما في إيطاليا. وظهرت كذلك في إيطاليا في القرن ١٦ مسرحيات فكاهية عرفت باسم «كوميديا دلارتي». ولم يكن لهذا

المسرحي الغربي، نشأت من الاحتفالات بعبادة الإله ديونيسوس. وكان الناس في بعض أوقات من السنة يضعون أقنعة على وجوههم ويرقصون ويتغنون احتفالاً بذكره، ويقال إن تسبس كان أول الذين انفصلوا عن جماعة المحفّلين (ح ٥٣٤ ق م) ليلقى بعض الأناشيد وحده، وحين أضاف أسخيلوس ممثلاً ثانياً كان مولد المسرح الذي نعرفه، وقد استعمل المسرح اليوناني، الذي بلغ أوج مجده في أثينا في القرن ٥ ق م، أساطير قديمة، ومجموعة منشدين (كورس)، تعلق على الموضوع وتقوم بحركات تمثيلية مأثورة، وكان المسرح مفتوحاً للهواء الطلق، ويكون التمثيل في أسفل منحدر طبيعي (مكان الأوركسترا أو مكان الرقص)، والمقاعد في صفوف أفقية ممتدة على جوانب التلال، كما هي الحال في الاستاد الحديث، وكان الاحتفال السنوي الذي يتنافس فيه المؤلفون المسرحيون على الجائزة جزءاً هاماً من الحياة الاجتماعية والدينية للإغريق القدماء. أكبر كتاب التراجيديات بعد أسخيلوس هما سوفوكليس، ويوريبيدس، وخيرة كتاب الكوميديا هو أريستوفان، وكانت التقاليد الثقافية في روما مشابهة للتقاليد الإغريقية، ومع ذلك لم يصل المسرح في روما إلى الأهمية التي كانت له في اليونان، فليست تراجيديات سنিকা ولا كوميديات تيرانس وبلاوتوس، في مستوى المسرحية الإغريقية في أحسن حالاتها، وانحط المسرح في ظل الإمبراطورية الرومانية، ثم كاد يختفي أمام معارضة الكنيسة، بينما كان المسرح في الشرق يتطور من الطقوس الدينية إلى الدراما المدنية. وتعتبر الفترة الكلاسيكية للمسرح الهندي من ٣٠٠ إلى ٨٠٠ تقريباً، وكانت المسرحيات مقتصورة على الطبقات العليا، وتقدم في بلاط الملوك، وتمثل من غير منصة أو مناظر، وكانت تحكمها قواعد معقدة جداً. ولم تكن تقاليد الهندوس تسمح بتمثيل العنف أو الصراع الحاد أو العواطف الشديدة، وأشهر مسرحيتين هندوسيتين هما «سكتالا» لكليدازا و«عربة الصلصال

النوع من المسرحيات مخطوط محدد، وإنما كان يعتمد على مواقف محددة وشخصيات محددة وحوار يتدع لساعته، وكان لهذا النوع من المسرحيات تأثير على شيكسبير وموليير، وكانت مسرحيات العرائس منتشرة في غ أوروبا، وتجد إقبالاً من الجماهير في القرون الوسطى، وبلغت أوجها في القرنين ١٦ و ١٧. وفي القرن ١٧، ولدت الأوبرا الحديثة في إيطاليا، وفي ذلك العهد في إسبانيا ألف لوبيه دي فيجا كاريو، ويبدو كالايرون لباركا، مسرحياتهما العظيمة. وفي أواخر القرن ١٦ وأوائل القرن ١٧ ظهر في إنجلترا كتاب المسرح العظماء، من عصر اليزابيث ١، وهم: شيكسبير ومارلو، وبن جونسون، وجون وبستر، وتوماس ديكر، وماسينجر وتوماس ميدلتون، وجون فورد، وأنشئت في لندن المسارح الهامة التي أغلقت رسمياً في عصر الثورة على الملكية (١٦٤٢-٦٠)، ومع ذلك قدمت أوبرا «حصار رودس» من تأليف وليم دافنانت، أمام جمهور صغير في دار رتلاند ١٦٥٦، وفيها ظهرت النساء لأول مرة في الأدوار النسائية، وعادت الملكية فذب النشاط في المسرح من جديد، وظهر من المؤلفين المسرحيين: درايدن وويشرلي، وكونجراف، وأوتواي، وفاركور، وايتوريدج، وفانبرو، وبين. وفي باريس كان المسرح الوحيد حتى ١٦٢٩ هو أوتيل دي برجوني، ولكن افتتح في هذه السنة مسرح ماريه، وكان أهم المؤلفين المسرحيين بيير كورني الذي تعد مسرحيته «السيد»، التي مثلت ١٦٣٧، أول تراجيدية فرنسية هامة، أما موليير، الكاتب والممثل الكوميدي، فبدأ ممثلاً في الريف الفرنسي، وفي ١٦٥٨ دعى للتمثيل أمام الملك، وبدأ ثالث المؤلفين المسرحيين العظام، جان راسين، يظهر ١٦٦٤، وكان فولتير هو الشخصية الرئيسية في المسرح الفرنسي في القرن ١٨، وقد جاهد لكي يرفع من شأن مهنة التمثيل. وأخرجت إيطاليا في هذا القرن مؤلفين مسرحيين كبيرين، هما جولداني وجوزي. أما المسرح

في ألمانيا فجاء متأخراً نسبياً، وأهم اسم في الدراما الألمانية في القرن ١٨ اسم هانز زاكس مغني نورمبرج الأول، الذي ألف نحو مائتي مسرحية. وكانت أغلب المسرحيات حتى ح ١٧٧٥ مترجمة عن الفرنسية، ثم ترجم لشيكسبير، ونما التأليف المسرحي بمسرحيات ليسنج، وجوته، وشيللر. وصارت مدينة فيمار المركز الأدبي والمسرحي، وفي القرن ١٩ ظهرت الحركة الرومانسية، فحدثت تغييرات كبرى في المسرح، ففي فرنسا ألف فكتور هوجو، وألكسندر دوما الابن وغيرهما مسرحيات حطموا فيها القواعد المسرحية الكلاسيكية القديمة، وفي إنجلترا حاول مشاهير الشعراء، مثل شيللي وبيرن، أن يعيدوا المسرحيات الشعرية إلى المسرح الإنجليزي. على أن القرن ١٩ كان عصر الممثلين أكثر من عصر المؤلفين المسرحيين، فكان الناس يترددون على المسارح لمشاهدة مشاهير الممثلين، مثل: كين، وآلن تري، وآل كمبل، وماكردى وليم تشارلس، أما أهمية المسرحية وجدتها فتأتى في المرتبة التالية، وفي القارة الأوروبية سطعت نجوم الممثلين: سفليني، وكوكلان وراشيل، ثم ساره برنار، واليونورا دوزي، وبرز في التأليف المسرحي هنريك إبسن وتأثيره وجدت الدراما الواقعية التي تعالج المشاكل الاجتماعية، وهي تشبه في حوارها الحديث العادي، ويرى أثرها في برنارد شو، كما يرى بطريقة مختلفة تماماً، في مسرحيات تولستوي، وأنطون تشيكوف، ويوهان سترندبرج، وأرثر شتزلر، وجرهارت هابتمان، ويرى هذا التيار الجديد في المناظر الأكثر واقعية، والتمثيل الأقرب إلى الطبيعة، ولكن التقدم الفني تخيل مسرحيات أكثر واقعية، فساعد تحسين الإضاءة الممثلين على استخدام تعبيرات الوجه أكثر من التلويح بالأيدي، وكان المسرح محبوباً في الولايات المتحدة من أيام الاستعمار، ولكن لم يظهر مؤلفون للمسرح أمريكيون، بل ظهر ممثلون وممثلات، ومن أشهرهم إدوين بوث، وأسرة باريمور في القرن ٢٠.

ومن أوائل المؤلفين المسرحيين برونسون هوارد، وكلايد فتش. كما حدث تطور في بناء المسارح في القرن ٢٠، ولا سيما في ألمانيا. ومن أشهر المصممين للمسرح: ماكس راينهاردت، وماكس ليتمان، ومن الأمريكيان: روبرت جونز، ولي سيمسون، ونورمان بل جلدز. وأبرز التطورات في المسرح في أوائل القرن ٢٠ هي حركة المسرح الصغير، التي بدأت في فرنسا حين ضاق أندريه أنطوان بالمسارح التجارية في القرن ١٩، فأنشأ «المسرح الحر» بباريس، وانتشرت فكرة المسارح التي تتخلص من التأثير التجاري في أوروبا كلها، ومن أشهرها مسرح الفن بموسكو، ومسرح آبي بدبلن، الذي مثلت فيه مسرحيات يتس وسينج. وفي الولايات المتحدة ظهرت ثلاثة من المسارح الصغيرة ١٩١٥، وهي: مسرح بروفنستاون - وأخرجت جوقته المسرحيات الأولى ليوجين أونيل - ومسرح «الجيرة»، ومسرح «ممثل ساحة واشنطن». ثم انتشرت جماعات المسارح الصغيرة في سائر البلاد. فانتشر بذلك التمثيل، ووجدت أعمال لآلاف الممثلين، وعم انتشار هذا النوع من المسارح، كما عمت التجارب الجديدة في مختلف الدول. وقد عرف جمهور المسرح منذ ١٩٢٠ المسرحيات التعبيرية للمؤلف ارنست تولر بألمانيا، ولويجي بيراندللو بايطاليا. ويوجين أونيل بأمريكا، والمسرحية الشعرية من تأليف ت. س. اليوت، وماكسويل اندرسون، والدراما الشعرية لجان جيرودو، وجان كوكسو، وأندريه جيد في فرنسا، وسدني هوارد و س. ن. بهرمان، وفيليب بارى، ووليم سارويان، وليليان هيلمان، وتينسي وليامز، وآرثر ميلر في الولايات المتحدة. كما ظهرت مسرحيات موسيقية كوميدية ألفها ريتشارد روجرز، وأوسكار هامرشتين، ودرامات موسيقية من تأليف جان كارلو منوني. وفي هذه المسرحيات الموسيقية يشغل الرقص (وخاصة الباليه) مكانًا بارزًا. ويمكن القول بوجه عام، إن المسرح اليوم غير ما كان عليه في بلاد الإغريق،

فهو يؤكد أهمية القصة، وبساطة التمثيل وكونه طبيعيًا، كما يؤكد على المناظر والملابس. **المسرح العربي:** التمثيل لم يعرفه العرب إلا حديثًا، إذ بدأ بجهود فردية، وكانت بدايته بسيطة ساذجة لا مراعاة فيها لقواعد الفن، ولا وجود فيها للعنصر النسائي الذي اعتبر ظهوره على المسرح منافاة للأخلاق. ظهرت أولى محاولات التمثيل في سوريا ١٨٤٧ عندما كون مارون نقاش وشقيقه نقولا فرقة تمثيلية. وكانت المحاولة الثانية في بيروت وقام بها شقيق ثالث يدعى سليم نقاش. وتلا ذلك ظهور أبو خليل القباني، الذي كون فرقة بدمشق. ولكن هؤلاء جميعًا لاقوا الكثير من الصعاب، مما اضطرهم إلى الرحيل إلى مصر. وكان التمثيل فيها مقصورًا على الفرق الأجنبية التي يستقدمها الخديو إسماعيل، والتي بنى لها مسرح «الكوميدي» بالأزبكية ١٨٦٨، ثم دار الأوبرا ١٨٦٩. ومن المسارح التي شيدها الأفراد: «بوليتيما»، و «عبد العزيز»، و«فردى»، و «برتانيا»، و«الكورسال». وفي الإسكندرية: «زيزينيا»، و«الفيرى»، و «الهمبرا». وكان يعقوب صنوع أول من أقام مسرحًا عربيًا في مصر ١٨٧٠، ويعتبر بحق رائد التمثيل المصري الأول. وكانت أول فرقة عربية وفدت إلى مصر ١٨٧٦ فرقة يوسف خياط التي سمح لها الخديو إسماعيل بالتمثيل في دار الأوبرا، ولكنها سرعان ما انحلت. وفي ١٨٩١ قامت أول محاولة جدية لإنشاء المسرح العربي. إذ كون إسكندر فرح فرقة تمثيلية على رأسها الشيخ سلامة حجازي، الذي انفصل عنها وكون فرقة خاصة ١٩٠٥ شهدت مجد المسرح الغنائي، وانفصل عنه عبد الله عكاشة وكون فرقة جديدة نقلت المسرحية من النوع الغنائي إلى الأنواع الفنية الأخرى. ثم ظهر جورج أبيض وكون فرقة ١٩١٢ التي بدأت العصر التراجيدي للمسرح المصري. وبعد ذلك توالى ظهور الفرق التمثيلية: فظهرت فرقة عبد الرحمن رشدي على أثر انفصاله عن جورج أبيض، ثم فرقة «جمعية أنصار

الفرقة القومية - فرقة «المسرح الحر»، و «فرقة التليفزيون»، أما عن القصة المسرحية ذاتها، فقد اشتغل بمعالجتها لفيف من كبار الأدباء والشعراء العرب على مر العصور، وظهرت في قالب التأليف تارة، والترجمة تارة أخرى، وأهم من اشتغلوا بهذا الفن: نجيب الحداد وطانيوس عبده، ومحمد تيمور، وإلياس فياض، وفرح أنطون، وإسماعيل عاصم، وأحمد شوقي، وتوفيق الحكيم، وإبراهيم رمزي، ومحمود عزمي و خليل مطران، وسليمان نجيب، ونعمان عاشور، وسعد الدين وهبة، وعبد الرحمن الشرقاوي، ورشاد رشدي وكثيرون غيرهم، أما المسرحيات ذاتها، فمن أشهر ما شهدته المسرح العربي منها: «مجنون ليلي»، و «عترة»، و «مصرع كليوباترة» لأحمد شوقي، و «صلاح الدين الأيوبي»، و «آثار العرب» لنجيب الحداد، و «أبو الحسن المغفل» لمارون النقاش، و «أهل الكهف» و «شهر زاد» لتوفيق الحكيم، و «غروب الأندلس»، و «العباسية» لعزیز أباطة وغير ذلك من المسرحيات المؤلفة، أما المسرحيات المترجمة فتعد بالمشات بين جدية وهزلية، نقلت عن الفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية، هذا، ويشهد المسرح العربي في الوقت الحاضر اهتماماً متزايداً، وتبذل من أجل تطويره والنهوض به الجهود الحكومية والفردية، في جميع المجالات، من تأليف وترجمة وتمثيل وإخراج.

مسرح آبي: تجارب مسرحية قام بها الشاعر الأيرلندي ي. ب. يتس، بالاشتراك مع بعض الكتاب الأيرلنديين (بين ١٨٩٩، و ١٩٠٢)، وانتهت بتأسيس جمعية المسرح الوطني الأيرلندية ١٩٠٢ تحت إدارة أ. أ. يتس (جورج راسل) ولیدی أوجستا جريجوري و ج. م. سينج، وفيها الممثلان وليم وفرانك فاي، وتم شراء مسرح آبي ١٩١٠، وكانت السيدة أ. ب. ف هورنيمان قد سمحت للفرقة باستعماله ١٩٠٤. كان من أشهر المؤلفين المسرحيين الذين أخرجت الفرقة

التمثيل» برياسة محمد عبد الرحيم، وفرقة «جمعية رقي الأدب والتمثيل» برياسة محمد تيمور، ثم فرقة «شركة ترقية التمثيل العربي» التي أسسها محمد طلعت حرب وتولى إدارتها عبد الله عكاشة وأخواه. ثم ألفت فرقاً يوسف وهبي وفاطمة رشدي، اللتان لقيتا نجاحاً كبيراً. كما ظهرت فرقة فكتوريا موسى، وفرقة اتحاد الممثلين وكتلتاهما لقيتا نجاحاً كبيراً. أما أول ممثلة مصرية شهدتها المسرح فكانت السيدة منيرة المهدية عندما قدمها عزيز عيد ١٩١٥، ثم كونت فرقة خاصة ١٩١٦ استعانت فيها بالشيخ سيد درويش. وبدأت أول محاولة لتقديم المسرحية الكوميديية ١٩١٧ على يد عزيز عيد، ثم على يد علي الكسار. غير أنها لم تتبلور وتبلغ ذروة عظمتها إلا بفضل ظهور نجيب الريحاني، الذي يعتبر بحق زعيم المسرح الكوميدي في مصر. كانت هذه الجهود في معظمها جهوداً فردية، ذاق الأفراد فيها الأمرين من أجل بناء المسرح والنهوض بالتمثيل العربي، وقدموا خلالها الكثير من المسرحيات، بين مؤلف ومترجم ومقتبس، مما حجب الجمهور في هذا الفن وزادهم إقبالاً عليه. ولما تضافرت العوامل الكثيرة على إضعاف المسرح العربي، فضلاً عما أصابه من كساد، لانصراف الجمهور عنه إلى السينما وغيرها من الملهيات، قامت الدولة بمحاولات عدة لإنعاشه وإحيائه، فأمدت الفرق بالإعانات المالية، وغذت المسرح بروائع المسرحيات العالمية المترجمة، ونظمت مسابقات للتأليف المسرحي لتشجيع الأقاليم العربية، وصرفت جوائز مالية للمسرحيات التمثيلية التي تنال القبول. كما أنشأت «المعهد العالي لفن التمثيل العربي» لتعليم الممثلين وتخريجهم، وكذلك كونت «الفرقة القومية» للنهوض بفن التمثيل فضلاً عن تكوين «المسرح المدرسي» والإشراف عليه. ومن أهم الفرق التمثيلية التي ظهرت في السنوات التالية: «فرقة المسرح المصري الحديث» التي كونها زكي طليمات، وفرقة «المسرح العسكري»، وأهم الفرق التي ظهرت - عدا

مسرحتهم: لينوكس روبنسون، وسين أوكيزي، وبول فنسنت كارول.

مسرح اللامعقول: مصطلح يطلق على مجموعة من الكتاب المسرحيين في خمسينيات القرن ٢٠، لا يعتبرون أنفسهم منضمون تحت لواء مدرسة ما وإنما مشتركين في اتجاهات معينة عند معالجتهم أزمة الإنسان في الكون. وقد لخص ألير كامى هذه الاتجاهات في مقالة «أسطورة سيسيفوس» ١٩٤٢، وفيها يحلل أزمة الإنسانية باعتبارها إنسانية بلا هدف وسط عالم غير متناسق مع كل ما يحيط به، فإدراكنا بعدم وجود الهدف فى كل ما نفعله - حيث نجد سيسيفوس يدفع أبداً أمامه بحجر إلى قمة التل، مع علمه بأنه لن يبلغ قمة التل مطلقاً - ينشأ عنه حالة من العذاب الميتافيزيقي، وهو الموضوع الرئيسى عند كتاب مسرح اللامعقول، وخاصة صمويل بيكيت ويوجين يونسكو، وجان جانيه، وهارولد بتر، وأرثر آدموف. وأهم ما يميز كتاب مسرح اللامعقول عن غيرهم ممن سبقوهم فى معالجة هذا الموضوع يتمثل فى أنهم أتاحوا للأفكار أن تصور الشكل والمضمون، حيث نبذوا الشكل الخارجى للبناء المنطقى، فضلاً عن رفضهم اتصال الفكرة بالفكرة فى الجدل الفكرى الحى إتصلاً عقلياً، وبدلاً من ذلك نقلوا إلى المسرح الخبرة غير المعقولة ويبدو أن الحركة فى حوالى ١٩٦٢ قد استفدت قواها، وإن كان أثرها فى المسرح الأوروبى مازال ملموساً.

مسرح ملحى: مسرح نادى به برتولت برخت، وإدوين بيسكاتور وغيرهما من رجال المسرح الألمانى فى عشرينيات القرن ٢٠، وهو مسرح ذهنى وليس انفعالياً، ويدعو إلى العقل دون العاطفة، وإلى العرض المباشر لا الإيهام وإلى الانفصال وليس إلى التجاوب، اشتق اسمه من الاستخدام الأرسطوطاليسى حيث إن الرواية فيه لا تحكمها وحدة الزمن، وإنما المسرحية إن هى إلا سلسلة من الأحداث معروضة فى بساطة

ووضوح دون التقيد بالقواعد الكلاسيكية للشكل المسرحى.

مسرحيات الأقتعة (الماسك): نوع من التمثيليات فى موضوع قائم على الدين أو الأساطير، انتشر فى القرن ١٧ بانجلترا، وتبناه البلاط، فصارت هذه المسرحيات تمثل فى حفلات الأمراء، اسمه مقتبس من لفظ القناع بالإنجليزية. ألف الكاتب الإنجليزي بن جونسون عدداً كبيراً من هذه التمثيليات.

مسرحية الآلام: نوع من المسرحيات عن آلام المسيح وموته، انتقل من القرون الوسطى إلى العصور الحديثة، كانت هذه المسرحيات تمثل باللاتينية، ثم صارت تمثل بالألمانية منذ القرن ١٥، وبقي آثارها بصفة خاصة ذلك التمثيل السنوى الذى يقام ببلدة أوبرا مرجاو فى الألب البافارية، ويقام هذا التمثيل كل عشر سنوات، ولم ينقطع منذ ١٦٣٤ إلا ثلاث مرات بسبب الحرب. وقد نذر القيام بهذا التمثيل إذا ذهب الطاعون عن البلدة. وفيه تمثل حياة السيد المسيح من دخوله أورشليم إلى قيامه من بين الأموات، ويشارك فيه نحو سبعمائة من أهل القرية، وتتكون المسرحية من ١٨ فصلاً، وتشغل يوماً من الصباح إلى ما بعد الظهر، ويبدأ كل فصل بمنتخبات موسيقية، وأغنيات جماعية، ومنظر من التوراة يمثل موضوع الفصل.

مسرحية المعجزات أو مسرحية الأسرار: نوع من التمثيليات، انتشر من (القرن ١٠ - ١٦)، وبدأ بمناظر قصيرة أضيفت إلى صلاة عيد الميلاد أو العنصرة، كانت هذه المسرحيات تمثل فى الأصل باللغة اللاتينية، ثم من بعد بالإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية. ونمت هذه التمثيليات وطالت واتسع مجالها، فصارت تمثل خارج الكنائس، وزادت فى الموضوع والتنوع وأضيفت إليها موضوعات غير دينية، فنشأت عنها المسرحيات الأخلاقية ومسرحيات الآلام التى ظلت حتى العصر الحديث.

مسرى: انظر: تقويم.

الدائرة الحاسبة، والأسطوانة الحاسبة، انظر: آلة حاسبة.

مسعود، أبو سعيد: (٩٩٨-١٠٤١)، ابن السلطان محمود الغزنوي. نافس أخاه على العرش، حارب السلاجقة ولكنهم هزموه في ١٠٤٠. قرب العلماء وعلى رأسهم البيروني.

مسعود بن مودود بن زنكي: (ت ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م)، سلطان الموصل. حاربه عليها صلاح الدين الأيوبي ١١٧٥، وعقد الصلح بينهما على أن يعترف مسعود بسيادة صلاح الدين.

مسعود سماعة: (١٨٨٢-١٩٤٦)، شاعر عربي مهاجر، ولد في دير القمر بלבنا، هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية شاباً، وعاد فترة إلى لبنان حيث أنشأ مع نعيم أفرام البستاني صحيفة «دير القمر» ١٩١٠، اعتزل «الرابعة القلمية» في المهجر، لمحافظته وتمسكه بدياجة الشعر القديم، له ديوان ١٩٣٨، ونظم بالإنجليزية.

المسعودي: (ت ٩٥٧)، أبو الحسن علي بن الحسين، جغرافي ومؤرخ عربي، ولد ونشأ في بغداد، أمضى شبابه في التجوال، فزار فارس وكرمان والهند وسرنديب (سيلان) ومدغشقر وما وراء النهر وأذربيجان وجرجان والشام، وأخيراً قصد مصر (٩٥٦) واستقر بالقسطنطينية وبها توفي. وضع عشرات من الكتب، أشهر ما بقي منها «مروج الذهب ومعادن الجوهر»، وهو تاريخ عام يبدأ من الخليقة وينتهي بسنة ٩٤٧، جمع فيه مشاهداته ودراساته في جميع تلك البلاد، وله كتاب «النبية والإشراف».

مسقط: مدينة (ح ٧٣١٧٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة عمان، ج ق شبه الجزيرة العربية، ثغر على خليج عمان، كانت لها أهمية تجارية، أخذتها عنها مدينة مطرح حيث تبدأ طرق القوافل إلى الداخل، ومعظم السكان عرب مع أقليات من الهنود والبلوختانيين، ويعمل الهنود بالتجارة. استولى عليها البرتغاليون

مسطرة التفدين: مسطرة مدرجة تستعمل لقياس المساحات من الخرائط مباشرة، بتحويل الشكل على الخريطة إلى مستطيلات متكافئة، ارتفاع كل منها ٨ ملليمترات والمسطرة المتداولة للخرائط بمقياس ١: ٢٥٠٠، و ١: ١٠٠٠ ويعادل الفدان طولاً قدره ٨٤,٠٢ ملليمترًا على المقياس الأول و ١ و ٥٢٥ ملليمترًا على المقياس الثاني.

مسطرة حاسبة: آلة لعمل الحسابات العددية، بحيث يمكن قراءة النتائج بسرعة وسهولة بعد إجراء عمل ميكانيكي يدوي بسيط. وهي مبنية على أساس لوغاريتمات جون نابيير، وبدأ استعمالها بعد أن أنشأ ادموند جنتر مقياساً لوغاريتمياً (١٦٢٠) وهو عبارة عن خط مستقيم مدرج إلى أعداد تتناسب المسافات بينها مع لوغاريتمات تلك الأعداد، ومع أن هذا المقياس ليس مسطرة حاسبة كالمألوفة لنا حالياً، إلا أنه كان بداية للمسطرة الحاسبة الحديثة التي صنعها أميدي مانهايم (١٨٥٠)، وهذا النوع الحديث طوله ٢٥ سم، وتتكون المسطرة من ثلاثة أجزاء: أولها عبارة عن مسطرتين ثابتتين متوازيتين، كل منهما ذات مقياس مدرج على حافتها الداخلية والجزء الثاني المتزلق يتكون من مسطرة مفردة، تتحرك في الفراغ الواقع بين مسطرتي الجزء الأول، ويوجد على حافتيها الخارجيتين مقياسان كل منهما مناسب للمقياس المجاور له على الحافة الداخلية للجزء الأول، أما الجزء الثالث من المسطرة الحاسبة، فهو قطعة مربعة من الزجاج محفور عليها خط رفيع، ويمكن تحريكها إلى أي مكان من المسطرة كي تساعد على قراءة الناتج. ويوجد على الوجه الآخر من المسطرة الحاسبة جداول إذا استعملت مع المقاييس أعطتنا الجيوب والظلالات واللوغاريتمات، ويوجد بعض أنواع خاصة من المساطر الحاسبة لغرض القيام بحسابات خاصة، كما يوجد بعض آلات أخرى مصنوعة على نفس الأسس المذكورة، إلا أنها تستعمل في الحسابات الأكثر تعقداً، ومن أمثلة هذه الآلات:

(١٥٠٨-١٦٤٨)، وآلت إلى حكم بعض أمراء فارس، ثم أصبحت عاصمة عمان ١٧٤١.

مسك: إفراز غدة بطنية موجودة في ايل المسك الذكر البالغ، وهو واحد من أعظم مثبتات العطور، وأهم مركباته مادة تسمى مسكون، عزلها والباوم ١٩٠٦، وعرف تركيبها الكيميائي ليوبولد روزيكا ١٩٢٦، وتحضر أنواع من المسك، تباع في الأسواق، ويحصل على مادة شبيهة بالمسك من قار المسك الأمريكي.

مسك رومي أو تيروز: نبات رقيق من الأبال، اسمه العلمي بوليانتس تيروزا (*Polianthes tuberosa*) موطنه المكسيك ويزرع في الحدائق في جهات كثيرة، أزهاره بيض شمعية عطرة تفتح في الصيف.

مسكرين: مجموعة جزر بالمحيط الهندي، ق مدغشقر، تشمل موريشيوس وريونيون، ورودريجوس.

مسكنات: المسكن في الطب دواء يستخدم في تهيط التهيجات العصبية العامة، أو تخفيض النشاط أو الانفعالات في عضو معين من الجسم، دون أن يحدث الميل إلى النوم، وقد يطلق هذا المصطلح على الأدوية التي تستخدم لتخفيف الآلام أو إزالتها. ومعظم المسكنات لها مفعول معتدل في تثبيط الجهاز العصبي، وهي بإزالتها التوتر العصبي تسبب النوم في بعض الأحيان، كما أن بعض المهدئات لها تأثير منوم مباشر، وإذا أخذت بجرعات أكبر، فإنها تحدث تخديراً. والمسكنات مفيدة في إزالة التشنجات، وتخفيف السعال والميل إلى القيء، وفي تفريج القلق، وإزالة التوتر، وتهذئة مرضى القلب، ويجب أن تستخدم تحت إشراف الطبيب، لأنها كثيراً ما تحدث آثاراً ضارة.

مسكوفيت: انظر: ميكة.

مسكويه: (ت ١٠٣٠)، أبو علي أحمد بن محمد، فيلسوف أخلاقي. كان قيمياً على مكتبة ابن العميد، كتابه الضخم «تجارب الأمم وتعاقب الهمم» يشمل

على مادة تاريخية جيدة، ولا سيما فيما يتصل بالحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة العباسية، ويشير العنوان إلى النزعة العلمية في استقصاء أسباب الحوادث ونتائجها للاعتبار بها. أشهر مؤلفاته «كتاب السعادة»، و«تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق». كان يتبع مذهب أرسطو في الفلسفة، ويتركز اهتمامه حول تهذيب النفس، وهو يرى أن الطريق إلى الفلسفة لا يبدأ بالمنطق بل بالأخلاق، يبحث في قوى النفس وملكانها، ليسلك بها سبيل الفضيلة. وسعادة الإنسان هي أن يبلغ كماله من حيث هو إنسان، فتصدر عنه الأفعال بحسب الروية مبتدئاً بأموره الخاصة ومتيحاً إلى «التدبير المدني بين الناس حتى يسعدوا سعادة مشتركة». يريد مسكويه أن يبدأ الإنسان بالترية الذاتية، فيجاهد نفسه، ويتحلى بالعفة والشجاعة والحكمة، ويحقق العدالة، وهو يدعو إلى التمسك بالشرعية ولزوم وظائفها، وإلى قوة الأمل والثقة بالله. يقول مسكويه إن في استطاعة الإنسان أن يكسب الخلق الجميل، وأن يصلح فساد الأخلاق، وهو يعتقد أن نفس الطفل صفحة بيضاء سريعة القبول لكل ما ينقش عليها، لذلك يجب تعويده منذ الصغر الأفعال المحمودة، ومنعه من مخالطة قراء السوء، ويرى ألا يكشف الطفل بخطئه، بل يتغافل عنه ولا يعاقب إلا إذا تكرر منه الفعل القبيح. وبالعكس، يمدح ويشجع إذا أحسن عملاً، أوضح فائدة الرياضة والألعاب وقال إنها تحفظ الصحة، وتنفى الكسل، وتطرد البلادة، وتبعث النشاط وتذكى النفس.

مسكين: الذي لا مال له قط، أو من كان به مرض مزمن أو عاهة تمنعه من الكسب، أو من لا يعرف فقره، فهو أسوأ حالاً من الفقير وأعم منه، وهو على كل حال ممن تصرف لهم الزكاة.

مسلة: عمود مقدود من الصخر والصلب، هرمي القمة، قد يبلغ ارتفاعه ٣٠ م ووزنه ٣٠٠ طن، كان لدى الفراعنة من شعائر عبادة الشمس. نشأت فكرته

والحجاز والشام ومصر، وتردد على بغداد وحدث فيها، أخذ عن أحمد بن حنبل وإسحق بن راهوية، وتلمذ للبخارى. وضع عدة كتب فى الفقه والحديث، عرف منها «الصحيح» وهو فى مقدمة كتب الحديث الستة يجئ بعد صحيح البخارى، لأن مسلماً لم يتحرز فى الرواية تحرز البخارى فيروى عن متقنى الحفظ، كما يروى عن المستورين والمتوسطين. يشتمل «صحيح مسلم» على ٧٢٧٥ حديثاً بالمكرر و ٤٠٠٠ بحذف المكرر، سهل المآخذ يرد فيه الحديث فى مكان واحد وقد كبه فى ١٥ سنة، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة فى الحديث. من أشهر شروحه «المنهاج» للحافظ النواوى.

مسلم بن الوليد: (ح ٧٥٧-٨٢٣)، شاعر كوفى من أسرة شاعرة، نزل بغداد، ومات بجرجان، حيث ولاه الفضل بن سهل - وزير المأمون - البريد أو المظالم وولاه الضياع بأصبهان، مدح الرشيد والأمين والمأمون والبرامكة، وأعلام عصره، وكان مداحاً متغزلاً، وصافاً للخمر خاصة. لقب صريع الغواني. جمع فى شعره بين البداوة والحضارة، فذهب فى عبارته مذهب القدماء وتعمق فى معانيه، وأكثر من أنواع البديع، فعد رأس مدرسة البديع، تلمذ على شعره أبو تمام. له ديوان.

مسلمة بن عبد الملك: (ت ١٢٠ هـ/٧٣٨ م)، قائد أموى، ابن الخليفة عبد الملك بن مروان، غزا بلاد الروم حتى وصل خليج القسطنطينية، وغزا أرمينيا وولياها من قبل أخيه يزيد، ومات بالشام.

المسلوب: هو الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب، من أكابر المنشدين والملحنين المصريين، كان شجى الصوت، راوياً للموشحات وقصائد المديح وقد أخذ عليه عبده الحامولى - فى أول عهده بالغناء - أصول الألحان الشرقية، ولازمه مدة طويلة. وعمر المسلوب أكثر من مائة وعشرين عاماً أو مائة وخمسين على ما ذكره بعض الرواة.

مسمار: وسيلة لربط الأجزاء بعضها ببعض، معدنية أو

غالباً فى هيلوبوليس، ونفذت فى شكله المعروف فى معابد الشمس أيام الأسرة ٥. كانت قمة المسلة تغطى بصفائح من مخلوط الذهب والفضة فإذا ما أصابها نور الشمس انعكس منها بتألؤ سناه فينير ما حولها من وجود. ومنذ أيام الأسرة ١٢ أخذ القراعنة يقيمون المسلات على أبواب المعابد تعبيراً عن شكرهم لنعمة الله عليهم إبان الاحتفال بذكرى بلوغهم العرش إذا ما أمضوا فوقه ثلاثين عاماً، ومن ذلك مسلتا عين شمس، وما زالت إحداها قائمة فى مكانها حتى اليوم. نشط القراعنة فى إقامة المسلات أيام الدولة الحديثة وما زال بعضها قائماً فى معابد الكرنك، والأقصر وصان الحجر، وقد نقل كثير منها إلى مختلف عواصم الغرب، مثل روما وإستانبول وباريس ولندن ونيويورك. مسلفة: من أدوات الزراعة والآنها، تستعمل فى تفتيت التربة وتسويتها وحرثها وتغطية البذور وعزق الأعشاب. لها صور عدة: فقد تكون ذات أسنان مقوسة أو مائلة، ومنها ما له أقراص معدنية تستطيع تفتيت التربة الصلدة الجافة، ولعل أول نوع استعمل من هذه الأداة كان عبارة عن شجرة صغيرة أو فرع منها يسحب فوق التربة لتسويتها، ومنها ما يشبه السلم يصنع من الخيزران (بامبو)، وتستعمل فى الهند.

مسلك تنفسى: يتكون من الأنف والبلعوم والحنجرة والقصبة الهوائية، وشعبتين رئيسيتين تنفرج كل منهما إلى شعب فصية، ثم إلى شعب فصيصية، ثم إلى شعبيات تصغر بالتدرج حتى تنتهى بشعبيات دقيقة تتصل بحويصلات الرئة، وتمتاز جدران هذا المسلك بوجود عظام وغضاريف فيها تعمل على بقاء هذا المجرى الهوائى مفتوحاً على الدوام. ومن وظائف المسلك التنفسى أيضاً إحداث الصوت وتقطيعه، ثم تأليف المقاطع فى كلمات أو نغمات.

مسلم، الإمام: (٨٢٠-٨٧٥)، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى، أحد أئمة الحديث، ولد بنيسابور، وطلب الحديث صغيراً، رحل إلى العراق

خشبية، وهو على أنواع: فالمسمار الشك، أى مسمار الخشب، قطعة من المعدن ذات طرف مدبب وآخر مبسط، ليكون رأس المسمار، ويستخدم فى الأخشاب ويصنع من الصلب الطرى، والمسمار القلاووظ يصنع من الأسياخ المستديرة أو المسدسة المقطع، ويكون جزء من طوله مقلووظاً، ويكون رأسه عادة مسدساً لثيبته باستخدام أحد المفاتيح الخاصة، وله (صامولة) بنفس الأسنان، وهو يستخدم لربط الأجزاء المعدنية، أو أجزاء معدنية بأجزاء غير معدنية، ويصنع من الصلب أو الألومنيوم أو النحاس، كل حسب الغرض المطلوب منه. والمسمار البرمة يشبه المسمار القلاووظ فى وجود أسنان على سطحه إلا أنه مخروطى الشكل ويكون رأسه مستديراً عادة فى وسطه مجرى لربطة بوساطة مفك. ويستخدم لربط الأجزاء غير المعدنية (المصنوعة من مواد لينة) ويصنع عادة من الصلب العادى.

مسمار برشام: انظر: برشمة.

المسمارية: انظر: الخط المسمارى.

مسماع: أداة طبية فاحصة، تتألف من قطعة معدنية مجوفة مخروطية الشكل توضع على جسم المريض ولها شعبتان تؤديان - بوساطة وصلتين من الأنابيب المطاطة - إلى شبة خرزتين من العاج أو المعدن توضعان داخل أذنى الطبيب. والغرض منها التسمع بوساطتها إلى الأصوات المتباعدة من القلب والرئة بصفة خاصة. وأول طراز من هذه الأداة البسيطة اخترعه رينيه لينك وكان يتكون من أنبوبة خشبية ضئيلة طولها قدم ينتهى أحد طرفيها بشبه بوق يوضع على جسم المريض. وينتهى الآخر بفتحة ذات حافة مستديرة يضع الطبيب عليها أذنه. وقد كان الباعث للعالم المذكور على اختراع هذه الأداة، بدلا من وضع الأذن مباشرة على جسم المريض، هو تمنع إحدى السيدات عن فحصه إياها بهذه الطريقة. وقد بطل استعمال هذه الأداة الأولية بعد اختراع المسماع ذى الشعبتين فى القرن ٢٠، لما له من ميزة فى تمكين الطبيب

باستعماله من فحص جميع مواضع الجزء الأعلى من جذع المريض، وهو على بعد منه، ودون أن يحتاج إلى تغيير موضعه إزاءه، فضلاً عن التسمع بالأذنين معاً. واستخدام التسمع منفرداً، أو مقترناً بالقرع باليد، من الوسائل التشخيصية الأولية فى حرفة الطب، إذ أن الأصوات التى تنبعث من حركات القلب والرئة فى أثناء عملهما تدل بتنوعاتها إما على سلامتهما وإما على مرضهما، وعلى نوع هذا المرض، وتطلق على هذه الأصوات المتنوعة أسماء وصفية تعبر عنها وتقرن بمختلف الأمراض التى تسببها، وهى متعارفة بين جميع أطباء العالم على نحو يطوع تسميتها «لغة المسماع». ومن الأمراض التى يمكن تشخيصها لأول وهلة بالمهارة فى استعمال المسماع: النزلة الشعبية، والتهاب البلورا، والالتهاب الرئوى، والامبايما (أو تقيح تجويف البلورا).

مسممر، فريدريخ أنطون: (١٧٣٤-١٨١٥)، طبيب نمساوى، ادعى القدرة على علاج المرضى بما لديه من قوة مغنطيسية، افترض أمره فى فيينا، فلجأ إلى باريس لممارسة طريقته فى العلاج، لم تستمر شهرته طويلاً بعد أن قررت أكاديمية الطب عدم وجود أية قوة خارقة لديه، وأن عامل الشفاء فى علاجه هو «الوهم والخيال» أى الإيحاء، وانتشرت الحركة المسمرية فى إنجلترا وأمريكا ثم حللت محلها الحركة المعروفة بالتنويم المغنطيسى.

مسنم: منشأ حديدى يتكون من أعضاء من الصلب تقع فى مستوى واحد تتصل ببعضها عند نهايتها بوساطة لوح التجميع باستخدام اللحام أو البرشام وتستعمل المسنمات فى الإنشاءات مثل الجمالونات والكبارى. وقد تكون المسنمات من الخرسانة أو من المعادن كالصلب الإنشائى، والمفروض أن تؤثر قوى الاحمال على المسنم عند الوصلات فى اتجاه محاور الأعضاء التى تكون مجموعات من المثلاثات. وتكون الأعضاء تحت تأثير قوى ضغط محورية - وتسمى ضواغط - أو

لينك وكان يتكون من أنبوبة خشبية ضئيلة طولها قدم ينتهى أحد طرفيها بشبه بوق يوضع على جسم المريض. وينتهى الآخر بفتحة ذات حافة مستديرة يضع الطبيب عليها أذنه. وقد كان الباعث للعالم المذكور على اختراع هذه الأداة، بدلا من وضع الأذن مباشرة على جسم المريض، هو تمنع إحدى السيدات عن فحصه إياها بهذه الطريقة. وقد بطل استعمال هذه الأداة الأولية بعد اختراع المسماع ذى الشعبتين فى القرن ٢٠، لما له من ميزة فى تمكين الطبيب

قوى شد محورية - وتسمى شدادات، ويكون المسنم في حالة اتزان تحت تأثير القوى الخارجية الواقعة عليه عند الوصلات، وتحت تأثير ردود الفعل عند نقط الارتكاز.

مسهل: دواء أو مادة تستعمل لتنشيط الأمعاء فتسارع إلى طرد فضلات الأغذية خارج الجسم، واستعمال المسهل ضار ما لم يضطر الإنسان إليه، لأنه يؤثر في نظام حركة الأمعاء، ويأسرعه تمرير المواد الغذائية في القناة الهضمية يفوت على الجسم فرصة امتصاص الفيتامينات والعناصر الغذائية اللازمة، كما أنه قد يتسبب عنه انفجار الزائدة الدودية إذا كانت ملتهبة، مما يؤدي إلى الوفاة، وفضلاً عن ذلك فإن الاستمرار في استعمال المسهل، واعتياده هو أحد العوامل المهيئة لحدوث البواسير ومن ثم فإن استعمال المسهلات في حالات الإمساك ينبغي أن يكون تحت إشراف الطبيب. ويمكن تقسيم المسهلات بحسب طريقة مفعولها إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: المهيجات، وهي الأدوية التي تسبب الإسهال عن طريق تهيج جدر الأمعاء، ومن هذه الأدوية القشر المقدس (كاسكارا) وزيت الخروع، وزيت حب الملوك، والفينول فثالين، والراوند. والمجموعة الثانية، تشمل المواد التي تزيد في حجم محتويات الأمعاء مثل الأملاح وبخاصة كبريتات الصوديوم والمغنسيوم التي تزيد في حجم السوائل في داخل الأمعاء عن طريق سحب كميات من الماء من الدورة الدموية. وبذلك تسبب تحريضاً كئياً للأمعاء، وكذلك المواد التي تزيد بجرمها في جرم محتويات الأمعاء مثل الأجار والنخالة. والمجموعة الثالثة، وتسمى أحياناً المليينات، تشمل البارافين السائل وكثيراً من الزيوت النباتية، وكل هذه تزلق (تزيث) الأمعاء وتمنع الإنكاز الشديد لمحتوياتها، والمسهلات تفرغ الأجزاء السفلى للأمعاء من محتوياتها، ولذلك تنقضى بعد ذلك مدة أطول من المعتاد لحدوث التبرز الطبيعي،

ويختلف تأثير المسهل بحسب الجرعة منه ومزاج الشخص، ويجب منع استعمال المسهلات في حالات آلام البطن، والمليينات مسهلات ضعيفة، تزيد في عدد مرات التبرز، وإنما يكون البراز عادة في قوامه الطبيعي تقريباً، أما الأيارج فهي مسهلات شديدة تكثر عنها مرات التبرز، ويكون البراز عصيدي القوام فشبه سائل، فسائلاً. ومن الأيارج، الصبر، والراوند، والسنا، والفينول فثالين، وزيت الخروع، والكالوميل، وبعض الأملاح مثل كبريتات المغنسيوم (ملح إنجليزى) وكبريتات الصوديوم.

المسيح: انظر: يسوع المسيح.

مسيح الانديز: تمثال أقيم ١٩٠٤ بممر أوسباياتا على حدود الأرجنتين وشيلي ليرمز للسلام الدائم بين البلدين، واحترام معاهدات الحدود، عقب انتهاء المنازعات بينهما بشأن بعض قمم الانديز ومساقط المياه.

المسيح الدجال: في الاعتقاد المسيحي، شخص سيأتي آخر الزمان ليقود قوى الشر ضد قوى الخير المنتصرة، على حسب ما جاء في النصوص المسيحية (رسالة يوحنا الأولى ٢: ١٨ - ٢٢ و ٤: ٣ والرسالة الثانية ٧). ولل فكرة أساس في اليهودية.

مسيحية: دين دعا إليه يسوع المسيح، ويمتاز بنزعه إلى تنظيم صفوف معتنقيه تنظيمًا محكمًا، والكنائس المسيحية ضربان: تقليدية تسير على تقليد متصل في شئ من التطور والتدرج، ومصلحة تحاول أن تعود إلى ما كانت عليه المسيحية الأولى. والكنيسة الكاثوليكية والأرثوذكسية (أكبر الكنائس عددًا وأعظمها أهمية) والكنائس الأرمنية والقبطية واليعقوبية والنسطورية من الضرب الأول وكنائس الإصلاح الديني في الغرب (أهمها البروتستانتية) من الضرب الثاني. يقوم تاريخ المسيحية في القرون الثلاثة الأولى على الكتب الروحية التي تدافع عن الدين، وفي القرن ٤ يبدو بوضوح نظام الكنيسة وسلطة الأسقف في أبرشيته، كما تحدد طقوس

وباسيليوس، وفي الغرب دعا إليها القديس مارثان (في الغال في القرن ٤) والقديس باتريك (أيرلندا في القرن ٥) وأخذت الرهبة صورتها النهائية على يد القديسين بندكت وغريغوريوس الكبير، وبفضلهما أدخل الأخير نشاطاً كبيراً في الكنيسة الكاثوليكية. أبطأت الغارات الجرمانية لغرب أوروبا من تقدم المسيحية ولكن اعتنق الفرنجة، برباسة كلوفس الكاثوليكية، وثبتوا حكمهم، وعلى رأسهم شارلمان الذي تحالف مع البابوية، وأعلن الإمبراطورية (٨٠٠)، ورسم بذلك مثلاً أعلى للقرون الوسطى. وفي القرنين ٧ و ٨ فقدت الكنيسة الشرقية آسيا بأجمعها (ماعدًا آسيا الصغرى)، واعتنق سكانها الإسلام. تمتاز الكنيسة الشرقية عن الكنيسة الغربية بأمور تتصل بالعقيدة والعبادات، فكانت تحرم الأيقونات، وترفض بعض طقوس الكنيسة الغربية، واستفحل الأمر حتى أدى إلى انشقاق رسمي ١٠٥٤، ونهجت كل كنيسة منهجها الخاص من حيث التطور الثقافي والعادات الدينية.

مسيبسي: ولاية (١٢٣٥٨٤ كم^٢، ح ٢٩٣٦٠٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨١٧ بوصفها الولاية العشرين، عاصمتها جاكسون. تقوم فيها زراعة القطن، والحبوب وقصب السكر، والصناعات الخشبية، والمنسوجات ومنتجات الألبان وحفظ الأغذية، وقطع الأخشاب، وصيد الأسماك، وتعدن البترول والغاز الطبيعي، والصلصال. وتربى بها الدواجن والمواشي. بها مصايف ساحلية. استقر الفرنسيون فيها ١٦٩٩، واستولى عليها الإنجليز ١٧٦٣، وأصبحت موضع نزاع في أثناء الخلاف على غ فلوريدا. انفصلت عن الاتحاد ١٨٦١ ثم عادت إليه ١٨٧٠. ونشأ فيها بعد الحرب نظام المزارعة. وعانت من المشكلة العنصرية في القرن ٢٠. كان لمشروع وادي تينسي للتنمية أثر كبير في تقدم الولاية.

مسيبسي: نهر طوله ٣٧٨٠ كم، أعظم أنهار أمريكا الشمالية، ومن أكبر أنهار العالم. وهو المصرف المائي

الليتورجيا، كانت أول مشكلة واجهت المسيحية هي عدوى الأفكار الوثنية كالغنوصية والمانوية وكانت الأريوسية والنسطورية و المونوفيزية المارسيونية (نسبة إلى مارسيون) من أولى البدع التي ظهرت في العصور المسيحية المبكرة، وقد عالجتها الكنيسة بحزم وقوة، فحاربت الهرطقة وأخرجتهم من حظيرتها، وطوال ٢٥٠ سنة عاشت الكنيسة في اضطهاد مستمر من الحكام. فاستشهد عدد كبير من المسيحيين لجهرهم بالحق، ولرفضهم الخضوع لتأليه الدولة والإمبراطورية، وأهم من اضطهدوا من أباطرة الرومان: نيرون وتراجان. وفي ٣١٣، أعلن قسطنطين ١ وليكنيوس، في مرسوم ميلان، التسامح الديني مع المسيحيين. وفي الشرق انتقلت الكنيسة من حالة الاضطهاد إلى الرقابة الملكية (القيصرية البابوية)، وأول من اضطلع بذلك الإمبراطور قسطنطين واقضى أثره يوستنيان، واتسمت بذلك الكنيسة الاثوذكسية. وفي الغرب احتفظت الكنيسة بحريتها وسلطاتها إزاء السلطة المدنية، وربما رجع ذلك إلى ضعف الإمبراطور وازدياد قوة البابا في روما. وإبان ثلاثة قرون بعد ٢٥٠ شغلت الكنيسة الشرقية بعدة مناقشات حول العقيدة، أدت إلى الأريوسية والنسطورية والمونوفيزية ومذهبي المشيئة الواحدة. وكان محور هذه المناقشات صلة المسيح بالله وبالإنسان، وأيد كل رأيه بآيات جاءت على ألسنة الرسل، وعقدت عدة مجامع مسكونية لمناقشة تلك الخلافات الدينية، والبت فيها وربما كان أشهرها مجمع نيقية الأول (٣٢٥) وألف «قانون إيمان» نيقية وهو ملخص رسمي للعقيدة المسيحية. وفي هذه القرون برز عدد من المفكرين والكتاب الذين دافعوا عن العقيدة، مثل أوريجن واثناسيوس وباسيليوس وغريغوريوس النازيانزي، وقد ألفوا باليونانية، وامبروسيوس، وايرونيوموس، وأغسطين، ممن ألفوا باللاتينية، وفي القرن ٣ ظهرت الرهبة، وكانت عنصراً هاماً في تطور الحياة الروحية في الكنيسة، نظمها في الشرق القديسان باخوميوس

الرئيسي لبقاع مترامية الأطراف، تبلغ مساحتها ٣٢٢١٩٦ كم^٢. ويجتاز النهر في سيره إحدى وثلاثين ولاية أمريكية، ويدل هذا على طوله وأهميته. ينبع ش ولاية مينسوتا بالقرب من بحيرة ايتاسكا، ويسير جنوباً حتى مصبه عند مدينة نيو أورليانز على خليج المكسيك. وهو صالح للملاحة من مدينة مينابوليس حتى مصبه. ويتألف حوضه من أراض رسوبية خصبة تمتد على الجانبين، ومنها ما هو أكثر انخفاضاً من مستوى الماء في النهر. يسير الميسيسيبي أولاً في مجرى ضيق نسبياً، بين صخور كلسية، وتكون مياهه إذ ذاك صافية، ويعرف هناك بالميسيسيبي الأعلى. ثم يلتقي بنهر ميسوري ذي المياه العكرة. فيفقد صفاءه ويكثر فيه الغرين، ويسمى هذا الجزء بالميسيسيبي الأدنى. ويلتقي الميسيسيبي في أثناء سيره الطويل بأكثر من عشرين رافداً تزيده ضخامة واتساعاً، ومنها ما يجيئه من الشرق - مثل سنت كروا، وتشيبوا، ووسكونسن، وروك، وإلينوى، وكاسكاسكيا، وأوهايو - أو من الغرب مثل مينييسوتا، وأيووا، وسكانك، وهوايت ريفر ودريفر. وتكثر المدن والبلدان على جانبي النهر، ومن بينها ثلاث وثلاثون مدينة كبيرة، أكبرها مدينة سنت لويس. وللميسيسيبي تاريخ ملء بالكوارث والنكبات، وخاصة في حوضه الأدنى، حيث تكثر الروافد الكبيرة. فتعرض الأراضي على جانبيه لفيضانات جارفة تصيبها بأفدح الخسائر. ومنذ ١٧١٧ بدأ الفرنسيون يقيمون بعض الحواجز والسدود في منطقة نيو أورليانز. واستمر العمل في العهود التالية. وعلى أثر كوارث فيضانات ١٩٢٧ الهائلة المدمرة، أجاز الكونجرس الأمريكي سلسلة مشروعات هندسية ضخمة، تستهدف الحد ما أمكن من أخطار الفيضانات. فأقيمت الحواجز والسدود والخزانات على ضفاف النهر وروافده، ووسعت مجاريه. وشقت قنوات جديدة لتصريف المياه الفائضة. وقد كان هنود أمريكا الأصليون يستخدمون الميسيسيبي وسيلة للنقل، وكان الإسبان أول البيض الذين وصلوا إلى بعض مناطقها. أما كشف النهر

فيرجع الفضل فيه حقيقة إلى اثنين من الفرنسيين، هما: ماركيت، وجوليه (١٧٦٣) وكشف لاسال مصب النهر ١٦٨٢ وأدعى ملكية المنطقة (التي أطلق عليها لويزيانا فيما بعد) لفرنسا. وأسس الفرنسيون في منطقة الميسيسيبي مراكز تجارية وبعض المدن. وبقيت منطقة النهر برمتها في أيديهم مدة طويلة بالرغم مما قام بينهم وبين الهنود من حروب كثيرة. وفي ١٧٦٢ خضعت المنطقة غربي النهر للحكم الإسباني كما خضعت المنطقة شرقي النهر (عدا نيو أورليانز) لبريطانيا بمقتضى معاهدة باريس ١٧٦٣. ومنذ ذلك الحين صارت المنطقة موضع نزاع شديد بين الإسبان والأمريكيين حتى صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣. وفيها صار الميسيسيبي نهراً أمريكياً. وكان للنهر في جميع تلك الأدوار وإبان الحرب الأهلية الأمريكية، شأن هام. فكان سطحه يعج بوسائل النقل باعتباره الطريق الرئيسي للملاحة والنقل في تلك الاضلاع. بيد أن الميسيسيبي فقد الكثير من أهميته هذه بعد اتساع شبكات النقل الحديدية والبرية، ولم يعد له اليوم إلا نصيب يسير من حركة النقل.

الميسيسيبي: انظر: الكربوني.

ميسيسيبي ساوند: ذراع من خليج المكسيك. طوله ١٢٨ كم، وعرضه يتراوح بين ١١ و ٢٤ كم، تفصله عن خليج المكسيك مجموعات متلاحقة من جزر صغيرة مستطيلة وحواجز رملية طبيعية قائمة وسط الماء. وهو يمتد من بحيرة بورجن غرباً حتى خليج موبيل شرقاً. تطل عليه أقسام من ولايات ألاباما وميسيسيبي ولويزيانا. مسيلمة الكذاب: (ت ٦٣٣)، من بنى حنيفة باليسامة. وفد على النبي ﷺ في قومه عام الوفود، ٩ هجرية، أسلم في شيء من التردد، وما أن عاد إلى اليسامة حتى ارتد وأدعى النبوة، وكتب إلى محمد ﷺ يقسم الأرض معه، فرد عليه بأن الأرض لله يورثها من يشاء. لجأ إلى السجع ليعارض القرآن الكريم. أحل الخمر والزنا، ومنع الصلاة. قتل في حروب الردة، في عهد الخليفة أبي بكر الصديق، على يد جيش كبير على رأسه

العقدية هم الذين لهم حق رفع الدعوى. والخطأ قد يرتب المسؤولية المدنية والجنائية في آن واحد، كما أن الأخطاء قد تكون عمدية أو غير عمدية.

مش: سائل سميك القوام أو خفيفه، له نكهة قوية مميزة. ينتج من خزن الجبن القريش، المجفف نوعاً، لمدة من الزمن، في لبن سبق غليانه وتبريده وتمليحه وتلقيحه بخميرة من مش قديم، مع إضافة بعض «المرّة» التي تكسبه لوناً بنيّاً قاتمًا أو خفيفاً. تستهلك منه كميات كبيرة بالريف المصري.

مشاءون: اسم للفيلسوف أرسطو وأتباعه. إشارة إلى طريقة أرسطو في التعليم، إذ يمشى وحوله التلاميذ. ومن أشهر المشائين ثاوفراسطوس، الذي خلف أرسطو في إمامة المدرسة، ومن الأتباع المتأخرين استراتون الذي قضى زمناً بالإسكندرية. ونهضت المدرسة في القرن ٢ حين تولى أتباعها شرح فلسفة أرسطو.

مشاة الأسطول: جنود يعملون في السفن البحرية الحربية، لهم درجات ورتب عسكرية شبيهة بمشاة الجيش. يعملون على السفن الحربية، ويشترون في الأعمال الحربية البحرية. أنشئ أول فيلق منهم في إنجلترا (١٦٦٤)، ونظم تدريبهم. وفي الولايات المتحدة اشتركوا في حرب الاستقلال ١٧٧٥، وانضموا للبحرية ١٩٤٧ وحده محاربة كاملة.

مشاكهة: في البيولوجيا، التشابه المفيد بين كائن وآخر من نوع مختلف، أو بين كائن وطابع البيئة، (ويسمى هذا الأخير عادة بالتلون الواقى). وتلاحظ المشاكهة كثيراً بين الحشرات. وتقول نظرية هـ. و. بيتس بأن الحشرة التي يشتهها غيرها تكتسب بوساطة الانتخاب الطبيعي شبيهاً مضللاً بحشرة لا يطعم فيها هذا الغير. وبذلك تخلص الأولى نفسها من شره. ويحدث هذا فقط إذا لم تقتض العملية تغيرات جوهريّة في التركيب. وقد تتشابه الحيوانات المفترسة والفريسة أو حيوان يرهبه غيره.

مشتري: في الفلك، أكبر الكواكب، قطره ح ١٤٢٩٨٤

خالد بن الوليد. وفي الأمثال «أكذب من مسيلمة» ويقال كان اسمه «مسلمة» وصغره المسلمون تحقيراً له.

مسينا: ميناء على البحر المتوسط (ح ٢٣٨٧٣٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم مسينا ش ق صقلية، بإيطاليا. أحد المراكز التجارية الهامة بالجزيرة، أسس الإغريق المدينة في القرن ٨ ق م، عرفت فيما بعد باسم ميسانا، أدى التدخل الروماني لحماية مسينا ضد سيراكوسة إلى نشوب الحروب البونية ٢٦٤ ق م. كانت مسينا مدينة غنية في عهد الإمبراطورية الرومانية، وفي أثناء العصور الوسطى، إلا أنها تدهورت بعد القرن ١٦ تحت الحكم الإسباني. مقر جامعة تأسست ١٥٤٨. استولى عليها غاريبالدى ١٨٦٠. عانت المدينة من زلزال ١٩٠٨ ثم أعيد بناؤها. تقع مسينا على بوغاز مسينا طوله ٣٢ كم وعرضه ٣ - ١٦ كم ويفصل شبه الجزيرة الإيطالية عن صقلية، ويشمل البحرين الأيوني والتيراني. أفسحت تيارات ودوامات البوغاز الطريق قديماً أمام الأساطير التي تدور حول خطورته على الملاحين.

مسينيا: إقليم قديم، ج غ البيلوبونيسيس ببلاد الإغريق. دلت البحوث على أن بيلوس كانت مركزاً للحضارة الميكينية بمسينيا. أخضعت إسبرطة مسينيا (ح ٧٠٠ ق م) فثارت مسينيا، وتحررت من ربة إسبرطة ٣٦٩ بمساعدة ابامينونداس بعد انتصاره على إسبرطة عند ليوكترا (٣٧١ ق م).

المسؤولية التقصيرية: في القانون المدني، الخطأ الذي ينجم عنه ضرر لشخص يجيز له الحصول على تعويض عن هذا الضرر. ويتمثل ركن الخطأ في مخالفة الالتزامات التي يفرضها القانون على الكافة وذلك بخلاف ركن الخطأ في المسؤولية العقدية الذي يتمثل في مخالفة الالتزامات التي تفرضها العقود على أطرافها. والقانون الجنائي يتضمن مباشرة الدولة إجراءات ضد مرتكبي الجرائم لمساءلتهم جنائياً في حين أن المضرورين في حالة المسؤولية التقصيرية والمسؤولية

رياضيات مصري، تخرج في مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ١٩١٧. أوفد في بعثة علمية إلى إنجلترا حيث نال درجة دكتور فلسفة العلوم ١٩٢٣، ودرجة دكتوراه العلوم ١٩٢٥. عين أستاذًا مساعدًا للرياضيات في كلية العلوم المصرية عند إنشائها ١٩٢٥، فأستاذًا للرياضة التطبيقية ١٩٢٦. وفي ١٩٣٦ كان أول عميد مصري لكلية العلوم. له بحوث مبتكرة عديدة في نظرية الكم، وتفسير كثير من الظواهر الفيزيائية، وكذلك في المادة والإشعاع. وكان من أول القائلين بأنه يمكن اعتبارهما صورتين لشيء واحد، تتحول إحداهما للأخرى، وقد اقترن اسمه بهذه النظرية. وله أيضًا عدة كتب مدرسية باللغة العربية. وقام مع تلميذه الدكتور محمد مرسى أحمد بنشر كتاب «الجبر والمقابلة» لمحمد بن موسى الخوارزمي، وقدم له وعلقا عليه.

مشروع الجينوم البشري: محاولة علمية دولية لخريطة كل المائة ألف جين أو نحوها الموجودة على كروموزومات البشر الثلاثة والعشرين، أي لسلسلة الثلاثة بلايين من أزواج قواعد الدنا التي تشكل هذه الجينات. بدأ المشروع ١٩٩٠، وتمركز في الولايات المتحدة وفرنسا، بهدف تفهم أساس الأمراض الوراثية مثل الحثل العضلي ومرض الزهايمر، وتفهم تطور الإنسان. مدة هذا المشروع خمسة عشر عامًا وميزانيته ثلاثة بلايين دولار. سيقارن المشروع أيضًا جينومات الإنسان (طاقم الجينات كلها) بجينومات بكتيريا *E. coli*، وذبابة الفاكهة، والخميرة، والفأر، وإحدى ديدان النماتودا، وذلك لفحص التشابهات الوراثية التي تشترك فيها كل هذه الأنواع.

مشروع الخمس السنوات: انظر: تخطيط اقتصادي.

مشروع شومان: انظر: شومان، روبير.

مشط الراعي البري: من نباتات الدنيا القديمة، ثنائي الحول، تتجمع أزهاره في رؤوس ليلائية اللوز، والنوع الشائع هو ديساكس سيلفسترس (*Dipsacus sylvestris*) وطن في أمريكا الشمالية، أما مشط الراعي أو اللحياني،

كم، وكتلته قدر كتلة الأرض ٣١٦ مرة تقريبًا، ويستغرق ١١ سنة و ٣١٤.٨ يومًا في دورته. على بعد ٧٧٨٢٩٠٠٠ كم من الشمس (بين المريخ وزحل)، ويدور حول محوره في ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة. وهو مفلطح عند القطبين، وفي سطحه مناطق لامعة وسحب متجمعة في أحزمة موازية لخط استوائه. وأشهر البقع المتغيرة على سطحه بقعة حمراء رصدت منذ ١٨٧٨. ويبلغ عمق غلافه الجوي ١٥٩٠٠ كم تقريبًا. وللكوكب ١٢ قمرًا، اكتشف جاليليو أول أربعة منها (أكبرها)، وهذه لها شأن في حساب سرعة الضوء وتعيين خطوط الطول في البحار. وجميع الأقمار حركتها عادية، فيما عدا الأقمار ٨ و ٩ و ١١، فلها حركة تراجعية. والمشتري لا يفوقه في اللعان سوى الزهرة، وأحيانًا المريخ. وقد مرت ٤ سفن فضاء بالمشتري، بـيونير ١٠، ١١ (١٩٧٣ و ١٩٧٤) وفويجر ١، ٢ (١٩٧٩) وقد اكتشفا ثلاثة من الأقمار الأصغر. وقد أطلقت الولايات المتحدة (١٩٨٩) سفينة الفضاء جاليليو لتدور حول المشتري ودراسة جو الكوكب.

مشتل: في فلاحه البساتين، الأرض المخصصة لزراع بذور النباتات بأنواعها وتربيتها، حتى تصلح للنقل إلى مكانها المستديم. كما تكون المشتال لإكثار النباتات بالطرق الخضرية المختلفة، من عقل، وتطعيم بالزر أو القلم، وتكثير بالأبصال أو بالدرنات أو الجذمورات. وقد يخصص المشتل لإكثار نوع واحد، كالروز أو المانجو أو النخيل، كما قد يكون مختلطًا. واشتهرت مشاتل أبصال الزينة في هولندا منذ زمن طويل. ويجب أن يكون المشتل مهده السطح، ذا تربة صفراء طينية، وأن توفر له وسائل الري والصرف.

مشرية: برج ذو نوافذ خشبية بتصميم زخرفي، يتخللها الهواء لتبريد أواني الشرب، وترطيب الغرف، وللنساء لمشاهدة المارة. كثر استعمالها بمصر في عصر المماليك.

مشرفة، على مصطفى: (١٨٩٨ - ١٩٥٠)، عالم

شمع: كساء مرن للأرضية أو للجدران، مصنوع من الجوت، أو البيرلاب الذى غطى سطحه بخليط من مسحوق الفلين وزيت بذر الكتان المتأكسد والضموغ ومركبات أخرى مع مادة ملونة. سجل اختراعه ١٨٦٣ فريدرك والتون الإنجليزى الذى كان يشتغل بصناعة المطاط.

مشهد: مدينة (ح ٢٤٦٤٧٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، شرقي إيران، قرب الحدود الروسية. يحج إليها الشيعة، بها ضريح الإمام على الرضا (القرن ٩) صارت لها أهمية استراتيجية بعد القرن ١٩، مسقط رأس الفيلسوف الغزالي والشاعر الفردوسي. مقر جامعة.

المشهدى، حبيب الله: (القرن ١٧)، فنان إيراني، تنسب أعماله إلى المدرسة الصفوية الإيرانية. له منمنمة «الفتى الصياد» بالقسم الإسلامى بمتحف برلين.

مشوش: نبات، اسمه العلمى باميكيم تورجيدم (*Pamikum turgidum*) من الفصيلة النجيلية، ينمو فى الصحراء والمناطق الجافة، تنمو ساقه إلى حوالى المتر، والنورة دالية تحمل سنبيلات عديدة، وتشمل السنبيلة زهرتين: العليا خشي، والسفلى مذكرة أو عقيم، وتعتلفه حيوانات الصحراء.

مشوكة: الاسم العادى للثمار المشوكة، عليها نتوءات مدببة خشنة، تلتصق بفراء أو شعيرات الحيوانات وملابس الإنسان، وبذلك تنتشر النباتات بعيداً عن مواطنها، كالأرقيطون، والشبيط، والكستناء، ومثل هذه الثمار تكون من أعداء مربى الأغنام، لأنها تلتصق بأصوافها، ويصعب تخليص الصوف منها.

مشى: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

المشى أثناء النوم: انظر: جوال.

مشيخية: نظام كنسى، وترتكز السلطة فيه على سلسلة مجالس من الشيوخ العلمانيين ورجال الاكليروس، وهو وسط بين النظام الكنسى الجمهورى والنظام الأسقفى، ويدير الشيوخ شئون الكنيسة الروحية، بينما يهتم الأمراء والشمامسة بالأمور الزمنية، ومجلس الطائفة يسمى

واسمه العلمى ديساكس فوللونم (*D. fullonum*) فكان يستعمل قديماً لزيادة لمعان الصوف. ويزرع كلا النوعين للاستعمال فى طاقات الزهر المستديمة.

مشط العود: فى الموسيقى، من أجزاء العود ويسمى أيضاً «الفرس»، وهو ما تربط فيه الأوتار، ثم تمد منه على سطح العود إلى بيت الملوى. والمشط قطعة مستطيلة من الخشب الصلب ترتفع عن سطح العود قليلاً، وبها ثقب مزدوجة عددها مساوٍ لعدد الأوتار، ويربط كل وترين فيها فى ثقبين متجاورين بعقدة منعكسة تتحمل قوة الشد من الملاوى، وهذه الثقوب تقابلها مجارٍ على أنف العود، تجتمع فيها الأوتار، وتمر عليها عند الشد والإرخاء.

مشقوقة الظلف: انظر: ثدييات.

مشكلة الأرض الأيرلندية: انظر: أيرلندا.

مشكولنس: مدينة (ح ١٧٥٥١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شرقي المجر، على نهر ساىو، مركز صناعى مهم، وبها مصانع كبيرة للحديد والصلب، وكنيسة من الطراز القوطى، ومدرسة للقانون، ومعهد للموسيقى، وجامعة فية.

شمش: شجرة اسمها العلمى برونس أرمينياكا (*Prunus armeniaca*) تتبع الفصيلة الوردية، موطنها المناطق الآسيوية المعتدلة، زرعت قديماً فى أرمينيا وتعد كاليفورنيا أكبر مناطق زراعتها الآن. وتوجد زراعتها فى كثير من أنواع التربة، الشجرة كبيرة الحجم، معمرة متساقطة الأوراق، أزهارها بيض، مشربة بشقرة خفيفة جميلة المنظر، عطرة، تخرج مبكرة مع أزهار اللوز أو بعدها بقليل، الثمار مستديرة ذهبية اللون، ولبعضها جانب محمر. النواة كبيرة حجرية، ولب نوى بعض الأصناف مر الطعم، ولب البعض الآخر حلو (حموى) يؤكل كاللوز تماماً. وتؤكل الثمار طازجة أو معلبة أو مقعدة. ويصنع من عصير الثمار لفائف قمر الدين، وتستعمل الثمار فى الحلوى والفظائر وتظهر مبكرة فى الربيع وتكثر الأصناف الجيدة بالتطعيم.

الوزن حتى الوزن التالي، ويحدد لمباريات المصارعة زمن مقداره تسع دقائق على ثلاث فترات متساوية ثلاث دقائق لكل، وبين كل جولة وتاليها دقيقة واحدة للراحة، وتقام المباريات على حلقة عليها مراتب سمكها لا يقل عن ١٠ سنتيمترات وتغطي ببساط مساحتها ٨ × ٨ م، ويكون حول البساط مسافة خالية تمتد إلى مترين للمحافظة على سلامة اللاعبين، والحلقة على ارتفاع لا يزيد على ١١٠ سم ويحكم المباراة حكم حلقة وقضاة ويقوم بتسجيل الوقت ميقاتي. وهناك نوع ثالث من المصارعة لا يمارسها إلا المحترفون وبياح فيها للكم والركل، وليست هناك سوى قيود بسيطة على المسكات، ولكن المعروف عن هذه المصارعات أنها تمثيلات لا يقصد منها سوى تسلية الجماهير وإضحاكهم.

مصارعة الثيران: الرياضة الوطنية في إسبانيا، وهي منتشرة في أمريكا اللاتينية، وعلى الأخص في المكسيك، وتقام على ملعب الثيران، يشترك في الحفلة مع المصارع (الميتادور) - وهو الذي يقتل الثور - فئة كبيرة من اللاعبين وهم حملة الأعلام، وعملهم قذف الثور بقطع من الحديد الشائك مربوطة بها قطع من القماش الزاهي الألوان، لإثارة، وحملة الحراب وهم يركبون خيولاً، ويقذفون الثور بالحراب، وملاعبو الثور، وعملهم إلهاء الثور وتحويل أنظاره بتلويحهم له بأعلام حمراء. لكي ينجح المصارع، عليه أن يكون ذا مهارة فائقة وشجاعة كبيرة. والمصارع الناجح يتلقى الكثير من المديح والمال. وتربى الثيران تربية خاصة، ويعنى بها، ويراعى في انتقائها قوتها الجسمانية وروحها المعنوية القوية. وقد عرف الإغريق والرومان نوعاً من هذه المصارعة، ومن المعتقد أن العرب هم الذين أدخلوا هذه اللعبة إلى إسبانيا. واللعبة مشهورة محبوبة في البلاد التي تتكلم الإسبانية فقط. تمارس في البرتغال على ظهور الخيل، دون قتل الثور.

مصارعة يابانية: هي طريقة الدفاع والهجوم في المباريات الشخصية دون استعمال السلاح. والنجاح في هذه اللعبة

مجموعاً، ويلىه السنودس، أما المجمع الأعلى فهو المرجع الأعلى في هذا التنظيم، وله سلطة الإشراف على الطائفة، ورئيس المجمع هو المدير العام. والكنائس المشيخية وريثة النظم الكلفينية في العقيدة والنظام، والمشيخيون يعتقدون أن الكتاب المقدس هو المقياس الوحيد للإنسان، وأن هناك سرين فقط من الأسرار المقدسة، هما: المعمودية، والعشاء الرباني، ويتبع المشيخيون في الجزر البريطانية اعترافات وستمنستر للإيمان، وكاتيكسмос لوثر، وقويت المشيخية في إنجلترا في القرن ١٦، وخصوصاً في اسكتلندا تحت قيادة جون نوكس، أما المنشقون عن كنيسة اسكتلندا فهم الكمرونيون أو أصحاب الميثاق، والسنودس المساعد والبرغرس، وكنيسة اسكتلندا الحرة، وتنحصر المشيخية الأيرلندية في ش أيرلندا، وتمثل في ويلز بالكنيسة الكلفينية الميثودية، وقد أسس فرنسيس ماكامي، وهو مرسل أيرلندي، أول مشيخية في فيلادلفيا ١٧٠٦ وتشكل السنودس ١٧١٦. وبالولايات المتحدة الآن عدة كنائس مشيخية.

مشيمة: انظر: سخذ.

مصارعة: رياضة يحاول فيها اللاعب أن يطرح منافسه أرضاً، بحيث تلامس كتفاه الأرض، وفي هذه الحالة تنتهي المباراة قبل الزمن المحدد لها، فإذا لم يفلح أى من المصارعين في ذلك، فإن القضاة يحددون الفائز حسب النقاط التي تسجل لكل منهما. ولعل المصريين هم أول من وضعوا لها قواعد ونظماً انتقلت منهم إلى الإغريق واستمرت شعبيتها في مختلف البلاد، وتعددت أنواعها فمنها: الجريكورومان، والحررة، وهما النوعان المدرجان في الألعاب الأولمبية. ومن أنواعها التي عرفها الشرق الأقصى في الصين واليابان وكوريا، الجودو والجوجتسو والتاي كوندو (انظر: مصارعة يابانية). وفي البطولات للمصارعة الحرة والجريكورومان يقسم المتسابقون إلى أوزان ولا يتقابل معاً إلا المتبارون في نفس الوزن، ويسمح أحياناً بتجاوز

قوة عسكرية تحظى بتأييد مصالى الحاج. تحدثت إقامته بفرنسا (١٩٥٢-٦٢)، توفي في باريس.

مصاهرة: انظر: قرابة.

مصاصد الأسماك: للأسماك منذ أقدم العصور وفي جميع أنحاء العالم أهمية صناعية وتجارية، وتقع أكبر المصاصد ش الأطلنطي، وق لبرادور ونيوفونلند، حيث تصاد البكالاه، والرنكة والاسقمري، والحساس «الهادوك» والسماك الأزرق. ومن أكبر مصاصد العالم: مصاصد المحيط الهادى اليابانية، ومصاصد السردين ببحرى البلطى والشمال، والمصاصد الداخلية بروسيا، وقد ساعدت صناعة التعلب والتعليق والحفظ على ازدهار صناعة الأسماك. وتقع أهم المصاصد فى مصر ببحيرات الدلتا الشمالية، وبحيرة ناصر وبحيرة قارون، والنيل، والبحرين المتوسط والأحمر، وتشرف عليها مصلحة تنظيم طرق الصيد، كما تشرف على الشباك، وتحرم إقامة الحوش حتى لا يقضى على صغار الأسماك، كما تشرف على مزارع الأسماك الخاصة وتنقل الزريعة إلى البحيرات لإنمائها. ولكل بلد حق الصيد فى المياه الإقليمية، أما فى أعالي البحار فقد عقدت عدة اتفاقيات لتنظيم عمليات الصيد بين الدول كاتفاقية مصاصد بحر الشمال ١٨٨٢ بين بريطانيا وألمانيا وفرنسا والدنمارك وبلجيكا، كما عقدت اتفاقيات أخرى (١٩٠١-١٩٠٤). وكان المحيط الهادى موضوع كثير من الخلافات بين اليابان وروسيا، انظر: صيد السمك.

مصبات النهاية: بئر تنشأ عند نهاية الترعة، ويكون منسوب سطحها العلوى مع منسوب فيضان الترعة، وتزود بماسورة تصلها بالمصرف فى نهاية الترعة فإذا زادت المياه بالترعة عن منسوب فيضانها، صرفت ألياً إلى البئر ثم إلى المصرف.

مصباح: كان الاسم يطلق أساساً على وعاء يحمل زيتاً يحترق خلال فتيلة، ثم اتسع مدلوله، فشمّل وسائل الإضاءة الأخرى، استخدمت قديماً مصابيح من الحجارة أو القواقع، وفى مصر القديمة وبعض البلاد الشرقية

رهن بمهارة اللاعب فى استعمال قوة خصمه ووزنه لصد هجوم هذا الخصم أو إيذائه، وبالمهارة فى استعمال الضغط وعلى الأخص فى ضرب الخصم بطرف اليد ضربات فى نقط الضعف فى جسمه، بقصد إحداث شلل مؤقت فى جسمه أو جعله يفقد التوازن. ويحتاج اللاعب إلى تمرين شاق طويل واف، ومعرفة كبيرة بأعضاء الجسم والتشريح. ويرجع تاريخها إلى حوالى ٧٠٠ سنة ق م، وقد نشأت لحاجة الرجال الموالين للميكادو إلى مواجهة مهاجميهم المسلحين حتى ولو كانوا هم عزلاً من السلاح. وقد ظل سر حركاتها مكتوماً حتى عهد قريب. أصبحت الآن لعبة تدرس فى المدارس والكليات الحربية، وصارت رياضة منظمة معترفاً بها. انظر: جودو.

المصالح المرسلة: فى الشريعة الإسلامية، هى المصالح الحقيقية التى تحفظ النفس والدين والعقل والمال والنسل، وإن لم يرد بها نص شرعى. أخذ بها مالك والزيدية والحنابلة، ما دامت معقولة، ويمكن ردها إلى مصلحة أقرها الشرع. أنكرها الشافعى، وأدخلها الحنفية فى الاستحسان.

مصالى الحاج: (١٨٩٨-١٩٧٤)، سياسى جزائرى، أبو الحركة الوطنية الجزائرية، ولد فى تلمسان، أسس بفرنسا هيئة «نجمة شمالى أفريقيا» ورأسها ١٩٢٧، حلت الحكومة الفرنسية النجمة فى ١٩٢٩ فأعاد تنظيمها ١٩٣٤ باسم «الاتحاد الوطنى لمسلمى شمال أفريقيا» فحاكمته فرنسا وسجن ثم أطلق سراحه، عاد إلى الجزائر هو والنجمة ١٩٣٦، وانحلت ١٩٣٧. أسس حزب الشعب الجزائرى بفرنسا فى مارس ١٩٣٧ فاعتقل (١٩٣٧-٣٩)، حكمت عليه حكومة فيشى بالسجن ثم نفته إلى إحدى الواحات الجزائرية، أعاد ١٩٤٧ تشكيل حزب الشعب باسم حركة الانتصار للحريات الديمقراطية وفاز الحزب فى الانتخابات، فقد الوطنيون مقاعدهم فى الانتخابات البرلمانية للدورة التشريعية الثانية ١٩٥١ فانفصل بعض أعضاء حركة الانتصار للحريات وأسوا

مصباح أرجاند: اخترعه الكيميائي السويسري إيميه أرجاند (١٧٥٥-١٨٠٣)، أدخل فكرة خلط الهواء في لهب المصباح حتى يتم احتراق الغاز المحترق، وبهذا يعطى لهباً أقوى، وتعتمد كل المصابيح الغازية والزيتية الحديثة على هذه الفكرة.

مصباح الأمان: قنديل زيت ركب بحيث يكون مأمناً للاستخدام في المناجم وغيرها من الأماكن التي توجد فيها غازات قابلة للاشتعال مثل غازات المناجم، ينسب اختراعه عادة إلى السير همفري دافى فى حوالى ١٨١٦ وإن كان ينسب أيضاً إلى جورج ستيفنسون. ويعتمد مصباح دافى على مبدأ مؤداه أن إشعال مادة ما يجب أن يسبقه أولاً تسخينها إلى درجة حرارة التوهج، وأنه إذا حيل دون وصولها إلى هذه الدرجة فإنها لن تحترق، ويحاط اللهب بشبكة معدنية تمتص الحرارة وتحول دون انتقالها إلى الجو الخارجى. أدخلت عليه تحسينات كثيرة منها تزويده بأقفاص خاصة تمنع فتحه، وأسهم كارل جوستاف بيشوف بدور هام فى هذا الخصوص، فعندما يوجد غاز متفجر فى الجو، يصبح اللهب أزرق أو يزداد اللهب، وهكذا يعمل المصباح على التنبيه بوجود غاز خطر، ونتيجة لذلك استخدم لاختبار جو المناجم. حل المصباح الكهربائى محله فى معظم المناجم الحديثة، ولا يزال استخدامه مفيداً فى عمليات الاختبار، وفى الحالات التى يكون من المرجح فيها تعرض زجاج المصابيح الكهربائية للكسر.

مصباح الشرق: جريدة أدبية سياسية أسبوعية أنشأها إبراهيم المويلحى، وشاركه فى تحريرها نجله محمد المويلحى.

المصحفى: (ت ٨٩٢)، أبو الحسن جعفر بن عثمان، من كبراء الأندلس. أصله من بربر بلنسية، ولى ميورقا، ووزر للمستنصر والناصر، ورأس الشرطة له، وقلده المؤيد الحجابة، فتصرف بأمر الدولة إلى أن اعتقله المنصور بن أبى عامر وصادر أمواله ثم قتله. نظم شعراً كثيراً، واشتهر بين الكتاب.

استخدمت مصابيح فخارية ذات شكل بيضاوى، وفى القرن ٦ ق م، استخدم الإغريق مصابيح فخارية ومعدنية، وفى غالب الأحوال استخدموا قطعة أسطوانية لحمل شريط المصباح. أما الرومان فقد استخدموا طرازاً أفضل من المصابيح المغلقة ذات عدة شعلات، أما القنديل ذو الفتيلة العائمة فوق سطح الزيت فالمرجح أنه من أصل مصرى، وقد استخدم فى البلاد الغربية للإضاءة الكنائس، كما شاع استخدامه فى الشرق، ويقال إن الشمعدان العبرى ذا الفروع السبعة كان فى الأصل حاملاً لمجموعة من القناديل، وقد استخدمت مصابيح الزيت للإضاءة حتى أواخر القرن ١٩، وكان الزيت المستعمل فيها إما نباتياً أو حيوانياً، وقد كانت المصابيح تنسب تساعد دخان مؤذ لعدم وصول الهواء إلى مركز الفتيل المحترق بكمية كافية للاحتراق الكامل، ولذلك اتجهت الأفكار لاستخدام الفتيل على شكل شريط، مما قلل الدخان الناتج، ولكن الضوء كان ضعيفاً عند طرفى الشريط، ثم استخدم الفتيل الدائرى (مقطعاً على شكل دائرة)، وقد اخترعه إيميه أرجاند الذى أدخل أيضاً استخدام المدخنة الزجاجية للمصباح. وفى منتصف القرن ١٩ بدأ استخدام الكيروسين بدلاً من الزيت، ولا يزال يستخدم للآن فى المناطق التى لا تصل إليها الكهرباء أو الغاز، كما يستعمل فى مصابيح الأمان والإشارات. وبعد كشف الكهرباء استخدمت فى الإضاءة بتمرير التيار الكهربائى فى سلك ذى مقاومة كبيرة ليتوهج ويعطى الضوء المطلوب كما فى المصباح الكهربائى المعتاد، وإذا أحدثنا قوساً كهربائية نتيجة مرور التيار بين عمودين من الفحم، فإن ذلك يحدث ضوءاً متوهجاً شديداً، وتستخدم هذه الطريقة فى مصباح القوس الكهربائى، أما المصابيح الفلورسنت فإضاءتها ناتجة من توهج بخار الزئبق المتعلق داخل المصباح نتيجة لمرور التيار الكهربائى. هذا ويمثل المصباح فى الأدب والفنون العلم والثقافة، وفى الدين يعتبر رمزاً للاحترام والتعبد لله.

والصحراء الشرقية غنية بالحديد والفوسفات والبترو، وينحصر وادى النيل فى مصر بين هضبتين متوسطتي الارتفاع متقاربتين فى الجنوب، فلا تركان سوى سهل رسوبى ضيق يتسع بالتدرج كلما اتجهنا شمالاً، وفى شمال القاهرة بنحو ٢٠ كم ينفرج الوادى ويكون النهر دلتا (٢٢٠٠٠ كم) بقى من فروعها القديمة فرعان هما دمياط ورشيد، وتنتهى أطرافها الشمالية ببحيرات ملحّة (المتزلة، والبرلس، وادكو، ومريوط) تتصل بالبحر المتوسط ما عدا بحيرة مريوط. أما الصحراء الغربية (٦٨١٠٠٠ كم^٢) فتشمل أكثر من ثلثى مساحة الجمهورية وتقل فيها موارد الماء وتتكون من هضاب يفصل بينها عدد من المنخفضات توجد بها الواحات (الخارجة، والداخلية، والبحرية، والغرافة، وسيوة) التى تعتمد على مياه الينابيع. وتكثر بها الكثبان الرملية (الغرد). ومناخ مصر صحراوى عمومًا، تسقط أمطاره القليلة شتاءً، وتقل كميتها كلما اتجهنا جنوبًا، ولهذا تعتمد البلاد على الرى فى استغلال تربتها الخصبة التى كونها نهر النيل، وظل نظام رى الحياض هو المتبع منذ أقدم العصور حتى القرن ١٩ وفيه تزرع الأرض مرة واحدة فى السنة. ثم أدخل نظام الرى الدائم بإقامة الخزانات والقناطر، وأصبحت الأرض تزرع أكثر من مرة فى السنة. وأهم الغلات الزراعية القطن، وهو من أجود الأنواع فى العالم، وقصب السكر، والقمح، والذرة، والأرز، والفول، والبصل، والفاكهة وبخاصة ثمار الحمضيات (الموالح). وتتمثل الثروة المعدنية فيما يستخرج من البترول بالصحراء الشرقية (رأس غارب والغردقة) وشبه جزيرة سيناء (سدر وعسل ورأس مطارنة وفيران وبلاعيم). ويستخرج الحديد بالقرب من أسوان، والمنجنيز (أم بجمة بسياء) والفوسفات (سفاجة والسباعية) والذهب (أم الروس وأم عود، والكردمان بالصحراء الشرقية) والرصاص والزنك والكروم (الصحراء الشرقية). أخذت مصر تهتم بالصناعات الحديثة منذ الحرب العالمية ١ وزاد الاهتمام بالتصنيع بعد ثورة ٢٣

مصدق، محمد: (١٨٨٠ - ١٩٦٧)، سياسى إيرانى، زعيم حزب الجبهة الوطنية، رئيس الوزارة (١٩٥١ - ٥٣)، أمم صناعة البترول التى تملكها شركات بريطانية قوية، (١٩٥١)، اصطدم مع الشاه الذى أقاله ١٩٥٣ وقدم إلى المحاكمة، فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات.

مصر: جمهورية، اسمها الرسمى جمهورية مصر العربية (١٠٤١١١٥ كم^٢، ح ٧٥٠٩٩٨٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع فى الركن الشمالى الشرقى من أفريقيا، يحدها فى الشمال البحر المتوسط، وفى الشرق فلسطين وخليج العقبة والبحر الأحمر، وفى الجنوب خط عرض ٢٢ شمالاً، ويمثل الحدود بينها وبين السودان، وفى الغرب خط طول ٢٥ شرقاً، وهو إلى حد كبير الحد بينها وبين ليبيا، ومصر صحراء فى جملتها لا يزيد المعمور منها على ٣٪ من مساحتها هى الوادى والدلتا، وتنقسم أراضيها جغرافياً إلى ثلاثة أقسام كبرى: الصحراء الشرقية ويلحق بها شبه جزيرة سيناء، وأراضى النيل ويدخل فيها منخفض الفيوم، ثم الصحراء الغربية، والصحراء الشرقية (٢٢٣٠٠٠ كم^٢) تشمل الهضبة الممتدة من وادى النيل إلى البحر الأحمر، وتكثر فى شرقها الجبال الجرانيتية، التى تمتد على طول الساحل، فلا تترك بينها وبين البحر سوى سهل ضيق تكثر فيه الآكام قليلة الارتفاع، ويتراوح ارتفاع الجبال بين ١٥٠٠ م و ٢٠٠٠ م ومن أهمها جبل الشايب (١٩٧٨ م) وحماطة (١٩٧٨ م) وشنديب (١٩١١ م)، وتكثر أمام الساحل الشعب المرجانية فتقل من صلاحيته لقيام الموانئ: وتمتاز الصحراء الشرقية بكثرة الوديان الجافة التى خلفتها السيول حين كان المطر أغزر مما هو الآن، وأكبرها وادى العلاقى، ويتصل بالنيل عند كروسكو، وخریط ويتصل به عند كوم امبو، والبرامية (ادفو) والحمامات (قفط)، وقنا، ويشذ فى اتجاهه فينحدر من الشمال إلى الجنوب، ولبعض هذه الأودية أهمية كطرق للمواصلات (وادى الحمامات).

إدارياً إلى عدد من المحافظات (كان معظمها يسمى مديريات حتى ١٩٦٠) هي: القاهرة، والإسكندرية، وبور سعيد، والإسماعيلية، والسويس، ثم البحيرة، وكفر الشيخ، ودمياط، والغربية، والمنوفية، والدقهلية، والقليوبية، والشرقية (في الدلتا)، والجيزة، وبنى سويف، والفيوم، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، وأسوان (في الصعيد)، ثم مطروح والوادي الجديد وسيناء (الشمالية والجنوبية) والبحر الأحمر والسادس من أكتوبر وحلوان. وتنقسم كل محافظة إلى عدة أقسام في المدن، وإلى عدة مراكز في الجهات الريفية، ويطلق على محافظات الدلتا اسم الوجه البحرى، وعلى محافظات الصعيد اسم الوجه القبلى، وعاصمة الجمهورية هي القاهرة، وهي أكبر المدن الإفريقية، والإسكندرية هي الميناء الأول، ومن أكبر موانئ البحر المتوسط. ومن الموانئ الأخرى بورسعيد، والسويس، ومن المدن الكبرى: طنطا، والمحلة الكبرى، ودمهور، وكفر الشيخ، والمنصورة، والزقازيق، وشبين الكوم، وبنها، والجيزة، وبنى سويف، والفيوم، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، وأسوان. وتوجد ست جامعات مركزية هي: الأزهر - أقدم جامعات العالم وأكبر مركز للدراسات الإسلامية، وجامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، وجامعة حلوان، وجامعة الإسكندرية، وجامعة أسيوط، هذا عدا كثير من الجامعات الإقليمية في الزقازيق والمنصورة وطنطا والمنوفية وقناة السويس وبنى سويف والمنيا وسوهاج، وعدد من الجامعات الخاصة. ومصر بلد عربى يرجع سكانه فى أصولهم إلى الحاميين الذين اختلطوا بالساميين العرب منذ آلاف السنين، وكان الفتح الإسلامى من أعظم مراحل هذا الاختلاط. ويدين معظم المصريين بالإسلام (٩٤٪) والباقيون من المسيحيين وجلهم من الأقباط الأرثوذكس وأعداد قليلة يعتنقون أدياناً ومذاهب أخرى. ويعيش أكثر من ٩٩٪ من السكان فى الوادى والدلتا. وتختلف الكثافة بحسب خصوبة التربة، ووفرة الماء فترتفع فى جنوب الدلتا ومصر الوسطى وتقل فى

يولية ١٩٥٢. وأهم الصناعات غزل القطن ونسجه، وغزل الصوف والحريز ونسجهما، وتركز الصناعات القطنية فى الدلتا وخاصة فى مدن المحلة الكبرى وكفر الدوار والقاهرة والإسكندرية، والصناعات الحريزية فى دمياط وحلوان، والصوفية فى القاهرة والإسكندرية والمحلة الكبرى. وتنتشر صناعة نسج الصوف يدوياً وبخاصة فى الصعيد، ثم الصناعات الغذائية، وفى مقدمتها السكر (كوم امبو وأرمنت) ويكرر فى الحوامدية، والزيت والمسلى الصناعى (كفر الزيات والإسكندرية) وطحن الحبوب فى معظم البلاد، وتجفيف البصل (سوهاج) وضرب الأرز (المنصورة ودمياط) وحفظ الخضر والفاكهة (قها وادفينا)، والصناعات الكيماوية وأهمها تكرير البترول فى السويس والإسكندرية ومسطرد، والأسمدة (السويس وكفر الزيات وأسوان)، والصابون (كفر الزيات والقاهرة والإسكندرية) ثم الصناعات المعدنية، وأهمها الحديد والصلب بحلوان. وتعكس التجارة الحالة الاقتصادية والبشرية للبلاد. وأهم الصادرات القطن وغزله والأرز والبصل والخامات المعدنية والكيماويات. وأهم الواردات القمح والدقيق والأسمدة والتبغ والشاي والآلات. وتعتمد مصر فى مواصلاتها على السكة الحديدية والطرق البرية والنقل النهري، وكانت مصر من أسبق دول العالم استخداماً للقطار كوسيلة للمواصلات ١٨٥٦. وأهم خطوط السكك الحديدية خط القاهرة - الإسكندرية والقاهرة - أسوان، وتخدم الدلتا شبكة واسعة من الخطوط. وقد نمت شبكة طرق السيارات ومنها طرق تمتد عبر الصحراء، كطريق القاهرة - الإسكندرية، والقاهرة - الفيوم، والقاهرة - السويس. ويستغل النيل وفرعاه والترع الكبرى فى الملاحة الداخلية. ولمصر مركز عالمى فى الطيران بسبب توسط موقعها الجغرافى وصفاء جوها. وتمر بميناء القاهرة الجوى خطوط منتظمة لمعظم شركات الطيران العالمية. كما أن قناة السويس هى أهم شريان للنقل البحرى فى العالم. وتنقسم مصر

الدراسات أن مصر وحدث قبل عصر مينا وأن قيام هذه الوحدة حدث على أيدي فئة من الناس أطلقوا على أنفسهم اسم أتباع حوريس، وأثبتت هذه الدراسات أيضاً أن التوحيد يرجع إلى ٤٢٤٠ ق م وأن عاصمته كانت اون (هيلوبوليس) ثم انهارت هذه الوحدة بعد فترة. ولم يذكر اسم مينا على الآثار المصرية إلا منذ عصر الدولة الحديثة، إلا أن هناك ملكاً آخر هو نارمر خلف لنا آثاراً من عصره تحدث عن توحيده للقطرين، ومن أجل ذلك نطلق اسم نارمر - مينا على ذلك الملك الذى قام بتنفيذ الوحدة بين القطرين، ومن ذلك الوقت سارت مصر بخطى واسعة نحو التقدم واستقر ملوك الأسرتين ١ و ٢ فى عاصمتهم الجنوبية ثينه (بالقرب من البلينا) واستمر حكمهم من ٣٢٠٠ إلى ٢٧٧٨ ق م إلا أن الكفاح المرير الذى استمر بينهم وبين أهل الدلتا تطلب إنشاء عاصمة جديدة بالقرب من الدلتا أسموها القلعة البيضاء، وعرفت منذ الأسرة السادسة باسم منف. وتمتعت مصر بعد ذلك بعصر ذهبي «الدولة القديمة» من الأسرة الثالثة إلى آخر الأسرة السادسة (٢٧٧٨ - ٢٢٧٠ ق م) ويتسم هذا العصر ببناء الأهرام الضخام التى شيدها ملوك مصر لتكون مقابر لهم، ويمتاز أيضاً عن العصور الذهبية التالية، بأنه كان نتيجة لاتحاد مصر ونهوضها أمة واحدة استكملت مقومات مدنيتهما بعناصر بحت محلية. وأول ملوك هذه الدولة هو زوسر مؤسس الأسرة، الذى خلد اسمه بذلك البناء الضخم الذى شيده على هيئة هرم مدرج بسقارة، وألحق به معبد جنازى وآخر للاحتفال بالعيد الثلاثينى، وعدة أبنية أخرى، وكانت عبقرية وزير زوسر المدعو إيمحوتب وراء كل تلك الأعمال المجيدة. وأهم ما خلفه ملوك الأسرة الرابعة تلك الأهرامات الضخمة الشامخة التى يعتبر أحدها - وهو هرم الجيزة الأكبر - إحدى عجائب الدنيا القديمة السبع. قامت الأسرة ٥ على أساس دينى جديد جعل من رع معبوداً للدولة وامتازت هذه أيضاً بتطور اجتماعى كان لا بد للمصرى أن يصل إليه بعد تلك الخطوات السريعة التى

الأطراف الشمالية للدلتا والجنوبية للوادي. ويتألف الشعب المصرى من فلاحين يسكنون الريف، وبدو فى الصحارى ثم من سكان المدن، ويتشرب البدو فى سيناء والصحراء الشرقية والسواحل الشمالية للصحراء الغربية ويعرون الإبل والأغنام، وحتى أواسط القرن ١٩ كانت المدن تكاد تقتصر على العاصمة والموانئ البحرية وكانت المدن الإقليمية أشبه بقرى كبيرة، ولكن التطور الاقتصادى والإدارى ومد شبكات الطرق وقيام الصناعات أدى إلى نمو الكثير منها. موجز تاريخى: مصر فى العصر الفرعونى: لمصر أقدم تاريخ فى العالم إذ يرجع إلى ٤٢٤١ ق م ويعتمد المؤرخ فى كتابة التاريخ المصرى على مصادر كثيرة، أهمها النصوص المنقوشة على جدران المعابد والمقابر، ثم على البرديات التاريخية والآثار المنقولة، وعلى ما خلفه لنا بعض الكتاب الإغريق من كتب دونوا فيها مشاهداتهم وبعض المعلومات التاريخية التى حصلوا عليها فى أثناء زياراتهم لمصر منذ القرن ٦ ق م، ولا ننسى كتاب «مانيتون» (٢٨٠ ق م) الذى جعل فيه الأسر الحاكمة ثلاثين، وقد ضاع هذا الكتاب، إلا أن بعض فقراته بقيت فى كتاب «يوسيفوس» وكنا إلى عهد قريب نبدأ التاريخ المصرى بالملك مينا الذى حكم مصر (٣٢٠٠ ق م) بعد أن وحد قطريها، إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت أن مصر كانت مأهولة بالسكان منذ أول عصور ما قبل التاريخ وأن العصر الحجري القديم ممثل فيها بأدواته الحجرية البدائية، كما استقر الناس على شاطئ النيل فى العصر الحجري الحديث، واستطاع العلماء إثبات قيام حضارة من هذا العصر فى الدلتا أطلقوا عليها اسم: حضارة مرمدة بنى سلامة، كما أثبتوا لمصر العليا قيام أكثر من حضارة تبدأ بالفيوم، ثم دير تاسا، والبدارى ثم نقادة الأولى والثانية، واستطاع المصرى إبان هذه الفترات أن يتقدم بحضارته وأثقف الكثير من صناعاته، سواء الحجرية منها، أو أوانيهِ الفخارية وأخذ فى استعمال النحاس منذ عصر حضارة البدارى. كما أثبتت هذه

عاصمتهم منف، وانهز هذه الفرصة حكام أناسيا (بالقرب من بنى سويف) فمدوا سلطانهم إلى أكثر المقاطعات المجاورة لهم، وأسسوا بعد ذلك الأسترتين ٩ و ١٠، وظهر فى نفس الوقت فى طيبة بيت قوى أخذ أفراده يناوئون ملوك أناسيا، ويضمون مقاطعات الجنوب إليهم، واستطاعوا بعد حرب عوان أن يملكوا ناصية الأمور فبدأ عصر جديد هو عصر الدولة الوسطى من الأسرة ١١ إلى ١٤ (٢١٦٠ - ١٧١٠ ق م)، وقضى بذلك على عصر الاضمحلال الأول الذى بدأ بالأسرة ٨ إلى آخر الأسرة ١٠ (٢٢٧٠ - ٢١٦٠ ق م). ويعتبر عصر الدولة الوسطى العصر الذهبى الثانى إذ ساعدت المحنة التى خاضها المصرى إبان فترة الاضمحلال الأول على نضج عقله، وبينما كانت منف العاصمة فى الدولة القديمة هى مركز الثقل الوحيد للحضارة وشئون الحكم نجد تغييراً شاملاً فى عصر الدولة الوسطى، إذ قامت إلى جانب العاصمة مراكز أخرى تهتم بمظاهر الحضارة، وتعمل على ترقيتها، وهى قصور حكام الأقاليم، ولم تصل مصر إلى وحدتها الكاملة فى عصر الأسرة ١١ إلا فى عهد سادس أمرائها وهو متوحوتب ٢، ولم تلبث مصر أن فازت بعصر جديد هو عصر الأسرة ١٢، وانتقلت فيه العاصمة من طيبة إلى موقع بالقرب من منطقة الفيوم، ووجه أمنمحات ١ عنايته إلى القضاء على نفوذ أمراء الأقاليم، ولم يلبث بعد ذلك أن واجه الخطر الذى آتاه من الجنوب فأحل السكينة فى بلاد النوبة السفلى التى كانت قد استقرت فيها قبائل متبربرة تعرف باسم كوش، ف قضى عليها وأجلاهم عن عاصمتهم كرمة التى شيدوها على مقربة من الشلال ٣. ومن أهم ملوك هذه الأسرة أمنمحات الثالث الذى وجه عنايته إلى شئون الري، وارتبط اسمه بالمشروع الذى نفذ بمنطقة الفيوم، حيث شيد سدًا طوله ٤٠ كم حصر به المياه عن مساحة تبلغ ٢٠ ألف فدان (انظر: أمنمحات الأول، وسنوسرت الأول، وأمنمحات الثالث، وسنوسرت الثالث)، وهاجمت البلاد جحافل الهكسوس الذين استقروا فى

قطعتها حضارته منذ الأسرة ١ وهو تطور طبيعى نراه ممثلاً فى كل الأمم المتحضرة، واقتضته فى مصر تلك النظم الاقتصادية التى اتبعتها السلطة المركزية مجمعة فى أيديها كل خيوط الإدارة والحكم بل حتمت توزيع المراكز الرئيسية على أفراد الأسرة المالكة وحدهم، وكان من الصعب أن تستمر هذه السلطة مركزة فى يد الملك قائمة بكل التزاماتها، دون أن تواجه المعضلة الاقتصادية التى تتلخص فى نقص موارد الدولة واستنفاد ثرواتها لتحقيق هدف واحد هو تشييد الأبنية الشامخة لتكون دوراً للأخرة ومن أجل ذلك نجد ملوك الأسرة ٥ ينزلون عن بعض حقوقهم، فوزعوا الوظائف الرئيسية على أفراد من الشعب، وأعطوا حكام الأقاليم شيئاً من الاستقلال الذاتى، كما وطدت هذه الأسرة علاقاتها مع البلاد المتاخمة لها، فأرسلت البعثات التجارية إلى سوريا وبلاد بونت والسودان، فيما وراء الشلال ٢. وعاصرت الأسرة ٦ أحداثاً جساماً كادت تهدم كيان الأمة لولا يقظة الحكومة ومسارعة بيبي ١ إلى تعيين ونى قائداً أعلى للجيش لصد الغزاة من الساميين عن مصر، فنجح فى مهمته، واهتمت هذه الأسرة أيضاً بإيقاد البعثات الاستكشافية إلى مناطق السودان تحت إمرة أمراء جزيرة إلفنتين ففتحوا طرق التجارة وأمنوها (انظر: حرخوف، وبيبي نخت، وسابنى، ومنخو). ويرجع المؤرخون أسباب انهيار هذه الأسرة إلى ضعف السلطة المركزية، نظراً لأن بيبي ٢ عاش قرناً كاملاً وحكم البلد ٩٤ سنة فكانت شيخوخته الطويلة حافزاً لحكام الأقاليم إلى التمادى فى الاستقلال بشئون أقاليمهم وجعل مناصبهم فيها وراثية، فسارت البلاد بخطى واسعة نحو التفكك والاضمحلال، وساءت الأحوال فى جميع أرجائها، وخاصة فى الدلتا التى تعرضت لعبث قبائل البدو ونشرت بين الناس الذعر والخوف. ذكرت بعض المراجع عن الأسرة ٧ أنها تكونت من ٧٠ ملكاً حكم بعضهم يوماً واحداً، ثم أتت الأسرة ٨ وكان ملوكها ضعافاً لم يستطيعوا مد نفوذهم إلى أكثر من حدود

مصر (١٧١٠ - ١٥٦٠ ق م) وكونوا في التاريخ المصري الأسرتين ١٥ و ١٦، ويعتبر عصرهم عصر تعسف وإذلال، إلا أن المصريين قاموا بمناوأتهم، إذ ظهر في طيبة أسرة من المحاربين الأشداء قاموا بتحرير الوطن (انظر: سقن رع)، ونجح أحمس في إجلاء الهكسوس عن مصر ومطاردتهم إلى فلسطين، وبدأت بعصره نهضة جديدة، استمرت طوال عهد الدولة الحديثة من الأسرة ١٨ - ٢٠ (١٥٦٠ - ١١٠٠ ق م). وما كاد أحمس يفرغ من حروبه ضد الهكسوس حتى وجه عنايته إلى بلاد النوبة، وأعاد حدود مصر إلى ما كانت عليه في الدولة الوسطى، واضطر بعد ذلك أن يصيغ البلاد بالصيغة العسكرية، وأن يجعل للجندية المقام الأول، وتجاوب الشعب معه إذ كان قد تعلم طرق الكفاح المختلفة في أثناء مطاردته الهكسوس. ويعتبر عصر الأسرة ١٨ من أزهى عصور الدولة الحديثة، بفضل الأعمال الحربية الضخمة التي قام بها ملوك النصف الأول من هذه الأسرة (انظر: تحتمس الأول، وتحتمس الثالث، وامنحوتب الثاني، وتحتمس الرابع) إذ ساروا جميعاً على نهجه وحذوا حذوه في تنفيذ هذه السياسة، اللهم إلا حتشبسوت التي فضلت طريق السلام وانهمكت في تشييد المباني، وإيفاد بعثاتها السلمية إلى بلاد بونت. ويعتبر تحتمس ٤ أول فرعون انتهج سياسة المعاهدات والتحالف في العالم القديم، إذ عقد معاهدة صداقة مع بلاد الميثاني ضد دولة الحيثيين، التي كانت تزداد قوة، وأخذت تقترب مطامعها السياسية من حدود الدولة المصرية، وجنى امنحوتب ٣ ثمرات الحروب التي قام بها أسلافه، وتدققت الثروات على طيبة، كما سارعت الأمم إلى اكتساب عطف مصر. ويعتبر هذا أول مظهر دولي وسياسي في تاريخ الأمم القديمة (انظر: رسائل العمارنة) ويعتبر عصر هذا الملك من أزهى عصور الفن، إلا أنه أخذ يهمل الشؤون الخارجية فسي أواخر حياته فأخذت دولة الحيثيين تبذر بذور الثورة بين حكام الأقاليم الآسيوية،

ومات حين كانت نيران الثورة قد اشتعل لهيبتها، وخلفه ابنه امنحوتب ٤ وكان شاباً مفكراً يميل إلى المناقشات الدينية والفلسفية أكثر من ميله إلى الأمور الحربية والسياسية، وركز هدفه في توحيد آلهة المصريين في معبود واحد هو أتون (انظر: إختاتون)، ونجح في ذلك وجرّد حملة قوية ضد آمون وكهانه، كما أصبحت ثورته هذه ثورة أخرى في الفن، جعلت الفنان يرى الأشياء ويصورها على حقيقتها، لا كما يرغب رجال الدين. وخلفه ملوك ضعاف رأوا أن يعيدوا مجد آمون إلى سابق عهده (انظر: سمنخ كارع، وتوت عنخ آمون). انتهت الأسرة ١٨ بموت الملك آي، ولا شك أن فترة الاختلافات الدينية التي لازمت عصر إختاتون كادت تقضى على النظام في البلاد لولا ظهور حور محب الذي أفلح في إعادة النظام، ونصب نفسه ملكاً على مصر، وبدأ عصره بإصلاح شامل للشئون المالية، وشرع قانوناً للحد من جشع الموظفين وانتشار الرشوة بينهم، وبدأ المؤرخون الأسرة ١٩ بحور محب ولو أن خلفاء لا يمتون بصلة النسب إليه، إذ خلفه صديقه وزميله في قيادة الجيش رمسيس الأول الذي لم يبق على العرش إلا فترة قصيرة وخلفه ابنه سيتي الأول فانهك في حرب عوان مع الحيثيين، ومات وخلفه أصغر أولاده رمسيس الثاني فأتم رسالة أبيه، واشتبك في أكثر من موقعة مع الحيثيين، وانتهت حروبه بمعاهدة دفاعية هجومية بينه وبينهم، ساد بعدها السلام في آسيا فترة طويلة. وقام رمسيس ٢ بنقل عاصمته إلى صان الحجر بشرق الدلتا، وقد سجل رمسيس ٢ لنفسه اسماً لامعاً في التاريخ، وخلفه ابنه مرنبتاح، وكانت سنه ستين عاماً، وجابه ثورات جامحة انتشرت مرة أخرى في آسيا الغربية، وتسببت هذه المرة عن هجرات كبيرة لقبائل هندو أوروبية، اتجهت من موطنها الأصلي في وسط آسيا نحو الغرب، ونشرت الفرع في كل مكان استقرت فيه وانهارت دولة الحيثيين أمامهم، كما قامت شعوب بحر الأرخبيل بالهجرة من أوطانهم. وهاموا على وجوههم

عندما غزاها قمييز (٥٢٥ ق م) وأصبحت ولاية فارسية، وظلت ما يقرب من قرنين تثن تحت هذا الحكم القاسى إلا أن الشعب المصرى أخذ يقاوم الغزاة بشدة، وقامت ثورات جامحة وحركات قومية تناوئ بقاء الفرس فى مصر، ونجح بعض ملوك الأسرتين ٢٩ و ٣٠ فى تخليص مصر من نير الحكم الفارسى، وهم الذين يذكر التاريخ لهم أنهم أسسوا الأسرتين ٢٧ و ٢٨ إلا أن النجاح كان وقتياً، ولم يلبث أن تضائل أمام بطش ملوك الفرس وعندما أخذ نجم الإسكندر الأكبر يتلألأ وأخذت معاركه ضد الإمبراطورية الفارسية تنتهى بالانتصارات الباهرة اتجه إلى مصر بعد ما عرفه عن تدميرها المستمر، ودخلها ٣٣٢ ق م، فأظهر احترامه الكامل لديانة المصريين، وقدم القرابين لآلهتهم، كما حرص على أن يتوج ملكاً على البلاد وفقاً للتقاليد القديمة، ونعمت مصر بعد ذلك بعصر جديد فى ظل حضارة جديدة هى الحضارة الهيلينية، وكانت الإسكندرية التى أسسها الإسكندر (٣٣٢ ق م) مركز إشعاع تلك الحضارة الرفيعة. مصر فى العصر البطلمى: لما توفى الإسكندر ترك ابناً طفلاً وأخاً، فتولوا الحكم بوصاية بردكلس، وعين لكل جزء من الدولة وال يحكمه، فاختار بطليموس (٣٢٣- ٢٨٥ ق م) مصر وخلفه أفراد أسرته، واتخذ كل منهم اسم بطليموس، ويرجع إلى بطليموس ٢ تجديد الخليج القديم بين النيل والبحر الأحمر، وارتقاء العلوم والمعارف وعظم مكتبة الإسكندرية، ورواج التجارة، واتسم عصر بطليموس ٣ بالتوسع، فقد استولى على برقة وجزء كبير من سوريا، كما أخضع بلاد النوبة، وصار للبطالمة إمبراطورية واسعة ذات نفوذ قوى فى شرقى البحر المتوسط وتم ذلك على حساب الفلاح الذى أثقل ظهره بالضرائب الفادحة. وقد زاد عدد اليهود فى عصر البطالمة وكانوا يؤلفون حوالى سبع عدد السكان. بدأت روما تبسط نفوذها على مصر البطلمية تدريجياً، فتدخل يوليوس قيصر، ثم ماركوس أنطونيوس فى الفصل فى النزاع الذى قام بين كليوبطرة وأخيها وتم

فى البر والبحر، واتجهوا جميعاً نحو الدلتا متحالفين مع الليبيين واستطاع مرنبتاح أن ينزل بهم هزيمة ساحقة. ويموت مرنبتاح حدث نزاع داخلى على الحكم دام عدة سنوات انتهى بجولس رمسيس الثالث على العرش، وبه بدأت الأسرة ٢٠، واضطر أن يقف موقفاً حازماً أمام شعوب بحر الأرخيل التى أخذت تندفع نحو دلتا مصر من الشرق والغرب، واستطاع أن يخلص البلاد من خطر داهم، ومن هزيمة لو لحقتها لفضت على كل معالم الحضارة فيها، وجاء بعده ثمانية ملوك سمو باسم رمسيس وحكموا ما يقرب من ثلاثة أرباع القرن، كانوا ضعافاً وأعطوا الفرصة لازدياد نفوذ الكهنة فأسسوا أسرة كهنوتية هى الأسرة ٢١، وبدأ عصر يطلق عليه اسم العصر المتأخر، بالأسرة ٢١ وينتهى بالأسرة ٣٠ (١٠٠- ٣٣٢ ق م)، وأتت بعد هذه الأسرة أسرة ليلية، استطاعت أن تستقل بمدينة أهناسيا، وأن تفرض سلطانها على مصر، وأسست الأسر ٢٢، ٢٣، ٢٤ (انظر: ششنق الأول، و بوخوريس) ووصلت البلاد فى عهد هذه الأسر إلى درجة سحيقة من الضعف والتفكك، فى حين كان السودان مسرحاً لهضة كبيرة قامت على أكتاف عدد كبير من كهنة آمون، الذين هاجروا إلى هذه المنطقة أمام اضطهاد إخناتون لهم، واستطاع أحد أمراء النوبة العليا أن يحقق حلمًا يرنو إليه، وهو أن يتولى شئون مصر، وهذا الرجل هو بعنخى أول ملوك الأسرة ٢٥، التى حكمت مصر لفترة تزيد على نصف القرن، وتبعه من أسرته ملوك آخرون، إلا أن الآشوريين قضوا على حكم هذه الأسرة فى مصر واستطاع بسماتيك بعد عقد معاهدة مع ملك الليبيين أن يخلص مصر من حكم الآشوريين، وبدأت فى مصر الأسرة ٢٦، التى تكونت من ملوك حاولوا إحياء القديم وإرجاع ما كانت تتمتع به مصر من مظاهر حضارية مزدهرة، وجعلوا من الدولة القديمة نموذجاً ينسجون على منواله، إلا أنهم من ناحية أخرى شجعوا هجرة الإغريق إلى مصر، ولم تلبث مصر بعد فترة وجيزة أن وقعت فريسة أمام جحافل الفرس،

الإسلامية. وفي أيام الخلفاء الفاطميين هدد الصليبيون (انظر: الحروب الصليبية) سوريا ومصر والتحموا بجيوش الفاطميين في معارك كثيرة، ويمكن القول بأنه يرجع للأيوبيين (١١٧١ - ١٢٥٠) الفضل في استئصال الخطر الصليبي عن مصر، والدفاع عن سوريا ورفع علم الجهاد بفضل صلاح الدين الأيوبي وخلفائه الذين تصدوا لحملتين صليبيتين خطرتين: حملة دمياط (١٢١٩ - ٢١) وحملة لويس ٩ (١٢٤٩ - ٥٠). وفي أعقاب الانتصار الباهر الذي أحرزه المصريون في معركة المنصورة، قضى المماليك على الأسرة الأيوبية، وأسسوا أسرة حاكمة عرفت باسم المماليك البحرية (١٢٥٠ - ١٣٨٢) ومن أهم سلاطينها الظاهر بيبرس الذي يرجع إليه الفضل في هزيمة المغول، وجاء بعده قلاوون وابنه الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم خلفهم سلاطين أسرة المماليك الشراكسة (البرجية) (١٣٨٢ - ١٥١٧) ومن أهمهم بركوق وقايتباي والغوري. مصر في العصر الحديث: وفي ١٥١٧ فتح العثمانيون بقيادة السلطان سليم الأول مصر، وهزم طومان باي وقتله، وصارت مصر ولاية عثمانية (١٥١٧ - ١٩١٤). ومع ذلك فقد كان للبكوات المماليك كلمة مسموعة إلى جانب الوالي العثماني ومن أهمهم: علي بك الكبير (١٧٦٨ - ٧٣) الذي أعلن الاستقلال ونادى بنفسه سلطاناً، ومحمد أبو الذهب وإبراهيم بك، وقد أهملت شئون البلاد ومرافقها الكبرى في أثناء الحكم العثماني إهمالاً تاماً، أدى إلى فقرها وضعفها وضرب الجهل سلطانه على مصر، فلم تستطع مقاومة الغزو الفرنسي بقيادة نابليون بونابرت (انظر: نابليون الأول) (١٧٩٨ - ١٨٠١) على رغم مقاومة الأهليين الشديدة، ولكن انجلترا رأت في وجود الفرنسيين بمصر خطراً مائلاً على إمبراطوريتها الهندية، فأنفذت بالاشتراك مع سلطان تركيا أربعة جيوش تمكنت من إجلاء الفرنسيين ١٨٠١. آلت السلطة إلى محمد علي ١٨٠٥ وذريته من بعده ووصلت في أيامه حملة فريزر الإنجليزية ١٨٠٧ وكانت تتوقع معاونة المماليك،

لاكتافيوس (أغسطس فيما بعد) ضم مصر لروما. خضعت مصر للرومان (٣١ ق م - ٦٤١) كانت خلالها مزرعة كبيرة لروما، وعرفت بزراعة الحبوب وتصديرها إلى روما. وقد عمت الثورات والفتن بين اليهود والإغريق بالإسكندرية (فتنة ٣٨)، ودخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس. وفي أيام نيرون أثقل الأهالي بالضرائب ونشبت ثورة خطيرة كان لها تأثير سيئ في تأخر الزراعة وأحوال البلاد عامة. أغارت زنوبيا ملكة تدمر ٢٦٨ على مصر، ثم انسحب جيشها. وفي أيام دقلديانوس انتشرت اضطرابات بسبب اضطهاده للمسيحيين الذين أخذت أعدادهم تتزايد بسرعة كبيرة، فلما تولى الإمبراطور قسطنطين جعل المسيحية الديانة الرسمية للدولة، وانتشرت الرهبة في مصر في القرن ٤ وأسست الأديرة واعترفت بها الحكومة وسمحت بأن تكون لها أملاك خاصة بها، وفي أيام الإمبراطور هرقل توغل الفرس في أملاك الدولة الرومانية فأغاروا على سوريا ٦١٥ واستولوا على الإسكندرية ٦١٧، ولكنهم ما لبثوا أن انسحبوا منها ٦٢٨ فعاد الرومان لحكم مصر، بيد أن حكمهم لم يطل. مصر تحت الحكم الإسلامي: غزاها العرب ٦٣٩ بقيادة عمرو بن العاص، واستولوا عليها ٦٤١، وأصبحت ولاية إسلامية إبان حكم الخلفاء الراشدين وبنى أمية، وصدر بن العباس، واعتنق غالبية السكان الدين الإسلامي، وأخذت العربية تحل تدريجياً مكان اللغتين اليونانية والقبطية، ولما نصب أحمد بن طولون والياً على مصر من قبل الخليفة العباسي ٨٦٨ أعلن استقلاله وشيد مدينة القطائع وجامعه الكبير، وانتهى حكم الدولة الطولونية ٩٠٥. وعادت مصر إلى حكم العباسيين ببغداد، وفي ٩٣٥ تولى محمد بن طغج الإخشيد ولاية مصر، وأسس بعد قليل أسرة مستقلة استمرت تحكم البلاد حتى أنهى حكمها الفاطميون حينما فتح القائد جوهر الصقلي البلاد ٩٦٩ وشيد القاهرة وجعلها عاصمة للبلاد، وبنى الجامع الأزهر الذي صار على مر الأيام مركزاً هاماً للحضارة

الأجنبي قد بلغ مدهاء، وهبت الثورة العراقية بزعامة أحمد عرابي في ١٨٨٢ وانتهزت بريطانيا الفرصة فاحتلت مصر، وقبض الإنجليز على زعماء الثورة ونفوهم إلى جزيرة سيلان، وحدثت الثورة المهدية بالسودان في نفس الوقت تقريباً، وترتب عليها إخلاء الحكومة المصرية للسودان وعاد الحكم المصري الإنجليزي إلى السودان بمقتضى اتفاقية السودان ١٨٩٩. وفي ١٩١٤ انتهزت الحكومة الإنجليزية فرصة قيام الحرب العالمية الأولى وفصلت مصر عن الدولة العثمانية وعزلت الخديو عباس الثاني وأعلنت الحماية على مصر، وولت السلطان حسين كامل بعد أن ألغت لقب خديو وأصبح حاكم مصر يلقب بالسلطان. توفي حسين كامل في ١٩١٧ وخلفه أخوه الأصغر فؤاد الأول، وفي عهده قامت ثورة ١٩١٩ بقيادة الزعيم سعد زغلول، وانتهت الثورة بنفى سعد وبعض أنصاره إلى جزيرة سيشل، وعلى أثر ذلك أعلنت الحكومة الإنجليزية تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وبمقتضاه ألغيت الحماية على مصر، وأصبحت مملكة مستقلة ذات سيادة، وصدر الدستور في ١٩٢٣. توفي الملك فؤاد في ١٩٣٦ وخلفه ابنه فاروق الأول وتآلف مجلس الوصاية برئاسة الأمير محمد على ولى العهد ليشرف على أحوال الدولة حتى يبلغ الملك السن القانونية. وفي ١٩٣٦ تم توقيع المعاهدة المصرية الإنجليزية (الزعفران) التي أنهت الاحتلال رسمياً، ووعد الانجليز بالجلء الشامل، وألغت اتفاقية مونتره ١٩٣٧ الامتيازات الأجنبية التي كانت تنتقص من سيادة الدولة، وألغى صندوق الدين العمومي في ١٩٤٠، وبعد الحرب العالمية الثانية تطلع المصريون إلى جلء الإنجليز عن منطقة قناة السويس، ولكن الانجليز انتهزوا فرصة فساد الحكومة فعملوا على تدعيم نفوذهم، ومن ناحية أخرى كان فاروق سادراً في لهوه وأطماعه وتزعزعت ثقة الشعب في ملكه وحكومته. ودخلت مصر مع العرب حرب فلسطين (مايو ١٩٤٨ - فبراير ٤٩) لمنع قيام دولة إسرائيل ولكن العرب لم يتمكنوا من إحراز النصر أمام

لكنها هزمت في معركتي رشيد والحمام، وأجبرت على الانسحاب، فتك محمد على ببقايا المماليك في مذبحة القلعة. خاض عدة حروب في شبه الجزيرة العربية (١٨١١-١٨) وفتح السودان (١٨٢٠-٢٣)، وتعاون جيشه وأسطوله مع العثمانيين في حرب اليونان (١٨٢٣-٢٨). شن الحرب ضد الباب العالي في سوريا (١٨٣٢) وانتصر الجيش المصري بقيادة ابنه إبراهيم باشا في معارك عكا وحمص وحلب وبيسان وقونية (١٨٣٢) واحتل كوتاهية، عقدت معاهدة بعد تدخل الدول الكبرى ١٨٣٣ فوافقت على أن يحكم محمد على سوريا ومصر، وانتهز العثمانيون فرصة الثورة في سوريا فأعلنوا الحرب على محمد على لكنه انتصر على جيشهم في معركة نزيب (نصيبين) ١٨٣٩، وتدخلت الدول الأوروبية في المسألة المصرية التركية، وانتهى الأمر بمعاهدة لندن ١٨٤٠، أعلن الباب العالي خلع محمد على عن سوريا، فلما لم يخضع شرعت الدول في إخضاعه بالقوة وإخلاء سوريا، ومنح السلطان محمد على ولاية مصر وراثية ١٨٤١. وكانت أهم أعماله بمصر تكوين جيش مصرى وتنظيم الإدارة الحكومية، وتحسين أساليب الزراعة، وإدخال بعض الصناعات. أنشئ الخط الحديدي بين القاهرة والإسكندرية (١٨٥٢-٥٦) في أيام عباس الأول. وأذن محمد سعيد لفرديناند دي لسبس في حفر قناة السويس ١٨٥٦، وبدأ العمل ١٨٥٩. استطاع إسماعيل ١٨٦٣ أن يحصل على قسط كبير من الاستقلال، وأن يفوز بلقب «خديو» من الدولة العثمانية ١٨٦٦ ومع أنه استدان مبالغ كثيرة فقد أنجزت أعمال هامة في أيامه. وضع سياسة ثابتة للتعليم العام، وللقيام بالإصلاحات القضائية ومساواة جميع الناس أمام القانون المدني، ومنع الرق، وإلقاء المسؤولية على النظام، وتشكيل مجلس شورى النواب، وتوسيع نطاق الأملاك المصرية وتنمية الزراعة وإتمام مشروع قناة السويس. انتهى حكم إسماعيل بعزله في ١٨٧٩ لتورطه في الديون، وتولى ابنه توفيق الحكم وكان النفوذ

للأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٦٧ وأصدرت القرار رقم ٢٤٢ الذي يقضى بانسحاب جميع القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها بعد ٥ يونيو ١٩٦٧، توفي جمال عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وانتخب محمد أنور السادات للرئاسة في أكتوبر ١٩٧٠، وفي مايو ١٩٧١ قام بحركة التصحيح وتغيير اسم الدولة إلى جمهورية مصر العربية، وأصدر الدستور الدائم الذي ينص على مبدأ سيادة القانون في سبتمبر ١٩٧١، وأعلن قيام اتحاد الجمهوريات العربية في سبتمبر ١٩٧١. أنهى السادات مهمة الخبراء السوفيت في مصر في ١٨ يولية ١٩٧٢. وظل يبدل جهوداً مكثفة على جميع المستويات للعمل على حل قضية الشرق الأوسط. وفي ٦ أكتوبر ١٩٧٣ عبرت القوات المصرية قناة السويس واقتحمت خط بارليف الحصين وتوغلت في سيناء ودارت حرب طاحنة بين القوات المصرية والإسرائيلية على جبهة القناة، (كما دارت حرب طاحنة في نفس الوقت على جبهة الجولان السورية بين القوات السورية والإسرائيلية) وحقت القوات المصرية انتصارات باهرة في هذه الحرب، (انظر: حرب أكتوبر). وتقدم السادات بمبادرة جديدة إلى ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لحل قضية الشرق الأوسط بإجراء مفاوضات دولية في جنيف، على أن يسبقها فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية، وتم توقيع اتفاقيتي فصل القوات على الجبهة المصرية، الأولى (١٨ يناير ١٩٧٤) والثانية (٢٣ سبتمبر ١٩٧٥) نتيجة للجهود التي بذلها هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية، ونتيجة لهذه الجهود أيضاً أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية. وفي ٥ يونيو ١٩٧٥ أعيد فتح قناة السويس للملاحة الدولية. أعيد انتخاب السادات رئيساً للجمهورية ١٩٧٦، وفي نوفمبر ١٩٧٧ قام بزيارته الشهيرة إلى القدس التي فتحت باب المفاوضات المباشرة مع إسرائيل باشتراك الولايات الأمريكية لإيجاد الحل الشامل لقضية الشرق

الصهيونية، واشتدت الحركة في مصر، ولم يكن هناك بد من قيام ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢ بقيادة جمال عبد الناصر. قضت الثورة على النظام الملكي، وأعلنت النظام الجمهوري في ١٨ يونيو ١٩٥٣، وعقدت اتفاقية الجلاء مع بريطانيا في ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ وتم الجلاء فعلاً عن منطقة القناة في ١٨ يونيو ١٩٥٦. أعلنت مصر تأميم قناة السويس في ٢٦ يولية ١٩٥٦، بعد أن رفض البنك الدولي للإنشاء والتعمير تمويل مشروع السد العالي نتيجة لضغط الدول الاستعمارية، وأدى ذلك إلى العدوان الثلاثي (انجلترا وفرنسا وإسرائيل) على مصر في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦. جلت القوات المعتدية عن الأراضي المصرية في يناير ١٩٥٧. وفي فبراير ١٩٥٨، اتحدت مصر مع سوريا وقامت الجمهورية العربية المتحدة، وأصبح جمال عبد الناصر رئيساً لها، وحدثت حركة انفصالية في سوريا في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ فانقسمت الوحدة واحتفظت مصر باسم الجمهورية العربية المتحدة. وفي ٢١ مايو ١٩٦٢ قدم جمال عبد الناصر الميثاق الوطني إلى الأمة ويتناول برنامجه في التطبيق الاشتراكي، وفي ٢٧ ديسمبر ١٩٦٢ صدر قانون الاتحاد الاشتراكي العربي. وأبرمت اتفاقية بين مصر وسوريا والعراق في ١٧ أبريل ١٩٦٣ تقرر بمقتضاها قيام دولة اتحادية من الدول الثلاث، غير أن هذه الاتفاقية لم تخرج إلى حيز التنفيذ، وساندت مصر الثورات العربية في اليمن والجنوب العربي المحتل وإمارات الخليج العربي. وانتخب جمال عبد الناصر لفترة رئاسة أخرى لمدة ست سنوات تبدأ ٢٧ مارس ١٩٦٥، وتم توقيع اتفاق للدفاع المشترك بين مصر وسوريا والأردن. وفي حرب ١٩٦٧ احتلت سيناء ومرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية لنهر الأردن، (انظر: حرب يونيو). وانهقد مؤتمر القمة العربي بالخرطوم في سبتمبر ١٩٦٧ وقرر العمل على إزالة آثار العدوان والدعم المالي لمصر والأردن من جانب السعودية والكويت وليبيا. وانهقدت الجمعية العامة

والتلخص منها بإلقائها في البحر بالراحة، كما في مصارف قمة الدلتا بمصر، أو بالمضخات كما في مصارف شمال الدلتا، وتشمل المصارف الحقلية المصارف المكشوفة، وهي مجار ذات قطاعات مفتوحة، قاعها على بعد متر من سطح الأرض، وتصب في مصارف أكبر منها، حتى تصل إلى المصرف العمومي. والمصارف المغطاة عبارة عن أنابيب من الفخار، أو الأسمنت، ذات وصلات غير ملحومة، تحاط بطبقة من الزلط الرفيع، تتسرب خلالها المياه الأرضية إلى خط الأنابيب وهذه تتجمع في مصارف أكبر، وتمتاز بتوفير مساحة الأرض التي تجري تحتها.

مصرف: انظر: بنك.

المصري: جريدة يومية أصدرها محمد التابعي، وكريم ثابت، ومحمود أبو الفتح (أول نقيب للصحفيين المصريين) ١٩٣٦، ثم استقل بها أبو الفتح وجعلها وفدية، وفي ١٩٥٤ حوكم صاحبها وشقيقه حسين أبو الفتح، وألغيت رخصة الجريدة.

مصطبة: بناء غير مرتفع يجلس عليه، وقد أطلقه العامة على بعض قبور الفراعنة، وقبل علماء الآثار هذا الاسم فغدا من المصطلحات الأثرية. ويتكون هذا البناء من جزئين أساسيين، الأسفل وبه المدفن يوصل إليه بئر تظم بعد الدفن، والأعلى مزار يؤمه الزائرون من أهل الموتى ومن يقومون بشعائر الجنازة، وعلى صفحاته تنتشر الرسوم والصور التي تمثل الحياة الدنيا، كما هي الحال في بقية القبور.

مصطفى أو قره مصطفى: قره بالتركية = أسود، (ت ١٦٨٣)، صدر أعظم تركي في عهد السلطان محمد ٤، كان طموحاً، فحارب ليوبولد ١ إمبراطور النمسا والمجر، وحاصر فيينا ١٦٨٣، ولكن جون ٣ ملك بولندا أرغمه على فك الحصار، وارتد الجيش التركي مخترقاً هنغاريا. أرغمه السلطان على الانتحار عند وصوله إلى بلجراد.

مصطفى الأول: (١٥٩١-١٦٣٩)، سلطان عثماني

الأوسط، ونجحت هذه المفاوضات في الوصول لاتفاقيتي كامب دافيد (سبتمبر ١٩٧٨). وكانت معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية (مارس ١٩٧٩) النتيجة الأولى لكامب ديفيد. بينما تجرى مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين لتحقيق النتيجة الثانية. وعلى الصعيد الداخلي انتهجت مصر سياسة الانفتاح الاقتصادي وأعيدت الحياة الحزبية إلى البلاد وتم التخلي عن نظام الحزب الواحد. وفي ٦ أكتوبر ١٩٨١ اغتيل السادات وانتخب محمد حسني مبارك خلفاً له. وفي ٢٥ أبريل ١٩٨٢ استرددت مصر سيناء. وقد عمل الرئيس مبارك على إعادة العلاقات المصرية - العربية التي كانت قد تعرضت للقطيعة بعد إبرام مصر معاهدة السلام مع إسرائيل ونجح في ذلك، وفي عهده تمكنت مصر من استعادة طابا في ١٩٨٩ بعد أن أحيلت هذه القضية إلى التحكيم الدولي، وقامت مصر بدور في عملية السلام بين العرب وإسرائيل على كافة المسارات سواء أكانت الفلسطينية أم السورية واللبنانية، وأدى الأخذ باقتصاد السوق وزيادة مشاركة القطاع الخاص في التنمية وتقليص دور القطاع العام إلى تحسين الوضع الاقتصادي.

مصر الجديدة: ضاحية (١١٣٦١١ نسمة، ٢٠٠٦)، شق القاهرة بمصر. قامت بإنشائها بالصحراء ١٩١٠ - محل هليوبوليس القديمة - شركة بلجيكية برياسة البارون إمبان، زاد عمرانها بعد الحرب العالمية ٢. بالقرب منها مطار القاهرة الدولي، بها عدة معاهد ومستشفيات وتتاخمها مدينة نصر (٥٠١٥٩٧ نسمة، ٢٠٠٦).

مصراع: اصطلاح عروضي، يطلق على نصف البيت من الشعر (الشطر) ويسمى المصراع الأول الصدر، والثاني العجز، وتسمى التفعيلة الأخيرة في المصراع الأول العروض، وفي الثاني الضرب، وكثيراً ما يصرع البيت الأول في القصيدة، أي يسوى بين عروضه وضربه وزناً وتقية.

مصرف: شبكة تجميع المياه الفائضة عن حاجة التربة

١٩٣٨، وفي واشنطن عمل مراسلاً لمجلة «آخر ساعة» ولجريدة «المصري». عاد إلى مصر ١٩٣٨ وعين رئيساً لتحرير مجلة «آخر ساعة» ورئيساً لقسم الأخبار بجريدة «الأهرام» في ١٩٣٩، وفي ١٩٤١ ترك «آخر ساعة» ليعمل رئيساً لتحرير مجلة «الاثنين» التي كانت تصدرها دار الهلال، انتخب عضواً بمجلس النواب (١٩٤٤-٤٩). اشترك مع علي أمين في إصدار جريدة «أخبار اليوم» ١٩٤٤ ثم مجلة «آخر ساعة» عندما انتقلت ملكيتها إلى دار أخبار اليوم ١٩٤٦، ثم جريدة «آخر لحظة» ١٩٤٨، ثم مجلة «الجيل» ١٩٥٢، وكذلك «كتاب اليوم»، انتدب لتدريس الصحافة بالجامعة الأمريكية (١٩٤١-٤٤) وبجامعة القاهرة (١٩٥٤-٦٤). وفي ١٩٦١ عين عضواً في مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال، ثم رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ١٩٦٥، قبض عليه بدعوى التخابر مع جهة أجنبية وحكمت عليه محكمة عسكرية بالاشغال الشاقة المؤبدة ١٩٦٦، أفرج عنه ١٩٧٤ وأعيد إلى العمل محرراً رئيساً للتحرير في «أخبار اليوم»، وفي ١٩٧٦ عين كاتباً متفرغاً في «أخبار اليوم». له مؤلفات منها «أمريكا الضاحكة» ١٩٤٣، و «عمالقة وأقزام» ١٩٥٠، و «قصة فاروق» ١٩٥٢، و «سنة أولى سجن» ١٩٧٤، و «الكتاب الممنوع» ١٩٧٥، و «لكل مقال أزمة» و «الأنسة كاف» و «لا» و «سنة ثانية سجن» و «شخصيات لا تنسى» و «صاحبة الجلالة في الزنزانة» و «ماذا بعد حرب أكتوبر». كتب ٣ قصص للسينما: «فاطمة» و «معبودة الجماهير» و «سنة أولى حب».

مصطفى البكري: (١٦٨٨-١٧٤٩)، مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي، شاعر صوفي، ولد بدمشق ومات بالقاهرة، زار القدس وحلب وبغداد والقسطنطينية أكثر من مرة، وحج مرتين. ألف عدة كتب يصف رحلاته، وعدة رسائل صغيرة في التصوف، وأكثر من الأوراد والصلوات والأدعية والأراجيز الصوفية، مثل «ألفية التصوف» في نحو ١٢٠٠ بيت، و «بلغة المريد

(١٦١٧-١٨-١٦٢٢-٢٣)، أخو أحمد الأول وخلفه، أبعد عن العرش لعجزه وعدم كفايته، وخلفه ابن أخ آخر هو مراد ٤، استولت فارس في عهده على بعض الأقاليم التركية.

مصطفى الثاني: (١٦٦٤-١٧٠٣)، سلطان عثماني (١٦٩٥-١٧٠٣) ابن أخى محمد ٢ وخلفه، كان لكبير وزرائه حسين كبرلي السلطة الفعلية بالبلاد، أكرهت تركيا بعد هزيمتها (١٦٩٧) في زنتا - على يد يوجين أمير سافوى - على الموافقة (١٦٩٩) على معاهدة كارلوفنس، خلفه أخوه أحمد ٣.

مصطفى الثالث: (١٧١٧-٧٣)، سلطان عثماني (١٧٥٧-٧٣)، ابن أحمد ٣، وخلف ابن عمه عثمان ٣، كان الحادث الرئيسى في عهده هزيمة بلاده هزيمة منكرة في حربها مع روسيا (١٧٦٨-٧٤) التي انتهت بكارثة تمثلت في معاهدة كوتشوك كينارجى، خلفه أخوه عبد الحميد ١. انظر: الحروب الروسية التركية.

مصطفى الرابع: (١٧٧٨-١٨٠٨)، سلطان عثماني (١٨٠٧-٨)، ابن عبد الحميد ١، ارتقى العرش على يد الانكشارية الذين كانوا قد خلعوا عمه المصلح سليم ٣، فثارت فرقة من الجيش لإعادته إلى العرش، ولكن قتله مصطفى خشية عودته إلى الحكم، فقام العصاة بدورهم بقتل مصطفى، وأجلسوا أخاه محمود ٢ على العرش العثماني، شهد عهده فترة من الحروب الروسية التركية (١٨٠٦-١٢).

مصطفى أمين: (١٩١٤-٩٧)، صحفي مصري، ولد بالقاهرة في بيت الأمة حيث كان الزعيم سعد زغلول خال والدته، درس بالقاهرة ولكنه فصل (١٩٣٠) من المدارس لاشتراكه في إضراب مدرسى، فالتحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. عمل (١٩٣١) محرراً بمجلة «روز اليوسف» فثاباً لرئيس تحريرها، وفي ١٩٣٤ عمل نائباً لرئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، سافر (١٩٣٥) إلى واشنطن حيث التحق بجامعة جورجتاون وحصل على الماجستير في العلوم السياسية

فى كلية الهندسة بجامعة عين شمس، ثم أستاذًا مساعدًا حتى ١٩٥٦ حيث عين وزيرًا للمواصلات، انتخب عضوًا بمجلس الأمة ١٩٥٨. ثم عين نائبًا لرئيس الوزراء للصناعة والبتروال والثروة المعدنية ١٩٦٦، انتخب نقيبًا للمهندسين ١٩٧٥، انتدب ١٩٧٦ للقيام بأعمال الأمين الأول للاتحاد الاشتراكى وقام بتصفيته تمهيدًا لمرحلة التحول الديمقراطي القائم على تعدد الأحزاب. شارك فى إصدار قانون الأحزاب، ثم انتخب أمينًا عامًا للجنة المركزية، تولى رئاسة الوزراء (١٩٧٨ - ٨٠) إلى جانب وزارة الخارجية. وأصبح نائبًا لرئيس الحزب الوطنى الديمقراطى.

مصطفى الرزاز: (١٩٤٢ -)، رسام مصرى. تخرج فى المعهد العالى للتربية الفنية (كلية التربية الفنية حاليا) ١٩٦٥ وحصل على الدكتوراه فى التربية من جامعة ولاية نيويورك ١٩٧٩. عمل أستاذًا بكلية التربية الفنية ثم عميدًا لكلية التربية النوعية بالدقى ثم رئيسًا للهيئة العامة للشقافة الجماهيرية. فنان متنوع الانتاج فى التصوير والنحت ويركز اهتماماته على استلهام الجو الشعبى كما ترويه الحكاية الشعبية. تميزت أعماله بإختيار الطائر والحصان كعناصر أساسية فى مجال بحثه الفنى - توجد أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية وفى مجموعات خاصة.

مصطفى رضا: (١٨٩٠-١٩٥١)، موسيقار مصرى، من كبار هواة الموسيقى العربية، ومن أشد المتحمسين للحفاظ على مقوماتها، من مؤسسى معهد الموسيقى العربية ١٩١٤، وكان رئيسًا له فى جميع مراحلها، اشترك فى مؤتمر الموسيقى العربية ١٩٣٢، وعين مستشارًا لقسم الموسيقى الشرقية بمحطة الإذاعة ١٩٣٤. من أشهر معزوفاته الموسيقية: «سماعى سوزناك» و «تحمله حجاز»، ألف بعض الكتب الموسيقية منها «دراسة القانون» بالاشتراك مع الدكتور محمد أحمد الحفنى.

مصطفى زيور: (١٩٠٧ - ٩٠)، عالم اجتماع وعلم نفس مصرى، حصل على ليسانس آداب فى الفلسفة من

ومشهى الموفق السعيد»، و «فوائد الفرائد»، و «أرجوزة فى الشماثل»، و «منظومة الاستغفار».

مصطفى جواد: (١٩٠٥-٦٩)، أديب، بغدادى المولد والوفاة، تعلم فى بغداد والقاهرة وباريس، واشتغل بالتدريس إلى أن صار أستاذًا فى دار المعلمين العالية. نشر كثيرًا من المقالات والكتب. ترجم عن الفارسية «رباعيات حسين قدسى نخعى» وعن الفرنسية «ألف نهار ونهار» وشارك أحمد سوسة فى «دليل خارطة بغدادى» وجمع شعره فى ديوان لم يطبع سماه «الشعور المنسجم فى الكلام المنتظم». ومن كتبه: دراسات فى فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم - سيدات البلاط العباسى - الشخصيات العربية - عصر الإمام الغزالى - المباحث اللغوية فى العراق.

مصطفى الخشاب: (١٩١٧-٧٨)، عالم اجتماع مصرى. حصل على الماجستير فى موضوع «الفلسفة الاجتماعية» عند ابن خلدون وأوجست كونت (١٩٤٥) ثم الدكتوراه (١٩٤٨)، وتدرج من وظيفة مدرس (١٩٥٠) فأستاذ مساعد (١٩٥٤) بقسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب جامعة القاهرة - الذى تولى رئاسته كقسم اجتماع (١٩٦٨-٧٨). يجمع بين تعاليم المدرسة الاجتماعية الفرنسية ومدارس علم الاجتماع الأمريكية والانجليزية والألمانية، من مؤلفاته «تاريخ التفكير الاجتماعى وتطوره» (١٩٦٦) و «الاجتماع التطبيقى» (١٩٧٨) إلى جانب مؤلفاته الدراسية عن «أوجست كونت وفلسفته الاجتماعية» (١٩٥٢)، «تاريخ الفلسفة والنظريات السياسية» (١٩٥٣)، و «دراسات فى الاجتماع الاقتصادى» (١٩٥٨) و «مقدمة فى دراسة الاجتماع التطبيقى» (١٩٥٨)، و «الاجتماع الحضرى» (١٩٦٩) و «علم الاجتماع العائلى» (١٩٦٦)، و «دراسة المجتمع» (١٩٧٤).

مصطفى خليل: (١٩٢٠ - ٢٠٠٨)، مهندس وسياسى مصرى، تخرج فى كلية الهندسة ١٩٤١، وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة إيلينوى، عمل مدرسًا

والثلاثون للأزهر. مفكر، وأديب، وعالم بأصول الدين والفقه، ومصلح عربي، كان وشقيقه على عبد الرازق أقرب تلاميذ الشيخ محمد عبده. نشأ مصطفى نشأة دينية، فدرس بالأزهر، وحصل منه على إجازة العالمية ١٩٠٩ ثم درس بالجامعة المصرية القديمة (الأهلية) وانتدب للتدريس بمدرسة القضاء الشرعي. سافر إلى فرنسا حيث درس الفلسفة والاجتماع والآداب وتاريخها في باريس ثم انتقل إلى ليون ١٩١١ ودرس مع ادوار لامبير أصول الشريعة الإسلامية، وألقى دروساً في اللغة العربية بجامعة ليون، وأعد رسالة للدكتوراه موضوعها «الإمام الشافعي أكبر مشرعي الإسلام». وبعد عودته إلى مصر عين موظفًا بمجلس الأزهر الأعلى، ثم أمينًا عامًا للمعاهد الدينية، ثم مفتشًا للمحاكم الشرعية ١٩٢٠. ورأس الجمعية الخيرية الإسلامية بعد الشيخ المراغي. وفي ١٩٢٧ عين أستاذًا للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة)، حتى اختير ١٩٣٨ وزيراً للأوقاف. وفي ١٩٤٥ عين شيخاً للأزهر وظل بهذا المنصب حتى وفاته. ولقى تعيينه مقاومة عنيفة من كبار علماء الأزهر لأنه ليس عضواً بهيئة كبار العلماء ولم يدرس بالأزهر مدة معينة ولم يعترفوا بتدريسه بالجامعة المصرية. كان يرى أن القرآن جادل معارضيه بمقدار الحاجة ولم يشجع أتباعه على المماراة بل نفرهم منها. من مصنفاته: ترجمته الفرنسية مع برنار ميشيل لمؤلف «رسالة التوحيد» للشيخ محمد عبده (باريس ١٩٢٥)، ومحاضرات ألقاها بالجامعة الأهلية (١٩١٨-١٩)، ثم جمعت في كتاب «محمد عبده» ١٩٤٩، ومن مؤلفاته «البهاء زهير» ١٩٣٠، و «تمهيد تاريخ الفلسفة الإسلامية» ١٩٤٤، و «الإمام الشافعي» ١٩٤٥، و «فيلسوف العرب والمعلم الثاني» ١٩٤٥، و «الدين والوحي والإسلام» ١٩٤٦، وآثاره التي نشر بعضها في الصحف والمجلات، أو ما لم ينشر إبان حياته، جمعت في كتاب «من آثار مصطفى عبد الرازق» ١٩٥٧.

مصطفى عبد المعطي عبد العال: (١٩٣٨ -)، مصور

جامعة القاهرة (١٩٢٩) ثم حصل من السوربون على شهادة الفلسفة العامة والمنطق (١٩٣٠) ثم شهادة العلوم الطبية والكيميائية والبيولوجية (١٩٣٨)، فدبلوم الدراسات العليا في علم النفس التجريبي (١٩٣٩) والدكتوراه في الطب من جامعة ليون (١٩٤١). حصل على دبلوم التحليل النفسي وزمالة جمعية باريس. عمل على توحيد تدريس علوم النفس العام والتجريبي والمرضى والتحليلي بكليات الآداب والطب. أنشأ قسم علم نفس مستقل في جامعة عين شمس (١٩٥٠)، اشترك مع الدكتور يوسف مراد في اخراج «مجلة علم النفس» وتولى رئاسة تحرير مجلة «الصحة النفسية» منذ ١٩٥٨، كما أشرف على سلسلة «المؤلفات الأساسية في التحليل النفسي». تم اختياره رئيساً لهيئة بحث تعاطى المخدرات بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناائية (١٩٥٧-٦٥)، وللجنة علم النفس في معجمي العلوم الاجتماعية وإعلام الفكر الإنساني اللذين أصدرهما اليونسكو بالتعاون مع مجمع اللغة العربية. كان أول رئيس للجنة العلمية لجمعية الطب النفسي، ومقرر لجنة علم النفس بالمجلس الأعلى للثقافة. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٨٧.

مصطفى عامر: (١٨٩٦-١٩٧٣)، رائد المدرسة الجغرافية المصرية والعربية، تخرج في مدرسة المعلمين العليا (١٩١٧) وأتم دراسة في جامعة ليفربول بإنجلترا حيث نال الماجستير في الجغرافيا (١٩٢٣)، عين أستاذاً بمدرسة المعلمين العليا ثم نقل إلى كلية الآداب بالجامعة المصرية عند نشأتها (١٩٢٥). نقل وكيلاً لجامعة الإسكندرية ثم عمل وكيلاً لجامعة القاهرة ثم مديراً لجامعة الإسكندرية. أول من شغل كرسى الأستاذية في الجغرافيا في مصر والعالم العربي وأول مصري يرأس الجمعية الجغرافية المصرية، عنى بدراسة عصر ما قبل التاريخ بمصر. وبدأ حفائر المعادى وعمل بها سنوات طويلة.

مصطفى عبد الرازق: (١٨٨٥-١٩٤٧)، الشيخ الحادي

وبدأت الدراسة بها بشكل محدود ١٩٠٨، رأى أن يدعو لقضية مصر في الخارج، فشر في الصحف الفرنسية مقالات تفيض حماسة وتندد بالاستعمار وتجول في العواصم الأوروبية محاولاً كسب عطف الأوروبيين على قضية بلاده، واستغل حادث دنشواي ١٩٠٦ للتنديد بأعمال المستعمر والتشهير به، وعمل على كسب مودة الخديو عباس ٢، ولكن المعتمد البريطاني أوغر صدر الخديو على الحركة الوطنية فقلب لها ظهر الممجن، كذلك اتصل مصطفى كامل بالسلطان العثماني طلباً لمعونة تركيا ضد الإنجليز ولكن تركيا كانت آنذاك أضعف من أن تقاوم الاحتلال البريطاني، وكان مصطفى كامل يطمع في تأييد فرنسا، ولكنها عقدت الاتفاق الودي مع بريطانيا، وبذلك تبدد أمله في طلب معونة الدول الأجنبية، وقرر الاعتماد على أبناء وطنه للحصول على الاستقلال فأسس الحزب الوطني في ١٩٠٧ غير أن أجله كان قصيراً فتوفي بعد عام تقريباً، وخلفه محمد فريد في رئاسة الحزب، أقيم له تمثال بأحد ميادين القاهرة.

مصطفى نعيمه: (١٦٥٥-١٧١٦)، مؤرخ عثماني، نشأ في حلب وشغل عدة مناصب، منها رئيس التشريعات، ومؤرخ السلطنة، من مؤلفاته «روضة الحسين في خلاصة أخبار الخافقين».

المصفوفة: في الرياضيات، هي صفيفه مستطيلة الشكل من العناصر (قد تكون أعداداً) تؤلف كياناً واحداً وتتميز المصفوفة بعدد صفوفها وعدد أعمدها. فالمصفوفة $A = \begin{pmatrix} 2 & 4 \\ 3 & 7 \end{pmatrix}$ هي مصفوفة 2×3 لاحتوائها على صفين وثلاثة أعمدة. والمصفوفة التي يتساوى فيها عدد الصفوف وعدد الأعمدة تسمى مصفوفة مربعة. فالمصفوفة $B = \begin{pmatrix} 3 \\ 5 \end{pmatrix}$ هي مصفوفة 2×2 أو مصفوفة مربعة من الرتبة ٢. والمصفوفة المربعة المحتوية على n من الصفوف ومثلها من الأعمدة هي مصفوفة مربعة من الرتبة n . وقد تم وضع تعاريف لعمليات معينة على المصفوفات، فمثلاً يمكن ضرب

فنان مصري. تخرج من الفنون الجميلة بالإسكندرية ١٩٦٢ قسم التصوير وعمل بالتدريس بها بعد تخرجه وحصل على درجة الأستاذية من أكاديمية سان فرناندو بأسبانيا ١٩٧٧. عمل رئيساً للمركز القومي للفنون التشكيلية ثم مديراً للأكاديمية المصرية بروما حتى ١٩٩٤. فنان متميز يتناول في لوحاته العناصر الأساسية مثل المثلث والكرة والهرم والمكعب والمربع ويعيد تشكيلها في تنوع تجريدي، البطل في أعماله هو اللون والتدرج اللوني ويميل نحو الحساسية في التكوين المحكم، عضو جماعة التجريبيين حتى ١٩٧٠.

مصطفى العرب: (١٨١٣-٨٥)، ضابط بحري مصري، عين قبطاناً لعدة سفن حربية: «النيل»، و «فيض جهاد»، و «الإبراهيمية» (شيرجهاد). قام برحلة على ظهر السفينة الأخيرة من البحر المتوسط إلى السويس، عن طريق رأس الرجاء الصالح، ومر بشغور المغرب الأقصى وإنجلترا. أنعم عليه برتبة اللواء ١٨٦٧، وعين وكيلاً للبحرية، وتقاعد ١٨٨٤.

مصطفى كامل: (١٨٧٤-١٩٠٨)، سياسي وناظر مصري، ولد بالقاهرة، وتخرج في مدرسة الحقوق وسافر إلى فرنسا للحصول على إجازة الحقوق، وعاد في ١٨٩٤، فوجد الاحتلال أشد وطأة على البلاد فانكب على دراسة المسألة المصرية وطالب بالجلاء والدستور، نشر أفكاره بالخطابة في المجتمعات والنشر في الصحف المصرية (الأهرام والمؤيد). وفي ١٩٠٠، أصدر جريدة «اللواء» ثم «اللواء» الفرنسية، والإنجليزية لتكون صوتاً للحركة الوطنية التي كان لها روحاً وثابة ونهضة عظيمة، دعا إلى نشر التعليم القومي وأنشأ المدارس الأهلية كي تعمل على تحرير الجيل الجديد من الأفكار التي يحرص المستعمر على بثها في مدارس الحكومة، دعا إلى إنشاء جامعة مصرية لنشر الآراء الحرة وذلك في مجموعة من المقالات نشرها منذ ١٩٠٤، فاستجاب بعض الأعيان لتلك الفكرة وتبرعوا بالأموال، وتألقت لجنة لتأسيس الجامعة في ١٩٠٧.

وعلى إخوته، وكذلك على جميع أفراد طبقة العمر التي ينتمى إليها، وهكذا.

مصعد: أداة لنقل الأشخاص أو البضائع رأسياً من مستوى لآخر، وتشمل أنواعاً مختلفة من وسائل الرفع، كالمصاعد ذات الكبائن بالمباني، والمصاعد ذات الألواح الأفقية لنقل البضائع بالسفن والمناجم، كما تشمل جهاز الرفع المستمر المكون من سيور أو جنازير مثبتة بها أوعية لنقل الرمال أو الخامات مثلاً، وقديماً استخدمت الروافع البسيطة لرفع الأثقال، وفي منتصف القرن ١٩ بدأ استخدام الروافع ذات المحركات البخارية في نقل البضائع بالمصانع والمناجم والمحلات. وفي ١٨٥٣ قام اليشا جرافز أوتيس بعرض المصعد الذي صممه لنقل البضائع، والذي أدخل عليه وسيلة أمان لمنع سقوط المصعد في حالة انقطاع الحبل الذي يحمله، وقد زادت الثقة في المصاعد نتيجة لذلك، ثم أسس أوتيس شركة لصناعة المصاعد، وسجل ١٨٦١ مصعداً يدار بالبخار. وبعد اختراع الرافعة الهيدروليكية (السير وليم ارمسترونج ١٨٤٦) استخدمت نظريتها في المصاعد، وحوالي ١٨٧٠، بدأت الآلات الهيدروليكية تحل تدريجياً محل المحركات البخارية، وتعتمد نظرية المصعد الهيدروليكي على تحريك مكبس ضخ من أسطوانة بوساطة ضغط الزيت أو الماء الناتج من طلمبات خاصة. وباستخدام المصعد الهيدروليكي أمكن زيادة سرعة المصاعد مما استدعى إيجاد وسائل للتحكم في السرعة وزيادة الأمان، وحوالي نهاية القرن ١٩ بدأ استخدام المحركات الكهربائية للمصاعد، وبالتدريج أصبحت الكهرباء الوسيلة الأساسية لتشغيل المصاعد، وكل التطورات التي أدخلت بعد ذلك على المصاعد تقتصر على زيادة الأمان وزيادة السرعة، وتشغيل المصاعد ذاتياً (أوتوماتيكياً)، وتوجد أيضاً في الوقت الحاضر الدرج المتحركة، وتستخدم لنقل الأشخاص في المحلات العامة من طابق لآخر.

مصل: الجزء السائل من الدم بعد تجلطه، ويفصل

المصفوفة بعدد، كما يمكن جمع مصفوفتين من نفس الرتبة وكذلك يمكن ضرب المصفوفتين أ، ب لتكوين المصفوفة أ ب إذا كان عدد أعمدة أ يساوي عدد صفوف ب. وتحدد رتبة حاصل الضرب أ ب بعدد صفوف أ " عدد أعمدة ب. ويمكن إيجاد المعكوس الضربي للمصفوفة إذا كانت مربعة بشرط أن يكون المحدد المصاحب لها لا يساوي صفراً ويرمز للمعكوس الضربي للمصفوفة أ بالرمز A^{-1} حيث يكون $A^{-1}A = A^{-1}A^{-1} = I$. $I =$ مصفوفة الوحدة من نفس رتبة أ. ومدور المصفوفة أ هو المصفوفة الناتجة من جعل الصفوف أعمدة والأعمدة صفوفاً كل في موقع نظيره ويرمز لها بالرمز A^T ، وإذا احتوت المصفوفة على أعداد مركبة سميت مصفوفة مركبة. ومن ثم فإن المصفوفة المرافقة لمصفوفة مركبة تكون عناصرها هي مرافقات عناصر المصفوفة الأصلية. وقد أفادت المصفوفات في عدة مجالات منها التحليل الاتجاهي وحلول منظومات المعادلات الخطية باستخدام الحاسبات الإلكترونية كما أفادت في تقدم ميكانيكا الكم.

مصطلحات القرابة: المصطلحات المستخدمة في مجتمع معين لتعيين وتحديد السعد القرابي، ونوع علاقة القرابة بين الأفراد والجماعات، وتختلف هذه المصطلحات من حيث درجة التعقد باختلاف المجتمعات، ويميز علماء الانثروبولوجيا بين ثلاثة أنواع من مصطلحات القرابة، هي: (١) المصطلحات الخاصة، وهي التي تطلق على أشخاص معينين بالذات، مثل كلمة أب أو أم أو ابن. (٢) المصطلحات الوصفية، وتستخدم لوصف درجة القرابة بالتفصيل، وتستخدم للأقرباء الأكثر بعداً، مثل كلمة أخت الأب (أى العمّة)، أو بنت أخت الأم (بنت الخال)، وما إليها. (٣) المصطلحات التصنيفية، وهي المصطلحات الخاصة ذاتها، ولكنها تطلق على مجموعة من الناس يحتلون بالنسبة للفرد نفس المركز الاجتماعي الذي يحتله الشخص الذي تطلق عليه هذه الكلمة في الأصل. فكلمة «أب» مثلاً تطلق على الوالد الحقيقي

لإنتاج سلعة معينة، ويختلف عن الورشة بإنتاج السلع الجديدة. أما الورشة فتعد لإجراء الإصلاحات والتركيبات. وتتميز المصانع بالمعدات الضخمة التي تساعد على خفض تكاليف إنتاجها وإتقان صناعتها، وقد أدى تطور المصانع منذ الثورة الصناعية إلى اتباع أصول تخطيط الإنتاج، كما ساعد وجود المصانع الكبيرة على تقدم البحوث في جميع مجالات الصناعة. ساعد إنشاء المصانع الكبرى على توافر الإنتاج، فأدى إلى خفض أثمان المصنوعات، مما يسر على جميع الأفراد الحصول عليها يسر.

مصهر كهربائي: انظر: سلك الأمان.

المصورات: (وتدعى مصورات السفرا) منطقة أثرية بالسودان تبعد ٦ كم من النجعة في وادي السفرا (مركز شندى)، ضاحية ملكية من العصر المروى، فيها أطلال قصر ملكي، كبير، وجميع ملحقاته، ومساكن الجند، ومرابط الخيل، وبها معبدان، أحدهما كبير وعلى جدرانها نقوش ورسوم، والآخر صغير.

مصوغ: مدينة (ح ٤٥٩٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بارتيريا، وميناء على البحر الأحمر، سوق للؤلؤ، من أملاك مصر في القرن ١٩، كانت عاصمة مستعمرة اريتريا الإيطالية (١٨٨٥-٩٠)، قاعدة للحلفاء في الحرب العالمية ٢.

مضادات الأكسدة: مواد تمنع أو تبطئ من الأكسدة. تستخدم كمضافات غذائية لتأخير التلف وتغير اللون. وتشير الدراسات إلى أن مضادات الأكسدة في الجسم مثل فيتامين هـ، وجد يمكن أن تمنع تلف الخلايا والتغيرات الأخرى التي تنتج عن الأكسدة.

مضادات حيوية: مواد ذوات أثر مؤذ لبعض الجراثيم ومن ثم سميت مضادات لها وتفرزها بعض الأحياء الدقيقة في أثناء نموها وتكاثرها. وأول من لاحظ ظاهرة التضاد بين بعض الأحياء الدقيقة علمياً، ونبه إلى إمكاناتها العلاجية، هو باسدير (١٨٧٧)، وكان الصينيون منذ ٢٥٠٠ سنة يعالجون التقيحات بالخبز العفن (الفطري). وفي القرن العشرين أدت أبحاث الكسندر

بالتدوير الآلي السريع لترسيب الكريات المتدخلة في الجلطة، ويختلف عن البلازما وهى الجزء السائل من الدم قبل تجلته، ويحتوى المصل على مواد كثيرة ذاتية، أهمها: الزلاليات، والهرمونات، والخمائر، والأملاح، وكلها تؤدي أدواراً في استمرار الحياة الصحية. وقد تحوى أمصال بعض الناس أو الحيوانات أجساماً مضادة نوعية، (انظر: جسم مضاد) تكسبهم حصانة من بعض الأمراض، (انظر: مناعة). واستعمال الأمصال في الطب متعدد الوجوه، فقد يحقن مصل إنسان طبيعى فى إنسان آخر فيكون سبباً فى إنقاذ حياته المهددة بسبب فقد كمية من الجزء السائل من دمه، كما يحدث بعد الحروق الشديدة، وقد تحقن الأمصال المحتوية على أجسام مضادة خاصة للوقاية من بعض الأمراض أو علاجها، ومثل هذه الأمصال تستخلص عادة من بعض الحيوانات، كالحصان، بعد حقنها بالمواد المولدة للأجسام المضادة، وتستعمل لعلاج بعض الأمراض كالدفتيريا والكزاز، أو للوقاية منها، ويمكن تشخيص كثير من الأمراض بإجراء الفحوص المصلية المتعددة. ويكتسب الإنسان، عقب حقنه - للعلاج أو الوقاية - بمصل الحصان المحتوى على الأجسام المضادة، حساسية تجاه هذا المصل بحيث قد يكون من الخطورة حقنه به مرة أخرى ولو بعد سنين، إذا احتاج الأمر، إلا بطريقة خاصة. مصمودى: ضرب فى إيقاعات الموسيقى العربية، زمان دوره ثمانى نقرات من الموصل الخفيف المطلق (٨ من ٨)، وهو مشهور الاستعمال، وتوزن عليه فى الأكثر مزاهب الأدوار، وهو يتألف من توصيل دورين أحدهما إيقاع «سرند» (٣ من ٨)، والثانى إيقاع «أقصاق تركى» (٥ من ٨) بالدخول فيه من جزئه الثانى، ويسمى هذا الإيقاع بالمصمودى الصغير، فأما إذا ضوعف زمان كل نقرة فيه فصار زمان دوره (٨ من ٤) فإنه يسمى «المصمودى الكبير».

مصنع: مكان يعمل به العمال باستخدام عدد أو آلات

فليمنج وآخرين لاكتشاف البنسلين (١٩٣٩) والستربتوميسين (١٩٤٤) وأنتجا على نطاق واسع في الحرب العالمية الثانية. وتنتج المضادات الحيوية بعدة وسائل إلى جانب استخراجها من مستنبتات الأحياء الدقيقة أو التخليق الكيميائي. ولكل منها فعالية خاصة في بعض الجراثيم، فبينما لا يؤثر البنسلين في جرثومة السل، أو التيفود، فإن الستربتوميسين عادة يقضى على الأولى، والكلوروميسين يوقف نمو الثانية ولذلك تعالج الأمراض بأصالح العقاقير فعالية ضد جراثيمها، ولكن مما يقلل من فائدة بعض المضادات خطورتها على الإنسان، ويجب لذلك أن تستعمل بحذر، أو من الظاهر فقط. وقد تنجح بعض الجراثيم في توليد سلالات تستطيع أن تقاوم مضاداً معيناً كان أصلاً يبيدها، كما حدث لجرثومة المكور العنقودي الذهبي تجاه البنسلين، أو جرثومة السل تجاه الستربتوميسين، وبذلك يفشل العقار في علاج المرض. ويمكن إعطاء المضادات الحيوية بالحقن أو عن طريق الفم أو دهان للجلد، وبعضها مثل البنسلين قد تسبب حساسية. واستخدمت بعض المضادات الحيوية كأغذية للحيوانات ولكن ذلك قد يؤدي إلى ظهور سلالات مقاومة من البكتريا التي تصيب الحيوان أو تكون حساسية في الجسم.

مضاربة: التعامل في سلعة معينة على أساس ما يتوقع من أسعارها في المستقبل، فهناك المضارب بالصعود الذي يتوقع ارتفاع الأسعار، ولذلك يشتري حالياً، أملاً أن يبيع في المستقبل إذا تحقق توقعه في ارتفاع الأسعار. والمضارب بالتزول الذي يتوقع انخفاض الأسعار، ولذلك يبيع حالياً بضاعة ليست لديه، أملاً أن يشتريها في المستقبل إذا تحقق توقعه في انخفاض الأسعار. انظر: بورصة.

مضافات غذائية: مواد تضاف للأغذية عند تصنيعها لمنع تلفها أو تجعل مظهرها وطعمها وقيمتها الغذائية أفضل. وأكثرها استعمالاً هي مكسبات الطعم (مثل التوابل ومكسبات الطعم الصناعية) ومضافات التحلية

(مثل السكر والشرب والفركتور والدكتوروز). وهناك المواد الملونة والحافظة والمستحلبة والمثبتات التي تمنع تكون بللورات الثلج.

مضخة: أداة تستخدم في رفع السوائل من منسوب لآخر، أو نقلها بمعدل وضغط معين، تستخدم المضخة الترددية في تغذية المراجل بالمياه في وحدات القوى البرية والبحرية، والمكبس الهيدروليكية، وشحن السوائل في وحدات التكرير والوحدات الكيميائية، واستخراج البترول من الحقول، وتدار بمحرك خارج، أو البخار الذي يسلط على كباس المضخة، فيسحب السائل في أحد مشاوير الكباس، ويضغط في المشوار التالي خارج أسطوانة المضخة تحت الضغط والمعدل المطلوبين. والمضخة المركزية تتكون من مجموعة من الريش تدور حول محورها، وتدفع السائل دائرياً لتتجه إلى الخارج تحت ضغط كبير، وتدار بمحرك يتصل بها بوساطة قارن، وإذا كان المنسوب أو الضغط المطلوب عالياً، تستخدم المضخة المركزية ذات المراحل المتعددة، ويمكن الوصول إلى ضغط يوازي ٥٤٠٠ رطل على البوصة المربعة في مضخة ذات ثلاث مراحل متوالية لتغذية مكبس هيدروليكي، ويزداد استخدامها لرخصتها وصغر حجمها وقلة ضوضائها. وتستخدم مضخة التروس لنقل وضغط السوائل السميكة القوام، كزيوت التبريد في الماكينات، وتتكون من زوج من التروس يدوران داخل غلاف ذي فتحتين، إحداها للسحب، والأخرى للتغذية. ويملأ السائل الفراغ بين أسنان التروس عند طرف السحب، ثم يحمل إلى طرف التغذية بعد ضغطه بين أسنان التروس. وتستخدم مضخة الآبار العميقة في استخراج الماء الجوفي من باطن الأرض أو لاستخراج البترول من آباره على أعماق كبيرة تصل في بعض الأحيان إلى ٥٠٠٠-٦٠٠٠ م. وتستخدم المضخة الكهرومغناطيسية غير الميكانيكية في المفاعلات النووية التي تستعمل مادة مشعة سائلة، إذ أن أجزاء تلك المضخة غير متحركة وعلى ذلك لا تستطيع المادة

تكون جميع أضلاعه متساوية في الطول وتحصر بينها زوايا متساوية في القياس عدا ذلك يكون المضلع غير منتظم حتى لو تساوت قياسات أضلاعه أو قياسات زواياه، كما في المعين والمستطيل على الترتيب. وأبسط المضلعات المنتظمة هي المثلث المتساوي الأضلاع والمربع والمخمس والمسدس. ورغم أن الاغريق قد نجحوا في رسم هذه المضلعات مستخدمين المسطرة والمقلة، فقد اخفقوا في رسم السباعي المنتظم. وفي القرن التاسع عشر بين جاوس أن السباعي المنتظم لا يمكن رسمه بهذه الطريقة. و يبرهن على أنه يمكن رسم المضلع المنتظم دائماً طالما كان عدد أضلاعه عدداً أولياً على الصورة $2^n + 1$ حيث n عدد صحيح موجب. أو كان عدد أضلاعه حاصل ضرب عددين على هذه الصورة. والخمسة الأول من المضلعات المنتظمة التي يمكن رسمها بالمسطرة والمقلة عدد أضلاعها يساوي ٣، ٥، ١٧، ٢٥٧، ٦٥٥٣٧ على التوالي.

مضل: ضوء باهت متذبذب، يشاهد ليلاً فوق أراضي المستنقعات ويتسبب في إشعال تلقائي لبعض الغازات، وقد يكون ضرباً من الفسفرة.

مضيق باص: مجرى بحرى ضيق، يتراوح عرضه بين ١٢٨ - ٢٤١ كم، يفصل بين جزيرة تسمانيا وولاية فكتوريا بأستراليا، ويصل بين المحيط الهندي في غربه وبين بحر تسمان في شرقه، كشفه جورج باص ١٧٩٨، وأثبت بذلك أن تسمانيا جزيرة، أى لا تتصل بالقارة الأسترالية، كما كان معتقداً من قبل.

مضيق المسيسيبي: انظر: مسيسيبي ساوند.

مطابقة: انظر: طباق.

مطار: مكان هبوط وإقلاع الطائرات، يفضل وجود المطار بمكان بعيد عن التلال والجبال. ومهابط الطائرات بالمطارات طرق ممهدة ومرصوفة، لتحمل ثقل الطائرات، وتبنى بالمطار مهابط في اتجاهات عديدة، حتى يمكن إقلاع الطائرات في مختلف الاتجاهات تبعاً لحالة الرياح. يراعى عدم تقاطع المهابط في منتصف

المشعة التسرب، يؤثر التيار الكهربائي على المادة السائلة إما بطريقة الحث الكهربائي أو يمر خلالها عن طريق إلكترونيات، أما المجال المغناطيسي فيدفع السائل على طول الأنبوية للأمام. وفي المضخة النفثية (كرشاشة العطور) يستخدم تيار قوى من الهواء أو سائل كقوة محركة. أما آلات ضغط الهواء فتستخدم لدفع الهواء أو غازات أخرى في وعاء مغلق.

مضخة شبرينجل: آلة لتوليد فراغ جزئي بوساطة سقوط السائل خلال أنابيب، ويستعمل الزئبق عادة. كانت لها قديماً أهمية في التجارب التي تستلزم الحصول على فراغ، وبخاصة في تحسين أنابيب الأشعة السينية، اخترعها هرمان شبرينجل.

مضغ: عملية فسيولوجية يتم بوساطتها تفتيت الطعام وطحنه ومزجه باللعب تهيئاً لبلعه، وبينه المضغ إفراز اللعاب وعصير المعدة نتيجة منعكسات عصبية. والأطعمة النباتية أكثر حاجة إلى المضغ الجيد من غيرها، وخاصة إن كانت غير مطبوخة مثل الخضراوات الغضة «الطازجة» والفاكهة، وذلك لتسهيل غشاء السليولوز الذي يسبح الخلايا فيتسنى بذلك للخمائر الهضمية أن تهضم محتويات الخلايا. وأما في حالة اللحوم، وغيرها من الأغذية الحيوانية، فيكفى تقطيعها إلى أجزاء صغيرة سهلة البلع، وكثرة مضغ اللحوم حتى تصبح سائلة تقريباً تؤدي إلى مرورها من المعدة إلى الأمعاء بسرعة لا تسمح للهضم الممدى أن يتم. ويلاحظ أن الحيوانات آكلة اللحوم، كالكلاب، تستعمل أسنانها لفصل اللحم من العظم، وتجزئته، تمهيداً لبلعه بسرعة دون مضغه، وتحتاج عملية المضغ إلى أسنان سليمة، وعضلات قوية، لتحريك الفك الأسفل، تعاونها عضلات اللسان والخدين والشفيتين.

مضلع: شكل مستو مغلق أضلاعه قطع مستقيمة. ويكون المضلع محدباً إذا كانت أى قطعة مستقيمة تصل بين نقطتين داخله لا تقطع أيّاً من أضلاعه. فإذا قطعت هذه القطعة أى ضلع كان المضلع مقعراً. والمضلع المنتظم

النبات المتجينة إلى صفائح رقيقة من المطاط الكريب، أو إلى صفائح ثقيلة مضغوطة بإحكام، وترسل كميات متزايدة من عصارة النبات إلى المراكز الصناعية، بعد معالجتها بالمواد القلوية لمنعها من التجبن. وقعت بريطانيا وهولندا وفرنسا والهند وتايلند اتفاقية المطاط الدولية لتثبيت سعره (١٩٣٤)، وظلت سارية المفعول حتى ١٩٤٣. دفع توقف إرسال مطاط الشرق الأقصى في أثناء الحرب العالمية ٢ على تنمية زراعة المطاط وصناعة المطاط المخلوق. انظر: مطاط مخلوق.

مطاط پارا: شجرة كبيرة، اسمها العلمي هيفيا برازيلينسس (*Hevea brasiliensis*) موطنها أمريكا الجنوبية، من الفصيلة الأوفورية، أهم مصدر للمطاط الطبيعي، تنمو في المناطق الاستوائية، ويستخرج منها اللب النباتي الذي يستعمل في صناعة المطاط، يفصد جذع الشجرة على فترات ابتداء من السنة الخامسة إلى السابعة.

مطاط جطابركا: عصير لبني متجمد لأشجار عديدة مستديمة الخضرة، تنمو في الملايو، أهمها بالاكيوم (*Palaquium gutta*) عديم المرونة لا يذوب في الماء، طبع إذا سخن فيه، يستخدم عازلاً لأسلاك الغواصات، ولعمل كرات الجولف، وسماعات التليفون واللاصقات ولإصماد المواد للماء.

مطاط مخلوق: يطلق عادة على منتجات تجارية مختلفة تشبه المطاط، ولم تحضر للآن مادة مخلفة تطابق تمامًا المطاط الطبيعي في صفاته الكيميائية والمرونة، والمواد الأساسية التي تشتق منها أغلب أنواع المطاط المخلوق هي المواد الهيدروكربونية، كزيت البترول، والكحول، وقطران الفحم، والغاز الطبيعي، والاسيتيلين، وتنتج الصفات شبه المطاطية بالتبلمر (أي وصل جزيئات المادة الأساسية في سلاسل طويلة) وأحيانًا بعملية تكثيف. ويمتاز المطاط الطبيعي عن المطاط المخلوق بسهولة تصنيعه، وارتفاع درجة مرونته عادة (حتى في درجات الحرارة المنخفضة)، ومقاومته للتمزق، أما المطاط المخلوق فأقل تأثرًا بالزيوت والمذيبات وضوء الشمس

طولها مناعًا لاصطدام الطائرات، وتقام المهابط المؤقتة خلال الحروب بفرش حصائر من الصلب وتغطيتها بطبقة من التربة، تمويتها على الطائرات المهاجمة. انظر: طريق جوى.

مطاط: مادة صلبة مرنة في العادة، تستخرج من العصارة اللبنة (اللاتكس) لنباتات مختلفة، والمطاط النقي (يطلق عليه الكاوتشوك غالبًا) مادة هيدروكربونية تتكون من جزيئات الأيزوبرين، متصلة بعضها ببعض على شكل سلاسل مبرومة، أكسبته خواصه التي تلتخص في المرونة، واللدونة واللامسامية، والقدرة على اللصق، ومقاومة التيار الكهربائي، فوائد كثيرة، فيستخدم في اللصق، ومادة عازلة، كما أنه يقاوم الماء والقلويات والأحماض الضعيفة، ولكنه قابل للذوبان في المواد الهيدروكربونية (البنزين والتولوين والجازولين والزيوت الدهنية). ويستخرج أكثر من ٩٥٪ من المطاط من أشجار مطاط پارا، ويستخرج معظم الباقي من أشجار أخرى. استخدم المطاط في صناعة المواد المرنة والممحاة، ومنح جوزيف بريستلي براءة اختراعها (ح ١٧٧٠)، وتأسس أول مصنع للمطاط في العالم في فيينا ١٨١١، وفي إنجلترا ١٨٢٠، ويعد اكتشاف شارلس جودير (١٨٣٩) طريقة الفلكنة (طريقة لمعالجة المطاط الخام أو عصارته بالمواد الكيميائية لتجعله أقوى أو أفسى أو ألين... إلخ) ثورة في صناعة المطاط. بدأ جمع المطاط البري (القرن ١٩) في جنوب ووسط أمريكا وأفريقيا، وحلت زراعته ١٩١٠ محل جمع المطاط البري، وأصبحت الملايو وإندونيسيا وسيلان البلاد المنتجة الأساسية له. استخدمت الولايات المتحدة لمدة تزيد على ١٠٠ سنة أكثر من ٥٠٪ من محصول المطاط في العالم، واستخدمت أكثر من ٥٠٪ من المطاط المستورد في صناعة سيور الآلات، والخراطيم، وعمل الأنابيب، والمواد العازلة والصمامات، وغيرها، وحوالي ٦٪ في صناعة الأحذية. ويستورد معظم مطاط پارا خامًا مجهزًا للسوق، وذلك بتحويل عجينة عصارة

$\frac{1}{4}$ سم في السنة في الصحراء القاحلة، إلى أكثر من ٢٥ سم على سواحل واشنطن (مثلاً)، ويتراوح في أغلب البلاد بين ٣٨، ١١٤ سم سنوياً، وتعد (تشاربونجي) بالهند أكثر بقاع العالم مطراً حيث سقط ٥٢٤ سم في أربعة أيام و٩٢٩ سم في شهر من الشهور، وأكثر من ٢٥٤٠ سم في العام. وتزداد في العادة، كميات المطر في المناطق الحارة التي يحمل هوائها مقادير وفيرة من بخار الماء، والعوامل التي تسيطر على توزيع سقوط المطر هي درجة حرارة الهواء، ومقدار الرياح المحملة بالرطوبة، وتيار المحيط، وبعد الأرض عن الساحل، وسلاسل الجبال.

مطر أحمر: مطر به صبغ أحمر، إذا أصاب الأرض صبغها بلونه، أما اللون فيرجع إلى احتباس حبيبات ترابية، دفعتها الرياح من الصحراء إلى طبقات الجو العليا، وحملت مسافات بعيدة.

مطران، خليل: (١٨٧٢-١٩٤٩)، شاعر عربي، لقب «شاعر القطرين»، لأنه ولد ونشأ في لبنان، وقضى معظم حياته في مصر ومات بها، درس العربية على الشيخ إبراهيم اليازجي، وأتقن الفرنسية. هاجر في شبابه من لبنان، خوفاً من بطش الحكم التركي، فأقام ستين في باريس، ثم استقر في مصر، حيث عمل مدة بالصحافة، وتولى إدارة «الفرقة القومية». ويعد مطران حلقة الصلة بين مدرسة البعث التي بدأها البارودي في أواخر القرن ١٩، وبين الاتجاهات الشعرية الحديثة في فترة ما بين الحربين العالميتين، فقد كان أكثر من قرنيه - شوقي وحافظ - تحراً من قوالب الشعر القديم، وكان التعبير عن وجدانه - كما صرح في مقدمة ديوانه (١٩٠٨-١٠) - هو أهم ما يعنيه، وتظهر وحدة القصيدة بوضوح في شعره. ويسود أنه تأثر بالثقافة الفرنسية في شعره القصصي الذي طوع به هذا الفن للأدب العربي، وكان يعبر به أحياناً تعبيراً رمزياً عن كفاح الشعوب المستعبدة في سبيل الحرية. وترجم مطران للمسرح العربي عدة مسرحيات هامة، منها «عطيل» (مثلتها فرقة جورج أبيض

والحرارة والأحماض، وأقل نفاذية للغازات والسوائل خلاله، والبيوتادين (هيدروكربون مشتق من كحول الإيثيل أو زيت البترول) أساس كثير من المواد الرئيسية للمطاط المخلوق، كمطاط الأغراض العامة، الستارين، والصنف الذي أنتج بكمية كبيرة في الحرب العالمية ٢، ومن المواد المخلفة الهامة مطاط البيوتيل، والنيوبرين الذي أنتج بالولايات المتحدة الأمريكية حوالي ١٩٣١: مطاط الهند: انظر: فيكوس.

المطالب الواحد والعشرون: بلاغ نهائي قدمته اليابان سرّاً (١٩١٥) إلى الصين، تطلب منها حق الإشراف على المستعمرة الألمانية كياتشاو، والسيطرة على منشوريا ومنغوليا، واستغلال مناجم الفحم الكبرى الموجودة بالصين، ومنع الدول الأخرى من امتلاك أية أراض صينية أخرى، وتوجيه شئون الصين الحربية والداخلية. وفي ١٩١٥ أبرمت معاهدات خاصة بامتداد استئجار اليابان لمقاطعة لياوتونج، واحتلال سكة حديد منشوريا، ومنح اليابان كياتشاو.

مطر: سقوط كمية من الماء نتيجة لتكاثف سحابة رطبة، وتوجد عادة في القمم العالية للسحب قطرات صغيرة جداً من الماء، وبلورات من الثلج، ينشأ عنها هطول المطر، إذ تتجمع نقط الماء على بلورات الثلج، وتهبط هذه المكونات «الكبيرة نسبياً» ويتجمع عليها عدد أكثر من نقط الماء. وتتوقف طبيعة سقوط المطر - فيما إذا كان ثلجاً أو مطراً - على درجات الحرارة السائدة في الأجزاء العليا من السحابة، ودرجات الحرارة السائدة بينها وبين سطح الأرض، فإذا كانت درجة الحرارة تحت نقطة التجمد، تساقط الثلج، وإلا ذابت البلورات - وهي في طريقها إلى سطح الأرض - وتساقط المطر ماء. وتبدأ عملية التبخر منذ اللحظة التي تترك فيها القطرات السحابة، خاصة إذا كانت درجة الحرارة مرتفعة، إذ ربما تبخر كلها قبل ملامستها لسطح الأرض، وسقوط المطر من العناصر الرئيسية في حالة الطقس، وعامل له أهمية في تقسيم حياة النبات والحيوان، ويختلف مقداره من

(١٩١٢)، و «تاجر البندقية»، و «مكبث»، و «هاملت»، وغيرها من مسرحيات شيكسبير.

المطرزي: (١١٤٤-١٢١٣)، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم بن على، أبو الفتح، يرهان الدين الخوارزمي المطرزي، أديب، ولد ومات بخوارزم. برع فى اللغة والأدب والفقه الحنفى، وصار رأساً فى الاعتزال، فلقب: خليفة الزمخشري. دخل بغداد ١٢٠٤، فجادل علماءها، ولما مات رثى بأكثر من ٣٠٠ قصيدة، له شعر حسن يكثر فيه من الجناس والتلاعب بالألفاظ اختصر «إصلاح المنطق» لابن السكيت، وشرح مقامات الحريري فى «الإيضاح»، وألف لابنه «الإقناع بما حوى تحت القناع» فى اللغة و «المصباح» فى النحو وصار من الكتب الدراسية، فكثر حوله الشروح والحواشى. أشهر كتبه «المغرب فى الغرب» من ألفاظ الفقه الحنفى و «المعرب فى ترتيب المغرب»، وعنى فيها بأسماء الفقهاء والمحدثين والأماكن الواردة فى الحديث، ونبه على الأخطاء التى تعترى كل مادة، وما يلحقه العامة بها، وما يختاره الفقهاء من ألفاظ عامية، ورتب الألفاظ وفقاً لحروفها: الأصول على الألفباء، مبتدئاً بحرفها الأول فالثانى فالأخير، مهملاً الثالث فى الرباعى، والثالث الرابع فى الخماسى إلا عند اتحاد الأخير.

مطرقة: من الأدوات التى استخدمها الإنسان الأول، يرجع تاريخها إلى أواخر العصر الحجري. وتتكون من جزأين: الذراع والرأس، وذلك بتثبيت ذراع من الخشب عمودياً على قطعة من الحجر. وفى مركز ثقلها. ومن المطرقة الحجرية أوجد الإنسان المعول الحجري. واستخدمهما لأغراض الحياة اليومية إلى جانب استخدامهما أسلحة للحرب. وبعد اكتشاف البرونز واستخدامه لصناعة المطارق. لم تندثر المطارق الحجرية بل استمر استخدامها فى تشكيل المعادن وتثبيت المسامير. وبدأ استخدام المطرقة الآلية (١٨٤٠)، ثم انتشرت بعد ذلك فى الصناعة. انظر: آلات وعدد هوائية.

مطروح: محافظة (ح ٣٤٥٩٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ

مصر. عاصمتها مرسى مطروح. تشمل القسم الشمالى من الصحراء الغربية. يتركز سكانها القليلون فى مديتى السلوم ومرسى مطروح. وتعيش جماعات من البدو فى إقليم مريوط يرعون الغنم والإبل ويزرعون قليلاً من الشعير على مطر الشتاء. ومرسى مطروح مصيف هادئ على ساحل البحر المتوسط يربطه بالإسكندرية خط حديدى وطريق معبد.

المطرية: ضاحية (١٠٤٢٢٥ نسمة، ٢٠٠٨) ق القاهرة. تقوم وجارتها عين شمس على أنقاض جزء من مدينة أون القديمة. وبالمطرية شجرة تسمى شجرة مريم. قيل إن مريم استظلت بظلها عندما جاءت لاجئة بطفلها المسيح إلى مصر.

مطلق: يقابل النسبى. معناه فى المنطق هو اليقينى بالقياس إلى ما هو افتراضى. محتمل الصدق. وفى الفلسفة الدينية: مرادف للفظ «الله» أو هو صفة له. ويختلف معناه فى الفلسفة العامة باختلاف المذاهب. فهو اللامحدود اللامشروط بغيره. أو الكامل المستغنى بذاته عن سواه. أو الذى لا يتوقف وجوده على الذات المدركة له، أو المبدأ الشامل الذى ينطوى عليه الكون والذى تمحى فيه الفوارق والاختلافات. وفكرة المطلق واردة فى فلسفات كثيرة، مثالية وواقعية. لكن اشتهرت بها فلسفة هيغل.

مظهر أو مانع العفونة أو مبيد الجراثيم: أحد عوامل كثيرة تمنع تكاثر الجراثيم، وقد تبيدها. وتستعمل للتخلص مما يوجد منها فى إفرازات المرضى والفرش والملابس الملوثة ومياه الشرب، وأحياناً فى الهواء. وهى بذلك عظيمة الفائدة للوقاية من الأمراض المختلفة وعلاجها. ومعظمها يضر الإنسان ولذلك تستعمل من الظاهر (أى على الجسم من خارجه) فقط، ومن أمثلتها الكحول الإيثلى بنسبة ٧٠٪ وصبغة اليود، والفينيك، والليزول، والديتول ونظائره، والفورمالين، والتسخين الشديد، والتعرض لأشعة الشمس وفوق البنفسجية، وبعضها يمكن تناوله بكميات محدودة يصفها الطبيب، كمركبات

المظلات التى توجد أمام الحوانيت فى الظهيرة، والمظلات على شواطئ البحار، والمظلات اليدوية التى تستخدم فى أثناء السير للوقاية من أشعة الشمس أو الأمطار. انظر: براشوت.

مظهر: محلول يستعمل فى التصوير الضوئى لتحضير الصورة السلبية بعد تعريض الشريط الحساس للضوء. وهو يتفاعل مع أملاح الفضة التى تأثرت بالضوء.

معادلة: فى الرياضيات، تقرير تساوى كميتين أو عدة كميات جبرية. ويستخدم فيها الرموز عادة مثل المعادلة $س + ٣ = ٥$. ويطلق على الكمية $س + ٣$ التى إلى يمين علامة التساوى اسم الطرف الأيمن، أو الطرف الأول، بينما تسمى الكمية (٥) الطرف الأيسر، أو الثانى. ويطلق على المعادلة $٣ + ٢ = ٥$ التى تحتوى على أرقام فقط اسم معادلة عددية. أما المعادلة الأولى التى تحتوى على حروف تمثل مجهولات أو متغيرات فتسمى معادلة حرفية. وفى هذا النوع إذا تحققت المعادلة لجميع قيم المتغير سميت متطابقة، مثل $(س + ١) = ٢ + س$ ، وإلا سميت معادلة مشروطة، (يطلق عليها عادة اسم معادلة فقط). فمثلاً القيمة ٢ فقط للمجهول $س$ ، هى التى تحقق المعادلة $س + ٣ = ٥$. وحل أية معادلة يعنى إيجاد قيم المتغير أو المجهول التى تحقق تلك المعادلة. وتنقسم المعادلات إلى أنواع حسب أعلى درجة مرفوع إليها المجهول الذى تحتويه المعادلة. فالمثال الأول معادلة من الدرجة الأولى (تسمى أيضاً: معادلة خطية)، بينما المعادلة $س + ٢ = ٣ + س$ جـ = صفر، هى معادلة من الدرجة الثانية فى المجهول $س$ ، وذلك بفرض الكميات أ، ب، جـ، ثوابت. وقد وضعت عدة طرق لحل مختلف المعادلات الجبرية. ولكى يكون الحل صحيحاً يجب أن يحقق المعادلة، وتؤكد من ذلك بتعويض القيمة الناتجة فى المعادلة بدلاً من المجهول. فحيث يجب أن يتساوى الطرفان - والحل الآتى لمعادلتين أو أكثر هو إيجاد عدة قيم للمجهولات تحقق كل معادلة

السلفا، والمضادات الحيوية، وتحوى بعض إفرازات الجسم الطبيعية - كاللعاب والدمع والعرق - مادة مطهرة تساعد على منع المرض، انظر: تطهير. مطهرون: انظر: بيوريتانية.

مطياف: آلة بصرية لإحداث الخطوط الطيفية وقياس أطوالها الموجية وشداتها وتستخدم فى التحليل الطيفى انظر: طيف. ويتكون المطياف البسيط من مجمع بطرفه الخارجى شق وبالطرف الداخلى عدسة، فيدخل الضوء خلال الشق ويخرج من العدسة كحزمة من الأشعة المتوازية، تسقط على منشور أو محززة حيود فتتفرق إلى خطوط طيفية يمكن رؤيتها وتعيين أطوالها الموجية خلال تلسكوب. ولتسجيل الطيف يزود المطياف بكاميرا أو مضاعف ضوئى بدلاً من التلسكوب. ويستخدم المطياف للكشف عن المواد خاصة عندما تكون الكمية المراد تحليلها صغيرة جداً.

مطير: قبيلة بدوية بالمملكة العربية السعودية، تمتد مواطنها حتى الخليج العربى وحلود الكويت، وبوادي الباطن حتى الزلفى، يكثر فى جهات ضرماء والعشيرة والبكيرية.

مطيلية: قدرة المادة على الاستطالة فوق حد المرونة تحت تأثير أحمال الشد. وتلزم المواد المعروضة للحنى أو المشكلة بالثنى، كهيكل السيارات والمستودعات، ومنها الحديد والصلب والنحاس.

مظفر الدين: (١٨٥٣-١٩٠٧)، شاه فارس (١٨٩٦-١٩٠٧)، من أسرة قاجار. اقترض أموالاً طائلة من روسيا. أخفق فى صد اعتداءات روسيا وانجلترا على حقوق بلاده ومصالحها. منح إيران دستوراً حرّاً (١٩٠٦)، بعد قيام فترة قصيرة الأجل.

مظلة: أداة للوقاية من حرارة الشمس. استخدمها المصريون القدماء والصينيون وفى عدة بلاد أخرى. ظهرت على الآثار، وكانت المظلة رمزاً للملك أو للمناصب الكبيرة. لم يتشتر استعمال المظلات فى أوروبا إلا فى القرن ١٨ للوقاية من الأمطار. ومنها

قادها ثنائيل جرين وأدت إلى تحرير كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية من البريطانيين، كما مهد لمعارك يوركتون.

معالجة البيانات: أو معالجة المعلومات، وهى عمليات (مثل تناول ودمج وفرز وحساب) تجرى على البيانات طبقاً لإجراءات محددة بدقة، مثل التسجيل والاختصار للمعاملات المالية فى الأعمال. وفى المعالجة الأوتوماتيكية أو الالكترونية للبيانات تنتم العمليات بواسطة الحاسب. وفى المعالجة الموزعة للبيانات تجرى بعض أو كل العمليات فى أماكن مختلفة تجمعها وصلات للاتصال عن بعد.

معالجة السمك: ورثنا عن العصور القديمة طرق حفظ السمك بالتجفيف والتعليق والتدخين، منفردة أو مجتمعة. إلا أننا فى العصر الحديث نفضل ملحاً أقل مما استساعه أسلافنا. كان السمك عادة يملح فوراً على ظهر السفن الشراعية وقاية من التلف. أما سفن اليوم السريعة فتأتى بالسمك غير مملح، ويباع معظمه طازجاً. وقد حلت طرق التعليق والإللاج إلى حد كبير محل طرق الحفظ القديمة التى ما تزال تمارس فى مصانع كبيرة مزدهرة فى الشرق وسكنديناوا وروسيا والجزر البريطانية. ولكى يحفظ السمك يجب تنظيفه وإزالة حراشيفه ونزع أحشائه. ويشق الكبير منه يملح بوضعه بين طبقات من الملح أو غمسه فى ماء أجاج. والسمك الذى يملح على أوسع نطاق هو القد والأسقمري والحساس والسردين. ويحفظ التدخين السمك بتجفيفه، ورسوب عناصر الكريوزوت فيه، ونفوذ الحرارة إليه عندما يكون قريباً من مصدرها. والعادة أن تدخن الرنجة والحساس، (وتشقى الرنجة وتقصد أو تملح كاملة وتدخن). والسردين والسلمون والأنشوجة هى أسماك صغيرة من نوع الرنجة، كثيراً ما تملح وتدخن، ثم تحفظ فى الزيت. ويجفف السمك فى درجة حرارة ورطوية وسرعة هواء محددة محكمة.

معالجة الكلمات: استخدام برنامج للحاسب أو

عامة يجب الا يزيد عدد المعادلات (أى الشروط) على عدد المجهولات التى تتضمنها، وذلك حتى يمكن إيجاد حل لها. وفى الفيزيكا تعتبر المعادلات وسيلة لتمثيل علاقات أساسية. وفى الكيمياء تستخدم المعادلة لتشير إلى تفاعل كيميائى. ويشمل الجزء الأول من هذه المعادلة قوانين المواد المتفاعلة، على حين نجد فى الطرف الثانى المواد الناتجة عن التفاعل. وغالباً ما يستخدم سهم بدلاً من علامة التساوى بين الطرفين ليدل اتجاهه على الناحية التى يسير فيها التفاعل.

معادن حديدية: اسم يطلق على السبائك المعدنية التى يدخل الحديد فى تركيبها كعنصر. ولا زالت منتجات الحديد وسبائكها (الزهر والصلب بمختلف تركيباتهما) تمثل الجزء الأكبر من إنتاج المعادن فى العالم، بالرغم من أن الحديد ليس أكثر المعادن انتشاراً على سطح القشرة الأرضية. ويطلق اسم المعادن غير الحديدية على بقية المعادن جميعاً.

المعادى: ضاحية، ج القاهرة، على الضفة اليمنى للنيل عند دلتا وادى دجلة. كشف فيها عن كثير من آثار ما قبل التاريخ. انضمت إلى محافظة حلوان ٢٠٠٨.

معارك شاتانوجا: (أغسطس - نوفمبر ١٨٦٣)، فى الحرب الأهلية الأمريكية. كانت شاتانوجا بموقعها مركزاً للمواصلات هدفاً للاتحاديين الذين تمكنوا ١٨٦٣ من طرد براكستون براج من المنطقة. وعندما حاصر براج مدينة شاتانوجا، قاومه جرانت، وبمساعدة جوزيف هوكر، وتوماس جرانت تمكن من طرد المتعاهدين من جبل لوك أوت فى موقعة كلودز. وتقهر براج إلى جورجيا، وبقيت شاتانوجا بعد هذا الانتصار فى يد الاتحاديين فى أثناء حوادث الحرب.

معارك كارولينا: (١٧٨٠-٨١)، فى وقائع الثورة الأمريكية، بعد الاستيلاء على تشارلستون اكتسحت القوات البريطانية بقيادة كورنوالس الشمال، وتوجت انتصاراتها فى موقعة كمدن ١٧٨٠. على أن انتصار القوات الأمريكية فى جبل «كنجز» مهد للمعركة التى

كميات جبرية بسيطة، مثل ٢ س ص فى ٦ أ ب، يمكن وضع الناتج على هيئة حد واحد هو ١٢ أ ب س ص، حيث اندمج المعاملان العدديان ٢ و ٦ فأصبحا ١٢. وفى حالة القسمة أيضاً تندمج المعاملات العددية، مثل قسمة ٦ س ص على ٢ أ ب، فيكون الناتج ٣ س ص/ أ ب. (للمعاملات التمدد والاحتكاك فى الفيزيقا انظر: تمدد واحتكاك).

معاملات: ما عدا العبادات من أحكام الفقه الإسلامى، وتشمل: حقوق الأسرة، والإرث، والوصية، والهبة، والتصرفات المالية، والمرافعات الشرعية، والجنايات وعقوباتها. وقد تطلق فقط على التصرفات المالية بما فيها من عقود وقواعد عامة. وعلى المعنى الأول صارت كتب الفقه القديمة، ويلتقى المعنى الثانى مع منهج الشريعة فى كليات الحقوق.

معاهد المعلمين: يقصد بها المدارس التى تقوم بإعداد المعلمين. وقد نشأت هذه المدارس بفرنسا وألمانيا فى أواخر القرن ١٧، ثم انتشرت فى البلدان الأخرى وتعددت أنواعها ودرجاتها. ومنهج الدراسة فى دور المعلمين يشمل المواد الثقافية العامة، والمواد التربوية الخاصة، ثم التمارين الدراسية، وهى فى الغالب داخلية. والاتجاه فى الوقت الحاضر يميل إلى إعداد المعلمين فى الجامعات وليس فى هذه المدارس، مع إضافة فترة للإعداد المسلكى النظرى والعملى. أول مدرسة للمعلمين فى مصر هى مدرسة عبد العزيز الأولى التى أنشئت ١٩٠٤.

معاهد المكتبات: أنشأ ملفيل ديوى ١٨٨٧، أول مدرسة لتدريب العاملين بالمكتبات. وكانت ملحقة بجامعة كولمبيا. ثم أخذ هذا النوع من التعليم يزداد فى أمريكا وأوروبا. وانتقل منها إلى بلاد أخرى من العالم. وألحقت هذه المدارس فى أول أمرها بالجامعات أو المعاهد الحرة أو المكتبات العامة. وكانت جامعة شيكاغو أول جامعة منحت درجة الدكتوراه فى المكتبات. واهتمت جامعة القاهرة بهذا النوع من

مجموعة من أجزاء مادية مخصصة لكتابة وتحرير وطبع المستندات. ويدخل النص باستخدام لوحة مفاتيح شبيهة بالآلة الكاتبة. وأغلب المعالجات لها عدة وظائف تسمح للشخص بأن يراجع النص بدون إعادة كتابة مستند كامل، ويمكن تغيير حجم الحروف وبعد الأسطر والهوامش وطول الصفحة وغير ذلك بسهولة. وتخزن المستندات على قرص ممغنط أو شريط لاسترجاعها أو استخدامها فيما بعد.

معالجة كيميائية: علاج المرض بالكيماويات أو العقاقير. ويشير التعبير عادة إلى علاج السرطان. والمعالجة الكيميائية التقليدية للسرطان تسمم جميع خلايا الجسم إلى حد ما. وتأثيرها على الخلايا الأخرى سريعة الانقسام (بصيلات الشعر، والخلايا المبطنة للمعدة وكرات الدم الحمراء) مستول عن بعض الآثار الجانبية. والاتجاه الآن هو استخدام عدد من العقاقير معاً بهدف تقليل الآثار الجانبية عند مهاجمة الخلايا سريعة التكاثر. وتستخدم المعلومات المتوفرة عن البيولوجيا الجزيئية فى تجارب عقاقير جديدة تستهدف خلايا السرطان بشكل محدد وتمنع انتشارها بدلاً من تسميمها.

مُعامل: فى الجبر، رقم أو حرف أو مجموعة من الحروف، أو مزيج من الأرقام والحروف تسبق حرفاً آخر على هيئة عملية ضرب. فمثلاً فى الكميتين ٢ س ص، أ ب يعتبر الرقم ٢ معامل س، وكذلك ٢ س هى معامل ص، بينما أ هو معامل ب. ويمكن استخدام الكسور أيضاً كمعاملات مثل $\frac{1}{4}$ س، وعند جمع أو طرح الكميات الجبرية البسيطة لا يمكن جمع أو طرح المعاملات العددية فيها، إلا إذا كانت حروف كل حد من الحدود متماثلة، مثل ٢ س ص + ٣ س ص = ٥ س ص، وكذلك ٦ أ ب - ٢ أ ب = ٤ أ ب، بينما لو أننا جمعنا ٢ س ص إلى ٦ أ ب، أو طرحناه منه، تكون النتيجة ٦ أ ب + ٢ س ص، أو ٦ أ ب - ٢ س ص. ولكن لا يمكن إدماج الحدين معاً. وفى حالة ضرب

الدراسة، فأنشأت معهداً للوثائق والمكتبات ألحق بكلية الآداب. ولم يلبث أن تحول إلى قسم من أقسامها. ويحصل الطالب بعد دراسة أربع سنوات على درجة الليسانس، ويكون له الحق في التحضير للدرجة الماجستير والدكتوراه.

معاهدة: في القانون الدولي، اتفاق بين دولتين أو أكثر على تنظيم علاقة معينة. وتسمى ثنائية إذا كانت بين دولتين، ومتعددة الأطراف أو جماعية إذا كانت بين عدد من الدول. وغالباً ما يطلق لفظ «معاهدة» في معناه الخاص على الاتفاقات الدولية ذات الصبغة السياسية، كمعاهدات الصداقة والتحالف، ولفظ «اتفاقية» على الاتفاقيات المتعددة الأطراف التي تنظم التعاون الفني بين الدول، ولفظ «اتفاق» على المعاهدات الثنائية ذات الصبغة الفنية، ولفظ «تصريح» على الاتفاقات التي يكون موضوعها تأكيد مبادئ قانونية أو سياسية مشتركة. ولفظ «ميثاق» على الاتفاقات الدولية ذات الطابع الدستوري والتنظيمي، كميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية، ولفظ «بروتوكول» على الاتفاقات التكميلية، كما يطلق أحياناً على المحاضر الرسمية لمؤتمر دولي، ولفظ «تسوية مؤقتة» على الاتفاق الذي له طابع مؤقت. ويمر عقد المعاهدة بعدة مراحل: مرحلة المفاوضات، ويشترك فيها ممثلون عن الدول المتعاقدة مفوضون بذلك، ثم مرحلة التوقيع على المعاهدة بالنيابة عن الحكومات، ثم التصديق على المعاهدة من جانب رئيسي الدولتين بعد أخذ موافقة السلطات التشريعية بحسب أحكام الدساتير الوطنية المختلفة. وعندما يتم التصديق تصبح المعاهدة نافذة المفعول. غير أن ضرورات العلاقات الدولية قد تقتضي أحياناً تبسيط إجراءات عقد المعاهدات أو الاستغناء عن شرط التصديق. وتقتضي المعاهدة بانقضاء أجل المحدد لها أو باتفاق أطرافها. كما أن إخلال طرف فيها بالتزاماته يخول للطرف الآخر إلغاء المعاهدة. وتقتضي المعاهدة بأسباب أخرى.

معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية: رأت الدول العربية على ضوء التجربة التي مرت بها في حرب فلسطين ١٩٤٨ أن تنسق جهودها لتحقيق الدفاع المشترك عن كيانهما، والتعاون على النهوض باقتصاديات بلادها. فعقدت في ١٧ يولية ١٩٥٠ هذه المعاهدة التي أصبحت نافذة في ٢٢ أغسطس ١٩٥٢، ووقع عليها: الأردن، وسوريا، والعراق، والمملكة العربية السعودية، ولبنان، ومصر، واليمن ثم انضم إليها في ١٩٦١ المغرب والكويت. وقد اشتهرت هذه المعاهدة باسم معاهدة الضمان الجماعي. وتتلخص أحكامها الرئيسية فيما يلي: مبدأ الضمان الجماعي والمعونة المتبادلة: نصت المعاهدة على أنه تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة أو أكثر منها اعتداء عليها جميعاً. ويكون لزاماً عليها أن تبادر إلى معونة الدولة أو الدول المعتدى عليها. مبدأ التعاون العسكري: أنشأت المعاهدة لهذا الغرض «لجنة عسكرية دائمة» تتألف من ممثلي هيئة أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك، وتهيئة وسائله وأساليبه. كما أنشأت المعاهدة «مجلس الدفاع المشترك» ويتألف من وزراء الخارجية والدفاع الوطنى للدول المتعاقدة أو من ينوبون عنهم، ويختص بجميع الشؤون المتعلقة بالأغراض العسكرية للمعاهدة. ويستعين في أعماله باللجنة العسكرية الدائمة. وخول المجلس سلطة إصدار قرارات بأغلبية الثلثين تكون ملزمة لجميع الدول المتعاقدة. مبدأ التعاون الاقتصادي للنهوض باقتصاديات البلاد العربية، ورفع مستوى المعيشة فيها، واستثمار موارفها الطبيعية، وبوجه عام تنظيم نشاطها الاقتصادي وتنسيقه: أنشأت المعاهدة لهذا الغرض «المجلس الاقتصادي» ويتألف من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشؤون الاقتصادية أو من يمثلونهم. ويختص بجميع الشؤون المتعلقة بالأغراض الاقتصادية للمعاهدة. وله أن يستعين في أعماله بلجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التابعة لجامعة الدول العربية.

معاهدة ريجا: انظر: ريجا.

معاهدة الزعفران: انظر: المعاهدة المصرية البريطانية.
المعاهد المصرية البريطانية (الزعفران): ١٩٣٦، نصت على أن تقدم مصر لبريطانيا في حالة الحرب أو خطر الحرب أو قيام حالة دولية مفاجئة يخشى خطرها جميع التسهيلات والمساعدات وأن يرخص لقوات الاحتلال بالبقاء في منطقة القناة لضمان الدفاع عنها. وأن تبقى قوات الاحتلال في القاهرة والإسكندرية ثماني سنوات حتى يتم بناء ثكنات في منطقة القناة نهائياً. ونصت على أن يبقى الحكم الثنائي في السودان. وأن تلغى الامتيازات الأجنبية في وقت قصير وأن تسرى المعاهدة لمدة عشرين سنة. ألغيت ١٩٥٠.

معاهدة هاي - هران: وقعها جون هاي وزير خارجية الولايات المتحدة وتوماس هران وزير خارجية كولومبيا (٢٢ يناير ١٩٠٣) لتمكين شركة قناة بنما الجديدة من بيع ممتلكاتها للولايات المتحدة الأمريكية، وتمكين كولومبيا من تأجير شريط من الأرض عبر مضيق بنما للولايات المتحدة لشق القناة في مقابل ١٠ ملايين من الدولارات، على أن تدفع الولايات المتحدة بعد تسع سنوات مبلغاً سنوياً قدره ٢٥٠.٠٠٠ دولار. وصدق مجلس شيوخ الولايات المتحدة على المعاهدة، ولكن كونجرس كولومبيا رفض التصديق عليها.

معاهدة وبستر - اشبرتن: معاهدة أبرمت ١٨٤٢ بين الولايات المتحدة الأمريكية ويمثلها دانييل وبستر وزير خارجيتها وبريطانيا ويمثلها اشبرتن. سوت النزاع الخاص بالحدود الشمالية الشرقية للولايات المتحدة بإعطائها ما يزيد على ١٨١٣٠ كم^٢، من المنطقة المتنازع عليها. وسمحت بحرية الملاحة للبلدين في نهر سنت جونز بين الولايات المتحدة وكندا. وعينت الحدود بين الطرفين في منطقة البحيرات العظمى. وكانت المعاهدة سابقة للتسويات السلمية التي تمت فيما بعد بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

معاوية بن أبي سفيان: (ت ٦٠ هـ / ٦٨٠ م)، مؤسس

الدولة الأموية. أول خليفة أموي (٤٠ - ٦٠ هـ / ٦٦١ - ٦٨٠)، وأحد دهاة العرب الأربعة (عمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزيد بن أبيه، ومعاوية). كان يضرب بحلمه المثل. أسلم يوم فتح مكة. وكان من كتاب الرسول ﷺ اشترك مع أخيه يزيد في فتح الشام. وكان والياً على الشام. خلفه معاوية زمن عمر بن الخطاب. وأقره عثمان في منصبه. أظهر كفاءة إدارية ممتازة واستمال إليه أهل ولايته، وظفر بطاعة الجند وولائهم. خرج على علي بن أبي طالب، وحاربه في موقعة صفين (٣٧ هـ / ٦٥٧) التي انتهت باتفاق الطرفين على التحكيم، مما أضعف مركز علي، وأوقع الانقسام في صفوف أتباعه، فلما فشل التحكيم استأنف القتال. استولى معاوية على مصر (٣٨ هـ / ٦٥٨)، كما أغار على العراق، وفي ٦٥٩، اتخذ لقب خليفة في بيت المقدس، وأخذ لنفسه البيعة من أهل الشام. أعد على حملة كبيرة لمناجزته، ولكنه اغتيل. نزل الحسن بن علي لمعاوية عن الخلافة، فأصبح معاوية أول خليفة أموي (٤٠ هـ / ٦٦١)، اتخذ دمشق عاصمة له، ونجح في توحيد الدولة، بما أظهره من حنكة سياسية، تفادى شر المنازعات القبلية بارتفاعه بنفسه فوق الأحزاب، وبمصاهرته قبيلة كلب العربية الجنوبية، عرف معاوية أقدار الرجال.، وطرق استمالتهم إليه، فاستعان بعدد من أكفأ رجالات العرب مثل عمرو بن العاص والي مصر، وزيد بن أبيه والي البصرة والمغيرة بن شعبة والي الكوفة، ينسب إليه إنشاء ديوان البريد، وديوان الخاتم، واتخاذ مقصورة في الجامع، توسعت الدولة في زمنه شرقاً في خراسان وما وراء النهر، وفي ش أفريقيا، وحمل معاوية لواء الجهاد ضد الروم، فأخذت جيوشه تغير عليهم براً وبحراً، وعرفت الحملات البرية عليهم بالصوائف، لأنها كانت توجه كل صيف، حاول معاوية فتح القسطنطينية، فجهز حملة لفتحها ولكن الحملة ارتدت لمناعة أسوار المدينة، ولاستخدام أهلها نار الإغريق، استشهد خلال حصارها أبو أيوب الأنصاري،

المعبد كنيسة. ولما جاء الإسلام مصر بنى المسلمون مسجداً فوق مدخل المعبد يحمل اسم أبى الحجاج.

معبد بن وهب: (ت ٧٤٣)، مولى عبد الرحمن بن قطن، إمام المغنين فى دولة بنى أمية، أخذ الغناء عن سائب خاثر، ونشيط الفارسى، وجميلة. وكانت له صنعة جيدة متقنة، لم يسبقه إليها أحد، ولم يزد عليها من تأخر. ومن ألحانه الكثيرة أصوات مشهورة بأسمائها، كانوا قديماً يسمونها «مدائن معبد» تشبيهاً للصوت بالمدينة، لكثرة ما فيه من العمل والصنعة، وله أحد الأصوات الثلاثة المختارة من المائة، توفى معبد فى أيام الوليد بن يزيد بدمشق.

معبد الجهنى: (ت ٦٩٩)، بصرى من رجال القرن ١ الهجرى أقام مدة بالمدينة، جالس الحسن البصرى، ثم انصرف عنه، قتله الحجاج لانضمامه إلى الخوارج، أو لزندقته، أول من اشتهر بين المسلمين بنفى القدر، انضم إليه نفر من الناس، وأسس جماعة القدريّة.

معترش فرجينى: كرم خشبى، اسمه العلمى برثنوسوس كوينكيفوليا (Parthenocissus quinquefolia) يستعمل فى تغطية الجدران، ثماره لبية سود وأوراقه مفصصة خمسة فصوص، تتلون باللون الأحمر فى الخريف من الفصيلة العنبيّة.

معتزلة: فرقة كلامية إسلامية، ظهرت فى أخريات القرن الأول الهجرى وبلغت شأوها فى العصر العباسى الأول، يرجع اسمها فى كثير من الآراء إلى اعتزال إمامها واصل بن عطاء مجلس الحسن البصرى، لقول واصل بأن مرتكب الكبيرة ليس كافراً ولا مؤمناً بل هو فى منزلة بين المنزلتين، خلافاً لما يقوله الخوارج من أن مرتكب الكبيرة كافر، ولما تقوله المرجئة من أن مرتكب الكبيرة مؤمن، ولكنه فاسق بالكبيرة. ولما اعتزل واصل مجلس الحسن، وجلس عمرو بن عبيد إلى واصل، وتبعهما أنصارهما، قيل لهم: معتزلون أو: معتزلة، امتازت الفرقة بحرية الفكر والاعتداد بالعقل، وقوة الحجّة، ولهذه الفرقة مدرستان رئيسيتان: إحداهما بالبصرة - ومن

الذى دفن قرب سورها، واستخلف معاوية ابنه يزيد، وأخذ له البيعة قبل وفاته، انظر: أمويون.

معايرة: فى علم المعادن، عملية تقدير ما فى الخامّة أو الأشابة من معدن معين وللحصول على العينة الممثلة، تسحق عينات عديدة وتخلط معاً. والمعايرة «الرطبة» هى تقدير وزن المعدن بالكاشفات السائلة، أما «الجافة» فيستخدم فيها الصهر بالنار للحصول على المعدن نقيّاً.

معايشة: معيشة اعتيادية بين كائنات حية لا تلحق ضرراً بأى منها، وقد تفيد أو لا تفيد، كالمعيشة بين الأتيمون (نوع كبير من شقائق النعمان البحرى) وسماك الأمفبير، انظر: تكافل.

معبد الأقصر: أسماه الفراعنة «آية دسية» الحرم القبلى، لوقوعه ج الكرنك وهو أجمل ما بنى على أديم طيبة. أقامه امنحوتب ٣، وجعله داراً لأبيه وربّه أمون، ينتقل إليها من الكرنك فى موسم الخير والبركة، حين يفيض النهر فى كل عام، ليسكن فيها إلى أزواجه أياماً، نحت البناء عمد المعبد، فأخرجها فى هيئة حزم مضمومة من نبات البردى، مستقيمة الأعواد، مقصورة الزهر، لم تفتح أكمامه بعد، وتلك أجمل ألوان العمد وأرقها فى العمارة الفرعونية، وبين قاعات المعبد واحدة نقش عليها امنحوتب قصة مولده المقدس بالرسم والحكاية، فكانت القصة هى الغرض من بناء المعبد، ثم زاد عليه رمسيس ٢، فمد بناءه نحو الشمال، منحرفاً بمحوره ليجعل مدخله على مطلع طريق الكباش الذى يجرى بين الكرنك والأقصر، وأقام على بابه ستة من تماثيله الضخمة، ومسلتين عظيمتين ما زالت إحداهما فى مكانها، ثم نقش على جدران بوابته قصة معركة قادش. كما زينت حوائطه من الداخل بصور الاحتفال بأعراس أمون، وبالمعبد مقصورة تصور زورة للإسكندر المقدونى لم تقع، تصور حجته إلى دار أمون بالأقصر، وللرومان حول عمارة المعبد سوق كشف عن أطلالها حديثاً. ولما انتصرت المسيحية اتخذ أصحابها فى مبنى

والأهواء والنحل» لابن حزم. ولعل أوفى مرجع في مباحث المعتزلة ومذاهبهم هو «الكتاب المغنى» للقاضى عبد الجبار المعتزلى.

المعتصم بالله: (ت ٢٢٧ هـ / ٨٤٢ م)، ثامن الخلفاء العباسيين، ابن الخليفة هرون الرشيد، خلف أخاه المأمون، حكم (٢١٨ - ٢٢٧ هـ / ٨٣٣ - ٨٤٢). أدخل الأتراك فى جيشه، شيد مدينة سامرا ٨٣٧ وجعلها حاضرة ملكه، اتبع وصية أخيه المأمون فى حمل الناس على القول بخلق القرآن، وألحق الأذى بكل من لا يعترف بذلك من العلماء وأهل الراى. حدث فى عهده فتنة الهنود المعروفين بالزط. وندب المعتصم عجيف بن عنبسة أحد قواده من العرب فأخمدوها، كما حدثت الثورات التى أشعلها بابك الخرمى وغيره فتح مدينة عمورية. خلفه ابنه الواثق.

المعتضد بن عباد: انظر: بنو عباد.

المعتمد بالله: (٣٦٤-٤٢٨ هـ / ٩٧٤-١٠٣٦ م)، هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر أبو بكر، آخر الملوك الأمويين بالأندلس.

المعتمد بن عباد: انظر: بنو عباد.

المعتمد على الله: (٢٢٩-٢٧٩ هـ / ٨٤٣-٨٩٢ م)، سادس خلفاء العصر العباسى الثانى، حكم (٢٥٦- ٢٧٩ هـ / ٨٧٠-٨٩٢)، استقل على أيامه أحمد بن طولون فى مصر، وظهرت دولة السامانيين فى فارس، ونشبت فتنة العبيد فى البصرة، انظر: العباسيون.

معجزة: أمر خارق للعادة، يعزى حدوثه إلى الله، وقد أجمعت الأديان السماوية الثلاثة: اليهودية، والمسيحية، والإسلام، على أن الله خالق الكون القادر على كل شىء يستطيع - إذا أراد - أن يوقف مجرى الطبيعة، أو أن يعطى بعض أصفائه قدرة صنع المعجزات. وفى المسيحية تعد معجزة قيامة المسيح من بين الأموات ركناً هاماً فى العقيدة، وهناك معجزات عدة وردت فى الإنجيل، كولادة السيد المسيح عن طريق الروح القدس، وإحياء الموتى، وشفاء الأبرص والأعمى،

أشهر رجالها: واصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد، وأبو الهذيل العلاف، وإبراهيم النظام، والعاجظ - والأخرى ببغداد - ومن أشهر رجالها: بشر بن المعتمر، وأبو موسى، وتامة بن الأشرس، وأحمد بن أبى دود، رفضوا الوظائف الإدارية ليتفرغوا للبحث والمناظر، ثم انغمسوا فى السياسة، وللمعتزلة أصول خمسة يدور عليها مذهبهم، وأهمها العدل والتوحيد، ولذلك اشتهروا بأنهم أهل العدل والتوحيد، ولهم أصول ثلاثة أخرى هى: المنزل بين المنزلتين، والوعد والوعيد، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، نفوا فى التوحيد أن يكون لله صفات أزلية، من علم وقدرة وحياة وسمع وبصر، غير ذاته، بل الله عالم وقادر وحى وسميع وبصير، وبذاته الواحدة، التى لا كثرة فيها، ولا تعدد ولا صفات زائدة عليها، ويتوحيد الذات الإلهية أبطل المعتزلة مذهب الثنوية من الفرس القائلين بمبدأى النور والظلمة، وحاربوا مذهب المشبهة الذين يأخذون بعض آيات القرآن على ظاهرها، فيشبهون الله بالإنسان أو بالجسمانيات، وذهبوا فى العدل إلى أن الله عادل، وأنه إنما يقصد بأعماله إلى خير العباد وصلاحهم، لأن الله لا يصدر عنه الشر، وأنه يثيب الإنسان ويعاقبه، بحسب عمله الذى يخلقه الإنسان بقدرته وإرادته، وهم بهذا الأصل ينقضون مذهب الجبرية، وبخاصة مذهب الجهمية الذين يسلبون الإنسان قدرته على خلق أفعاله، وينظرون إليه على أنه مجبر، تجرى الأفعال عليه ولا تصدر عنه، ويذهب المعتزلة إلى أن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فرض على كل مسلم، وأنه لا بد من مجاهدة كل من يخالف حكم أوامر الله ونواهيه، ويرون أن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر يصح أن يكونا بالقلب، فإذا لم يكف القلب فباللسان، وإذا لم يكف اللسان فباليد، وإلا فبالسيف. ومن كتب الفرق والكلام التى عرضت لأصول المعتزلة ومذاهبهم: «مقالات الإسلاميين» للأشعرى، و «الفرق بين الفرق» للبغدادى، و «الملل والنحل» للشهرستانى، و «الفصل فى الملل

من الهواء، وتحدث مجالا مغنطيسيا يزداد متوافقا مع سرعات البروتونات، وبذلك يبقى نصف قطر مسارها ثابتا، وليست هناك حاجة في هذا التصميم إلى جزء مركزي للمغنطيس، وهذا يسمح بإنشاء حلقات تقاس أقطارها بالأميال. بدأ في ١٩٨٩ إنشاء المعجل الفائق المرتكز على الموصلية الفائقة، وكان المقرر أن يكون أكبر معجلات البروتونات في العالم، ويحيط بواكسها تشي بولاية تكساس (على بعد ٤٨ كيلومترا ج دالاس) بحلقته البيضوية الرئيسية البالغ اتساعها ٨٧ كيلومترا، ولكن الكونجرس الأمريكي وأد المشروع في ١٩٩٣، ويجري الآن إنشاء معجل بروتوني أصغر بالمركز الأوروبي للبحوث النووية خارج جنيف بسويسرا.

معجم: انظر: قاموس.

معجون: في العادة خليط من كربونات الكالسيوم الناعمة، وزيت بذر الكتان المغلى. وقد تضاف إلى الزيت مواد أخرى لتجعل المعجون ملائما لأغراض خاصة. فمثلا يخلط أكسيد الرصاص الأحمر أو الأبيض بزيت بذر الكتان، ليستخدمه السباك في تثبيت وصلات المواسير. يتصلب المعجون تدريجيا في المكان الذي يعالج به، كأحرف ألواح الزجاج في النوافذ، وتشققات الطلاء في الحيطان، وشروخ الخشب والمواد الأخرى. ويمتص زيت الكتان الأكسجين من الهواء، فيكون مع كربونات الكالسيوم والأكاسيد الفلزية مخلوطا قابلا للتصلب. وهناك مسحوق مكون من خليط من أكاسيد الرصاص والقصدير، يسمى مسحوق المعجون، يستعمل في الصقل.

معداد: في الرياضيات، جهاز للعد البسيط، أشهر أنواعه الحالية يستخدم لتسجيل نتائج مباريات البلياردو، ولتعليم الأطفال مبادئ الحساب، كما يستخدمه الصينيون في حساباتهم، وكان قدماء المصريين، والإغريق، والرومان، والصينيون، يستعملون جهازا به خرز متحرك أو ما يشبهه، ومن المزايا الخاصة بالمعداد تبسيط

وتهذئة العاصفة، وإطعام جمهور غفير ببعض أرغفة وقليل من السمك، وتحويل الماء إلى خمر، اتسم كل عصر من عصور المسيحية بمعجزة خاصة على أيدي القديسين، وإن كانت الكنيسة لا تسلم بها إلا إن قام عليها دليل واضح، ولا تسلم البروتستانتية بمعجزات إلا ما وردت في الكتاب المقدس، انظر: كرامة.

معجل الجسيمات: جهاز لانتاج حزم جسيمات مشحونة عالية الطاقة (انظر: الجسيمات الأولية) وتصويبها نحو أهداف مختلفة لدراسة بنية النواة ومكوناتها والقوى التي تعمل على تماسكها، وللمعجلات تطبيقات أخرى في الطب والصناعة، وأجدها بالذكر إنتاج النظائر المشعة. والمرحلة الأولى في أى معجل هي مصدر الأيونات لانتاج الجسيمات المشحونة من غاز متعادل، ثم تعجل الجسيمات المشحونة بواسطة مجالات كهربائية، والمعجل الخطي هو أقوى معجلات الالكترونات وأعلاها كفاءة، ومسار الجسيمات فيه خط مستقيم، استخدمت في المعجلات الخطية الأولى شحنات كهربية استاتيكية كبيرة لإحداث مجال كهربائي شديد على طول أنبوبة مفرغة لتعجيل الجسيمات. والآن تستخدم الموجات الكهرومغنطيسية في المعجلات الخطية لإحداث التعجيل، وقد صمم أ.أ. لورنس السيكلوترون للوصول إلى طاقات عالية بدون الحاجة إلى مسارات طويلة طولا يتعذر تحقيقه، ويحتوى السيكلوترون على مغنطيس اسطوانى يثنى حزمة الجسيمات في مسار دائرى في علة معدنية اسطوانية جوفاء مشطورة إلى نصفين كل منهما على شكل D. ويسلط مجال كهربائي راديوى التردد عبر الفجوة بين النصفين فيعجل الجسيم في كل مرة يعبر فيها الفجوة، ويستخدم السينكرو سيكلوترون لتعجيل البروتونات، وفيه يتناقص تردد المجال الكهربائي المعجل بانتظام ليتوافق مع سرعة البروتون الزاوية المتناقصة نتيجة لزيادة كتلته عند السرعات النسبوية (أى القريبة من سرعة الضوء) أما السينكروترون، ففيه مغنطيسات حلقيّة تحيط بوعاء على شكل الكعكة مفرغ

معدن أبيض: انظر: معدن مضاد للاحتكاك، و أشابة باييت.

معدن بريطانيا: أشابة من القصدير والنحاس والأنتيمون، وأحياناً يضاف إليها البزموت والرصاص والزنك، لونها أبيض فضي.

معدن حروف الطباعة: أشابة من الرصاص والأنتيمون والقصدير وأحياناً الرصاص، يستعمل لعمل حروف الطباعة، وتتمدد الأشابة عندما تتجمد وتتخذ صورة واضحة دقيقة للقالب الذي تتجمد فيه، تستعمل أيضاً لعمل الأجزاء المعدنية من الآلات الموسيقية، وفي الحلوى.

معدن مضاد للاحتكاك: أشابة تستعمل لتبطين سطوح تحميل الآلات عند الاستغناء عن الكراسي ذات الأكر، ويتكون من منبت رخو تظمر فيه حبيبات صلبة، انظر: أشابة باييت.

معدن هولندي: أشابة من النحاس (٨٠-٨٥٪) والزنك (١٥-٢٠٪) تستعمل أحياناً لتقليد رقائق الذهب.

معدية: وسيلة لعبور الماء بواسطة قوارب، مقابل دفع مبلغ صغير، وعبر الممرات المائية الضيقة ينقل الراجلون بواسطة قوارب، كما يتم نقل المركبات والحيوان عبر الماء بواسطة صنادل ذات قاع مستو، وإذا كان الممر ضيقاً، فيتم غالباً توصيل الضفتين بواسطة سلسلة متدلية في الماء، تمر على بكرة مثبتة في الصندل، وتدار البكرة بواسطة اليد أو بمحرك لسحب الصندل، وفي الأنهار ذات التيار يثبت أحد طرفي سلسلة أو حبل في الصندل، والطرف الآخر في نقطة بوسط النهر، ويتم تحريك الصندل بواسطة ضغط تيار الماء على أحد جانبيه، وبذلك يمكن تحريكه في كلا الاتجاهين، وتستخدم هذه الطريقة حيث يكون التيار شديداً بدرجة تسمح بتحريك الصندل، وفي المناطق التي يكثر العبور فيها أو تكون المسافة كبيرة، تستخدم صنادل كبيرة ذات محركات آلية بمروحة في كل من طرفي الصندل، وفي بعض المناطق، حيث يتعطل استخدام إحدى القناطر، تستخدم

عمليات الجمع والطرح للأعداد المكتوبة بالأرقام الرومانية ومن أنواعه الأخرى لوح مغطى بالشمع أو الرمل لسهولة رسم العلامات ومحوها.

معدة: جزء متسع من الجهاز الهضمي، يقع في أعلى البطن، ويستقر معظمه إلى اليسار تحت الكبد والحجاب الحاجز الذي يفصله عن القلب والرئة اليسرى وتتصل المعدة من أعلى بالمرئ، ومن أسفل بالمعى الاثنى عشرى، وجدار المعدة يتألف من غشاء مخاطي هو الذي يفرز العصارة الهضمية، ومن ثلاث طبقات عضلية، ومن طبقة مصلية هي جزء من الغشاء البريتوني، والمعدة تخزن الطعام لمدة يجرى في أثناءها البدء في عمليات الهضم، وخاصة هضم البروتينات. والعصارة المعدية تحوى حمض الكلوريدريك الذى إذا زاد على نسبة معينة يحدث شعوراً بالحرق (الحرقان)، وقد تؤدي زيادته الدائمة إلى تقرح المعدة. وتحتوى هذه العصارة أيضاً خميرة الرنين التى تسبب تخثر اللبن، وعندما يتحول الطعام إلى حالة سائلة بفعل العصارة المعدية، فإن انقباض جدران المعدة يؤدي إلى قذفه إلى المعى شيئاً فشيئاً، ويؤدي امتلاء المعدة بالطعام أو بالغازات إلى الضغط على القلب وإرهاقه مما يسبب الشعور بضيق الصدر، وإذا دخل المعدة ما يهيج الغشاء المخاطي فإنها لا تستريح إلا بالقيء.

معدن: مادة غير عضوية، توجد في الطبيعة، لها تركيب كيميائى معين، وخواص طبيعية معينة، وغالباً ذات شكل بلورى مميز، (وهناك بعض المواد العضوية توجد في هيئة معادن). تتكون بعض المعادن من العناصر الكيميائية نفسها، كالكربون والذهب والزنك، ولكن أغلبها مركبات كيميائية، والمعادن هي وحدات الصخور، فكل صخر يتكون من خليط من معدنين أو أكثر ونادراً ما يوجد صخر مكون من معدن واحد، والمعادن ذات أهمية اقتصادية كبرى للحضارة، وخاصة معادن الفلزات التى لا يمكن أن تستغنى عنها أمة متحضرة.

(التجريبية)، وأخيراً مناهج البحث العلمى وشروط سلامتها من الخطأ، وهى مبحث علم المنطق، والبحث فى المعرفة من هذه الجوانب يؤدى بالباحثين إلى نظريات مختلفة فتختلف تبعاً لذلك المذاهب الفلسفية الخاصة بالوجود وغيره من مباحث الفلسفة، فأما عن أصل المعرفة فالاختلاف قائم بين القائلين بأن ذلك المصدر سابق على عملية التعلم من تجارب الحياة العملية، وهى أسبقية قد تتم على المذهب الأفلاطونى من أن الأفكار كائنات أزلية، انطبعت على النفس الإنسانية قبل اتصالها بالبدن، فجاءت تجربة الحياة موقظة لها، أو قد تتم تلك الأسبقية على أساس أن المعرفة موحى بها من الله. والاختلاف على مصدر المعرفة قائم بين القائلين بأسبقية ذلك المصدر على عملية التعلم، والقائلين بأن مصدرها هو التجارب ذاتها التى يمارسها الإنسان فى صلته بالعالم من حوله. ولقد شغل الفلاسفة بمسألة المعرفة وتحديد مصدرها، والعلاقة بينها وبين الوجود الخارجى، خصوصاً ديكارت وليبنتز ولوك وباركلى وهيوم وكانت. ويمكن تقسيم النظريات المختلفة الخاصة بأصل المعرفة وطبيعتها كما يأتى: النظرية العقلانية (عند ديكارت واسبينوزا وليبنتز) وهى التى تجعل العقل أداة الكشف عن المعرفة، مستعيناً فى ذلك بالمبادئ الفطرية الكامنة فيه، فحتى لو لم يكن هناك تجربة حسية بالعالم الخارجى يمكن الإنسان أن يقيم فى ذهنه بناء المعرفة كاملاً كما يحدث مثلاً فى حالة العلوم الرياضية ولكن النظرية عند التجريبيين (لوك وباركلى وهيوم ومل وغيرهم) فتتكر أن يكون فى العقل مبادئ فطرية تستنبط منها المعرفة، وتؤكد أن المعرفة كلها مستمدة من خبرات الإنسان بالعالم الحسى، عن طريق ما تنطبع به الحواس من ذلك العالم، وقد جاء كانت ليوفى بين المذهبين فيجعل المعرفة صادرة عن معطيات الحواس مضافاً إليها مبادئ العقل ومقولاته، فالأولى بغير الثانية عمياء لا تعنى شيئاً، والثانية بغير الأولى خاوية بغير مضمون، ومن

صنادل كبيرة (تدفع فى بعض الأحيان ببدالات)، لنقل القطارات عبر الماء إلى القضبان بالشاطئ الآخر، وفى ١٩٣٦ أمكن الاتصال بين لندن وباريس بالسكة الحديد باستخدام معديات خاصة للبحر، وبذلك أمكن للركاب الانتقال من المدينة للأخرى دون مغادرة القطار، وكانت المعديات تصل بين دوفر (انجلترا) ودنكرك (فرنسا)، وعبر القنال الإنجليزي، وهناك معديّة تصل بين ضفتى القناة بين بورسعيد وبورفؤاد.

المعراج: صعود النبی ﷺ إلى السموات العلا، حيث رأى الملائكة وأرواح الأنبياء والجنة والنار، على نحو ما ورد فى الحديث، يرجع فريق أنه كان بالروح، فى حين أن الإسرائ كان بالجسد، ثبت المعراج بالنسبة، وثبت الاسراء بالقرآن الكريم. وهناك رأى أن القرآن يشير إلى المعراج فى سورة النجم ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۖ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۖ إِذْ يَفْشَى السِّدْرَةُ مَا يَفْشَى ۖ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَىٰ ۚ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝﴾.

المعرب: الألفاظ غير العربية التى استعملها العرب مع تغييرها وألحقوها بكلامهم وأبنيتهم، انظر: الدخيل. معرض: للكلمة معنى واسع ولكنها تطلق عادة على المعارض ذات الصفة الدولية التى تسجل سير الحضارة. والفن والصناعة من أهم أوجه النشاط التى تدعو لإقامة المعارض، ثم أخذت العلوم والاختراعات الصناعية تتقدم إلى هذا المجال، والغرض من المعارض رفع مستوى الذوق العام، وتعزيز التفاهم الدولى، وهناك معارض دورية فى لندن وباريس، ونيويورك، وفيينا، وزيورخ، وشيكاغو، وسان فرانسيسكو، وموسكو، والقاهرة، ودمشق وغيرها من المدن الكبرى.

معرفة: فرع من الفلسفة يتعرض لثلاث مشكلات رئيسية، هى أصل المعرفة وطبيعتها، وهذه تسمى باسم الاستمولوجيا، وطرائق تحصيل المعرفة والأسس التى يبنى عليها ذلك التحصيل، وهذه يختص ببحثها علم النفس (وقد استقل عن الفلسفة واتخذ مناهج العلوم

معركة المعرفة الكشف عن الأداة التي بها نعرف: أمى العقل كما يقول العقلانيون والمثاليون؟ أم هى الحواس كما يقول التجريبيون؟ أم هى الحدس، كما يذهب الصوفية؟ ومن ينزع منزعهم من الفلاسفة، وأما معايير صدق المعرفة وكذبها فتلك من شأن المنطق.

معركة: اتسع معنى «معركة» فى الحروب الحديثة، فصار يقصد منها صراع بين قوات مسلحة أكثر عدداً، ويشغل مساحة أكبر، ويمتد مدة أطول مما كانت عليه المعارك فى الأيام الماضية، ذكر السير أ. س. كريسى ١٥ معركة فاصلة فى التاريخ من ٤٩٠ ق م إلى ١٨١٥، وهى: ماراثون (٤٩٠ ق م)، وسيرافوس (٤١٣ ق م). وأرييلا (٣٣١ ق م)، وميتورس (٢٠٧ ق م)، وغابة تيوتويرج (٩)، وشالون - سير - مارن، أو كاتالون ٤٥١. وتور أو بواتيه ٧٣٢. وهيستنجز أو سنلاك ١٠٦٦. وأورليان ١٤٢٩، والأرمادا ١٥٨٨، وبلنهام ١٧٠٤، وبلتافا ١٧٠٩، وساراتوجا ١٧٧٧، وفالمرى ١٧٩٢، وواترلو ١٨١٥، ومن المعارك الكبرى أيضاً: سلاميس (٤٨٠ ق م)، واسوس (٣٣٣ ق م)، وكاناي (٢١٦ ق م)، وزاما (٢٠٢ ق م)، وفرسالا (٤٨ ق م)، وفيليبى (٤٢ ق م)، واكتيوم (٣١ ق م) وأدرنة ٣٧٨، ولشفلد ٩٥٥، وبوفين ١٢١٤، وسلوس ١٣٤٠، وكريسى ١٣٤٦، ونيكوبول ١٣٩٦، واجنسكور ١٤١٥، والقسطنطينية ١٤٥٣، وبافيا ١٥٢٥، وموهاخ ١٥٢٦، ومولبرك ١٥٤٧، وليبانتو ١٥٧١، والجبل الأبيض ١٦٢٠، ولتزن ١٦٣٢، وروسباخ ١٧٥٧، وبلاسى ١٧٥٧، وجبل كنجز ١٧٨٠، ويوركتون ١٧٨١، وأبو قير ١٧٩٨، واسترلتز ١٨٠٥، والطرف الاغر ١٨٠٥، وليبزج ١٨١٣، وأيا كوشو ١٨٢٤، وسولفرينو ١٨٥٩، وفكسبرج ١٨٦٣، وجيتسبرج ١٨٦٣، وسيدان ١٨٧٠، وخليج مانيل ١٨٩٨، وتسوشما ١٩٠٥، ومعركتا المارن (١٩١٤ و ١٩١٨)، وجتلاند ١٩١٦، وفردان ١٩١٦، وبحر المرجان ومداوى ١٩٤٢، والعلمين ١٩٤٢، وستالينجراد (١٩٤٢-٤٣).

معركة الملوك الثلاثة: انظر: محمد بن عبد الله (المتوكل).

معروف الأرنؤط: (١٨٩٣-١٩٤٨)، أديب وصحفى عربى، ولد ببيروت، وسافر إلى الآستانة فى أثناء الحرب العالمية ١ ثم أقام بدمشق حيث أنشأ جريدة «الاستقلال العربى» ١٩١٨ مع عثمان قاسم ورشدى ملحس، ولكنها لم تعمّر إلا شهوراً، ثم أصدر مجلة «فتى العرب» ١٩٢٠ وظل يحرقها إلى أن مات. كان من دعاة القومية العربية، وكتب عدة روايات عن تاريخ العرب: «سيدة قریش» ١٩٢٩، و «عمر بن الخطاب» ١٩٣٦، و «طارق بن زياد» ١٩٤١، كما ترجم عن الفرنسية كثيراً من القصص. فى أسلوبه تدفق وإطناب وموسيقى.

المعري، أبو العلاء: (٩٧٣-١٠٥٧)، أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى، شاعر وكاتب جرى التفكير، ولد ومات بمعرة النعمان قرب حلب، أصابه الجدري فى طفولته فأفقده بصره، درس على أبيه ثم فى مدن الشام، وزار بغداد، ولكن الشريف المرتضى أهانه، واجتمعت عوامل جعلته يرجع إلى بلدته ويعتزل الناس بمنزله، ويسمى نفسه رهين المحبين: عزلته، وعماه، وكان فى الطور الأول من حياته يماثل غيره من الشعراء، ويعجب بالمتنبى ويحاكيه، ويمثل ديوان «سقط الزند» هذا الشعر، امتنع بعد العزلة عن أكل اللحوم، وعاش متقشفاً على مورد مالى ضئيل، وأخذ يتأمل الحياة الإنسانية، وخالف أهل عصره فى كثير من أفكارهم ومعتقداتهم الاجتماعية والدينية، ونظم ذلك شعراً فى «اللزوميات» التزم فيها أن يقيد نفسه بقواعد فى الصياغة والقوافى غير ضرورية، فسميت «بلزوم ما لا يلزم» أو «اللزوميات» ألف عدة كتب أشهرها «رسالة الغفران» وهى أقرب أن تكون حوادثها قصة يوم القيامة والجنة والنار، وبين النقاد خلاف حول تأثر دانتى بها فى «الكوميديا المقدسة»، وله أيضاً «الفصول والغايات»، ورسائل فى الرد على داعى الدعاة الفاضلى، حيث يناقشه فى فلسفة الامتناع عن

للمعسكرات المشابهة التي أنشأتها اليابان أثناء الحرب العالمية الثانية، ولمعسكرات العمل الإجبارى فى الاتحاد السوفيتى، ولمعسكرات الاعتقال التى أقامتها الولايات المتحدة للأمريكيين من أصل يابانى خلال الحرب العالمية ٢.

معشبة: نماذج نباتية مجففة تحفظ بعناية بقصد الدراسات النباتية، يوضع النبات على ورق مقوى، وترتب النباتات حسب أجناسها وفصائلها، ومن المعشبات المشهورة فى أمريكا: معشبة جراى بجامعة هارفرد، ومعشبة المتحف الأهلئ بنينيوورك، ومعشبة حدائق ميسورى، ومن المعشبات ذات التاريخ: معشبة لينبوس التابعة لجمعية لينبوس بانجلترا، ومن المعشبات الشهيرة: معشبة كيو بلندن، ومعشبات برلين، وجنيف، وستوكهلم، وباريس، وموسكو، وغيرها، وتنبغى العناية بالنماذج النباتية وحمايتها من الحشرات بوضع السموم بجوارها، أو رشها، أو تعفيرها بمادة سامة بين الحين والآخر.

معصية: مخالفة الأمر أو النهى، وتسمى إثمًا، والإثم بطئ، لأنها تبطئ بصاحبها عن الكمال الروحى والاجتماعى، وهى ضربان: معصية الرب بترك أوامره وفعل نواهيه، ومعصية العبد بالخروج على من تجب طاعته، كولى الأمر والرئيس العادل، ولا معصية إن كانت المخالفة فى سبيل طاعة الله أو فيما يكون تعاونًا على الخير. والمعصية كالخطيئة شخصية ولا تورث ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (الأنعام: ١٦٤).

معقد الطين أو المعقد الغروى: انظر: صلصال.

معلق أو محلاق: جسم رقيق حساس يتسلق بوساطة النبات، أشهر الأنواع فى البازلاء والعنب، حيث يتلف المعلق على دعامة نحيلة، ثم يتقلص حلزونياً جاذباً النبات نحو الدعامة، أما المعلق الذى ينتهى بقرص فى طرفه (لبلاب بوسطن والمعتشر الفرجينى) فيلتصق فى الطوب أو الحجر أو الخشب، ثم يتقبض فيجذب النبات نحو الدعامة، وأحياناً يتحول عنق الورقة إلى معلق كما

الحم، كتب عنه طه حسين ثلاثة كتب، وكتب عنه كثيرون غيره.

المعز لدين الله: (٣١٩-٣٦٥ هـ / ٩٣١-٩٧٥ م)، آخر الخلفاء الفاطميين فى المغرب وأولهم فى مصر، ولد بالمهدية وآل إليه حكم ش أفريقيا. فتح فاس وسجلماسة، ثم جهز وزيره القائد جوهر الصقلئ لفتح مصر، فدخلها ٣٥٨ هـ / ٩٦٩ وخطط القاهرة وجعلها مقر حكم الفواطم، شيد الأزهر فى عهده، وصل إلى مصر، ٩٧١، وتوفى بها.

معزفة: اسم يطلقه العرب على أصناف الآلات الموسيقية التى تستعمل فيها الأوتار مطلقة، كل نغمة بحبالها وتر مطلق، كما فى آلة القانون أو السنطير وما يماثلهما. وكانوا قديماً يستعملون آلة «شاه رود» وهى من صنف المعازف، ويستعملون أيضاً مثل هذه الآلة ويسمونها معزفة والآلة الأوروبية المسماة بيانو - على الرغم من أن هيكلها الخارجى، ولوحة مضارب الأوتار فيها، تجعلها مختلفة فى الشكل والهيئة - إلا أنها تعد فى الواقع من جنس المعازف، كما يدل على ذلك ترتيب أوتارها من الداخل.

معسكر: مدينة (ح ٩٠٠٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الجزائر، ج ق وهران، مسقط رأس الأمير عبد القادر الجزائرى، ومركز قيادته فى ١٨١٢.

معسكرات الاعتقال: فى ١٩٣٣، أقامت ألمانيا النازية معسكرات للعمل الإجبارى، وضع فيها غير المرغوب فيهم سياسياً (ومعظمهم من اليهود والشيوعيين)، دون محاكمة قانونية. وفى الحرب العالمية ٢ أنشئت معسكرات للاعتقال فى البلاد الأوروبية الخاضعة للألمان، وكان ببعض هذه المعسكرات - مثل معسكرى ماجدانيك، وأسفيسين، فى بولندا - غرف الغاز التى أعدم فيها ح ٦٠٠٠٠٠٠، معظمهم من اليهود والبولنديين، ومات كثير غيرهم من سوء المعاملة، ومن أكبر المعسكرات بألمانيا بوخنفالد، وداخاو، وبلسن. وقد استخدم تعبير معسكرات الاعتقال أيضاً

فى ياسمين البر وأبو خنجر ويلف حول الدعامة، انظر: نبات متسلق.

معلق: فى الكيمياء، خليط من دقائق صغيرة لجامد أو سائل أو غاز يبقى فيه الجامد، مفرقًا ومعلقًا قبل أن يرسب، دقائقه أكبر من دقائق الغروانيات. والخليط غير متجانس كالمحلول، أما المستحلبات فخليط من السوائل يعلق أحدها فى الآخر.

المعلقات: قصائد عددها النقاد أروع ما نظمه الجاهليون، واختلف فى هذا الاسم، فقيل: سميت به لأنها كانت - بعد نيلها الإعجاب العام - تكتب بخيوط الذهب على الحرير المصرى، وتعلق فى أستار الكعبة، ولذلك سميت «المذهبات» أيضًا، وقيل: لأن ملك الحيرة كان يقول لكتابه: علقوا هذه فى الخزانة، وقيل: لأنها سميت السموط: العقود النفسية، ومن شأنها التعليق، وقيل: لعلوقها بالذاكرة، وقيل: أول ما سميت: الطوال المشهورة، ويظن أن أول من رواها حماد، واختلف فى عددها، فقال الاكثرون: إنها سبع، وقال جماعة عشر، وأجمع النقاد على معلقات امرئ القيس، وطرفة، وزهير، وعنترة، واتفق الزوزنى والتبريزى على قصائد عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة، ولبيد، وضم التبريزى والقمرى وابن خلدون إليهم: النابغة، والأعشى، وإن اختلفوا فى القصيدة المختارة لهما وضم التبريزى عبيد بن الأبرص، وضم ابن خلدون علقمة، ويقال: إن عبد الملك بن مروان طرح أربعًا من المعلقات وأثبت مكانها أربعًا أخرى وتمثل المعلقات أنضح صور الشعر الجاهلى شكلًا ومضمونًا، فأكثرها يبدأ بالوقوف على الأطلال، ورحلة الحبيبة، وكثير منها يصور المطر والناقة والبقر الوحشى ويتضمن فخرًا بالخلق العربى الجاهلى، ويشتر فلسفة الحياة الجاهلية، وأقلها يضم فخرًا قبليًا، فهى تصور الحياة الجاهلية ومثلها العليا، كما تصور المثل الأعلى فى الفن الشعرى.

معلوف، الأب لويس: (١٨٦٧-١٩٤٦)، عالم بالعربية،

ومن أعلام النهضة الحديثة بالشرق العربى، ولد بزحلة، حرر صحيفة «البشير» مدة ٣٠ سنة، من مؤلفاته قاموس «المنجد» الذى طبع لأول مرة ١٩٠٨.

معلوف، أمين باشا: (١٨٧١-١٩٤٣)، طبيب، وعالم بالنبات والحيوان والفلك، ولد فى الشويفات بلبنان، وتخرج فى الجامعة الأمريكية ببيروت، دخل طبيًا فى الجيش المصرى، وحضر معه وقعة أم درمان، أوفدته جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى الآستانة عندما نشبت الحرب البلقانية فحضر معارك شتالجه، رحل إلى الحجاز عند نشوب الثورة على الترك، فعين مديرًا للصحة فيها، ذهب إلى سوريا عقب الحرب العالمية ١، فعيّنه حكومتها العربية أستاذًا للفزيقا والنبات بمدرسة الطب فى دمشق، عين فى عهد فيصل ١ مديرًا للأمور الطبية فى الجيش العراقى، من مؤلفاته: «معجم الحيوان» و«المعجم الفلكى» و«معجم النبات» و«معجم انجليزى عربى».

معلوف، عيسى إسكندر: (١٨٦٩-١٩٥٦)، مؤرخ عربى، ولد فى كفر عقاب بلبنان، وعمل مدرسًا فى زحلة، حيث أصدر «مجلة الآثار» التى توقفت فى أثناء الحرب العالمية ١، ثم عادت إلى الصدور، وعين عضوًا فى المجمع العلمى بدمشق، والمجمع اللغوى بالقاهرة، تخصص فى تاريخ الأسر، فأصدر «ديوان القطوف فى سيرة بنى معلوف» ١٩٠٨، و«الأخبار المروية فى تاريخ الأسر الشرقية» ١٩٢٤، غير كتب أخرى فى تاريخ بلاد الشام. نظم الشعر فى شبابه، وابنه فوزى معلوف (١٨٩٩-١٩٣٠)، شاعر، ولد فى رحلة ونشأ بها، وتلقى العلم فى الكلية الشرقية بزحلة ومدرسة الفرير ببيروت هاجر إلى البرازيل بعد الحرب العالمية ١، وكسب ثروة من التجارة وصناعة المنسوجات الحريرية، اشتهر بقصيدته «على بساط الريح»، ولقب من أجلها «شاعر الطيارة»، وهى قصيدة قصصية تعبر عن ألم الحياة، ويغلب عليها التشاؤم، من مؤلفاته أيضًا أغاني الأندلس.

المعمدانية كنائس جمهورية بنظامها، ولها مجامع عامة غير حاكمة.

معمدانويون سبتيون: جماعة من البروتستانت ممن يؤمنون بنفس معتقدات المعمدانيين الكلفنيين، إلا أنهم يقدسون اليوم السابع على اعتبار أنه سبت. وكان في إنجلترا زمن الإصلاح الديني كثيرون ممن حافظوا على قدسية السبت. ووجد معمدانويون سبتيون بين أتباع أوليفر كرومويل في القرن ١٧، وتشكلت في أمريكا أول كنيسة معمدانية سبتية ١٦٧١ في ولاية رودأيلند، وأسس المعمدانويون السبتيون الألمان بقيادة يوهان كنراد بايسل في مدينة أفرانا بولاية بنسلفانيا (١٧٢٨-٣٣) جمعية دينية ذات نظم شبيهة بالرهنة، اشتهرت في عصر المستعمرات الأمريكية، وكان من مؤسساتهم الصناعية دار طباعة هامة.

معممر: النباتات التي تعيش أكثر من سنتين، وتتميز عن الحولى الذى يعيش عاماً واحداً، وثنائى الحول الذى يعيش عامين، والنباتات المعمرة إما أن تكون أعشاباً، وتمضى الشتاء على صورة أصول جذرية كالسوسن والكريزانثم، أو خشبية، وتستديم أجزاءها من جذر وساق، وأحياناً الأوراق، كمعظم الأشجار والشجيرات، وبعض النباتات المعمرة تكون كالحولية فى غير بيئتها الطبيعية.

معمل الفضاء «سكاى لاب»: رابع مشروعات الفضاء الأمريكية. بدأ بعد انتهاء برنامج أبوللو. الغرض من إطلاق المعمل خطوة على الطريق إلى كواكب المجموعة الشمسية بدراسة القدرات البشرية على البقاء فى الفضاء مدداً طويلة. بدأ إطلاق المعمل الذى اعتبر بمثابة محطة فضائية فى ١٤ مايو ١٩٧٣ إلى مدار ارتفاعه ٤٣٥ كيلومتراً. شكل المعمل أسطوانى وزنه ٧٧,٥ طنًا وطوله ٣٦ مترًا وكان له جناحان وضع عليهما ٣١٢ ألف خلية شمسية، وعلى متنه تلسكوب فلكى ضخمة مزود بثمان عدسات لتصوير أجرام السماء، وله أربع أذرع عليها خلايا شمسية لتزويده بالطاقة، بلغ حجم المعمل الداخلى ٣٢٥ مترًا مكعبًا، وصمم ليكون محلاً لثلاث

المعلوف، ناصيف بن إلياس: (١٨٢٣-٦٥)، عالم باللغات ولد في زبوجة بلبنان، أستاذ اللغات الشرقية، وعضو الجمعية الآسيوية في باريس. كتب بالعربية والتركية والفرنسية، وصنف معجمًا بالفرنسية والتركية. المعلومات، تخزين واسترجاع: العملية المنظمة لجمع وفهرسة البيانات بحيث يمكن تحديد موقعها وإظهارها عند الطلب. وقد جعلت الحاسبات وتقنيات معالجة البيانات من الممكن سرعة استرجاع كميات كبيرة من المعلومات للأغراض الحكومية والتجارية والعلمية. وهناك عدة أنواع أساسية لنظم تخزين واسترجاع المعلومات. نظم استرجاع الوثائق هي تخزين وثائق كاملة والتي تسترجع عادة باستخدام عناونها أو كلمات مرشدة مرتبطة بالوثيقة. وفي بعض النظم تخزن الوثائق كبيانات مما يسمح بالبحث عن النص الكامل والاسترجاع على أساس أى كلمات فى الوثيقة. وفى نظم أخرى يتم تخزين رقمى لصورة الوثيقة. وتقوم نظم قواعد البيانات بتخزين المعلومات فى سلسلة من سجلات منفردة التى تقسم بدورها إلى مجالات منفصلة (مثل الاسم والعنوان ورقم التليفون) ويمكن البحث عن السجلات واسترجاعها على أساس محتويات المجالات (مثل جميع الأشخاص الذين لديهم نفس منطقة الكود). وتخزن البيانات داخل الحاسب إما فى المخزن الرئيسى أو مخزن فرعى لسهولة الوصول. أما نظم استرجاع المراجع فتسجل مراجع الوثائق وليس الوثائق ذاتها وهى نظم مفيدة لتخزين كميات كبيرة من أنواع مختلفة من البيانات المطبوعة وخاصة فى المكتبات حيث تتغير المواد بصورة دائمة.

معمدانويون: طائفة مسيحية يعتقد أتباعها بأن المعمودية هى للمؤمنين فقط، وأنها تتم عن طريق التغطيس بالماء، وأسس جون سميث أول طائفة معمدانية إنجليزية بأمستردام ح ١٦٠٨، وتأسست أول فرقة منهم فى لندن ١٦١١، وأسس أول كنيسة معمدانية أمريكية روجر وليامز ١٦٣٩ فى مدينة بروفيدانس، والكنائس

المعمودية: في المسيحية، أحد الأسرار السبعة يحدث النعمة التي تزيل الخطيئة، وتحبذ أكثر الكنائس المسيحية تعميم الأطفال، ويتم بالتغطيس في الماء ثلاث مرات تغطيساً كلياً باسم الآب والابن والروح القدس ويعين معه شبيين وشبيئة يتكفلان بتعليم الطفل المعمد دينياً.

معن بن أوس: (ت حوالي ٦٨٤)، معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني شاعر مخضرم، عاش بجوار المدينة، واشترك في حروب قبيلته، واشتغل بالتجارة، فرحل إلى الشام والعراق، عمى آخر حياته، مدح جماعة من الصحابة، وشهر بشعر الحكمة والأخلاق، حتى قرن بزهير بن أبي سلمى، له ديوان مطبوع.

معهد باستير: انظر: باستير، لويس.

معهد البحوث والدراسات العربية: أنشئ بالقاهرة ١٩٥٣، ويتبع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وغايته إعداد شباب مطلع على أحوال العالم العربي، وبناء القومية العربية على أسس علمية صحيحة، وهو يقوم بأربع مجموعات من الدراسات (١) الأدبية واللغوية (٢) التاريخية (٣) الاقتصادية والاجتماعية والدولية (٤) القانونية، بالإضافة إلى دراسة نشأة القومية العربية ومقوماتها مع كل مجموعة.

معهد بروكلن للفنون والعلوم: تأسس ١٨٢٣، ويضم: متحف بروكلن الذي يضم مجموعة كبيرة من الفن المصري القديم ومكتبة للآثار المصرية، ومتحف الأطفال (افتتح ١٨٩٩)، وأكاديمية بروكلن للموسيقى، وحديقة نباتية مساحتها ٤٢ فداناً (افتتحت ١٩١١)، تحتوي مجموعة المتحف على صور مائة لسارجنت، وتمثال من صنع بارى، وينظم المعهد دراسات في الفنون والعلوم الطبيعية والاجتماعية.

معهد التمثيل: افتتح بالقاهرة ١٩٣٠ لرفع المستوى الثقافي للمشتغلين بالتمثيل في مصر، وتكوين نواة لفرقة تمثيلية حكومية على نسق الكوميدي فرانسيز في فرنسا. كان يقوم بالتدريس فيه جماعة من المشتغلين بالأدب المسرحي وبالمرسح، أمثال طه حسين، وجورج أبيض،

تجارب لذلك حوى كميات الطعام والماء والملابس اللازمة لرواد الرحلات الثلاث الذين قضوا به ١٧١ يوماً على ثلاث فترات متفاوتة بدأت الرحلة الأولى بالمعمل بانطلاق ثلاثة رواد في سفينة أبوللو في ٢٥ مايو ١٩٧٣ وهم تشارلز كونراد وبول ویتز وجوزيف كروين، وقد دربوا على عملية إنقاذ المعمل نفسه الذي تعرض لخلل فني بعد ثوان من الإطلاق أدى إلى انخفاض الطاقة الكهربائية داخل المعمل، وقد دامت الرحلة ٢٨ يوماً قام خلالها الرواد بأغلب التجارب المطلوبة بعد إنقاذ المعمل بتغطية الجزء الذي تعرى من سطحه الخارجي بمظلة واقية، وأدت هذه العملية إلى خفض درجة الحرارة داخل المعمل من ٤٨° إلى ٣٢° م، وانطلقت المجموعة الثانية من الرواد في سفينة أبوللو يوم ٢٨ يولية ١٩٧٣ وهم الآن بين وجاك لوسما وأوين جاريوت، وظلوا داخل المعمل ٥٦ يوماً حتى عادوا إلى الأرض بعد أداء مهام فضائية تتراوح بين إجراء تجارب طويلة وتصوير الشمس ورصد الشهب والسباحة في الفضاء خارج المعمل، وفي ١٦ نوفمبر ١٩٧٣ لحقت مجموعة الرواد الثالثة بالمعمل في سفينة أبوللو والتحموا بالمعمل وظلوا به ٨٤ يوماً، وهم جيرالد كار ووليم بوج، وإدوارد جيسون، ولقد أجرى الرواد في الرحلات الثلاث ٢٧٠ تجربة علمية استخدموا فيها ٥٨ جهازاً منها ٢٦ للفحوص الطبية وكان ضمن طاقم رواد الرحلة الأولى طبيب أسفرت نتائج الرحلات الثلاث عن ثروة من القياسات والصور والنتائج عن الطاقة الشمسية ومذنب كهوتيك وكثير من الظواهر الأرضية التي استخدمت فيها ظاهرة الاستشعار من بعد التي تعتمد على التصوير بالأشعة تحت الحمراء، وثبت من القياسات الطبية أن الطاقة البشرية قادرة على تحمل البقاء في الفضاء مدداً طويلة مما أكد أن الإنسان في طريقه إلى الكواكب سوف ينجح، وفي ١١ يولية ١٩٧٩ سقط سكاي لاب بعد أن أمضى ٢٢٤٩ يوماً في الفضاء دار خلالها ٩٨١، ٣٤ دورة مدارية حول الأرض.

تكريماً ومصدر فخار للفائزين بها، ضمت إليه الأكاديميات الخمس في أزمته مختلفة.

معهد القانون الدولي: تأسس ١٨٧٥ في جنت بيلجيكا لتسجيل ودراسة تطور التحكيم الدولي، منح جائزة نوبل للسلام ١٩٠٤، أعيد تنظيمه في ١٩٦١.

معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا: في باسادينا قرب لوس أنجلوس، افتتحه ١٨٩١ أموس ثروب باسم معهد ثروب للفنون الصناعية، ثم سمي كلية ثروب للتكنولوجيا (١٩١٣-٢٠)، وهو معهد على مستوى جامعي، يعنى بالبحوث، ويحوى أقساماً للهندسة، والعلوم.

معهد المخطوطات العربية: أنشئ ١٩٤٦، بقرار مجلس جامعة الدول العربية في إطار الإدارة الثقافية، ويتولى جمع صور ميكروفيلمية وفهارس المخطوطات العربية الموجودة في دور الكتب العامة والخاصة التي يمتلكها الأفراد بهدف توفيرها في مقر المعهد بالقاهرة للباحثين والدارسين للاطلاع أو استنساخ صور منها. ويتعاون المعهد مع كثير من الباحثين وعدد من المؤسسات العلمية في نشر بعض المخطوطات كما يصدر ابتداء من ١٩٥٥ مجلة نصف سنوية تتناول أخبار المخطوطات وفهارسها ونشرها، ويرسل المعهد العديد من البعثات العلمية إلى الدول التي تضم مكتباتها مجموعات من المخطوطات العربية بهدف تصويرها على الميكروفيلم وضماها لمجموعة المعهد لتكون في خدمة الباحثين من كل الأمم والشعوب، وتضم مجموعة المعهد عشرات الآلاف من المخطوطات العربية المصورة على الأفلام والمجموعة من سائر أنحاء العالم، وكان المعهد جهازاً تابعاً للإدارة الثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولكنه منذ ١٩٧٠ وبعد إنشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أصبح إدارة هامة من إداراتها وإن بقي مقره بمبنى الأمانة العامة بجامعة الدول العربية، وفي ١٩٧٩ انتقل إلى تونس ثم الكويت ١٩٨١ وعاد إلى القاهرة ١٩٩١ تحت إشراف معهد البحوث والدراسات العليا التابع لجامعة الدول العربية.

وزكى طليمات، وغيرهم. اشتملت مواد الدراسة على الأدب المسرحي، وتاريخ المسرح، والتأليف المسرحي، والنقد، والإخراج، وفن الإضاءة والرقص الإيقاعي، إلخ. ألغى المعهد ١٩٣٢.

معهد شيكاغو للفنون: متحف ومدرسة فنية، تأسس ١٨٧٩ باسم «أكاديمية شيكاغو للفنون الجميلة»، يشتمل على قاعات للنحت والتصوير، وأقسام للنسيج والطباعة، والأثاث والفنون الشرقية، كما يضم مكتبة ريرسون ومدرسة للفن الدرامي.

المعهد العالي للسينما: أنشئ ١٩٥٩ بهدف تخريج جيل مثقف من السينمائيين على أساس منهجي علمي، بدأ المعهد رسالته مستعيناً بكبار السينمائيين ذوي الخبرة وحددت مدة الدراسة بأربع سنوات لحاملي الثانوية العامة بعد إجراء اختبار خاص للقبول، بدأت الدراسة بالمعهد في أقسام: الإخراج، والسيناريو والمونتاج، والديكور والأزياء، والماكياج، والصوت والتصوير والتمثيل، والإنتاج. ألغى قسماً التمثيل والماكياج ١٩٦٧، وتم إدماج قسمي الإخراج والسيناريو في قسم واحد ١٩٦٨. كان محمد كريم أول عميد له.

المعهد العالي للفنون الجميلة للمعلمات: أنشئ بالقاهرة (١٩٣٨-٣٩) ألحق بمعهد المعلمات بالزمالك بإشراف السيدة زينب عبده، استقل المعهد بعد ذلك، تخرجت أولى دفعاته ١٩٤٣، انضم مع معهد التربية الفنية للمعلمين وأصبحا معهداً واحداً.

المعهد العالي القومي للموسيقى (كونسرفتوار): أنشئ بالقاهرة ١٩٦٠ لتخريج فنانين وفنانات على مستوى عال من التعليم للعمل في مجال الأوبرا والكورال والفرق الموسيقية.

معهد فرنسا: في باريس، أنشئ ١٧٩٥، ويضم الأكاديمية الفرنسية وأكاديمية الخطوط والآداب، وأكاديمية العلوم وأكاديمية الفنون الجميلة وأكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية، له مجلس أعلى يدير شؤونه. يمنح المعهد عدداً من الجوائز السنوية، تعد

صنعت المعاول قديمًا من الأحجار ثم من النحاس والبرونز واستخدمت سلاحًا، كما استخدمت في تقليم الأشجار وتجهيز الأرض للزراعة، توجد أشكال مختلفة من المعاول ذات أيد قصيرة ورأس مطرقة، وكان المعول ذو الحدين رمزًا دينيًا لدى أهل كريت وبعض البلدان الأخرى.

معين: مملكة قديمة باليمن عاصرت دولة سبأ، وقطبان وحضرموت، وكانت فيها مدن هامة في القرن ٧ ق م عندما استولى عليها كريب ايل وتار ملك سبأ. كان مقر هذه الدولة في ق اليمن في بلاد الجوفه، وكانت عاصمتها تسمى معين، وما زالت بقايا المدينة ومعابدها باقية حتى الآن وهي على مسافة ح ٥ كم عن الحزم، وفي المدينة القديمة بقايا معابد ومنازل قديمة، يحيط بها سور كبير توجد عليه - وخصوصًا على بوابة المدينة - كثير من النقوش والكتابات الهامة وعلى مقربة من المدينة المسورة يوجد معبد للإله عشتار. ما زالت بعض عمدته والاعتاب فوق مدخله باقية وعليها كثير من الكتابات.

معين: (النصف الثاني من القرن ١٧)، من تلاميذ رضا عباس، من أعماله ست صور في مخطوط كتاب الشاهنامه المحفوظ بمجموعة تشستر بيتي، من أشهر صوره رسم لشاب يحمل ديكًا مؤرخ ١٦٢٤ في مجموعة راينو.

معين سمعي: جهاز يستخدم في بعض أنواع الصمم لتقوية الصوت قبل وصوله إلى الأجهزة السمعية. والحديث منها الكتروني وتحتوي على مستقبل دقيق وترانزستور مضخم وتعمل ببطارية. وبعضها صغير بدرجة تسمح بوضعها في ذراع النظارة أو داخل الأذن الخارجية. والمعين السمعي عن طريق التوصيل العظمي يوضع خلف الأذن وينقل الموجات الصوتية لعظم الجمجمة الذي ينقل الذبذبات إلى العصب السمعي في القوقعة. أما معينات السمع عن طريق الهواء فتضخم الأصوات وتوجهها داخل الأذن إلى الطبلية، وقد أدخلت عدة تحسينات على المعينات السمعية.

معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا: في كمبردج، بولاية ماساشوسيتس، التعليم مختلط، افتتح ١٨٦٥ ببوسطن، ثم انتقل إلى كمبردج ١٩١٦، وهو في الطليعة كمعهد تكنولوجي في مستوى جامعي، وفيه أقسام للهندسة المعمارية، والعلوم والهندسة، ويحوى كذلك أقسامًا للعلوم الإنسانية والتعاون الصناعي، ومدرسة كبيرة للدراسات العليا، ويضم متحفين، ومكتبة تكنولوجية غنية، وعددًا من المخابر لدراسات الصوت والطيران، والكيمياء والدراسات الإلكترونية، كما يضم أول مدرسة أنشئت بالولايات المتحدة لعلم البناء، كان رائدًا في عدد من فروع الهندسة، تحتل هيئة خريجية مكانة عالية في الصناعة، والتربية المهنية.

المعهد الموسيقي الشرقي: تأسس في دمشق ١٩٤٧، على يد جماعة من الموسيقيين يرأسهم الأستاذ فخرى البارودي. وكان في ١٩٢٨ يسمى «النادي الموسيقي الشرقي» وظل المعهد يعمل حتى ١٩٤٩ حين ألغت الحكومة السورية الإعانة المالية المخصصة له، فأغلق أبوابه حتى ١٩٥١، وأصل المعهد جهوده فأعيد فتحه، وقد أسهم بنشاط كبير في تحفيظ الموشحات والغناء العربي وأحيا رقص السماح بفضل الفنان الحلبي المشهور عمر البطش (ت ١٩٥٠).

معهد الموسيقي العربية: أول دار أنشئت بالقاهرة للنهوض بالموسيقى العربية، تم بناؤه ١٩٢٩ باسم معهد الموسيقي الشرقي. واستقدم في بدء أعماله - بالاتفاق مع وزارة المعارف العمومية - الدكتور زاكس العالم الألماني للاستفادة بخبرته، وفي ١٩٣٢ عقد بدار المعهد أول مؤتمر للموسيقى من جميع البلاد العربية، لبحث شئونها، وافتتح المعهد تحت رعاية وزارة المعارف فصول دراسية لتعليم الموسيقي أطلق عليها اسم «الفرع المدرسي»، وتخرج فيه عدد من الموسيقيين البارزين. أصبح تابعًا لأكاديمية الفنون تحت اسم المعهد العالي للموسيقى العربية.

معول: من أقدم الأدوات التي استخدمها الإنسان،

مغ: الرمز الكيميائي للعنصر مغنسيوم.

مغات: نبات عشب كبير، اسمه العلمي جلوسستيمون بروجيوري (*Glossostemon braguieri*) من الفصيلة الاستركولية، موطنه العراق وما حوله، ويظهر أن أصله تركمانى استورد إلى مصر ١٩٣٢. ونجحت زراعته بها. ويسمى جوز العرب. النبات ارتفاعه حوالى متر، ساقه قوية ذات شعرات نجمية. ورقه كبير يبيض الشكل خشن، مسنن الحافة، زهره أحمر فى مجموعات، ردىء الرائحة، الثمرة علبة شوكية بيضية الشكل، لونها رمادى والبذور بيضية مضلعة، والمجدور وتدية عميقة صلبة، ذات قشر أسمر اللون. وعندما يدرك النبات تطلع الجذور وتقشر وتغسل حتى تبدو بيضاء ثم تجفف وتقطع قطعاً صغيرة، وعند الاستعمال تسحق، ويغلى بعض المسحوق مع قليل من السمن والسكر. ويشرب، وتضاف إليه مواد أخرى لزيادة الالتذاذ بطعمه وفائدته. ويأكل العراقيون بذوره. وهو مغذ ومقو. تنجح زراعته بالأراضى الصفراء والرملية ويتكاثر بالبذور.

المغاربة: انظر: المور.

المغارة: مكان فى صخور سيناء، ارتاده المصريون القدماء منذ أقدم العصور وعثروا فيه على مناجم الفيروز والنحاس. وكانت بعثات فرعون تقصد إليه سنوياً عندما تتوقف أعمال الزراعة وقت الفيضان. وجدت فيه نقوش تشير إلى تلك الزيارات وأعمال البعثات وتحدد تاريخ وقوعها. وقد نقل ما أمكن حملة منها إلى متحف القاهرة ١٩٠٥، وجميعها من أيام الدولتين القديمة والوسطى.

مغالطة: مصطلح منطقي، يطلق على التلليل الذى يخالف مبادئ التفكير السليم. وقد قسم أرسطو المغالطات قسمين: أحدهما ينشأ عن اللغة حين تستخدم الفاظ مزدوجة المعنى، والآخر ينشأ عن خطأ فى التفكير نفسه، كالمصادرة على المطلوب حين يفترض التسليم بما يطلب البرهنة عليه، ومغالطات الاستقراء تكون فى أخطاء الإدراك الحسى وأخطاء التعميم.

المغرب: يطلق اسم بلاد المغرب على شمال أفريقيا الذى يضم تونس والجزائر والمملكة المغربية. وفى ١٩٨٩ أعلن قيام الاتحاد المغاربى الذى يضم بالإضافة إلى هذه الدول الثلاث كلا من ليبيا وموريتانيا.

المغرب أو المملكة المغربية الشريفة: مملكة (٤٥٨٧٣ كم^٢، ح ٣٠٨٨٦٩٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أفريقيا على البحر المتوسط والمحيط الأطلنطى، تحدها الصحراء الغربية جنوب، والجزائر جنوباً شرقاً، ويفصلها عن إسبانيا مضيق جبل طارق. العاصمة الرباط، وينقسم المغرب إدارياً إلى ١٦ ولاية أو جهة وهى: الشاوية - ورديفة، دكالة - عبدة، فاس - بولمان، الغرب - شراردة - بنى حسين، الدار البيضاء الكبرى، كلميم - السمارة، العيون - بوجدور، مراكش - تانسيفت - الحوز، مكناس - تافيلالت، الشرق، وادى الذهب - الكورة، الرباط - سلا - زمور - زعير، سوس - ماسة - درعة، تادلة - أزيلال، طنجة - تطوان، تازة - الحسيمة - تاونات. وينقسم المغرب إلى عدة نواح طبيعية تمتاز كل واحدة منها بميزات خاصة، وهى: جبال الريف وحوض نهر سبو، ونجود المحيط الأطلنطى (الميسطة المغربية)، وسلسلة جبال أطلس الشامخة (وأعلاها جبل التوبكال، ويبلغ ارتفاعه ٤١٦٥م) والمغرب الشرقى والمغرب الصحراوى. تسقط الأمطار بغزارة على نجود شاطئ الأطلنطى، ولذلك فهى غنية بأنواع الزراعات من قمح وشعير وخضر وفواكه، ولا سيما ثمار الحمضيات (الموالح)، وتكثر الأمطار فى فصلى الخريف والشتاء، وتكاد تنعدم فى الصيف. ولارتفاع الجبال أثر كبير فى نزول الثلوج عندما تذوب فى الربيع أنهاراً تروى النجود. أهم أنهار المغرب أم الربيع، وأبو الرقراق، وسبو وله عدة روافد، وتانسيفت الذى يمر بمدينة مراكش ووادى درعة وملوية، وتصب جميعاً بالمحيط الأطلنطى، وهناك بعض الأنهار التى تصب بالبحر المتوسط كوادى كرت ووادى نكور، ووادى غيس، وتوجد أنهار تجرى من الشمال إلى الجنوب، تسقى الواحات الشرقية الجنوبية

فوسفات والصلب والجلود وألياف الحلفاء ونخيل البلميط والزجاج والتبغ. وبالبلاد شبكة طرق يبلغ مجموع أطوالها ح ٥٠ ٠٠٠ كم، والطرق الحديدية طولها حوالى ٢٠٠٠ كم، وكلها مكهربة وترتبط المراكز الاقتصادية، فهناك خطوط حديدية تربط الدار البيضاء بمراكش، وخريكة بآسفى، والدار البيضاء بالرباط وفاس والسكك الحديدية الجزائرية، وفاس بطنجة. تعتبر الدار البيضاء المركز الرئيسى للمواصلات الجوية. وهناك شركة مغربية تربط المغرب بأوروبا جويًا. وأهم الموانئ مرسى الدار البيضاء المجهز بأحدث الآلات العصرية، وموانئ فضالة، والقنيطرة، وآسفى، وأغادير، وطنجة، والعرائش، وجميعها تطل على المحيط الأطلنطى، وأكبر الموانئ على البحر المتوسط: الناظور. أهم مدن المغرب الساحلية: أصيلا، وسلا، والرباط، وأزمور، والجديدة، والصويرة، وتطوان، ومليلة، وسبتة. وأهم المدن الداخلية: فاس، ومراكش، ومكناس، ووجدة، والقصر الكبير، وتازة، وسطات، ووزان. وتعتبر السياحة من موارد الثروة فى المغرب حيث توجد آثار رومانية وإسلامية كثيرة منتشرة فى المدن والنواحي، ومن أشهرها مسجد الكتبية بمراكش، ومسجد حسان ومثذنته بالرباط، وهما من آثار يعقوب المنصور الموحدى. وتمتاز فاس بموقعها الجميل وبساتينها ومن أروع آثارها المدارس المرينية (القرنان ١٣ و ١٤). **موجز تاريخي:** لعل أقدم الشعوب التى استوطنت المغرب هم شعب البربر وأصله من المشرق، واتصل الفينيقيون بالمغرب فأسسوا عدة مراكز على الشواطئ، منها طنجة، ومليلة، والعرائش، وغيرها، وبقيت **علاقاتهم مع سكان المغرب التجارية**، ولم يستعمروا داخل البلاد. وحوالى ٨١٤ ق م نزل عدد كبير من الفينيقيين بتونس الحالية وأسسوا مرسى دعوه «قرط هداجت» وهى التى صارت تسمى عند العرب قرطاجة، وتمكنوا من أن يتصلوا منها بالقبائل البربرية الداخلية وعظمت تجارتها، ونمت ثروتها واعتبروا أنفسهم تابعين للفينيقيين. ولما بدأ الضعف يستولى على

(من أهم الواحات تافيلالت) وتغور فى رمال الصحراء، وأهمها وادى كير، ووادى غريس، وبالمغرب عدة بحيرات أهمها بيجال الأطلس: بحيرة سدى على، والبحيرة الزرقاء، وادلى، وغيرها. ويعتمد المغرب على الزراعة وتربية الماشية، ومحصولات الغابات، وصيد الأسماك. أهم المناطق الزراعية نجد شاطئ الأطلنطى والنجد الداخلية، وتعتمد الزراعة عامة على الأمطار، أما النواحي الصحراوية فتعتمد على السقى، لأن مطرها قليل، فتستمد الماء من الأنهار أو الآبار، أهم زراعات الصحراء الذرة والخضر والحناء والتمر، وينمو بالمغرب شجر الزيتون، وتزرع الفاكهة، كالتفاح والخوخ والبرقوق والتين، واللوز، والجوز والعنب، وكل أنواع ثمار الحمضيات (الموالح) ويصدر منها المغرب للخارج كميات وافرة. تحتل الغابات مساحات كبيرة بالمغرب (٤١٣٠٠٠ هكتار)، منها ما هو فى السهول والنجد أو بالجبال. وأهم أشجار الغابات: الأرز والزان الأخضر والبلوط والصنوبر، ويتج منها أنواع الأخشاب المختلفة. والثروة الحيوانية بالمغرب وفيرة وتشمل البقر والغنم والماعز والخيول، والإبل، والبغال والحمير. وصيد السمك من الحرف الهامة، وأهم أماكن الصيد مدن آسفى، وأغادير والمحمدية (فضالة) والعرائش. وتعلب التونة والسردين للتصدير. والمغرب غنى بالمعادن والفوسفات أكبر مورد للثروة المغربية، (يستخرج فى خريكة واليوسفية) ثم الحديد والفحم الحجري والبتروى والرصاص والمنجنيز (ويستخرج منه بجنوب مراكش)، كما يوجد النحاس والزنك والقصدير والكوبلت وتوجد مصاف للبتروى فى سبى قاسم. ومن صناعات المغرب دباغة الجلود والأوانى النحاسية، وأهم ما أدخلت على البلاد توليد الطاقة الكهربائية من السدود التى أقيمت بين الوديان. والصناعة مصدر آخر من مصادر الدخل المغربى وتتركز فى الدار البيضاء والمحمدية ومنها صناعة النسيج والصابون والمطاط والورق واللحوم والأسماك المعلبة، ومواد البناء والسوبر

الغربية وكونت دويلات مستقلة استولى عليها المرابطون (١٥٠٣ - ١١٤٧) بزعامه عبد الله بن يس ووجدوا المغرب، وأسسوا ثاني دولة مستقلة به. وقد أسس يوسف بن تاشفين أحد ملوكها مدينة مراكش ١٠٦٢ ثم فتح المدن والقلع المغربية ومنها فاس ١٠٦٩ وتوفي بمراكش ١١٠٦. ومن ملوك المرابطين على بن يوسف الذي أتم في أثناء حكمه إخضاع ملوك الطوائف بالأندلس كما استولى على جزر البليار، وفي أيامه نهض المنوحدون تحت زعامة محمد بن تومرت وأخذوا ينظمون دعوتهم وخلفه عبد المؤمن بن علي ١١٣٠ فتابع انتصاراته على المرابطين. وفتح فاس ١١٥٤ ومراكش واتخذها عاصمته بعد أن هرب منها تاشفين بن علي، وقضى على المرابطين ١١٤٧، ثم فتح جل بلاد المغرب واسترجع البلاد التي كانت قد وقعت في أيدي الإسبان بالأندلس، وخلفه ابنه أبو يعقوب يوسف فوحد البلاد الأندلسية والمغربية تحت لوائه. وفي أيام ابنه يعقوب المنصور أسست مدينة الرباط وشيدت المساجد الشهيرة بمراكش والرباط وأشبيلية، وهو الذي انتصر على الإسبان في موقعة ألاك ١١٩٥ ثم أفل نجم هذه الدولة بموت آخر خلفائها أبي العلا الواثق (١٢٦٦ - ٦٩). وأقام المرينيون دولتهم على أنقاضها بالمغرب، وقد استمرت ح ٢٥٠ سنة. ومن أكابر ملوكها أبو الحسن على الذي وحد أفريقيا الشمالية من جديد، بعد استرجاعه المغرب الأوسط والمغرب الأدنى وإن كانت انتصاراته لم تدم طويلاً. وكذلك ابنه أبو عنان مؤسس مدرسة أبي عنان بفاس. وهذه الدولة هي التي أعطت للمغرب الأقصى الشكل الذي استقر عليه باعتباره أمة لها نظمها وقواعدها الخاصة. بلغت فاس في أيامهم درجة عالية من الحضارة، وفي أواخر أيامهم قوى نفوذ وزرائهم وكانوا من بني وطاس. وحكم الوطاسيون (١٤٧١-١٥٤٨) واحتل الإسبان والبرتغاليون في أيامهم سبتة والقصر الصغير وأصيلا، وطنجة، ومليلة، وغيرها من ثغور السواحل فانتهزت إحدى الأسرات الشريفة

هؤلاء انتهز أهل قرطاجة الفرصة، وأخذوا يستولون تدريجياً على المؤسسات الفينيقية بالمغرب، حتى أصبحت كلها تابعة لهم (القرن ٦ ق م)، وتأثر أهل المغرب بأساليبهم في الفلاحة والصناعات بالرغم من عدم دخولها تحت سلطان القرطاجيين، ثم زالت دولتهم بعد هزيمتهم في معركة زاما (٢٠٢ ق م) في الحروب البونية بين روما وقرطاجة. ويمتد العصر الروماني بالمغرب طيلة عدة قرون، ولم يكن نفوذهم يشمل بالمغرب الأقصى سوى قطعة شمالية، وكانت عاصمتهم مدينة ويلي. وما زالت بها بعض الآثار الرومانية. استولنت قبائل الوندال المغرب (القرن ٥) بعد تغلبها على الرومان، وقد استعاد البربر في أثناء احتلالهم قوتهم، فاستقل بعض أمرائهم، ويمكن القول بأن المغرب كان إبان حكم الوندال مستقلاً ما عدا مدينتي طنجة وسبتة فقد كانتا تحت سيادة ملوك القوط بإسبانيا. خلفت الدولة البيزنطية الوندال في حكم المغرب ٥٣٣، ولكن البربر اعتصموا بالجيال لمحاربة القادمين الجدد واستمرت المعارك بين الجانبين إلى أن أخرجهم العرب ٦٨٣ بقيادة عقبة بن نافع وطارق بن زياد. وتعاقب الولاة من قبل الدولة الأموية ومن أشهرهم موسى بن نصير. ومع أن أهل المغرب دخلوا في الإسلام فإنهم لم يقبلوا أن يتسلط عليهم غيرهم، فنشبت ثورات كثيرة وتأسست إمارات مستقلة مثل دولة بني مدرار بسجلماسة، (انظر: بنو مدرار). ولم يقض على الفوضى التي عمت البلاد بسبب ضعف السلطة المركزية إلا بعد قدوم إدريس بن عبد الله بن الحسن (إدريس الأول فيما بعد) والتفاف البربر حوله، فاستقل المغرب ٧٨٨ وأسس ابنه إدريس ٢ العاصمة فاس في ٨٠٧. وشيد جامع القرويين ٨٥٩، وقد استمر ملك الأدارسة إلى ٩٨٨. وعندما انحل سلطانهم وحدث تفكك بين أمرائهم، ظهر الفاطميون في تونس ومدوا سلطانهم على الساحل الأفريقي وقضوا على حكم الأدارسة. ولكن دولتهم ضعفت بعد أن انتقلت عاصمة الخلافة إلى مصر فانفصلت الأجزاء

(الأشراف السعديون) هذه الحال فدعت لاسترجاع الأراضي التي أغتصبها الاعداء وتمت لرئيسها أبي عبد الله القائم بأمر الله المبايعه. وفي ١٥١٠ خلفه السلطان أبو العباس أحمد الأعرج الذي أجلى البرتغاليين عن الشواطئ الجنوبية، وعن أغادير. ونهضت البلاد في أيامه اقتصادياً. تم فتح فاس على يد الشيخ المهدي ١٥٥٠ وأعظم ملوك السعديين أحمد المنصور الذي تولى الحكم في أعقاب معركة الملوك الثلاثة التي جرت عند وادي المخازن ش فاس في ١٥٧٨. وقد شارك في النصر أبو المحاسن يوسف الفاسي زعيم الحركة الشاذلية الجازولية. وحكمت دولة الأشراف السعديين من ١٥١٠ إلى ١٦٥٩. دعا كثير من رؤساء الطرق الصوفية ضد السعديين، ونهض محمد بن الشريف العلوي الذي بايعه أهل سجلماسة في ١٦٣١ على رأس أتباعه لمقاومة التسلسل البرتغالي، منتهزاً فرصة المنازعات بين أمراء السعديين، واستولى تدريجياً على زمام الأمور ١٦٦٠. وكانت الثغور المغربية قاعدة للمغامرين الذين كانوا يقومون بحركة الجهاد في البحر (انظر: الأقاليم المغربية) من القرن ١٧ إلى القرن ١٩ حين أخذت أهميتها الاستراتيجية والاقتصادية تسترعى إليها أطماع الأوروبيين، فعقدت فرنسا أول معاهدة رسمية مع سلطان المغرب الوليد بن زيدان في ١٦٣١. وكان الوليد ضعيفاً بحيث لم يستطع معارضة شروط فرنسا. ومن ناحية أخرى لم يكن لهذه المعاهدة أى جدوى إذ لم يكن للسلطين سيطرة على البلاد. وتمكن العلويون من القبض نهائياً على الحكم في ١٦٦٦ وذلك في عهد الرشيد بن محمد الذي اغتصب الحكم من أخيه محمد ابن الشريف. واشتد الضغط الفرنسي على المغرب بعد احتلال الجزائر في ١٨٣٠. واتفقت الدول الكبرى في مؤتمر مدريد ١٨٨٠ على أن تحافظ على استقلال المغرب وتنتهج سياسة الباب المفتوح في التجارة. غير أن فرنسا نكثت بعهودها وأبرمت مع بريطانيا الاتفاق الودي ١٩٠٤ الذي قبلت بريطانيا بمقتضاه أن تطلق يد

فرنسا في المغرب، مقابل عدم معارضتها في احتلال مصر. وفي السنة نفسها اتفقت فرنسا مع إسبانيا وحددت كل منهما مصالحها في المغرب، واعترفت إسبانيا بمركز فرنسا الخاص هناك كما اعترفت فرنسا بمركز إسبانيا في منطقة الريف الساحلية، ثم عقدت الدولتان معاهدة لتأييد ذلك الاتفاق في ١٩١٢. احتجت ألمانيا على اتفاقيات ١٩٠٤ بحجة حماية مصالحها، فانعقد مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦ فثبت نفوذ الفرنسيين في المغرب. واعترف لإسبانيا بمركزها في منطقة الريف. وأخذ الفرنسيون يديمون نفوذهم في المغرب حتى لاحت لهم الفرصة عندما حدثت اضطرابات قامت بها القبائل مثل حركة أحمد بن محمد الرسولي في الشمال أو حركة ماء العينين الدينية في الجنوب فاستغلت فرنسا هذه الاضطرابات واحتلت مدينة وجدة في ١٩٠٧ ثم الإقليم الشرقي وحشدت إسبانيا قواتها في سبتة ومليلة فزادت ثورة الشعب وخلع السلطان عبد العزيز وخلفه أخوه السلطان عبد الحفيظ في ١٩٠٨، ولكن الشعب قام بثورات ضده لقبوله المعاهدات الخاصة بالمغرب وخاصة قرارات مؤتمر الجزيرة. وفي ١١ مارس ١٩١١ هاجم الثوار فاس العاصمة فاستنجد السلطان بفرنسا فاحتلت قواتها فاس كما احتلت إسبانيا العرائش. وعادت ألمانيا إلى الاحتجاج واعتبرت هذا العمل منافياً لنصوص اتفاقية الجزيرة وأرسلت في يولية ١٩١١ الطراد الألماني بانثر إلى أغادير على ساحل المغرب المواجه للمحيط الأطلسي بحجة حماية المصالح الألمانية التجارية ضد أطماع فرنسا في المغرب فعمد مؤتمر أغادير الذي وافق على فرض الحماية الفرنسية على المغرب في مقابل منح ألمانيا بعض الجهات في السودان الفرنسي. وفي ١٢ مارس ١٩١٢ اتفقت فرنسا مع مولاى عبد الحفيظ على فرض الحماية الفرنسية على المغرب. وفي ٢٧ نوفمبر اتفقت فرنسا وإسبانيا على تحديد منطقة نفوذ كل منهما، فخص فرنسا منطقة مساحتها ح ٤٠٠٠٠٠ هكتار وإسبانيا منطقة مساحتها ح ٤٧٠٠٠ هكتار. وجعلت طنجة

منطقة دولية، وعينت فرنسا الجنرال لوى أوبر جونزالف ليوتى مقيماً فرنسياً عاماً بالمغرب. وكلفته بإخماد الثورة وتثبيت الحكم الفرنسى. وحدثت عدة معارك بين الفرنسيين والوطنيين انتهت بإخماد الثورة وتنازل مولاى عبد الحفيظ عن العرش، وتولى ابنه مولاى يوسف بن الحسن، ولكن أصيب الاستعمار الفرنسى الإسبانى بصدمة قوية باستمرار المقاومة العسكرية والشعبية ضده. وكانت الحرب التى أشعل لهيبها المجاهد عبد الكريم الخطايبى فى إقليم الريف أخطر حركات المقاومة فى الفترة من ١٩٢١ حتى ١٩٢٦ أحرز المراكشيون خلالها انتصارات عظيمة على الإسبان الذين لم يتمكنوا من هزيمتهم إلا بعد تحالفهم مع الفرنسيين فى معارك عنيفة. وتجددت الروح الوطنية عندما أصدرت السلطات الفرنسية قانوناً باسم «الظهير البربرى» فى ١٩٣٠ حاولت فيه فرنسا (فرنسة) البربر وذلك بتحويلهم إلى اللغة الفرنسية ومقاومة العروبة والإسلام، وتشكلت كتلة العمل الوطنى المراكشى لإعلان الكفاح وإعداد الشعب للمقاومة وزادت الحركة الوطنية قوة بتولى السلطان محمد بن يوسف (محمد الخامس فيما بعد) عرش المغرب لإيمانه بحق بلاده فى الاستقلال ومقاومته لأساليب الاستعمار، غير أن فرنسا أمرت بحل «الكتلة» فى ١٨ مارس ١٩٣٧ ولكن الوطنيين أعادوا تشكيل هيئة جديدة باسم «الحزب الوطنى» لتحقيق المطالب المغربية، فحلته السلطات الفرنسية فى أكتوبر واعتقلت زعماءه وفتحهم إلى أفريقيا الاستوائية. وواصل الوطنيون نضالهم فى أثناء الحرب العالمية ٢. وفى ١٩٤٤ أعاد الوطنيون تشكيل حزب جديد باسم «حزب الاستقلال» ولقى هذا الحزب تأييداً من السلطان. وفى ١٩٤٧ طالب محمد الخامس فى خطاب شهير له فى مدينة طنجة باستقلال بلاده، ولكن فرنسا أصرت على التمسك بمعاهدة الحماية (١٩١٢) وعينت الجنرال جوان لقمع الحركة الوطنية، فلما أخفق عنت الجنرال جيوم الذى تلقى أمراً بعزل السلطان فى ٢٠ أغسطس ١٩٥٣ ونفيه

إلى جزيرة مدغشقر، ووضعت السلطات الفرنسية محمد ابن عرفة على عرش مراكش، وأشعل ذلك الروح الوطنية حماسة فاتخذت صورة الكفاح المسلح رغم أن معظم زعماء حزب الاستقلال كانوا إما فى الاعتقال وإما فى الخارج، واضطرت الحكومة الفرنسية تحت وطأة الظروف أن تعيد السلطان. وفى ٢ مارس ١٩٥٦ أعلنت انتهاء نظام الحماية فى مراكش وقامت الدولة الجديدة باسم المملكة المغربية وواجهت عدة مشكلات منها إعادة النظام إلى البلاد والعمل على وحدتها وإحلال المغاربة فى الوظائف الحكومية محل الفرنسيين فضلاً عن إقامة علاقات طيبة مع فرنسا. وعند وفاة الملك محمد الخامس (اتخذ لقب ملك بدلاً من سلطان بعد الاستقلال فى ١٩٦١) تولى العرش ابنه الملك الحسن، وفى ١٩٦٥ حدثت أزمة سياسية هددت الملكية فأعلنت حالة الطوارئ وتولى الملك الحسن ٢ السلطات التشريعية والتنفيذية. أعلن دستور جديد ١٩٧٠ رفضته الجبهة الوطنية، وفى ١٩٧١ حدثت محاولة انقلاب فاشلة، وأعلن الملك دستوراً جديداً ١٩٧٢ يحد من سلطاته رفضته أيضاً الجبهة الوطنية. تعرض الملك لمحاولة اغتيال ١٩٧٢ وانتحر الجنرال أوفقيير أقرب الرجال إليه فى أعقابها. وفى ١٩٧٥ انسحبت إسبانيا من إقليم الصحراء جنوبى المغرب، فطالب المغرب بضمه إليها، إلا أنها ووجهت بمعارضه من جبهة تحرير الصحراء الغربية (البوليساريو) التى تطالب بإجراء استفتاء بين السكان لتقرير مصيرهم، وشنت حرب عصابات ضد محاولات المغرب لضم الإقليم. توفى الملك الحسن الثانى ١٩٩٩ وخلفه ابنه محمد السادس انظر: الصحراء الغربية.

المغربى، عبد القادر: (١٨٦٧-١٩٥٦)، عالم لغوى عربى، وكاتب مسلم مصلح، ولد ونشأ فى طرابلس الشام، وسافر فى شبابه إلى الآستانة حيث اتصل بجمال الدين الأفغانى، وراسل الشيخ محمد عبده، وحضر إلى مصر ١٩٠٥، وأقام بها مدة، عين عضواً فى المجمع

أسود لامع، وهو خام هام من خامات الحديد، ويوجد إما فى هيئة بلورات، أو كتل، أو رمال سوداء فى كثير من أنحاء العالم، ويوجد المغنتيت فى مصر كأحد المكونات الهامة السوداء التى تستغل بالقرب من رشيد.

مغنيسيت: معدن تركيبه كربونات المغنسيوم، لونه أبيض أو أصفر أو رمادى ويستخدم فى عمل أسممت أو أكسيلوريد، وكذلك فى صناعة الطوب الحرارى، وملح إيسوم (الملح الانجليزى)، ومسحوق بودرة الوجه.

مغنسيوم: عنصر فلزى نشيط، رمزه «مغ» أبيض فضى، يشبه الألومنيوم فى خواصه الفيزيكية، وهو قابل للسحب والطرق، لا يؤثر فيه الهواء الجاف، ولكنه يتكدر فى الهواء الرطب، يحترق عند اشتعاله فى الهواء بلهب ناصع مكوناً الأكسيد (الماغنيسيا)، وعامل اختزال جيد، يدخل ضمن مجموعة البيريليوم، والكالسيوم، والسترونشيوم، والباريوم فى الجدول الدورى. ويضاف أحياناً إلى الفلزات الثلاثة الأخيرة باعتباره أحد فلزات الثروات القلوية. يكون مع العناصر الأخرى مركبات كثيرة، توجد موزعة فى الطبيعة توزيعاً كبيراً، فمع الكربون والأكسجين يكون الكربونات التى يطلق عليها المغنيسيت ومع الكالسيوم والكربون والأكسجين يكون الكربونات المزدوجة التى تعرف باسم الدولوميت، ومع الكلور يكون الكلوريد الذى يوجد فى المياه الطبيعية، ومع الكلور والبوتاسيوم يكون الكلوريد المزدوج الذى يطلق عليه الكارناتيت، ومع الكبريت والأكسجين يكون الكبريتات إما على هيئة الكيسريت أو أملاح إيسوم، ومع الأكسجين يكون الأكسيد (الماغنيسيا)، ومع الفوسفور والأكسجين وشق الأمونيوم يكون فوسفات المغنسيوم والأمونيوم، ومع السيليكون يكون السيليكات، يحضر الفلز عادةً بالتحليل الكهربائى لمخلوط منصهر من كلوريدات المغنسيوم والبوتاسيوم والصوديوم أو بالتحليل الكهربائى لأكسيد المغنسيوم المذاب فى الفلوريدات، يستخرج تجارياً من ماء البحر، ويظهر الناتج التجارى

العلمى بدمشق، والمجمع اللغوى بالقاهرة، والمجمع اللغوى العراقى، وأمد المجمع الثلاثة بكثير من بحوثه اللغوية التى يميل فيها إلى جانب الاجتهاد وتطور اللغة، لتوافق مقتضيات الحياة الحديثة. كميله إلى جانب الاجتهاد الدينى الذى تأثر فيه بأستاذه محمد عبده ومن كتبه: «البيئات»، و«التسامح الدينى»، و«تفسير جزء تبارك»، و«الاشتقاق والتعريب».

مغرة: خليط من أكسيد الحديد المائى والطين، يستعمل فى صناعة الأصباغ والطلاء، وتتراوح ألوانه بين الأصفر والأحمر، ومن البلاد التى تستغل المغرة الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا ومصر وقبرص.

مغص: ألم فجائى شديد ينجم من تقبض تشنجى يحدث فى عضلات مختلف الأحشاء الجوفاء، كالمعدة، والأمعاء، وكيس الصفراء والحالب، والمثانة وغيرها، وقد يستمر الألم دقائق أو ساعات، ويختلف موضعه باختلاف موضع العضو المصاب، وقد يصحبه غثيان وقىء وحركات تشنجية فى الساقين. ومغص الأمعاء قد يتسبب من تجمع الغازات فيها، أو من الأطعمة المهيجة، وقد يحدث للأطفال إثر وجبة ثقيلة أو عسر الهضم أو إمساك، وتعالج هذه الحالة بالضمادات الساخنة موضعياً، أو بتناول العقاقير الطاردة للرياح كزيت النعناع أو استعمال حقنة شرجية لتنظيف الأمعاء، وللوقاية من مثل هذه النوبات ينبغى تنظيم التغذية وتجنب الإمساك. ومغص كيس الصفراء أو الكلية يتسبب غالباً من تكون حصى فىهما، ويقترن الأول باليرقان، والآخر بعسر التبول، (انظر: تسمم رصاصى)، والعلاج يختلف باختلاف الأسباب على أنه فى حالات مغص الأمعاء ينبغى التحرز من استعمال العلاجات المسكنة إذا ما طرأ اشتباه فى تسبب الحالة من التهاب الزائدة الدودية، وينبغى فى هذه الحالة المبادرة إلى استشارة الجراح. انظر: عقال.

مغص النقاشين: انظر: تسمم رصاصى.

مغنيت: معدن تركيبه أكسيد الحديد المغنطيسى، لونه

يمر خلالها تيار كهربائي. تتوقف شدة المغنطة على مقدار الدلك أو قوة التيار الكهربائي. تختلف المواد المغنطيسية (القابلة للمغنطة) في شدة مغنطتها، وفي قابليتها للمغنطة وفي مقدار احتفاظها بمغنطتها، فالحديد المطاوع أسهل في المغنطة لكنه يفقد مغنطيسيته بسهولة، أما الحديد الصلب فأشد صعوبة في المغنطة، وفي فقدته للمغنطيسية. لكل مغنطيس قطبان، وهما النقطتان اللتان تكون شدة المغنطة عندهما أكبر ما يمكن. الاقطاب المتشابهة تتنافر بعضها عن بعض، والمختلفة تتجاذب لهذا يتجه المغنطيس المعلق بحيث ينجذب قطبه الباحث عن الشمال نحو قطب الأرض الشمالي، والباحث عن الجنوب نحو قطبه الجنوبي. والمجال المغنطيسي هو المنطقة المحيطة بالمغنطيس، والتي لها تأثير مغنطيسي، وتمثل بخطوط قوى وهمية خارجة من قطبه الشمالي ومتجهة نحو قطبه الجنوبي. شدة المجال المغنطيسي: تقاس بعدد خطوط القوى المغنطيسية الساقطة على واحد سم^٢، أو بمقدار القوة المؤثرة في وحدة قطب مغنطيسي. أدت بحوث كثير من العلماء إلى زيادة معلوماتنا عن هذه الظاهرة. منهم: وليم جيلبرت، وكولوم، وجاوس، وأمبير، وأورستد، وماكسويل وطومسن. أما في المغنطيسية الأرضية، فتأخذ إبرة البوصلة المغنطيسية اتجاهًا ثابتًا نحو الشمال - الجنوب، في أي مكان على سطح الأرض. تستخدم هذه الإبرة في الملاححة لمعرفة الاتجاهات. لا ينطبق قطبًا الأرض المغنطيسيان تمامًا على القطبين الجغرافيين. فقد وجد أن موضع قطبي الأرض المغنطيسيين يتغيران من مكان لآخر بتغير الزمن، كما تتغير شدة المجال الأرضي المغنطيسي من نقطة لأخرى على سطح الأرض. وفي المكان الواحد تتغير شدة المجال بالزمن، وبالنسبة لوضع الشمس بالنسبة للأرض، ولما يعرف علميًا بالنشاط الشمسي، تزداد شدة المجال الأرضي في أي منطقة محدودة عند وجود مواد مغنطيسية في باطنها، مثل خامات الحديد. لهذا يمكن الكشف عن المواد

على هيئة مسحوق أو شريط من الفلز. يستخدم في الطب (أملاح إيسوم، ولبن الماغنيسيا، وسترات الماغنيسيا)، وفي التصوير الضوئي إلى جانب استخدامه في عمل الإشارات الضوئية والألعاب النارية، وفي عمل أشابات كثيرة مع الألومنيوم، وهي أشابات قوية وخفيفة منها الديورامين (الألمنيوم، ونحاس، ومغنسيوم) و الماغناليوم (الألمنيوم ومغنسيوم)، وهناك أشابة من الألومنيوم والنحاس والنيكل والمنجنيز والمغنسيوم، يوجد الفلز في بعض أنواع الزجاج، وفي التربة على هيئة أملاح، وأحد عناصر تكوين الكلوروفيل (البيخضور). يستخدم الفلز مصهرًا في عملية الثيرمايت، حصل دافى على كمية صغيرة جدًا من المغنسيوم في ١٨٠٨، وتمكن بوسى من تحضير كميات كبيرة منه بعد ١٨٣١، انظر: عنصر (جدول).

مغنطيس كهربائي: مغنطيس تحدث فيه المغنطيسية بفعل التيار الكهربائي فإذا وضع قضيب من الحديد المطاوع في ملف سلك يسرى فيه تيار، صار الحديد مغنطيسيًا ما دام التيار ساريًا، وتتوقف شدة المغنطيس الكهربائي على عدد لفات الملف، وتستخدم المغنطيسات الكهربائية في الجرس والتليفون والتلغراف والمولدات والمحركات الكهربائية.

مغنطيسية: خاصية تكتسبها بعض المواد مثل الحديد أو النيكل، فتصبح قادرة على جذب قطع أخرى من تلك المواد. اكتشفت هذه الظاهرة باكتشاف نوع من الحجارة في أواسط تركيا ١٤٠٠، سمي حجر المغنطيس الطبيعى. خواص المغنطيس جذب برادة الحديد أو النيكل إليه، وإذا علق المغنطيس تعليقًا حرًا فلانه يأخذ اتجاهًا ثابتًا دائمًا نحو الشمال، يمكن مغنطة بعض المواد لتكتسب خواص المغنطيس بعدة طرق: (١) بالدلك، وذلك بدلك قطعة من حجر المغنطيس على قضيب من الحديد، (٢) بالتأثير بوضع قضيب الحديد بالقرب من مغنطيس وطرقه بلطف، (٣) كهربائيًا، وذلك بوضع قضيب الحديد داخل ملف من الأسلاك

الصين، وخانية القبيلة الذهبية في روسيا، وخانية جاغاني في تركستان، وخانية القشاق في فارس، وكانت قره قورم كبرى عواصمهم. وادعى تيمورلنك الذي فتح إمبراطورية جديدة في القرن ١٤ أنه من سلالة جنكزخان، وهو ما فعله بابر الذي أسس الإمبراطورية المغولية في الهند في القرن ١٦. طرد المغول من الصين ١٣٧٠، ثم تدهور شأنهم.

المغول: إمبراطورية إسلامية كبرى حكمت أجزاء واسعة من الهند (١٥٢٦-١٨٥٧)، أسسها بابر الذي ادعى تسلسل نسبه من الفاتح المغولي جنكزخان. وصلت الإمبراطورية في عهد أكبر وشاه جهان وأورنجزيب إلى أقصى اتساعها وأوج عظمتها. تفككت عرى الإمبراطورية في أواخر القرن ١٨، تحت ضربات قبائل السيخ والماراتيين، كان احتلال البريطانيين لدهلي ١٨٠٣ ضربة أوردت الإمبراطورية موارد البوار، ولكنهم احتفظوا حتى ١٨٥٧ بالإمبراطور دمية في يدهم، كان للفن والعمارة الإسلاميين روائع تجلت فيها عظمة الإمبراطورية.

المغيرة بن شعبة: (ت ٤٦ هـ / ٦٦٦ م)، صحابي كوفي من الطائف من قبيلة ثقيف، شهد الحديبية، واشترك في فتوح فارس، وولاه عمر بن الخطاب البصرة، فقد عينه في معركة اليرموك، اشترك في معركة القادسية ونهاوند. ولاه معاوية بن أبي سفيان على الكوفة في ٤٥ هـ وأحمد الفتن التي شبت بين الشيعة والخوارج.

مف: الرمز الكيميائي للعنصر مندليفيوم.

مفاعل نووي: وسيلة لتحرير الطاقة النووية مع التحكم فيها، ويتركب المفاعل أساساً من كتلة من مادة قابلة للانشطار، تغلفها عادة مادة مدرعة، ومزود بأجهزة لتنظيم معدل الانشطار، ويمكن استعمال المفاعلات في إجراء البحوث وإنتاج الطاقة، فيصمم مفاعل البحوث بحيث ينتج حزمًا مختلفة من الإشعاع للتطبيقات التجريبية، وتكون الحرارة المتولدة فيه ناتجةً معدوم الفائدة، وتبدد بأقصى كفاية ممكنة، أما في مفاعل

المغناطيسية الموجودة في باطن الأرض بقياس شدة المجال المغناطيسي في نقط متعددة على سطح الأرض، ورسم خرائط تحوى منحنيات القوة المغناطيسية التي تكون متوازية في حالة تجانس الطبقات الجيولوجية داخل الأرض، يظهر ما يسمى بالشذوذ المغناطيسي، أى اختلاف منحنيات المجال المغناطيسي، عند وجود مواد مغناطيسية أو مجرد اختلاف في تكوين الطبقات الجيولوجية. لهذا تستخدم هذه الطريقة في عمل مساحة مغناطيسية للكشف عن وجود خامات الحديد، وعن تركيبات باطن الأرض انظر: مغناطيس كهربائي.

مغول: شعب آسيوى (حوالى ٣ مليون نسمة)، منتشر على الخصوص فى منغوليا وش منشوريا وغربها، وروسيا ويتنسب إليهم أيضًا الكالمك، والخصائص المعروفة بالمغولية، كانهراف العينين، وبروز عظم الوجنتين، واصفرار لون البشرة، منتشرة بين كثرة من الشعوب الأخرى فى أوروبا وآسيا وأمريكا، لكن هذه الخصائص خلأفاً لما هو شائع لا تثبت صلة صاحبها بالمغول، وبالرغم من أن كثيراً من شعوب وسط آسيا التى تتكلم التركية ذات أرومة مغولية، فإنها لا تدخل فى المجموعة (أو الأسرة) اللغوية المغولية. وباستثناء ما حدث فى الاتحاد السوفيتى السابق من إدخال المزارع الجماعية بين المغول، فإنهم كانوا ولا يزالون من الرعاة، وهم عامة من أتباع البوذية اللامية، وكان نظامهم الاجتماعى النموذجى إلى وقت قريب يضم أمراء ونبلاء ورجال دين وأقناناً، ولهم لغة مكتوبة، ويرجع تاريخ أقدم مؤلف موجود ومكتوب باللغة المغولية إلى ١٢٤٠ عندما ظهر المغول على مسرح التاريخ العالمى بزعامة جنكزخان وخلفائه (ومنهم باتوخان، و قبلای خان)، عندما فتحوا أكثر أقاليم أوروبا وآسيا، والواقع أن القبائل المغولية (وخاصة التى فتحت روسيا، وتوغلت فى الداخل حتى المجر وألمانيا)، كانت تضم عناصر كبيرة من الأتراك وغيرهم من الشعوب وعرفوا باسم التشار، أسس المغول أسرة يوان التى حكمت فى

غير منشطرة، أما في المفاعل المستولد فتستخدم تلك النيوترونات الفائضة لتحويل ذرات معينة غير منشطرة إلى أخرى منشطرة. فيمكن تحويل الثوريوم (٢٣٢) إلى اليورانيوم المنشطر (يو ٢٣٣) بالقذف بالنيوترونات، وكذلك يمكن تحويل اليورانيوم ٢٣٨، وهو أكثر نظائر اليورانيوم شيوعاً، إلى البلوتونيوم ٢٣٩ المنشطر بالقذف بالنيوترونات أيضاً، ولقد جعلت تلك التحويلات إنتاج الطاقة الذرية، على نطاق واسع أمراً ممكناً، ويمكن استخلاص الوقود النووي الزائد الناتج بهذه الطريقة لاستخدامه في مفاعلات أخرى أو في الأسلحة النووية. وتستخدم الطاقة الحرارية المتحررة بالانشطار في المفاعل لتسخين مبرد سائل أو غازي، يدور في قلب المفاعل داخلياً فيه وخارجاً منه، ويصير مشعاً في العادة، وفي خارج القلب يدور المبرد في مبدل حراري حيث تنتقل الحرارة منه إلى وسط آخر، وهذا الوسط الثاني غير مشع، إذ أنه لا يدور في قلب المفاعل، وهو الذي يحمل الحرارة إلى خارج المفاعل. ويمكن أن تبدد هذه الحرارة أو تستخدم لإدارة الآلات الحرارية التقليدية التي تولد الطاقة النافعة، وتعمل الآن محطات توليد القوى الذرية في بقاع مختلفة من العالم تشمل الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا. كما تجرى حالياً أيضاً غواصات وسفن مسيرة بالمفاعلات النووية. أما تهئية المفاعلات النووية للاستخدام في الصواريخ والطائرات والقاطرات فموضوع تجرى فيه البحوث في الوقت الحاضر.

مفجر: نوع من المتفجرات سريع التفاعل، يساعد في انطلاق المتفجرات الأكثر خموداً، ومن المفجرات الشائعة الاستعمال فلمينات الزئبق مختلطة بكلورات البوتاسيوم. يطلق المصطلح أيضاً على الجهاز المستعمل لإطلاق المفجر الكيميائي.

مفصل: في التشريح، هو تنظيم خاص يربط بين عظمين أو أكثر من عظام الهيكل، ويسمح في الوقت نفسه لكل منهما بالحركة الإرادية ويتوقف نوع الحركة ومداهما في

القوى، فتحمل الحرارة الناتجة المكان الأول من الأهمية للاستعمال في إدارة المحركات الحرارية التقليدية وتصد حزم الإشعاع بالتدريج، ويبنى المفاعل بكيفية تسمح لانحطاط النوى الذرية، بإحداث تفاعل نووي متسلسل معال ذاتياً، تتمكن النيوترونات الناتجة فيه من شطر نوى أخرى، ويمكن إحداث التفاعل المتسلسل في المفاعل باستخدام اليورانيوم أو البلوتونيوم بعد أن ترفع درجة تركيز النظائر المنشطرة فيه بطرق صناعية. وعلى الرغم من أن النيوترونات تتحرك بسرعات عالية، فإن النظر المنشطر الذي يزيد درجة تركيزه يأسر عدداً من النيوترونات كافياً لإحداث تفاعل متسلسل معال ذاتياً، والنيوترونات التي تقوم بإحداث التفاعل المتسلسل في هذا النوع من المفاعلات نيوترونات سريعة، هذا ويمكن أيضاً إحداث التفاعل المتسلسل في المفاعل باستخدام مادة تسمى بالمهدئ لإبطاء النيوترونات بحيث يمكن أن تؤسر بسهولة أكبر في الذرات المنشطرة، والنيوترونات المحدثة للتفاعل المتسلسل في هذا النوع من المفاعلات نيوترونات بطيئة (أو حرارية). وتشمل قائمة المواد التي يمكن استعمالها كمهدئات، الجرافيت والبريليوم والماء الثقيل (أكسيد الديتريوم)، ويحيط المهدئ بعناصر الوقود المنشطر أو يمتزج بها في قلب المفاعل، فإذا أحاط المهدئ بعناصر وقود منفصلة سميت المجموعة مفاعلاً غير متجانس (مثل حمام الماء الثقيل)، أما إذا امتزجت عناصر الوقود المنشطر امتزاجاً وثيقاً بالمهدئ، فإن المجموعة تكون في هذه الحالة مفاعلاً متجانساً (مثل المفاعل الذي يكون قلبه مركب يورانيومي سائل مذاب في الماء الثقيل). والمفاعل المستولد مفاعل من نوع خاص يستخدم لإنتاج ذرات منشطرة تزيد على ما يستهلكه، ويجب أن يجهز أولاً بكمية معينة من المادة المنشطرة (مثل اليورانيوم أو البلوتونيوم) التي يطلق بعض نظائرها نيوترونات أكثر مما هو مطلوب لاستمرار التفاعل المتسلسل بمعدل ثابت، والنيوترونات الفائضة في المفاعل العادي تمتص في قضبان تحكم من مواد

المفضل على بنيته. فمن المفاصل ما تكون فيه الحركة انزلاقية محدودة المدى، كما يحدث في العمود الفقرى، وفي المفاصل الصغيرة بين عظام الرسغ في اليد أو القدم، ومنها ما تكون فيه الحركة دورانية واسعة المدى، كما هي الحال في المفاصل الكبيرة بالذراع أو الرجل، ويتوقف اتجاه الحركة على هيئة الأسطح المفصالية، فمفصل المرفق أو الركبة مثلاً لا يسمح بالحركة إلا في اتجاه واحد على نظام المفاصل في الأبواب والنوافذ، وأما مفصل الرسغ فيسمح بالحركة في اتجاهين متعامدين، أمامى خلفى، ومن جنب إلى جنب، هذا في حين يسمح مفصل الكتف، وهو من نوع الكرة والحقبة بالحركة الواسعة في جميع الاتجاهات. ويوجد بالجسم أصناف متعددة من المفاصل يعرف أعمها وأوسعها حركة بالصف الزلالى، وهو يتميز بعدة خصائص منها: (١) أن يتلامس طرفا العظمين المتجاورين، ولذلك تكسو كلا منهما طبقة غضروفية ملساء لتقليل الاحتكاك الذى ينشأ عن الحركة (٢) أن تمسك العظمين أحدهما بالآخر محفظة ليفية متينة، (٣) أن يبطن المحفظة الليفية غشاء يفرز سائلاً زلالياً، به قدر من المواد المخاطية التى تساعد على الأخرى على تقليل الاحتكاك بين السطحين المتلامسين، كما يفعل الزيت الذى تزلق به مفاصل الآلات والمكينات، وقد تصاب المفاصل بالمرض فتتورم، ويسبب تحريكها ألماً شديداً، وقد تصاب بالخلع، فتخرج العظام عن مواضعها الطبيعية، وتعجز المفاصل عن الحركة. واستخدام المفاصل الصناعية أصبح شائعاً وخاصة في استبدال مفصل الفخذ والركبة.

مفصليات: شعبة لافقارية تضم أنواعاً يزيد عددها على أنواع كل الشعب الحيوانية الأخرى مجتمعة، وتمتاز بوجود عقل جسمانية واضحة، وزوائد متمفصلة، وهيكل خارجى، من مادة كيتينية والمفصليات واسعة الانتشار في البر والماء، ومن طوائفها القشريات، وعديدة الأرجل، والحشرات والعنكبوتيات.

المفصليات: شعبة لافقارية تضم أنواعاً يزيد عددها على أنواع كل الشعب الحيوانية الأخرى مجتمعة، وتمتاز بوجود عقل جسمانية واضحة، وزوائد متمفصلة، وهيكل خارجى، من مادة كيتينية والمفصليات واسعة الانتشار في البر والماء، ومن طوائفها القشريات، وعديدة الأرجل، والحشرات والعنكبوتيات.

المفضل الضبى: (ت ح ٧٨٠)، المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبى. لغوى بالكوفة، واشترك في ثورة إبراهيم بن عبيد الله العلوى على المنصور، ولما أخمدها المنصور وأسر المفضل، أطلق سراحه، وجعله مؤدياً للهادى، فألف له «المفصليات»، زار خراسان، وأقام بالكوفة، درس اللغة والقراءة والحديث، على عاصم والأعشى، وأخذ عنه أبو زيد الأنصارى، وخلف الأحمر، وابن الأعرابى، والكسائى، والفراء. كان عالماً بالنحو والنوادر والأنساب والأيام، معروفاً بالصدق في رواية الشعر، ألف: «الأمثال» و«العروض ومعانى الشعر»، و«الآلفاظ»، تعتمد شهرته على مختاراته المسماة باسمه.

المفصليات: مجموعة من القصائد، اختارها المفضل الضبى للخليفة المهدي، اختلف في عددها الأصلي، وهل كلها من اختيار الضبى أو زيد فيها، وهى الآن ١٢٦ قصيدة، نظمها ٦٧ شاعراً: ٤٧ منهم جاهليون، و ١٤ مخضرمون، و ٦ إسلاميون، واختلفت رواياتها، وأصحها لابن الأعرابى، وظفرت المفصليات بثقة النقاد، لصدق جامعها عند البصريين والكوفيين، وقدرته على التمييز، وإعجابهم بها لجمالها الفنى، وتنوع موضوعاتها، شرحها ابن الأبارى شرحاً كبيراً مطبوعاً. مفقود: الغائب الذى لا تعلم حاله، أهو حى أم ميت، ويعين وكيل لإدارة أمواله إذا طالت غيبته عن سنة، وخشى أن تعطل مصالحه، وطوال فقدته يعد حياً في حق الأحكام التى تضره، وتترتب على ثبوت موته، فلا تقسم تركته على ورثته، ولا يفرق بينه وبين زوجته، وإن أجاز القانون المصرى للزوجة طلب التطليق إذا غاب الزوج بلا عذر سنة فأكثر. ويعتبر ميتاً في حق الأحكام التى تنفعه وتضر غيره، وتترتب على ثبوت حياته، فلا يرث أحداً من أقاربه، وإن أجازت الشريعة وقف نصيبه من باب الاحتياط، وكذلك يحفظ ما أوصى له به. وفي المذهب الحنفى لا يحكم بموت المفقود إلا بعد موت آخر أقرانه. أما في التشريع المصرى فيحكم بموته بعد

اختصاص المفوض السامي إلى اللاجئين الذين يتلقون مساندة من فروع أو وكالات أخرى للأمم المتحدة، كاللاجئين الفلسطينيين الذين تعنى بأمرهم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، انظر: لاجئون.

مفيستوفوليس: يمثل الشيطان الذى باع له فاوست روحه فى أسطورة «فاوست». يظهر فى روايات الكتاب والموسيقين جوته، ومارلو، وجونو، وبرليوز، وبواتو. مقاصة: فى القانون، إحدى طرق انقضاء الالتزام، وتتحقق إذا تلاقى دينان فى ذمة شخصين اجتمعت لكل منهما صفة الدائن والمدين، فينقضى الدينان بقدر الأقل منهما، ولا تجرى المقاصة إلا فى النقود والمثلثات المتحدة فى النوع والجودة، وبشرط أن يكون الدينان مستحقى الأداء، وصالحين للمطالبة بهما قضاء، وخاليين من النزاع.

مقاصة: فى النظام المصرفى، غرفة أو اتفاقية تتولى تصفية الحقوق والديون بين البنوك المختلفة، حيث يؤدى السير الطبيعى للأمور إلى نشوء حقوق وديون لكل بنك على البنوك الأخرى، وبدلاً من تصفية كل حق أو دين على انفراد، تتجمع هذه الحقوق والديون المتقابلة فى غرفة المقاصة حيث تسوى الفروق النهائية، أما اتفاق المقاصة فإنه يطبق فى التجارة الدولية حيث يتفق بلدان على فتح حساب لكل منهما لدى الآخر، ويسجل فى الجانب الدائن قيمة صفقات التصدير، وفى الجانب المدين قيمة صفقات الاستيراد، ويسوى فى نهاية كل سنة الفرق بين القيمتين، وقد لجأت ألمانيا قبل الحرب العالمية ٢ فى تنظيم تجارتها مع بلاد أوروبا الوسطى وأمريكا اللاتينية بهذا النوع من الاتفاقات، وشاع استعمالها بعد تلك الحرب، وأصبحت تسمى اتفاقات الدفع، ولا تختلف هذه الأخيرة عن اتفاقات المقاصة، إلا من حيث أن اتفاقية الدفع لا تسوى سنة بسنة، وإنما تسمح بقدر من المديونية أو الدائنية طوال سريان الاتفاقية.

أربع سنين من تاريخ فقده إذا فقد فى حالة يغلب معها الهلاك، وفى غير هذه الحالة يفوض الأمر إلى القاضى الذى يحكم بموت المفقود إذا مضت مدة لا يعيش مثله إلى غايتها، والغالب فى رأى الفقهاء اعتبار سن التسعين حداً أقصى، ومضى حكم بموته ترتب على ذلك ما يترتب على الموت بالنسبة لمال غيره فيعتبر ميتاً من يوم الفقد فقط، فإذا ظهر المفقود حياً بعد الحكم بموته، أو ثبتت حياته، فإنه يسترد ما كان قائماً من أمواله فى يد ورثته، أما ما استهلك منها فلا ضمان عليهم فيه، أما زوجته التى اعتدت عدة وفاة، فإنها تعود إليه ما لم تكن قد تزوجت بغيره وتمتع بها الثانى غير عالم بحياة الأول، أو كان عقده فى عدة وفاة الأول.

المفوض السامى للأمم المتحدة لشئون اللاجئين: أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ديسمبر ١٩٥٠ النظام الأساسى للمفوض السامى للأمم المتحدة لشئون اللاجئين. وقد أنشئ هذا المنصب بصفة مبدئية فى أول يناير ١٩٥١ لفترة ثلاث سنوات ثم جددت مهمته مرتين، كل منهما لفترة خمس سنوات وكان الموعد المحدد لانتهاء الفترة الثانية هو ٣١ ديسمبر ١٩٦٣، حل محل منظمة اللاجئين الدولية التى أشرفت على شئون اللاجئين عقب الحرب العالمية ٢ حتى ١٩٥١، وتقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة بانتخاب المفوض السامى لشئون اللاجئين بناء على ترشيح الأمين العام للأمم المتحدة، ومقر المكتب هو المقر الأوروبى للأمم المتحدة فى جنيف بسويسرا، وعمل هذا المكتب إنسانى اجتماعى، ولا صلة له بالسياسة، ومهمته الأساسية هى توفير الحماية الدولية للاجئين الذين يشملهم اختصاصه، نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥٤، ويعرف النظام الأساسى لهذا المكتب اللاجئين بأنهم الأشخاص الذين يرجع وجودهم خارج دولة الأصل إلى الخوف الذى له ما يبرره من الاضطهاد، بسبب الجنس أو الدين أو الجنسية أو الرأى السياسى، ولا يستطيعون، أو لا يرغبون بسبب هذا الخوف فى التمتع بحماية دولتهم، ولا يمتد

المقاطعة البحرية: انظر: بريمورسكى كراى.

مقاطعة الحدود الشمالية الغربية: مقاطعة ومنطقة تاريخية (٧٤٥٢١ كم^٢، ح ٢٠٢١٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ باكستان، تحدها أفغانستان فى الشمال والغرب، عاصمتها بشاور. منطقة جبلية ذات واد خصيب، أهم محاصيلها القمح، تنتشر بها زراعة أشجار الفاكهة، ويعدن الحديد والنحاس، ويستخرج الرخام من المحاجر، ويسكن الباثان المناطق الريفية، آلت إلى إدارة السيخ (١٨١٨-٤٩). استولى البريطانيون على المنطقة ١٨٤٩، وأنشأوا مقاطعة الحدود الشمالية الغربية ١٩٠١، ولكن لم تكن لهم مطلقاً السيادة الكاملة على المنطقة، انضمت إلى باكستان ١٩٤٧. سادها الاضطراب بعد ١٩٤٧ مع بداية المشكلة البوشتوية بين باكستان وأفغانستان.

مقاطعة الشمال الغربى: أول مقاطعة ألحقت بالولايات المتحدة، وتقع قرب البحيرات العظمى، بين الأوهايو والميسيسيبى، ومن رقعتها أقيمت ولايات أوهايو، وانديانا، وإلينوى، وميتشيجان، ووسكونسن، وجزء من ولاية مينيسوتا الحالية، سيطرت فرنسا على الإقليم منذ أوائل القرن ١٧ عن طريق رحلات الارتياح والتجارة، وحصل الإنجليز بمقتضى معاهدة باريس ١٧٦٣ - التى أنهت الحروب الفرنسية والهندية - على كندا والإقليم الشمالى الغربى، ونص فى معاهدة باريس ١٧٨٣ التى أنهت حروب الثورة الأمريكية على ضم الإقليم الشمالى الغربى القديم للولايات المتحدة، خفت معاهدة جاي والمفاوضات التى تلتها من الصعوبات القائمة بين البريطانيين والأمريكيين، ولكن نفوذ البريطانيين ظل قوياً على الهنود، وكان النزاع على الشمال الغربى من أهم عوامل حرب ١٨١٢ بين الولايات المتحدة وبريطانيا التى انتهت بمعاهدة جنت ١٨١٤ لصالح الولايات المتحدة.

مقاطعة كولمبيا: دائرة اتحادية، (١٧٩ كم) مقر الحكومة الاتحادية وتتكون من مدينة واشنطن (٥٨٨٢٩٢ نسمة، ٢٠٠٧)، على الضفة الشرقية لنهر بوتوماك. تكونت

بمقتضى قوانين أصدرها الكونجرس (١٧٩٠ و ١٧٩١)، ووضع نظامها الحالى ١٨٧٨، فظم لها الكونجرس هيئة تنفيذية لإدارتها، يعين أفرادها الرئيس. أعطى التعديل الثالث والعشرون للدستور ١٩٦١ الحق لأهلها فى التصويت فى انتخابات رئيس الجمهورية ونائب الرئيس وذلك لأول مرة منذ عام ١٨٠٠.

مقال: فن من فنون التأليف الأدبى يكتب نثرًا، ويعطى أفكار المؤلف ومشاعره فى شتى الموضوعات، ويختلف المقال عن البحث أو الرسالة فى كونه موضوعياً بدرجة أقل وشخصياً بدرجة أكبر، استخدم مونتيني الكلمة لأول مرة، وذلك فى «مقالاته» (١٥٨٠-٩٥) التى ناقش فيها الصداقة والحب والموت وغيرها من المسائل الأخلاقية، وهى المقالات التى يعتبرها الكثيرون فى هذه الأيام أروع ما كتب فى فن المقال، أما المقالات التى كتبها معاصره فرنسيس بيكن، فقد كانت أكثر عناية بالشكل. وأولى المقالات الشخصية الهامة فى الأدب الإنجليزى، كانت تلك المقالات التى كتبها إبراهيم كاولى، وفى الفترة التى تلتها كان جوناثان سويت أعظم كتاب المقال، وفى القرن ١٨ عمل كل من أديسون وستيل فى مجلة «سبكتاتور»، وصمويل جونسون فى مجلة «رامبلر»، على توسيع نطاق فن المقال. وفى القرن الذى تلاه كان أشهر كتاب المقال تشارلس لام، وتوماس دى كوينسى، وأخيراً ريتشارد جيفيرز، أما المقالات التى بالغت فى العناية بالشكل، وتناولت موضوعات الأخلاق والأدب والتصوير والتاريخ، فقد كتبت بأقلام هنت، وكارليل، ووالتر سافدج لاندور، ورسكن، وماثيو أرنولد، وج. ه. نيومان، وجون ستيوارت مل ووالتر باتر. وأهم كتاب المقال فى أمريكا فى القرن ١٩ هم: واشنطن إيرفينج، وأوليفر ندى هولمز، وجيمس رسل لودل، وكان أكثرهم شهرة رالف والدو إمرسون، وهنرى دافيد ثورو، ومن كتاب المقال الأوروبيين: برونيتير، وليميتير، وليستنج، وشليجل، و شوبنهاور. ويشتمل القرن ٢٠ على جلبرت تشسترتون، وأ. ف. لوكاس، وهيلير

جنس النغم الذى يعد ممهداً للتسليم ومكماً للابتداء، فيكون بمثابة الحشو بين أصل المقام وفرعه، ولذلك ترتب الجماعات البسيطة التى تؤلف منها مقامات الألحان أجناساً مفصلة، فقد يكون أحدها بأربع نغم أو ثلاث، أو بخمس نغم.

المقاومة المتكاملة للآفات: برنامج مصمم ينسق بين طرق لمكافحة الآفات مقبولة اقتصادياً وبيئياً، بالاستخدام الحكيم والأدنى لمبيدات الآفات السامة. يأخذ هذا البرنامج فى اعتباره الظروف المحلية كالمناخ، وخصائص المحاصيل، ويسولوجيا نوع الآفة، ونوعية التربة، وذلك من أجل تحديد أفضل وسائل مقاومة الآفات، ومن بين التكتيكات المستعملة الحرث الجيد لمنع تآكل التربة، وإدخال حشرات نافعة تتغذى على الأنواع الضارة.

مقاومة سرية: اصطلاح يطلق على المقاومة السرية المنظمة التى قام بها الفرنسيون ضد الاحتلال الألماني لبلادهم إبان الحرب العالمية ٢، ولو أنه حدثت مقاومات سرية أخرى فى إيطاليا وهولندا وبلغاريا، واضطلعت المقاومة السرية بتخريب المصانع، والتجسس، والقيام بعمليات حربية، والدعاية، وتنظيم فرار أسرى الحرب من جنود الحلفاء، واغتيال الجنود الألمان، وقد انضمت قوات المقاومة فى فرنسا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا وبلاد البلقان إلى الحلفاء عندما بدأ تحرير هذه الدول، أما فى روسيا، فكانت المقاومة تقوم بمهاجمة مؤخرة الجيوش الألمانية فى أثناء ارتدادها، وكانت قوات المقاومة تزود بالأسلحة مما تلقى طائرات الحلفاء، أو تغير على المستودعات الحربية والقوافل والقطارات الألمانية، واتخذت فى فرنسا شكل حرب العصابات، ونسف الجسور والسكك الحديدية، وطبع المنشورات السرية، وتوزيعها، وكانت حركات المقاومة ذات اتصال وثيق بهيئات المخابرات المختلفة فى لندن، وكان معظم المشتركين فى هذه الحركات من مؤيدى الأحزاب اليسارية، وقد استمر نشاطها فى بعض الأقطار بعد انتهاء

بلوك، وغيرهم من كتاب المقال فى الأدب الإنجليزى. وأيضاً صمويل مأكورد جرورثز، وه. ل. منكن، وكريستوفر مورلى، وأجنس ريلير، وجيمس ثاربر، وأ. ب. هويت، وغيرهم من كتاب المقال فى الولايات المتحدة ممن لم يعنوا بالشكل قدر عنايتهم بكتابة المقالات المسلية فى شتى الموضوعات العامة، وكلمة المقال ليست غريبة على اللغة العربية، ولكنها من الناحية الفنية تعد محدثة فى الأدب العربى. فكلمة مقال كانت فى الحقيقة أقرب إلى ما عرفه الأدب العربى القديم فى «الرسالة» لا الرسالة الشخصية أو الديوانية، ولكن الرسالة التى تتناول موضوعاً بالبحث، كرسائل إخوان الصفا مثلاً. والحق أن تاريخ المقال عندنا يرتبط بتاريخ الصحافة، وبسبب انتشار الصحف وتعددتها وإقبال القراء عليها منذ ١٩٢٠، أخذ المقال الصحفى الذى يعالج شتى الموضوعات من سياسية وأدبية واجتماعية ودينية يتطور شكلاً وأسلوباً حتى بلغ مستواه الرفيع فى الآداب الغربية. ومن أشهر كتاب المقال فى الأدب العربى الحديث: المازنى، والعقاد، وطه حسين ويميلون إلى التجديد - ومحمد رشيد رضا، وفريد جدى، ومصطفى صادق الرافعى من المحافظين - ومحمد كرد على من سورى، وميخائيل نعيمة من أدباء المهجر.

مقام: ما يكتسبه الصوفى بالرياضة، ويتحقق به، ويتمكن فيه، ثم يتقل عنه إلى مقام آخر، كالنوبة والتقوى والورع والتوكل والصبر، والمقامات تحصل ببذل المجهود.

مقام اللحن: أسلوب بالتحسين فى الجماعة التى يتألف منها، فتختلف مقامات الألحان باختلاف نوع الجماعة وباختلاف طبقات النغم، ويشبه فى الجمع الذى يتألف منه بيت الشعر، فله شطران، أحدهما جنس النغم الذى يختم به دور اللحن، وهو الجنس الأساسى الذى يتميز به، والآخر جنس النغم الذى يبدأ به، فالأول بمثابة الأصل، والثانى بمثابة الفرع، ويتوسط هذين الجنسين

زالت المقايضة قائمة فى بعض جهات أواسط أفريقيا وأمريكا الجنوبية، وقد ظهرت عيوب المقايضة بعد اختراع النقود المعدنية، فالحيوان والخيول التى كانت وسيلة المقايضة الرئيسية فى المجتمعات الزراعية، كثيراً ما كانت تتعرض للمرض أو التلف، مما كان يؤثر فى قوتها الشرائية، أو يؤدى إلى ضياع الثروة، هذا إلى صعوبة تجزئة مثل هذه الأموال لتحقيق العمليات التجارية البسيطة، لذلك ما لبث الناس أن اتخذوا المعادن معياراً ثابتاً لا يتعرض للضياع ك رأس مال نافع قابل للتشكيل والتجزئة حتى تحقق أقل الأغراض والاحتياجات، فضلاً عن صغر حجمها وسهولة نقلها مع التجار من سوق إلى أخرى، وهكذا أخذت المقايضة تتلاشى تدريجياً.

المقتبس: جريدة أنشأها محمد كرد على فى القاهرة ١٩٠٨، ثم نقلها إلى دمشق، وظلت تصدر حتى عطلت ١٩١٣.

المقتدر بالله: (ت ٣٢٠هـ/ ٩٣٢م)، تاسع خلفاء العصر العباسى الثانى، حكم (٢٩٥-٣٢٠هـ/ ٩٠٨-٩٣٢م)، نشبت الفتن على أيامه، وأسس الفواطم دولتهم فى المغرب ومصر، وخرج قرمط بالبحرين، ضعفت الدولة العباسية فى أثناء حكمه نتيجة لتدخل النساء فى أمور الدولة، فضلاً عن سياسته التى اتبعها فى تعيين وزرائه وعزلهم، حاربه أحد قواده مؤنس الخادم حتى قتل. وتولى الخلافة بعده أخوه القاهر بالله.

مقترحات دميرتن أوكس: انظر: دميرتن أوكس.

المقتطف: مجلة شهرية أدبية علمية، أنشأها فى بيروت يعقوب صروف وفارس نمر ١٨٧٦، ثم نقلها إلى القاهرة ١٨٨٥، بسبب مضايقات الحكومة العثمانية، استمرت تصدر إلى نهاية ١٩٥٢، رأس تحريرها الدكتور يعقوب صروف إلى وفاته ١٩٢٧، وتعاقب على رئاسة تحريرها فؤاد صروف (١٩٢٧-٤٤)، وبشر فارس (١٩٤٤-٤٥)، وإسماعيل مظهر (١٩٤٥-٤٩)، ونقولا حداد (١٩٤٩-٥٠)، وسبيرو (سامى) الجسرى (١٩٥٠-٥٢).

الحرب، واضطرت الحكومات إلى قمعها بالقوة، كما حدث فى يوغوسلافيا وبولندا، وتطورت حرب العصابات فى اليونان إلى حرب أهلية، انظر: ماكى.

مقاومة المواد: فى الهندسة، مقياس لقدرة الصلب والخشب والخرسانة وغيرها من المواد على تحمل الإجهاد والانفعال. الإجهاد هو القوة الداخلية التى يؤثر بها جزء من الجسم على جزء مجاور، بينما الانفعال هو التغير فى الأبعاد الذى يحدث نتيجة الإجهاد، تعتبر المواد مرنة بالنسبة للإجهاد المتسبب، إذا اختفى الانفعال باختفاء القوة. حد المرونة هو نقطة التمدد التى لا تعود المادة بعدها إلى شكلها الأصلي، فى حساب أبعاد المواد اللازمة لدوال معينة، يستعمل المهندسون إجهادات عملية وهى أقصى صلابة أو حدود المرونة مقسومة على كمية تسمى عامل الأمان، فى المعمل تجرى اختبارات السكونية (الاستاتيكية) لتحديد حدود المرونة للمواد، وكذا مرونتها وصلابتها واستجابتها للتغيرات الحرارية وغير ذلك من الخصائص، الاختبارات الحركية (الديناميكية) هى التى تتعرض فيها المادة لصدمة أو ذبذبة أو أفعال متغيرة أو إجهاد أو أية ظروف أخرى متوقعة، وضمن الوسائل التى تستعمل لاختبار المواد الضوء المستقطب والأشعة السينية والاختبار الميكروسكوبى.

مقايضة: فى القانون، عقده يلتزم كل من المتعاقدين أن ينقل إلى الآخر على سبيل التبادل ملكية مال ليس من النقود، وإذا كان للأشياء موضوع المقايضة قيم مختلفة فى تقدير المتعاقدين، جاز تعويض الفرق بمبلغ من النقود يكون معدلاً. وتسرى على المقايضة أحكام البيع بالقدر الذى تسمح به طبيعة المقايضة، ويعتبر كل من المقايضين بائعاً للشيء الذى قايض به، ومشترياً للشيء الذى قايض عليه.

مقايضة: تعنى مبادلة شيء بآخر دون وسيط نقدي، وكانت المقايضة سبيل الناس فى التعامل حتى القرن ٨ ق م. عندما اخترع الليديون النقود المسكوكة. ولكن ما

ستيفن دوشان ملك صربيا في القرن ١٤، وبعد موته فتحها الترك. صارت مقدونيا رقعة تسودها الأديان والقوميات، من المسيحيين، والمسلمين، واليهود، والصرب، والبلغار، واليونانيين، وحينما أخذت الإمبراطورية العثمانية تتفكك في القرن ١٩ ادعت كل من اليونان وصربيا وبلغاريا حقها في تملكها، وأعطت معاهدة سان ستيفانو الجانب الأكبر (ويدخل فيه الساحل) إلى بلغاريا، ولكن مؤتمر برلين ١٨٧٨ أعاد الحكم التركي المباشر لها، وكونت منظمات سرية إرهابية للعمل على تحرير مقدونيا من نير الترك، ونالت هذه المنظمات تأييد بلغاريا التي ظفرت بنصيب كبير من مقدونيا في حرب البلقان ١ (١٩١٢-١٣)، ولكن هزمت اليونان وصربيا بلغاريا في حرب البلقان ٢ (١٩١٣) وحصلتا على حدودهما الحالية تقريباً. ونتج عن تبادل السكان بعد ١٩٢٣ إحلال اللاجئين اليونانيين الذين نزحوا من آسيا الصغرى مكان معظم العناصر البلغارية والتركية في مقدونيا اليونانية، ومع ذلك استمرت بلغاريا تطالب بنصيب أكبر في مقدونيا، وخلقت الأحداث التي وقعت على الحدود، والإرهاب، والاتهامات المتبادلة بانتهاك حقوق الأقليات، خلقت موقفاً مليئاً بالندى، ووقعت مقدونيا في الحرب العالمية ٢ في قبضة البلغار فترة قصيرة (١٩٤١ - ٤٤)، وبعد هزيمة ألمانيا ١٩٤٥ أعيد تأسيس جمهورية يوجوسلافيا وفي ١٩٤٦ أصبحت مقدونيا جمهورية يوجوسلافية تتمتع بالحكم الذاتي وأعدت معاهدة الصلح ١٩٤٧ الحدود السابقة. وفي ١٩٩٢ أعلنت مقدونيا اليوجوسلافية استقلالها.

مقدونيا: جمهورية (٢٥٧١٣ كم^٢، ح ٢٠٤٧٨٤٦ نسمة، ٢٠٠٨) في ج وسط شبه جزيرة البلقان، كانت أحد الجمهوريات التأسيسية يوجوسلافيا، تحدها صربيا (ش) وألبانيا (غ) واليونان (ج) وبلغاريا (ق). عاصمتها سكوبليا (أو سكوبيا)، ومن أهم المدن بيتولا وبريلب. سطحها جبلي يخترقه نهر فاردار، أهم المحاصيل

مقتف: نظير مشع يستخدم كعلامة في دراسة سير التفاعلات الكيميائية أو الكيميائية الحيوية، وللمقتفى الخواص الكيميائية نفسها التي يتصف بها النظير العادي للعنصر. ولكن يمكن تمييزه، من بين منتجات التفاعل الكيميائي بنشاطه الإشعاعي. وتشمل النظائر المشعة المستخدمة كمقتفيات الكربون ١٤ والتروجين ١٥ والفسفور ٣٢ والكبريت ٣٥.

المقدس: (القرن ١٠)، أبو عبد الله محمد بن أحمد، من أشهر الجغرافيين العرب وأدقهم، ولد بيت المقدس، ساح في معظم جهات العالم الإسلامي، ورسم للبلاد التي زارها خرائط ملونة، له كتاب «أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم».

مقدم: واد جاف، طوله ح ٣٠٠ كم، غ جمهورية السودان، يبدأ بالقرب من بقبق على بعد ٩٥ كم ج غ أم درمان، وينتهي إلى النيل عند كورتى.

مقدن: انظر: شنيانج.

مقدونس أو (بقدونس): عشب عطري اسمه العلمي بتروسيلينم كريسيوم (Petroselinum Crispum) من الفصيلة الخيمية، موطنه العالم القديم. قصير ذو حولين، وقد يكون معمرًا، الأوراق مفصصة، أو مجمدة، لها أعناق طويلة، تستعمل في الطبخ وتجميل صحاف الطعام، يتكاثر بالبذور.

مقدونيا: إقليم ج ق أوروبا شبه جزيرة البلقان، ويمتد شمالاً من بحر إيجه بين إيبوروس وتراقيا، وتكاد مقدونيا الحالية تكون صنواً لمقدونيا القديمة، سطحها جبلي، تسوده المراعى والمزارع، والطباق محصول هام بها، ينقسم الإقليم من الناحية السياسية إلى مقدونيا اليونانية (٣٣٦٧٠ كم^٢)، وتشمل شبه جزيرة خلقيديا وبها العاصمة تسالونيكيا، وجمهورية مقدونيا، وعاصمتها سكوبليا (أو سكوبيا)، ومقدونيا البلغارية (٦٤٧٥ كم^٢). كانت مقدونيا في العصور الوسطى خاضعة للاباطرة البيزنطيين، وكان حكمهم لها مضطرباً، إذ كانت باستمرار فريسة للغزاة خاصة البلغار، فتحها

عاصمة جمهورية الصومال، وميناء على المحيط الهندي كانت عاصمة الصومال الإيطالي حتى ١٩٦٠. تصلها الطرق البرية بكل من كينيا وإثيوبيا.

المقراني، محمد: (ت ١٨٧١)، مجاهد جزائري، قاد ثورة الجرجرة في ١٨٧١ ضد السلطات الفرنسية، التي أصدرت عدة قوانين جائرة لتطبيقها على الجزائريين، توفي شهيداً في معركة البويرة.

مقرنص: حلية معمارية إسلامية ترى في العماثر كصقوف مدلاة، بدأ استعمالها من القرن ١١، واستعملت لزخرفة المآذن، وتحت القباب، وتيجان العمد، والسقوف الخشبية، والأصل في استعمالها الطاقات التي توضع في الركن الأعلى للحجرة المربعة لتحويلها إلى دائرة توضع فوقها القبة.

المقرى: (١٥٨٤-١٦٣١)، العباس أحمد بن محمد، مؤرخ وأديب مغربي، ولد بالمغرب ورحل إلى فاس وحج ١٦١٨، ثم صار ينتقل بين مصر وسوريا والحجاز مؤثراً الإقامة في دمشق، وتوفي بمصر، ألف كتاب «فتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب» (٤ مجلدات)، وهو من أنفس المصادر في تاريخ الأندلس السياسي والأدبي.

المقریزی: (١٣٦٥-١٤٤١)، تاج الدين أحمد بن علي، مؤرخ مصري، ولد ونشأ ومات بالقاهرة، عكف على الدرس والبحث وبرز فيهما، وعمل بديوان الإنشاء، ثم عين قاضياً فإماماً لجامع الحاكم، واختاره السلطان برقوق لوظيفة محتسب القاهرة والوجه البحري، ثم تنحى عن الوظيفة مرتين. انتقل إلى دمشق ١٤٠٨ ليقوم بالتدريس والنظر على أوقاف المارستان النوري والقلاسية، ثم عين نائباً للحكم بدمشق، عاد بعد عشر سنوات إلى القاهرة ليتوفر على الدرس والاشتغال بالعلم، من مؤلفاته: «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»، و«السلوك في معرفة دول الملوك»، و«اتعاظ الحنفاء في أخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء»، و«إغاثة الأمة بكشف الغمة».

الحبوب والتبغ والقطن وتربي الأغنام. وبها صناعات المنسوجات والأسمت والكيماويات، بها أقلية من المسلمين في الغرب. لمعرفة تاريخ مقدونيا قبل الاستقلال انظر اقليم مقدونيا ويوجوسلافيا. وفي ١٩٩١ بعد أن أعلنت كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما عن يوجوسلافيا خشي سكان مقدونيا من سيطرة الصرب فطالبوا بالاستقلال وأعلنت مقدونيا استقلالها في يناير ١٩٩٢. وفي ٢٠٠٤ أصبح برانكو سرينكوفسكي رئيساً لمقدونيا.

مقدونيا القديمة: دولة قديمة، ش شبه جزيرة البلقان، كان سكانها خليطاً يضمون شعوباً تتصل بالآلبانيين المحدثين وبعض الشعوب الإغريقية، وكانت المستعمرات الإغريقية التي أنشئت بامتداد الشاطئ في القرن ٨ ق م مصدراً لأول أثر للحضارة الإغريقية تسلل إلى مقدونيا وفي القرن ٧ ق م تكونت بقرب مقدونيا وحدة سياسية بزعامة أسرة إغريقية الثقافة. تلقب حكامها بالملوك وزعموا أنهم ينحدرون من سلالة الآلهة الإغريقية. خضعت مقدونيا للفرس ٥٠٠ ق م لكنها لم تشترك في الحروب الفارسية، اهتم ملوك مقدونيا منذ عهد الإسكندر الأول بفتح بلادهم للحضارة الإغريقية، ووسع فيليب ٢ (٣٥٩-٣٣٦ ق م) رقعة مقدونيا، أصبحت أقوى دولة شبه جزيرة البلقان وبانتصاره على الإغريق في موقعة خايريونيا ٣٣٨ ق م أصبح سيد بلاد الإغريق. قاد ابنه الإسكندر الأكبر جيوشه إلى أطراف العالم، ونشر مع فتوحه الحضارة الإغريقية، وبعد وفاته (٣٢٣ ق م) أفضت الحروب التي نشبت بين قواده إلى قيام ثلاث ممالك (مصر، وسوريا، ومقدونيا)، على انقاض الإمبراطورية المقدونية (انظر: دياдохوي)، وتنافست هذه الممالك على زعامة العالم الإغريقي، وكانت مقدونيا أول دولة هيلينية تفقد استقلالها لاشتباكها مع روما في حروب لم تنته إلا بتحويلها إلى ولاية رومانية (١٤٦ ق م).

مقديشو: مدينة (ح ١٦٠٩٠٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)،

والكمية، والكيفية، والإضافة مثل نصف، والمكان والزمان، والوضع مثل جالس، والملك، والفعل، والانفعال، ومقولات العقل عند كانت اثنتا عشرة، وهى وسائل ادراك العقل لعالم الظواهر، ولما كانت المقولات بمثابة تبويب لجوانب معرفة الإنسان للوجود، اختلفت عند الفلاسفة باختلاف مذاهبهم فى المعرفة.

مقوم: مركبة من مركبات الدائرة الكهربائية، تستخدم فى تحويل التيار المتردد إلى تيار مستمر. وتصنع المقومات بأشكال مختلفة، وينبنى عملها جميعها على أساس أن التيار يمر خلالها بطلاقة فى أحد الاتجاهات، ويمر جزء ضئيل فقط أو لا يمر إطلاقاً فى الاتجاه المضاد. ومن أنواع المقومات الصمام الثنائى المستخدم فى أجهزة الراديو ويتكون من فتيل مسخن ولوح فى داخل أنبوبة زجاجية مفرغة الهواء، وعندما يشحن اللوح بشحنة كهربائية موجبة، فإنه يجذب الإلكترونات المنبعثة من الفتيل الساخن، وإذا أريد تقويم تيارات عالية الشدة، أدخل فى الأنبوبة غاز كبخار الزئبق، يساعد هذا الغاز على التوصيل عبر الفرجة الفاصلة بين اللوح والفتيل، ويسمى النوع الصناعى المستخدم للتيارات عالية الشدة، مقوم قوس الزئبق، ويكون اللوح عبارة عن بركة من الزئبق، أما الأنبوبة فعلى شكل مستودع معدنى، وأشباه الموصلات المستخدمة كمقومات، عبارة عن مواد متبلورة - كالسيليكون، وأكسيد النحاس. والجرمانيوم، والسيليكون - وهى أحسن من العوازل فى توصيلها الكهربائى، ولكنها لا تصل فى جودة توصيلها إلى درجة الموصلات المعدنية، كما أنها قادرة على التوصيل فى أحد الاتجاهات بجودة أعلى منها فى الاتجاه المضاد، وأشباه الموصلات السيليكونية شائعة الاستعمال، نظراً لاستقرارها تحت ظروف الفلظيات والتيارات العالية. وثمة نوعان من المقومات الميكانيكية، أحدهما وهو المستخدم للتيار المتردد متعدد الطور، عبارة عن مفتاح دوار متزامن مع تقلبات فلطية التيار المتردد، أما الآخر، ففيه ريشة متذبذبة تحول التيار المتردد إلى تيار مستمر نابض.

مقصلة: المعروفة بالجيوتين، جهاز للإعدام بفصل الرأس، اخترعه الطبيب الفرنسى لويس، ودعا الطبيب جوزيف جيوتين (١٧٣٨-١٨١٤) إلى استعماله فعرف باسمه، وهذا الجهاز يتكون من سكين ذات حد مائل، ويمد عنق المحكوم عليه فتوى على رقبته، ويسقط الرأس فى سلة، استخدمته الثورة الفرنسية وسيلة الإعدام، وانتشر فى بعض البلدان الأوروبية.

مقصورة: حجرة خاصة ملاصقة للمحراب فى المسجد، يوصلها بيتب الإمارة باب من ناحية القبلة، اتخذها معاوية أول مرة بدمشق بعد محاولة الاعتداء على حياته، ثم انتشرت بعد ذلك فى بعض المساجد القديمة وتطلق كلمة مقصورة فى الكنائس على دواب خشبى ذى غطاء زجاجى يوضع فيه جزء أو أجزاء أو جسد القديسين فى أنبوب خشبى وفى السطح الملاصق للحائط توضع أيقونة الشهيد أو القديس لنوال البركة من الزوار والمصلين.

المقطم: هضبة قليلة الارتفاع قى القاهرة، تقوم عليها قلعة صلاح الدين الأيوبي، ومدينة المقطم.

المقطم: جريدة يومية سياسية، أنشأها يعقوب صروف وفارس نمر وشاهين مكاريوس فى القاهرة ١٨٨٩، وظلت تصدر مسائية إلى ١٩٥٢، تعاقب على رئاسة تحريرها فارس نمر، وخلييل ثابت وكريم ثابت (ت ١٩٦٤)، وأنطون نجيب مطر.

مقل: صمغ راتنجى، يتخذ من أشجار تنبع جنس كوميفورا (Commiphora) أو بلسامودندرون (Balsamodendron)، يشبه المر، وقد ورد ذكره فى العهد القديم (التكوين ٢: ١٢، العدد ١: ٧).

مقلع: يسمى محذفة، عرف منذ القدم عند المصريين والإغريق والرومان. واستخدم فى أوروبا حتى القرن ١٤.

مقولات: فى المنطق الصورى: صنف المحمولات التى يمكن للفكر نسبتها إلى أى موضوع يحكم عليه. والمقولات عند أرسطو عشر: الجوهر مثل رجل،

الارتفاع الحقيقي فوق الماء أو الأرض مهما تكن تضاريسها، والمتوقع أن يستخدم مقياس الارتفاع الإلكتروني في أنظمة الهبوط الأتوماتيكية في مركبات الفضاء، للهبوط على القمر أو الكواكب، أو الأجرام السماوية الأخرى.

مقياس حرارة (ترمومتر): آلة لقياس درجة الحرارة، المقياس الفهرنهايتي اخترعه ج. د. فهرنهايت أول من اتخذ الزئبق وسطاً لقياس الحرارة. ومقياس رايمور (اخترعه ر. أ. ف. دى رايمور) استعمل الكحول. المقياس المئوى سلزيوس، (اخترعه أندريه سلزيوس) وهو المستعمل غالباً بالمعامل. وأكثر أنواعه شيوعاً المقياس الطبى وهو صغير، ويستعمل الزئبق ومدرج بالفهرنهايت أو المئوى ومقياس النهاية العظمى والصغرى الذى يعطى أعلى وأقل درجة حرارة خلال فترة الاستعمال، لدرجات الحرارة المنخفضة يستعمل الكحول والاثير، والطولوين، وللدرجات المرتفعة تستعمل أجهزة مبنية على فكرة قياس التغير الناتج عن تغير درجة الحرارة كالمقاومة الكهربائية.

مقياس الرطوبة أو هيجرومتر: جهاز لقياس الرطوبة الموجودة فى الهواء. الهيجرومتر المكثف أو هيجرومتر نقطة الندى، وهو الأكثر شيوعاً، يعتمد على الحقيقتين الآتيتين: أولاً: عندما يتبخر سائل فإنه يأخذ حرارة التبخر من الوسط المحيط به فيبرد. ثانياً: فى درجة الحرارة الواحدة يتحمل الجو كمية معينة من بخار الماء لتجعله مشبعاً به. وكلما انخفضت درجة الحرارة، قلت كمية بخار الماء اللازمة لتشبعه. يتكون هيجرومتر دانييل من كرتين زجاجيتين متصلتين ببعضهما بأنبوبة على شكل ل ذات فرعين مختلفى الطول، يحتوى الفرع الطويل منهما بداخله على ترموتر نهايته موجودة بداخل التجويف الزجاجى الذى يغطى بطبقة سوداء، ويحوى كمية من الاثير، يغطى التجويف الآخر بقطعة من القماش تبلل باستمرار بقطرات الاثير. الذى يتبخر بسرعة، فتتخفض درجة الحرارة بداخل الجهاز، وبالتالي

مقىء: مادة ينشأ عن تناولها القيء. والمقىء إما أن يؤثر فى المركز العصبى للقيء فى النخاع المستطيل، ولهذا يعرف «بالمقىء غير المباشر» أو «المقىء العام»، وإما أن يؤثر فى المعدة مباشرة مسبباً تهيج جدرانها، ولهذا يعرف «بالمقىء المعدى» أو «المقىء المباشر» وأهم المقينات غير المباشرة هى الابومورفين، والطرطير المقىء، وعرق الذهب والبوليجالا وبصل العنصل، أما المقينات المباشرة فتشمل الشب وكربونات النشادر، وكبريتات الزنك، وملح الطعام، والخردل، والماء الدافئ.

مقياس الارتفاع: جهاز يستعمل فى الطائرات والمناطيد لتعيين الارتفاع، وهو نوع من البارومتر، يقيس الضغط عند الارتفاع المعنى، ومن قيمة الضغط يمكن تعيين مقدار ذلك الارتفاع عن سطح البحر لا من سطح الأرض، والجهاز الحديث لقياس الارتفاع يسمى «معين معالم الأرض»، وهو يقيس الزمن الذى تستغرقه الموجات اللاسلكية المرسله من الطائرة فى الذهاب إلى الأرض والرجوع ثانية للطائرة، ومن الزمن يعرف البعد بين الطائرة والأرض أو الأجسام التى تحتها.

مقياس الارتفاع الإلكتروني: جهاز إلكترونى لقياس المسافة الرأسية بين الطائرة وسطح الأرض التى يقع تحتها مباشرة، وفكرة عمله هى أولاً إرسال إشارات مستمرة أو نبضات من مرسل فى الطائرة إلى سطح الأرض ويقوم المستقبل الموجود فى الطائرة بالتقاط الصدى الناشئ عن انعكاس الإشارات من السطح، ويحول الزمن الذى تأخذه الإشارات للوصول إلى سطح الأرض والعودة منه، ليعبر عن الارتفاع المطلق أوتوماتيكياً، ويمكن قراءته على مبين مدرج، ومقاييس الارتفاع الأكثر شيوعاً فى الاستخدام من النوع البارومتري الذى يرتكز الأساس فى عمله على حقيقة أن الضغط الجوى ينقص بالارتفاع وهذه الأجهزة تبين الارتفاع عن سطح البحر لا عن المعالم الأرضية مثل التلال والجبال والوديان، ومقياس الارتفاع المطلق الوحيد هو مقياس الارتفاع الإلكتروني، فهو يبين

مقياس موهز للصلادة: انظر: صلادة.

مقياس مئوى: انظر: درجة الحرارة ومقياس حرارة.

مكاء: قنبر من جنس أليمون، يستوطن الصحراء، صفيه عذب طويل، أبد بصحارى مصر، الأجزاء العلوية رمادية رملية، والقوادم بنية داكنة، الخوافى ذات أطراف بيض، تظهر واضحة أثناء الطيران، والأجزاء السفلية بيض، وبالمقار الطويل انحناء طفيف، ومنه صنفان غربى وعربى، والأول شائع ويسميه الواحيون النواه.

مكايون: أسرة يهودية ظهرت فى القرنين ٢ و ١ ق م قادت المقاومة ضد محاولة القواد السورين إحلال النظم والطقوس الهيلينية محل الطقوس اليهودية، وكونت جيشاً سرياً، نظم حرب عصابات، وفى الكتابين الآخرين من العهد القديم تفاصيل هذه المقاومة. يقص أولهما النضال العنيف الذى قام به اليهود منذ عهد انطيوخوس ٤ (١٦٧ ق م) وكتب ح ١٠٠ ق م ويلخص الثانى خمسة كتب خاصة بالمكايين، ومن المرجح أنه ألف باليونانية فى القرن ١ ق م.

مكاتشن، جورج بار: (١٨٦٦-١٩٢٨)، روائى أمريكى، اشتغل بالصحافة، وكتب رواية «جراوستانك» ١٩٠١، وهى رواية رومانسية عن بلاد بلقانية أسطورية، نالت رواجاً كبيراً، مما حمله على كتابة روايات أخرى أشهرها «ملايين بروستر» ١٩٠٣.

مكارثى، جوزيف ريموند: (١٩٠٨-٥٧)، عضو بمجلس شيوخ الولايات المتحدة عن وسكونسن (١٩٤٧-٥٧). ينتمى للحزب الجمهورى، اشتهر بتعقبه الموالين للشيوعية والمثيرين للفتن، وقد أخذ عليه أخذه الناس بالشبهة والشائعة.

مكارثى، جوستين: (١٨٣٠-١٩١٢)، صحفى وروائى ومؤرخ بريطانى. ولد بأيرلندا، اشتغل بالصحافة فى إنجلترا محرراً بجريدة «مورننج ستار» اللندنية (١٨٥٣-٦٨)، انتخب عضواً فى البرلمان ١٨٧٩. من أشهر رواياته «عزيرتى ليدى دسدين» ١٨٧٥، كتب أيضاً «تاريخ زماننا» (١٨٧٩-١٩٠٥)، ابنه جوستين هتلى

يقل الضغط فى الداخل، فيحدث تبخر للأثير الموجود بالتجوييف الأسود، مما يؤدى إلى خفض درجة حرارة الهواء المحيط به إلى درجة يحدث عندها تكثف لبخار الماء الموجود فى الهواء على جدار التجوييف، بقياس درجة حرارة الترمومتر الداخلى عند بدء التكثف ودرجة الحرارة بالخارج يمكن حساب الرطوبة النسبية للهواء من جداول خاصة، تعتمد بعض الأجهزة الأخرى على التمدد أو الانكماش الناشئ من امتصاص بعض المواد لبخار الماء الموجود فى الهواء مثل الهيجرومتر الشعرى. ويعتمد البعض الآخر على زيادة وزن بعض المواد عند امتصاصها لبخار الماء. يعتمد جهاز مصرد (السيكرومتر) على فرق درجتى حرارة ترمومتريين، أحدهما مبلل والآخر جاف. انخفاض درجة حرارة الترمومتر المبلل يحدث نتيجة ما يحدث عليه من بخر، وتتوقف سرعة الانخفاض على الرطوبة النسبية فى الهواء.

مقياس الريح: انظر: مرياح.

مقياس الطاقة الإشعاعية: جهاز للكشف عن الطاقة الإشعاعية الحرارية، وقياس شدتها، وهو انتفاخ مفرغ، بداخله قضبان حساسان متقاطعان، حرا الحركة حول قمة حامل رأسى، بنهاية كل قضيب مروحة معدنية رأسية أحد جانبيها لامع والآخر مسود (ماص للطاقة)، والطاقة الإشعاعية التى يمتصها الجانب المسود تسخن المروحة، وتزيد نشاط جزيئات الهواء المتبقية بالانتفاخ، وتؤدى إلى دوران المراوح كلها، وتتخذ سرعة دوران المراوح مقياساً لشدة الطاقة الإشعاعية.

مقياس فولتى: انظر: جلفانومتر.

مقياس المساحات أو بلايتمتر: جهاز لتقدير المساحات ذات الحدود المنحنية فى الخرائط المساحية وغيرها، بتحريك السن المدب بذراع البلايتمتر على المنحنى الذى يحد المساحة المطلوب تقديرها، تتحدد القراءة على قرص مدرج، ثم تحسب المساحة بدلالة قراءة البلايتمتر ومقياس رسم الخريطة والعدد الثابت الخاص بالبلايتمتر.

القمار. منحتها البرتغال الحكم الذاتي ١٩٧٦. وعادت إلى الصين ١٩٩٩.

مكبر الصوت: وسيلة صناعية تعمل على تحويل التيار الكهربائي إلى صوت مسموع. وفيها تنشأ الموجات الصوتية من اهتزاز رق (يصنع من الورق أو المعدن) في فجوة هوائية، والرق مرتبط عادة بملف كهربائي صغير يتغذى بالتيار الكهربائي المستمد من مقوى كهربائي. ويوجد نوع من مكبرات الصوت القوية يتركب من كباس يضغط الهواء في بوق عن طريق بلف يمرر الهواء بتذبذب الموجات الصوتية بدلاً من الرق السابق.

مكبس مائي: انظر: ضاغط مائي.

مكة المكرمة: مدينة إسلامية مقدسة (ح ١٤٢١٧١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بالمملكة العربية السعودية، وعاصمة الحجاز، تقع على بعد ح ٨٠ كم من ثغرها جدة، في واد ضيق تحضنها الجبال المنيع، يرجع تاريخها إلى أيام سيدنا إبراهيم. ولد بها النبي محمد ﷺ. وكانت مركزاً هاماً لتجارة القوافل منذ ما قبل الإسلام، كما كانت في زمن الجاهلية مهداً لعبادة الأوثان. هاجر منها النبي محمد ﷺ إلى المدينة ٦٢٢، ومنذ ذلك الحين اعتبر هذا العام، بدء السنة الهجرية عند المسلمين، استولى عليها الرسول ﷺ بعد عودته، فقدت أهميتها التجارية بعد استيلاء الأمويين عليها ٦٩٢. خربها القرامطة ٩٣٠. واستولى عليها العثمانيون ١٥١٧، ووقعت بأيدي الوهابيين (١٨٠٣-١٣). أعلن فيها الشريف حسين استقلاله عن الأتراك ١٩١٦، وأعلن نفسه ملكاً على الحجاز، إلى أن وقعت مكة في قبضة عبد العزيز بن سعود ١٩٢٤. بها الحرم الشريف الذي يضم الكعبة والحجر الأسود وعين زمزم، يقصدها الحجاج المسلمون كل عام، وتشتهر بأسواقها في أثناء الحج، حيث تعرض الحرائر والعطور والأحجار الكريمة. وبالرغم من أنها مدينة مقدسة لا يدخلها غير المسلمين، فقد زارها ريتشارد برتون في أوائل القرن ١٩ ووصفها وصفاً جيداً.

مكارثي (١٨٦٠-١٩٣٦)، كان كذلك عضواً في البرلمان (١٨٨٤-٩٢)، أشهر مؤلفاته رواية «لو كنت ملكاً» ١٩٠١، التي أقيمت على حياة فرانسوا فيون، واتخذت منها المسرحية الموسيقية «الملك المتشرد».

مكاريوس الثالث، الأسقف: (١٩١٣-٧٧)، أول رئيس لجمهورية قبرص، ومطران كنيسة الروم الأرثوذكس، تلقى تعليمه الديني في كلية علوم الدين بآثينا، وبمدرسة الإلهيات بجامعة بوسطن، انتخب مطراناً لقبرص ١٩٥٠، واشترك في حركة أيوكا التي جاهدت للاتحاد مع اليونان. انتخب رئيساً لجمهورية قبرص في أعقاب فوز الجزيرة بالاستقلال ١٩٥٩. اشترك في مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد في بلجراد ١٩٦١. زار الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية ومصر، اتبع سياسة الحياد، وأعلن برنامجاً للإصلاح الزراعي والتنمية الاقتصادية. أطاح به في يولية ١٩٧٤ انقلاب دبره الضباط اليونانيون في قبرص، ولكنه عاد إلى الحكم في ديسمبر ١٩٧٤، خلفه سبيروس كيبريانو.

مكاريوس، شاهين: (١٨٥٣-١٩١٠)، صحفي، أحد منشئي جريدة المقطم، وصاحب مجلة «اللطائف الشهرية» التي صدرت في القاهرة (١٨٨٦-٩٦). والد صحفيين هما: إسكندر مكاريوس صاحب «اللطائف المصورة» الأسبوعية (توقفت ١٩٥٢)، وفريد مكاريوس مدير إدارة جريدة «المقطم». كان مديراً لمجلة «الطيب» التي أصدرها جورج بوست في بيروت ١٨٧٨.

مكاو: إقليم إداري تابع للصين (٩، ١٦ كم²، ح ٥٠٢٠٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق الصين عند مصب نهر كانتون. تتألف من مدينة مكاو على الطرف الجنوبي لجزيرة تشونج - شان وجزيرتين صغيرتين أمام ساحل الصين. أصبحت مركزاً للتجارة البرتغالية ١٥٥٧. كانت أول وأهم ثغور الصين التي فتحت للتجارة الخارجية ١٨٨٧، ولكن انتزعت هونج كونج منها الزعامة في القرن ١٩. ميناء حر ومركز هام للتجارة والسياحة والصيد، تستمد معظم دخلها من تهريب البضائع وأرباح

المحلية السائدة في بعض البلاد العربية. ولتحقيق هذه الأهداف يصدر المكتب عددًا من المنشورات، من ذلك: مجلة اللسان العربي وبعض المعاجم في الرياضيات والفيزيكا والكيمياء والأحياء والأشغال العامة والسياسة وغيرها، هذا إلى جانب اهتمامه بتنشيط حركة التعريب في المغرب العربي بصفة خاصة.

مكتب السلام الدولي: تأسس ١٨٩١ للاعداد لمؤتمرات السلام، كان مقره في بون بسويسرا ثم في جنيف. منح جائزة نوبل للسلام ١٩١٠.

مكتب نانسن الدولي للاجئين: فرع من عصبة الأمم، منح جائزة نوبل للسلام ١٩٣٨. حلت محله منظمة اللاجئين الدولية.

مكتبة: أقدم ما وصل إليه علمنا عن المكتبات مكتبة كشفتها البعثة الأمريكية (١٨٨٨-١٩٠٠) في نيور في وادي الفرات، فقد عثر فيها على حوالي ٣٠٠٠ وثيقة تتعلق بالشئون الإدارية، وآلاف أخرى تتعلق بالآداب، وكلها منقوشة على ألواح من الصلصال يرجع تاريخ كتابتها إلى (ح ٢٧٠٠-١٩٠٠ ق م) وعشر المنقب الأمريكي لايارد ١٨٥٢ على إحدى غرف قصور آشور بانيبال (٦٨١-٦٢٦ ق م) في نينوى مملوءة إلى ارتفاع نصف متر بالواح مكتوبة، وقد اتضح أنها كانت جزءًا من مكتبة معاصرة لحكم الملك سرجون (٧٢١-٧٠٥ ق م). وجدت في مصر القديمة مكتبة طيبة لرئيس ٢. وقد احتوى الهيكل بيت المقدس على مكتبة دينية.

عرفت المكتبات الخاصة ببلاد الإغريق القديمة منذ القرن ٦ ق م، كما عرفت المكتبات العامة منذ ٣٣٠ ق م، أهم المكتبات المشهورة في العالم القديم مكتبة الإسكندرية التي أنشأها بطليموس ١ (٣٢٣-٣٠٩ ق م) وبرجام. جلب الرومان مكتباتهم الأولى من بلاد اليونان وآسيا الصغرى وسوريا. وفي أعقاب انتشار المسيحية بأوروبا كان للأديرة والكنائس الكبيرة مكتباتها الخاصة وتلك كانت نواة المكتبات العامة، أنشأ العرب عدة مكتبات، من أشهرها مكتبة بيت الحكمة ببغداد التي

مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي): قسم من وزارة العدل بالولايات المتحدة مسئول عن التحقيق في كل الانتهاكات للقانون الفيدرالي بإستثناء الانتهاكات التي يعهد بها بالتحديد لوكالات فيدرالية أخرى. ويحقق المكتب في أعمال التجسس والتخريب والاختطاف والسطو على البنوك وانتهاكات الحقوق المدنية والاحتيايل على الحكومة، كما يقوم بإجراءات تراخيص الأمن. أنشئ المكتب في ١٩٠٨ وزاد نفوذه تحت إدارة إدجار هوفر (١٩٢٤-٧٢)، واكتسب شعبية كبيرة في الثلاثينيات لمحاربه للجريمة والمخربين في الحرب العالمية ٢. تعرض المكتب في أواخر سنوات إدارة هوفر لهجوم بسبب ما اعتبره كثيرون تحيزا سياسيا وانتهاك حقوق الأفراد الدستورية.

المكتبات والمعلومات، دراسة: أول دراسة أكاديمية تنشأ في مجال المكتبات ١٩٥٤ بالجامعات المصرية وعلى مستوى العالم العربي، وقد ازداد عدد الطلبة وتضاعف عدد الخريجين، وارتفع مستواهم نتيجة التطوير المستمر في مناهج الدراسة، وإدخال نظام التدريبات العملية للطلبة والنظم الآلية باستخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات، ويمنح درجة الماجستير والدكتوراه. وفي أوائل التسعينيات أصبح اسمه قسم المكتبات والمعلومات والوثائق. انتشرت الدراسة الأكاديمية للمكتبات والمعلومات بعد ذلك في العديد من الجامعات في مصر والدول العربية.

مكتب تنسيق التعريب: أحد أجهزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ومقره مدينة الرباط بالمغرب، انبثق هذا المكتب عن مؤتمر التعريب الذي عقد بالرباط ١٩٦١ وتبنته جامعة الدول العربية بقرار من مجلسها في ١٩٦٩. ومهمة المكتب تنسيق المصطلحات المعربة وتوحيدها وقيام تعاون خلاق بين المكتب وبين الجامعات اللغوية وسائر الهيئات العلمية في الوطن العربي، بهدف معاونة الحركة الرامية إلى استخدام اللغة العربية في كافة الأغراض العلمية ولتحل محل اللهجات الأجنبية أو

أنشأها الخليفة المأمون (٨١٣-٨٣٣) ودار كتب سابور بن أردشير (ت ١٠٢٥) ببغداد، ومكتبة المدرسة النظامية، والمكتبة المستنصرية بقرطبة أنشأها الخليفة الحكم المستنصر (٩٦١-٩٧٦) ودار الحكمة بمصر التي أسسها الخليفة الحاكم ١٠٠٥، وفي القرن ١٥ تأسست مكتبة الفاتيكان بروما، وكانت مكتبة السوربون بباريس قد تأسست منذ ١٢٥٧ ومنذ ذلك الحين ألحقت بكل جامعة مكتبة عامة كبيرة، وأهم دور الكتب المكتبة الأهلية بباريس، ومكتبة المتحف البريطاني بلندن، ومكتبة بودلي باكسفورد ومكتبة الفاتيكان، ومكتبة امبروزو بميلان ومكتبة لورنتيا بفلورنسا، ومكتبة لينين بموسكو، ومكتبة الكونجرس بواشنطن، ومكتبة نيويورك العامة ومكتبة بوسطن العامة، ودار الكتب الظاهرية بدمشق، وبها مكتبة المجمع العربي العلمي، والمكتبة الوطنية ببغداد، ودار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

مكتبة الإسكندرية: أنشأها بطليموس ١ (حوالي ٣٠٠ ق م) لنقل الآداب اليونانية إلى مصر، وازدهرت على أيام بطليموس ٢ (٢٨٥-٢٤٦ ق م) وبطليموس ٣ (٢٤٦-٢٢١ ق م)، فوسعت ونمت مجموعتها، وكانت كتبها مدونة على البردي وعلى الرقوق على شكل لفائف، وقيل إن عددها بلغ حوالي ٤٠٠٠٠٠ لفافة متنوعة، ونحو ٩٠٠٠٠ لفافة مفردة أى لمصنف واحد ولمؤلف واحد. كان بالإسكندرية في العهدين اليوناني والروماني مكتبتان: الأولى المكتبة الكبرى، وكانت بالبروكيوم من أحياء الإسكندرية، والثانية المكتبة الصغرى، وكانت بمعبد السرايوم، وتلك أنشأها بطليموس ٢ وقد بلغت مجموعاتها حوالي ٤٣٠٠٠ من لفائف البردي، ولما وصل يوليوس قيصر إلى الإسكندرية ٤٨ ق م نشبت معركة بحرية واشتعل حريق هائل أثلث دار صناعة السفن وما جاورها من المباني، وفيها مكتبة الإسكندرية العظمى. وذهب المؤرخ بلوتارك إلى أن مقدار ما التهمته النيران في تلك الحادثة بلغ ٤٠٠٠٠٠ مجلد،

وبذلك فقدت الحضارة تراثاً لا يمكن أن يعوض. رأى يوليوس قيصر أن يعوض مصر عن هذه الخسارة العلمية، فأهدى إلى كليوباترة ما يقرب من ٣٠٠٠٠٠ مجلد، غنمها من مكتبات ملوك برجام. وقد أودعت هذه المجموعة أحد المعابد، والمعروف أن هذا المعبد ومكتبته قد دمر في أثناء الثورات التي وقعت في ٣٦٦. أما مكتبة معبد السرايوم فقد امتدت يد التدمير إليها في القرن ٤ فنقل بعض كتبها إلى القسطنطينية، وتشتت الباقي حوالي ٣٩١. مكتبة الإسكندرية الحديثة: خطى المجتمع الدولي الخطوة الأولى نحو محو آثار الكارثة التي نتجت عن الحريق الذي دمر مكتبة الإسكندرية القديمة وذلك بمساندة فكرة مشروع إحياء هذه المكتبة بالتعاون مع اليونسكو وبدعم مالى من برنامج الأمم المتحدة للتنمية ومصادر أخرى. وفي ١٢ فبراير ١٩٩٠ تم توقيع إعلان أسوان بإحياء مكتبة الاسكندرية القديمة والذي تضمن أهداف المكتبة الجديدة وخطة عملها. وقد انشئت مكتبة الاسكندرية الجديدة، فى موقع قصر البطالسة القديمة، تعبيراً حديثاً عن الجهود التى بذلها القدماء، وقد تم اختيار تصميم عصرى رائع للمكتبة فى مسابقة معمارية دولية، وهذا المركز الحضارى يضم مكتبة ومتحفا وقاعات للعرض وقاعات للمؤتمرات ومدرسة دولية للمعلومات ومتحفا للعلوم وقبة سماوية، وقد اقيمت المكتبة على مساحة ٤٥ ألف متر مربع فى نفس الموقع الاصلى القديم الذى قام بتصميمه المهندس الاغريقى دينوكراتيس. وتم افتتاح المكتبة فى ٢٠٠٢.

المكتبة الأهلية بباريس: عرفت بمكتبة الملك، ثم بالمكتبة الملكية أو الإمبراطورية، من أهم مكتبات العالم، كانت أولاً فى بلدة بلوا، ثم انتقلت إلى فونتينبلو، ثم إلى باريس، تحتوى على أربعة أقسام: (١) المطبوعات والخرائط (٢) المخطوطات (٣) الخواتم (٤) النميات والوسامات. تشتمل على أكبر مجموعة من المخطوطات والكتب المطبوعة، وتضم

يتم تحويلها للعمل بنظم آلية، ومداخل الفهارس بالعنوان والمؤلف، والموضوع، ويتبع في التصنيف نظام ديوى العشري، وفي ١٩٩٦ تم وضع حجر الأساس للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة حيث ستقام المكتبة الجديدة داخل حرم الجامعة، وستحتوى المكتبة الجديدة على قاعات للمخطوطات والكتب النادرة، والدوريات والمراجع العامة والمتخصصة، كما سيطبق فيها أحدث تكنولوجيا المعلومات سواء فى معالجة الأوعية أو الإفادة منها.

مكتبة القاهرة الكبرى: أكبر مكتبة عامة فى مصر بعد دار الكتب القومية. أنشأتها وزارة الثقافة ١٩٩٥. تشغل المكتبة قصرًا تاريخيًا يعد تحفة معمارية أنشأته الأميرة سميحة كامل وأوصت قبل وفاتها ١٩٨٤ بتخصيصه لأغراض ثقافية وفنية. يتكون القصر من أربع طوابق ومساحته ٣٤٦٥ مترًا مربعًا. تضم المكتبة حاليًا حوالى ١٦٠٠٠٠ مجلد من الكتب والمراجع وأكثر من ٨٠٠ دورية وعدداً كبيراً من الوثائق والخرائط و٢ مليون مصنف سمعى وبصرى فى الثقافة والفنون. وفهارس المكتبة معدة على الحاسب الآلى وفق نظام توثيقى متطور يقوم على أساس بناء قاعدة بيانات بليوجرافية إلكترونية بعدة مداخل (المؤلف، العنوان، الموضوع، الناشر..). والمقتنيات مصنفة وفقاً لنظام ديوى العشري. وتقدم المكتبة خدمات الانترنت والمراجع والبث الانتقائى للمعلومات، وخدمات المعلومات بالفاكس والتليفون والقنوات التليفزيونية الفضائية.

مكتبة دير سنت كاترين: فى سيناء، يرجع إنشاؤها إلى زمن تشييد الدير ح القرن ٦. احتوت حينذاك على مجموعة من المخطوطات السورانية، والقيطية، واليونانية، والعربية. كان منها مخطوط قديم للكتاب المقدس اكتشفه العلامة تشيندورف (١٨٥٦) يرجع تاريخه للقرن ٤، حصلت عليه مكتبة سان بيترسبرج (ليننجراد)، ثم ابتاعه المتحف البريطانى ١٩٣٤.

طائفة ممتازة من المخطوطات العربية منذ القرن ١٦، ضمت إليها من مكتبة مازاران، ومن مكتبات الأديرة والكنائس، ومجموعات المستشرقين وعلى رأسهم العالم شيفر، ونشرت لها فهارس عدة، من أهمها فهرسا دى سلين، وبلوشيه، يوجد فرع لها فى فرساي. وتحوى مجموعتها الآن أكثر من ١٢ مليون كتاب ومخطوطة، و٥٠٠٠٠٠ دورية، و٨٠٠٠٠٠ ميدالية وأيقونة، و٦٥٠٠٠٠ خريطة وصورة مطبوعة.

مكتبة جامعة إستانبول: أنشئت ١٩٢٤ برعاية وزارة التربية الوطنية، ويقدر عدد مجموعاتها بحوالى ١٤٠٠٠٠ فيها ٩٢٨٦ مخطوطة تركية، و ٦٣٧٤ عربية، و ١٣٧٩ فارسية.

مكتبة جامعة القاهرة: بدأت مع الجامعة المصرية ١٩٠٨، وانتقلت من قصر الزعفران إلى مقرها الحالى بالأورمان (جيزة) حيث افتتحت رسمياً ١٩٣٢ تضم المكتبة مجموعات عدد من الأمراء فى مقدمتهم إبراهيم حلمى وكمال الدين حسين إلى جانب مجموعات لكبار المستشرقين أمثال زايبولد ويونكر ومايرهوف وبها مجموعة من وثائق عصر الحملة الفرنسية ومجموعات من أوراق البردى والشرائح الزجاجية والتحف الأثرية والنقود والأنواط وقدر غير قليل من المخطوطات. وتخدم هذه المكتبة المركزية وفروعها الموجودة بالكليات الجامعية أكثر من ١٠٠٠٠٠ ما بين طالب وأستاذ. ويوجد بجامعة القاهرة، مكتبة مركزية واحدة، و ٢١ مكتبة بكليات ومعاهد بالجامعة، و ١١ مكتبة بفرعى الفيوم وبنى سويف. ويضاف إلى هذا المكتبات الموجودة بالعديد من المراكز العلمية بالجامعة فضلاً عن المكتبات الموجودة بالعديد من الأقسام العلمية بكليات الجامعة ومعاهدها. وتبلغ مقتنيات المكتبة المركزية بجامعة القاهرة حالياً حوالى ١٠٠٠٠٠٠ مادة (كتب، دوريات، وجرائد يومية، كاسيت، مخطوطات، مصغرات فيلمية) باللغات العربية، الانجليزية، الفرنسية، الألمانية، العبرية، التركية. وفهارس المكتبة

مكتبة الكونجرس. تحتوي على حوالى عشرة ملايين من المجلدات، ولها أثنان وثمانون فرعاً فى أنحاء نيويورك، نشرت المكتبة مطبوعات كثيرة، وتصدر مجلة شهرية. تملك حوالى ٢٧٣ مخطوطة عربية، وتحرز مجموعة من ألواح الصلصال المنقوشة بالمسمارية ترجع إلى سلالة أور الثالثة، كما أنها تملك ترجمات كثيرة للقرآن إلى مختلف اللغات الشرقية والغربية.

مكثف: فى الكهرباء، وسيلة لزيادة سعة الموصل للكهربائية، أى استقباله شحنة أكبر مع الاحتفاظ بها، وزجاجة ليدن مكثف بسيط. ويتكون نوع آخر من المكثفات من عدة موصلات على شكل ألواح يفصلها بعضها عن بعض عازل، مثل الزجاج أو الشمع أو الميكا، وأساس عمل المكثف هو التأثير الالكتروستاتيكي، وتزداد سعة المكثف بازدياد مساحته، ونقص المسافة التى تفصل بين ألواحها، كما تتوقف على طبيعة العازل. وتستخدم المكثفات فى كثير من الأجهزة الكهربائية مثل التليفون والراديو، وثمة نوع من المكثفات يوجد عادة فى أجهزة الراديو، ويتكون من مجموعتين من الألواح على شكل أنصاف دوائر، مجموعة منهما متحركة والأخرى ثابتة، ومرتبتي بحيث يمكن تحريك ألواح إحدى المجموعتين بحيث تدخل بين ألواح المجموعة الأخرى أو تخرج بعيداً عنها، ويعمل ذلك التحريك على زيادة مساحة السطح المعرض للألواح الثابتة أو نقصه، وبهذه الطريقة تزداد السعة طوع الإرادة، ويطلق اسم المكثف أيضاً على جهاز التقطير أو على أى جهاز آخر يعمل على تكثيف الغازات.

مكدونلدا، (السير) جون ألكسندر: (١٨١٥-٩١)، سياسى كندى ولد فى جلاسجو، أصبح أول رئيس لوزراء كندا فى ١٨٦٧، شخصية بارزة فى العمل على اتحاد الولايات الكندية، أجبر على الاستقالة على أثر فضيحة الباسيفيك ١٨٧٣، ثم عاد إلى رئاسة الوزراء فى ١٨٧٨.

يبلغ عدد المخطوطات اليونانية ٢٣٥٠، وعدد المخطوطات العربية ٦٠٠، بالإضافة إلى المخطوطات السورانية والأرمنية والقبطية والحشية والسلافونية، وتقدر فى مجموعها بأكثر من ٣٠٠٠ مخطوط. وللمكتبة عدة فهارس، أحدثها تم ١٩٥٣. مكتبة الكونجرس: المكتبة القومية للولايات المتحدة. تأسست ١٨٠٠ بواشنطن. وكان توماس جيفرسون وراء إنشائها. وفى ١٨١٤ بلغ عدد كتبها ٣٠٠٠ مجلد، أصابها حريق فى تلك السنة قدمها، شيدت من جديد وقدم لها جيفرسون مكتبته الخاصة، وفى ١٨٥١ أصابها حريق آخر دمر حوالى ٣٥٠٠٠ مجلد. ألزم قانون حقوق المؤلف (١٨٧٠) إيداع نسخة بالمكتبة من جميع المواد المشمولة بحقوق المؤلف. وتعد مكتبة الكونجرس من أضخم مكتبات العالم وتضم حوالى ٨٠ مليون مادة تشمل حوالى ٤ مليون خريطة وأكثر من ٣٦ مليون مخطوط ومجلدات الصحف والمجلات والكتب النادرة والقديمة ومجموعة من المخطوطات العربية (ح ١٥٤٩) والمخطوطات الفارسية (ح ٨٣) والتركية (ح ١٤).

مكتبة مبارك العامة: ثالث أكبر مكتبة عامة فى مصر بعد دار الكتب والوثائق القومية ومكتبة القاهرة الكبرى. افتتحت ١٩٩٥، وتشغل قصر الطحاوية المطل على النيل بالجيزة ومساحته ٢٦٠م^٢، تتكون من ثلاثة طوابق ودور أرضى، وتقدم الإعارة آلياً وقاعات للاطلاع وترتب وفقاً لخطة تصنيف ديوى العشرى. الفهارس كلها معدلة بالحاسب الآلى لسرعة استرجاع المواد، وتضم وسائل ثقافية وكتب ومجلات وشرائط كاسيت وفيديو للكبار وللأطفال، والمواد العربية تشكل ٦٠٪ من المقتنيات والباقي باللغات الانجليزية والفرنسية وغيرها على الترتيب، وقد تم افتتاح ستة فروع فى الوادى الجديد وبورسعيد والمنصورة ودمياط والبحر الأحمر والأقصر.

مكتبة نيويورك العامة: أعظم مكتبة عامة بأمريكا بعد

أو حبال (إسباجتى) ومنها أنواع مسطحة تحتوى على البيض. يعنى بحفظها جافة، وتهياً للطعام بسلقها وإضافة قليل من الزيت والملح، وقد يضاف إليها مشبور الجبن أو صلصلة الطماطم، ترجع قيمتها الغذائية إلى ما بها من مواد نشوية. عرفت منذ القدم عجائن تشبه المكرونة فى بعض بلدان آسيا، ثم انتقلت إلى أوروبا فى القرن ١٣، واشتهرت خاصة فى إيطاليا.

المكسيك: جمهورية (١٩٧٢٥٤٤ كم^٢، ح ١٠٧٢٣٦٦٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بأمريكا الشمالية بين الولايات المتحدة وأمريكا الوسطى، عاصمتها مكسيكو سيتى. تنقسم إدارياً إلى ٣١ ولاية ومنطقة فيدرالية، والولايات هى أجواسكا ليتسن، وباها كاليفورنيا، وباها كاليفورنيا سور، وكامبيتشى، وتشياباس، وشيهواهوا، وكواويله، وكولياما، ودورانجو، وجواناهواتو، وجريرو، وإضالجو، وهالسكو، ومكسيكو، وميتشواكان، وموريلوس، ونياريت، ونوفو ليون، وواهাকা، وبويله، وكيريتارو، وكيتتانا رو. وسان لويس بوتوسى، وسينالوا، وسونورا، وتاباسكو، وتاموليباس، وتلاسكاله، وفيراكروز، ويوكاتان، وزاكاتيكاس. معظم المكسيك جبلية، وسهولها الساحلية ضيقة وحارة، تتوسطها هضبة مرتفعة، يخترقها من الشرق إلى الغرب سلسلة جبلية بركانية، أهم موانئها على المحيط الهادى: أكابولكو، وماساتلان. وعلى خليج المكسيك يقع تامبيكو وفيراكروز، ومقاطعة لاجونا بالشمال منطقة رى تقوم بها بعض الزراعة ولكن معظم ش المكسيك صحراوى شبه قاحل، ويشغل أهله بالرعى. غالبية الأهالى يسكنون الهضبة الوسطى بمدنها الكبرى، وأهمها: جوادا لاهارا ومنتري وبويله، وتزدهر بها معظم الصناعات ماعدا صناعة البترول التى تقوم بالساحل الشرقى، أما أعمال التعدين فى الجبال. وتشتهر المكسيك بالحرف المنزلية كالأواني الفخارية وعمل السلال والنسيج. ويتنوع المناخ تبعاً لاختلاف الارتفاع. وبالرغم من موقع المكسيك الاستوائى ففيها مناطق حارة

مكدويل، إدوارد ألكسندر: (١٨٦١-١٩٠٨)، موسيقى أمريكى، أهم أعماله: أربع سوناتات على البيانو، وأعمال موسيقية أخرى، أرملته ماريان نيفنز مكدويل أسست مستعمرة للموسيقين والفنانين والكتاب فى بوتر بورو.

مكرزل، سلوم: (١٨٧٩-١٩٥٢)، صحفى لبنانى مهجرى، ولد بقرية الفريكة (لبنان) وتعلم بمدرسة الحكمة. هاجر إلى الولايات المتحدة، وعمل مع شقيقه نعموم فى جريدة «الهدى»، كما أصدر «بريد أمريكا» و«مجلة العالم السورى»، استطاع أن يستخدم آلة اللينوتيب لتنفيذ حروف الطباعة العربية ١٩١٠. وفى ١٩٣٢ استقل بجريدة «الهدى» بعد شقيقه حتى توفى.

مكرزل، نعموم: (١٨٦٧-١٩٣٢)، أدبى وصحفى لبنانى، رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية وعمل فى الصحافة، أسس جريدة «الهدى» العربية بها ١٨٩٧، وتوفى بباريس.

مكرم حنين حنا: (١٩٣٩-)، مصور ورسام وصحفى مصرى وناقد وباحث فن، تخرج بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٦٢، وحصل على دبلوم الدراسات العليا فى التصوير ١٩٧٥. التحق بالعمل فى جريدة الأهرام ١٩٦٤ وعمل على تطوير الرسم الصحفى وأدخل الاتجاهات الحديثة فى التعبير من خلال رسومه المصاحبة لكبار الكتاب. أنشأ القسم الفنى للأهرام ١٩٧٥ وأدخل النقد التشكيلى إلى صفحات الأهرام ١٩٦٦ وفى ملحق الأهرام ١٩٦٨. أسس قسم وصفيحة الإبداع التشكيلى ١٩٩٦، أصدر كتاب «رواد الفن التشكيلى فى مصر» ١٩٩٦، كما أنشأ أول مساحة على الانترنت للفنانين التشكيليين المصريين ١٩٩٧. له مقتنيات فى متحف الفن الحديث وقاعة المؤتمرات وجريدة الأهرام وجداريات بالأهرام وفى المجموعات الخاصة فى مصر وأوروبا وأمريكا.

مكرونة: عجائن مجففة ومشكلة من الدقيق والماء، من أنواعها ما يجهز على شكل أنابيب رفيعة أو شرائط

١٩١٠، وقد حقق بعض الإصلاحات المادية، وعمل على تشجيع استثمار الأموال الأجنبية، وزاد الدخل القومي ولكن ظل الوضع الاجتماعي على ما كان عليه، ولم يفعل شيئاً يذكر في ميدان التعليم. نجحت ثورة بزعامة فرانسيسكو ماديرو ١٩١٠، لكنه أخفق في تحقيق أى إصلاح، ومن ثم هرع بعض الزعماء إلى إشعال نيران الفتنة، من هؤلاء هويرتا، وكارنزا، وزاباتا، وفييا واوبريجون ودي لاهويرتا. وأعلن دستور إصلاحى جديد ١٩١٧، وبموجب هذا الدستور أمنت الثروة المعدنية. تولى كاييس الرياسة فترة، وفي عهد لازارو كارديناس (١٩٣٤ - ٤٠) أمكن تنفيذ عدة برامج اجتماعية وتعليمية وصناعية، حققت للبلاد نهضة طيبة، وكان لمد الطريق الرئيسى بين الولايات المتحدة والمكسيك فائدة كبرى، عادت على البلاد بازدهار حركة السياحة. أعلنت المكسيك الحرب على دول المحور ١٩٤٢. أهم رؤساء الجمهورية: مانويل أفيلا كاماتشو (١٩٤٠-٤٦)، وميجويل اليمين فالديس (١٩٤٦-٥٢)، وادولفو ريزو كورتيس (١٩٥٢-٥٨)، وادولفو لوبيز ماتيوس (١٩٥٨-٦٤)، وجوستافو دياز اوردا (١٩٦٤-٧٠)، ولويس اتشيفريا الفارث (١٩٧٠-٧٦). نالت المرأة المكسيكية حق التصويت للبرلمان ١٩٥٣، واشتركت فى انتخابات رئاسة الجمهورية ١٩٥٨. وفى ديسمبر ١٩٧٦ انتخب جوزيه لوبيز بورتيللو رئيساً للجمهورية. واستمر حتى ١٩٨٢. وانتخب ميجيل دى لا مدريد هورتادو رئيساً للجمهورية (١٩٨٢-٨٨)، ثم انتخب كارلوس ساليناس دى جورتارى فى ١٩٨٨. شجع ساليناس الاستثمار الأجنبى ووقع مع كندا والولايات المتحدة اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (١٩٩٢) واستمر فى برنامج للإصلاح الاقتصادى. وفى ١٩٩٤ أصبح ارستو ثيديلو بونسى دى ليون رئيساً للجمهورية بعد الثورة التى حدثت فى ولاية تشياباس. خلفه فى ٢٠٠٠ فيستى فوكس. وفى ٢٠٠٦ فاز فى انتخابات الرئاسة فليبي كالديرون.

ومعتدلة وباردة، ويتنوع التناج الزراعى تبعاً لاختلاف حالة الطقس. تنمو بها الفواكه، والمطاط، وقصب السكر، والكافا، والقمح، والحنطة، والتبغ، والقطن. كانت البلاد موطناً لأقدم الحضارات الهندية وأرقاها: المايا، والتولتيك، والازتك، والمكستك، والسابوتيك. كان أقدم الوافدين إليها فرنانديز دى كوردوبا ١٥١٧، وجريهالفا ١٥١٨، وتم الفتح الإسبانى بقيادة كورتيز بعد ١٥١٩. استقرت أول حكومة بها ١٥٣٥ برئاسة انطونيو دى ميندوثا نائباً عن ملك إسبانيا، وسرعان ما احتلت معظم مناطق المكسيك فى أثناء القرنين ١٦، ١٧ (وفيهما الأراضى التى احتلتها الولايات المتحدة بعد ذلك). انقسم سكان البلاد ببطء إلى ثلاث مجموعات: البيض والميستسو (المولدون)، والهنود، ولم يحدث الاختلاط بينهم بسهولة بالرغم من الجهود التى بذلها رجال الإدارة والكنيسة (مثل ثوماراجا والأخوة فيلاسكو). أدى الاحتكاك بين تلك المجموعات، وكذلك عدم الرضا عن النظام الاقتصادى الإسبانى الذى جرد البلاد من ثروتها وخيراتها الدفينة، إلى اشتعال ثورة ضد الإسبان، بزعامة القس ايدالجو اى كوستيا ١٨١٠. وفى ١٨٢١ فازت المكسيك باستقلالها، وقامت إمبراطوريتها فترة قصيرة برئاسة أوجستن دى ايتوريديا تلتها ثورات عديدة أشعلها الزعماء المتنافسون، ومن أهمهم سانتا آنا. وفى ١٨٣٦ ثارت تكساس ضد المكسيك، وفى ١٨٤٥ نشبت الحرب بين البلدين، حينما قبلت الولايات المتحدة انضمام تكساس لها كولاية، (انظر: حرب المكسيك). نهض بينيتو هوراييس بحركة إصلاح ديمقراطية كان من ثمراتها دستور ١٨٥٧. ولجأ المحافظون المكسيكيون إلى طلب العون من فرنسا فأرسلت حملة عسكرية استولت على العاصمة ١٨٦٣ وتوج ماكسيمليان إمبراطوراً للمكسيك (١٨٦٤ - ٦٧). قاوم هوراييس هذا النظام، فلما قضى عليه عادت إليه الرياسة، لكنه لم يستطع تحقيق أمانيه الإصلاحية. تولى بورفيريو دياز الرياسة ١٨٧٦ وأصبح دكتاتوراً حتى

المتناثرة، وبالقرب منها عدة أماكن للنزهة. والمدينة من الناحية المعمارية مزيج من المباني ذات الطرز المتنوعة: الإسباني والفرنسي والحديث. شيدت مدينتها الجامعية حديثاً في إحدى ضواحيها. أكثر مبانيها العامة تزينها النقوش الجدارية من أعمال الفنانين: ديجو ريفيرا وأوروزكو وسكويروز. تتمتع مكسيكو سيتي بمكانة سياحية ممتازة منذ أن اتصلت بالطريق الأمريكي الرئيسي، أقيمت بها دورة الألعاب الأولمبية ١٩٦٨. حدث بها زلزال عنيف نجم عنه خسائر جسيمة في ١٩٥٧ و ١٩٨٥.

مكسيكو: ولاية (٢١٤١٤ كم^٢، ح ١٥٤٤٧١٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط المكسيك، عاصمتها تولوكه، تحيط الولاية بالمنطقة الفيدرالية ما عدا الجنوب. تمتد سلسلة من الجبال بين تولوكه ومدينة مكسيكو، غير أن معظم الولاية يقع في وادي المكسيك، أهم الحرف التعدين والزراعة وتربية الماشية وأهم الصناعات المنتجات الزراعية، ومنتجات الألبان والمنسوجات والسلال والزجاج والخزف.

مكسيم: أسرة شهر أفرادها بالاختراع وصناعة الذخيرة، السير هيرام ستيفنز مكسيم (١٨٤٠-١٩١٦)، ولد بالولايات المتحدة ورحل إلى إنجلترا، حيث اخترع المدفع مكسيم ١٨٨٤ واختراع أيضاً بعض أنواع المفرقات، وطائرة أثقل من الهواء، شقيقه هدمس مكسيم (١٨٥٣-١٩٢٧) ولد بالولايات المتحدة واستقر بها، كيميائي، عمل على تحسين عدة أنواع من المتفجرات. هيرام بيرسي مكسيم (١٨٦٩-١٩٣٦)، ابن السير هيرام، اخترع سيارة وكاتم الصوت في الأسلحة المفرقة. من أنفع مخترعاته كاتم الصوت في آلات الجازولين.

مكشطة يدوية: أداة يدوية تشبه المبرد. تستعمل في عمليات إنهاء تسوية الأسطح. ويشكل طرفها على هيئة قوس دائري بحد قاطع مزود على ماكينة تجليخ. تساعد على التخلص من آثار خشونة التشغيل المتخلفة على

المكسيك، خليج: خليج عظيم في الطرف الغربي من المحيط الأطلنطي، وهو امتداد للمحيط داخل اليابسة، يقع بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك ومجموعة جزر الأنثيل، طوله من الشرق إلى الغرب ح ١٦٠٩ كم، ومن الشمال إلى الجنوب ح ١٢٨١ كم، وتبلغ مساحته ح ١٨١٣٠٠ كم^٢، ويبلغ أقصى عمقه ٣٨٧٧ متراً، بالقرب من شواطئ المكسيك، تحاذي شواطئه الواسعة ولايات كثيرة، منها ولايات فلوريدا، وألاباما والميسيسي ولوزيانا وتكساس والشاطئ الشرقي من بلاد المكسيك من ريو جرانده حتى شبه جزيرة يوكاتان. وتقع جزيرة كوبا عند مدخله الشرقي، ويتصل خليج المكسيك بالمحيط الأطلنطي عن طريق مضائق فلوريدا الواقعة ش كوبا. أما من الجنوب فيتصل بالبحر الكاريبي بمضيق (قناة) يوكاتان، وينطلق تيار الخليج الدافئ أصلاً من خليج المكسيك ماراً بمضائق فلوريدا. وشواطئ الخليج عمومًا منخفضة رملية كثيرة المستنقعات، ويقع على الخليج عدد كبير من الموانئ، منها بنسكولا، وموبيل، وكوريس كريستي، وجالفستون، وتامبا في الولايات المتحدة. وتامبيكو، وفيراكروز في المكسيك، وهافانا في كوبا، وتصب في الخليج أنهار كثيرة أهمها المسيسيبي وكولورادو وريوجرانده وسابين وبرازوس، وكان معروفاً منذ سنين طويلة أن الخليج يحتوي على حقول من البترول. وفي ١٩٤٨ كُشفت فيه حقول أخرى وهي على مسافة ١٣ كم من شواطئ تكساس ولوزيانا.

مكسيكو سيتي: مدينة (ح ٨٦٠٩٣٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، على ارتفاع ٢٣٧٩ م) وسط المكسيك، عاصمة المكسيك وأكبر مدنها، تقع في الجزء الجنوبي الغربي لوادى المكسيك، بالقرب من هضبة انا هوك، في مكان بحيرة تكسكوكو، طقسها بارد وجاف، يقع فصلها المطير بين أخريات مايو وأول سبتمبر. هواؤها صحي، تمتد المدينة من ميدانها المركزي «زوكالو» حيث تقوم الكاتدرائية والقصر الوطني، إلى ضواحيها

ملك السويد وعادت ١٦٣١ إلى حكامها السابقين. وفي ١٧٠١ بدأ تقسيم الولاية إلى دوقيتين، رفعتا إلى غرندوقيتين ١٨١٥. وهما مكلنبورج شفرن ومكلنبورج شتريلتز. وانضمت كلتاها إلى بروسيا في الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦. وانضمنا إلى الإمبراطورية الألمانية ١٨٧١. خلع غرندوقها ١٩١٨. ثم وحدت كلتا الغرندوقيتين ١٩٣٤. وحينما وضعت مكلنبورج تحت الاحتلال الروسى ١٩٤٥ وسعت رقعتها بضم بعض أجزاء بومرانيا إليها. وانضمت ١٩٤٩ إلى الجمهورية الألمانية الشرقية. ولكنها قسمت ١٩٥٢ إلى أقسام إدارية.

مكلنتوك، (السير) فرنسيس ليوبولد: (١٨١٩-١٩٠٧)، مستكشف بريطاني. أسهم في عدة بعثات للبحث عن جماعة السير جون فرانكلين التي فقدت في المنطقة المتجمدة. كشف ورسم خريطة لجزيرة برنس باتريك. قاد البعثة الكشفية لليدى فرانكلين (١٨٥٧-٥٩) وعثر على وثائق دلت على مصير المستكشف البريطاني فرانكلين.

مكلور، ألكسندر كلي: (١٨٢٨-١٩٠٩)، صحفي أمريكي، وزعيم سياسى. من أوائل المؤسسين للحزب الجمهورى. أيد لنكولن. وأصبح ١٨٧٢ زعيماً للأحرار الجمهوريين، أسس جريدة «تايمز» بفيلادلفيا ١٨٧٥.

مكلور، السير روبرت جون ليميسوريه: (١٨٠٧-٧٣)، مستكشف بريطاني. قاد إحدى سفيتين للبحث عن جماعة المستكشف البريطاني السير جون فرانكلين فى المناطق القطبية الشمالية (١٨٥٠-٥٣). كشف مضيق مكلور الذى سمي باسمه.

مكلور، صمويل سدنى: (١٨٥٧-١٩٤٩)، صحفي وناشر أمريكي. ولد بأيرلندا. ورحل إلى أمريكا صبيًا. أنشأ وكالة مكلور النقايبية الصحفية ١٨٨٤. فكانت الأولى من نوعها. وأنشأ «مكلورز ماجزين» ١٨٩٣ فلقبت نجاحًا كبيرًا.

مكلويد، جون چيمس ريكارد: (١٨٧٦-١٩٣٥)،

سطوح المشغولات التى تستلزم نعومة عالية واستواء تامًا أو تطابقًا مع سطح جسم آخر سيتحرك ملاصقًا له. ويرش مسحوق ملون يضاف إليه بعض الزيت على السطح المراد تسويته (يحرك عليه قد مستو، أو سطح الجسم المراد تطابقه معه) تحت ضغط يدوى مناسب. تلمع القمم الخشنة للسطح، فيمكن كشطها، وتكرار هذه العملية يتم استواء سطح الشغلة أو مطابقته للسطح المرافق.

مكعب: فى الهندسة، جسم منتظم الشكل يحده ستة أوجه على هيئة مربعات متساوية ومتعامدة بعضها مع بعض. ويمكن اعتبار أى من هذه الأسطح قاعدة للمكعب. وتكون أبعاد المكعب هى أطول الأحرف الثلاثة التى تتلاقى عند أى رأس فيه، وهى هنا متساوية. وحيث أن الحجم هو حاصل ضرب الأبعاد الثلاثة بعضها فى بعض فإنه فى هذه الحالة يساوى مكعب أى حرف من أحرفه. وعلى هذا القياس فى الحساب والجبر يكون مكعب عدد أو حرف يساوى قيمته مرفوعة إلى القوة الثالثة. فمكعب ٤ هو $4^3 = 4 \times 4 \times 4 = 64$. وثمة مسألة شهيرة هى تضعيف المكعب أى البحث عن مكعب يبلغ حجمه ضعف مكعب معلوم. وهذه المسألة كما هى الحال فى تربيع الدائرة - كان القدماء أول من بحثها. وأثبت علماء الرياضيات فى العصر الحديث أنها مستحيلة الحل بالتركيب الإقليدى.

مكلنبورج - فودبومرن: ولاية (٢٣٨٣٨ كم^٢، ح ١٦٨٠٠٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، شق ألمانيا على البحر البلطى. عاصمتها شفرن. بها سهل زراعى خصيب وغابات وبحيرات. وكانت مدن روستوك وفيسمار وشتراوسند مشهورة باعتبارها موانئ منضمة إلى عصبة الهنزة. استقرت بالمنطقة قبائل الوند السلافية فى القرن ٦. وتنصر أهله. استعمر الألمان هذه الولاية فى القرن ١٢ وارتقى أمراؤها الونديون ١٣٤٨ إلى أدواق يتبعون الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وفى ١٦٢٨ أعطيت مكلنبورج لفاتها فالنشتين. ولكن استردها جوستاف ٢

التاريخ الروماني من جامعة برنستون ١٩٠٤. تصف قصصه، ومنها قصتا «العزلتين» ١٩٤٥ و«الهاوية» ١٩٤٨، الصراع بين الكنديين الفرنسيين والانجليز. وله أيضاً «عودة أبو الهول» ١٩٦٧.

مكميلان، إدوين ماتيسون: (١٩٠٧-٩١)، فيزيقي أمريكي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥١ مشاركة مع ج. ث. سيورج، لاكتشافه عناصر كيميائية لها عدد ذري أكبر من البورانيوم، اكتشف مشاركة عنصرى النبتونيوم (عنصر ٩٣) والبلوتونيوم (عنصر ٩٤). اشتهر ببحوثه على أشعة الرادار المتناهية الصغر.

مكناس: مدينة (ح ٥٧٦١٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش المملكة المغربية، بالقرب من جبل زرهون، مركز تجارى، يتوسط هضبة خصبة تشتهر بإنتاج الفاكهة والزيتون، أنشئت فى القرن ١١ باسم حصن الموحدىن فى مكان يسمى تآكرارات. اتخذها مولاي إسماعيل عاصمة لمملكة فى القرن ١٧، وشيد فيها الأسوار والقصور والحدائق والحصون والأبراج، ومنها باب المنصور وحدائق أكداال، التى بنى فيها سيدى محمد بن عبد الله قصر الدار البيضاء، وأصبح فيما بعد مقراً للمدرسة العسكرية. وخلف قصر الدار البيضاء توجد أطلال الإصطبل الشهير الذى شيده مولاي إسماعيل، وكان يضم ١٢٠٠٠ فارس. أصبحت عاصمة إدارية للفرنسيين ما بين ١٩٢٠ و ١٩٥٠. تقوم فيها الصناعات الغذائية مثل معاصر زيت الزيتون ومطاحن الحبوب والمعلبات، وبها أيضاً مصانع للآلات الزراعية والأسمت والسجاد.

مكنتون، أندرو جورج لاتا: (١٨٨٧-١٩٦٦)، قائد كندى، وضابط حربى. كان ١٩٣٥ مديراً لمجلس البحوث القومية الكندى، وقائداً للقوات الكندية فى بريطانيا العظمى فى أثناء الحرب العالمية ٢، ومندوباً بمجلس الأمن بالأمم المتحدة ١٩٤٨.

مكورات سبحية: أنواع من البكتيريا مستديرة الشكل أو شبه مستديرة، تظل أفرادها فى أثناء النمو متصلاً أحدهما

فسيولوجى اسكتلندى. شارك فريدرك بانتنج جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٣ وذلك لبحوثهما فى معالجة الديابيط (مرض السكر) بواسطة الأنسولين.

مكلوين، تشارلس هوارد: (١٨٧١-١٩٦٨)، مؤرخ أمريكى. عين أستاذاً للتاريخ والإدارة بجامعة هارفرد ١٩١١، ثم أستاذاً بجامعة ايتون للإدارة الحكومية (١٩٢٦-٤٦)، ورئيس الجمعية التاريخية الأمريكية (١٩٣٥-٣٦)، ومن كتبه: «الثورة الأمريكية من الناحية الدستورية» ١٩٢٣، ونال عنه جائزة بوليتزر فى التاريخ ١٩٢٤، و «نمو الفكر السياسى فى الغرب من أيام اليونان إلى نهاية العصور الوسطى» ١٩٣٢، و «الحياة الدستورية قديماً وحديثاً» ١٩٤٠.

مكلش، أرثيولد: (١٨٩٢-١٩٨٢)، شاعر أمريكى، يمتاز بالتجريد فى كتابته عن الموضوعات الشخصية، وبالمناداة بمسئولية الكاتب الاجتماعية. من نتاجه «سقوط المدينة» ١٩٣٧، وهى مسرحية شعرية أعدها للإذاعة. نال جائزة بوليتزر عن أحد دواوينه.

مكلين، تشارلس: (١٦٩٧-١٧٩٧)، الاسم المستعار للكاتب تشارلس مكلوجين. ممثل ومؤلف مسرحى انجليزى، بدأ ممثلاً متجولاً، ثم ظهر فى لندن (١٧٣٤-٥٣) على مسرح درورى لين، حيث قام بدور شيلوك وغيره من أدوار شيكسبير. كان تمثيله طبيعياً، ولكنه كان غريب الأطوار فى الحياة اليومية، وألف عدة كوميديات أحبها الممثلون، نافسه جيمس كوين، ثم جاريك.

مكلين، (السير) جون كاننجام: (١٨٦٧-١٩٣٥)، فيزيقي كندى. شغل منصب أستاذ الفيزيقا بجامعة تورنتو ١٩٠٧، عين عميداً لمعهد الدراسات العليا والبحوث ١٩٣٠، اشتهر ببحوثه على الإشعاعات الذرية، وعلاج السرطان بالراديوم، والطيف، ودرجات الحرارة المنخفضة.

مكلين، هيو: (١٩٠٧-٩٠)، روائى ومؤلف كندى، درس فى أكسفورد وحصل على درجة الدكتوراه فى

الأوروبي الذي تضافرت جهود بعض دول السوق الأوروبية المشتركة لإنتاجه. إذا ما هبطت الطائرة الفضائية فإنها تنحدر شراعياً إلى الأرض كأى طائرة شراعية، ويمكن أن تهبط فى مطار عادى. طول الطائرة ٣٥ متراً، وعرض أجنحتها ٢٣ متراً، الوزن الذى يمكن أن تحمله ٢٩٠٠٠ كيلو جرام ويمكن أن تبقى فى الفضاء ٣٠ يوماً. وقد انتهت الرحلة ١٠ لمكوك الفضاء تشالنجر فى كارثة فى ٢٨ يناير ١٩٨٦ عندما انفجر بعد إطلاقه مباشرة وقتل ملاحوه السبعة، فتوقفت رحلات المكوك حتى سبتمبر ١٩٨٨ واستؤنفت فى برنامج محافظ. وقد أسفر برنامج المكوك عن عدة إنجازات من بينها إنقاذ أو إصلاح الأقمار الصناعية. كما أجرت تجارب بهدف اختبار إمكانية قيام رواد الفضاء بتجميع محطة فضائية.

مكولوك، جون إدوارد: (١٨٣٢-٨٥)، ممثل أمريكى، ولد بأيرلندا وقصد الولايات المتحدة ١٨٥٣، مثل أدواراً صغيرة، ثم التحق بزمرة إدوين فورست، وإدوين بوث. بدأ يمثل أدوار البطولة، مثل أدوار: فرجينوس وسبارتاكوس، ولير، وعطيل، ونجح فى تمثيل مسرحيات جون هوارد بين.

مكيافكا: مدينة (ح ٣٦٧٤٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوكرانيا، فى حوض نهر دنيتر. مركز رئيسى للتعدين ومركز هام لاستخراج الفحم.

مكيم، تشارلس فولن: (١٨٤٧-١٩٠٩)، معمارى أمريكى، من بيت مكيم ميدرو هويت، الذى أدى كثيراً من الخدمات الهامة، بفضل أسلوب العمارة الكلاسيكى والمجدد المشتق منه. منشئ للأكاديمية الأمريكية بروما وأول رئيس لها.

المكين: (١٢٠٥-٧٣)، جرجس بن العميد، مؤرخ نصرانى، ولد بالقاهرة ونشأ بدمشق، خدم بديوان الجيش بدمشق حيث توفى، له عدة مصنفات منها: «المجموع المبارك» وهو جزءان الأول فى التاريخ القديم حتى ظهور الإسلام والثانى فى تاريخ المسلمين من بدء

بالآخر مكونة سلاسل سبحية مختلفة الطول. من أنواعها ما يحلل كريات الدم الحمر، وأهمها النوع المسمى بالمكور السبى المقصح، الذى يسبب أمراضاً كثيرة للإنسان، كالتهاب اللوزتين الحاد، وحمى النفاس، والحمرة، والحمى القرمزية، والتسمم الدموى والتهابات الحلق والحنجرة والشعب الهوائية والرئتين والأذن الوسطى والداخلية. ومن أنواعها ما يسبب اخضرار الدم، وأهمها النوع المسمى بمزدوج الالتهاب الرئوى الذى يسبب الالتهاب الرئوى الفصى. وتعالج هذه الأمراض بمركبات السلفا والبنسلين والمضادات الحيوية الأخرى، ويتج عن إهمال علاج العدوى بالمكور السبى المقصح حدوث الحمى الروماتيزمية والتهاب الكليتين الحاد. ومن المكورات السببية أنواع تسبب أمراضاً للحيوانات ومنها أنواع مفيدة للإنسان كالتى تستغل فى صناعة الجبن.

مكوك الفضاء: مشروع أمريكى لإنتاج طائرة فضائية تقوم بنفس مهام سفن الفضاء مع خفض النفقات التى تضعى هباء فى إطلاق صواريخ الدفع وعدم استعادة شئ منها، أو من سفن الفضاء غير الكبسولة التى يكون بها الرواد. أطلق على المشروع اسم «مكوك» تعبيراً عن إمكان إطلاق الطائرة الفضائية مرة بعد أخرى ويتكرر ذلك ما يقرب ١٠٠ مرة حيث يمكن حملها على صاروخ إطلاق مكون من ثلاثة أجزاء. بعد الإطلاق ينفصل منه جزءان ويمكن عودتهما إلى الأرض بواسطة مظلات للهبوط فى المحيط. وعندما تستقر الطائرة الفضائية على مدارها تصبح كسفينة فضاء ويتحكم فى قيادتها الرواد الذين بداخلها. ويمكنها حمل ما بين ٦ و ١٢ ركباً آخرين غير الرواد يستقرون فى كابينة خاصة غير كبسولة الرواد، كما يمكنها حمل أجهزة أو معدات فضائية أو مرصد فلكية فوق متنها، ويمكن أن تكون حمولة الطائرة معدات إنقاذ فضائية أو قمراً صناعياً ضخماً يطلق من فوقها كمنصة إطلاق. كما يمكن أن تحمل المرصد الفضائى الفلكى

ملاحو الأرجو: فى الأساطير اليونانية، أبطال السفينة أرجو التى أبحرت إلى كولخيس بقيادة ياسون بحثًا عن الجزء الذهبية، ومنهم:

أرجوس، وأورفيوس وهرقل، وأتلانتا. تغلب الأبطال على جميع الأحاييل التى نصبت لهم بفضل موسيقى أورفيوس.

ملار أو ملارن: بحيرة (١١٤٠ كم^٢)، ق وسط السويد، تمتد ح ١١٢ كم غ ستوكهلم التى تقع على مضيق يربطها بالبحر البلطى، وعلى شواطئها وجزرها أماكن للسياحة، وحصون مثل شوكلوستر وجريسهولم.

ملاريا: مرض معد، مسببه طفيلي من الحيوانات الأولى يسمى (طفيلي الملاريا) وتنقل عدواه بواسطة لدغة إناث بعوض الانوفيل، ومدة حضانه ١٤ يومًا، ومن أعراضه المميزة حدوثه فى نوبات يومية، أو كل يومين، أو كل ثلاثة أيام، حسب نوع الطفيلي المسبب للمرض. وتقسم أعراض نوبة الملاريا إلى ثلاثة أدوار: الدور الأول - وفيه يشعر المريض ببرودة، فيرتعش وتضطك أسنانه رغم ارتفاع درجة حرارته، ويطلب التدثر الثقيل لشدة شعوره بالبرودة. والدور الثانى - يشعر فيه المريض بسخونة شديدة، ويطلب رفع الأغشية، أما الدور الثالث - فيه تهبط درجة الحرارة، ويصاحب هبوطها عرق غزير وشعور المريض براحة نسبية وتكسر فى عظامه، وآلام فى مفاصله، مع صداع وضعف عام. وبزوال هذه الأعراض يشعر المرضى بعودتهم إلى حالتهم الطبيعية، حتى تفاجئهم النوبة التالية، ويصحب ذلك تضخم فى الطحال. وهناك نوعان من الملاريا تقع نوباتهما فى أوقات محددة بانتظام: أولهما يسمى الملاريا الثلاثية الحميدة (ملاريا الغب) وتقع نوباتها كل يومين، وفى اليوم الثالث تحصل نوبة جديدة وهكذا، وثانيهما يسمى الملاريا الرباعية (ملاريا الربيع) الحميدة، وتقع نوباتها كل ثلاثة أيام، وفى اليوم الرابع تحصل نوبة جديدة وهكذا. وهناك نوع ثالث من الملاريا يسمى الملاريا الخبيثة وهى خطيرة على حياة المريض، ولا قانون

الإسلام إلى عصر الملك الظاهر بيبرس، وقد ترجم إلى اللاتينية والفرنسية والانجليزية.

مل، جون ستيورات: (١٨٠٦-٧٣)، فيلسوف واقتصادى انجليزى، أخذ يدرس القانون، ثم تركه ليعمل موظفًا فى شركة الهند الشرقية، وفى غضون ذلك راح ينشر بحوثه فى الصحف ويتصل بالمشقفين، ونشر مؤلفه المشهور «مذهب فى المنطق»، وعقب عليه بكتابه «مبادئ الاقتصاد السياسى» ١٨٤٨، ثم نشر مقالة «فى الحرية» ١٨٥٩، ثم كتابه «مذهب المنفعة» ١٨٦٣، و«أوجست كونت والمذهب الوضعى» ١٨٦٥. انتخب عضوًا فى البرلمان، نشر سيرته الشخصية قبيل وفاته، فلسفته تجريبية، ومنطقه استقرائى، مذهب فى أساس الأخلاق هو النفع الأعظم للعدد الأكثر من الناس، وهو نصير للحرية السياسية، وللإصلاح الاجتماعى، ولتحرر المرأة، ولتحسين حالة العمال. له إنجازات أصيلة فى نظرية التجارة الدولية.

مل، جيمس: (١٧٧٣-١٨٣٦)، فيلسوف واقتصادى ومؤرخ انجليزى. ولد فى اسكتلندا، وهو والد جون ستيورات مل. كتب وحرر دوريات فى لندن. أكسبه كتابه «تاريخ الهند البريطانية» ١٨١٧ شهرة واسعة، كان مساعداً لبنتام، وأحد زعماء مذهب المنفعة.

ملاءمة: انظر: ذو الأربع النغم.

ملاحة بحرية: انظر: سفينة، وقانون بحرى.

الملاحة الفضائية: انظر: بحوث الفضاء.

الملاحة الفلكية: فن الطيران فى الفضاء سواء بقيادة سفن الفضاء أو توجيه المركبات الفضائية، ويحكم ذلك عدة قوانين وظواهر طبيعية تخضع لقوانين الحركة المنتظمة التى وضع أسسها العالم نيوتن، وقوانين حركة السيارات على المدرات التى اكتشفها العالم كيلر. وأهم الظواهر التى تحكم الملاحة الفلكية حالة انعدام الوزن التى تتعرض لها الأجسام ورواد الفضاء بعد بلوغ سرعات معينة تتجاوز سرعات الإفلات من الجاذبية الأرضية والتى تصبح بعدها السفن حرة من قيود الجاذبية.

الملاط، تامر بن يواكيم بن منصور: (١٨٥٦-١٩١٤)، شاعر عربي، مولده ووفاته في عبيدا بلبنان، درس الشريعة الإسلامية مع أنه مسيحي، واشتغل بالتعليم، ثم عمل في المحاكم. له شعر محكم النسيج على طريقة المتقدمين. جمع بعض شعره وشعر أخيه شبلى الملاط في «ديوان الملاط» ١٩٢٥.

ملاط أو مونة: هي العجينة السمكة القوام المستعملة لربط قطع الطوب معاً عند تشييد المباني. تحضر من خلط الجير المطفأ مع الرمل والماء، فإذا عرضت المونة للهواء الجوى جفت ففقدت ماءها وامتصت ثاني أكسيد الكربون. ويظهر أن تحول جيرها إلى كربونات الكالسيوم لا يتم إلا بعد وقت طويل جداً، فقد وجدت في بعض المباني الرومانية القديمة قشور رقيقة من كربونات الكالسيوم لا تزال تحمي اللب الداخلي من هيدروكسيد الكالسيوم، وذلك بعد نحو ألفي عام، وعمل الرمل في المونة لا يتعدى جعل كتلتها مسامية، فيسهل امتصاص ثاني أكسيد الكربون، ثم الحيلولة دون انكماش المونة عند جفافها، أما الرمل فلا يتغير تركيبه.

ملاك: وملك - الملا الأعلى سكان السموات، عباد الله العاملون بأمره. لا يوصفون بذكورة ولا أنوثة، خالدون، جواهر بسيطة مقدسة ذات حياة وعقل، لا يعصون الله، يسبحونه، ويقدمونه، ويحفظون بالعرش، خلقوا من نور على صور مختلفة، بهم صلاح العالم وكمال الموجودات. الأربعة الكبار المقربون هم: جبريل وإسرافيل وميكائيل وعزرائيل.

ملاكمة: رياضة القتال بالأيدي. عرفها الإغريق وأدروها ضمن الألعاب الأولمبية. ولكن الرومان جعلوا الهدف منها أكثر من مجرد اللعب والترفيه. وسمحوا باستخدام قبضات حديدية ذات بروزات. بدأت الملاكمة في استعادة مكانتها في المحيط الرياضي في القرن ١٨. ثم هذبت قوانينها ١٨٦٥، فوضع لها الماركيز كوينزيري البريطاني قواعد تحدد جولات اللعب، وزمنها. ومنع عنها الوحشية التي كانت تغلب

لمواعيد نوباتها، فقد تأتي يومياً أو كل يومين، وتختلف مواعيد النوبات لكثرة أنواع الطفيليات المسببة للمرض، فلكل نوع من أنواع المرض الثلاثة طفيلي خاص يسببه. وتنتمي هذه الطفيليات إلى فصيلة واحدة، ولكنها تختلف في شكلها وتطورها والوقت اللازم لاكتمال نموها. ويختلف وقت حدوث النوبات تبعاً لاكتمال نمو الطفيلي في داخل كريات الدم الحمراء. فبعض أنواعه يكتمل نموه في يومين، ولذلك تقع نوبات المرض الناشئ عن عدواه كل ثلاثة أيام (الملاريا الثلاثية) وبعضها الآخر يكتمل نموه كل أربعة أيام، ولذلك تأتي نوبات المرض الخاصة به كل أربعة أيام (الملاريا الرباعية). أما طفيلي الملاريا الخبيثة فلا ضابط له في نموه، ولذلك لا تعرف مواعيد نوبات المرض الناشئ عن عدواه. والملاريا من الأمراض التي تميل إلى الإلزام فقد يكمن الطفيلي في الجسم دون أن يتسبب في إحداث نوبة، ثم يعود إلى النشاط فجأة فيصاب المريض بنكسة لا تختلف عن نوبة المرض الأصلية. وتعالج الملاريا بعقار الكلوروكوين، والمهم في العلاج هو إتمامه، لا قطعه بمجرد انقطاع النوبات. ويتناول المريض بعد شفائه أحد العقاقير التي تقضي على الطفيليات الكامنة في داخل الجسم، كعقار البريماكين، ولللقضاء على مرض الملاريا في منطقة ما يجب التخلص من بؤر توالد بعوض الانوفيل، وعلاج المصابين علاجاً كاملاً يمنع كمن العدوى.

ملاريا الخيل: انظر: بيرو بلازما الخيل.

ملازكرد، موقعة: (٤٦٤ هـ / ١٠٧١ م)، دارت رحاها في قرية ملازكرد ق تركيا وعلى بعد ١٣٦ كم ج ق أضرروم أهم مدن أرمينيا. وقعت بين السلاجقة الأتراك بقيادة ألب أرسلان والبيزنطيين بقيادة الإمبراطور رومانوس ٤ وانتصر الأتراك على أعدائهم انتصاراً كاملاً. تعتبر من المعارك الحاسمة في التاريخ. كان من أهم نتائجها أن أصبح معظم آسيا الصغرى في قبضة السلاجقة.

العمر. كان من أصدقاء وأنصار مارتن لوتر، وأصبح حلقة الاتصال بين الإصلاح البروتستانتي والحركة الإنسانية. له فضل كبير في تأسيس المدارس الألمانية الحديثة، وتطوير المدرسة اللاتينية، وتنظيم الجامعات، كما دعا إلى استقلال كليات الفلسفة عن كليات اللاهوت.

الملايو، شبه جزيرة: (١٨١٣٠ كم^٢)، الطرف الجنوبي من قارة آسيا بين بحر ادمان بالمحيط الهندي ومضيق ملقا (غ) وخليج تايلند وبحر الصين الجنوبي (ق). تكون جزء من تايلند (ش) وجزء من ماليزيا (ج) وتقع سنغافورة عند طرفها الجنوبي. تمتد بشبه الجزيرة سلسلة جبلية (ارتفاعها ح ٢٠٠٠ م) وهي بمثابة عمودها الفقري. وتنتشر بها الأدغال الكثيفة. المصدر الأساسي للمطاط والقصدير في العالم. يكون الملاييون نصف السكان والصينيون أكثر من الثلث. كانت شركة الهند الشرقية البريطانية تمتلك بينانج وسنغافورة وملقا منذ ١٨٢٦، ثم تحولت إلى مستعمرات للتاج البريطاني ١٨٦٧. وفي ١٨٩٥ تم ضم بيراك وسلانجور ونجری وسميلان وباهانج إلى اتحاد دول الملايو. وفي ١٩٠٩ أجرت سيام للبريطانيين كلاً من كيداه وكيلانتان وبرليس وترنجانو وضمت إليهم جوهو لتكون دول الملايو. احتل اليابانيون البلاد خلال الحرب العالمية ٢. وفي ١٩٤٦ أسس البريطانيون اتحاداً يضم كل دول الملايو السابقة ما عدا سنغافورة. وفي ١٩٤٨ شن أبناء الملايو حرب عصابات ضد القوات البريطانية انتهت باعتراف بريطانيا باتحاد الملايو كدولة مستقلة وعضو الكومنولث ١٩٥٧، وفي ١٩٦٣ كان هذا الاتحاد نواة لاتحاد ماليزيا.

ملايوية: إحدى اللغات الرئيسية للفصيلة الملايو - بولينيزية. انظر: لغة (جدول).

ملاي: شخص ينتمي إلى شعب يبلغ مائة مليون نسمة يقطنون ج ق آسيا والجزر المتاخمة. وتستخدم كلمة «اندونيسى» مرادفة لكلمة ملاي، كما تطلق على سكان

عليها. استمر تطوير الملاكمة فأصبحت للرياضيين الهواة أقل خطورة من ذي قبل واتخذت ضمن قواعدها احتياطات قللت من حوادثها وإصاباتهما. ومباريات الهواة الآن عبارة عن ثلاث جولات كل منها ثلاث دقائق بينها دقيقة للراحة. في حين تمتد جولات المحترفين إلى ١٥ جولة كل منها ٣ دقائق. وينبغى ألا يقل وزن القفاز عن ٤ أوقيات. وهناك نقد لاذع يوجه للملاكمة (وخاصة في مجال الاحتراف) لما تسببه للملاكمين من تشوهات وجروح. ويقسم المتبارون في الملاكمة إلى أوزان عشرة وهي: الذبابة أقل من ٦١ كجم، السديك أقل من ٥٤ كجم، الريشة أقل من ٥٧ كجم، الخفيف أقل من ٦٠ كجم. خفيف الوسط أقل من $\frac{1}{4}$ ٦٣ كجم، الوسط أقل من ٦٧ كجم. خفيف المتوسط أقل من ٧١ كجم، المتوسط أقل من ٧٥ كجم. خفيف الثقيل أقل من ٨١ كجم، الثقيل أكثر من ٨١ كجم. ويعتبر هذا التقسيم من وسائل حماية الملاكمين. وتمارس الملاكمة على حلقة مربعة ٢٠ x ٢٠ قدماً وتحدد بحبال مع ترك مساحة قدمين على الأقل خارجها وتغطي بطيخة من اللباد السميك المفروش ببساط للمحافظة على سلامة الملاكم إذا ما سقط على الأرض. أدرجت الملاكمة في الألعاب الأولمبية منذ ١٩٠٤.

ملايكت: معدن أخضر. تركيبه كربونات النحاس، يوجد في هيئة بلورات أو كتل. وهو خام هام من خامات النحاس. ويستعمل كذلك في صناعة الحلى وبعض أدوات الزينة. ويطحن لعمل الأصباغ. يوجد في كثير من أنحاء العالم كالولايات المتحدة، وكوبا، وشيلي، وروسيا، وزيمبابوي، وأستراليا، وفي مصر يوجد في شبه جزيرة سيناء بكميات صالحة للاستغلال.

ملانخولي أو المرض السوداوى: انظر: ذهان الهوس والاكئاب، وسوداء انطوائية.

ملانختون، فيليب: (١٤٩٧ - ١٥٦٠)، من الزعماء الدينيين والإنسانيين الألمان، كان أستاذاً للغة اليونانية في جامعة فتنبرج وهو لم يتجاوز الواحدة والعشرين من

على كأس ملبورن في نادي فلمنجنون لسباق الخيل. وبريتون واحدة من ضواحيها العديدة التي تعتبر مناطق ساحلية للاستجمام، أقيمت بها دورة الألعاب الاولمبية ١٩٥٦.

ملبورن، ولیم لام، الفيكونت ٢: (١٧٧٩-١٨٤٨)، سياسي حر انجليزي. رئيس وزراء انجلترا (١٨٣٤-١٨٣٥). تلقت الملكة الشابة فكتوريا على يديه أفانين السياسة. لم يعمل على تنفيذ كثير من الإصلاحات التي أقرها البرلمان خلال سني وزارته.

ملة: طريقة، شريعة. ورد اللفظ في القرآن الكريم عشر مرات. يراد به الدين سماويًا كان أو أرضيًا، أو الطائفة التي تعتقه. و «الملة» بالتعريف لا تطلق إلا على الإسلام، أهل الملة مقابل أهل الذمة. ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ﴾ (الحج: ٧٨) ﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (يوسف: ٣٧).

ملجأ اللقطاء: مؤسسة مهية لتلقى وتعهّد الأطفال الذين ينبذهم أهلهم. ولقد كانت في أثينا وروما حتى القرن ٤ أماكن معينة يترك فيها الأطفال المنبوذون. وقد أصدر مجمع نيقية الكسبي الثاني في ٧٨٧ أمرًا بإنشاء ملاجئ للقطاء في جميع المدن الكبرى. كما أنشأت جمعية القديس فنسنت دي بول ١٦٧٠ الملجأ الشهير بباريس الذي يتلقى الأطفال المشردين والمنحرفين فضلاً عن اللقطاء. وفي انجلترا يعال الأطفال المنبوذون في معاهد أو مؤسسات أخرى تتولاها الكنيسة التي تقع في دوائرها تلك المؤسسات. وفي ظل النظام السوفيتي السابق أنشأت روسيا دورًا لأولئك الأطفال، وأخرى للأمهات سواء كن متزوجات أو غير متزوجات، كما تمنحن الدولة إعانات لتشيتهن عن نبذ أولادهن. والمتبع في فرنسا أنه إذا لم يعثر على والدي الطفل المنبوذ فإن الدولة تتكفل بإعالتة على نفقتها مع إلحاقه بإحدى الأسر الخاصة لتربيته. وفي الولايات المتحدة بدأ إنشاء ملاجئ اللقطاء قبل ١٨٧٠، وقد تولى إنشاءها الرهبان

المناطق الداخلية. ومظهر الملاي متغولي بوجه عام، وتؤلف لغاتهم إحدى مجموعات اللغات الملايو-بولينية.

ملبا، نيلي: (١٨٥٩-١٩٣١)، مغنية سويرانو استرالية. اسمها الأصلي هيلن بورتر ميتشل. دربت على العزف على البيانو، ثم تحولت إلى الغناء ١٨٨٥. غنت في مسرح كوفنت جاردن (١٨٨٨-١٩٢٦)، وفي مسرح المتروبوليتان بنيويورك (١٨٩٣-١٩١٠)، وفي مسارح أخرى في كثير من دول العالم. كتبت تاريخ حياتها «نغم وذكريات» ١٩٢٥. لقبت باسم «سيدة الإمبراطورية البريطانية» ١٩١٨.

ملبار، ساحل: الساحل الجنوبي الغربي للهند، يمتد من جوا إلى الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة عند رأس كمورين. تحف به منطقة خصبة.

ملبورن: مدينة (ح ٣٦١٩٠٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية فكتوريا ج ق استراليا، وميناء على نهر يارا. على بعد ٨ كم من مصبه في خليج هبسن، وهو الذراع الشمالي من خليج بورت فيليب. إحدى مدن استراليا الكبرى. وكانت أول عاصمة للكومنولث الاسترالي (١٩٠١ - ٢٧)، ثم خلفتها كانبرا. كان اسمها دوتيجالا عندما استوطنها الأوروبيون ١٨٣٥، ثم اتخذت اسمها الحالي ١٨٣٧ نسبة إلى رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت. ويشتمل ميناء ملبورن على أرصفة في المدينة نفسها، وفي الميناء، وفي وليامزتون على خليج هبسن. وهي ملتقى السكك الحديدية القادمة من الداخل، وبذلك تعتبر المركز التجاري لمنطقة واسعة. وبها مصانع للمنسوجات والآلات والطائرات. أهم صادراتها القمح والدقيق واللحوم والفواكه. وهي مقر جامعة ملبورن (١٨٥٤)، ومعهد الموسيقى (١٩١٠)، والمتحف القومي للفنون (١٩٠٤)، وبها كاتدرائية للروم الكاثوليك وأخرى للانجليكان، وبها دار سك النقود. وتعتبر حدائق النبات بها التي تشغل مساحة قدرها ١٠٣ فدان من المعالم الرئيسية للمدينة. ويجرى سباق سنوي

ملح **روشيل**: طرطرات الصوديوم والبوتاسيوم. حضر لأول مرة في بلدة روشيل بفرنسا ١٦٧٢. يستعمل لتحضير مساحيق سيدلتس ومحلول فهلنج.

ملحمة: قصيدة قصصية طويلة جيدة السبك، تتوافر فيها الحكمة، كما تتسم وقائع قصتها بالشرف والجلال، ويعالج فيها الموضوع على نحو يتناسب مع أعمال البطولة في أسلوب رائع. وسيرة البطل في العادة هي الموضوع الذي يربط كل أجزاء القصيدة. وتتوزع الملاحم عامة، فمنها ما يخترعه أو يؤلفه شاعر واحد، مثل «الإنبياء» لفرجيل، و «الفردوس المفقود» لملتون. ومنها ما يؤلفه شعراء مجهولون عديدون يعملون في عصور مختلفة معتمدين على أساطير شعبية مرتبطة بالأبطال، مثل «بيوفولف» و «أغنية رولان». وتضم الملحمتان المشهورتان الألياذة والأوديسا هذين النوعين، وتقدمهما لإنبياء فرجيل. وتجسم بعض الملاحم المثل العليا لأمة من الأمم أو شعب من الشعوب، مثل «الكاليفالا الفنلندية». ومن الملاحم المشهورة «خلاص بيت المقدس» لتاسو، و «ملكة الجان» لسبنسر، و «سيد» الإسبانية، و «الشاهنامة» الفارسية للفردوسي و «الماههاراتا» الهندية. وكان المعتقد عند الباحثين أن الأدب العربي يخلو من الملحمة، ولكن الدراسات الحديثة أثبتت وجود الملاحم في الأدب العربي، فألى جانب القصائد الطوال (المعلقات) التي تحكى أيام العرب باللغة الفصحى، يوجد ضربان من الملاحم العربية يغلب الشعر على الأول منهما، مثل «سيرة بني هلال»، ويغلب النثر على ثانيهما، مثل «سيرة الظاهر بيبرس»، وتلتسهما في اللهجات البدوية والعامية. ومن الملاحم العربية المشهورة «سيرة عنترة»، و «سيرة سيف ابن ذى يزن».

ملديف: جمهورية (٢٩٨ كم^٢، ح ٣٠٨٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من مجموعة من الجزر البركانية الحلقية بالمحيط الهندي ج غ سرى لانكا. عاصمتها جزيرة مال. أهم منتجاتها الأسماك المحفوظة وجوز

الكاثوليكيات والكنايس البروتستانتية وبعض الأفراد. وقد أنشأت بعض الولايات الأمريكية مزارع للفقراء يحول إليها أولئك الأطفال. وفي الولايات الأخرى يعهد بهم إلى أسر خاصة مشمولة بالرقابة.

ملح: (١) مادة شائعة ذات استعمال واسع. تركيبها كلوريد الصوديوم. يذوب في الماء ومحلولها فيه موصل للكهرباء. يكون أكبر نسبة من جميع المواد الصلبة الذائبة في ماء البحر والبحيرات الملحة الداخلية. ويوجد كذلك في هيئة رسوبيات كبيرة من الملح الصخري. يستخرج بالوسائل التعدينية، وبالإذابة في المياه الجوفية، ثم ضخها إلى السطح وتبخير مياه البحر. الملح أهم مصادر الصوديوم ومركباته، وكذلك هو مصدر للكلورين. يستعمل في صناعة الزجاج، والأوانى الخزفية، وأصباغ النسيج، والصابون، وفي حفظ الطعام. والملح هام في غذاء الإنسان والحيوان. (٢) في الكيمياء، مركب مكون من فلز أو شق فلزي كأيون موجب ولافلز أو شق لافلزى كأيون سالب، ولا يحتوى الملح العادى على أيونات أيديروجين أو أيديروكسيل. أما الأملاح الحمضية فتحتوى على الأيديروجين مع أيون آخر موجب، والأملاح القاعدية تحتوى على أيديروكسيل وأيون آخر سالب. وتسمى الأملاح بأسماء العناصر التي تكونها والحمض المستمدة منه. ويأخذ الملح ذو العنصرين اسم العنصر اللافلزى به منهياً بالمقطع «يد» مثل، كلوريد الصوديوم، وتتخذ الأملاح المكونة من أكثر من عنصرين والمستمدة من أحماض تنتهى بالمقطع «يك» النهاية «ات» مثل كربونات وكبريتات، وتنتهى الأملاح المستمدة من أحماض نهايتها «وز» بالمقطع «يت».

ملح جلوير: كبريتات الصوديوم الممهي «المائى» والمركب من الصوديوم والكبريت والأكسجين مع عشرة جزيئات من الماء. يتزهر (يخرج ماء تبلوره) بتعريضه للهواء. يستخدم مليناً معتدلاً. سمي باسم الكيميائى الالماني يوهان رودلف جلوير (١٦٠٤-٦٨) الذى اشتغل كثيراً بالكيمياء التحليلية.

المانجروف. كانت مقراً لطلائع المستوطنين البريطانيين (١٨٢٤ - ٢٨) في الإقليم الشمالي.

ملفيل: جزيرة (٤٢٥٠٠ كم^٢) غ مركز فرانكلن بأقاليم الشمال الغربي بكندا، في المحيط القطبي. أكبر جزر مجموعة برى، اكتشفها السير وليم برى ١٨١٩.

ملفيل، هيرمان: (١٨١٩-٩١)، كاتب أمريكي. أفاد من مغامراته البحرية في خلق الجو الملائم لروايته وكتبه التي تدور حول حياة البحار وتصف الأقطار النائية. من مؤلفاته «تبي: نظرة إلى حياة البوليز» ١٨٤٦، و«أومو: قصة المغامرات في بحار الجنوب» ١٨٤٧، وكلاهما آثار عاصفة من النقد، لما يحتويان من وصف واقعي لحياة الأهالي، وهجوم على سلوك المبشرين. ومن كتبه أيضاً «ماردى والرحلة إلى هناك» ١٨٤٩، و«ريدييرن» ١٨٤٩. وأعظم مؤلفاته «موى ديك أو الحوت» ١٨٥١، وقد شغل قراؤه بما ينطوى عليه هذا الكتاب الرائع من رمزية وفلسفة حزينة مريرة، فغفلوا عن مزايا مؤلفاته الأخيرة الأخرى، مثل «بيير» ١٨٥٢، و«حكايات بياترا» ١٨٥٦ التي تشمل القصة القصيرة «بنيتو سيرينو»، وقد وصفت بأنها أعظم قصة قصيرة باللغة الإنجليزية. ألف أيضاً في أواخر أيامه قصيدة «كلاريل» ١٨٧٦، وآخر رواياته «بيلي بد» ١٩٢٤، ترجمت إلى العربية بعنوان «البحار الوسيم»، وتعكسان نظراته الهادئة إلى الحياة. كان صديقاً للكاتب هوثورن، ولم ينل ما هو جدير به من تقدير إلا في القرن ٢٠، وبعد الآن من أعظم أدباء أمريكا في القرن ١٩.

ملقا: مدينة (ح ٥٦٦٣١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ملقا، ج إسبانيا، في الأندلس. ميناء على البحر المتوسط، ومشتى. تصدر نبذ ملقا الحلو والفواكه والسبك وزيت الزيتون. أسسها الفينيقيون. استولى عليها العرب ٧١١، وازدهرت فيما بعد باعتبارها الميناء الرئيسى لمملكة غرناطة العربية، إلى أن أسقطها ١٤٨٧ فرديناند وإيزابلا. بها كاتدرائية (بدأ إنشاؤها في القرن ١٦)، وأطلال القصر العربى، وكاتدرائية مهية تسمى جبرالتارو.

الهند والفاكهة. السكان غالبيتهم مسلمون، كانت منذ ١٨٨٧ محمية بريطانية. استقلت ١٩٦٥ وأصبحت جمهورية ١٩٦٨ وتولى إبراهيم ناصر رياستها، خلفه مأمون عبد القيوم ١٩٧٨. عضو الأمم المتحدة ١٩٦٥.

ملطا - برون، كتراد: (١٨٢٦-١٧٧٥)، جغرافى دنماركى، ولد فى جتلاند، وعاش منفياً بباريس لميوله السياسية. ترك معجماً جغرافياً، وموسوعة عن جغرافية العالم ترجمها رفاعه رافع الطهطاوى إلى العربية ١٨٣٥، ونشرت بالقاهرة بعنوان «الجغرافية العمومية». كان أميناً للجمعية الجغرافية الفرنسية، وكذلك كان ابنه فكتور أدولف ملطا - برون (١٨١٦-٨٩)، الذى كتب أيضاً فى كثير من الموضوعات الجغرافية.

ملطية: مدينة (ح ٣٧٣٠٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط تركيا بأرمينيا، تقع عند السفح الشرقى لجبل طوروس. بها مصانع للقطن، وهى مركز زراعى وتجارى هام. كانت من أهم مدن كابادوكيا القديمة.

ملغم: أشابة من الزئبق مع أى فلز، ما عدا البلاتين والحديد، وأغلب الملائم تحضر صناعياً ولا توجد بالطبيعة. وتستعمل عملية الملغم لاستخلاص الذهب والفضة من خاماتهما الأصلية.

ملفات أنبوية: سجلات قديمة للدخل والخرج الملكيين فى إنجلترا، يرجع تاريخها إلى ١١٣١، وهى مرجع قيم جداً للتاريخ الاجتماعى. ولم تحل نظم الحسابات الحديثة محلها تماماً إلا فى ١٨٣٣.

ملفيل: بحيرة طولها ١٩٥ كم وعرضها ٤٠ كم، ج ق لبرادور. يصب نهر هدسن فى جنوبها الغربى فى خليج جوس. وتنصرف مياهها إلى الأطلنطى عن طريق خور هاملتن.

ملفيل: جزيرة (٥٨٠٢ كم^٢)، فى بحر تيمور، تبعد ٢٥ كم عن الساحل الشمالى لآستراليا، ويفصلها عن جزيرة باثورست مضيق إيسلى. تستخدم معزلاً للسكان الأصليين، وهى ذات تربة رملية. وتنتشر بها غابات

دمشق والقاهرة. سموا (الملكيين) لأنهم أيدوا القرار الذي اتخذه مجمع خلقدون ٤٥١ ضد بدعة أوطيخا المونوفيزية (القائلة بطبيعة واحدة للمسيح)، فلقبهم مخالفوهم اذراء لهم بالملكيين لوقوفهم في صف الملك مرقيانوس الذي كان يعاضد المجمع، ومنهم كاثوليك يعترفون برياسة بابا روما، ويسمون (الروم الكاثوليك)، وأرثوذكس لا يعترفون بهذه الرياسة، ويسمون (الروم الأرثوذكس). وقد ظهر في هذه الطائفة علماء وأدباء مشهورون، أمثال قسطنطين لوقا، ويوحنا بن البطريق، ونيقولاوس الصائغ. عرفهم المسلمون، وناقشوا مذهبهم في طبيعة المسيح الواحدة كما فعل الشهرستاني في «الملل والنحل»، وابن حزم في «الفصل في الملل والأهواء والنحل»، والباقلاني في «التمهيد».

ملنر، ألفرد ملنر، فيكونت ١: (١٨٥٤-١٩٢٥)، سياسى بريطانى وإدارى بالمستعمرات. ولد بألمانيا، وتعلم الآداب القديمة بأكسفورد، واشتغل فى بادئ الأمر بالصحافة، ثم عين ١٨٨٩ بوساطة جورج جوشن وزير الخزانة البريطانية وكيلًا لوزارة المالية المصرية. قضى فى منصبه هذا سنوات أربعًا، ونشر كتاب «إنجلترا فى مصر» ١٨٩٢، فكان له أثر كبير فى رأى العام البريطانى. عين ١٨٩٧ مندوبًا ساميًا فى جنوب أفريقيا، وحاكمًا عامًا لمستعمرة الرأس (الكاب)، وكان يشغل هذين المنصبين حينما أعلنت حرب البوير ١٨٩٩. وظل بجنوب أفريقيا حتى ١٩٠٥. كان محافظًا فى مذهبه السياسى، وعارض لويد جورج فى ميزانيته الشهيرة ١٩٠٩، ولكن لويد عينه أحد وزرائه فى ١٩١٦ ثم عين وزيرًا للمستعمرات ١٩١٨، وحينما نشبت ثورة ١٩١٩ المصرية اختير لرياسة الوفد الذى أرسلته الحكومة البريطانية ١٩٢٠، لدراسة الحالة فى مصر وتقديم الاقتراحات بشأن حل القضية المصرية. أصدر فى أواخر ذلك العام تقريره الشهير الذى أوصى فيه الحكومة البريطانية بإلغاء الحماية على مصر وإعلانها دولة مستقلة ذات سيادة. وقام بمفاوضة سعد زغلول زعيم تلك الثورة

ملقا: مدينة (ح ١٩٠٠-٢٠٠٨، نسمة)، عاصمة مقاطعة ملقا (١٦٤٩ كم^٢، ح ٧٣٣٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع على الساحل الجنوبى الغربى لشبه جزيرة الملايو، وتطل على مضيق ملقا الذى يصل المحيط الهندى ببحر الصين الجنوبى. نشأت ح ١٤٠٠ وأصبحت مركزًا تجاريًا هامًا بجنوب شرقى آسيا. وفى القرن ١٥، بسط ملوك ملقا نفوذهم على جزء كبير من شبه جزيرة الملايو وسومطرة، ونشروا الإسلام فى عالم الملايو. استولى البرتغاليون عليها ١٥١١ بقيادة افونسو دى البوكرك. واحتلها الهولنديون (١٦٤١ - ١٨٢٤). ثم آلت إلى البريطانيين. انحط شأنها بعد قيام سنغافورة التى أصبحت المنفذ الأساسى للملايو.

الملك: واد جاف ضحل، غ جمهورية السودان، عرضه بين ٣ و ٤ كم. يبدأ قريبًا من أم بدر، وينتهى إلى النيل قريبًا من الدبة.

الملك إدوارد السابع، أرض: شبه جزيرة بالقارة القطبية الجنوبية، تمتد فى بحر روس إلى الشمال الغربى من أرض مارى بيرد. اكتشفها وسماها روبرت ف. سكوت (١٩٠٢)، تسمى الآن شبه جزيرة إدوارد السابع.

ملك الأفاعى: فى القصص الخيالية عذاءة (سحلية) أو حية أفريقية ذات أجنحة. يقال أن الحيات تهرب عند سماع فحيحه وتحمل نظراته الهلاك والموت.

ملك السرطان: حيوان بحرى (ليمولوس Limulus) مقدم جسمه مغطى بقصعة تشبه حدوة الحصان ومرتفعة كالقبة، ومؤخر الجسم مثلث الشكل، وينتهى بدبر كالشوكة، وطوله حوالى ٢٠ سم، ويسمى هذا الجنس لفصيلة مندثرة منذ العصر الفحمى. وأنواعه قليلة جدًا، ومحدودة الانتشار فى بعض بقاع المحيطين الهادى والأطلنطى.

ملكانية أو ملكيون: طائفة مسيحية من الطقوس البيزنطى، منتشرة فى سوريا ومصر وفلسطين، ومنها جالية هامة فى أمريكا، وكنيستهم تسمى أيضًا كنيسة الروم. ويتكلم معظمهم العربية، ويرأسهم بطريرك أنطاكية يقيم فى

يستدعون لحمل السلاح مدة الحرب ثم يعودون إلى مهتهم الأصلية. وكانت قوى الميليشيا عند قدما اليونان والرومان على جانب كبير من الدربة.

مليلة: مدينة (ح ٦٨٦٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، من مدن إقليم الريف بالمغرب، تشغل جيبا (ح ١٢ كم^٢) على ساحل البحر المتوسط، بالمملكة المغربية. كانت موقعاً فينيقياً. استولى عليها القرطاجيون والرومان والبيزنطيون، ثم البربر، احتلتها إسبانيا منذ ١٤٩٧ وتحكمها باعتبارها جزءاً من مقاطعة ملقا الإسبانية، ولم ترد إسبانيا أن تخليها عندما أخلت منطقة الريف عند استقلال المغرب في ١٩٥٦، بل عملت في القرن ٢٠ على القضاء على الملامح العربية والإسلامية، فالغالبية العظمى من السكان إسبان. واستخدمت إسبانيا مليلة قاعدة ضد المغاربة بقيادة الأمير عبد الكريم الخطابي (١٩٢١-٢٦). وفي ١٧ يولية ١٩٣٦ حدث تمرد بين ضباط الجيش في مليلة كان سبباً في حرب أهلية بإسبانيا. وهي مركز لتصدير الحديد والرصاص اللذين يعدنان بالقرب منها، وميناء هام للصيد.

مماثلة: في الكائن الحي، تساوى جزء من الجسم بآخر، أو بالنسبة لآخر، ومنه التماثل الشعاعي في الجوفمعويات وشوكية الجلد وكثير من الزهور، حيث يقسم أى مستوى يمر بالمركز الجسم إلى نصفين متساويين. والتماثل الجانبي هو المعروف في معظم الحيوانات حيث يقسم مستوى واحد فقط - المستوى المنصف الوسطى الطول - الجسم إلى نصفين متساويين.

ممارسة يدوية: نوع من التطبيب يعتمد على نظرية خاصة في تفسير الأمراض هي أن كل الأمراض تنتج عن اعتلال في وظيفة الجهاز العصبي والأعصاب. ويعتمد العلاج حسب هذه النظرية على الصنعة اليدوية وتركيزها على منطقة العمود الفقري، وهذه طريقة قديمة للعلاج، ظهرت حوالي ١٨٩٥ وانتشرت في بعض البلاد مثل الولايات المتحدة وإنجلترا وأنشئت لها معاهد خاصة

١٩٢١، ورئيس الوفد المصري، ووكيل الأمة المصرية الناطق باسمها، ولكن المفاوضات لم تصل إلى نتائج حاسمة.

ملوح: انظر: قطف.

ملوخية: عشب حولي قائم متفرع، اسمه العلمى كوركورس اوليتوريس (Corchorus olitorius) من الفصيلة الزيزفونية، موطنها الهند، يرتفع النبات إلى حوالي ٦٠ سم أوراقه بسيطة خضراء داكنة، تؤكل مطبوخة، وقد تجفف وتحفظ لاستعمالها شتاء. غنية بالفيتامينات، وتوجد بجميع أجزاء النبات مادة خضراء. تستهلك بكثرة في مصر حيث تعد من أهم الخضراوات وتكاثر بالبذور.

الملوك: كتابان من العهد القديم، يعرضان لتاريخ العبرانيين من موت داود إلى سقوط مملكة يهوذا. من الأحداث الهامة العصر الذهبي للملك سليمان وبناء الهيكل، وانقسام المملكة في عهد يريعام إلى مملكة إسرائيل (ش) ويهوذا (ج)، ونهاية أسرة أخاب، والأعمال الصالحة للنبين إيليا وإليشع.

ملون الأنانو: سائل يستخلص من حبوب شجيرة الأنانو التي تنمو بالمناطق الاستوائية، كجنوب أمريكا وجزر الهند الغربية. يستعمل لتلوين بعض منتجات الألبان، كالزبد وأنواعه من الجبن، بلون يضرب إلى الصفرة إن كانت إضافته قليلة، أو بلون يضرب إلى الحمرة - كما في بعض أنواع من الجبن - عند زيادة إضافته. وهناك نوعان من الأنانو: أحدهما يستخلص بأحد زيوت الطعام، ويخصص لتلوين الزبد، والآخر يستخلص بمحلول قلو، ويستعمل لتلوين الجبن، ولا يستعمل النوع الأول في تلوين الجبن، لوجود المادة الزيتية التي تطفو على سطح اللبن في أثناء صناعة الجبن، فلا يتلون تلويناً متجانساً.

مليشيا: اصطلاح يطلق على الجنود المنظمة التي ليست الجندية مهنتها ولا مستديمة الوجود. كانت الجيوش عند بعض الشعوب القديمة تتكون من متطوعين أى أنفار

لدراساتها وتعلمها. وهذه النظرية لا تتفق الآن مع الأسس العلمية الصحيحة فى سببية الأمراض.

المماليك: (٦٤٨-٩٢٣هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م)، كان المماليك فى الأصل أرقاء جلبهم ولاية مصر الإسلامية الطولونيون والإخشيديون والفاطميون ابتداء من القرن ١٠ الميلادى. ونهج السلاطين المتأخرون من الأيوبيين على نفس المنوال، فكثرت عدد المماليك فى مصر. وكان غالبيتهم خليطاً من الأتراك والروس والروم والشراسة والأكراد يأتون من شبه جزيرة القرم وبلاد القوقاز وآسيا الصغرى وفارس وتركستان وبلاد ما وراء النهر. وتدرّب المماليك على الجندية وخدمة السلطان وكان يعتق كثيرون منهم، وارتقى بعضهم إلى مناصب رفيعة فى الدولة، بل إن الفرصة كانت متاحة للمملوك أن يعتلى عرش السلطنة، إذ كان السلطان واحداً من المماليك استطاع بنفوذه ووفرة أنصاره وتغلبه على منافسيه أن يصل إلى العرش. وقد أقام المماليك الذين حكموا مصر حوالى ٢٥٠ عاماً دولتين: دولة المماليك البحرية (٦٤٨-٧٨٤هـ/ ١٢٥٠-١٣٨٢)، وأطلق عليهم اسم بحرية لأن ثكناتهم كانت تقع بجزيرة الروضة (وهى إحدى جزر النيل)، وكان أكثرهم من الترك والمغول. ودولة المماليك البرجية أو الشراكسة (٧٨٤-٩٢٣هـ/ ١٣٨٢-١٥١٧)، وأطلق عليهم اسم برجية نسبة إلى أبراج القلعة التى كانوا يقيمون فيها، وكان أكثرهم من الشراكسة. بدأت دولة المماليك البحرية باختيار أحد المماليك وهو عز الدين أيبك زوج شجرة الدر سلطاناً على مصر وذلك بعد مقتل توران شاه آخر سلاطين الأيوبيين، وظل أيبك يعتلى العرش حتى ساءت العلاقة بينه وبين شجرة الدر وانتهى الأمر بقتلهما. وتولى ابنه على بن أيبك، وكان فى الحادية عشرة من العمر فعين سيف الدين قطز أتابكاً له، غير أن قطز انتزع الملك منه، وانتقل الحكم بعد وفاته إلى قائده ركن الدين بيبرس البندقدارى الذى يعتبر من أعظم سلاطين المماليك، بل يعتبر المؤسس الحقيقى لدولة المماليك

البحرية، وخلفه عند وفاته ولداه السيد بركة خان (حكم ٦٧٦-٦٧٨هـ/ ١٢٧٧-٧٩)، ثم بدر الدين سلامش (حكم ٦٧٨-٦٧٩هـ/ ١٢٧٩)، ولكن ظهر أمير قوى هو سيف الدين قلاوون الذى عين أتابكاً للسلطان سلامش فى ٦٧٨هـ/ ١٢٧٩، فقام بخلع السلطان وتولى السلطة، وورث أبناؤه وأحفاده العرش من بعده، وخلفه عند وفاته ابنه الأشرف خليل بن قلاوون ثم أخوه السلطان الناصر محمد بن قلاوون الذى اعتلى العرش ثلاث مرات امتدت الثالثة اثنين وثلاثين عاماً. واعتصب الحكم منه ثلاثة هم زين الدين كتبغا، ولجين، وبيبرس الجاشنكير، ويعتبر الناصر محمد بن قلاوون من أعظم سلاطين المماليك البحرية وتوارث أبناؤه (وعدهم ٨) وأحفاده (وعدهم ٤) العرش من بعده. وتعاقب سلاطين المماليك من خلفاء الناصر محمد بن قلاوون، وسادت مصر فى عهدهم حالة من الفوضى والاضطرابات حتى انتهى الأمر بسقوط دولة المماليك البحرية وقيام دولة المماليك البرجية (٧٨٤-٩٢٣هـ/ ١٣٨٢-١٥١٧) أسسها السلطان الظاهر سيف الدين برقوق، وسادت الفوضى والاضطرابات عصر دولة المماليك البرجية، وظلت البلاد تسير من سيئ إلى أسوأ حتى سقطت فى النهاية فى يد الأتراك العثمانيين بعد أن هزموا الملك الأشرف قانصوه الغورى فى موقعة مرج دابق (٩٢٢هـ/ ١٥١٦)، ثم انتصروا على ابن أخيه الملك الأشرف طومان باى الذى رفض الاعتراف بالسيادة العثمانية وقاتل العثمانيين حتى قتلوه (٩٢٣هـ/ ١٥١٧)، وبقتله انتهت دولة المماليك فى مصر. وعلى أية حال فقد تمكن المماليك من القضاء على الصليبيين وإجلائهم عن الشام، كما وقفوا فى وجه المغول وتمكنوا من هزيمتهم هزيمة منكرة، وبسطوا نفوذهم على أرمينيا واليمن والحجاز وتمتعت مصر بمركز ممتاز بين الدول، وفيما يلى ثبت بأسماء سلاطين المماليك.

ثبت بأسماء سلاطين المماليك البحرية:

عز الدين أبيك (١٢٥٠ هـ / ٦٤٨ هـ)	أبو النصر شيخ المحمودى (١٤١٢ هـ / ٨١٥ هـ)
على بن أبيك (١٢٥٧ هـ / ٦٥٥ هـ)	أحمد بن المؤيد شيخ (١٤٢١ هـ / ٨٢٤ هـ)
سيف الدين قطز (١٢٦٠ هـ / ٦٥٧ هـ - ١٢٥٩ هـ / ٦٥٨ هـ)	الظاهر سيف الدين ططر (١٤٢١ هـ / ٨٢٤ هـ)
بيبرس البندقدارى (١٢٧٧ هـ / ٦٦١ هـ - ١٢٧٧ هـ / ٦٦١ هـ)	محمد بن ططر (١٤٢١ هـ / ٨٢٤ هـ)
بركة خان (١٢٧٩ هـ / ٦٧٦ هـ - ١٢٧٧ هـ / ٦٧٨ هـ)	الأشرف سيف الدين برسباى (١٤٢٢ هـ / ٨٢٥ هـ)
بدر الدين سلامش (١٢٧٩ هـ / ٦٧٨ هـ - ١٢٧٩ هـ / ٦٧٨ هـ)	جمال الدين يوسف بن برسباى (١٤٣٨ هـ / ٨٤١ هـ)
سيف الدين قلاوون (١٢٨٩ هـ / ٦٧٩ هـ - ١٢٨٩ هـ / ٦٧٩ هـ)	سيف الدين جقمق (١٤٣٨ هـ / ٨٤١ هـ)
خليل بن قلاوون (١٢٩٣ هـ / ٦٨٩ هـ - ١٢٩٣ هـ / ٦٨٩ هـ)	عثمان بن جقمق (١٤٥٣ هـ / ٨٥٧ هـ)
الناصر محمد بن قلاوون (السلطنة الأولى ٦٩٣ - ٦٩٤ هـ / ١٢٩٣ - ١٢٩٤ هـ)	سيف الدين إينال (١٤٥٣ هـ / ٨٥٧ هـ)
زين الدين كتبغا (١٢٩٦ هـ / ٦٩٤ هـ - ١٢٩٦ هـ / ٦٩٤ هـ)	أحمد بن إينال (١٤٦١ هـ / ٨٦٥ هـ)
لاجين (١٢٩٨ هـ / ٦٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ / ٦٩٦ هـ)	سيف الدين خشقدم (١٤٦١ هـ / ٨٦٥ هـ)
الناصر محمد بن قلاوون (السلطنة الثانية ٦٩٨ - ٧٠٨ هـ / ١٢٩٨ - ١٣٠٨ هـ)	سيف الدين يلباى (١٤٦٧ هـ / ٨٧٢ هـ)
بيبرس الجاشنكير (٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ هـ - ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ هـ)	الظاهر تمرغا (١٤٦٧ هـ / ٨٧٢ هـ)
الناصر محمد بن قلاوون (السلطنة الثالثة ٧٠٩ - ٧٤١ هـ / ١٣٠٩ - ١٣٤٠ هـ)	سيف الدين قايتباى (١٤٦٧ هـ / ٨٧٢ هـ)
أبو بكر بن محمد (١٣٤١ هـ / ٧٤١ هـ - ١٣٤١ هـ / ٧٤١ هـ)	محمد بن قايتباى (١٤٩٦ هـ / ٩٠١ هـ)
شهاب الدين أحمد بن محمد (١٣٤٢ هـ / ٧٤٣ هـ - ١٣٤٢ هـ / ٧٤٣ هـ)	الظاهر قنصوه الأشرفى (١٤٩٨ هـ / ٩٠٤ هـ)
إسماعيل بن محمد (١٣٤٢ هـ / ٧٤٣ هـ - ١٣٤٢ هـ / ٧٤٣ هـ)	الأشرف جانبلاط (١٤٩٩ هـ / ٩٠٥ هـ)
شعبان بن محمد (١٣٤٥ هـ / ٧٤٦ هـ - ١٣٤٥ هـ / ٧٤٦ هـ)	طومان باى (١٥٠٠ هـ / ٩٠٦ هـ)
حاجى بن محمد (١٣٤٦ هـ / ٧٤٧ هـ - ١٣٤٦ هـ / ٧٤٧ هـ)	الأشرف قنصوه الغورى (١٥٠١ هـ / ٩٠٦ هـ)
الحسن بن محمد (١٣٤٧ هـ / ٧٤٨ هـ - ١٣٤٧ هـ / ٧٤٨ هـ)	الأشرف طومان باى الثانى (٩٢٢ - ٩٢٣ هـ / ١٥١٦ - ١٥١٧ هـ)
صالح بن محمد (١٣٥١ هـ / ٧٥٢ هـ - ١٣٥١ هـ / ٧٥٢ هـ)	ممأى أو أكواريوم: يطلق على حوض أو إناء أو بركة ماء صناعية أو متحف لحيوانات الماء ونباتاته، يفضل أن يكون مستطيلاً ولا يلامس ماؤه النحاس أو النحاس الأصفر أو الزنك أو الحديد المجلفن، وينبغى أن تملأ الأحواض الجديدة المزودة بالخشب أو الخرسانة بماء يغير على فترات لعدة أسابيع قبل أن توضع فيها الأسماك التى تحفظ فى الممأى، والنباتات المائية الخضر مورد قيم للأكسجين، كما تقوم بعض القواقع المائية بعملية التخلص من النفايات، وقلما يحتاج الممأى حسن التصميم البعيد عن التلوث إلى تغيير كامل للماء، وإنما إلى تعويض الماء المفقود بواسطة التبخر. وتنبغى إزالة أى غذاء لم تأكله الأسماك
ناصر الدين بن حاجى بن محمد (١٣٦١ هـ / ٧٦٢ هـ - ١٣٦١ هـ / ٧٦٢ هـ)	
ناصر الدين شعبان الثانى (١٣٦٣ هـ / ٧٦٤ هـ - ١٣٦٣ هـ / ٧٦٤ هـ)	
على بن شعبان (١٣٧٦ هـ / ٧٧٨ هـ - ١٣٧٦ هـ / ٧٧٨ هـ)	
حاجى بن شعبان بن حسين (١٣٨١ هـ / ٧٨٣ هـ - ١٣٨١ هـ / ٧٨٣ هـ)	
ثبت بأسماء سلاطين المماليك البرجية: (١٣٨٢ هـ / ٧٨٤ هـ - ١٣٨٢ هـ / ٧٨٤ هـ)	
الظاهر سيف الدين برقوق (١٣٩٨ هـ / ٨٠١ هـ - ١٣٩٨ هـ / ٨٠١ هـ)	
فرج بن برقوق (١٤١٢ هـ / ٨١٢ هـ - ١٤١٢ هـ / ٨١٢ هـ)	
الخليفة العباسى المستعين بالله (١٤١٢ هـ / ٨١٢ هـ - ١٤١٢ هـ / ٨١٢ هـ)	

والملابس والكيموايات والأجهزة الالكترونية وتكرير البترول وبناء السفن. تنازل سلطان جرجرات عنها إلى البرتقال (١٥٣٤) ثم انتقلت لبريطانيا العظمى ١٦٦١ وأصبحت بومباي مقر شركة الهند الشرقية (١٦٦٨ - ١٧٥٨). كانت عاصمة مقاطعة بومباي التي انقسمت إلى ولايات جوجرات وماهارشترا في ١٩٦٠. أعيد تسميتها ممباي رسمياً في ١٩٩٥.

ممبسة: مدينة (ح ٨٦٧٠٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق كينيا، ميناء على المحيط الهندي بعضها على جزيرة ممبسة، وسائرهما على الساحل المجاور. مركز قديم للتجارة العربية، زارها فاسكو دا جاما ١٤٩٨، وسيطرت عليها البرتغال حتى ١٦٩٨ ثم استردها عرب عمان، أصبحت فيما بعد جزءاً من سلطنة زنجبار، وأُكِلت إلى بريطانيا ح ١٨٨٠. نهاية الخط الحديدي بين كينيا وأوغندا، تصدر البن والقطن والسييل والشاي.

ممتد: في الرياضيات، كمية مجردة لها نظام محدد من المركبات في كل نظام إحداثيات، بحيث أنه عند أي تحويل للإحداثيات تتبع مركبات الممتد تحويلاً ذات طبيعة معينة، وللممتدات جبر خاص بها وهو بصفة عامة تعميم للمتجهات، ويعتبر المتجه ممتداً من المرتبة الأولى، ويظهر تطبيق هذه الممتدات في نظرية المرونة والنظرية الكهرمغناطيسية والنظرية العامة للنسبية والهندسات العالية.

ممتلكات: أنواع المتاع ذات القيمة الاقتصادية التي تطبق عليها حقوق الملكية. ويفرق في هذا بين الممتلكات العقارية والممتلكات المنقولة، وتتألف الممتلكات العقارية غالباً من الأرض والأبنية، أما المنقولات فهي الممتلكات التي يمكن نقلها من جهة إلى أخرى. كانت العقارات أساس الثروات الفردية في العصور الوسطى، وكانت تخضع لقوانين وتقاليده وضعت لحماية المجتمع، على حين كان ينظر إلى الممتلكات الشخصية من المنقولات على أنها متاع غير هام، لا

بعد خمس دقائق وإلا تسبب في تلوث الماء، وأقدم استعمال للممائي كان بالشرق، وعند المصريين والرومان.

مبار أو سحج: يصنع من لحم مفروم مخلوط بالتوابل وبعض مواد أخرى، ومنه قرابة مائة نوع، بعضها نشأ وراج في جهات معينة، وبعضها ممعن في القدم. وتختلف محتوياته باختلاف الجهات التي تنتجه، ومن أقدمها ما قيل أنه يصنع من الأريبان، والسرطان البحري، والزلطعان والمحار والقريدس. وكان الطبق العريق في إنجلترا واسكتلندا - المسمى البودينة السوداء - يصنع من الشوفان، والشحم، ودم الحلو، أما البودينة البيضاء فكان شحمًا مع دقيق الشوفان المحمص. وفي فرنسا يصنع نوع خاص من البودينة البيضاء من الفرائج ومخ البيض ولباب الخبز والتوابل، ويتكون مبار لحم الخنزير الشائع في الولايات المتحدة من لحم الخنزير ودقيق البطاطس والماء والتوابل، ويحتوي مبار الكبد على كبد مسلوق مع عناصر أخرى. وللمبار نوعان: طرى وجاف، بحسب صنعه من لحم طازج أو لحم مطهى، والأنواع الجافة إما مملحة أو مدخنة أو مسلوقة، والسلامى الشائع في إيطاليا وألمانيا مصنوع من لحم الخنزير وقديده ولحم البقر وكثير من التوابل، وسحج بولونا الكبير يصنع من العجول الصغيرة المدخنة والخنزير وقديده، أما مبار فرانكفورت وفيينا فصغير يحتوي على اللحم الأحمر المدخن من الخنازير والبقر، ويعبأ في غلاف مصنوع من أمعاء الذبائح المنظفة المملحة أو في أغلفة من السيلولوز.

ممباي (بومباي سابقاً): مدينة (ح ١٣٦٦٢٨٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية ماهاشترا، غ وسط الهند، تشغل ٦٥ كم^٢ في جزر ممباي (بومباي) وسالسييت على شاطئ البحر العربي. وهي ميناء كبير ومركز صناعي ومقر صناعة السينما الهندية. بها جامعة ممباي (تأسست ١٨٥٧) ومركز للبحوث الذرية ومعهد الهند للتكنولوجيا. من أهم الصناعات السيارات والآلات

والاقتصادية أيضاً، ألف فى القانون الرومانى، ومنح جائزة نوبل فى الأدب ١٩٠٢.

ممفيس: مدينة (ح ٦٧٤١٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ولاية تينيسى الأمريكية، وأكبر مدنها، بنيت على مرتفعات صخرية تشرف على خوض الميسيسيبى عند التقائه برافده نهر وولف. تنازع الانجليز والفرنسيون والإسبان موقع المدينة خلال القرن ١٨، تأسست المدينة ١٨١٩، أعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٩، وهى فرضة نهرية، وعقدة مواصلات برية هامة، وسوق كبيرة للأقطان والأخشاب والمواشى، من منتجاتها الزيوت النباتية، والأغذية المحفوظة والكيماويات، والمستحضرات الطبية، والأسلاك المعدنية، والمطاط والآلات الزراعية، والمنسوجات، وهى مقر كلية الطب التابعة لجامعة تينيسى وعدد من المؤسسات العلمية الأخرى، وفيها متحف للتاريخ الطبيعى، وآخر للفنون الجميلة، وعدد من الكنائس الأنيقة، بها جسر يصل ما بين ممفيس وأركنسو، ومطار دولى.

مملكة بيت المقدس اللاتينية: دولة أقامها قواد الحملة الصليبية الأولى فى سوريا وفلسطين (انظر: الحروب الصليبية)، ففى ١٠٩٩ اختار الصليبيون جودفرى دى بويون ملكاً بعد الاستيلاء على بيت المقدس، فرفض اللقب مفضلاً عليه لقب حامى القبر المقدس، ولكن بانتخابه يمكن القول بأن المملكة بدأت. وقد اتخذ أخوه وخليفته بلدوين (بغدوين) الأول اللقب الملكى، وكان هو وخلفاؤه سادة كباراً اسميين لإمارة انطاكية وكونتيات الرها وطرابلس، التى كانت هى وإقطاع بيت المقدس الملكى تؤلف الإقطاعات الكبرى للمملكة. وكان بيت المقدس ذاته يشمل كونتيات يافا وعسقلان ولورديات الكرك والشوبك وصيدا وإمارة الجليل. وإذ ظهرت المملكة فى أوج الإقطاع، فقد أقيمت على أتم أشكال النظرية الإقطاعية، وكانت الملكية انتخابية، وكان قانون بيت المقدس - وهو قانون البلاد - صورة للقانون الإقطاعى الأمثل، على أنه سرعان ما ظهر الاختلال عند

تفرض على بيعه وشراؤه قيود مرهقة، كما كان الشأن عادة فى بيع العقارات من أرض وبناء. ممثل دبلوماسى: انظر: دبلوماسية.

الممر البولندى: شريط من الأرض، بطول نهر الفيستشولا الأسفل، يفصل بروسيا الشرقية عن بقية ألمانيا، منح الممر لبولندا بمقتضى معاهدة فرساي ١٩١٩، ليزودها بمنفذ إلى البحر البلطى. كان الممر البولندى فى زمن ما جزءاً من بومراتيا البولندية، ولكن أقلية ألمانية كانت تقطنه، وكان سبباً لاحتكاك طويل بين ألمانيا وبولندا، أخفقت المفاوضات بصدد إعادة مدينة داننجز الحرة إلى الوطن الألمانى وإنشاء ممر ألمانى ذى امتيازات السيادة عبر الممر البولندى، فكان السبب المباشر لغزو ألمانيا لبولندا، ونشوب الحرب العالمية ٢.

ممر الشمال الشرقى: ممر من بحر الشمال إلى المحيط الهادى، بحث عنه وليم بارنتس (القرن ١٦)، وهنرى هدسن (القرن ١٧)، وفيتوس بيرنج (القرن ١٨). أول من نجح فى اكتشافه ن. أ. أ. نوردشولد السويدى (١٨٧٨ - ٧٩) فأصبح طريقاً منتظماً إلى الموانى السيبيرية، يصلح للملاحة (يونية - سبتمبر).

ممر الشمال الغربى: طريق يتجه شمال غربى القارة الأمريكية إلى البحار الآسيوية، حاول الرحالة الكشف عنه فى القرنين ١٦ و ١٧. أثبتت البعثات العلمية وجود ممر عبر البحار المتجمدة شمال القارة واخترقه روال امونسن (١٩٠٣ - ٦).

ممسن، تيودور: (١٨١٧ - ١٩٠٣)، مؤرخ ألمانى. عين أستاذاً للقانون المدنى بجامعة ليبزج ١٨٤٨، فقد منصبه ١٨٥٠ لأرائه السياسية الحرة، قام بتدريس القانون الرومانى بجامعة زيورخ وبرسلاو، وعين ١٨٥٨ أستاذاً للتاريخ القديم بجامعة برلين، أعظم كتبه «تاريخ روما» (٣ مجلدات ١٨٥٤ - ٥٦، ١٨٨٥) الذى يعد من أروع المؤلفات التاريخية، لا يعالج فيه الناحية السياسية فحسب، بل الحياة الرومانية الثقافية

الشمالية، كانت منذ ١٨٠٠ وحتى تكونت دولة أيرلندا الحرة ١٩٢٢ تتضمن أيرلندا كلها، وتعرف باسم المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا، وتختصر إلى المملكة المتحدة، انظر: بريطانيا العظمى.

مملكة النمسا والمجر أو المملكة الثنائية: اسم إمبراطورية هابسبرج من تاريخ عقد الاتفاق الدستوري ١٨٦٧ بين النمسا وهنغاريا، حتى سقوطها ١٩١٨. ملوكها: فرنسيس جوزيف (١٨٦٧-١٩١٦)، وشارل ١ (١٩١٦ - ١٨). قسمت الإمبراطورية إلى سيسليشانيا (الأراضي الواقعة غرب نهر ليثا)، بما فيها النمسا الأصلية، وبوهيميا، ومورافيا، وسيليزيا النمساوية وبولندا النمساوية، وترانسلفانيا، وتشمل المجر، وترانسلفانيا، وكرواتيا وسلوفينيا، وجزءاً من دالماشيا. ووضعت سيسليشانيا تحت حكم إمبراطور النمسا، وترانسلفانيا تحت حكم ملك المجر، (وقد اجتمع المنصبان في حاكم واحد) وانتخب كل منهما برلمانها ووزارتها وإدارتها الجمركية، وتألقت وزارة مشتركة في ثلاثة فروع، الشؤون الخارجية، والدفاع، والمالية الإمبراطورية، ومن الناحية الاقتصادية كانت الإمبراطورية وحدة متكاملة، إلا أنها مزقتها وقضت عليها الأمانى القومية للأقليات العديدة، وأهمها: التشيكيون والبولنديون، والصربيون، والitalيون، والرومانيون، وهددتها حركة الجامعة الصقلية التي قادتها صربيا وشجعها روسيا، فعقدت النمسا والمجر معاهدة مع ألمانيا ١٨٧٩، انضمت إليها إيطاليا ١٨٨٢ (انظر: التحالف الثلاثي والاتفاق الثلاثي)، وساءت علاقتها بصربيا وروسيا بعد ضم البوسنة والهرسك ١٩٠٨. وعجل اغتيال الأرشيدوق فرنسيس فرديناند بنشوب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤)، وسلمت النمسا والمجر في ٣ نوفمبر ١٩١٨، وحددت معاهدات فرساي، وتريانون، وسان جرمان، حدود الدول التي خلفتها.

مملنج، أو مملنك، هانز: (ح ١٤٣٠-٩٤)، مصور

التطبيق، وأخذ الملوك في الواقع ينتخبون طبقاً لاعتبارات سلالية، ونادراً ما شعر كبار اللوردات الإقطاعيين بارتباطهم بمن فوقهم من السادة في نزاعات اللاتين أنفسهم، والنزاعات مع ممالك مصر والأثراك السلاجقة والأباطرة البيزنطيين. وزاد ظهور الهيئتين العسكريتين العظيمتين فرسان الهيكل وفرسان مستشفى القديس يوحنا في تعويض السلطة الملكية، وفي ١١٤٤ استولى المسلمون على الرها، فكانت أول دولة لاتينية عادت لأهل البلاد، ولم تنجح الحملات الصليبية التالية في وقف تقدم المسلمين فاستولى صلاح الدين ١١٨٧ على بيت المقدس نفسه، بعد انتصاره في حطين وقضت هزيمة الصليبيين الساحقة في معركة غزة ١٢٤٤ قضاء تاماً على ما تبقى من الدولة اللاتينية، وفشلت حملتا لويس ٩ ملك فرنسا وادوارد ١ ملك إنجلترا، وسقطت عكا آخر معقل للصليبيين ١٢٩١. وكان ملكا بيت المقدس من أسرة بوربون هما بغدوين ١ (١١٠٠-١٨) وبغدوين ٢ (١١١٨-٣١)، وانتقل التاج بعد ذلك إلى أسرة انجو، التي بدأت ١١٣١ بفولك وانتهت ١١٨٦ بحكم بغدوين ٥. ومع أن ملكية القدس أصبحت لقباً فارغاً، فقد استمرت بصورة اسمية إلى القرن ٢٠، وانتقل اللقب عند وفاة بغدوين ٥ إلى أزواج ايزابلا - ابنة عموري ١ الأربعة المتتاليين، وهم: جى دى لوزينيان، وكتراد مركيز مونتفرات، وهنرى كونست شامبين وعموري ٢ ملك قبرص، وانتقل اللقب إلى يوحنا برين ١٢١٠ ومن بعده إلى صهره الإمبراطور فريدريك ٢ (١٢٢٥)، وحملت اللقب منذ وفاة فريدريك ٢ ١٢٥٠ أسر مختلفة كانت تطالب به وأشهرها ملوك قبرص، وأسرتا اللورين وسافوى. وكان الصراع بين نبلاء بيت المقدس اللاتين والعرب موضوعاً غزير المادة لروايات الفروسية في العصور التالية، وبخاصة لشعراء إيطاليا في عصر النهضة.

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية: وحدة سياسية تتكون من إنجلترا واسكتلندا وأيرلندا

لونه أسود لامع يكثر على النباتات البقولية، ويحدث أضراراً كبيرة، وبخاصة نبات الفول، ومن الخوخ: لونه أخضر حائل أو لامع، وتوجد رقطة كبيرة سوداء على الظهر في الأفراد المجنحة، يصيب أشجار الخوخ، والمشمش، والبرقوق، والكرز، والبرتقال، والليمون، والخضرارات وتكثر الإصابة في أشجار الفاكهة من مارس إلى يونية، ثم تنتقل منها إلى نباتات الخضر، وتسبب الإصابة التواء الأوراق خصوصاً عند البراعم الطرفية فتموت، وقد تنقل الحشرة بعض الأمراض الفيروسية، كمرض الموزيك في البطاطس، ومن الذرة: يشبه من القطن شكلاً ولوناً، ولكنه أطول، يصيب قواعد نصال الأوراق والأزهار المذكورة في الذرة وبعض النجيليات الأخرى، ومن القطن: لونه أخضر أو أخضر إلى زرق، يمتص عصارة عوائل كثيرة من فصائل نباتية مختلفة أهمها القطن حيث يوجد على السطح السفلى للأوراق ويفرز إفرازات عسليّة غزيرة تتساقط على السطح العليا للأوراق السفلى، وعليها ينمو عفن أسود، ومنه جاءت تسمية هذه الإصابة «بالندوة العسليّة» أو الندوة السوداء، وعند اشتداد الإصابة يحمر لون الأوراق أو يصفر ويسقط أكثرها، مما يسبب ضعف النبات وقلة المحصول، ومن الموز: لونه أخضر، يصيب الموز لا غير، وينقل مرض تورّد القمة، مما يسبب ضعف النبات ويجعله عرضة للإصابة بآفات أخرى وبخاصة الديدان الشعبانية في الجذور.

من دى بيران: (١٧٦٦-١٨٢٤)، فيلسوف فرنسي، عارض الفكرة القائلة إن المعرفة مؤلفة من مجموع الإحساسات التي يتلقاها الشخص المدرك، إذ لا بد من إضافة الانتباه الإرادي الذي يتجه به الشخص إلى اختيار ما يدركه بحواسه، وهذه القدرة على الاختيار هي أساس الأخلاق، وقد مال آخر الأمر إلى التصوف.

منا: رجل من سرة المصريين القدماء، عاش في زمان تحتمس ٤. كشف عن قبره في جبانة طيبة (علوة عبد

فلمنكى للصور الدينية، ولد بألمانيا من أتباع روجر فان در فيدن بيروكسل، ترجع أقدم لوحاته إلى ١٤٦٨، وكانت في مجموعة دوق دفونشر وتوجد له أعمال أخرى في متحف الفن بواشنطن.

ممنون: اسم ينسب إليه تمثالان من آثار أمنتحب ٣، ومن بقايا معبد الجنائزى بين جبانة طيبة والنيل. ويزعم الإغريق أن ممنون ملك (جعلوه تارة فارسياً وأخرى حبشياً) شارك في حروب طروادة ليعين أهلها فصرعه أخيل. ونقب البطالمة عن آثاره في مصر فخالوا قصره فى أيديوس، ونسبوا إليه التمثالين المذكورين، ولا ندرى على أى أساس قام زعمهم هذا. والتمثالان من عجائب الفن، زعموا أنهما كانا يرسلان أصواتاً شجية عند طلعة الشمس كل صباح، وقالوا أنها تحية ممنون إلى أمه الثكلى، وقد خلد هذه الأسطورة كثير من حجاج اليونان والرومان شعراً ونثراً، وقيل إن الإمبراطور هادريان حج إلى هذين التمثالين فى ١٣٠ واستمع إلى الصوت، فتأثر وأمر شاعرة من بلاطه تدعى باليلا بتسجيل ذلك.

من أو قمل النبات: حشرة متطفلة، تعرف كذلك باسم الذبابة الخضراء. ضارة جداً بالنبات، والنوع الذى يرى بكثرة على النباتات فى الحقول ذو جسم رقيق أخضر اللون، وله أرجل طويلة، وقرنا استشعار، وزوجان من الأجنحة الغشائية، (وبعضها غير مجنح)، وتختلف الدورة التناسلية تبعاً لتنوع والبيض المخصب الذى يوضع فى الخريف فى كثير من الأنواع ينقف فى الربيع أو الصيف عن إناث تتناسل بتولياً، وتنتج عدة أجيال من إناث غير مجنحة، ثم يظهر بعد ذلك نسل من إناث مجنحة تهاجر إلى عوائل نباتية أخرى حيث تواصل دورة حياتها. ويحد من تكاثر المن بأعداد هائلة، أعداؤه من الحشرات الأخرى والفطر والجو الرطب، وبعض المن يسبب أوراماً فى النبات، وتقاوم هذه الآفة كيميائياً بسلقات النيكوتين أو بعض المبيدات الجهازية. ومن الأنواع المعروفة بمصر، من البقول:

في تحريرها الأمير شبيب أرسلان ومصطفى صادق الرافعي وغيرهما من العلماء المسلمين.

منارة أو فنار: بناء يشيد لإرشاد السفن والطائرات، إما عن طريق العدسات وإما بوسائل الإشعاع الكهربائي. عرف قدماء المصريين المنارات، وظلت منارة الإسكندرية - وهي إحدى عجائب الدنيا القديمة السبع - ترشد السفن إلى النيل لمدة ١٥٠٠ سنة، وكانت تؤدي عملها بإحراق الخشب فيرشد الدخان السفن نهائياً والوهج ليلاً. شيد الرومان منائر شهيرة في أوستيا، ورافنا، ومسينا وعلى ضفتي القنال بفرنسا وانجلترا، ولم تبق واحدة منها. ومن المنائر القديمة تلك التي تقع على مصب نهر جيرونند والتي أعيد بناؤها في أواخر القرن ١٦، ويسود الاعتقاد بأن المنارة الأصلية التي شيدت في هذا الموقع يرجع تاريخها إلى ٨٠٥. وربما كانت منارة بوسطن المقامة على جزيرة ليتل بروستر هي أولى المنائر التي شيدت بالولايات المتحدة، وشيد برجها الرئيسى ١٧١٦. استخدم الشمع الأبيض وفحم الوقود وزيت المصابيح لإضاءة المنائر حتى القرن ١٩، وربما كانت أولى المنائر التي استخدمت غاز الفحم تلك التي قامت بالقرب من تريستا، وسرعان ما استخدم غاز الاستيلين، ثم استخدم الانجليز الكهرباء في إضاءة المنائر ١٨٥٨، وأجريت تحسينات كثيرة خلال القرن ١٩، منها الإضاءة بسرعة في خط دائري، وصفارات الإنذار في الضباب، وانعكاس الصوت وعدسات فرنيل لتركيز الأشعة الضوئية. وتستخدم نظم ثلاثة في إضاءة المنائر: (١) نظام إنعكاس الضوء، وفيه تعكس مرآة فضية أشعة الضوء لترتد منها أشعة متوازية يمكن رؤيتها من بعيد، (٢) نظام انكسار الضوء، وفيه تمر الأشعة خلال زجاج الإبصار وتنكسر عند دخولها وخروجها منه، (٣) نظام انعكاس الضوء وانكساره، وفيه تنعكس الأشعة وتنكسر. وهجرت المنائر الأولى بعد معرفة الإنسان للموجات الإشعاعية واختراعه للرادار. شيدت أول منارة تعمل بالنظام الإشعاعي لتوجيه

القرنة) تزدان حوائطه بأروع الصور من حياة الرجل وأمثاله في ذلك العهد.

منارة: انظر: صنم.

مناخ: المجموع الكلى لعناصر الطقس خلال فترة طويلة، تشمل العناصر درجة الحرارة، والهطول (انظر: مطر)، ودرجة الرطوبة، والرياح، والضغط البارومتري. وخط العرض هو المحدد الأول للمناخ، تعمل على تعديله مؤثرات ثانوية (مثل الصلة بالماء واليابس، والإرتفاع، والتضاريس والرياح السائدة والتيارات البحرية، ووفرة مرور الانخفاضات العرضية). المناطق المناخية تتضمن: المنطقة الاستوائية (انظر: مناطق الركود) ومناطق (ركاب الخيل) تحت المدارية (أحزمة الرياح التجارية)، ومنطقة الغريبات السائدة أو المنطقة الوسطى، ثم المنطقة القطبية، ويوجد حزام الانتقال المتوسط التحت مدارى (نوع الأبيض المتوسط) على السواحل الغربية للقارات. والأنواع المناخية تجمع بين خط العرض والبنود الثانوية: قارى (مشمس مع رطوبة منخفضة، فيما عدا عند خط الاستواء، ونهايات قصوى لدرجات الحرارة)، وبحرى (تغيرات طفيفة في درجة الحرارة ومطر وفير على الأجزاء المواجهة لهبوب الرياح من الجزر الجبلية)، ثم ساحل أو ساحلى. وجبل أو هضبة. يشمل علم المناخ دراسة المناخ والصلة التي بينه وبين حياة النبات والحيوان.

منافرة: دولة عربية، كانت حاضرتها مدينة الحيرة ج غ العراق. حالفت الفرس قبل الإسلام. من ملوكها عمرو بن عدى (٢٦٨ - ٢٨٨) وامرو القيس ١ (٢٨٨-٣٢٨)، وامرو القيس ٢ (٣٨٢-٤٠٣)، والنعمان (٤٠٣-٤٣١)، والمنذر ١ (٤٣١-٤٧٣)، والمنذر ٣ (٥١٤-٥٥٤) الذى حارب الروم مراراً وغلبهم، وآخرهم المنذر (٦٢٨-٦٣٢).

المنار: جريدة أسبوعية، أنشأها محمد رشيد رضا ١٨٩٧، وحولها في عامها الثانى إلى مجلة شهرية، صدر منها ٣٥ مجلدًا وعرفت باتجاهها الدينى، واشترك

مناطق القطب الشمالي: الأجزاء الشمالية القصوى من الأرض، تتركز حول القطب الشمالي والمحيط القطبي، وتمتد نحواً من ثلث المسافة بين القطب وخط الاستواء، تعتبر الدائرة القطبية حداً لها، وتختلف حدودها الجوية بحسب الفصول، يوجد شهر واحد على الأقل حرارته فوق درجة التجمد، وترتفع الحرارة نسبياً في الصيف، وتظهر الحياة النباتية، وتكثر الحيوانات (الحوت، والفقمة، وطيور البحر، ودجاج الماء، وأنواع مختلفة من الأسماك) التي تدعم حياة الاسكيمو. ارتادها الفايكنج، وتبعهم الباحثون عن ممر الشمال الغربي والشمال الشرقي لكي يصل بين أوروبا وثروة الشرق، (في القرنين ١٦، ١٧) ثبتت المشاق والنتائج السلبية حركة الارتياح حتى أواخر القرن ١٨، حين شجعت عليها تجارة الفراء في كندا، كان روبرت بيرى أول من وصل للقطب الشمالي ١٩٠٩، حل التعاون محل الجهود الفردية حينما تبين أن أقصر الطرق الجوية بين العواصم والمراكز التجارية في نصف الكرة الشمالي تمر فوق المنطقة. أدت أهمية الموقع والموارد الطبيعية إلى التوطن القومي والاستغلال، وكان الاتحاد السوفيتي أكثر الدول نشاطاً في هذا الميدان، وفي خلال السنة الجيوفيزيائية الدولية (١٩٥٧ - ٥٨) أقامت عدة دول ح ٣٠٠ محطة قطبية للبحوث، وقد زادت الأهمية الاستراتيجية للمنطقة بعد الرحلات الناجحة التي قامت بها الغواصات الذرية الأمريكية منذ ١٩٥٨.

مناطق هامشية: المناطق والجماعات التي تقوم على الحدود بين مجتمعين متميزين لهما نظم اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية مختلفة. وتعرف تلك المناطق بأنها هامشية، لأن نظمها مزيج من النظم السائدة في كل من المجتمعين دون أن تنتمي هي تماماً إلى أيهما.

مناعة: مقاومة الأمراض عند التعرض للإصابة بمسبباتها، وقد تكون حصانة طبيعية من المرض بصفة عامة نتيجة لعوامل في تكوين الجسم، كوجود

السفن بنيويورك ١٩٢١، ومنذ ١٩٣٤ بدأ الإرشاد بمحطات المراقبة المزودة بأجهزة الإشعاع. منارة راديو: محطة إرسال لاسلكي للمساعدة الملاحية للطائرات والسفن. وهي ترسل في المدى الإثري للمطار إشارات (A -)، (N -)، كل واحدة محصورة في قطاع فضائي معين، مع وجود منطقة تداخل بين القطاعات، حيث يستطيع الطيار فقط أن يسمع طيناً معيناً يتحدد به طريق الهبوط في أمان. وتستخدم الموجات القصيرة جداً في إرسال إشارات حرف (F) وحرف (Z) في تحديد الموقع الرأسى والأفقى للطائرة.

منارة عائمة: نوع من السفن تبعث ضوءاً لإرشاد السفن وتحذيرها من أخطار الصخور وكثبان الرمل. تستخدم في الأماكن التي لا يتيسر فيها بناء منارة. والمنارات العائمة متفاوتة في الحجم مجهزة بعتاد آلي، لا تتجاوز حمولتها عدة مئات من الأطنان، شيدت أول منارة عائمة في إنجلترا ١٧٣٢، وفي الولايات المتحدة ١٨٢٠.

منازل القمر: يكمل القمر دورته الشهرية بين النجوم في حوالي ٢٨ يوماً، وقد قسمت دائرة مساره إلى ٢٨ قسماً، أسميت منازل لنزول القمر في كل منها ليلة من ليالي الشهر، وهذه المنازل مرتبة من أول الحمل هي: الشرطان، والبطين، والثريا، والدبران، والهقعة، والهنعة، والذراع، والثرة، والطرف، والجهة، والزيرة، والصرفة، والعواء، والسماك الأعزل، والغفر، والزباني، والإكليل، والقلب، والشولة، والنعام، والبلدة، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعد، وسعد الأخبية، والفرغ الأول أو المقدم، والفرغ الثاني أو المؤخر، والرشاء.

مناسك الحج: انظر: حج.

مناطق الركود أو حزام الرياح الساكنة الاستوائي: مساحة تغلف الأرض شمالي خط الاستواء، بين حزامي الرياح التجارية، تتميز بضغط منخفض ورياح خفيفة متغيرة، وأنواء، وبعواصف الرعد.

الجلد، والأغشية المخاطية السليمة، والإفرازات المختلفة كالعرق والدموع، والمخاط، وعصارات المعدة التي تقضى على الجراثيم المهاجمة، وكوجود البلاعم فى الدم والأنسجة لتلتهمها. وقد تكون حصانة مكتسبة ضد مرض واحد نتيجة لوجود الأجسام المضادة لجرثومته، أو توكسيناتها فى مصل الدم. والحصانة المكتسبة: إما أن تكون مناعة فاعلة، كالتى توجد بطريقة طبيعية عقب الإصابة بالمرض والشفاء منه، أو بطريقة صناعية بعد الحقن باللقاح الخاص به، حيث يكون المرء بنفسه أجسامه المضادة، وأحياناً تكون الحصانة الفاعلة طويلة الأجل، وإما أن تكون مناعة منفعة، كالتى توجد بطريقة طبيعية فى الأطفال حديثى الولادة، حيث يستمد الجنين من الأم فى أثناء الحمل الأجسام المضادة الموجودة فى دمها أو كالتى يزود بها الجسم بطريقة صناعية كالحقن بالأمصال المحتوية على الأجسام المضادة، ولذا كانت الحصانة المنفعلة قصيرة الأجل. وللمناعة أهمية ليس فقط فى مقاومة الأمراض المعدية، ولكن فى الدفاع ضد السرطان وفى نجاح زرع الأعضاء وفى أمراض الحساسية وفى أمراض المناعة الذاتية. انظر: علم المناعة وأمراض المناعة الذاتية ودواء مثبط للمناعة.

منافسة: فى علم الاقتصاد، التسابق فى عرض أو فى طلب سلعة أو خدمة، فالبائعون يتنافسون فيما بينهم والمشترون كذلك. وكان ينظر إلى المنافسة الاقتصادية داخل الدولة الواحدة إبان القرن ١٩ على أنها مجموع القوى الخاصة التى تدفع البائعين لأن يبيعوا، والمشتريين لأن يشتروا، وكانت الأسعار تحدد وفقاً لقانون العرض والطلب، وكان أوائل الاقتصاديين الرأسماليين يرون - مثل مدرسة مانشستر - أن هذه القوى تعمل على أحسن وجه إذا تركت شأنها دون بذل جهد أو تنظيم أو سيطرة عليها. يقوم النظام الاقتصادى الرأسمالى على أساس المنافسة بين المشروعات حيث يعمل كل مشروع على اجتذاب أكبر عدد من العملاء بخفض الثمن أو تقديم

عروض مغرية أخرى، وللمنافسة دور جوهري فى رفع مستوى الكفاية الإنتاجية وتحقيق التقدم الاقتصادى فى النظم الرأسمالية، وتفترض المنافسة الكاملة تحقيق ظروف من الحرية المطلقة للتجارة والمعرفة الواسعة بظروف السوق، وتجانس وحدات السلعة وتعدد البائعين والمشتريين، وانتفاء كل القرارات التى تعوق التجارة من جانب وكالات وهيئات الحكومة. وكلما ضعفت المنافسة - إما باحتكار منتج واحد للسلعة، وإما باتفاق بين المنتجين - دعا ذلك إلى استغلال المستهلك أو إهمال التقدم الفنى وهذا من شأنه تعويق التقدم الاقتصادى، غير أن إنتاج بعض السلع أو الخدمات يتم طبيعته فى ظروف احتكارية، ومن ذلك قيام شركة واحدة فى مدينة معينة بمرفق المياه، أو الغاز أو الكهرباء، أو المواصلات. ففى مثل هذه الظروف ليس من الصالح تعدد الشركات التى تقوم على مرفق معين، كذلك أدت مزايا الإنتاج على نطاق كبير إلى ظهور المشروعات الكبرى وانفراد واحد أو عدد محدود منها بإنتاج سلعة أو خدمة، لذلك كان تطور النظام الرأسمالى - خصوصاً منذ بداية القرن ٢٠ - قد اقترن بضعف المنافسة بين المشروعات وظهور الاتفاقات والتصرفات الاحتكارية، وأدى ذلك إلى تدخل الدولة بقصد الرقابة على المشروعات، وتشجيع المنافسة بينها، والحد من الاتفاقات الاحتكارية.

منافق: التفاف لغة، الستر والمداينة، واصطلاحاً، إظهار الإسلام وإبطان الكفر رغبة أو رهبة، على رأس المنافقين الأول عبد الله بن أبيّ الذى غدر بالمسلمين فى غزوة أحد. ندد بهم القرآن الكريم فى أكثر من آية، ووقف عليهم سورة خاصة (المنافقون)، جزأهم الخلود فى النار، ويقول الله تعالى ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَنَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ (التوبة: ٦٨).

المنامة: مدينة (ح ١٥٥٩٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة دولة البحرين التى تقع فى الخليج العربى. وتضم المنامة سوقاً حرة ومطاراً كبيراً يمثل مركزاً

الشتوية، والمناوبات الربيعية تبدأ عقب السدة الشتوية وتستمر حتى المناوبات الصيفية.

مناؤش: مدينة (ح ١٧٦٦٨٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ البرازيل عاصمة ولاية أمازوناس على الضفة اليسرى لريو نيجرو بمقربة من ملتقاها بالأمازون، تبعد على البحر ١٤٥٠ كم. وهى ميناء كبير لسفن المحيط، أنشئت أواخر القرن ١٧ وازدهرت زمن ازدياد الطلب على المطاط البرى، وهى الآن حاضرة الأمازون الأعلى.

منبر: مرتفع يقف عليه المتكلم لسمع الناس كلامه، وخصص بمرتفع يخطب عليه الخطيب الدينى. ومنبر الرسول ﷺ مكان مرتفع، وكان إذا وقف خطيب اختار أى مرتفع، ومنبر المسجد مرتفع فى المسجد ومنابر المساجد الآن من خشب ذى ثلاث درجات أو ست أو أكثر، ومنها ما يكون من أنفـس الخشب قيمة وزخرفاً. ويعتبر بعض السلف زخرفة المنابر وعلوها من البدعة. أقيم أول منبر فى مسجد النبى بالمدينة (٧ هجرية) وكان من الخشب على شكل كرسى من ثلاث درجات، وكان المنبر لا يوضع إلا فى المساجد الجامعة، أى الكبرى، وقد تطور شكل المنبر المبسط إلى الشكل الحالى، وعم كل المساجد فى نهاية الدولة الأموية.

منبر الشرق: جريدة أسبوعية سياسية أدبية، أنشأها على الغاياتى بجنيف (١٩٢٢-٣٦)، ثم نقلها إلى القاهرة ١٩٣٧، واحتجبت ١٩٥٦.

منبه: عامل يزيد من نشاطات الجسم الحيوية بصفة عامة، أو من وظيفة عضو معين فيه بصفة خاصة، والمنبه تغير طبيعى أو كيميائى يحدث إما فى داخل الجسم وإما فى خارجه. وأهم المنبهات الخارجية تلك التى تؤثر فى أعضاء الحس، فالتعرض للبرد يزيد أيض الجسم بصفة عامة، وتزيد تبعاً لذلك كمية الحرارة التى تولد فى الجسم، مما يساعد على حفظ درجة حرارة الجسم ثابتة، وروية طعام شهى أو شم رائحته تنبه إفراز العصارات الهضمية وحركات المعدة، استعداداً لتقبل الطعام. وتتكون المنبهات الداخلية من التغيرات الطبيعية

للمواصلات الجوية فى منطقة الخليج، وبها معمل كبير لتكرير البترول يقوم بتكرير جانب من بترول السعودية.

مناندور: (٩٣٤٢ - ٩٢٩١ ق م)، شاعر يونانى، كان زعيماً للملهاة الحديثة، امتاز برقة الأسلوب وسلاسته، وتصوير الشخصيات، وتحليل مواقفها. أثر فى بلوتس وترنتيس تأثيراً كبيراً وقلدها، ولذلك عرف عن طريقهما عند الغربيين فى القرن ١٧.

مناهج: المنهج فى اللغة معناه الطريق. وفى اصطلاح علم التربية يقصد به السبيل التى يسلكها المعلم لبلوغ الأهداف التربوية، فهو بهذا المعنى يتضمن المادة الدراسية المقررة، وطريقة تدريس هذه المادة، وضروب النشاط التى يقوم بها التلاميذ، والاختبارات التى يجربها المعلم لمعرفة مدى النجاح فى تحقيق الأهداف. ولما كانت المناهج، متصلة بالأهداف التربوية، فمن الضروري ملاحظة هذه الأهداف عند وضع المناهج، وتكييفها حسب حاجات البيئة وثقافة المجتمع، ومراعاة الفروق بين التلاميذ، كما يجب أن تكون مواد المنهج متماسكة متناسقة، وأن تلمس شئون الحياة ومشكلاتها وتستهدف إصلاح المجتمع. والمفهوم الحديث للمنهج يقوم على اشتراك المعلم والمتعلم فى التخطيط والوسائل والغايات.

مناوبات الرى: إذا قل تصرف النهر الطبيعى عن احتياجات الزراعة فى بعض شهور السنة، فإنه يتبع نظام المناوبات بإعطاء المياه للترع على فترات زمنية تختلف حسب فصول السنة والمناطق ونوع الزراعة، وتفتح الترع فى دور العمالة، وتغلق فى دور البطالة، وتغلق جميع الترع ما عدا الملاحية فى السدة الشتوية للتطهير والترميم وأعمال الصيانة. والمناوبات الصيفية تبدأ عندما يقل إيراد النهر فى أبريل، والمناوبات النيلية تكون عند الفيضان لحماية الأرض من التشبع بالمياه، وتستمر حتى تبدأ السدة

رئيس المنتدى عبد الكريم الخليل بالموت في بيروت متهمًا بالخيانة العظمى.

متري: مدينة (ح ١١١٦٨٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية نوفو ليون، ش ق المكسيك، ثالثة مدن المكسيك الكبرى (بعد مدينة مكسيكو وجوادالاهارا). أنشئت في القرن ١٦، أهم المدن الصناعية بعد مدينة مكسيكو، ومنتج للاسترواح مشهور، على الطريق الرئيسى الذى يخترق أمريكا، تقوم فيها صناعات الجعة، والورق، وطحن الحبوب، والملابس القطنية، والحديد والصلب، والمنسوجات، والسجاجير، والزجاج، والمصنوعات المعدنية. تقوم المدينة دليلاً على إمكان وصول المكسيك إلى نوع من التوازن الاقتصادى.

منتظم متتالى النغم: التأليف الذى يرتب فى متواليات متصلة الأبعاد من أعظمها إلى أصغرها نسبة أو بالعكس، فإذا رتب النغم أجناساً، وكان أعظم أبعادها الثلاثة عند الطرف الأثقل نغمة، وأصغرها عند الطرف الأحد، سميت هذه أجناساً منتظمة متتالية على الاستقامة، وإطلاقاً بالأجناس المستقيمة. وإذا رتب النغم فكان أعظم الأبعاد الثلاثة طرفاً أحد، وأصغرها طرفاً أثقل، سميت هذه بالأجناس المنتظمة المتتالية على التنكيس، وإطلاقاً بالأجناس المنكسة. وإذا رتب أصغر الأبعاد الثلاثة وسطاً بين الأعظمين، فإن الجنس ذا الأربعة على هذا الترتيب يسمى المنتظم غير المتتالى. وأما إذا رتب الأعظم وسطاً بين الأصغرين، فإن الجنس ذا الأربعة المتتالى على هذا الترتيب يسمى غير المنتظم.

منتفرات: بالإيطالية: منتفراتو، منطقة تاريخية فى بيدمونت، ش غ إيطاليا، ج نهر البو. تكثر بها الكروم. أصبحت بعد القرن ١٠ مركزية، عاصمتها كازال (بعد ١٤٣٥)، وألت إلى آل جونتزاجا (من أهل مانتوا) ١٥٣٦. غزاها آل سافوى ١٦١٢، وفى ١٦٣١ منحوا جزءاً من المركزية، ثم أخذوا الباقي منها ١٧١٣.

متو: معبود مصرى قديم عرف فى إقليم طيبة قبل ظهور آمون، حين كانت العاصمة يومئذ أرمنت التى ما زالت

أو الكيمائية التى تحدث بالدم، وهى فى عملها تساعد الجسم على أن يحتفظ بتركيب الدم والخلايا ثابتاً، فزيادة درجة حرارة الدم تنبه إفراز العرق، مما يساعد على إرجاع درجة الحرارة إلى حالتها الطبيعية. وزيادة ثانى أكسيد الكربون فى الدم ينبه التنفس، مما يدعو إلى إخراج ثانى أكسيد الكربون من الجسم. وزيادة السوائل أو الأملاح فى الدم تنبه الكليتين كى يتخلص الجسم من تلك الزيادة. وتنظيم وظائف الجسم المختلفة سواء كان بواسطة الجهاز العصبى أم الهرمونات - عبارة عن تنبيه لبعض الأنسجة وكبح لأنسجة أخرى، بحسب حاجة الجسم بصفة عامة. وكثير من الأدوية والعقاقير تؤثر فى الجسم، إما عن طريق تنبيه عضو خامل، أو كبح عضو يعمل أكثر مما ينبغى، فمثلاً القهوة أو الشاى تنبه المنخ، فى حين أن المشروبات الروحية تكبحه. والمنبهات بصفة عامة تزيد الطاقة التى يصرفها الجسم ولذلك فكل مدة من مدد التنبيه تعقبها فترة يقل فيها عمل العضو حتى يستعيد ما فقد بالجهد فى أثناء التنبيه.

المنتدى الأدبى العربى: جمعية سياسية أدبية، تأسست فى استانبول ١٩٠٩، وضمت موظفين ونواباً وأدباء وطلاباً، من بينهم عبد الكريم الخليل الذى أصبح رئيساً لها، وصالح حيدر، ورفيق سلوم، وجميل الحسينى وغيرهم. وأصبحت ملتقى العرب فى العاصمة العثمانية، وأصدرت مجلة باسمها أسهم فى تحريرها نخبة من الأدباء عالجوا فى مواضيعهم كل ما يتعلق بالعروية. وتساهلت السلطات العثمانية معها وشملتها برعايتها فى بعض الفترات لا سيما وأهدافها غير سياسية، وبالرغم من هذه الصفة فقد لعبت دور الوسيط فى التوفيق بين أهداف العرب وجمعية الاتحاد والترقى، وأفادت القضية العربية بالدعوة لها عن طريق المناقشات التى كانت تجرى فى مراكزها المنتشرة فى سوريا والعراق. وظلت تتابع رسالتها إلى أن أغلقتها الحكومة الاتحادية فى ١٩١٥، وحكم على

منج: أسرة مالكة حكمت الصين (١٣٦٨-١٦٤٤)، أسسها الراهب البوذي شو يوان - شانج الذى طرد المغول من الصين. كانت الإمبراطورية تمتد فى أزهى عصور هذه الأسرة من بورما إلى كوريا، ورغم جهود أباطرة أسرة منج لمنع دخول التجارة الأجنبية إلى الصين، تمكن الأوروبيون من إقامة مستوطنات خاصة بهم فى ماكاو وكانتون. امتاز عهد هذه الأسرة بازدهار الادب والمهارة فى صنع الخزف الصينى.

منجر، كارل: (١٨٤٠-١٩٢١)، اقتصادى نمساوى، مؤسس المدرسة النمساوية فى الاقتصاد. كان أستاذ الاقتصاد بجامعة فيينا (١٨٧٣-١٩٠٣) عندما تقاعد ليتفرغ للبحث. صاغ نظرية المنفعة الحدية متبعا أسلوبا تجريبيا بدلا من الطريقة التاريخية. والمبدأ الأساسى يتمثل فى أن سلع المستهلك لها قيمتان، قيمة استعمالية ناتجة عن المنفعة، وقيمة استبدالية أو سوقية ناتجة عن تفاعل ظروف العرض والطلب. وأنها تشبع الحاجات الإنسانية مباشرة أو غير مباشرة، وهكذا فسر الظاهرة الاقتصادية للثمن والتوزيع فى ضوء القيمة الاجتماعية. عرفت نظرياته فى انجلترا من خلال أعمال مساعديه وبخاصة فريدريخ فون فيسر، وبوجين فون بوم - بافرك «أصول الاقتصاد السياسى» ١٨٧١.

منجريا: إقليم، غ جمهورية جورجيا، منخفض السطح يحف بالبحر الأسود، ميناؤه الرئيسى بونى. ينتج الشاي والعنب. كان ولاية تابعة للإمبراطورية العثمانية، ضمته روسيا ١٨٠٣.

منجستوهيل مريام: (١٩٣٧-)، ضابط جيش إثيوبى ودكتاتور (١٩٧٧-٩١). ورئيس أثيوبيا (١٩٨٧- ٩١) قام بدور رئيسى فى إنقلاب ١٩٧٤ الذى خلع الإمبراطور هيلاسيلاسى وأحكم سلطته كدكتاتور فى ١٩٧٧. أقام علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتى السابق وكوبا التى أعطته دعما عسكريا. واتخذ نظام حكمه برنامجا شيوعيا بما فى ذلك تأميم الصناعة والتعاون الزراعى. حدث أثناء حكمه الدموى انتفاضات فى

تحمل اسمه. صوره أصحابه فى هيئة رجل له رأس الصقر، يتوجه قرص الشمس بين ريشتين. كافح تحت رايته أمراء طيبة فى سبيل التوحيد، واتخذوه رباً للحرب.

متنوحب الثانى: (٣٠١٠-٢٠٢٠ ق م)، سليل أحد بيتين عظيمين من بيوت الإمارة فى طيبة (المناتحة والاناتفة). تقاسم الجهاد فى سبيل توحيد الوادى، وظلا يناهضان بيت أهناسية، حتى تم النصر على يد ذلك الأمير، فتوج نفسه ملكا على البلاد. من آثاره قبره ومعبد الجنائزى الرائع فى الدير البحرى، وتمثاله المعروف بمتحف القاهرة.

متنور: فى الأساطير اليونانية، صديق أوديسيوس، ومعلم تليماخوس ومرشده فى رحلته التى قام بها للبحث عن والده.

منثور: نبات معروف فى البساتين اسمه العلمى ماثيولا (Mathiola)، حولى أو ثنائى الحول، أو معممر، من الدنيا القديمة، يزرع لأزهاره العطرة، مفردة أو متضاعفة، مختلفة الألوان.

منثور أصفر: من نباتات الدنيا القديمة، ثنائى الحول أو معممر، اسمه العلمى، شيرانثس شيرى (Cheiranthus cheiri) من الفصيلة الصليبية. أزهاره عطرة حمرة أو صفراء أو سمر، يزرع فى أمريكا، ويسمى أيضاً القلب الدامى، أما النوع السيبرى ذو الأزهار البرتقالية اللون فمن جنس ايريسيم اسبيرم (Erysimum asperum) ويزرع فى أمريكا الشمالية.

منثول: جسم أبيض متبلور رخو ذو رائحة مميزة، هو المكون الرئيسى لزيت النعناع. والمنثول كحول يتركب من الكربون والهيدروجين ومجموعة الهيدروكسيل (أيد)، ينصهر فى درجة ٤٢ - ٤٥ مئوية، ويغلى فى ٢١٥ مئوية. يذوب بسهولة فى الكحول، والإثير، والكلوروفورم، ومذيبات عضوية أخرى. يستعمل فى الطب رئيسيا للإسعاف من الآلام النورالجية، وتخفيف التهابات الغشاء المخاطى والجلد. ويمكن تحضيره تخليقا.

تتحرك في الفراغ. وفي الهندسة التحليلية: يعتبر المنحنى المستوى رسماً بيانياً يمثل معادلة أو دالة. وتتوقف خواص والمنحنيات بصفة رئيسية على درجة المعادلة، وذلك في حالة المنحنيات الجبرية (التي تمثلها معادلات جبرية). وفي حالة المنحنيات التي تمثلها معادلات غير جبرية تتوقف الخواص على الدالة نفسها. ومن بين المنحنيات المستوية تجد الدائرة، والقطع الناقص، والقطع الزائد، والقطع المكافئ. والمنحنى اللولبي منحنى فراغى، لا يقع كله في مستوى واحد، ومن أمثلته المنحنى البريمى الذى يشبه زمبركا من السلك.

منحنى لورنز: منحنى يمكن عن طريقه دراسة التوزيع العائلى للدخل ومدى عدالته. ويرسم فى شكل يسانى يمثل المحور الأفقى فيه نسب السكان، ويمثل المحور الرأسى نسب الدخل، ويمثل القطر البادئ من نقطة الأصل وبميل ٤٥ درجة، التوزيع الأمثل حيث تمثل كل نقطة عليه نسبة معينة من السكان (٢٠٪ مثلاً) على المحور الأفقى تقابلها نفس النسبة من الدخل (٢٠٪) على المحور الرأسى. ثم يرسم التوزيع الفعلى فى منحنى يبعد قليلاً أو كثيراً من القطر (خط التوزيع الأمثل)، ومن الممكن استخدام منحنى لورنز لدراسة توزيع ملكية أى متغير اقتصادى، وكذلك لتوزيع الثروة فى المجتمع.

منخفض القطارة: انظر: القطارة.

منخفض مانيتش: انظر: مانيتش، منخفض.

منخو: أحد حكام الجنوب أيام الدولة القديمة فى زمان الفراعنة. قاد إحدى قوافل البلاط إلى بلاد النوبة، فقتل مع نفر من أعوانه عند كورسكو، وأعاد ابنه سابى رفاقه إلى مصر، فدفن فى قبره بجبانة الأمراء غ أسوان. تزادان جدران المقبرة بكثير من المناظر الملونة التى تمثل بعض مظاهر الحياة وقتئذ.

مندريس، عدنان: (١٨٩٩-١٩٦١)، سياسى تركى، تولى رئاسة الوزراء (١٩٥٠-٦٠)، نحاه عن الحكم

الولايات الشمالية فى إريتريا وتيجر إلى جانب المجاعة والحرب مع الصومال. خرج منجستو منفياً فى ١٩٩١ عندما انتصر الثوار الإريتريون والنيجيريون على الجيش. منجل الحصاد: آلة زراعية لتقطيع محصولات القش والحبوب الناضجة، له نصل منحن، ومقبض قصير ونصل منجل الحشائش غير مسنن، بعكس ما تقطع به محصولات الحبوب الناضجة. ويرجع تاريخ المنجل إلى العصور الأولى للزراعة، حين كان نصله يتخذ من الخشب، وأسنانه من الصوان، ثم صنع النصل من البرونز فى العصر البرونزى. ويمثل المنجل فى الفن: الزراعة، والزمن، وكوكب زحل، والموت والحصاد.

منجنيز: عنصر فلزى، رمزه «م» سنجابى مشوب بلون قرفلى، غير قابل للطرق. وهو أصلد من الحديد، نشيط كيميائياً، يحل محل هيدروجين الماء، وفى أحماض معينة (حمض الهيدروكلوريك وحمض الكبريتيك) يكون مع الأكسجين عدداً من الأكاسيد. ولا يوجد فى الطبيعة منفرداً، وإن كانت مركباته واسعة الانتشار. يستخدم فى الأشابات ليزيد من صلابتها، ويوجد فى الصلب. تستخدم مركباته عوامل مؤكسدة، وفى الاطبية والخلايا الكهربائية الجافة، وفى التعقيم والتطهير، انظر: عنصر (جدول).

منجنيق: آلة للقذف، استخدمت فى حروب الحصار منذ القرن ٥ ق م حتى القرن ١٥، وخاصة فى العصور الوسطى. من أنواعه ما يرمى السهام أو الحجارة أو قدور الحشرات. وقد بطل استخدامه فى أعقاب اختراع البارود والمدفعية. والعرادة أصغر من المنجنيق. منحلون: اسم لجماعة من الكتاب والفنانين فى القرن ١٩، تخصصوا فى وصف كل ما هو منحرف فى العواطف. كثيراً ما نسبوا إلى الرمزيين الفرنسيين الذين ترجع إليهم أصل هذه الحركة الأدبية. من قادتهم فى انجلترا: أوسكار وايلد ولتر باتر وارنست دوسون واوبرى بيردسلى.

منحنى: فى الرياضيات، هو المحل الهندسى لنقطة

أجيال، توصل إلى استخلاص وصياغة قوانين أساسية للوراثة. والمندلية مذهب فى الوراثة يقوم على النتائج التى توصل إليها مندل وهى المعروفة بقوانين مندل والتى تقرر أن الصفات الخاصة تورث وتحمل كل خلية تناسلية عاملاً واحداً فقط من العوامل المتناوبة الموجودة فى خلايا الجسم الأخرى، وبعض العوامل سائدة على غيرها. وعلم الوراثة والطريقة المندلية تعنى أن الخصائص تتعين باتحاد وحدتين وراثيتين (جينات) وحدة من الأب والأخرى من الأم. وفى خلايا الجسم توجد الجينات فى أزواج تمثل عوامل متقابلة (مثلاً فى نبات البازلاء الزوج الذى يعين الطول أو القصر)، انظر: وراثة، وعلم الوراثة.

مندلاى: مدينة (ح ١٣٢٩٩٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ميانمار، على نهر أراوى. ثانية المدن الكبرى فى ميانمار، ونهاية الخط الحديدى القادم من رانجون، مركز للبوذية البورمية. وكانت عاصمة ملوك بورما (١٨٦٠-٦٥). أصيب قصرها الملكى ومعابدها المشهورة بالقنابل فى أثناء الحرب العالمية ٢.

مندلسون، فيليكس: (١٨٠٩-٤٧)، مؤلف موسيقى ألماني، بدأ دراسته الموسيقية منذ الخامسة وظهر نبوغه مبكراً، فلحن أوبرا الأولى وهو فى الخامسة عشرة. وكتب مقطوعات خالدة، منها مقطوعته المشهورة «افتتاحية حلم ليلة صيف» وهو فى العشرين. صاحب الفضل فى إحياء موسيقى باخ، وكان قد مضى على وفاته مائة عام. منحه جامعة ليبزج درجة الدكتوراه فى الفلسفة. كما منحه جمعية «الفيلهارمونيك الملكية» بلندن عضوية الشرف. من أشهر مؤلفاته السيمفونيات الثالثة والرابعة، وكونشرتو للبيانو، وآخر للكمان، ومقطوعات للبيانو تعرف باسم: «أغنيات دون كلمات».

مندليفيم: عنصر مشع، رمزه «مف»، ينتج بقذف عنصر الايشثينيوم بجسيمات ألفا، انظر: عنصر (جدول).
مندن: مدينة (ح ٨٣٠٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية راين-وستفاليا الشمالية، ش غ ألمانيا. ميناء عند ملتقى قناتى

انقلاب عسكري قاده الجنرال جمال جورسيل (١٩٦٠). بلغت المعارضة المتزايدة لسياسة مندريس قمتها إثر تأسيسه هيئة برلمانية خاصة من الديمقراطيين (أعضاء حزب) للتحقيق فى النشاط الهدام للحزب الجمهورى المعارض لسياسته. سجن مع غيره من الزعماء السياسيين المطرودين فى ياسيادا، وهى جزيرة فى بحر مرمرة، ثم قدم للمحاكمة بتهمة تعطيل الدستور التركى، وتأليف حكومة الحزب الواحد. كما اتهم بتقييد حرية الصحافة، وامتهان الحقوق الإنسانية، ومحاولة القضاء على البرلمان بقصد الإبقاء على حزب فى الحكم. نفذ فيه حكم الموت (١٧ ديسمبر ٦١).

مندرين: (بالبرتغالية = حاكم)، اصطلاح أطلق على نظام درجات الوظائف المدنية فى الإمبراطورية الصينية. كان سلك الوظائف المدنى يتقسم إلى تسع درجات، يستدل على كل منها بزار ذى لون معين، يوضع على القبعة. واللغة الصينية المندرينية هى اللغة القومية الرسمية فى جميع أرجاء الصين ما عدا فى الغرب وبعض جهات فى الجنوب.

مندستى، جوزيف: (١٨٩٢-١٩٧٥)، كاردينال هنغارى، ورئيس أساقفه استرجوم، وكبير أبحار هنغاريا. سجن لموقفه المعادى للألمان فى الحرب العالمية ٢. عارض الحكم الشيوعى، وقبض عليه ١٩٤٨ بتهمة الخيانة واعترف فى محاكمته بارتكابه جرائم بعيدة عن التصديق، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. والاعتقاد السائد فى العالم الحر بأن اعترافاته انتزعت منه قسراً. أطلق سراحه ١٩٥٦، فى أثناء ثورة هنغاريا، ثم لجأ إلى مفوضية الولايات المتحدة ببودابست، وظل بها حتى ١٩٧١ حيث تم الاتفاق على رحيله بين حكومتى الفاتيكان وهنغاريا.

مندل، جريجور يوهان: (١٨٢٢-٨٤)، عالم نمساوى وقس كاثوليكي. توصل بفضل تجارب التهجين المنظم التى أجراها على بازلاء الزينة بصفة خاصة وتسجيله المشاهدات التى قام بها على كثير من النتائج لعدة

منديسى: فرع قديم للنيل، ق الدلتا، ينطبق مجراه مع الجزء الأدنى لترعة البحر الصغير.

منديليف، ديمتري ايوانوفتش: (١٨٣٤-١٩٠٧)، كيميائى روسى. يرجع إليه فضل تنمية الصورة الذهنية لترتيب العناصر تبعاً للقانون الدورى. واستطاع التنبؤ بخواص عناصر لم تكن معروفة فى ذلك الوقت، ودرس طبيعة المحاليل وتمدد السوائل. انظر: قانون دورى.

منروفيا: مدينة (ح ١٨٤٠-١١٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، سميت باسم الرئيس الأمريكى جيمس مونرو. عاصمة ليبيريا، وميناء على المحيط الأطلنطى. أنشأها الأمريكيون ١٨٣٢ لتوطين زنوج أمريكا المحررين. حست أمريكا ميناءها تحسناً كبيراً فى الحرب العالمية ٢. أهم صادراتها المطاط والحديد الخام ومستحجات النخيل والكاكوا والبن والعاج والخل، وهى مركز ليبيريا الثقافى والتربوى. ويربطها خط حديدى بمناجم الحديد الخام فى بومى هلز.

منزل: مسكن إنسانى ذو صفة دائمة، يتجاوز مجرد المأوى البدائى كالخيمة أو الكوخ، ويعتمد على التخمين فيما يتعلق بأول أشكال المساكن الإنسانية التى يمكن أن يطلق عليها اسم المنازل. وتتميز مساكن إنسان ما قبل التاريخ بالاختلاف الكبير، تبعاً لظروف المناخ ومواد البناء المتوافرة. ويمكن الاستدلال على أنماط هذه المساكن من الكهوف الطبيعية الباقية بمختلف البلاد، ومن المقابر المنحوتة فى الصخر بمصر وآسيا الصغرى، التى يحتمل أن مساكن الأحياء كانت تشبهها، وكذلك من الأكواخ الحجرية التى تشبه خلايا النحل، والتى اكتشفت فى ويلز وأيرلندا، ومن أبراج الحمام، وأكواخ الأغنام المسقوفة التى ما زالت تستعمل فى أوروبا، والأبنية المخروطية الشكل التى تقام على هيكل من أعواد الشجيرات وتغطى بأوراق الشجر أو السقوف البدائية أو جلود الحيوانات، كما فى مساكن الهنود الحمر فى أمريكا. أما مساكن البحيرات فى العصر البرونزى فأكثر تقدماً، ويبدو أنها كانت شائعة فى شمال

إمز - وزير ووزير - الألب. مقر أسقفية من القرن ٨، وانضمت لعصبة الهنزة فى القرن ١٣، وقبلت الإصلاح الدينى ١٥٣٠. انتقلت إلى براندنبج ١٦٤٨، شهدت انتصار الانجليز والهانوفرين على الفرنسيين ١٧٥٩. من معالمها كاتدرائية (القرن ١١-١٣)، ودار للبلدية (القرن ١٣-١٧)، وكلتاها دمرا فى أثناء الحرب العالمية ٢. مندورو: إحدى جزر الفيليبين (٩٧٣٦ كم^٢، ١٠٦٢٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٠)، ج غ لوزون، ويفصلها مضيق مندورو عن جزر كلاميا. بها مناجم فحم، وتنتج الأرز وجوز الهند والأخشاب.

مندوزه: مدينة (ح ٩١٩٨٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة مندوزه غ وسط الأرجنتين فى واحة يرويهها نهر مندوزه. أنشأها بيدرو دل كاستلو ١٥١٦. تقوم بها صناعة التبىذ، ويتزايد استغلال البترول فيها. دمرها زلزال ١٨٦١ وأعيد بناؤها. تقع بها مقابر لابطال الأرجنتين.

منديس فرانس، پيسير: (١٩٠٧-٨٢)، سياسى وقانونى واقتصادى فرنسى. درس فى مدرسة القانون ومدرسة العلوم السياسية فى جامعة باريس. انضم إلى الحزب الاشتراكى الراديكالى ١٩٢٣. نال درجة الدكتوراه فى القانون ١٩٢٥. عضو فى مجلس النواب (١٩٣٢-٤٠-١٩٥٥ و ٥٨-١٩٦٧ و ٦٨). انضم إلى القوات الجوية ١٩٣٩، وخدم فيما بعد فى قوات التحرير الفرنسية فى انجلترا. عين وزيراً للدولة فى حكومة موليه من يناير إلى مايو ١٩٥٦ ولكنه استقال بسبب عدم موافقته على سياسة الحكومة فى الجزائر. فقد مقعده فى مجلس النواب ١٩٦٨. من مؤلفاته «تاريخ استقرار الفرنك» ١٩٢٨، و «الجمهورية الحديثة» ١٩٦٢.

منديس، كاتول: (١٨٤١-١٩٠٩)، شاعر وناقد وروائى فرنسى، من جماعة البارناسيون. نظم عدداً من الدواوين من بينها: «فيلوميل» ١٨٦٣، و «عصفور الكروم» ١٨٩٥. شارك فى إصدار مجلات أدبية وأسهم فى تحريرها.

أوروبا وفي أجزاء من إيطاليا. وأفاد البناءون الأوائل من خصائص المرونة والتماسك التي يتصف بها الطين، حيث كان يوضع فوق هيكل من الكتل والأعواد الخشبية، فيحقق الحماية من ظروف الطقس. وأمكن بعد ذلك استخدام قوالب من الطوب المصنوع من الطين والمخبوز في الشمس، بوضعها بعضها فوق بعض لإقامة الجدران. وفيما قبل التاريخ، كان السائد على ما يبدو - في مصر، وفي حوض دجلة والفرات الذي كان يشغله البابليون والآشوريون - هو بناء المنازل من قوالب اللبن، مع استخدام أقل كمية من الخشب. وأقدم ما عثر عليه المنقبون من المنازل كان في اللاهون بمصر، وترجع إلى ٢٥٠٠ ق م، شيدت للعمال والموظفين الذين استخدموا في بناء أحد الأهرامات المجاورة. وكانت الدار الواحدة التي تخص العامل تتألف من ثلاث غرف تطل أبوابها على الفناء المكشوف، ودرج يؤدي إلى السطح. أما الدار التي كان يسكنها مقدم العمال فقد تراوح عدد غرفها بين ثلاث وخمس غرف أكبر سعة. أما منازل كبار المشرفين فكان الواحد منها يحتوي على سبعين غرفة لأفراد الأسرة وللخدم، ولكل منها فناء، وفي واحد منهما صهريج مياه. وعثر أيضاً على بعض المنازل في حفائر بالعراق (٢٠٠٠ ق م) وفي الحضارة قبل الهيلينية، التي سادت منطقة بحر إيجه، وكان مركزها جزيرة كريت، تميزت القصور العظيمة في كنسوس وميسينا وتيريس بتصميمات محكمة ذات غرف عديدة، وأفنية داخلية وسلالم. وحوالي ٢٠٠٠ ق م كان أهالي كريت يصنعون مواسير للتصريف من الطين المحروق، وكانت لديهم في قصورهم حمامات ومرافق صحية. ومنذ أقدم العصور، كان يوجد بمساكن الإغريق فناء داخلي تنظم حوله الغرف، كما كان هناك غالباً طابق أعلى، وكانت النساء يقمن معزولات في قسم منفصل، كما كانت هناك مراحيض ومواسير للمياه وبالوعات للتصريف. أما المساكن الواسعة الأنيقة التي أنشئت بعد ذلك فقد كانت مقاربة في طرازها للمنازل الرومانية في

بومبي التي ما زال الكثير منها باقياً حتى الآن. وعلاوة على «البيت» أو المنزل الخاص كان هناك نمط روماني آخر هو «الفيلا» أو المنزل الرفي، ونمط ثالث هو المبنى السكني بالإيجار، ويتألف من عدة طوابق عليها فوق طابق أرضي به حوانيت. وفي المنازل الرومانية البسيطة الأولى، كانت الحجرات تبنى في مجموعة منتظمة حول فناء داخلي، وهذا الطراز هو السائد في أقدم المنازل في بومبي، التي يصل تاريخها إلى القرن ٣ ق م. أما في القرن الأخير قبل الميلاد، وفي زمن الإمبراطورية، فكانت واجهة المبنى المطلة على الشارع تشغلها حوانيت صغيرة تحيط من الجانبين بممر مدخل يمتد حتى يصل إلى فناء البيت، وحول هذا الفناء كانت توجد غرف الخدم، والغرف التي تمارس فيها وظائف البيت العامة، بينما كان يواجه مدخل الشارع مباشرة مدخل إلى فناء أكبر، هو الرواق ذو الأعمدة، الذي كانت تزينه النافورة والنباتات، وكان هو مركز الحياة العائلية. وكانت توجد حول هذا الفناء غرف المعيشة والنوم، في حين تقع خلفه حديقة تحاط أحياناً برواق ذي أعمدة، وكانت الأرضيات تفرش بالفسيفساء الزاهية الألوان، في قطع من الرخام وأنواع من الأسمنت. كما كانت الجدران ذات السطح الناعم مزينة بالرسوم، التي بقيت منها أمثلة كثيرة. وبجدرانه الخارجية المجردة، وأفنيته الداخلية التي توفر النور والهواء لحجراته، وبانعزاله عن الشارع، يمثل المنزل من منازل مدينة بومبي قمة الرفاهية في مساكن منطقة البحر المتوسط في الأزمنة القديمة. وما زالت الخصائص الجوهرية في تصميم هذا المنزل محفوظة حتى عصرنا الحديث في المنزل الأندلسي بفنائه الداخلي، وبالمنازل ذات السقوف المسطحة في شمال أفريقيا، وبالمنازل في مصر وتركيا وأجزاء أخرى من الشرق الأدنى. أما البيوت التي نشأت في شمال أوروبا في أوائل العصور الوسطى فلم تكن تصميماتها تشتمل على أية أجزاء مفتوحة، وإنما كانت الضرورة تستدعي بناءها بحيث تكفل الأمن لسكانها ضد

ولم يقتصر أثر ذلك على ظهور المباني الضخمة في ضياع الريف، بمبانيها الرئيسية الوسطى وأجنحتها التي تحقق التوازن، وإنما تعدى هذا إلى ظهور البيوت الصغيرة الرسمية الرائعة التجهيز، التي ما زال يوجد منها الكثير في إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة. وتحدد طبيعة المنزل السكنى في الأجزاء المختلفة من أمريكا في البداية، تبعاً لنوع مواد البناء المتوفرة. ففي منطقة الغابات كان منزل الأسرة الأول عبارة عن كوخ من الكتل الخشبية تسمى أرضه بألواح من الخشب. وفي المناطق الوعرة عديمة الأشجار، كانت البيوت المحفورة في الصخر أو التربة هي الشائعة. وفي السهول العظمى كانت تبنى البيوت من قوالب التربة المتماسكة بجذور الحشائش. وفي الجنوب الغربى، كانت مادة بناء البيوت هي قوالب اللبن المجفف في الشمس. وفي منتصف القرن ١٩ - مع بدء استخدام أنظمة التدفئة والإضاءة والصرف - ظهر المنزل الحديث. وكان هناك تلف شائع على تضمن المنزل حداً أقصى من الكفاءة الميكانيكية، مقترناً بالميل إلى التمسك بتقاليد التصميم والشكل الهندسى المعمارى القديم. ومع تزايد الوسائل الميكانيكية المساعدة على تحقيق الراحة وارتفاع مستوى إتقانها من جانب مهندسيها ومتجبريها، أصبح المسكن الحديث بحظيرة السيارات الملحقة به، وحدة ميكانيكية وثيقة التكامل، يعتمد اعتماداً كلياً على أنظمتها المختلفة للتدفئة والصرف، وأجهزة تهويته، ومورد القوة المحركة التي تلزم لضمان تشغيلها. وفي نمط المنازل التي تنتجها الهندسة المعمارية الحديثة في القرن ٢٠ أحلى الميل إلى الطرز السابقة، وإلى استخدام الأساليب والمواد التقليدية، مكانه للتعبير الصريح عن المظاهر الفنية للبناء. وإبان الفترة نفسها كان اعتبار المنزل وحدة في مجتمع، والمشكلات التي تتضمنها تهيئة المساكن اللائقة لمحدودى الدخل من المواطنين في كل مكان قد أدت إلى تركيز الاهتمام على المسكن الحديث من حيث مظهره الاجتماعية التي لم تكن قد درست من قبل.

قسوة المناخ وهجوم الأعداء. وفي داخل الجدران الحجرية المحصنة، كانت القاعة الكبرى بمدفاتها الضخمة عند أحد طرفيها هي مركز حياة عائلة السيد واللائذين بها. أما المساكن المنفصلة لعامة الناس، فلم تكن تزيد كثيراً على مجرد جحور أو مغارات. وباضمحلال النظام الإقطاعي، وتزايد الاستقرار في أوروبا، وانتشار السلام فيها، بدأت منازل الفلاحين والرجال العاديين في الظهور، حيث كان كل منها يتألف من حجرات قليلة بسيطة، ومدفأة أو أكثر، وسقف من الإردواز أو الأجر المطلى بالقار، وجدران مبنية من مواد مختلفة، من الحجارة أو الخشب أو نصفها من الخشب. وفي نهاية القرن ١٥ كان البيت المحصن قد أصبح من آثار الماضي. ومع نمو التجارة الدولية، وتزايد الاتجاه الذي غذاه عصر النهضة إلى الاستمتاع بكل ما هو جميل، نشأت البيوت الريفية التي كانت تملكها الطبقة الجديدة من النبلاء وكبار التجار، واستبدلت بالجدران الهائلة ذات الفتحات الضيقة والواجهات ذات النوافذ الكبيرة، والمداخل المتعددة، والتحسينات والزخارف. ولم يعد داخل المنازل يتألف من جدران عارية، إذ أصبحت هذه الجدران تكتسى بزخارف منقوشة في البناء نفسه. وفي الوقت نفسه كان التطور الحضري قد أدى إلى ظهور العمارة السكنية في المدينة التي يبلغ ارتفاعها عدة طوابق تقوم على مساحة ضيقة من الأرض، ولا تستمد النور إلا من أمامها ومن خلفها. ومنذ أواخر العصور الوسطى حتى نهاية عصر النهضة، كان المنزل يحمل طابع المهارة الفنية للصانع. أما من ناحية وسائل الراحة، فلم يكن هناك أى تقدم فيما عدا التحسينات التي استحدثت في التصميم (مثل بدء استخدام الممرات). وظلت الحال كما هي حتى منتصف القرن ١٩. وفي القرن ١٨ لم يعد مرضياً بناء الغرف كيفما اتفق، إذ أصبحت الكلاسيكية السائدة في ذلك العصر تتطلب ضرورة التزام النظام والأصول المتفق عليها في التصرف في كل من تصميم البيت وواجهته.

مهمته واشتركت استراليا فى الاعتداء الثلاثى ١٩٥٦ بقطعها العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

منساخت أو بتوجراف: جهاز لتكبير الخرائط أو تصغيرها إلى مقياس رسم معين، وهو مبنى على نظرية متوازي الأضلاع فيمر طرف إحدى أذرع على الرسم المراد تكبيره أو تصغيره، فيقوم القلم المثبت فى ذراع أخرى بتسجيل الرسم حسب المقياس المطلوب.

منستر: إقليم (١٦١ ٢٤ كم^٢، ١١٧٢١٧٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ جمهورية أيرلندا، أكبر أقاليم أيرلندا. يشتمل كونتيات كلير، وكورك وكري وليمريك، وتيريرى، ووترفورد. كان الإقليم إحدى ممالك أيرلندا القديمة.

منسل: مدينة (ح ١٧٣٥٥٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بيلوروسيا. وإقليم منسل، مركز صناعى (السيارات والجرارات، والمنسوجات، والمنتجات الخشبية)، ومركز ثقافى يضم جامعة تأسست فى ١٩٢٩، وعدة معاهد فنية وطبية وعلمية وداراً للأوبرا ومتاحف ومسارح. أشير إليها لأول مرة فى القرن ١١، وأصبحت عاصمة إمارة غزتها لثوانيا ١٣٢٦، وتعرضت لنهب التار فى ١٥٠٥. انضمت إلى بولندا بمقتضى اتحاد لوبلن ١٥٦٩، وآلت لروسيا ١٧٩٣ وفقاً للتقسيم البولندى الثانى. صارت فى العصور الوسطى أحد المراكز اليهودية الكبرى فى أوروبا الشرقية. دمرها الألمان فى الحرب العالمية ٢ واستولوا عليها (١٩٤١-٤٤).

المنشأة: بلدة على الضفة الشرقية للنيل بمحافظة سوهاج بمصر، اسمها بطولومائيس عند الإغريق، أنشأها بطلميوس ١ (٣٢٣-٢٨٥ ق م) على أنقاض مدينة قديمة وصفها استرابون بأنها كانت أكبر وأهم مدائن الصعيد. لا تقل فى اتساعها عن مدينة منف، عثر فى خرائبها على بعض الآثار وعلى مجموعات من قراطيس البردى.

منشار: عرف الإنسان المنشار الحجرى فى العصر النيوليثى (أواخر العصر الحجري)، واستخدمت منه عدة أنواع بمصر وبلاد الرومان، ثم صنعت من الصلب أنواع

منزل بورقيبة: مدينة (ح ٤٥٧١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، فى تونس، أنشأتها القوات البحرية الفرنسية المرابطة فى بنزرت باسم فيرفيل، أصبحت مدينة صناعية. نمت بعد إنشاء مصانع الفولاذ والتصفية والقضبان.

المنزلة: بحيرة (١٦٣٠ كم^٢)، ش ق مصر، يفصلها عن البحر المتوسط شريط رملى ضيق تقوم على طرفه بورسعيد، يربطها بالبحر فتحة اشتوم الجميل، تكثر بها الجزر والخلجان، اتسعت مساحتها منذ العصر العربى وأصبح كثير من المدن التى كانت على ساحلها أطلالاً تقوم على جزرها، ومن أكبرها مدينة تينس التى اشتهرت فى العصور الوسطى بمنسوجاتها، أدى حفر قناة السويس إلى فصل مساحة كبيرة من البحيرة أصبحت جافة، وتعرف باسم سهل الطينة الذى يمتد لمسافة ٤٥ كم شرقى القناة، فيما بين القطرة الشرقية وبور فؤاد.

المنزلة بين المنزلتين: من أقدم أصول المعتزلة، قال به واصل بن عطاء، مقررًا أن مرتكب الكبيرة ليس بكافر ولا مؤمن، بل هو فاسق يستحق النار، وفى منزلة بين الكفر والإيمان، فى حين قال الخوارج إنه كافر، وقال الحسن البصرى إنه منافق.

منزلق أرضى: كتل منزلقة من الصخر والتراب على سفح تل أو جبل. السبب الرئيسى للمنزلقات الأرضية هو التشبع بالماء مما يزيد وزن الصخر ويقلل من الاحتكاك. وتنشأ المنزلقات أيضاً بفعل الزلازل. وتسبب المنزلقات الأرضية انسداد الجداول وتخريب الغابات والمزارع والمحلات.

منزيس، روبرت جوردون: (١٨٩٤-١٩٧٨)، سياسى استرالى. ومحام ثرى. دخل البرلمان عضواً محافظاً ١٩٣٤، وفى ١٩٣٩ انتخب زعيماً لحزب استراليا المتحدة (الذى صار بعدئذ حزب الأحرار)، وعين رئيساً للوزارة فى العام نفسه حتى ١٩٤١ حينما أكرهه على الاستقالة، ولكنه ألف الوزارة مرة ثانية (١٩٤٩-٦٦)، قدم إلى مصر لمفاوضة الرئيس جمال عبد الناصر عقب إعلانه تأميم قناة السويس ١٩٥٦، ولكنه لم يفلح فى

ليخرج من الطرف الآخر المقابل، وله بعض الخواص الضوئية المسماة بالاستقطاب. وبهذا يمكن الحصول على ضوء مستقطب. يستخدم هذا في تركيب المجهر. انظر: استقطاب الضوء.

منشوريا: منطقة (١٥٥٤٠٠٠ كم^٢)، شق الصين، ويفصلها عن روسيا أنهار: أمور وأرجون وأوسوري، وعن كوريا نهرًا يالو وتومن. وتنصرف مياه الأمطار الغزيرة - التي تسقط على وادي منشوريا، الواقع في وسطها والذي تحيط به الجبال - في نهري لياو وسونجاري. وتنتج أرض منشوريا القمح والأخشاب، والبقول، ويستخرج من أهم مناجمها الفحم والحديد. بدأ التغلغل الروسي في منشوريا ١٩٠٠، ولكن اليابان حلت محل روسيا عقب خروجها منتصرة في الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ - ٥) كالدولة ذات النفوذ الأكبر في منشوريا، وتوالى بعد ١٩١١ على حكم منشوريا قواد عسكريون صينيون، أهمهم شانج تسو - لن، ولكن اليابان احتلت ١٩٣١ المنطقة كلها وأقامت بها دولة صورية تابعة لها باسم منشوكو (التي لفظت أنفاسها الأخيرة ١٩٤٥)، وعادت منشوريا عقب الحرب العالمية ٢ تحت سيطرة الشيوعيين. وبمعاونة الاتحاد السوفيتي الفنية أقيمت مصانع كبيرة. وعند تصدع العلاقات الصينية السوفيتية ١٩٦٠ حشد السوفيت قوات عسكرية ضخمة ووقعت بعض الاشتباكات على الحدود.

منشيكوف، ألكسندر دانييلوفتش: (١٦٧٢-١٧٢٩)، قائد وسياسي روسي. من أصل وضيع. كان من المقربين لبطرس الأكبر، فأصبح كبير مستشاريه وأُنعِمَ عليه بلقب أمير. نفذ بحذق إصلاحات بطرس. وساعد كاترين ١ على توليتها العرش بعد وفاة بطرس، وصار صاحب نفوذ كبير خلال حكمها.

المنصف، محمد: (١٨٨١-١٩٤٨)، واحد من بايات تونس، ولد بتونس، وتعلم بالمدرسة الصادقية. آزر الحركة الوطنية في مقاومتها للاستعمار الفرنسي. ولى في

مختلفة من المناشير، كالتى يستخدمها الأطباء والصياغ، وكالمستخدمة بمصانع الصلب وآلات قطع الأخشاب. وحد القطع يتكون من مجموعة أسنان من نفس مادة المنشار. أما سطح القطع فيصنع من مادة قاشطة. ولتسهيل مرور سلاح المنشار في المادة المراد قطعها تنثى أسنان المنشار إلى الخارج يمينًا أو يسارًا بالتبادل، فيتسع القطع الناتج عن سمك السلاح، مما يسمح بمروره بسهولة. ومن أنواع المناشير المنشار المستدير الذى استخدم قديمًا لقطع الأحجار و قطع الأخشاب. وحديثًا استخدم المنشار الشريط (له سلاح قطع على شكل شريط مقفل يدور حول بكرتين، وتجرى بينهما عملية القطع)، وما زالت بعض أنواع المناشير تستخدم لأن كالسراقة العادة، وسراقة الظهر، ومنشار المعادن اليدوى.

منشقون: اصطلاح فى الدين، أطلق على الجماعات المسيحية التى انسحبت من الكنيسة ومن السلطة المدنية، وأن تحكم كل طائفة نفسها، وتحكم فى تغيير الطقوس. وفى أوائل القرن ١٦ عرفت جماعة من المنشقين الذين دعوا بالبراونيين، نسبة إلى زعيمهم روبرت براون، واستخدم اسم المستقلين فى القرن ١٧ للإشارة إليهم. وكان من بين الجماعات المنشقة الحجاج الأوائل الذين توجهوا إلى أمريكا، وجماعات الأصحاب والمعمدانين، انظر: نظام كنسى جمهورى، وبيوريتانية.

منشور: انظر: طيف.

منشور نيكول: اخترعه وليم نيكول بجامعة إدنبرة ١٨٢٨. يتكون من بلورة من كربونات الكالسيوم، قطعت بزاوية معينة إلى قطعتين متساويتين ولصقتا ثانية بمادة بلسم كندا، إذا أسقط شعاع ضوئى على هذه البلورة فإنه يعانى انكسارًا مزدوجًا، فينقسم الشعاع الساقط إلى نوعين: الشعاع العادى الذى يعانى انعكاسًا كليًا عند طبقة بلسم كندا، فيرتد ثانية للجهة الساقط منها الضوء الأصلى. أما الشعاع غير العادى فيعانى انكسارًا

يونية ١٩٤٢. طالب باستقلال بلاده، فتوترت العلاقات بين بلاده وفرنسا. لزم الحياد التام بين القوات المتحاربة في تونس في أثناء الحرب العالمية ٢، لكن الفرنسيين اتهموه بموالاته «المحور»، وخلعوه عن العرش ١٩٤٣، ونقل بالطائرة إلى الصحراء، ثم إلى بو بفرنسا ١٩٤٥. طالب التونسيون بعودته. أصيب بشلل وتوفي بمنفاه، ونقل جثمانه إلى تونس.

منصور: (القرن ١٧)، مصور هندي في بلاط الإمبراطور جهانكير، تخصص في رسم الطيور.

المنصور: (ت ١٥٨ هـ / ٧٧٥)، أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي العباسي، ثاني خلفاء العباسيين. حكم (١٣٦-١٥٨ هـ / ٧٥٤-٧٧٥)، المؤسس الحقيقي للدولة العباسية. أخو أبي العباس السفاح (رأس الدولة) وخليفته. تولى الحكم والدولة مضطربة، والطامعون فيها كثيرون، فتمكن من توطيدها، بفضل تمرسه بالإدارة قبل توليه الحكم، وبفضل دهائه وحزمه. خرج عليه عمه عبد الله بن علي بحجة أن السفاح كان قد ولاه عهده، فندب المنصور أبا مسلم الخراساني لقتاله، فهزمه (٧٥٤)، وتخلص منه فيما بعد بقتله. وجاء دور أبي مسلم نفسه الذي كان المنصور قد اعتزم القضاء عليه، فاستدرجه إليه وقتله ٧٥٥. قامت سلسلة من الثورات في فارس غضباً لقتله، ففي ٧٥٥ ثار سنباذ، وادعى أن أبا مسلم لم يمتم بل اختفى، وأنه سيعود، لكن المنصور هزمه. وقام إسحق الترك، أحد دعاة أبي مسلم السابقين، بثورة أخرى ففضى عليه. وبعد ثورة سنباذ بستين قام استاذ سيس بثورة في خراسان شكلت خطراً على الدولة، لكن المنصور قضى عليها أيضاً. وثار العلويون على المنصور، بقيادة محمد ذي النفس الزكية وأخيه إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب. ثار محمد في الحجاز، وإبراهيم في البصرة ففضى المنصور عليهما ٧٦٢، وثار على المنصور الراوندية، الذين قالوا بألوهيته، ولكنه تغلب عليهم، وفي عهد المنصور (٧٥٦) استطاع عبد

الرحمن الداخل تأسيس دولة أموية في الأندلس. واهتم المنصور بمحاربة البيزنطيين، فحصن الحدود والثغور، وخاصة ثغور الجزيرة. كان أبو العباس السفاح قد جعل ولاية العهد بعد المنصور لعيسى بن موسى فاستخدم المنصور معه شتى وسائل الترغيب والترهيب، حتى خلع نفسه وباع المهدي بن المنصور. أسس المنصور بغداد (دار السلام) التي ظلت عاصمة الخلافة العباسية حتى سقطت ١٢٥٨، وسماها باسم القرية الفارسية التي كانت تقوم مكانها، واختار المنصور ذلك الموقع لعاصمته لتوسطه، ووقوعه على الطرق التجارية. ومناعته، وطيب هوائه وجاء تخطيط المدينة دائرياً تظهر فيه المؤثرات الفارسية، وتوفي المنصور بعد أن حكم إحدى وعشرين سنة حافلة بالأحداث، وترك لابنه وخليفته المهدي إمبراطورية موطدة خزائنها عامرة بالأموال. انظر: العباسيون.

المنصور الأيوبي: (ت ١١٨٢)، فرخشاہ بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب، من سلاطين الأيوبيين، صاحب بعلبك، ابن شقيق صلاح الدين الذي استنابه على دمشق، حارب الصليبيين.

المنصور بن أبي عامر: (٩١٤-١٠٠٢)، محمد بن عبد الله بن أبي عامر، مؤسس الدولة العامرية بالأندلس، من أبرز قادة العرب وأقدر سياستهم. دخل آباؤه الأندلس مع الجيوش الفاتحة. كان موطنه في إسبانيا قرية تسمى طرش، وجاء إلى قرطبة وهو شاب لطلب العلم والأدب. واته فرصه للاتصال بالسيدة صبح زوجة الخليفة الأموي الحكم المستنصر وأم هشام المؤيد فولكت إليه النظر في شئون أموالها وضياعها. ولما ظهرت كفايته نبهت إليه الخليفة فولاه قضاء بعض النواحي وأخذت كفايته تظهر حتى أوصله الحكم في أواخر أيامه إلى مرتبة الوزارة. وبعد وفاة الحكم المستنصر في ٣٦٦ هـ وتولية ابنه هشام المؤيد أصبحت أمور الأندلس كلها بيد المنصور بن أبي عامر، وغلب على هشام المؤيد، واستبد بالأمر وبنى لنفسه مدينة

انتقل إلى مصر صغيراً ودرس بها، فصار فقيهاً شافعياً. نظم مقطوعات من الشعر، ورحل إلى العراق، ومدح الخليفة المعتز. له كتب، منها: «زاد المسافر»، «المستعمل»، «الهداية في الفقه».

منصور فهمي: (١٨٨٦ - ١٩٥٩)، فيلسوف وباحث عربي، ولد بإحدى قرى الدقهلية. بعد أن أتم دراسته الابتدائية والثانوية. التحق بمدرسة الحقوق الخديوية. ثم التحق ببعثة الجامعة الأهلية ١٩٠٨، فحصل على الدكتوراه من السربون ١٩١٣، ولما عاد من فرنسا عين سكرتيراً لجمعية الهلال الأحمر، ثم تولى تدريس الفلسفة وعلم الأخلاق بالجامعة المصرية الأهلية ١٩٢٠، ولما أنشئت جامعة القاهرة (الحكومية) عين بها أستاذاً بكلية الآداب ١٩٢٥. ثم عميداً لكلية (١٩٣٣ - ٣٦)، فمديراً لدار الكتب ١٩٣٦، فمديراً لجامعة الإسكندرية (١٩٤٥ - ٤٦). كان عضواً بمجمع اللغة العربية وأميناً عاماً لسره. له آثار علمية بالفرنسية عن حالة المرأة في الإسلام وكتاب «خطرات نفس» ١٩٣٠.

المنصورة: مدينة (ح ٤٦٥٣٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر السفلى، على الضفة الشرقية لفرع دمياط. أنشأها الملك الكامل محمد من ملوك الدولة الأيوبية ١٢١٩ عندما احتل الصليبيون دمياط، وجعلها معسكراً لجنوده. هزم فيها الصليبيون بقيادة لويس ٩ ملك فرنسا ١٢٥٠، وأسر لويس في دار ابن لقمان التي لا تزال باقية للآن. عاصمة مديرية (محافظة) الدقهلية منذ ١٥٢٧، وكانت العاصمة من قبل في أشمون الرمان. مركز للسكك الحديدية وتجارة القطن وضرب الأرز. تقع تجاهها طلخا ويربط بينهما جسر على النيل.

منضدة أو نضد: قطعة من أثاث المنزل استخدمها الرومان بجوار فراش النوم. ثم شاع استعمالها في العصر الروماني، وكانت عبارة عن قطع كبيرة مستطيلة مصنوعة من المرمر أو مستديرة من البرونز، تحمل على أرجل تمثل رسوم الحيوان. وظهرت أشكال مختلفة للموائد، مثل الكنصول والموائد المتشابكة.

سماها الزاهرة شرقى قرطبة - ونقل إليها خزائن المال والسلاح وأمر أن يُعَيَّن بتحية الملوك، وتسمى بالحاجب المنصور، وأمر بالدعاء على المنابر باسمه عقب الدعاء للخليفة. دانت له كل الأمور، وكان موقفاً ومظفراً في انتصاراته ضد نصارى الشمال في إسبانيا ورد للأندلسيين كرامتهم. خلفه ابنه عبد الملك الذي ظل في الحكم سبع سنوات، ثم مات فتولى أخوه عبد الرحمن حتى توفي في ٣٩٩ هـ، وبموته انتهت الدولة العامرية.

المنصور الرسولي: (ت ٦٤٧ هـ / ١٢٥٠)، نور الدين عمر بن علي بن رسول بن هرون بن أبي الفتح، مؤسس الأسرة الرسولية باليمن، ولد بمصر واتصل بالأيوبيين. جعله الملك المسعود بن الملك الكامل نائباً عنه باليمن، ثم عاد فاستولى عليها بعد أن حارب الأيوبيين، استولى على مكة وتوابعها. وتم له ملك حضرموت، له آثار بمكة واليمن. اغتاله مماليكه بقصره. انظر: بنو رسول.

منصور فرج: (١٩٠٩ - ٢٠٠٠)، مثال مصري. تخرج في مدرسة الفنون والزخارف المصرية ١٩٣٠ ودرس في بعثة إلى إيطاليا وتخصص في النحت. عين بعد عودته أستاذاً بكلية الفنون التطبيقية حتى أصبح رئيساً لقسم النحت حتى ١٩٦٩. اشتهرت أعماله النحتية بالتحريك النحتي للكتلة ودراسة النسب النحتية الفرعونية، أصبح من أشهر فناني النحت الجداري مثل الجداريات الخاصة بحديقة الحيوان بالجيزة ونادى ضباط الجيش بالزمالك التي اشترك فيها مع المثال أحمد عثمان. أقام تماثيل محمد فريد بالازبكية كما صمم عدداً من العملات المعدنية المصرية وجدارية محطة السكة الحديد بسراي القبة، وتوجد مقتنيات من أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية. سمات فنه يحددها الاهتمام بتحرير الكتلة من التفاصيل مع استلهاً التبسيط الفرعوني.

منصور الفقيه: (ت ٩١٨)، منصور بن إسماعيل التيمي، شاعر، ولد برأس العين بالجزيرة، ومات بالفسطاط.

واتخذت المناضد أشكالاً وأسماء حسب استعمالها ووضعها. مثل مائدة الشمعدان، ومائدة الولائم الكبيرة، أو حسب المكان، مثل منضدة الوسط والمكتبة والأريكة، أو حسب الغرض منها، كمنضدة الشاي والرسم والكتابة والحياكة والبيارد.

منطاد: سفينة أو مركبة ترتفع إلى الجو بواسطة بالون ضخّم يشدها إلى أعلى، مملوء بغاز أخف من الهواء، ففي ١٧٨٣، فكر الأخوان مونجلفيه في صنعه، استطاع بيلاتر دي روزير أن يطلقه في الجو لأول مرة بملء البالون بالهواء الساخن. وفي نفس السنة أيضاً استطاع الأخوان روبرت وج. أس. تشارلس الانطلاق به وقطعا ٤٣ كم بعد ملء البالون بغاز الأيدروجين. استخدم المنطاد لنقل الرسائل في أثناء حصار باريس ١٨٧٠، واستخدم للاستطلاع في الحرب العالمية ١، وفي الحرب العالمية ٢ استخدم في الدفاع بعد شدة بواسطة أسلاك مثبتة بالأرض.

منطق: فرع من الفلسفة يدرس صور الفكر وطرق الاستدلال السليم. وكان أرسطو أول من ألف في المنطق بوصفه علماً قائماً بذاته. وتسمى مجموعة بحوثه المنطقية «الاورغانون» أي «آلة العلوم». وتنقسم - حسب أفعال العقل - ثلاثة أقسام: المقولات، وتبحث في التصورات. والعبارة، وتبحث في الأقوال المؤلفة من التصورات. والتحليلات، وتبحث في الاستدلال. وصورة الاستدلال عند أرسطو هي القياس ذو المقدمتين والنتيجة، مثل: كل الناس فانون، وسقراط إنسان، إذن فسقراط فان. وكان للمنطق الأرسطي أقوى الأثر في مفكرى العصور الوسطى. إذ وقفهم على طرق استدلال النتائج الصحيحة من مقدمات هي عندهم في الكتب المنزلة أو في التراث العلمى القديم، فلما جاءت النهضة الأوروبية، ومعها نهضة العلوم الطبيعية، التي تعتمد على مشاهدة الظواهر واستدلال القوانين العلمية من المشاهدات الجزئية، لا من الأقوال الكلية الموجودة في الكتب، استلزم الأمر منطقاً جديداً هو منطق الاستقراء،

لا ليحل محل منطق الاستنباط الأرسطي، بل ليكمّله، لأن العلم أصبح يحتاج إليهما معاً. ورائد المنهج الاستقرائى هو فرنسيس بيكن، ثم أكمله جون ستيوارت مل. ويشيع في عصرنا منطق برجماتى يبنى صدق الحكم على النتائج العملية، لا على سلامة الاستدلال الصورى. ومنطق رياضى بدأه ليبنتز وأكمّله برتراند رسل، وهو يصل الرياضى بالمنطق، بحيث يجعلها امتداداً له.

منطقة الاسترليني: انظر: منطقة نقدية.

منطقة الاستقبال المائى أو حوض الصرف: المنطقة التى تمون نهرًا، أو طبقة مسامية، بالماء. وتوقف كمية الماء التى تصل إلى النهر أو الخزان على سعة منطقة الاستقبال المائى، وكمية المطر الساقط، والماء المفقود بالبخار. والذى تمتصه التربة والنباتات. وتعتبر منطقة الاستقبال المائى من أهم ما يؤخذ فى الاعتبار عند تصميم الخزانات لأغراض الإمداد المائى.

منطقة امتداد مد المحيط برًا: فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، الجزء السهل الساحلى المطل على المحيط الأطلنطى، الممتد فى الداخل لآخر ما يصل إليه مد المحيط، وهو منطقة الضياع والمدن التجارية فى جنوب الولايات المتحدة. تحالفت أرسقراطية هذه المنطقة مع موظفى الاستعمار، فكانت لها السيطرة على الحكم المحلى، مما أدى إلى خروج أهل المناطق الأخرى، واستمرت هذه السيطرة لبعض الوقت بعد الثورة الأمريكية فى بعض مدن الجنوب، وانتهى الأمر بزوال سيطرة منطقة امتداد مد المحيط.

منطقة البروج: فى الفلك، منطقة فى السماء عرضها ١٦°، تقع فى وسطها دائرة البروج (المسار الظاهرى للشمس)، وجد القدماء أن حركات الشمس والقمر والكواكب تقع فى داخل حدودها، وقد قسمت نجوم تلك المنطقة إلى ١٢ كوكبة، هى: الحمل، والثور، والتوأمان أو الجوزاء، والسرطان، والأسد، والعذراء أو

خابروفسك والمقاطعة البحرية (بريمورسكى كراى) وشبه جزيرة كمتشاتكا وأقاليم أمور وماجادان وسخالين. كانت خابروفسك عاصمته (١٩٢٦-٣٨)، وأكبر المدن فلاديفستك وهى ميناء الرئيسى. بدأ الروس استعمارهم فى أواخر القرن ١٦، ونزلت الصين عن جزئه ج ق (١٨٥٨ و ١٨٦٠) خلال الحرب الأهلية. وتدخل الحلفاء عقب ثورة ١٩١٧، واحتلت اليابان معظم المنطقة، نظم ١٩٢٠ البلشفيك المحليون جمهورية الشرق الأقصى واتخذوا تشيتا عاصمة لها، ولكن ظلت فلاديفستك فى يد اليابان حتى ١٩٢٢، أعيد تنظيم المنطقة ١٩٢٦ وأعيد تقسيمها ١٩٣٨.

منطقة الصوت: فى الموسيقى، المدى الذى يبلغه تمديد الصوت إلى جهتي الثقل والحدة. ومنطقة الصوت الطبيعي فى الإنسان قد لا تتجاوز مدى بعدين بالكل بنسبة (١ إلى ٤)، غير أنها تختلف فى الرتبة من حيث الحدة والثقل، تبعاً للخلقة فى مزامير الحنجرة، فأثقلها نغمة أصوات الرجال، وأحدها أصوات النساء والأطفال، والأصوات الطبيعية فى الغناء ثلاث رتب، يمكن أن تنقسم إلى خمس مناطق أو سبع تبعاً لما يجعل فرقاً بين كل اثنتين منها متواليتين، وهى: (١) رتبة الأصوات الحادة، وهى أصوات النساء والأطفال، ويمكن أن تنقسم إلى منطقتين، حادة وعالية. (٢) رتبة الأصوات الوسطى، وهذه تشمل الأصوات المتوسطة التى تميل بالكيفية إلى جهة الحدة أكثر مما تتجه إلى جهة الثقل، وتنقسم إلى ثلاث مناطق، وسطى حادة، ووسطى، ووسطى ثقيلة، وهذه تختص بالأصوات الحادة للرجال (٣) رتبة الأصوات الثقيلة، وهى أصوات الرجال مما تميل فى كيفياتها إلى جهة الثقل أكثر مما تتجه إلى جهة الحدة، وهذه يمكن أن تنقسم إلى منطقتين، أثقلهما هى الأصوات الغليظة السفلى.

منطقة العاصمة الأسترالية: (٢٤٣٢ كم^٢، ٣٣٩٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق أستراليا داخل حدود ولاية نيوسوث ويلز، وتشتمل على مدينة كانبرا عاصمة

السنبلة، والميزان، والعقرب، والقوس أو الرامى والجدى، والدلو أو ساكب الماء، والحوث أو السمكتان. والست الأولى من هذه الكوكبات شمالية (أى شمال دائرة معدل النهار)، والباقية جنوبية، وقد قسمت المنطقة إلى ١٢ قسمًا متساويًا، أطلق عليها اسم البروج، يحمل كل منها اسم الكوكبة الواقعة فيها حينذاك، فساعد ذلك على حساب مواقع الشمس (تقاس من نقطة الاعتدال الربيعى، وهى تقاطع دائرتى البروج ومعدل النهار، وتعبّرهما الشمس فى ٢١ مارس صاعدة من الجنوب إلى الشمال) وكان من أثر تقهقر الاعتدالين، حركة البروج إلى الوراء قدر ٣٠ فى ألفى عام، فصار كل برج يحتوى الكوكبة السابقة، والدورة الكاملة لهذا التقهقر حوالى ٢٥٨٠٠ سنة، يعود بعدها كل برج إلى كوكبه الأصلية.

منطقة ثقافية: منطقة جغرافية تضم عددًا من الشعوب والقبائل، تتميز كلها بأن لها نظامًا اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة إلى حد كبير، رغم ما قد يوجد فيها من اختلافات جزئية فى التفاصيل، وقد قامت بعض محاولات فردية لتقسيم كل قارة إلى مناطق ثقافية متميزة، ولكن لم يتفق علماء الأنثروبولوجيا تمامًا على مثل تلك التقسيمات، وأكثر المحاولات كانت تدور حول تقسيم أفريقيا والأمريكيتين.

المنطقة الحرة: هى منطقة تحدها الدولة، ليتم التعامل فيها دون جمارك على الإطلاق، وتعتبر كأنها تقع خارج البلاد، والهدف منها هو زيادة صادرات الدولة عن طريق تلك المنطقة إلى العالم الخارجى، ولكن العكس قد يحدث فى الواقع الفعلى بسبب القصور فى سياسة تشجيع التصدير وتقييد الاستيراد، وقد يكون من بين أهداف المنطقة الحرة تحسين ظروف المعيشة، وزيادة فرص التشغيل للسكان فيها.

منطقة الشرق الأقصى الروسية: منطقة (٦٢١٦٠٠٠ كم^٢، ٦٦٩٢٨٦٥ نسمة، ٢٠٠٢)، تشمل الشاطئ الشمالى الشرقى لآسيا وتضم جمهورية ياكوتيا وإقليم

الذهبية وغطاء عملتها في البنك المركزي للبلد الرئيسي، ومن أمثلتها منطقة الاسترليني، التي تضم بعض بلاد الكومنولث، والمستعمرات البريطانية، وبعض بلاد أوروبا والشرق الأوسط. وللناطق النقدية مزاياها وعيوبها، فمن مزاياها تسهيل التبادل التجاري بين بلاد المنطقة، وتشجيع استثمار رؤوس الأموال فيما بين بلاد المنطقة، غير أن البلاد التابعة قد تتعرض للآزمات الاقتصادية التي تجتاح البلد الرئيسي، فضلاً عن احتمال استغلالها من الناحية التجارية، والأصل في المناطق النقدية أن يستند وجودها إلى علاقات تجارية وثيقة بين البلاد الداخلة فيها.

منظار داخلي: أى جهاز يستخدم للنظر داخل الجسم، يتكون عادة من أنبوبة تتصل بجهاز إبصار وتستخدم لاستكشاف مناطق مثل الأمعاء الغليظة والشعب الهوائية والرئتين وأخذ عينات منها. وبعضها مزود بكاميرا تليفزيونية وآلات جراحية دقيقة تستخدم من خلال فتحات صغيرة، ومنظار تجويف البطن أو الصدر قد يستخدم كبديل لجراحات الكيس المرارى والصدر العادية، وهناك منظار لإجراء جراحات داخل المفاصل.

منظار زوالى: منظار فلكى لرصد النجوم عند عبورها مستوى الزوال بغية تعيين الزمن، تتحرك أنبوبته البصرية حول محور أفقى بحيث تكون دائماً فى مستوى الزوال (المستوى المار بالشمال والجنوب)، ويوجد فى عينته المنظار عدد فردى من خيوط العنكبوت الدقيقة موازية لاتجاه الشمال والجنوب بحيث يضبط أوسطها فى مستوى الزوال، وبعد تعيين أوقات مرور النجم على الخيوط يكون متوسطها هو زمن مروره على الخيط الأوسط، أى وقت زوال النجم، صنعت بعض المناظير كى تعطى إلى جانب الوقت درجة ارتفاع النجم عن الأفق، فينتج من ذلك الميل والمطلع المستقيم للنجم، أى موقعه فى السماء.

منظار فحص الشعب: منظار على هيئة أسطوانة طويلة، يستعمل لفحص القصبه الهوائية والشعب الهوائية الكبرى

استراليا. سلمت ولاية نيوسوث للكومنولث الاسترالى ١٩١١. وأطلق عليها منطقة العاصمة الاتحادية حتى ١٩٣٨، وكذلك سلمت نفس الولاية إلى الكومنولث جزءاً من خليج جرفس ١٩١٥.

المنطقة القطبية الاسترالية: تضم الجزر والمناطق (ما عدا أرض ادلى) الواقعة بين خطى طول ٤٥° أو ١٦٠° شرقاً، وجنوب خط عرض ٦٠° جنوباً، أعلنت السيادة الاسترالية عليها رسمياً ١٩٣٣.

المنطقة القطبية البريطانية: منطقة تابعة لبريطانيا (١٧٠٩٤٠٠ كم^٢)، تشمل جزر شتلند الجنوبية وجزر أوركنى الجنوبية وأراضى جراهام بشبه جزيرة انتاركتيكا، والمنطقة غير مأهولة ولكن أنشئت بها محطات أرساد.، اكتشفت (١٨١٩-٢١) واستولت عليها بريطانيا، كانت تابعة لمستعمرة جزر فوكلند وأصبحت ١٩٦٢ لها إدارة منفصلة.

منطقة قناة بنما: منطقة داخل بنما (١٤٣٢ كم^٢)، كانت تديرها الولايات المتحدة الأمريكية بمقتضى معاهدة ١٩٠٣ مع بنما. تشمل قناة بنما ومنطقة تمتد ثمانية كيلومترات على جانبي قناة بنما. يحدها شمالا البحر الكاريبي وجنوبا المحيط الهادى وبنما من الشرق والغرب. وفى ١٩٧٩ ألغيت المنطقة ثم قسمت إلى الجزء الشمالى الذى أصبح جزءاً من مقاطعة كولون والجزء الجنوبى وأصبح جزءاً من مقاطعة بنما ويتبع بنما إدارياً. وتم الاتفاق على قيام الولايات المتحدة وبنما بإدارة قناة بنما سوياً حتى نهاية ١٩٩٩ عندما استعادت جمهورية بنما سيادتها على القناة..

منطقة نقدية: اتفاق صريح أو ضمنى بين بلدين أو أكثر على اتخاذ عملة أحدها أساساً لعملات البلاد الأخرى الداخلة فى المنطقة، وقد تكون عملة البلد الرئيسى متداولة فى كل بلاد المنطقة، ولكن ذلك ليس شرطاً ضرورياً لقيام المنطقة النقدية، ويكفى أن تكون عملة كل بلد قابلة للتحويل لعملة البلاد الأخرى على أساس سعر صرف ثابت، والغالب أن تحتفظ البلاد التابعة بأرصدها

سريعاً، ولكل نوع من المناظير الفلكية فائدته الخاصة، فالكاسرة مستحسنة لدراسة تفاصيل الأجرام السماوية القريبة نسبياً، والعاكسة للبعيدة، ولكن أحجام المناظير الكاسرة محدودة، لأن وزن العدسة في طرف الأنبوبة يحدث اعوجاجاً، ولذلك كان أكبرها منظار مرصد يركز (٤٠ بوصة)، بينما في المرايا أمكن الوصول إلى قطر ٢٠٠ بوصة، كالموجود في جبل بالومار، وأدى التطور في أعمال التصوير إلى ضبط بعض المناظير البصرية لأغراض التصوير، وإلى عمل مناظير خاصة بالتصوير، وفي الفيزيكا الفلكية يمكن ذلك بألة تصوير ومطياف مع المنظار، والمناظير الفلكية يتم تصميمها عادة لأغراض خاصة، مثل المنظار الإكليلي لتصوير إكليل الشمس في غير أوقات الكسوف. ومنظار شميدت لتصوير مساحات واسعة في السماء في وقت قصير، ويستخدم المنظار أيضاً في أجهزة المساحة، وفي المنظار المكبر وفي غيرها.

منظار مجسم: آلة بصرية تجمع صورتين متماثلتين في واحدة لتعطي تأثيراً خادعاً بالعمق، وفي الإنسان تكون الصورة العقلية مركبة مما تراه كل عين على حدة من موضعين مختلفين، فيعطي ذلك تأثيراً بالعمق، يجمع المنظار المجسم صورتين (مأخوذتين من مكانين يقاربان مكانى العينين في الإنسان) في صورة واحدة لها عمق. فكرة المنظار المجسم مطبقة في المنظار المكبر ذى الذراعين وفي المجهر (الميكروسكوب).

منظرة سماوية: جهاز خاص لعرض الأجرام السماوية وحركاتها على سقف كروي لمبنى يطلق عليه نفس الاسم.

منظفات: المواد التي تساعد على إزالة الأوساخ بخفض التوتر السطحي للماء. والصابون منظف جيد، ولكنه يكون مركبات غير ذائبة مع أملاح المياه العسرة، ويتحلل في المحاليل الحمضية، وقد أنتج عدد وفير من المنظفات بعد ١٩٣٠.

منظم الحرارة: جهاز لضبط درجة الحرارة أوتوماتيكياً،

والصغرى، بوساطة النظر بالعين المجردة، أو بوساطة مقراب (تلسكوب) يركب على الأسطوانة لتكبير داخلية الشعب الهوائية، ويجرى إدخال هذا المنظار في داخل القصبه الهوائية عن طريق الفم والحنجرة، بعد تخدير المريض تخديراً موضعياً أو كلياً، ويستعمل منظار فحص الشعب كثيراً في تشخيص كثير من أمراض الرئة والشعب الهوائية، تمهيداً لإجراء جراحات عليها، وكذلك يستعمل بكثرة في علاج الأطفال لاستخراج الأجسام الغريبة التي تدخل القصبه الهوائية والشعب سهواً، مثل الدبابيس، والمسامير، وحببات الحمص، والفول السوداني، والبازلاء وقشور اللب، ويستعمل كذلك لسحب إفرازات الشعب بعد العمليات الكبرى وخاصة عمليات الرئة والقلب والمريء.

منظار فلكي أو تلسكوب: جهاز بصري يجمع ضوء الأجرام البعيدة في البؤرة، ويكبر حجمها، اخترعه هانز ليرشاي ١٦٠٨، وهو خبير هولندي في البصريات، وقام جاليليو ١٦٠٩ بتطويره إلى جهاز فلكي. والمنظار الفلكي نوعان أساسيان: كاسر، وعاكس، والنوع الأول منهما يتكون من عدسة مثبتة في نهاية أنبوب، وهذه العدسة تسمى الشيئية، وهي تجمع الضوء وعدسة أخرى أصغر منها تسمى العينية، وهي تكبر الصورة، أما المنظار العاكس فيتكون من مرآة أو سطح عاكس على شكل قطع مكافئ يجمع الضوء، وعدسة عينية لتكبير الصورة، وقد توضع بينهما مرآة ثانية أو أكثر وذلك لتحويل الأشعة إلى جانب أنبوبة المنظار حتى يمكن الرصد بسهولة، وقد اقترح جيمس جريجورى استعمال المرايا بدلاً من العدسات. واهتم نيوتن وهرشل وغيرهما بتحسين التصميم الجديد. وكانت المرايا المستخدمة حتى القرن ١٩ مكونة من المعدن، ولكن ظهر أنه يصداً سريعاً، ثم يفقد هيئة القطع المكافئ عند إعادة تلميعه، فاستعمل الزجاج بعد تقدم الكيمياء، وإمكان ترسيب طبقة فضية عليه، وحديثاً استخدم الألومنيوم بدلاً من الفضة، لأنه لا يفقد قوته العاكسة

اجتماعية إلى ترك فراغ مماثل للفراغ الذي تركه انقضاء اتحادات أصحاب الحرف في العصور الوسطى. ومنظمة الإخوان مثلها مثل الجيرة، توفر للناس الزمالة، والمصالح المشتركة، ونظام البيت في التنظيم المحلي، والاجتماعات المحلية، واستعمال الرموز والطقوس. من النظم التي طبقها «جمعية غريبي الأطوار» وغيرها من منظمات الإخوان التي أنشئت إلى جانب جمعيات البنائين الأحرار، وتوجد بالإضافة إلى منظمات الرجال منظمات أخرى للنساء وغيرها من المنظمات التي تسمح بانضمام الرجال والنساء معًا، والبر عمومًا من المبادئ الهامة في هذه المنظمات، وبعض هذه المنظمات تغطي أعضائها مراتب ثابتة في أثناء مرضهم كما يوفر بعضها الآخر لأعضائه تأمينًا على الحياة. وهناك منظمات ترتبط بمصالح معينة، بينما تمتنع أخرى باعتبارها منظمات عن الحزب، ولا تسمح بالمناقشات السياسية أو الدينية في اجتماعاتها.

منظمات الأخوة: (جمعيات أخوية) على غرار تنظيمات الأخوة القرايية بالدم للمنحدرين من أصل واحد، والمشروعة في تكوين جماعات الدفاع عن المصالح المشتركة وحماية حقوق الأعضاء. نشأ العديد من النظم الأخوية في مجالات مختلفة بنوع من السرية وبروح اجتماعي خيري وتبادل المعونات المالية. ففي المجال الديني قامت الأخويات التي يعيش أعضاؤها حياة العفة والزهد والطاعة في ظل نظام الكنيسة الذي يتيمون إليه. وفي الكليات الأمريكية تشكلت منظمات الطلاب السرية لأغراض اجتماعية وعرفت باسم جمعيات الحروف اليونانية (أو الأخوات للنساء)، وأقدمها التي أنشئت ١٧٧٦ في كلية وليم وماري بمدينة وليمبرج بولاية فرجينيا، التي حلت محلها الكثير من الجمعيات الأدبية القائمة بكثير من الكليات (١٨٢٥-١٨٢٧) في كلية الاتحاد، فجمعيات الأخوة المهنية والشرفية للتفوق العلمي بعد ١٩٣٠. ولعل أشهر جماعات الأخوة السرية العالمية الماسونية التي

يوصل بأجهزة التسخين فيقفلها أو يفتحها حسب الحاجة، ليحتفظ بالحرارة عند درجة ثابتة معروفة، تقوم فكرته على تمديد المعادن والسوائل والغازات عند تسخينها، حركة هذه المواد، تمددًا أو تقلصًا، تحت ضابطًا متصلًا بفرن أو جهاز تبريد أو آلة ما.

منظم الحركة: جهاز أتوماتيكي يستخدم في تنظيم والتحكم في سرعة أو ضغط أو أي متغيرات أخرى في العوامل في أي محرك أو آلة. فمنظم السرعة يقوم بالمحافظة على سرعة دوران المحرك تحت مختلف الاحمال وضغوط البخار. ويتكون في العادة من ثقلين يثبت كل منهما في طرف ذراع ويثبت الذراعان في محور يتحرك مع محور المحرك ويتصل ذراعا المنظم بصمام البخار فيزيدان فتحة البخار عند انخفاض السرعة والعكس بالعكس مهما تغير الحمل على المحرك. ويمكن ضبط المنظم مع الضغط المناسب لصمام البخار للحصول على السرعة المطلوبة للمحرك. وتوجد أنواع من المنظمات تسمح بتغيير السرعة خلال دوران المحرك، كما توجد المنظمات التي تعمل بضغط الزيت، ويتم ذلك عن طريق طلسمبة زيت تدور مع محور، فإذا زادت سرعته ارتفع ضغط الزيت، وأقل صمام التحكم في السرعة حتى تنخفض السرعة ثانيًا، ويركب عادة منظم أمان بتريينات البخار يتخذ وسيلة لوقف التربينه عند بلوغه السرعة الحرجة. ومع التقدم العلمي للإلكترونيات أصبحت وسائل التحكم الحديثة تعتمد على دوائر كهربائية تؤدي نفس الأغراض السابقة.

منظمات الإخوان: قامت بدور الريادة في مجال منظمات الإخوان بالولايات المتحدة الأمريكية منظمة «بنائي البيت الأزرق الأحرار» التي احتفظت بالكثير من القواعد والروح التي كانت تسير عليها اتحادات أصحاب الحرف في العصور الوسطى، ورحب كثير من الرجال الذين لا يعملون بنائين بالمهنة بالمشاركة في هذه الزمالة التي كان يتمتع بها أصحاب الحرف. وحدث في الولايات المتحدة أن أدى انقضاء الجيرة باعتبارها وحدة

مستويات التغذية والمعيشة، وتحسين إنتاج وتوزيع جميع المنتجات الزراعية وتحسين أحوال السكان الزراعيين كذلك. ولمعاونة الدول الأعضاء في تحقيق هذه الأغراض، تفضل المنظمة بالتباعدات الرئيسية في: (١) الاستعراض المنظم لأحوال الأغذية والزراعة، وتزويد حكومات الدول الأعضاء بالحقائق والأرقام المتعلقة بالتغذية والزراعة والغابات والصيد، والتقديرات والتنبؤات الخاصة بإنتاج وتوزيع واستهلاك المنتجات الزراعية، (٢) البحث على العمل الدولي لتحسين الإنتاج الزراعي وتسويقه وتوزيعه، وحفظ الموارد الطبيعية وتهيئة الائتمان الزراعي، (٣) تقديم المعونة الفنية لتمكين الدول الأعضاء من زراعة أراض جديدة وتحسين المحصول وخفض نفقات الإنتاج، وتحسين فعالية التوزيع، ورفع مستوى الاستهلاك، وتحسين أحوال المعيشة الزراعية. وفروع المنظمة هي: المؤتمر، والمجلس، وسكرتيرية يرأسها مدير عام، وجمعية المؤتمر مرة كل سنتين، ويحضر اجتماعه جميع الدول الأعضاء في المنظمة، ولكل منها صوت واحد، وهو الفرع الذي يضع السياسة العامة للمنظمة، أما المجلس فيتألف من ٤٩ عضواً، ينتخبهم المؤتمر، ويشرف على أعمال المنظمة فيما بين أدوار انعقاد المؤتمر، فيستعرض الموقف الدولي بالنسبة للأغذية والزراعة، ويقدم التوصيات إلى الدول الأعضاء والهيئات الدولية بالتدابير اللازمة لتحسين الموقف، أما السكرتيرية فيرأسها مدير عام ومقرها روما. ومنظمة الأغذية والزراعة هي إحدى الوكالات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومقرها روما (منذ ١٩٥١). عدد أعضائها ١٩٣ عضواً (٢٠٠٨).

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو): تأسست ١٩٤٥ وأصبحت إحدى وكالات الأمم المتحدة ١٩٤٦. وقد أقيمت لدعم التعاون بين الأمم عن طريق التربية والعلوم والثقافة، ولتعزير الاحترام العالمي للعدل، وحكم القانون، وحقوق

هي تفاهم وتعاطف طبيعي بين أشخاص ذوى ميول واهتمامات مشتركة يتبادل أعضاؤها فيما بينهم العون الذى يقدمونه للآخرين، ويتعاملون كإخوة بالفاظ وعبارات إشارية خاصة بهم.

المنظمة الاستشارية البحرية الحكومية: انظر: المنظمة الدولية للملاحة البحرية.

منظمة الإغاثة والتعمير التابعة للأمم المتحدة (أونروا): تأسست ١٩٤٣ لتقديم المعونة للمناطق التى تم تحريرها من ربة دول المحور، وقد بلغ العدد النهائى للدول المشتركة فيها ٥٢ دولة، أسهمت كل منها فى المنظمة بمبلغ يعادل اثنين فى المائة من دخلها القومى فى ١٩٤٣، وقد أنفقت الأونروا ما يقرب من ٤٠٠٠ بليون دولار على أنواع مختلفة من المساعدات العاجلة، بما فى ذلك توزيع الأطعمة والأدوية، وإعادة تشغيل مؤسسات الخدمات العامة، والنشاط الزراعى، وأهم الدول التى استفادت من مساعدات الأونروا: الصين، وتشيكوسلوفاكيا، واليونان، وإيطاليا، وبولندا، وأوكرانيا، ويوجوسلافيا. وقد قامت الأونروا بإعادة حوالى سبعة ملايين من مشردى الحرب إلى مواطنهم الأصلية، وأقامت معسكرات لحوالى مليون لاجئ ممن لم يريدوا العودة إلى أوطانهم. وقد أوقفت الأونروا عملياتها فى أوروبا فى ٣٠ يونيه ١٩٤٧، أما سائر نشاطها، وهو الذى كانت تمارسه فى الصين بصفة رئيسية، فقد انتهى أيضاً فى ٣١ مارس ١٩٤٩، إذ أخلت وظائفها بعد ذلك إلى الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وخاصة منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة اللاجئين الدولية.

منظمة الأغذية والزراعة (فاو): منظمة دولية حكومية تأسست ١٩٤٥ بعد انعقاد مؤتمر دولى فى هوت سبرنجز بولاية فرجينيا بالولايات المتحدة ١٩٤٣. أنشأ هذا المؤتمر لجنة مؤقتة لوضع مشروع دستور لهذه المنظمة، أصبح نافذاً فى ١٦ أكتوبر ١٩٤٥، وعبرت الدول المؤسسة لهذه المنظمة عن رغبتها فى رفع

منظمة التجارة العالمية: انشئت في عام ١٩٩٥ كي تحل محل الاتفاقية العامة للتعريف والتجارة (الجات) التي انشئت في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ساعدت الجات ومنظمة التجارة العالمية على إنشاء نظام تجارى قوى ومزدهر. تطور النظام من خلال سلسلة من المفاوضات أو الجولات التجارية التي انعقدت تحت راية الجات. وقد أدت الجولة الأخيرة (١٩٨٦-٩٤) إلى إنشاء منظمة التجارة العالمية. وتهدف المنظمة إلى إقامة عالم اقتصادى يسوده الرخاء والسلام والمساعدة فى سريان وتدقيق التجارة بسلاسة وحرية. عدد الدول الأعضاء فى هذه المنظمة ١٥٣ عضواً (٢٠٠٨) ومقرها فى مدينة جنيف بسويسرا.

منظمة التحرير الفلسطينية: كيان فلسطينى عربى شعبى يتولى تنظيم وتعبئة شعب فلسطين المشتت فى مختلف البلاد، ويتولى تحرير فلسطين. تم اعلان قيام المنظمة فى ١٩٦٤ وذلك فى ختام أعمال المؤتمر الوطنى الفلسطينى فى القدس، وكان المؤتمر يضم العديد من التيارات التى شاركت فى تكوين المنظمة منها حركة «فتح» وحركة «القوميين العرب» و«البعثيون الفلسطينيون» واختير أحمد الشقيرى رئيساً للجنة التنفيذية للمنظمة (١٩٦٤-٦٧). وتم تكوين جيش التحرير الفلسطينى فى الدول العربية ١٩٦٥. وأنشئ الصندوق القومى الفلسطينى فى ١٩٦٤ وهو الجهة المسئولة عن الشؤون المالية. افتتحت إذاعة «صوت فلسطين» بالقاهرة ١٩٦٥، ومركز للأبحاث فى بيروت. واعتبر المؤتمر الوطنى الفلسطينى نفسه مجلساً وطنياً فلسطينياً. وافتتحت المنظمة مكاتب لها فى التجمعات الفلسطينية والدول العربية والأجنبية، وأنشأت العديد من الاتحادات والمنظمات الشعبية التابعة لها مثل: «الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين» و«الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين». قدم الشقيرى استقالته ١٩٦٧ وخلفه يحيى حمودة فى رئاسة المنظمة بالوكالة. قامت المنظمة بإعادة تنظيم مؤسساتها ومحاولة إيجاد تلاحم بينها وبين

الإنسان، والحريات الأساسية. وفروعها الرئيسية الثلاثة هى: المؤتمر العام، ويتألف من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء، ويجتمع مرة كل عامين لإقرار برنامج المنظمة وميزانياتها فى العامين التاليين. والمجلس التنفيذى، ويتخيه المؤتمر العام. ويتألف من ٥٨ عضواً، ويجتمع مرتين على الأقل سنوياً، لتنفيذ البرنامج الذى يضعه المؤتمر العام، والأمانة، ويرأسها مدير عام يعينه المؤتمر العام بناء على ترشيح المجلس التنفيذى، وأوجه النشاط الرئيسى للمنظمة هى (١) القضاء على الأمية، وتشجيع التعليم الأساسى، ورفع مستويات التربية، وتوفير المعلومات عن طريق التربية. (٢) العلوم الطبيعية: زيادة التعاون بين العلماء وتشجيع الوعى الشعبى بالعلوم. (٣) العلوم الاجتماعية: تشجيع دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية التى تكتنف إنماء التفاهم المشترك، كالتعصب الدينى والجنسى، (٤) النشاط الثقافى: إنماء التبادل الثقافى بين الدول، وجعل الأعمال الفنية والأدبية والفلسفية فى متناول الشعوب. (٥) تبادل الأشخاص: توفير المعلومات عن فرص العمل والدراسة فى الخارج، وتوفير منح السفر. (٦) الإعلام الجماعى: إعلام الشعوب عن عمل اليونسكو والأحداث الهامة فى ميادين التربية والعلوم والثقافة، وبذل الجهود لجعل المعرفة فى متناول الشعوب. (٧) التعمير: مواجهة الاحتياجات التربوية للمدارس والمكتبات والمعاهد العلمية، بالمناطق التى خربتها الحرب وبالبلاد المتخلفة. (٨) المعونة الفنية: توفير مشاورة ذوى الخبرة فى ميادين التعليم الأساسى، وتدريب المدرسين، والتعليم الفنى والعام، والبحوث العلمية، والخدمات العلمية الاستشارية، وتزويد الدول الأعضاء بالمشورة اللازمة فى مسائل حملات تعليم القراءة والكتابة، وبرامج بناء المدارس، ومسح الموارد المعدنية، وإعداد المدرسين، وإنماء الهندسة الكهربائية. عدد الدول الأعضاء فى هذه المنظمة ١٩٣ عضواً (٢٠٠٧) ومقر المنظمة مدينة باريس.

جميع الدول الأعضاء، ولكل منها صوت واحد، ويجتمع المؤتمر كل خمس سنوات، أما اجتماع التشاور لوزراء الخارجية فينعقد لبحث المسائل ذات الصلة العاجلة والأهمية المشتركة للجمهوريات الأمريكية، ولاتخاذ القرارات في المسائل التي تدخل في نطاق معاهدة المعونة المتبادلة بين الدول الأمريكية التي عقدت في ريو دي جانيرو في ١٩٤٧، أما مجلس المنظمة فيتألف من سفراء الدول الأعضاء لدى الولايات المتحدة الأمريكية، أو الأشخاص الذين في مرتبتهم، وقد روعي في طريقة تأليف مجلس المنظمة أن يتمكن من الاجتماع فوراً، وذلك لحين اجتماع وزراء الخارجية، ويشرف المجلس على أعمال منظمة الدول الأمريكية مباشرة، أو عن طريق فروع فنية هي: المجلس الاقتصادي والاجتماعي للدول الأمريكية، ومجلس المشرعين للدول الأمريكية، والمجلس الثقافي للدول الأمريكية. والفرع الرئيسي الثالث للمنظمة هو اتحاد الأمريكتين (اتحاد البان أمريكان)، وهو المركز الرئيسي الدائم للمنظمة، وتوجد به الأمانة العامة، ويديره أمين عام ينتخب لمدة عشر سنوات، أما المؤتمرات المتخصصة فتجتمع كلما دعت الضرورة لمعالجة المسائل ذات الصلة الفنية الخاصة، أو لإنهاء النواحي المختلفة للتعاون بين الدول الأمريكية. أما المنظمات المتخصصة فهي المنظمات الحكومية التي تنشئها الدول الأمريكية باتفاقيات متعددة الأطراف، وتعهد إليها بوظائف معينة في المسائل الفنية ذات الأهمية المشتركة للدول الأمريكية، ومقر منظمة الدول الأمريكية مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك): تأسست في يناير ١٩٦٨ وتضم المملكة العربية السعودية، الكويت، ليبيا، الجزائر، قطر، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، سوريا، مصر، العراق، وهي الدول التي يشكل البترول مصدراً هاماً للدخل فيها، وتهدف المنظمة إلى التنسيق بين سياسات الدول

المنظمات القومية الفلسطينية. تم انتخاب ياسر عرفات ١٩٦٩ الناطق الرسمي لحركة «فتح» رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وقامت المنظمة بقيادته بنشاط سياسي وعسكري كبير في الساحة العربية والدولية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وتم إقرار إسرائيل بها ١٩٩٣ كما تم التوصل إلى عدة اتفاقيات بشأن انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة وأريحا ١٩٩٤. تواصل المنظمة المفاوضات مع إسرائيل للوصول إلى الانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية والتمسك بالقدس كعاصمة لفلسطين والعمل على قيام الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية. وفي ٢٠٠٤ تولى محمود عباس (أبو مازن) رئاسة المنظمة.

منظمة الدول الأمريكية: منظمة دولية إقليمية في نطاق الأمم المتحدة، تضم ٣٥ عضواً أنشأتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا الجنوبية في المؤتمر الدولي التاسع للدول الأمريكية المنعقد في مدينة بوجوتا بكولومبيا في ١٩٤٨، بموافقة ٢١ جمهورية أمريكية لدعم وتنسيق الهيئات والاتحادات التي أقامتها الدول الأمريكية من قبل لتحقيق وحدتها، والتي تعرف باسم بان أمريكان، وكان سيمون بوليفار أول من دعا إلى الوحدة السياسية بين دول أمريكا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية، فدعا إلى مؤتمر للدول الأمريكية، انعقد في بنما في ١٨٢٦، وأقر معاهدة باسم معاهدة الاتحاد الدائم، غير أن هذه المعاهدة لم يقدر لها التنفيذ. ومنذ ذلك الوقت بدأت دول الأمريكتين تتطلع إلى تحقيق الوحدة الأمريكية، ففي ١٨٩٩ انعقد مؤتمر للدول الأمريكية في واشنطن، وكان هذا المؤتمر الحلقة الأولى في سلسلة مؤتمرات عديدة عقدتها الدول الأمريكية بين الحين والآخر، حتى تبلورت الوحدة الأمريكية في صورة منظمة الدول الأمريكية التي أنشئت في ١٩٤٨، والفروع الرئيسية للمنظمة هي: مؤتمر الدول الأمريكية، وهو الفرع المنوط به رسم السياسة العليا للمنظمة، ويتألف من

الأعضاء، ولكنها لا علاقة لها بالنظر في أسعار البترول العالمية.

منظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك): تأسست في سبتمبر ١٩٦٠، مقرها فيينا وكانت تضم السعودية (والتي تسيطر على المنظمة لزيادة احتياطي البترول عندها). والكويت والعراق وإيران وفنزويلا ثم انضمت إليها قطر وليبيا وإندونيسيا ودولة الإمارات والجزائر ونيجيريا وأنجولا، وتعمل المنظمة على توحيد وتنسيق سياسة البترول بين الدول الأعضاء وحماية مصالحها بوجه عام. رفعت الأوبك أسعار البترول خلال السبعينيات ولكن نفوذها تقلص بعد ذلك بسبب ضعف التنسيق، ونقص إسهام دول المنظمة في مجموع العرض العالمي من البترول من ٥٤٪ في أوائل السبعينيات إلى ٣٥٪ حالياً. أصبحت جهود الأوبك للسيطرة على أسعار البترول أقل تأثيراً بالمقارنة بقوى السوق.

المنظمة الدولية للملاحة البحرية: أنشئت في ١٧ مارس ١٩٥٨ وتهدف إلى إعطاء المشورة والمساعدة الاستشارية لتعزيز التعاون الدولي في الملاحة البحرية وتشجيع أعلى مستويات الأمن والملاحة. كما تهدف إلى وضع نظام موحد لقياس حمولة السفن حيث أن النظم الحالية تختلف إختلافاً كبيراً من منطقة إلى أخرى في العالم، ومن بين أنشطتها التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في الأمور التي تتعلق بالملاحة البحرية، مقرها لندن.

المنظمة الدولية للملكية الفكرية: أنشئت في ٢٦ أبريل ١٩٧٠. أصلها المكتب الدولي لاتحاد باريس ١٨٨٣ واتحاد برن ١٨٨٦ وحل محلها المكتب الدولي المتحد لحماية الملكية الفكرية. أصبحت وكالة متخصصة للأمم المتحدة في ١٩٧٤. تهدف إلى تعزيز الحماية القانونية للملكية الفكرية شاملة المصنفات الفنية والعلمية والأعمال الفنية والتسجيلات الصوتية والإذاعة والاختراعات والعلامات التجارية والتصميمات الصناعية والأسماء التجارية. مقرها جنيف.

منظمة الصحة العالمية: إحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة. مقرها مدينة جنيف. تأسست ٧ أبريل ١٩٤٨ لتمكين الشعوب كافة من الوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة، ويعرف دستور المنظمة الصحة بأنها حالة رفاهية كاملة، بدنية ونفسية واجتماعية، وليست مجرد انعدام المرض أو الضعف، ولتحقيق هذا الغرض تقوم المنظمة بأوجه النشاط الرئيسية الآتية: توجيه العمل الصحي الدولي وتنسيقه، معاونة الحكومات في دعم خدماتها الصحية، تقديم المعاونة الفنية والمساعدة اللازمة في حالات الطوارئ بناء على طلب الحكومات، تشجيع القضاء على الأوبئة والأمراض المعدية، تحسين مستويات التدريس والتدريب الصحي والمهن الطبية والمهن المرتبطة بها، تقرير مستويات دولية للمنتجات البيولوجية والصيدلانية وتوحيد إجراءات تشخيص الأمراض، تنشيط الجهود في ميدان الصحة النفسية، وبخاصة ما يمس انسجام العلاقات الإنسانية، تعزيز التعاون بين الجمعيات العلمية والمهنية التي تسهم في التقدم الصحي، الإسهام مع الوكالات الأخرى المتخصصة في تحسين مستوى التغذية والإسكان والظروف الصحية والأحوال الاقتصادية وظروف العمل وغيرها من نواحي البيئة الصحية. والفروع الرئيسية للمنظمة هي: الجمعية، وهي الفرع التشريعي، وتجتمع مرة كل عام، وتتألف من مندوبين عن جميع الأعضاء، وترسم سياسة المنظمة وبرامجها وتقرر ميزانيتها، ثم المجلس التنفيذي، وهو فرع فني غير سياسي، ويتألف من ٣٠ عضواً تنتخبهم الجمعية، ويجتمع مرتين على الأقل سنوياً لكي يضع قرارات الجمعية موضع التنفيذ، ثم الأمانة، ويرأسها المدير العام للمنظمة. عدد الدول الأعضاء في المنظمة ١٩٣ عضواً.

منظمة الطيران المدني الدولية: منظمة دولية تقرر إنشاءها في مؤتمر الطيران المدني الدولي الذي انعقد في شيكاغو ١٩٤٤، وتأسست رسمياً في ٤ أبريل ١٩٤٧، وهي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة

للأعضاء، ولكنها لا علاقة لها بالنظر في أسعار البترول العالمية.

منظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك): تأسست في سبتمبر ١٩٦٠، مقرها فيينا وكانت تضم السعودية (والتي تسيطر على المنظمة لزيادة احتياطي البترول عندها). والكويت والعراق وإيران وفنزويلا ثم انضمت إليها قطر وليبيا وإندونيسيا ودولة الإمارات والجزائر ونيجيريا وأنجولا، وتعمل المنظمة على توحيد وتنسيق سياسة البترول بين الدول الأعضاء وحماية مصالحها بوجه عام. رفعت الأوبك أسعار البترول خلال السبعينيات ولكن نفوذها تقلص بعد ذلك بسبب ضعف التنسيق، ونقص إسهام دول المنظمة في مجموع العرض العالمي من البترول من ٥٤٪ في أوائل السبعينيات إلى ٣٥٪ حالياً. أصبحت جهود الأوبك للسيطرة على أسعار البترول أقل تأثيراً بالمقارنة بقوى السوق.

المنظمة الدولية للملاحة البحرية: أنشئت في ١٧ مارس ١٩٥٨ وتهدف إلى إعطاء المشورة والمساعدة الاستشارية لتعزيز التعاون الدولي في الملاحة البحرية وتشجيع أعلى مستويات الأمن والملاحة. كما تهدف إلى وضع نظام موحد لقياس حمولة السفن حيث أن النظم الحالية تختلف إختلافاً كبيراً من منطقة إلى أخرى في العالم، ومن بين أنشطتها التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في الأمور التي تتعلق بالملاحة البحرية، مقرها لندن.

المنظمة الدولية للملكية الفكرية: أنشئت في ٢٦ أبريل ١٩٧٠. أصلها المكتب الدولي لاتحاد باريس ١٨٨٣ واتحاد برن ١٨٨٦ وحل محلها المكتب الدولي المتحد لحماية الملكية الفكرية. أصبحت وكالة متخصصة للأمم المتحدة في ١٩٧٤. تهدف إلى تعزيز الحماية القانونية للملكية الفكرية شاملة المصنفات الفنية والعلمية والأعمال الفنية والتسجيلات الصوتية والإذاعة والاختراعات والعلامات التجارية والتصميمات الصناعية والأسماء التجارية. مقرها جنيف.

للأمم المتحدة. واغراضها العمل على إنماء المبادئ والقواعد الفنية الخاصة بالملاحة الجوية الدولية، وتشجيع إيجاد نقل جوى دولي، والعمل على تقديمه، وذلك بضمنان التقدم المنظم والمأمون للطيران المدني الدولي في أنحاء العالم، وتشجيع فن بناء الطائرات واستغلالها لأغراض سلمية، وتشجيع تنمية الطرق الجوية والمطارات، وتسهيلات الملاحة الجوية المعدة للطيران المدني، وإشباع احتياجات شعوب العالم إلى نقل جوى تتوافر فيه شروط السلامة والانتظام، ويكون فعالاً واقتصادياً، ومنع الخسائر الاقتصادية التي تنجم عن المنافسة غير المعقولة، وتأكيد الاحترام التام لحقوق الدول المتعاقدة، وضمنان أن يكون لكل منها فرصة عادلة لاستغلال خطوط جوية دولية. تزاوَل المنظمة نشاطها عن طريق جمعية عامة، ومجلس تنفيذي، وأمانة عامة، وتتألف الجمعية العامة من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء في المنظمة، وهي تقر سياسة المنظمة، وتعتمد ميزانيتها السنوية، وتنظر في المسائل الداخلة في اختصاص المنظمة التي لا تدخل بنص صريح في اختصاص المجلس، أما المجلس فيتألف من واحد وعشرين عضواً من الدول الأعضاء تنتخبهم الجمعية العامة، وهو الأداة التنفيذية للمنظمة، ويقوم بانتخاب رئيس المنظمة وتعيين سكرتيرها العام، كما يقوم بتقرير الأوضاع السياسية للملاحة الجوية الدولية، وجمع البيانات الخاصة بالملاحة الجوية وبحثها ونشرها، ويقوم كذلك بإدارة مالية المنظمة وتنفيذ تعليمات الجمعية. عدد الدول الأعضاء في المنظمة ١٩٠ عضواً ومقرها مدينة مونتريال بكندا.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: منظمة دولية متخصصة تابعة للأمم المتحدة. تأسست ١٩٥١ لتحل محل المنظمة الدولية للأرصاد الجوية التي انشئت في مؤتمر دولي عقد بأوترخت ١٨٧٨. وأغراض المنظمة وأوجه نشاطها الرئيسية هي: تيسير التعاون الدولي في

إقامة شبكات من المحطات والمراكز الخاصة بخدمات ونشرات الأرصاد الجوية، والتشجيع على إقامة نظم للتبادل السريع للمعلومات عن حالة الجو، والعمل على إيجاد مستويات موحدة للنشرات الجوية، وضمنان إيجاد نظام موحد لنشر المعلومات والأحصاءات الخاصة بحالة الجو، وتمكين الإنتفاع بالأرصاد الجوية في الطيران والنقل البحري والزراعة، وغير ذلك من أوجه النشاط الإنساني. وقد ساعدت الأقمار الصناعية في عملية جمع معلومات عن الأرصاد والتنبؤ بأحوال الطقس. والفروع الرئيسية للمنظمة هي: المؤتمر الذي يتألف من جميع أعضاء المنظمة، ويجتمع مرة على الأقل كل أربع سنوات، ويضع اللوائح الفنية الخاصة بالإجراءات والنظم المتعلقة بالأرصاد الجوية، ويحدد السياسة العامة لتحقيق أهداف المنظمة، واللجنة التنفيذية تتألف من رئيس المنظمة ونواب الرئيس، ورؤساء الهيئات الإقليمية، وعدد مساو من مديري الأرصاد في الدول الأعضاء. وتشرف على تنفيذ قرارات المؤتمر، وتعد الأبحاث، وتقديم المعلومات والمشورة والمعمونة الفنية في ميدان الأرصاد للدول الأعضاء، أما الهيئات الإقليمية التي ينشئها المؤتمر، فتعمل على تنفيذ قرارات المؤتمر كل في منطقتها، ومقر المنظمة مدينة جنيف بسويسرا. وعدد اعضائها ١٨٨ دولة (٢٠٠٧).

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: منظمة إقليمية تابعة لجامعة الدول العربية، مقرها القاهرة، تأسست ١٩٤٦، تتولى وضع قواعد التعاون بين الدول العربية لتحقيق أهداف المعاهدة الثقافية المعقودة ١٩٤٥، وتهدف المنظمة إلى التمكين للوحدة الفكرية بين أجزاء الوطن العربي عن طريق التربية والثقافة والعلوم، ورفع المستوى الثقافي في الوطن العربي، ومتابعة الحضارة العالمية، والمشاركة الإيجابية فيها، ويتبع المنظمة معهد المخطوطات العربية ومعهد الدراسات والبحوث العربية، والجهاز العربي لمحو الأمية، والمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي (الرباط).

الأعمال، وعشرة يمثلون العمال، وعشرين يمثلون الحكومات، ويتخب المجلس التنفيذي المدير العام للمنظمة ويشرف على أعمال مكتب العمل الدولي واللجان الفرعية المختلفة لمنظمة العمل الدولية، ويضع الخطط والمناهج اللازمة لتنفيذ سياسة المنظمة، ويعد جدول أعمال المؤتمر والميزانية السنوية. أما مكتب العمل الدولي - ومقره مدينة جنيف بسويسرا - فهو السكرتيرية الدائمة لمنظمة العمل الدولية، ويقدم الموظفين اللازمين للمؤتمر والمجلس التنفيذي، وللاجتماعات والمؤتمرات الأخرى التي تعقد تحت إشراف المنظمة، ويعد الوثائق والمطبوعات اللازمة لهذه الاجتماعات، وينشر الدوريات والدراسات والتقارير الخاصة بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية، كما يجمع ويوزع البيانات المتعلقة بالموضوعات الداخلة في اختصاص منظمة العمل الدولية، عدد الدول الأعضاء ١٨١ دولة. حصلت على جائزة نوبل للسلام ١٩٦٩.

منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا (سياتو): ميثاق دفاعي إقليمي، عقد في ٨ سبتمبر ١٩٥٤ بين استراليا، وفرنسا، ونيوزيلندا، والباكستان، والفيليبين، وتايلند، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وقع هذا الميثاق في مانايلا عاصمة الفيليبين وقصد به إنشاء نظام دفاع جماعي في ج ق آسيا. وبمقتضى هذا الميثاق أقرت الدول المرتبطة به أن أى عدوان مسلح على أى منها يهدد سلام كل منها وسلامته، وتعهدت ببذل المعونة المتبادلة لمواجهة العدوان، كما أنشأ الميثاق مجلساً تمثل فيه كل من الدول المرتبطة به ويقوم بالتشاور في المسائل الحربية وغيرها التي تقتضيها الأحوال السائدة في المنطقة من حين لآخر. وقد أصدرت الدول المرتبطة بهذه المعاهدة تصريحاً يتضمن مبادئ معينة وأسمته ميثاق المحيط الهادى أكدت فيه احترامها لمبادئ الحقوق المتساوية، وحق تقرير المصير لجميع الشعوب. مقر المنظمات العسكرية والمدنية التي أنشئت بمقتضى هذه المعاهدة هو مدينة بانجوك بتايلند.

منظمة العمل الدولية: تأسست ١٩١٩ هيئة دولية قائمة بذاتها، وظلت مرتبطة بعصبة الأمم حتى ١٩٤٥. وتقوم عن طريق الجهود الدولية، بتحسين ظروف العمل، ورفع مستوى المعيشة، وتوفير الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. كان دستورها الأصلي جزءاً من معاهدة فرساي، وفي ١٩٤٦ أصبحت منظمة العمل الدولية إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، ويعتبر تشكيلها الثلاثي القائم على تمثيل الحكومات وأرباب الأعمال، والعمال، فريداً في نوعه بين المنظمات الدولية، ورسم دستور المنظمة أغراضها ومقاصدها، فجعل من بين الموضوعات التي تقوم المنظمة بها تحديد ساعات العمل، ومنع البطالة، وحماية العمال ضد المرض والإصابات الناشئة عن العمل، والمعونة الفنية للبلاد المتخلفة. وأكد إعلان فيلادلفيا ١٩٤٤ الذي أقره مؤتمر العمل الدولي المبادئ الرئيسية لدستور منظمة العمل الدولية، وأعلن مبادئ أخرى هامة، منها أن العمل ليس سلعة، وأن حرية التعبير وحرية الاجتماع ضروريان للتقدم الاجتماعي، وأنه حيثما وجدت الفاقة فإنها تهدد الرخاء في كل مكان. وفروع منظمة العمل الدولية هي: مؤتمر العمل الدولي، والمجلس التنفيذي، ومكتب العمل الدولي ويرأسه المدير العام للمنظمة. والمؤتمر العام هو الذي يضع السياسة العامة لمنظمة العمل الدولية ويجتمع مرة على الأقل سنوياً، ويتألف من وفود وطنية، يتألف كل منها من مندوبين حكوميين ومندوب عن العمال، ولكل مندوب صوت واحد في المؤتمر. والوظيفة الرئيسية للمؤتمر، هي تقرير مستويات دولية اجتماعية في صورة اتفاقيات وتوصيات، كما يعين المؤتمر أعضاء المجلس التنفيذي، ويقر الميزانية السنوية، ويفحص تطبيق الاتفاقيات والتوصيات، ويدلى برأيه في المسائل التي يقدمها له المجلس التنفيذي أو التي يثيرها المندوبون، أما المجلس التنفيذي فهو الأداة التنفيذية للمنظمة، ويتألف من أربعين عضواً: عشرة يمثلون أرباب

منظمة معاهدة وارسو: معاهدة سابقة للدفاع المشترك، وقعت عليها: ألبانيا، وبلغاريا، وتشيكوسلوفاكيا، وجمهورية ألمانيا الديمقراطية، والمجر، وبولندا، ورومانيا، والاتحاد السوفيتي، في وارسو (مايو ١٩٥٥). أنشأت المعاهدة قيادة عسكرية موحدة للقوات المسلحة لهذه الدول، ولجنة سياسية استشارية تتألف من الدول المذكورة للتداول في تحقيق أغراض المعاهدة، وكانت المعاهدة تلزم الدول الأعضاء بأن تبادر إلى تقديم المعونة لأي منها إذا وقع عليها هجوم في أوروبا، وذلك عملاً بحق الدفاع الجماعي، وتضمنت المعاهدة أحكاماً بشأن التعاون الاقتصادي، والثقافي، والتسوية السلمية للمنازعات. كانت تعرف أيضاً باسم حلف وارسو. انسحبت ألبانيا ١٩٦٨، وألمانيا الشرقية قبل توحيد ألمانيا (١٩٩٠). وألغى التحالف في ١٩٩١.

منظمة الوحدة الأفريقية: منظمة دولية تأسست في ٢٥ مايو ١٩٦٣ من ٣٢ دولة أفريقية وانتهى عملها في ٢٠٠٢ وحل محلها الاتحاد الأفريقي ومقره أديس أبابا وهدفه نشر الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان والتنمية خاصة بتشجيع الاستثمارات الخارجية من خلال برنامج الشراكة من أجل تطوير القارة الأفريقية والذي يقرر أن السلم والديمقراطية شرطان أساسيان للتنمية المستدامة. من أهداف الاتحاد تأسيس بنك مركزي للتنمية. والدول الأعضاء بالاتحاد هي أثيوبيا، إريتريا، وأنجولا، وأوغندا، وبنين، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وتنزانيا، وتوجو، وتونس، وجابون، والجزائر، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية جنوب أفريقيا، وجيبوتي، والرأس الأخضر، ورواندا، وزامبيا، وزيمبابوي، والكنغو الديمقراطية، وكوت ديفوار، وسلوفاكيا، وبنين، والسنگال، وسوازيلاند، والسودان، وسيراليون، وسيشل، والصومال، وغانا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، وغينيا بيساو، والكاميرون، والكنغو، وكينيا، ولبيريا، وليبيا، وليزوتو، ومالي، ومدغشقر، ومالاوي،

امتنعت فرنسا وباكستان عن تأييد الوجود العسكري الأمريكي في فيتنام، وتناقصت قوة المعاهدة بتقليل الوجود العسكري البريطاني في جنوب شرقي آسيا، أعلنت باكستان انسحابها ١٩٧٢، وانتهت هذه المنظمة في ١٩٧٧.

منظمة معاهدة شمال الأطلسي أو حلف شمال الأطلسي (ناتو): منظمة دولية أنشئت بمقتضى معاهدة تعرف باسم ميثاق شمال الأطلسي ووقع على هذا الميثاق في ٤ أبريل ١٩٤٩: الولايات المتحدة الأمريكية، وبلجيكا، وكندا، والدنمارك، وفرنسا، وأيسلندا، وإيطاليا، ولكسمبورج، وهولندا، والنرويج، والبرتغال، والمملكة المتحدة، ثم انضمت إليه اليونان، وتركيا (١٩٥٢)، وجمهورية ألمانيا الاتحادية (١٩٥٥)، وأسبانيا (١٩٨٢). والمبادئ الرئيسية لهذه المنظمة هي: تعهد الدول الأعضاء بالتسوية السلمية لساير المنازعات الدولية وبذل المعونة المستمرة المتبادلة، وتنمية القدرة الفردية والجماعية على مقاومة الاعتداء المسلح، واعتبار الهجوم المسلح على أي منها هجوماً عليها جميعاً يجيز لها حق الدفاع الجماعي، كما تضمنت معاهدة شمال الأطلسي أحكاماً خاصة بالتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء فيها باعتباره أحد الأغراض التي يستهدفها ميثاق شمال الأطلسي، والفروع الرئيسية للمنظمة هي: المجلس، ويتألف من جميع الدول الأعضاء التي تمثل فيه بوزراء خارجيتها، أو وزراء الدفاع، أو بمندوبيها الدائمين لدى المنظمة، أما اللجنة العسكرية فتتألف من رؤساء أركان حرب الدول الأعضاء أو نوابهم. وإثر انتهاء الحرب الباردة وافق أعضاء الحلف على استعمال قواته في حفظ السلام خارج دول الحلف، كما طالب عدد من دول المعسكر الشرقي السابق الانضمام إلى الحلف. وفي ١٩٩٩ انضمت المجر وجمهورية التشيك وبولندا. وفي ٢٠٠٤ انضمت بلغاريا، وأستونيا، ولاتفيا، ولتوانيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا. ومقر المنظمة في بروكسل.

وفي السنوات التالية للسيطرة عليها. انفصلت منغوليا الخارجية عن الصين في ١٩١١ وأصبحت في ١٩٢٤ جمهورية منغوليا الشعبية، وتحالفت مع الاتحاد السوفيتي تحالفاً وثيقاً، ولما كانت تؤلف أكثر من نصف منغوليا فإن الصين ظلت لا تعترف باستقلالها حتى ١٩٤٥، وفي ١٩٦٦ وقعت المنطقة معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي، ووقفت إلى جانب الاتحاد السوفيتي في صراعه العقائدي مع الصين، وحوّت الصين فيما بعد (١٩٤٩ - ٥٦) معظم منغوليا الداخلية والمناطق المغولية في غ منشوريا ومقاطعة جييهول السابقة وكونت منها منطقة منغوليا الداخلية المستقلة استقلالاً ذاتياً (١١٧٨٧٥٥ كم^٢، ٢٣٨٤٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٤).

منغوليا: جمهورية (١٥٦٥٠٠٠ كم^٢، ح ٢٦٤٤٥٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط آسيا، تحدها الصين غرباً وجنوباً وشرقاً، وروسيا شمالاً، عاصمتها أولان باتور. تشغل الجمهورية أكثر من نصف مساحة منطقة منغوليا. استمرت محلاً للتنازع بين روسيا والصين الوطنية التي لم تعترف بها إلا ١٩٤٥، ضمت الصين الشيوعية بعد قيامها مناطق واسعة من منغوليا الداخلية بين ١٩٤٩ و١٩٥٦، أخذت منغوليا بعد تفجر الصراع بين الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية جانب موسكو، وعقدت مع الروس معاهدة صداقة ١٩٦٦، كما عقدت معاهدة جديدة مع الاتحاد السوفيتي في فبراير ١٩٧٣ لتقديم المعونة الفنية في عمليات التعدين التي تجرى شرقي أولان باتور. وفي ١٩٩٠ فازت حكومة اصلاحية شيوعية برئاسة أوكيربات وبدأت زيادة في الحريات السياسية والاقتصادية والدينية. وتم وضع دستور جديد في ١٩٩٢ وفاز أوكيربات كمرشح غير شيوعي في أول انتخابات رئاسية في منغوليا ١٩٩٣. وفي انتخابات مايو ١ٹ٩٧ فاز ناتساجين بجاباندي بالترئاسة. وفي ٢٠٠٥ تولى نامبارين انخبايار الرئاسة.

المنغولية: فرع من فصيلة اللغات الألطائية. انظر: لغة (جدول).

ومصر، ومورشيوس، وموريتانيا، وموزمبيق، ناميبيا، والنيجر، ونيجريا. عدد أعضاء الاتحاد ٥٣ عضواً بعد انسحاب المغرب ١٩٨٤ وانضمام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

منغوسطين: نبات، اسمه العلمي جارسينيا مانجوستانا (*Garcinia mangostana*) من الفصيلة الجوتيفرية، ويعتبر من ألد فواكه العالم، موطنه جزر سوندا وشبه جزيرة الملايو، وتحتاج زراعته إلى جو حار، وتنتج بالمناطق الاستوائية، شجرتة بطيئة النمو، صغيرة الحجم، أوراقها كبيرة جلدية، للأزهار نورات ذات شقرة داكنة، وأربع كاسيات حمر مستديمة تشبه بقاعدة الثمرة الكروية المنضغطة ذات اللون الفرفيري الداكن، وتوجد بقمة الثمرة المياسم البيض على هيئة النجم، مما يجعلها جذابة جميلة المنظر، والجلد سميك، واللبن مكون من خمسة فصوص إلى سبعة، بكل فص بذرة واحدة محوطة بغلاف هلامي معرق بعروق شقر تحتوي على حوالي ٢٠٪ سكرًا، وبعض الأحماض والمحتويات الأخرى التي تجعلها لذیذة الطعم، والقشر غني بمادة العفص، يستعمل دواء، وفي دباغة الجلود، ويوجد نمو الشجرة بالأراضي الغنية بالمادة العضوية، وتحتاج إلى رطوبة أرضية وجوية منتظمة، ويعطى الجفاف، وتتكاثر بالآوتاد وبالبذور التي لا تعيش طويلاً بعد استخراجها من الثمار.

منغوليا: منطقة آسيوية (٣٤٦٥٤٠ كم^٢)، تقع بين مقاطعة سنكيانج بالصين غرباً ومنشوريا شرقاً، وبين سيبيريا شمالاً وسور الصين العظيم جنوباً، وتشمل جمهورية منغوليا (منغوليا الخارجية) ومنطقة (منغوليا الداخلية المستقلة ذاتياً) بالصين. ومنغوليا هضبة عالية أساساً تتوسطها صحراء جوبي، تشمل صادراتها الصوف والأقمشة والجلود، غزا جنكزخان منغوليا ح ١٢٠٥، وقاد المغول لإنشاء إمبراطورية عظيمة. استولت الصين على منغوليا الداخلية ح ١٦٣٥، وفي أواخر القرن ١٧ أخضعت منغوليا الخارجية، ولكنها تنازعت مع روسيا

ودحرم جميعاً، ومن بينهم إسرائيل، ولذا يرجح أكثر المؤرخين أنه فرعون موسى.

منفحة أو أنفحة: سائل أو مسحوق يستخلص عادة من المعدة الرابعة (أو ما يعرف في السلخانات بالأبوة) للعجول الرضيعة، ويحتوى على إنزيم الرنين الذى يعمل على تخثير أو تجبين اللبن فى صناعة الجبن.

المنفعة: مذهب فى الأخلاق، يرى أن الخير الأسمى هو تحقيق أكبر سعادة لأكبر عدد من الناس، أكبر أعلامه بتام ومل، وطوره من بعدهما سبنسر.

المنفلوطى، مصطفى لطفى: (١٨٧٦ - ١٩٢٤)، كاتب مصرى، ولد فى منفوط بصعيد مصر، وتعلم فى الأزهر، واتصل بالشيخ محمد عبده، وعاون الشيخ على يوسف فى تحرير جريدته «المؤيد». كان قارئاً ذواقاً، شديد التأثير برشاقة التعبير الجيد غير المتكلف فى شعر القدماء ونثرهم، وساعده عمله فى الصحافة على اصطناع أسلوب فنى متحرر من المحسنات. مجموعة مقالاته «النظرات» (٣ أجزاء، ١٩١٠ - ٢٠) تشمل توضيح مذهبه فى الأدب والدفاع عن المثل العليا للشقافة العربية الإسلامية، ونقد الرذائل الاجتماعية. صاغ بأسلوبه عدة روايات ترجمت له عن الأدب الفرنسى: «الشاعر» و «مجدولين» و «فى سبيل التاج» فلقبت كمقالاته إقبالاً كبيراً، وله ديوان شعر.

منقباد: قرية ومحطة للسكة الحديدية بمركز أسيوط بمحافظة أسيوط بمصر، على الشاطئ الغربى للنيل تجاه جزيرة الطوايبة الصغيرة. تمتد من النيل حتى ترعة الإبراهيمية. أنشئت فيها ١٩٢٦ ثكنات للجيش، بالقرب منها مطار أسيوط.

منقوشات إلجن الرخامية: أعمال من النحت القديم، نقلها ١٨٠٦ توماس بروس إلجن من أثينا إلى لندن، تشمل إفريز معبد البارثينون، وجزءاً من الارختيوم، توجد بالمتحف البريطانى بلندن.

منقول: فى القانون، الشيء الذى يمكن نقله من مكانه

منف: مدينة قديمة من أقدم عواصم الدنيا، وثانية عواصم المملكة الفرعونية المتحدة، ينسبون بناءها إلى مينا ويربطون نشأتها بقيام الوحدة السياسية الثانية (٣٤٠٠ - ٣٢٠٠ ق م) وكانت يومئذ تعرف بالقلعة البيضاء، فأما اسمها منف فمختصر من اسم من - نفر اسم مركب كان لحي من أحيائها وكان فيه مقر بلات بيبي ١ فغلب لشهرته، وأصبح علماً على المدينة كلها، وظل ألمع أسمائها المختلفة حتى اليوم، ظلت منف عاصمة الملك أيام الدولة القديمة، ثم تولت عنها الأيام لتعود إليها على مهل وبعد قرون، وحين غدت طيبة زهرة عواصم الدنيا، غدت منف عاصمة مصر الحربية، بل عاصمة ثانية للديار تقاسم طيبة إدارة الدنيا، ففيها تدار شئون الحرب والدفاع والتموين، وتزدهر مختلف الصناعات، وهى مقر الجيش، والأمراء ممن آلت إليهم ولاية العهد، يمارسون فيها هواياتهم الرياضية والعسكرية ويشرفون على الجيش، وفيها يحتفل بمختلف الأعياد والذكريات السياسية والدينية، وفيها يتوج الملوك. وكان معبودها بتاح، وفيها ولد منفتاح، وفيها وقع الصدام بين المصريين وجيش بعنخى وفيها امتحن المصريون فى دينهم ودنياهم حين وقع بهم قمبيز، وعلى أطرافها الشمالية من شرقى النيل ضرب عمرو بن العاص فسطاطه حين دخل المسلمون، نزلت بها المحن تبعاً، فلم يبق منها غير أطلال من مختلف العصور حول قرية ميت رهينة، وامتدت جبانته الهائلة من أبو رواش شمالاً حتى اللشت جنوباً. وتحوى أروع أمثلة العمارة والفنون المصرية على الإطلاق، وامتدت المدينة على الشاطئ الغربى للنيل حتى وصلت إلى مشارف الجزيرة وعلى الشاطئ الشرقى حتى مصر القديمة، حالياً.

منفتاح (مرى نبتاح): أحد أبناء رمسيس ٢ ورابع فراعنة الأسرة ١٩، تجمعت فى بداية عهده عناصر الفتنة من شعوب البحر وصحراء ليبيا وقبائل مختلفة من اللاجئين والمغيرين فى أقاليم الدلتا، ففضى عليها

مننجر، كارل أوجست: (١٨٩٣ - ١٩٦٦)، طبيب أمراض عقلية أمريكي، أسس ١٩٢٠ عيادة مننجر في نويكا بولاية كانساس. وفي ١٩٤٠ أنشأ مع أخيه وليم (١٨٩٩ - ١٩٦٦)، مؤسسة مننجر التي أصبحت مركزاً مشهوراً للبحوث العلمية في الطب العقلي. أسهم بعد الحرب العالمية ٢، في إنشاء مستشفى ونتر لقدايمي المحاربين الذي أصبح مركزاً عالمياً للتدريب في الطب العقلي. من مؤلفاته «الإنسان عدو نفسه» ١٩٣٨ «والعقل البشري» ١٩٤٥، و «جريمة العقاب» ١٩٦٨.

منهاتن: (١) مدينة (ح ٥٣١٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، شق ولاية كانساس الأمريكية بالقرب من التقاء النهر الأزرق الكبير ونهر كانساس. تأسست ١٨٥٤. مقر جامعة كانساس للزراعة والعلوم التطبيقية. (٢) حي كبير (٥٧ كم^٢، ١٦٢٠٨٦٧ نسمة، ٢٠٠٧) بمدينة نيويورك، يقوم معظمه على جزيرة منهاتن. يحده من الغرب نهر هدسن، ومن الجنوب خليج نيويورك، ومن الشرق نهر ايسر ريفر، ومن الشرق والشمال نهر هارلم. ويصله بأحياء المدينة الأخرى، بولاية نيويورك عدد من الجسور والأنفاق والخطوط الحديدية. وكانت منهاتن مقراً لبعض الهنود من سكان أمريكا الأصليين، ثم اشترتها منهم شركة الهند الغربية الهولندية ١٦٢٦ بثمن بخس، وأطلقوا عليها اسم نيو أمستردام. ثم أجلاهم الإنجليز ١٦٦٤ وجعلوا اسمها نيويورك. وفي نهر ايسر ريفر وخليج نيويورك عدد من الجزر تتبع منهاتن، ومنها جزر جفرنرز، وأليس، وبدلو، وعلى الأخيرة يرتفع تمثال الحرية المشهور. بقيت المدينة حتى ١٨٧٤ محصورة في جزيرة منهاتن، ثم أخذت تلحق بها الأماكن المأهولة المجاورة. غدت منهاتن ١٨٩٨ أحد الأقسام الخمسة الكبرى التي تتألف منها مدينة نيويورك. وحي منهاتن مركز المدينة التجاري والثقافي، وفيه المؤسسات المالية والمصرفية والصناعية، وهو مقر جامعة كولمبيا، وأقسام من جامعة نيويورك، وأربع كليات للطب، وثلاث كليات

دون أن يعتره تلف، ويعتبر منقولاً بحسب المآل الشيء المتصل بالأرض والمعد لأن يفصل عنها بعد وقت قليل، كبيع بناء لهدمه أو بيع الثمار المتصلة بالأرض لتجنّي.

منك: حيوان ثديي شبه مائي (مستيلة Mustela) من فصيلة العرسيات، يستوطن نصف الكرة الشمالي، وللمنك الأمريكي جسم رشيق مقوس وذيل أشعر كث، وقيمته عالية بالنسبة لفرائه الكثيف، يفرز مسكاً حريفاً.

منكاورع (منقوع): (٢٥٢٥ - ٢٥٠٠ ق م)، ابن خضر وخامس فراغة الأسرة ٤ وصاحب الهرم الثالث بجبانة الجيزة، ظهرت في زمانه أزمة الخلاف بين البيت الحاكم وكهان الشمس وأذنت شمس البيت بمغيب.

المنكسية: إحدى لغات الفصيلة الفرعية الكلتيّة للغات الهندية الأوروبية، انظر: لغة (جدول).

منكوفسكي، هرمان: (١٨٦٤ - ١٩٠٩)، عالم رياضيات روسي، عين أستاذاً بجامعة كونزبرج (١٨٩٤ - ٩٦) وفي المؤسسة الفيدرالية للتكنولوجيا بزيورخ (١٨٩٦ - ١٩٠٢) وجامعة جوتنجن (١٩٠٢ - ٩). اشترك في تطوير نظرية الأعداد وهندسة المحاور الأربعة التي يرجع إليها الفضل في تكوين التعبير الهندسي للنظرية النسبية العامة.

منليك الثاني: (١٨٤٤ - ١٩١٣)، إمبراطور إثيوبيا بعد ١٨٨٩، كان حاكماً لإقليم شوا (وسط إثيوبيا)، ثم أخذ يوسع ملكه بمساعدة الإيطاليين عقب وفاة الإمبراطور تيودور الثاني ١٨٦٨، ثم نصب نفسه إمبراطوراً. وقع مع إيطاليا معاهدة أوتشالي ١٨٨٩ التي جعلت إثيوبيا محمية إيطالية، ولكنه ألغى المعاهدة واستفز الإيطاليين فغزوا بلاده، ولكنه أدهش العالم بإحرازه نصراً مبيئاً عليهم في معركة عدوة ١٨٩٦، وأكرههم على الاعتراف باستقلال إثيوبيا، بذل جهوداً كبيرة لتركيز السلطة في يده، وإدخال الإصلاحات العصرية، ومن بينها مد سكة حديدية من أديس أبابا إلى جيبوتي، وقمع النخاسة وإنقاص سلطات الحكام الإقطاعيين، واتخذ من أديس أبابا عاصمة لبلاده ١٨٨٩، وخلفه حفيده ليح ياسو.

المنوفية: محافظة (١٥٨٨ كم^٢، ح ٣٣٦٦٠٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر ج الدلتا بين فرعى دمياط ورشيد، عاصمتها شبين الكوم، عرفت بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية، ونسبت إلى منوف التي كانت عاصمة لها حتى ١٨٢٦، قبل نقل العاصمة إلى شبين الكوم، أنحصب محافظات مصر وأكثرها كثافة من حيث السكان، تعتمد في الرى على الرياح المنوفى، وبحر شبين، وترعة الباجورية، من مدنها الكبرى: بركة السبع، وتلا، وقويسنا، ومنوف.

منولوج: عن اليونانية، بمعنى الحديث الفرد، وكان في الأصل أفكاراً يلقيها الممثل وحده في بعض المواقف، واستعمل هذا الأسلوب: راسين وكورنى، وشيكسير، ويومارشيه، وهوجو، وأونيل، وحديثاً اتخذ معنى القطعة التمثيلية في الحفلات التي يلقيها ممثل ليمثل شخصية واحدة أو عدة شخصيات.

منومات: أدوية تسبب النوم، سواء كان بإحداثه ابتداء أم باستبقاء الاستغراق فيه، ويمكن تقسيم المنومات إلى: (١) مواد أليفة، وهى إما مركبات أكسيجينية أليفة، مثل سلفون الاثيل، والكحول الاثيلى والبارالديهد وهيدرات الكلورال، وإما مشتقات البولينا مثل البوريتان والباريتيورات (٢) البروميدات، وهى أملاح البرومين، مثل بروميد الصوديوم (٣) مجموعة الأفيون والمورفين، (٤) الهوسين، (٥) النوليودار والدوريدان.

منوهر: مصور هندى بين القرنين ١٦ و١٧، رسم صوراً صغيرة للإمبراطور أكبر وابنه الإمبراطور جهانكير.

منى: بلد قريية من مكة، تبعد عنها ح ٦ كم، وفيها مرمى الجمار، ومذبح الهدى (مناسك الحج)، وبها مسجد الخيف، وعلى مقربة منه غار كان يتعبد فيه النبى ﷺ أحياناً، ونزلت عليه فيه سورة المرسلات، ويسمى «غار المرسلات» ويقال إن إبراهيم هم من منى بذبح ابنه إسماعيل، ولذا كانت موضع الذبح فى الحج.

المنيا: محافظة (٢٠٠٧ كم^٢، ح ٤٣٤٦١٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر بالصعيد بين محافظتى بنى سويف

للاهوت، ومؤسسات ثقافية كثيرة أخرى. ومن معالمه المشهورة: دار الأوبرا، ومعهد كرنيجى للموسيقى، ومدرسة الموسيقى والتمثيل، ومتحف الفنون، ومتحف التاريخ الطبيعى، ومتحف الفن الحديث، وعدد من الكنائس الجميلة الكبيرة والحدائق العامة. ومن شوارعه المشهورة: شارع برودواى، والشارع الخامس، وشارع وول ستريت وهو واحد من أحياء المال والأعمال العالمية. ومن معالمها المشهورة بناية إمبايرستيت، وبناية روكفلر، وقصر جومل، ومقر الأمم المتحدة.

منهادن: سمك قريب الصابوغة والرنكة، ينتشر من نوفاسكوشيا حتى البرازيل، مصدر للزيت، وغذاء للدواجن ويستعمل مخصباً.

منوال: فى الإحصاء، نوع من المتوسط لا يستخدم كثيراً، وهو فى مجموعة من الأعداد يطلق على العدد الذى يتكرر أكثر من الأعداد الأخرى، مثل العدد ٦ فى المجموعة ١، ٤، ٥، ٥، ٦، ٦، ٦، ٩، ٩، ٩، لتكراره أربع مرات، فى حين تكررت الأعداد الأخرى مرة أو مرتين فقط.

منوجهرى، أبو النجم أحمد: (ت ١٠٤٠)، شاعر فارسى من شعراء الغزنويين. عاصر السلطان محمود، كما مدح ابنه مسعود كثيراً. أخذ لقبه من منوجهر بن قابوس بن وشمكير. يمتاز شعره بكثرة ما أخذ عن شعراء العرب، وبوصفه للطبيعة، وكثيراً ما تغنى بالرياض والورد والطيور، نشر ديوانه مع ترجمة فرنسية كازيمرسكى مع مقدمة مسهبه ١٨٨٦.

منورسكى، فلاديمير: (١٨٧٧-١٩٦٦)، مستشرق روسى الأصل، تخرج فى جامعة بطرسبرج، ثم قصد إنجلترا وتجنس بجنسيتها، عين أستاذاً بجامعة لندن. عد من أكبر المحققين لتاريخ إيران، له آثار كثيرة منها: ترجمته كتاب «حدود العالم» الذى حققه بارتولد، و«المرزوى والبيزنطيون» (فى منوعات جريجوار ١٩٥٠)، و«الرسالة الثانية لأبى دلف» ١٩٥٢.

وأسيوط، عاصمتها المنيا، من الأقسام الإدارية الحديثة، تكونت لأول مرة ١٨٣٣. كان اسمها (١٨٦٨ - ٩٠) مديرية المنيا وبني مزار. كان الخديو إسماعيل يمتلك مساحة واسعة من أراضيها (الدائرة السنية) تزرع بالقصب، ترويه ترعة الإبراهيمية، وبحر يوسف. من بلادها الكبرى: أبو قرقاص، والفشن، وبني مزار، وسالموط ومغاغة.

المنيا: مدينة (ح ٢٤٦٨٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر الوسطى، على الضفة الغربية للنيل. عاصمة محافظة المنيا منذ ١٨٣٣، اسمها القديم تمونى، عرفها العرب باسم منية ابن خصيب، نسبة إلى الخصيب بن عبد الحميد صاحب خراج مصر من قبل هرون الرشيد، أسهمت في ثورة ١٩١٩ بنصيب مذكور. مركز تجارى، وبها محالج للقطن، بها مقام سيدى على الفولى.

منيا كونكا: قمة جبلية ارتفاعها ٧٥٩٤ مترًا ج غ مقاطعة ستشوان بالصين، فى جبال الهمالايا، وصلت إليها بعثة أمريكية ١٩٣٢.

منيبور: ولاية (٢٢٣٤٦ كم^٢، ح ٢٧٩٢٩٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شق الهند عاصمتها امبهال تقع فى منطقة تلال منيبور الكثيفة الغابات غزاها اليابانيون ١٩٤٤. كانت المنطقة تتبع ولاية آسام إداريًا حتى ١٩٤٧ ثم صارت مقاطعة تتبع حكومة الهند المركزية.

منيركتعان (ميشيل داود كنعان): (١٩١٩ - ٩٩)، رسام وفنان حر بدأ العمل فى تصميم المطبوعات فى السابعة عشرة من عمره، عمل رساما فى دار الهلال ثم فى أخبار اليوم حتى أصبح مستشارا فنيا للمؤسسة ١٩٧٩. شارك بفنه فى المعارض الحدائية مثل «نحو المجهول» و«المجهول لا يزال» ١٩٥٩. أقام أول معارضه التجريدية ١٩٦٠ مستخدما الأخشاب والشبابيك القديمة المهترئة وقطع الكارتون. اشترك فى معارض بالخارج مثل ساو باولو بالبرازيل، وفى مونتريال بكندا وفاز بجائزة الرسم الأولى فى صالون الفن العربى ١٩٨٤. حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الفن ١٩٩٧.

منيرة المهديّة: (١٨٨٥ - ١٩٦٥)، مطربة وممثلة مصرية. أول ممثلة مصرية ظهرت على المسرح ١٩١٥، وكانت جميع الممثلات اللاتي ظهرن حتى ذلك التاريخ من الأقطار الشقيقة، ومعظمهن من لبنان. حسنة الصوت، اكتشفها عزيز عيد وقدمها على مسرح الشانزليزيه بالقاهرة باسم «أول ممثلة مصرية». وكان كل ما قدمته هو غناء إحدى قصائد الشيخ سلامة حجازى، ولكنها لاقت إعجاباً كبيراً، انفصلت عن عزيز عيد وكونت لنفسها فرقة خاصة ١٩١٦. مثلت بعض روايات سلامة حجازى، وهى «صلاح الدين»، و «على نور الدين»، و «روميو وجوليت»، و «صدق الإخاء». كانت الفرقة تعمل على مسرح «برنتانيا»، وتقوم منيرة المهديّة بأدوار الشيخ سلامة، وفى ١٩١٧ بدأت فى تمثيل روايات خاصة، فاختارت رواية «كارمن» وعهدت إلى فرح أنطوان بتعريبها، وإلى كامل الخلعى بتلحينها، فكان ذلك بدء إخراج أول أوبريت مضبوطة الألحان، مكتوبة على النوتة، تعزف على موسيقى الآلات الوترية. قدمت بعد ذلك أول أوبرا كاملة، وهى «مارك أنطوان وكليوبطرة» التى لحن فصلها الأول سيد درويش، وأتم تلحينها محمد عبد الوهاب الذى قام بدور «مارك أنطوان» أمام منيرة المهديّة التى مثلت دور «كليوبطرة».

منيفيس: تصحيف إغريقى من الأصل المصرى القديم مر - ور، وعلم على فحل من البقر قدسه الفراعنة فى أون وجعلوا تقديسه من شعائر عبادة رع.

منيلوس: فى الأساطير اليونانية، ملك إسبرطة، زوج هيلين، وشقيق أجاممنون الأصغر، وعندما خطف باريس زوجته وحملها معه إلى طروادة، اتحد اليونان مع منيلوس فى حرب طروادة واسترد هيلين.

مهاجرون: انظر: شركة مساعدة المهاجرين.

مهاجرون: فى تاريخ فرنسا. الملكيون الهاربون من الثورة الفرنسية إلى البلاد الأجنبية. كانوا يتألفون من كبار الأشراف ورجال الدين. بعد سقوط الباستيل مباشرة بدأ هروب أفراد الأسرة المالكة، وزاد عدد الهاربين، وحاول

تحولت إلى مبدأ ديني، لها صلة بفكرة القطب عند الصوفية. أنكرها الزيدية.

مهدي الحسيني: (النصف الأول من القرن ١٩)، خطاط إيراني: عمل في البلاط. كتب مخطوطاً من الشاهنامة، مؤرخاً ١٨١٠ وم محفوظاً بمكتبة الهند بلندن.

المهدي، السيد صديق: (١٩١١-٦١)، زعيم روحى سودانى حفيد المهدي الكبير، ونجل السيد عبد الرحمن المهدي، زعيم الانتصار المهديين، عمل فى سبيل التخلص من النفوذ البريطانى لنيل استقلال السودان. تلقى علومه بكلية جوردن بالخرطوم، ورأس حزب الأمة منذ تأسيسه ١٩٤٥ إلى أن حل بأمر المجلس الأعلى للقوات المسلحة ١٩٥٨ مع بقية الأحزاب، اتفق فى نوفمبر ١٩٦٠ مع إسماعيل الأزهرى وعبد الله خليل وغيرهما على إنهاء حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة وإجراء انتخابات حرة، وسن دستور جديد.

المهدي العباسي، محمد: (١٨٢٨-٩٧)، عالم بالدين، ولد بالإسكندرية، وولى الفتوى، الشيخ الحادى والعشرون للأزهر ١٨٧٠، وكان بهذا أول من جمع بين المنصبين، وعزل منها ١٨٨٢، ثم أعيدت إليه، له مؤلفات أشهرها «الفتاوى المهدية فى الوقائع المصرية» (سبعة أجزاء).

المهدي عبد الرحمن: (١٨٨٤-١٩٥٩)، زعيم دينى وسياسى سودانى، ابن المهدي الكبير زعيم الثورة السودانية، رعى حزب الأمة مدة طويلة، وتزعم الانتصار، وصار له نفوذ كبير بالسودان، حتى وفاته، خلفه نجله السيد صديق المهدي.

المهدي لدين الله: (١٣٠٥-٧١)، على بن محمد بن على بن منصور من أئمة الزيدية باليمن، ولد بهجرة وبدأ دعوته ١٣٤٩، وبويع له بعد وفاة المؤيد بالله يحيى، فتح صنعاء واستولى على صعدة وذمار، وقاتل الباطنية، وأمن الطرق، وأزال ١٧ إمارة مستقلة، أصيب بعله برأسه، توفى بذمار ونقل إلى صعدة.

المهدي، محمد أحمد: (١٨٤٤-٨٥)، زعيم دينى

لويس ١٦ نفسه الهرب، ولكنه قبض عليه فى فارن (١٧٩١)، واجتمع كثير من المهاجرين حول الأمير لوى جوزيف دى كونديه، وكونوا جيشاً مناهضاً للثورة، وقررت حكومة المؤتمر الوطنى نفيهم ومصادرة أملاكهم، ولكن نابليون سمح لهم بالعودة لفرنسا بشروط، ووصل كثير منهم إلى السلطة فى عهد الإمبراطورية، وبعد عودة الملكية رجعوا جميعاً لفرنسا، وأصبحوا جماعة رجعية قوية تناوئ سياسة الاعتدال التى اتبعها لويس ١٨، وشجعهم أخوه حين اعتلى العرش باسم شارل ١٠ حاول المهاجرون استعادة أملاكهم المصادرة، وعجلت القوانين المناصرة للمهاجرين، أو بعبارة أدق: القوانين الملكية المتطرفة، بقيام ثورة يولية ١٨٣٠.

المهتدى: (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠)، خامس خلفاء العصر العباسى الثانى، وابن الواثق، حكم (٢٥٥-٢٥٦ هـ / ٨٦٩-٨٧٠)، خلف المعتز، جاهد فى رفع مقام الخلافة واستعادة مكائنها السابقة، تمسك بالشرع، بدأت فى عهده ثورة الزنج، قتل بخيانة القائد التركى موسى ابن بغا.

مهتزون: طائفة دينية يسمون أنفسهم بالجمعية المتحدة للمؤمنين بمجئ المسيح الثانى. بدأت هذه الطائفة فى القرن ١٢ فى انجلترا، وعرفوا بالكوكريين المهتزى، وذلك لاهتزازهم فى أثناء العبادة، وجاءت آن لى مع ثمانية من الأتباع إلى نيويورك ١٧٧٤، واستقروا بموضع هو مدينة ووترفيلت الآن، ثم ظهرت طوائف أخرى منهم فى نيويورك ونيوانجلند وأوهايو وإنديانا، وبعد ١٨٦٠ اختفى ذكر هؤلاء المهتزى، وقد آمن المهتزون بالفصل التام بين الجنسين، ومارسوا الملكية المشتركة.

مهدي: من هده الله، يراد به رجل يأتى آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً بعد أن ملئت جوراً، عقيدة شيعية فى أساسها، تقوم على «إمام خفى» يرجع إلى الدنيا ليتولى أمورها، ثم فشلت بين الأمويين والعباسيين وأضحت فكرة سياسية ولدها الكبت والحرمان فى الغالب، ثم

والتنكيث مما جعل الإقبال على هذه المهنة مستحباً، ونجد شخصية المهرج في التمثيلات في عهد إليزابيث، ويسلك الممثل مسلك المهرج بمجرد ارتدائه الثياب الممثلة له، وهي عادة ذات ألوان عديدة في سترتها، ويكون السروال ضيقاً متعدد الألوان، وفي ثيابه أجراس، وعلى رأسه قبعة لاصقة بالرأس، وأحياناً يتدلى منها ما يشبه أذن الحمار، ومن حق الممثل لهذا الدور أن ينزل بعصاه على بعض الممثلين، وإن كانت العصا لا تؤذي.

مهرجان: عيد ميتر، يحتفل به في ١٦ من شهر مهر، (٢٣ سبتمبر - ٢٢ أكتوبر)، وكان قبل الساسانيين رأس السنة، وكان من رسوم الأكاسرة (الملوك) التتوج في هذا العيد بالتاج الذي عليه صورة الشمس وعجلتها الدائرة عليها، وكان الملوك يأمرهم بإخراج ما في خزائهم في المهرجان والنوروز من الكسي، فتفرق كلها على بطانة الملك وخاصته، ثم على بطانة سائر الناس «فإن الملك يستغنى عن كسوة الصيف في الشتاء، وعن كسوة الشتاء في الصيف، فلا يخفى كسوته في خزائنه فيتساوى مع العامة، فكان يلبس يوم المهرجان الجديد من الخبز والوشى والملحم، ويفرق كسوة الصيف» انظر: ميتر (مهر).

مهرن، أوجست فرديناند: (١٨٢٤-١٩٠٧)، مستشرق دنماركي. درس في جامعة كوبنهاجن، وتلمذ لفيشر في ألمانيا، وعين أستاذاً بجامعة كيل. من آثاره «علم البيان العربي» ١٨٥٣، وله دراسات عن فلاسفة المسلمين، ونشر قصة «حى بن يقظان»، كما نشر «نخبة الدهر في عجائب البر والبحر» لشمس الدين الدمشقي، وترجمه إلى الفرنسية.

المهرى، سليمان بن أحمد: (ت ١٥٥٤)، من مشاهير الملاحين العرب، لقب «بمعلم البحر». وضع مؤلفات عرض فيها لأحوال النجوم والرياح وأنواء البحر، ووصف الطرق الملاحية بين بلاد العرب والهند وجاوة والصين. أهم كتبه «العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية».

سودانى وقائد الثورة المهدية، التي حطمت وحدة وادي النيل السياسية ١٦ عاماً، تصوف ودخل الخلوة وكثر مريدوه الذين لبسوا الجبة المرقعة دليلاً على الفقر والمساواة، فسموا الدراويش، أنشأ الطريقة المهدية التي أخذها عن الإدريسية. أعلن دعوته ١٨٨١، وصرح بأنه المهدي المنتظر، وأطلق على أتباعه الدراويش وهم الانصار ثار على الحكومة المصرية وهزم الحملات التي جردتها لتأديبه. استولى أتباعه على السودان، ودخلوا الخرطوم، ثم أخمدت الثورة في ١٨٩٩، ابنه عبد الرحمن المهدي.

مهدئات: أدوية لإزالة بعض الأعراض النفسية، وهي تزيل التوتر وترخي العضلات لدرجات متفاوتة، دون أن يكون لها أثر في القوى العقلية أو التيقظ الذهني. ويمكن تقسيمها إلى: (١) مثبتات المراكز العصبية التلقائية (المستقلة)، وهي إما أن تؤثر في المراكز السمباتوية مثل قلوبانيات الراولفيا (ريزربين) ومشتقات الفينوثيازين ولاراجاكسيل (كلوربرومازين). وإما أن تؤثر على المراكز الباراسمباتوية مثل الأتاراكس. (٢) مرخيات العضل وهي إما من الأنواع المهدئة مثل المبروبامات، وإما من الأنواع غير المهدئة مثل الميفنيزين.

مهرج: اسم يطلق عادة على أشخاص غير مسئولين يكونون معرضين لفترات حزن وسرور، ولبعضهم نزعة للخير، ولبعضهم نزعة للشر، وكان هؤلاء الأشخاص منذ العصور القديمة إلى القرن ١٨ موضع التسلية، ولا سيما عند النبلاء والعظماء، بسبب نقصهم العقلي أو تشويهم الجسدي. لم يكن المهرجون في بلاط الملوك أو قصور الأمراء دائماً مشوهين عقلياً أو جسدياً فكان بعضهم يحصل على النفوذ باحتراف مهنة المهرج. وفي الشرق واليونان القديمة وعند الأتراك في بلاط متزوما كان هنالك مهرجون يقومون بالعمل نفسه الذي قام به نظراؤهم في فرنسا وإسبانيا وإنجلترا في القرون الوسطى. وكانت الحرية المخولة في الانتقاد والرد

حتى سب الصحابة في شعره. له ديوان شعر من أربعة أجزاء، طبعته دار الكتب المصرية.

مو: الرمز الكيميائي للعنصر موليبدنم.

موا: طائر باند لا يطير، من طيور نيوزيلندا، قريب الكيوى والايمو والشبنم، منه عدة أنواع، بعضها فى حجم الديك الرومى، وبعضها ارتفاعه ٣٦٦ سم، اندثر منذ ٥٠٠ عام.

مؤاب: شعب قديم، كان يسكن المنطقة المرتفعة شرق البحر الميت، كان المؤابيون من سلالة لوط ومع ذلك فقد كانوا فى حروب متصلة مع العبرانيين. ذكرت أحداثهم عدة مرات فى الإنجيل.

مواد الصقل: مواد تستعمل لجعل السطوح ناعمة مجلوة. تشمل السواحج كورق الصفرة ومسحوقها، وصفو الصلب، وحجر الخفاف، وكذلك مواد كيميائية مختلفة تستعمل للمعادن الرخوة نسيًا، كالفضة والنحاس والبرونز، وتستخدم أساسيًا الثروات النفعية أو الديتومية التى تتكون من أصداف الديتومات بكثير من مواد الصقل، وإحدى هذه المواد - وتسمى «تريبولى» - تستعمل لتنعيم السطوح المعدنية بعد استخدام السواحج الخشنة عليها. وفى الصقل الممتاز يستخدم «أحمر الجواهرى»، وهو كبريتات الحديد المكلسة، وتصلق الجواهر بساحج ناعم جدًا كتراب الماس. والسطوح التامة التهيئة لا تعامل بالسواحج لأنها تجرح وتزيل الطلاء أو المينا أو الورنيش أو المواد الأخرى. ويجدد اللعان للخشب المهيأ بواسطة مخاليط محضرة، تحتوى على زيت بذر الكتان والتربتين والراتينجات والشمع، تباع باسم ملمعات الآثاث. ويحك الخشب غير المهيأ بورق الصفرة البالغ النعومة، ثم يغطى بالورنيش.

وتتكون ملمعات الجلد من ورنشات شمعية مختلفة وصوابين راتينية تملأ انخفاضات السطح وتسديه بغشاء من الشمع يمكن تنعيمه وتلميعه بالذلك. انظر: مادة ساحجة.

موارنة أو مارونيون: طائفة مسيحية كاثوليكية، ظهرت

المهلب بن أبى صفرة: (ت ٩٤هـ / ٧١٢)، قائد عربى فى أيام الأمويين. شارك فى حملات الهند وما وراء النهر (سمرقند)، ناصر عبد الله بن الزبير فى البداية، ثم بايع عبد الملك بن مروان بالخلافة، أسند إليه عبد الملك قتال الخوارج والأزارقة الذين قاموا بثورات ضده فتمكن من هزيمتهم.

المهلهل: (ت ٥٢٥)، عدى بن ربيعة بن مرة بن هيرة، شاعر جاهلى مبرز من نجد، خال امرئ القيس، لقب بالمهلهل لأنه أول من لهلهل نسج الشعر أى رققه. عرف بصباحة الوجه وفصاحة اللسان، وباللهو وشرب الخمر حتى قتل جساس بن مرة أخاه كليًا، فانقطع عن الشرب واللهو حتى يشار. استمرت الوقائع بين بكر وتغلب أربعين سنة، وللمهلهل فيها أخبار كثيرة. ألف محمد فريد أبو حديد سيرة له.

مهنة وبيلة: تسم بعض المهن بالإفراط فى الخطر على الصحة والحياة، فصناع المبارد مثلاً يرتفع معدل الوفيات بينهم ٨٥٪ عن المعدل العادى. وفى وقت ما كان معدل الوفيات بين نفاخى الزجاج مرتفعًا جدًا. وتنطوى صناعة المناجم على أخطار الانفجارات والانهيارات، وجميع الصناعات المتصلة بالمتفجرات فادحة الخطر على الحياة. والصناعات المتصلة بمواد الزرنيخ والرصاص والفسفور والبترين كثيرًا ما تسبب التسمم للمشتغلين بها، (انظر: أمراض المهن). ومن ثم فقد عنت بعض الحكومات بإنشاء مؤسسات ترمى إلى تخفيف أخطار مثل هذه المهن كما عمدت بعض الحكومات إلى كفالة وسائل العناية الخاصة وبعض المزايا المالية وغيرها للمشتغلين بالمهن الويلة كمهن عمال مناجم الفحم.

مهيार الديلمى: (ت ١٠٣٧)، مهيار بن مرزويه، شاعر فارسى الأصل، من أهل بغداد، ينعتة مترجموه بالكاتب، ولعله كان من كتاب الديوان، يقال إنه ولد فى الديلم، واستخدم فى بغداد للترجمة عن الفارسية، وكان مجوسيًا، وأسلم على يد الشريف الرضى فيما يقال، وهو شيخه فى الشعر والأدب، ثم تشيع وغلا فى تشيعه

وميزان التسوية يستخدم في ضبط الأجهزة أفقيًا، وقد يكون منفصلًا أو مرفقًا بالأجهزة، كما في التيودوليت، انظر: مساحة.

موازين ومقاييس: القياسات البدائية للأطوال والمكاييل والأوزان قد ترجع إلى أزمان ما قبل التاريخ. كان أساس الوحدات المختارة قديمًا مبنياً بصفة عامة على مقاييس جسم الإنسان، وعلى حيوب النباتات. وتبعاً لتقدم الحضارة اقتضت الاحتياجات الفنية والتجارية زيادة وتدقيق المعايير، فمثلاً كان من نتيجة عدم تماثل مقاييس الجسم بين شخص وآخر احتمال اختيار طول ذراع وقدم شخص معين، أو اختيار أى جزء آخر من أجزاء جسمه، ثم تحديد تلك الأطوال ورسمها على سطح مستو، ثم عمل نسخ منها. وكان تعيين الوحدات يتم باستخدام مقاييس محلية أو وطنية، ثم عمل تقسيمات ومضاعفات لها، أو ربطها بعضها ببعض بوساطة نظم قياسية. وكانت الأسس مختلفة تمامًا في الأماكن المختلفة، ورغم أن الفتح والتجارة أنشأت بعض الصلات بين بعض النظم، مثل المصرية والبابلية والفينيقية، وقد وصلت المعايير إلى درجة كبيرة من الدقة في الإمبراطورية الرومانية، ولكن بعد سقوطها أصبح هنالك تباين كبير في المقاييس، وكان للقدم (أحد الوحدات القديمة) حوالي ٢٨٠ نوعًا مختلفًا في أوروبا حتى القرن ١٨. ومن بين النظم الرئيسية الحالية نجد النظام الأمريكى والانجليزى الذى انتشر فى انجلترا أولاً ثم نقله المستعمرون معهم إلى أمريكا، ومنها أيضًا النظام المترى (انظر جدول الموازين والمقاييس لمعرفة الوحدات العادية والتحويلات المختلفة). وفى النظام الانجليزى والأمريكى يستخدم نوعان من الموازين، أولهما الموازين التجارية، وتستخدم فى أغراض التجارة العامة، وقد صرح باستعمالها (١٣٠٣) وأساسها الرطل (الباوند) الذى يساوى ١٦ أوقية، وثانى الأنواع موازين المثلثات للمعادن الثمينة، وقد انتشرت فى انجلترا فى القرنين ١٤

فى وادى نهر: (عاصى ٤٠٠)، مؤسسها القديس مارون، ترحلت إلى جبال لبنان منذ تاريخ مبكر، وأقامت فيها، ثقافتها ولغتها عربية، وإن لم تفصل عن الكنيسة الغربية، ويرأسها بطريرك أنطاكية وله شأن عظيم فى حياة لبنان. رحل من الموارنة عدد غير قليل إلى قبرص وفلسطين ومصر وأمريكا، ولهم نشاط ثقافى ملحوظ، فكانوا فى طليعة النهضة العربية الحديثة تحت تأثير المطران جرمانوس فرحات (١٦٧٠-١٧٣٢) وأدت مذبحة الموارنة التى دبرها الدروز فى القرن ١٩ إلى تدخل فرنسا فى سوريا.

موازنة: تقدير الإيرادات والمصروفات لفرد أو شركة أو دولة. فموازنة الدولة لسنة معينة تسجل تقدير الإيرادات التى يتنظر الحصول عليها، من الضرائب، والرسوم، ودخل أملاكها، ومشروعاتها، فى خلال السنة، وتقدير المصروفات أو النفقات العامة على وجوهها المختلفة، من دفاع، وصحة، وتعليم، وغير ذلك فى خلال نفس السنة، ويكون التقدير عادة بناء على ما تم فى سنة سابقة، وما يتنظر من تغيرات خلال السنة التى تربط إلى الميزانية، وتوازن الموازنة العامة للدولة يقصد به تعادل إيرادات الحكومة مع نفقاتها، وإذا زادت الإيرادات عن النفقات أو المصروفات فإن الموازنة تحقق فائضًا، وفى الحالة العكسية يتحقق عجز فى الموازنة العامة للدولة. وتستخدم سياسة استحداث فائض أو عجز فى الموازنة لعلاج مشاكل التضخم والكساد (الرواج والانكماش)، فاستحداث عجز يعنى زيادة الانفاق العام عن مجموع الإيرادات العامة ويهدف ذلك لعلاج الانكماش والبطالة، واستحداث فائض يعنى زيادة الإيرادات العامة عن النفقات العامة ويهدف ذلك لعلاج التضخم.

موازين مساحية: مناظير لتحديد مناسيب النقاط المختلفة على سطح الأرض. ويستخدم التيودوليت فى قياس الزوايا الأفقية والرأسية، والتيودوليت الفوتوغرافى صندوق تصوير لرفع المساحات بتسجيل الصور، ويستخدم فى الأماكن المزدحمة بالحركة لسرعته،

١٥ وصارت قانونية الاستعمال منذ ١٥٢٧، وفي هذا النوع من الموازين يكون الرطل مساوياً ١٢ أوقية. وفي جمهورية مصر العربية أصبح التعامل ابتداء من نوفمبر ١٩٦١، بالمتري في القياس، والتر في كيل السوائل، والكيلو جرام في الوزن، وأن تظل مساحة الأراضي الزراعية بالفدان والقيراط والسهم.

موازين ومقاييس شائعة الاستعمال

النظام الأمريكي والإنجليزي	النظام المتري	النظام العربي	جدول التحويل
مقاييس الطول	مقاييس الطول	مقاييس الطول	مقاييس الطول
١٢ بوصة = قدم ٢ قدم = ياردة $\frac{1}{4}$ = ٥ ياردة = قضيب ٢٢٠ ياردة = فرلونج ٥٢٨٠ قدم = ميل ٦ قدم = قامة ٦٠٨٠ قدم = ميل بحري	١٠ ملليمتر = سنتيمتر ١٠ سنتيمتر = ديسيمتر ١٠ ديسيمتر = متر ١٠ متر = ديكامتر ١٠٠٠ متر = كيلو متر	$\frac{1}{8}$ ذراع بلدى = ذراع معمارى $\frac{11}{15}$ ٤ ذراع معمارى = قصبة ٦ ذراع بلدى = قصبة	بوصة = ٢,٥٤ سنتيمتر ٠,٣٩٣٧ بوصة = سنتيمتر ميل = ١,٦٠٩٣٤٤ كيلومتر ٠,٦٢١٣٧ ميل = كيلومتر ذراع بلدى = ٥٨ سنتيمتر ذراع معمارى = ٧٥ سنتيمتر قصبة = ٣٥٥ سنتيمتر
مقاييس المساحة	مقاييس المساحة	مقاييس المساحة	مقاييس المساحة
١٤٤ بوصة مربعة = قدم مربع ٩ قدم مربع = ياردة مربعة $\frac{1}{4}$ = ٣٠ ياردة مربعة = قضيب مربع ١٦٠ قضيب مربع = ايكر ٤٨٤٠ ياردة مربعة = ايكر ٦٤٠ ايكر = ميل مربع	١٠٠ ملليمتر مربع = سنتيمتر مربع ١٠٠ سنتيمتر مربع = ديسيمتر مربع ١٠٠٠٠ سنتيمتر مربع = متر مربع ١٠٠ متر مربع = آر ١٠٠ آر = هكتار ١٠٠٠٠ آر = كيلو متر مربع	٣٣٣,٣٣١ قصبة = مربعة = فدان ٢٤ قيراط = فدان ٢٤ سهم = قيراط	بوصة مربعة = ٦,٤٥١٦ سنتيمتر مربع ٠,١٥٥ بوصة مربعة = سنتيمتر مربع هكتار = ٢,٤٧١ ايكر ميل مربع = ٢,٥٨٩٩٩ كيلومتر مربع ٠,٣٨٦١ ميل مربع = كيلو متر مربع فدان = $\frac{2520}{6}$ متر مربع قيراط = ١٧٥,٠٣ متر مربع سهم = ٧,٢٩٣ متر مربع
مقاييس الحجم	مقاييس الحجم	مقاييس الحجم	مقاييس الحجم
١٧٢٨ بوصة مكعبة = قدم مكعب ٢٧ قدم مكعب = ياردة مكعبة	١٠٠٠ ملليمتر مكعب = سنتيمتر مكعب ١٠٠٠ سنتيمتر مكعب = ديسيمتر مكعب ١٠٠٠ ديسيمتر مكعب = متر مكعب	١٢ كيلة = أردب ٦ وبة = أردب ٨ قدح = كيلة ١٦ قدم = وبة	بوصة مكعبة = ١٦,٣٨٧١ سنتيمتر مكعب ٠,٠٦١٠٢٤ بوصة مكعبة = سنتيمتر مكعب ياردة مكعبة = ٠,٧٦٤٥٥ متر مكعب ١,٣٠٧٩٥ ياردة مكعبة = متر مكعب

مقاييس السوائل	مقاييس السوائل	مقاييس السوائل	مقاييس السوائل
أوقية = ٤٦٨٧١, ٠ ستيلتر ٣٣٨١٥, ٠ أوقية = ستيلتر كوارت أمريكي = ٩٤٦٣, ٠ لتر ٠, ٠٥٦٧ كوارت أمريكي = لتر جالون أمريكي = ٧٨٥٣, ٠ كيلو لتر ١٧, ٢٦٤ جالون أمريكي = كيلو لتر	أردب = ١٩٨ لتر ويرة = ٣٣ لتر كيلة = ١٦, ٥٠٠ لتر ٠, ٠٦٠ كيلة = لتر قدح = ٢, ٠٦٢ لتر	١٠ ملليمتر = ستيلتر ١٠٠ ستيلتر = لتر ١٠٠٠ لتر = كيلو متر	١٦ أوقية = بينت أمريكي ٢٠ أوقية = بينت إنجليزي ٢ فنجال = بينت ٢ بينت = كوارت ٤ كوارت = جالون ١, ٢ جالون أمريكي = جالون إنجليزي
الموازين	الموازين	الموازين	الموازين التجارية
أوقية تجارية = ٢٨, ٣٤٩٥ جرام ٠, ٠٥٢٧٤ أوقية تجارية = جرام رطل تجارى = ٤٥٣٥٩٢, ٠ كيلو جرام ٢, ٢٠٤٦٣ رطل تجارى = كيلو جرام طن صغير = ٩٠٧١٨, ٠ طن مترى ١, ٠٢٣١ طن صغير = طن مترى رطل تجارى = ٢١٥٢٨, ١ رطل ثمينى ٠, ٨٢٢٨٦ رطل تجارى = رطل ثمينى درهم = ٣, ١٢ جرام أقة = $\frac{٧}{٩}$ رطل قنطار = ٤٤, ٩٢٨ كيلو جرام ٠, ٠٢٢٣ قنطار = كيلو جرام	١٢ أوقية = رطل ١٢ درهم = أوقية ٤٠٠ درهم = أقة ١٠٠ رطل = قنطار ٣٦ أقة = قنطار	١٠ ملليجرام = ستيجرام ١٠ ستيجرام = ديسيجرام ١٠ ديسيجرام = جرام ١٠٠ ستيجرام = جرام ١٠ جرام = ديكاجرام ١٠ ديكاجرام = هكتوجرام ١٠ هكتوجرام = كيلوجرام ١٠٠٠ جرام = كيلوجرام ١٠٠٠ كيلو جرام = طن	١٦ درهم = أوقية ١٦ أوقية = رطل ١١٢ رطل = قنطار إنجليزي صغير ٢٠٠٠ رطل = طن صغير ٢٢٤٠ رطل = طن كبير
موازين المثلثات : تستخدم فى وزن العقاقير والمعادن الثمينة			
١/٤ قيراط = ٠, ٠٤٨٧٥ جرام درهم = ٠, ١٩٥ جرام	٤٨٠ قمحة = أوقية ١٢ أوقية = رطل	قمحة = ١/٤ قيراط ١/١٦ درهم = قيراط	

أصبح التعامل فى جمهورية مصر العربية ابتداء من نوفمبر ١٩٦١ بالمتري فى المقياس، واللتر فى كيل السوائل، والكيلو فى الوزن، وأن تعتبر جميع وسائل القياس الأخرى باطلة - وأن تظل مساحة الأراضى الزراعية بالفدان، القيراط، السهم.

مواطنون: رعايا أى دولة ممن يتمتعون بجميع امتيازات الجنسية التى لا يتمتع بها الأجانب فى هذه الدولة، وكانوا قديمًا يتميزون عن الرقيق وعبيد الأرض. كان الملاك عند الإغريق فى دولة المدينة هم المواطنون

مواسان، هنرى: (١٨٥٢ - ١٩٠٧)، كيميائى فرنسى، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٠٦ لفصله الفلور، واختراعه فرنًا للقوس الكهربائى. مواصفات: انظر: توحيد قياسى.

موال (مواليا): صنف من فنون الشعر الشعبي يصاغ في هيئة لحنية يختص بها مذهب منفرد في الغناء، وأكثر استعماله في استهلاالات الألحان تمهيداً للدخول في جنس نغم الدور، قيل إن أول من نطقوا بالموال هم موالى البرامكة، وإن أول موال نطقوا به هو:

يا دار أين ملوك الأرض أين الفرس

أين الذين حموها بالقنا والترس

قالت: تراهم رسم تحت الأراضي الدرس

سكوت بعد الفصاحة الستهم خرس

وأصناف الموال المستعملة في الغناء في وقتنا هذا ثلاثة:

(١) موال مربع (رباعي): وهو ما تألف من أربعة أشطر يدخلها الجنس اللفظي، وقد تكون جميعها متحدة القافية، ومثاله:

وحق، يا بدر، تقريبك وتغريبي

لا تتبع النفس تغري بك وتغري بي

خلى المقادير تجرى بك وتجرى بي

وتنظر الناس تجريبك وتجريبى

وقد تكون قافية الشطر الثالث مختلفة، ومثاله:

يا فجر، يا هجر، يا فتان، يا معجب

يا مفرق الحب م المحبوب يا مطرب

عجب ليالى الهنا تجى قوام وتروح

وليلة الانس تطلع شمسها المغرب

(٢) موال مخمس: يسمى الأعرج، يتألف من خمسة أشطر يدخلها الجنس اللفظي، وتتحده فيه الأشطر الثلاثة الأولى في قافية واحدة، ويختلف الشطر الرابع عنها في القافية، ثم يختم بشطر أخير من جنس قافية الثلاثة الأولى، وهو أكثر أصناف الموال استعمالاً، ومثاله:

* ما حد زنى علىّ خله إن ضنى حاله *

* والحب لا خسر على، ربنا حاله *

* يا هل المودة انظروا اللى انمحي حاله *

* أنا عملت إيه أتجازى بدا كله *

* الله يجازى قليل الأصل بأفعاله *

(٣) موال نعماني: يتألف من سبعة أشطر يدخلها

الذين يدلون بأصواتهم ويدفعون الضرائب ويؤدون الخدمة العسكرية، واقتصرت، في الإمبراطورية الرومانية، صفة المواطن على المقيمين في روما، ثم شملت جميع السكان الأحرار في الإمبراطورية نحو عام ٢١٢. تحدد الآن كل دولة الشروط التي ينبغي توافرها في مواطينها، فبعض الدول تستند إلى حق الدم وبعضها الآخر يستند إلى حق الأرض، وربما ينجم عن هذه النظم المختلفة بعض المشكلات مثل ازدواج الجنسية أو فقدها. انظر: أجنبي، وتجنس، وهجرة.

موافر، أبراهام دى: (١٦٦٧ - ١٧٥٤)، عالم رياضيات بريطاني فرنسي، استدعته الجمعية الملكية ليحسم الخلاف بين نيوتن وليبنتز في أولوية اختراع حساب التفاضل، كما أن له إضافات هامة في حساب المثلثات وقانون الاحتمالات، وهناك ثلاث نظريات رياضية تحمل اسمه.

مواقيت الصلاة: عند المسلمين خمس صلوات، منها ثلاث ليلاً واثنان نهاراً، وصلوات الليل هي المغرب عند غروب الشمس أو بعده بقليل (لأن الهندوس والمجوس كانوا يسجدون للشمس لحظة الشروق أو الغروب أو توسط الشمس السماء، لذلك كانت صلاة المغرب بعد غروب الشمس بقليل) وصلاة العشاء بعد مغيب الشفق، وصلاة الفجر عند ظهور البياض المنبسط على الأفق قبل الشروق. أما صلاتا النهار فهي الظهر وتبدأ عند عبور الشمس مستوى الزوال (المرار باتجاهي الشمال والجنوب)، وصلاة العصر تبدأ عندما يصير ظل قضيب رأسى مساوياً طول ظله عند الظهر زائداً طول القضيب. وهذه المواقيت مقررّة بآيات منها ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (النساء: ١٠٣). ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ﴾ (الإسراء: ٧٨). ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ (البقرة: ٢٣٨). ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾ (النور: ٥٨).

الجناس اللفظي، وتتحدها في القافية الأشطر الثلاثة الأولى، وتتحدها أيضاً في قافية أخرى الأشطر الثلاثة التي تليها، ثم يختم الموال بشطر أخير من جنس قافية الأشطر الثلاثة الأولى، ومثاله:

يا دايق النوم اوصف لي أماراته

وسلفه جفن حكمت فيه إماراته

يا عاذلي في الجميل عينك أماراته؟

ما في ملوك المحاسن حد أمثاله

ينسى الحكيم فيه حكمه وأمثاله

القلب بالطبع أصبح له وأمسي له

صابر على الهجر ما يشكى له أماراته

موالون: في الثورة الأمريكية، الملاك، ورجال الدين، وموظفو التاج، الذين أيدوا بقاء الصلة ببريطانيا، أقام أقوامهم بأقصى الجنوب ومستعمرات الساحل الأطلنطي الوسطى، وأدى النزاع بينهم وبين الثوار أحياناً إلى حرب أهلية. فر أكثرهم إلى الأقاليم الخاضعة لبريطانيا، فصادر الثوار ممتلكاتهم ولم يردوها، بالرغم من مناقشة هذه المسألة في معاهدة باريس واتخاذ قرار في صالح الموالين الذين استقروا بكندا وبها واندجلت وأجزاء من جزر الهند الغربية.

مؤامرة البارود: خطة فاشلة لنسف مجلسي البرلمان والملك جيمس ١ في ٥ نوفمبر ١٦٠٥ يوم افتتاح البرلمان، وتبعها ثورة الكاثوليك الإنجليز، وكشف عن المؤامرة تحذير أحد المتآمرين لقريب له من حضور البرلمان في ذلك اليوم، واعتقل جى فوكس وهو يدخل أقبية مجلس اللوردات، ولا يزال يحتفل بذكرى ٥ نوفمبر في إنجلترا حتى الآن.

مؤامرة ديسمبر: ثورة عسكرية وقعت في سنت بطرسبورج بروسيا عند تولية نيقولا الأول (ديسمبر ١٨٢٥)، وكان المتآمرين ينتمون للجمعيات الثورية المتحررة، ويأملون إحلال قسطنطين في العرش محل أخيه نيقولا، والحصول على دستور. قضى على الثورة بئران المدفعية وشنق خمسة من زعمائها.

موباسان، جى دى: (١٨٥٠ - ٩٣)، روائي فرنسي، ألف كثيراً من الروايات والقصص القصيرة وكان عضواً بارزاً في ندوة زولا، استمر في الكتابة حتى أصيب بالجنون ١٨٩١ ومات في إحدى المصححات. امتاز أسلوبه بالبساطة وكان يشبه فلوير في معالجهته للموضوع، ومن بين قصصه المعروفة «حياة ما» ١٨٨٣، و «صديق لطيف» ١٨٨٥، و «بيير وجان» ١٨٨٨، و «قلبنا» ١٨٩٠، أما القصص القصيرة فكتب منها حوالي ٣٠٠ قصة تعد أروع إنتاجه، وهي نموذج لم يصل إلى مستواه قاص غيره، ومن أشهرها «العقد» و «الميراث» و «منزل السيدة تلييه» و «الآنسة فيفي» وموباسان من أكثر الكتاب الفرنسيين الذين ترجمت آثارهم إلى لغات عدة. وقد ظهرت في العربية مجموعة من قصصه القصيرة.

موبوتو سيسي سيكو: (١٩٣٠ - ٩٧) رئيس جمهورية زائير (الكنغو الديمقراطية حالياً) (١٩٦٥ - ٩٧). اسمه الأصلي جوزيف ديزريه موبوتو، ولد بالكنغو، وتعلم في مدارس الإرساليات في الكونغو، ثم في بروكسل، عاد ١٩٤٩ وعمل بالجيش الكونغولي حتى ١٩٥٦، ثم صحفياً. وفي ١٩٥٨ انضم إلى الحركة الوطنية الكونغولية برئاسة باتريس لومومبا، واشترك في مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد في بروكسل بشأن الكونغو (يناير ١٩٦٠)، وأصبح وزيراً للدولة لشئون الدفاع الوطني عند حصول الكونغو على الاستقلال (يونية ١٩٦٠)، ثم رئيساً للأركان عند تمرد الجيش في يولية. ولما استمرت الأحوال في التدهور قاد انقلاباً عسكرياً أطاح بالحكومة (لومومبا وكازافوبو) غير أنه أعاد كازافوبو للرئاسة فبراير ١٩٦١، وأصبح هو القائد الأعلى للقوات المسلحة. وفي نوفمبر ١٩٦٥ قاد انقلاباً آخر واستولى على السلطة وأصبح رئيساً للجمهورية لمدة خمس سنوات، وأصدر دستوراً جديداً (١٩٧٦) وأنشأ حزباً جديداً (الحركة الشعبية للثورة). انتخب (١٩٧٠) رئيساً للجمهورية لمدة سبع سنوات أخرى، غير اسم الدولة إلى جمهورية زائير (١٩٧١) كما غير اسمه إلى موبوتو سيسي سيكو. أعيد

سائر الجسم. وأسباب الموت المباشرة فى الإنسان: الحوادث، وأمراض القلب، والأوعية الدموية، وشلل المراكز الحيوية بالجهاز العصبى بسبب شتى أنواع الأمراض أو التسممات، والموت الفجائى فى البالغين قد يحدث بسبب سكتة مخية، أو أمراض شرايين عضلة القلب، أو انفقاء بعض الأعضاء الداخلية، أو صعقة كهربائية. ومن الحقائق المقررة فى علم الحياة - ولو أن كل كائن حى مصيره الموت - أن أجناس الأحياء لا تموت، وهذا ما يعبر عنه بخلود المادة الحية فى الخلايا التناسلية، ومن المعلوم أنه فى أثناء الحياة يتعاقب موت الخلايا وتعويضها بخلايا حية على وجه الاستمرار فى أنسجة الجسم، وذلك فيما عدا الخلايا العصبية التى يستحيل عليها التجدد. وتتقدم تقنيات زرع الأعضاء ظهرت الحاجة لتحديد أدق لتعريف الموت الطبى، لأنه يجب ثبوت وفاة المانح قبل القيام بنقل العضو. والتعريف الحالى (١٩٨١) هو أن الموت هو «التوقف اللاعكسى لجميع وظائف المخ بما فيها جذع المخ». وجذع المخ هو الجزء الذى يتحكم فى التنفس وغيره من وظائف الجسم الأساسية، وإن كان البعض يشعر أن المرضى الذين ما زال لديهم وظائف جذع المخ ولكنهم فقدوا وظائف المخ العليا مثل الإبصار والتفكير والشخصية يجب أن يعتبروا فى عداد المتوفين ويسمح بنقل أعضائهم بناء على وصية أثناء حياتهم أو بموافقة الأقارب، ولكن هذا رأى ما زال موضع خلاف طبى وقهقى وقانونى. انظر: إحصاءات حيوية، خلود، عادات جنازية، نفس.

موت، جون رالى: (١٨٦٥ - ١٩٥٥)، أمريكى، من قادة جمعية الشبان المسيحية، عرف بنشاطه الواسع النطاق فى تنظيم جمعيات الشبان المسيحية، والمنظمات التبشيرية فى البلاد الأجنبية، وبالجهود التى بذلها خلال الحرب العالمية ٢ من أجل هذه الجمعيات. منح جائزة نوبل للسلام ١٩٤٦، بالاشتراك مع اميلى ج. بالنش. آخر منصب تولاه رئيس شرف المجلس العالمى

انتخابه ١٩٧٧، جمع ثروة طائلة أدت إلى انهيار الاقتصاد وانتشار الفساد فى البلاد. وفى مايو ١٩٩٧ أطاح به لورنت كايلا وهكذا أنهى الحكم الدكتاتورى الذى استمر ٣٢ عاماً. فرّ موبوتو إلى المنفى فى المغرب وتوفى فى سبتمبر بعد إصابته بالسرطان.

موييل: مدينة (ح ١٩٦١٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ولاية ألاباما الأمريكية على خليج موبيل. وعند مصب نهر موبيل. أسسها الفرنسيون ١٧١٠، وتداولها البريطانيون والإسبان، وصارت أخيراً مدينة أمريكية ١٨١٣، وهى المرفأ الوحيد فى ألاباما، ومركز هام لبناء السفن، تصدر منها حاصلات زراعية أهمها الأقطان، والأخشاب، ومن منتجاتها الورق والكيماويات. من معالمها المشهورة كاتدرائية كاثوليكية، ومستشفى للبحرية الأمريكية، وأبنية طريفة ترجع للعهود التى تعاقبت عليها.

موة: إحدى معبودات المصريين القدماء، صوروها فى هيئة رخمة، أو فى هيئة امرأة يزدان رأسها بغطاء فى هيئة الرخمة، وجعلوها زوجة لآمون، وأماً لولده خنسو، وقدست معهما فى معابد آمون وبخاصة فى طيبة. موت: مفارقة الحياة للجسم، وتدل عليها تغيرات ظاهرة تحدث توتاً فيمن يفارق الحياة، وأخرى خفية تحدث فى أنسجته ببطء. وأول ما يحدث فى الموت وقف التنفس، وقد يظل القلب بعد ذلك مواصلاً ضرباته، وبعد أن تقف هذه الضربات بفترة قصيرة جداً، قد يمكن تنبيه الجهاز العصبى، ولذا كان من الواجب محاولة الإنعاش أو الانتشار، وعلى الأخص التنفس الاصطناعى، فى كل حالة يبدو فيها أصال احتمال فى إعادة الحياة. ويثبت الموت يقيناً إذا لم تسمع بالمسماع ضربة للقلب على مدى فترة كافية، وإذا لم يؤد شد رباط حول الذراع أو الساق إلى احتجاز الدم فوقه، وإذا ظهر التيبس الرمى أو إذا بدأ التعفن. والتيبس الرمى هو حالة تصلب فى العضلات تحدث عادة بعد ساعة أو ساعتين من وقوع الوفاة، مبتدئة بعضلات الوجه ومنتشرة منها إلى عضلات

الديون، يعيش عيشة الفنان المكدود. ومن أشهر أوبراته «زواج فيجارو» ١٧٨٦، و «الفلوت الساحر» ١٧٩١، و «دون جوان» ١٧٨٧، وله عدد كبير من السيمفونيات، وكثير من المقطوعات الموسيقية، وروائع من نوع الكونشرتو، وما لا يمكن حصره من المعزوفات الصغيرة والمارشات والأغاني.

موتسوهيتسو: (١٨٥٢ - ١٩١٢)، إمبراطور اليابان (١٨٦٧ - ١٩١٢) يعرف عصره بعصر الميجي.

موتلي، جون لوثرروب: (١٨١٤ - ٧٧)، مؤرخ ودبلوماسي أمريكي. اشتهر بمؤلفه «نشأة الجمهورية الهولندية» (٣ أجزاء - ١٨٥٦) و «حياة جون بارنفلد وموته» ١٨٧٤، عين وزيراً مفوضاً بالنمسا (١٨٦١ - ٦٧) وبريطانيا العظمى (١٨٦٩ - ٧٠).

مؤتمر باندونج: انظر: باندونج.

مؤتمر بریتون وودز: انظر: بریتون وودز، مؤتمر.

مؤتمر بوتسدام: انظر: بوتسدام، مؤتمر.

مؤتمر الدار البيضاء: (١٤ - ٢٦ يناير ١٩٤٣)، اجتماع بين الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت وتشرشل رئيس الوزراء البريطاني، وتعهدا بأن يواصل الحرب حتى تلقى دول المحور سلاحها دون شرط، واتحدت القوات الفرنسية بالمغرب مع القوات الأمريكية والبريطانية المحاربة بشمال أفريقيا، كما اتحد جيش الجنرال جيرو مع جيش ديجول، بعد أن توسط بينهما روزفلت وتشرشل.

مؤتمر الدستور الاتحادى: فى تاريخ الولايات المتحدة، مؤتمر عقد فى فيلادلفيا (مايو - سبتمبر ١٧٨٧). كانت الحكومة المركزية تعمل بمقتضى مواد النظام التعاهدى مما جعلها عاجزة عن تنفيذ التزاماتها إزاء الأمم الأجنبية، وعن قمع الفوضى الداخلية والاحتفاظ بالاستقرار الاقتصادى بين الولايات الصغرى التى أرادت الاحتفاظ بسلطتها، والولايات الكبرى التى أرادت أن يكون السلطان حيث يوجد السكان والثروة، وتركز الخلاف بينها حول موضوع تكوين الكونجرس الجديد،

للكنائس، من مؤلفاته «القيادة المستقبلية للكنيسة» ١٩٠٨، و «الانجليكانية الكبرى» ١٩٤٤.

موت، فالتين: (١٧٨٥ - ١٨٦٥)، جراح أمريكي، اشتهر خاصة بمهارة فى ربط الشرايين وفى جراحة العظام.

موت، فرانك لوثر: (١٨٨٦ - ١٩٦٤)، أستاذ للصحافة ومؤلف أمريكي، تخرج فى جامعة شيكاغو ١٩٠٧، وأشتغل بالصحافة، وأدار معهد الصحافة بجامعة ولاية أيوا، أصبح ١٩٤٢، عميداً لمعهد الصحافة بجامعة مسورى حتى ١٩٥١، واشترك مع جون، ت، فريدرك فى إصدار وتحرير صحيفة ميدلاند (١٩٢٥ - ٣٠). من مؤلفاته «تاريخ المجلات الأمريكية» (١٩٣٠ - ٣٨) وقد منح عنه جائزة بوليتزر ١٩٣٩، و «الصحافة الأمريكية: ١٦٩٠ - ١٩٤٠» ١٩٤١، و «جيفرسون والصحافة» ١٩٤٣.

موت، لوكريشيا كوفن: (١٧٩٣ - ١٨٨٠)، مصلحة أمريكية فى ميدان المرأة والاجتماع، شهرت ١٨١١ بأنها محاضرة ممتازة عن منع المسكرات، والسلام، وحقوق العمال، وتحرير العبيد. أسست جمعية نسائية لتحرير العبيد، ولما رفض مؤتمر لندن لتحرير العبيد عضوية المرأة فيه، دعت مع الزبايث ستانتون إلى أول مؤتمر ١٨٤٨ للمطالبة بحقوق المرأة، أسست جمعية السلام فى نيسلفانيا، ألقت عنها ل. هير ١٩٢٧ كتاباً بعنوان «أعظم أمريكية».

موتسارت، فولفجانج أماديوس: (١٧٥٦ - ٩١) مؤلف موسيقى نمساوى، لقب فى صغره بالطفل المعجزة، فقد كتب أول سيمفونية له وهو فى الثامنة من عمره، وأول أوبراته وهو فى الحادية عشرة. كان كثير التجوال بين فيينا وميونخ وباريس ولندن وإيطاليا، مما أكسبه شهرة عالمية. وفى ١٧٧١ عين رئيساً لفرقة الموسيقى لدى حاكم مدينة سالزبورج ورئيس أسقفيتها الذى كان يبالغ فى الإساءة إليه، مما اضطره إلى تركه، وبالرغم من كثرة نتاجه، فقد ظل مقترفاً عليه فى الرزق، غارقاً فى

وحدات دولية جديدة (١) مملكة متحدة تتألف من بلجيكا وهولندا، (٢) اتحاد ألماني تعاهدى يتألف من ٣٩ «دولة» مرتبطة ببعضها، وليس لها إدارة مركزية، (٣) قيام كراكاو مدينة حرة. فضلاً عن هذا أعيدت الأسرات الشرعية الحاكمة فى اسبانيا ونابلى وبيدمونت وتوسكانيا ومودينا، كما أعيد قيام الاتحاد التعاهدى السويسرى مع ضمان حياده الدائم، وأعيد إلى النمسا مقاطعات عدة، منها سالزبورج، وجاليسيا. حصلت بروسيا على پوزن ودانزج، وعلى قسم كبير من سكسونيا ووستفاليا، كما اتحدت الترويج مع السويد، واستعادت بريطانيا مالطة، وهلجولاند، ورأس الرجاء الصالح، وسيلان، وتوباجو، وسانتا لوشيا، وجزيرة مورشيوس، وتولت الحماية على الجزر الأيونية.

مؤتمر قارى: (١٧٧٤ - ٨٩)، هيئة تشريعية فدرالية، ضمت ممثلى الولايات الثلاث عشرة فى أثناء الثورة الأمريكية، تحت بنود الاتحاد الذى ربط بينها. أرسل المؤتمر القارى الأول (٥ سبتمبر - ٢٦ أكتوبر ١٧٧٤) إلى ملك انجلترا عريضة بشكوى أهل المستعمرات، وأنشأ المؤتمر القارى الثانى (١٠ مايو ١٧٧٥) جيشاً أمريكياً، وأعلن الاستقلال (٤ يولية ١٧٧٦). ومع أن دستور الاتحاد قيد سلطات الكونجرس، فإنه استطاع أن ينجز أعمالاً مهمة.

مؤتمر القاهرة: (٢٢ - ٢٥ نوفمبر ١٩٤٣)، اجتمع الرئيس روزفلت وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا والجنرال شيانج كاي شيك القائد العام للجيش الصينى، وتعاهدوا على مواصلة الحرب ضد اليابان حتى تسلم دون قيد أو شرط، وأعلنوا تخليهم عن أى مطامع فى الاستحواذ على أراض أجنبية وتحرير الممتلكات التى استحوذت عليها اليابان منذ ١٨٩٥ وخاصة كوريا.

مؤتمر كوبيك: اجتماعان عقدا فى أثناء الحرب العالمية ٢: الأول فى أغسطس ١٩٤٣، وحضره الرئيس روزفلت ورئيسا الوزارة تشرشل، وماكنزى كنج ووزير الخارجية سونج، فأوجدوا ميدياً جديداً للحرب بالصين، وبورما،

وتمت الموافقة على إجراء يرضى الطرفين، اقترحه أوليفر الزورث ونظم فيه الكونجرس بشكله الحالى. تولى جيمس ماديسون صياغة الدستور، واشترك فى الصياغة جوفرنور موريس، وأرسلت الوثيقة إلى الولايات فصدقت عليها بأغلبية كافية (يونية ١٧٨٨).

مؤتمر الشعوب الأفريقية: (١) مؤتمر ١٩٦٠، عقد فى تونس وبحث مشكلات القارة، ومنها مشكلة الجزائر، والتفرقة العنصرية. (٢) مؤتمر ١٩٦١ عقد بالقاهرة وحضره ممثلو ٣٧ دولة أفريقية. وكانت أهم توصياته، مقاطعة اتحاد جنوب أفريقيا سياسياً واقتصادياً بسبب سياسة التفرقة العنصرية التى يتبعها، ومنح الدول الأفريقية الموضوعة تحت الوصاية حقها فى الاستقلال، والإفراج عن الزعيم جومو كينيياتا، ومنح كينيا الاستقلال.

مؤتمر فيينا: (سبتمبر ١٨١٤ - يونية ١٨١٥)، مؤتمر دولى عام، تشكل إتماماً لمعاهدة باريس ١٨١٤ لوضع تسوية نهائية للمشكلات الأوروبية عقب نزول نابليون ١ عن العرش. من أبرز أعضائه: فرنسيس ١ إمبراطور النمسا، ومرتخ (النمسا)، والكسندر ١ إمبراطور روسيا، وفريدريك وليم ٣، وكارل أوجست فون هاردنبيرج (بروسيا)، وكاسلريه (بريطانيا)، وتاليران (فرنسا)، وكونسالفى (الفايكان). وكان فريدريك فون جيتتزر أميناً عاماً للمؤتمر، ومعهم مئات من الموفدين والوكلاء. اضطلع بالعمل الأساسى لجان الدول الأربع الكبرى (بعد ضم فرنسا). كان من أعقد المشكلات، قضية بولندا وسكسونيا، التى اصطدمت فيها المصالح الروسية والبروسية ضد المصالح النمساوية والفرنسية والإنجليزية. كانت الحرب على وشك الاشتعال حينما عقدت الدول الثلاث الأخيرة تحالفاً دفاعياً (يناير ١٨١٥)، بيد أن تدخل تاليران ومساعدة كاسلريه، كفل توازن القوى الأوروبية. حقق المؤتمر قراره النهائى ويعرف بمعاهدة فيينا (٩ يونية ١٨١٥) عقب وصول نابليون إلى فرنسا. من أهم المقررات: إنشاء ثلاث

والهند، ووافقوا على خطة النزول في فرنسا. والثاني في سبتمبر ١٩٤٤ وحضره روزفلت وتشيرلش والعسكريون، وعالجوا فيه الاستراتيجية العامة للحرب.

مؤتمر لندن: اسم لعدة مؤتمرات دولية عقدت في لندن، وأهمها: مؤتمر لندن ١٨٣٠-٣١، اتفقت فيه دول أوروبا العظمى على جعل اليونان دولة مستقلة وحددت تخومها بمقتضى بروتوكول لندن ١٨٢٩. وكذلك نظر المؤتمر في ثورة البلجيكيين ضد وليم ١ ملك الأراضي المنخفضة (هولندا)، ولم تنجح وساطة الدول في حل الخلاف، ولكن تدخل فرنسا وإنجلترا في أواخر ١٨٣١ أجبر وليم على الجلاء عن بلجيكا. مؤتمر لندن ١٨٣٨-٣٩، مهد الطريق لوضع معاهدة الانفصال النهائية بين بلجيكا وهولندا ١٨٣٩ وقسم لكسمبورج ولمبرج بين ملكي بلجيكا وهولندا. مؤتمر لندن ١٨٥٢، انظر: شلر فريج هولشتاين. مؤتمر لندن ١٩٠٨، انظر: لندن، إعلان. مؤتمر لندن ١٩٣٣ أو مؤتمر النقد والاقتصاد العالمي، حاول بحث الأزمة المالية العالمية ولكنه أخفق.

مؤتمر نزع السلاح: (١٩٣٢-٣٧). اجتمعت (١٩٢٦) بجنيف لجنة تمهيدية لنزع السلاح تحت رعاية عصبة الأمم، وانعقد المؤتمر العالمي الأول لنزع السلاح في فبراير ١٩٣٢ (وكان يضم ممثلي الدول الأعضاء بالعصبة، والاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة). ووضع المؤتمر مشروعات لخفض الأموال التي تنفق على التسليح، وصنع الذخيرة، وتحديد القوات الحربية، وإقامة لجنة دائمة لتقديم المشورة في تنفيذ المعاهدة التي سيصل إليها المؤتمر لنزع السلاح. عارضت فرنسا مشروع المعاهدة، وقدمت بديلاً له، فتوقفت المفاوضات، وطالبت ألمانيا بتزج سلاح جميع الدول إلى مستواها الذي فرضته عليها معاهدة فرساي، أو يعاد إليها حق التسليح، وانسحبت ألمانيا من المؤتمر ومن عصبة الأمم في أكتوبر ١٩٣٣. التأم انعقاد المؤتمر في اجتماعات متفرقة حتى أجل انعقاده نهائياً في أبريل

١٩٣٧، وبالمثل لم تصادف اللجنة التي شكلتها الأمم المتحدة لمعالجة هذه المشكلة إلا نجاحاً ضئيلاً، انظر: أيضاً لاهاي، مؤتمرات.

المؤتمر الوطني الهندي: حزب سياسي هندي، تأسس ١٨٨٥ على يد نفر من المتعلمين الذين كان هدفهم الظفر لبلادهم بمركز مستعمرة بريطانية مستقلة (دومينيون) بوسائل دستورية. وفي ١٩١٧ أرغم المكافحون بقيادة غاندي الأعضاء المعتدلين على الاستقالة، وشرعوا يطالبون بالاستقلال التام (سواراج). كان سلاحهم الرئيسي في نضالهم المقاومة السلبية لحكومة الهند، وقاموا بحملة استخدموا فيها هذا السلاح على نطاق واسع ١٩١٩، واستمر النضال قائماً إبان الحقبة التي توسطت الحريين العالميتين (١٩١٩-٣٩) وأعلن المؤتمر استقلال الهند في ٢٦ يناير ١٩٣٠، فحاربت الحكومة زعماءه وألقت بعدد كبير منهم مثل غاندي ونهرو في غياهب السجون. وعند إعلان الحرب العالمية ٢، جددت الحكومة حملة الاعتقالات والسجن لزعماء المؤتمر ولكن ذلك لم يفت في عضدهم، وحرمت الحكومة عقد المؤتمر (١٩٤٢-٤٥)، وعند انتهاء الحرب عقدت عدة مؤتمرات لجمع كلمة الأمة الهندية، ولكن أعضاء حزب الجامعة الإسلامية قرروا إقامة دولة تضم ولايات الهند التي تسكنها أغلبية إسلامية. واضطر الأعضاء الهنود إلى الموافقة كارهين على إقامة دولة باكستان ١٩٤٧، وبمقتضى الدستور الهندي الذي صدر في ١٩٥٠ بدأ نظام الحكم البرلماني للبلاد، وصار للمؤتمر الهندي الأغلبية في البرلمان، وكان أول رئيس للوزراء هو جواهر لال نهرو زعيم الحزب، وبعد وفاة نهرو (١٩٦٤) خلفه في زعامة المؤتمر ورياسة الحكومة لال بهادور شاستري، وخلفته بعد وفاته ١٩٦٦ إنديرا غاندي. ضعفت قوة الحزب في انتخابات ١٩٦٧، وفي ١٩٦٩ انقسم الحزب إلى مجموعة يمينية يتزعمها مورارجي ديساي، وحزب المؤتمر الجديد وتزعمه إنديرا غاندي. وفي ١٩٧٥

العرب، عدة مؤتمرات عقدت للعمل على زيادة الروابط العربية. مؤتمر القمة العربي ١: عقد بالقاهرة (١٣-١٧ يناير ١٩٦٤)، وأهم مقرراته تصفية الجو العربي، وإقامة مشروعات مائة على نهر الأردن، وإنشاء قيادة عسكرية مشتركة، وبذل الجهود السياسية لشرح قضية فلسطين للعالم كله. مؤتمر القمة العربي ٢: عقد بالإسكندرية (٥-١١ سبتمبر ١٩٦٤)، وأهم مقرراته، إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وتكوين جيش التحرير الفلسطيني، وبدء العمل فوراً في المشروعات العربية لاستغلال مياه نهر الأردن وبخاصة مشروع سد المخيبة ومكافحة الاستعمار البريطاني في الجنوب العربي المحتل وعمان. مؤتمر القمة العربي ٣: عقد بالدار البيضاء (١٤-١٧ سبتمبر ١٩٦٥)، وأهم مقرراته ميثاق التضامن العربي الذي تضمن عدة بنود تنص على احترام أنظمة الحكم في كل بلد عربي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وقيام الصحافة العربية بواجبها في خدمة القضية الفلسطينية، ووقف الحملات الصحفية المتبادلة بين البلدان العربية. مؤتمر القمة العربي ٤: عقد بالخرطوم (٢٨ أغسطس - أول سبتمبر ١٩٦٧)، وأهم مقرراته، أن تقدم كبرى الدول العربية المنتجة للبترول معونة مالية للبلاد العربية التي أضيرت بالعدوان في حرب يونيو ١٩٦٧ وإلى أن تتم إزالة آثاره، لا مفاوضة مع إسرائيل، ولا اعتراف بها، ولا تفريط في حقوق شعب فلسطين. حل مشكلة اليمن على أساس مغادرة القوات المصرية للأراضي اليمنية ووقف المساعدات العسكرية التي تقدمها السعودية، وتعلق القرارات التي اتخذها المؤتمر بعدة نقاط (١) الاستمرار في استخدام البترول سلاحاً للمعركة، على أن يكون واضحاً أن يكون هناك ارتباط وثيق بين رفع حظر تصدير البترول لأية دولة والتزامها بتأييد القضية العربية ومواصلة لجنة وزراء البترول متابعة تنفيذ هذا القرار (٢) اتخاذ خطوات فعالة للتعاون بين الدول العربية والقارة الأفريقية وإنشاء بنك عربي للتنمية الصناعية والزراعية في أفريقيا (٣) عقد اجتماعات سنوية

حكم على إنديرا بالحرمان من المناصب الحكومية لمدة ٦ سنوات ثم عفى عنها وأصبحت رئيسة الوزراء، استقالت ١٩٧٧ بعد هزيمة ساحقة لحزبها وخلفها ديساي زعيم حزب جاناتا، وفي انتخابات يناير ١٩٨٠ عادت إنديرا إلى رئاسة الوزارة مرة أخرى. وقد اغتالها حراسها من السيخ في ١٩٨٤ وخلفها ابنها راجيف غاندي في رئاسة الوزارة وزعامة حزب المؤتمر حتى اغتياله في ١٩٩١ وخلفه ناراسيما راو في رئاسة الحزب.

مؤتمر بالتا: انظر: يالطا.

مؤتمرات الدول الأمريكية: انظر: منظمة الدول الأمريكية.

مؤتمرات القمة الأفريقية: مؤتمر ١٩٦١، عقد بالدار البيضاء، وحضره ملوك ورؤساء الدول الأفريقية واتخذوا قرارات بمساندة الحكومة الشرعية في الكنفو، وبمناصرة حركات التحرر الأفريقية، وبمساعدة الجزائر في نضالها من أجل الاستقلال، وتونس في مطالبتها بقاعدة بنزرت. مؤتمر ١٩٦٣، عقد في أديس أبابا، ووقع ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية. مؤتمر ١٩٦٤ عقد بالقاهرة وحضره ملوك ورؤساء ٣٣ دولة أفريقية، واتخذ المؤتمر قرارات بتدعيم الوحدة الأفريقية بزيادة التبادل بين الدول الأفريقية، وبتأييد الوحدات الإقليمية، وعرض مشكلات الحدود بين الدول الأفريقية على لجنة للوساطة والتحكيم واتخاذ إجراءات ضد حكومة جنوب أفريقيا، وحكومة الأقلية البيضاء في روديسيا، والاستعمار البرتغالي في أنجولا. مؤتمر ١٩٦٥، عقد في أكرا وبحث مشكلات التفرقة العنصرية في روديسيا وجنوب أفريقيا ومشكلات اللاجئين السياسيين الأفريقيين المقيمين ببلاد مجاورة لبلادهم الأصلية. مؤتمر ١٩٦٩، عقد في أديس أبابا، وبحث مشكلات القارة الأفريقية، ومن أهمها مشكلة الشرق الأوسط. عقد ٣٤ مؤتمر للقمة حتى ١٩٩٨.

مؤتمرات القمة العربية: أو مؤتمرات الملوك والرؤساء

لأمريكا الجنوبية، واستقر في بوجوتا، جمع نباتات كثيرة وخاصة من جزر الهند الغربية، وأدخل زراعة واستعمال كثير منها. يسرت دراساته عن الكينين استعمار المناطق الموبوءة بالمalaria. له كتاب عن الكينين، وكتاب قيم عن نباتات بوجوتا، ونشرت بعض رسائله إلى لينوس ١٨٢١، أسس مرصد بوجوتا وجمع حوله كثيراً من العلماء الباحثين مما جعل الجامعة مركزاً هاماً للبحث.

موجة: إتشار أو اضطراب كالأضطراب الناشئ عند إلقاء حجر في الماء. ويستعمل في الفيزيكا لوصف الظواهر كالضوء والراديو والصوت والمجالات الكهرومغناطيسية. ويمكن فهم بعض التعبيرات المشتركة في موضوع الموجات إذا تكلمنا عن موجات المياه، فطول الموجة هو المسافة من أي نقطة على موجة ما إلى النقطة المماثلة على الموجة التالية، والتردد هو عدد قمم الموجات التي تمر بنقطة ما في الثانية، والسرعة هي معدل انتقال القمة (المسافة التي يبدو أنها تقطعها) في الثانية، وتكون الموجة طولية أو مستعرضة حسب اتجاه حركة دقائق الوسط الذي تنتقل خلاله، والذي لا يتحرك مع الموجة بل يتذبذب فقط عند النقاط المتتابعة بمرور الموجة ذات الطاقة المعينة، فمثلاً إذا تسبب عن إلقاء حجر في ماء هادئ، فإن حركة جزيئات الماء لا تكون في اتجاه حركة الموجات، بل تتجه إلى أعلى وإلى أسفل فقط، أي في اتجاه عمودي على اتجاه مسير الموجة. وحيث أن تكون موجات الماء مستعرضة. وموجات الضوء مستعرضة كذلك، ويقال إنها تنتقل خلال الأثير متمكنة بذلك من السير في فضاء لامادي. تختلف أطوال موجات الألوان المختلفة التي يتكون منها الضوء الأبيض، فأقصاها (البنفسجي) طولها ٠.٠٠٤، مم، وأطولها (الأحمر) طولها ٠.٠٠٨، مم، وتختلف موجات الصوت عن موجات الضوء في أن جذببتها طولية، أي أن جزيئات الوسط ناقل الموجات تتحرك إلى الأمام وإلى الخلف في اتجاه خط حركة الموجة. وتنتقل موجات الصوت خلال المادة، ولا يمكن أن تنتقل في

للملوك والرؤساء العرب (٤) تنظيم جولات لوزراء الخارجية العرب في أرجاء العالم مع لقاءات بالمنظمات الدولية تستهدف شرح الموقف العربي. مؤتمر القمة العربي ٥: عقد بالرباط (٢٠ ديسمبر ١٩٦٩) وتوصل إلى بعض القرارات فيما يختص بدعم الثورة الفلسطينية وتقديم المساعدات لها. مؤتمر القمة العربي ٦: عقد بالقاهرة (سبتمبر ١٩٧٠) لفض النزاع بين السلطات الأردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية، وتمخض عن اتفاقية القاهرة في ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠. وتوفي في أعقابها الرئيس جمال عبد الناصر. مؤتمر القمة العربي ٧: عقد بالقاهرة (٢٦ - ٢٨ نوفمبر ١٩٧٣) في أعقاب حرب ٦ أكتوبر، لاتخاذ قرارات جماعية بين الدول العربية فيما يتعلق بأزمة الشرق الأوسط استعداداً لمؤتمر السلام لتسوية الأزمة مع إسرائيل ١٥ ديسمبر ١٩٧٣. أما شروط السلام فشرطان: (١) انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس، (٢) استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة. وأصدر المؤتمر قراراً باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي لشعب فلسطين وأنها صاحبة الحق الوحيد في تقرير مصيره. مؤتمر القمة العربي ٨: انعقد بالرباط (٢٦ - ٣٠ أكتوبر ١٩٧٤) وأهم مقرراته: (١) تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه. (٢) تأكيد حقه أيضاً في إقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير على أية أرض فلسطينية يتم تحريرها. (٣) دعم منظمة التحرير الفلسطينية. (٤) دعوة الأردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنظيم العلاقات بينها (٥) التزام جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني.

موتيس، هوزيه ثيلستينو: (١٧٣٢ - ١٨٠٨)، عالم إسباني متخصص في التاريخ الطبيعي، ومستكشف نباتي، من أوائل أتباع لينوس في إسبانيا. سافر إلى

أمريكا اللاتينية في أواخر القرن ١٩ في شعر هوسيه مارتى. اتسمت الحركة بالمهارة الفنية في اختيار الصور، وعرض الألوان، وابتداع الألفاظ الرقيقة ذات الرنين الموسيقي. وموضوعات هذا الشعر المستحدث بعيدة غريبة تنجح إلى الهروب من الواقع (كتصوير البجع والأميرات والمناظر الطبيعية اليابانية)، وأشهر كتاب هذه الحركة في الشعر والنثر هو رويين داريو.

مودم (كاشف تعديل): جهاز يستخدم لإرسال أو استقبال بيانات رقمية عبر خطوط اتصالات تناظرية، وتكون عادة إشارة سمعية أو دائرة تليفونية. ويقوم المودم المتصل بالحاسب بالتحويل من رقمي لتناظري للبيانات ويرسلها إلى مودم آخر يقوم بالتحويل من تناظري لرقمي، ويسمح للحاسب المتصل به باستخدام البيانات. ويمكن تعجيل معدل تحويل البيانات باستخدام ضغط البيانات. والمودم اللاسلكي يرسل ويستقبل البيانات كإشارات راديو، ومودم الفاكس يمكن الحاسب من إرسال واستقبال رسائل من جهاز فاكس.

موده، ف.: أحد المؤسسين لعلم النفس الاجتماعي التجريبي، أجرى ١٩١٣ (في ليزج) سلسلة من التجارب حول أثر «جماعات العمل معاً» في زيادة سرعة أداء الفرد لعمل حركي إذا بدأ الفرد أبداً من زملائه في الجماعة، وعلى الإقلال من سرعة الأداء إذا بدأ الفرد أسرع من زملائه، كما أجرى التجارب على أثر هذه الجماعات في زيادة أو نقص الجهد العضلي الذي يبذله الفرد في عمل ما. أول من صاغ صياغة نظرية واضحة مهمة علم النفس الاجتماعي التجريبي. نشر دراساته في كتب له بالألمانية بعنوان: «علم النفس الاجتماعي التجريبي» ١٩٢٠.

مودي، وليم فون: (١٨٦٩ - ١٩١٠)، شاعر وكاتب مسرحي أمريكي. يمتاز بقوة شعره الفلسفي الإنساني، من نتاجه تمثيلية «الحساب» ١٩٠٠ و «قصائد» ١٩٠١، وأشهر مسرحياته الثرية «القسم الكبرى» ١٩٠٩. ومن مؤلفاته «تاريخ الأدب الإنجليزي» وشاركه في إعداده روبرت مورس لوفت.

الفراغ، وتنقل مختلف أشكال الطاقة الإشعاعية بوساطة موجات، وموجات الراديو هي أطول موجات الإشعاع الكهرومغناطيسي.

الموحدون: (١١٣٠ - ١٢٦٩)، دولة إسلامية قامت في ش أفريقيا والأندلس، أسسها زعيم من البربر اسمه محمد بن تومرت، كان ثوري النزعة. زار المراكز الدينية في الشرق الإسلامي وقرطبة، وتشيع بالروح الصوفية وعاد إلى المغرب ينشر دعوته، فانضمت إليه القبائل، وتآلف منها جيش أصبح دعامة الموحدين. خلفه تلميذه عبد المؤمن بن علي فتغلب على المرابطين، وملك قرطبة وغرناطة والأندلس، وأصبح المغرب كله يؤلف دولة واحدة من الأندلس إلى برقة. بلغت الدولة ذروة مجدها في عهد أبي يوسف يعقوب المنصور ١١٨٤ الذي انتصر على ألفونسو ٧ ملك قشتالة في معركة الأراك ١١٩٥، وقد خلف عدة عمائر بأشبيلية والرباط ومراكش، وأصبح لأسطول الموحدين سطوة في غربي البحر المتوسط، وازدان بلاط الموحدين بالعلماء كابن طفيل، وابن رشد أعظم فلاسفة العرب في القرن ١٢. ومن ملوك الموحدين: أبو يعقوب يوسف الأول، وأبو يوسف يعقوب المنصور، ومحمد الناصر، وأبو يعقوب يوسف ٢، وأبو محمد عبد الواحد وأبو محمد عبد الله العادل، ويحيى المعتصم بالله، وأبو العلاء إدريس المأمون، وعبد الواحد بن المأمون، وأبو الحسن علي السعيد، وأبو حفص عمر المرتضى، وكان آخرهم أبو العلاء إدريس السواقي بالله (حكم ١٢٦٦ - ٦٩). انهارت دولة الموحدين في الأندلس عقب انتصار الإسبان عليهم في معركة حصن العقاب (لاس نفاس) ١٢١٢. انقسمت دولتهم ١٢٦٨، ثم استولى المرينيون على مراكش ١٢٦٩. امتدت إمبراطورية الموحدين على كل أفريقيا الشمالية والأندلس وتعتبر فترة حكمهم العصر الذهبي في تاريخ المغرب لأنهم استطاعوا توحيد كل أطراف المغرب الكبير.

مودرنيسمو: حركة في الأدب الإسباني، بدأت في

الشرقي، كان صديقاً حميماً لبايرون وكتب ترجمة لحياته، كما كتب ترجمة لحياة لورد ادوارد فترزجالد ١٨٣١.

مور، (السير) توماس: (١٤٧٨-١٥٣٥)، سياسي وكاتب انجليزي، قضى عامين في أكسفورد حيث تأثر بالتعليم الجديد، وظل مهتماً بالمذهب الإنساني بعد أن كرس حياته لدراسة القانون، كان من أصدقائه المقربين كوليت، وليلى، ورازاموس. تعتبره الكنيسة الكاثوليكية شهيداً وقديساً، إذ أعدم في عهد الملك هنري ٨ لعدم موافقته على طلاق الملك من كاترين ولاتهامه بالخيانة. كان كبير وزراء هنري ٨ واعتزل منصبه ١٥٣٢، مع أنه كان صديقاً لهنري ٨ وشغل مناصب هامة في عهده. ألف أحد الكتب العالمية، وهو «يوتوبيا» أو «المدينة الفاضلة» نشر باللاتينية ١٥١٦ وبالإنجليزية ١٥٥١، أوجز فيه آراءه التربوية فوصف مدينة مثالية تعم فيها الاشتراكية والتعليم والتسامح الديني. كتب مقالات دينية عديدة، منها «دفاع سير توماس مور» ١٥٣٢، و «حياة جون بيكوس» ١٥١٠، ألف روبرت بولت مسرحية «رجل لكل العصور» عن حياته.

مور، توماس ستيرج: (١٨٧٠-١٩٤٤)، كاتب إنجليزي، ومن المشهورين بالنقش على الخشب. تشمل مؤلفاته عن الفن على «ألبرت دور» ١٩٠٥، و«الفن والحياة» ١٩١٠، ويذكر أيضاً بكتابه «سلاح أفروديت» ١٩٢٩، و «اللغز والمأساة» ١٩٣٠، وبقصيدته التمثيليتين «أشعارت، ستيرج مور» (١٩٣١-٣٢)، و «المعروف المجهول» ١٩٣٩. وفي نقوشه الخشبية يذكر بخاصة لتصميماته للوحات الكتب.

مور، جورج: (١٨٥٢-١٩٣٣)، روائي أيرلندي، تأثر بزولا وفلوبير وتورجنيف والواقعيين في الأدب الفرنسي في القرن ١٩، اقترن اسمه مع جورج رسل، وادوارد مارتن، وبيتس، وليدى جريجوري، في الحركة الأدبية الأيرلندية الحديثة. بدأ حياته الأدبية ينظم الشعر، ومن دواوينه: «أزهار الآلام» ١٨٧٨، و «قصائد وثنية» ١٨٨١،

موديليانى، آماديو: (١٨٨٤-١٩٢٠)، مصور إيطالي، هاجر إلى فرنسا وعاش في باريس حياة طلبة بوهيمية، وصور في مونبارناس الشعراء والفنانين والغانيات. شهر بلوحاته العارية وبجرائه في معالجة الشكل واللون، لم يعرف قدره إلا بعد موته.

مور: واد باليمن ماؤه معظم أيام السنة. يأتي إليه الماء من ستة روافد في ش اليمن، ويتجمع في مكان يسمى «الواعظات»، ثم ينزل إلى بلدة «الزهرة»، ويسير حتى تضيق مياحه في رمال تهامة.

المور: قوم رحل في شمال أفريقيا كانوا يسكنون أساساً في موريتانيا، دخلوا في الإسلام في القرن الثامن ودخلوا إسبانيا (٧١١) حيث تغلبوا على القوط الشرقيين. وتوغلوا عبر البرانس في فرنسا ولكن صدهم شارل مارتل في ٧٣٢. وأقاموا الخلافة الأموية في ج إسبانيا وعاصمتهم قرطبة. ومراكزهم الأخرى في طليطلة وغرناطة وأشبيلية، وقد سقطت الخلافة في القرن ١١ واستولى المرابطون على إسبانيا ثم من بعدهم الموحدون ١١٧٤، وخلال هذه الفترة حاول الحكام المسيحيون في ش إسبانيا إعادة الاستيلاء على الجنوب. وقد استولى ألفونسو ٦ على طليطلة (١٠٨٥)، وسقطت قرطبة في ١٢٣٦، وسقطت آخر مدن المور، غرناطة، في يد فرديناند الخامس وإيزابلا الأولى في ١٤٩٢. وبعد ذلك طرد أغلبهم من إسبانيا.

مور، بول إلمر: (١٨٦٤-١٩٣٧)، محرر وناقد أمريكي، من زعماء «الإنسانيون الجدد»، يعد حجة في الفلسفة اليونانية، من مؤلفاته «التراث اليوناني» في خمسة مجلدات (١٩٢١-٣١).

مور، توماس: (١٧٧٩-١٨٥٢)، شاعر أيرلندي، له قصائد كثيرة وطنية وعاطفية، من أشهرها مجموعة «أنغام أيرلندية»، وهي مجموعة من الأغنيات نشرت ١٨٠٨ - ٣٤ ووضع موسيقاها السير جون ستيفنسون وغيره. لاقت أناشيده وألحانه الوطنية وأغنياته العاطفية شهرة كبيرة، وبخاصة قصيدته «لا لا روخ» ذات الطابع

مور، كارل فريدريخ: (١٨٠٦ - ٧٩)، كيميائي ألماني، اشتهر بشغله في التحليل الحجمي، واختراعه ماسكاً لأنابيب المطاط، وميزانا للاستعمال خصيصاً في تقدير الكثافة النوعية. والملح المعروف باسم ملح مور المستعمل في الكيمياء التحليلية هو ملح مزدوج من كبريتات الحديدوز والأمونيوم.

مور، كليمنت كلارك: (١٧٧٩ - ١٨٦٣)، شاعر وتربوي أمريكي، ولد بنيويورك، وتخرج في جامعة كولمبيا ١٧٩٨، أصبح ١٨٢١ أستاذاً للتعليم الديني، ثم أستاذاً للأدب الشرقية واليونانية بالمعهد اللاهوتي الأسقفي العام. نشر (١٨٠٩) أول معجم عبري يوناني ظهر في الولايات المتحدة، كما نشر (١٨٤٤) ديواناً من الشعر يحتوي على القصيدة المشهورة «زيارة من القديس نقولا».

مور، ماريان: (١٨٨٧ - ١٩٧٢)، شاعرة أمريكية، ومحرة مجلة دابل (١٩٢٥ - ٢٩)، شعرها رقيق ومنمق، من دواوينها «أشعار مختارة» ١٩٣٥، وقد قدم له الشاعر الكبير ت. س. إليوت. تعد من أهم شعراء أمريكا المحدثين، وقد حصلت على جائزة بوليتزر ١٩٥٢، ظهرت مجموعة أشعارها كاملة ١٩٦٧.

مور، هنري: (١٨٩٨ - ١٩٨٦)، مثال انجليزي، من رواد النحت المعاصر. شهر بتماثيله من الخشب والحجر والأسمنت. كان للنحت المكسيكي والزنجي والمصري القديم ورسوم مازاتشو وجيوتو أثر كبير في ثقافته، وكان لشكل الأحجار والبعد العميق المتراكم وروحانية الكاندراتيات أثر كبير في عملية الابتكار لنحته المتسم بالكتلة والفراغ. مجموعات تماثيله عن الأسرة والأمومة من روائع النحت فضلاً عن رسومه التي أعدها عن حياة المخايي في أثناء الحرب العالمية ٢ بتكليف من الحكومة البريطانية.

مورا، جواشان: (١٧٦٧ - ١٨١٥)، مارشال فرنسي، وملك نابلي (١٨٠٨ - ١٥)، رافق نابليون في الحملة الفرنسية على مصر، وهزم المماليك في الحروب التي

هجر الشعر وتحول إلى كتابة الرواية، ومن رواياته «العاشق الحديث» ١٨٨٣، و «الأخت تريزا» ١٩٠١، و «هلوزيا وأيلار» ١٩٢١. كتب أيضاً بعض القصص القصيرة والمسرحيات وترجمتين لحياته: «اعترافات شاب» ١٨٨٨، وثلاثية «سلام ووداع» (١٩١١ - ١٤).

مور، جورج إدوارد: (١٨٧٣ - ١٩٥٨)، فيلسوف انجليزي، فلسفته تحليلية تذهب مذهب الواقعية الجديدة التي تجعل للحقائق الخارجية وجوداً سواء أدركها عقل أم لم يدركها، وهو شبيه في ذلك ببرتراند رسل، وأهم مؤلفاته «أصول الأخلاق»، و «دراسات فلسفية».

مور، جورج توماس: (١٨٧١ - ١٩٥٦)، عالم نبات أمريكي، تخرج في جامعة هارفرد وأصبح مديراً للحدائق النباتية في ميسوري ١٩١٢، واشتهر ببحوثه في الطحالب، وفسولوجيا النبات. اكتشف طريقة لمنع تلوث المياه بالطحالب والبكتريا، حسن في طريقة تطعيم التربة بيكتيريا تثبيت النتروجين. كتب في الموضوعين عدة مقالات نشرت في مجلات ونشرات.

مور، (السير) جون: (١٧٦١ - ١٨٠٩)، قائد بريطاني. اشترك في حرب الاستقلال الأمريكية (١٧٧٥ - ٨٣) ضد الثوار الأمريكيين، ثم حارب بين (١٧٩٢ - ١٨٠٩) على التوالي في البحر المتوسط، حيث كان الأسطول البريطاني راسياً في طولون ١٧٩٢، وفي جزر الهند الغربية حيث صار تحت إمرة السير رالف أبروكرمبي، وصاحبه حينما نقل قائداً بأيرلندا، ثم حارب في هولندا ١٧٩٩، دعاه أبروكرمبي لمرافقته في حملته ١٨٠١ لإجلاء الفرنسيين عن مصر، أظهر مور بسالة وحباً للمخاطرة في معركة أبي قير، التي قتل فيها رئيسه أبروكرمبي، وجرح هو أيضاً فيها، واشترك في ميادين الحروب النابليونية، في صقلية والويد وإسبانيا. كان أستاذاً في فن الاستراتيجية، وامتاز في تراجع الرائع أمام القوات الفرنسية ١٨٠٩، حيث عسكر في كورونا، وقام بهجوم مضاد مظفر ضد الفرنسيين، ولكنه أصيب بجرح قاتل في أثناء القتال.

(١١٨٥)، عرفت بأنها أول كاتبة قصة باليابانية وقت أن كان التأليف كله بالصينية، لغة الأدب الراقية. روايتها «حكاية جنجى» تعد أول الأدب الياباني، وقد لاقت رواجاً منقطع النظير، وترجمت إلى لغات أخرى.

مورافا: نهر طوله ٢١٥ كم قى صربيا، يتكون من التقاء نهر مورافا الغربى بشمال غربى نوفي بازار، ونهر مورافا الجنوبي ومنابعه شمال سكوبلجي، ويتجه شمالاً حتى يلتقى بنهر الدانوب فى بلجراد.

مورافا: مارخ بالألمانية، نهر طوله ح ٣٩٠ كم، ش جمهورية التشيك ينبع فى السويد، ويسجرى جنوباً بوجه عام ماراً بأوتس ليصب فى نهر الدانوب قرب براتيسلافا.

مورافيا: إقليم فى جمهورية التشيك، من أهم مدنه برنو، وأولموتس وجوتفالدوف وأوسترافا، ألفت مورافيا مع اتحادها بسيليزيا التشيكوسلوفاكية مقاطعة واحدة حتى ١٩٤٩، تتحد اليوم مع بوهيميا، يخرقها نهر مورافا وهى منطقة خصبة، وتزدهر بها بعض الصناعات، ألت بوهيميا ومورافيا إلى الحكم الألمانى (١٩٣٩-٤٥) كمحمية، استعادتها تشيكوسلوفاكيا بعد الحرب العالمية ٢ وطرد سكانها الذين يتكلمون الألمانية.

مورافيا، ألبرتو: (١٩٠٧-٩٠)، روائى إيطالى، من أشهر أعلام الأدب الإيطالى الحديث، اشتهر عندما نشر أولى رواياته «الذين لا يكثرثون» ١٩٢٩. ألفت عدداً من القصص القصيرة التى تمتاز بواقعتها وكآبة جوها، من أشهر رواياته «عجلة القدر» ١٩٣٥، و «امرأة من روما» ١٩٤٧، و «امراتان» ١٩٥٧.

موران، بول: (١٨٨٩-١٩٦٣)، شاعر فرنسى كندى، ولد بمونتريال درس فى كندا وفى باريس. له مجموعتان مشهورتان من الشعر الجميل المتميز بالإشراق والموسيقى واللغة الخلاصة الحية. «الطاووس البراق» ١٩١١ و «قصائد من الذهب والرماد» ١٩٢٢.

مورانو: مدينة ضاحية لفينيسيا ش ق إيطاليا، تقع على خمس جزر صغيرة فى بحيرات فينيسيا الضحلة، مركز

شنها على القوات الفرنسية، وعاد مع نابليون إلى فرنسا ١٧٩٩ وساعده فى انقلاب ١٨ بريمير. تزوج (١٨٠٠) من كارولين بوناپرت، رقاها نابليون إلى رتبة غرندوق برج ١٨٠٦، وخلف جوزيف بوناپرت ملكاً لنابلى ١٨٠٨. كان مورافا قائداً ممتازاً للفرسان ولعب دوراً رئيسياً فى جميع حروب نابليون، أنقذ عرشه ١٨١٣ باتفاقه مع النمسا، ولكنه فقدته ١٨١٥ عندما انضم إلى نابليون إبان حكم المائة يوم، فبعد هزيمة نابليون قبض على مورافا وأعدم رمياً بالرصاص.

موراتورى، لودوفيكو أنطونيو: (١٦٧٢-١٧٥٠)، قس كاثولىكى إيطالى، وعالم من علماء الآثار، اشتغل أميناً لمكتبة مودينا، ودرس وثائقها. عثر على «القانون الموراتورى» مكتوباً على بردية ترجع إلى العصر المسيحى الأول، وتعتبر هذه الوثيقة أقدم بردية تضمنت أسماء الكتب الواردة فى الإنجيل. نشر مجموعة «كتاب التاريخ الإيطالى»، و «الآثار الإيطالية القديمة فى العصر الوسيط» (١٧٣٨-٤٢).

موراتوريوم: تأجيل قانونى لميعاد الوفاء بالديون، وهذا لا يحدث إلا فى ظروف استثنائية بحجة، مثل الحروب، أو الأزمات العنيفة، أو الكوارث التى تسبب إعسار عدد كبير من المدنيين، وفى مثل هذه الظروف تتدخل الدولة بإعلان موراتوريوم لمدة معينة، وبذلك يعفى المدينون من الوفاء بالتزاماتهم طوال المدة المحددة.

موراس، شارل: (١٨٦٨-١٩٥٢)، ناقد أدبى، وكاتب سياسى فرنسى. كتب مؤلفاً فى السياسة بعنوان «بحث عن الملكية» ١٩٠٩، وآخر بعنوان «آرائى السياسية» ١٩٣٧ حيث يعرض آراءه عن القومية والملكية فى فرنسا، كما كتب مؤلفاً فى النقد عن جورج ساند وموسيه باسم «عشاق البندقية»، انتخب عضواً فى الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٨.

موراساكي، شيكيو: (ح ٩٧٨-١٠٣١)، روائية يابانية، كانت من سيدات البلاط إبان عصر الهيان (٧٩٥ -

مورجاني، جوفاني باتيستا: (١٦٨٢-١٧٧١)، مشرح إيطالي، اشتهر بأنه مؤسس علم الأمراض الحديث، وذلك لدراساته الدقيقة للأمراض ولأثارها التي شاهدها في الجسم الإنساني في أثناء الصفات التشريحية التي أجراها. لاحظ علاقة تجمد الرئتين بمرض ذات الرئة، شاهد كثيراً من الآفات الداخلية للزهرى، أشار إلى أن تلوث الأذن يسبب التهاب السحايا.

مورجنشتيرن، كريستيان: (١٨٧١-١٩١٤)، شاعر وفيلسوف ألماني. أبوه وجدته من كبار المصورين في ميونخ، أصيب بالدرن في شبابه، فكان لذلك أثر في كتاباته التي تعكس رغبته الملحة في إيجاد معنى للحياة، أدى به بحثه عن الحقيقة الروحية إلى التصوف، ثم إلى تعاليم رودلف شتينر التي يدعو فيها إلى الفلسفة الإلهية، عبر عن أفكاره الروحية في شكل تخيلات فكاهية تتميز غالباً بالموسيقى واللعب بالألفاظ والخيال الشاطح الغريب، مما أدى إلى تسميتها بالهراء الرفيع. من أشهر مؤلفاته «أغاني المشقة» ١٩٠٥، و «أنا وأنت» ١٩١١ الذي يشمل أغنيات حب رائعة الجمال.

موردفينا: جمهورية تأسيسية (٢٥٩٠٠ كم^٢، ح ٨٤٢٨٦٤ نسمة، ٢٠٠٨) ق روسيا الأوروبية بمرتفعات غ الفولجا الأوسط، عاصمتها سارانسك. منطقة زراعية أساساً تقوم بها بعض الصناعات الهامة كالآلات والأثاث والكيميائيات، ٦٠٪ من السكان من الروس، ٣٣٪ من الموردفينيين، ثم التتار، وهم شعب فنلندي أخذ بالثقافة الروسية وبالأرثوذكسية اليونانية، وهي من المستعمرات الروسية التي أنشئت هناك في القرن ١٦. كانت جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتياً (تكونت ١٩٣٤). وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التي أنشأت الاتحاد الروسي.

مورس، صمويل فنلي بريس: (١٧٩١ - ١٨٧٢)، مخترع وفنان أمريكي. اشتهر بتصوير الأشخاص. أسس الأكاديمية الوطنية للتصميم ١٨٢٥. اخترع التلفراف الكهربائي، وابتكر شفرة مورس. وأجرى التجارب في

مزهدهر لصناعة الزواج المشهور منذ القرن ١٣، بها كنيسة مشيدة على الطراز الفينيسي البيزنطي (القرن ٧-١٢) ومتحف للزجاج.

مورت دارثر: اسم كتاب ألفه السير توماس مالوري عن «أسطورة الملك آرثر» وكان من الكتب التي طبعها وليم كاكستون ١٤٨٥، الذي كان أول من أدخل الطباعة في إنجلترا. استخدم الشاعر ألفريد تنسيون نفس العنوان في قصيدته «موت آرثر» ضمن مجموعته الشعرية «أناشيد الملك».

مورتون، ساره ونثورت: (١٧٥٩ - ١٨٤٦)، شاعرة أمريكية، نسبت إليها خطأ أول قصة أمريكية، وهي «قوة التعاطف» ١٧٨٩. كانت أشعار ساره مورتون تقليدياً لأسلوب شعراء القرن ١٨ في إنجلترا.

مورجان، توماس هنت: (١٨٦٦-١٩٤٥)، عالم بالحيوان أمريكي. نال جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب ١٩٣٣ من أجل نظريته القائلة بأن وحدات الصفات تعتمد على عوامل معينة أو جينات، موجودة على الكروموزومات، ودرس سلوك هذه الجينات ومواقعها على الكروموزومات.

مورجان، لويس هنري: (١٨١٨-٨١)، أنثروبولوجي أمريكي، قام بدراسة الهنود الحمر في ولاية نيويورك، وكتب دراسة ممتازة عن عصبية هنود الايروكوي، اهتم بدراسة التنظيم الاجتماعي، وخاصة في كتاب «المجتمع القديم» ١٨٧٧، حيث قسم ثقافات العالم إلى ثلاث مراحل متتالية هي: مرحلة الوحشية، ثم مرحلة البربرية، ثم مرحلة الحضارة، استعان ماركس وانجلز بنظريته التطورية في دعم نظريتهما المادية في التاريخ.

مورجان، مكتبة: في نيويورك، تحتوى على مجموعات نفيسة من المخطوطات المزوقة، والمدونات التي بخطوط أصحابها، والكتب ذات الطباعات القديمة وغير ذلك من الطرف الأثرية، ومن أهمها سبع مخطوطات عربية، أنفستها نسخة قديمة من القرآن تنسب إلى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي).

الأيسر» ١٩٢٥، و «حصان طروادة» ١٩٣٧، التي مسرحت ١٩٤١ و «كيتي فويل» ١٩٣٩ التي أخرجت في السينما ١٩٤٠.

مورم: مدينة (ح ١٢٠٣٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط روسيا الأوروبية، على نهر أوكا. ميناء وملتقى للسكك الحديدية. تقوم فيها صناعة الآلات، من أقدم مدن روسيا أنشئت ٨٦٤، بها كنيسة وأديرة يرجع تاريخها إلى القرنين ١٦ و ١٧.

مورمانسك: مدينة (ح ٣١٣٩٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ روسيا الأوروبية، ميناء لا يتجمد على خليج كولا ببحر بارنتس، أكبر مدينة داخل الدائرة القطبية، أنشئت ١٩١٥ وربطت بخط حديدي مع ليننجراد ١٩١٦. كانت مركزاً استراتيجياً في الحربين العالميتين لإمداد روسيا من الحلفاء الغربيين، بها معهد للبحوث القطبية.

مورو: قلعة في مدخل ميناء هافانا بكوبا، شيدت ١٨٥٩ لحماية المدينة من غارات القراصنة الإنجليز والفرنسيين والهولنديين. تتألف من حصون ثلاثة: أحدها على مدخل الميناء، والثاني عند مدخل ميناء سانتياجو بكوبا وقد استولت عليه القوات الأمريكية في الحرب الأمريكية الإسبانية ١٨٩٨، والحصن الثالث على ميناء سان هوان ببورتوريكو.

مورو، ألدو: (١٩١٦-٧٨)، سياسي إيطالي، عمل بتدريس القانون قبل أن يشتغل بالسياسة ودخل البرلمان في ١٩٤٦، عين وزيراً للعدل (١٩٥٥-٥٧)، وأصبح رئيساً للوزراء ١٩٦٣ في حكومة ائتلاف الوسط واليسار، اعتمدت سياسته الخارجية على تأييد منظمة حلف شمال الأطلسي. له مشروعات اجتماعية تقدمية. استقال في ١٩٦٨ عندما تصدع ائتلاف الوسط - اليسار، وهو زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي، أصبح رئيساً للوزراء من ١٩٧٤-٧٦ ووزيراً للخارجية (١٩٧٠-٧٢). اختطفته منظمة الألوية الحمراء في مارس ١٩٧٨ وأعدموه بعد أن رفضت مطالبهم في إطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين المتطرفين.

التلغراف السلكي للغواصات. شقيقه سدني إدواردز مورس (١٧٩٤-١٨٧١)، كان صحفياً ومخترعاً وجغرافياً. أسس مع شقيقه ر. ك. مورس ١٨٢٣ جريدة «نيويورك أوبزرفر» وابتكرا بعض المخترعات.

مورفين: أحد قلوانيات الأفيون، وهو ذو أهمية كبرى في الطب والجراحة لأنه يزيل الآلام، كما أنه يستعمل منوماً، ولتسكين السعال، وإزالة حالة التوتر الناتجة عن الخوف. وتعاطى المورفين مع زيادة جرعته تدريجياً يمكن الجسم من أن يتحمل منه كمية لو أعطيت في الحالات العادية لكانت خطيرة أو مميتة. والإدمان عليه يسبب حالة خطيرة جداً لا يمكن علاجها إلا بعناية طبية خاصة.

موركيسن، (السير) رودريك أمبي: (١٧٩٢-١٨٧١)، جيولوجي بريطاني، ومن أشهر مؤسسي علم طبقات الأرض. صاحب الدور السيلوري ومحدده، وكذلك اشترك في كشف الدور الديفوني، وتحديده مع آدم سيجويك.

مورلي، جون: (١٨٣٨-١٩٢٣)، سياسي وكاتب بريطاني، مارس الصحافة والمحاماة في بدء حياته، وحرر بكفاية مجلة «فورتيتلي ريفيو» ١٨٦٧، انتخب عضواً بمجلس العموم ١٨٨٣، كان شديد التأييد لجلادستون، وكان حر المذهب، شديد البغضاء للسياسة الاستعمارية. عين (١٩٠٥-١٠) وزير الهند بالوزارة البريطانية، ورئيس المجلس الخاص (١٩١٠-١٤). عارض الحرب العالمية ١، فاستقال من الوزارة، كتب سيراً ممتازة لفولشير ١٨٧٢، وروسو ١٨٧٣، وروبرت والبول ١٨٨٩، وكرومويل ١٩٠٠، ولكن لعل أعظم مؤلفاته، سيرة جلادستون ١٩٠٣. تدل كتبه على أنه كان من أنصار مذهب اللا أدريين، ومذهب المنفعة العامة.

مورلي، كرستوفر: (١٨٩٠-١٩٥٧)، روائي وشاعر ومحرر أمريكي. أحد مؤسسي ومحرري مجلة «ساترداي ريفيو» الأدبية، وظل محرراً بها من ١٩٢٤-٤٠، تتميز رواياته بأسلوبها البسيط، ومنها «رعد في الجانب

و«ضرورة الشيوعية» ١٩٣٥، كتب سيرته الذاتية «بين عالمين» ١٩٣٥.

مورياس، جان: (١٨٥٦ - ١٩١٠)، شاعر فرنسي الأصل، ولد في أثينا، ذهب إلى باريس أواخر القرن ١٩ وكان متحمساً للشعراء الرمزيين مدافعاً عن شعرهم، نظم دواوين من الشعر الرمزي: «الحاج المتحمس» ١٨٩٠ ثم ارتد إلى التراث القديم وإلى الأسلوب الكلاسيكي، فنظم «انونا ذات الوجه المتألق» ١٨٩٣، و«أريفيلا» ١٨٩٤، و«أفيجينا» ١٩٠٣، وكلها تقاوم أي تجلبد وتعارض الحركات الأدبية الحديثة.

موريك، فرانسوا: (١٨٨٥ - ١٩٧٠)، روائي فرنسي، نظم الشعر، نجح في كتابة قصة «قبلة للأبرص» ١٩٢٢، كما كتب عدداً من الروائع التي تفيض بالعاطفة الدينية، وتفصح عن إيمانه الشديد بالكاثوليكية، ومنها «صحراء الحب» ١٩٢٥، و«تيريز ديكورو» ١٩٢٧، من آثاره الأدبية السير التي ألفها عن «حياة راسين» ١٩٢٨، و«باسكال» ١٩٣١ و«حياة السيد المسيح» ١٩٣٦، وألف «فن السيرة» ١٩٢٨ حيث درس ظواهر هذا الشكل الأدبي الذي أتقنه وعرف به، هذا إلى جانب مقالاته المتعددة في صحيفة الفيجارو. وله مجموعة مقالات في ثلاثة مجلدات أسماها «الصحف» ١٩٣٤، انتخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٣ وحصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٥٢. كتب مذكراته ١٩٥٠ وترجمت إلى الإنجليزية ١٩٦٠.

موريتانيا: إقليم قديم بأفريقيا، كان يقع غربي نوميديا، ويمتد حتى المحيط الأطلنطي، ويشمل النصف الغربي من جبال أطلس، والجانب الذي يعرف اليوم بغرب الجزائر وشمال المغرب. كان يتألف من وحدات قبلية تكونت منها في القرن ٢ ق م مملكة طغى عليها نفوذ روما. عندما صادم أغسطس مقاومة لإعادة جوبا ٢ إلى عرش نوميديا، أقامه حاكماً على موريتانيا (٢٥ ق م). نشبت ثورات فأخضعها كلاوديوس وقسم

موروا، أندريه: (١٨٨٥ - ١٩٦٧)، روائي فرنسي، وكاتب سير ومقالات، اسمه الأصلي إميل هزروج، أول مؤلفاته «صمت الكولونيل برامبل» ١٩١٨ وهي قصة لفتت نجاحاً كبيراً يصف فيها الحياة العسكرية البريطانية ثم أتبعها بسير عن شيللي، وبايرون، ودزرائيلي، وشاتوبريان، وواشنطن، وجورج ساند، وكان لهذه السير فضل عظيم في نجاحه وشهرته. من أعماله الأخرى «تاريخ إنجلترا» ١٩٣٧، و«مأساة في فرنسا» ١٩٤٠ ونتيجة لهذا الإنتاج الخصب، انتخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٩.

مورومبدجي: نهر طوله ١٦٩٠ كم، ينبع من ج ق نيسوت ويلز بأستراليا في سلسلة مونارو، ويجري شمالاً وغرباً حتى يلتقي بنهر مري على حدود ولاية فكتوريا. هام للملاحة.

موري، جورج جليبرت: (١٨٦٦ - ١٩٥٧)، عالم بريطاني متخصص في دراسة الأدب اليوناني القديم، كان أستاذ اليونانية في جامعة أكسفورد. ألف عن السياسة الإنجليزية، ولكن تخصصه في المأساة اليونانية. من أهم كتبه «تاريخ الأدب اليوناني القديم» ١٨٩٧، و«فجر الملحمة اليونانية» ١٩٠٧، و«يوربيدس وعصره» ١٩١٨، و«التراث في الشعر» ١٩٢٧ وهو من دعاة السلام العالمي وكان رئيساً لاتحاد عصبة الأمم (١٩٢٣ - ٣٨).

موري. جون ميدلتون: (١٨٨٩ - ١٩٥٧)، كاتب وناقد انجليزي، أسس عندما كان طالباً بجامعة أكسفورد مجلة أدبية لم تستمر طويلاً، ولكنها نشرت قصص كاثارين مانسفيلد التي تزوجها فيما بعد، حرر عدة مجلات أدبية، منها مجلة «أدلفي» (١٩٢٣ - ٤٨)، من أهم أعماله النقدية «فيودور دوستوفسكي» ١٩١٦، و«كيتس وشيكسبير» ١٩٢٥، و«وليم بليك» ١٩٣٣. جمع أعمال زوجته الأدبية، وكتب ترجمة عن حياتها ١٩٣٣، كما كتب ترجمة لحياة صديقه د. هـ. لورنس ١٩٣١. شرح عقيدته الدينية في عدة كتب منها: «الله» ١٩٣٢،

موريتانيا إلى ولايتين رومانييتين، ومع ذلك لم يفلح الرومان في إخضاع الزعماء الوطنيين إخضاعاً تاماً.

موريتانيا أو جمهورية موريتانيا الإسلامية: جمهورية (١٠٣٠٧٠٠ كم^٢، ح ٣٠٢٢١٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أفريقيا، على المحيط الأطلنطي، عاصمتها نواكشوط. تحدها الصحراء الغربية والجزائر ومالي والسنغال. معظم أراضيها صحراوى، ويجرى نهر السنغال على حدودها مع السنغال، تصدر المنتجات الحيوانية، والصمغ العربى، والسّمك المجفف، والملح، والبلح. يعدّن فيها النحاس وخام الحديد الذى يوجد منه مخزون بكميات كبيرة. معظم السكان من المغاربة، وهم خليط من العرب والبربر، وتوجد عناصر زنجية فى الجنوب. اللغة الرسمية العربية والفرنسية. كان تاريخ المنطقة التى تعرف الآن باسم موريتانيا يتسم بغارات العرب والبربر الذين هاجموا وادى السنغال ودفعوا بالعناصر الزنجية التى كانت فى طريقهم نحو الجنوب. وفى منتصف القرن ١١، قام المصلح الدينى عبد الله بن يس بنشر الإسلام بين قبائل البربر، وخاصة قبيلتي لمتونة وصنهاجة وأسس بمساعدة يحيى بن عمر اللمتونى جماعة المرابطين التى قامت بنشر الإسلام فى إمبراطورية غانا القديمة، ثم أنشأ المرابطون دولتهم فى الجزء الغربى من شمال أفريقيا وإسبانيا. وصل البرتغاليون المنطقة وأنشأوا مواقع تجارية فى القرن ١٥، ثم توالى وصول الأوروبيين. منحت معاهدة باريس ١٨١٤ لفرنسا حق مد نفوذها إلى شواطئ الصحراء الغربية (موريتانيا) والسنغال. وأصبحت موريتانيا جزءاً من أفريقيا الغربية الفرنسية ١٩٢٠، ثم مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ١٩٤٦. حصلت على الحكم الذاتى فى نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، ثم الاستقلال التام ١٩٦٠، وانتخب مختار ولد داده رئيساً للجمهورية ١٩٦١. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٣، ومنظمة الدول الأفريقية ١٩٦٣، وجامعة الدول العربية ١٩٧٣. قام انقلاب عسكري (يولية ١٩٧٨) أطاح بولد داده وخلفه

فى رئاسة الجمهورية محمد ولد سالك. ضمت موريتانيا المنطقة الجنوبية من الصحراء الغربية ١٩٧٦ وضم الباقي إلى المملكة المغربية. عانت من جبهة البوليساريو التى شنت حرب عصابات بغية الانفصال عن موريتانيا والمغرب. وفى ١٩٧٩ وقعت موريتانيا اتفاقاً مع جبهة البوليساريو تنازلت بمقتضاه عن مطالبها فى الصحراء، ونتيجة لاستمرار الفشل فى مواجهة مشكلة الصحراء الغربية، (انظر: الصحراء الغربية) أطيح بولد سالك فى يولية ١٩٧٩ وخلفه محمد محمود ولد لولى رئيساً للجمهورية ورئيساً للجنة العسكرية للخلاص الوطنى، وفى اغسطس من نفس السنة أعلن الموريتانيون انسحابهم النهائى من الصحراء الغربية. أقبل ولد لولى فى يناير ١٩٨٠ وخلفه العقيد محمد خونة ولد هيداله. ألغى الرق رسمياً فى ١٩٨٠ وقامت قلاقل عرقية فى السبعينيات واستمرت فى الثمانينيات نتيجة لضغط الحكومة على الموريتانيين السود. وفى ١٩٨٤ استولى الكولونيل ولد سيدى أحمد طابع على الحكم فى انقلاب عسكري وأصبح رئيساً للجمهورية. ودعى دستور تم إقراره فى ١٩٩١ إلى انتخاب رئيس للجمهورية وجمعية وطنية وسمحت الحكومة بقيام أحزاب سياسية. وفى ١٩٩٢ فاز طابع فى انتخابات الرئاسة التى شابها شكوك كثيرة. وفى ٢٠٠٥ تولى إعلى ولد محمد فال. وخلفه فى ٢٠٠٧ سيدى محمد ولد الشيخ عبد الله. حدث انقلاب عسكري فى ٢٠٠٨ واعتقل سيدى محمد ولد الشيخ عبد الله وتولى محمد ولد عبد العزيز قائد الانقلاب رئاسة الدولة.

مورير، جيمس جوستينيان: (١٧٨٠ - ١٨٤٩)، مؤلف بريطانى. التحق بالسلك الدبلوماسى البريطانى، وأمضى ست سنوات فى بلاد فارس، حيث ألف كتاب «رحلة فى بلاد فارس» ١٨٠٨ و ١٨٠٩ و ١٨١٢، وغيره من كتب الرحلات. كثيراً ما يعاد طبع أشهر رواياته «مغامرات حاجى بابا الأصبهاني» ١٨٢٤، وروايته الأخرى «مغامرات حاجى بابا الأصبهاني فى انجلترا» ١٨٢٨.

موريس: انظر: قارون .

موريس أوف ناساو: (١٥٦٧-١٦٢٥)، أمير أورانج (١٦١٨-٢٥)، حاكم هولندا وزيeland (١٥٨٤-١٦٢٥)، وأوترخت، وجلدرلاند، وأوفرسل (١٥٨٩-١٦٢٥). خلف أباه وليم الصامت زعيمًا للولايات المتحدة الهولندية في نضالها من أجل الاستقلال عن إسبانيا. ورث عن أخيه الأكبر فيليب وليم إمارة أورانج. كان جسورًا بارعًا في فن الاستراتيجية الحربية، وبعد حرب طويلة ناجحة برًا وبحرًا، عقد هدنة مع إسبانيا. وإلى مستشاره الأكبر ألدنبارنفلت يرجع الفضل في امتداد التجارة الهولندية إلى الشرق. ناصر موريس أنصار المذهب الكلفني ضد خصومهم المحتجين، بزعامة صديقه ومستشاره القديم ألدنبارنفلت، فقبض عليه وحاكمه وأعدمه. وبذلك صار لبيت أورانج السلطة العليا في الأراضي المنخفضة (هولندا). خلفه أخوه فريدريك هنري.

موريس جيسب، رأس: أقصى بقعة يابسة بالعالم في الاتجاه الشمالي، ش جرينلاند بمنطقة بيرى لاند، عند خط عرض ٨٣/٣٩ شمالى خط الاستواء، وتبعد ١٧٠٨ كم عن القطب الشمالى.

موريس (موريق): (ح ٥٣٩ - ٦٠٢)، إمبراطور بيزنطى (٥٨٢-٦٠٢)، أعاد كسرى ٢ إلى عرش فارس ٥٩١، قتل على يد المغتصب فوقاس.

موريس، وليم: (١٨٣٤-٩٦)، فنان، وشاعر، وكاتب انجليزى، اشتغل بالطباعة، وكان اشتراكى الميول والزعات. درس الرسم على روستى، وتأثر بالنقاد رسكن، والرسام برن - جونس. أسس في ١٨٦١ شركة لإنتاج الأثاث والتحف، أسهمت في إنعاش الذوق الفنى الذى كان جامدًا متزمتًا فى عهد الملكة فكتوريا.

استعمل فى مصنعه الطرق الإنتاجية التى كانت معروفة فى القرون الوسطى، وتأثر بطابع العصور الوسطى فى حكاياته الشعرية، وأهمها «الفردوس الأرضى» (٣ أجزاء، ١٨٦٨ - ٧٠)، والملحمة الشعرية

التي نشرت ١٨٧٦، قضى العشرين عامًا الأخيرة من حياته يعمل من أجل الاشتراكية وكتب «حلم جون بول» ١٨٨٨، «الاشتراكية: نشأتها وتطورها» ١٨٩٣. عمل على تحسين فن الطباعة.

موريسكو: المغاربة الإسبان الذين تنصروا عقب إعادة فتح المسيحيين إسبانيا. كان المسلمون فى إسبانيا حتى سقوط غرناطة ١٤٩٢ يسمح لهم بالاحتفاظ بعقيدتهم، ولكنهم واجهوا بعد ذلك الخيار بين اعتناق المسيحية أو الطرد. استمر عدد كبير من المسلمين العرب يمارسون سرًا: الفرائض الإسلامية، وأدت سياسة عدم التسامح الدينى إلى انتفاض المسلمين (١٥٠٠ - ١٥٠٢) و١٥٦٨-٧١). وفى ١٦٠٩ قام فيليب ٣ بطرد جميع المسلمين العرب من إسبانيا، فكان لهذا الإجراء الجائر نتائج سيئة للغاية على اقتصاديات إسبانيا.

موريسون، ستانلى: (١٨٨٩-١٩٦٧)، صحفى بريطانى، وخبير بفن الطباعة. شغل منصب الخبير الفنى لمطبعة جامعة كامبردج ثم مؤسسة المونوتيب الانجليزية، وصحيفة التايمز اللندنية (١٩٢٩ - ٤٤)، صار محررًا لمجلة «ملحق التايمز الأدبى» ١٩٤٥.

موريسون، صمويل إليوت: (١٨٨٧-١٩٧٦)، مؤرخ أمريكى. قام بتدريس التاريخ فى جامعته هارفرد وأكسفورد وغيرهما. من مؤلفاته «أمير المحيط» ١٩٤٢، وهى ترجمة حياة كريستوفر كولومبوس، نالت جائزة بوليتزر ١٩٤٣، و «التاريخ الرسمى لكلية هارفرد وجامعتها فى ثلثمائة سنة» (٣ أجزاء، ١٩٣٠-٣٦)، وألف بتكليف من حكومة الولايات المتحدة «تاريخ العمليات البحرية الأمريكية فى أثناء الحرب العالمية ٢» (١٥ جزءًا ١٩٤٧-٦٢). يمتاز أسلوبه بالوضوح والبساطة.

موريشير أو الجنشير: كونتية سابقة ش ق اسكتلندا. قسمت بين إقليمى هايلاند وجراميان ١٩٧٣.

موريشيوس: جزيرة ودولة (٢٠٤٦ كم^٢، و١٢٦١٩٢٦ نسمة ٢٠٠٨)، بالمحيط الهندى،

غنائية. منها «المسيح الطفل النائم»، و «إلى لوحة قديمة». ألف أيضًا رواية «نولتن المصور» ١٨٣٢، و «رحلة موتسارت من فيينا إلى براج» ١٨٥٦.

موريلو، بارتولومي استيبان: (١٦١٧؟ - ٨٢)، مصور إسباني، ولد بأشبيلية. شهر بلوحاته الدينية الخلاية، وتصوير الأطفال في الطرقات. زار في صباه مدريد (١٦٤٢ - ٤٥) حيث التقى بفيلاسكوز وصاحبه. أصبح مصور أشبيلية المفضل. أشهر لوحاته معروضة في متاحف أشبيلية، والوفور، والبرادو، والناشيونال جاليري بلندن، ومتاحف الولايات المتحدة.

موريلوس: ولاية (٤٩٨٤ كم^٢، ح ١٧٥٥٠٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط المكسيك، عاصمتها وأهم مدنها كرنافاكا. جبلية، بها أودية واسعة شبه جافة تفتتح نحو الجنوب، ومعظمها زراعية. سميت باسم موريلوس أي بافون الذي قاد الحرب ضد إسبانيا ١٨١٢ تكريمًا له، عندما أنشئت الولاية ١٨٦٩. سببت ثورة زبانا وحكم كارانزا خسائر فادحة لصناعة السكر وللإنتاج الزراعي.

موريلوس أي بافون، هوسيه ماريّا: (١٧٦٥ - ١٨١٥)، بطل قومي، وزعيم مكسيكي في الثورة على إسبانيا. كان قسيسًا حر المذهب، وانضم إلى الثورة ١٨١٠. قاد حملة ناجحة في الجنوب، وانتخب قائدًا عامًا، ومنح سلطات تنفيذية واسعة ١٨١٣. وقع في قبضة قوات ايتورييد ١٨١٥ وأعدم رميًا بالرصاص.

موريليا: مدينة (ح ٦١٨٣١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية ميتشواكان غ المكسيك، أسسها نائب الملك انطونيو دي مسيندوتا ١٥٤١ باسم فلادوليد (بلد الوليد). صناعاتها الرئيسية: الشيلان، والقبعات، وطحن الحبوب، والمصنوعات القطنية، والصابون، والبيرة، والسيجار، والسجائر، والنبذ. بها كلية سان نيكولاس (أسست بمدينة باتزجورد ١٨٤٠) وانتقلت إليها ١٨٥٠ وهي أقدم المعاهد العالية في المكسيك.

موريليو، بابلو: (١٧٧٨ - ١٨٣٧)، قائد إسباني. أرسل ١٨١٥ لإخماد الثورة في نيوجرانادا بأمريكا الجنوبية،

إحدى جزر مسكرين كانت تكون مع رودريجوس مستعمرة بريطانية. عاصمتها بورت لويس، وهي جزيرة بركانية، تحيطها الشعاب المرجانية، أهم غلاتها القصب، وأهم صادراتها السكر، اللغة الرسمية الإنجليزية، ويتحدث معظم السكان الفرنسية، عرفها الملاحون العرب في القرن ١٠، ونزل بها البرتغاليون ١٥٠٧، واحتلها الهولنديون (١٦٣٩ - ١٧١٠)، ثم آلت إلى الفرنسيين الذين سموها إيل دي فرانس (جزيرة فرنسا) في ١٧٢١، وكان لابوردوني حاكمًا لها (١٧٣٥ - ٤٦)، ثم احتلتها بريطانيا ١٨١٠، أدى إلغاء الرق في الإمبراطورية البريطانية ١٨٣٤ إلى تدفق العمال الهنود على الجزيرة، حتى أصبح عدد الهنود أكثر من عدد الزنوج الوطنيين. حصلت على استقلالها في نطاق دول الكومنولث ١٩٦٨، وانضمت إلى الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الأفريقية. وفي ١٩٨٢ وصلت حركة موريشيوس اليسارية إلى الحكم وأصبح أنيرود جوجنوت رئيسًا للوزارة. ألف حزبا جديدًا في ١٩٨٣ واستمر رئيسًا للوزارة لعدة وزارات ائتلافية. وفي مارس ١٩٩٢ قطعت موريشيوس العلاقات رسميًا مع التاج البريطاني وأصبحت جمهورية وانتخب قاسم يوتيم رئيسًا للجمهورية. استقال في ٢٠٠٢. وجاء بعده عدة رؤساء انتقاليين حتى ٢٠٠٣ حين تولى الرئاسة أنيرود جوجنوت.

موريكه، إدوارد فريدريخ: (١٨٠٤ - ٧٥)، شاعر ألماني. تعد قصائده الغنائية من أعظم الشعر الرومانسي الألماني. كان قسيسًا، ثم أستاذًا للأدب الألماني بجامعة شتوتجارت. لا يتميز شعره بالتنوع، ولم يبلغ الكمال إلا القليل منه، ولكن هذا القليل لا نظير له، فلا يزال يحتفظ برونقه، على خلاف ما حدث لمعظم الشعر الغنائي الرومانسي، ويعكس لنا حساسية الشاعر المرهقة، وقدرته على تسجيل الانفعالات الإنسانية العابرة، وإحساسه بالدلالة الروحية للظواهر الطبيعية. لحن له الموسيقار هوجو وولف أكثر من خمسين قصيدة

بالمنازل يكتفى بلف الأكف في ورق وإيداعها في صندوق لبضعة أيام. ومن علامات النضج سهولة انفصال الأصابع عن الكف وانقشار الجلد.
موزايك: انظر: فسيفساء.

موزل: نهر طوله ٥١٠ كم، ق فرنسا، غ ألمانيا. ينبع من جبال الفوج، ويجري شمالاً ماراً باينال، وتول ومتز، ثم يسير مع حدود ألمانيا - لكسمبورج ماراً بتريرير، ويتصل بالراين عند كوبلنتس. يشتهر القسم الألماني من واديه بكرومه وقلعه الكبيرة.

موزلي، (السير) أروالد أرنالد: (١٨٩٦ - ١٩٨٠)، زعيم فاشي بريطاني. نظم ١٩٣٢ اتحاد الفاشيين البريطانيين. اعتقل (١٩٤٠ - ٤٣) في أثناء الحرب العالمية ٢ وبعد أن وضعت أوزارها، أخفق في محاولته تجديد الحركة.
موزلي، هنري جوين جيفريز: (١٨٨٧ - ١٩١٥)، فيزيقي انجليزي. تلميذ رذرفورد. قام ببحوث عديدة على طيف الأشعة السينية الصادرة من العناصر المختلفة. وجد أن تردد الأشعة السينية الصادرة من العناصر عند قذفها بأشعة المهبط، يختلف باختلاف العنصر على هيئة مضاعفات بسيطة لكمية ثابتة. استطاع بذلك ترتيب العناصر في جدول مندليف حسب عددها الذري، وليس حسب وزنها الذري الذي كان شائعاً حتى ذلك الوقت.
انظر: قانون دوري.

موزمبيق: جمهورية (٧٩٩٣٨٠ كم^٢، ح ٢١٠٠٠٣٣٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أفريقيا، على المحيط الهندي، عاصمتها مابوتو. تحدها تنزانيا ومالاري وزامبيا وزيمبابوي وجنوب أفريقيا وسوازيلاند. تتكون من سهول ساحلية منخفضة وهضبة داخلية تنمو بها السافانا، تصدر الكوبرا والقطن وجوز الكاشيو والسيسل والسكر والشاي، ويعدن الفحم والذهب والميكا. ويعتمد دخلها أساساً على السياحة وخدمات الميناء والسكك الحديدية لوسط أفريقيا، السكان الأفريقيون من البانتو كما يوجد البرتغاليون وبعض الأوروبيين والآسيويين. اللغة الرسمية البرتغالية، كما توجد بعض لغات البانتو، والدين الرئيسي

فاستولي على كارتاهينا، ويمم شطر بوجوتا في ١٨١٦ ثم فتزويلا الحالية. وكان حكمه صارماً دموياً. فاوض سيمون بوليفار في عقد هدنة ١٨٢٠، وعلى أثر ذلك أعيد إلى إسبانيا بناء على رغبته.

موز: اسم لأنواع متعددة من جنس موزا (Musa) والاسم الجنسي مأخوذ من الكلمة العربية «موز» من الفصيلة الموزية. موطنه جنوب آسيا وربما أمريكا أيضاً، وتنتشر زراعته بجميع المناطق المعتدلة والاستوائية. النبات عشب كبير قائم، ساقه طويلة، أوراقه كاملة كبيرة وجميلة المنظر، تلتف حول بعضها عند قواعدها مكونة للساق الكاذبة للحمية الغليظة. يخرج من وسطها حامل زهرى طويل يتدلى إلى أسفل حاملاً الأزهار بين طيات قنابات حمرة فرفرية، وتكون الأزهار المذكورة في طرف الحامل والمؤنثة فوقها وهذه تتحول إلى الأصابع المعروفة وتكون على هيئة كفوف. ويعطى النبات شمراخاً واحداً في حياته، ثم يموت بعدها، وتخرج من جذمورته «خلف» صغيرة تحل محل النبات الأصلي. ويعطى النبات بذوراً في بعض المناطق الاستوائية، ويكون إكثاره بوساطتها صعباً، ولذا يتكاثر بالنسائل وأجزاء الجذمورة. ولا تنضج الثمار على النبات، وإنما تقطع وتسوى بعيداً عنه، فتأخذ الأصابع ألوانها ورائحتها الزكية، وطعمها الحلو اللذيذ. ولون أصابع الموز العادي أصفر، ومنها ما يكون أحمر، وللموز أنواع أخرى تعرف باسم «بلاتيين» لبعضها ثمار كبيرة أو صغيرة نشوية غير حلوة، تطبخ وتؤكل في بعض المناطق الاستوائية، ويقصد اللب أو يجفف ويسحق دقيقاً. وتستخرج من سوقها ألياف تستخدم في نطاق أصيق من ألياف قنب مانيللا. وتوجد زراعة الموز في الأراضي الطميية الخفيفة، وتحتاج زراعته إلى كميات وافرة من الماء ومن السمادين العضوي والمعدني «الأزوتي» وتسوى الأصابع بتعريضها لغاز الاثلين أو الايستاتين لمدة محددة، وبوضعها في غرف مغلقة بإحكام، مع إشعال الفحم النباتي وسطها، ولتسويتها

موزيس، برنارد: (١٨٤٦-١٩٣٠)، مؤرخ أمريكي. عين ١٨٧٦ أستاذًا للتاريخ والعلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا. حجة في تاريخ العهد الاستعماري لأمريكا الإسبانية. كتب: «توطيد الحكم الإسباني في أمريكا» ١٨٩٨، و «أمريكا الجنوبية في مستهل حركة التحرير» ١٩٠٨، و «الأقاليم التابعة لإسبانيا في أمريكا الجنوبية» (جزءان ١٩١٤)، و «الأسس الفكرية للثورة في أمريكا الجنوبية ١٨١٠-٢٤» ١٩٢٦.

موزيل، ألوي: (١٨٦٨-١٩٤٤)، مستشرق تشيكي، تخرج في جامعة براغ ورحل إلى الشرق وتعلم في معهد الآداب الشرقية في بيروت، وتكررت رحلاته إلى الشرق، وعين مدرسا في مدرسة الكتاب المقدس للآباء الدومينيكيين بالقدس. اكتشف قصر عمرة، واشتهر بين قبائل الدولة بالشيخ موسى الرويلي. ومن أعماله: «أخلاق عرب الدولة وعاداتهم» و«خصائص البدو» و«الجزيرة العربية» و«العراق وسوريا» و«شمالي الحجاز».

موزينو دي ألبوكرك، جواكيم: (١٨٥٥-١٩٠٢)، قائد حربي برتغالي في موزمبيق. لعب دورا كبيرا في إخمد ثورة القبائل الوطنية في موزمبيق عامي ١٨٩٥ و ١٨٩٦، وثبت دعائم السلطة البرتغالية عليها. ساءته المؤامرات السياسية بشأن السياسات المتبعة في المستعمرات، فاستقال، ثم انتحر.

موس جو: مدينة (ح ٣٢٣٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ساسكتشوان بكندا، غ ريجينا. مركز للتجارة والخطوط الحديدية. بها مصاف للبترو، ومطاحن الغلال ومصانع للصوص، وتبئة اللحوم.

موساندر، كارل جوستاف: (١٧٩٧-١٨٥٨)، كيميائي ومعدن سويدي. كان تلميذاً وصديقاً ثم مساعداً لبرزيلوس. كان أستاذاً في الكيمياء والتعدين بمعهد كارولين بستوكهلم سنين عديدة. وفي ١٨٣٩ اكتشف في مادة السيريا الخام أكسيدين لعنصرين جديدين، هما السيريوم واللانثانوم. وفي ١٨٤١ فصل أكسيذاً ظنه معدنًا

المسيحية الكاثوليكية ويتشتر الإسلام في الشمال. كان العرب يستوطنون الساحل الأفريقي للمحيط الهندي عندما قام فاسكو دا جاما بأولى رحلاته إلى الهند (١٤٩٧-٩٨)، وسيطر العرب لعدة قرون على تجارة الذهب مع الهند هناك. وكانت مدينة سفالة مركزاً لهذه التجارة، احتلها البرتغاليون في القرن ١٦، ومارسوا تجارة الرقيق حتى ألغيت في ١٨٧٨. أصبحت مستعمرة برتغالية ١٩٠٧، ثم مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار ١٩٥١، ناضل أهلها من أجل الاستقلال وتشكل أول حزبين سياسيين في بداية الستينيات، وما لبثا أن اتحدا ١٩٦٢ في تنظيم واحد هو «جبهة تحرير موزمبيق». وفي ١٩٦٣ حدث انشقاق في الجبهة وشكل ادواردو موندلاني حزباً جديداً باسم جبهة تحرير موزمبيق أو الفريليمو، وبدأ النضال المسلح في سبتمبر ١٩٦٤، واستطاع تحرير بعض المناطق في إقليم نياسا، ولكن الاستعمار البرتغالي تمكن من اغتياله ١٩٦٩ ومع ذلك مضى الأفريقيون يناضلون من أجل استقلال بلادهم، برياسة مجلس ثلاثي يتكون من يوريا سيمانجو، وسامورا ماتشل ومارسلينو روسانتو. استقلت عن البرتغال ١٩٧٥، وانضمت للأمم المتحدة وتولى سامورا ماتشل رئاسة الجمهورية. وفي مارس ١٩٧٦ حدثت معارك على الحدود بينها وبين قوات روديسيا وقام الاتحاد السوفيتي بإمداد موزمبيق بالأسلحة ١٩٧٧ بموجب معاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين. وعندما استقلت زيمبابوي ١٩٨٠ أعيد فتح الحدود بين البلدين. قتل ماتشل في حادث سقوط طائرة في ١٩٨٦ وخلفه يواكيم ألبرتو شيسانو. وفي أواخر الثمانينيات تحركت الفريليمو لإنهاء سيطرة الحزب الواحد وللحد من سيطرة الدولة على الاقتصاد، ووقعت كل من الفريليمو وحزب رينامو على اتفاق ١٩٩٢ ينهي الحرب الأهلية التي استمرت ١٦ عاماً. أعيد انتخاب شيسانو ١٩٩٤ الذي ظل بالرئاسة حتى إنتخابات ٢٠٠٥ التي فاز فيها آرماندو جويوزا.

الرعاية الاجتماعية، أو النفع العام، دون قصد مادي. ويمكن إنشاء المؤسسة بسند رسمي أو بوصية.

مؤسسة عامة: مصالح عامة ذات شخصية مستقلة عن شخصية الدولة أو فروعها، ويغلب أن تكون مصالح إدارية اقتطعت من السلطة التنفيذية ومنحت الشخصية القانونية، فصارت لها ذاتية مستقلة وأموالها وميزانياتها الخاصة.

موسكفا: نهر طوله ٥٠٠ كم. ينبع من تلال غ موسكو. بوسط روسيا الأوروبية، يجري نحو ق ماراً بموسكو ليصب في نهر أوكا. تربطه بنهر الفولجا قناة موسكو - فولجا (١٣٠ كم) التي بعدها يصبح صالحاً للملاحة (أبريل - نوفمبر).

موسكو: مدينة (ح ١٠٤٧٧١٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية روسيا الاتحادية بوسط روسيا الأوروبية على نهر موسكفا. أكبر مدن روسيا وأعظم مراكزها الصناعية (الصلب، والآلات، والسيارات، والطائرات، والكيميائيات، والمنسوجات) مركز رئيسي للنقل والمواصلات، بها جامعة موسكو (أنشئت ١٧٥٥) والأكاديمية السوفيتية للعلوم، وكثير من المعاهد الصناعية، والمسارح الشهيرة، وخاصة مسرح البولشوى (أوبرا وباليه)، ومسرح موسكو للفن، وصالة عرض ترنيكوف للفن، ومتاحف أخرى. مقر الكرسي البابوي للكنيسة الروسية الأرثوذكسية. ورد ذكرها لأول مرة ١١٤٧، وأصبحت ح ١٢٧١ مركز إمارة تحت حكم دانييل بن ألكسندر نفسكى غرندوق، وزادت أهميتها التجارية. اتخذها غرندوقات فلاديمير في القرن الرابع عاصمة لدولتهم، وانتسبوا إليها. وسع إيفان ٣ وفاسيلي ٣ حدود الدولة. أحرقها التتار مرتين (١٣٨١ و ١٥٧١). احتلها البولنديون فترة قصيرة حتى حررها الأمير بوزهارسهكى ١٦١٢ قائد جيش المستوطنين، واحتلها نابليون ١ سبتمبر ١٨١٢، ثم لم تلبث أن شبت فيها الحرائق بعد أيام قليلة، فأنت على المدينة، ما عدا المباني الحجرية واضطر الفرنسيون للتقهقر. تركت

جديداً أطلق عليه الديوميوم، وفي ١٨٤٣ قال بوجود اليتريا في عناصر جديدة، توصل العلماء فيما بعد إلى فصلها. انظر: يونز برزيليوس، ونيوديموم

موستار: مدينة (ح ٧٠٤٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في البوسنة والهرسك، المدينة الرئيسية في الهرسك. تقع على نهر نريتنا. بها بعض الآثار العثمانية تهدم معظمها ١٩٩٢.

المؤسسة الدولية للتنمية (IDA): ذراع البنك الدولي يظطلع بمساعدة أشد بلدان العالم فقراً. وتهدف المؤسسة الدولية للتنمية، التي أنشئت ١٩٦٠، إلى تخفيض أعداد الفقراء من خلال تقديم اعتمادات بدون فائدة ومنح لبرامج تستهدف تعزيز النمو الاقتصادي، وتخفيف حدة التفاوت وعدم المساواة، وتحسين الأحوال المعيشية للشعوب. وتكمل المؤسسة الدولية للتنمية عمل البنك الدولي للإنشاء والتعمير - فرع الإقراض الآخر التابع للبنك الدولي - الذي يقدم للبلدان المتوسطة الدخل خدماته الإستشارية وتلك المتعلقة بالإستثمار الرأسمالي. وتمثل المؤسسة الدولية للتنمية أحد أكبر مصادر المساعدة المقدمة إلى أشد بلدان العالم فقراً البالغ عددها ٨٠ بلداً والتي يوجد منها ٣٩ بلداً في أفريقيا. والمؤسسة الدولية للتنمية هي أكبر مصدر واحد لأموال الجهات المانحة لتمويل الخدمات الاجتماعية الأساسية في البلدان الأشد فقراً.

مؤسسة التراث القومي (ناشونال تراست): هيئة بريطانية لحفظ وحماية المناطق الطبيعية الجميلة، أو المباني التاريخية، أو الفنية الهامة. تأسست ١٨٩٤، ولها حق امتلاك الأراضي الموقوفة، أو حماية الملكية الخاصة بشروط. تملك الهيئة أكثر من ١١٥٠٠٠ فدان إنجليزي، وتحمي بشروط خاصة أكثر من ٤٠٠٠٠ فدان إنجليزي، كما أنها تملك بعض القصور والقلاع الأثرية، وبقايا من الأبنية القديمة ذات القيمة التاريخية.

مؤسسة خاصة: شخص اعتباري ينشأ بتخصيص مال لمدة غير معينة، لعمل ذي صفة إنسانية، أو دينية، أو علمية، أو رياضية أو لأي عمل آخر من أعمال البر، أو

نهر سان هوان بشمالى نيكاراجوا بطول الساحل إلى ش
ق هندوراس، وقد استمد الاسم من هندو موسكيتيا
الذين وضعت بريطانيا حمايتها على أرضهم ١٦٧٨ .
استحوذت بريطانيا على سان هوان دل نورته ١٨٤٨، مما
أدى إلى احتجاج نيكاراجوا والولايات المتحدة، فأوقف
التوسع البريطانى بمقتضى معاهدة كلايتن بولور، وقد
كفلت معاهدة أبرمت بين نيكاراجوا وبريطانيا ١٨٦٠
الاستقلال الذاتى لمملكة موسكيتيا، ولكنها ضمت عنوة
إلى نيكاراجوا ١٨٩٤، حصلت هندوراس على الجزء
الشمالى ١٩٦٠ .

موسلين (شاش): مجموعة من الأقمشة القطنية البيضاء
الريقة (الشاش)، كان يقصد به أصلاً الأقمشة القطنية
الشفافة المستخدمة قديماً فى الهند، ثم أصبح يطلق على
أنواع متعددة من الأقمشة الشفافة السادة أو المنقطة أو
المنقوشة أو المطرزة مثل الموسلين السويسرى .

موسمية: رياح تغير اتجاهها مع الفصول وأكثر ما تلاحظ
الموسميات فى الهند حيث تجلب المطر الغزير، ولكنها
تظهر كذلك فى شبه جزيرة أيبيريا، وأفريقيا، وأستراليا،
والصين .

موسورجسكى، مودست بتروفيتش: (١٨٣٩-٨١)،
مؤلف موسيقى روسى، وأحد أفراد المدرسة القومية،
أروع أعماله أوبرا «بوريس جودونوف»، التى نفعها فيما
بعد ريمسكى كورساكوف، وأبرزها متتالية البيانو «صور
فى المعرض» ١٨٧٤ التى أعدها رافيل فيما بعد لتعزفها
الأوركسترا و «ليلة على جبل أجرد» (١٨٦٠-٦٦)، التى
كتبها للأوركسترا .

موسوعة: يقصد بكلمة موسوعة أو دائرة معارف كل
مؤلف يجمع بين دفتيه من الحقائق جميع ما يدخل فى
دائرة العلم الإنسانى، وهى إما أن تكون معلومات عامة
مختصرة فى جميع ميادين المعرفة، أو تشتمل على فرع
من فروع المعرفة، وتختلف عن القاموس من حيث إنها
لا تقتصر على تقديم التعريف فقط، بل تقدم تاريخاً
للموضوع (قد يكون موجزاً)، وتوضيحاً لعلله،

(١٧١٣ - ١٩١٨) مكانها كعاصمة لروسيا لست
بطرسبرج. تضاعف عدد سكانها بين الحربين
العالميتين، وأصبحت مدينة حديثة، فأنشئت بها
خطوط المواصلات تحت الأرض ١٩٣٥، ونفذت
مشروعات ضخمة للإسكان، يتوسط المدينة الميدان
الأحمر، وفيه كاتدرائية سنت باسيل، وهى مثل رائع
لفن العمارة الروسى، وقبر لينين الذى كان يشاركه فيه
ستالين حتى ١٩٦١، ويمتد الميدان من ناحية إلى قصر
الكرملن، ومن ناحية أخرى إلى حى كيتايجورد (المدينة
الصينية) الذى كان قبلاً الحى التجارى، وهو الآن ملئ
بعديد من المباني العامة، يحيط بموسكو كثير من
الحداث والضواحي. كانت عاصمة اتحاد الجمهوريات
السوفيتية الاشتراكية (١٩١٨ - ٩١) .

موسكو، غرندوقية: كانت أهم إمارات روسيا الوسطى
فى القرنين ١٢ و ١٣ إمارة سوزدال وفلاديمير (انظر:
فلاديمير)، التى كانت فيها مدينة موسكو الحالية مجرد
قرية محصنة. كان حكام فلاديمير الأمراء الروس
الوحيدين الذين حملوا لقب غرندوق. وكانوا يعدون
سادة الأمراء الآخرين، أسس دانييل ابن الغرندوق
ألكسندر نفسكى (ح ١٢٧١) إمارة موسكو أو موسكوف،
وكان موقعها صالحاً، إذ كانت فى مفترق الطرق
التجارية الباكرا، وخارجة عن المنطقة التى تكثر القبائل
الرحل من غزوها. صارت موسكو مركز الإمارة الكبرى
تحت حكم إيفان ١ غرندوق فلاديمير (١٣٢٨ - ٤١)،
ودعى حاكمها: غرندوق موسكو، واطردت أهمية
الغرندوقية ازدياداً، وخاصة فى عهد دمترى دونسكوى
(١٣٥٩ - ٨٩). أقام إيفان ٣ (١٤٦٢ - ١٥٠٥) الدولة
الروسية العظمى بحصوله على تفير، ونوفجورود،
وروستوف، وفياتكا، وخلع نير التتار، وأكمل فى عهد
ابنه فاسيلى ٤ توحيد غرندوقية موسكو بأراضى روسيا
العظمى، وصار تاريخ الغرندوقية هو تاريخ روسيا.
موسكيتو، ساحل: إقليم، لم تحدد تخومه قط على وجه
الدقة، وهو حزام يبلغ اتساعه نحو ٦٠ كم، يمتد من

(١٧٣٢-٥٤)، بألمانيا «المعجم العالمى»، وفى إديره ظهرت ١٧٧١ الطبعة الأولى من دائرة المعارف البريطانية «بريتانیکا» فى ثلاثة مجلدات، وكانت تجمع بين ترتيب المواد ترتيباً أبجدياً، وبين ترتيبها حسب النظام العلمى، وقد حوت الطبعة الثانية (١٠ مجلدات) التى ظهرت بعد ذلك بنحو خمس سنوات - كثيراً من التراجم والمقالات التاريخية، وما زالت طبعاتها تتوالى ومجلداتها تزيد فى كل طبعة، حتى صدرت ١٩٧٤ فى ٣٠ مجلدًا. وفى ١٧٧٢ ظهرت دائرة المعارف الفرنسية «انسكلوبيديه» فى ٢٨ مجلدًا، واشترك فى تأليفها مع ديدرو عدد كبير من العلماء والمؤلفين والفلاسفة الفرنسيين، وتعتبر أشهر دوائر المعارف على الإطلاق، ثم نشرت الموسوعة الألمانية «بروكهاوس» (١٧٩٦-١٨٠٨). وبعدها نشرت الأمريكية «أمريكانا» (١٨٢٩ - ٣٣) تحت إشراف فرانسيز ليبير فى ١٣ مجلدًا، وقد حدث فيها تغيير شامل فى الطبقات الأخيرة، حتى لم يبق منها سوى اسمها. وفى الوطن العربى، نشر بطرس البستاني (١٨٧٦-٨٣) المجلدات الستة الأولى من «دائرة معارف البستاني»، ثم أخرج سليم البستاني المجلدين ٧ و ٨ (١٨٨٣ - ٨٤) وأنجز نسيب ونجيب ابنا بطرس المجلدات ٩ و ١٠ و ١١ بالاشتراك مع سليمان البستاني، وفى ١٩٥٤ أخذ فؤاد أفرام البستاني يعيد النظر فى المجلدات التى نشرت تمهيداً لإتمام العمل، وذلك بالاشتراك مع لجنة من العلماء فى لبنان، وبدأ فى إصدارها فى صورة جديدة منذ ١٩٥٦ وأصدر منها تسعة مجلدات، ثم ظهرت بين عامى ١٩١٣ و ١٩٣٨ دائرة المعارف الإسلامية فى ٤ مجلدات وملحق للفنون، واشترك فى تأليفها بعض كبار المستشرقين، وقد ترجم جزء منها (إلى حرف ظ) إلى العربية (١٩٣٣-٦٥)، وبدأت ١٩٥٤ لجنة من المستشرقين المحدثين بإشراف كراموز وجيب وبرنارد لويس فى إخراج طبعة جديدة باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية، ثم ظهرت ١٩٣٨ دائرة معارف القرن العشرين (٢٠ مجلدًا) للأستاذ محمد فريد

وتبياناً لعلاقاته بالموضوعات المشابهة، وتختلف كذلك عن التقويم أو الكتاب السنوى، لأن هذا لا يشتمل إلا على الأحداث التى وقعت حديثاً، كما أنه يصدر على فترات، بخلاف الموسوعة التى تشتمل على أحداث وقعت فى أزمنة طويلة، بالإضافة إلى أنها تصدر كوحدة متكاملة. وأقدم ما يمكن أن يدعى «دائرة معارف»، مجموعة لاتينية ألفت (٣٠ ق م)، ثم كتاب «التاريخ الطبيعى» الذى ألفه بلىنى الأكبر (٢٣ - ٧٩)، والذى اشتمل على العلوم والفنون، وفى القرن العاشر وضع أبو نصر الفارابى كتاباً أسماه «إحصاء العلوم» كان آية فى عمق البحث (توجد نسخة منه فى مكتبة الاسكوريال بإسبانيا). وفى العصور الوسطى بذلت محاولات متعددة، فقد كتب العلامة النويزى (١٢٧٨-١٣٣٣) موسوعته الكبيرة «نهاية الأرب فى فنون الأدب» فى ثلاثين مجلدًا، ورتبها على خمسة فنون: الأول فى السماء والآثار العلوية والأرض والعالم السفلى، والثانى فى الإنسان وما يتعلق به، والثالث فى الحيوان، والرابع فى النبات، وذيله بأنواع الطب، والخامس فى التواريخ. ومنها مؤلف فنسنت أوف بوفيه «مرآة العالم»، الذى طبعه وليم كاكستون ١٤٨١، ومنها كذلك أعمال روجر بيكن وبرونتو لاتينى، ثم جاء يانكن دى ورد فطبع ترجمة إنجليزية قام بها جون أوف تريفزا نقلاً عن دائرة معارف العلوم الطبيعية التى كتبها بارثولوميو دى جلافيل (ح ١٢٥٠)، وكان تطور التأليف الموسوعى الذى يعتمد على الترتيب الأبجدى بطيئاً، فلم تصل الموسوعات إلى مثال يحتذى، حتى نشر جون هاريس (ح ١٦٦٧-١٧١٩) «المعجم الفنى» أو «القاموس الانجليزى العالمى للفنون والعلوم» ١٧٠٤. وفى ١٧٢٨ نشر ابهريم تشامبرز (ت ١٧٤٠) «انسكلوبيديا» التى كانت مرتبة ترتيباً أبجدياً، وتتميز بأنها عمل اشترك فيه كثيرون، وبأنها تستخدم العلامات المرقومة أو الدالة على الإحالة، وقد استخدمت أساساً لكثير من الموسوعات التى ظهرت بعدها. ونشر جوهان زيدلر

وجدى. وفى لبنان صدرت الموسوعة العربية ١٩٥٥ من مجلد واحد، وصدرت فى القاهرة عن الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية الموسوعة العربية الميسرة الطبعة الأولى ١٩٦٥، والموسوعة الثقافية ١٩٧٣. وقد وصل التأليف الموسوعى الذروة فى المائة سنة الأخيرة. وأهم ما نشر خلالها الموسوعة الإيطالية «انسكلوبيديا إيتاليانا» (١٩٢٩-٣٩) فى ٣٦ مجلداً، والطبعة الجديدة من الموسوعة الألمانية ١٩٤٩، والموسوعة السوفيتية الكبرى فى ٦٥ مجلداً، والموسوعة المجرية (١٩١١ - ٢٧)، والموسوعة الهولندية (١٩٣٢-٣٨)، والموسوعة الاسكندنافية (١٩٤٧ - ٥٥) والموسوعة السويسرية (١٩٤٥ - ٤٨)، والموسوعة الإسبانية، والموسوعة البرتغالية، وصدر فى إندونيسيا الجزء الأول من موسوعتها ١٩٥٤، وبدأ العمل فى إخراج الموسوعة التركية ١٩٤٦، وصدرت الموسوعة اليابانية فى ٢٨ مجلداً (١٩٣١ - ٣٥)، ثم أضيف لها ملحق صدر ١٩٣٩. ولم يعد ناشرو الموسوعات يركزون اهتمامهم لإخراج الموسوعات العامة فقط، بل وجهوا جهودهم أيضاً نحو إخراج موسوعات تختص بفرع واحد من فروع المعرفة، فصدرت موسوعة الفن الألمانية (٣٥ مجلداً)، التى قام بتحريرها ألرش فيم، وفيلكس بيكر (١٩٠٧ - ٤٧)، وموسوعة العلوم الاجتماعية، وقاموس جروف للموسيقى والموسيقين، وموسوعة المعرفة الدينية، والموسوعة الكاثوليكية، والموسوعة اليهودية. وهناك من الموسوعات ما ألف خصيصاً للنشأة، وهذه بوجه عام ليست مرتبة ترتيباً أبجدياً، وإنما هى مرتبة حسب الموضوعات (الحيوان، النبات، الأدب، التاريخ، الفن)، وهذا النوع يصلح كتاباً للمطالعة أكثر منه مرجعاً سريعاً، وقد حاول ناشرو الموسوعات أن يجعلوها شاملة أحدث العلوم والفنون، ولذلك داوموا على إخراج الكتب السنوية والملاحق.

موسوليني، بينيتو: (١٨٨٣ - ١٩٤٥)، دكتاتور إيطالى، ومؤسس الفاشية وزعيمها، كان أبوه حداداً واشتراكياً

غيوراً، وكانت أمه معلمة. مارس بينيتو التعليم، ثم ذهب إلى سويسرا ليعمل بناء ١٩٠٢، ولكنه طرد منها لتهيجيه الثورى، وذهب إلى النمسا حيث حرر جريدة اشتراكية ١٩٠٩، ولكنه طرد أيضاً، فعاد إلى إيطاليا حيث حرر جريدة افانتى فى ميلان. ناصر دخول إيطاليا الحرب العالمية ١ فى جانب الحلفاء، وطلق الاشتراكية، وأسس جريدته الخاصة «شعب إيطاليا»، وانخرط جندياً فى الحرب (١٩١٥-١٧)، وأصيب بجرح، وبعد انتهاء الحرب، نظم موسوليني أتباعه، وكان أغلبهم من مسرحى الحرب، وأنشأ الحزب الفاشى الوطنى المتطرف، وقدمت الاضطرابات وإضرابات العمال التى حدثت فى إيطاليا (١٩٢١-٢٢) تعلق لإصدار أمره بالزحف على روما (٢٨ أكتوبر ١٩٢٢)، وكلفه الملك فكتور عمانوئيل ٣ تأليف وزارة، وحول موسوليني حكومته إلى دكتاتورية شديدة البطش بمعارضيه، وخاصة بعد مصرع ماتوتى ١٩٢٤، فأوقفت الحكومة البرلمانية ١٩٢٨، وحلت محلها الدولة المتضامنة الفاشية. من أكبر مآثر موسوليني عقده معاهدة لاتيران مع البابوية ١٩٢٩، وقيامه بمشروعات عامة، مثل تجفيف مستنقعات بونتين، وأدت سياسته الاستعمارية العدوانية إلى غزو اثيوبيا (١٩٣٥ - ٣٦)، والتدخل فى الحرب الإسبانية الأهلية (١٩٣٦-٣٩)، وضم ألبانيا ١٩٣٩، وعزلت مغامرة اثيوبيا موسوليني من المعسكر الغربى، فانحاز إلى هتلر، (انظر: المحور)، ولكن موسوليني أصبح دمية فى يد هتلر، فسمح للألمان بضم النمسا ١٩٣٨، ودخل الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠) فى جانب هتلر، وانتهى استناده إلى ألمانيا، وفشل مغامراته الحربية بسقوطه والقبض عليه (يولية ١٩٤٣)، وصار المارشال بادوليو رئيساً للوزراء، ولكن سرية ألمانية فكت أسر موسوليني بعد شهرين، وأنشأ حكومة فى ش إيطاليا، وعند انهيار الجيوش الألمانية حاول الفرار إلى سويسرا، ولكنه أسر بالقرب من كومو، وقدم للمحاكمة، وأعدم رمياً بالرصاص هو وعشيقته كلارا

الشمال الأفريقي، إلا سبتة، فصالح حاكمها جوليان على أن يكون تابعاً له، استأذن موسى الخليفة الوليد بن عبد الملك في غزو الأندلس، فأذن له، وبعث طريف بن مالك النخعي ٧١٠ على رأس حملة، ثم أرسل طارق ابن زياد ٧١١ بجيش من العرب والبربر، فاحتل طارق المكان الذي نسب إليه فيما بعد (جبل طارق) وشيد حصناً بأكمته، ثم فتح البلدان الواحدة بعد الأخرى متصراً على لذريق (الملك القوطي) في معركة شريش، واستولى على استنجه ومالقة وقرطبة وطليلة. وكان موسى قد أمر طارقاً ألا يفتح طليطلة، فلم يذعن لأمره، فغضب عليه ثم عفا عنه. أبحر موسى إلى الأندلس (يونية ٧١١) لتكملة الفتح، فاستولى على أشبيلية وماردة، وفتح برشلونة، وجميع مدن الوادي الكبير، ثم انضم إليه جيش طارق بطليطلة، فافتتح سرقسطة وشيد بها مسجداً، وفتح فلنسيا ودانية وغيرهما، حتى بلغت جيوشه جبال البرانس فعبرها، وغزا ولاية لانجدوك، واستولى على قرقيشونة وأربونة في مدة لم تتجاوز سنة واحدة وولى أبناءه على الأندلس وطنجة، وأشبيلية وأفريقية. ولما أمره الخليفة الوليد بالعودة إلى دمشق قدم لها ٧١٤، واحتفى به الخليفة، ولكن لما توفي انتقم منه الخليفة سليمان بن عبد الملك فعذبه، ثم قتل وعزل أبناءه، وكان يريد قتل موسى لولا محبة عمر بن عبد العزيز له. توفي موسى أثناء تأدية فريضة الحج.

موسى الكاظم: (١٢٨ - ١٨٣هـ / ٧٤٥ - ٧٩٩م)، ابن جعفر الصادق، سابع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، وأحد كبار العلماء، ولد بالأبواء قرب المدينة، استقدمه المهدي العباسي إلى بغداد، ثم رده إلى المدينة، وبلغ هرون الرشيد أن الناس يبايعون الكاظم بالمدينة، فأخذه معه في أثناء عودته من الحج ٧٩٥ وحبس به بالبصرة. ثم نقله إلى بغداد وتوفي بها، وقيل إنه قتل.

موسيقى: فن الألحان والغنم، وما يحيط به من نواحي العلم والمعرفة، وتنقسم هذه الصناعة إلى قسمين:

بيتاشي، وعلقت جثاتها في ميدان عام بميلان، وبذلك انتهت محاولته السخيلية لإعادة الإمبراطورية الرومانية.

موسى: ابن عمران، كلم الله، ذكرت قصته في عدة سور من القرآن الكريم، لم تفصل قصة كما فصلت قصته، فذكر مولده ورضاعه وزواجه، وبعثه، ومعجزاته، اتهم بهتاً بما اتهم به محمد ﷺ، فقيل إنه ساحر، وإنه يصرف قومه عن عبادة آبائهم الأولين. أنزلت عليه التوراة، كما أنزل القرآن الكريم على محمد ﷺ. كلمه ربه مباشرة دون وساطة، في كتب قصص الأنبياء تفاصيل أخرى عن حياته ومعجزاته تحمل طابعاً إسرائيلياً واضحاً، أوحى إليه أن يقود شعبه إلى خارج مصر عبر صحراء سيناء، وأنزلت عليه شريعة لا تقتصر على الوصايا العشر والقصص فحسب، بل تشمل جميع المراسم الدينية، وفي شيخوخته كان العبرانيون على شاطئ نهر الأردن يحاولون عبوره، فأراه الله أرض المعاد من قمة جبل لبو، ولكنه لم يدخلها. توفي ودفن في مؤاب. ذكرت قصته في سفر الخروج، واللاويين، والعدد، والثنية، ومجموعة هذه الكتب، مضافاً إليها سفر التكوين، تسمى التوراة. ويعد موسى بحق أعظم أنبياء بني إسرائيل، يرد اسمه كثيراً في الكتاب المقدس.

موسى بن محمد العادل، الملك الأشرف: (ت ٦٣٥هـ / ١٢٣٧م)، من ملوك الدولة الأيوبية في دمشق، قام بغزوات كثيرة ضد الصليبيين. آثاره دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون.

موسى بن نصير: (٦٤٠-٧١٥)، فاتح وحاكم عربي، ولد بالشام، وتقلب في عدة وظائف، ولاء الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان والياً على البصرة، ثم عزله وولاه عبد العزيز بن مروان والياً على أفريقيا (تونس). فتح غزوان والقيروان ٦٩٨، وأخضع كثيراً من قبائل البربر، بعث ابنه عبد الله لفتح صقلية فنجح، وأرسل عياش بن أخيل لفتح قورشقة (كورسيكا) ٧٠٥، وعبد الله بن مرة لفتح سردينيا ٧٠٨. أم ابن نصير فتح

ويمكن تقسيم تاريخ الموسيقى الغربية إلى سبع مراحل: العصور القديمة، الوسطى، عصر النهضة، عصر الباروك (لويس ١٤)، العصر الكلاسيكي، العصر الرومانسي، ثم القرن ٢٠. وتعد الموسيقى اليونانية أرقى ما وصلت إليه الموسيقى في العصور القديمة في الغرب، أما موسيقى العصور الوسطى التي بدأت بالأغنية البدائية فقد كانت خاضعة إلى حد كبير لتأثير الكنيسة، وتعتبر الموسيقى البيزنطية من أهم ملامح الحضارة المسيحية في العصور الوسطى، أما في عالم الموسيقى غير الدينية التي ظهرت في تلك العصور فإنها تتمثل في أغاني التروبادور والتروفيرو في فرنسا، وأغاني المينيسنجر، والمايسترسنجر في ألمانيا. وبدأت الموسيقى ذات الأنغام المتعددة في الظهور ابتداء من القرن ٩ وهي الموسيقى التي استلزمت وجود نوع دقيق من العلاقات الموسيقية، أما القرن ١٣ الذي عرف بمرحلة الفن القديم فقد كان أبرز نتاجه في مضمار الفن الموسيقي ظهور الإيقاع المتناظر. وفي القرنين ١٤ و ١٥ اللذين يعرفان بمرحلة الفن الحديث، وصلت العلامات الموسيقية إلى درجة كبيرة من التقدم، كما وصلت الموسيقى ذات الأنغام المتعددة إلى درجة من التعقيد لم يسبق لها مثيل، فضلاً عن ذلك ظهرت أشكال جديدة أحصاها الأغاني الرعوية الخفيفة. أما بالنسبة لعصر النهضة، فإن كلمة النهضة ليست بذات مدلول دقيق أو حرفي بالنسبة إلى الموسيقى، ونلاحظ أن التحرر من سيطرة الكنيسة يسجى في أعقاب الفن الجديد، في حين أن وضوح الأسلوب وتناسقه، وتطور مبادئ التأليف الموسيقي والمعايير الفنية، واستعمال المحاكاة أداة لخلق الوحدة الفنية، وجميع هذه الأشياء من العلامات المميزة لموسيقى عصر النهضة، وكانت المدرسة البرجنديّة بزعامه وليم دوفاي بمثابة رد فعل لتعقيدات مدرسة الفن الجديد، ولكن المدرسة الفلمنكية احتلت مركزها في أواخر القرن ١٥، وهي مدرسة راقية يرجع إليها الفضل في ازدهار الموسيقى ذات الأنغام المتعددة إبان القرن ١٦. ومن أبرز مؤلفي المدرسة هذه

الصناعة العملية، والصناعة العلمية النظرية، وهذه شأنها شأن العلوم المعروفة التي تؤخذ مادتها من أصل الأمر الواقع على أحسن الوجوه الطبيعية في الألحان ولوازمها. وأما الصناعة العملية فإنها تختلف باختلاف المواهب والاستعداد الطبيعي لهذه الصناعة، وهي في ذاتها تنقسم إلى قسمين: أولهما هيئة الصيغة، وهي استعداد من يصنع الألحان فقط دون أن يمكنه تأديتها بصوت حسن في الكيفية، والثاني هيئة الأداء، وهي هيئة من يؤدي الألحان المصوغة تأدية صالحة لا تتوافر كثيراً لدى من له هيئة صناعة الألحان، وظاهر أن هيئة الصناعة هي أصل لهيئة الأداء، وهذه قد تعد في حكم تحسين هيئة الصيغة. والعلم بصناعة الموسيقى وهو ما يسمى بالموسيقى النظرية، يحيط بأطراف الموضوع في خمسة علوم أساسية، هي: المناسبات الصوتية وأصناف التأليف، ثم جماعات النغم وأنواعها، ثم طبوع الهيئات اللحنية، وهي ما يسمونها بالمقامات، ثم الإيقاعات وأوزان الأجناس وترتيباتها، ثم علم التلحين الغنائي وفنون التركيب النغمي والموسيقى البحث، هذا بخلاف اصطلاحات التدوين وكتابة النغم في مدرجاتها الصوتية. **الموسيقى الأوروبية:** الموسيقى من الفنون التي تعتمد على عنصر الزمن، حتى إن قولنا طبقة مرتفعة أو طبقة منخفضة أو الطابع الصوتي، إنما هو من قبيل التيسير باستعمال المفهومات المستمدة من العالم المنظور. ويعتبر عنصر الإيقاع من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها الموسيقى وهو العنصر الذي ينشأ عن الدوافع الحركية الصادرة عن جسم الإنسان، أما اللحن الإيقاعي فيصدر أساساً من طاقة الصوت الإنساني الذي يعد بلاشك أول آلة موسيقية ينبعث منها النغم، وكذلك الغناء شأنه كشأن الإيقاع، ما هو إلا رد فعل حركي صادر من الجسم الإنساني، والتوافق «الهارموني» عنصر أساسي في الموسيقى ومع ذلك تفتقر إليه الموسيقى الشرقية، بل لم يدخل في الموسيقى الغربية إلا أخيراً، ويمكن وضع المادة الموسيقية في هيئة سلم موسيقى.

الشعبى، قد أثرت إلى حد كبير فى مؤلفى الأغانى فى كل من أوروبا وأمريكا، وتعد الموسيقى الإلكترونية من مبتكرات القرن ٢٠، ويكون مصدر الصوت فيها الجهاز الإلكتروني وليس الأصوات المألوفة.

موسيقى بالي: يقصد بها أساساً ما بقى من موسيقى ما قبل الإسلام فى جاوة، ونقلت إلى جزيرة بالي، مع استخدام النظم المقامية الموجودة فى الموسيقى الجاوية (نسبة إلى جاوة)، ويسمى أروكستر آلات ضبط الإيقاع: (الجاملان)، وكل نموذج من نماذج الرقص أو التمثيل له الجاملان الخاص به. وآلات الموسيقى الأساسية التى تشتمل على البرونز والبوص الهندى هى: النقرزان، والناقوس، والفلوت، والكمان، والصنج، وقليلاً ما تستخدم العلامات الموسيقية، أما الألحان فتحفظ عن ظهر قلب.

موسيقى بيزنطية: نسبة إلى بيزنطة عاصمة المملكة الرومانية الشرقية قديماً، فى عهد الإمبراطور قسطنطين الأول، وقد سميت باسمه مدينة قسطنطينية التى تعرف الآن باسم إستانبول. وليس للموسيقى البيزنطية طابع خاص ذو سلم تختص به، بل هى قائمة على أساس سلم القدماء، فى الموسيقى اليونانية، وإنما اختصت ألحان الطقوس الدينية فى الكنيسة الرومية الشرقية بطابع هذه الموسيقى، فاشتق لها اسم الموسيقى البيزنطية، وبلغت أوج عظمتها فى القرن العاشر للميلاد. ولاتزال ألحان كنيسة الروم الكاثوليك والأرثوذكس تختص فى طابعها اللحنى بالموسيقى اليونانية، والآلات التى تصاحبها من جنس الأرغن المزمارى، ومن طابع هذه الموسيقى مراسيم القداس فى الكنيسة. انظر: موسيقى يونانية قديمة.

موسيقى ذات البرنامج التصويرى: أو الموسيقى التصويرية، سميت بهذا الاسم لأنها تحتاج إلى برنامج لشرح مصاحباتها الخارجية، وهى تحاول أن توقظ فى ذهن المستمع شيئاً من الارتباط بالمعانى أو الموضوعات الخارجية، كأن تحكى قصة أو تصور مشهداً أو تستثير

المدرسة جوسكين دى برس، وأورلاندو دى لاسو. وبنزوح مؤلفى المدرسة الفلمنكية إلى إيطاليا ظهرت بالبندقية المدرسة الموسيقية التى أسسها اديان ويللارت، وانضم إليها اندريا وجوفانى جابريللى. أما باليسترينا الذى كان لاسو ينافسه فى زعامة التأليف الموسيقى إبان عصر النهضة، فقد أسس المدرسة الرومانية للموسيقى الكنسية ذات الأنغام المتعددة، والتى استمرت حتى العصر الباروكى أيام لويس ١٤ إلى جانب الموسيقى الجديدة. كما نشأ نوع جديد من موسيقى عصر الباروك فى فرنسا وإيطاليا، وهى موسيقى الروكوكو. ويعتبر تاريخ وفاة باخ ١٧٥٠ نهاية المرحلة الباروكية، وتلتها المرحلة الكلاسيكية التى اكتمل فيها قالب السوناتا والسمفونية والكونشرتو والأوبرا. ومنذ ١٨٢٠ حتى نهاية القرن ١٩، سادت الموسيقى الرومانسية، ويمثل بيتهوفن أوج المرحلة الكلاسيكية، وبداية المرحلة الرومانسية فى الموسيقى، أما شوبرت فبالرغم من أنه رومانسى فى طبيعته، إلا أنه استعاد الكمال الفنى للموسيقى الكلاسيكية، وقرب نهاية القرن ١٩ ظهرت المدرسة التأثرية، كرد فعل للرومانسية، وبالرغم من أنها تبدو كأنها نشأت عن هذه الأخيرة، غير أن رد الفعل الحقيقى بدأ ح ١٨٩٠، إذ نجد ثورة جذرية فى ميدان الموسيقى تشب منذ عصر الباروك وموسيقاه المعروفة باسم الموسيقى الجديدة، وإن كانت الموسيقى الجديدة تستحق أن تضاف إلى مجموعة الاتجاهات العديدة التى قامت ضد الرومانسية فى القرن ٢٠، والتى تشتمل فى الوقت عينه على عنصرى اللامقامية والكلاسيكية الجديدة. وفى أوائل القرن ٢٠ أصبحت الموسيقى الكلاسيكية الجديدة ذات أهمية كبرى، إذ شاع من جديد الإقبال على موسيقى باخ، تلا ذلك اهتمام بالغ بإحياء موسيقى عصر الباروك، بل حتى موسيقى العصور السابقة لهذا العصر، ومن قادة هذه الحركة الجديدة: هيندميث وسترافينسكى، كما أن موسيقى الجاز الأمريكية وهى موسيقى الفولكلور

الخفيفة، ولم يستحدثوا آلات تختص بالنغم، انظر: موسيقى عربية.

موسيقى شعبية: يعزفها العازفون الشعبيون فى الأعياد والموالد والأفراح والمناسبات المختلفة، ويستعملون الآلات الموسيقية الشعبية كالأرغول والمزمار ومنها كذلك الرباب التى يعزف عليها الشاعر الشعبى، وهو يحكى القصص الشعبية المختلفة، ومن آلات الإيقاع الطبول والدفوف.

موسيقى صينية: يمكن إرجاع الموسيقى الصينية إلى أزمنة موعلة فى القدم ولكننا لا نعرف عنها إلا النزر اليسير، ذلك لأنه فى ٢١٢ ق م أمر شيه هوانج تى من أسرة شين الحاكمة بإبادة جميع الآلات والكتب الموسيقية، ومع هذا أمكن التثبت من بعض الخطوط الإجمالية للموسيقى الصينية القديمة، فالنغمة المفردة كانت هى الأكثر أهمية، واعتبرت بمثابة صفة للمادة التى تصدرها، ومن ثم صنف الآلات الموسيقية تبعاً للمادة التى صنعت منها، فمن القرع (الشنج، وهو آلة من نوع المزمار الحر)، ومن البوص (الصفارات)، ومن الخشب (الشو، وهو نوع من آلات ضبط الإيقاع)، ومن الحرير (نماذج عدة من الزيثار من الأوتار الحريرية)، ومن طين الفخار (الفلوت)، ومن المعدن (الجرس)، ومن الحجر (الحجر الطنان)، ومن الجلد (الطبول)، اعتقد أن الموسيقى لها تأثير على العناصر، وأنها ذات مضامين أخلاقية. وكان السلم فى الموسيقى الصينية خماسى النغم، أما النماذج المختلفة من العلامات الموسيقية فلم تكن لتدل على الإيقاع، ولقد فتحت ممارسة الموسيقى القديمة الطريق إلى الأغنية الشعبية، والموسيقى الدينية، وموسيقى الجاز الغربية، والموسيقى الكلاسيكية فى الصين الحديثة.

موسيقى عربية: صناعة فن النغم والألحان إطلاقاً، تأثرت منذ ظهورها فى الإسلام بالموسيقى الفارسية واليونانية والتركية والمصرية، ولذلك فهى تشترك مع الموسيقى الشرقية من حيث المبدأ، ولكنها فى ذاتها

خاطراً، والسيمفونية الخيالية التى كتبها برليوز، وقصد بها المؤلف أن تكون موسيقى تصويرية، على النقيض من سيمفونية برامز التى تعتبر بمثابة «موسيقى مطلقة». موسيقى الزنوج الأفريقية: البحوث التى أجريت على الموسيقى الأفريقية حديثة العهد، لأن الجهود التى بذلت لدراساتها كانت جهوداً ضعيفة إلى ما بعد اختراع الفونوغراف. والطابع الغالب على هذه الموسيقى هو الإيقاعات الشديدة التعقيد، وهى موسيقى بدنية لا تنفصل عن حركات البدن، ويوجد فيها الطابع البولوفونى الكثير الأصوات إلى درجة كبيرة، كما تتخذ أساسها من الميلودية لا من الهارمونية، والموسيقى الزنجية شديدة الاستهداف لتأثير الثقافات الأخرى، ولقد تشابهت فيها العناصر الأوروبية والعربية إلى القدر الذى أصبح من الصعب معه تحديد العناصر الأصلية فى الموسيقى الأفريقية. والآلات المستخدمة فى هذه الموسيقى هى آلات النفخ الخشبية، وآلات ضبط الإيقاع. أما إلى أى حد تدين موسيقى الزنوج الأمريكية فى روحها إلى موسيقى الزنوج الأفريقية، فموضوع فيه خلاف كبير.

موسيقى شرقية: يراد بها عند تعريفها، الخاصية التى تتميز بها ألحان أهل الشرق، وهى الألحان العربية، والفارسية والتركية، فجميعها يغلب عليها الطابع اللحنى ذو الإيقاع، فهو العنصر الأساسى فى الموسيقى الشرقية والموسيقى الهندية كذلك، إذ تأخذ بنفس المبدأ فى الألحان، وتختلف فى نسب الأبعاد بين النغم وأعدادها وربطها فى سلم موسيقى، فهناك بعض اختلافات فى أعداد النغم، ولكنها ليست فى الجوهر من حيث البناء اللحنى، فجميعها تأخذ بالملائم من النغم والأصوات وطرائق الإيقاعات فى الألحان الغنائية، دون اهتمام بصناعة النغم المركبة من الآلات بالمزج والمطابقة فى أشكال متعددة. فهذا الصنف الثانى من صناعة الموسيقى لم يلق من الشرقيين اهتماماً بوجه ما. ولذلك لاتزال الآلات التى تصحب الألحان الشرقية هى الآلات الوترية

نوع من الهارمونية أو البوليفونية، والتنغيم فيها غير ثابت، وينتج عن استخدام التوتر العضلى الإجبارى فى الأحبال الصوتية. وآلات ضبط الإيقاع الرئيسية هى الطبول والجلجل، أما آلات النفخ الخشبية فهى فى الغالب الفلوت والصفارة، وتعتبر الأغنية وسيلة من وسائل الاتصال بالقوى الخارقة للطبيعة. وتكون النتائج المؤكدة (مثل النصر والمطر والصحة) متوقعة الحدوث. وليس فى موسيقى الهندو الحمر نظام للعلامات الموسيقية، أما الأغاني فيتداولها جيل عن جيل، ولقد اعتقدوا أن بعض أغاني العلاج والطقوس الدينية تكون ملكاً للمغنى، وأنه يتلقاها فى الحلم، ومعظم أغاني الحب التى تصاحب الهندو تكشف فى الواقع عن تأثير أوروبى شديد.

موسيقى يابانية: الكثير منها استعير من بلاد أخرى، وخاصة من الصين. وتشتمل أشكال موسيقى التكريس الدينية على (الجاجاكو)، وهى نوع من موسيقى الطقوس الدينية القديمة، أخذت من الصين فى القرن ٥، والأناشيد البوذية - ويرجع تاريخها إلى القرن ٦ (البوجاكو) - وهى نوع من موسيقى الطقوس الدينية الراقصة - أخذت من الصين فى القرن ٧. والكاجورا موطنها اليابان، وهى أصلاً نوع من الموسيقى الغنائية، ويستخدم لأكثر الشعائر الدينية قداسة، ومتنصف الطريق بين الموسيقى الدينية والدنيوية هو من الناحية التاريخية الموسيقى التى كتبت لغير أغراض الدراما، (انظر: دراما يابانية). ويرجع تاريخ الموسيقى الدنيوية، إلى القرن ٦ مع استيراد الساميش (وهو نموذج من العود) من الخارج. وتشتمل الآلات الأخرى على الكوتو (وهو الزيثار) وأنواع كثيرة من الفلوت والأوبوا والطبول والنواقيس. وجميع السلالم الموسيقية اليابانية خماسية النغم، وتلك المستعارة من الصين ليست من ذوات أنصاف المقامات، بينما السلالم الأصلية لها أنصاف المقامات. وفى أواخر القرن ١٩ أدخلت الموسيقى الغربية إلى اليابان، وهى الآن جزء لا يتجزأ من الثقافة اليابانية.

وخاصتها تتصل اتصالاً وثيقاً بجنس الإيقاع الموزون، وهو ما تميز به أركان اللغة العربية، فهذه الصناعة عربية من حيث إخضاع النغم المؤتلفة إلى أصناف الزخافات اللفظية فى أجزاء الكلام، وشرقية من حيث إن الموسيقى الشرقية تأخذ فى الاعتبار تألف النغم والأصوات وترتيباتها وإيقاعاتها وأجناس نغمها فى الألحان، فالعرب وأهل الشرق عامة يهتمون فى الموسيقى بالألحان الغنائية وطرائقها، باعتبار أن هذا هو الأصل الأول فى الصناعة. والعرب القدماء هم أول من استنبط الأجناس القوية فى ترتيبات النغم، وأشهرها الجنس القوى المتصل الأشد المسمى اصطلاحاً، «راست» فى المتوالية بالحدود (٩/١٠/١١/١٢)، بأن وضعوا له الثالثة الوسطى المشهورة باسم «وسطى زلزل»، ولذلك فإنهم يفتقرون فى صناعة النغم المركبة من الآلات، بفرض أن هذا المذهب فى الموسيقى هو الوجه غير الطبيعى فيها، ولذلك فهو عندهم أقل كمالاً وتأثيراً من المذهب الطبيعى فيها بالتلحين الغنائى. انظر: موسيقى شرقية.

موسيقى هندية: فى موسيقى الهند. يقوم صوت واحد فقط بأداء الميلودية أو اللحن، ويقسم النظام المقامى الأوكتاف (أو صورة الأساس) إلى ٢٢ درجة كل منها يعادل تقريباً ربع البعد الطينى فى الموسيقى العربية. والسلم الأكثر أهمية يتألف من النغمات: «ما - ري - جا - ما - با - وا - نى». وتقوم الميلودية على أساس نظام (الرجز)، أو نماذج الميلودية التى تستخدم على أنها أساس لنوع من أنواع التقاسيم. ومن الآلات المستخدمة فى الموسيقى الهندية نماذج عدة من الطبول، والفينا (وهى نوع من الزيثار المستخدم فى الأزمنة الحديثة)، وأنواع من القربة، والعود، والكمان، والأوبوا «الترومبة» والفلوت، والصنج، والناقوس.

موسيقى الهندو الحمر: فى أمريكا الشمالية، هى فى الأصل فن غنائى، وهى ميلودية تماماً، وليس فيها أى

موسيقى يهودية: كانت صناعة الموسيقى تبعاً لرواية التوراة شائعة بين اليهود القدامى في جميع المناسبات الهامة. وتشتمل الآلات الموسيقية التي ورد ذكرها على: الكينور (أو الكنارة) واليوجاب (أو الفلوت) والشوفار (أو البوق)، ولا يزال يستعمل إلى اليوم). ومع تكوين مملكة إسرائيل نظمت الموسيقى بفضل جماعة من الموسيقيين في الهيكل. وظهرت آلات موسيقية جديدة تشتمل على أنواع مختلفة من الهارب، والأوبوا، والأرغن. وبعد تدمير الهيكل (٧٠ بعد الميلاد) اختفت آلات الموسيقى، ولكن بعض الأناشيد بقي إلى اليوم وبين يهود شمالي أوروبا. في العصور الوسطى فسدت الألحان التقليدية، تحت تأثير الأغنية الشعبية الألمانية. وإبان عصر النهضة حاول اليهود الشرقيون إعادة إدخال العناصر القديمة، وأعيد إدخال الآلات الموسيقية، وخاصة الأرغن في الهيكل أو كنيس اليهود. وفي أوائل القرن ١٩ قامت حركة إصلاح متطرفة قضت على الكانتور، ووضعت الأناشيد اليهودية التقليدية تبعاً لألحان الكورال البروتستانتية، وقامت حركة إصلاح أكثر اعتدالاً أعادت الكانتور وعادت إلى الأناشيد التقليدية، ولكنها في الوقت ذاته أفادت من الموسيقى الجديدة التي كتبها للهيكل المؤلفون الموسيقيون من اليهود، وارنست بلوخ هو الشخصية الرئيسية في محاولة خلق موسيقى يهودية قومية.

موسيقى يونانية قديمة: هي المبدأ الأول الذي نشأت عنه أصناف أجناس التصويتات الإنسانية في الألحان. كانت تركز على النغمات الحادثة عن السلم الفيثاغوري القديم، الذي استعمله العرب القدماء في القرن الأول للهجرة باسم «جماعة الجنس القوى ذي المديتين» وكانت تستخرج منه ثلاثة أجناس أساسية: «ليدي» وهو النوع الأول المستقيم المتتالي، ويشبه ما يسمى في الموسيقى العربية جنس «عجم»، ثم «فريجي» وهو النوع الثاني غير المتتالي ويشبه نغم الجنس المسمى اصطلاحاً في الموسيقى العربية جنس «نهاوند»، ثم «دوري» وهو

النوع الثالث المنكسر المتتالي، ويشبه ما يسمى اصطلاحاً في الموسيقى العربية جنس «كردي»، فهذه هي الأجناس القوية الثلاثة التي كانت تستعمل في الألحان وتستنبط منها أجناس ملونة، واتفاقات بذى الكل وذى الخمسة وذى الأربعة، وأما الألحان فواضح أنها كانت تختلف باختلاف أصناف الجماعات التي ترتب فيها نغم هذه الأجناس الثلاثة، وهي من طابع الموسيقى الشرقية بوجه عام.

موسيه، ألفرد دي: (١٨١٠ - ٥٧)، شاعر وكاتب مسرحي فرنسي، نشر مجموعة «قصص إسبانية وإيطالية» ١٨٢٩ ثم نشر قصائده بمجلة «العالمين» ومن بين هذه الأشعار الرائعة: «رولا» ١٨٣٣، و «ليلة مايو» و «ليلة أغسطس»، و «ليلة أكتوبر»، و «ليلة ديسمبر» (١٨٣٥ - ٣٦)، ثم انصرف إلى تأليف المسرحيات الفكاهية، ومنها «فانتازيو» ١٨٣٤، و «لا تعبت بالحب» ١٨٣٦، وكتب أيضاً بعض الأقاصيص وبعض الرسائل التي وجهها إلى الكاتبة جورج ساند ١٩٠٤، ومسرحياته الممتعة في قراءتها قل أن نجحت على المسرح. ترجمت آثاره إلى أكثر من لغة، وألف أخوه عنه سيرة.

موسيون: كلمة إغريقية معناها هيكل ربات العلوم والفنون، أطلقت على معاهد العلوم والفنون، ومن أشهرها جامعة الإسكندرية التي أنشأها بطليموس ١ على نمط مدارس أثينا الفلسفية، وجعلت للبحث العلمي الذي يبدو أنه شمل كل فروع المعرفة، وتيسيراً للبحث العلمي أنشئت المكتبة الكبرى، وكانت أعظم مكتبة بالعالم القديم. كان البطالمة - ولا سيما أوائلهم - يشجعون العلماء والأدباء والفلاسفة على الإقامة بالإسكندرية.

موشح: منظومة مستحدثة انتشرت عندما ازدهر الغناء، وخاصة عند الأندلسيين، فقليل هم مبتكروها، وقيل ابن المعتز (في المشرق). يظن بعضهم أنها سلية المسمطات القديمة، وتلاعب أصحابها في الأوزان والقوافي مع المحافظة عليها، فتمسك بعضهم بالشرطين

أيام، وكانت تعرف بمنسوجاتها المسماة بالموسلين، ويتكفيت المعادن، وتوجد فيها معامل لصناعات مختلفة كالسكر والسمنة، وتعتبر المركز التجاري لشمال العراق، وتقع بالقرب منها حقول نفط عين زالة، ارتفاعها ٢٢٠ م فوق مستوى سطح البحر، وهي مركز محافظة نينوى.

موصلية فائقة: انعدام المقاومة الكهربائية في سلك أو دائرة كهربائية. اكتشف كارلنج أونس هذه الظاهرة في ١٩١١، وهي لا تظهر في المادة إلا في درجة حرارة منخفضة تقل عن قيمة حرجة خاصة بالمادة. وكانت المشكلات الرئيسية التي اعترضت التطبيقات العملية للموصلية الفائقة هي درجات الحرارة المنخفضة للغاية المطلوبة ابتداء (بضع درجات قليلة فوق الصفر المطلق)، وإمكان زوالها بتأثير مجال مغنطيسي قوى. وقد أجريت في السنوات الأخيرة بحوث كثيرة في مجال الموصلية الفائقة في درجات الحرارة العالية باستخدام مواد مركبة، وفي ١٩٩٣ أعلن العلماء نجاحهم في إحداث موصلية فائقة عند درجة الحرارة ١٦١° ك (-١١٢°س)، ولكن الموصلية الفائقة في درجات الحرارة العالية تتطلب ضغوطاً جوية عالية للغاية، وتتضمن مركباتها الزئبق وهو فلز سام.

موصولوس: (٣٧٧ / ٣٧٦ - ٣٥٣ ق م)، والى كاريبا، جعل هاليكارناسوس عاصمة الولاية، وكان شبه مستقل عن الملك الفارسي، وأحد الولاة الذين ثاروا على ارتاجزركسيس ٢ (٣٦٢)، لكنه انحاز إلى الملك. اتبع سياسة توسعية على حساب ليكيا وإيونيا، راعى الآداب والفنون الإغريقية، وتزوج أخته ارتميسيا التي شيدت له ضريحاً فخماً عرف باسمه، انظر: عجائب الدنيا القديمة السبع، وضريح.

الموطأ: كتاب مالك بن انس وهو من أقدم الكتب في جمع الحديث، وفقه الصحابة والتابعين، وما أجمع عليه أهل المدينة. وضعه إجابة لدعوات المفكرين والحكام، ولاتجاه العلماء إلى التدوين، ابتدأ كتابته تلبية لطلب

المتساوين، وأطال بعضهم شطراً وقصر آخر، بحيث يؤلف الشطران بيتاً على التفعيلات القديمة، وأتى بعضهم بتفعيلات جديدة. ينقسم الموشح إلى: (١) المطلع، ويسمى المذهب والغصن، ويضم بيتاً أو اثنين. (٢) الدور أو السمت. (٣) القفلة أو القفل، ويمثل قوافي المطلع، وتتوزع قوافي بقية الأقسام وعدد أبياتها. شهر بالموشحات في الأندلس عبادة القزاز، وابن عبد ربه، والأعمى التطيلي، وابن سهل الأسرائيلي، ولسان الدين بن الخطيب، وفي الشرق ابن سناء الملك صاحب أهم كتاب فيها «دار الطراز». ولا تختلف موضوعات الموشحات عن موضوعات القصائد. وفي الموسيقى، كان أول ظهور التوشيح بالأندلس اخترعه مقدم بن معافر الفريري (٩١٢/ ٩١٣)، وهو أن ينظم أجزاء تامة كل جزء منها يسمى الدور، والدور قد يكون من شطرين على هيئة بيت من الشعر، وقد يكون أربعة أشطر أو خمسة أو أكثر، وأقصى أدوار الموشح سبعة. وقد يزداد عليها دور يسمونه دور المديح. فالدور الأول هو مذهب اللحن. والثاني قد يكون على نظم وقافية الدور الأول فيسمى خانة، وبه يختم اللحن. وقد يكون الثاني على غير نظم الدور الأول، فيسمى «سلسلة»، وقد يختم اللحن مما يلي السلسلة بدور من جنس المذهب يسمى القفلة، وبها يختم اللحن. وتسميته بالموشح ترجع إلى صياغته اللحنية في أدواره متصلة النغم والإيقاع في أدوار عظمى، فيتصل لحن الخانة بلحن المذهب في دور واحد، أو يتصل لحن السلسلة بالمذهب ثم يختم بالقفلة في دور أعظم، فهو بذلك شبيه بالوشاح الذي يتوشح به فيتصل طرفاه أحدهما بالآخر في دائرة واحدة.

الموصل: مدينة (ح ٢٧٢١٠٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بالعراق، معظمها على الضفة اليمنى من نهر دجلة، وتقع في الضفة اليسرى أمامها أطلال مدينة نينوى، وكانت عاصمة لدويلات نشأت في القرنين ١٠ و ١١. احتلها البريطانيون بعد انتهاء الحرب العالمية ١ ببضعة

(عشتر)، معابده هي أهم معابد اليمن في مأرب وفي صرواح وفي غيرها، كان يرمز له بالوعل أحياناً، وبغيره من أنواع الحيوان أحياناً أخرى.

الموقف العظيم: وقوف الخلائق يوم الحشر في انتظار الحساب، من أسماء يوم القيامة، لوقوفهم قياماً شاخصة أبصارهم، من شدة الكرب.

مول: في الكيمياء، انظر: وزن جزئي.

مول، هوجو فون: (١٨٠٥-٧٢)، عالم نبات ألماني، حجة في المجهرات، اشتهر ببحوثه في طبيعة الجبلية (البروتوبلازم) واليخضور (الكلورفيل) وفسولوجيا النباتات الراقية، وضع أساساً للدراسات الحديثة في النخليات والسيكاديات.

مولاس: مادة لزجة بنية اللون ترسب بعد تبلور سكر القصب في أثناء عملية الإنتاج. وتسخين عصير القصب إلى درجة الغليان، تبقى كتلة من السكر والمولاس تنقل إلى أوعية ذات ثقوب حتى يسقط منها المولاس، وفي المصانع الحديثة توضع في وعاء يدور بسرعة كبيرة، وبفعل القوة المركزية الطاردة يتبلور السكر، وتطرد السوائل المتبقية (المولاس)، وتكرر عملية استخراج ما تبقى من السكر في المولاس مرة أو مرتين. يستخدم المولاس غذاء للمواشي، وفي صناعة الكحول، وبعض أنواع المشروبات الكحولية، يحتوى المولاس على ١٢-١٦ ٪ سكر، وما لا يزيد على ٢٥ ٪ من الماء ويعرف تجارياً بالعسل الأسود.

مولت: حبات الشعير التي أنبتت جزئياً بوسائل صناعية، طعمها حلو ورائحتها مميزة مقبولة. تستعمل في صنع الجعة وفي الطب (خلاصة المولت).

مولتان: مدينة (ح ١٥٢٨٠٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بالبنجاب في باكستان بالقرب من نهر شناب، مركز زراعي وتجاري، تشتهر بالفخار، وأعمال المينا، وهي مدينة قديمة غزاها الإسكندر الأكبر ٣٢٦ ق م، وتوالى عليها الغزو حتى دانت للحكم البريطاني ١٨٤٨ إلى أن حصلت باكستان على استقلالها ١٩٤٧ واندمجت فيها.

الخليفة العباسي المنصور ٧٦٥، وأتمه في عهد المهدي ٧٧٥، وكان دائم التنقيح فيه، ولذلك اختلفت رواياته زيادة ونقصاً، ورواه خمسة وتسعون راوياً، أشهرهم محمد بن الحسن، ويحيى بن يحيى الأندلسي المتوفى ٨٤٨.

موطن: في القانون، المقر القانوني للشخص، وهو المكان الذي يقيم فيه الإنسان عادة في نظر بعض الشرائع، وهو مركز النشاط الرئيسي للشخص في نظر البعض الآخر. وفي القانون الدولي هو الدولة التي يتوطن بها الشخص.

موظف عمومي: يختلف تعريف الموظف العمومي حسب النظام السياسي الذي تأخذ به كل دولة. والتعريف التقليدي للموظف العام أنه هو كل من يعهد إليه بعمل دائم في خدمة مرفق عام، تديره الدولة أو إحدى السلطات الإدارية المحلية أو المرفقية، بشرط أن يتولى منصبه في ذلك المرفق عن طريق تعيينه فيه من جانب الإدارة، وقبوله لهذا التعيين (انظر: لامركزية)، ويطلق على الموظفين العموميين أحياناً اصطلاح «عمال المرافق العامة»، وإن كان هذا الاصطلاح الأخير يشمل إلى جانب الموظفين العموميين سائر من تستعين بهم الدولة بصفة عارضة أو مؤقتة في أداء وظائفها، ممن قد لا تتوفر فيهم شروط الوظيفة العمومية. ولاختيار الموظفين طرق متعددة منها، الاختيار مباشرة من جانب الإدارة، ومنها التعيين بعد إجراء امتحانات أو مسابقات شفوية أو كتابية، ومنها الانتخاب من جانب الشعب أو هيئات خاصة، وتنتهي علاقة الموظف بالدولة بموته، أو عزله، أو إحالته للمعاش أو قبول استقالته. والأصل في الدولة الحديثة أن يتقاضى الموظفون مرتبات مالية نظير قيامهم بوظائفهم، وإن كان المرتب لا يعتبر من شروط الوظيفة العامة أو أركانها.

موغادور: انظر: الصورة.

موقاه: في الديانة السبئية القديمة باليمن، إله القمر وكان ثالثاً مكوناً منه ومن زوجته الشمس (ذات يعدن في الشتاء، وذات حميم في الصيف)، وابنهما نجم الزهرة

مولتكه، هلموت كارل بيرنهاردت، جراف فون: (١٨٠٠ - ٩١)، مارشال بروسي. خدم في الجيش الدنماركي قبل ١٨٢٢، وفي الجيش التركي (١٨٣٥ - ٣٩) مستشاراً حريياً للسلطان كان رئيس أركان الجيش التركي في موقعة نصيبين (نزيب) ١٨٣٩ التي أحرز فيها إبراهيم باشا نصراً ميبئاً، ولكن الأتراك لم يتبعوا مشورته في هذه المعركة فاستقال، عين رئيس هيئة أركان الجيش البروسي ١٨٥٨، وإليه يرجع أكبر الفضل في تنظيم جيش بروسي الحديث وإحرازه انتصارات فاصلة في حروبه ضد الدنمارك ١٨٦٣، والنمسا ١٨٦٦ وفرنسا (١٨٧٠ - ٧١)، واصل العمل ليل نهار في تعزيز الجيش، وكانت خطته الاستراتيجية مرنة أعطت صفار القواد حرية في اتخاذ القرارات. ألف عدة كتب في وضع الخطط الحربية، من أهمها «الحرب الفرنسية البروسية» (١٨٧٠ - ٧١).

مولتوز أو سكر المولت: كربوهيدرات، له نفس الصيغة الكيميائية التي للسكروز أو سكر القصب، واللاكتوز أو سكر اللبن، بلوراته إبرية الشكل شديدة الذوبان في الماء، قليلته في الكحول، سهل الهضم، ينتج من فعل الإنزيم دياستاز على النشا، كما يؤثر الإنزيم مولتاز على المولتوز، فيحوله إلى جلوكوز وكحول. وهو هام في صناعة الجعة، إذ يتخمّر مباشرة بالخميرة.

مولّد: من ولد بين العرب ونشأ مع أولادهم ممن لم تخلص عربته. والمولدون من الشعراء من لا يستشهد بهم في اللغة والنحو، تمييزاً لهم عن الجاهليين والإسلاميين الأولين، والحد الفاصل بين الفئتين القرن الأول للهجرة، فمن جاءوا بعده مولدون، وكان معاصرو جرير والفرزدق والأخطل من اللغويين يعدون الثلاثة مولدين، ولكن استقر الرأي بعد ذلك على الاستشهاد بهم. والمولد من الكلام ما ابتكره أو صاغه من لا يستشهد بهم في العربية الفصحى.

مولد كهربائي: آلة لتحويل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية باستعمال خاصية التأثير الكهرومغناطيسي. يتركب

المولد الكهربائي البسيط من ملف يدور بين قطبي مغناطيس، فعندما يقطع الملف الدوار خطوط القوى المغناطيسية بين القطبين، يتولد تيار كهربائي ينتقل إلى فرشيتين، ومنهما إلى الدائرة الكهربائية، ويقطع الملف خطوط القوى أولاً في اتجاه ما، ثم ثانية في اتجاه مضاد، ولذلك يسمى التيار الكهربائي تياراً متردداً، ويمكن الحصول على تيار في اتجاه واحد من التيار المتردد باستعمال مقوم للتيار.

مولد المضاد: (المستضد) واحد من عدة مواد زلالية التركيب عادة إذا ما حقنت في إنسان أو حيوان استثارت الأنسجة لتكوين أجسام مضادة لها تتحد بها نوعياً.

مولد النبي: مكان ميلاد النبي ﷺ في «سوق الليل» ش مكة. عني به الخيزران أم الرشيد الخليفة العباسي لأول مرة، فشيّد على طراز خاص، وأصبح يزار كبقية الأماكن المقدسة. ويراد به خاصة احتفال سنوي بذكرى النبي ﷺ في الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وهو تقليد قديم يرجع إلى القرن الرابع للهجرة، توسع فيه الفاطميون كثيراً، وأضافوا عليه مظاهر الجلال والعظمة، ثم اتخذ صوراً شتى في مختلف البلاد الإسلامية وعلى مر التاريخ. من أهم مظاهره قراءة السيرة النبوية الشريفة وحلقات الذكر.

مولدافيا: إقليم (٣٨١٠٠ كم^٢)، ق رومانيا تحده جبال الكريات غرباً، ونهر بروت شرقاً، عاصمته التاريخية ياسي، وأهم موانيه جلاتي، على نهر الدانوب. منطقة سهلية خصيبة، يجري بها نهر سرث، وتعتبر مستودع حبوب رومانيا. كانت جزءاً من داسيا الرومانية (نسبة لروما)، وبعد غزوات أجنبية عديدة أصبحت مولدافيا إمارة تحت حكام وطنيين (القرن ١٤)، وكانت حينذاك تضم أيضاً بوكوفينا وبسارابيا، وكان حكم الأمراء يقوم على الاستبداد، وأحال كبار ملاك الأرض (البويار) الفلاحين إلى عبيد للأرض. وصلت مولدافيا إلى أوج عظمتها في حكم ستيفن العظيم، ولكنها أصبحت بعد موته ١٥٠٤ تابعة لتركيا. وفي أوائل القرن ١٨ حل

مولر، أوجست: (١٨٤٨-٩٢)، مستشرق ألماني، نشر «عيون الأنباء في طبقات الأطباء» لابن أبي أصيبعة، ومعلقة امرئ القيس مع شروح ألمانية، وفهرست ابن النديم، مع فلوجل وروديجر.

مولر، پول هرمان: (١٨٩٩-١٩٦٥)، عالم بالكيمياء الحيوية سويسري، حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٨ لاكتشافه تأثير مييدال - د.د. في مجموعة متباينة من الحشرات ١٩٣٩.

مولر، فردريخ: (١٧٤٩-١٨٢٥)، شاعر ومصور ونقاش ألماني، من أبرز الشخصيات في حركة العاصفة والإجهاذ في الأدب الألماني، وإن كانت تعوزه الأصالة، ألف مسرحية غنائية «نيوبي» ١٧٧٨، ومسرحية من جزءين على منهج أسطورة فاوست، ومسرحية «جولو وجيتوفيفا» ١٧٨١، لعلها أعظم مسرحياته. من لوحاته المشهورة لوحة «يوليس يدعو طيف أجاكس».

مولر، فرديناننت فون: (١٨٢٥-٩٦)، عالم نبات ومستكشف ألماني رحالة. كان مديراً للحداق النباتية في ملبورن، وقد جعلها من أشهر حدائق العالم، أدخل زراعة نباتات كثيرة إلى فكتوريا، وعرف الأوكاليبتس إلى بلاد البحر المتوسط وجهات أخرى بالمناطق الحارة والمعتدلة. من مؤلفاته «النباتات الأصلية في مستعمرة فكتوريا» ١٨٦٠، و«نباتات استراليا» بالاشتراك مع جورج بتام.

مولر، فلهلم ماكس: (١٧٩٤-١٨٢٧)، شاعر غنائي ألماني، يتميز شعره بالبساطة وحب الطبيعة. استمد الموسيقى فرانس شوبرت سلسلتى أغانيه الشهيرتين: «فتاة الطاحونة الجميلة» ١٨٢٣، و «رحلة الشتاء» ١٨٢٧، من قصائد مولر الغنائية، ابنه ماكس مولر، (فردريخ ماكسميليان مولر)، (١٨٢٣-١٩٠٠) عالم لغوى ومستشرق ألماني، تلقى العلم في ألمانيا، ثم رحل إلى أكسفورد، وأقام فيها حتى وفاته، أسهم أكثر من غيره في نشر علم اللغة والأساطير، ولا سيما في محاضراته «علم اللغة» (١٨٦١-٦٣)، اهتم بالأساطير

محل الأمراء الوطنيين حكام (هسبودارات) معظمهم (فناريوت) يونانيون عينهم السلاطين، وانتهى حكمهم ١٨٢٢ عقب العصيان اليوناني الذي أثاره ألكسندر ايسيلانتى، وعين بدلاً منهم هسبودارات وطنيين. وبمقتضى معاهدة أدرة ١٨٢٩ أصبحت مولدافيا في الواقع محمية روسية، ولكن مؤتمر باريس ١٨٥٦ ضمن الاستقلال - تحت السيادة التركية الاسمية - لولايتى الدانوب (الأفلاق ومولدافيا). وقد بدأ تاريخ رومانيا الحديثة في ١٨٥٩، حين أصبح ألكسندر جون كوزا أميراً على الولايتين. تعرف أيضاً باسم البغدان.

مولداو: فلنفا، بالتشيكية، أطول نهر في جمهورية التشيك، ينبع في هضبة الغابة البوهيمية، ويجرى لمسافة ٤٢٩ كم شمالاً ماراً ببراج حتى يصب في نهر الألب.

مولدوفا أو مولدافيا: جمهورية (ح ٣٣٦٧٠ كم^٢، ٣٦٤٠٥٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط أوروبا. يفصلها في الغرب عن رومانيا نهر بروت، ويشكل نهر الدنيستر في الشمال والشرق حدودها مع أوكرانيا التي تناخمها أيضاً جنوباً، عاصمتها تيشيسينو، ومن أهم مدنها بندر تيراسبول، معظم سكانها من الملداف (يتكلمون الرومانية)، وتوجد أقليات روسية وأوكرانية وبلغارية، أنشئت ١٩٤٠ بعد أن أعادت رومانيا مقاطعة بسارابيا إلى روسيا، وعندما استولت رومانيا على بسارابيا ١٩١٨، رفضت روسيا السوفيتية الاعتراف بالحقيقة وكونت في ١٩٢٤ جمهورية مولدافيا السوفيتية الاشتراكية المستقلة في أوكرانيا مع اتخاذ تيراسبول عاصمة لها، وأجبرت رومانيا على التنازل عن بسارابيا إلى روسيا في ١٩٤٠، استولت عليها رومانيا ثانية في ١٩٤١، إلا أن روسيا استعادتها في ١٩٤٤. أعلنت استقلالها في ١٩٩١ بعد أن كانت إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وانضمت إلى كومنولث الدول المستقلة. وفي ٢٠٠١ فاز فلاديمير فورونين في انتخابات الرئاسة.

عن مناصب الدولة الكبرى، وفصل من عضوية الحزب الشيوعي ١٩٦٤.

مولوك أو جزر التوابل (سابقاً): مجموعة جزر بركانية ومقاطعة (٨٣٦٦٠ كم^٢، ح ١٣٣٥٠٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق إندونيسيا بين سيلبيز وغينيا الجديدة. وتشمل جزر هلماهيرا (وهي أكبرها)، وسيرام، وبورو، وأمبون وتيرنات، وآرو وكاي. كشفها البرتغاليون في أوائل القرن ١٦، ثم استولى عليها في القرن ١٧ الهولنديون الذين احتكروا تجارة القرنفل، نزل البريطانيون مرتين في الجزيرة، ولكنها آلت نهائياً إلى الهولنديين في الربع الأول من القرن ١٩، جزر جبلية خصبة، تنتج الكثير من الغلات الاستوائية وأهم صادراتها السمك والكوبرا.

مولوية: طريقة دراويش، تمتاز بذكر، مصحوب بموسيقى ورقصة دائرية مشهورة، أسسها في قونية جلال الدين الرومي الملقب بمولانا. فسمى أتباعه المولوية، وكانت لهم أهمية سياسية واجتماعية ودينية، وانتشرت تكاياهم في آسيا الصغرى وتركيا وفارس ومصر، وخاصة في عهد السلجوقيين ومن جاءوا بعدهم.

موليبدينم: عنصر فلزي نادر، رمزه «مو». له بريق، يمكن سحبه إلى أسلاك أو صفائح رقيقة، يتحد مع مختلف المواد، فمع الأكسجين يكون عدداً من الأكاسيد أشهرها ثالث الأكسيد، ومع الكلور يكون عدداً من الكلوريدات، ومع الكبريت يكون الكبريتيدات، ومع بعض الفلزات الأخرى أو شق الأمونيوم والأكسجين يكون مركبات تعرف باسم الموليبدات لا يوجد الفلز منفرداً في الطبيعة، وخامته الرئيسية الموليبدينيت، والولفنت (موليبدات الرصاص: مركب من الموليبدينم، والرصاص والأكسجين)، خاماته واسعة الانتشار ولكنها قليلة، توجد في الولايات المتحدة وكندا وأمريكا الجنوبية، وأوروبا، وأفريقيا، وأستراليا، يحضر الفلز من الموليبدينيت بتحميمه ثم اختزاله بالكربون في فرن كهربائي، يستخدم في عمل أشابة الفولاذ، وفي عمل

ومقارنة الأديان أكثر مما عنى بدراسة اللغويات على أسس علمية. أعظم إنتاجه نشره لترجمات أمهات الكتب الدينية الشرقية غير المسيحية والإسلامية في ٥١ مجلداً: «كتب الشرق المقدسة» يعد تحقيقه لأقدم الأسفار الهندوستانية المقدسة - كتاب «ريج فيدا» - وتعليقاته عليه، من أهم المراجع في موضوعها.

مولر، هيرمان جوزيف: (١٨٩٠ - ١٩٦٧)، عالم وراثة ومعلم أمريكي. نال جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب ١٩٤٦، من أجل كشوفه بالنسبة للتغيرات الوراثية أو الطفرات التي تحدثها الأشعة السينية.

مؤلف: هو واضع المصنفات المبتكرة في الآداب والفنون والعلوم، أيا كان نوع هذه المصنفات، أو طريقة التعبير عنها، أو أهميتها، أو الغرض من تصنيفها، وحق المؤلف يحميه القانون من الناحية الأدبية، ومن ناحية الاستغلال المالي. انظر: حق المؤلف.

مولمين: مدينة (ح ٤٨٨٣٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة تيناسوريم ج ميانمار، وميناء عند مصب نهر سلوين، كانت أهم مدن بورما البريطانية (١٨٢٦ - ٥٢)، تصدر الأرز وخشب الساجو.

مولنار، فرنس: (١٨٧٨ - ١٩٥٢)، روائي وكاتب مسرحي مجري. اشتغل بالصحافة في بودابست، من مسرحياته «الشیطان» ١٩٠٧ و «البجعة» ١٩٢٠، و «الحارس» ١٩١٠، ومن رواياته «أولاد شارع بول» ١٩٠٧.

مولوتوف: انظر: بيرم.

مولوتوف، فيتشسلاف ميخايلوفتش: (١٨٩٠ - ١٩٨٦)، سياسي روسي اسمه الأصلي سكريابن، عين رئيساً لمجلس قوميساري الشعب (أي رئيس الوزراء) (١٩٣٠ - ٤١)، ونائباً لرئيس الوزراء (١٩٤١ - ٥٧)، ووزيراً للخارجية (١٩٣٩ - ٤٩ و ١٩٥٣ - ٥٦). أبرم معاهدة عدم الاعتداء الروسية الألمانية ١٩٣٩، وكان الناطق الأكبر باسم روسيا في الشؤون الدولية إبان الحرب العالمية ٢ والسنين التي تلتها مباشرة. أقصاه خروشوف

حيث استقرت نهائياً، وظفرت برعاية الملك لويس ١٤ وتشجيعه، ومنذ ذلك الوقت بدأ نجم مولير في التآلق، وسرعان ما لقب «بملك الفرقة». وتمتاز مسرحيات مولير بثلاث صفات: البراعة في تصوير الشخصية، والطرافة في خلق المواقف، والمقدرة على الإضحك، وتوضح هذه الصفات في المسرحيات العظيمة «طوطوف» ١٦٦٤، و «عدو الإنسانية» ١٦٧٠، و «البخيل» ١٦٦٨، و «المتحذلقات» ١٦٧٢ و «مدرسة الزوجات» ١٦٦٢، و «مدرسة الأزواج» ١٦٦١، ومن مسرحياته أيضاً: «مريض الوهم» ١٦٧٣، و «طبيب رغم أنه» ١٦٦٦ و «امفيتريون» ١٦٦٨ التي اقتبسها عن الشاعر اللاتيني بلاوتس، و «زواج بالإكراه» وبفضل هذه المسرحيات وغيرها، احتل مولير أسمى منزلة في عالم الملهاة الغربية. وقد ترجمت مسرحياته إلى العربية ومصرت واعتمد عليها كثيرون من مؤلفي الكوميديا العربية وخاصة في فترة بداية المسرح.

موم، وليم سومرست: (١٨٧٤-١٩٦٥)، روائي وكاتب مسرحي إنجليزي. ولد في باريس. سجل تجاربه المبكرة عندما كان يدرس الطب في روايته الأولى «اليزا» ١٨٩٧. كما كتب جزءاً من حياته في روايته الشهيرة «عن الرق البشرية» ١٩١٥. ومن أشهر رواياته «حد المومي» ١٩٤٤. و «القمر وست بنسات» ١٩١٩، عن حياة الرسام جوجان، و «خبز وبيرة» ١٩٣٠. من أشهر مسرحياته «الدائرة» ١٩٢١ (ترجمت إلى العربية). و «الخطاب» ١٩٢٥، و «الزوجة الوفية» ١٩٢٧. ومن أهم مؤلفاته النقدية «مقدمة للأدب الإنجليزي والأمريكي الحديث» ١٩٤٣. كتب ترجمة لحياته ١٩٣٨. ومن قصصه القصيرة «مس تومبسون» التي أعدت للمسرح بعنوان «المطر» ١٩٢٢. يعتبر موم من قادة الأدب الواقعي ويتمتع بشهرة واسعة لدقة تصويره للنفس البشرية وغرائزها وأطماعها.

مومبياء: جسم حيوان أو إنسان يحفظ بالتحنيط أو في الظروف الطبيعية. ويشير اللفظ أسماً إلى المدافن

حوامل صمامات الراديو وأسلاكها، وفي الأقطاب الكهربائية وفي غيرها من المنتجات. تحافظ أشابات معينة من الموليبدنم على شكلها وقوتها في درجات الحرارة المرتفعة جداً، ولذلك تستخدم في بناء الصواريخ، ويستخدم مركب موليبدات الأمونيوم في الكشف عن حمض الفوسفوريك، أنبا كارل شيل في ١٧٧٨ عن وجود الموليبدنم وفصله ب. ييلم في ١٧٨٢، انظر: عنصر (جدول).

موليبدنيت: معدن تركيبه كبريتيد الموليبدنم، لونه رمادي بزرقة، وله بريق فلزي وملس شحمي، وهو خام هام للموليبدنم. ويوجد في سكسونيا وبوهيميا وإنجلترا وأستراليا والولايات المتحدة، وبكميات صغيرة في الصحراء الشرقية المصرية.

مُوليه: (١٧٩٦ - ١٨٦٩)، مستشرق فرنسي. شغف بعلوم النبات وطبقات الأرض. وعين مترجماً في وزارة الخارجية ثم أستاذاً للتركية. ترجم الثقل النوعي عند البيروني، والفلاحة الأندلسية لابن العوام، وكتب عن علم الطبيعيات وطبقات الأرض عند العرب، وحيوب الحنطة عند العرب القدمين.

موليه، جي: (١٩٠٥-٧٥)، سياسي اشتراكي فرنسي. انضم إلى الحزب الاشتراكي ١٩٢٢، خدم في الجيش الفرنسي (١٩٣٩-٤٠)، ووقع في الأسر (١٩٤٠-٤٢)، ثم انضم إلى حركة المقاومة الفرنسية. أصبح السكرتير العام للحزب الاشتراكي (١٩٤٦-٤٩). عين وزيراً للدولة في حكومة ليون بلوم (١٩٤٦-٤٧)، ونائباً لرئيس الوزراء ١٩٥١. شكل حكومة ائتلافية (يناير ١٩٥٦ - مايو ١٩٥٧).

مولير، جان بابتيست بوكليه: (١٦٢٢-٧٣)، مؤلف مسرحي وممثل فرنسي، أحد زعماء الملهاة في العالم، انضم في شبابه إلى فرقة «بجار» التي ضمت عدداً كبيراً من الممثلين المحترفين، واتخذت مسرحاً لها في باريس، ثم فشلت في العاصمة، واضطرت إلى القيام بعدة رحلات في الأقاليم، عادت من بعدها إلى باريس

موناكو: إمارة (ح ٣٧٠ فداناً، ح ٣٣٦٣٩ نسمة، ٢٠٠٨)، على البحر المتوسط محصورة في أراضي ج ق فرنسا. تتكون من ثلاثة أجزاء متجاورة، هي: موناكو (العاصمة)، ولا كوندامين (المنطقة التجارية والميناء الرئيسي)، ومونت كارلو (وبها أكبر كازينو للقمار في العالم). جعلها موقعها الجميل وكازينو القمار من أشهر المنتجعات السياحية في الريفيرا، تحت حكم الأمير رينيه ٣ الذي جلس على عرشه ١٩٤٩. معظم دخل الإمارة من إيراد الكازينو. الإمارة في اتحاد جمركي مع فرنسا. حكمت الإمارة أسرة جريمالدي الجنوبية منذ القرن ١٣. آل العرش ١٧٣١ إلى أسرة ماتينيون الفرنسية عن طريق المصاهرة واتخذت لقب جريمالدي. كانت موناكو تحت حماية إسبانيا من ١٥٢٤. وحماية فرنسا من ١٦٤١، ثم حماية سردينيا ١٨١٥، ثم عادت إلى فرنسا ١٨٦١. وبمقتضى معاهدة ١٩١٨ لا بد لاعتلاء العرش من موافقة الحكومة الفرنسية. انضمت للأمم المتحدة ١٩٩٣.

مونبارناس: حي بباريس، بفرنسا، على الجانب الأيسر لنهر السين. مقاهيه الشهيرة مركز الحياة الفنية والفكرية بباريس.

مونبيلييه: مدينة (ح ٢٥٥٠٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم ايرو، ج فرنسا، قرب البحر المتوسط. مركز لتجارة النبيذ والبراندی. إقطاع لكونتات تولوز بعد القرن ٨. آلت في القرن ١٣ لملوك ميورقا، ومنهم اشتراها فيليب ٦ ملك فرنسا ١٣٤٩. كانت معقلاً للهيجونوت، أخذته منهم لويس ١٣ (١٦٢٢). أنشئت جامعتها ١٢٨٩، وترجع كلية الطب فيها إلى القرن ١٠.

مونت كارلو: مدينة (ح ١٦٣٠٥ نسمة، ٢٠٠٨) بإمارة موناكو على الريفيرا، تعتبر من أشهر مراكز العالم السياحية، وبها كازينو عالمي للقمار تأسس ١٨٥٨.

مونت كاسينو: دير شهير على تل ارتفاعه ح ٥٦٠ م، يطل على مدينة كاسينو بمنطقة لاشيوم، بوسط إيطاليا، كانت كنيسنها التي أنشأها ح ٥٢٩ القديس بندكت النورسي مركزاً عظيماً لدراسة التعاليم المسيحية،

القديمة التي عثر عليها في مصر - حيث حفظت المومياوات المحنطة والمدمرة بإحكام لأكثر من خمسة آلاف سنة في جو مصر العليا الجاف، مما جعل من الممكن أن تحدد بالدقة الكافية كيف خرج الفراعنة العظام إلى الحياة. والتحنيط يبدو أنه كانت تتم ممارسته من أجل إعداد الجسم لإعادة التوحد بالروح في العالم الآخر، لذا كان يحتفظ بصور الملوك وحاشيتهم بل حتى طعامهم. وقد حدثت ممارسات مماثلة في أجزاء أخرى من العالم - لدى الإنكا مثلاً، إذ يلاحظ التحنيط الطبيعي الذي تسببه ظروف تربة ومناخ معينة على الأجسام التي عثر عليها في مستنقعات الخث (النسيج النباتي المتفحم بالتحلل في الماء) الدانمركية ويرجع تاريخها إلى بين ٣٠٠ ق م و ٣٠٠ ميلادية. انظر: **تحنيط**.

مون بلان: قمة بجبال الألب، على الحدود الفرنسية الإيطالية، ترتفع إلى ٤٨٠٧ م (في فرنسا)، وهي أعلى قمم الألب، أكبر مثالها مير - دي - جلاس (بحر الثلج) التي تنحدر إلى وادي شاموني، ثم تسلك القمة لأول مرة ١٧٨٦. وفي ١٩٦٥ افتتح نفق طوله ١٢,١ كم يربط بين شاموني وكورماير بإيطاليا.

مون سيني: مونتنيزيوه بالإيطالية، ممر بجبال الألب، ارتفاعه ٢٠٨٢ م على الحدود الفرنسية الإيطالية، بني الطريق الجديد ١٨١٠، وهناك نفق للسكة الحديدية طوله ١٣ كم، بني ١٨٧١، ويصل بين مدينتي موندان بفرنسا وباردونيكا بإيطاليا.

مونا لوى: جبل في ج وسط هاواي، ارتفاعه ٤١٧٠ متراً عن سطح البحر، فيه قمم بركانية كثيرة، أكبرها قمة كيلويا، وموكوافيوفيو.

مونازايت: أحد الشروات النادرة، وأهم مصدر للثوريوم والسيريوم، لونه أسمر أو محمر مع بريق راتنجي، شفيف إلى معتم، ويوجد مع الجرانيت والجنيس. يكثر في رمال الأنهار والشواطئ التي ترجع في أصلها إلى الصخور الحاملة للمونازايت، انظر: **العناصر الأرضية النادرة**.

والزنك، والرصاص، والمنجنيز، والفحم، والغاز الطبيعي، والبتروول. وفيها زراعة القمح والشعير والبطاطس، والفاكهة، والبنجر، وبها تربية المواشى. تقطع فيها الأخشاب، وتقوم فيها صناعة منتجات الأخشاب، والأغذية والمعادن. منطقة سياحية. جذب المهاجرين كشف الذهب ١٨٦٠ والفضة ١٨٧٥ والنحاس ١٨٨٠، وفي القرن ٢٠ عولجت مشكلة الجفاف بالاهتمام بالرى ومشروعات القوى المائية الاتحادية. انتعش اقتصادها بازدياد الطلب على النحاس فى الحرب العالمية ٢ وتدفق البترول فى الخمسينيات. بها جامعتان.

مونتباتن، لويس فرنسيس، الإبرول الأول: (١٩٠٠-٧٩)، أميرال بريطانى. ابن الأميرة فكتوريا حفيدة الملكة فكتوريا. قاد غارات «الكومندو» على النرويج وفرنسا، وعمليات الحلفاء الحربية ضد اليابانيين فى بورما فى أثناء الحرب العالمية ٢. كان آخر نائب ملك على الهند ١٩٤٧. صار القائد البحرى الأعلى لقوات حلف الأطلنطى فى البحر المتوسط ١٩٥٢. تقاعد فى ١٩٦٥. اغتالته منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى السرية ١٩٧٩.

مونتهيلير: مدينة (ح ٧٨٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية فرمونت الأمريكية (منذ ١٨٠٥) على نهر ونوسكى، ش غ بار. وصلها الأمريكيون ١٧٨٧. تقع وسط منطقة غنية بالجرانيت والأخشاب، تصنع تماثيل من الجرانيت وبها صناعة المنسوجات والمنتجات الخشبية والزراعية ومنتجات الألبان والآلات. وبها محكمة تضم مجموعة وثائق جمعية فرمونت التاريخية.

مونتهجومرى: مدينة (ح ٢٠٦٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط ولاية ألاباما وعاصمتها منذ ١٨٤٧. تأسست ١٨١٧ على نهر ألاباما فى موقع يصير فيه النهر صالحاً للملاحة، وجعلت ١٨٦١ إيان الحرب الأهلية مقراً لحكومة الاتحاد. وفى ١٩٥٦ أدت مقاطعة الزوج لسيارات نقل الركاب إلى إصدار قوانين تناهض التفرقة

وتأثيرها فى الحضارة الأوروبية أعظم من أن يقدر. وقد دمرها اللمبارديون ٥٨١، والعرب ٨٨٣، والزلازل ١٣٤٩، وغارات الحلفاء ١٩٤٤، (إذ كانت الحامية الألمانية قد اتخذتها قلعة لها). وقد أمكن نقل معظم المخطوطات القيمة بمكتبتها وحمايتها من الغارات الجوية.

مونتاجيو، ليدى مارى وورتلى: (١٦٨٩-١٧٦٢)، كاتبة وأديبة إنجليزية. تزوجت من ادوارد وورتلى مونتاجيو الذى كان سفيراً لبلاده فى تركيا (١٧١٦-١٨)، حيث كانت رسائلها إلى ابنتها التى كتبتها من القسطنطينية من أهم أعمالها. وعند عودتها إلى انجلترا اشتغلت بالتعليم. كانت من حلقة الشاعر يوب الأدبية التى يعرف أفرادها بالفطنة وسرعة البديهة.

مونتالمبير، شارل فوربز رينيه، الكونت: (١٨١٠-٧٠)، خطيب وكاتب فرنسى. اشترك مع لأكردير فى الحركة الحرة الكاثوليكية، وفى تحرير صحيفة «لافينير»، وخضع لتنديد البابا بالصحيفة. استخدم موهبته الخطابية فى معارضة نابليون ٣ فى السنين الأولى للإمبراطورية. قبل المبدأ الدينى الخاص بعصمة البابا عن الخطأ فى مسائل الأخلاق. شهر بمؤلفه «رهبان الغرب» (٧ مجلدات: ١٨٦٠-٧٧). ولو أنه لم يكمله.

مونتاليه، ايوجانيو: (١٨٩٦-١٩٨١)، شاعر وناقد إيطالى. اشترك فى الحرب العالمية ١. وعمل أميناً لمكتبة فلورنسا حتى قيام الحرب العالمية ٢. يشبه ت. س. إليوت، ويمتاز شعره بالجمع بين تجارب الشاعر الذاتية والتجارب الخارجية وتصويرها معاً. له ديوانان معروفان «أوسى دى سيبيا» ١٩٢٥. و «الفرص» ١٩٤٠، ومجموعة مقالات ١٩٧١. حصل على جائزة نوبل فى الآداب ١٩٧٥.

مونتانا: ولاية (٣٨١٠٨٧ كم^٢، ح ٩٦٨١١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت الاتحاد ١٨٨٩. فأصبحت الولاية ٤١، عاصمتها هيلينا. ويستخرج منها النحاس، والفضة، والذهب،

وجامعة مونتريال. استوطنت ١٦٤٢ وأصبحت مركزاً لتجارة الفراء. ظلت في حيازة فرنسا حتى ١٧٦٠ حين استولت عليها بريطانيا. عاصمة كندا المتحدة (١٨٤٤-٤٩). معظم سكانها من الفرنسيين.

مونترية، اتفاقية: ٨ مايو ١٩٣٧، عقدت بين مصر والدول صاحبة الامتيازات الأجنبية، وفيها قبلت هذه الدول إلغاء الامتيازات من جميع النواحي التشريعية والمالية والقضائية، وحددت فترة انتقال مدتها ١٢ سنة تلغى بعدها المحاكم المختلطة. وهذه الفترة بدأت ١٥ أكتوبر ١٩٣٧ وانتهت ١٤ أكتوبر ١٩٤٩.

مونتنسا: مدينة (ح ١٢٣٢٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، في إقليم لمبارديا، ش إيطاليا. تشتهر بصناعة المنسوجات والآلات، ويقام بها سباق للسيارات. تحتوى كاتدرائيتها (أنشئت في القرن ٦) على تاج لمبارديا الحديدي الذي يدعى أنه صنع من مسامير صليب المسيح، وبه توج شارلمان وشارل ٥ ونابليون ١ وغيرهم من الأباطرة ملوكاً لإيطاليا. بها كنيسة أنشئت ١٩١٠ في المكان الذي اغتيل فيه الملك همبرت ١ (١٩٠٠) تكفيراً عن الحادث.

مونتسر، توماس: (ح ١٤٨٩-١٥٢٥)، أحد زعماء الإصلاح الديني، ومن رجالات الانابابستس الألمان. كان مساعداً للوتر في ١٥١٩، ثم انفصل عنه عندما غدت عقائده السياسية والاجتماعية متطرفة، فقد دعا إلى حياة اجتماعية بسيطة، وإلى تقوية تلك الحياة التي تحققت في الحياة الاشتراكية الشيوعية في ملهاوزن.

مونتسرات: جبل ش قـ إسبانيا، ش غ برشلونة، يرتفع فجأة من منطقة سهلية إلى ح ١٢٣٦ م. وعند منتصف سفحه دير بندكتيني شهير يعتبر من أماكن الحج الرئيسية. ولم تبق إلا أطلال الدير القديم (القرن ١١).

ويرجع الدير الجديد إلى القرن ١٩. تضم الكنيسة التي ترجع لعصر النهضة تمثالاً خشبياً أسود للعذراء، يقال إنه من صنع القديس لوقا. كان يعتقد في العصور الوسطى أن هذا الجبل (ويسمى أيضاً جبل مونسالاتات)، كانت

العنصرية بالنسبة لوسائل المواصلات العامة. وهي ملتقى عدد كبير من الخطوط الحديدية، وسوق هامة للقطن والمواشي والألبان والأخشاب. من منتجاتها الأخشاب، والمنسوجات القطنية، والأسمدة الكيميائية، والماشية. ومن معالمها متحف للفنون الجميلة، ودار للمعلمين خاصة بالزواج، ومبنى الكابيتول.

مونتجومري، برنارد لو، لورد: (١٨٨٧-١٩٧٦)، قائد بريطاني، التحق بالجيش ١٩٠٨، وقاد الفرقة الثالثة للمشاة بفرنسا (١٩٣٩-٤٠) حتى انسحاب الحملة البريطانية أمام هجوم الألمان. ولى قيادة الجيش البريطاني الثامن ١٩٤٢ بشمال أفريقيا. انتصر في معركة العلمين على قوات روميل التي انسحبت في اتجاه تونس وحصل على لقب «فيكونت العلمين». تولى قيادة القوات البرية المتحدة في معركة نورماندى. رأس قوات الاحتلال البريطانية في ألمانيا (١٩٤٥-٤٦). عين رئيس هيئة أركان حرب القوات البريطانية (١٩٤٦-٤٩)، ونائباً لقيادة قوات حلف الأطلسي (١٩٥١-٥٨)، كتب مذكراته وعدة مؤلفات أخرى. زار العلمين مايو ١٩٦٧ بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على المعركة.

مونتجومري، لوسى مود: (١٨٧٤-١٩٤٢)، روائية كندية، ألقت قصصاً عاطفية للفتيات حول شخصية بطلتها «آن»، لقيت نجاحاً كبيراً، وترجمت إلى لغات عدة وأخرجت في السينما ١٩٣٥.

مونتريال: مدينة (ح ٣٣٧٤٥٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج كويك، بكندا، على جزيرة مونتريال في نهر سنت لورانس عند سفح جبل رويال. أكبر مدن كندا ومركزها التجارى والصناعى والمالى. لها مرفأ ممتاز تنتهى عنده الملاحة المحيطية فى نهر سنت لورانس، ويتصل بالبحيرات العظمى بقناة لاشين. مركز رئيسى لتصدير الحبوب واللحوم. بها صناعات المنتجات الصلبة، ومعدات السكك الحديدية، والآلات، والورق، ولب الورق، والجلود، والملابس. تجذب الزوار بطابعها الأجنبى وبمبانيها القديمة. مقر جامعة ماكجيل ١٨٢٩،

توجد به قلعة الكأس المقدسة. وفي مونتسرات كرس القديس اجناتايوس ليولا نفسه للحياة الدينية.

مونتسرات: جزيرة (١٠٢ كم^٢، ح ٦١٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، من جزر ليوارد بجزر الهند الغربية، عاصمتها بليموث، اكتشفها كولومبس ١٤٩٣ واستعمرها البريطانيون ١٦٣٢، تملكها الفرنسيون في ١٦٦٤ و ١٧٨٢، وأصبحت تابعة لبريطانيا منذ ١٧٨٣، وفي ١٩٦٦ رفضت الحكم الذاتي.

مونتسكيو، شارل دي سكودا، بارون دي لا بريد: (١٦٨٩ - ١٧٥٥) كاتب وفيلسوف فرنسي، تولى منصب رئيس مجلس النواب في مدينة بوردو، يعتبر مؤلفه «رسائل الفارسية» ١٧٢١، وهو نقد للمجتمع الأوروبي، أروع ما كتب في الأدب الساخر، عرف بمؤلفه السياسي الشهير «روح القوانين» ١٧٤٨ الذي يبين فيه أشكال الحكومات المختلفة، كما شرح مبدأ الفصل بين السلطات ودافع عنه، مقررًا أن السلطة بطبيعتها تغري بالانحراف، وأن تجميع السلطات في يد واحدة يضاعف من خطر الاستبداد، والوسيلة المثلى لمنع ذلك هي توزيع السلطات بين هيئات مختلفة، كما فعل النظام الإنجليزي، بحيث تحد السلطة. نادى مونتسكيو كذلك بالديمقراطية النيابية، لأن الشعب عنده غير قادر على ممارسة التشريع بنفسه، كما نادى بفكرة النيابة العامة لعضو البرلمان، أي أن النائب لا يمثل دائرته الانتخابية وحدها، وإنما يمثل الأمة. وقد كان لآراء مونتسكيو، وخاصة نظريته في الفصل بين السلطات، أثر كبير في رجال الثورتين الأمريكية والفرنسية.

مونتفورت، سيمون دي: (ح ١٢٠٨ - ٦٥)، إيرل لистер، أحد مستشاري هنري الثالث ملك إنجلترا في الشؤون الخارجية. تزوج ١٢٣٨ من إليانور أخت هنري، وأبلى بلاء حسنًا ١٢٤٠ في حرب صليبية بفلسطين، بقيادة ريتشارد الكورنولي، ولعب دورًا فعالاً في إجبار الملك على التخلي عن سلطة الحكم للجنة من خمسة عشر شخصًا حكمت بموجب شروط أكسفورد

وكان سيمون واحدًا من هؤلاء. ولا يعرف بالضبط مدى أثره في إصدار شروط وستمنستر، لكن يرجح أنها تمثل آراءه. لعب دورًا هامًا في المفاوضات التي أدت إلى معاهدة باريس ١٢٥٩ بين هنري ٣ ولويس ٩ ملك فرنسا، ولكنه انفصل نهائيًا في السنة التالية عن الملك الإنجليزي. وعندما رفض هنري ٣ اتفاقاته، وبدأ رد الفعل الملكي، قاد سيمون البارونات المعارضين، فلما وافقت أغلبية منهم ١٢٦١ على اتفاق غير مرض مع الملك، ترك سيمون إنجلترا، وعاد ١٢٦٣ ليتزعم حرب البارونات، وأحيل النزاع الدستوري على لويس ٩ ليفصل فيه، فحكم في قرارات ايمان ١٢٦٤ لصالح هنري، فاندلعت حرب أهلية عنيفة، وكسب سيمون في شهر مايو نصرًا كبيرًا في مدينة لويس، وأصبح سيد إنجلترا، فوضعها في عهدة حكومة دستورية معتدلة شبيهة بتلك التي تشير بها «شروط أكسفورد»، وكان سيمون وأولاده، وجلبرت دي كلير إيرل جلاوسستر، أقوى رجال المملكة، وكان البرلمان المعروف بالعظيم، الذي دعاه للاجتماع في أوائل ١٢٦٥، من أهم البرلمانات في التاريخ البرلماني، لأنه لم يكتف بدعوة فرسان من كل مقاطعة لتمثيل نبلاء الأرياف، بل دعا أيضًا ولأول مرة ممثلين لكل إقليم ومدينة، لكن جلاوسستر عاد فهجره، وانضم مع الأمير ادوارد إلى نبلاء المارشال الويلزية لإثارة الحرب مرة أخرى، وهزم سيمون دي مونتفورت، وقتل في ايفشام.

مونتكام، لوي جوزيف دي: (١٧١٢ - ٥٩)، قائد فرنسي، أرسل ١٧٥٦ للدفاع عن كندا في أثناء الحرب الفرنسية والهندية، فاستولى على قلعة أونتاريو ١٧٥٦، وقلعة وليم هنري ١٧٥٧، وثبت ضد الهجوم على تيكونديروجا ١٧٥٨، ودافع عن كويك في أثناء حصار الجنرال جيمس وولف. انتصر الإنجليزي (١٣ سبتمبر ١٧٥٩)، وقتل كلا القائدين مونتكام وولف.

مونتمرنسي: أسرة نبيلة فرنسية، أبرز أعضائها ماتيو بارون دي مونتمرنسي (ت ١٢٣٠) كنستابل فرنسا

المدرسة. أصبحت محاضرة في الانثروبولوجيا التربوية في جامعة روما، ومفتشة للمدراس. نجحت في تطبيق طريقته في تعليم ضعاف العقول، فطبقتها في تربية الأسوياء فيما يسمى بيوت الأطفال. أهم مظاهر طريقته الواسعة الانتشار ما تؤكد من حرية الطفل في الحركة، ومن تحسين للإدراك الحسي بالتدريب، ومن تناسق للحركات بالألعاب والتمرينات. والمعلم كما تراه مرشد ومراقب بعد أن يوفر للطفل مادة التعلم الأساسية. من كتبها: «طريقة مونتيسوري» ١٩١٢، و «سر الطفولة» ١٩٣٦.

مونتيفردى، كلوديو: (١٥٦٧-١٦٤٣)، مؤلف موسيقى إيطالي. أول عالم كبير في تاريخ الأوبرا. أسهمت تجاربه الجريئة في استخدام آلات العزف في تطور الأوركسترا الحديث. تفوقت أوبراه الأولى «أورفيو» ١٦٠٧ على الأوبرات التي كتبها معاصروه من الفلورنسيين أمثال بيرى، وكاسيني. وفي فينيسيا اهتم بأغاني المادريجال والموسيقى الكنسية. وبعد ١٦٣٧ عندما شيدت البندقية أول مسارحها للأوبرا، واحتاجت إلى الزعامة الموسيقية، أنتج مونتيفردى عدة أوبرات، منها «توبج بوبيا» ١٦٤٢ التي أظهرت تطوراً كبيراً في أسلوبه الباكر، وجعلت منه سيداً في تصوير خلق وانفعالات الشخصية الإنسانية.

مونتيفيديو: مدينة (ح ١٣٦٠-٩٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة أوروغواي، وأكبر مدنها، من أهم الموانئ الرئيسية في أمريكا الجنوبية. تقع على الشاطئ الشمالى لمصب نهر دى لا بلاتا. أسسها ١٧٢٦ دى سابالا حاكم بونس ايرس لصدّ تقدم البرتغاليين الزاحفين من البرازيل. وقد استمرت المنافسة على امتلاكها بين البرازيل والأرجنتين بعد استقلال أوروغواي. جعلت مونتيفيديو عاصمة أوروغواي ١٨٢٨، واحتلتها حملة بريطانية ١٨٠٧ بضعة شهور. شهدت المدينة مصادمات كثيرة، وحوصرت مرات عديدة على أيدي الأحزاب المتناحرة خلال الحروب الأهلية التي مزقت أوروغواي

(وظيفة رفيعة المقام)، ولقب: «الكنستابل الأكبر»، اشترك في معركة بوفين ١٢١٤، وحارب الطائفة الأليجنسية ١٢٢٦. آن دوق دى مونتمرنسى (١٤٩٣-١٥٦٧)، كنستابل فرنسا، أسر مع فرنسيس ١ في معركة بافيا ١٥٢٥، ثم ساعد في المفاوضات الخاصة بإطلاق سراح فرنسيس، وحصل ١٥٣٢ على وظيفة محافظ لنجدوك التي ظلت في أيدي أسرته. استولى على متر من الإسبان ١٥٥٢، أسر في معركة سان كوتن ١٥٥٧، وانحاز إلى جانب أسرة جيز في الحروب الدينية. قتل في حصار باريس. عرف ابنه هنرى دوق دى مونتمرنسى (١٥٣٤-١٦١٤) باسم كونت دامفيل قبل ١٥٧٩. كان كاثوليكياً غيوراً، ولكن اغتيال قريبه كوليني جعله يحض على اتباع سياسة مصالحة نحو الهيجونوت، وانحاز إلى جانب هنرى ملك نفار ١٥٨٩. مونت، أكسل: (١٨٥٧-١٩٤٩)، طبيب وأديب سويدي. ترجع شهرته العلمية إلى رواية «قصة سان ميشيل» ١٩٢٩ التي كتبها بالإنجليزية، وله أيضاً عدة كتب في الرحلات.

مونتوزوما: (١٤٨٠-١٥٢٠)، إمبراطور الأزتك (١٥٠٢-٢٠) اتسم حكمه بالحروب المتصلة والاضطراب المستديم بين شعوبه، مما سهل على إيرنان كورتيز فتح المكسيك. لم يتتبع سياسة ثابتة في علاقته مع الإسبان. قتل في أثناء الصراع بين الأزتك والإسبان. مونتى، فيتشيتسو: (١٧٥٤-١٨٢٨)، شاعر وكاتب مسرحى إيطالي. نظم ملحمة عنوانها، «باسفيليانا» ١٧٩٣، وصف فيها أحداثاً سياسية معاصرة، وكتب مأساة اسمها «أريستوديمو» ١٧٨٧، وأخرى عنوانها: «كايجراكو» (١٧٨٨-٩٠). ترجم «الإلياذة والأوديسا» لهوميروس، وشهر بهذه الترجمة. كان مؤرخاً للبلاط أيام نابليون، وألف ملحمة أهداها لذكراه.

مونتيسورى، ماريا: (١٨٧٠-١٩٥٢)، مربية وطبيبة إيطالية، أول سيدة تمنح شهادة الطب ١٨٩٤، فى إيطاليا. صاحبة طريقة مونتيسورى فى تربية طفل ما قبل

مونتيه ألبان: مدينة السابوتيك القديمة بواهاكا ج غ المكسيك. مركز ثقافة راقية (ح ٢٠٠ ق م - ١٥٢١). بدأ التنقيب عنها ١٩٣١، وكشف عن كثير من الحلى والنقوش المتقنة الصنع.

مونج، جاسبار، كونت دي بيلوز: (١٧٤٦-١٨١٨)، عالم رياضيات وفيزيقي فرنسي، اشتهر ببحوثه الهندسية التي كانت أساساً للهندسة الوصفية الحديثة. عين أستاذاً للرياضيات ١٧٦٨ وللفيزيقا ١٧٧١ في مزيه، وكان أحد مؤسسي المدرسة البولتكنيكية حيث صار أستاذاً للهندسة الوصفية. عين وزيراً للبحرية (١٧٩٢-٩٣).

مونجلفيه، جوزيف ميشيل: (١٧٤٠-١٨١٠)، وجاهك اتين **مونجلفيه** (١٧٤٥-١٩) مخترعان فرنسيان (شقيقان)، قاما باختراع أول منطاد عملي تمت تجربته في ١٧٨٣.

مونجن: كونتية (١٢٩٠ كم^٢، ح ٥٧٠٥٢ نسمة، ٢٠٠٨) ش جمهورية أيرلندا عاصمتها مونجن. إقليم زراعي عمومًا. يربى فيه الماشية، والدواجن، وأهم منتجاتها البطاطس والشوفان والألبان.

موند، ألفرد موريتز: (١٨٦٣-١٩٣٠)، كيميائي صناعي. ولد بألمانيا، ثم تنجس بالجنسية البريطانية. اشتغل على القلويات، واستنبط غازًا متنجًا يعرف باسم غاز موند، كما اكتشف كربونيل النيكل، واخترع طريقة قيمة لاستخلاص النيكل من خاماته باستخدام هذا الكربونيل.

موند، (السير) روبرت: (١٨٦٧-١٩٣٨)، كيميائي وأثري بريطاني. زار مصر ونظف كثيرًا من قبور جبانة طيبة، كما كشف كثيرًا منها. استعان بكثير من العلماء منهم نيوبري وكارتر. أنفق من ماله الخاص في ترميم بعض الآثار وتمويل بعض الهيئات والبعثات للتنقيب عن آثار وادي النيل. له بحوث في أرمنت، ونشر أعمال البعثات والهيئات. ألك كثير من ذخائره العلمية والفنية إلى معهد جريفيث بأكسفورد.

موندريان، بيت: (١٨٧٢-١٩٤٤)، مصور هولندي. تأثر

طوال القرن ١٩، وهى اليوم حاضرة عصرية جميلة. وإلى كونها مقر الحكم، هى مركز المال والتجارة. وتضم الجامعة الوطنية.

مونتيماير، هورهي دي: (ح ١٥٢٠-٦١)، شاعر وروائي إسباني. ولد فى البرتغال، ولكنه قضى معظم حياته فى إسبانيا، وألف بالإسبانية أهم مؤلفاته، وأول الروايات الإسبانية التى تدور حول حياة الرعاة، وأشهرها: «ديانا» ١٥٥٩ التى ترجمت إلى لغات أخرى عدة مرات. وكان يحترف الموسيقى أيضًا.

مونتينى، ميشيل ايكم: (١٥٣٣-٩٢)، أديب فرنسي وفيلسوف متشكك. كان قاضيًا ثم عمدة لمدينة بوردو لكنه أخيرًا أوى إلى الريف مبتعداً عن الاضطرابات الدينية والسياسية فى عصره. تعد «مقالاته» نموذجاً لأدب المقالة فى تاريخ الآداب كلها، وكان لها عميق الأثر على الأدب الأوروبي، ففيها يكشف عن خفايا نفسه على نحو يصل به مباشرة إلى قلب القارئ. وهو يتناول بها موضوعات متنوعة بأسلوب جيد، وهى مليئة بالحكمة والصور المعبرة والقوة وخفة الروح والفكاهة الساخرة، وأطولها مقالة «دفاع عن ريمون سبون» وهى التى يعرض فيها فلسفته الشكية. وهو يمثل الاتجاه الواقعى - الاجتماعى فى التربية. وفى مباحثه عن «تربية الأطفال» و «حب الآباء لأولادهم»، و «التحذلق» يتقد التعليم القائم على حشو الذاكرة بالمعلومات وتكرار أقوال القدماء، ويطلب إرشاد الأطفال إلى مشاهدة الأشياء والحكم عليها بأنفسهم. اهتم بالتربية البدنية وتدريب الحواس، وجعل هدف التربية معرفة الناس والعالم عن طريق الاختلاط والرحلات ودراسة عظماء التاريخ.

مونتيه، إدوار: (١٨٥٦-١٩٢٧)، مستشرق فرنسي. تعلم فى ليون وباريس، وحصل على الدكتوراه فى اللاهوت البروتستانتي، ثم تحول إلى الاستشراق. ترجم القرآن الكريم إلى الفرنسية. من أهم مؤلفاته «سياحة فى مراكش»، و «حاضر الإسلام ومستقبله».

وزيراً للخارجية (١٨١١-١٧)، ووزيراً للحرية (١٨١٤-١٥). عرفت فترة رئاسته للولايات المتحدة بعهد الشعور الطيب، إذ حلت مسألة فلوريدا ومسألة الحدود مع كندا، شجع مشروع استيطان الزوج الأمريكيين بليبيريا، وأنهى الصراع على مشكلة الرق بحل ميسوري الوسط، أعلن مبدأ مونرو ١٨٢٣. انظر: مونرو، مبدأ.

مونرو، دانا كاراتون: (١٨٦٦-١٩٣٣)، مؤرخ ومرب أمريكي. أستاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة برنستون (١٩١٥-٣٣). ثقة في موضوع الحروب الصليبية. استقى معلوماته من المصادر الأصلية. له كتب كثيرة في حضارة العصور الوسطى منها: «تاريخ العصور الوسطى» ١٩٠٢، و «مملكة الصليبيين» ١٩٣٥.

مونرو، مارلين: (١٩٢٦-٦٢)، ممثلة سينمائية أمريكية، اسمها الأصلي نورما جين بيكر. بدأت حياتها بالعمل كموديل لأحد المصورين، ثم التحقت بشركة «فوكس»، حيث اشتهرت بتمثيل أدوار الإغراء. أشهر أفلامها: «شلالات نياجرا»، و «الرجال يفضلون الشقراوات»، و «موقف الأتوبيس». تزوجت ثلاث مرات، وزوجها الأخير من الكاتب المسرحي آرثر ميلر ١٩٥٦، الذي كتب لها رواية «غير المتلائمين»، ولكنها طلقته منه ١٩٦١، وانتحرت.

مونرو، مبدأ: مبدأ ثنائي للسياسة الخارجية الأمريكية. أعلنه الرئيس مونرو في رسالة بعث بها إلى الكونجرس ١٨٢٣، وقد برز هذا المبدأ نتيجة مشكلتين دبلوماسيتين: الأولى، اصطدام ضئيل الشأن مع روسيا بخصوص الساحل الشمالي الغربي لأمريكا الشمالية، والثانية، الخوف من أن تسعى الدول الأوروبية الكبرى التي آلفت ما أطلق عليه الحلف المقدس، إلى إعادة دول أمريكا اللاتينية - التي كانت قد ظفرت حديثاً باستقلالها - إلى إسبانيا. وكان كاتنج وزير خارجية بريطانيا يريد أن يبعث رسالة أمريكية إنجليزية مشتركة إلى دول الحلف المقدس، ولكن جون كوينسي آدمز وزير خارجية الولايات المتحدة وقتئذ أصر على أن تعمل

بالتكعييبين. طور الأسلوب الهندسي غير الموضوعي، وأطلق عليه نيوبلاستيسزم. تأثر بحركة «البوهاوس»، استخدم الألوان الأولية. اتسم التكوين النموذجي عنده بالخطوط الرأسية والأفقية المتعامدة. تعرض أعماله بمتحف الفن الحديث بنيويورك وبمعهد شيكاغو للفنون.

موندلاني، إدواردو: (١٩٢٠-٦٩)، سياسي أفريقي، وقائد الثورة المسلحة في موزمبيق من أجل الاستقلال. درس بإحدى مدارس الإرساليات، وتعلم الإنجليزية بنفسه، وحصل على منحة دراسية بمدرسة عالية بشمال الترانسفال بجمهورية جنوب أفريقيا، تمكن من الحصول على البكالوريوس ١٩٥٣ ثم الماجستير والدكتوراه من الجامعات الأمريكية، وحصل على وظيفة باحث أول بالأمم المتحدة، عاد إلى موزمبيق ١٩٦١، ووجه جهوده لتوحيد الحركات السياسية التي تعمل من أجل الاستقلال. انتخب رئيساً لجهة تحرير موزمبيق (الفريليمو) في ١٩٦٢. وعقدت الفريليمو مؤتمرها الأول برياسته في تنجانيقا ١٩٦٤، وقررت بدء النضال المسلح، ثم مؤتمرها الثاني برياسته أيضاً، في المناطق المحررة من إقليم نياسا بموزمبيق (٢٠ - ٢٥ يوليو ١٩٦٨). اشترك في المؤتمر الدولي للتضامن مع شعوب المستعمرات البرتغالية والجزء الجنوبي من أفريقيا المنعقد بالخرطوم يناير ١٩٦٩، ثم المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعوب العربية يناير ١٩٦٩. دبر الاستعمار البرتغالي مؤامرة اغتياله بترانيا وتمكن من اغتياله ١٩٦٩، ألف كتاباً بعنوان «النضال من أجل موزمبيق» ١٩٦٩.

مونرو، جيمس: (١٧٥٨-١٨٣١)، الرئيس الخامس للولايات المتحدة (١٨١٧-٢٥) أساس نجاحه في الحياة السياسية صداقته لتوماس جيفرسون الذي درس عليه القانون (١٧٨٠-٨٣). هاجم الاتحاديين في أثناء عضويته بمجلس الشيوخ (١٧٩٠-٩٤). خدم في البعثات الدبلوماسية في فرنسا وإسبانيا وإنجلترا. عين

الحرب العالمية ١ أول موقعة بين بريطانيا وألمانيا ١٩١٤. من المعالم التي بقيت سليمة كنيسة بقلعة من القرن ١٢، ودار للبلدية من القرن ١٥.

مؤسس الخادم: (ت ٩٣٣)، قائد عباسي، خدم المعتضد ثم أبعده. وقربه المقتدر وأبلى بلاء حسنًا في رد الفاطميين عن مصر ٩١٥ و ٩١٩ فلعب بالمظفر وأمير الأمراء. وفي قتال أبي طاهر القرمطي ٩٢٥، وفي ٩٣١ قويت الوحشة بينه وبين المقتدر فأرسل إليه جيشًا، فانتصر مؤسس وملك الموصل، ولما خرج المقتدر لقتاله بنفسه قتل ٩٣٢.

مونستر: مدينة (ح ٢٧٣٢٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية راين - وستفاليا الشمالية، غ ألمانيا. ميناء على قناة دورتمند - امز. تنتج الآلات والمصنوعات المعدنية، تقوم بها تجارة الغلال والأخشاب، تأسست (ح ٨٠٠) مركزًا أسقيًا، كانت عضوًا هامًا في عصبة الهنزة. وفي (١٥٣٢-٣٥) كانت مقرًا لحكومة اللامعبدانيين برئاسة جون أوف ليدن. تم فيها ١٦٤٨ توقيع معاهدة مونستر (انظر: وستفاليا، صلح)، تضمنت أسقفية مونستر، التي تحولت إلى مقر دنيوى فى ١٨٠٣، جزءًا كبيرًا من وستفاليا. اشتهرت مونستر بأبنيتها العظيمة قبل أن تحطمها القنابل فى الحرب العالمية ٢. ومن أهم المباني التي تحطمت كاتدرائية (القرنين ١٢ و ١٣) ومبنى البلدية القوطى (القرنين ١٢ و ١٣) والقصر الأسقفى (القرن ١٧) والمتحف الوستفالى. تأسست جامعتها ح ١٧٨٠، ثم أعيد بناؤها ١٩٠٢.

مونستر، سياستيان: (١٤٨٩-١٥٥٢)، جغرافى ألماني، ظل كتابه «الكوزموجرافيا العامة» ١٥٤٤ مرجعًا فى الجغرافية زمنًا طويلاً.

مونستربرج، هوجو: (١٨٦٣-١٩١٦)، سيكولوجى أمريكى من أصل ألماني. أحد مؤسسى علم النفس الاجتماعى فى أمريكا. تتلمذ على أفكار موده، عالم النفس الاجتماعى الذى دعا إلى إعادة إجراء تجارب علم النفس مع إدخال المتغير الاجتماعى. وهو الذى

بلاده منفردة. وكتب مسودة هذا المبدأ الذى يعلن قاعدتين، الأولى: لن تسمح الولايات المتحدة بأى استعمار جديد لأية بقعة فى الأمريكتين، والثانية: أنها لن تقبل أى تدخل من جانب أية دول أوروبية فى شئون الدول الأمريكية، ومع أن المبدأ لم يعترف به قط فى القانون الدولى، إلا أنه أثير عدة مرات بشأن بعض المنازعات التى نشبت بين دول أوروبية وأخرى أمريكية. نظرت بعض دول أمريكا اللاتينية إلى المبدأ بعين الارتياح، بسبب ما صور لها من أنه يتضمن ميولا استعمارية للولايات المتحدة فى فرض سيطرتها عليها، وهو ارتياح زاد من وقعه المبدأ المكمل الذى نادى به ثيودور روزفلت، والذى يعلن أن الخوف من أى تدخل أوروبى فى شئون قطر من أقطار أمريكا اللاتينية ساءت حالته، يبرر تدخل الولايات المتحدة. وقد أخذ الشعور المعادى للمبدأ يتناقص فى العقد الثالث من القرن ٢٠، واختفى عندما انتهج فرانكلين روزفلت سياسة «الجار الطيب».

مونرو، هاريت: (١٨٦٠-١٩٣٦)، محررة وناقدة وشاعرة أمريكية. من أهم أعمالها فى تاريخ الأدب الأمريكى تأسيس مجلة «الشعر» ١٩١٢ التى شجعت مؤلفات الأدباء الناشئين، فقدمت المحررة على صفحاتها كبار الشعراء، مثل كارل ساندبورج، وطاقور، وروبرت بروك، وروبرت فروست. أهم من دواوينها الشعرية المقالات التى كتبتها بعنوان «الشعراء وفنهم» ١٩٢٦، والمختارات التى جمعتها مع أليس كورين هندرسون بعنوان «الشعر الجديد» ١٩١٧، والترجمة الذاتية التى نشرتها بعنوان «حياة شاعرة» ١٩٢٨.

مونز: مونس - بالفرنسية، وبرجن - بالفلمنكية، مدينة (ح ٩١١٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هينو، ج غ بلجيكا، عند ملتقى قناة كونديه - مونز وقناة دى ستر. مركز لإعداد ونقل فحم منطقة بوريناج. أصبحت مقر كونتات هينو فى القرن ٩. تعرضت للهجوم مرارًا وتكرارًا فى حروب القرون ١٦ و ١٧، ١٨. شهدت فى

جون، مركز للصناعة والنقل في منطقة زراعة وأخشاب. من صناعاتها الهامة المنسوجات والأغذية المحفوظة، استوطنها الفرنسيون ثم جاءها الألمان من بنسلفانيا ١٧٦٣. بها جامعة كانت أصلاً تسمى جامعة سان جوزيف لدراسة اللغة الفرنسية أنشئت ١٨٦٤ وتغير اسمها إلى جامعة مونكتن ١٩٦٣.

مونمارتر: تل بباريس في فرنسا، تعلوه كنيسة القلب المقدس، على الجانب الأيمن لنهر السين، أعلى نقطة بباريس، الحى القديم هو مكان السكن المفضل عند البوهيميين، ويشتهر بحياة الليل في ملاهيته، استوحى معالمها طائفة من كبار الفنانين.

مونو، چاك: (١٩١٠-٧٦)، طبيب وفسيولوجى فرنسى، بدأ عمله فى أحد المختبرات باحثاً عن أصول الحياة ١٩٣٢، وأتم دراساته فى الولايات المتحدة. حصل على دكتوراه الطب ١٩٤١، ثم عمل رئيساً للباحثين فى معهد باستير (١٩٤٥-٥٣) عمل منذ ١٩٥٣ فى البحث الذى أدى إلى حصوله على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٥ مع ف. جاكوب وأ. لوفوف لكشفه المتعلقة بالجينات، كما فاز ١٩٦٢ بجائزة ماير المنبثقة عن الأكاديمية الفرنسية، منح الصليب الحربى والنجمة البرونزية لبلالته فى الحرب العالمية ٢.

مونوتيب: آلة طباعة تسبك وتجمع الحروف، وتختلف عن اللينوتيب و الأنتريب اللتين تجمعان كل سطر فى وحدة، بأنها تصنع كل حرف فيما يشبه الجمع اليدوى. وتتكون الآلة من وحدتين تتكون الأولى من لوحة ذات أزرار مماثلة للوحة الآلة الكاتبة، وعند الضغط على الأزرار تحدث الآلة ثقباً على أسطوانة من الورق الخاص، وعند الانتهاء تنقل الأسطوانة إلى وحدة السبك من الآلة لتقوم بسبك الأسطر طبقاً للثقوب الموجودة على أسطوانة الورق، وطبقاً لمقاس الحروف المطلوب، ثم يمرر السطر المسبوك على سكاكين لإزالة الزوائد، وينزلق إلى حيث تجمع الأسطر المسبوكة لخطوات الطباعة التالية، وتعمل الآلة بالهواء المضغوط اخترعها

شجع فلويد البورت على أن يجرى التجارب على جماعات العمل معاً، وذلك تحقيقاً لأفكار موده. يعتبر مونستربرج كذلك ممن افتحوا الطريق إلى الدراسة التجريبية لجماعات المواجهة، وذلك بتجاربه التى أجراها على المستوى المتوسط من مستويات المواجهة.

مونشهاوزن، بارون: (١٧٢٠-٩٧)، الاسم المستعار الذى يعرف به كارل فردرخ هيرونيموس. ضابط خيالة ألماني. ألف مجموعة قصص مغامرات خارقة لا تصدق دارت أحداثها فى روسيا وقد أصبحت قصصاً كلاسيكية. كتبت وصدرت بالإنجليزية ١٧٨٥ ثم ترجمت إلى الألمانية.

مونك، جورج، دوق ١ البيمارل: (١٦٠٨-٧٠)، قائد سياسى انجليزى. كان قائداً تحت كرومويل. أخضع الاسكتلنديين ١٦٥١. وفى ١٦٦٠ أيد أسرة ستوارت وجند جيشاً، وحمل البرلمان على أن يحل نفسه. أصدر شارل ٢ بناء على مشورته، «إعلان بريدا»، وبذلك كللت حركة إعادة الملكية الانجليزية بالنجاح.

مونك، سالومون: (١٨٠٥-٦٧)، مستشرق ألماني. درس على فريتاج فى ألمانيا، ودى ساسى فى فرنسا، حيث نشر أعماله الهامة، وفى مقدمتها دراساته عن الفلسفتين العربية والعبرية، نشر كتاب «اللغة» لابن جناح، متناً وترجمة فرنسية، و «دليل الحائرين وهادى الميمونين الناهئين» لموسى بن ميمون بحرف عبرى وترجمة فرنسية فى ثلاثة أجزاء.

مونك، كاي: (١٨٩٨-١٩٤٤)، مؤلف مسرحى وقس دنماركى. صادفت مسرحياته نجاحاً كبيراً فى العقد الرابع من القرن ٢٠، وتتميز بنزعتها الدينية والخلقية الواضحتين. ومنها مسرحية «الكلمة» ١٩٣٢. هاجم النازية فى كتاباته، فقتل، إما بيد الألمان، أو بيد الدنماركيين النازيين.

مونكتن: مدينة (ح ٩٩٦١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق نيوبورنزويك بكندا، على نهر بتيتكودياك ش ق سنت

مونيه، جان: (١٨٨٨-١٩٧٩)، اقتصادى فرنسى. نادى بتوحيد أوروبا بعد الحرب العالمية ٢. كان نائباً لسكرتير عام عصبة الأمم (١٩١٩-٢٣). وفى ١٩٤٧ وضع خطة مونيه لانعاش الاقتصاد الفرنسى مما أدى إلى مشاركة فرنسا فى خطة مارشال. وبناء على اقتراح من روبرت شومان وضع مشروع شومان الذى نفذ ١٩٥٢ وأطلق عليه الجماعة الأوروبية للفحم والصلب، وأصبح مونيه أول رئيس لها (١٩٥٢-٥٥)، ورأى أنها الخطوة الأولى نحو التكامل السياسى والاقتصادى لأوروبا، وساهمت آراؤه أيضاً فى انشاء السوق المشتركة. انظر: الاتحاد الأوروبى.

مونيه - سولى، جان: (١٨٤١ - ١٩١٦)، ممثل فرنسى، اسمه الحقيقى جان سولى مونيه، بدأ تمثيله فى الأوديون بباريس ١٨٦٨، واشترك فى الحرب الفرنسية البروسية، التحق ١٨٧٢ بالكوميدي فرانسيز، وقام بأدوار رئيسية فى مسرحيات فولتير، وراسين، وهوجو، أهم أدواره، هاملت وأوديب الملك، قام ١٩٠٦ بدور الرئيس فى تمثيلية «دون جوان فى شيخوخته»، بعد اشتراكه فى تأليفها مع بيير باريه. برز أخوه بول مونيه (١٨٤٧ - ١٩٢٢) فى دور هوراس بعد أن التحق بمسرح الأوديون ١٨٨٠، ثم التحق بالكوميدي فرانسيز ١٨٨٩، ونال شهرته ممثلاً تراجيدياً، وفى الدراما الحديثة.

مونيه، كلود: (١٨٤٠ - ١٩٢٦)، مصور فرنسى، اقترن اسمه بالحركة التأثيرية. شغف بتصوير انعكاسات الضوء والظل على الأشياء، أشهر أعماله الأخيرة مجموعة زنايق الماء، له لوحات باللوفر وبتاحف أمريكا، كان صديقاً للسياسى الفرنسى كليمنصو.

مونير، هنرى: (١٨٨٤ - ١٩٤٥)، عالم فرنسى، خدم فى مكتبة المتحف المصرى وخلف قطارى بك فى سكرتارية الجمعية الجغرافية الملكية، وظل فى هذا المنصب عشرين عاماً. نشر كثيراً من البحوث فى اللغة القبطية وبخاصة ما كان منها من أوائل العصور المسيحية.

تولبرت لانستون، وسجلت فى ١٨٨٧ واستخدمت تجارياً فى ١٨٩٧.

مونوديه: انظر: أنشودة أو شعر غنائى.

مونوفيزية: مذهب الطبيعة الواحدة، ظهر فى القرنين ٥ و٦، وكان رد فعل لمذهب النسطورية التى قالت بأن للمسيح أثنومين كاملين، متميزين أحدهما عن الآخر، وأن له أيضاً طبيعتين، وعلى عكس هذا، ترى المونوفيزية أن للمسيح طبيعة واحدة هى الطبيعة الإلهية التى تلاشت فيها الطبيعة الإنسانية، مهدت لها آراء أوطيخا التى رفضها مجمع خلقدون ٤٥٠، ولم تر المونوفيزية بداً من رفض هذا القرار ولعل هناك لبساً فى استعمال الألفاظ مما جعل الخلاف بين رجال الكنيسة الشرقية لفظياً فى هذا الموضوع، ومع ذلك قرر الإمبراطور باسيليوس ٤٧٦ اعتبار مجمع خلقدون غير قانونى على أثر معارضة المونوفيزية، فأنار عاصفة من الاحتجاج حملت الإمبراطور زينون ٤٨٢ على إصدار قرار يحترم التعليم الرسمى، ويفتح الباب للمونوفيزية ولم يرض القرار الطرفين المتعاضدين، أما البابا فقد حرم المونوفيزيين المتطرفين لخروجهم على مجمع خلقيدونية، وفى القرن ٦ أصبحت المونوفيزية العقيدة السائدة فى مصر وأرمينيا، ورسخت عقيدة خلقدون فى الغرب وفى الكنائس البيزنطية الموالية لروما، وبعد فترات من اتفاق وانفصال استفحل أخيراً الانفصال واستقر، ح ٦٠٠ وكان سبباً فى وجود الكنائس القبطية واليعقوبية والأرمنية.

مونيتا، أرنستو تيودورو: (١٨٣٣-١٩١٨)، داعية إيطالى للسلام، رئيس مؤتمر السلام الدولى بميلان ١٩٠٦، شارك لوى رينو فى جائزة نوبل للسلام ١٩٠٧.

مونيش، إجاش: (١٨٧٤-١٩٥٥)، طبيب ودبلوماسى برتغالى، شارك والتر هيس فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٩، لتطويره جراحة الاستئصال الفصيصى، وهى قطع اتصالات عصبية بالجزء الأمامى من المخ، استخدمت هذه الجراحة فى علاج بعض الأمراض العقلية. اشتهر بمؤلفاته الطبية الكثيرة.

أقمشة الفرو الصناعي مثل الاستراكان كما يستخدم في صناعة أجود أنواع السجاد.

مووز أو ايل الشمال: أكبر حيوانات فصيلة الظباء، يعيش في كندا وألاسكا والولايات المتحدة، ويوجد منه نوعان: أحدهما أمريكي، والآخر الألسكى وهو الأكبر. وللمووز جسم ثقيل بنى اللون، وأرجله أنصل لونا، وقرونه متفرعة كالأصابع مفلطحة، ويسمى النوع الذى يعيش فى الدنيا القديمة ايل الك.

المؤيد: جريدة يومية سياسية مصرية. أصدرها ١٨٨٩ الشيخ على يوسف، وظل يحررها ٢٣ سنة. تخلى عن تحريرها بعد تعيينه شيخاً للسادة الوفائية ١٩١٣، فحررها من بعده: سيد كامل، فأحمد حافظ عوض، فمحمد أبو شادى، فمحمود الباجورى. عرفت الجريدة بنزعتها الوطنية وفسحها صدرها لكتاب ذلك العصر، ومنهم: سعد زغلول، ومصطفى كامل، ومحمد عبده، والمنفلوطى، وأحمد تيمور. نشرت كتاب «طبائع الاستبداد»، لعبد الرحمن الكواكبي مسلسلاً، أشهر حادث فى تاريخ الجريدة هو «قضية التلغرافات» التى حوكم فيها الشيخ على يوسف وبرئ. كانت أول صحيفة فى مصر تستخدم طابعة دارة (روتاتيف) ١٩٠٦.

موير، ولیم: (١٨١٩-١٩٠٥)، مستشرق بريطانى، تولى مناصب إدارية هامة فى الهند، والتدريس فى جامعة إدنبره، امتاز بدراساته فى التاريخ الإسلامى، ومن كتبه الهامة: «الخلافة» (لندن، ١٨٩١)، و «حياة محمد» (إدنبره، ١٩٢٣).

مويسباور، رودلف: (١٩٢٩-)، فيزيقى ألمانى، أوضح وهو لا يزال طالباً فى ميونيخ، إمكان الانبعاث اللا ارتدادى لأشعة جاما، ويطلق عليه تأثير مويسباور، ونشرت بحوث فى هذا الموضوع عام ١٩٥٨، وتقديراً لهذا العمل شارك روبرت هوفستادر جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٦١، وتأثير مويسباور خاصية تتصف بها النوى المشعة المقيدة فى شبيكة بلورية فهى لا تمتص طاقة ارتداد عند بعثها لأشعة جاما، ومن ثم تكتسب الأشعة

موهاخ: مدينة (ح ١٨٦٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج المجر، على الدانوب. فى ٢٩ أغسطس ١٥٢٦ هزم السلطان سليمان ١ عندها لويس ٢ ملك المجر هزيمة ساحقة لقي فيها الملك مصرعه وهلك الجيش المجرى كله تقريباً، ومن أسباب الهزيمة تخلف جون زابولييه - عن عمد على الأرجح - عن الاشتراك بفرقة الترانسلفانية مع الملك لويس ونتج عن هذه الهزيمة احتلال الأتراك للمجر أكثر من ١٥٠ عاماً شهدت المدينة كذلك ١٦٨٧ هزيمة الأتراك على يد شارل ٥ ملك لورين مما عجل بانتهاء الحكم التركى للمجر.

موهز، فريدرك: (١٧٧٢ - ١٨٣٩)، عالم معادن ألمانى، كان أستاذاً فى فيينا منذ ١٨٢٦، صاحب المقياس المعروف باسم مقياس موهز للصلادة، انظر: صلادة.

موهوك: نهر: أعظم روافد نهر هدرسن، طوله ١٧٧ كم، ينبع فى أواسط ولاية نيويورك، ويتجه صوب الجنوب الشرقى، مارا بمدن روما وأوتيكا، وأمستردام وغيرها، ويصب فى هدرسن عند مدينة كوهوز. نظم مجرى موهوك ووسع من روما حتى مصبه فى الهدرسن بحيث أصبح حلقة فى شبكة الملاحة الكبرى المعروفة بقناة بارج وتلتها قناة ايرى ١٨٢٥، يجتاز النهر وادى موهوك الذى يمتاز بجماله وخصبه. طريق طبيعى عبر المرتفعات الشرقية نحو الغرب ولذلك شهد المعارك الضارية التى نشبت فيه بين الهنود والفرنسيين، وبين الثوار الأمريكيين والانجليز فيما بعد.

موهير: الشعر المسترسل الذى يغطى ماعز أنجورة أو القماش المصنوع منه، وماعز أنجورة موطنه آسيا الصغرى منذ حوالى ٢٠٠٠ عاماً، ويربى حالياً فى ج غ الولايات المتحدة وتركيا وجنوب أفريقيا، ويتميز بسطحه الأملس الناعم نتيجة لشكل الحراشيف التى تغطى الشعر. ويستعمل الموهير إما خالصاً بمفرده أو مخلوطاً مع الحرير أو الصوف أو القطن، وله قيمة كبيرة فى صناعة المفروشات الوبرية والشعر المستعار وفى عمل

ترددًا وطاقة محددين بالضبط. وهذا القيد مماثل لعملية منع المدفع من الارتداد عندما تنطلق منه القذيفة. وأوضحت التجارب التي أجريت بعناية على هذا التأثير وجود «انسطار فوق دقيق» أى تغيرات طفيفة فى طاقة شعاع جاما ناتج عن التأثيرات المغنطيسية داخل النواة. ولقد حث التحديد المضبوط للطاقة والتردد الذى يعنى إمكان إجراء قياسات زمنية بدقة مذهشة، على القيام بمحاولات لاختبار النظرية النسبية العامة لأينشتاين.

المويلحى، إبراهيم: (١٨٤٦-١٩٠٦)، كاتب وشاعر عربى، من مؤسسى النهضة الأدبية الحديثة. كان أبوه تاجرًا كبيرًا، فوجهه إلى التجارة، ولكنه مال إلى الأدب، واتصل بمجامع الأدباء، وأتقن الفرنسية والتركية. أنشأ مجلة «مصباح الشرق» التى نمت حولها مدرسة جديدة فى النثر العربى، تحللت إلى حد كبير من الزينة اللفظية. كان المويلحى شاعرًا مجيدًا، وكاتبًا صاحب أسلوب متين دقيق، يشع ذكاء، بارع السخرية إذا أراد. له مجموعة مقالات «ما هنالك» ١٨٩٦، تناول فيها أحوال الأوساط الحاكمة فى القسطنطينية. ابنه محمد المويلحى.

المويلحى، محمد: (١٨٦٨-١٩٣٠)، أديب وصحفى. ابن إبراهيم المويلحى. درس فى الأزهر، واشترك فى الثورة العربية، واضطر لمغادرة البلاد، فأقام مدة فى فرنسا وتركيا، عاون أباه فى تحرير مجلة «مصباح الشرق»، وأشهر أعماله «حديث عيسى بن هشام» أو «فترة من الزمان» ١٩٠٧. وهو فصول نشرت فى المجلة ثم جمعت، وقد صيغت على نسق المقامات، ولكنها تميزت بمزيد من الحكمة القصصية، مع الخلو من الصنعة الأسلوبية المفرطة، وهدفها نقد الأحوال الاجتماعية السائدة عقب الاحتلال.

مى: اصطلاح مستحدث فى التدوين الموسيقى، اختصر من المقطع الأول، من كلمة لاتينية، واستعمل لتعيين اسم النغمة الأساسية الخامسة من الأساس «لا» ويقابل نغمة «مى» من الحروف الهجائية الأوربية، حرف E على

الترتيب الصاعد من نغمة «لا»، وتردد نغمة «مى» فى المنطقة الوسطى هو معدل ١٦٠ ذبذبة تامة فى الثانية، وصياحها بمعدل ٣٢٠ ذبذبة، والمقدار الدال على هذه النغمة، قد تسوى به نغمة مطلق الوتر الرابع فى العود، وهو وتر «النوا» وذلك فى التسوية المتوسطة التى يسميها أهل الصناعة «التسوية الصغيرة».

مى زيادة: (١٨٨٦-١٩٤١)، اسم مستعار للأديبة الكاتبة ماري بنت إلياس، أبوها من لبنان، أقام فى الناصرة بفلسطين حيث ولدت «مى» وتعلمت بمدارسها، ثم ذهبت إلى مدرسة عين طورة بلبنان، وانتقلت مع والديها إلى مصر، وبدأت تكتب فى جريدة «المحروسة» ومجلة «الزهور». كانت تتقن - إلى جانب لغتها العربية - اللغات: الفرنسية، والإيطالية والانجليزية، والألمانية، أحدثت حركة أدبية بمنتهاها الأدبى الذى أمه أشهر رجال الأدب فى عصرها، وكان يعقد بدارها كل يوم ثلاثاء، عرفت بتسامحها الدينى، فقد كان والداها من مذهبين مختلفين، كان لها علم بالرسم والموسيقى، لم تتزوج، فلما مات أبوها ثم أمها، غلبها الحزن، وانقطعت عن الناس، وعن الكتابة، ومرضت، وظلت فى اضطراب عقلى عامين حتى ماتت بالمعادي ودفنت بالقاهرة. لها من المؤلفات، «باحثة البادية»، و «مد وجزر»، و «سوانح فتاة»، و «الصحائف»، و «كلمات وإشارات» و «ظلمات وأشعة»، و «ابتسامات ودموع»، ولها شعر بالفرنسية قليل. ألف عنها جميل جبر «مى فى حياتها المضطربة»، و «عبد الغنى حسن»: «حياة مى»، ولمنصور فهمى عنها مجموعة محاضرات.

ميازاكى: مدينة (ح ٣١٦٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ميازاكى، ج ق كيوشو باليابان، على بحر هيوجا. بها معبد الشنتو الكبير الذى كرس على اسم جيمو أول أباطرة اليابان ويداخله متحف للآثار، تنتج الأرز والخشب وخام الحرير وفحم الخشب.

مياس: سمك بحرى (تمنودون سالتاتورى)، يعيش بالبحار المعتدلة، ويكثر بمياه البحر المتوسط المصرية،

باجان، وهو الذى أدخل البوذية وهى الدين الرئيسى. وبعد أن دحر قبلاى خان خلفاء أناوراا ١٢٨٧، انقسمت بورما إلى دويلات صغيرة يحكمها زعماء من قبائل الشان، حتى القرن ١٦ حينما سادت البلاد أسرة توانجو البورمية، وفى القرن ١٨ قضى البورميون بزعماء ألونجبايا على ثورة قبائل المون، واستطاع ألونجبايا بعد ذلك أن يغزو الهند ويوسع حدود مملكته. ازدهرت التجارة الأوروبية مع بورما بفضل البرتغاليين فى القرن ١٦، ولم يحدث اصطدام عسكرى بين البورميين والأوروبيين. نشبت الحروب البورمية الإنجليزية ١٨٢٤ و ١٨٥٢ و ١٨٨٥ التى انتهت بضم بورما إلى الهند البريطانية، وفى ١٩٣٧ منحت بورما نظاماً شبيهاً بالدومينيون وفى الحرب العالمية ٢ احتل الجيش اليابانى بورما (١٩٤٢-٤٥)، وبانتهاء الحرب صارت جمهورية مستقلة (٤ يناير ١٩٤٨) وانضمت للأمم المتحدة وسادتها الفوضى التى أثارها بقايا الجنود الصينيين الوطنيين الذين جاءوا إلى البلاد ١٩٤٩. وفى الأزمة السياسية التى حدثت ١٩٥٨ استولى الجنرال نى وين على السلطة من رئيس الوزراء أو نو، وفى ١٩٦٠، فاز حزب الاتحاد برياسة أو نو فى الانتخابات، وأصبح رئيساً للوزراء فى أبريل ١٩٦٠، وأدت المشكلات السياسية والاقتصادية إلى استيلاء الجنرال نى وين على السلطة مرة أخرى فى مارس ١٩٦٢، وشكل مجلس لقيادة الثورة برياسته وحل البرلمان، وعطل الدستور، أصبح رئيساً للوزراء فى ١٩٧٢، واتبعت حكومته برنامجاً اشتراكياً، وأممت صناعات كثيرة، وواصلت سياسة غير منحازة، وفى أبريل ١٩٧٢ استقال من منصبه العسكرى حتى تأخذ الحكومة الصبغة المدنية، وفى يناير ١٩٧٤ بدأ العمل بالدستور الجديد الذى جعل بورما جمهورية اشتراكية ذات حزب واحد واستمر نى وين فى رئاسة الدولة. نشطت حرب العصابات الشيوعية ١٩٧٥ بعد الانتصارات التى أحرزتها فى الهند الصينية. وفى ١٩٨٨ أطاح انقلاب عسكرى بقيادة الجنرال ساو مونج

فضى اللون طيب اللحم، يصاد ليلاً وفى ضوء المشاعل.

ميامى: مدينة (ح ٤٢٥٩٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية فلوريدا الأمريكية، على خليج بسكاين عند مصب نهر ميامى، أكبر مدن الولاية وأحد المنتجعات الهامة فى شرق الولايات المتحدة، مركز صناعى، تقوم به صناعة المنتجات المعدنية وأجهزة السفن والأثاث والأطعمة. استوطنت بعد ١٨٧٠ وأصبحت نهاية خط حديدى ١٨٩٦، ونمت نمواً عظيماً على أثر ارتفاع أثمان الأراضي فى عشرينيات القرن ٢٠، تصلها خطوط جوية بجميع أرجاء الولايات المتحدة وكندا وأمريكا الجنوبية، تقع جامعة ميامى على مقربة منها.

ميامى بيتش: مدينة (ح ٨٣٩١٦ نسمة، ٢٠٠٢)، ج ق ولاية فلوريدا الأمريكية، تمتاز بموقعها الجميل على جزيرة تقع بين خليج بسكاين والمحيط الأطلنطى ق ميامى، وتعتبر جزءاً من مدينة ميامى، نمت نمواً سريعاً فى العشرينيات من القرن ٢٠.

ميانمار أو بورما: جمهورية (٦٧٨٠٣٣ كم^٢، ح ٥٦٩٥٠٠٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق آسيا، عاصمتها الجديدة نايبدو منذ ٢٠٠٥ وهى على بعد ٣٢٠ كم شمال يانجون (أو رانجون) العاصمة السابقة. يحدها خليج البنغال وبنجلاديش والهند (غ)، والصين (ش وش ق)، ولاوس وتايلند (ق) وبحر اندمان (ج). يزدحم السكان فى وادى نهر أراودى الذى تحيط به الجبال التى تمتد من ق الهيمالايا، يزرع الأرض بدلتا النهر. الثروة المعدنية متوافرة (البترول، التنجستن، القصدير، الفضة، الياقوت الأزرق، والياقوت الأحمر، واليشم). أهم الصادرات الأرز والتيك وزيت البترول. السكان مزيج من المجموعات المغولية، منها الناجاس والشين، والشان، والمون، أما البورميون الأصليون خاصة، الذين يسكنون المنطقة حول مندلاى ونهر أراودى فقد جاءوا من التبت قبل القرن ٩، واتحدوا فى القرن ١١ بفضل الملك أناوراا الذى اتخذ عاصمته فى

الربوبية، وعند الفارابي: العلم بالموجود بما هو موجود، وعند ابن سينا، العلم الإلهي، وعند ابن رشد: النظر في الموجود بما هو موجود، وكلها تعريفات تشير إلى الموجود الذي خرج من عالم الواقع إلى عالم المعقول، ثم جاء ديكارت فجعلها المبادئ الأولى التي تفسر بها الوجود، فهي مدخل للعلوم، وأما كانت فيراها تحليلاً للقضايا العلمية، ينتهي إلى المبادئ والمقولات التي لا بد من فرضها لتفسير المعرفة، أما مذهب الوضعية المنطقية، فحلل العبارات التي تساق فيها الميتافيزيقا، ووجدها بحكم منطق اللغة، عبارات بغير معنى.

ميتا كساس، جون: (١٨٧١-١٩٤١)، قائد يوناني وسياسي مناصر للملكية. حكم بلاده حكماً دكتاتورياً حينما كان رئيساً للوزراء (١٩٣٦-٤١). وجه المقاومة اليونانية بنجاح ضد إيطاليا بعد غزوها اليونان ١٩٤٠.

ميترا (مهر): (في الفارسية القديمة والسكترية: ميترا، وفي الأوستا: ميتر، وفي البهلوية: مهر). قبل الزرادشتية كان ميترا إله الآرين (الإيرانيين والهنود)، ومعنى الكلمة عندهم: النور، والضياء، والحب، والعهد، والميثاق. والأسطورة الشائعة عن هذا الإله هي نحره ثوراً مقدساً في غار. وامتدت الميثاقية إلى ما بين النهرين وأرمينيا، ثم ازداد انتشارها حتى كانت من أكبر الأديان في الإمبراطورية الرومانية. وفي القرن ٢، كانت أوسع انتشاراً من المسيحية. وهي ديانة ثنائية. ويرد ذكر ميترا في كتاب البراهمة «الويدا»، أما الأوستا فتذكره كأحد الأرباب أو الملائكة من مخلوقات أهورامزدا، وهي تجعله حيناً بمعنى رب العهد والميثاق، وحيناً بمعنى رب الحرب. وكان الملوك يتوجهون إليه مستمدين العون منه في معاركهم. وقد ذكر اسمه ٥ مرات في نقش أردشير ٢ (٤٦٤-٤٢٤ ق م). وأردشير ٣ (٣٦٠-٣٣٨ ق م). وفي (طاق بستان) توجد صورته منقوشة بجوار أردشير ٢ (الساساني) (٣٧٩-٣٨٣) وحول رأسه شعاع النور، وقد زعم بعض الكتاب - خطأ

بالحكومة المدنية. وفي ١٩٨٩ تغير اسم الدولة رسمياً إلى اتحاد ميانمار بدلاً من اتحاد بورما. وأجريت الانتخابات في مايو ١٩٩٠ وفاز حزب المعارضة «الاتحاد الوطني من أجل الديمقراطية» بزعامة أونغ سان مونجي ولكن الجيش رفض تسليم السلطة واستمر في قمع المعارضة. وفي ١٩٩٢ أصبح تان شوي رئيساً للسلطة العسكرية. في ٢٠٠٨ ضرب إعصار هائل ميانمار وأدى إلى مقتل أكثر من ٨٠ ألف شخص وتدمير البنية التحتية.

ميتاج - ليفلر، ماجنوس يوستا: (١٨٤٦ - ١٩٢٧)، عالم رياضيات سويدي، عين أستاذاً في هلسنكي (١٨٧٧ - ٨١) وفي جامعة ستوكهولم ١٨٨١، وفي ١٨٨٢ قام بتأسيس «اكثا ماثماتيكا»، وقام بتحريرها حتى وفاته، له إضافات هامة في التحليل «نظرية ميتاج - ليفلر» وكذلك في المعادلات التفاضلية الخطية.

ميتاستازيو، بييترو: (١٦٩٨-١٧٨٢)، شاعر ومؤلف مسرحي إيطالي أقام في بلاط فيينا، ونظم قصيدة بعنوان «حداث الهسيديديز» (١٧٢١-٢٢). وأعد مقتوعات غنائية للأوبرا، مثل «الملك الراعي» ١٧٥١ و«ارتاجزر كسيس» ١٧٣٠، أصبحت من الأوبرات المشهورة، ومن الموسيقيين المعروفين الذين استغلوا شعره الغنائي: جلوك، وهاندل، وموتسارت.

ميتافيزيقا: فرع من الفلسفة، يبحث عن الحقيقة الأولية للوجود، سماها أرسطو: الفلسفة الأولى، وسميت: ما بعد الطبيعة، لأن مصنفى المؤلفات الأرسطية وضعوا رسائل أرسطو الخاصة بالفلسفة الأولى بعد علم الطبيعة في ترتيب مؤلفاته. والوجود موضوع الميتافيزيقا، باعتباره معنى مجرداً، لا يقتصر على ماهية معينة، وينشأ إما عن التجريد الذي يقوم به العقل مستخلصاً إياه من الموجودات العينية، وإما أن يكون روحياً بطبيعته غير مجسم في المحسوسات الجزئية، كالله والنفس البشرية، والميتافيزيقا عند الكندي هي: الفلسفة الأولى ومبحث

للعالم «الحقيقي» أو الميتافيزيقي. وتتميز كتاباته بحرارة الإحساس والعاطفة، ومن آثاره «مذبحة الأبرياء» ١٨٨٦، وهي قصة قصيرة، و «حياة النحل» ١٩٠١، وهي دراسة بدعية في عالم الحيوان، ومن أشهر مسرحياته الرمزية «بلياس وميلزاند» ١٨٩٢، و «مونا فانا» ١٩٠٢، ومن كتبه التي يعرض فيها آراءه الميتافيزيقيّة الصوفية، والتي أصبحت من أحب الكتب لنفوس الأطفال: «العصفور الأزرق» ١٩٠٩، وله أيضاً عدة مقالات في النقد الأدبي، نال جائزة نوبل للأدب ١٩١١.

ميتريه، بارتولوميه: (١٨٢١-١٩٠٦)، سياسي وقائد ومؤلف أرجنتيني، ورئيس الجمهورية (١٨٦٢-٦٨)، بدأ حياته السياسية خصماً عنيداً لروساس الذي أكرهه على الفرار إلى الخارج فاشتغل صحفياً وجندياً في أوروغواي وبوليفيا وبيرو وشيلي. عاد إلى الأرجنتين، وعاون أوركيزا على إسقاط روساس ١٨٥٢ ولكن ما لبث أن انقلب على أوركيزا وقاد فتنة ضد حكمه، أمكنه خلال رئاسته أن يحقق للبلاد وحدتها السياسية، وبدأ تنفيذ بعض الإصلاحات، أسس جريدة «لانسايون» (بوينس أيرس) وألف كتباً في التاريخ.

ميتسكفيتش، آدم: (١٧٩٨-١٨٥٥)، أعظم شعراء بولندا الرومانسين، قبض عليه ١٨٢٣ لنشاطه في بعض الجمعيات الوطنية السرية ونفى إلى روسيا ولكنه هرب ١٨٢٩ واشتغل أستاذاً للأدب بجامعة لوزان ثم باريس، تعرف إلى الشعاعرين بوشكين وجوته، أهم أعماله الملحمتان: «بان تاندوش» ١٨٣٤، و«كتراد فالنرود» (١٨٢٥-٢٨)، والمسرحية الشعرية «حواء أجدادنا» ١٨٢٣ وله الكثير من القصائد الغنائية.

ميتشرليخ، إيلهارت: (١٧٩٤-١٨٦٣)، كيميائي ألماني، اكتشف الناصل، واشتغل على مركبات الفوسفور والزرنيخ كما اكتشف النيتروزيين وبعض الأحماض.

ميتشل، أورمسباي ماكنات: (١٨٠٩-٦٢)، فلكي وجندي أمريكي. مدير مرصد دولي في ألباني بولاية

أنه زرادشت. ويسميه الكتاب اليونان والرومان: ميثرس إله الحرب، ومهر هو الشهر السابع من السنة الإيرانية الزرادشتية. اتخذ دارا الأول (٥٢١ - ٤٨٦ ق م) بدلاً من شهر «باك (باغ) يادي» كما اتخذ «عيد المهر كان» بدلاً من عيد «باك يادي» (شهر تسبيح الله)، واعتبر هذا الشهر أول شهور السنة. وفي الأوستا سورة خاصة بالإله مهر (مهر يشت).

ميتران، فرانسوا، موريس: (١٩١٦ - ٩٦)، زعيم سياسي فرنسي، رئيس جمهورية فرنسا (١٩٨١ - ٩٥) درس القانون بباريس، وحصل على الليسانس وعدة دبلومات في الآداب والقانون والعلوم السياسية. التحق بالجيش (١٩٣٦ - ٤٠)، ووقع أسيراً في قبضة الألمان، فر من الأسر لينضم إلى حركة المقاومة السياسية ثم عارض دي جول قبل أن يصبح رئيساً لحكومة فرنسا الحرة في الجزائر، والتي كان ميتران يعمل معها، اختاره دي جول سكرتيراً عاماً لشئون أسرى الحرب وضحاياها واللاجئين (١٩٤٤ - ٤٦).

انتخب نائباً للجنح اليساري بعد أن ساعد على إنشاء حزب اتحاد المقاومة الديمقراطية الاشتراكي، عين وزيراً للمحاربين القدماء (١٩٤٧ - ٤٨) اختير وزيراً في عدة وزارات متعاقبة، وفي خلال تلك الفترة كان معارضاً لدى جول، ولا سيما في أثناء عضويته في الجمعية الوطنية الفرنسية. نافس دي جول في انتخابات رئاسة الجمهورية ١٩٦٥ وفي استفتاء ١٩٦٨.

وفي ١٩٧٤ نافس فاليري جيسكار ديستان في انتخابات الرئاسة ولكنه خذل بفارق بسيط في الأصوات، ثم فاز عليه في انتخابات ١٩٨١ وأصبح رئيساً لفرنسا. وفاز في انتخابات ١٩٨٨ بالرئاسة لفترة ثانية، عمل على تقوية الجماعة الأوروبية واتبع سياسة خارجية مستقلة تجاه الشرق الأوسط وأفريقيا.

ميتزلنك، موريس: (١٨٦٢-١٩٤٩)، شاعر بلجيكي، ألف باللغة الفرنسية، ويتبع المدرسة الرمزية، لاتصور مسرحياته عالم الحياة اليومية، بل تصور إدراك الكاتب

(سييرا مادري الغربية، وسلسلة بركانية شرقية - غربية)، الزراعة هي الحرفة الغالبة فيها، ويزرع قصب السكر والبن والفانيليا والتبغ والحبوب، وأخشاب الغابات أنواع جيدة، ومما يجعلها مقصداً للسائحين بحيرتا باتزكووار وتشابالا، وبركان باراكوتن، والهندو التاراسكانيون.

ميتشورين، إيفان فلاديميرفيتش: (١٨٥٥-١٩٣٥)، عالم روسي بالبساتين، صاحب نظرية مؤاها أن التغيرات الوراثية يمكن نقلها بالتطعيم وأن الصفات المكتسبة تورث وقد أيدتها ت. د. ليسكو وتلاميذه وأيدتها اللجنة السوفيتية المركزية رسمياً ١٩٤٨.

ميتلاند: مدينة (ح ٥٢٩٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في نيوسوث ويلز ج ق استراليا على نهر هنتر ش غ نيو كاسل، مركز صناعي لتعدين الفحم. بها كاتدرائية للروم الكاثوليك.

ميتلاند، فريدرك وليم: (١٨٥٠-١٩٠٦)، مؤرخ للقانون الإنجليزي. اختير ١٨٨٨ أستاذاً للقانون الإنجليزي بجامعة كامبردج، كان بحاثاً دقيقاً، أسس جمعية لفحص ونشر الوثائق القانونية القديمة. أهم مؤلفاته: «تاريخ القانون الإنجليزي قبل عهد إدوارد الأول» (مجلدان - ١٨٩٥) مع سير فريدرك بولك، وألف «تاريخ إنجلترا الدستوري» ١٩٠٨.

ميتلوس: أسرة رومانية بارزة من نبلاء روما تنتمي إلى عشيرة كايكليوس، من أشهر رجالها، كوينتوس كايكليوس ميتلوس ماكدونيكوس: (ت ١١٥ ق م) كان قنصلاً (١٦٣ ق م)، وكنسوراً (١٣١ ق م)، قهر مقدونيا (١٤٨ ق م)، وأخضع بلاد الإغريق (١٤٦ ق م). كوينتوس كايكليوس ميتلوس نوميديكوس. (ت ٩١ ق م) كان زعيماً لحزب السناتو، وقنصلاً (١٠٩ ق م) تولى القيادة في إحدى مراحل الحرب ضد يوجورتا، خلفه ماريوس وأنهى الحرب. عارض ماريوس وساتورنينوس، وانتهى الأمر بنفيه (١٠٠ ق م). ابنه كوينتوس كايكليوس ميتلوس بيوس: (ت ح ٦٣ ق م) تابع سياسة أبيه في معارضة ماريوس، اشترك

نيويورك ١٨٦٠، وأستاذ الرياضيات والفلك والفلسفة الطبيعية بكلية سنسنتي، حقق عبور عطارده عام ١٨٤٥، ورصد حوالي ٥٠٠٠٠ نجم خافت ومزدوج ومذنب.

ميتشل، ماريا: (١٨١٨-٨٩)، فلكية أمريكية. أستاذ الفلك بكلية فاسار بعد ١٨٦٥، درست البقع الشمسية والسدم والأقمار، واكتشفت مذنباً ١٨٤٧ فالت وساماً ذهبياً من ملك الدنمارك.

ميتشل، مرجريت: (١٩٠٠-٤٩)، روائية أمريكية، تدور حوادث قصتها الشهيرة الوحيدة «ذهب مع الريح» ١٩٣٦ حول الحرب الأهلية الأمريكية، وفترة البناء التي أعقبتها، لاقت القصة نجاحاً كبيراً في صورتها الأصلية، وفي الصورة التي ظهرت بها في السينما ١٩٣٩، وقد ترجمت إلى العربية.

مينشنر، جيمس ألبرت: (١٩٠٧-٩٧)، كاتب أمريكي، من أعماله «حكايات جنوب الباسفيك» ١٩٤٧ التي مسرحت بنجاح بعنوان «جنوب الباسفيك»، و«نيران الربيع» ١٩٤٩، و«العودة إلى الفردوس» ١٩٥١، و«صوت آسيا» ١٩٥١، و«ساينوارا» ١٩٥٤، و«هاواي» ١٩٥٩.

ميتشنيكوف، إيلي (إيليا): (١٨٤٥-١٩١٦)، بيولوجي روسي، درس في ألمانيا وحاضر في جامعة أودسا، وبعد أن عمل مع باستير أصبح ١٩١٤ وكيلاً لمدير معمله. نفح نظرية البلعمة التي تنلخص في التهام البكتيريا وإتلافها بوساطة خلايا دم بيض معينة (البلاعم). شارك بول ارليخ جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٨ من أجل بحوثه في الحصانة، درس كذلك تأثير بكتريا حمض اللبنيك الموجودة بالجهاز الهضمي في منع التعفن، شارك ب. ب. أ. رو في دراسة مرض الزهري.

ميتشسوا كان: ولاية (٦٠٩٣ كم^٢، ح ٤١٢٨٨٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج المكسيك، عاصمتها موريليا، تمتد من المحيط الهادي إلى الهضبة الوسطى ويتنوع سطحها وترتبتها ومناخها، والتعدين حرفة رئيسية في الجبال

ميتون: فلكى يوناني، اشتهر حوالى ٤٣٢ ق م وأدخل الدورة الميتونية فى التقاويم (١٩ سنة تشمل ٢٣٥ شهراً قمرياً)، حيث تتكرر أوجه القمر فى نفس التاريخ كل ١٩ سنة، ورقم العام خلال الدورة يسمى بالعدد الذهبى، وهو يستخدم لتعيين تاريخ عيد الفصح.

ميث: كونتية (٢٣٣٩ كم^٢، ح ١٧٥٧٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شرقى جمهورية أيرلندا. العاصمة نافان. أهم الحرف الزراعة ورعى الماشية، كانت خامس أقاليم أيرلندا لعدة قرون، وكانت تارة مقرأ لملوك أيرلندا القدامى.

ميشاق أو مرسوم: وثيقة تصدرها حكومة، ولا سيما ملك، إلى شخص أو فريق من الأشخاص، أو هيئة، أو بلدية، أو حكومة محلية، أو إلى المواطنين جميعاً، بمنحهم حقوقاً إدارية أو قضائية أو تشريعية، وغالباً ما يستخدم هذا الاصطلاح لوصف المنح التى كان يصدرها الملوك فى العصور الوسطى بشأن بعض الحقوق. وأشهر المواثيق التاريخية الميثاق الأعظم أو ماجناكارتا، وميثاق ١٨١٤ الذى منحه لويس ١٨ ملك فرنسا عند عودته لاعتلاء عرشه.

ميشاق الأطنطى: برنامج يستهدف السلام، أعلنه فرانكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ونستون تشرشل رئيس وزراء المملكة المتحدة فى ١٤ أغسطس ١٩٤١ عندما اجتمعا فى عرض البحر على مقربة من شاطئ نيوفونلند، وقد أعلن هذا البيان - الذى لم يكن وثيقة رسمية - المبادئ الآتية: (١) أن الدولتين لن تطلباً بأى توسع إقليمى، (٢) عدم إجراء أية تغييرات إقليمية إلا وفقاً لرغبات الشعوب المعنية المعبر عنها تعبيراً حرّاً، (٣) إعادة حقوق السيادة والحكم الذاتى لأولئك الذين حرروا منها قهراً، (٤) جعل التجارة والمواد الأولية للعالم فى متناول جميع الدول، (٥) تعاون جميع الأمم للعمل على تحسين مستوى العمال، وتوفير التقدم الاقتصادى والتأمين الاجتماعى للناس جميعاً. (٦) إقرار سلام يضمن للناس جميعاً فى جميع

فى حرب الحلفاء (٨٩ ق م)، دافع فى الحرب الأهلية عن روما ضد ماريوس وكينا، انضم إلى صلا بعد عودته من الشرق (٨٣ ق م)، وهزم أتباع ماريوس، تولى القنصلية مع صلا (٨٠ ق م)، بدأ حملة استمرت ثمانية أعوام ضد سرتوريوس، بإسبانيا، عن ابنه بالتبنى كويتوس كايكليوس ميتلوس بيوس اسكيبيو، انظر: اسكيبيو.

ميتنيريوم: عنصر مشع مصنع وراء اليورانيوم. تقرير عن إنتاجه بمعرفة مجموعة ألمانية فى دامستاد فى ١٩٨٢ بقصف البزموت بأيونات الحديد للحصول على نظير Mt ٢٦٧. ويسمى أيضاً أونيليونيوم (une) انظر: عنصر جدول.

ميتو: مدينة (ح ٢٤٦٢٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ايباراكي، بهنشو الوسطى باليابان، على نهر ناكا، مركز للمواصلات، كانت مقرأ لأسرة توكوجاوا الشهيرة فى القرن ١٧، تشتهر بالتبغ والحريير الخام والقمح. بها حديقة توكيو وهى من أعظم حدائق اليابان.

ميتورلوجيا أو علم الرصد الجوى: علم دراسة الغلاف الجوى وما يتبعه من ظواهر، يرجع إلى القرن ٤ ق م ولكنه بدأ التقدم كعلم بنشوء وتطور الفيزيكا والأجهزة الأساسية (دورة الرياح ١٥٠٠، والترمومتر ح ١٥٩٣، والبارومتر الزئبقى ١٦٤٣)، وينقسم العلم إلى الأرصاد الجوية الطبيعية التى تستخدم فيها قوانين الطبيعة مثل الديناميكا الحرارية والإشعاع والأرصاد الجوية الديناميكية التى تستخدم فيها معادلات الرياضيات مثل معادلات الحركة والتنبؤات وهى تتضمن رسم خرائط التنبؤ السطحية والعليا واستخدام نظريات التنبؤ المختلفة، وعلم المناخ، وتستلزم دراسة الجو شتى المعلومات الخاصة بالعناصر الجوية مثل الضغط ودرجة الحرارة ونحوها بانتظام وبصفة مستمرة على مساحات واسعة من سطح الأرض، استخدمت الأقمار الصناعية فى جمع بعض المعلومات مثل تجمعات السحب فوق مناطق واسعة خالية من محطات الرصد الجوى.

وفي ميادين الاقتصاد والاجتماع والثقافة، أنشأ الميثاق منظمة دولية إقليمية، تتألف من الفروع الآتية: (١) اللجنة السياسية، وتضم رؤساء الدول المشتركة في المنظمة، وتجتمع بصفة دورية بقصد تنسيق وتوحيد السياسة العامة للدول الأفريقية، (٢) اللجنة الاقتصادية، وتضم وزراء الشؤون الاقتصادية، (٣) اللجنة الثقافية، وتضم وزراء التربية، (٤) قيادة عليا مشتركة، وتضم رؤساء أركان حرب الدول المشتركة في المنظمة، (٥) مكتب اتصال مقره باماكو بجمهورية مالي. وقد فتح الميثاق باب الانضمام إلى هذه المنظمة للدول الأفريقية الأخرى.

ميثاق شمال الأطلسي: انظر: منظمة معاهدة شمال الأطلسي.

ميثاق عائلي: (١) اسم لاتفاقات ثلاثة (١٧٣٣ و ١٧٤٣ و ١٧٦١) بين فرنسا والفروع الإسبانية من أسرة البوربون، ونص آخرها على دخول إسبانيا إلى جانب فرنسا في حرب السنين السبع، (٢) اصطلاح شائع للدلالة على جماعة قوية سادت حكومة كندا العليا منذ أواخر القرن ١٨ حتى بداية الحكومة المسئولة في عهد وزارة بولدين - لافونتين (١٨٤٨-٥١)، وانتشرت حركة المعارضة في صفوف حزب الإصلاح، وزادت الاختلافات الدينية من حدة الصراع لأن جماعة الميثاق العائلي (وظهر هذا المصطلح لأول مرة ١٨٢٨ تقريباً)، كانت تتألف كلها تقريباً من أتباع الكنيسة الإنجليزية، وأطلق على جماعة معاملة في كندا السفلى الفرنسية اسم جماعة القصر.

الميثاق الوطني: دليل العمل الثوري لتحالف قوى الشعب المصري العاملة. قدمه الرئيس جمال عبد الناصر في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية في ٢١ مايو ١٩٦٢، كان يشتمل على عشرة أقسام، تناولت ضرورة الثورة في جميع الأعمال - جذور النضال المصري - الديمقراطية السليمة - حتمية الحل الاشتراكي - الإنتاج والمجتمع - مفهوم الوحدة العربية - توحيد الهدف في أثناء مرحلة الثورة السياسية إلى الثورة

البلاد التحرر من الخوف والعوز، (٧) حرية البحار العامة، (٨) التخلي عن استخدام القوة ونزع سلاح الأمم التي تهدد أو قد تهدد بالعدوان. وقد تعهدت الدول التي وقعت على إعلان الأمم المتحدة، في ١ يناير ١٩٤٢، بمراعاة مبادئ ميثاق الأطلسي، انظر: الأمم المتحدة.

ميثاق البلقان: عقدت معاهدة تحالف عسكري بين اليونان وتركيا ويوجوسلافيا، في أغسطس ١٩٥٤، بمدينة بلد، بيوجوسلافيا. وكانت المعاهدة تطويراً لمعاهدة الصداقة والتعاون الموقعة في أنقرة في فبراير ١٩٥٣. وأنشئ مجلس دائم اجتمع في أنقرة في فبراير ١٩٥٥، وأوصى بإنشاء جمعية استشارية ثلاثية تتألف من عشرين مندوباً برلمانيين من كل دولة، وتجتمع في عاصمة كل دولة من الدول الثلاث على التوالي. كما قرر المجلس عقد مؤتمر اقتصادي ثلاثي لمناقشة موضوع التعاون الاقتصادي. ويعرف هذا الميثاق باسم حلف البلقان.

الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية: صدر عن المؤتمر العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ١٩٧٨. يضم ١٠ مواد تنص على أن ممارسة التربية الرياضية والبدنية حق أساسي للجميع وأنهما تشكلان عنصراً أساسياً من عناصر التربية والتعليم. وأن تلبى برامجهما احتياجات الأفراد والمجتمع وأن يقوم بتعليم التربية البدنية أفراد مؤهلون مع توفير المرافق والتجهيزات الملائمة، وأن تهتم وسائل الإعلام بالنشاط الرياضي والتربية البدنية، وضرورة التعاون في هذا المجال.

ميثاق جامعة الدول العربية: انظر: جامعة الدول العربية. ميثاق الدار البيضاء: اجتمع مؤتمر الدول الأفريقية بالدار البيضاء في يناير ١٩٦١، واشتركت فيه حكومات غانا وغينيا ومالي والجزائر والمغرب وليبيا ومصر يمثلها رؤساؤها. أصدر عدة مبادئ لتضامن الدول الأفريقية في تصفية الاستعمار، وتعاونها في استغلال ثرواتها القومية،

الهيدروجين والكربون، وأعضاء السلسلة مركبات معروفة، توجد فى البنزين والجازولين والكيروسين والبارافين، وتشمل المواد المعتبرة مشتقات منها: الكلورفورم وكحول الميثيل، وكحول الايثيل، والفورمالدهيد، وحمض الخليك.

ميثانول: انظر: كحول الميثيل.

ميشريداتس أو ميشراداتس ٦ أو الأكبر: (يوباتور) (ح ١٣١-٦٣ ق م)، ملك بنطس القديمة، اشتبك مع الرومان فى ثلاث حروب عرفت باسمه، فى الحرب الاولى (٨٨-٨٤ ق م) استولى على معظم آسيا الصغرى، وجزر بحر إيجه - عدا رودس وجانب كبير من بلاد الإغريق، هزمه صلا وأرغمه على النزول عن كل فتوحاته ٨٤ ق م، وفى الحرب الثانية (٨٣-٨١ ق م) هزم الرومان، وفى الحرب الثالثة (٧٤-٦٣ ق م) هزمه لوكولوس، ثم بومبى. وانسحب إلى القرم التى ثارت عليه بقيادة ابنه فارناكس، وقتله أحد أتباعه بأمر منه، كان لهائه وشجاعته وقدرته على التنظيم أخطر خصوم روما الشرقية، لكن أضعفه قصوره فى فنون القيادة، وعجزه عن الاحتفاظ بولاء أعوانه.

ميثولوجيا: علم الأساطير، وتطلق كذلك على كل مجموعة من الأساطير صدرت عن أمة متجانسة، أو إقليم عرف بثقافة متجانسة، انظر: أسطورة.

ميثيل: شق عضوى، اشتق اسمه من الميثان، إذ أن ترتيب ذراته تماثل ترتيب ذرات الميثان فيما عدا أنه يقل بذرة هيدروجين عنه، يتركب من ذرة كربون وثلاث ذرات من الهيدروجين، لم يفصل منفرداً مطلقاً، ولكنه يوجد فى مركبات عديدة، مثل خلات الميثيل وهى إستر يتكون نتيجة تفاعل حمض الخليك مع كحول الميثيل، وكلوريد الميثيل وهو غاز يستخدم فى التبريد وأخضر الميثيل وهو صبغة، وبرتقالى الميثيل يستخدم صبغة وفى معامل الكيمياء للاختبار حيث تتحول إلى اللون الأحمر مع الأحماض وإلى اللون الأزرق مع القواعد، وكحول الميثيل، وأثير الميثيل.

الاجتماعية - السياسة الخارجية التى تعتمد على الحرب ضد الاستعمار - العمل من أجل السلام - التعاون الدولى من أجل الرخاء.

ميثاقية: حركة إصلاح قامت فى بريطانيا (١٨٣٨-٤٨)، لتحسين حال العمال، كتب وليم لوفيت، وفرنسيس بليس، «ميثاق الشعب» الذى حوى مطالب ستة، هى: منح حق الانتخاب للجميع، ودفع مرتبات لأعضاء مجلس العموم، والتصويت السرى وإلغاء شروط الملكية فى منح حق الانتخاب، وانتخاب برلمانات سنوية، وتقسيم البلاد إلى دوائر انتخابية متساوية، وأمل الميثاقون أن قيام ديمقراطية عديدة سيظهر البلاد من المفاصد. وقد تحققت فيما بعد جميع هذه الإصلاحات تقريباً.

ميثاقيون أو (كوفنتتورز): فى تاريخ اسكتلندا، جماعات شعبية ارتبطت بقسم لحماية الكنيسة المشيخية، وحاول ميثاق ١٥٨١ محاربة الكاثوليكية، وعارض ميثاق ١٦٣٨ بدع لود رئيس الأساقفة، وخاصة استخدام كتاب الصلاة العامة الإنجليزى، وقاوم جيوش الملك فى حروب الأساقفة (١٦٣٩-٤٠)، وأيد البرلمان فى الثورة البيوريتانية، بعد قبوله الحلف المقدس والميثاق الذى اشترط قيام كنيسة مشيخية تابعة للدول فى إنجلترا وأيرلندا، وقضى على قوة الميثاق بفتح اسكتلندا ١٦٥٠ على يد كرومويل، وبعد عودة الملكية أجبر الميثاقيون بالقوة تارة وبالإقناع تارة أخرى، على قبول النظام الأسقفى ولكنهم قاوموا بعناد، وانتهت الاضطرابات بالثورة المجيدة ١٦٨٨.

ميثان أو غاز البرك: غاز عديم اللون والرائحة، يحترق فى الهواء، ويكون مخلوطاً متفجراً إذا خلط به، ينتج من انحلال المواد العضوية فى البرك والمستنقعات، وهو المكون الرئيسى فى الغاز الطبيعى والرطوبة النارية، يستعمل وقوداً وللإضاءة، وفى معالجة الصلب، يتركب جزئياً من ذرة كربون وأربع ذرات من الهيدروجين. وهو أول عضو فى سلسلة الميثان أو البارافينات ويوجد فى الأعضاء الأخرى لنفس العلاقة بين عدد ذرات

ميثيل بنزين: انظر: تولوين.

ميجاليتية، آثار: انظر: آثار ميجاليتية.

ميجي: الاسم الذي اتخذه الإمبراطور موتسوهيتو حينما اعتلى العرش ١٨٦٧. حدث في أوائل حكمه الانقلاب الذي أطاح بحكم الشوجن، وبدأت اليابان تدخل عصرًا زاهرًا جديدًا ١٨٦٨، فأعيدت إلى الإمبراطور سلطاته بعد حرب أهلية قصيرة، وقمع عصيانيًا نشب ١٨٧٧، فضمن النظام الجديد النصر على الرجعيين وألغى الإقطاع، وأمنت الأراضي الواسعة التي كان يملكها كبار الأشراف، وسارت اليابان بخطى حثيثة نحو التصنيع واقتباس الحضارة الغربية، ومنحت دستورًا جديدًا ١٨٨٩.

ميخائيل: أباطرة بيزنطيون، ميخائيل ١ (ميخائيل الرانجاي) ت حوالي ٨٤٥، حكم (٨١١-١٣)، استدعى ثيودور الاستوديومي من المنفى، خلع بعد أن هزمه البلغار، ميخائيل ٢ المتلثم ت ٨٢٩، فريجي، ساعد على ارتقاء ليون ٥ العرش بعد خلع ميخائيل ١. صار إمبراطورًا ٨٢٠ بعد أن قتل أنصاره ليون، وقد وضع حدًا للنزاع حول حركة محاربة الايقونات التي آثرها على الأرثوذكسية، خلال حكم حفيده القاصر ميخائيل ٣ (السكر) (٨٣٩-٨٦٧)، الذي حكم (٨٤٢-٨٦٧) فخلع محاربي الايقونات، واضطهد البولسيون، وإذ كان ميخائيل منصرفًا إلى الشراب والفساد فقد ترك الحكم لخاله القيصر برداس، الذي تميزت إدارته الحازمة ببعثات القديسين كيرلس ومثوديوس، ودبر باسيل، نديم ميخائيل، مقتل برداس ٨٦٦، وقتل ميخائيل ٨٦٧، وأصبح إمبراطورًا باسم باسيل ١. ميخائيل ٨ (١٢٢٥-٨٢)، أول أباطرة أسرة باليولوجوس، صار إمبراطور نيقية ١٢٥٩، بأن شارك أولًا يوحنا ٤ في عرشه، ثم اغتصبه بعد أن سمل عيني يوحنا وسجنه، واستعاد القسطنطينية ١٢٦١ بخطة بارعة، (وذلك بأن دخل جنوده في الليل من خلال قناة مائية مهجورة)، وهكذا سقطت الإمبراطورية اللاتينية

وأعيدت الإمبراطورية البيزنطية، وقضى باقي حياته في مكافحة الأتراك السلاجقة، وشارل ١ ملك نابلي، ولكي يكسب معاضدة البابا على شارل، فاوض لتوحيد الكنيستين الشرقية، والغربية، ولكنه فشل في النهاية، ساعد على إعداد مذبحه صلاة المساء التي حطمت قوة شارل، كان عالمًا قديرًا، وترك سيرة طريفة. ميخائيل شاروييم: (١٨٦١-١٩١٨)، مؤرخ مصري، ولد وتوفي بالقاهرة، تعلم بها، تولى وظائف القضاء والإدارة والمساحة، اعتزل ١٩٠٣. له مؤلفات منها: «الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث» (٥ أجزاء) و«التليد في مذهب أهل التوحيد»، أهديت مكتبته إلى المتحف القبطي في القاهرة.

ميخائيل نعيمة: (١٨٨٩-١٩٨٨)، شاعر وكاتب عربي، ولد ونشأ في لبنان، وتعلم في مدرسة المعلمين الروسية بالناصرة، وأوفد في بعثة إلى روسيا، فدرس في معهد بولتافا خمس سنين، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أقام قرابة عشرين سنة من أواسط عمره، وجند في الحرب العالمية الأولى، فسافر إلى فرنسا، كان من مؤسسي «الرابطة القلمية» بنيويورك، وشارك في تحرير «الفنون» و«السائح» وغيرهما من صحف المهجر. له «الغريال» ١٩٢٣ وهو مجموعة مقالات نقدية تعد من أهم الكتب التي أرست دعائم التجديد في الشعر العربي الحديث، و«همس الجفون»، و«كرم على درب» من الشعر المنظوم والمتنور، و«كان ما كان» وهي مجموعة صور وقصص قصيرة استمد بعضها من تجاربه في الحرب العالمية الأولى، و«جبران خليل جبران» ترجمة لصديقه الشاعر المهجري الكبير، تعرض حياته وأعماله بأسلوب قصصي عامر بالذكريات الشخصية.

ميخايلفيتش، دراجا: (١٨٩٣؟ - ١٩٤٦)، قائد يوجوسلافي، قاد في الحرب العالمية ٢ قوات العصابات الصربية في عمليات حربية ناجحة ضد دولتي المحور، رقى إلى رتبة جنرال، وعين وزيراً للحربية في الحكومة اليوغسلافية القائمة في المنفى، اصطدم مع أنصار

ميدوسا: فى الأساطير اليونانية، امرأة رائعة الحسن، أساءت إلى الإلهة أثينا فحولت شعرها إلى حيات وجعلتها مخيفة المنظر حتى إن كل من نظر إليها ينقلب حجرًا، وأخيرًا قتلها برسيوس ووهب رأسها إلى أثينا.

ميدوم: بلدة فى شمال محافظة بنى سويف، بمصر، بها هرم يحمل اسمها، يعزون بدء تشييده، إلى حونى آخر ملوك الأسرة ٣، ثم أتمه سنفرو، (٢٦٨٠-٢٦٥٦ ق م) وحول الهرم قبور السراة من ذلك العهد، ومنها قبر نفر - ماعة، وقبر الأمير رع - حوتب وزوجته نفرة، ومنها تمثالهما الشهيران من روائع معروضات متحف القاهرة. ميديا: فى الأساطير اليونانية، أميرة كولخييس، شهرت بمقدرتها فى السحر، عاوت ياسون ضد أبيها فى الحصول على الجرة الذهبية، ثم هربت معه. قطعت أخاها إربا لتمنع أباه من اللحاق بها، ولما أراد ياسون أن يتزوج من كروسا ابنة ملك كورنث، أرسلت إلى العروس ثوبًا للزفاف، ما إن لمس جسدها حتى أحرقها، قتلت ميديا ولديها من ياسون انتقامًا منه، وفرت فى عربة أعطاهها لها إله الشمس، إلى أثينا حيث تزوجت من الملك أجويوس. كتب يوريديس مسرحية «ميديا».

ميديا: مملكة قديمة بغربى آسيا، كانت تشغل مساحة تقع الآن فى غرب إيران وجنوب جمهورية أذربيجان، عاصمتها إكباتان (همدان الآن) امتدت حدودها من بحر قزوين إلى جبال زجروس، قسمها الرومان إلى ميديا أتروبان (أذربيجان الآن) وميديا ماجنا، وكانت تضم القسم الجنوبى والأكبر، يقول المؤرخ الإغريقى تيزياس إن ارباكس هو مؤسس الأسرة التى ظلت تحكم ميديا حتى سقوطها على يد قورش العظيم الذى أدمجها فى الإمبراطورية الفارسية عام ٥٥٠ ق م.

ميديتشى: أسرة إيطالية، أدارت دفة فلورنسا (وبعد ١٥٦٩: تسكانيا) من القرن ١٥ حتى ١٧٣٧. حدد ظهورها من نشأة فقيرة مجهولة إلى المجد والثروة الطائلة انتصار الطبقة الرأسمالية على صغار التجار وأصحاب المهن الفنية. وتمسك الحكام الميديتشيون

المارشال تيتو الذين اتهموه بالتعاون مع المحور. وفى ١٩٤٤، فقدت قواته المطردة النقصان تأييد الحلفاء، فأقاله الملك، ووقع أسيرًا فى قبضة تيتو، وقدم للمحاكمة بتهمة الخيانة فى بلجراد وأعدم رغم الاحتجاجات التى صدرت من جهات كثيرة ضد جور محاكمته والحكم عليه.

ميد، مرجيت: (١٩٠١-٧٨)، أنثروبولوجية أمريكية، أسهمت فى توسيع مجال الأنثروبولوجيا بدراساتها للعلاقة بين الثقافة والشخصية، أهم كتبها «البلوغ فى ساموا» ١٩٢٨، و «الجنس والمزاج فى ثلاثة مجتمعات بدائية» ١٩٣٥، و «الذكر والأنثى» ١٩٤٩.

ميدالية: انظر: نوط.

الميدانى: (ت ١١٢٤)، أحمد بن محمد بن أحمد الميدانى، أديب ولغوى، ولد وتوفى فى نيسابور، أخذ عن الواحدى وغيره، ألف فى النحو والصرف: «الأنموذج»، و «النحو الميدانى»، و «المصادر» و «نزهة الطرف فى علم الصرف»، وفى اللغة: «السامى فى الأسماء» و «قيد الأوابد من الفوائد»، و «شرح المفضليات». عرف بكتابه «مجمع الأمثال» الذى رتبته على الألفباء، ويعد من أكبر مجامع الأمثال.

ميدستن: مدينة (ح ٩٠٨٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كوتية كنت ج ق إنجلترا، بها مستشفى (أنشئ ١٢٦٠ للحجاج المسافرين إلى كاتدربرى)، وقصر للأساقفة. بها صناعات الورق والطباعة والجمعة والصناعات الهندسية والزراعية والمحاجر.

ميدلتون، توماس: (١٥٧٠-١٦٢٧)، كاتب مسرحى إنجليزى، ألف المسرحيات الهزلية الساخرة، التى تدل على معرفة وثيقة بخبايا الحياة بين المنحرفين فى لندن. من أشهر مسرحياته الكوميديّة الواقعية «ليس أذكى ولا أنفع من المرأة» ١٦١٣، ومن مسرحياته الكوميديّة التراجيكية «الساحرة» ١٦١٧، ومن مسرحياته التراجيكية «على النساء أن يحذرن النساء» ١٦٢٣، و «العجربة الإسبانية» ١٦٢٣.

ولكنه كان سخي اليد، ونصيراً للفنون والعلوم والآداب، وكان هو نفسه عالماً وشاعراً مشهوراً، لم يتخذ أى لقب رسمى، ولكنه كان الموجه والمدير لشئون الدولة الفلورنسية، لم يكن مالياً كفتاً مما ساعد على استنزاف ثروته، أوغر سلطانه الكبير قلب البابا سكستوس ٤ الذى غذى مؤامرة باتسى ١٤٧٨ ضده وضد أخيه جوليانو دى ميديشى، فقتل جوليانو بطعنات الخناجر، فى أثناء القداس فى كاتدرائية المدينة، ولكن لورنتسو نجا، بعد أن أصيب بجرح بسيط، وانهارت المؤامرة، وأعلن البابا الحرب على فلورنسا، ولكن أبرم ١٤٨١ صلح بين الخصمين، أحدث لورنتسو انقلاباً حكومياً ليسيّط على أموال الدولة، ولكن فلورنسا واصلت ازدهارها ورخاءها نتيجة السياسة السلمية التى اتتبعها. صار ابنه الأصغر جيوفانى (ليو ١٠ فيما بعد)، وسمح لسافونارولا بالوعظ رغم هجماته العنيفة عليه، أنفق لورنتسو أموالاً طائلة فى شراء المخطوطات الإغريقية واللاتينية القديمة، وعمل على نسخها. ابنه الثانى جيوفانى دى ميديشى أصبح بابا، انظر: ليو العاشر، ابنه الأكبر بييرو دى ميديشى (١٤٧١-١٥٠٣)، طرد من فلورنسا ١٤٩٤ على يد الجمهوريين بزعامة سافونارولا فى أثناء غزو شارل ٨ ملك فرنسا لاطاليا، وفى ١٥١٢ استرد أصغر إخوته جوليانو دى ميديشى (١٤٧٩-١٥١٦)، فلورنسا بمساعدة العصبة المقدسة، وصار دوق نامور عن طريق الزواج ١٥١٥، وبعد موته قبض البابا ليو ١٠ زمام الأمور فى فلورنسا، عن طريق ابن بييرو، وهو لورنتسو دى ميديشى (١٤٩٢-١٥١٩) الذى جعله ليو أيضاً دوق أوربينو ١٥١٦، ويزين تمثالا جوليانو ولورنتسو اللذان نحتهما ميكلائنجلو ضريحهما فى كنيسة سان لورنتسو بفلورنسا. وكانت ابنة لورنتسو كاترين دى ميديشى ملكة على فرنسا، وبعد موت لورنتسو، تولى ابن عمه جوليو دى ميديشى (١٤٧٨-١٥٣٤) - وهو البابا كليمنت ٧ فيما بعد - زمام الأمور فى فلورنسا. وهو مع انتخابه بابا ١٥٢٣ استمر يحكم عن طريق

بدستور فلورنسا الديمقراطي من حيث شكله الظاهرى، ولكن السيطرة الفعلية كانت فى أيديهم (فيما عدا فترتين نفيت فيهما الأسرة)، وهما (١٤٩٤-١٥١٢ و ١٥٢٧-٣٠) دون أن يكون لهم مركز رسمى دائم. خلد أسماءهم فى التاريخ رعايتهم لرجال الفن والأدب فى عصر النهضة، حتى نافست فلورنسا تحت حكمهم أثينا القديمة، والرجل الأول الذى رفع قدرها هو جيوفانى دى بتشى دى ميديشى (١٣٦٠-١٤٢٩)، وفيما يلى ملخص لأعمال أهم الأعضاء فى فرعى الأسرة. الفرع الأصلى، كوزيمو دى ميديشى: (١٣٨٩-١٤٦٤)، تاجر إيطالى من أمراء التجارة، أول رجل من أسرة ميديشى يحكم فلورنسا. نفى ١٤٣٣ من فلورنسا على يد أسرة قوية. ولكنه عاد فى العام التالى، وصار المواطن الزعيم للجمهورية، بتأييد من الشعب، كان مالياً قديراً، وبإلمامه التام بشئون المدن الإيطالية، أمكنه أن يوسع نطاق أعمال أسرته المصرفية. وأن يضاعف ثروته، رغم إنفاقه المال الوفير من خزينته الخاصة على الأعمال الخيرية وعلى الفن والعلم. احتترم النظم الجمهورية القائمة بالمدينة، وعمل على تلبية رغبات الشعب، وألا يشعره بنفوذه الكبير وسلطته الواسعة. وجه سياسته الخارجية إلى إيجاد توازن للقوى بين الولايات الإيطالية، فغير التحالف التقليدى بين مدينته وجمهورية البندقية ضد ميلان، إلى تحالف مع سفورنسا أغنى وأقوى رجل فى ميلان، وساعده على الحصول على الحكم فيها. وتستند عظمة كوزيمو إلى سخائه على رجال الفنون والعلوم. أسس مكتبة ميديشى الشهيرة، وأكاديمية للدراسات الإغريقية، وعلى أثر وفاته وافق أهل فلورنسا على منحه اللقب الرسمى «أبو الوطن». بييرو دى ميديشى: (١٤١٦-٦٩)، لقب المريض بالنقرس، خلف أباه رأساً للأسرة، قمع مؤامرة لقتله، ولكنه أطلق سراح المتآمرين ١٤٦٦، ابنه لورنتسو دى ميديشى: (١٤٤٩-٩٢)، لقبه لورنتسو الفخم، الحاكم الفعلى لفلورنسا، وكان سياسياً داهية،

الصارم أوج سطوتها السياسية ورخائها المادي. وابنه فرانثيسكو دي ميديتشي (١٥٤١-٨٧) حكم (١٥٧٤-٨٧)، وسمح لأسرة هابسبرج أن تبسط حمايتها الفعلية على غرندوقيته، وصارت ابنته ماري دي ميديتشي ملكة فرنسا، وخلفه أخوه فرديناند ١ دي ميديتشي (١٥٤٩-١٦٠٩) بوصفه غرندوقًا، بعد إعفائه من رتبة الكاردينال، شيد فيلا ميديتشي الشهيرة بروما، وأسس لجهورن وكان ابنه وخلفه كوزيمو ٢ دي ميديتشي (١٥٩٠-١٦٢٠) نصيرًا وراعياً للعالم جاليليو، وأسس ابنه فرديناند ٢ دي ميديتشي (١٦١٠-٧٠)، (حكم ١٦٢٠-٧٠) أكاديمية تشيميتو، وهي أول أكاديمية أوروبية للعلوم الطبيعية ١٦٥٦، وحكم ابنه كوزيمو ٣ دي ميديتشي الثالث (١٦٤٢-١٧٢٣)، وكان عهده (١٦٧٠-١٧٢٣) يتسم بالفساد والاستبداد. ابنه وخلفه جان جستونية دي ميديتشي (١٦٧١-١٧٣٧)، آخر الحكام الذكور لهذه الأسرة، واستقرت خلافة الحكم ١٧٣٥ على فرنسيس دوق لورين (الإمبراطور فرنسيس ١ فيما بعد).

ميدينا سيدونيا، ألونزو بيريز: (١٥٥٠-١٦١٥)، قائد بحري إسباني من أسرة نبيلة، تولى كارهًا قيادة الأرمادا الإسبانية بأمر من الملك فيليب ٢، خسر المعركة ضد الأسطول الانجليزي، لنشوب زوبعة شديدة وليقظة الانجليز وينسب بعض المؤرخين تلك الهزيمة إلى تفاهة ميدينا.

ميدينا، هوسيه توريبيو: (١٨٥٢-١٩٣٠)، عالم شيلي. قام برحلات متعددة في أمريكا اللاتينية وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ليجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بتاريخ أمريكا اللاتينية. تعالج مؤلفاته العديدة ميادين فسيحة من المعرفة: التاريخ والسير، والمخطوطات وعلوم الآثار القديمة، والصحافة.

مشذنة: لم تعرف المشذنة أيام النبي ﷺ. وكان بلال ينادي إلى الصلاة من أعلى منزل بجانب المسجد. وقد أقيمت أول مأذن في الإسلام في المسجد الأموي

ايبوليتو دي ميديتشي (١٥٠٩-٣٥) الابن غير الشرعي لجوليانو الذي جعله كاردينالاً ١٥٣١، وعن طريق ألساندرو دي ميديتشي (١٥١١-٣٧) الذي كان ابناً غير شرعي للورنتسو دي ميديتشي دوق أوربينو. وطرده آل ميديتشي من فلورنسا ١٥٢٧ نتيجة غزو جيش الإمبراطور شارل ٥ لإيطاليا. ولكن كليمنت أعادهم إلى السلطة ١٥٣٠. وناصر كليمنت ألساندرو، فجعله رئيساً للجمهورية ١٥٣١ وجعله الإمبراطور شارل ٥ دوق فلورنسا الوراثي ١٥٣٢، وزوجه من ابنته مرجريت (عرفت فيما بعد بمرجريت أميرة بارما)، وبرم الفلورنسيون باستبداده، فأرسلوا ١٥٣٥ ايبوليتو ليعرض شكواهم على شارل ٥، ولكن ايبوليتو مات في الطريق، ويظن أن السم وضع له بأمر ألساندرو، وكان ايبوليتو نصيرًا سخي الكف على رجال الأدب، وبعد عامين قتل ألساندرو على يد لورنتسينو دي ميديتشي (١٥١٥-٤٧)، وهو أحد أعضاء فرع الأسرة الأصغر، والجلس المصطفى لألساندرو من قبل، ولم تحدث الفتنة التي كان لورنتسينو يتوقع قيامها على يد أنصار النظام الجمهوري، فانتقل الإرث إلى كوزيمو ١، واغتيل لورنتسينو في البندقية بأمر من كوزيمو. الفرع الأصغر لأسرة ميديتشي وغرندوقات تسكانيا، وينحدر من لورنتسو دي ميديتشي (ت ١٤٤٠) الابن الأصغر لجيوفاني دي بتشي، وكان حفيد ابنه جيوفاني دي ميديتشي الملقب بذى الأشرطة السود (١٤٩٨-١٥٢٦) زعيمًا ذائع الشهرة لفرق الجنود، حارب في جانب البابا ليو ١٠ الذي حصل جيوفاني بعد وفاته على كنيته، نظرًا لأشرطة الحداد السود التي حملتها أعلامه، واستمر في خدمة البابا، ما عدا عام ١٥٢٥، حينما قاتل وجرح في جيش فرنسيس ١ ملك فرنسا، وخلف ابنه الأكبر كوزيمو ١ دي ميديتشي (١٥١٩-٧٤) ألساندرو دوقًا لفلورنسا ١٥٣٧، ونصب نفسه حاكمًا مطلقًا، واستولى على سينا ١٥٥٥، وفي ١٥٦٩ رماه البابا بيوس ٥ إلى رتبة غرندوق، وبلغت فلورنسا تحت حكمه الحازم

عمل للشاه طحاسب، ومحفوظ بالمتحف البريطاني. استدعاه الإمبراطور همايون للهند للاشتراك في تصوير مناظر قصة الأمير حمزة.

مير علي التبريزي: (النصف الثاني من القرن ١٤)، خطاط، كتب مخطوطاً ١٣٩٦ من قصائد «خواجو كرماني» التي يشرح فيها غرام الأمير الفارسي هماي بالأميرة همايون.

ميرابو، أونريه جابريل ريكتي، الكونت دي: (١٧٤٩-٩١)، سياسي وناثر فرنسي، ابن فيكتور دي ميرابو، الزعيم الفرنسي للفرقراطيين. تميزت حياته قبل ١٧٨٩ بالمجون والعريضة مما حطمت صحته، وتسبب في سجنه مرات عدة. نفى إلى إنجلترا ١٧٨٥، حيث كان يغشى دوائر الأحرار الانجليز. أرسلته الحكومة الفرنسية ١٧٨٦ في بعثة سرية إلى بروسيا، ولكنه أفشى أمرها. ألف نشرات عدة، ندد فيها بمفاسد نظام الحكم الفرنسي القديم. انتخب نائباً عن الطبقة العامة في مجلس طبقات الأمة ١٧٩٨. برز في الصف الأول لخطباء المجلس، لبلاغته الساحرة وأفكاره العملية. كان صوته أول صيحة بالثورة، حينما رفض إجابة أمر مندوب الملك بالخروج من قاعة الاجتماع، واستمر المجلس منعقداً، وأجاز قراراً بأن لأعضائه حصانة ضد القبض عليهم. وعلى الرغم من تصريحاته العنيفة ضد الملكية، سعى إلى إنقاذها، وحاول أن يضع دستوراً على النمط الانجليزي، وعقد تحالفاً سرياً مع البلاط، ودافع بحرارة عن ضرورة جعل الملكية قوية، ومنح الملك سلطات واسعة، ومع ذلك فإنه لم ينل ثقة البلاط، وخاصة الملكة، في إخلاصه، ولذلك أخفق في تحقيق أي جزء من برنامجيه. ومات في يناير ١٧٩١ بين مظاهر الحزن الشامل والاحترام، وقد صحت تنبؤاته عن الطريق العنيف الذي سلكته الثورة بعد موته.

ميراث: أحد أسباب الملكية وانتقال الحقوق الأخرى بعد الموت بناء على نص القانون. ويخضع الميراث في الدول الإسلامية للشريعة الإسلامية، ولما يصدره المشرع

بدمشق. وكانت تسمى: صومعة أو مغارة أو مثذنة. ويقول المقدسي المؤرخ إن المآذن الأولى في سوريا كانت كلها مربعة، وانتقل هذا الطراز إلى شمال أفريقيا والأندلس ومصر. تطورت أشكال المآذن في الأقاليم الإسلامية، وأصبح لكل إقليم مآذنه التي تتميز عن غيرها من المآذن في الأقاليم الأخرى. وأقدم مثذنة قائمة إلى الآن هي مثذنة مسجد القيروان، التي أنشأها بشر بن صفوان بأمر الخليفة هشام (٧٢٤-٧٢٨).

مير: بلدة بمحافظة أسيوط بمصر على بعد ١٠ كم إلى الغرب من زالي جنوب، وعندها جبانة الإقليم ١٤ من أقاليم الصعيد. فيها قبور بعض أمراء الإقليم، أقلها من زمان الأسرة ٦ وأكثرها من زمان الأسرة ١٢ وطائفة من قبور الأفراد الذين عاشوا في زمان الأسرتين وما بينهما.

مير، إدوين: (١٨٨٧-١٩٥٩)، ناقد، وروائي، وشاعر انجليزي. صدر كتابه الأول: «نحن المحدثين» ١٩١٨. عاش في أنحاء القارة الأوروبية (١٩٢١-٢٧)، على المقالات التي كتبها لمجلتي «العصر الجديد» و«الرجل الحر»، وعلى ترجماته عن الألمانية، اشتهر في نقده القصصي بقوة الإدراك ونفاذ البصيرة. أشهر كتبه: «بناء الرواية» ١٩٢٨. له خمسة دواوين شعرية، أشهرها «القصائد الأولى» ١٩٢٥، و«الرحلة البحرية» ١٩٤٦. كتب ثلاث روايات، منها «الدمية» ١٩٢٧، و«الإخوة الثلاثة» ١٩٣١. كتب ترجمة لحياته بعنوان «القصّة والخرافة» ١٩٤٠.

مير، ألكسندر: (١٨٣٠-١٩٠٦)، مؤلف أغنيات كندي، ولد باسكتلندا، كتب كلمات النشيد الوطني لكندا ولحنه ١٨٦٧.

مير خوند: (١٤٣٣-٩٨)، مؤرخ إيراني، مؤلف «روضة الصفاء» وهو تاريخ عام ينتهي بموت حسين سلطان هراة.

مير، سيد علي: (القرن ١٦)، مصور في البلاط الصفوي، اشترك في تصوير مخطوط نظامي، الذي

الأمريكية التي اشترك فيها، وحروب الثورة الفرنسية. وما لبث أن جعل نفسه رسول حرية فنزويلا واستقلالها. تزعم النضال في المراحل الأولى من أجل استقلال بلاده ولكنه عندما استسلم للإسبان ١٨١٢، تمكن بوليفار من القبض عليه، وسجنه، ثم سلمه للسلطات الإسبانية التي أرسلته إلى إسبانيا حيث ظل سجيناً بقية حياته.

ميرت: نهر طوله ١٦٨ كم، ق فرنسا، بإقليم اللورين. ينبع من جبال الفوج، ويجرى شمالاً بغرب ليصب في الموزل عند ش نانسى.

ميردال، جونار: (١٨٩٨-١٩٨٧)، اقتصادى سويدي، تخرج في جامعة ستوكهولم ١٩٢٧. وعين بها وأصبح أستاذ الاقتصاد فيها ١٩٣١. عمل وزيراً للتجارة (١٩٤٥-٤٧) وكان السكرتير التنفيذي للمجلس الاقتصادي لأوروبا التابع للأمم المتحدة (١٩٤٧-٥٧). من مؤلفاته «الأرضى الغنية والفقيرة» ١٩٥٧، و «الدراما الآسيوية» (٣ أجزاء ١٩٦٨). شارك فريدريك أوجست فون هايك في جائزة نوبل ١٩٧٤ فى الاقتصاد لجهودهما الرائدة فى نظرية العملة والتقلبات الاقتصادية.

ميرسير، جون: (١٧٩١-١٨٦٦)، كيميائى انجليزى، اخترع عملية المرسرة المنسوبة إليه، وفيها يعالج القطن أو السليولوز بالصودا الكاوية، فتكون ايدراته، وبعد غسل القطن يجفف مع الشد فى نفس الوقت، فيكتسب بهذا لمعة عالية، وتزداد قوة شده.

الميرغنى، السيد على: (ح ١٨٨٣-١٩٦٨)، زعيم روحى سودانى (طائفة الختمية). تلقى علومه الدينية بمصر، نشط فى نشر الدعوة للختمية، ولا سيما فى شمال وشرق السودان. عمل على الوحدة مع مصر وإنهاء الحكم البريطانى بالسودان، وآزر بنفوذه حزب الاتحاد الوطنى برئاسة إسماعيل الأزهرى حتى ١٩٥٥، ثم آزر سياسة حزب الشعب الديمقراطى.

الميرغنى، محمد عثمان: (١٧٩٣-١٨٥٢)، عالم بالتفسير والتصوف. ولد بالطائف، وتعلم بمكة، وانتقل إلى مصر، ثم قصد السودان فاستقر فى الختمية

من تشريعات مثل قانون الميراث المصرى، وهو القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٣. انظر: علم الفرائض.

ميراث بالفرض: الفرض النصيب المقدر شرعاً، وأصحاب الفروض: الأبوان، وأولاد الأم، والبنت، وبنت الابن، والأخت الشقيقة، والأب، والجدة، والجد العصى، والزوج، والزوجة. وللأم الثلث إن لم يكن جمع من الأخوة ولا فرع وارث، ولها السدس إن كان ذلك، ولها ثلث الباقي إن كان الميراث بين الأب والأم وأحد الزوجين. وللأب السدس إن كان فرع وارث، وللجد مثله إن لم يكن أب. وللواحد من أولاد الأم السدس، والثلث للأكثر بالتساوى بين الذكر والأنثى. وللبنات النصف إن لم تكن عصبة، وللأكثر من واحدة الثلثان، ولبنات الابن ذلك إن لم يكن أولاد، والسدس إن كانت بنتاً واحدة. وللشقيقة النصف إن لم تكن عصبة، وللأكثر من واحدة الثلثان. وللأخت لأب مثل ذلك إن لم يكن أشقاء، ولها السدس إن كانت شقيقة. وللجدة السدس، ويشارك فيه من يكون فى طبقة واحدة. وللزوج النصف إن لم يكن فرع وارث، والربع إن كان، وللزوجة الربع إن لم يكن، والثلث إن كان.

ميراث العصبة: العصبة أقارب المتوفى من الرجال الذين لا تتوسط بينهم وبينه أنثى، وميراثهم بعد أصحاب الفروض. والعصبة جهات أربع: البنة وهم فروع المتوفى، والأبوة وهم أصوله، والأخوة وهم فروع أبيه. والعمومة وهم فروع أجداده العصبين. وتقدم فى الميراث البنة، فالأبوة، فالأخوة، فالعمومة، وإذا اتحدت الجهة يقدم الأقرب درجة فيها، وإذا اتحدت الدرجة يقدم من كانت قرابته لأبوين. والبنات يكن عصبة مع الأبناء، للذكر مثل حظ الأنثيين، وكذلك بنات الابن مع أبناء الابن، والشقيقات أو لأب مع أخوتهن. والشقيقة أو لأب - إن لم تكن مع أخ لها، وكان للمتوفى فرع وارث مؤنث - تكون عصبة.

ميراندا، فرانسيسكو دي: (١٧٥٠-١٨١٦)، ناثر فنزويلى، ولد بكاراكاس وتشبع بأفكار حروب الثورة

ووينيسوى. يسير نهر ميريماك أولاً جنوباً فيجتاز ولاية مساشوستس فى تعاريج طويلة يمر خلالها بمدن كثيرة، ويصب فى المحيط الأطلنطى قرب نيوبورى بورت، وتولد منه طاقة كهربائية كبيرة تستخدم فى إدارة المصانع الكثيرة التى تقوم على صفتيه.

ميز: نهر (حوالى ٩٠٠ كم)، يجرى شق فرنسا، وج بلجيكا وهولندا. يتجه ش من هضبة لانجرى، ثم ينشئ نحو ق فى منطقة تعدين صناعية مركزها ليج (بلجيكا) ثم ينحرف ش إلى أراضى هولندا، ثم يتجه غ ويتفرع مكوناً دلتا مشتركة مع نهر الراين. تربط الميز بأنتورب قناة ألبرت الملاحية. وتربطه شبكة من المجارى المائية بالموانئ الهولندية. ولما كان وادى النهر خطاً استراتيجياً للدفاع، فقد أصبح ميداناً لكثير من المعارك. ميزاب: منطقة صخرية (٨٠٠٠٠ كم^٢)، بالجزائر. تتكون من مجموعة من الواحات فى الصحراء، على بعد ح ١٦٠٠ كم من الأغواط. مركزها الرئيسى غرداية. يسكنها البربر منذ القرن ١١.

ميزان: يطلق على البرج السابع والكوكبة الجنوبية التى يحتوئها. تحل فيه الشمس عند الاعتدال الخريفى، فيتساوى الليل والنهار وهى فى أوله (لذلك سمي ميزاناً). وألمع نجمين فى الكوكبة زبانا العقرب، وفيها عنقود مسيه ٥. واسم الميزان رومانى، أما اليونان فاسموه المخالب، إشارة إلى مخالب العقرب.

ميزان: جهاز أو آلة لقياس كتلة جسم أو وزنه. أبسط أنواعه: الميزان ذو الذراع المنتظم، وهو كرافعة بسيطة (انظر: رافعة)، تركز الذراع عند منتصفه على طرف سكين متعامد معه، وعلى بعدين متساويين من نقطة الارتكاز تعلق كفتان متساويتان، ويثبت مؤشر عند منتصفه، ويقف عند الصفر عند توازن الكفتين، وفى هذه الحالة تكون الذراع موازية للمستوى الأفقى. فلمعرفة الوزن يوضع الجسم فى كفة، وتوضع أثقال معيارية معروفة فى الكفة الأخرى حتى تتعادل الكفتان. ومن أنواعه: الميزان التحليلى المستخدم لتعيين الأوزان

(كسلا). له مؤلفات، منها «تاج التفسير لكلام الملك الكبير».

ميروفينجيون: أسرة من ملوك الفرنجة، انحدرت من ميروفوس شبه الأسطورى رئيس الفرنجة السالين. أسس حفيده، كلوفس ١، مملكة الفرنجة ٤٨١، وقسمت مملكة كلوفس بين ذريته إلى ممالك استراسيا، ونويستريه، وأكوتتين، وبرجنديا، وباريس وأورليانز، وكثيراً ما كانت هذه تجمع وأحياناً يعاد توحيدها تحت لواء حاكم فرد: تحت حكم كلوتير ١ (٥٥٨-٥٦١)، وكلوتير ٢ (٦١٣ - حوالى ٦٢٢) وداجويرت ١ (٦٣٠-٦٣٣). وكانت هذه الممالك قبل داجويرت فى حالة حرب مزمنة فيما بينها. وقد ترك خلفاء داجويرت «الملوك الخاملون» الحكومة لحجاب القصر أى للكارولنجيين (انظر: كارولنجيون). وخلع بين القصير شلدريك ٣ آخر ميروفنجى ٧٥١، وصار ملكاً.

الميرون أو التثبيت: أحد الأسرار السبعة فى الكنيسة الكاثوليكية والأرثوذكسية. يراد به تقوية الإيمان وتثبيته. ويتم بعد سر المعمودية مباشرة لأن الروح القدس ظهر فى شبه حمامة فوق السيد المسيح وهو صاعد من نهر الأردن بعد تعميده مباشرة. يقوم بطقوسه الكاهن. فيضع يديه على المثبت متضرعاً للروح القدس ويمسحه بالزيت الممزوج بالميرون المبارك. والميرون فى الأصل هو الحنوط والطيب التى كانت موضوعة مع جسد السيد المسيح عند دفنه، اقتسمها الرسل فيما بينهم بعد القيامة وتوارثها آباء الكنيسة عنهم. تستند الكنيسة لمزاولة هذا السر على أعمال الرسل ٨: ١٤-٧، ١٩.

ميريل، شارل فرانسوا بريسودى: (١٧٧٦-١٨٥٤)، عالم نبات فرنسى. اشتهر ببحوثه فى تركيب الخلية، وعلم الأجنة النباتية. كان مديراً للحدائق النباتية والدفيئات. وأستاذاً للنبات فى متحف التاريخ الطبيعى بباريس. كتب عدة كتب فى موضوعات تخصصه.

ميريماك: نهر (١٧٧ كم)، ينبع فى ج وسط ولاية نيوهامبشر الأمريكية من اتحاد نهري بميجو سيت

من التجاريسين طبقاً للنظرية الاقتصادية السائدة فى القرنين ١٦ و ١٧ ضمان فكرة وجوب أن تكون صادرات الدولة أكبر من وارداتها لاستجلاب النقود التى يدمجونها فى ثروة الأمة. وطالبوا باستصدار قانون يحرم استخدام البضائع الأجنبية ويشجع على التصدير. وظلت فكرة أن الميزان التجارى الذى به فائض يضى الرخاء على البلد فكرة سديدة حتى فندها آدم سميث ودافيد هيوم. وبالنسبة لصادرات وواردات الخدمات، فإنها تسمى بالتجارة غير المنظورة، إلى جانب صادرات وواردات السلع أو ما يسمى بالتجارة المنظورة، ومن أمثلة التجارة غير المنظورة السياحة، وخدمات النقل والبنوك. ويوضح الميزان التجارى مديونية الدولة أكثر مما يوضح رخاءها. ويعتبر الميزان التجارى جزءاً أساسياً وهاماً فى ميزان المدفوعات للدولة.

ميزان التسوية: آلة لتعيين اتجاه الجاذبية الأرضية، بفقاعة فى أنبوبة من الكحول أو الأثير أو خليط منهما يحدد موضعهما عندما تكون الآلة أفقية.

ميزان المدفوعات: سجل منتظم أو بيان حسابى لجميع العمليات الاقتصادية التى تتم بين المقيمين فى الدولة والمقيمين فى الدول الأخرى، وذلك خلال فترة زمنية محددة سنة عادة، ويحتوى ميزان المدفوعات بصفة أساسية على العناصر التالية: الصادرات والواردات السلعية (المنظورة)، والصادرات والواردات الخدمية (غير المنظورة)، ومجموع هذين العنصرين يكون ما يسمى بالميزان التجارى، والتحويلات وتشمل العمليات التى تتم بدون مقابل مثل الهبات والاعانات والتعويضات والغرامات وهى عمليات تتسم بعدم الانتظام أو الدورية. ورأس المال طويل الأجل، ويشمل الاستثمار المباشر والأوراق المالية والقروض طويلة الأجل والتغير فى أنصبة الدولة فى المنظمات الدولية، وملكية العقارات، والعلامات التجارية، وبراءات الاختراع. ورأس المال قصير الأجل، ويشمل التغيرات فى أرصدة الدولة من العملات الأجنبية والذهب والحسابات المصرفية،

الدقيقة فى التحليلات الكمية فى الكيمياء. أما الميزان الزنبركى، فيستخدم لقياس الوزن المحلى للأجسام، ولقياس قوة الجاذبية فى نقطة ما على سطح الأرض، ويتألف من زنبرك معلق، ويوضع الجسم المراد وزنه فى طرفه الآخر، وهناك ميزان آخر يستخدم لتحديد ثقل الأشياء خارج نطاق الاستعمال المعملية عادة، وهو على عدة أنواع: منها ميزان الطبلي، وفيه تستخدم عدة روافع لنقل الثقل إلى مقياس مدرج، أو جهاز تسجيل الوزن، ويستعمل لوزن الأجسام الضخمة أو الكميات الكبيرة، كعربات السكة الحديد، أو سيارات النقل قبل وبعد تفريغها أو تحميلها، لتحديد وزن البضائع المحملة الذى يمكن قراءته عادة على رافعة مدرجة ذات ثقل متحرك. أما الموازين الصغيرة فتستخدم فيها عادة أسطوانة مدرجة تدور حول محورها تبعاً للثقل المراد وزنه. وهذه الطريقة سهلة وبسيطة لإمكان قراءة الوزن فوراً، كما أنه يسهل حساب ثمن السلعة إذا وجد جدول مقارن بين الوزن والتمن. كما توجد أيضاً الموازين ذات المؤشر الذى يتحرك أمام مقياس مدرج لبيان الوزن. ولما كانت بعض الصناعات تحتاج إلى عمليات وزن خلال العمليات الصناعية، فإن بعض الموازين تصنع خصيصاً لها، بحيث يمكنها وزن المواد المطلوبة وتبثتها تلقائياً وإمرارها للخطوات الصناعية التالية. وبعض الموازين أجهزة لتسجيل الأوزان كتابة، كما أن لبعضها أجهزة لجمع أوزان الأثقال التى توضع عليها لوزنها. وميزان اللى الذى يعتمد فى عمله على اللى الحادث فى سلك أو خيط ليس ميزاناً بالمعنى المفهوم، انظر: موازين ومقاييس.

ميزان تجارى: تعبير يطلق على صادرات وواردات دولة ما من السلع والخدمات خلال سنة معينة. فإذا كانت قيمة الصادرات تزيد على قيمة الواردات يقال إن الميزان التجارى فى فائض. وإذا كانت قيمة الصادرات تقل عن قيمة الواردات يقال إنه فى عجز، فإذا تساوت القيمتان قيل إنه فى توازن. وتولى الرعيل الأولى

وأبيدوس، ومع ريزلر في الجيزة، ونجع الدير، ومع كارتر في مقبرة توت عنخ آمون. خدم في متحف المتروبوليتان بالولايات المتحدة.

مистер، جوزيف دي: (١٧٥٤-١٨٢١)، كاتب فرنسي اشتغل بالسياسة، وكان سفيراً لبلاده في سردينيا وبطرسبرج، كان واسع الاطلاع وصاحب منهج منطقي دقيق. يمتاز بمقدرة فائقة في كتابة النثر الفني، عادي الأدب الواقعي الذي بدأ يظهر في القرن ١٨ وعاب عليه مجافاته المنطق وسطحية أفكاره. أهم مؤلفاته: «عن البابا» ١٨١٩، و«أمسيات سنت بطرسبرج» ١٨٢١، يعبر فيها عن رأيه في توحيد العالم تحت سلطان البابا الروحي.

ميسترال، جبريلا: (١٨٨٩-١٩٥٧)، شاعرة شيلية اسمها الحقيقي لوسيللا جودوى الكاياجا. كانت لها مكانة ملحوظة في عالم التريية، شغلت مناصب دبلوماسية وعملت في عصبة الأمم والأمم المتحدة. تمتاز أشعارها بالبساطة والاسترسال والبلاغة، حصلت على جائزة نوبل للأدب ١٩٤٥.

ميسترال، فريدرك: (١٨٣٠-١٩١٤)، شاعر فرنسي، أحد سبعة أسسوا جمعية لإحياء لغة بروفنس كلغة أدبية. ألف عديداً من القصائد وأربع قصص شعرية أشهرها، «ميريو» ١٨٩٥. نشر قاموساً للغة البروفنسالية (١٨٧٨-٨٦) يتميز شعره بالسهولة وجمال اللغة، شارك إيشجاري جائزة نوبل للأدب ١٩٠٤.

ميستي، آل: بركان ارتفاعه ٥٨٤٥ م في ج بيرو قرب اركيبا، مخروطه مغطى بالثلج، ويظن أن له مكانة في ديانة الانكا، ذكر في الشعر والأساطير البيروفية.

ميسر أو قمار: رهان بالنقود والأشياء الثمينة على لعب الحظ والمهارة. وفي إنجلترا والولايات المتحدة قبل سن قوانين تحريم الميسر لم تكن المقامرة جريمة إذا كانت تمارس خفية، أما إذا كانت علنية، فهي جريمة باعتبارها مقلقة للراحة العامة، ويقدم المقامرون والذين يدبرون بيوت القمار إلى المحاكمة. وتختلف الولايات المتحدة

والتغيرات في ملكية أذن الخزنة، والقروض قصيرة الأجل، والأوراق التجارية. وحركات الذهب لأغراض التسويات النقدية. والعناصر الأربعة الأخيرة تكون ما يسمى ميزان المعاملات الرأسمالية. وميزان المدفوعات لابد أن يكون متوازناً من الناحية الحسابية، ولا يعنى ذلك بالضرورة تحقق التوازن الاقتصادي للميزان. انظر أيضاً: ميزان تجاري.

الميزانية: مجموع الخصوم والأصول الفعلية للدولة أو الشركة أو الفرد بعد انتهاء السنة. أما الموازنة فتطلق على التخطيط أو التصور المستقبلي للأصول والخصوم (أو الإيرادات والنفقات).

ميزوبوتاميا: (باليونانية = بين النهرين)، انظر: ما بين النهرين.

ميزون: جسيم أولى تقع كتلته بين كتلة الإلكترون وكتلة البروتون، ولذا سمي بهذا الاسم إذ تعنى (ميزو) في اللغة اليونانية (المتوسط)، ولقد اكتشفت أنواع عديدة من الميزونات كان أولها «الميزون ميو» وتبلغ كتلته ٢٠٧ أضعاف كتلة الإلكترون، ثم اكتشف «الميزون باي» وتبلغ كتلته ٢٧٣ ضعفاً لكتلة الإلكترون، ثم تتابع اكتشاف ميزونات أخرى أثقل تبلغ كتلتها ٩٦٦ ضعفاً لكتلة الإلكترون وتسمى (ميزونات K)، والميزونات بصفة عامة جسيمات غير مستقرة يتحلل الثقيل منها إلى الأخف ويتحلل أخفها وهو ميزون ميو إلى إلكترون (موجب أو سالب) ونيترينوين، وتتفاوت أعمارها من 10^{-10} من الثانية إلى 10^{-1} من الثانية أو أقل - ويوجد منها ما هو موجب الشحنة أو سالبها أو معدوم الشحنة وتبلغ قيمة الشحنة في الحالتين الأوليين شحنة الإلكترون.

ميزونوف، بول دي شومديه، سبير دي: (١٦١٢-٧٦)، مؤسس مدينة فيل ماري التي أصبحت مونتريال ١٦٤٢ بكندا، وأول حاكم لها. ولد بفرنسا.

ميس، آرثر كراتندن: (١٨٧٤-١٩٢٨)، باحث بريطاني، شغف بالآثار الفرعونية، عمل مع بتري في دندرة

غ ولاية مونتانا، ثم يسير نحو الجنوب الشرقى ماراً بولايتي داكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية، ويقاسم من ولايات نبراسكا، وكانساس، وأيووا، ثم يصب في الميسيسبي على مسافة ٢٧ كم ش مدينة سنت لويس، وللميسوري ستة عشر رافداً، بعضها أنهار كبيرة، وتقع على ضفتيه مدن كثيرة أشهرها: جريت فولز، ويسمارك وأوماها وكانساس وهي كبراهها، وسنت جوزيف ومدينة جيفرسون، وقد استخدم الأمريكيون الميسوري وسيلة للنقل، واستخدمه الفرنسيون من بعدهم، عرف حوضه الأدنى لتجار الفراء بعد ١٧٦٢، وقامت بعثة لويس وكلارك بكشف حوضه الأعلى (١٨٠٣-٦)، وأبحر أول مركب بخارى فيه ١٨١٩، وفي الفترة الواقعة بين ١٨٤٠ و ١٨٥٠ كان الميسوري ونهر بلات الطريق الرئيسى للنفوذ إلى مناطق أوريجون وكاليفورنيا، وصار بعد الحرب الأهلية عاملاً أساسياً فى استيطان مناطق كانساس ونبراسكا. وقلل مد الخطوط الحديدية كثيراً من حركة النقل المائي فى تلك الأصقاع، وفى ١٩٤٤ أقر الكونجرس مشروعاً كبيراً للتحكم فى مياه ميسوري وروافده، وتحسين الأراضي القائمة على جوانبها، ودرء أخطار الفيضانات وتيسير النقل، ورى مساحات كبيرة من الأرض، وتوليد الطاقة الكهربائية، وأقيمت على مجراه الرئيسى عدة سدود كبيرة.

ميسونيه، جان لوى إرنست: (١٨١٥-٩١)، مصور فرنسى للموضوعات، ومشاهد المعارك الحربية، اهتم كثيراً بالتفاصيل الدقيقة. من أهم لوحاته رسومه لمعارك نابليون (اللوفر)، ومعركة فريدلند (متروبوليتان). ميسونيه، جوست أوويل: (١٦٩٥-١٧٥٠)، صانع فرنسى، ومزخرف لويس ١٥، يعتبر بصفة عامة واحداً من الذين عملوا على تعميم طراز الروكوكو.

ميسى، آن سوليفان: (١٨٦٦-١٩٣٦)، مربية أمريكية صديقة هيلين كيلر ومعلمتها، أرسلت وهى طفلة لتتعلم فى معهد بيركتر للعميان، لضعف شديد فى بصرها،

فيما بينها فى تحريم أنواع الميسر، وفى تكييف طبيعته وظروفه، وتعد أوراق اليانصيب نوعاً من المقامرة، وكذلك ألعاب الورق والنرد، لاشتمالها عادة على الرهان، وحديثاً انتشر الرهان على الألعاب الرياضية الشعبية، ككرة الماء وكرة السلة، وكرة القدم، مع أنها غير قانونية، تحرم البلدان العربية الميسر، إلا فى حدود ضيقة، فسمحت به داخل بعض الفنادق التى يؤمها السياح الأجانب.

ميسورى: ولاية (١٨٠٤/٨٧ كم^٢، ح ٥٩١٧٠٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط الولايات المتحدة الأمريكية. دخلت الاتحاد ١٨٢١ فأصبحت الولاية ٢٤، عاصمتها جيفرسون سیتی وأهم مدنها سنت لويس وكانساس سیتی، بها صناعة الأحذية والأغذية، ومنتجات الحبوب، والجعة والكيميائيات وحفظ اللحوم، وصناعة الطباعة والنشر، ومعدات النقل والآلات الكهربائية، والمصنوعات الجلدية، والزجاج، وزراعة الحبوب، والقمح والذرة والبطاطس والفواكه والقطن وتربى بها الماشية، ويستخرج منها الرصاص والزنك والفحم والحجر الجيرى، والجرافيت والرخام، والصلصال المحروق. أنشأ فيها الفرنسيون تجارة الفراء، وأسسوا سنت لويس ١٧٦٤ ومدناً أخرى. انتقلت إلى الولايات المتحدة فى صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣، وانضمت للاتحاد فى أثناء الحرب الأهلية، حدث فيها بعض أعمال العنف، وهبطت أهمية النقل النهري بالسفن التجارية لنمو طرق السكك الحديدية، نمت صناعاتها وازدهرت مكانتها السياسية بانتخاب ابنها ترومان رئيساً للولايات المتحدة، نمت الصناعة والزراعة بمشروع نهر ميسورى.

ميسورى: نهر ٤١٣٠ كم، من أطول أنهار الولايات المتحدة الأمريكية، والرافد الرئيسى لنهر ميسيسبي، يتكون من اتحاد ثلاثة أنهار هي: جالاتن، وماديسون، وجيفرسون، فى مكان يعرف باسم الشعب الثلاث فى ج

القومية وأستاذ التاريخ بكلوج دي فرانس، وقد منصبه لرفضه أداء يمين الولاء للويس نابليون (نابليون ٣ فيما بعد)، أعظم مؤلفاته «تاريخ فرنسا» (عدة مجلدات، ١٨٣٣-٦٧)، تعد من روائع الأدب الفرنسي - ومن كتبه أيضاً «جان دارك» ١٨٥٣، و «العصفور والبحر»، والشعب عند ميشليه هو العقل الحقيقي للتاريخ، وأجمل ما في تاريخه لفرنسا المجلدات التي خصصها للعصور الوسطى.

ميشيه: إقليم قديم بجنوب شرقي أوروبا، أصبح ولاية رومانية عام ٤٤ ميلادية، تضم حالياً على وجه التقريب صربيا (ميشه العليا) وبلغاريا (ميشه السفلى).

ميشو، أندريه: (١٧٤٦-١٨٠٢)، عالم نبات فرنسي. جمع عينات نباتية من أوروبا وآسيا، وفي ١٧٨٥ أرسلته الحكومة الفرنسية لينشئ المشاتل في أمريكا لزراعة النباتات وتوطينها في فرنسا، قام برحلات نباتية متعددة في الولايات المتحدة الأمريكية حتى ١٧٩٦، وسجل دراساته في كتاب عن «أشجار البلوط في أمريكا» ١٨٠١، وآخر عن «نباتات أمريكا الشمالية» ١٨٠٣. اشتهر ولده فرانسوا أندريه ميشو (١٧٧٠-١٨٥٥)، بكتابه عن «أشجار الغابات في أمريكا الشمالية» (١٨١٠-١٣).

ميشو، جوزيف فرانسوا: (١٧٦٧-١٨٣٩)، صحفي ومؤرخ فرنسي. كتب «تاريخ الصليبيين» ١٧٩٩، وهو كتاب لا يزال متشركاً، حرر موسوعة «التراجم العالمية» (٥٢ مجلداً، ١٨١١-٢٨)، وهي مرجع هام في السير. ميشييجن: ولاية (١٥٠٧٧٩ كم^٢، ح ١٥٧٨١٥ نسمة، ٢٠٠٨) ش الولايات المتحدة الأمريكية، بمنطقة البحيرات العظمى. دخلت الاتحاد ١٨٣٧ فأصبحت الولاية ٢٦. لاتبيح الرق، عاصمتها لانسينج، وأهم مدنها ديترويت، تقوم فيها زراعة الحبوب، والفواكه، والبطاطس ومستخرجات الألبان، واستخراج الحديد والنحاس، والبتترول والملح، وصيد الأسماك، وقطع الأخشاب، وصناعة السيارات والعربات البخارية

وقد نجحت سلسلة من العمليات في تحسين بصرها، بعد أن كانت قد تعلمت الأبجدية اليدوية، اختيرت ١٨٨٧ لتعليم هيلين كيلر.

ميسي، جون ألبرت: (١٨٧٧-١٩٣٢)، مؤلف وناقد أمريكي، من كتبه: «ترجمة لحياة الشاعر ادجار السن بو» ١٩٠٧، و «روح الأدب الأمريكي» ١٩١٣، و «حول النساء» ١٩٣٠، تزوج من آن سوليفان ١٩٠٥ معلمة هيلين كليير.

ميسيا: إقليم قديم ش غ آسيا الصغرى، كان يقع ش ليديا ويواجه شاطئه جزيرة لسبوس، لم تؤلف ميسيا وحدة سياسية، وخضعت على التوالي لكل من ليديا وفارس ومقدونيا، وسوريا وبرجام، وروما، زارها القديس بولس في رحلته التبشيرية الثانية، (الأعمال ١٦ و ٧ و ٨).

ميسيناس، جايوس سيلنيوس: (ت ٨ ق م)، سياسي روماني ثري، وثق به أغسطس، وأُسند إليه حكم إيطاليا في أثناء غيابه عنها، عندما فقد عطف الإمبراطور اعتزل الحياة العامة، ووقف وقته على جماعته الأدبية المشهورة، وكانت تضم الشعراء: هوراس، وفرجيل، وبروبرتيوس. يعتبر اسمه رمزاً للشرى الذي يسخو على الأدب والأدباء.

ميسيني: مدينة قديمة بإقليم أرجوس بالبلوبونيز ببلاد الإغريق، فقدت في العصور التاريخية أهميتها القديمة باعتبارها مركز الحضارة الميكينية (الميسينية).

ميشان، فرانسوا أندريه: (١٧٤٤-١٨٠٤)، فلكي فرنسي، اكتشف عدة مذنبات، وعمل مع جيوفاني كاسيني و أ . م . لجاندر ١٧٨٧ لتحقيق فرق الطول بين مرصدي باريس وجريتش، ثم اشترك مع جين ديلامبر ١٧٩١ في قياس محيط الأرض، بين دنكرك وبرشلونة، لتأسيس المقياس المترى.

ميشليه، جول: (١٨٧٤-١٧٩٨)، كاتب فرنسي، وأعظم مؤرخي المدرسة الرومانتيكية، عد نفسه نصير الشعب ضد مضطهديه، كان رئيس القسم التاريخي بإدارة الوثائق

ميشيل ملكاً مرة ثانية. أسقط دكتاتورية أنطونسكو ١٩٤٤ وعقد هدنة مع الحلفاء، ولكن أكرهته حكومته التي سيطر عليها الشيوعيون على النزول عن عرشه ١٩٤٧، وخرج من البلاد منفيًا، تزوج ١٩٤٨ من الأميرة آن من أسرة بوربون - بارما.

ميشيل أوبرينوفتش: (١٨٢٣-٦٨)، أمير صربيا، خلف أخاه ميلان ١٨٣٩، أدت محاولاته في إصلاح بلاده إلى خلعه ١٨٤٢، وصار الألكندر قره جورجفتش أميراً مكانه، وفي ١٨٥٨ أعيد ميلوش (والد ميشيل) إلى إمارة صربيا، وعند وفاته ١٨٦٠ صار ميشيل أميراً ثانية، فأدخل الإصلاحات العصرية، ومهد الطريق لتحرير بلاده التام من الحكم التركي، قتل أعضاء حزب مناصر لآل قره جورجفتش.

ميشيل رومانوف: (١٥٩٦-١٦٤٥)، قيصر روسيا (١٦١٣-٤٥) مؤسس أسرة رومانوف، أنهى انتخابه قيصرًا ما دعى بعصر الاضطرابات. انظر: ديمتری.

ميشيل الشجاع: (ت ١٦٠١)، أمير الأفلاق (١٥٩٣-١٦٠١)، أجبره الباب العالي على دفع مبلغ طائل، فاستدان من الأتراك، ثم جمع دائنيه وقتك بهم في أثناء مأدبة أقامها لهم في قصره، وشن حرباً ضد السلطان الذي أكرهه على عقد صلح معه. منحه فيه استقلالاً كاد يكون تاماً ١٥٩٥. فتح ترانسلفانيا ١٥٩٩ التي كان أميرها قد أمده بالعموم في أثناء حروبه مع السلطان، كما فتح البغدان (مولدافيا) ١٦٠٠، واتسمت علاقاته مع إمبراطور النمسا بالمكر والغدر، واغتاله أحد عملاء الإمبراطور، عادت الأفلاق والبغدان بعد موته إلى حكم الترك، ووقعت ترانسلفانيا في قبضة النمسا. تعدد رومانيا بطلاً قومياً.

ميكادو: لقب كان يطلق على إمبراطور اليابان ويستخدم أساساً في اللغة الإنجليزية.

ميكانزم الدفاع: انظر: آلية دفاعية.

ميكانيكاً: أحد فروع علم الفيزياء، يبحث في تأثير القوى على الأجسام، والقوانين التي تحدد العلاقة

والصلب، والآلات، وحفظ الأغذية، والظواهر، والأثاث والورق، والطباعة والنشر. وهي مركز هام، استوطنها الفرنسيون لتجارة الفراء، واستولى عليها الإنجليز بعد الحروب الفرنسية والهندية، وتبعت الولايات المتحدة بعد الثورة الأمريكية. ظلت في يد البريطانيين في أثناء حرب ١٨١٢، حتى تمكن هاريسون في موقعة تيمز، وييرى في موقعة بحيرة إيرى، من إعادتها إلى الأمريكيين. كانت الفترة السابقة للحرب الأهلية عهد الاتساع الاقتصادي، ونتج عن سخط المزارعين وعمال المناجم وقاطعي الأخشاب في نهاية القرن ١٩ صدور تشريعات بالإصلاح، وشاهد القرن ٢٠ نهضة صناعة السيارات، واكتسبت النقابات التجارية حقوقها ١٩٣٠ و ١٩٤٠، وشاهدت الحرب العالمية ٢ اتساع الميدان الصناعي فيها، مقر لأربع جامعات وعدة معاهد عالية.

ميشيجن، بحيرة: ثلاثة البحيرات العظمى العذبة اتساعاً ٥٧٤٤١ كم^٢، طولها ٤٩٤ كم، وعرضها الأقصى ١٩٣ كم، وعمقها ٢٨١ م. ترتفع عن سطح البحر ١٧٧ م. تصلها بالبحيرات والمدن المجاورة قنوات كثيرة طبيعية وصناعية، تصلها إحداها بنهر الميسيسيبي وخليج المكسيك في الجنوب. وتبقى الموانئ الواقعة جنوبي البحيرة مفتوحة للملاحة طوال العام، على حين تتعطل الملاحة في الموانئ الشمالية خلال فصل الشتاء، والملاحة بالبحيرة نشطة وتشحن منها كميات كبيرة من السلع، رغم ما تتعرض له من ثلوج وهبوب عواصف قوية في المدة ما بين ديسمبر وأبريل، تقوم على شواطئها عدة مدن منها: ميتشيجان، وشيكاغو، وإفانستون، وكينوشا، ورأسين وميلووكي واسكانابا، كشفها الرحالة الفرنسي جان نيكوليه ١٦٣٤.

ميشيل: (١٩٢١-)، ملك رومانيا (١٩٢٧-٣١ و ١٩٤٠-٤٧)، خلف أباه الأمير كارول (الملك كارول ٢ فيما بعد) بعد نزوله عن العرش ١٩٢٧، ولكن كارول عاد ١٩٣٠ إلى الملك، وبعد خلع كارول ١٩٤٠ صار

بينهما. تقسم الميكانيكا إلى قسمين: الديناميكا، وتبحث في تأثير القوى على الأجسام المتحركة. والاستاتيكا، وتبحث في العلاقة بين القوى المؤثرة في الأجسام لتجعلها في حالة توازن نظير ما يحدث في الأجسام الصلبة، وديناميكا السوائل (هيدروديناميكا) وتبحث في حركتها، واستاتيكا السوائل (هيدروستاتيكا) وتبحث في القوانين التي تتحكم في توازنها، مثل قانون أرشميدس لطفو الأجسام. والهيدروليكا تطبيق لقوانين السوائل على الآلات. يطبق قانون باسكال لضغط الموائع على الضاغط الهيدروليكي، أما ميكانيكا الغازات فتبحث في تأثير الضغط في حركة الغازات وخواصها. والميكانيكا التحليلية في الرياضيات هي بناء رياضي للميكانيكا يعرف أحيانا بالميكانيكا النظرية وفيه تستخدم وسائل التفاضل والتكامل.

ميكانيكا الكم: انظر: نظرية الكم.

ميكانيكا التربة: العلم الذي يدرس خواص التربة الطبيعية والظواهر فيها بتطبيق قوانين الميكانيكا والهيدروليكا وعلوم الفيزيكا والكيمياء، وذلك من حيث استخدامها هندسياً كمادة إنشائية لتكون الطرق والجسور والسدود مورداً للمياه الجوفية. وتشمل هذه الخواص: التماسك، وهو قوة ترابط ذرات طين التربة نتيجة للتوتر السطحي بين ذرات البينية، والدمك: دك التربة لزيادة كثافتها، والتصلب: تضاعف حجم الفراغات بين ذرات التربة، ويتوقف عليه هبوط المباني في المنشآت، والقوام: القوة النسبية للتربة الطينية، وتعبّر عنها نسبة الماء في التربة، وحد السيولة: الحد الأعلى للنسب المثوية، الذي تفقد عنده التربة الطينية تماسكها، وتحول إلى شبه سائل، وحد اللدونة: الحد الأدنى للنسبة المثوية للمياه في التربة الطينية الذي تتحول عنده إلى شبه سائل، والاحتكاك الداخلي: مقدار احتكاك حبيبات رمل وزلط التربة عند تعرضها لحمل خارجي، ويتوقف عليه ثبات ميول التربة، والضغط الجانبي على الحوائط الساندة، وقدرة تحمل التربة.

الميكانيكية، مذهب: مذهب قديم يرجع تاريخه إلى بعض فلاسفة الإغريق. مثل ديمقريطس في القرن ٦ ق م ثم تجدد في نهاية القرن ١٧، واعتنقه كثيرون في القرنين ١٨ و ١٩. مؤاده أن الحياة تنجم عن الخصائص الفيزيكية الكيميائية للمواد التي يتركب منها جسم الكائن، ومن الدعاة لهذا المذهب فرغفورن (١٨٦٢-١٩٢١)، الذي قال بوجود وحدة كيميائية للحياة ذات صفة شبه البيومينية أسماها «بيوجن»، تمتاز بالتغير الكيميائي الشديد، فهي في حالة من التفتت، وإعادة البناء المستمرتين، ويتركب الجوهر الحقيقي للحياة من هذا التغير الكيميائي، ولا فرق بين الحي وغير الحي، إلا بما ينجم عن نشاط التحول الغذائي للجزء البيوجني. ومن الداعين له أيضاً: جاك لويب (١٨٥٩-١٩٢٤)، الذي ذهب إلى أن ما يظهر في جسم الكائن الحي إن هو إلا نتيجة تفاعله مع العوامل البيئية الخارجية المختلفة. ودعاة الميكانيكية عامة عاجزون عن تفسير الحياة، مفتقرون إلى الدليل، انظر: حيوية المادة، مذهب.

ميكابلس، كارين: (١٨٧٢-١٩٥٠)، روائية دنماركية وعالمة اجتماعية. شغلت بدراسة المرأة نفسياً، وتحليل مشكلاتها. ألّفت: «السن الخطرة» ١٩١٠، و«أيتها الصغيرة»، و«إيمانك عظيم» ١٩٢٥، و«أمي» ١٩٣٥، كرست الفترة (١٩٢٩-٣٩) لتأليف كتب للأطفال بطلتها «بيبي».

ميكائيل أو ميخائيل: ملك اسمه القرآني: ميكايل: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٩٨)، موكل بالأرزاق للأجساد، والحكمة للنفوس، له أعوان موكلون على جميع العالم، من شأنهم إحداث قوة النهوض لبلوغ الكمال في الكائنات. غسل مع جبريل قلب النبي ﷺ، وأعان المسلمين في بدر: وفي الكتاب المقدس يظهر أميراً أو محارباً (دانيال ١٠: ١٣ و ٢١ و ١٢: ١، يهوذا ٩، الرؤيا ١٢: ٧) وفي التقاليد المسيحية هو قاهر الشيطان،

سلبية أو موجبة، عرضها ١٦ أو ٣٥ أو ٧٠ مم. وقد توضع المادة المصورة على شريحة فيلمية. ويشير مصطلح الشكل المصغر إلى الوسائط الشفافة وغير الشفافة لتحويل أوعية المعلومات عن طريق التصوير من الشكل الورقي إلى أشكال مصغرة قد يصل التصغير فيها إلى ١٥٠ مرة وتحتاج إلى أجهزة قراءة خاصة لتكبير بياناتها. ويتم التسجيل على فيلم ملفوف أو فيلم مسطح أو بطاقات مصغرة (ميكروفيش). يرجع تاريخ التصوير المصغر إلى منتصف القرن ١٩ على يد المصور الانجليزي جون بنيامين داتسر ١٨٣٩، واستمرت التجارب على يد الفرنسي رينيه داجرون أثناء الحرب الفرنسية البروسية ١٨٧٠. وفي الخمسينيات من القرن ٢٠ أنتج جهاز قراءة وطبع يقوم بخدمة مزدوجة. وشهدت الستينيات انفجاراً كبيراً في المعلومات انعكس على تكنيك الميكروفيلم والحاسبات الذي أدى إلى تخليق نظام جديد لتسجيل مخرجات الحاسبات على الميكروفيلم تستقل عن طريقه المعلومات من وحدة التشغيل المركزية إلى الميكروفيلم مباشرة دون حاجة إلى طبع على الورق ثم إعادة التسجيل على الميكروفيلم، ويستخدم الميكروفيلم في المكتبات ومراكز المعلومات لتوفير أمن الوثائق وحمايتها من التلف مع توفير حيز الحفظ بنسبة قد تصل إلى ٧٩٨٪.

ميكرونيزيا: إحدى المجموعات الثلاث الرئيسية للجزر بالمحيط الهادى، تقع غربى المحيط شمال خط الاستواء. تشمل جزر كارولين ومارشال وماريانا وناورو، وجزر، جلبرت (انظر: كيرياتى) يتنمى السكان إلى عنصر الملايو الذى ترجع أصوله إلى كل من الزوج والمغول، وهم يتكلمون لغات مالايوية بولينيزية.

ميكرونيزيا، اتحاد دول: مجموعة جزر (٧٠٢ كم^٢، ح ١٠٨٢٨٧ نسمة، ٢٠٠٨) غ المحيط الهادى. يتكون الاتحاد من أربع ولايات كوسراى وبونى وتروك وياب. العاصمة باليكيير على جزيرة بونى، السكان ميكرونيزيون، اشترت ألمانيا الجزر من إسبانيا ١٨٩٨

يحمل سيفًا، وظهر مرات عديدة للبشر (جان دارك مثلاً).

ميكروسكوب: انظر: مجهر.

ميكروسكوب إلكترونى: جهاز لإعطاء صورة مكبرة تكبيراً عظيماً للأشياء الدقيقة، باستخدام حزمة الكترونية معجلة فى حيز مفرغ من الهواء لإضاءة المرئى، ومجالات كهرومغناطيسية لتكبير الصورة وضبطها (على خلاف الميكروسكوب البصرى الذى يستخدم الضوء المنظور للإضاءة وعدسات زجاجية للتكبير والضبط). بدأ تطوير الميكروسكوب الالىكترونى الذى تمر فيه الأشعة خلال المرئى ح ١٩٣٢ فى ألمانيا. باستخدام الأطوال الموجية القصيرة جداً للالكترونات المعجلة، وهى أقصر آلاف المرات من الأطوال الموجية للضوء، وذلك لتكبير المرئى إلى مليون مثله من دون نقص فى تحديد الصورة، وتظهر الصور التى يحدثها الميكروسكوب على شاشة فلورية أو يتم تصويرها فوتوغرافياً. والميكروسكوب الماسح (الذى يفحص المرئى نقطة فنقطة) الذى طور حديثاً ينشئ صورة على أنبوبة أشعة كاثودية أثناء إضاءة سطح العينية المرئية تدريجياً بواسطة مسبار تليفزيونى ماسح.

ميكروفون: وسيلة صناعية تعمل على إنتاج طاقة كهربائية مماثلة للطاقة الموجية للصوت، وذلك لغرض التسجيل، أو الإذاعة أو تكبير الصوت. وترتكز طريقة الأداء فى الأنواع الأولى، على أن تتغير مقاومة جزئيات الفحم بالضغط الواقع من موجات الصوت، مما يترتب عليه تغير التيار الكهربائى تغيراً يماثل ذبذبة وشدة الموجات الصوتية. وهناك أنواع دارجة تولد ضغطاً كهربائياً يشابه الموجات الصوتية وذلك بالاستفادة من خواص بلورات أملاح روثيل الكهربائية، وعلى أساس نظرية فاراداي للحث الكهرومغناطيسى تبنى أنواع من الميكروفونات مثل النوع الشريطى وذى الملف المتحرك.

ميكروفيلم: صورة مصغرة جداً على فيلم سليلوزى

الضوئية. صمم جهازاً لقياس الأطوال بدقة متناهية باستخدام أطوال موجات ألوان الطيف، لدراساته على إزاحة الأثير أهمية خاصة في النظرية النسبية لأينشتاين، نال جائزة نوبل للفيزياء ١٩٠٧، وهو أول أمريكي يحصل على هذه الجائزة العلمية، من مؤلفاته «سرعة الضوء» ١٩٠٢، و«الموجات الضوئية واستخداماتها»، و«دراسات في البصريا» ١٩٢٧.

ميكلف: مدينة (ح ٧٦٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، في مورافيا بجمهورية التشيك، على مقربة من الحدود النمساوية، تم فيها توقيع ثلاث معاهدات: أولاها ١٦٢١ بين جابريل بيثلين - الذي أعلن التاج الهنغاري - والإمبراطور فرديناند ٢، والثانية لوقف القتال ١٨٠٥ بين فرنسا والنمسا، والأخيرة معاهدة بريسيرج ١٨٦٦ لوقف القتال بين بروسيا والنمسا، انظر: حرب النمسا وبروسيا.

ميكلون: جزيرتان (٢٦٥ كم٢)، ومجموعة جزر سان بيير المجاورة (٢٦ كم٢)، تكون قسم فرنسي فيما وراء البحار تابع لمجموعة الدول الفرنسية، ج نيوفونلاند في كندا، عاصمتها سان بيير. قريبا من جراندي بانكس، جعلها قاعدة هامة للصيد، استوطنها الفرنسيون (ح ١٦٠٤) أخذتها بريطانيا أكثر من مرة، في حيازة فرنسا منذ ١٨١٤، كانت مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار حتى ١٩٧٦.

ميكنج: نهر ج ق آسيا، طوله ح ٤١٨٠ كم، ينبع في التبت، ويجري جنوباً بشرق عبر مقاطعة يونان بالصين حتى يصب في بحر الصين الجنوبي، ويكون بعد أن يترك يونان - جزءاً من الحدود بين ميانمار ولاوس ثم بين تاي ولاوس، ويعبر كمبوديا ليتصل ببحيرة تونل ساب. وتعتبر دلتا الميكنج الشاسعة في فيتنام من أكبر مناطق زراعة الأرز في العالم.

ميكه: اسم يطلق على مجموعة كبيرة من المعادن، تركيبها الأساسي سيليكات الألومنيوم والبوتاسيوم المائية المحتوية غالباً على بعض المغنسيوم والحديد، وتوجد عادة في هيئة صفائح أو رقائق مرنة شفافة أو ملونة. كما

واحتلتها اليابان ١٩١٤ وأصبحت تحت انتداب عصبة الأمم، استولت عليها القوات الأمريكية أثناء الحرب العالمية ٢. وفي ١٩٤٧ أصبحت ضمن جزر المحيط الهادى التي وضعتها الأمم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة، حصلت على الحكم الذاتي ١٩٧٩، وأصبحت اتحاد دول ميكرونيزيا.

ميكلائجلو (بوناروتى): (١٤٧٥-١٥٦٤)، مصور ونحات إيطالى، فى طليعة عباقرة عصر النهضة، ومن عظماء تاريخ الفن فى العالم، ولد فى كابريرى بتسكانيا. تلقى العلم عن دومينيكو جيرالاندايو بفلورنسا، وفى مدرسة الفن بحدائق ميديتشى، قضى ستين فى قصر لورنتسو دى ميديتشى حيث التقى ببيكو دلا ميراندولا وبوليتيان. اشتغل بروما (١٤٩٦-١٥٠١)، وقام بنحت تمثال باخوس (بمتحف بارجلو بفلورنسا)، والتقوى (بكنيسة القديس بطرس بروما)، عاد إلى فلورنسا ١٥٠١ وكلف نحت تمثال داود (الأكاديمية بفلورنسا)، دعى إلى روما ١٥٠٥ لإنجاز مقبرة البابا يوليوس ٢، ولكن عطل العمل حوالى ٣٠ سنة لانهماكه بأعمال أخرى، اشتغل (١٥٢٠-٣٤) فى أعمال كنيسة ميديتشى بفلورنسا، وأنجز فيها بعض روائعه التى تتميز بانسجام النحت والعمارة، ساعد ١٥٢٩ أحد المهندسين على الدفاع عن فلورنسا، ورحل ثانية إلى روما فى أعقاب القضاء على حرية فلورنسا. قام بتصوير «يوم الحساب» بكنيسة سستين (١٥٣٤-٤١)، أبرز فيه تاريخ الكون كما جاء فى التوراة، له لوحات جصية بالفاتيكان (١٥٤١-٥٠). عين ١٥٤٦ كبيراً لمهندسى كنيسة القديس بطرس، يتميز فنه بطاقة تعبيرية ضخمة وبتصوير البشر على غرار الآلهة والعمالقة.

ميكلسون، ألبرت أبراهام: (١٨٥٢-١٩٣١)، فيزيقى أمريكى، درس ببرلين، وهيدلبرج، وباريس. عين استاذاً للفيزيقيا بجامعة كلارك (١٨٨٩-٩٢) ورئيساً لقسم الفيزيقيا بجامعة شيكاغو (١٨٩٢-١٩٢٩). اشتهر بتجاربه على قياس سرعة الضوء وتداخل الموجات

الإمبراطورية الغربية، مركز ديني لشمال إيطاليا منذ أصبح أمبروز أسقفًا (٣٧٤-٣٧٩)، دمرها الهون ٤٥٠ ثم القوطيون ٥٣٩ وفتحها للمبارديون ٥٦٩. كومون حر في القرن ١٢، حصلت بالتدريج على سيادة مدن لمبارديا، عانت حربًا طبقية (القرون ١١-١٣)، هزمها الإمبراطور فريدرش ١ ودمرها ١١٦٣، ولكنها سرعان ما صارت زعيمة عصبة لمبارديا وأسهمت في هزيمة فريدرش ١ في لوجانو ١١٧٦، حصل جلاتسو فيسكونتي ١٣٩٥ من الإمبراطور على لقب دوق ميلان، وأصبحت الدوقية إبان حكمه من أهم ولايات إيطاليا، تولت الحكم أسرة سفورتسا ١٤٤٧ بعد موت آخر حكام أسرة فيسكونتي، ازدهرت المدينة، ولكنها سرعان ما غمرتها الحروب الإيطالية. وسقطت تحت سيطرة إسبانيا ١٥٣٥، ومرت بها فترة انحلال حكمها النمسا (١٧١٣-٩٦)، اتخذها بنو بارت عاصمة جمهورية الألب الشمالية ١٧٩٧، والمملكة الإيطالية (١٨٠٥-١٤)، عادت إلى النمسا ١٨١٥، اتحدت مع مملكة سردينيا ١٨٥٩، ازدادت أهميتها الصناعية بعد إدماجها في إيطاليا ١٨٦١، تعرضت لغارات جوية عنيفة في أثناء الحرب العالمية ٢. أشهر معالمها الكاتدرائية القوطية (بدأت ١٣٨٦- انتهت ١٨١٣). تأسست كنيسة سنت أمبروز الرومانسكية ١٣٨٦، بها كنيسة سانتا ماريا التي رسم فيها ليوناردو دا فينشي لوحته الشهيرة «العشاء الأخير»، يضم قصر بريرا صالة لعرض الصور ومكتبة وكلية للفنون الجميلة، مركز موسيقى هام، وبها معهد موسيقى وجامعتان. ميلان: (ميلان أوبرنفتش) (١٨٥٤-١٩٠١)، أمير صربيا (١٨٦٨-٨٢)، وملكها (١٨٨٢-٨٩)، أعلن الحرب على تركيا ١٨٧٦ (انظر: الحروب الروسية التركية)، حصل في مؤتمر برلين ١٨٧٨ على الاعتراف باستقلال صربيا التام، اتخذ لقب ملك ١٨٨٢، ونزل عن العرش لابنه ألكسندر بعد إعلانه دستوراً حراً لبلاده ١٨٨٩. ميلان، مرسوم: ١٨٠٧، أصدره نابليون الأول لينفذ النظام القاري الذي وضعه لشل التجارة الانجليزية مع

توجد أيضًا في هيئة قشور، والأصناف الشائعة من الميكه هي: المسكوفيت (عديم اللون)، والبيوتيت (أسود)، وقيمة الميكه في استخراج بلوراتها سليمة، حتى يمكن فصلها إلى صفائح أكبر ما يمكن، ولذلك فإن تعدين الميكه يعتبر عملية دقيقة. وتستعمل صفائح الميكه في أغراض كثيرة، وخاصة مادة عازلة في الأجهزة الكهربائية، وحواجز شفافة عازلة في الأفران، كما تستعمل لرنينها العالي في صناعة طبلات أجهزة الفونوغراف ومكبرات الصوت وكاشفات الغواصات. أما قشور الميكه والميكه المصحونة، فتستعمل في زيوت التشحيم، وفي طلاء الزخرفة وأغراض الزينة الأخرى. ميكويان، إنستاس إيفانوفيتش: (١٨٩٥-١٩٧٨)، الرئيس السابع للاتحاد السوفيتي السابق، أرمي الأصل، انضم إلى الحزب الشيوعي ١٩١٥، وأسهم بنشاطه الحزبي في القوقاز حتى ١٩٢٠، عين رئيسًا لمنظمة الحزب في نجني نوفجورد ١٩٢١، أصبح عضو اللجنة المركزية للحزب منذ ١٩٢٣. عين وزيراً للتجارة الداخلية والخارجية منذ ١٩٢٦، ثم أشرف على صناعات الأغذية ١٩٣٠. انتخب عضوًا كاملاً في البريسيدوم (البوليتبورو) ١٩٣٥، عين نائباً أول لرئيس الوزراء خروشوف ١٩٥٨، وصار من أبرز قادة الاتحاد السوفيتي. زار بلداناً شتى لدعم السياسة السوفيتية، وعقد معاهدات صداقة، عين رئيساً للاتحاد السوفيتي خلفاً لبريجنيف في ١٥ يولية ١٩٦٤، ثم استقال لأسباب صحية ١٩٦٥.

ميلان: مدينة (ح ١٣٢١٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم لمبارديا ش إيطاليا. أصبحت مركز مواصلات هاماً، وذات موقع استراتيجي بفضل موقعها الجغرافي في سهل لمبارديا، عند نقطة تلاقي كثير من مواصلات أوروبا، أهم أسواق أوروبا لبيع الحرير، وهي أكبر مدينة صناعية بإيطاليا. أهم صناعاتها المنسوجات، والطباعة والنشر وإنتاج الآلات والطائرات والمواد الكيميائية. دخلها الرومان وأصبحت في أواخر حكمهم مقر

يبعث على التعجب روعة إنتاجه بعد هذه الفترة، من رواياته التي أصبحت جزءاً من الأدب العالمي ملحمة «الفردوس المفقود» ١٦٦٧، و «الفردوس المستعاد» ١٦٧١، والأولى تحكى قصة تمرد الشيطان ضد الآلهة، وخروج آدم وحواء من الجنة، وأراد بها أن يبرر الأحكام الإلهية للبشر. وفي الثانية يحكى قصة إغراء المسيح من شعره المتأخر «عذاب شمشون» ١٦٧١، وهى مسرحية ممتازة على النمط اليونانى الكلاسيكى، وعلى الرغم من أن كثيراً من آثار ميلتون تمثل العصر البيوريتانى، فإنها أيضاً آثار عالمية خالدة.

ميلتيادس: (ت ٤٨٩ ق م)، قائد أثينى، شارك فى الحروب الفارسية، وعندما غزا الفرس بلاد الإغريق هزمهم عند ماراثون ٤٩٠ ق م، ثم اتجه بجنوده للدفاع عن أثينا ضد الفرس الذين انسحبوا بعد الموقعة واتجهوا لمهاجمة أثينا أملاً فى بلوغها قبل وصول الجيش، ولكن ميلتيادس سبقهم إليها فلم يجرؤوا على مهاجمتها.

ميلر، آرثر: (١٩١٥-٢٠٠٥)، كاتب مسرحى أمريكى من أقوى الكتاب المعاصرين، هاجم الحركة المعادية لليهود فى أمريكا. اتهم بالشيوعية، نالت مسرحياته الشهيرتان «كلهم أبناءى» ١٩٤٧، و «موت بائع متجول» ١٩٤٩ جوائز أدبية فى أمريكا، والثانية نالت جائزة بوليتزر، ومن مسرحياته أيضاً «البوتقة» أو «ساحرات ساليم» ترجمت إلى العربية، و «منظر من الجسر» ١٩٥٥، و «بعد السقوط» ١٩٦٤.

ميلر، واكين: (١٨٣٩-١٩١٣)، الاسم المستعار للشاعر الأمريكى سنسنتوس هاين ميلر، أكسبه ديوانه الشعرى الأول الذى أصدره ١٨٦٨ بعنوان «النماذج» استحساناً محلياً، وفى انجلترا التى ذهب إليها فيما بعد أكسبه ديوانه «أغاني الجبال» ١٨٧١ شهرة كبيرة. من أشهر أشعاره قصيدة «كولمبس».

ميران، ألكسندر: (١٨٥٩-١٩٤٣)، سياسى فرنسى كان اشتراكياً فى بدء حياته السياسية، ولكنه صار بعد الحرب العالمية ١ وطنياً غيوراً، وعضواً بأحزاب اليمين، عين

أوروباً، خول بمقتضاه السفن الفرنسية الحرية والخاصة أسر سفن الدول المحايدة التى تبهر من الموانئ الخاضعة لسيطرة البريطانيين.

ميلانكتون: (١٤٩٧-١٥٦٠)، عالم ألمانى إنسانى، أصبح بعد لوثر الشخصية الرئيسية فى حركة الإصلاح، كان اسمه فى الأصل فيليب شورزرد. كتبه «لوسى كوينوس» ١٥٢١، يستعرض ويفسر مبادئ الإصلاح. كان أداة اتصال بين لوثر وجماعة الإنسانيين، بحيث مثل لوثر فى أغلب المؤتمرات، وكتب «اعترافات أوجسبرج» ١٥٣٠.

ميلانيزيا: إحدى المجموعات الثلاث الرئيسية للجزر بالمحيط الهادى. تقع جنوب خط الاستواء إلى الجنوب والجنوب الغربى من هذا المحيط، وتشمل جزر سولومون ونيوهيرديز، ونيوكاليدونيا، وأرخبيل بسمارك، وجزر ادمرالتى وفيجى، السكان معظمهم من أصل زنجى، ولغتهم مالوية بولينيزية، انظر: بولينيزيا، وميكرونيزيا.

ميلتون، جون: (١٦٠٨-٧٤)، شاعر إنجليزى، درس فى جامعة كمبرج حيث أعد نفسه ليكون شاعراً، وكان يحمل فكرة سامية عن مهمة الشاعر ومكانته فى المجتمع. تعتبر مجموعة أشعاره التى ظهرت ١٦٤٥ مفتاحاً لعظمته، إذ تعد كل قصيدة فيها خطوة نحو النضج الأدبى والكمال، ومن أروع أشعاره «لاليجرو» و«الينسروزو» ح ١٦٣١ ومرثية «ليسيداس» ١٦٣٨.

اهتم فى نثره بالموضوعات الاجتماعية والسياسية فى عصره، حتى إن بعض نظرياته أدت إلى إعدام الملك تشارلس ١. دافع عن حرية الصحافة. زار إيطاليا، واستعمل فى محرراته كثيراً من الكلمات اللاتينية والإيطالية التى أعطتها طابعاً موسيقياً رائعاً. تزوج ١٦٤٣ من مارى بوويل التى سرعان ما هجرته، ولكنها عادت إليه فيما بعد. كتب أربع مقالات عن الطلاق. شغل منصباً هاماً فى حكومة كرومويل، وكان المدافع الرئيسى عنها فى مقالات مأثورة، فقد بصره بعد ١٦٥٠. ومما

أشهر علماء الزلازل، وأوائل رواد هذا العلم، عمل في بلاد كثيرة، ولكنه استقر زهاء ٢٠ عامًا أستاذًا للجيولوجيا في الجامعة الإمبراطورية بطوكيو، حيث اشترك في تنظيم المسح السيزمي (الزلازلي) لليابان، ولما عاد إلى إنجلترا كان له نفوذ كبير في الحث على تأسيس محطات أرصاد الزلازل في كثير من أنحاء العالم، صمم عددًا كبيرًا من آلات رصد الزلازل (السيزموغراف)، له مؤلفان شهيران: «الزلازل» ١٨٨٣، و «السيزمولوجيا» ١٨٩٨.

ميلهاوزن: انظر: ميلوز.

ميلودراما: في الأصل مسرحية تؤدي بمصاحبة بطانة موسيقية، وكان هذا وضعها في المسرح اليوناني، وقد لاقت الميلودراما ذيوًا كبيرًا في القرن ١٨. كما في مسرحيات بيترو متاستاسيو، أما موضوع هذا النوع من المسرحيات، فيغلب عليه طابع العنف والتزعة الرومانسية، والوقوف إلى جانب الفضيلة التي غالبًا ما يكتب لها الفوز، وأصبحت كلمة «ميلودراما» تطلق فيما بعد على المسرحيات ذات الشخصيات المبالغ في تصويرها، والنهايات الفاجعة، والميل الشديد إلى إثارة العواطف والانفعالات، سواء أكان ذلك بمصاحبة الموسيقى أم بدونها.

ميلوز: بالألمانية ميلهاوزن، مدينة (ح ١١٠٨٩٢ نسمة، ٢٠٠٨) بقسم أوت - راين (الراين الأعلى) ق فرنسا بإقليم الألزاس، على نهري إيل، وقناة (الرون - الراين)، بها مصانع للنسيج، والكيميائيات (وخاصة البوتاس) والأدوات المعدنية. عضو في الاتحاد السويسري منذ ١٥١٥، وفي ١٥٨٦ أصبحت جمهورية محايدة، صوتت على الاتحاد مع فرنسا ١٧٩٨. وبعد الحرب الفرنسية - البروسية ١٨٧١، صارت المدينة جزءًا من ألمانيا حتى ١٩١٨، خربت في الحرب العالمية ٢.

ميلوش: (ميلوش أوبرنفتش) (١٧٨٠ - ١٨٦٠)، أمير صربيا (١٨١٧ - ٣٩ و ١٨٥٨ - ٦٠)، مؤسس أسرة أوبرنفتش. كان أميًا، وراعى غنم. حارب الترك تحت

رئيسًا للوزارة ١٩٢٠، ورئيسًا لجمهورية فرنسا (١٩٢٠ - ٢٤).

ميللاي، إدنا سنت فنسنت: (١٨٩٢ - ١٩٥٠)، شاعرة غنائية أمريكية، تمتاز بقوة شعرها الغنائي، حاكت شعراء عصر شيكسبير الذهبي في إتقان القصيدة. من دواوينها العديدة «أبريل الثاني» ١٩٢١، كتبت كذلك الشعر الدرامي، كما في «خادم الملك» (أعدت للأوبرا ١٩٢٧). نالت أغانيها إعجابًا كبيرًا كما في «المقابلة القاتلة» ١٩٣١.

ميللر، جورج: (١٨٧٦ - ١٩٢١)، عالم بالدراسات المصرية القديمة ألماني، عمل في القسم المصري بمتاحف برلين، أسهم في التنقيب في بعض المناطق الأثرية وبخاصة في أبي صير الملوك. من أهم مخلفاته العلمية ما كتب في أصل الكتابة الهيراطيقية، ثم ما أخرجه عن قرطاس ريند المكتوب بلغتين، فضلاً عن مجموعة من البحوث القيمة.

ميلن - إدواردز، هنري: (١٨٠٠ - ٨٥)، عالم طبيعي فرنسي. كان أستاذًا في السربون ١٨٤٣، وعمل أستاذًا بمتحف التاريخ الطبيعي في باريس منذ ١٨٤٣، ثم مديرًا له منذ ١٨٦٤، ألف كتبًا قيمة عن القشريات والرخويات والمرجان، وكتابًا ممتازًا في علم الحيوان ١٨٣٤، كان أهم أعماله سلسلة من الدروس في التشريح المقارن والفسيولوجيا (١٤ جزءًا: ١٨٥٧ - ٨١).

ميلن، آلن ألكسندر: (١٨٨٢ - ١٩٥٦)، كاتب مسرحي إنجليزي. اشتهر بمؤلفاته الفكاهية المبسطة للأطفال، عمل محررًا بمجلة «بانث» (١٩٠٦ - ١٤)، من رواياته «سر البيت الأحمر» ١٩٢١، من أشهر دواوينه الشعرية التي كتبها للأطفال «عندما كنا صغارًا» ١٩٢٤، و «الآن أصبحنا ستة» ١٩٢٧، من مسرحياته الكوميديّة الناجحة «طريق دوفر» ١٩٢٢، و «ماري ومايكل» ١٩٣٠، له ترجمة ذاتية ١٩٣٩.

ميلن، جون: (١٨٥٠ - ١٩١٣)، جيولوجي بريطاني، من

لقياساته مقدار شحنة الالكترون الكهربية، وبحوثه في ظاهرة الكهروضوئية، له دراسات قيمة على الأشعة الكونية، والأشعة السينية، وعلى الثوابت الفيزيائية والكهربية. من مؤلفاته «الكهرباء والصوت والضوء» ١٩٠٨، و «العلم والحياة» ١٩٢٤، و «تطور العلم والدين» ١٩٢٧، و «العلم والحضارة الحديثة» ١٩٣٠، و «المسادة والزمن والقسم» ١٩٣٢، و «الإلكترونات والبروتونات والفوتونات والنيوترونات والميزوترونات والأشعة الكونية» طبعة منقحة ١٩٤٧.

ميلين، سارة جرتروود: (١٨٨٩ - ١٩٦٨)، كاتبة من جنوب أفريقيا، تتناول في رواياتها المشكلات الخاصة بالاستعمار والفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا، ومنها: «النهر المظلم» ١٩٢٠، و «ماري جلين» ١٩٢٥، و «فنان في الأسرة» ١٩٢٨، و «ملك اللقطاء» ١٩٤٩، والأخيرة رواية تاريخية، كتبت دراسة عن «أهالي جنوب أفريقيا» ١٩٢٦.

ميليه، جان فرانسوا: (١٨١٤ - ٧٥)، مصور فرنسي، عضو بارز في مدرسة باربيزون، وكمصور لمشاهد عمل الفلاحين اعتبر مصورا اجتماعيا واقعيا مثل كورييه ودوميه.

ميليه، (السير) جون إفرت: (١٨٢٩ - ٩٦)، مصور إنجليزي، بدأ في سن الحادية عشرة الدراسة بالأكاديمية الملكية، كون مع وليم هولمان هنت وادنتي جابريل روستي جمعية ما قبل الرفاييليين، كان صديقاً حميماً لرسكين.

ميموزا: جنس من النباتات يتبع الفصيلة القرنية ويضم ٤٠٠ نوع موطنه في المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية بأمريكا وقليل منها في آسيا وأفريقيا. الأوراق ريشية مركبة والأزهار في خصلات مستديرة تشبه السنت ومنها النبات الحساس ميموزا بوديكا (Mimosa Pudica) ويسمى السنت المستحية، تنثنى أوراقه عند اللمس.

ميمون: انظر: رياح.

ميمونة: (ت ٥١هـ / ٦٧١م)، بنت الحارث بن

قيادة قره جورج، ثم صار منافساً له، قاد ١٨١٥ عصياناً ناجحاً، وبعد عامين قتل قره جورج، واتخذ لقب أمير صربيا (اعتمده السلطان ١٨٣٠، ولكن السيادة بقيت في يده) حكم حكماً استبدادياً، وأجبر على النزول عن العرش ١٨٣٩، ثم أعيد إليه ١٨٥٨.

ميلوني، ما كيدونيوي: (١٧٩٨ - ١٨٥٤)، فيزيقي إيطالي اشتهر ببحوثه عن الحرارة، واستنتج التشابه بين الأشعة الحرارية والأشعة الضوئية من ناحية قابليتها للانعكاس والانكسار والاستقطاب.

ميلووكي: مدينة (ح ٥٦٦١٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية وسكونسن الأمريكية، وأكبر مدنها، ش مدينة شيكاغو، تلتقى عندها ثلاثة أنهار تصب في بحيرة ميتشيجان، كان موقع المدينة في الأصل مقراً لجماعات من الهنود، وأصبح ١٧٩٥ مركزاً لتجارة الفراء، أعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٨، ثم نمت بفضل موقعها الممتاز، ووفرة المواد الأولية حولها.

تعتمد في حياتها الاقتصادية على صناعات كثيرة، أهمها صناعة الجعة وتعبئة اللحوم، مقر جامعة ماركيت وعدد من المؤسسات الثقافية والمتاحف.

ميليوبول: مدينة (ح ١٥٨٣٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أوكرانيا، تقوم بها صناعة الآلات الثقيلة والمنتجات الغذائية، استردت من الألمان في الحرب العالمية الثانية بعد معركة دامية ١٩٤٣ دارت رحاها من بيت إلى بيت.

ميليوس: (ملطية)، ثغر قديم في كاريغ آسيا الصغرى، قرب ساموس، احتله الإغريق عندما استقروا بشرق بحر إيجه (ح ١٠٠٠ ق م) ازدهر الثغر وأصبح من أكبر مدن أيونيا، قامت بدور رئيسي في إنشاء المستعمرات الإغريقية، وخاصة على شواطئ البحر الأسود، وفي ثورة إغريق أيونيا ضد الفرس (٤٩٩ ق م)، بقيت ميناء هاماً حتى أوائل العصر المسيحي، وزارها القديس بولس مرتين.

ميليكان، روبرت أندروز: (١٨٦٨ - ١٩٥٣)، فيزيقي ومرب أمريكي، نال جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٢٣،

الراين تجاه مدينة ماينتس، يصلح للملاحة ابتداء من بامبرج، وتربطه قناة بنهر الدانوب.

مين: منطقة، ومقاطعة سابقة، ش غ فرنسا، فى قسمي سارت وميين، عاصمتها التاريخية لى مان، تشتهر بالزراعة والرعى، ترويهما أنهار سارت، وميين، واللووار. كونتية من القرن ١٠، ثم دوقية، شاركت فى تاريخ أنجو بعد ١١١٠، ضمت لأملاك التاج ١٤٨١.

مين: نهر قصير، غ فرنسا، يتكون فى ش أنجيه مباشرة من التقاء نهري سارت وميين، ويجرى جنوباً ليصب بنهر لوار. مين، هنرى جيمس سمتر: (١٨٢٢ - ٨٨)، فقيه ومؤرخ انجليزى، يرى أن تاريخ الشرائع خير سبيل لدراسة تاريخ الحضارات. كان له أثره فى علم الشرائع. أول وأشهر مؤلفاته: «القانون القديم» ١٨٦١، كان أستاذاً للقانون المدنى بكمبردج (١٨٤٧ - ٥٤)، كان (١٨٢٦ - ٦٩) العضو القضائى لمجلس الملك بالهند، حيث خطط تدوين القانون الهندى. كان أستاذاً ١٨٦٩ لعلم الشرائع باكسفورد، وأستاذاً ١٨٨٧ للقانون الدولى بكمبردج. من بين مصنفاته: «الجماعات القروية فى الشرق والغرب» ١٨٧١، و«الحكومة الشعبية» ١٨٨٥، وفيه تحدى الاتجاه السائد، وذلك بإنكاره أن الديمقراطية والتقدم صنوان يسيران بالضرورة جنباً إلى جنب.

ميننا: (٣٢٠٠ ق م)، أول ملك لمصر ومؤسس الأسرة الأولى. وحد شطرى الوادى وشيد لذكرى نصره قلعة عند رأس الدلتا، عرفت يومئذ باسم القلعة البيضاء واشتهرت بعد ذلك باسم منف التى غدت منذ مطلع الدولة القديمة عاصمة المملكة المتحدة. به بدأ المصريون يذكرون ملوكهم، فجعلوه على رأس القوائم التى سجلوا فيها أسماءهم، والمؤرخون يرون أن اسمه الأول نمرر، ومن آثاره اللوحة المعروفة بمتحف القاهرة وعليها ذكرى انتصاره على الخارجيين، وأعداء الاتحاد من أمراء الدلتا، وهو أول من حمل التاجين الأبيض والأحمر.

حزن الهلالية، آخر زوجات الرسول ﷺ، كان اسمها برة فسماها ميمونة، بايعت بمكة قبل الهجرة. كانت زوجة أبى رهم بن عبد العزى العامرى، فلما مات عنها تزوجها النبى ﷺ فى ٧هـ، وروت ٧٦ حديثاً، عاشت ثمانين عاماً، وكانت آخر من توفى من زوجات الرسول ﷺ.

مين: معبود من أقدم معبودات الفراعنة، جعلوه رمزاً للخصب، وصوروه فى هيئة إنسان منتصب عضو التذكير، أقدم تمثال له بالمتحف البريطانى. كانت عاصمة عبادته الأولى أخميم، ثم عبد فى فقط وهى على رأس الدرب الموصل إلى وادى الحمامات، فجعلوه خالق الحجر الكريم، ورباً للصواعق، ثم ربط الخصب بينه وبين أمون، فغدا والأخير شيئاً واحداً، وكانت للإله مين أعياد أهمها العيد الذى يقع فى بداية موسم الحصاد.

مين: ولاية (٨٦٠٢٧ كم^٢، ح ١٣١٩٥٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، أقصى ش ق الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت الاتحاد ١٨٢٠ فأصبحت الولاية ٢٣، عاصمتها أوجستا، تقوم بها صناعة قطع الأخشاب، والنسيج والورق والأحذية وزراعة البطاطس، والحبوب، والفواكه ومستخرجات الألبان، والدواجن، وصيد الأسماك والتعدين، والسياحة. أقام شامبلن (١٦٠٤ - ٥) مستعمرة عند مصب نهر سنت كروا، ثم حال السير صمويل أرجال ١٦١٣ دون امتداد التوسع الفرنسى، وتحولت مين من التجارة إلى الصناعة بسبب الاضطرابات التى نشأت عن حظر التجارة ١٨٠٧، وحرب ١٨١٢. أول ولاية تصدر قانون تحريم الخمر (١٨٤٦ - ١٩٣٤)، تقدم فيها توليد الكهرباء من مساقط الماء، وساد الاتجاه فيها نحو التصنيع والتعدين.

مين: نهر طوله ح ٤٩٠ كم، بوسط وغرب ألمانيا، ينشأ فى ش بافاريا من التقاء نهري صغيرين (المين الأحمر، والمين الأسود)، ويجرى غرباً ماراً ببيامبرج، وشفافينفورت، وفورتسبورج وفراנקفورت، ويصب فى

ميناء: مادة أساسها السيليكون، تصهر على سطح المعادن، وأحياناً تكون مركبة شفافة، أو معتمة، وبألوان مختلفة، وتستخدم عادة للتزيين، استخدمت منذ أقدم العصور في صناعة الفخاريات، ومحتوياتها سهلة الانصهار، تترب من بورات الصوديوم أو البوتاسيوم والرصاص وبعض السليكات، ويضاف أكسيد أى معدن للحصول على اللون المطلوب، وتوزع المينا سائلة أو جافة على السطوح المطلوب طلاؤها، ثم توضع على حامل وتترك لفترة معينة داخل فرن درجة حرارته متوسطة.

ميناء: متسع من الماء محوط بحواجز بنائية تتكسر عليها الأمواج بحيث يسمح للسفينة بالاستقرار فى المرسى. تقاسمت مصر وفينيقيا مجد الملاحة البحرية شيدت الاولى ميناء فرعون فى القرن ١٨ ق م، ولكنه اختفى تحت قاع البحر، أنشأ الإسكندر الأكبر ميناء الإسكندرية ٣٣٢ ق م مكان ميناء فرعون، ثم شيد بطلموس منارته على صخرة شرقى جزيرة فرعون، بلغ ارتفاعها ح ١٠٠م. بنى رصيف الميناء بالدبش أو الحجر من الشاطئ إلى داخل البحر، لضبط انسياب المياه، ومنع ترسيب الطمي، وحفظ المجرى مفتوحاً للسفن.

مينابوليس: مدينة (ح ٣٧٢٧٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ولاية مينيسوتا الأمريكية، وتقوم على ضفتى نهر ميسيسيبى بالقرب من مساقط سنت أنتونى، تأسست ١٨٤٧ على الضفة الغربية من النهر، ثم امتدت إلى الضفة الشرقية، أعلنت مدينة ١٨٦٧. تحولت البرارى المحيطة بالموقع إلى حقول للقمح، ثم وصلت المدينة بخط حديدى، تعتمد فى صناعاتها على الطاقة الكهربائية المستمدة من مساقط المياه القريبة، من صناعاتها طحن الحبوب، وإنتاج الألبان، إلى جانب صناعة الآلات الكهربائية على اختلافها، والملابس، مقر جامعة مينيسوتا، ومعهد الموسيقى ومعهد الفنون الجميلة.

مينداناو: جزيرة (٩٤٦٤٠ كم^٢، ١٨١٣٣٨٦٤ نسمة، ٢٠٠٠)، ثانية جزر الفلبين مساحة بعد لوزن، تقع ش ق جزيرة بورنيو، غير بعيد من ساحلها الشمالى الشرقى، وفى بحر الفلبين يوجد أحد الأغوار المحيطية الكبرى (غور مينداناو ١٠٥٠٠م) معظمها جبلى وأعلى قممها جبل آيو (٢٩٠٧م). تبرز من ساحلها الغربى شبه جزيرة تقع فيها زامبوانجا. قاعدة الجزيرة، بها كثير من الأنهار أكبرها اجوسان (٣٣٥ كم) وبولانجى أومينداناو (ح ٣٢٠ كم)، سكانها من الزراع ومعظمهم من المسلمين، أهم صادراتها الكوبرا والأناس، وأهم منتجاتها خشب الماهوجنى والذهب والحديد والفحم، انتشر الإسلام فيها منذ منتصف القرن ١٤ عن طريق الملايو وبورنيو، وفى نهاية القرن ١٦ غزاها الإسبان وحاربهم المسلمون قرابة ٣٠٠ سنة، كانت مسرحاً لاضطرابات عنيفة فى ١٩٦٩، ١٩٧٠ راح ضحيتها الآلاف وأحرقت مئات من القرى.

ميندوثا، أنطونيو دى: (١٤٩٠ - ١٥٥٢)، فاتح إسباني، عين أول نائب للملك على إسبانيا الجديدة

متعددة) ولاية (٥٨٧١٧١ كم^٢، ح ١٩٩٦٤٧٦٦

متعددة) ولاية (٥٨٧١٧١ كم^٢، ح ١٩٩٦٤٧٦٦

متعددة) ولاية (٥٨٧١٧١ كم^٢، ح ١٩٩٦٤٧٦٦

المساحة، أهم مدنها بورت ماهون. تنتج الحبوب، والنبذ، وزيت الزيتون، والكتان، وتربى بها الماشية، بها آثار كثيرة ترجع للعصر الميجاليثي تاريخها هو تاريخ جزر البليار عمومًا حتى ١٧٠٩. تغيرت السيادة عليها أكثر من مرة في أثناء القرن ١٨: بريطانيا (١٧٠٨-٥٦)، وفرنسا (١٧٥٦-٦٣)، وبريطانيا (١٧٦٣-٨٢)، واحتلتها الفرنسيون والإسبان ١٧٨٢، واستردتها إنجلترا ١٧٩٨، وأعطيت لإسبانيا بصفة نهائية ١٨٠٢.

مينونج، ألكسيوس: (١٨٥٣-١٩٢٠)، فيلسوف ونفساني نمساوي. أسس أول مختبر نفسى، وعارض المذهب القائل بأن الإدراك الحسى قوامه مجموعة إحساسات، وأنه لا بد للإدراك الحسى من فعل عقلى إيجابى، وفرق بين الإدراك الحسى، وهو إدراك للعلاقات الكائنة فى الشئ المحس، والتصور العقلى الذى يعتمد على فعل العقل نفسه، نشرت مجموعة رسائله ١٩١٤، وله أثر فى برتراند رسل الفيلسوف الانجليزى.

مينيا، جاك بول: (١٨٠٠-٧٥)، قس فرنسى، ناشر أكبر مجموعة من الكتب اللاهوتية، أسس مطبعة لنشرها تعرف باسمه «باترولوجيا مينيا» أى «أعمال آباء الكنيسة»، وهى مجموعتان: مجموعة الآباء الإغريق حتى ١٤٣٨ (النص اليونانى مع الترجمة اللاتينية - ٨١ مجلدًا)، ومجموعة الآباء اللاتين (٢١٧ مجلدًا).

مينيار، بروسبر: (١٧٩٩ - ١٨٦٢)، طبيب فرنسى اختصاصى أذن مشهور، أول من وصف مرض مينيار الذى يصيب الأذن الداخلية، وهو مرض يصطحب بدوار ويصمم تدريجى فى كثير من الأحوال.

مينيسنجر أو شاعر الحب العذرى: فى الأدب الألمانى يقابله التروبادور فى الأدب الفرنسى، ازدهر هذا اللون من الشعر فى القرنين ١٢، ١٣. أهم من أذاعه هينريخ فون مورونجن، وفالتر فون دير فوجيلفدى، وفولفرام فون ايشنباخ، ظهر بعد المينيسنجر المايستر سنجر، أى أستاذ الشعر.

(١٥٣٥ - ٤٠)، كان أيضًا نائبًا للملك على بيرو (١٥٥١ - ٥٢)، خفف من شقاء الهنود وشجع التعليم، وجلب أول مطبعة إلى أمريكا، وأحمد ثورات كثيرة ووجه همة كبيرة لارتداد النواحي الشمالية لقب «نائب الملك الطيب».

ميندوثا، بيدرو دى: (١٥٠١ أو ١٥٠٢ - ١٥٣٧)، فاتح إسباني وأول حاكم لمقاطعة ريو دى لابلاتا (الأرجنتين الحالية). أسس بوينس أيرس ١٥٣٦، ولكن هجمات الهنود جعلت من العسير الاحتفاظ بموقعها، مات فى البحر أثناء عودته إلى إسبانيا.

مينز، فيليب اينزوروث: (١٨٩٢-١٩٤٤)، مؤرخ وأثرى أمريكى، مدير المتحف القومى للآثار فى ليما ببيرو (١٩٢٠ - ٢١)، زار بلاد أمريكا اللاتينية. ألف عدة كتب باللغتين الإنجليزية والإسبانية، فحازت الإعجاب لأسلوبها وأصالتها، منها: «تاريخ الغزو الإسباني ليوكتان والآنزا» ١٩١٧، و «الحضارات القديمة فى الأنديز» ١٩٣١، و «سقوط إمبراطورية الإنكا والحكم الإسباني فى بيرو ١٥٣٠-١٧٨٠» ١٩٣٢.

مينو، جاك دو: (١٧٥٠-١٨١٠)، قائد فرنسى، ولد فى بوساي. خلف كليبر فى قيادة الجيش الفرنسى فى مصر ١٨٠٠، تم على يديه إجلاء الفرنسيين عن مصر ١٨٠١.

مينو، جورج ريتشاردس: (١٨٨٥-١٩٥٠)، طبيب وباثولوجى أمريكى، شارك جورج ويل ووليم مورفى فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٤ وذلك لبحوثهم فى معالجة الأنيميا الخبيثة.

مينوت، تشارلس سدجويك: (١٨٥٢-١٩١٤)، عالم أجنة أمريكى، تخرج فى معهد مساشوستس التكنولوجى ١٨٧٢، درس فى الخارج، عمل بكلية الطب بهارفرد، وعرف بدراساته على المشيمة، له كتب فى علم الأجنة. مينورقه: جزيرة (٧٠٠ كم^٢، ٨٨٤٣٤ نسمة، ٢٠٠٦)، بإسبانيا، غ البحر المتوسط، ثانى جزر البليار من حيث

ميوس هورموس: ميناء أسسه بطليموس ٢ على الشاطئ الأفريقي للبحر الأحمر لتشجيع التجارة الشرقية. الميوسين: القسم الثالث من حقبة الحياة الحديثة، وهو قسم انتاب القشرة الأرضية في غضون حركات عنيفة ونشاط بركاني شديد، فبنيت في خلاله سلاسل جبال الألب والأطلس والهimalايا وجبال غرب أمريكا، وامتاز مناخه بالبرودة فازدادت مساحات الأرض المعشبة على حساب الغابات، وازدهرت الحياة الثديية إلى درجة كبيرة حتى إن هذا القسم يسمى أحياناً بالعصر الذهبي للثدييات. انظر: جيولوجيا (جدول).

ميون أو برين: جزيرة (١٣ كم^٢)، تقع في مضيق باب المندب عند المدخل إلى البحر الأحمر على بعد ٣ كم من ساحل شبه الجزيرة العربية وتبعد نحو ١٥٤ كم غرب مدينة الشعب، ليس بها ماء ولا زرع وهي بقايا بركان، يوجد بها مرفأ ممتاز على ساحلها الجنوبي الغربي، ومهبط للطائرات في الشمال، استولى عليها البريطانيون في ١٨٥٧ وألحقوا بمستعمرة عدن لأغراض إدارية لتموين السفن بالفحم، ولكنها توقفت عن التموين في ١٩٣٦ وأغلق الميناء، تتبع جمهورية اليمن منذ ١٩٦٧.

ميونخ: مدينة (ح ١٣٢٨٣٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية بافاريا، ج ألمانيا على نهر الإزار في سفح جبال الألب البافارية، مركز مواصلات هام، ومركز ثقافي وتجاري وصناعي كبير، مقر جامعة تأسست ١٤٧٢ في انجولشتات وانتقلت ١٨٢٥ إلى ميونخ، بها أكاديمية شهيرة للفنون الجميلة ومعهد للموسيقى، وعدة متاحف رائعة، مركز هام للأوبرا والمسرحيات، ومقر لدور النشر وشركات الطباعة، تشتهر بجعتها، وتنتج ميونخ الآلات والمواد الكيميائية، والأطعمة المحفوظة، والأجهزة العدسية والدقيقة، والمنسوجات. تأسست ١١٥٨ وصارت مقراً لأدواق بافاريا ١٢٥٥، ازدهرت في القرن ١٩ عندما جعلها لويس ١ وماكسيميليان ٢ ولويس ٢، لعبت دوراً هاماً في تطور فن الرسم الألماني في القرنين

مينيسوتا: ولاية (٢١٧٧٣٦ كم^٢، ح ٥٢٣٨٦٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش الولايات المتحدة الأمريكية بمنطقة البحيرات العظمى، دخلت الاتحاد ١٨٥٨ فأصبحت الولاية ٣٢، عاصمتها سنت بول، أهم مدنها مينابوليس، تعرف بولاية البحيرات والمراعي، وبخاصة في جنوبها، بها بعض المرتفعات، تقوم بها زراعة الحبوب، وصناعة مستخرجات الألبان، وحفظ الأغذية واللحوم، وصناعة الآلات، والورق، والكيميائيات، والطباعة والنشر، واستخراج الحديد والجرانيت والحجر، وقطع الأخشاب، وحلت شركة الفراء الأمريكية فيها محل تجار الفراء الفرنسيين والبريطانيين. تبعت الولايات المتحدة بعد الحرب الأمريكية وكان جزؤها الغربي ضمن صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣، وفتحت قناة ييجسو الطريق المائي إلى شرق سيوكس في أثناء الحرب الأهلية وبعدها، تحتل الولاية مركز الرياسة في الجمعيات التعاونية، انتعشت الصناعة فيها بعد الحرب العالمية ٢.

مينيه، فرنسوا أوجست: (١٧٩٦ - ١٨٨٤)، مؤرخ وصحفي فرنسي. اشترك مع صديقه أدولف تيير في حركة الأحرار التي أسقطت حكومة شارل ١٠ في ثورة يولية ١٨٣٠، أهم مؤلفاته «تاريخ الثورة الفرنسية» ١٨٢٤، وفيه اعتبر الثورة الفرنسية تطوراً تاريخياً نحو ملكية دستورية، وندد بنواحيها العنيفة، له أيضاً مؤلفات في التاريخ الإسباني.

ميهان، توماس: (١٨٢٦ - ١٩٠١)، عالم نبات أمريكي، كاتب ومحرر نجح في شبابه الباكر في تهجين نبات الفوكسية، وحصل على سلالة جديدة، ونشر أول كشوفه العلمية عن أسدية الفصيلة الرجلية. ألف «أشجار الزينة في أمريكا» ١٨٥٣، و «الأزهار والسراخس في أمريكا والولايات المتحدة» (١٨٧٨ - ٨٠).

الميسورقي: (ت ١٠٨٢)، علي بن أحمد، أديب ولد بميورقة ومات بكازمة بقرب بغداد عند عودته من الحج، درس النحو ونظم الشعر، له ديوان مخطوط بالاسكوريال.

وسلم لمطلب هتلر بضم بعض الجهات على الحدود، واقتضت فرنسا هذه السياسة مع أنها كانت قد تعهدت بمقتضى معاهدة أن تؤيد تشيكوسلوفاكيا، وقبلت تشيكوسلوفاكيا ذلك، ولكن هتلر زاد كثيراً من مطالبه فى مقابلة أخرى جرت فى باد جودسبرج، فرفض تشيمبرلين هذه المطالب، وبدت الحرب أمراً مؤكداً، حينما اقترح موسوليني عقد اجتماع فى ميونخ، وهناك سلمت انجلترا وفرنسا لمطلب هتلر، وخضعت تشيكوسلوفاكيا، واستقال الرئيس بنش، وأعلن تشيمبرلين فى لندن أنه ظفر «باستتباب السلام فى عصرنا»، وكانت المعاهدة تحوى إجراء استفتاءات لأخذ رأى أهالى المناطق التى سوف تضم إلى ألمانيا ولكن هذه الاستفتاءات لم تجر قط، فإنه بمقتضى تعهد أعطى للأقليات البولندية والهنغارية المقيمة بتشيكوسلوفاكيا، استولت بولندا على تيشين، وهنغاريا على ج سلوفاكيا، وأخيراً احتل هتلر ١٩٣٩ تشيكوسلوفاكيا نفسها ويعتقد بعضهم أن معاهدة ميونخ التى وصلت فيها سياسة التهدة لهتلر أقصى درجاتها، أخرت اندلاع الحرب العالمية ٢، ويعتقد آخرون أنه لو أن دول الغرب كانت أكثر حزمًا، لما نشبت الحرب.

ميرف: انظر: مرو.

الميثين: كان أصغر وحدات الفرقة «ليجيو» فى الجيش الرومانى، ويبدو أنه قبل إصلاحات ماريوس كانت الفرقة تتألف من ٣٠ فصيلة فى كل منها ميثينان، وبعد هذه الإصلاحات أصبحت الفرقة تنقسم إلى ١٠ ألوية، يتألف كل لواء منها من ٣ فصائل فى كل منها ميثينان.

١٩، ٢٠. كانت مسرحاً لاضطرابات سياسية خطيرة بعد الحرب العالمية ١، تأسس فيها الحزب الوطنى الاشتراكى بزعمامة أدولف هتلر الذى جعلها مركزاً لحزبه الذى استولى على مقاليد السلطة فى ألمانيا ١٩٣٣. وقع بها معاهدة ميونخ ١٩٣٨ التى أخرت إعلان الحرب العالمية ٢ عامًا، دمر الكثير من مبانيها المنيفة فى الحرب العالمية ٢، ومنها البيناكوثك القديم والجديد الذى يعد فى طليعة متاحف الفنون فى العالم، ولكن أنقذت أغلب مجموعاتها، من معالمها كنيسة «فراون كيرشه» (القرن ١٥)، وكنيسة سان ميخائيل، وهما من روائع الكنائس الباروكية بألمانيا، دمر القصر الملكى تدميرًا شديدًا، يوجد بجوارها قصر نومفنبرج الشهير.

ميونخ، معاهدة: (٢٩-٣٠ سبتمبر ١٩٣٨)، وقعها هتلر (ألمانيا)، وموسوليني (إيطاليا)، ونفيل تشيمبرلين (بريطانيا)، وادوار الداييه (فرنسا)، فى ميونخ عاصمة بافاريا، سمحت المعاهدة لألمانيا بأن تحتل أجزاء كبيرة من تشيكوسلوفاكيا، ولم تشترك تشيكوسلوفاكيا فى المفاوضات، كما لم يؤخذ رأى روسيا رغم وعدها بمساعدة تشيكوسلوفاكيا لو أن فرنسا قدمت معونتها أيضًا. بدأت الأحداث التى أدت إلى عقد المعاهدة فى صيف ١٩٣٨ حينما بدأ هتلر يؤيد جهارًا تهيج الوطنيين الألمان فى تشيكوسلوفاكيا، وخاصة فى منطقة السوديت، لمنحهم الاستقلال الذاتى، وقدم التشيك تسوية، ولكن هتلر أخذ يزيد من مطالبه، وفى سبتمبر بدت الحرب وشيكة الوقوع، وقابل رئيس وزراء بريطانيا تشيمبرلين هتلر فى برختسجاردن لبحث هذه المسألة،